مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

النهاية في غريب الحديث والأثر

المؤلف

المبارك بن محمد بن محمد (ابن الأثير)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

الحديث جوامع الفنون ٢٩٧٨٤ ٢٨

الفـــن : علم الحديث غريب الحديث ..... الرقم : ٢/٨٩١٦

العنـــوان : كتاب النهاية في غريب الحديث .....

اسم المؤلف : مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن الأثير الجزري ٦٠٦هـ

مصـادره : كالـ ٨/٤٨٧ـ الكشف ٢/١٩٨٩ .....

أولـــه : بعد البسملة ..... احمد الله على نعمه ..... اما بعد فلان بما أولى الألباب والعقول ولا ارتياب عند ذوي المعارف بالحصول أنه علم الحديث .....

آخـــره : قال الجاحظ ..... أهل ..... أن أصحابهم تمثل صبه واحدة أي حرف واحد .....

اسم الناسخ : .....

نوع الخط وتاريخ النسخ : نسخ .....

ملاحظـات : ناقص الآخر ..... حرف ..... هو حرف الصاد مع الياء .....

عدد الأوراق : ٢٥٧ ..... عدد الأسطر : ٣٣ سطر ..... المقاس : ٣٠٢ × ٢٠٢ سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : ١٨٠١ من مكتبة الحسانية في ( ) .....

شبكة الألوكة www.alukah.net

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
المكتبة المركزية
قسم المخطوطات
الرقم: ٨٩١٦
المكتبة المركزية
قسم المخطوطات
الرقم: ٨٩١٦

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
احمد الله على نعمه بجميع محامده، واثني عليه بالاية في بادي الامر وعايده، واشكره
على وافر عطاياه ورافده، واعترف بلطفه في مصادر التوفيق وموارده، واشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله شهادة متحلي بقلايد الاخلاص وفرايده،
مستقل باحكام قواعد التوحيد ومعاقده، واصلي على رسوله جامع نوافر الايمان
وشعاثره ورافع اعلام الاسلام ومعاثره، وشارع نهج الهدى لقاصده، وهادي
سبيل الحق وماهده، وعلى اله واصحابه حماة معالم الدين ومعاهده، وزادة مشرعه
النابغ لوارده اما بعد فلا خلاف بين اولي الالباب والعقول ولا ارتياب
عند ذوي المعارف والحصول ان علم الحديث والاثار من اشرف العلوم الاسلامية قدرا
واحسنها ذكرا واجلها نفعا واعظمها اجرا وانه احد اقطاب الاسلام التي يدور عليها
ومعاقده التي اصيف اليها وانه فرض من فروض الكفايات يجب التزامه وحق من حقوق
الدين يتعين احكامه واعتزامه وهو على هذا الحال من الاهتمام البين والالتزام المتعين
ينقسم قسمين احدهما معرفة الفاظه والثاني معرفة معانيه ولاشك ان معرفة الفاظه مقدمه
في الرتبة لانها الاصل في الخطاب وبها يحصل التفاهم فاذا عرفت ترتيب المعاني عليها فكان
الاهتمام ببيانها اولى ثم الالفاظ تنقسم الى مفرده ومركبه ومعرفة المفرده مقدمه
على معرفة المركبة لان التركيب فرع على الافراد والالفاظ المفرده تنقسم قسمين احدهما خاص
والاخر عام اما العام فهو ما يشترك في معرفته جمهور اهل اللسان العربي ما يدور بينهم في
الخطاب فهم في معرفته شرع سواء او قريب من السواء تناقلوه فيما بينهم وتداولوه وتلقفوه
من حال الصغر لضرورة التفاهم وتعلموه واما الخاص فهو ما ورد فيه من الالفاظ
اللغوية والكلمات الغريبة الوحشية التي لا يعرفها الا من عني بها وحافظ عليها
واستخرجها من مظانها وقليل ماهم فكان الاهتمام بمعرفة هذا النوع الخاص
من الالفاظ اهم مما سواه واولى بالبيان مما عداه ومقدما في الرتبة على غيره
ومبدوا في التعريف بذكره اذ الحاجة اليه ضرورية في البيان لازمة في الايضاح
والعرفان ثم معرفته تنقسم الى معرفة ذاته وصفاته اما ذاته فهي
معرفة وزن الكلمة وبنائها وتاليف حروفها وضبطها ليلا يتبدل حرف بحرف او
بنائنا واما صفاته فهو معرفة حركاته واعرابه ليلا يختل فاعل ومفعول
والخبر بامر وغيره ذلك من المعاني التي مبنى فهم الحديث عليها فمعرفة الذات
استقل به علما اللغة والاشتقاق ومعرفة الصفات استقل به علما النحو والتصريف
وان كان الفريقان لا يكاد ان يفترقان لاضطرار كل منهما الى صاحبه في البيان

٨٩١٦

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقد عرفت ايدك الله وايانا بلطفه وتوفيقه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان افصح
العرب لسانا واوضحهم بيانا واعذبهم نطقا واسدهم لفظا وابينهم لحجة واقومهم حجة
واعرفهم بمواقع الخطاب واهداهم الى طرق الصواب تاييدا الهيا ولطفا سماويا وعنايه
ربانيه ورعايه روحانيه حتى لقد قال له علي ابي طالب كرم الله وجهه وسمعه يخاطب
بني تهد يا رسول الله نحن بنو اب واحد ونراك تكلم وفود العرب بما لا نفهم اكثره فقال
ادبني ربي فاحسن تاديبي وربيت في بني سعد فكان صلى الله عليه وآله وسلم يخاطب العرب
على اختلاف شعوبهم وقبايلهم وتباين بطونهم وافخاذهم وفصايلهم كلا منهم بما يفهمونه
ويعتادونه بما يعلمون ولذلك قال صدق الله قوله امرت ان اخاطب الناس على قدر عقولهم فكان
الله عز وجل قد اعلمه ما لم يكن يعلمه غيره من بني ابيه وجمع فيه من المعارف ما تفرق ولم
يوجد في قاصي العرب ودانيه وكان اصحابه رضي الله عنهم ومن بعدهم عليه من العرب يعرف
اكثرهم ما يقوله ويجهلون سائره عنه فيوضحه لهم واستمر عصره صلى الله عليه يعرفون الى حين
وفاته على هذا السنن المستقيم وجاء العصر الثاني وهو عصر اصحابه جاريا على هذا النمط
سالكا هذا المنهج فكان اللسان العربي عندهم صحيحا محروسا لا يبتدا خلله الخليل ولا يتطرق
اليه الزلل الى ان فتحت الامصار وخالط العرب غير جنسهم من الروم والفرس والحبش
والنبط وغيرهم من انواع الامم الذين فتح الله على المسلمين بلادهم وافاء عليهم اموالهم
وزفايهم فاختلطت الفرق وامتزجت الالسن وتداخلت اللغات ونشا بينهم الاولاد
فتعلق من اللسان العربي ما لا بد لهم في الخطاب منه وحفظوا من اللغه ما لا غنى بهم في المحا
ورة عنه وتركوا ما عداه لعدم الحاجه اليه واهملوه لقلة الرغبه في الباعث عليه فصار
بعد كونه من اهم المعارف مطرحا مهجورا او بعد فوضيته الان مه كان لم يكن شيا
مذكورا وتمادت الايام والحاله هذه على ما فيها من التماسك والثبات واستمرت على سنن
من الاستقامه والصلاح الى ان انقرض عصر الصحابة واللسان قريب والقايم بواجب
هذا الامر لقلته غريب وجا التابعون لهم باحسان فسلكوا سبيلهم لكنهم
قلوا في الاتقان عدوا واقتفوا اهديهم وان كانوا مدوا في البيان يدا فما انقضى
زمانهم على احسانهم الا واللسان العربي قد استحال اعجميا او كاد فلا ترى
المستقيل به والمحافظ عليه الا الاحاد هذا والعصر ذلك العصر القديم والعهد
ذلك العهد الكريم فجهل الناس من هذه المهم ما كان تلزمهم معرفته واحرزه
ما كان يجب عليهم تفقده وتعهده ورآهم ظهريا فصار نسيا منسيا والمشتغل
به عندهم بعيد اقصيا فلما اعضل الداء وعز الدوا الهم الله عز وجل جماعه
من اولي المعارف والنهى وذوي البصاير والحجى ان صرفوا الى هذا الشان طرفا من
عنايتهم وجانبا من رعايتهم فشرعوا فيه للناس موارد ومهدوا لهم فيه معاهده

حراسه لهذا

حراسه لهذا العلم الشريف من الضياع وحفظا لهذا المهم العزيز من الاختلال

فقيل ان اول من جمع في هذا الفن والف ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي فجمع من الفاظ
غريب الحديث والامثال والاثر كتابا صغيرا اذا اوراق معدودات لم تكن قلته لجهله
بخبره من غريب الحديث وانما ذلك لامرين احدهما ان كل مبتدا الشي لم يشبه اليه ومبتدع
امر لم يتقدم فيه عليه فانه يكون قليلا ثم يكثر وصغيرا ثم يكبر والثاني ان الناس كان فيهم
يومئذ بقيه وعندهم معرفه فلم يكن الجهل قد عم ولا الخطب قد طم ثم جمع
ابو الحسن النضر بن شميل المازني بعده كتابا في غريب الحديث اكبر من كتاب ابي عبيدة
وشرح فيه وبسط على صغر حجمه ولطفه ثم جمع ابن قتيبه الاصبهاني وكان في عصر
ابي عبيدة وتاخر عنه كتابا احسن فيه الصنع واجاد وبسط على كتابه وزاد ولذلك
محمد بن المستنير المعروف بقطرب وغيره من ائمه اللغه والنحو جمعوا احاديث نكلموا
على لغتها ومعناها في اوراق ذوات عدد ولم تكد اخذهم ينفرد عن غيره بكثير حديث
لم يذكره الاخر واستمرت الحال الى زمن ابي عبيد القاسم بن سلام وذلك بعد المائتين
فجمع كتابه المشهور في غريب الحديث والاثار الذي شاركوا ان كان اختيارا ولا ماحوا
من الاحاديث والاثار الكثيره والمعاني اللطيفه والفوايد الجمه فصار هو القدوه في
كتابي هذا فانه اقتفى فيه عمره واطاب به ذكره حتى لقد قال فيما يروى عنه اني جمعت
الى تتبع احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على كثرتها واثار الصحابه
والتابعين على تغرقها وتعددها حتى جمع منها ما احتاج الى بيانه بطرق اسانيدها
وحفظ رواتها وهذا فن غريب شريف لا يوفق له الا السعدا وظن جماعه
على كثرة تعبه وطول نصبه انه قد اتى على معظم غريب الحديث واكثر الاثار
وما علم ان الشوط بطين والمنهل معين وبقي على ذلك كتابه في ايدي الناس يرجعون
اليه ويعتمدون في غريب الحديث عليه الى عصر ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبه
الدينوري رحمه الله فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث والاثار حذا فيه
حذو ابي عبيد ولم يودعه شيا من الاحاديث الموجوده في كتاب ابي عبيد الا ما
دعت اليه حاجه من زياده شرح وبيان او استدراك واعتراض فجا كتابه مثل
كتاب ابي عبيد او اكبر منه وقال في مقدمه كتابه وقد كنت زمانا ارى ان كتاب ابي
عبيد قد جمع غشير غريب الحديث وان الناظر فيه مستغن به ثم عقبت
ذلك بالنظر والتفتيش والمذاكره فوجدت ما تركوه نحوا مما ذكروا تتبعت ما اغفل
وفسرته على نحو ما فسروا ارجو ان لا يكون بقي بعد هذين الكتابين من غريب الحديث
ما يكون لاحد فيه مقال وقد كان في زمانه الامام ابرهيم بن اسحاق الحربي رحمه الله
وجمع كتابه المشهور في غريب الحديث وهو كما به كبير وبجلدات عظيمه وبسط القول

غريبه جمع مبهام

وشرح واستقصى الاحاديث بطرق اسانيده واطال بذكر متونها والفاظها وان لم يكن
فيها الا كلمه واحده غريبه فطال لذلك كتابه ولسبب طوله ترك وهجر وان كان كثير الفوايد
جم المنافع فان الرجل كان اماما حافظا متقنا عارفا في الفقه والحديث واللغة والادب
رحمه الله عليه ثم صنف الناس غير ما ذكرنا في هذا الفن تصانيف كثيره منهم
شمر بن حمدويه وابو العباس احمد بن يحيى اللغوي المعروف بثعلب وابو العباس محمد
بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرد وابو بكر محمد بن القسم الانباري واحمد بن الحسن
الكندي وابو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب وغيرهم // من ايمه اللغه
والنحو والفقه والحديث لم يخل زمان وعصر ممن جمع في هذا الفن شيا وانفرد فيه بتاليف
واستبد فيه بتصنيف واستمرت الحال الى عهد الامام ابي سليمن حمد بن محمد بن
احمد الخطابي البستي رحمه الله وكان بعد الثلثمايه والستين وقبلها فالف
كتابه المشهور في غريب الحديث سلك فيه نهج ابي عبيد وابن قتيبه واتمى هديهما
وقال في مقدمه كتابه بعد ان ذكر كتابيهما واثنى عليهما وبقيت بعدهما صابه للقول
فيها من بعض تولیت جمعها وتفسيرها مستر سلا بحسن هديهما وفضل ارشادهما بعد ان مضى
على زمان وانا احسب انه لم يبق في هذا الاحد متكلما وان الاول لم يترك للاخير شيا واتكل
على قول ابن قتيبه في خطبة كتابه لم يبق لاحد في غريب الحديث مقال وقال الخطابي ايضا
بعد ان ذكر جماعه من مصنفي الغريب واثنى عليهم الا ان هذه الكتب على كثره عددها اذا
حصلت كان مالها كالكتاب الواحد اذا كان مصنفوها انما سبيلهم فيها ان يتوالوا على الحديث
الواحد فيعتورونه فيما بينهم ثم يتبارزون في تفسيره ويدخل بعضهم على بعض ولم يكن من
شرط المتبوع ان يقرح للسابق عما احرزه وان يقتضب الكلام في شيء لم يفسر قبله على شاكلة
ابن قتيبه وضبعه في كتابه الذي عقب به كتاب ابي عبيد ثم انه ليس لواحد من هذه
الكتب التي ذكرناها ان يكون شيء منها على منهاج كتاب ابي عبيد في بيان اللفظ وصحة المعنى
وجودة الاستنباط وكثرة الفقه ولا ان يكون من جنس كتاب ابن قتيبه في اشباع التفسير
وابراد الحجج وذكر النظاير وتخليص المعاني الخفيه اوعاهما اذا انضمت وقعت بين مقصر
لا يورد في كتابه الا اطرافا وسواقط من الحديث ثم لا يوفيها حقها من اشباع التفسير وايضاح
المعنى وبين مطيل يسرد الاحاديث المشهوره التي لا يكاد يشكل منها شيء ثم يتكلف //
تفسيرها ويطنب فيها وفي الكتابين عني ومنذ وحة عن كل كتاب ذكرناه قيل اذ
كانا قد اتيا على جماع ما تضمنت الاحاديث الموعه فيها من تفسير وتاويل وزادا
عليه فصار الحق به واملك له ولعل الشيء منها قد يفوتهما قال الخطابي واما كتابنا
هذا فاني ذكرت فيه ما لم يرد في كتابيهما فصرفت الى جمعه عنايتي ولم ازل اتتبع مظانها
والتقط احادها حتى اجتمع منها ما احب الله ان يوفق له وانسق الكتاب فصار كالنحو
من كتاب ابي عبيد او كتاب صاحبه قال وبلغني ان ابا عبيد مكث في تصنيف
كتابه نحوا من اربعين سنه

الباب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على طلب الحديث منه كلفة ومشقه وان كانت بدون غيره من متقدم الكتب لانه جمع
في التفقيه بين ايراد الحديث مسرودًا اجميعه او اكثره او اقله ثم شرح ما فيه من غريب
فيجيء شرح كل كلمه غريبه يشتمل عليها ذلك الحديث في حرف واحد من حروف المعجم
فترد الكلمه في غير حرفها واذا تطلبها الانسان تعب حتى يجدها فكان كتاب الهروي
اقرب متنا ولا واسهل مأخذا وان كانت كلماته متفرقه في حروفها وكان النفع به
اتم والفايده منه اعم فلما كان زمن الحافظ ابي موسى محمد بن ابي بكر بن ابي
عيسى الاصفهاني وكان اماما في عصره حافظا متقنا تشد اليه الرحال وتناط به
من الطلبه الامال قد صنف كتابا جمع فيه ما فات الهروي من غريب القران والحديث
يناسبه قدرا وفايده ويماثله حجما وعايده وسلك في وصفه ومسلكه وتهذيبه
مذهبه وربته كاربته ثم قال واعلم انه سيبقى بعد كتابي اشيا لم تقع لي ولا وقعت
عليها لان كلام العرب لا ينحصر ولقد صدق رحمه الله فانه الذي فاته من الغريب كثير
ومات سنه احدى وثمانين وخمسمايه وكان في زماننا ايضا معاصر ابي موسى الامام ابي
الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي البغدادي رحمه الله وكان متقنا في علومه متنوعا
في معارفه فاضلا لكنه كان يغلب عليه الوعظ وقد صنف كتابا في غريب الحديث
خاصة تبع فيه طريق الهروي في كتابه وسلك فيه محجته مجردا من غريب القران
وهذا الغلط في مقدمته يجد ان ذكر مصنفي الغريب قال فقويت الظنون انه
لم يبق شيء واذا قد فاتهم اشيا فرايت ان ابذل الوسع في جمع غريب حديث
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتابعيهم وارجو ان لا يشذ عني مهم من ذلك
وان يغني كتابي عن جميع ما صنف في ذلك هذا قوله ولقد تتبعت كتابه فرايته مختصرا
من كتاب الهروي منكرعا من ابوابه شيأ فشيأ ووضعا فوضعا ولم يرد عليه الا الكلمه
الشاذه واللفظه الفاذه ولقد فايست ما زاد في كتابه على ما اخذه من كتاب الهروي
فلم يكن الا جزء يسير من اجزاء كثيره واما ابو موسى الاصفهاني رحمه الله
فانه لم يذكر في كتابه شيأ مما ذكره الهروي الا كلمه اضطر الى ذكرها اما لخلل فيها او زياده
في شرحها او وجه اخر في معناها ومع ذلك فان كتابه يضاهي كتاب الهروي كما سبق لان
وضع كتابه استدراك ما فات الهروي ولما وقفت على كتابه الذي جعله مكملا لكتاب الهروي
ومتمما وهو في غايه من الحسن والكمال وكان الانسان اذا اراد كلمه غريبه يحتاج ان
يتطلبها في احد الكتابين فان وجدها فيه والا طلبها من الكتاب الاخر وهما كتابان
كبيران ذوي مجلدات عده ولا خفا عما في ذلك من الكلفه فرايت ان اجمع بين
ما فيهما من غريب الحديث مجردا من غريب القران واصنف كل كلمه الى اختها في
بابها تسهيلا للكلفه الطلب وتمادت بي الايام في ذلك اقدم فيه رجلا واوخر اخرى
الى ان قويت العزيمه واخلصت النيه وتحققت في اظهار ما في القوه الى الفعل

وبالله الامر

وبالله الامر وسهله وسناه ووفق له فجدد امعنت النظر وانعمت الفكر في اعتبار الكتابين
والجمع بين الفاظهما واضافه كل منهما الى نظيره في بابه فوجدتهما على كثره ما اودع فيهما
من غريب الحديث والاثر قد فاتهما الكثير الوافر فاني في بادي الامر واول النظر رحمه الله
بذكري كلمات غريبه من غرايب احاديث الكتب الصحاح كالبخاري ومسلم وكفاك بهما
شهره في كتب الحديث لم يرد شي مما في هذين الكتابين فحيث عرفت ذلك تنبهت لاعتبار
ما سوى هذين الكتابين من كتب الحديث المدونه المصنفه في اول الزمان واوسطه
واخره فتتبعتها واستقريت ما حصر لي منها واستقصيت مطالعتها من المسانيد
والمجاميع وكتب السنن والغرايب قديمها وحديثها وكتب اللغه على اختلافها فرايت
فيها من الكلمات الغريبه ما فات الكتابين كثيرا فصدقت حينئذ عن الاقتصار على الجمع
بين كتابيهما واضفت ما عثرت عليه ووجدته من الغرايب الى ما في كتابيهما في حروفها
مع نظايرها وامثالها وما احسن ما قال الخطابي وابو موسى رحمة الله عليهما في مقدمتي
كتابيهما وانا اقول مقتديا بهما لم يكن قد فاتني من الكلمات الغريبه التي تشتمل
عليها احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وتابعيهم رضي الله عنهم جعلها الله
سبحانه وتعالى ذخيره لغيري يظهرها على يده ليذكرها ولقد صدق القايل الثاني كم ترك
الاول للاخر فحيث حقق سبحانه النيه في ذلك سلكت طريق الكتابين في الترتيب الذي
اشتملا عليه والوضع الذي حوياه من التفقيه على ذلك حروف المعجم بالتزام الحرف
الاول والثاني من كل كلمه واتباعهما بالحرف الثالث منها على سياق الحروف الا اني
وجدت في الحديث كلمات كثيره اوايلها حروف زايده قد غلبت الكلمه عليها حتى
صارت كانها من نفسها وكان يلتمس موضعها الاصلي على الاصلي والزايد فرايت
ان اثبتها في باب الحرف الذي هو في اولها وان لم يكن اصليا وبينت عند ذكره على
زياده ليدل ايرادها اجد في غير بابها ان يظن اني وضعتها فيه للجهل بها فلا انسب الى
ذلك ولا اكون قد عرضت الواقف عليها للغيبه وسوء الظن فان المصيب في القول
والفعل قليل بل عديم ومن ذا الذي يامن الغلط والسهو والزلل نسال الله تعالى
العصمه والتوفيق وانا اسال من وقف على كتابي هذا ورأى فيه خطا او خللا ان
يصلحه وينبه عليه ويوضحه ويشير اليه حاير ابذلك مني شكرا جميلا ومن الله اجرا
جزيلا وجعلت على ما فيه من كتاب الهروي هاء بالحمره وعلى ما فيه من كتاب
ابي موسى سينا وما اضفت من غيرهما مهملا بغير علامه ليتميز ما فيهما عما ليس
فيهما وجميع ما في هذا الكتاب من غريب الحديث والاثار ينقسم قسمين احدهما
مضاف الى مسمى والاخر غير مضاف فما كان غير مضاف فان اكثره والغالب عليه
انه من احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا الشي القليل الذي لا يعرف
حقيقه هل هو من حديثه او من حديث غيره وقد ينبهنا عليه في مواضعه
واما ما كان مضافا الى مسمى فلا يخلو اما ان يكون ذلك المسمى هو صاحب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحديث واللفظ له وآما ان يكون تارة اويا للحديث عن رسول الله صلعم اوغيره واما ان يكون سببا فى ذكر ذلك الحديث اضيف اليه واما ان يكون له فيه ذكر عرف الحديث به واشتهر بالنسبة اليه **وقد سميته كتاب النهاية فى غريب الحديث والاثر** وانا ارغب الى كرم الله تعالى ان يجعل سعيى فيه خالصا لوجهه الكريم العالم بودعات السرائر وخفيات الضمائر وان يتعمده فى بفضله ورحمته ويتجاوز عنى بسعة معفرته انه سميع قريب وعليه توكلت واليه

حرف الهمزة باب الباء الهمزه

مع الباء اب فى حديث انس ان عمر بن الخطاب قرا قول الله عز وجل وفاكهة وابا وقال فما الاب فقال ما كلفنا او ما امرنا بهذا الاب المرعى المتهيأ للرعى والقطع وقيل الاب للدواب واب كالفاكهة للانسان ومنه حديث قيس بن ساعدة فجعل يرتع اباواصيد ضبا **ابد** قال رافع بن خديج اصبنا نهب ابل فندفنها بعير فرماه رجل بسهم فحبسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شئ فاصنعوا به هكذا الاوابد جمع ابده وهى التى قد تابدت اى توحشت ونفرت من الانس وقد ابدت تابد ابودا وتابدت ايضا ومنه قولهم جاء فلان بابدة اى بامر عظيم ينفر منه ويستوحش وفى حديث الحج قال له سراقة ما لكم ارايت متعتنا هذه العامنا ام للابد فقال بل هى للابد وفى رواية العامنا ام لابد فقال بل لابد ابد • وفى اخرى لابد الابدين والابد الدهر اى هى لاخر الدهر **ابر فيه** خير المال مهرة مامورة وسكة مابورة السكة الطريق المصطفة من النخل والمابورة الملقحة يقال ابرت النخلة وابرتها فهى مابورة ومؤبرة والاسم الابار وقيل السكة سكة الحرث والمابورة المصلحة له اراد خير المال نتاج او زرع ومنه الحديث من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومنه حديث على فى ابى طالب رضى الله عنه فى دعايه على الخوارج اصابهم بحيث خاطب ولا يفى منكم رجل ابرة اى رجل يقوم بتاببر النخل واصلاحها فهو اسم فاعل من ابر المخففه ويروى بالتا المثلثه وسيذكر فى موضعه ومنه قول مالك بن انس يشترط صاحب الارض على العامل كذا وكذا ابار النخل وفى حديث سمرة اسما بنت عيش قيل لعلى الا تتزوج ابنه رسول الله صلعم فقال مالى صفرا ولا بيضا ولست بمابورة ويعنى بيوريها رسول الله صلعم وسرعنى لانى اول من اسلم المابور من ابرته العقرب اى لسعته بابرتها يعنى لست غير الصحابى الذى الدين المتهم فى الاسلام فيتا لفنى عليه يتزوجها اياى ويروى بالتا المثلثه وسيذكر ولو روى لست بمابون بالنون اى متهم لكان وجها ومنه حديث سمرة بن مالك بن دينار مثل المومن مثل الشاة المابونة اى التى اكلت الابرة فى علفها فتشبث فى جوفها فهى لا تاكل شيا وان اكلت لم ينجع فيها ومنه حديث سمرة على والذى فلق الحبة وبرء النسمة

ابر ٢

ابن آبس

ابض ابط

ابل

شبكة الألوكة www.alukah.net

والراحلة هي البعير القوي على الاسفار والاجمال النجيب التام الخلق الحسن المنظر
ويقع على الذكر والانثى والهاء فيه للمبالغة ومنه حديث طوال الابل انها كانت في
زمن عمر ابلا موبلة لا يسمها احد اذا كانت الابل مهملة قيل ابل ابل فاذا كانت للقنية
قيل ابل موبلة اراد انها كانت لكثرتها مجتمعة حيث لا يتعرض اليها وفي حديث وهب
تابل آدم عليه على جوى بعد مقتل ابنه كذا وكذا عاما اي توحش عنها وتركها وحشيا
نها ومنه الحديث كان عيسى عليه يسمى ابيل الابيلين ابيل نون الامير الراهب
سمي به لتبتله عن النساء وتركه عشيانهن والفعل منه ابل يأبل ابالة اذا تنسك وتزهد
قال الشاعر وماسيح الرهبان في كل بلدة ابيل الابيلين المسيح بن مريما
ويروى ابيل الابيليين عيسى بن مريم على النسب وفي حديث الاستسقاء اللهم الله
بين السحاب فابلنا اي مطرنا وابلا وهو المطر الكثير القطر والهمزة فيه بدل من الواو
مثل اكد وكيد وقد جاء في بعض الروايات فآلف الله بين السحاب فوبلت جاء به على الاصل
وفيه ذكر الابلة وهي بضم الهمزة واليا وتشديد اللام البلد المعروف قرب البصرة من
جانبها البحري قيل لها سميت بنبطي وفيه ذكر ابلي بوزن حبلى موضع بارض بني سليم
بين مكة والمدينة بعث اليه رسول الله صلعم قوما وفيه ذكر ابل وهو بالبلد وكسرها الناس
موضع له ذكر في حديث اسامة يقال له ابل الزيت ابلم في حديث السقيفة الامر
بيننا وبينكم كعدد الابلم بضم الهمزة واللام وفتحهما وكسرها خوصة المقل وهمزتها
زايده وانما ذكرناها هنا حملا على ظاهر لفظها يقول نحن واياكم في الحكم سواء الافضل
للامير على ما مور كالخوصة اذا شققت باثنتين متساويتين ابن به في وصف مجلس
رسول الله صلعم لا تزين فيه الحرم اي لا يذكرن بقبيح كان يضان مجلسه عن رفث
القول يقال ابنت الرجل ابنه اذا رميته بخلة سوء فهما بون وهو ماخوذ من الابن
وهي العقد تكون في القنى تفسدها وتعاب بها ومنه الحديث الا فكونوا شرين وا
على في الناس ابنوا اهلي اي اتهموها والابن التهمة ومنه حديث ابي الدرداء ان نوبن
باليس فيشا فرعا رمكنا باليس فينا ومنه حديث ابي سعيد ما كنا نابنه بن قبيلة اي
ما كنا اي ما كنا نعلم انه يرمي فيعيبه بذلك ومنه حديث ابي ذر انه دخل على عثمان
بن عفان اي ما عابه وقيل هو ابنه بتقديم النون على الباء من التابين اللوم والتوبيخ
وفي حديث المبعث هذا ابان نجومه اي وقت ظهوره والنون اصليه فيكون فعالا
وقيل هي زايده وهو فعلان من ابات الشي اذا اهيأ للذهاب وقد تكرر ذكره في الحديث
وفي حديث ابن عباس فجعل رسول الله صلعم يقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع
الشمس من حق هذه اللفظة ان تجي في حرف الباء لان همزتها زايده واوردناها حملا على
ظاهرها وقد اختلف في صيغتها ومعناها فقيل انه تصغير ابني كاتميي واعيمي
وهو اسم مفرد يدل على الجمع وقيل ان ابنا جمع على ابناء مقصورا وممدودا وقيل
هو تصغير ابن وفيه نظر وقال ابو عبيد هو تصغير بني جمع مضافا الى النفس

فهذا يوجب

فهذا يوجب ان تكون صيغة اللفظة في الحديث ابيني بوزن سريحي وهذه التقديرات
على اختلاف الروايات وفي الحديث وكان من الابناء الاصل جمع بن ويقال لابنا
فارس الابناء لهم الذين ارسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جاء استنجده على الحبشة
فنصروه وملكوا اليمن وتدبروها وتزوجوا في العرب فقيل لاولادهم الابناء وغلب عليهم
هذا الاسم لان امهاتهم من غير جنس اباهم وفي حديث اسامة قال له النبي عليه لما ارسله
الى الروم اغر علي ابني صباحا هي بضم الهمزة والقصر هي اسم موضع من فلسطين بين
عسقلان والرملة ويقال لها يحنى بالياء ابه فيه رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه
له اي لا يحتفل به لحقارته يقال امهت له ابه ومنه حديث عايشة في التعوذ من عذاب
القبر اشيء او عمه لم ابه له اوشي ذكره اهله اي لا ادري اهو شي ذكره النبي وكنت غفلت
عنه فلم ابه له اوشي ذكره اياه وكان يذكره بعد وفي كلام علي كم من ذي ابهة قد
جعلته حقيرا الابهة بالضم وتشديد الباء المعظمة والبها ومنه حديث معاوية
اذا لم يكن المخزومي ذا اباوة لم يشبه قومه يريد ان بني مخزوم اكثرهم يكونون
هكذا ابهر فيه ما زالت الكلة خير تعادي فهذا اوان قطعت ابهري
الابهر عرق مستبطن القلب فاذا انقطع لم تبق معه حياة وقيل الابهر عرق
منشاه من الراس ويمتد الى القدم وله شريانين يتصل باكثر الاطراف
والبدن فالذي في الراس منه يسمى الناحة ومنه قولهم اسكت الله ناهنه اي
اماته ويمتد الى الحلق فيسمى قيه الوريد ويمتد في الصدر فيسمى الابهر
ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق به وتمتد الى النحر فيسمى
النساء ويمتد الى الساق ويسمى الصافن والهمزة في الابهر هنا زايده واوردناه
هاهنا لاجل اللفظ ويجوز في اوان الضم والفتح فالضم لانه مبتدا اخبرا
المبتدا والفتح على البنا لاضافته الى مبني كفوله على حين عاتبت
المشيب على الصبى وقلت المأ تصح والشيب واقرع ومنه حديث على يتلقى
بالقضا منقطعا ابهراه اي قد تكرر في الحديث لا ابا لك وهو اكثر ما يذكر في
المدح اي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر في معرض الذم كما يقال لا ام
لك وقد يذكر في معرض التعجب دفعا للعين كقولهم لله درك وقد يذكر
بمعنى جدا في امرك وشمر لان من لا اب اتكل عليه في بعض شانه وقد تحذف
اللام فيقال لا ابال بعناه وسمع سليمان بن عبد الملك رجلا من الاعراب في سنة
مجدبة يقول رب العباد مالنا ومالك فذكرت سنقنا فما بالك انزل علينا الغيث
فحمله سليمان احسن محمل فقال اشهد ان لا ابالة ولا صاحبة ولا ولد وفي الحديث
لله ابوك اذا اضيف الشيء الى عظيم شريف اكتسى عظما وشرفا كما قيل بيت
الله وناقة الله فاذا وجد من الولد ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله ابوك في معرض
المدح والتعجب اي ابوك لله خالصا حيث انجب بلك وانى بمثلك وفي حديث

لا ابا لك

الابهر

الذي في الذال اعين وقيل هي الابهران وقيل هي الاكحلان

الاعرابي الذي جاء يسأل عن شرايع الاسلام فقال له النبي صلعم افلح وابيه ان صدق
هذه كلمة جارية على السنن العرب تستعملها كثيرا في خطابها ويريد بها التاكيد وقد نهى
النبي صلعم ان يحلف الرجل بابيه فيحتمل ان يكون هذا القول قبل النهي ويحتمل ان يكون
جرى منه على عادة الكلام الجاري على الالسن ولا تقصد به القسم كاليمين المعفو
عنها من قبيل اللغو واراد به توكيد الكلام لا اليمين فان هذه اللفظة تجري في كلام
العرب على ضربين للتعظيم وهو المراد بالقسم المنهي عنه وللتوكيد كقول الشاعر
لعمر ابي الواشين لاعمر غيرهم * لقد كلفتني حطة لا اريدها * فهذا توكيد
لا قسم لانه لا يقصد ان يحلف بابي الواشين وهو في كلامهم كثير وفي حديث ام عطيه
كانت اذا ذكرت رسول الله صلعم قالت باباه اصله بابي هو يقال بابات الصبي اذا قلت له
بابي انت وامي فلما سكنت الياء قلبت الفا كما قيل في ياويلتي ياويلتا وفيها لغات
لهمز مفتوحه بين البين وبقلب الهمزه ياء مفتوحه وبابدال الياء الاخرة الفا وهي هذه
والباء الاولى في بابي انت وامي متعلقه بمحذوف قيل هو اسم فيكون ما بعده مرفوعا
تقديره انت مفديي بابي وامي وقيل هو فعل وما بعده منصوب اي فديتك بابي وامي
وحذف لهذا المقدر تخفيفا لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به وفي حديث رقيقه هنيئا
لك ايا البطحاء انما سموه ابا البطحا لانهم شرفوا به وعظموا ابد عائه وهدايته كما يقال
للطعام ابو الاضياف وفي حديث ويل ام محرز من محمد رسول الله الى المهاجرين ابو
امية حقه ان يقول بن ابي امية ولكنه لاشتهار وبالكنيه ولم يكن له اسم معروف غيره
لم يجر كما قيل على بن ابي طالب وفي حديث عايشه قالت في جنفصه وكانت بنت ابيها
اي انها شبهته به في قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة الى الامور وفي الحديث كلكم
في الجنه الا من ابا وشرد اي الا من ترك طاعة الله التي يستوجب بها الجنه لان من ترك
التسبب الى شيء لا يوجد بغيره فقد اباه والابا اشد الامتناع وفي حديث ابي
هريرة ينزل المهدي فيبقى في الارض اربعين فقيل اربعين سنه فقال ابيت فقال
شهرا فقال ابيت فقيل يوما فقال ابيت اي ابيت ان تعرف فانه غيب لم يرد الخبر
ببيانه وان روي ابيت بالرفع فمعناه ان اقول في الخبر ما لم اسمعه وقد جاء عنه مثله
في حديث الغدوي والطير لا وفي حديث بن ذي يزن قال لعبد المطلب لما دخل عليه
ابيت اللعن كان هذا في تحايا الملوك في الجاهليه والدعا لهم ومعناه ابيت ان تفعل
فعلا تلعن بسببه وتذم فيه وكرابا هي بفتح الهمزه وتشديد الباء بئر من بيار
بني قريظه واموالهم يقال لها بئر ايا بئر لها رسول الله لما اتى بني قريظه وفيه
وكر الاواء وهو بفتح الهمزه وسكون الباء المدجبل بين المدينه ومكه وعند بلد
ينسب اليه فيه من كذا وكذا الى عدن ابين اثنه مثل احمر قريه على جانب
البحر ناحية اليمن وقيل هو اسم مدينه عدن * باب الهمزه مع التاء انت في حديث النخعي ان جاريه زنت فجلدها خمسين وعليها

اتبت لها وازارها الاتبت بالكسر بردة تشق فتلبس من غير كمين ولا جيب والجمع الاتوب
ويقال لها البقير انت فيه * فاقاموا عليه ثمانيا * الماثم في الاصل مجتمع الرجال والمثا
في العظم والفرج ثم خص به اجتماع الشالوث وقيل هو للشوات من النساء لا غير انثن
في حديث بن عباس جئت على حمار اتان * الحمار يقع على الذكر والانثى والاتان والحماره
الانثى من الحمر لا تقطع الصلاه فلذلك لا تقطعها المراة وقد تكرر ذكرها في الحديث
ولا يقال فيها اتانة وان كان قد جاء في بعض الحديث آتا فيه انه سال عاصم بن عدي
عن ثابت بن الدحداح فقال اعامه اتى فينا اي غريب يقال رجل اتي واتا وياتي وهو
حدث عثمان انا رجلان اتا ويان اي غريبان قال ابو عبيد الحديث يروى بالضم
وكلام العرب بالفتح يقال سيل اتي واتاوي جاء ولم يحتمل مضى ومنه قول
المراة التي هجمت الانصار اطعنم اتاوي من غيركم فلا من مراد ولا مذحج * وفي حديث
الزبير كنا نرمي الاتو والاتوين اي الدفعة والدفعتين من الاتو العدو ويريد رمي
السهام عن القسي بعد صلاة المغرب ومنه قولهم ما احسن اتو يدي هذه الناقة
وايتهما اي ترجع يديها في السير وفي حديث طيبان في صفة ديار ثمود قال واتواحدا ولها
اتوها اي سهلوا طرق المياه اليها يقال ايتت للماء اذا اصلحت مجراه حتى يجري الى مفارته
ومنه حديث بعضهم انه راى رجلا يوتي الماء في الارض اي يطرق كانه جعله ياتي
اليها اي يجي وفي حديث خير النساء المواتيه لزوجها المواتاه حسن المطاوعه والموافقه
واصله الهمز مخفف وكثر حتى صار يقال بالواو الخالصة وليس بالوجه وفي
حديث ابي هريرة في العدوي اني قلت اثبت اي وطئت وتعتعت جسك
فتوهمت ما ليس بصحيح صحيحا وفي حديث بعضهم كم اتا ارضك اي ريعها وما
حصلها كانه من الاتاوه وهو الخراج باب الهمزة مع الثاء اثر فيه
قال للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا الاثره بفتح الهمزة والثاء الاسم
من اثر يوثر ايثارا اذا اعطى انسانا شيئا استاثر عليكم فضل عليكم في نصيبه من
الفيء والاستيثار الانفراد بالشيء ومنه الحديث واذا استاثر الله بشيء فالله
الاخر لما ذكر له عثمان الخلافه فقال احتسي حظي واثرته اي اتباع المحارب وفي الحديث
الا ان كل دم وماثره كانت في الجاهليه فانها تحت قدمي هاتين ما اثرة العرب
مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها اي تروى وتذكر ومنه حديث عمر ما حلفت
باسمي ذاكرا ولا اثرا اي ما حلفت به مبتدئا من نفسي ولا رويت عن احد انه
حلف بها ومنه حديث علي في دعائه على الخوارج ولا يفلت منكم اثر اي مخبر
يروي الحديث ومنه حديثه الاخر لست بمأثور في ديني اي لست ممن يؤثر
عني شروهمه في ديني فيكون قد وضع المأثورة موضع المأثور عنه والمروي
في هذين الحديثين بالتاء الموحده وقد تقدم ومنه قول ابي سفيان في حديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ينصرلوا ان يوتر واعني الكذب اي يروون ويكذبون وفي الحديث من سره ان يبسط
الله في رزقه وينسأ في اثره فليصل رحمه الاثر الاجل وسمي به لانه يتبع العمر قال
رهير * والمرء ما عاش ممدود له امل * لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر * واصل من اصل
منيه في الارض فان من مات لا يبقى له اثر ظاهر يرى الا قد اصله في الارض اثر ومنه قوله للذي
من بين يديه وهو يصلي تقطع صلاتنا قطع الله اثره دعا عليه بالزمانه لانه اذا زمن انقطع
مشيه فانقطع اثره **اثف** في حديث جابر والرمه بين الاثافي هي جمع اثفيه وقد
تخفف الياني الجمع وهي الحجارة التي تنصب ويجعل القدر عليها يقال اثفيت القدر
اذا جعلت لها الاثافي وشفيتها اذا وضعتها عليها والهمزة فيها زايده وقد تكررت في
الحديث **اثكل** في حديث الحد مجلد ماثكول وفي رواية باثكال هما لغة في الثكول
والعثكال وهو عدق النخله بما فيه من الشماريخ والهمزة بدل من العين ولبست زايده
والجوهري جعلها زايده وخاب في حرف الثا **اثل فيه** ان منبر النبي صلى الله عليه وسلم
كان من اثل الغابة الاثل شجر شبيه بالطرفا الا انه اعظم منه والغابة غيظة ذات
شجر كثير وهي على تسعة اميال من المدينه وفي حديث مال اليتيم فيا كل منه غير
فاثل مالا اي غير جامع يقال مال موثل اي مجموع ذو اصل واثله الشي اصله ومنه
حديث ابي قتاده انه لاول مال تاثلته وقد تكرر في الحديث **اثل فيه**
الولد للفراش وللعاهر الاثلب الاثلب بكسر الهمزه واللام وفتحهما والفتح اكثر الحجر
والعاهر الزاني كما في الحديث الاخر وللعاهر الحجر قيل معناه له الرجم
وقيل هو كنايه عن الخيبة وقيل الاثلب وقاف الحجاره وقيل التراب وهذا
يوضح ان معناه الخيبة اذ ليس كل زان يرجم وهمزته زايده واعاد ذكرناه ههنا
جلا على ظاهره **اثم فيه** من عض على شبعه فذعه سلم من الاثام الاثام
بالفتح الاثم يقال اثم يأثم اثاما وقيل هو جمع الاثم ومنه الحديث
اعوذ بك من الاثم والمغرم المأثم الامر الذي يأثم الانسان به وهو الاسم نفسه
وضعا للمصدر موضع الاسم وفي الحديث ابن مسعود انه كان يلقن رجلا ان
شجرة الزقوم طعام الاثيم وهو فعيل من الاثم وفي حديث معاذ فاخر جها عند
موته تاثما اي تحنبا للاثم يقال تاثم فلان اذا فعل فعلا خرج به من الاثم كما يقال
تحرج اذا فعل ما يخرج به من الحرج ومنه حديث الحسن ما علمنا احدا اسهم ترك
الصلاة على احد من اهل القبله تاثما وقد تكرر ذكره وفي حديث سعيد بن زيد
ولو شهدت على العاشر لم ايثم هي لغه لبعض العرب في اثم وذلك انهم يكسرون
حرف المضارعه في نحو العلم تعلم فلما كسروا الهمزة في اثم انقلبت الهمزه
الاصليه ياء **اثا** في حديث ابي الحرث الازدي وعزمه لاثيبن عليا فلاثيبن
بك اي لاثنين بك اثوت بالرجل واثيت به واثوته واثيته اذا وشيت به ///
ومنه الحديث

ومنه الحديث انطلقت الى عمر اثي على ابي موسى الاشعري ومنه سميت الاثاية الموضع
المرتفع بطريق الحجفه الى مكه وهي فعالة منه وبعضهم يكسر همزتها **اثيل**
هو موضع قرب المدينه وبه عين ما لآل جعفر بن ابي طالب **باب الهمزه مع الجيم اجج**
في حديث خيبر فلما اصبح دعا عليا فاعطاه الراية
فخرج بها يوج حتى ركزها تحت الحصن الاج والاسراع والهوده اج يوج اجا وفي
حديث الطفيل طرف سوطه يتاجج اي يضيء من اجيج النار توقدها وفي حديث
على وعذبها اجاج الاجاج بالضم الماء الملح الشديد الملوحه ومنه حديث الاحنف نزلنا
سبخة نشاشه طرف طرف لها بالفلاة وطرف لها بالبحر الاجاج **اجد** في حديث خالد
بن سنان وجدت احدا يحتشها الاحد بضم الهمزه والجيم الباقه القوية الموثقة الخلق
ولا يقال للجمل اجد **اجدل** في حديث سطرق يهوي هوي الاجدل هي الصقور واحدها
احدل والهمزه فيه زايده **اجر** في حديث الاضاحي كلوا واد خروا وايتجروا
اي تصدقوا في اطالبين الاجر بذلك ولا يجوز فيه اتجروا بالادغام لان الهمزه لا تدغم
في التا وانما هو من الاجر لا من التجاره وقد اجازه الهروي في كتابه واستشهد عليه بقوله
في الحديث الاخر ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلعم صلاته فقال
من يتجر فيقوم فيصلي معه والروايه انما هي يا تجر او ان صح فيها يتجر فتكون من
التجاره لا من الاجر كانه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجاره اي مكسبا ومنه
حديث الزكاه من اعطاها مؤتجرا بها وقد تكرر في الحديث ومنه ام سلمه اجرني
في مصيبتي واخلفني خيرا منها اجره يوجره اذا اثابه واعطاه الاجر والجزا
وكذلك اجره يأجره والامر منهما اجرني واجرني وقد تكرر في الحديث وفي حديث
ابيه الترقوه اذا كسرت بعير ان فان كان فيها اجوره فاربعه ابعره الاجور مصدر
اجرت يده توجر اجرا واجورا اذا اجبرت على عقده وعيره استوى انبقى لها اثر
خروج عن هيئتها وفي الحديث من بات على اجار فقد برئت منه الذمه
الاجار بالكسر والتشديد السطح الذي يسرخوا اليه ما يريد الساقط عنه ///
ومنه حديث محمد بن مسلمه فاذا جاريه من الانصار على الاجار لهم والاجار بالتون
لغه فيه والجمع الاجاجير والاناجير ومنه حديث الهجره فتلقى الناس رسول
الله صلعم في السوق وعلى الاجاجير والاناجير يعني السطوح **اجل** في
حديث قراة القران يتعجلونه ولا يتاجلونه وفي حديث اخر يتعجله ولا يتاجله
التاجل تفعل من الاجل وهو الوقت المضروب المحدود في المستقبل اي انهم
يتعجلون العمل بالقران ولا يوخرونه وفي حديث محلول كما بالساحل مرابطين
فتاجل متاجل منا اي استاذن في الرجوع الى اهله وطلب ان يضرب له في ذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اجل وفي حديث المناجاة اجل ان يخزيه اي من اجله والاجل والكل لغات وتقدم
هجرتها وتكثر ومنه الحديث ان تقتل واجل ان يأكل معك واما اُجل بضمتين
بمعنى نعم وفي الحديث زيادة في يوم تمرض فيه الاجال هي جمع اُجل بكسر الهمزة
وسكون الجيم وهو القطيع من بقر او وحش اجم فيه حتى تواريت باجام المدينة
اي حصونها واحدها اُجم بضمتين وقد تكررت في الحديث وفي حديث
معاوية قال له عمرو بن مسعدة ما تنال عمن سحلت مريرته واجم المنسأ اي كرهتهن
يقال اجمت الطعام آجمه اذا كرهته من المداومة عليه اجن في حديث علي رضي
من اجن هو الماء المتغير الطعم واللون ويقال فيه اجن واجن ويا ُجن اجنا واجونا
فهو اجن واجز ومنه حديث الحسن انه كان لا يرى باسا بالوضوء من الاجز وفي حديث
بن مسعود ان امرأته سألته ان يكسوها جلبابا فقال اني اخشى ان تدعي جلبابك
جلبيك قالت وما هو قال بيتك قالت اجنك من اصحاب محمد تقول هذا ترتد امن اجل
انك مخذت من واو اللام والهمزة وحركت الجيم بالفتح اكثر وللعرب في الفتح باب واسع
كقوله تعالى لكنا هو الله ربي في تقديره لكن انا هو الله ربي اجناديين فيه ذكر اجنادين
وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبفتح النون وفتح الدال المهملة وقد تكسر الموضع المشهور
من نواحي دمشق وبه كانت الوقعة بين المسلمين والروم اجناد جاء ذكره في غير موضع
من الحديث وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالباء تحتها نقطتان جبل بمكة واكثر
الناس يقولونه جياد بحذف الهمزة وكسر الجيم

باب الهمزة مع الحاء

احد فاسماء الله تعالى الاحد وهو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه اخر وهو اسم
بني لنفي ما معه من العدد تقول ما جاني احد والهمزة فيه بدل من الواو واصله وحد
لانه من الوحدة وفي حديث الدعاء انه قال لسعد وكان بيثين في دعائه باصبعين احد
احد اي اشر باصبع واحدة لان الذي تدعوا اليه واحد هو الله تعالى وفي حديث
بن عباس وسئل عن رجل تابع عليه رمضانا له كامل فقال احدى من سبع يعني اشتد
الامر فيه ويريد به احدى سني يوسف النبي عليه السلام المجدبة فشبه حاله في الشدة او من
الليالي السبع التي ارسل الله فيها العذاب على عاد احراد هو بفتح الهمزة وسكون
الحاء وال مهملة بئر قديمة بمكة لها ذكر في الحديث احن فيه وفي صدره عليه
احنة الاحنة الحقد وجمعها احن واحنات ومنه حديث مازن . وفي قلوبكم البغضا
والاحن واما حديث معوذ لقد منحتني الغدرة من ذوي الاحنات فهو جمع حنة
وهي لغة قليلة في الاحنة وقد جاء في بعض طرق حديث جارية بن مضرب في الحدود
احيا هو بفتح الهمزة وسكون الحاء وبالياء تحتها نقطتان ماء بالحجاز كانت به وقعة عبيد
ابن الحرث

ابن الحرث بن عبد المطلب

باب الهمزة مع الخاء

اخذ فيه انه اخذ السيف وقال من يمنعك مني فقال كن خير اخذ اي خير آخذ والاخيذ الاسير ومنه
الحديث من اضاء به منزلك شيئا اخذ به يقال اخذ فلان بدينه اي حبس وحوري عليه
وعوقب به ومنه الحديث وان اخذ واعلى ايديهم بحر يقال اخذت على يد فلان اذا منعته
عما يريد ان يفعله كانك قد امسكت يده وفي حديث عايشة ان امرأة قالت لها اوجد
حيلي قالت نعم التاخيد يجلس السواحر او الجهن على غير عن من المساكت بالمحمل
عن زوجها ولم تعلم عايشة فلن لك اذنت لها فيه وفي الحديث وكانت فيها اخاذات
لمسك الما الاخاذات العدران التي تاخذ من السما فتحبسه على الشارب الواحدة
اخاذة ومنه حديث مسروق جالست اصحاب رسول الله صلعم فوجدتهم كالاخاذ
يجتمع الما وجمعه اخذ كحتاب وكتب وقيل هو جمع الاخاذة وهو مصنع الما يجتمع
فيه والاولى ان تكون جنسا للاخاذة لاجماعهما وجه التشبيه من كونهم في شياق الحديث
قال تكفي الاخاذة الراكب وتكفي الاخاذة الراكبين وتكفي الاخاذة الفيام من الناس يعني
ان فيهم الصغير والكبير والعالم والاعلم ومنه حديث الحجاج في صفة الخيث استلأت
الاخاذ وفي الحديث قد اخذوا اخذهم اي نزلوا منازلهم وفي بعض الخيث والخاء
اخر في اسما الله تعالى الاخر والمؤخر فالاخر هو الباقي بعد فنا خلقه كله ناطقه وصامته
والمؤخر هو الذي يؤخر الاشيا فيضعها في مواضعها وهو ضد المقدم وفيه كان رسول الله صلعم
يقول باخرة اذا اراد ان يقوم في المجلس كذا وكذا اي في اخر جلوسه ويجوز ان يكون في
اخر يمرا وهي بفتح الهمزة والخاء ومنه حديث ابي بررة لما كان باخرة وفي حديث
ما عمر ان الاخر قد زنا الاخر قد الحد هو الابعد الناخر عن الخير ومنه الحديث
المسئلة اخر كسب المرء اي ارذله وادناه ويروى بالمد اي ان السوال اخر ما يكتسب به المرء
عند التعرض للكسب وقد تكرر في الحديث وفيه اذا وضع احدكم بين يديه مثل اخرة
الرحل فلا يبال من مر وراءه يعني بالمد لخشبة التي يستند اليها الراكب من كورة البعير وفي
حديث اخر مثل مؤخرته وهي بالهمز والسكون لغة قليلة في اخرته وقد منع منها بعضهم
ولا يشدد وفي حديث عمر ان النبي صلعم قال اخر عني يا عمر اي تاخر يقال اخر تاخر
وقدم وتقدم بمعنى كقوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اي لا تتقدموا وقيل
معناه اخر عني رأيك فاحتصر ايجازا وبلاغة اخضر هو بفتح الهمزة والضاد
المجمة منزل قرب بتوك نزله رسول الله عند مشيره اليها اخافيه مثل
المؤمن والامان كمثل الفرس في اخيته الاخيه بالمد والتشديد جميل او تعويذ
يعرض في الحايط يدفن طرفاه فيه ويبقى وسطه كالعروة وتشد فيها الدابه
وجمعها الاواخي هشدد او الاخايا على غير قياس ومعنى الحديث انه يبعد عنا به
بالذنوب واصل اياته ثاثت ومنه الحديث لا تحلوا ظهوركم كاخايا الدواب
اي لا تتخذوها في الصلاة حتى تصير كهذه العرى ومنه حديث عمر انه قال
للعباس انت اخيتنا يا رسول الله اراد بالاخيه البقيه يقال له عندي اخيته اي

ماية قوية ووسيلة قريبة كانه اراد انت الذي يشتد اليه من اصل رسول الله ويتمسك به
وفي حديث ابن عمر يتاخى مناخ رسول الله اي يتحرى ويقصد ويقال فيه ماخ ايضا وهو الا
كثر ومنه حديث السجود الرجل يوحي والمراة تحتفز اي الرجل اذا جلس وهو على قدميه
المشرى ونصب اليمنى هكذا جاء في بعض كتب الغريب في حرف الهمزة والواو انه انما هو
الرجل يحوي والمراة تحتفز والتحوية ان يجافي بطنه عن الارض ويرفعها **اخوان**
فيه ان اهل الاخوان ليختموون الاخوخوان لغة قليلة في الاخوان الذي يوضع عليه
الطعام عند الاكل **باب الهمزة مع الدال ادب**
في حديث علي اما اخواننا بنو امية فقادة ادبة الادبة جمع ادب مثل كاتب
وكتبة وهو الذي يدعو الى المادبة وهي الطعام الذي يصنعه الرجل يدعو اليه الناس
ومنه حديث ابن مسعود القران مادبة الله في الارض يعني مدعاته شبه القران
بصنيع صنعة الله للناس لهم فيه خير ومنافع ومنه حديث كعب ان الله مادبة من الجوا
الروم بمروج عكا اراد انهم يقتلون بها فتتناثر بهم السباع والطير تاكل من لحومهم والمشهور
في المادبة ضم الدال واجاز فيها بعضهم الفتح وقيل هي بالفتح مفعلة من الادب
ادد في حديث علي قال رايت النبي صلعم في المنام فقلت ما لقيت بعدك من الادد
والادد والاد بكسر الهمزة الداهي العظام واحدتها ادة بالكسر والتشديد والادد
العوج **ادر** فيه ان رجلا اتاه وبه ادرة قد بعثت فحسا منه ثم محه فيه وقال
انتفخ به فذهبت عنه الادرة بالضم نفخة في الخصية يقال رجل ادر بين الادر بفتح
الهمزة والدال وهي التي يسميها الناس القيلة ومنه الحديث ان بني اسرايل كانوا يغتسلون
ان موسى ادر من اجل انه كان لا يغتسل الا وحده وفيه نزل قوله تعالى لا تكونوا كالذين
اذوا موسى الاية مما قالوا **ادق** في حديث الديات في الاداف الدية يعني الذكر
اذا قطع وهو تهدل من الوامق وفي الانثى اذا قطرد ودفت الشحمة اذا قطرت
دهنا ويروى بالذال المعجمة وهو هو **ادم** فيه نعم الادام الخل الادام بالكسر الادم
بالضم ما يوكل مع الخبز اي شيء كان ومنه الحديث سيد ادام اهل الدنيا والاخرة اللحم جعل
اللحم ادما وبعض الفقها لا يجعله ادما ويقول لو حلف الا ائتدم ثم اكل لحما لم يحنث
ومنه حديث ام حبيبة انا رايت الشارة وانها لتادم صرمتها ومنه حديث
انس وعصرت عليه ام سليم عكة لها فادمته اي خلطته وجعلته فيه ادما يوكل يقال
فيه بالمد والقصر ويروى بتشديد الدال على التكثير ومنه الحديث انه من يقوم
فقال انكم تاتدمون على اصحابكم فاصلحوا رحالكم حتى تكونوا اشامة في الناس اي ان كلم
من الغنا ما يصلحكم كالادام الذي يصلح الخبز فاذا اصلحتم رحالكم كنتم في الناس كالشامة
في الجسد تظهرون للناظرين هكذا جاء في بعض كتب الغريب مرو ياسترو حاء والمعروف
في الروايه انكم تادمون على اصحابكم فاصلحوا رحالكم والظاهر والله اعلم انه سهو ومنه
حديث النكاح لو نظرت اليها فانه احرى ان يدوم بينكما اي يكون بينكما المحبة والاتفاق
يقال ادم الله بينهما

يقال ادم الله بينهما يا دم ادما بالسكون اي الف ووفق وكذلك ادم يودم بالمد تعل
وافعل وفيه انه لما حرج من مكة قال له رجل ان كنت تريد النساء البيض والنوق الادم فعليك
ببني مدلج الادم جمع آدم كاحمر وحمر والادمة في الابل البياض مع سواد المقلتين بغير
ادم بين الادمة وناقة ادماء وهي في الناس السمرة الشديدة وقيل هو من الادمة الارض
وهو لونها وبه سمي آدم عليه السلام ومنه حديث نجمة ابنتك المودمة المبشرة يقال
للرجل الكامل انه لمؤدم اي مبشر اي جمع الادمة ونعومتها وهي باطن الجلد وشدة
البشرة وخشونتها وهي ظاهرة وفي حديث عمر قال لرجل ما مالك فقال افرن وآدمه
الادمة بالمد جمع ادیم مثل رغيف وارغفة والمشهور في جمعه ادم والمنية بالهمز
ادا الدباغ **ادأ فيه** خرج من قبل المشرق جيش ادي شيء واعده اي رجل طوال
اي اقوى شيء يقال ادي عليه بالمد اي قوي ورجل ذو ادة تام السلاح كامل اداة الحرب
ومنه حديث ابن مسعود اتى ابليس رجلا خرج مؤديا شيطانا ومنه حديث الاسود
بن يزيد في قوله تعالى وانا لجميع حذرون قال معقون موادون اي كاملو الاداة الحرب
وفي الحديث لا تشتروا الامن ذي ادا ادا بالكسر والمد الوكاء وهو شداد السقا
وفي حديث المغيرة فاخذت الادا وخرجت معه الادا بالكسر اناء صغير
من جلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها وجمعها اداوي وقد تكررت في الحديث
وفي حديث هجرة الحبشة قال والله لاستادينه عليكم اي لاستعدينه فابدل
الهمزة من العين لانهما من مخرج واحد يريد لا شكونه اليه فعلكم في ليعديني
عليكم ويضعفني منكم **باب الهمزة مع الدال اذخر**
في حديث الفتح وتحريم مكة فقال العباس الا الاذخر فانه لبيوتنا وقبورنا الا
ذخر بكسر الهمزة وحشيشة طيبة الرايحة تسقف بها البيوت فوق الخشب
وهمزتها زايدة وانما ذكرناها هنا حملا على ظاهر لفظها ومنه الحديث في صفة
مكة واعدق اذخرها اي صار له اعداق وقد تكرر في الحديث وفيه حتى اذا
كنا بثنية اذاخر هي موضع بين مكة والمدينة وكانها مسماة بجمع الاذخر **اذرب**
في حديث ابي بكر لتناء لمن النوم على الصوف الاذربي كما يالم احدكم النوم على حساس
السعدان الاذربي منسوب الى اذربيجان على غير قياس هكذا تقول العرب والقياس ان يقول
اذري بغير باء كما يقال في النسب الى رام هرمز رامي وهو مطرد في النسب الى
الاسما المركبة **اذرح** في حديث الحوض كما بين حرباي واذرح هو بفتح الهمزة
وضم الواو وجاء مهملة فمرة بالشام وكذلك جرباي **اذن فيه** ما اذن الله لشيء كاذنه
لنبي يتغنى بالقران اي ما استمع الله لشيء كاستماعه لنبي يتغنى بالقران اي يتلوه يجهر
يقال منه اذن ياذن اذنا ما للتحريك وفيه ذكر الاذان وهو الاعلام بالشيء يقال اذن يؤذن
تاذينا والمشبه مخصوص في الاستعمال باعلام وقت الصلوة الحديث ان قوما اكلوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من شجرة فحذفه فقال عليه السلام فرّق بين الاذانين وصيّره عليهم فيما بين الاذانين اذ اراد بهما اذان الفجر والاقامة التفريق التبريد والشتاء القرب الخلقان ومنه الحديث بين كل اذانين صلاة يريد بها السنن الرواتب التي تصلى بين الاذان والاقامة قبل الفرض وفي حديث زيد بن ثابت هذا الذي اوفى الله باذنه اي اضلعه وقد فه في اخبار وعاسمعت اذنه وفي حديث انس انه قال له ياذا الاذنين قيل معناه الحض على حسن الاستماع والوعي لان الشح بحاسة الاذن ومن خلق الله تعالى له اذنين فاغفل الاستماع ولم يحسن الوعي ليس بعذر وقيل ان هذا القول من جملة مزحه صلى الله عليه وسلم ولطيف خلاقه كما قال لمن سأله عن زوجها ذاك الذي في عينه بياض اذا في حديث العقيقة اميطوا عنه الاذى يريد الشعر والنجاسة وما خرج على رأس الصبي حين يولد يحلق عنه يوم سابعه ومنه الحديث ادناها اماطة الاذى عن الطريق وهو ما يوذي فيها كالشوك والحجر والنجاسة ونحوها ومنه الحديث كل مؤذ في النار وهو من السباع والهوام فجعل في النار عقوبة لاهلها وفي حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى واذا اخذ ربك من بني اسرائيل ادم من ظهورهم ذرياتهم قال كلمهم الذر في اذى المآ الاذى بالمد والتشديد الموج الشديد ويجمع على اواذي ومنه خطبة علي تلتطم اواذيّ امواجها

باب الهمزة مع الراء والباء

ارب فيه ان رجلا اعترض النبي صلعم يسأله فضاج به الناس فقال دعوا الرجل رب ماله في هذه اللفظة ثلاث روايات احدها ارب بوزن علم ومعناها الدعاء عليه اي اصيبت ارابه وسقطت وهي كلمة لايراد بها وقوع الامر كما يقال تربت يداك وفاتتك والما تذكر في معرض التعجب وفي هذا الدعاء من النبي قولان احدهما تعجبه من حرص السايل ومن احمقه والثاني انه لما رآه يهذه الحال من الحرص علمه طبع البشر به فدعا عليه وقد قال في غير هذا الحديث اللهم انما انا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعاءه رحمة وقيل معناه احتاج فسأل من ارب الرجل يأرب اذا احتاج ثم قال ماله اي اي شيء به وما يريد والرواية الثانية اربٌ ماله بوزن قفل جمل اي حاجه له وما رايد للتقليل اي له حاجة يسيرة وقيل معناه حاجه جات به فحذف بر سأل فقال ماله والرواية الثالثة ارب بوزن كتف والارب الحاذق الكامل اي هو ارب فحذف المبتدى ثم سأل فقال ماله اي ما شانه ومثله الحديث الاخر انه جاءه رجل فقال دلني على رجل يد خلني الجنه فقال ارب ماله اي انه ذو اخبرة وعلم تقال أَرُبَ الرجل بالضم فهو اريب اي صار ذا فطنه ورواه الهروي ارِبٌ ماله بوزن حمل اي انه ذو ارب خبرة وعلم وقال وفي حديث عمر انه علي نقم على رجل قولا قاله فقال اربت عن ذي يديك اي سقطت ارابك من اليدين خاصة وقال الهروي معناه ذهبت ما في يديك حتى تحتاج وفي هذا نظر لانه قد جاء في رواية اخرى لهذا الحديث حررت عن يديك وهي عبارة عن الخجل مشهورة كانه اراد اصابك الخجل اوذم ومعنى حررت سقطت وفي الحديث انه ذكر الحيات فقال من خشي

وهو وعيد ان يوذي الناس في الدنيا يعضونه

فقال من خشي ارزبهن فليس منا الارزب بكسر الهمزة وسكون الراء ابرها اي من خشي عاقبتها وجبن عن قتلها الذي قيل في الجاهلية انها اتوذي قاتلها ان تصيبه نحبل فقد فارق سننا وخالف ما نحن عليه وفي حديث الصلاة كان يسجد على سبعة اراب اي اعضاء واحدها ارب بالكسر والسكون والمراد به السبعه الجبهة واليدان والركبتان والقدمان ومنه حديث عايشه كان املككم لاربه اي لحاجته يعني انه كان غالبا لهواه اكثر المحدثين يروونه بفتح الهمزة والراء يعنون الحاجه وبعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الراء له تاويلات احدها انه الحاجه يقال فيها الارب والاربُ والمأربة والثاني اراد به العضو وعنت به من الاعضاء الذكر خاصة وفي حديث المخنث كانوا يعدونه من غير اولي الاربة اي النكاح وفي حديث عمرو بن العاص قال فاربت باربي هريره ولم تضربي اربة اربتها قال يقال يوعبد اربت به اي احتلت عليه وهو من الارب الدهاء والنكر وفيه قالت قريش لا تحلوا في الغد الا يارُبَ عليكم محمد واصحابه اي تشتد عليكم فيه يقال ارب الدهر يأرب اذا اشتد وتارب علي اذا تعدى وكابه من الاربة العقدة ومنه حديث سعيد بن العاص قال لابنه عمرو لا تتارب علي بنا اي لا تشتد وتتعدى وفي الحديث انه اتي بكتف مُؤْرِبة اي موثوقة لم يقطع منها شيء أَرِبْتُ الشيء تامّ بيا اذا وثقته وفيه مؤاربة الاريب جعل دغفا اي ان الاريب وهو العاقل لا يخل عن عقله وفي حديث جندب خرج رجل اُرَيْبٌ قيل هي القرحة وكانها من افاقه الارابه الاعضاء

ارث في حديث الحج انكم على ارث من ارث ابيكم ابرهيم يريد به ميراثهم ملته ومن هاهنا للتبيين مثلها في قوله تعالى واجتنبوا الرجس من الاوثان واصل هزة واو لانه من ورث يرث وفي حديث اسلم قال كنت مع عمر فاذا نار توقّدت بصرار التاريث ايقاد النار واذكاؤها والارات والاريث النار وضرارا لطاد الجمله موضع قريب من المدينه

ارثد هو بفتح الهمزة وسكون الراء وبين مكة والمدينه وهو وادي الابواء له ذكر في حديث معاويه

ارج فيه لما جاء عمر الى المدآين ارتج الناس اي ضجوا بالبكاء ومن ارتج الطبل وارجت الحرب اذا التزيها

ارد في حديث ابي هريره منعت مصر اردبها هو مكيال لهم اربعة وعشرين صاعا والهمزة فيه زايده

ارد خل في حديث ابي بكر بن عياش قيل له من انتخب هذه الاحاديث قال انتخبها رجل ارد خل العلم والمخزنه بالحديث ضخم كثير

ارز في خطبة علي عليكم بنضي كافضاء الديكة وبؤر بلا فجة الارز الجماع يقال أَرَّ يَؤُرُّ ارًّا وهو مارٌّ بكسر الميم اي كثير الجماع

ارزبه ان الاسلام ليارز الى المدينه كما ترز الحية الى جحرها اي ينضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض فيها ومنه كلام علي لابن ابي طالب عليكم حتى يارز الامر الى غيركم ومنه كلامه الاخر جعل الجبال للارض عمادا وارزفيها اوتادا اي اثبتها ان كانت الرا مخففه فهي من ارزت الشجرة تارز اذا ثبتت في الارض وان كانت مشدده فهي من ارزت الجرادة وزرزت اذا دخلت ذنبها

شبكة الألوكة www.alukah.net

في الارض لتلتقي فيها بيضها ورزرت الشيء في الارض زرة اثبته فيها وجندل تكون الهمزة
زايده والكلمه من حرف الراء ومنه حديث ابي الاسود ان سيل ارز اي تقبض من بخله يقال
ارز يارز فهو ارز ورز اذا لم يبسط للمعروف وفيه مثل المنافق مثل الاردة المجذية على الارض
الاردة بسكون الراء وفتحها شجرة الارز بزنة وهو خشب معروف وقيل هي الصنوبر وقال
بعضهم هي الاردة بوزن فاعلة وانكرها ابو عبيد وفي حديث صعصعه بن صوحان
ولم ينظر في ارز الكلام اي في حصره وجمعه والمزوي فيه ارس في كتاب النبي صلعم
الى هرقل فان ابيت فعليك اثم الاريسيين بوزن المليين المشريين وروي قد اختلف
في هذه اللفظه صيغة ومعنى فروي الاريسيين بوزن الكريمين وروي الاريسيين بوزن
القريبين وروي الاريسيين بوزن العظيمين وروي بابدال الهمزة ياء مفتوحة في
البخاري واما معناها فقال ابو عبيد هم الخدم والحول يعني بصدهم اياهم عن الدين كما قال
ربنا انا اطعنا ساداتنا اي عليك مثل اثمهم وقال ابن الاعرابي ارس يارس ارسا فهو اريس
وارس يورس تاريسا فهو اريس وجمعهما اريسون واريسة وارارسة وهم الاكارون
وانما قال ذلك لان الاكارين كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة النار فجعل عليه اثمهم وقال
ابو عبيد في كتاب الاموال اصحاب الحديث يقولون الاريسيين منسوبا بجوزها والصحيح
الاريسيين يعني بغير نسب وروده الطحاوي عليه وقال بعضهم اني في رهط هرقل فرقه
تعرف بالاروسية فحمل على النسب اليهم وقيل انهم اتباع عبد الله بن اريس رجل كان في
الزمن الاول قتلوا نبيا بعثه الله اليهم وقيل الاريسيون الملوك واحدهم اريسي وقيل
هم الحشارون ومنه حديث معاويه بلغه ان صاحب الروم يريد قصد الشام اتام صفين
فكتب اليه بالله اين انت مني ما بلغني لاصالحن صاحبي ولاكونن مقدمته اليك ولاجعلن
القسطنطينيه البحر وجمعه سوداء ولانزعنك من الملك نزع الاصطبلية ولاردنك
ارسا من الارسة نزعى الدوابل وفي حديث خاتم النبي صلعم فسقطت من يد
عثمان في بير اريس هي بفتح الهمزة وتخفيف بير معروفة قريبا من مسجد قبا رعند
المدينه ارش قد تكرر فيه ذكر الارش المشروع في الحكومات وهو الذي ياخذه المشتري
من البايع اذا اطلع على عيب في المبيع وارش الجراحات والجنايات من ذلك لانها جابره
لها مما حصل فيها من النقص وسمي ارشا لانه من اسباب النزاع يقال ارشت بين القوم
اذا اوقعت بينهم ارض فيه ولا صيام لمن لم يؤرضه من الليل اي لم يبيته ولم
يتوه يقال ارضت الكلام اذا سويته وهيأته وفي حديث ام معبد نشربوا حتى ارضوا
اي شربوا علالا بعد نهل حتى ردوا من ارض الوادي اذا استنقع فيه الماء وقيل ارضوا
اي ناموا على الارض وهو البساط وقيل حتى صبوا اللبن على الارض وفي حديث ابن عباس
ان زلزلت الارض بهم اهل الدمة اي الذين اقروا بارضهم ام بي ارض الارض يكون
الرعدة وفي حديث الجنازه من اهل الارض امن اهل الذمة اي الذين اقروا بارضهم
ارط فيه جبل بابل كانها معروف الارطى هو شجر من شجر الرمل عروقه حمر وقد اختلف
في همزته فقيل

في همزته فقيل انها اصلية لقولهم ارثم مارطا وقيل زايده لقولهم ارثم مرطى والفه
للالحاق او بني الاسم عليها وليست للتانيث ارف فيه اي مال اقسم وارف عليه فلا
شفعه فيه اي حد وعلم ومنه حديث عمر فعلموها على عدد السهام واعلموا الارف فانها الادب
جمع الارفة وهي الحدود والمعالم ويقال بالثاء المثلثه ايضا ومنه حديث عثمان الارف تقطع
الشفعه ومنه حديث عبد الله بن سلام ما اجد لهذه الامه من ارفة اجل بعد السبعين
اي من حد ينتهي اليه وفي حديث المغيره لحديث من في العاقل انتهى الى من الشهد بما
رصعة بمحض الارى هو اللبن المحض الطيب كذا قال الزمخشري عند شرحه الوصفة في
حرف الراء ارق قد تكرر فيه ذكر الارق وهو السهر ورجل ارق اذا سهر لعلة وان كان
السهر من عادته قيل ارق بضم الهمزه والراء ارك فيه الاهل عسى رجل بلغه
الحديث حبشي وهو متكئ على اريكته فقول بيننا وبينكم كتاب الله الاريكة في السرير
الحجلة من دونه ستر ولا يسمى منصة الا اريكة وقيل هو كلما اتكى عليه من سرير
او فراش او منصة وقد تكرر في الحديث الزهري عن بني اسرايل وعنهم الارال
هو شجر معروف له حمل كعناقيد العنب واسمه الكبات بفتح الكاف واذا نضج يسمى
المرد ومنه الحديث ايتي بلبن ابل او ارل اي الكلت الاراك ويقال اركت تاركك وناركك
في اركة اذا اقمت في الارال ورعته والاوارل جمع اركة ارم فيه كيف
تبلغك صلاتنا وقد ارمت اي بليت يقال ارم المال اذا فني وارض ارمة لا
تنبت شيئا انما هو ارمت من الارم الاكل يقال ارمت السنه بالواو والتا اي
اكلت كل شيء ومنه قيل للانسان الارم وقال الخطابي اصله ارمت اي بليت
وصرت رميما فحذف احدى الميمين كقولهم في ظللت وكثيرا ما تروى هذه اللفظة
بتشديد الميم وهي لغة ناس من بكر بن وايل وسيجيء الكلام عليها مستقصى
في حرف الراء ان شاء الله تعالى وفيه ما يوجد في ارام الجاهليه وحريمها في الخمس الارام
الاعلام وهي حجاره تجمع وتنصب في المفازة يهتدي بها واحدها ارم كعنب وكان من
عاده الجاهليه انهم اذا وجدوا شيئا في طريقهم لا يمكنهم استصحابه تركوا عليه حجاره
يعرفونه بها حتى اذا عادوا اخذوه ومنه حديث سلمة بن الاكوع الا يطرحون
شيئا الا جعلت عليه آراما وفي حديث خيبر ان افضى اما من العرب في اروية بنا بها
الارومة بوزن الاكوله الاصل وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر ارم بكسر الهمزة وفتح
الراء الحقيقه وهو موضع من ديار جدام اقطعه رسول الله عليه السلام بني جعال
وفيه ايضا ذكر ارم ذات العماد وقد اختلف فقيل دمشق وقيل غيرها ارن
في حديث الذبيحة ارن او انجل ما انهر الدم هذه اللفظه قد اختلف في صفتها
ومعناها قال الخطابي هذا حرف كان ما استثبت وفيه الرواة وسالت عنه اهل العلم
باللغه فلم اجد عند واحد منهم شيئا يقطع بصحته وقد طلبته له مخرجا فرايته يتجه
لوجوه احدها ان يكون من قولهم ان القوم نهم مريئون اذا هلكت مواشيهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يكون معناه اهلكها ذبحا او ارهق نفسها بكل ما انهى الدم غير السن والظفر على ما رواه ابو داود
في السنن بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون الهمز والثاني ان يكون ارن بوزن اعرن من
ارت يارن اذا نشط وخف يقول خف واعجل ليلا تقتلها خنقا وذلك ان غل الحديد
لا يمور في الذكاة مورة والثالث لعلك ان يكون بمعنى اوم الحز ولا تفتر من قولك ونت المنظر
الى الشيء اذا ادمته او يكون اراد ادم النظر اليه وراعه ينظر كل لئلا تزل عن المذبح وتكون
الكلمة بكسر الهمزة والنون وسكون الواو بوزن ارم وقال الزمخشري كل من علال وغليل فقد
ران بك ورين بفلان وارات القوم اذا رين بهم اي هلكت وصاروا ذوي رين في
مواشيهم فمعنى ارن اي ضر ذا رين في ذبيحتك ويجوز ان يكون ارن نقيضة ران اي ارهق
نفسها ومنه حديث الشعبي اجتمع حواري فارن اي نشطن من الارن النشاط وفي
حديث استسقاء عمر حتى رايت الارنبة تاكلها صغار الابل الارنبة بنت مخرور
يشبه الخطيئ واكثر المحدثين يروونه الارنبة واحدة الارانب ارنب في حديث
الحذري فلقد رايت على انف رسول الله صلعم وارنبته اثر الماء والطين الارنبة طرف
الانف ومنه حديث وايل كان يسجد على جبهته وارنبته وفي حديث استسقاء عمر
حتى رايت الارنبة تاكلها صغار الابل هكذا يرويها اكثر المحدثين وفي معناها قولان
ذكرهما القتيبي في غريبه احدهما انها واحدة الارانب حملها السيل حتى تعلقت بالشجر
فاكلت وهو بعيد لان الابل لا تاكل اللحم والثاني انها نبت لا يكاد يطول فاطاله هذا
المطر حتى صار للابل مرعى والذي عليه اهل اللغة ان اللفظة انما هي الارنبة بياتحتها //
نقطتان وبعدها نون وقد تقدمت في ارن وصححه الازهري وانكره غيره ارنه في حديث
بلال قال لما رسول الله صلعم امعكم شيء من الارنة اي القديد وقيل هو ان يغلى اللحم
بالخل ويحمل الاسفار ومنه حديث بريدة انه اهدى لرسول الله ارنة اي لحما مطبوخا //
في كرش وفي الحديث ذبحت لرسول الله صلعم شاة ثم صنعت في الارنة الارنة جفيرة يوقد
فيها النار وقيل هي الجفيرة التي حولها الاثافي تقول ارنت ارنة وقيل الارنة النار نفسها
واصل الارنة ارني بوزن علم والهاء عوض من الياء ومنه حديث زيد بن حارثة ذبحنا
شاة وصنعناها في الارنة حتى انضجت جعلناها في سفرتنا ارأفه انه دعا لامرأة كانت
تقرأ له وجها فقال اللهم ارئبهما اي الف واثبت الود بينهما من قولهم الدابة بارئ //
اللهم اركل واحد منهما صاحبه اي احبس كل واحد منهما على صاحبه حتى لا ينصرف قلبه
الى غيره من قولهم تاريت في المكان اذا احتبست فيه وبه سميت الاخية ارية مجازا //
والصواب في هذه الرواية ان يقال اللهم اركل واحد منهما على صاحبه فان صحت الرواية
بحذف على فلكون كقولهم تعلقت بفلان وتعلقت فلانا ومنه حديث ابي بكر انه دفع
اليه سيفا ليقتتل به رجلا فاستتبنه فقال اررت اي مكن وثبت يدي من السيف ورووى

ارحفة

ارحفة من الرزية كانه يقول اربى بمعنى اعطني وفي الحديث انه اهدى له اروي
وهو مخرم فردها الاروي جمع كثرة للاروية ويجمع على اراوي وهي الايائل وقيل غنم
الجبل ومنه حديث عوف انه ذكر رجلا تكلم فاسقط فقال جمع بين الاروي والنعام
يريد انه جمع بين كلمتين متناقضتين لان الاروي تسكن شعف الجبال والنعام تسكن
الفيافي وفي المثل لا يجمع بين الاروي والنعام ارباب في حديث عبد الرحمن النخعي
لو كان رأي الناس مثل رايك ما ارى الاربان هو الخراج والاتاوة وهو اثم واحد
كالشيطان قال الخطابي الاشبه بكلام العرب ان يكون بضم الهمزة والباء المجمعة بواحدة
وهو الزيادة على الحق يقال فيه اربان وعربان فان كانت الباء مجمعة باثنتين وهو من
التاربة لانه شيء قرر على الناس والزموه ارنجا في حديث الحوض ذكر ارنجا بفتح
الهمزة وبالجيم المهملة اسم قرية بالغور قريبا من المقدس

باب الهمزة مع الراء ارب

في حديث الزبير انه خرج نبات في القفر فلما قام ليرحل وجد
رجلا صولجان عظيم اللحية على الولية يعني المروحة ينفضها فوقع ثم وضعها على
راحلته وجاء هو على القطع يعني الطنفسة ينفضه فوضعه على الراحلة فجاء هو بين
الشرحين اي جانبي الرحل فنفضه ثم شده وأخذ الشوط ثم اتاه فقال من انت قال
انا ارب قال وما ارب قال رجل من الجن قال افتح قال انظر فضته فاه فقال اهكذا
خلوفكم ثم قلب الشوط فوضعه في راس ارب حتى ياص اي فانه واستل الارب في //
اللغة الكثير الشعر ومنه حديث بيعة العقبة هو شيطان اسمه ارب العقبة //
وهو الجنية وفي حديث اي الاحوص تسبيحة في طلب حاجة جعل من لقوح صفي في عام
اربة او لزبة يقال اصابتهم ازبة ولزبة اي جدب ومحل ارز في حديث
المبعث قال له ورقة بن نوفل ان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا اي بالغا شديدا
يقال ازره وآزره اذا اعانه واشعده من الازر القوة والشده ومنه حديث ابي
بكر انه قال للانصار يوم السقيفة لقد نصرتم وآزرتم واسيتم وفي الحديث قال الله تبارك
وتعالى العظمة ازاري والكبرياء ردائي ضرب الازار والرداء مثلا في انفراده بصفة العظمة
والكبرياء اي ليست كسائر الصفات التي قد يتصف بها المخلوق مجازا كالرحمة والكرم وغيرهما
وشبههما بالازار والرداء لان المتصف بهما يشملانه كما يشمل الرداء الانسان ولانه لا يشاركه
في ردائه وازاره احد فكذلك الله تعالى لا ينبغي ان يشركه فيهما احد ومثله الحديث
الآخر تازر بالعظمة وترد بالكبرياء وتسربل بالعزة وفيه ما اشغل من الكعبين من
الازار في النار اي ما دونه من قدم صاحبه في النار عقوبة له او على ان هذا الفعل معدود
في افعال اهل النار ومنه الحديث ازرة المؤمن الى نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه
وبين الكعبين الازرة بالكسر الحالة وهيأة الايتزر مثل الركبة والجلسة ومنه حديث
عثمان قال له ابان بن سعيد ما لي ازال متخشفا اسبل فقال هكذا كان ازرة صاحبنا وفي
حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله وشد المئزر والازار

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكنى بشدته عن اعتزال النساء وقيل اراد تشبيهه للعباده يقال شددت لهذا الامر مئزري اي تشمرت له وفي الحديث كان يباشر بعض نسائه وهي مؤتزره في حالة الحيض اي مشدودة الازار وقد جاء في بعض الروايات وهي متزرة وهو خطأ لان الهمزة لا تدغم في التاء وفي حديث بيعة العقبة لنمنعك مما نمنع منه ازرنا اي نساءنا وابنائنا كنى عنهن بالازر وقيل ازاد انفسنا وقد يكنى عن النفس بالازار ومنه حديث عمر كتب اليه من بعض المغرب ابعوث ابيات في صحيفة منها

الا ليت اباحفص رسولا ... فدى لك من اخي ثقة ازاري

ازر في حديث سمرة كسفت الشمس على عهد رسول الله فانجلت الى المسجد فاذا باثر زر اي متمسكين بالناس يقال اتيت الوالي والمجلس ازر اي كثير الزحام ليس فيه متسع والناس ازر اذا انضم بعضهم الى بعض وقد جاء في الحديث في سنن ابي داود فنقال وهو بازر من البرود الظهور وهو خطأ من الراوي قاله الخطابي في المعالم وكذا قال الازهري في التهذيب وفيه كان يصلي وحجونه ازر يزر كان بن المرجل من البكاء اي حنين من الخوف بالحاء المعجمة وهو صوت البكاء وقيل هو ان يجيش جوفه وتعلى بالبكاء ومنه حديث جابر فتحسسه رسول الله بقضيب فاذا تحتي له ازر يزر اي حركة واهتياج وجلبة وفي حديث الاشتر كان الذي اقام المؤمنين على الخروج من الزبير اي ابن المرجل وهو الخيلاء وحملها على الخروج وقال الحربي الازر ان تحمل انسانا على امر بحيلة ورفق حتى يفعله وفي رواية اخرى انطلحه والزبير ازر عايشه حتى خرجت ازف فيه وقد ازف الوقت وحان الاجل اي دنا وقرب ازفل فيه اتيت النبي عليه السلام وهو في ازفة من اصحابه الازفلة بفتح الهمزة الجماعة من الناس وغيرهم يقال جاؤا ازفلتهم واجفلتهم اي جماعتهم والهمزة زايده ازل فيه عجبت ربكم من ازلكم وقنوطكم هكذا يروى في بعض الطرق والمعروف من الزحم وسيرد في موضعه الازل الشدة والضيق وقد ازل الرجل يازل ازلا اي صار في ضيق وحذف كانه اراد من شدة باسكم وقنوطكم ومنه حديث طهفة اصابتنا سنة حمر ازلة اي آتية بالازل ويروى مؤزلة بالتشديد للتكثير ومنه حديث الدجال انه يحصر الناس في بيت المقدس فيزلزلون ازلا شديدا اي يتحصنون ويضيق عليهم ومنه حديث عايشه انها ارسلت الى ازفلة من الناس وقد تكررت في الحديث ازم في حديث الصلاة انه قال ايكم المتكلم فازم القوم اي امسكوا عن الكلام كما يمسك الصايم عن الطعام ومنه سميت الحية ازما والرواية المشهورة فازم بالراء وتشديد الميم ويجيء في موضعه ومنه حديث السواك يستعمله عند تغير الفم من الازم ومنه حديث عمر سال الحرث بن كلدة الطبيب فظرت يوم احد الى جلحته وزع قد نشبت في حجبة رسول الله صلعم فانكبت

فانكبت لازعها فانتقم علي فاقسم علي ابو عبيدة فازم بها بثنيته فحدرها جدرا /// رفيفا اي عضها واسكها بثنيته ومنه حديث الكنز والسجاج الاقرع فاذا اخذه اضم في يده اي عضها وفي الحديث اشتدي ازمة تنفرجي الازمة السنة المجدبة يقال ان الشدة اذا تتابعت انفرجت واذا تولت تولت ومنه حديث مجاهد ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة وكان ابو طالب ذا عيال ازا في قصة موسى عليه السلام انه وقف بازاء الحوض وهو مصب الدلو ومعقزه موخرة وفي الحديث وفرته ازت الملوك /// فقاتلهم على دين الله اي قاومتهم يقال فلان ازا فلان اذا كان مقاوما له وفيه فرج يديه حتى ازتا شيحة اذينه اي حاذتا والازا المحاذاة والمقابلة ويقال فيه وازتا ومنه حديث صلاة الخوف فوازينا العدو اي قابلناهم والكر الجوهري ان يقال وازرناهم بمثلها

باب الهمزة مع السين اسبب

فيه انه كتب لعباد الله الاسبدين هم ملوك عمان بالحبرين الكلمة فارسية معناها عبدة الفرس بلغة فارسيته اسب اسبرخ فيه من لعب بالاسبرخ والنرد فقد عصى بده في دم خنزير هو اسم الفرس التي في الشطرنج واللفظة فارسية معربة استبرق فيه تكرر ذكر الاستبرق في الحديث وهو ما غلظ من الحرير والابريسم وهي لفظة اعجمية معربة اصلها استبره وقد تكلمت ذكرها الجوهري في اياء ومن القاف على ان الهمزة والسين والتاء زوايد وعاد ذكرها في السين من الراء وذكرها الازهري في حماني القاف على انها من نفس الكلمة واجلها زايدة وقال اصلها بالفارسية استفره وقال ايضا انها وامثالها من الالفاظ حروف عربية وقع فيها وفاق بين العربية والعجمية وقال هذا عندي هو الصواب فذكرناها ههنا حملا على لفظها اسد في حديث ام زرع ان خرج اسد اي صار كالاسد في الشجاعة يقال اسد واستاسد اذا اجترا ومنه حديث لقمان بن عاد خذي مني اخي ذي الاسد الاسد مصدر اسد يأسد اسدا اي اخذ والقوة والاسدية اسر في حديث عمر لا يوسر في الاسلام احد بشهادة المرء انا لا نقبل الا العدول اي لا يحبس واصله من الاسرة القد وهي قدة ما يشد به الاسير ومنه حديث ثابت البناني كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلعت اوصاله لا يشدها الا اسر اي الشد والغضب والاسر القوة والحبس ومنه سمي الاسير ومنه حديث الدعاء فاصبح طليق عقول من اسار غضبك الاسار بالكسر مصدر اسرته اسرا واسارا وهو ايضا الحبل والقد الذي يشد به الاسير وفي حديث ابي الدرداء ان الرجل قال له ان ابي احدة الاسر يعني اختباس البول والرجل منه ياسور والحصر احتباس الغايط وفي الحديث رد رجل في اسرة من الناس الاسرة عشيرة الرجل واهل بيته لانه يتقوى بهم وفيه تحفوا الشاة باسرها اي جميعها اسس كتب عمر الى ابي موسى اسس بين الناس ليستووا في وجهك وعدلك اي سو بينهم وهو من ساس الناس يسوسهم والهمزة فيه زايدة ويروى آس بين الناس من المواساة ويجيء اسف فيه لا تقتلوا عسيفا ولا اجيرا ولا اسيف الشيخ الفاني وقيل العبد وقيل الاسير وفي حديث عايشه ان ابا بكر رجل اسيف اي سريع البكاء رقيق القلب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقيل لبوّ الرقيق وفي حديث موت الفجاءة راحة للمؤمن وأخذ واحدة اسف للمحاقر أي أخذة غضب او عظيمان يقال اسف يأسف أسفا فهو اسيف اذا غضب وفي حديث النخعي ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذة الاسف ومنه الحديث اسف كما تأسفون ومنه حديث معاوية بن الحكم فأسفت عليها وفي حديث ابي ذر وامرأتان يدعوان اسافا ونايلة هما صنمان تزعم العرب انهما كانا رجلا وامرأة زنيا في الكعبة فمسخا اسافا بكسر الهمزة وقد تفتح **أسل** في صفته عليه كان اسيل الخد الاسالة في الخد الاستطالة وان لا يكون مرتفع الوجنة وفي حديث عمر ليدل لكم الاسل الرماح والنبل الاسل في الاصل الرماح وحدها وقد جعلها في هذا الحديث كناية عن الرماح والنبل معا وقيل النبل معطوف على الاسل لا على الرماح والرماح بيان الاسل ومنه حديث علي لا قوة الا بالاسل يريد كلما ازرق من الحديد وحده من سيف وسكين وسنان واصل الاسل نبات له اغصان كثيرة وفاق لا وفق لها وفي كلام صلة لم تجف لطول المناجاة اسلات السنتهم هي جمع أسلة وهي طرف اللسان ومنه حديث مجاهد ان قطعت الاسلة فبين بعض الحروف ولم يبين بعضا يحسب الحروف اي تقسم دية اللسان على قدر ما بقي من حروف كلامه التي ينطق بها في لغته فان نطق به لا يتحقق دية ومالم ينطق به يتحقق ديته **أسن** في حديث عمر قال له رجل اني ربيت ظبيا فأسن فات اي اصابه دوار وهو العتي وفي حديث ابن مسعود قال لرجل دخل كيف تقرأ هذه الآية من ماء غير آسن او ياسن اسن الماء يأسن وآسن يأسن فهو اسن اذا تغيرت ريحه ومنه حديث العباس في موت النبي صلعم قال لعمر خل بيننا وبين صاحبنا فانه ياسن كما ياسن الناس اي يتغير وذلك ان عمر كان قد قال ان رسول الله لم يمت ولكنه صعق كما صعق موسى ومنعهم عن دفنه **أسا** قد تكرر ذكر الاسوة والمواساة في الحديث وهي بكسر الهمزة وضمها القدوة والمواساة المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق واصلها الهمز فقلبت واوا تخفيفا ومنه حديث الحديبية ان المشركين واسونا الصلح جاء على التخفيف وفي الاصل جاء الحديث الآخر ما احد عندي اعظم من ابي بكر اساني بنفسه وماله ومنه حديث وعدك اي اجعل كل واحد منهما سوة خصمه وفي حديث قبيلة اشجع وقال رب آسي لما اصبت واعني على ما ابقيت اي عزني وصبرني وبروي اسني بضم الهمزة وسكون السين اي عوضني والاوس العوض وفي حديث ابي بن كعب والله ما عليهم اسي ولكن آسى على من اضلوا الاسى مقصورا مفتوحا الحزن أسي يأسى اسى فهو آس وفي حديث ابن مسعود يوشك ان تزجى الارض بافلاذ كبدها امثال الاواسي هي الشواري والاساطين وقيل هي الاصل واحدتها آسية لانها تصلب السقف وتقيمه من اسوت بين القوم اذا اصلحت ومنه حديث بني اسرائيل انه اوثق نفسه الى اساسية من اواسي المسجد

باب الهمزة مع الشين

أسب فيه انه قرأ يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة فاشأب اصحابه حوله اي اجتمعوا اليه واطافوا به والاشأبة

اخلاط الناس

اخلاط الناس جميع من كل أوب ومنه حديث العباس يوم حنين حتى تأشبوا حول رسول الله صلعم ويروى تشاشبوا اي تدانوا وتضاموا وفيه اني رجل ضرير بيني وبينكم أشبب وفحص لي فذا الاشب كثرة الشجر يقال بلد أشبة اذا كانت ذات شجر واراد هاهنا النخيل ومنه حديث الاعشى الحرمازي يخاطب رسول الله صلعم في شان اوائله وقد فتشى بين عيص مؤشب والمؤشب الملتف والعيص اصل الشجر

أشر في حديث الزكاة وذكر الخيل ورجل اتخذها أشرا وبطرا الاشر البطر وقيل اشد البطر ومنه حديث الزكاة ايضا كاعزها ما كانت واسمنه وآشره اي أبطره وأنشطه هكذا رواه بعضهم والرواية وأبشره وسيرد في بابه ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار قارن وأشرن وفي حديث صاحب الاخدود فوضع المنشار على مفرق رأسه المنشار بالهمز المشار بالنون وقد يترك الهمز يقال أشرت الخشبة اشرا او وشرتها وشرا اذا شققتها مثل نشرتها نشرا وتجمع على ما أشير ومواشير ومنه الحديث تقطعوهم بالمواشير اي المناشير

أشش في حديث علقمة من قيس انه كان اذا أتى اي من بعض اصحابه اشاش بهم اي اقبل بالبشاشة والاشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة

أشأفه انه انطلق الى البراز فقال لرجل كان معه ايت هاتين الاشأتين فقل لهما حتى تجتمعا ناجتمعن تقضي حاجته الاشأ بالمد والهمز صغار النخل الواحدة اشأة والهمز وهمز تها منقلبة من الياء لان تصغيرها اشيئ ولو كانت اصلية لقيل أشيئ

باب الهمزة مع الصاد

أصر في حديث الجمعة ومن تاخر لها كان له كفلان من الاصر الاثم والعقوبة للغو وتضييعه عمله واصله من الضيق والحبس يقال اصره يأصره اذا احبسه وضيق عليه والكفل النصيب ومنه الحديث من كسب مالا من حرام فاعتق منه كان ذلك عليه وزرا لكفل اصرا ومنه الحديث الآخر انه سئل عن السلطان فقال لغو هو ظل الله في الارض فاذا احسن فله الاجر وعليكم الشكر واذا اساء فعليه الاصر وعليكم الصبر وفي حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها هو ان يحلف بطلاق او عتاق او نذر لا تفعل الايمان واصيفها محرجا يعني انه يحلف بها ولا يتعوض عنها بالكفارة والاصر في غير هذا العهد والميثاق كقوله تعالى واخذتم على ذلكم اصري

أصطت فيه رايت اباهريرة وعليه ازار فيه فيه علق قد خيطه بالاصطبة هي مشاقة الكتان والعلق الخرق

أصطفل في حديث مغوية الى ملك الروم ولا تزعنك من الملك نزع الاصطفلينة اي الجرة لغة شامية اوردها بعضهم في حرف الهمزة على انها اصلية وبعضهم في الصاد على انها زايدة ومنه حديث القسم بن مخيمرة ان الوالي ليبعث اقاربه امانته كما تبعث الغدر الاصطفلينة حتى تخلص الى قلبها وليست للفظة بعربية محضة لان الصاد والطا لا يجتمعان الا قليلا

أصل في حديث الرجال كانوا راسه اصلة الاصلة بفتح الهمزة والصاد الاذن وقيل هي الجبة العظيمة الضخمة القصيرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والعرب تسمّيه الرّأس الصّغير الكثير الجرحة برأس الجيم وفي حديث الاضحية
انّه نهى عن المستأصلة هي التي اخذ قرنها من اصله وقيل هو من الاصيلة بمعنى الفلان

باب الهمزة مع الصاد

آصت في حديث الكسوف حتى آصت الشمس كانها متوحة اي ارتفعت وطارت يقال سنة آصة
تكررت في الحديث ومن حقها ان تكون في باب الهمزة مع الياء ولكنها لم ترد حيث جاءت
الا فعلا فاتبعنا لفظها **اضم** في حديث وفد نجران واضم عليها منه اخوه كرز بن
علقمة اطباه وهذه حديث حتى اسلم يقال اضم الرجل بالكسر يأضم اضما اذا
اصمر حقدا لا يستطيع امضاه ومنه الحديث الاخر فاضموا عليه في بعض الاحا
ديث وكرّ فيه ان جبريل لقي النبي صلعم عند اضاة بني غفار الاضاة بزنة
الحصاة الغدير وجمعها اضاء **اكارم** كاكم واكام **باب الهمزة**
مع الطاء اطاء في حديث عمر فيما الرملان وقد اطاء الله الاسلام اي
بتشديد الواو وارسائه والهمزة فيه بدل من واو وطا **اطر** فيه حتى تاخذوا
على يد الظالم وتاطروه على الحق اطرا اي تعطفوه ومن غريب ما يحكى فيه
عن تعطفيه قال انه بالظاء المعجمة من باب ظار ومنه الظير لما وضعة وجعلوا
الكلمة مقلوبة فقدّموا الهمزة على الظاء ومنه في صفة آدم عليه السلام انه كان
وطوا الاطاط الله اي بناه وقصر ونقص من طوله يقال اطرف الشيء فانا طرفه
وطرا اي انثنى وفي حديث سعد بن مسعود اتاه زياد بن عدي فاطرا له
اي عطفه وبرّوى وطاره وسيجيء وفي حديث علي فاطرا تهما بين يديه اي
شقهما وفتحهما بيديه وقيل هو من قولهم طار اله في التشهد كذا اي وقع في
نفس الشارب حتى يريد والاطار يعني حرف الشفة الاعلى الذي يحول بين
منابت الشعر والشفة وكل شيء احاط بشيء فهو اطار له ومنه صفة علي
انما كان له اطار اي شعر يحيط براسه وهو سطه **اطع** فيه اطت
السماء وحق لها ان تيط الاطيط صوت الاقتاب واطيط الابل اصواتها
واريد ان بكثرة الملايكة وان لم يكن ثم اطيط وانما هو كلام تقريب اريد به
تقرير عظمة الله تعالى ومنه الحديث الاخر العرش على منكب اسرافيل
وانه ليأوط اطيط الرحل الجديد يعني كور الناقة اي انه ليحجر عن حمله
وعظمته اذ كان معلوما اطيط الرحل بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه وعجزه
عن احتماله ومنه الحديث اللهم ارزع فجعلني في اهل اطيط وظهيل اي في اهل
ابل وخيل ومنه حديث الاستسقاء لقد اتيناك وما لنا بعير يئيط اي
يحن ويصيح يريد ما لنا بعير اصلا لان البعير ينيط ومنه المثل لا يشكو

ما أطّت

ما أطّت الابل ومنه حديث عتبة بن غزوان انا لنبيّن على باب الجنة وقت
يكون له فيه اطيط اي صوت بالرحام وفي حديث انس بن سيرين قال كنت مع انس
ابن مالك حتى اذا كنا باطيط والارض فضفاض موضع بين البصرة والكوفة **اطم**
في حديث بلال انه كان يؤذن على اطم الاطم بالضم بناء مرتفع وجمعه اطام
ومنه الحديث حتى توارت باطام المدينة يعني ابنيتها المرتفعة كالحصون
وفي قصيدة كعب بن زهير يمدح النبي عليه السلام وجلدها من اطوم لا يؤيسه
والاطوم الزرافة يصف جلدها بالقوة والملاسة ولا يؤيسه لا يؤثر فيه

باب الهمزة مع الفاء افك

افك في حديث عمر لقد أفد الحج اي دنا وقته وقرب ورجل افد اي مستحل
لا يتاثم **افق** في حديث ابن عباس لا تاتين محمد بفشل الا نعو اراد الا نعي فقلب الف النهاني الوقف واو وهي لغة الحجاز
والافعى ضرب من الحيات معروف ومنهم من يقلب الالف ياء في الوقف وبعضهم
يشدد الواو والياء وهن تهامة زايدة ومنه حديث ابن الزبير انه قال لمعاوية لا تطرق
اطراق الافعوان هو بالضم وكر الافاعي **افف** فيه فالقى طرف ثوبه على انفه
ثم قال اف اف معناه الاستقذار لما شم وقيل معناه الاحتقار والاستقلال
وهو صوت اذا صوت به الانسان علم انه متضجر متكره وقيل اصل الاف
من وسخ الاصبع اذا فتل وقد افففت بفلان تافيفا وافففت به اذا قلت له اف
لك وفيها لغات هذه افصحها واكثرها استعمالا وقد تكررت في غير ما فيه جاء
تغيره في الحديث غير جنبان او غير ثقيل قال الخطابي ارى الاصل فيه الافف
وهو الصغير وقال بعض اهل اللغة يعني الانفة العدم المثل من الانف وهو الفتي
القليل **افق** في حديث عمر انه دخل على النبي صلعم وعنده افيق هو الجلد
الذي لم يتم دباغه وقيل ما دبغ بغير القرظ ومنه حديث عمر ان فانطلقت الى
السوق واشتريت افيقة اي سقاء من اديم واتشنه على تاويل القربة
او الشنة وفي حديث لقمان صفاف افاق الافاق الذي يضرب في افاق الارض
اي نواحيها مكتسبها واحدها افق ومنه شعر العباس يمدح النبي عليه السلام
وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق انت الافق ذهابا
الى الناحية كما انت جبوز التور في قوله لما اتى خبر الزبير تواضعت
سور المدينة والجبال الخشع ويجوز ان يكون الافق واحدا واجمعا كالذلك وضاءت
لغة في اضاءت **افك** في حديث عايشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا
الا ترى ان الافك في الاصل الكذب واراد به ها هنا ما كذب به عليها ما رميت به وفي حديث
عرض نفسه صلعم على قبايل العرب لقد افكك قومك كذبوك وظاهروا عليك
اي صرفوا عن الحق ومنعوا منه يقال افكه يافكه افكا اذا صرفه عن الشيء
وقلبه وارفك هو ما فوك وقد تكرر في الحديث وفي حديث سعيد بن جبير وذكر
قصة هلاك قوم لوط قال فمن اصابته تلك الافكة اهلكته يريد العذاب
الذي ارسله الله عليهم فقلب بها ديارهم يقال ايتفكة البلدة باهلها اي انقلبت

فهي مؤنثة ومنه حديث انس البصرة احدى المؤتفكات يعني انها عرفت مرتين
فشبهه عمرها بانقلابها بها ومنه حديث بشير بن الخصاصية قال له النبي صلعم مقنن
انت قال من ربيعه قال انتم ترعون لولا ذبيحة لانتفكت الارض بمن عليها اي انقلبت

أفكل نبت وله افكل الافكل بالفتح الرعدة من برد او خوف ولا
يبنى منه فعل وهمزته مزايدة ووزنه افعل ولهذا اذا اضيف به لم تصرفه
للتعريف ووزن الفعل ومنه حديث عايشه فاخذني أفكل فارتعدت بين

افن في حديث علي اياك ومشاورة النساء فانها تدل الى الافن النقص
ورجل افن ومأفون اي ناقص العقل ومنه حديث عايشه لليهود عليكم
السام واللعنة والافن

باب الهمزة مع القاف

اقحوان في حديث قس بن ساعدة بواسق اقحوان الاقحوان نبت معروف
تشبه به الاسنان وهو نبت طيب الريح وزنه افعلان والهمزة والنون زائدتان
زايدتان ويجمع على اقاح وقد جاء ذكره في حديث قس انصا مجموعا

اقط قد تكرر في الحديث ذكر الاقط واللبن بجفف يابس مستحجر يطبخ به

باب الهمزة مع الكاف

اكر في حديث قتل
ابي جهل فلو قتله غير اكار قتلني الاكار الزراع اراد به احتقاره
وانتقاصه كيف قتله يقتل مثله ومنه الحديث انه نهى عن المؤاكرة
يعني المزارعة على نصيب معلوم مما يزرع في الارض وهي المخابرة يقال

اكل اكرت الارض اي حفرتها والاكرة الحفرة وبه سمي الاكار
في حديث الشاة المسمومة مازالت اكلة خيبر تعاودني الاكلة بالضم
اللقمة التي اكل من الشاة وبعض الرواة يفتح الالف وهو خطا لانه لم
يأكل منها الا لقمة واحدة ومنه الحديث الاخر فليغضه في يده اكلة
او لقمتين وفي حديث اخر من اكل باحبيه اكلة معناه الرجل يكون صديقا
لرجل ثم يذهب الى عدو فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيره عليه بعاجرة ولا
يبارك الله له ينهى بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الاكل وفي حديث
اخر اخرج لنا ثلاث اكل هي جمع اكلة مثل غرفة وغرف وهي القرص
من الخبز في حديث عايشة نصف عمرها وبعج الارض فقات اكلها الاكل
بالضم وسكون الكاف اسم المأكول وبالفتح المصدر تريد ان الارض
حفظت البذر وشربت ماء المطر ثم فات حين انبتت قلت عن
النبات بالفتح والمراد ما فتح الله عليه من البلاد بما اغزاه اليها من الجيوش
وفي حديث الربا لعن الله اكل الربا وموكله يريد به البايع والمشتري
ومنه الحديث انه نهى عن المواكلة هو ان يكون للرجل على الرجل

دين فيهدي اليه شيئا ليؤجره ويمسك عن اقتضائه يسمى مؤاكلة لان كل واحد منهما
يؤكل صاحبه اي يطعمه وفي حديث عمر لبضربن احدكم اخاه مثل اكلة البعير ثم يرى اني
لا اقيده الاكلة عصا واحدة وقيل الاصل فيها السكين شبه السكين بعصا الحديدة يهادن قبل
هي السياط وفي حديث له اخرج الزبى والماخض والاكولة امر المصدق ان يعد على
رب الغنم هذه الثلاثة ولا ياخذها في الصدقة لانها خيار المال والاكولة التي تسمن للاكل
وقيل هي الحمقى والهرمة والعاقر من الغنم قال ابن عيينة والذي يرى في الحديث والله
الاكيلة المأكولة يقال هذه اكيلة الاسد والذيب واتاهذه فاريها الاكولة وفي حديث
النهي عن المحاقلة فلا بعته ذلك ان يكون اكيله وشريبه الاكيل والشريب الذي يصاحبك
في الاكل والشرب تعيل بمعنى فاعل وفيه امرت بقرية تاكل القرى هي المدينة اي يغلب
اهلها وهم الانصار بالاسلام على غيرها من القرى ونصر الله دينه بها فتحها وتفتح القرى
عليهم ويغنمهم نياكلونها وفيه عن عمر بن عبسة وما تكول خير خير من اكلها المأكول
الرعية والاكولون الملوك جعلوا اقوال الرعية لهم اكلة اراد ان عوام اهل اليمن خير
من ملوكهم وقيل اراد ياكولهم مما من مات منهم فاكلتهم الارض اي هم خير من الاحياء
الاكلين وهم الباقون

اكم في حديث الاستسقاء على الاكام والظراب ومنابت الشجر
بالكسر جمع اكمة وهي الرابية وتجمع الاكام على آكم والاكم على اكام وفي حديث ابي هريرة
اذا صلى احدكم فلا يحل يده على مأكمتيه لحمتان في اصل الوركين وقيل بين العجز والشنين
وتفتح كافها وتكسر ومنه حديث المغيرة احمر المأكمة لم يرد حمرة ذلك الموضع
بعينه وانما اراد حمرة ما يحتها من صلبه وهو ما يسبب به فكنى عنه بها ومثله قولهم في السب
يا ابن حمراء العجان

اكمه لا تشربن من ذي اكار الاكار الوكاء شد اداء السقاء

باب الهمزة مع اللام الف فيه

الالب ان الناس كانوا علينا البا واحدا الالب بالفتح والكسر القوم يجتمعون على عداوة انسان وقد تابوا اي تجمعوا ومنه حديث
عبد الله بن عمر رحمين ذكر البصرة فقال انا انه لا خرج منها اهلها الا الابة هي الجماعة ماخوذ
من التأليب التجمع كانهم يجتمعون في المجاعة ويخرجون ارسالا وقد تكرر في الحديث

الت في حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى لا تعدا سيوفكم عن اعدائكم
فتولتوا عمالكم اي تنقصوها يقال الته يالته والته بولته اذا انقصه وبالاولى نزل
القرآن قال القتيبي لم تسمع اللغة الثانية الا في هذا الحديث واثبتها غيره ومنه
الحديث انهم كانت لهم اعمال في الجهاد فتولوا اعمالهم ومنه حديث عمر ان رجلا قال له
اتق الله فقال له رجل اتالي على امير المؤمنين اي انحطه بذلك وتضع منه وتنقصه
قال الازهري فيه وجه اخر وهو من قولهم التهته عن الشيء اذا صرفته عنه كان الرجل لما قال
لعمر اتق الله فقد نشده بالله تقول العرب الثك بالله والالت والالية اليمين

الس فيه
اللهم انا نعوذ بك من الالس هو الاختلاط العقل يقال الس فهو مألوس وقال القتيبي
هو الخيانة من قولهم لا يد الس ولا يؤالس وخطأه بن الانباري في ذلك

الف

شبكة الألوكة www.alukah.net

في حديث حُنين ابى اعطى رجالا لأحدثهم عهد بكفر تألفهم لئلا يرتدوا الارتياش ليشتروا
على الاسلام رغبته فيما يصل اليهم من المال ومنه حديث الزكاة تؤخذ من اغنيائهم
وفي حديث ابن عباس وقد علمت قريش ان اول من أحدث لها الايلاف لهاشم الايلاف العهد
والايلاف كان هاشم بن عبد مناف اخذه من الملوك لقريش **الى** فيه اللهم انا نعوذ بك من
الألى هو الجنون في كلام الوالبي يقال الى الرجل فهو مألوف اذا اصابه جنون وسهيل اصله
الاول وهو الجنون فحذف الواو ويجوز ان يكون من الكذب وقال التميمي في قول بعض العرب
الى الرجل يألو الى فهو الى اذا انبسط لسانه بالكذب وقال القتيبي هو من الولق
فابدل الواو همزة وكلما وقد اخذه عليه ابن الانباري لأن ابدال الهمزة من الواو المفتوحة
لا يجعل اصلا يقاس عليه وانما يتكلم بما سمع وفي الكذب ثلاث لغات آلق وألق وولق
الكي في حديث زيد بن حارثة وابنيه وعمه الكعبي الى قومي وان كنت نائيا فاني
قطين البيت عند الشاعر اي بلغ رسالتي من الالوك والمالكة وهي الرسالة **ال**
فيه عجب ربكم من إلكم وقنوطكم الأل شدة الفنوط ويجوز ان يكون من رفع
الصوت بالبكاء يقال ألّ يئل ألا قال ابو عبيد المحدثون يرونه بكسر الهمزة والمحفوظ
عند اهل اللغة الفتح وهو اشبه بالمصادر وفي حديث الصديق لما عرض عليه كلام
مسيلمة قال هذا لم يخرج من إل اي من ربوبية والإل بالكسر هو الله تعالى وقيل الإل
الأصل الجيد اي لم يجئ من الأصل الذي جاء منه القرآن وقيل الإل النسب والقرابة
فيكون المعنى ان هذا كلام غير صادر عن مناسبة الحق والإلّ لا يناسب بينه وبين
الصديق ومنه حديث لقيط أبيك بمثل ذلك في إل الله اي في ربوبيته والهيته
وقد يجوز ان يكون في عهد الله من إل العهد ومنه حديث ام زرع وهي الإل كرسم
الخيل أرادت اتهادية العهد واما ذكرانه ذهب به الى معنى التشبيه اي هي مثل الرجل
الوفي العهد والإل القرابة ايضا ومنه حديث علي يكون العهد ويقطع الإل وفي
حديث عائشة سألت عن المرأة تحتلم فقالت لها تربت يداك وألت وهل ترى المرأة
ذلك في ألت اي حاضت لما اصابها من شدة هذا الكلام ويروى بضم الهمزة مع التشديد
اي طعنت بالآلة وهي الحربة العريضة النصل وفيه بعد لانه لا يلايم لفظ الحديث
وفيه ذكر الإل هو بكسر الهمزة وتخفيف اللام الأدفى جبل عن يمين الامام بعرفة
النجوح فيه مجارهم الا النجوح هو العود الذي يتنحر به يقال انجوح وتنجوح والنجح
والالف والنون زائدتان كانه يلج في نضوح رائحته وانتشارها **اله** في حديث وهب
ابن الورد اذا وقع العبد في الهيتة الزيت لم يجد احدا ياخذ بقلبه هو ماخوذ من الأه
وتقديرها فعلة فيه بالضم تقول إلّه بين الإلاهة واصله من الهيأة له اذا تحير يريد
اذا وقع العبد

اذا وقع العبد في غفلة الله وجهل به وغير ذلك من صفات التزيه وصرف وجهه اليها انفض
الناس حتى لا يميل قلبه الى أحد **الى** فيه من يتأل على الله يكذبه اي من حكم عليه وحلف
كقولك والله ليدخلن الله فلانا النار ويحنث الله سبحانه فلانا وهو من الأيلية اليمين يقال
الآلي يؤلي إيلاء وتألى يتألى تألّيا والاسم الالية ومنه حديث **ويل** للمتألين من امتي
يعني يحكمون على الله يقولون فلان في الجنة وفلان في النار وكذلك حديثه الاخر من
المتألي على الله وحديث انس ان النبي صلعم **الى** من نسائه شهرا اي حلف لا يدخل
عليهن وانما عداه ابن حبيب حملا على المعنى وهو الامتناع من الدخول هو يتعدى بعلى والاولى
في الفقه احكام مخصصة لا يسمى ايلاء ومنه حديث على ليس في الاضلاع
ايلاء اي ان الايلاء انما يكون في الضرار والغضب لا في الرضا والفيء وفي حديث **نكر**
وتكيد لا دريت ولا استلبت ولا استطحت ان تدري يقال ما الوه اي ما استطيعه
وهو انتلعت منه والمحدثون يروونه لا ادريت ولا تليت والصواب الاول ومنه
الحديث من صام الدهر فمن صام ولا آلى اي لا صام ولا استطاع ان يصوم وهو فعل
منه كانه دعا عليه ويجوز ان يكون اخبارا اي لم يصم ولم يقصر من الوث اذا قصرت
قال الخطابي رواه ابراهيم بن قريش ولا آل يؤاز من عال وفيه بمعنى رجح قال
والصواب الى مشددا او مخففا يقال آلى الرجل والى اذا قصر وترك الجهد ومنه الحديث
ما من وال إلا وله بطانتان تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا اي
لا تقصر ممكنا افساد حاله ومنه دواج علي لما علم قال النبي لعاطه ما يعيبك فما الوتك
ونفسي وقد اصبت لك خير اهلي اي ما قصرت في امرك وامري حيث اخترت
لك علي زوجا وقد تكرر في الحديث وفيه تفكر واني لآلاء الله ولا تفكروا في الله
الآلاء المعم واحدها الألاء بالفتح والقصر وقد تكسر الهمزة وهي في الحديث
كثيرة ومنه حديث علي حتى اوري قبسا لقابس الا الله وفي صفة اهل الجنة
ومحامرهم الألوة هو العود الذي يتبخر به وتفتح همزته وتضم وهي بها اصليه
اصيله وقيل زائدة ومنه حديث عمر انه كان يتبخر بالألوة غير مطراة وفيه
فتفل في عين علي ومسحها بالية ابهامه اليمنى الآلية الابهام اصلها واصل الخنصر الصرة
ومنه حديث البراء المسحود على اليتي الكف اراد الابهام وصرة الخنصر غلب
كالعمرين والقمرين وفي حديث اخر كانوا يجتنون اليات الغنم اجاجيح الآلية وهي
طرف الشاة والحت القطع ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات
نساء دوس على ذي الخلصة بيت دوس كان فيه صنم لدوس يسمى
الخلصة اراد لا تقوم الساعة حتى ترجع دوس على الاسلام تطوف نساؤهم بدي
الخلصة وتضطرب اعجازهن في طوافهن كما كن يفعلن في الجاهلية وفيه لا يقام الرجل
من المحلة حتى يقوم من الية نفسه اي من قبل نفسه من غير ان يزجر او يقام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهمزتها مكسورة وقيل اصلها ديلة تقلبت الواو همزة ومنه الحديث ان عمر كان يقوم
له الرجل من ليته وسيذكر في باب اللام وفي حديث الخ وليس ثم طرد ولا اليك اليك
هو كما يقال الطريق الطريق يفعل بين يدي الامراء ومعناه بعدك وانجد وتكريره للتاكيد
وفي حديث عمر انه قال لابن عباس اي قاتيل قولا وهو اليك في الكلام اصغاء اي هو
سر انصيت له اليك وخذني اليك ومنه حديث الحسن انه راى من قوم زعة
سيئة فقال اللهم اليك اي اقبضني والزعة ما يطهر من الخلق وفي الحديث والشر
ليس اليك اي ليس مما يتقرب به اليك كما يقول الرجل لصاحبه انا منك واليك اي
التجاي والتمامي اليك وفي حديث انس ان النبي صلعم قال اما ان كل بناء وبال
على صاحبه الا ما لا بد منه للانسان من البيت الذي تعوم به الحياة

اليون فيه ذكر حص اليون هو بفتح الهمزة وسكون اللام وضم الياء اسم
مدينة مصر قديما فتحوها المسلمون سموها الفسطاط فاما اليون بالياء الموحدة فمدينة
باليمن زعموا انها ذات البير المعطلة والقصر المشيد وقد تقدم

باب الهمزة مع الميم

امت فيه ان الله تعالى حرم الخمر فلا امت وانما نهى عن
السكر المسكر لا امت فيها اي لا عيب فيها وقال الازهري قيل معناه لا شك فيها
ولا ارتياب انه من تنزيل رب العالمين وقيل للشك وما بها تاب فيه لان الافت
الخمر والتقدير لا يدخلها الظن والشك وقيل معناه لا هوادة فيها ولا لين ولكنه
حرمها تحريما شديدا ابن قتيبة امت قولهم سار فلان سيرا الا امت اي لا وهن فيه ولا فتور

اجم في حديث ابن عباس حتى اذا كان بالحديبية ما بين عسفان واجم
رجيم موضع بين مكة والمدينة

احد في حديث الحجاج قال الحجاج للحسن ما
احدك قال سنتان خلافة عمر انه ولد لسنتين من خلافته وللانسان احدان احد ان يولد له
وقوته والاحد الغاية

امر فيه خير المال مهرة مامورة هي الكثيرة النسل والنتاج
يقال امرهم الله فامروا اي كثروا وفيه لغتان امرها فهي مامورة وامرها فهي موامرة
ومنه حديث ابي سفيان لقد امر امر ابن ابي كبشة اي كثر وارتفع شانه يعني
النبي صلعم ومنه حديث ان رجلا قال له مالي ارى امرك يا عمر فقال والله لتامرني
اي يزيد على ما يرى ومنه حديث ابن مسعود كنا نقول في الجاهلية قد
امر بنو فلان اي كثروا وفيه امير من الملائكة جبريل اي صاحب امر
وكل من فوقك الى مشاورته وموامرته فهو امير ومنه حديث عمر الرجال
ثلاثة رجل اذا نزل به امر ايتمر رأيه اي شاور نفسه وارتأى قبل
مواقعة الامر وقيل المؤتمر الذي يهم ومنه حديث الاخر لا يا ثمر رشدا

اي لا يأتي برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ائتمر
كأن نفسه امرته بشيء فأيتمر اي اطاعها وفيه آمروا النساء في انفسهن اي شاوروهن
في تزويجهن ويقال فيه وامرنه وليس بفصيح وهذا امر ندب وليس بواجب مثل
قوله البكر تستاذن ويجوز ان يكون اراد به الثيب دون الابكار فانه لا بد من
اذنهن في النكاح فان في ذلك بقاء لصحبة الزوج اذا كان باذنها ومنه حديث ابن عمر
امر النساء في بناتهن هو من جهة استطابة انفسهن وهو ادعى للالفة وخوف من
وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن برضى الام اذا البنات الى الامهات اميل وفي سماع
قولهن ارغب ولان المرأة ربما علمت بها من حال بنتها الخافي عن ابيها امر الايصلح
معه النكاح من علة تكون بها او سبب يمنع منه وفاء حقوق النكاح وعلى نحو من هذا
يتاول قوله لا تزوج البكر الا باذنها واذنها سكوتها لانها قد تستحي ان تنعم بالاذن
وتظهر الرغبة في النكاح فيستدل بسكوتها على رضاها وسلامتها من الآفة وقوله في حديث
آخر البكر تستاذن واليتيم تستامر لان الاذن يعرف بالسكوت والامر لا يعلم الا بالنطق
ومنه حديث المنحة تؤمر نفسها اي شاورتها واستامرتها وفي حديث علي اتاني
امرأة كلتعة الكلب ابنه الامرأة بالكسر الامارة ومنه حديث طلحة لعلك سائك امرأة
ابن عمك وفي حديث خص عليه السلام لقد جئت شيئا امر الامر بالكسر العظيم الشنيع
وقيل العجب وفي حديث ابن مسعود بعثوا بانا لهدي واجعلوا بينكم وبينه يوما امارة
الامارة والامارة العلامة وقيل الامارجع الامارة ومنه الحديث الآخر فهل للشعر امارة
وفي حديث آدم عليه من يطع امرة لا يأكل ثمرة الامرة بكسر الهمزة وتشديد الميم تانيث
الامر وهو الاحمق الضعيف الراي وقد يطلق الامرة على الرجل والهاء للمبالغة كما يقال رجل
امعة والامرة ايضا النجعة وكنى بها عن المراة كما كنى عنها بالشاة وفيه ذكر امر وهو بفتح الهمزة
والميم موضع بين دمشق وبيار غطفان خرج اليه رسول الله صلعم بجيش لمحارب

امع فيه اخذ فلانا
او متعلما ولا تكن امعة الامعة بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا راي له فهو يتابع كل احد
على رايه والهاء فيه للمبالغة ويقال فيه ايضا امع ايضا ولا يقال للمراة امعة وهمزته اصلية
لانه لا يكون الا فعل وصفا وقيل هو الذي يقول لكل احد انا معك ومنه حديث ابن
مسعود لا يكونن احدكم امعة قيل وما الامعة قال الذي يقول انا مع الناس

امم فيه اتقوا الحمم فانها ام الحباحب اي التي تجمع كل خبث واذا قيل ام الخبز فانها ام الخير
فهي التي تجمع كل خير واذا قيل ام الشر فهي التي تجمع كل شر وفي حديث ثمامة انه اتى
ام منزله اي امراته او من يدبر امر بيته من النساء ومنه الحديث انه قال لزيد الخيل
نعم فتى ان لحامن امم كلبة وهي الحمقى وفي حديث آخر لم تنزه ام الصبيان يعني الريح
التي تعرض لهم فربما غشي عليهم منها وفيه ان اطاعوها يعني ابا بكر وعمر فقد رشدوا
ورشدت امهم اراد بالامم الامة وقيل هو نقيض قولهم هوت امه في الدعاء عليه

وفي حديث ابن عباس انه قال لرجل اتقتل لا أم لك هو ذم وسب اي انت لقيط لا تعرف لك أم وقيل قد يقع مدحا بمعنى التعجب منه وفيه بعد وفي حديث قس ابن ساعدة انه يبعث يوم القيمة امة وحده الامة الرجل المنفرد بدين كقوله تعالى ان ابرهيم كان امة قانتا لله وفيه لولا ان الكلاب امة لامرت بقتلها يقال لكل جيل من الحيوان والناس امة وفيه أن يهود بني عوف امة من المومنين يريد انهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين المومنين كجماعة منهم كلهم وايديهم واحدة وفيه ان امة امية لا تكتب ولا تحسب اراد انهم على اصل ولادة امهم لم يتعلموا الكتابة والحساب فهم على قبيلتهم الاولى وقيل الامي الذي لا يكتب ومنه الحديث بعثت الى امة امية قيل للعرب الاميون لان الكتابة كانت فيهم عزيزة او عدية ومنه قوله بعث في الاميين رسولا منهم وفي حديث النجاج في الامة ثلث الدية وفي حديث اخر المامومة هي الشجة التي بلغت ام الراس وهي الجلدة التي تجمع ام الدماغ يقال رجل اميم ومامومة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ابن عمر من كانت فترته الى سنة فلأم ما هو اي تقصد الطريق المستقيم يقال امه يؤمه اما وتامه وتيممه وكعمل أن يكون الأم اقيم مقام الماموم اي على طريق يليق ان يقصد وان كانت الرواية بضم الهمزة فانه يرجع الى اصله ما هو بمعناه ومنه الحديث كانوا يتامون شرار تمارهم في الصدقة اي يتعمدون ويقصدون ويردى بتيممون وهو بمعناه ومنه حديث كعب بن مالك وانطلقت اتاممهم رسول الله صلعم وفي حديث كعب بن مالك ثم يوضع اثم الناس على اهل النار فلا يخرج منهم غم ابدا اي يقصد اليه ويسند عليهم وفي حديث الحسن لا يزال امر هذه الامة امما ما ثبت الجيوش في اماكنها الأمم القرد والبسر في اسماء الله تعالى المومن هو الذي يصدق عباده وعده فهو من الايمان التصديق او يؤمنهم في القيامة عذابه فهو من الامان والأمن ضد الخوف وفيه نهران مومنان ونهران كافران اما المومنان فالنيل والفرات واما الكافران فدجلة ونهر بلخ جعلهما مومنين على التشبيه لانهما يفيضان على الارض فينشقبان الخير بلا مونة وجعل الاخرين كافرين لانهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما الا بمونة وكلتا فعلتان في الخير والنفع كالمومنين وهذان في قلة النفع كالكافرين ومنه الحديث لا يزني الزاني وهو مومن قيل معناه النهي وان كان في صورة الخبر والاصل حذف الياء من يزني اي لا يزني المومن ولا يشرب ولا يسرق فان هذه الافعال لا تليق بالمومن وقيل هو وعيد يقصد به الزجر كقوله عليه السلام لا ايمان لمن لا امان له والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وقيل معناه لا يزني وهو كامل الايمان وقيل معناه ان الهوى يغطي الايمان فصاحب الهوى لا يرى الا الهواء ولا ينظر الى ايمانه الناهي له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد اعدم وقال ابن عباس الايمان نزه فاذا اذنب العبد فارقه ومنه الحديث الاخر اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه وكل هذا يحمل على المجاز ونفي الكمال دون الحقيقة في رفع الايمان وابطاله وفي حديث الجارية اعتقها فانها مومنة انما حكم بايمانها بمجرد

بايمانها بمجرد سؤاله اياها اين الله واشارتها الى السماء وقوله لها من انا فاشارت اليه والى السماء يعني انت رسول الله وهذا القدر لا يكفي في ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين والتبري من سائر الاديان وانما حكم بذلك عليه السلام لانه راى منها امارة الاسلام وكونها بين المسلمين ورجحت رق المسلم وهذا القدر يكفي عملا لذلك فان الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم يفتقر منه على قوله اني مسلم حتى يصف الاسلام بكماله وشرايطه فاذا جاء من يجهل حاله في الكفر والايمان فقال اني مسلم قبلناه فان كان عليه امارة الاسلام من هيئة وشاره ورد اركان قبول قوله او لى بل يحكم بالاسلام وان لم يقل شيا وفيه ما من نبي الا اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي اي امنوا عنده معاينة ما اتاهم الله من الايات والمعجزات واراد بالوحي انجاز القران الذي خص به فانه ليس شيء من كتب الله المنزله كان معجزا الا القران وفي حديث عقبه ابن عامر اسلم الناس وامن عمرو ابن العاص كان هذا اشارة الى جماعه امنوا معه خوفا من السيف وان عمرا كان مخلصا في ايمانه وهذا من العام الذي يراد به الخاص وفي الحديث النجوم امنة السماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت انا اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنه لامتي فاذا ذهبت اصحابي اتى امتي ما يوعدون اراد بوعد السماء انشقاقها وذهابها يوم القيمه وذهاب النجوم تكويرها وانكدارها واعدامها واراد بوعد اصحابه ما وقع بينهم من الفتن وكذلك اراد بوعد الامة والاشارة في الجمله الى مجيء الشر عند ذهاب اهل الخير فانه لما كان بين اظهرهم شر كان بينهم ما يختلفون فيه فلما وفي جالت الاراء واختلفت الاهواء كان الصحابه يسندون الامر الى الرسول في قول او فعل او دلالة حال فلما فقد صلعم قلت الانوار وقويت الظلم وكذلك حال السماء عند ذهاب النجوم والامنه في هذا الحديث جمع امين وهو الحافظ وفي حديث نزول المسيح عليهم وقع الامنه في الارض اي الامن كقوله تعالى اذ يغشاكم النعاس امنه منه يريد ان الارض تمتلي بالامن فلا يخاف احد من الناس والحيوان وفي الحديث المؤذن مؤتمن مؤتمن القوم الذي يثقون اليه ويتحدونه امينا حافظا يقال ائتمن الرجل فهو مؤتمن يعني ان المؤذن امين الناس على صلاتهم وصيامهم وفيه المجالس بالامانه هذا ندب الى ترك اعادة ما يجري في المجالس في قول او فعل فكان ذلك امانه عند من سمعه او راه والامانه تقع على الطاعه والعبادة والوديعة والثقه والامان وقد جاء في كل منها حديث وحديث الامانه غنى اي سبب الغنى ومعناه ان الرجل اذا عرف بها كثر معاملوه فصار ذلك سببا لغناه وفي حديث اشراط الساعه والامانه مغنما اي يرى من في يده امانه اي الخيانه بنهبها غنيمه قد غنمها وفيه الزرع امانه والتاجر فاجر جعل الزرع امانه لسلامته من الآفات التي تقع في التجاره من التزيد في القول والحلف وغير ذلك وفيه استودع الله دينك وامانتك اي اهلك ومن تخلفه بعدك منهم ومالك الذي تودعه وتستحفظه

شبكة الألوكة www.alukah.net

امينك وكيلك وفيه من حلف بالامانه فليس منا يشبه ان يكون الكراهة فيه لاجل انه أمر ان يحلف باسماء الله وصفاته والامانه امر من امور الله فهو اعتها لاجل التسويه بينها وبين اسماء الله كانهم ان يحلفوا بايايهم واذا قال الحالف وامانه الله كانت يمينا عند ابي حنيفه والشافعي لا يعدها يمينا **امحن** في حديث الزهري من افتحن في حد فاتمه ثم تبرأ فليست عليه عقوبه **الامه** امه اي اقر بعناه ان يكاتب ليقرفا قراره باطل قال ابو عبيد ولم اسمع الامه بمعنى الاقرار الا في هذا الموضع وقال الجوهري هي لغه غير مشهوره **امين** فيه امين خاتم رب العالمين يقال آمين وامين بالقصر والمد والمد اكثر اي انه طابع الله على عباده لان الافات والبلايا تدفع به فكان كالخاتم للكتاب الذي تصونه به وتمنع من فساده واظهار ما فيه وهو اسم مبني على الفتح ومعناه اللهم استجب لي وقيل معناه كذلك فليكن يعني الدعا يقال امن فلان يؤمن تامينا **وفيه** آمين ورجه في الجنه اي انها كلمه يكتسب بها نايلها درجه في الجنه **وفي حديث** بلال لا تسبقني بآمين يشبه ان يكون بلال كان يقرا الفاتحه في السكته الاولى من سكتتي الامام فرعا بقي عليه منها بنى ورسول الله صلعم قد فرغ من قرائتها باستعجاله بلال في التامين بقدر ما يتم فيه قراه بقيه السوره حتى ينال بركه موافقته في التامين **أيّما** في حديث بيع الثمر ايما لا فلا نبايعوا حتى يبدو صلاح المتزهده كلمه ترد في المحاورات كثيرا وتدخل في غير موضع من الحديث واصلها ما ولا ادغمت النون في الميم وما زايده في اللفظ لاحكم لها وقد اماله العرب لا اماله خفيفه والعوام يشددون امالتها فتصير الفها ياء وهو خطا ومعناها ان لم تفعل هذا فلا نلكن هذا **باب الهمزة مع النون وما يثلثهما**

انب في حديث طلحه لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر فقلت يا امير المومنين ما الا راك تجلد الموت تندبني وفي حياتي ما رددتني رادي فقال عمر لا ابا لك يبني النايب المبالغه في التوبيخ والتعنيف **ومنه حديث** الحسن على عليهما السلام لمعاويه قيل له سودت وجوه المومنين فقال لا تؤبني ومنه **حديث** توبه كعب بن مالك ماد الوا يبنوني **وفي حديث** خيفان اهل الابانيب هي الرماح واحدها انبوب يعني المطاعنين بالرماح **انبجان** فيه بانبجانيه ابي جهم المحفوظ بكسر الباء ويروى بفتحها يقال كسا انبجاني منسوب الى منبج المدينه المعروفه وهي مكسورة الما ففتحت في النسب وابدلت الميم همزه وقيل انها منسوبه الى موضع اسمه انبجان وهو المشبه لان الاول فيه تعسف وهي كسا متخذ من الصوف وله حمل ولا علم له وهو من ادون الثياب الغليظه وانما بعث بالخميصه الى ابي جهم لانه كان اهدى للنبي صلعم خميصه ذات اعلام فلما شغلته في الصلاه قال ردوها عليه وائتوني بانبجانيته فانها طبتها ليلا بوتردد الهدية في قلبه والهمزه فيه زايده في قول **وفي حديث** النخعي كانوا يكرهون الموت من الطيب ولا يرون بذكر بديه باسا الموت طيب النساء وما يلون الثياب وذكر بديه ما لا يكون كالمسك والعود والكافور **انش** في حديث المغيره فصل مئات المينات التي تلد الابات كثيرا كالمد كار التي تلد الذكور **المش ايكم** في حديث سليمان اهبط آدم عليهم من الجنه وعليه الاكليل فتحات منه عود الانجوج هو لغه في العود الذي يتبخر به والمشهور فيه النجوج ويلي النجوج وقد تقدم **وفي حديث** عمر انه راى رجلا ياكل بشماله اي يعمله متثاقلا به من الانوج وهو صوت يسمع من الخوف معه نفس وبهر

وفي حديث يعتري السمين من الرجال يقال أنج يا نج انوجا نهوا نوج **فيه** كان لا يوب عليه السلام اندر ان الاندر البيدر وهو الموضع الذي يداس فيه الطعام بلغه الشام والاندر ايضا صبره من الطعام وهمزة الكلمه زايده **أندرورد** وفي حديث علي اقبل وعليه اندرودية قيل هي نوع من السراويل مشمر فوق الثياب يغطي الركبه واللفظه اعجميه **وفي حديث** سليمان انه جاء من المدائن الى الشام عليه كسا أندرودي كان الاول منسوب اليه **اندر ايتم** **ايتم** في حديث عبد الرحمن بن زيد وسئل كيف يسلم على اهل الذمه فقال قل اندر ايتم يتم قال ابو عبيد هي كلمه فارسيه معناها أ أدخل ولم يرد ان يخصهم بالاستيذان بالفارسيه ولكنهم كانوا مجوسا فامر ان يخاطبهم بلسانهم والذي يراد انه لم يذكر السلام قبل الاستيذان الا ترى انه لم يقل السلام عليكم أندر ايتم **انس** في حديث هاجر واسماعيل فلما جاءه اسمعيل عليهم كانه انس شيا اي ابصر ورا شيا لم يعهده يقال انست منه كذا اي علمت واستانست اي استعلمت **وفي حديث** بن مسعود كان اذا دخل داره واستانس وتكلم اي استعلم وبصر قبل الدخول **ومنه** الحديث الم تر الجن وابلاسها ويائسها من بعد اياسها اي انها يئست مما كانت تعرفه وتدركه من استراق السمع بعثة النبي صلعم **ومنه حديث** سحده الحدري وابن عباس حتى يؤنس منه الرشد اي يعلم منه كمال العقل وسداد الفعل وحسن التصرف وقد تكرر في الحديث **وفيه** انه نهى عن الحمر الانسيه يوم خيبر يعني التي تالف البيوت والمشهور فيها كسر الهمزه منسوبه الى الانس وهم بنو آدم الواحد انسي وفي كتاب ابي موسى ما يدل على ان الهمزه مضمومه فانه قال في التي تالف البيوت والانس وهو ضد الوحشه والمشهور في ضد الوحشه الانس بالضم وقد جاء فيه بالكسر قليلا ورواه بعضهم بفتح الهمزه والنون وليس بشي قلت ان اراد ان الفتح غير معروف في الروايه فيجوز وان اراد انه ليس لمجرد في اللغه فلا فانه مصدر انست به آنس انسا وانسه **فيه** لو اطاع الله الناس لم يكن ناس قيل معناه ان الناس انما يجوز ان لا يولد لهم الا الذكور وان الاناث ولو لم يكن الاناث ذهب الناس ومعنى اطاع استجاب دعاهم **وفي حديث** ابن صياد قال عليه ذات يوم اتطلقوا بنا الى انيسيان قد رايناه انه وهو تصغير انسان جاء ذا على غير قياس وفيه قياس ايسان **أنف** فيه **حديث** المؤمنون هينون ليون كالجمل الانيف اي المانوف وهو الذي عقر الحشاش انفه فهو لذي لا يمنع على قايده للوجع الذي فيه وقيل الانف الذلول يقال انف البعير يانف انفا فهو انف اذا اشتكى انفه من الخشاش وكان الاصل ان يقال مانوف لانه مفعول به كما يقال مصدور ومبطون للذي يشتكي صدره وبطنه وانما جاء هذا شاذا ويروى كالجمل الآنف وهو معناه **وفي حديث** سبق الحديث في الصلوة فليأخذ بانفه ويخرج انما امره بذلك ليوهم المصلين انه به رعاف وهو نوع من الادب في ستر العوره واخفا القبيح والكنابه بالاحسن عن الاقبح ولا يدخل في باب الكذب والرياء انما هو من باب التحمل والحيا وطلب السلامه من الناس **انقه فيه** لكل شي انقه وانقه الصلاه التكبيره الاولى انقه الشي ابتداوه وهكذا روي بضم الهمزه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال الهروي والصحيح بالفتح وفي حديث ابن عمر انما الامر انف اي يستانف استيناقا من غير ان يسبق به سابق قضا وتقدير وانما هو على اختيارك ودخولك فيه قال الازهري استانفت الشيء اذا ابتدأته وفعلت الشيء انفا اي في اول وقت يقرب مني وفيه انزلت سورة انفا اي الآن وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومنه حديث ابي مسلم الخولاني ورضعها في أنف من الكلاء وصفو من الماء الأنف بضم الهمزة والنون الكلاء الذي لم يرع ولم يطأه الماشيه وفي حديث معقل ابن يسار فحميت من ذلك آنفا يقال انف من الشيء يأنف انفا اذا اكرهه وشرفة عنه نفسه واراد به هاهنا احفظته الحميه من الجبرد الغضب وقيل هو انفا بسكون النون للمصدر اي اشتد غيظه وغضبه من طريق الكنايه كما يقال للمتغيظ ودم انفه وفي حديث ابي بكر في حمله الى عمر بالخلافه فعلكم ودم انفه اي اعتراضا من ذلك وهو من احسن الكنايات لان المغتاظ يرم انفه ويجن ومنه حديث انفه الاخر اما انك لو فعلت ذلك لجعلت انفك في قفاك يريد اعرضت عن الحق واقبلت على الباطل وقيل اراد انك تقبل بوجهك على من ورائك من اشياعك فتوترهم بين كتفيك وفي حديث فزعه مولى زياد سمعت اباسعيد يحدث رسول الله صلعم بارح فاتفني اي اتجنني والانق بالفتح المزح والسرور والشيء الانيق المعجب والمحدثون يروونه اينقني وليس بشيء وقد جاء في صحيح مسلم لا انيق حديثه اي لا اعجب وهي كذا ترى ومنه حديث ابن مسعود اذا وقعت آل حم وقعت في روضات اتانق فيهن اي اتعجب بهن واستلذ قراءتهن واتتبع محاسنهن ومنه حديث عبيد بن عمير ما من غاشية اطول انقا ولا ابعد شبعا من طالب العلم اي اشد اعجابا واستحسانا ومحبة ورغبة والغاشيه من العشاء وهو الاكل في الليل وفي كلام علي ترقيت الى مرقاة تقصر دونها الانوق هي الرخمه لانها تبيض رؤس الجبال والاماكن الصعبة ولا تكاد يظفر بها ومنه حديث معاويه قال له رجل افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا قال ولعشيرتي قال لا ثم تمثل بقول الشاعر

طلب الأيلق العقوق فلما لم يجده اراد بيض الأنوق

العقوق الحامل من النوق والايلق من صفات الذكور والذكر لا يحمل فكانه قال طلب الذكر الحامل وبيض الانوق مثل يضرب للذي يطلب المحال الممتنع ومنه المثل اعز من بيض الأنوق والايلق العقوق الأنك فيه من اسمع الى حديث قوم صب في اذنيه الأنك هو الرصاص الابيض وقيل الاسود وقيل هو الخالص منه ولم يجيء على افعل واحد غير هذا واما اشد فمختلف فيه هل هو واحد او جمع وقيل يحتمل ان يكون الأنك فاعلا لا افعل وهو ايضا شاذ ومنه الحديث الاخر من جلس الى قينة ليسمع منها صب في اذنيه الأنك يوم القيمه وقد تكرر في الحديث انكلس في حديث علي انه بعث الى السوق فقال لا تاكلوا الانكليس بالحديث هو بفتح الهمزة وكسرها سمك شبيه بالحيات ردي الغذا وهو الذي يسمى المارماهي وانما كرهه لهذا لانه جراد هكذا ورد في الحديث عن علي عليه السلام

ورواه الازهري

ورواه الازهري عن عمار وقال الانقليس بالقاف لغه فيه وفيه قال المهاجرون يارسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم اوونا وفعلوا بنا وفعلوا فقال تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فان ذلك هكذا اجا الخبر مقطوعا ومعناه ان اعتراقكم بصنيعهم مكافاة منكم لهم

انن ومنه حديثه الاخر من أُزِلَّت اليه نعمه فليكافئ بها فان لم يجد فليظهر ثناء حسنا فان ذاك ومنه الحديث انه قال لابن عمر في سياق كلام وضعفه به ان عبد الله ان عبدا لله وهذا وامثاله من اختصارانهم البليغه وكلامهم الفصيح **ومثله** حديث لقيط بن عامر ويقول ربك عز وجل وراءك اي انه كذلك او انه على ما يقول وقيل ان بمعنى نعم والها للوقف ومنه حديث وضاله بن شريك انه لقي ابن الزبير فقال ان ناقتي قد تقبت خفها فاحملني فقال ارقبها بجلد واخصفها بهلب وسرباها البريد بن فقال فضالة انما اتيتك مستحملا لا مستوصفا لاحمل الله ناقة حملتني اليك فقال ابن الزبير ان وراكبها اي نعم مع راكبها وفي حديث ركوب الهدي قال له اركبها قال انها بدنه فكرر عليه القول فقال اركبها وان اي وان كانت بدنه وقد جاء مثل هذا الحذف في الكلام كثيرا وفي حديث غزوة حنين اختار واحدى الطايفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بكم اي انتظرت وتربصت يقال آنيت وانيت وتانيت واستانيت **اناء** ومنه الحديث انه قال لرجل يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس اذيت وانيت اي اذيت الناس بتخطيك واحرت المجي وابطات وفي حديث المحاب عن اناطرين اناه الانا بكسر الهمزه والقصر النضج وفي حديث الهمزة هل أنا الرحيل اي حاذه وتنه تقول اني ياني وفي رواية هل آن الرحيل اي قرب وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا ان يزوج ابنته من جُلَيْبِيب فقال حتى اشاور امها فلما ذكر لها قالت خَلْقًا أَجَلَيْبِيب اتيه لا نعم الله قد اختلف في ضبط هذه الكلمة اختلافا كثيرا فروينا بكسر الهمزة والنون والياء ساكنه وبعدها هاء ومعناها انها لنظنه تستقلها العرب في الانكار يقول القايل جاريد فتقول انت أَرِيدُ نِيهْ وكذلك انك استبعدت مجيئه وحكى سيبويه انه قال لاعرابي سكن المدينه اخرج اذا احصبت البادية فانا أَنَا إِنِيهْ يعني القولون بهذا القول وانا معروف بهذا الفعل كانه انكر استفهامهم اياه وروينا ايضا بكسر الهمزة وبعدها ياء ساكنه ونون مفتوحه وتقديرها أَجَلَيْبِيبٌ ابنتي فاسقطت الياء ووقف عليها بالهاء قال ابو موسى وهو في مسند احمد بن حنبل بخط ابي الحسن بن الفرات وخطه صحيح وهو هكذا معجم مقيد في مواضع ويجوز ان لا يكون قد حذف الياء واعاج إِبْنَهْ نكرة اي اتزوج جليبيبا بنت تعني انه لا يصلح ان يزوج بنت انا يزوج مثله بامه استنقاصا له وقد رويت مثل هذه الروايه الثالثه بزيادة الف ولام للتعريف اي أَلْجُلَيْبِيبْ الابنه ورويت الجليبيب الامه تريد الجاريه كنايه عن بنتها ورواه بعضهم أُمَيَّةُ او أُمَيَّةَ قال انه اسم للبنت

باب الهمزة مع الواو اوب فيه صلاة الاوابين حين ترمض الفصال الاوابين جمع اواب وهو الكثير الرجوع الى الله بالتوبه وقيل هو المطيع وقيل هو

هو المسيح يريد صلوة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر وقد تكرر ذكره في الحديث **ومنه** دعا السفر ثوبا لزبا او ثوبا راجعا يكرر ايقال اب يوب اوبا اذا آب **ومنه** الحديث الاخر ايبون تائبون وهو جمع سلامه لا يؤب وقد تكرر في الحديث وجاء من كل اوب اي من كل مأب ومسلك **ومنه** حديث انس فاب اليه ناس اي عادوا اليه من تركوا تأخيره وفيه شغلونا عن الجماعة حتى آبت الشمس اي غربت من الاوب الرجوع لانها ترجع بالمغرب الى الموضع الذي طلعت منه ولو استمل ذلك في طلوعها لكان وجها لكنه لم يستعمل **أود** في صفة عائشة اباها رضي الله عنهما واقام اوده اي شقاقة الاود العوج والتقاف بمو تقويم المعوج **ومنه حديث** نادبة عمر واعمراه اقام الاود وشفا العمد وقد تكرر في الحديث في كلام علي فان طاعة الله حرز من اوز يريد ان موقبه الاوار بالضم حرارة النار والشمس والعطش **وفي حديث** عطا اشتري اورا اشلم بركب الحمار يريد بيت المقدس قال الاعشى

وقد طلعت لميال اثاثة عثمان فحص فاوري شلم او المشهور اوري شلم بالتشديد مخففة للضرورة وهو اسم بيت المقدس وروا بعضهم بالسين المهملة وكسر اللام كانه عربه وقال معناه بالعبرانية بيت المقدس وروي عن كعب ان الجنة في السماء السابعة بين اذنيت المقدس والصخرة ولو وقع حجر منها وقع على الصخرة ولذلك دعيت اورشلم ودعيت الجنة دار السلام **اوس وفي حديث** قبلة رب اوسني لما افضيت اي عوضني والاوس العوض والعطية وقد تقدم وبروى رب ايثبني من الثواب **اوق** فيه لا صدقة في اقل من خمس اواق الاواق جمع اوقية بضم الهمزة وتشديد الياء والهمز يشدد ويخفف مثل اثفية واثافي واثاف وربما جاء في الحديث وفيه وليست بالغالية وهمز بعضهم ايدة وكانت الاوقية قديما عبارة عن اربعين درهما وهي في غير هذا الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء من اثني عشر جزءا تختلف باختلاف اصطلاح البلاد **أول** في الحديث الولاء لمن اعتق اي اعبر بها بر صادق عالم باصولها وفروعها واجتهد فيها ونعت له دون غيره ممن فسرها بعتق **وفي حديث** الافك وامرنا امر الغرب الاول يروى بضم الهمزة وفتح الواو جمع الاولى ويكون صفة للعرب ويروى بفتح الهمزة وتشديد الواو صفة للامر وقيل وهو الوجه **وفي حديث** ابي بكر اضيافه ليسم الله الاول للشيطان يعني الحالة التي غضب فيها وخلف ان لا يأكل وقيل اراد اللقمة الاولى التي احتبى بها نفسه واكل **وفي حديث** ابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل من آل الشيء يؤول الى كذا اي رجع وصار اليه والمراد بالتاويل نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الاصلي الى ما يحتاج الى دليل ولولاه لما ترك ظاهر لفظها **ومنه حديث** عائشة كان النبي صلعم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك يتاول القرآن يعني انه ماخوذ من قول الله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره **ومنه حديث** الزهري قال قلت لعروة ما بال عائشة تتم في السفر يعني الصلوة قال تاولت كما تاول عثمان اراد بتاويل عثمان ما روي عنه انه اتم الصلاة بمكة في الحج وذلك انه نوى الاقامة بها **وفيه** من صام الدهر فلا صام ولا آل اي لا رجع الى خير ولا اول الرجوع **ومنه** حديث خزيمة السلمي حتى آل الشيء السلمي اي رجع اليه **الحج وفيه** لا يحل الصدقة لمحمد ولا آل محمد قد اختلف في آل النبي صلعم فالاكثر على انهم اهل بيته قال الشافعي ودليل هذا الحديث ان آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وهم صليبة بني هاشم وبني المطلب وقيل انه اصح به ومن امن به وهو في اللغة يقع على الجميع ومنه حديث لقد اعطى

ومنه حديث لقد اعطى مزمارا من مزامير آل داود اراد من مزامير داود نفسه والال صلة تزاد فيه وقد تكرر ذكر الال في الحديث **وفي حديث** انس بن ساعدة تقطعت مهمهة دونه آلا آلا آل السراب والمهمه القفر **اوما** فيه كان يصلي على حمار يومي ايما الايماء الاشارة بالاعضاء كاليد والراس والعين والحاجب وانما يراد به ههنا الراس يقال اومات اليه اومي ايماء واومأت لغة فيه ولا يقال اومأت وقد جاء في الحديث غير مهموز على لغة من قال في قرات قريت وهمزة الايماء زايدة وقايلها الواو وقد تكررت في الحديث **اون** فيه مثل النبي صلعم برجل يحتلب شاة آونة فقال دع داعي اللبن يقال فلان يضع ذلك الامر آونة اذا كان يضعه مرارا ويدعه مرارا يعني انه يحتلبها مرة بعد اخرى دع داعي اللبن هو ما يترك الحالب منه في الضرع ولا يستقصيه لمجتمع اللبن في الضرع اليه وقيل ان آونة جمع اذ ان وهو الحين والزمان **ومنه** الحديث هذا اوان قطعت ابهري وقد تكرر في الحديث **اوه** في حديث ابي سعيد فقال النبي صلعم عند ذلك اوه عن الرباعية كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والموجع وهي ساكنة الواو مكسورة الهاء وربما قلبوا الواو الفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا اوه وربما حذفوا الهاء فقالوا اوّ وبعضهم يعني الواو مع التشديد **ومنه** الحديث اوّه لفراخ محمد من خليفة يستخلف وقد تكرر في الحديث **وفي حديث** الدعا اللهم اجعلني لك محبا واها منيبا الا واه المتاوه المتضرع وقيل هو الكثير البكا وقيل الكثير الدعا وقد تكرر في الحديث **فيه** كان عليه يحيى في سجوده حتى كانا وي اليه **وفي حديث** اخر كان يصلي حتى كنت آوي له اي ارق له واراثي **ومنه** حديث المغيرة لاماوي من قلة اي لا ترحم ذو جها ولا ترق له عند الاعدام وقد تكرر في الحديث **او** وفي حديث البيعة انه قال للانصار ابايعكم على ان تاووني وتنصروني اي تضمونني اليكم وتحوطوني بينكم يقال آوي وآوي بمعنى واحد والمقصور منهما لازم ومتعد **ومنه** قوله لا تقطع في ثمر حتى يأويه الجرين اي يضمه البيدر ويجمعه **ومنه** لا يأوي الضالة الا ضال كذا من اوى يأوي ويقال اويت الى المنزل واويت غيري واويته وآويته والكثر بعضهم المقصور للمتعدي وقال الازهري هي لغة فصيحة ومن المقصور اللازم الحديث الآخر اما احدهم فآوى الى الله اي رجع اليه ومن الممدود حديث الدعا الحمد لله الذي كفانا وآوانا اي ردنا الى ماوي لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهايم والماوى المنزل **وفي حديث** وهب ان الله تعالى قال اني اويت على نفسي ان اذكر من ذكرني قال القتيبي هذا غلط الاوت يكون من المغلوب والصحيح وأيت من الوأي اي الوعد تقول جعلته وعدا على نفسي **وفي حديث** الربا فاشتاي لها بوزن استفي ويروى فاشتالها بوزن اشتاق وكلاهما من المساءة اي ساءته يقال استاءها واستاي اي ساءه وقال بعضهم هو اشتالها بوزن اختارها فجعل اللام من الاصل اخذه من التاويل اي طلب تاويلها والصحيح الاول **وفي حديث** جرير بين نخلة وصالة وسدرة وآءة الا آءة بوزن العاهة ويجمع على آءات بوزن عاه هو شجر معروف واصل الفها التي بين الهمزتين واو **باب الهمزة مع الهاء اهب** في حديث عمر في البيت اهب عطنة الاهب بضم الهمزة والهاء وبفتحهما جمع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اهاب وهو الجلد وقيل انما يقال للجلد اهاب قبل الدبغ واما بعده فلا والعطنة المنتنة التي هي فيه باغيها **ومنه حديث** لو جعل القرآن في اهاب ثم القي في النار ما احترق قيل كان هذا معجزة للقرآن في زمان النبي صلعم كما تكون الآيات في عصور الانبياء وقيل المعنى من علمه الله للقرآن لم تحرقه نار الآخرة فجعل جسم حافظ القرآن كالاهاب له **ومنه حديث** ايما اهاب دبغ فقد طهر **ومنه** حديث عائشة في صفة ابيها وحفق الدما في اهبها اي في اجسادها **وفيه** اهل القرآن هم اهل الله وخاصته اي حفظة القرآن العاملون به هم اولياء الله والمختصون به اختصاص اهل الانسان به **اهل** ومنه حديث ابي بكر في استخلافه عمر اقول له اذا لقيته استعملت عليهم خير اهلك يريد خير المهاجرين وكانوا يسمون اهل مكة اهل الله تعظيما لهم كما يقال بيت الله وكيف ان يكون اراد اهل بيت الله لانهم كانوا ساكنون بيت الله **وفي حديث** ام سلمة ليس بك على اهلك هوان اراد بالاهل نفسه صلعم اي لا يعلق بك ولا يصيبك هوان عليهم **وفيه** ان النبي صلعم اعطى الاهل حظين والاعزب حظا الاهل الذي له زوجه وعيال والاعزب الذي لا زوجه له وهي لغة رديئة واللغة الفصحى عزب بريد بالعطا نصيبهم من الفيء **ومنه حديث** لقد اهست نبد ان بني كعب اهلة اي كثيرة الاهل ومنه الحديث انه نهى عن الحمر الاهلية هي التي تالف البيوت ولها اصحاب وهي مقابل الانسية ضد الوحشية وفيه انه كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة فيجيب كل شيء من الادهان مما يؤتدم به اهالة وقيل هو ما اذيب من الالية والشحم وقيل الياسم الجامد والسنخة المتغيرة الريح **ومنه حديث** كعب في صفة النار كانها متن اهالة اي ظهرها وقد تكرر ذكر الاهالة في الحديث

باب الهمزة مع الياء

ايب في حديث عكرمه قال كنا طالوت آيابا قال الخطابي جاء تفسيره في الحديث انه السفا **وفي حديث** حسان بن ثابت ان روح القدس لا يزال يؤيدك اي يقويك وينصرك والايد القوة ورجل إيّد بالتشديد اي قوي **ومنه** خطبة علي واعسكها من ان تؤد بايده اي بقوته **وفي حديث** علي من يطل ابر ابيه ينشط به هذا مثل ضربه اي من كثرت اخوته اشتد ظهره ومنه قال الشاعر فلو شاء ربي كان ايرابيكم طويلا كايرالحارث بن سدوس قيل كان له احد وعشرين ذكرا في قصيد كعب بن زهير وجلدها من اطوم لا يؤثر فيه التابيس التذليل والتاثير في كل شيء اي لا يؤثر في جلدها شيء وفي حديث الكسوف حتى اضاءت الشمس اي رجعت يقال اض يئيض ايضا اي صار ورجع وقد تقدم **وفي حديث** الاحنف قد بلونا فلانا فلم نجده عنده ايالة لملك الايالة السياسة يقال فلان حسن الايالة وسيئ الايالة **وفيه** ذكر جبريل وميكايل قيل هما جبر وميكا اضيفا الى ايل وهو اسم الله تعالى وقيل هو الربوبيه **فيه** ان ابن عمر اهل بحجة من ايليا هي بالمد والتخفيف اسم مدينة بيت المقدس وقد تشدد الياء الثانية وتقصر الكلمة وهو معرب فيه ذكر ايله وهو بفتح الهمزة وسكون الياء البلد المعروف فيما بين مصر والشام **فيه** الايم احق بنفسها الايم في الاصل عند يريد بالايم في هذا الحديث الثيب خاصة يقال تايمت المرأة دامت اذا اقامت لا تتزوج **ومنه** الحديث امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال اي صارت ايما لا زوج لها **ومنه** حديث خنيس وجها قبل النبي صلعم **ومنه** علي رضي الله عنه مات قيمها وطال ايمها والاسم من هذه اللفظة الايمة **ومنه** الحديث تطول ايمة احدكن يقال ايم بين الايمة

ومنه الحديث الآخر

ايب
ايد
ابن
ابن
ايض
ايل
ايم

ومنه الحديث الاخر انه كان يتعوذ من العيمة والأيمة اي طول العزبة ويقال للرجل ايضا ايم كالمرأة **وفي** الحديث عرد اه كما يقول انه اني على ارض جرز يحدبه مثل الايم الأيم والابن الحية اللطيفة ويقال لها الايم بالتشديد تشبه الارض في ملاستها بالحيه **ومنه** حديث القاسم بن محمد انه امر بقتل الايم **وفي** حديث عرد اه انه كان يقول وايم الله لئن كنت اخذت لقد اثبت ايم الله من الفاظ القسم كقولك لعمر الله وعهد الله وفيها لغات كثيرة وقد تفتح همزتها وتكسر وهمزتها همزة وصل وقد تقطع واهل الكوفة من اللحانة يقولون انها جمع يمين وغيرهم يقول هو اسم موضوع للقسم اوردناها هاهنا لاظهار لفظها وقد تكررت في الحديث **فيه** تتقارب الزمان ويكثر الهرج قيل ايم هو يا رسول الله قال القتل القتل بريد ما هو واضله اي ما هو اي اي شيء هو وحذف الياء وحذف الف ما **ومنه** الحديث ان النبي صلعم ساوم رجلا معه طعام فجعل يشيمه بن ربيعة يشير اليه لا تبعه فجعل الرجل يقول ايم تقول يعني اي شيء تقول **وفي حديث** بن عمر انه دخل عليه ابنه فقال اني لاحبي بين الناس فقال اي لا امن فجاء به على لغة من يكسر اوائل الافعال المستقبلة نحو يعلم وتعلم فانقلبت الالف ياء للكسرة قبلها **وفي** قصيد كعب بن زهير فيها على الابن ارتال وتنفيل الابن الاعياء والتعب **ابن** وفي حديث خطبة العيد قال ابو سعيد فقلت ابن الامتد ابالصلاة والاول اقوى **وفي** حديث ابي ذر اما ان للرجل ان يعرف منزله اي اماخان وترب تقول منه آن يئين أينا وابن مثل اني يأني آنا منه وقد تكرر في الحديث **وفيه** انه انشد شعر امية بن ابي الصلت فقال عند كل بيت ايه حدثنا واذا قلت ايها بالنصب فاغا تامره بالسكوت **ومنه** حديث اصيل الخزاعي حين قدم على المدينة فقال له كيف تركت مكة قال تركتها وقد اجحن ثمامها واعذق اذخرها وامشر سلمها فقال ايها اصيل دع القلوب تقر اي كف واسكت وقد ترد المنصوبه بمعنى التصديق والرضا بالشيء **ومنه** حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين فقال ايها والله اي صدقت ورضيت بذلك ويروى ايه بالكسر اي زدني من هذه المنقبه **وفي حديث** ابي تيس الازدي ان ملك الموت عليهم قال اني اوتيها كما اوتيه بالخيل نجيبي يعني الارواح ايهت بفلان تايها اذا دعوته وناديته كما يدعى قلت له يا ايها الرجل **وحديث** معاويه اما ايا حنص في كلمة تاسف وانتصابها على اجرائها مجرى المصادر كانه قال اتاسف تاسفا واصل الهمزة واو **وفي حديث** عثمان اخذتها اية وحرمتها اية الاية المحلة في قوله تعالى او ما ملكت ايمانكم والاية المحرمة قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ومعنى الاية من كتاب الله تعالى جماعة حروف وكلمات من قولهم خرج القوم بايتهم اي بجماعتهم لم يدعوا ورآهم شيأ والاية في غير هذا العلامة وقد تكرر ذكرها في الحديث واصل اية اوية بفتح الواو وموضع العين واو والنسبة اليه اوي وقيل اصلها اوية فاعلة قد هيت منها اللام او العين تخفيفا ولو جاءت تامة لكانت ايية واغا ذكرناها في هذا الموضع حملا على ظاهر لفظها **وحديث** قس بن ساعدة ورضيع ايهقان الاثمقان الجوجؤ يجد البري **وفي حديث** ابي ذر انه قال اشهد ان النبي صلعم قال اني اراك فرعون هذه الامة يريد انك تدعون هذه الامة ولكنه القاه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اليه تعريضا لا تصريحا كقوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وهذا كما تقول احدنا كاذب وانت تعلم انك صادق ولكنك تعرض به **وفي حديث** عطا كان محاذيه اذا رفع رأسه من السجدة الاخيرة كانت اياها اسم كان ضمير السجدة واياها الخبر اي كانت هي هي يعني كان يرفع منها وينهض قائما الى الركعة الاخرى من غير ان يقعد قعدة الاستراحة واياما اسم مبني وهو ضمير المنصوب والضمائر التي تضاف اليها من الهاء والكاف والياء لا موضع لها من الاعراب في القول القوي وقد تكون ايا بمعنى التحذير **ومنه** حديث عمر بن عبد العزيز اياي وكذا اياك ونحوه عنه

وفي حديث كعب بن مالك فتخلفنا انتها الثلاثة يريد تخلفهم عن غزوة تبوك وتاخر توبتهم وهذه اللفظة تقال في الاختصاص وتختص بالمخبر عن نفسه والمخاطب تقول انا افعل كذا ايها الرجل يعني نفسه فمعنى قول كعب انتها الثلاثة المخصوصين بالتخلف وقد تكرر في الحديث أيّ والله وهو يعني نعم الا انها تختص بالمجيء مع القسم ايجابا بالمماسقه من الا ستعلام

حرف الباء باب الباء مع الهمزة

بار فيه ان رجلا اتاه الله مالا فلم يترك خيرا اي لم يقدم لنفسه خيرا ولم يدخر تقول منه بارت الشيء وابتارته أبارة وابتيارة **وفي حديث** عائشة اغتسلي من ثلاثة ابؤر يريد بعضها بعضا ابؤر جمع قلة للبئر ويجمع على ابار ويريد بعضها بعضا هو ان مياهها تجتمع في واحدة كمياه الفناء **فيه** البئر جبار قيل هي العادية القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك تقع فيها الانسان او غيره فهو جبار اي هدر وقيل هو الاجير الذي ينزل البئر فينقيها او يخرج شيا يقع فيها فيموت **وفي حديث** الصلاة تفتح يديك وتباس هو من البؤس الخضوع والفقر ويجوز ان يكون امرا وخبرا يقال بئس يبئس بؤسا وباسا افتقر واشتدت حاجته والاسم منه بائس

وهنه حديث عمار بؤس بن سمية كانه ترحم له من الشدة التي يقع فيها **وهنه** حديث الاخر كان يكره البوس والتباؤس يعني عند الناس ويجوز التبوس بالقصر والتشديد **ومنه** حديث اهل الجنة ان لكم ان لا تنعموا فلا تباسوا بؤس يبؤس بالضم فيهما باسا اذا اشتد حزنه والمتبئس المكاره والحزين **ومنه** حديث كنا اذا اشتد البأس اتقينا برسول الله صلعم يريد الخوف ولا يكون الا مع الشدة وقد تكرر في الحديث **ومنه الحديث** نهي عن كسر المسكة الجائزة بين المسلمين الامن باس يعني الدنانير والدراهم المضروبة اي لا تكسر الا من امر يقتضي كسرها اما لاداتها او شك في صحة نقدها وكره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى وقيل لان فيه اضاعة المال وقيل انما نهي عن كسرها على ان تعاد نبرا فاما للنفقة فلا وقيل كانت المعاملة بها في صدر الاسلام عدا الا ان نادر كان بعضهم يقطع اصل انها فنهوا عنه **وفي حديث** عايشة بئس اخو العشيرة بئس مهموز فعل جامد لانواع الذم وهو ضد نعم في المدح وقد تكرر في الحديث

وفي حديث عمر عسى الغويز ان بؤسا هو جع باس وانتصب على انه خبر عسى والغويز تصغير الكلبة وهو مثل اول من تكلم به الزبا ويعني الحديث عسى ان تكون جيشا يامر عليك فيه بهمة وشدة **بابل وفي حديث** علي قال ان حجبي نهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة بابل هذا الصقع المعروف بالعراق والفه غير مهموزة قال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال ولا اعلم احدا من العلماء

احدا من العلماء جرم الصلاة في ارض بابل ويشبه ان ثبت الحديث ان يكون نهاه ان يتخذها وطنا ومقاما فاذا اقام بها كانت كالصلاة فيها وهذا من باب التعليق في علم البيان او لعل النبي له خاصة الاثراه قال نهاني وهذه حديثه الاخر نهاني ان اقرأ ساجدا او راكعا ولا اقول نهاكم ولعل ذلك انذار منه بما لقي من المحنة بالكوفة وهي من ارض بابل **وفي حديث** جرح العابد انه صبح راس الصبي وقال يا بابوس من ابوك البابوس الصبي الرضيع وقد جاء في شعر ان احمر لغير الانسان قال خنث تلوصي الى بابوسها جرحا وما جنيت أم أنت والذكر والكلمة غير مهموزة وقد جات في غير موضع وقيل هو اسم رضيع من اي موضع كان واختلف في عربيته في ذكر أدم اهل الجنة قال اذا هم بالام والنون قالوا وما هذا قال نور ونون هكذا جاء في الحديث مفسرا اما النون فهو الحوت وبه سمي يونس عليه السلام واما اللام فقد تحملوا انها شرحا غير موسى مرضي ولعل اللفظة غير عربية قال الخطابي لعل اليهودي ازاد التعمية فقطع الهجا وقدم احد الحرفين على الاخر في لام الف وبا بريد لاميّ بوزن لعا وهو الثور الوحشي فصحف الراوي الياء بالباء قال وهذا اقرب ما يقع لي فيه **وفي حديث** عمر حين ذكر له طلحة لاجل الخلافة قال لولا باذ فيه الباذ الكبر والتعظم **ومنه حديث** ابن عباس مع ابن الزبير فباءت بنفسي ولم ارض بالهوان اي رفعتها وعظمتها **ومنه حديث** عون بن عبد الله امراة سوان اعطتها بأت اي تكبرت يوزن رمت

باب الباء مع الياء

بيان في حديث عمر لولا ان اترك اخر الناس بيانا واحدا ما فتحت على قرية الا قسمتها اي اتركهم شيا واحدا الا انه اذا قسم البلاد المفتوحة على الغانمين بقي من لم يحضر الغنيمة ومن يجي بعد من المسلمين بغير شيء فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم قال ابو عبيدة ولا احسبه عربيا وقال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب بيان والصحيح عندنا بيانا واحدا والعرب اذا ذكرت من لا يعرف قالوا هذا هيان بن بيان المعنى لا تتبين بينهم في الحطا حتى يكونوا اشيا واحدا لا فضل لاحد على غيره قال الازهري ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه اهل الاتقان وكانها لغة يمانية ولم تفش في كلام معد وهو ذا الباح بمعنى واحد **وفي حديث** ابن عمر سلم عليه فتى من قريش فرد عليه مثل سلامه فقال له ما آخسبك ابتيتي فقال انا ست بيته يقال للتاب المتملي البدن نعمة بيته وبيته لغب عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب والي البصرة **قال الفرزدق** وبايعت اقواما وفيت بعهدهم ♦ وبيتة قد بايعته وكانت اقه لتبته به في صغره ترقصه **فتقول** لانكحن بيته جاريه خدبه ♦

باب الباء مع التاء بتت

في حديث دار الندوة وتشاورهم في امر النبي صلعم فاعترضهم ابليس في صورة شيخ جليل عليه بت اي كساء غليظ مربع وقيل طيلسان من خز ويجمع على بتوت **ومنه حديث** على انه طايفه جات اليه فقال لتغبر بتتهم اي اعطهم البتوت **ومنه حديث** الحسن ابن الذين طراحو الخز ورد الخبرا ولبسوا البتوت والنمرات **ومنه حديث** سفيان احد قلبي بين بتوت وعباء **وفي حديث** كتابه لحارثة بن قطن ولا يوخذ منكم عشر البتات هو المتاع الذي ليس عليه ركوة مما لا يكون للتجارة فيه فان المنبت لا ارضا تصلح ولا ظهرا ابقى يقال للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قد ابتت من البت القطع وهو مطاوع بت يقال بتته وابتته يريد انه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده
ولم يقض وطره وقد اعتطب ظهره ومنه الحديث لا صيام لمن لم يبيت الصيام في احد الروايتين اي
لم ينوه ولم يجزمه فيقطعه من الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل ومنه الحديث ائتوا النكاح هذه النساء
اي اقطعوا الامر فيه واحكموه بشرايطه وهو تعريض بالنهي عن نكاح المتعه لانه نكاح غير مبتوت مقدر
بمدة ومنه حديث طلقها ثلاثا بانته اي قاطعة وصدوقة بتة اي منقطعة عن الاملاك
يقال بتة والبتة ومنه الحديث ادخله الله الجنة البتة ومنه حديث جرير في صحيح مسلم
احسبه قال جرير به او البتة كانه شك في اسمها فقال احسبه قال جريرة ثم استدرك فقال
او ايت اي اقطع انه قال جريرة لا احسب ولا اظن ومنه الحديث لا تبيت المبتوتة الا في
بيتها هي المطلقة طلاقا بائنا البتر بتره كل امر ذي بال لا يبتدا فيه بالحمد لله فهو ابتر اي اقطع
والبتر القطع ومنه حديث ابن عباس ان قريشا قالت الذي يجئ عليه اجئ مما هو عليه هدى
الصنبور المنبتر يعنون النبي صلعم فانزل الله تعالى سورة الكوثر وفي اخرها ان شانيك هو
الابتر المنبتر الذي لا ولد له قيل لم يكن يومئذ ولد له وفيه نظر لانه ولد له قبل البعث الوحي
الا ان يكون اراد انه لم يعش له ذكر فيه ان العاص بن وايل دخل على النبي صلعم وهو جالس
فقال هذا الابتر الذي لا عقب له وفي حديث الضحايا انه نهى عن المبتورة وهو التي قطع ذنبها
وفي حديث زياد انه قال في خطبته البتراء كذا قيل لها البتراء لانه لم يذكر فيها الله عز وجل
ولا صلى فيها على النبي صلعم فيه كان لرسول الله صلعم درج يقال لها البتراء سميت بذلك لقصرها
وفيه انه نهى عن البتيراء وهو ان يوتر بركعة واحدة وقيل هو الذي شرع في ركعتين فاتم الاولى
وقطع الثانية ومنه حديث سعد انه اوتر بركعة فانكر عليه ابن مسعود وقال ما هذه البتراء
وفي حديث علي وسئل عن صلاة الضحى فقال حين تنبهر البتيراء الارض البتيراء
الشمس اراد حين تنبسط على وجه الارض وترتفع وابتر الرجل اذا اصلى الضحى
بتع فيه انه سئل عن البتع فقال كل مسكر حرام البتع بسكون التاء بنبيذ العسل وهو
خمر اهل اليمن وقد تحرك التاء كالنفع وقد تكرر في الحديث بتل فيه بتل رسول الله
صلعم عمري اي اوجبها وملكها ملكا لا يتطرق اليه نقض يقال بتله يبتله بتلا اذا قطعه
وفيه لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام التبتل الانقطاع عن النساء وترك النكاح والمراة
بتول منقطعة من الرجال لا شهوة لها فيهم وبها سميت مريم ام المسيح عليهما السلام
وسميت فاطمة البتول لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا ودينا وحسبا وقيل لانقطاعها
عن الدنيا الى الله تعالى ومنه حديث سعد رد رسول الله صلعم التبتل على عثمان ابن
مظعون اراد ترك النكاح وفي حديث النضر كلة والله يا معشر قريش لقد نزل بكم
امر ما ابتلكم به يقال مر على بتيلة من ذا اي عزيمة اي عزيمة لا ترد وابتل
في السير مضى وجد وقال الخطابي هذا خطا والصواب ما ابتلكم به اي ما التهيئم
له ولم يعلموا علمه تقول العرب انذرتك الامر فلم تبتل له ما انتهيت له فحينئذ يكون من
باب النون لا من باب الباء ومنه حديث جابر فيه اقيمت الصلاة فتدافعوا وابوا الا تقدمه

فلما سلم

فلما سلم قال لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا معناه لتنصبن لكم اماما وتقطعن الامر بامامته
من البتل القطع اورده ابو موسى في هذا الباب واورده الهروي في باب الباء واللام والواو
وشرحه بالامتحان والاختبار من الابتلاء فيكون التاء أن فيها عند الهروي زايدتين الاولى
للمضارعة والثانية للافتعال وتكون الاولى عند ابي موسى زايدة للمضارعة والثانية
اصلية وشرحه الخطابي في غريبه على الوجهين معا **باب الباء مع الثاء المثلثة**
في حديث ام زرع روحي لا ابث حبرة اي لا اشتره لفخر اثاره وفيه ايضا لا بتث
حديثا تبثيثا ويروى تثث بالنون معناه فيه ولا بوح الكف ليعلم البث الث في الاصل
اشد الحزن والمرض الشديد كانه من شدته يبث صاحب المعنى انه كان بجسدها عيبا او
داء فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمسه لحمله اذا ذاك بوذيها نصفه باللطف وقيل لهوذم
له اي لا ينفقد امورها ومصالحها كقولهم ما ادخل يدي في هذا الامر اي لا انفقده
ومنه حديث كعب بن مالك فما توجه قافلا من تبوك حضرني بثي اي اشد حزني وفي حديث
عبد الله لما حضر اليهودي الموت قال بثثتوه اي كشفتموه من البث اظهار الحديث والاصل فيه
بثثتوه فابدلوا من الثاء الوسطى باختيفاكما قالوا في حثثت حثحثت بثث في حديث هاجر
حراء اسمعيل عليهم فجعل يعقبه على الارض فانبثق الماء اي انفجر الماء وجرى حديث
خالد بن الوليد لما عزله عمر عن الشام فلما التقى الشام نوايته وصار بثيثة وعسلا عزني
واستعمل غيري البثيثة جنطه منسوبة الى البثنية وهي ناحية من رستاق دمشق وقيل
هي الناعمة اللينة من الرملة اللينة يقال لها بثنة وقيل هي الرديئة اي صارت كانها زبدة
وعسل لانها صارت تجبى اموالها من غير تعب **باب الباء مع الجيم بجح**
في حديث عثمان ان هذا البجاج الفتاح لا يدري ابن الله عز وجل البجحة ثم يفعل عند
مناكاة الصبي وبجاج فجاج اي كثير الكلام والبجاج الاحمق والفتاح المتكبر فيه
قد اراحكم الله من البجحة البجحة البط والطعن غير النافذ كانوا يقتصدون عرق
البعير ويا خذون الدم يتلطون به في السنة المجدبة ويسمونه الفصيد يسمى بالمرة الواحدة
من البجح اي اراحكم الله من التجهد والضيق بما فتح الله عليكم في الاسلام وقيل البجحة
اسم صنم بجح وفي حديث ام زرع فبجحني فبجحت اي فرحني ففرحت وقيل عظمني فعظمت
نفسي عندي يقال فلان يتبجح بكذا اي يعظم ويفتخر في حديث جبير بن مطعم نظرت الناس
يقتتلون يوم حنين الى مثل البجاجد الاسود يهوي من السماء البجاد الكساء وجمعه بجاد
اراد الملايكة الذين ايدهم الله بهم وفيه تسميه رسول الله صلعم قطعت امة بجادا
لها قطعتين فاردي باحدهما وائتزري بالاخر ومنه حديث معاوية انه مارح الاحنف
بن قيس فقال ما النبي المقفى قال البجاد قال هو السيحة يا امير المؤمنين الملفف في البجاد
وطيب اللبن يلف فيه ليجمى ويبرد ريحه وكانت تميم تعير بها فلما مارجع معاوية والسيحة
حسا يعمل من دقيق وسمن يوكل في الجدب وكانت قريش تعير بها فلما مارجع معاوية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بما يجاب به قومه ما رجعه الا حيف بمثله وفيه انه بعث بعثا فاصبحوا بارض بحرا اي مرتفعه صلبه
والابحر الذي ارتفعت سرته وصلبت ومنه الحديث الاخر اصبحنا في ارض عرفوها بحرا ء
وقيل هي التي لا نبات بها ومنه حديث علي اشكوا الى الله عجري وبجري اي همومي واحزاني
واصل العجرة نفخه في الظهر فان كانت في السرة فهي بجرة وقيل العجر والبجر العروق المتعقده
في الظهر والبجر العروق المتعقده في البطن ثم نقلا الى الهموم والاحزان اراد انه يشكوا
الى الله اموره كلها ما ظهر منها وما بطن ومنه حديث ام زرع انا ذكره اذكر عجره وبجره
اي اموره كلها بادیها وخافیها وقيل اسراره وقيل عيوبه ومنه حديث صفة قريش شجنة
تجره هي جمع باجر وهو العظيم البطن يقال بجن يبجر بجرا فهو باجر وابجر وصفهم بالبطانة وشبه
السرور ويجوز ان يكون كناية عن كبر هم الاموال واقتنايهم لها وهو اشبه بالحديث لانه قرنه
بالشجنة وهو اشد البخل وفي حديث ابي بكر انما هو البجر اراد البحر البجر بالفتح والضم ///
الداهية والامر العظيم اي انتشرت حتى يضيق البحر اي صرت الطريق وان خبطت الظلماء
افضت بك الى المكروه ويروى البحر بالحاء يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتحيرا هلها فيها ومنه
كلام علي لم ات لا اباكم بحرا وفي حديث مازن كان لهم صنم في الجاهلية يقال له باجر
تكسر جبهته وتفتت ويروى بالحاء المهملة وكان في الازد وفي حديث حذيفة ما منا الا رجل
به اكمة يجسها الطرف غير ارجلين يعني عمر وعليا الاكمة الشجة التي تبلغ ام الراس
ويجسها يغمزها وهو مثل اراد بها نقصه كثيرة الصديد فان اراد احدان يغمزها بطرفه
قدر على ذلك لامتلايها ولم يحتج الى حديده يشقها بها اراد ليس منا احد الا وفيه
شيء غير هذين الرجلين ومنه حديث ابن عباس انه دخل على معاويه وكانه قرعة تتجحن
اي تتنفج في حديث لقمان خذي بني اخي ذا البجل البجل بالتحريك الحسب والكفاية
وقد ذم اخاه حبيبي ما انا فيه وفيه فالقى ثمرات في يده وقال يكفي من الدنيا اي
حبيبي منها ومنه قول الشاعر يوم الجمل ما بجن بني ضبة اصحاب الجمل
ردوا علينا شيخنا ثم بجل اي ثم حسب واما قول لقمان في صفة اخيه الاخر
خذي بني اخي ذا البجالة فانه مدح يقال رجل ذو بجلة وذو ابجالة اي ذو حسب ونبل
ورواء وقيل كانت هذه القاب لهم وقيل البجال الذي يبجله الناس اي يعظمونه
فيه انه اتى القبور فقال السلام عليكم اصبتم خير ابجيلا اي واسعا كثيرا من التبجيل
العظيم اومن البجال الضخم وفي حديث سعد بن معاذ انه رمى يوم الاحزاب فقطع
اكحله الاكحل خرق في باطن الذراع وهو من الفرس والبعير بمنزلة الاكحل من الانسان
وقيل هو عرق غليظ في الرجل فيما بين العصب والعظم وفي حديث المستهزين اما الوليد
بن المغيرة فاوما جبريل الى اكحله فيه كان اسلم مولى عمر رضي الله عنه بجاويا هو منسوب الى
بجاوة جنس من السودان وقيل هي ارض بها السودان

باب الباء مع الحاء

بحث فيه من سره ان يلزم بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة بحبوحة الدار
وسطها يقال بحبح اذا اقام وتوسط المنزل والمقام ومنه حديث عناء الانصارية
اهدى لها

اهدي لها كبش تبحبح به في المربد اي تمكنه في المربد وهو الموضع وفي حديث خزيمة تقطر
البحاء وتبحبح الحيا اي اتسع الغيث وتمكن في الارض في حديث انس قال اختضب عمر بالحنا
بحتا البحت الخالص الذي لا يخالطه شيء ومنه حديث عمر انه كتب اليه احد قماله من كورة
ذكر انها خلا العسل وكره للمسلمين مباحثة الماء اي شربه بحتا غير ممزوج بعسل او غيره
قيل اراد بذلك ليكون اقوى لهم وفي حديث المقداد قال ابت علينا سورة البحوث
انفرد باخفائها وتعالا يعني سورة التوبة وسميت بها لما تضمنت من البحث عن اسرار
المنافقين وهو اثارتها والتفتيش عنها والبحوث جمع بحث ورايت في الفايق سورة
البحوث بفتح الباء فان صحت فهي فعول من البحث المبالغة وتقع على الذكر والانثى
كامرأة صبور ويكون من باب اضافة الموصوف الى الصفة وفيه فاحدث النبي صلعم
بحة البحة بالضم غلظة في الصوت يقال بح يبح بحوحا وان كان من ذرا ذا فهو البحاح
ورجل اح بين البح اذا كان ذلك فيه خلقه فيه انه ركب فرسا لابي طلحة فقال ان وجدناه
لبحرا اي واسع الجري وسمي البحر بحرا لسعته وبحر في العلم اي اتسع ومنه احدث ابي ذلك
البحران عباس سمي بحر الشعة عليه وكثرته وحديث عبد المطلب وحفر زمزم ثم بحرها
اي شفها ووسعها حتى لا تنزف وحديث ابن عباس حتى ترى الدم البحراي دما بحرانيا شديد
الحمرة كانه نسب الى البحر وهو اسم تعم الجمع وزاد وه في النسب الفا ونونا للمبالغة يريد
الدم الغليظ الواسع وقيل نسب الى البحر لكثرته وسعته فيه ذكر بحران وهو بفتح الباء
وضمها وسكون الحاء موضع بناحية الفرع من الحجاز له ذكر في سرية عبد الله بن جحش وفي
حديث الفنانة قتل رجلا ببحرة الرعا على شاطئ البحرة البلدة ومنه حديث عبد الله
بن ابي طلحة اصطلح اهل هذه البحيرة ان يعصبوه بالعصابة البحيرة مدينة الرسول صلعم
وهي تصغير البحرة وقد جاء في رواية مكبرا والعرب تسمي المدن والقرى البحار وفيه وكتب
لهم ببحرهم اي ببلدهم وارضهم فيه ذكر البحيرة في غير موضع كانوا اذا ولدت ابلهم سقبا بحروا
اذنه اي شقوها وقالوا اللهم ان عاش لعبي فان مات فذكي فاذا مات اكلوه وسموه البحيرة وقيل
البحيرة هي بنت السايبة كانوا اذا اتابعت الناقة بين عشر اناث لم تركب ظهرها ولم يجز وبرها
ولم يشرب لبنها الا ضيف وتركوها مسيبة لسبيلها وسموها السايبة فما ولدت بعد ذلك من انثى
شقوا اذنها وخلوا سبيلها وحرم منها ما حرم من امها وسموها البحيرة وفي حديث ابي الاحوص
عن ابيه ان النبي صلعم قال له هل تنتج ابلك وافية اذانها فتشق فيها وتقول حرم هي جمع بحيرة
وهو جمع غريب في المؤنث الا ان يكون فتحمله على المذكر كجوند بر وبندار على ان بحيرة فعيلة بمعنى
مفعوله نحو قتيله ولم يسمع في جمع مثله فعل وحكى الزمخشري بحيرة وبحر وصريمة وصرم وهي
التي صرمت اذنها اي قطعت ومنه حديث مازن وكان لهم صنم يقال له باجر بفتح الجيم وبردى
بالجيم وقد تقدم فيه اذا كان يوم القيمة تحرج بحنانه من جهنم فتلتقط المنافقين لقط الجماعة
القرطم البحنانة الشرارة من النار

باب الباء مع الحاء

بحن فيه ما قرا وا شاروا
الى بحرة بحج وهي كلمة تقال عند المدح والرضا بالشيء وتكرر للمبالغة وهي مبنية على السكون

شبكة الألوكة www.alukah.net

فان وصلت جررت ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت وبخبخت الرجل اذا قلت له ذلك ومعناها
تعظيم الامر وتفخيمه وقد تكرر مجيئها في الحديث فيه فاني بسارق تد سرق بخسيه البخسيه الانثى
من البخال البخت والذكر بختي وهي جمال طوال الاعناق تجمع على بخت وبخاتي واللفظ معرب
ومنه حديث النخعي اهدي اليه بختي فكان يشربه مع العكر البختي العصير المطبوخ و
اصله بالفارسية بُخْتَه اي عصير مطبوخ وانما شربه مع العكر خيفة ان يصفيه فيشتد
ويسكر بخت في حديث الحجاج لما دخل عليه بريد الملك اسرا فقال للحجاج جميل المحيا بختري
اذا مشى فقال بريد في الدرع ضخم المنكبين سناف البختري المتبختر في مشيه وهي مشية المتكبر
المعجب بنفسه في حديث ابي هريرة ان الحجاج انشده ساقا بخنداة وكهبا ادرما البخنداة التامة
القصب الرياد كذلك البخنداة وقيل هذا البيت قالت تزيلك خشيه ان تصرما ساقا بخنداة وكهبا
ادرما وفي عمر ايا كم ونومة الغداة فانها مبخرة مخمرة وجعله القتيبي من حديث علي مبخرة
اي مظنة البخر وهو تغير ريح الفم ومنه حديث المغيره واياك وكل مجخرة فبخرة يعني
من النساء وفي حديث معاويه انه كتب الى ملك الروم لاجحفن القسطنطينيه البحراء حتمه
سوداء وصفها بذلك لبخار البحر بخس فيه ياتي على الناس زمان يستحل فيها الربا بالبيع والحمل
بالنبيذ والبخس بالزكاة البخس ما ياخذه الولاة باسم العشر والمكوس يتاولون فيه الزكاة والصدقة
بخص في صفته عليه السلام انه كان مبخوص العقبين اي قليل لحمهما والبخص لحم اسفل القدمين
قال الهروي وان روي بالنون والجاء والصاد فهو من التحصل للحم يقال بخصت العظم اذا اخذت
عنه لحمه وحديث القرظي في قوله تعالى قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق
كاحد البخص بتحريك الخاء والجيم تحت الحنين الاسفل يظهر عند تحديق الناظر اذا انكر شيأ وتعجب منه
يعني لولا ان البيان اقترن في السورة بهذا الاسم لتحير وا فيه حتى تنقلب ابصارهم بخع وفيه
اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا واسرع طاعة اي ابلغ وانصح في الطاعة من غيرهم قال الزمخشري
هو من بخع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح النخاع بالباء
وهو العرق الذي في الصلب والنخع بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح النخاع وهو
الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة هكذا
في كتاب الفايق في غريب الحديث وكتاب الكشاف في تفسير الغرائب ولم اجده لغيره وطالما
بحثت عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم اجد النخاع بالمعنى المذكور اي شيء منها ومنه حديث
عمر ما اصبحت يحنيني الناس ومن لم يكن يبخع لنا بطاعة ومنه حديث عايشه في صفة عمر بخع
الارض فقهاءهم اكلها اي فهن اهلها واذا لهم فاخرج ما فيها من الكنوز واموال الملوك ويقال
بخعت الارض بالزراعة اذا تابعت حراثتها ولم تزرعها سنة بخونيه في العين القاعة
واذا بخعت مايه دينار اراد اذا كانت صحيحة الصورة قايمه في موضعها الا ان صاحبها لا
يثمر بها ثم بخصت بعد فيها مايه دينار وقيل البخق ان يذهب النظر وتبقى العين
قايمة صفيحة ومنه حديث نهيه عن البخقاء في الاضاحي ومنه حديث عبد الملك

بن عمير

ابن عمير يصف الاحنف كان يأتي الوحشة باخق العين بخل فيه الولد مبخلة محبنة لموا
مفعلة من التخل ومظنة له اي يحمل ابويه على التخل ويدعوهما اليه فيبخلان بالمال
لاجله ومنه حديث الاخر انكم لتبخلون وتجبنون باب الباء مع الدال
بدء اني اسما الله تعالى المبدئ هو الذي انشا الاشياء واخترعها ابتداء من غير سابق مثال
وفي الحديث انه قد نقل في البداءة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالبداءة ابتداء
الغزو وبالرجعة القفول منه والمعنى تعلمها الربع مما غنمت فاذا انعلت ذلك عند عود العسكر
المحمل على الحد وكاد وقعت بهم نقلها الثلث لان الكرة الثانية اشق عليهم والحملة فيها
اعظم وذلك لقوة الظهر عند دخولهم وضعفه عند خروجهم وهي في الاول انشط واشهى
للسير والاهكان في بلاد العدو وهم عند القفول اضعف وانزع واشهى للرجوع الى
اوطانهم فراد لهم لذلك ومنه حديث علي علم والله لقد سمعت بتول ليضربنكم على الدين
عودا كما ضربتموه عليه بدءا اي اولا يعني العجم والموالي ومنه حديث الحديبية يكون
لهم بدؤ الخير وعقباه اي اوله واخره ومنه حديث منعت العراق درهمها
وقفيزها ومنعت الشام مدها ودينارها ومنعتم من حيث بدأتم
هذا الحديث من معجزات النبي صلعم لانه اخبر عما لم يكن وكلو في علم الله كان فخرج
لفظه على لفظ الماضي ودل به على رضاه من عمر بن الخطاب رضي الله عنه بما وصفه على الكفرة
من الجزية في الامصار وفي تفسير المنع وجهان احدهما انه علم سيسلمون ويسقطها عنهم ما وصف
عليهم فصار وكانه اسلافهم ما نعين ويدل عليه قوله وعدتم من حيث بدأتم لان بدأهم
في علم الله تعالى انهم سيسلمون فعادوا من حيث بدأه والثاني انهم يخرجون عن الطاعة
ويعصون الامام فيمنعون ما عليهم من الوضايف والمدي مكيال اهل الشام والغمر لاهل
العراق والاتب لاهل مصر وفي الحديث الخيل مبدأة يوم الورد اي يبدأ بها في السقي
قبل الابل والغنم وقد تخذف الهمزة فتصير الفا ساكنه ومنه حديث عايشه انها قالت
في اليوم الذي بدئ فيه رسول الله صلعم واراساه يقال متى بدئ فلان الى متى مرض ويسال به
عن الحج والميت وفي حديث الغلام الذي قتله الخضر فانطلق الى احدهم بادي الراي فقتله
اي في اول راي راءاه واسند اليه ويجوز ان يكون عن مهموز من البدو الظهور اي في ظاهر
الراي والنظر وفي حديث بن المسيب في جريمة البيد الذي خمس وعشرون ذراعا البدي
بوزن البديع البيد التي حفرت في الاسلام وليست بعادية قديمة بدح في حديث الزبير
انه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى شقه باثنتين وقطع ابدوح سرجه
يعني ابدوحه قال الخطابي هكذا فسره احد رواته ولست ادري ما صحته بدح في حديث
ام سلمة قالت لعايشه تدجج القوات ويلك فلانبد حيثه اي لاتوسعيه بالحركة والخروج والبدح
العلانيه وندح بالامر باح به ويروى بالنون وسيذكر في بابه وفي حديث بكر بن عبد الله

بدح

بدح

كان هذا اصحاب محمد صلعم يتمارون جون ويتبادرون بالبطيخ فاذا جاءت الحقائق كانوا هم الرجال
اي يتراموا به يقال بدح يبدح اذا رمى **بدد** في حديث يوم حنين ان رسول الله صلعم ابد
بدة الى الارض فاخذ قبضة اي قذفها ومنه الحديث انه كان يبد ضبعيه في السجود اي
يبدهما ويجافيهما وقد تكرر في الحديث ومنه حديث وفاة النبي صلعم فابد بصره الى السقوف
كانه اعطاه بدته من النظر اي خطه ومنه حديث ابن عباس دخلت على عمر وهو يبدي في
الفضل اشياء لا ادري ما يعني اليه وفيه اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ويروى بكسر
الباء جمع بدة وهي الحصة والنصيب اي اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه
ويروى بالفتح اي متفرقين في القتل واحدا بعد واحد من التبديد ومنه حديث خالد
ابن سنان انه انتهى الى النار وعليه مدرعة صوف فجعل يفرقها بعصاه ويقول ابددا بددا اي
تبديدي وتفرقي يقال بددت بدا وبددت تبديدا وهذا خالد هو الذي قال فيه النبي صلعم
بئس ضبيعة قومه وفي حديث ام سلمة ان مساكين سألوها نفقات يا جاريه ابديهم عمرة عمرة
اي اعطيهم وفرقي فيهم ومنه الحديث ان لي صرمة افقر منها واطرق وابد اي اعطي وفي
حديث علي كان لي ان لنافي هذا الامر حقا فاستبد دنم عليه يقال استبد بالامر يشتبد به
استبدادا اذا انفرد به دون غيره وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن الزبير انه كان حسن
البادة اذا ركب البادة اصل الجهد والبادان ايضا من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذ الفارس وهو
من البدد متباعدا ما بين الفخذين ومنه الحديث **بدن** في حديث المبعث فرجع بها ترجف
بوادره هي بادرة وهي لحمة بين المنكب والعنق والبادرة من الكلام الذي يسبق من الانسان
في الغضب ومنه قول النابغة ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا
وفي حديث **بدء** اعتزال النبي صلعم نساءه قال لعمر فابتدرت عباءي اي شالتا بالدموع
وفي حديث جابر كنا لا نبيع التمر حتى يبدو صلاحه اي يبلغ يقال بدا الغلام اذا تم واستبدا
تثنيتها بالبدء في تمامه وكماله وقيل اذا احمر البسر يقال له قد ابدا وفيه فاني يبدي
فيه نقل اي صلحي شبه بالبدء لاستدارته **بدع** في اسماء الله تعالى البديع هو الخالق
المخترع لا عن مثال سابق نعيل بمعنى مفعل يقال ابدع فهو مبدع وفيه ان تهامه لبديع
العسل حلو اوله حلو اخره البديع الرقيق الجديد شبه به تهامة لطيب هوائها وانه
لا يتغير كما ان العسل لا يتغير وفي الحديث عمر في قيام رمضان نعمت البدعة هذه البدعة
بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما امر الله به ورسوله فهو في حيز الذم
والانكار وما كان داخلا تحت عموم ما ندب الله اليه وحض عليه او رسوله فهو في حيز المدح
وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من الافعال المحمودة
ولا يجوز ذلك ان يكون في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي صلعم قد جعل له في ذلك ثوابا فقال
من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وقال في ضده من سن سنة سيئة كان
عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما امر الله به ورسوله ومن هذا النوع
قول عمر نعمت البدعة هذه لما كانت من افعال الجميل وداخلة في حيز المدح سماها بدعة
ومدحها لان النبي صلعم

ومدحها لانه النبي صلعم لم يسنها لهم وانما صلاها ليلتين ثم تركها ولم يحافظ عليها ولا جمع الناس
لها وكانت في زمن ابي بكر وانما جمع الناس عليها وندبهم اليها فبهذا سماها بدعة وهي على
الحقيقة سنة لقوله صلعم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وقوله اقتدوا
من بعدي ابي بكر وعمر وعلى هذا التاويل يحمل الحديث الاخر كل محدثة بدعة انما يريد
ما خالف اصول الشريعة ولم يوافق السنة وكثيرا ما يستعمل المبتدع عرفا في الذم وفي
حديث الهدى فان خفت عليه بالطريق نعتي لشناعتها ان هي ابدعت يقال ابدعت
الناقة اذا انقطعت عن السير بكلال اوظلع كانه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه
من عادة السير ابداعا اي انشاء امر خارج عما اعتيد منها ومنه الحديث كيف اصنع
بما ابدع علي منها وبعضهم يرويه ابدعت وابدع على ما لم يسم فاعله وقال هكذا
يستعمل والاول ادجه واقيس ومنه الحديث اتاه رجل فقال اني ابدع بي فاحملني
اي انقطع بي لكلال راحلتي **بدل** في حديث علي الابدال بالشام هم الاوتاد والعبادم
واحدهم الواحد بدل كحمل وبدل كجمل سموا بذلك لانهم كلما مات منهم واحد ابدل
بالاخر **بدن** فيه لا تباددوني بالركوع والسجود اي تبدبدني قال ابو عبيد هكذا
روي في الحديث بدنت يعني بالتخفيف وانما هو بدنت بالتشديد اي كبرت
واسننت والتخفيف من البدانة وهي كثرة اللحم ولم يكن صلعم سمينا قلت فقد جاء
في صفته في حديث ابن ابي هالة بادن متماسك والبادن الضخم فما قال بادن اردفه
بمتماسك وهو الذي يمسك بعض اعضائه بعضا فهو معتدل الخلق ومنه الحديث انحت
ان رجلا بادنا في يوم حار غسل ما تحت ازاره ثم اعطاكه فشربته وفي حديث علي علم
ما خطب فاطمة قيل ما عندك قال فرسي وبدني البدن الدرع من الزرد وقيل هي القصيرة
منها ومنه حديث سطيح ابيض فضفاض الرداء والبدن اي واسع الدرع يريد به
كثرة العطاء ومنه حديث مسح الخفين فاخرج يده من تحت بدنه استعار البدن لها
هاهنا للجبة الصغيرة تشبيها بالدرع ويحتمل ان يريد به من اسفل بدن الجبة ويشهد له ما جاء
في الرواية الاخرى فاخرج يده من تحت البدن وفيه انه رسول الله بخمس بدنات البدنة
تقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالابل اشبه وشبيت بدنه لعظمها وسمنها وقد تكرر في الحديث
ومنه حديث الشعبي قيل له ان اهل العراق يقولون اذا اعتق الرجل امته ثم تزوجها لم يرث
بدنيته اي ان من اعتق امته فقد جعلها مجردة فيه فهي بمنزلة البدنة التي تهدى الى بيت
الله تعالى في انه لا تركب الا عن ضرورة فاذا تزوج امته المعتقه كان كمن ركب بدنته المهداة
بدا في صفته صلعم من رآه بديهة هابه اي فاجأ وبغتة يعني من لقيه قبل الاختبار
به هابه لوقاره وسكونه واذا جالسه وخالطه مانه حسن خلقه **بدا** فيه كان اذا اهتم
بشيء بدا اي خرج الى البدو ويشبه ان يكون بفعل ذلك ليبعد عن الناس ويخلو بنفسه ومنه
الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع والحديث الاخر من بدا جفا اي من نزل البادية
صار فيه جفا الاعراب والحديث الاخر انه اراد البداوة مرة اي الخروج الى البادية وتفعل

شبكة الألوكة www.alukah.net

يأوها وتكسر وحديث الدجاجة فان جاء البادي يتحول هو الذي يكون في البادية مسكنه المضارب والخيام
وهو غير مقيم في موضعه بخلاف جار المقام في المدن ويروى البادي بالنون ومنه الحديث
لا يبيع حاضر لباد وسيجيء مشروحا في حرف الحاء وفي حديث الاقرع والابرص والاعمى بدا
لله ان يبتليهم اي تقضى بذلك وهو معنى البداء هاهنا لان القضاء بين والبداء استصواب
شيء علم بعد ان لم يعلم وذلك على الله عز وجل ومنه الحديث السلطان ذو اعدة ان ذودوا
بدوين اي لا بل يبدو الله راي جديد وفي حديث سلمة بن الاكوع خرجت انا ورباح
مولى رسول الله صلعم ومعي فرس ابي طلحة اندبه مع الابل اي ابرزه معها الى مواضع
الكلاء وكل شيء اظهرته فقد ابديته وبديته ومنه الحديث انه امر ان ينادي الناس
بامره اي يظهره لهم ومنه الحديث من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله اي من ظهر لنا
فعله الذي كان يخفيه اقمنا عليه الحد وفيه باسم الاله وبه بدينا ولو جئنا عيذ شيئا
يقال بديت بالشيء بكسر الدال فانقلبت الهمزة ياء وليس هو من بنات الياء وفي حديث سعد
بن ابي وقاص قال يوم المشورى الحمد لله بديا البديء بالتشديد الاول ومنه قولهم افعل هذا
بادي بدية اي اول كل شيء وفيه لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قروي انما كره شهادة
البدوي لما فيه من الجفاء في الدين والجهالة باحكام الشرع ولانهم في الغالب لا يضبطون الشهادة
على وجهها واليه ذهب مالك والناس على خلافه وفيه وكر بدا بفتح الياء وتخفيف الدال
موضع بالشام قرب وادي القرى كان به منزل على عظيم بن عبد الله بن العباس راوي الاوزاعي

باب الرابع مع الدال بدا

في حديث الشعبي اذا عطست الحلقة فانما هي
بداء وبحاء البداءة وهي المفاجئة وقد بدؤ يبدؤ بداءة والنجاء المناجات وهذه
الكلمة بالمفتعل اشبه منها بالمهموز وسيجيء مبينا في موضعه بدج فيه يوتى بابن آدم يوم القيمة
كانه بدج من الدل البدج ولد الضان وجمعه بدجان بدح في حديث الجمل والذي يتخذها
اشرا او بطرا او بدخا البدح بالتحريك الفخر والتطاول والباذخ العالي وبجح على بدج ومنه
كلام علي وحمل الجمال البدح على اكتافها بدذ فيه البداءة من الايمان البداءة ثناثه
الهيئة يقال بدذ الهيئة وباذ الهيئة اي رثت اللبسة اراد التواضع في اللباس وترك التزين به
وفي حديث بدة الغابليين اي سفههم وغلبهم بدهم بدا ومنه صفة مشيه صلعم مشى
الهوينا يبدو القوم اذا سار امامهم الاخير او مشى اليه وقد تكرر في الحديث بدر في حديث فاطمة
عند وفاة النبي صلعم قالت لعايشة اني اذا لبدرة البدر الذي يغشى الشر ويظهر ما يسمعه
ومنه حديث علي في صفة الاولياء ليسوا بالمذاييع البدر جمع بدور يقال بدرت
الكلام بين الناس كما يتبدر الجيوب اي افشيته وفرقته وفي حديث وقف عمر
وقوله ان ياكل منه غير مباذر المباذر والمبذر في النفقة باذر وبذر مباذرة
وتبذيرا وقد تكرر في الحديث بدغر في حديث عايشة ابدغر النفاق اي تغرق
وتمدد بدق في حديث ابن عباس سبق محمد الباء ثم فوق هو بفتح الدال المحمر تقريب
باذه وهو اسم المحمر بالفارسية اي لم يكن في زمانه او سبق قوله فيها وفي غيرها من جنسها

بدل في حديث

بدل في حديث الاستسقاء فخرج متبذلا اي متخضعا التبذل ترك التزين والتهيؤ بالهيئة
الحسنة الجميلة على جهة التواضع ومنه حديث سلمان فراى ام الدرداء متبذلة وفي
رواية مبتذلة وهما بمعنى وقد تكرر في الحديث بذا فيه البذا من الجفاء البذا بالمد
الفحش في القول وقيل البذيء اللسان تقول منه بذؤت على القوم وابذيت ابذؤ ابذاءا
ومنه حديث فاطمة بنت قيس بذئت على احمائها وكان في لسانها بعض البذاء وقد
يقال في هذا الهمز وليس بالكثير وقد سبق في اول الباب وقد تكرر في الحديث

باب الرابع مع الراء برا

في اسماء الله تعالى البارئ هو الذي خلق الخلق لا عن
مثال وله هذه الفطنة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها لغيره من المخلوقات وقيل
ما تستحيل في غير الحيوان ما ليس فيقال برا الله النسمة وخلق السموات والارض وقد تكرر
ذكر البرية في الحديث وفي حديث مرض النبي صلعم قال العباس لعلي كيف رسول الله فقال
اصبحه بحمد الله بارئا اي معافا يقال برا المريض من المرض وبرا الله من المرض وغير
اهل الحجاز يقولون برئت بالكسر برءا بالضم ومنه قول عبد الرحمن بن عوف لابي بكر اراك
بارئا ومنه حديث في استبراء الجارية لا يسها حتى تبرا رحمها وتتبين حالها هل هي
حامل ام لا وكذلك الاستبراء الذي يذكر مع الاستنجاء في الطهارة وهو ان يستفرغ بقية
البول وينقي موضعه ومجراه حتى يبرا منه اي يبينه عنها كما يبرا من المرض والدين
وهو في الحديث كثير وفي حديث الشرب فانه ادوى وابرا اي يبرئه من الم العطش
اراد انه لا يكون منه مرض لانه قد جاء في حديث آخر فانه يورث الكباد وهكذا يروى
الحديث ابرا غير مهموز لاجل ادوى وفي حديث ابي هريرة لما دعا عمر الى العمل فابا
فقال ان يوسف قد سال العمل فقال ان يوسف نبي برى وانا منه برا اي بريء عن
مساواته في الحكم وان اقاس به ولم يرد برآة الولاية والحجة لانه مامور بالايمان به
والبراء والبريء سواء برطب في حديث علي اهل الطايف ان يكتب
لهم الامان على تحليل الربا والخمر فامتنع قالوا ولهم تعذ مر وبرة البرة التخليط
في الكلام مع غضب وفور ومنه حديث اجد اخذ اللواغلام اسود فنصبه وبربر
بربط في حديث علي الحسين قد ربطت امه فيها البربط البربط ولها هاة يشبه العود
وهو فارسي معرب واصله بربت لان الطارب به يضعه على صدره واسم الصدر بربر
برث فيه يبعث الله منها سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب فيما بين
البرث الاحمر وبين كذى البرث الارض اللينة وجمعها برات برد بها ارضا قريبة
من حمص قتل بها جماعة من الشهداء والصالحين ومنه الحديث الاخرين الزيتون
الى كذا برث احمر برثم في حديث القبايل سيل عن مصر فقال تميم برثمتها
وجرثمتها قال الخطابي انما هو برثنتها بالنون اي محالها يريد شوكتها وقوتها والنون والميم
يتعاقبان فيجوز ان تكون الميم لغة ويجوز ان يكون بدلا لازدواج الكلام في الجرثومة
كما قال الغبايا والعشايا برثن هو بقية الباء وسكون الراء ورد في طرق رسول الله صلعم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى بدير وقيل فى ضبطه غير ذلك **برح** فى صفة عمر طوال اذا لم ابرح البرح بالتحريك ان يكون بياض العين محدقا بالسواد كله لا يغيب منه سواد كما شاء وفيه كان يكره للنساء عشر خلال منها التبرج بالزينة لغير محلها التبرج اظهار الزينة للناس الاجانب وهو المذموم تاما للروح فلان وهو بمعنى قوله لغير محلها **برجس** فى حديث ابن عباس ان النبى صلعم سئل عن الكواكب الخمس فقال هى البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة البرجيس المشترى وبهرام المريخ **برجم** فيه من الفصلة غسل البراجم هى العقد التى فى ظهور الاصابع تجتمع فيها الوسخ الواحدة برجمة بالضم وقد تكرر فى حديث الحجاج امدن اهل الذمة والبرجمة انت البرجمة بالفتح غلط الكلام **برح** فيه انه نهى عن التولية والتذبيح جاء فى بعض الحديث انه قتل السوء للحيوان مثل اذبحه السهل على النار حيادا اصل البرح المشقة والشدة يقال برح به اذا اشق عليه ومنه الحديث ضربا غير مبرح اى غير شاق والحديث الاخر فيشامنه البرح اى الشدة وحديث اهل النهروان لتوا برحا والحديث الاخر برحت بى الحمى اى اصابنى منها البرحاء وهو شدتها والحديث الا انك فاحذه البرحاء اى شدة الكرب من ثقل الوحى وقتل الى رافع اليهودى برحت بنا امرأته بالصاح وفيه جابا لكفر احا اى جهارا من برح الخفا اذا اظهر ويروى بالواو وسيجئ وفيه حين ذلك برأح بوزن قطام من اسماء الشمس قال هذا مقام قدمى رباح غدوة حتى ولكت برأح ولوكؤ الشمس غروبها وزوالها وقيل ان الباقى برأح مكسورة وهى بأر الجرو الراح جمع راحة وهى الكف يعنى ان الشمس قد غربت او زالت فهم يصعون رؤسهم على عيونهم ينظرون هل غربت او زالت وهذان القولان ذكرهما ابو عبيد والازهرى والهروى والزمخشرى وغيرهم من مفسرى اللغة والغريب وقد اخذ بعض المتاخرين القول الثانى على الهروى فظن انه قد انفرد به وخطاه فى ذلك ولم يعلم ان غيره من الائمة قبله وبعده ذهب اليه وفى حديث ابى طلحة اجتث اثوالى الى برحا هذه اللفظة كثيرا ما تختلف الفاظ المحدثين فيها فيقولون برحا بفتح الباء وكسرها وبفتح الراء وضمها والمد فيهما وفتحهما والقصر وهى اسم مال وموضع بالمدينة وقال الزمخشرى فى الفائق انها تتعلى من البراح وهى الارض الظاهرة وفى الحديث برح طيبى هو من البارح ضد السانح فالسانح ما مر من الطير والوحش بين يديك من جهة يسارك الى يمنك والبارح ما مر من يمنك الى يسارك والعرب تتطير به لانه امكن للرمى والصيد والبارح **برد** فيه من صلى البردين دخل الجنة البردان والابردان الغداة والعشى وقيل طلاها وفى حديث ان الزبير كان يسد بنا الابردين وحديثه الاخر يعرض نضالة بن شريك فسد بها البردين واما الحديث الاخر ابردوا بالظهر فالابراد بانكسار الوهج والحر وهو من الابراد الدخول فى البرد وقيل معناه صلوها فى اول وقتها من برد الثمار وهو اوله وفيه

الصوم

الصوم فى الشتاء الغنيمة الباردة اى لا تعب فيه ولا مشقة وكل محبوب عندهم بارد وقيل معناه الثابتة المستقرة من قولهم برد على فلان حق ومنه حديث عمر ردت انة برد لنا عملنا وفيه اذا ابصر احدكم امرأة فليأت زوجته فان ذلك يرد ما فى نفسه هكذا جاء فى كتاب مسلم بالباء الموحدة من البرد فان صحت الرواية فمعناه ان اتيانه زوجته يبرد ما يتحرك له نفسه من حر شهوة الجماع اى يسكنه ويحطه باردا والمشهور فى غير هذا ان ذلك يرد ما فى نفسه بالياء من الرد اى يخسه ومنه حديث عمر انه شرب النبيذ بعدا بارد اى شن ونتن يقال جد فى الامر ثم برد اى فتر وفيه لما تلقاه بريدة الاسلمى قال له من انت قال انا بريدة فقال لابى بكر برد امرنا وصلح اى سهل ومنه الحديث لا يبرد ذا عن الطالم اى لا تشفعوا وتدعوا اليه فتخففوا عنه من عقوبة ذنبه وفى حديث عمر فهدره بالسيف حتى برد اى مات وفى حديث ام زرع برد اظله اى طيب العشر ويقول يستوى فيه المذكر والانثى وفى حديث الاسود انه كان يكتحل بالبرود بالفتح كحلا فيه اشياء باردة وبردت عينى مخففا كحلتها بالبرود وفى حديث ابن مسعود اصل كل داء البردة هى التخمة وتفعل الطعام على المعدة سميت بذلك لانها تبرد المعدة فلا تشتهى الطعام وفى الحديث انى لاحبس بالعهد ولا احبس البرد اى لا احبس الرسل الوارد من على قال الزمخشرى البرد يعنى ساكنا جمع بريد وهو الرسول مخفف عن برد كرسل وانما خففه هاهنا لمزاوج العهد والبريد كلمة فارسية براد بها فى الاصل البغل واصلها بريده دم اى محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب كالعلامة لها فاعربت وخففت ثم سمى الرسول الذى يركبه بريدا او المسافة التى بين السكنين بريدا او السكة موضع كان يسكنه الفيوج المرتبون من بيت او قبة او رباط وكان يرتب فى كل سكة بغال وبعد ما بين السكنين فرسخان وقيل اربعة ومنه الحديث لا تقصر الصلاة فى اقل من اربعة برد وهى ستة عشر فرسخا والفرسخ ثلثة اميال والميل اربعة الاف ذراع ومنه الحديث اذا ابرد ثم الى بريدك اى تفند ثم رسولا وفيه ذكر البرد والبردة فى غير موضع من الحديث فالبرد نوع من الثياب معروف والجمع ابراد وبرود والبردة الشملة المخططة وقيل كساء اسود مربع فيه صغر تلبسه الاعراب وجمعها برد وفيه انه امر ان يوخذ البرذون فى الصدقة هو بالضم نوع من جيد الخيل **برر** فى اسماء الله تعالى البر هو العطوف على عباده ببره ولطفه والبر والبار بمعنى وقد جاء فى اسم الله تعالى البار والبر بالكسر الاحسان ومنه الحديث فى بر الوالدين وهو فى حقهما وحق الاقربين من الاهل من اهل ضد العقوق وهو الاساءة اليهم والتضييع لحقهم يقال بر يبر فهو بار وجمعه بررة وفى الحديث تمسحوا بالارض فانها بكم برة كثيرة اما يخص بالاولياء والزهاد والعباد ومنه الحديث ايتها خلتكم وفيها معائشكم والبها مثنفة عليكم كالوالدة البرة بأولادها يعنى ان منها خلقكم وفيها معائشكم والبها بعد الموت معادكم ومنه الحديث الاية من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء فجارها هذا على جهة الاخبار عنهم لا على طريق الحكم فيهم اى اذا صلح

شبكة الألوكة www.alukah.net

الناس وبرّوا وليهم الاختيار واذا اجرّوا وليهم الاشرار وهو كحديثه الآخر كما تكونوا
يولى عليكم وفي حديث حكيم بن حزام ارايت امورًا كنت اتبرّرها ايتحنّث بها
البرّ والاحسان الى الناس والتقرّب الى الله تعالى وفي حديث الاعتكاف البرّ بردن
اي الطاعة والعبادة ومنه الحديث ليس من البرّ الصيام في السفر وفي كتاب
فريش والانصار وان البرّ دون الاثم اي ان الوفاء بما حمل على نفسه دون الغدر
والنكث وفيه الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة اي مع الملايكة وفيه
الحج المبرور ليس لوقوع الا الجنة هو الذي لا يخالطه شيء من المآثم وقيل هو المقبول
المثاب بالبرّ وهو الثواب يقال برّ حجه وبرّ حجّه وبرّ الله حجّه وابرّ برّ ابا الكسر وابرار
ومنه الحديث برّ الله قسمه وابرّه اي صدّقه ومنه حديث ابي بكر لم يخرج من آل
ولا برّ اي صدق وفي ومنه الحديث امرنا بسبع منها ابرار المقسم وفيه ان رجلا
اتى النبي صلعم فقال ان ناضح آل فلان قد ابر علينا هم اي استصعب وغلبهم من
قولهم ابر فلان على اصحابه اي غلاهم وفي حديث زمزم انا ءآتي فقال احفر
برّة سماها بارة لكثرة منافعها وسعة مائها وفيه انه غير اسم امراة كانت تسمى
برّة فسماها زينب وقال تزكي نفسها كانه كره لها ذلك وفي حديث سلمان بن
اصلح الله برانيه اراد بالبرانيّ العلانيه والالف والنون من زيادات النسب كما قالوا
في صنعاء صنعانيّ واصله من قولهم خرج فلان برّا اي خرج الى البرّ الصحراء وليس
من قديم الكلام ونصيحه وفي حديث طهفة ونستعصد البرير اي يحتنه للاكل
والبرير ثمر الحمى الاراك اذا اسود وليّ وقيل هو اسم له في كل حال ومنه الحديث
الآخر ما اطعام الا البرين بر في حديث ام معبد وكانت برزة كنتبي بفناء
القبة يقال امراة برزة اذا كانت كهلة لا يحتجب احتجاب الشواب ربما ذلك عفيفة
عاقلة تجلس للناس تجدهم من البرود وهو الطهور والخروج ومنه حديث كان اذا
اراد البراز ابعد البرّان بالفتح اسم للفضاء الواسع فكنوا به عن قضاء الغايط كما كنوا
عنه بالخلاء لانهم كانوا يتبرزون في الامكنه الخالية من الناس قال الخطابي المحدثون
يروونه بالكسر وهو خطا لانه بالكسر مصدر من المبارزة في الحرب وقال الجوهري بخلافه
وهو الفضاء ثم قال والبراز بالفتح الفضاء الواسع وتبرّز الرجل اي خرج الى البراز
للحاجة وقد يكرّر المكسور في الحديث ومن المفتوح حديث يصلي ان رسول الله
صلعم راى رجلا يغتسل بالبراز يريد الموضع غير المتكشف بغير ستره
في حديث المبعث عن ابي سعيد في برزخ ما بين الدنيا والآخرة البرزخ ما بين كل
شيئين كالحاجز ومنه حديث علي انه صلى بقوم فاسوى برزخا اي اسقط في قرآته
من ذلك الموضع الذي كان انتهى اليه من القراءة ومنه حديث عبد الله وسئل عن الرجل
يجد الوسوسة فقال تلك براريح الايمان يريد ما بين اوله واخره فاوله الايمان بالله ورسوله
وآخره اماطة الاذى عن الطريق وقيل اراد ما بين اليقين والشك والبراريح جمع

برزخ

برزخ برزق فيه لا تقوم الساعة حتى تكون الناس براريح اي جماعات جماعات واحدها
برزاق وبرزق وقيل اصل الكلمة فارسيه معرّب وفيه حديث زنا ج
الم تكن نهيتكم عن كذا وكذا وهذا البرازيق برزن في حديث
الشعبي هو احلّ من مآربزن برزن اجمة معروفة بالعراق وهي الآن قرية برزه
في حديث حديقة طوماح رايت جديبة البرّش قصيرا ابيرش هو تصغير
ابرش والبرشه لون مختلط حمرة وبياضا او غيرهما من الالوان برشم في حديث
حذيفة كان الناس يسالون رسول الله صلعم عن الخير وكنت اسأله عن الشر
فبرشموا له اي حدّقوا النظر اليه والبرشمة ادامة النظر برض فيه ما قليل
يتبرّضه الناس تبرّضا اي ياخذونه قليلا قليلا والبرّض الشيء القليل وفي حديث
خزيمه وذكر السنة المجدبه اليبست بارض الوديس اول ما يبدو من النبات
قبل ان تعرف انواعه فهو نوّام ضعيف ما دام رطبا فاذا اطال يبس فهو الوديس ما
غطى وجه الارض من النبات برطش فيه كان عمرو الجاهلي مبرطشا هو
السايي بين البايع والمشتري شبه البدال وبروى بالسين المهملة بمعناه البرطيل حجر
مستطيل عظيم شبه به راس الناقه برطم في حديث مجاهد في قوله تعالى وانتم سامدون
قال هي البرطمة وهو الانتفاخ من الغضب ورجل مبرطم متكبر وقيل مغضب منتفخ
والشامة الرافع راسه تكبرا برق فيه البرقوفان دم عمرو الذي عند الله من دم
سوداوين اي ضحيا بالبرقاء وهي الشاة التي في خلال صوفها الابيض طاقات سود وقيل
معناه اطلبوا الدسم والسمن من برقت له اذا دسمت طعامه بالتمن وفي حديث الدجال
ان صاحب رايته في عجب ذنبه مثل اليه البرق وفيه هلبات هلبات الفرس البرق
بفتح الباء الراي الجمل وهو تعرق برّه بالفارسيه ومنه حديث قتادة سوقهم النار
سوق البرق الكسير اي المكسور القوايم يعني تسوقهم النار سوقا رفيقا كما يساق الجمل الضايع
وفي حديث عمر انه كتب الى عمران البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف ودود على عود
بين غرق وبرق البرق بالتحريك الحيرة والدهش ومنه حديث بن عباس لكل داخل برقة
اي دهشة ومنه حديث الدعاء اذا برقت الابصار بجوز كسر الراي وفتحها فالكسر بمعنى الحيرة
والفتح من البريق اللمعان وفيه كفى ببارقة السيوف على راسه فتنه اي لمعانها يقال
برق بسيفه وابرق اذا لمع به ومنه حديث عمار الجنة تحت البارقة اي تحت السيوف
وفي حديث ابي ادريس دخلت مسجد دمشق فاذا فتى براق الثنايا وصف ثناياه بالحسن
والصفاء واذا تلمع او ابتسم كالبرق واراد وصفه وجهه بالمشرق الطلاقه ومنه الحديث
تبرق اسارير وجهه اي تلمع وتستنير كالبرق وقد تكرر في الحديث وفي حديث
المعراج ذكر البراق وهي الدابة التي ركبها ليلة الاسراء سميت بذلك لتصوّع لونه وشدة بريقه
وقيل لسرعة حركته شبهه بالبرق وفي حديث وحشي فاجتمله حتى اذا برقت قدماه
ورايته اي ضعفتا وهو من قولهم برق بصره اي ضعف وفيه وكر برقته هو بظم الباء

برزخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسكون الراء موضع بالمدينة به مال كانت صدقات رسول الله صلعم تُبرى في حديث

الصلاة على النبي وبارك على محمد وعلى آل محمد اي اثبت له وادم ما اعطيته من التشريف

والكرامة وهو من برك البعير اذا ناخ في موضع فلزمه وتطلق البركة ايضا على الزيادة والاصل

الاول وفي حديث ام سليم فحنكه ودبرك عليه اي دعا له بالبركة وفي حديث علقه لا تقرّهم

السحاب بركها بوانيها البرك الصدر والبواني اركان البنية وفي حديث كما ان الابل الصحاح

فاوت على ابوانها فتنا كمبارك الابل هو الذي يبرك فيه اذا اراد انها تُعدي كما ان الابل الصحاح

اذا انبحت في مبارك الجرب جربت وفي حديث الهجرة لو امرتنا ان نبلغ بها برك الغماد

نفتح الباء وتكسر وهو اسم موضع باليمن وقيل هو موضع وراء مكة بخمس ليال وفي حديث

علي بن الحسين عليهما البرك الناس في عثمان اي شتموه ونقصوه

برم حديث قوم وهم له كارهون صبت في اذنيه البرم هو الكحل المذاب ويروى البزم وهو

بزيادة الباء وقيل البزم عسلة البحار وفي حديث فيه من استمع الى

اللبام واحدهم برم بفتح الراء وهو في الاصل الذي لا يدخل مع القوم في الميسر لا يخرج

فيه معهم شيأ ومنه حديث عمرو بن معدكرب قال لعمر ابرام بنو المغيرة قال لم قال

نزلت فيهم فاقوين في غير قريش وثور وكعب فقال عمر دان في ذلك لشبعا القوس ما يبقى في الحلة

من التمر والثوب قطعة عظيمة من الاقط والكعب قطعة من السمن وفي حديث خرجنا

السلمي ابيعت الغنم وسقطت البرثة هي رهو الطحلب وجمعها برم يعني انها سقطت من

اعطائها للحدب وفي حديث الدعا السلام عليك غير موقع برما هو مصدر برم به بالكسر

يبرم برما بالتحريك اذا سئمه وملّه وفي حديث بريرة رأى برمة تفور البرمة القدر

مطلقا وجمعها برام وهي الاصل المتخذة من الحجر المعروفة بالحجاز واليمن وقد تكرر

في الحديث برنس في حديث عمر سقط البرنس عن رأسي هو كل ثوب رأسه منه

يلذق به من دراعة او جبة او ممطر او غيره وقال الجوهري هو قلنسوة طويلة كان

يلبسونها في صدر الاسلام وهو من البرس بكسر الباء القطن والنون زايده وقيل انه غير

عربية برهوت في حديث علي شر بئر في الارض برهوت وهي بفتح الباء والراء

بئر عميقة بحضرموت لا يستطاع النزول الى قعرها ويقال برهوت بضم الباء وسكون الراي

فتكون تاؤها على الاول زايدة وعلى الثاني اصلية اخرجه الهروي عن علي واخرجه

الطبراني في المعجم عن ابن عباس عن النبي صلعم برهن فيه الصدقة برهان البرهان

الحجة والدليل اي انها حجة لطالب الاجر من اجل انها فرض مجازى الله به وعليه وقيل

هي دليل على صحة ايمان صاحبها لطيب نفسه باخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال

برة في حديث ابن عباس اهدي النبي جملا كان لابي جهل في انفه برة من فضة يغيظ

بذلك المشركين البرة حلقة تجعل في لحم الانف وربما كانت من شعر وليس هذا موضعها

وانما ذكرناها على ظاهر لفظها لان اصلها برّوة مثل فروة وتجمع على بري وبرات

وبرين بضم الباء ومنه حديث سلمة بن سجيم ان صاحبا لنا ركب ناقة ليست ببراة فسقط

فقال النبي صلعم عرقبه بنفسه اي ليس في انفها برة يقال بريت الناقة فهي مبراة وفي حديث

المبعث فاخرج منه علقة سوداء ثم ادخل فيه البرمرهة قيل هي سكينة يضاجد بها

صانعه من قولهم امراة برهرهة كانها تزعد رطوبة وروي رهرهة اي رخوة

واسعة قال الخطابي قد اكثرت السؤال عنها فلم اجد اهلها قولا تقطع بصحته ثم اختار

انها السكينة برا فيه قال رجل لرسول الله صلعم يا خير البرية البرية الخلق وقد

تكرر في ذكرها في الحديث يقول برأه الله يبرؤه برءا اي خلقه ويجمع على البرايا

والبرايات من البري التراب هذا اذا لم يهمز ومن ذهب الى ان اصله الهمز يخفيفا

ولم يستعمل مهموزه وفي حديث علي بن الحسين عليهم اللهم صل على محمد عدد الذري

والبري والورى البرى التراب وفي حديث جلمة السعدية انها خرجت في سنة حمراء

قد برّب المال اي هزلت الابل واخذ من لحمها من البرى القطع والمال في كل مهم

اكثر ما يطلقونه على الابل وفي حديث ابي حثيثة ابرى النبل وارثيتها اي اجتهما

واصلحها واعمل لها ريشا لتصيب بها ما يرمى بها وفيه نهى عن طعام المتباريين ان

يؤكلا المتعارضان بفعلها ليحز احدهما الاخر بضبيعة وانا كرهه لما فيه من المباهاة

والرياء ومنه شعر حسان يبارين الاعنة مصعدات على اكتافها الاسل الظماء

المباراة المجاراة والمسابقة اي يعارضنها في الجري لقوة نفوسها او قوة ورسها

وعلك جدايدها ويجوز ان يريد مشابهتها لها في اللين في سرعة الانقياد

باب الباء مع الزاي

برخ في حديث عمر انه دعا بفرسين مجيين

وعرقي الى الترب فتطاول العنيق فشرب بطول عنقه وتبارخ المجيين والتبارخ ان

ينثني جافرة الى باطنه لقصر عنقه وتبارخ فلان عن الامر اي تقاعس وفيه ذكر

وقد برّاخه هي بضم الباء وتخفيف الزاي موضع كانت به وقعة المسلمين في خلافة ابي

بكر الصديق برز في حديث علي يوم الجمل ما شهدت وقعا اشد عليّ من بروز

البيارز على المواجن البيارز العصي واحدها بيرزة وبيرزة بين ارة يقال برزه

بالعصا اذا ضربه بها والمواجن جمع يجنة وهي الخشبة التي يدق بها القصار

الثوب وفي حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر

وهم البارز قيل بارز ناحيه قريبة من كرمان بها جبال وفي بعض الروايات هم الاكراد وقد

كان من هذا فكانه اراد اهل البارز ويكون سموا باسم بلادهم هكذا اخرجه ابو موسى

في حرف الباء والراي من كتابه وشرحه والذي رويناه في كتاب البخاري عن ابي هريرة

سمعت رسول الله صلعم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهذا

البارز وقال سفيان مرة وهم اهل البارز ويجيء باهل البارز اهل فارس كذا هو

ينعتهم وهكذا اجاني لفظ الحديث كانه ابدل السين زايا فيكون من باب الزاي هكرها

والباء لاباب الباد والزاي والله اعلم وقد اختلف في فتح الزاي وكسرها وكذلك اختلف

مع تقديم الزاي برمز وفي حديث ابي عبيد انه سيكون بتوة ورحمة ثم كذا وكذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم يكون برّ برّ اذا حفروا مواضع بغير حفر البئر بكسر الباء وتشديد الراي الاولى والقصر
السلب والغلب من برزه يبارزه وابترزه اذا سلبه اياها وبرزاه بعضهم برز بزا قال الهروي
عرضته على الازهري فقال هذا لا شيء وقال الخطابي ان كان محفوظا فهو من البرز
والابراز في الشيء يريد به عسف الولاة واستراعهم الى الظلم من الاول الحديث
فيبرز بنا بالي دميثا هي اي يحرز في بيتها ويغلق عليها ومن الثاني الحديث الآخر
من اخرج ضيفه فلم يجد الا برزة فمرة فما هكذا اخاني مسند احمد بن حنبل وفي حديث
عمر لما دنا من الشام ولقيه الناس قال لاسلم انهم لم يزدد اعلى صاحبك برزة قوم غضب
الله عليهم البرزة بالهاء كانه اراد هيئة العجم وقد تكرر في الحديث برزخ فيه س
مررت بقصر مشيد ببرزخ فقلت لمن هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب البرزخ الطريق
من الناس شبه القصر به لحسنه وكماله وقد تبرزخ الغلام اي ظرف وتبرزخ الثور اي تفاقم
برزخ فيه حين برزغت الشمس البزوغ الطلوع يقال برزغت الشمس وبرزغ القمر وغيرها
اذا طلعت وفيه ان كان في شيء شفاء ففي برزغة الحجام البرزغ والتبريغ الشرط بالمبرط وهو
المبرغ وبرزغ دمه اساله برزق في حديث انس اتينا اهل جنيد حين برزقت الشمس هكذا
الرواية بالقاف وهي بمعنى برزغت اي طلعت والغين والقاف من مخرج واحد برزل ومنه
حديث علي بن ابي طالب باذل عامين حديث سني الباذل من الابل الذي تم ثماني سنين
ودخل في التاسعة وجديد يطلع نابه وتكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل
عامين يقول اذا استحكم الشباب مستكمل القوة ومنه حديث العباس قال يوم الفتح لاهل
مكة اسلموا تسلموا فقد استطلتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب شديد ضربه مثلا للشدة
الامر الذي نزل بهم وفي حديث زيد بن ثابت فتضى في البازلة بثلاثة ابعرة البازلة من
الشجاج الذي تبزل اللحم اي تشقه وهي المتلاحمة برا في قصيدة ابي طالب يعاتب
قريشا في امر النبي صلعم كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه ونناضل يبزى
اي يغلب ويقهر واراد لا يبزى فحذف لام جواب القسم وهي مرادة اي لا يقهر ولم نقتل
نقاتل عنه ونناضل وفي حديث عبد الرحمن بن جبير لا تبارك كتباري المراة الشباري ان
تحرك العجز في المشي وهو من البري خروج الصدر وهو حول الظهر وابزي الرجل اذا رفع
عجزه ومعنى الحديث لا تجعل لكل احد باب الباء مع السين بسا فيه ان
النبي صلعم قال بعد وقعة بدر لو كان ابو طالب حيا لرأى شيوخا وقد بسئت بالمناسل بسات
بفتح التين وكسرها اي اعتادت واستانست والمناسل الاماثل هكذا فسر وكانه من المقلوب
بسبس في حديث تيس فبينا انا اجول بسبسها البسبس البر المقفر الواسع ويروى
سبسبها وهو معناه بسر في حديث الاشج العبدي لا تتجروا ولا تبسروا البسر
بالتمر انتباذهما معا ومنه الحديث في شرط مشتري النخل على البايع ليس له بسار
وهو الذي لا يرطب بسره وفيه انه كان اذا انهض في سفره قال اللهم بك ابتسرت
اي ابتدات بسفره وكل شيء اخذته غضا فقد بسرته وابتسرته هكذا رواه
الازهري

الازهري والمحدثون يروونه بالنون والشين المعجمة اي تحركت وسريت وفي حديث
الحسن قال للوليد سعد قال لما اسلمت زاغتني اي نكأت تلقاني مرة بالبشر ومرة بالبسر
البسر بالمعجمة الطلاقة وبالمهملة المتطوب بسر وجهه يبسره وفي حديث الحسن قال
للوليد الناس لا تبسر ليسرض النحل الناقة قبل ان تطلب يقول لا تحمل على الناقة والشاة
قبل ان تطلب النحل وفي حديث عمران بن حصين في صلاة القاعد وكان مبسورا اي
به بواسير وفي الحوض المعروف بسس فيه يخرج قوم من المدينة الى العراق
والشام يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون يقال بسست الناقة وابسستها اذا سقتها
وزجرتها وقلت لها بس بس بكسر الباء وفتحها وفي حديث المتعة ومعي برد قد بسن منها
اي نيل منها وليث وفي حديث مجاهد من اسماء مكة الباسة سميت بها لانها تحطم
من خطايا من دخلها والبس الحطم ويروى بالنون من النس الطرد وفي حديث المغيرة الشام
من البسوس بي ناقة رماها كليب بن وايل فقتلها وسببها كانت الحروب المشهورة
بين بكر وتغلب وصارت مثلا في الشؤم والبسوس في الاصل الناقة التي لا تدر
حتى يقال لها سرسر بالضم والتشديد وهو صوت المراعي يبعثن به الناقة عند الحلب
وقد يقال ذلك لغير الابل وفي حديث الحجاج قال للنعمان بن زرعة ايمن اهل الريش
والبس انت البستان الدس يقال بس فلان لفلان من تحيزله خبره وياتيه به اي دسه
اليه والبسيسة السعاية بين الناس بسط في اسماء الله تعالى الباسط هو الذي يبسط
الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويبسط الارواح في الاجساد عند الحياة
وفيه انه كتب لوفد كلب كتابا فيه في الرعية البساط الظوار البساط يروى بالفتح
والكسر والضم قال الازهري هو بالكسر حيث يبسط وهي الناقة التي تترك وولدها لا يمنع منها
ولا تعطف على غيره وبسط بمعنى مبسوطة كالطحن والقطف اي بسطت على اولادها
وقال القتيبي بالضم هو جمع بساط كطنب وطنوب واراد كذلك قال الجوهري هي فاما بالفتح
فهو الارض الواسعة وحينئذ يكون الصفة منصوبة على المفعول والظوار التي ترعى الارض
الواسعة جمع ظئر وهي التي ترضع وفيه في وصف العين فوقع بسيطا مدبرا
اي انبسط في الارض واتسع والمتدارك المتتابع وفيه يد الله تعالى بسطان اي
مبسوطة قال الاشبه ان تكون الايادي مفتوحة حملا على باقي الصفات كالرحمن والغضبان
فاما بالضم في المصادر كالغفران والرضوان وقال الزمخشري يد الله بسطان تثنيه بسط
مثل رد وضة انف ثم تخفف فيقال بسطا كاذن واذن وفي قراءة عبد الله بل يداه
بسطان جعل بسط اليد كناية عن الجود وتمثيلا لا يد ثم ولا بسط ثم تعالى الله عن ذلك
وقال الجوهري ويد بسط ايضا يعني بالكسر اي مطلقة ثم قال وفي قراءة عبد الله بل يداه
بسطان ومنه حديث عروة يكن وجهك بسطا اي منبسطا منطلقا ومنه حديث فاطمة
بسطني ما بسطها اي يسر في ما يسرها لان الانسان اذا سر انبسط وجهه واستبشر
وفيه لا تبسط ذراعيك انبساط الكلب اي لا تفرشهما على الارض في الصلاة والانبساط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مصدد انبسطا لا بسط فجعله عليه **بسق** في حديث قتيلة بن مالك صلى بنا رسول الله صلعم
جمة قواد النخل باسقات الباسق المرتفع في علو ومنه الحديث في صفة السحاب كيف
ترون بواسقها اي ما استطال من فروعها ومنه حديث قيس بن ابي حازم تحي ان وجدت
بن الزبير وان جحت بعده بسق اي تقتل ومال بعدما ارتفع وطال وفي حديث بن الحنفية
كيف بسق ابو بكر اصحاب رسول الله اي كيف ارتفع وكرم ونهر والبسق علو ذكر
الرجل في الفضل وفي حديث الحديبية فقعد رسول الله صلعم على جمل الوكيه فاما دعا
واما بسق فيها بسق لغة في برق وبصق **بسل** في حديث عمر كان يقول في دعائه
امين وبسلا اي ايجابا والبسل يكون بمعنى الحلال والحرام وفي حديث عمر مات اسيد بن
حضير وابسل ماله اي اسلم بديه واستغرقه وكان تحلا فوده عمر واباع تمره ثلث سنين
وقضى دينه وفي حديث حنيف ان قال لعثمان اما هذا الحي من هذان فابجاد بسل اي شجعان
وهو جمع باسل كبازل وبزل يسمى به الشجاع لامتناعه ممن يقصده **بسن** في حديث
بن عباس نزل آدم عليه من الجنة بالبانية قيل انها الات الصناع وقيل هي سكة الحرث
وليس بعربي محض **باب الباء مع الشين بشر** فيه ما من رجل له ابل وبقر
لا يؤدي حقها الا يطح لها يوم القيمة بقاع قرقر كاكثر ما كانت والبشرة اي احسنه من البشر
وهو طلاقة الوجه وبشاشته ويروى وابشره من النشاط والمطرد تقدم وفي حديث
توبة كعب فاعطيته ثوبي بشارة البشارة بالضم ما يعطى البشير كالجائزة للجائزة والكسر
للاسم لانها تظهر طلاقة الانسان وفرحه وفي حديث عبد الله من احب القرآن
فليبشر اي فليفرح وليسر اراد ان محبة القرآن دليل على محض الايمان من بشر يبشر بالفتح
ومن رواه بالضم فهو من بشرت الاديم ابشره اذا احدثت باطنه بالشفرة فيكون معناه فليضمر
نفسه للقرآن فاريت الاستكثار من الطعام يليه اياه وفي حديث عبد الله بن عمرو امرنا
ان نبشر الشوارب بشرا اي نحفيها حتى تبين بشرتها وهي ظاهر الجلد وتجمع على اشار وفيه
الحديث لم ابعث عمالي ليضربوا اشاركم ومنه الحديث انه كان يقبل ويباشر وهو صائم
اراد بالمباشرة الملامسة واصله من لمس بشرة الرجل بشرة المراة وقد تكرر ذكرها في الحديث
وقد ترد بمعنى الوطء في الفرج وخارجا منه ومنه حديث بحنة المتك الموءودة المبشرة
بصف حين بشرتها وشدتها وفي حديث الحجاج كيف كان المطر وتبشيره اي مبدؤه
واوله ومنه تباشير الصبح اوايله **بشش** فيه لا تحطن الرجل المساجد للصلاة
الا بشش الله به كما يتبشبش اهل الميت بغايبهم البش فوح الصديق واللطف
في المسالة والاقبال عليه وقد بشبش به البش وهل وهذا مثل ضربه لتلقيه اياه ببره
وتقريبه واكرامه ومنه حديث علي عليه السلام اذا احتج المسلمان فتذاكرا غضب الله لابشهما
لصاحبه ومنه حديث تيصر وذلك الايمان اذا خالطت بشاشة القلب بشاشة
الفرح بالمولى والانبساط اليه والانشراح به **بشع** فيه كان رسول الله يا كل
البشع اي الخشن الكريه الطعم يريد انه لم يكن يذم طعاما ومنه الحديث

نوضعت بين يدي

نوضعت بين يدي القوم وهي بشعة في الحلق **بشق** في حديث الاستسقاء بشق المسافر
وبشق الطريق قال الخطابي اي المشقة وقال بن دريد بشق اسرع مثل بشك وقيل
معناه تاخر فتل جلس وقيل مل وقيل ضعف وقال الخطابي بشق ليس بشيء وانما
هو لشق من اللشق الرحل ولكنا هو في روايه عايشه قالت فلما راى لشق الثياب على الناس
وفي رواية اخرى لا بس ان رجلا قال يا اكثر المطر يا رسول الله انه لشق المال قال ويحتمل
ان يكون مشقص اي صار مزلة ومظنا ومرتعا والميم والباء تتعاقبان وقال غيره انما هو بالباء من
بشقت الثوب وبشخته اذا قطعته في خفة اي قطع بالمسافر وجايز ان يكون بالنون
من قولهم بشقى الظبي في الحبالة اذا علق فيها ورجل بشق اذا كان ممن يدخل في امور
لا يكاد يخلص منها **بشك** في حديث ابي هريرة ان مردان كساه مطرف خز فكان
يشيله عليه اشاء من سخته فبشكه بشكا اي خاطه البشك الخياطة المستعجلة
المتباعدة **بشم** في حديث سمرة بن جندب وقيل له ان ابنك لم يتم البارحة بشما
قال لو تمات ما صليت عليه البشم التخمة عن الدسم ورجل بشم بالكسر ومنه حديث
الحسن وانت تتحشا من الشبع بشما وفي حديث عاءة خير مال المسلم شاة تاكل من
ورق القتاد وتبشم البشام تجرطيب الريح يستاك به واحدة بها بشامة ومنه
حديث عمرو بن دينار لابن عباس بترع السواك من البشامة ومنه حديث عتبة
بن عروان ما لنا طعام الا ورق البشام **باب الباء مع الصاد**

بصبص في حديث وابال عليهم حين القي في الجب والقي عليه السباع فجعل
يلحسنه ويبصبص اليه يقال بصبص الكلب بذنبه اذا حركه وانما يفعل ذلك من
طمع او خوف **بصر** في اسماء الله تعالى البصير وهو الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وخافيها
بغير جارحة والبصر عبارة في حقه عن الصفة التي تنكشف بها كما لا تفوت المبصرات
ومنه فامره فبصر اي قطع يقال بصره يبصره اذا قطعه وفي حديث ام معبد
فارسلت اليه شاة فراى بها بصرة من لبن يريد اثرا قليلا يبصره الناظر اليه ومنه
الحديث كان يصلي بنا صلاة البصر حتى لو ان انسانا رمى بنبلة ابصرها قيل هي صلاة العصر
وقيل صلاة الفجر لانهما بوديان وقد اختلط الظلام بالضياء والبصر ها هنا بمعنى الابصار
يقال بصر به بصرا ومنه الحديث بصر عيني وسمع اذني قد يتكرر هذا اللفظ في الحديث
واختلف في ضبطه فمرة بصر وسمع وبصر وسمع وبصر وسمع على انهما اسمان وفي
حديث الخوارج وينظر في النصل فلا يرى بصيرة اي شيئا من الدم يستدل به على
الرمية ويشتبهها به وفي حديث عثمان ولتختلفن على بصيرة اي على معرفة من امركم
ويقين ومنه حديث ام سلمة البس الطريق يعم التاجر وابن السبيل والمتبصر والمجتاز
اي المستبين للمتبع يعني انهم كانوا على بصيرة من ضلالتهم اذا ذات تلك الرقعة قد
جمعت الاخيار والاشرار وفي حديث بن مسعود بصر كل سماء مسيرة خمسمايه عام اي
سمكها وغلظها وهو بضم الباء ومنه الحديث بصر جلد الكافر في النار اربعون ذراعا

شبكة الألوكة www.alukah.net

بضض في حديث كعب تسلك النار يوم القيمة حتى تبضبض كانها متن اهالة اي تبرق وتبتلا لاضوائها وحديث خزيمة وبضبضت الجلبة اي درت حلبة الضرع باللبن ومنه الحديث انه سقط من الفرش فاذا هو جالس وعرض وجهه بيض ما يكون اصفر وحديث النجي الشيطان يجري في الاحليل ويبض في الدبر اي يدب فيه فيحيل انه بلبل او دربه وفي حديث علي هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا كذا البضاضة رقة اللون وصفاؤه الذي يؤنق فيه اذا تثنيء ومنه قدم عمرو على عادية وهو ابض الناس اي اشهرهم لونا واحسنهم بشرة ومنه حديث رفيقة الا انا نظرد ابيكم رجلا ابيض بضا ومنه قول الحسن تلقى احدهم ابيض بضا

بضع فيه تشاور النساء في ابضاعهن يقال ابضعت المراة ابضاعا اذا زوجتها والاستباضاع نوع من نكاح الجاهلية وهو استفعال من البضع الجماع وذلك ان تطلب المراة جماع الرجل لتنال منه الولد فقط كان الرجل منهم يقول لامته اذ امراته ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها فلا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد ومنه الحديث ان عبد الله اما النبي صلعم وكان زوجها الكلا مرارا فدعته الى ان يستبضع بها ومنه حديث عايشة ولو حضني ربي من كل بضع اي من كل نكاح والهاء في له للنبي صلعم وكان تزوجها بكرا من بين نسايه والبضع يطلق على عقد النكاح والجماع معا وعلى الفرج ومنه الحديث انه امر بلالا لما قال الامن اصاب حبل فلا يعزم بها فان البضع يزيد في المهر والبضع اي الجماع ومنه الحديث وبضعة اهله صدقة اي مباشرته ومنه حديث ابي ذر وبضعته اهله صدقة ومنه الحديث عتق بضعك فاختاري اي صار زوجك بالعتق حرا فاختاري الثبات على زوجك او مفارقته ومنه حديث خديجة لما تزوجها النبي صلعم دخل عليها عمرو بن اسد فلما راه قال عد البضع لا يفتح انفه يريد هذا الكفو الذي لا يرد نكاحه واصله في الابل ان الفحل المهجين اذا اراد ان يضرب كريم الابل تروعوا انفه بعصا او غيرها ليرتد عنها ويكف كما في الحديث فاطه بضعة مني البضعة بالفتح القطعة من اللحم وقد تكسر انها جزء مني كما ان القطعة من اللحم ومنه الحديث صلاة الجماعة تفضل صلاة الواحد بضع وعشرين درجة البضع في العدد بالكسر وقد تفتح ما بين الثلاث الى التسع وقيل ما بين الواحد الى العشرة لانه قطعة من العدد وقال الجوهري تقول بضع سنين وبضعة عشر رجلا فاذا جاوزت لفظ العشر لا تقول بضع وعشرين وهذا خلاف ما جاء في الحديث وفي حديث النجاح ذكر الباضعة وهي التي تاخذ في اللحم اي تشقه وتقطعه ومنه حديث عمر انه ضرب رجلا ثلثين سوطا كلها تبضع وتحدر اي تشق الجلد وتقطعه ويجري الدم وفيه المدينة كالكير تنفي خبثها وتبضع طيبها كذا ذكره الزمخشري وقال هو من ابضعته بضاعة اي دفعتها اليه يعني ان المدينة تخلص طيبها ساكنيها والمشهور بالنون والصاد المهملة وقد روي بالضاد والجاء

بالضاد والجاء المعجمتين وبالحاء المهملة من البضح والنضح وهو رش الماء وفيه انه سئل عن بير بضاعة هي بير يعرفونه بالمدينة والمحفوظ ضم الباء واجاز بعضهم كسرها وحكى بعضهم بالصاد المهملة وفيه ذكر البضعة هو ملك من كنده بوزن ارنبة وقيل هو بالصاد المهملة

بطا **باب الباء مع الطاء** بطانيه من بطا عمله لم ينفعه نشبه اي من اخره عمله السيئ او تفريطه في العمل الصالح لم ينفعه في الاخرة شرف النسب يقال بطا به وابطا به بمعنى

بطح في حديث الزكاة يبطح لها بقاع قرقر اي الى صاحبها على وجهه لتطاه وفي حديث ابن الزبير وبنا الكعبة فاهاب الناس الى بطحه اي تسويته وفي حديث عمر انه اول من بطح المشيد وقال ابطحي من الوادي المبارك اي القى فيه البطحاء وهو الحصا الصغار وبطحا الوادي وابطحه حصباه اللين في بطن المسيل ومنه الحديث انه صلى بابطح مكة وهو مسيل واديها ورجع على البطاح والابطح ومنه قيل قريش البطاح لهم الذين ينزلون ابطح مكة وبطحاؤها وقد تكررت في الحديث كانت كلام اصحاب النبي صلعم بطحا اي لا زرقة بارزين غير ذاهبة في الهواء والكمام جمع كمة وهي القلنسوة وفي حديث الصداق لو كنتم تعلمون تعرفون من بطحان ما زدتم بطحان بفتح الباء اسم وادي المدينة والبطحانيون منسوبون اليه والكثير هم يضمون الباء ولعله الاصح وفيه ذكر بطاح هو بضم الباء وتخفيف الطا في ديار بني اسد وبه كانت وقعة اهل الردة

بطر فيه ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا البطر الطغيان عند النعمة وطول الغنى ومنه الحديث الكبر بطر الحق هو ان يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو ان يتعبر عند الحق فلا يراه حقا وقيل هو ان ينكر عن الحق ولا يتطلبه

بطرق بطرف في حديث هرقل فدخلنا عليه وعنده بطارقته من الروم هي جمع بطريق وهو الحاذق بالحرب وامورها بلغة الروم وهو ومنصب وتقديم عندهم

بطش فاذا موسى باطش بجانب العرش اي متعلق بقوة والبطش الاخذ القوي الشديد

بطط في حديث ابن عباس انه دخل على رجل به ورم فما برح به حتى بطا البطاشق الدمل والجراح ونحوها وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه اتى ببطة فيها زيت نصبه في الراح البطة الدبة بلغة اهل مكة لانها تعمل على شكل الحيوان

بطق فيه يوتى برجل يوم القيامة وبطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله الصاقه رقعة صغيرة يثبت فيها مقدار ما يجعل له بطاقة وفيه انه كان غنما فورثه اولاده وان كان متاعا فقسمه قيل سميت بذلك لانها تشد بطاقة

بطل من الثوب فكون الباء حينئذ زايدة وهي كلمة كثيرة الاستعمال بمصر وحديث ابن عباس قال لامراة سالته عن مسالة اكتبيها في بطاقة اي رقعة صغيرة ويروى بالنون وهو غريب

بطل فيه ولا يستطيعه البطلة قيل هم السحرة يقال ابطل اذا جاء بالباطل وفي حديث الاسود بن سريع كنت انشد النبي صلعم فلما دخل عمر قال اسكت ان عمر لا يحب الباطل

شبكة الألوكة www.alukah.net

الباطل صناعة الشعر والكهانة كثيرًا بالمدح والذم فاما ما كان ينشده النبي صلعم فليس من ذلك ولكنه
خاف ان لا يفرق الاسود بينه وبين سايره فاعلمه ذلك وفيه شاكي السلاح بطل مجرب
البطل الشجاع وقد بطل بالضم بطالة وبطولة **بطن** في اسماء الله تعالى الباطن هو المحتجب
عن ابصار الخلايق بنوره كما هم فلا يدركه البصر لا يحيط به وهم وقيل هو العالم بما بطن يقال
بطنت الخبر اذا عرفت باطنه وفيه ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت
له بطانتان بطانة الرجل صاحب سره وداخلة امره الذي يشاوره في احواله وفي صفته
القرآن لكل اية منها ظهر وبطن اراد بالظهر ما ظهر بيانه وبالبطن ما احتيج الى التفسير فيه
حديث الاستسقاء وحال المطر المطاعون يكونون البطانة الخارج من المدينة وفي صفة ج ج
البطون شهيد اي الذي يموت بمرض بطنه كالاستسقا ونحوه ومنه الحديث ان امرأة
ماتت في بطن وقيل اراد به هاهنا النفاس وهو ظاهر ان البخاري ترجم عليه باب الصلاة
على النفساء وفيه تغدد احماما وتروح بطانا اي ممتلئة البطون ومنه حديث موسى
وشعيب عليهما السلام وعوده غنمه حفلا بطانا ومنه حديث علي ابيت مبطانا
وحولي بطون غرثى المبطان الكثير الاكل والعظيم البطن وفي صفته عليه السلام البطين الاروع
اي العظيم البطن وفي حديث عطاء بطنت بلع الحمى اي اثرت في باطنك يقال
بطنه الداء يبطنه وفيه رجل ارتبط فرسا يستبطنها اي يطلب ما في بطنها من
النتاج وفي حديث عمرو بن العاص قال لمامات عبد الرحمن بن عوف هنيئا لك
خرجت من الدنيا بطنتك لم يتغضغض منها شيء ضرب البطنة مثلا في امر الدين
الدين اي خرج من الدنيا سليما لم يثلم دينه شيء ويتغضغض الماء وقد يكون ذما
ولم يرد به هاهنا الا المدح وفي صفة عيسى عليه السلام فاذا برجل مبطن مثل الشنيف
المبطن الضامر البطن وفي حديث سليمان بن صرد الشوط بطين اي بعيد وفي حديث
علي كتب على كل بطين غرة البطن ما دون العشرة وفوق المخ اي كتب عليهم ان يحزموا
العاقلة من الديات فيبن ما على كل قوم منها ويجمع على ابطن وبطون وقد تكرر في الحديث
وفيه ينادي مناد من بطنان العرش اي من وسطه وقيل البطنان جمع بطن وهو
الغامض من الارض يريد من داخل العرش ومنه كلام علي في الاستسقا نروى به
القيعان ونسيل به البطنان وفي حديث النخعي انه كان يبطن لحيته اي ياخذ الشعر
من تحت الذقن وفي بعض الحديث غسل البطنة اي المدبر

باب الباء مع الظاء بظر في حديث الحديبية ارقص
ببظر اللات البظر بفتح الباء الهنة التي تقطعها الخافضة من فرج المراة عند الختان
ومنه الحديث يا بن مقطعة البظور رجع بظر دعاه بذلك لان امه كانت تختن النساء
والعرب تطلق على هذا اللفظ في معرض الذم وان لم تكن ام من يقال له خاتنة وفي حديث
علي انه قال لشريح في مسالة سيلها ما تقول فيها ايتها العبد الابظر هو الذي في شفته

العلياطولي

العليا طولي رمز **باب الباء مع العين بعث** من اسماء الله تعالى
الباعث هو الذي يبعث الخلق اي يحييهم بعد الموت يوم النشور وفي حديث
علي عليه يصف النبي صلعم شهيد يوم الدين وبعيثه نعمة على العالمين
اي مبعوثه الذي بعثه الى الخلق اي ارسله فعيل بمعنى مفعول وفي حديث
حذيفة ان للفتنة بعثات اي اثارات وتهيجات جمع بعثة وكل شيء
اثرته فقد بعثته ومنه حديث عايشة تبعثت البعير اذا العقد
تحته ومنه الحديث اتاني الليلة آتيان فابتعثاني اي انبطاني من نومي
وحديث القيامة يا آدم ابعث بعث النار اي المبعوث اليها من اهلها
وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر ومنه حديث ابن رقعة اذا ابتعث
اشقاها اي يقال ابتعث فلان لناقته اذا ارتضى ذاهبا لقضاء حاجته وفي حديث
عمر لما صالح نصارى الشام كتب له ان لا تحدث كنيسة ولا قلية ولا نخرج
سعانينا ولا باعوثا الباعوث للنصارى كالاستسقا للمسلمين وهم اسم سرياني
وقيل هو بالعين المعجمة والثاء فوقها نقطتان وفي حديث عايشة وعندها جاء
ديتان تغتيان بما قيل يوم بعاث هو بضم الباء يوم مشهور كان فيه حرب
بين الاوس والخزرج وبعاث اسم حصن للاوس وبعضهم يقوله بالغين
المعجمة وهو تصحيف **بعثر** في حديث ابي هريرة اني اذا لم الاك تبعثرت
نفسي وانقلبت وغثت **بعثط** في حديث معوية قيل له اخبرنا عن نسبك
في قريش فقال انا ابن بعثطها البعثط سرة الوادي يريد انه واسطة قريش ومن
سرة بطاحها **بعج فيه** اذا رايت مكة قد بعجت كظايم اي شقت وفتحت
بعضها في بعض والكظايم جمع كظامة وهي البار تحفر متقاربة وبينها مجرى
في باطن الارض يسيل فيه ما العليا الى السفلى حتى يظهر على الارض وفي القنوات
ومنه حديث عايشة في صفة عمر وبعج الارض وجعها اي شقها واداتها كنت به
عن فتوحه ومنه حديث عمرو بن العاص في صفة عمران ابن خثيمة بعث له الدنيا
معاها اي كشفت له كنوزها بالفيء والغنايم وختمه امه ومنه حديث ام سليم
ان دنا مني احد ابعج بطنه بالمخبر اي اشق **بعد** فيه ان النبي صلعم كان اذا
اراد البراز ابعد وفي اخرى يتبعد وفي اخرى كان يبعد في المذهب اي في الذهاب
عند قضاء الحاجه وفيه ان رجلا جا فقال ان الابعد قد دنا معناه المتباعد عن الخير
والعصمة يقال بعد بالكسر فهو بعد اي هلك والبعد الحاين ايضا ومنه قولهم كبت الله
الابعد لعينه وفي حديث شهادة الاعضا يوم القيامة فيقول بعدا لكن وسحقا
اي هلاكا ويجوز ان يكون من البعد ضد القرب وفي حديث قتل ابي جهل لعنه الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

هل ابعد من رجل قتلتموه كذا جاء في سنن ابي داود ومعناها انهم
والبعد لازم في نوعه يقال قد ابعد فيه وهذا امر بعيد اي لا يقع مثله لعظمه والمعنى انك
شائي واستبعدت قتلي فهل هو ابعد من رجل قتله قومه والروايات الصحيحة اتهمه
بالميم وفي حديث مهاجر الحبشة حين نا الى ارض البعداء هم الاجانب الذين لا قرابة بيننا
وبينهم واحدهم بعيد وفي حديث يزيد بن اثرم قم ان رسول الله صلعم خطبهم فقال
اما بعد قد تحيرت هذه اللفظة في الحديث وتقدير الكلام فيها اما بعد حمد الله فكذا
وكذا وبعد من ظروف المكان التي بانيها الاضافة فاذا قطعت عنها وحذف المضاف اليه
بنيت على الضم كقبل ومثله قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل الاشياء
وبعدها بعر في حديث جابر استغفر لي رسول الله ليلة البعير خمسا وعشرين مرة
هي التي اشترى رسول الله من جابر جمله وهو في السفر وحدث الجمل مشهور والبعير يقع
على الذكر والانثى من الابل على ابعرة وبعران وقد تحيرت في الحديث بعض قد
تكرر فيه ذكر البعوض وهو البق وقيل صغاره واحدته بعوضة بعع فيه احذها
فبعها في البطحاء يعني الحصباء صبا واسعا والبعاع شدة المطر وبعهم من يرويها بالثاء
المثلثة من ثع يثع اذا تقيأ اي قذفها في البطحاء ومنه حديث الاستسقاء حتى البعاق
وهو بالضم المطر الكثير الغزير الواسع وقد تبعق يتبعق وابعق يبعق ومنه الحديث
كانه كره التبعق في الكلام ويروى الاستعاق اي التوسع فيه والتكلف فيه وفي
حديث حذيفة فاين بهؤلاء الذين يبعقون لقاحنا اي ينحرونها ويسيئون
رعاتها بعل في حديث الشريد انها ايام اكل وشرب وبعال النكاح
وملاعبة الرجل اهله والمباعلة المباشرة ويقال لحديث العروسين بعال
والبعل والبعل حسن العشرة ومنه حديث اسما الاشهلية اذا حسنت
تبعل ازواجكن اي مصاحبتكم في الزوجيه والعشرة والبعل الزوج وجمع
على بعولة ومنه حديث ابن مسعود يئست من البعولة والهائها لتانيث
الجمع ويجوز ان تكون البعولة يئست من البعولة مصدر بعلت المراة اذا صارت
ذات بعل وفي حديث الايمان وان تلد الامة بعلها المراد بالبعل هاهنا المالك
يعني كثرة السبي والتسري فاذا استولد المسلم جارية كان ولدها من له ربتها ومنه
حديث ابن عباس انه مر برجلين يختصمان في ناقة واحدها يقول انا والله بعلها اي
مالكها وسيدها وربتها وفيه ان رجلا قال للنبي صلعم اني ابعل على الجهاد فقال هل لك
بعل البعل الكل يقال صار فلان بعلا على قومه اي ثقلا وعيالا وقيل هل لك
من تجب عليك طاعته كالوالدين وفي حديث الزكاة ما سقى بعلا نفيه العشر هو
ما شرب من النخيل بعروقه من الارض من غير سقي سماء ولا غيرها قال الازهري
هو ما ينبت من النخل

بعل

بعض

بعع

بعل

بعل في حديث السحاب تقاعا ما استقاع

هو ما ينبت من النخل في ارض يقرب ماؤها فرسخت عروقها في الماء واستغنت عن ماء السماء
والانهار وغيرها ومنه حديث الكيدر ان لنا ضاحية من البعل اي التي ظهرت وخرجت
عن العمارة من هذا النخيل ومنه الحديث العجوة شفاء من السم ومن لعلها من
الجنة اي اصلها قال الازهري اراد ببعلها قسبها الرائح عروقه في الماء لا الذي ينضح
ولا غيره وتحى تمر يابساله صوت وقد استبعل النخل اذا صار بعلا وفي حديث عروة
فازال وارثه بعليا حتى مات اي غنيا ذا نخل ومال قال الخطابي لا ادري ما هذا
الا ان يكون منسوبا الى بعل النخل يريد انه اقتنى نخلا كثيرا فنسب اليه او يكون
من البعل المالك والرئيس اي صار ال رئيسا متملكا وفي حديث ابي السوداء
قال عمر قوموا فانتشروا ومن بعل عليكم امركم فاقتلوه اي من ابى وخالف وفي
حديث اخر من تامر عليكم من غير مشورة ابعل عليكم امرا وفي حديث اخر
فان بعل احد على المسلمين يريد تشتت امرهم فقد موه واضربوا عنقه وفي حديث
الاحنف لما نزل بها الهياطلة وهم قوم من الهند بعل بالامر اي دهش ولهو بكسر
العين باب الباء مع الغين بغت قد تكرر فيه ذكر البغته وهي
الفجاءة يقال بغته بغتا اي فاجاه وفي حديث صبي نصارى الشام لا تطهروا باغوتا
هكذا رواه بعضهم وقد تقدم في العين المهملة والثاء المثلثة بغث
قد تكرر فيه ذكر البغثه وهي الفجاءة يقال بغثه يبغثه بغثا اي فاجاه في حديث
جعفر بن عمرو رايت وحشيا فاردا قبد شيخ مثل البغاثة هي الضعيف من الطير
وجمعها بغاث وقيل هي ليانها وشرارها ومنه حديث عطا في بغاث الطير
مد اي اذا اصاده المحرم ومنه حديث المغيرة يصف امراة كانها بغاث
بغثر في حديث ابن هريرة اذا المرا ارق تبغثرت نفسي اي غثت وتقلبت
ويروى بالعين المهملة وقد تقدم بغنس فيه كما مع النبي صلعم فاصابنا بغنيش
تصغير بغش وهو المطر القليل اوله الطل ثم الرذاذ ثم البغش بغل في قصيد
كعب بن زهير نهاها على الاين ارقال وتبغيل التبغيل بغيل من البغل كانه
شبه سيرها بسير البغل لشدته بغم فيه كانت اذا وضعت يدها على سنام
بعير او عجزه رفع بغامة البغام صوت الابل ويقال لصوت الظبي ايضا بغام
بغاية ابغني بهمزة القطع اي اعني على الطلب ومنه الحديث للغوي خذ يده
وابغني بهمزة القطع اي استطب بها يقال ابغني كذا بهمزة الوصل اي اطلب لي
استطيب بها بهمزة الوصل والقطع وقد تكرر في الحديث يقال بغى يبغي بغاء بالضم
اذا طلب ومنه حديث ابي بكر انه خرج في بغاء ابل جعلوا البغاء على رئاسة الاداء
كالحكاكا لعطاس والزكام تشبيها لشغل قلب الطالب بالداء ومنه حديث
سراقة والهجرة انطلقوا بغيانا اي ناشدين وطالبين جمع بغي كراع ورعيان ومنه حديث

بغث

بغثر

بغل

بغم

بغا

البغوي

أي بعد الهجرة لقيهما رجل بكراع الغميم فقال من انتم فقال ابو بكر باغ وهاد عرض ببغاء الابل وهداية الطريق وهو يريد هداية الطريق طلب الدين والهداية من الضلالة وفي حديث تماد وتقتله الفئة الباغية هي الظالمة الخارجة عن طاعة الامام وأصل البغي مجاوزة الحد ومنه الحديث فلا تبغوا عليهن سبيلا اي ان طعنكم لا يبقى لكم عليهن طريق الآن تكون بغيا وجورا ومنه حديث عمر قال لرجل انا ابغضك قال لم قال لانك تبغي في ذا انك اراد التطريب فيه والتمديد من تجاوز الحد وفي حديث ابي سلمة اقام شهرا يدأوي جرحه فدمل على بغي ولا يدري به اي على فساد وفيه امرأة بغي دخلت الجنة في كلب اي فاجرة وجمعها البغايا ويقال للامة بغي وان لم ترد به الذم وان كان في الاصل وما تبغال بغت المرأة تبغي بغاء بالكسر اذا زنت فهي بغي جعلوا البغاء على زنة العيوب كالحرانة والشراد لان الزنا عيب وفي حديث عمر انه مر برجل يقطع سمرا بالبادية فقال رغبت بطونها وبرمتها وخشلتها وبلتها ثم تقطعها قال القتيبي برمتها حملها وخشلتها ولدها وبلتها ثم تقطعها وهو الذي اصحاب الحديث يصحفونها وذلك غلط لان المعوة البسرة التي جرى فيها الارطاب والصواب بطونها وهي ثمرة السمر اول ما تخرج ثم يصير بعد ذلك برمة ثم بلة ثم قلة وفي حديث النخعي ان ابراهيم بن المهاجر جعل على الرتوف فقال النخعي ما بغى له اي ما خير له

باب الباء مع القاف

بقر فيه نهي عن التبقر في الاهل والمال هو الكثرة والسعة والبقر الشق والتوسعة وفي حديث ابي موسى سمعت رسول الله صلعم يقول سيأتي على الناس فتنة باقرة تدع الحليم حيران اي واسعة عظيمة وحديث الاحرجين افتلت الفتنة بعد مقتل عثمان ان هذه الفتنة باقرة كداء البطن لا يدري اي يرمي له اي انها مفسدة للدين مغرقة للناس وشبهها بوجع البطن لانه لا يدري ما هاجه وكيف يهجم ويأتي له وفي حديث حذيفة مال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا يفتحونها ويوسعونها ومنه حديث الافك نبقرت لها الحديث اي فتحته وكشفته وحديث ام سليم ان وناسا من المشركين بقرت بطنه وفي حديث هدهد سليمان علمه تبقر الارض اي ينظر موضع الماء فراه تحت الارض وفيه امر ببقرة من نحاس فاجمت قال الخافظ ابو موسى الذي يقع لي في معناه انه لا يريد شيئا مصنوعا على صورة البقرة ولكنه ربما كانت قدر البقرة واسعة فسماها بقرة وفي كتاب الصدقة لاهل اليمن في ثلثين بقرة الباقور بلغة اليمن البقر هكذا رواه قال الجوهري فيكون قد جعل المبين مجملا **بقط** فيه ان عليا حمل على عسكر المشركين فما زالوا يتقطون اي يتساقطون الى الجبل متفرقين يقال بقط الرجل اذا اصعد الجبل والبقط التفرقة وفي حديث عائشة ما اختلفوا في بقطة هي البقعة من بقاع الارض ويجوز ان يكون من البقطة وهي الفرقة من الناس وقيل انها النقطة بالنون وستذكر في بابها وفي حديث ابن المسيب لا يصلح بقط الجنان هو ان يعطى البساتين

على الثلث او الربع وقيل البقط ما سقط من الثمرة اذا قطع يحطبه بالمحلث **بقع** في حديث ابي موسى فامر لنا بذود بقع الذري اي بيض الاسنمة جمع اقبع وقيل الابقع ما خالط بياضه لون اخر ومنه الحديث انه امر بقتل خمس من الدواب وعد منها الغراب الابقع ومنه الحديث يوشك ان يستعمل عليكم بقعان الشام اراد عبيدها وممالكها سموا بذلك لاختلاط الوانهم فان الغالب عليهم البياض والصفرة وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض لا يقال لمن كان ابيض من غير سواد يخالطه ابقع والمعنى ان العرب تتخير اما الروم يستعمل على الشام اولادهم وبهم بين سواد العرب وبياض الروم وفي حديث ابي هريرة انه رأى رجلا مبقع الرجلين وقد توضأ يريد به مواضع في رجليه لم يصبها الماء مخالف لونها لون ما اصابه الماء ومنه حديث عائشة اني لأرى بقع الغسل في ثوبه جمع بقعة وفي حديث الحجاج رأيت لوما بقعا قبل ما البقع قال رقعوا اثيابهم بن سواد الحال شبه الثياب المرقعة بلون الابقع وفي حديث ابي بكر والسنابك ان رسول الله صلعم قال لابي بكر لقد عثرت من الاعراب على بافعة الباقعة الداهية وهو في الاصل طائر جذر اذا شرب الماء قطر عينه ويثرة وفي كتاب الهروي ان عليا هو القائل لابي بكر ومنه الحديث فما تحته ناره الهوبافعة اي ذكي عارف لا يفوته شيء ولا يدهى وفيه ذكر بقيع الغرقد البقيع من الارض المكان المتسع ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر او اصولها وبقيع الغرقد موضع بظاهر المدينة فيه قبور اهلها كان فيه شجر الغرقد فذهب وبقي اسمه وفيه ذكر بقيع هي بضم الباء وسكون القاف اسم بير المدينة وموضعة بالشام من دمشق به استشهد حجر بن حجر الاسدي لما هرب يوم زياد **بقق** فيه ان حبرا من بني اسرائيل صنف لهم سبعين كتابا في الاحكام فاوحى الله تعالى الى نبي من انبيائهم ان قل لفلان انك قد ملأت الارض بقا فاوان الله لم يقبل من بقاقك شيئا البقاق كثرة الكلام يقال بق الرجل وابق اي ان الله لم يقبل من اكثارك شيئا وفيه انه صلعم قال لابي ذر مالي اراك لقاقا بقاقا كيف بك اذا خرجوا من المدينة يقال رجل لقاق بقاق اذا كان كثير الكلام ويقال لها بقابق بن عصا وهو تيس الفا والبقا المرعى المطرح **بقل** في صفة مكة وابتقل حمضها ابتقل المكان اذا اخرج بقله نهوبا قل ولا يقال مبقل كما قالوا اوس فهو دارس ولم يقولوا مورس وهو من الوارد وفي حديث ابي بكر رد الشابة غلام من بني شيبان حين بقل وجهه اي اول ما نبتت لحيته **بقا** في اسماء الله تعالى الباقي هو الذي لا يتهيأ تقدير وجوده في الاستقبال الى آخر يقتضيه الله ويعبر عنه بانه ابدي الوجود وفي حديث بقا في بقينا رسول الله صلعم وقد تأخر الصلاة العتمة يقال بقيت الرجل ابقيه اذا انتظرته وروقبته ومنه حديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن عباس وصلاة الليل بنقيت كيف يصلي النبي صلعم وفي رواية كراهة ان يرى
اي كنت انتبه اي انظره وارصده وفي حديث النجاشي والهجرة وكان أتقا
الرجلين فينا اي اكثرا اتقاء على توجه وبرؤى بالتاء من التقى وفيه بتقيه
وتوقه هو امر من البقاء والوقاء والهما فيهما للسكت اي استبق النفس ولا تعرضها
للهلال وتحرز من الآفات وفي حديث الدعا لا تبقى على من يضرع اليها يعني النار
يقال ابقيت عليه ابقي ابقاء اذا رحمته واشفقت عليه والاسم البقيا

باب الباء مع الكاف بكأ

فيه نحن معاشر الانبيا ننبا بكاء
اي قلة الكلام الا لما يحتاج اليه يقال بكأت الناقة والشاة اذا قل لبنها فهي بكيء
وبكيئة ومعاشر منصوب على التخصيص وفيه الحديث من منح منيحة لبن بكيئة
كانت او غزيرة وحديث علي دخل على رسول الله صلعم وانا على المناصة فقام الي شاه بكيء
فحلبها وحديث عمر انه سيل جيشا هل بقيت لكم العدد وقد رحلب شاة بكيئة وحديث طاوس
من منح منيحة لبن فله بكل حلبة عشر حسنات غزيرة او بكيئة وفيه انه اتي
بقارب فقال بكتوه التبكيت التقريع والتوبيخ يقال له فاسق اما استحييت اما اتقيت
الله قال الهروي ويكون باليد والعصا ونحوه وفي حديث الجمعة من بكر وابتكر بكر
الى الصلاة في اول وقتها وكل من اسرع الى شيء فقد بكر اليه واما ابتكر فمعناه ادرك اول
الخطبة واول كل شيء بالكسر بكرته وابتكر الرجل اذا اكل بكرة الغداء وقيل معنى اللفظتين واحد
فعل وافتعل واذا كرر للمبالغة والتوكيد كما قالوا اجاد وجود لا تزال امتي على سنتي ما بكروا
بصلاة المغرب اي صلوتها اول وقتها والحديث الاخر بكروا بالصلوة في يوم الغيم فانه من
ترك العصر حبط عمله اي حافظوا عليها وقدموها وفيه لا تعلموا ابكاركم اولادكم كما تعلم النصارى
يعني احداثهم وبكرا الرجل بالكسر اول ولده وفيه استسلفت رسول الله من رجل بكرا
البكر بالفتح الفتي من الابل بمنزلة الغلام من الناس والانثى بكرة وقد يستعار للناس وفيه
حديث المتعة كانها بكرة غيطا اي شابة طويلة العنق في اعتدال وفيه حديث طهفة
وسقط الافلوج من البكارة البكارة بالكسر جمع البكر بالفتح يريد ان السمن الذي قد علا
بكارة الابل بادرت من هذا الشجر فسقط عنها فسماها باسم المرعى اذ كان سببا له وفيه
جاءت بهوازن على بكرة ابيها هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة وتوفر العدد وانهم جاؤا جميعا
لم يتخلف منهم احد وليس هنالك بكرة على الحقيقة وهي التي تستقى عليها المآء فاستعيرت في هذا
الموضع وقد تكررت في الحديث وفيه كانت ضربات علي متبكرات لاعوانا اي ان ضربته كانت
بكرا يقتل بواحدة منها لا يحتاج الى ان يعيد الضربة ثانيا يقال ضربة بكرا اذا كانت قاطعة
لا تثني والعوان جمع عوان وهي في الاصل الكهلة من النساء ويريد بها هاهنا المثناة وفي
حديث الحجاج انه كتب الى عامله بفارس ابعث الي من عسل خلاد من النحل الابكار
افراخ النحل

افراخ النحل لان عسلها اطيب واصفى وخلاد موضع بفارس والدستفشار كلمة فارسية
معناها ما عصرته الايدي بكع في حديث ابي موسى قال له ما قلت هذه الكلمة ولقد خشيت
ان بكعني بها بكعت الرجل بكعا اذا استقبلته بما يكره وهو نحو التقريع ومنه حديث
ابي بكرة ومعوية فبكعه بقرح في اقفائنا ومنه حديث عمر فبكعه بالسيف
اي ضربه ضربا متتابعا بكك فيه فتباك الناس عليه اي ازدحموا في حديث
مجاهد من اسمياء مكة بكة قيل بكة موضع البيت ومكة سائر البلد وقيل هما
اسم البلد والباء والميم يتعاقبان وسمية بكة لانها تبك اعناق الجبابرة اي تدقها
وقيل لان الناس تبك بعضهم بعضا في الطواف اي يزحم ويدفع بكل
في حديث الحسن سأله رجل عن مسألة ثم اعادها فقلها فقال بكلت علي اي
خلطت من البكيلة وهي السمن والدقيق المخلوط يقال لكل علينا حديثه وتتعل في
كلامه اي خلط بكم في حديث الايمان الصم البكم هي جمع الابكم وهو الذي
خلق اخرس لا يتكلم واراد بهم الرعاع والجهالة لانهم لا ينتفعون بالسمع ولا بالنطق
كذي منفعة فكانهم قد شلوها ومنه الحديث ستكون فتنة صما بكما عميا اراد انها
لا تسمع ولا تبصر ولا تنطق لذهاب جواسها لا تدرك شيئا ولا تعقله ولا تنتفع وقيل
شبهها لاختلاطها وقتل البرئ فيها والسقيم بالاصم الاخرس الاعمى الذي لا يهتدي
الى شيء فهو كخبط خبط عشواء بكا فيه فان لم تجدوا بكا فتباكوا اي تكلفوا
البكاء

باب الباء مع اللام بليل

فيه نزلت الزلازل والبلابل هي الهموم والاحزان وبلبلة الصدر وسواسه ومنه الحديث انما عدها ايها في الدنيا
البلابل والفتن يعني هذه الامة ومنه خطبة علي عليم لبليلن بلبلة ولتغربلن
غربلة بلت في حديث سليمان عليه السلام احشروا الطير الا البلشون والرتيا
والبلث طائر مجتزق الريش اذا وقعت ريشه منه في الطير اجزمته بلج في حديث
ام معبد ابلج الوجه اي مشرق الوجه مسفره ومنه بلج الصبح وابلج فاما الابلج
فهو الذي تفرق ما بين حاجبيه فلم يقترنا والاسم البلج بالتحريك ولم ترده ام معبد
لانها قد وصفته في حديثها بالقرن ومنه الحديث ليلة القدر بلجة اي مشرقة
والبلجة بالضم والفتح ضوء الصبح بلح فيه لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب
دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح الرسل اذا انقطع من الاعياء فلم يقدر ان يتحرك
وقد ابلحه السير اذا انقطع به يريد به وقوعه في الهلاك باصابة الدماء الحرام وقد تخفف
اللام ومنه الحديث استنفرتهم فبلحوا علي اي ابوا كانهم قد اعيوا عن الخروج
معه واعانته ومنه الحديث فالذي يدخل الجنة آخر الناس يقال له ادخل ما قد بلح
فيعد واجما اذا بلح ومنه الحديث على ان من ورائكم فتنا وبلاء مبلحا اي معييا
وفي حديث ابن الزبير ارجعوا فقد طاب البلح هو اول ما يرطب من البسر واحدها

شبكة الألوكة www.alukah.net

بلحة وقد تكرر في الحديث بلد فيه واعوذ بك من ساكني البلد البلد من الارض ما كان ماوى للحيوان وان لم يكن فيه بنا ولا اراد بساكنيه الجن لانهم سكان الارض وفي حديث العباس فهي لهم تالدة بالدة يعني الخلافة لاولاده يقال للشيء لد آيم الذي لا يزول تالد بالدة فالتالد القديم والبالد اتباع له وفيه ذكر بليذ هو بضم الباء وفتح اللام قرية لآل علي بوادي قريب من ينبع

بلدح فيه ذكر بلدح بفتح الباء وسكون اللام والحاء المهملة اسم موضع بالحجاز قريب مكة

بلس فيه فتثاءبت اصحابه حوله وا ابلسوا حتى ما ادوخوا بصاحبهم ابلسوا اي سكتوا والمبلس الساكت من الحزن والحزف والابلاس الحيرة ومنه الحديث اتم تبت الجن وابلاسها اي تحيرها وذهشها وفيه حاجب ان يرث قبله فليدم اكل البلس هو بفتح الباء واللام اثنين وقيل هو شيء يشبه التين وقيل هو العدس وقيل البلس مضموم الباء واللام ومنه حديث بن جريج قال سالت عطاء عن صدقة الحب فقال فيه كلها الصدقة فذكر الذرة والدخن والبلس والجلجلان البلس بن يادة النون وفي حديث بن عباس بعث الله تعالى الطير على اصحاب الفيل كالبلسان قال عباد بن موسى اظنها الوازير والبلسان شجر كثير الورق ينبت بمصر وله دهن معروف هكذا ذكره ابو عبيد

بلط في حديث جابر عقلت الجمل في ناحيه البلاط ضرب من الحجارة وفرش في الارض ثم سمي المكان بلاطا لاتساعه وهو موضع معروف بالمدينه وقد تكرر في الحديث

بلعم في حديث علي لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم البلعوم بالضم والبلعم مجرى الطعام في الحلق وهو المري يريد على رجل شديد عسوف او مسرف في الاموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج ومنه حديث ابي هريرة حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لو بثثته فيكم لقطع هذا البلعوم

بلغ في حديث الاستسقاء واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين البلاغ ما يبلغ ويتوصل به الى الشيء المطلوب ومنه الحديث كلما رفعت علينا من البلاغ فبلاغ عنا يروى بفتح الباء وكسرها فالفتح له وجهان احدهما انه ما يبلغ من القرآن والسنن فبلاغ عنا يروى بفتح الباء وكسرها فالفتح له وجهان احدهما انه ما يبلغ من القرآن والسنن والاخر من ذوي البلاغة اي الذين يبلغون يعني ذوي التبليغ فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كما تقول اعطيته عطاء واتا الكسر فقال الهروي اراه من المبالغين في التبليغ يقال بالغ يبالغ مبالغة وبلاغا اذا اجتهد في الامر والمعنى في الحديث كل جماعة او نفس تبلغ عنا وتذيع ما تقوله فليبلغ ولتحدث وفي حديث عايشه قالت لعلي طعنم يوم الجمل قد بلغت مناكل مبلغ يروى بكسر الباء وضمها مع فتح اللام وهو مثل معناه بلغت مناكل مبلغ ومثله قولهم لقيت منه البرجين اي الدواهي والاصل فيه كانه قيل خطب بليغ اي بليغ وامر بليغ اي مبرح ثم جمعوا جمع السلامة ارادوا بان الخطوب في شدة نكايتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد ونعمد

بلق في حديث نزيد فبلق الباب اي فتح كله يقال بلقته فانبلق

بلقع فيه اليمن الكاذبه تدع الديار بلاقع جمع بلقع وبلقعة وهي الارض القفر التي لا شيء بها

بها بريد ان الحالف

بها يريد ان الحالف بها يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق وقيل هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمة ومنه حديث عمر فاضحت الارض مني بلاقع وصفها بالجمع مبالغة كقولهم ارض سباسب وثوب اخلاق ومنه الحديث شر النساء البلقعة اي الخالية من كل خير

بلل فيه بلوا ارحامكم ولو بالسلام اي ندوها بصلتها وهم يطلقون البداوة على البدله كما يطلقون الابلسي على القطيعة لانهم لما رأوا بعض الاشياء يتصل ويختلط بالبداوة ويحصل بينهما التجافي والتعرق بالابلسي استعاروا البلل لمعنى الوصل والابلس لمعنى القطيعة ومنه الحديث فان لكم رحما سابلها ببلا لها اي اصلكم في الدنيا ولا اغنى عنكم من الله شيئا والبلال جمع بلل وقيل هو كلما بل الحلق من ماء او لبن او غيره ومنه حديث طهفة ما تبض بلال اراد به اللبن وقيل المطر ومنه حديث عمر ان رايت بلالا من عيش اي خصبا لانه يكون مع الماء وفي حديث زمزم هي لشارب حل وبل البل الماء وقيل الشفاء من قولهم بل من مرضه وابل وبعضهم يجعله اتباعا للحل ويمنع من جواز الاتباع الواو وفيه من قدر في معيشته بلة الله تعالى اي اغناه وفي كلام علي فان شكوا بانقطاع شرب او بآلة يقال لا تبلك عندي بالة اي لا يصيبك مني ندى ولا خير في حديث المغيرة بليلة الارعاد اي لا تزال تزعد وتهدد والبلبلة الرعد فيها ندى والجنوب ابل الرياح جعل الارعاد مثلا للوعيد والتهديد من قولهم ارعد الرجل وابرق اذا تهدد واوعد وفي حديث لبن ما شيء ابل للجسم من اللهو هو شيء كالحصور اي اشد تضجيعا وموافقة له وفي حديث عمر انه كان يستحضر المغيرة من البصرة يمهل ثلاثا ثم يحضر على بلته اي ما فيه من الاساءة والعيب وهي بضم الباء وفي حديث عثمان الست ترعى بلتها البلة نور العضاه قبل ان تعقد بلما نيا انهر هكذا اي ضخم منتفخ ويروى بالغا وفي حديث السقيفة كقد الابلمة اي حوصلة المقل وقد تقدم في الهمزة

بلن فيه ستفتحون بلادا فيها بلانات اي حمامات والاصل بلالات فاندل اللام نونا

بلو في حديث جعفر الصادق لا يحتنا اهل البيت الا حدب الموتحة ولا الاعور البلورة قال ابو عمر الزاهد هو الذي عينه ناتئة هكذا اشرحه ولم يذكر اصله

بله في حديث نعيم الجنة ولا خطر على قلب بشر بله وقد يوضع موضع ما اطلعتم عليه بله من اسماء الافعال بمعنى دع واترك يقول بلة زيدا وقد يوضع موضع المصدر ويضاف فيقول بله زيد اي ترك زيد وقوله ما اطلعتم عليه يحتمل ان يكون منصوب المحل ومجرورا على التقديرين والمعنى دع ما اطلعتم عليه هو جمع الابله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لانهم اغفلوا امر دنياهم فجهلوا احذق التصرف فيها واقبلوا على اخرتهم فشغلوا انفسهم بها فاستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الابلة وهو الذي

شبكة الألوكة www.alukah.net

لا عقل له نغير مراد في الحديث وفي الحديث الزين فان خير اولادنا الابلة العقول
يريد انه لشدة حيائه كالابله وهو عقول جل في حديث كتاب هرقل فمشى قيصر الى
ابليا لما اتاه الله قال الفتيني يقال من الخير ابلية ابليه ابلاء ومن الشر بلوته
ابلوه بلاء والمعروف ان الابتلا يكون في الخير والشر معا من غير فرق بين فعليهما ومنه
قوله تعالى وبلوناكم بالشر والخير فتنة وانا مشى قيصر شكرا لانه فاخ فارس عنه ومنه
الحديث من ابلى فذكر نعمة شكر الابلا الانعام والاحسان يقال بلوت الرجل وابليت عنده
بلاء حسنا والابتلا في الاصل الاختبار والامتحان يقال بلوته وابليته واستبليته ومنه
حديث كعب ان مالك ما علمت احدا ابلاه الله احسن مما ابلاني ومنه الحديث اللهم
لا تبتلنا الا بالتي هي احسن اي لا تمتحنا وفيه انما الشدة مما ابتلي به وجه الله اي اريد به
وجهه وقصد به وفي حديث بر الوالدين بل الله عذرا اني اعطه وابلغ العذر
فيها اليه المعنى احسن فيما بينك وبين الله يبرك اياها وفي حديث سعد يوم بدر عسى
ان يعطى هذا من لا يسأل بلاء اي لا يعمل مثل عملي في الحرب كانه يريد افعل فعلا اختبر
فيه ويظهر به خيري وشري وفي حديث ام سلمة ان منا اصحابي من لا يراني بعد ان
فارقني فقال لها عمر بالله امنهم انا قالت لا ولن ابلي احدا بعدك اي لا اخبره بعدك
احدا واصله من قولهم ابليت فلانا يمينا اذا حلفت له يمين طلبت بها نفسه وقال
ابن الاعرابي ابلى بمعنى اخبر وفيه وبقي حثالة لا يبالي بهم الله بالة وفي رواية لا يبالي بهم
بالة اي لا يرفع لهم قدرا او لا يقيم لهم وزنا واصل بالة مثل عافاه الله عافية فحذفوا الياء
منها تخفيفا كما حذفوا من لم ابل يقال ما باليته وما بالیت به اي لم اكترث به ومنه الحديث
هو لا في الجنة ولا اباني وهو لا في النار ولا اباني حكى الازهري عن جماعة من العلماء ان معناه
لا اكترث وفي حديث ابن عباس ما اباليه بالة وحديث الرجل مع علمه واهله وما له
قال هو اقل همه بالة اي مبالاة وفي حديث خالد بن الوليد اما وابن الخطاب حي فلا ولكن
اذا كان الناس بذي بلخ وذي يلمع وفي رواية بذي بليان اي اذا كانوا طوائف وفرقا من
غير امام وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلخ وهو من بل في الارض
اذا ذهب ارادة ضياع امور الناس بعده وفي حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعقرون
عند القبر بقرة او ناقة او شاة ويسمون العقيرة البلية كانوا اذا مات لهم من يعز عليهم
احدوا ناقة فعقلوها عند قبره فلا تعلف ولا تسقى الى ان تموت وربما جعروا لها جفيرة
وتركوها كذلك الى ان تموت ويزعمون ان الناس يحشرون يوم القيمة ركبانا على البلايا اذا عقلت
مطاياهم عند قبورهم هذا عند من كان يقول منهم بالبعث وفي حديث حذيفة لتبتلن
لها اما حا او لتصلحن وحدانا اي لتختارن هكذا اورده الهروي في هذا الحرف وجعل اصله
من الابتلا الاختبار وغيره ذكره في الباء والتاء واللام وقد تقدم اشبه

باب الباء مع النون وبنى

في حديث اشراط الساعة
ان تعز والروم

ان تعز والروم تنسير بثمانين بنى البنى العلم الكبير وجمعه بنون بنس في حديث
عمر بئسوا على عن البيوت لا تصلح امرأة او صبي بيمه كلا مكم اي تاخر البيلا يشتغلوا
ما يستضرون به من الوقت الجاري بينكم بئن في حديث جابر وقتل ابيه يوم احد
ما عرفته الا بحنانه البنان الاصابع وقيل اطرافها وقيل اطرافها واحدتها بانة وفيه
ان للمدينة بنة البنة الريح الطيبة وقيل تطلق على المكروهة والجمع بنان ومنه
حديث علي قال له الاشعث بن قيس ما احسبك عنا فتى يا امير المومنين قال بلى
والى لاحدثهم العزل منك ريح العزل رماه بالجبن كما قيل كان ابو الاشعث يولع بالنسا
وفي حديث شريح قال له اعرابي داري اداني بحمل عقلته بالحلوة بتين اي ثبت من قولهم
ابن بالمكان اذا اقام فيه وكرمانية وهي بضم الباء وتخفيف النون الاولى محلة من المحال
القديمة بالبصرة بنها بكسر الباء وسكون النون قرية من قرى مصر بارك النبي صلى الله
فيها وعلى الناس اليوم يفتحون الباء بنا في حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض
البنا واحد الابنية وهي البيوت التي تسكنها العرب في الصحراء لمنها الطواف والحجار
والقبة والمضرب وقد تكرر ذكره مفردا ومجموعا في الحديث وفي حديث ابن
كان اول ما انزل من الحجاب في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب الابتنا والبنا الدخول
بالزوجة والاصل فيه ان الرجل كان اذا تزوج امرأة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها
فيقال بنى الرجل على اهله قال الجوهري ولا يقال بنى باهله وهذا القول فيه نظر فانه
قد جاء في غير هذا موضع من الحديث وغير الحديث وعاد الجوهري اشتمله في كتابه والمبتنى
هاهنا يراد به الابتناء فانه اقام المصدر وفيه حديث علي قال يا نبي الله متى
تبنيني اي تدخلني على زوجتي وحقيقته متى تجعلني ابتني على زوجتي وفي حديث
عايشة ما رأيت صلى الله عليه وسلم متقيئا الارض لبني الا اني اذكر مطر فانا سطنا له بناء اي نصلح
هكذا اجا تفسيره ويقال ايضا المبناة وفي حديث سليمان عليه السلام من بنى هدم بناء
ربه تبارك وتعالى هو ملعون يعني من قتل نفسا بغير حق لان الجسم بنيان خلقه الله
وركبه وفي حديث البراء بن معرور رايت ان لا اجعل هذه البنية مني بظهر بيت
الكعبة وكانت تدعى بنية ابرهيم عليه السلام لانه بناها وقد كان سماهم برب هذه البنية
وفي حديث اني حدثت انه تبنى سالما اي اتخذه ابنا وهو تفعل من الابن وفي حديث
عايشة كنت العب بالبنات اي التماثيل التي تلعب بها الصبايا وهذه اللفظة يجوز
ان تكون في باب الباء والنون والتاء لانها جمع سلامة لبنت على ظاهر اللفظ وفي حديث
عمر انه سال رجلا قدم من الثغر فقال هل ترب الجيش في البنيات الصغار قال ان القوم
ليوتون بالاناء فيتدلونه حتى يشربوه كلهم البنيات هاهنا الاقداح الصغار وفيه
من بنى في ديار العجم يعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم قال ابو موسى هكذا رواه بعضهم
والصواب تشبه اي اقام وسيذكر في موضعه وفي حديث المخنث يصف امرأة
اذا قعدت تبلنت اي فرجت رجليها لضخم ركبها كانه شبهها بالقبة من الادم وهي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهي المشاة لسمنها وكثرة لحمها وقيل شبهها بها اذا ضربت وطلبت أنفرجت وكذلك هذه اذا قعدت ترفعت وفرشت رجليها

باب الباء مع الواو

بوأ فيه ابوء بنعمتك علي وابوء لك بذنبي اي الزم اي ارجع واقر واصل البواء الرقوم ومنه الحديث فقد باء باحدهما اي التزم ورجع به ومنه حديث وائل بن حجر ان عفوت عنه يبوء باثمه واثم صاحبه اي كان عليه عقوبة قتل صاحبه فاضاف الاثم الى صاحبه لان قتله سببا لاثمه وفي رواية ان قتله كان مثله اي في حكم البواء وصار امتساويين لانفصل للمقتص اذا استوفى حقه على المقتص منه وفي حديث آخر بوء للعير بدنبك اي اعترف به وفيه من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومعناها ليتخذ له منزلة من النار يقال بوأته منزلا اي اسكنته اياه وتبوأت انا منزلا اي اتخذته والمباءة المنزل ومنه الحديث قال له رجل اصلي في مباءة الغنم فقال نعم اي منزلها الذي تاوي اليه وهو المتبوأ ايضا ومنه الحديث انه قال في المدينة هاهنا والمتبوأ وفيه عليكم بالباءة يعني النكاح والتزويج يقال فيه الباءة والباه وقد يقصر وهو من المباءة المنزل لان من تزوج امرأة بوأها منزلا وقيل لان الرجل يتبوأ من اهلها اي يستمكن كما يتبوأ من منزله ومنه الحديث الاخر ان امرأة مات عنها زوجها فمر بها رجل وقد ترنيت للباءة وفيه ان رجلا بوأ رجلا بركبه اي سدده قبله وهيأه له وفيه انه كان بين حيين قتال وكان لاحدهما طول على الآخر فقالوا لا نرضى حتى نقتل بالعبد منا الحر منهم فامر رسول الله صلعم ان يتباءوا وقال ابو عبيد كذا قال هشيم والصواب يتباوءوا وقال غيره يتباوءوا ومنه حديث المغيرة يتباوأ عن الحقائق ويستيقظ للبوائق وقد تكررت في الحديث

بوء فيه في حديث سطيح تلقنه في الريح بوغا الدمن البوغا التراب الناعم والدمن ما تدمن منه اي يجمع وتلبد وهذا اللفظ كانه من المقلوب تقديره تلقنه الريح البوغا في بوغا الدمن وتشهد له الرواية الاخرى تلقنه الريح بوغا الدمن ومنه الحديث في ارض المدينة انها هي سباخ وبوغا

بوف فيه لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه اي غوايله وشروره واحدها بايقة وهي الداهية ومنه حديث المغيرة بينا عن الحقائق ويستيقظ للبوائق وقد تكررت في الحديث

بوك فيه يبوكون حشى بتوك يقدح البوك تتوبر الماء بعود ونحوه ليخرج من الارض وبه سميت عزوة بتوك والحشى العين كالخز ومنه الحديث ان بعض المنافقين بال عينا كان رسول الله صلعم وضع فيها سهما في حديث عمر بن عبد العزيز انه رفع اليه رجل قال لرجل وذكر امرأة اجنبية انك بتوكها فامر بجلده اصل البوك في ضرب الهيام وخاصة الجمل فراى عمر انه قذف وان لم يكن صرح بالزنا ومنه حديث سليمان بن عبد الملك ان فلانا قال لرجل من قريش علام بتوك يتيمك في حجرك فكتب الى ابن حزم ان اضربه الحد وفي حديث عمر انه كانت له بندقة من مشك فكان يبلها ثم يبوكها اي يدبرها بين اصبعيه

بول فيه من نام حتى اصبح فقد بال الشيطان في اذنه قيل معناه سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله عز وجل كقول الشاعر بال سهيل في الفضيخ ففسد اي لما كان الفضيخ يفسد بطلوع سهيل كان ظهوره عليه مفسدا له وفي حديث آخر عن الحسن مرسلا ان النبي صلعم قال اذا نام شعر الشيطان في برجله فبال في اذنه وحديث ابن مسعود كفى بالرجل شرا ان يبول الشيطان في اذنه وكل هذا على سبيل المجاز والتمثيل وفيه انه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح فان كل بائل تنحى اي ان من يبول يخرج منه الريح وانث البائل ذهابا الى النفس وفي حديث عمر ورأى اسلم يحمل متاعه

اي مهلك

بوص فيه انه كان في حجرة قد كاد يبوص عنه الطل اي ينتقص عنه ويسيفه ويفوته ومنه حديث عمر انه اراد ان يستعمل سعيد بن عامر فباصه منه اي هرب واستنزر فاته وحديث ابن الزبير انه ضرب اذن جمل باص

بوع فيه اذا تقرب العبد مني بوعا اتيته هرولة البوع والباع سواء وهو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وهو هاهنا مثل لقرب الطائف الله سبحانه من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة

بوغ فيه في حديث سطيح تلقنه في الريح بوغا الدمن البوغا التراب الناعم والدمن ما تدمن منه اي يجمع وتلبد وهذا اللفظ كانه من المقلوب تقديره تلقنه الريح البوغا في بوغا الدمن وتشهد له الرواية الاخرى تلقنه الريح بوغا الدمن ومنه الحديث في ارض المدينة انها هي سباخ وبوغا

بوف فيه لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه اي غوايله وشروره واحدها بايقة وهي الداهية ومنه حديث المغيرة بينا عن الحقائق ويستيقظ للبوائق وقد تكررت في الحديث

بوك فيه يبوكون حشى بتوك يقدح البوك تتوبر الماء بعود ونحوه ليخرج من الارض وبه سميت عزوة بتوك والحشى العين كالخز ومنه الحديث ان بعض المنافقين بال عينا كان رسول الله صلعم وضع فيها سهما في حديث عمر بن عبد العزيز انه رفع اليه رجل قال لرجل وذكر امرأة اجنبية انك بتوكها فامر بجلده اصل البوك في ضرب الهيام وخاصة الجمل فراى عمر انه قذف وان لم يكن صرح بالزنا ومنه حديث سليمان بن عبد الملك ان فلانا قال لرجل من قريش علام بتوك يتيمك في حجرك فكتب الى ابن حزم ان اضربه الحد وفي حديث عمر انه كانت له بندقة من مشك فكان يبلها ثم يبوكها اي يدبرها بين اصبعيه

بول فيه من نام حتى اصبح فقد بال الشيطان في اذنه قيل معناه سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله عز وجل كقول الشاعر بال سهيل في الفضيخ ففسد اي لما كان الفضيخ يفسد بطلوع سهيل كان ظهوره عليه مفسدا له وفي حديث آخر عن الحسن مرسلا ان النبي صلعم قال اذا نام شعر الشيطان في برجله فبال في اذنه وحديث ابن مسعود كفى بالرجل شرا ان يبول الشيطان في اذنه وكل هذا على سبيل المجاز والتمثيل وفيه انه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح فان كل بائل تنحى اي ان من يبول يخرج منه الريح وانث البائل ذهابا الى النفس وفي حديث عمر ورأى اسلم يحمل متاعه

شبكة الألوكة www.alukah.net

على بعير من ابل الصدقة قال فهلا ناقة منصوصا وابن لبون بوا الا وصفه بالبول تحقيرا لشانه وانه ليس عنده ظهر يرغب فيه لقوا حمله ولا ضرع يحلب وانما هو بوال وفيه كان للحسن والحسين نطيفه بولانية هي منسوبة الى بولان اسم موضع كان يسترق فيه الاعراب متاع الحاج وبولان ايضا في انساب العرب وفيه كل مولود ذي بال لم يبدا فيه بحمد الله فهو ابتر البال الحال والشان وامره وابال اي شريف يحتفد له ويهتم به والبال في غير هذا القلب ومنه حديث الاحنف يعني له فلان المخطي اذا القى له بالا اي ما استمع اليه ولا جعل قلبه نحوه وقد تحرر في الحديث في حديث المغيرة انه كره ضرب البالة هي بالتخفيف جديدة يصاد بها السمك يقال للصياد ارم بها فما خرج فهو لي بكذا وانما كرهه لانه مقمر ومجهول بولس فيه يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر حتى يدخلوا سجنا في جهنم يقال له بولس هكذا جاء في الحديث مسمى بون في حديث خالد فلما القى الشام بوانيه عن ليم واشتعل غبرى اي خيره وما فيه من السعة والنعمة والبوانى في الاصل اضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوائم الواجره بانيه ومن حق هذه الكلمة ان تجئ في باب الياء والنون والياء وانما ذكرناها هنا حملا على ظاهرها فانها لم ترد حيث وردت الا مجموعة ومنه حديث علي الفت السماء برك بوانيها يريد ما بينها من المطر وفي حديث الذمار ان رجلا نذر ان ينحر ابلا ببوانة هي بضم الباء وقيل بفتحها هضبة من وراء ينبع

باب الباء مع الهاء

بها في حديث عبد الرحمن بن عوف انه راى رجلا يحلف عند المقام فقال ارى الناس قد بهاؤا بهاؤا بهذا المقام اي انسوا حتى قلت هيبته في نفوسهم يقال بهات به اذا بهاؤا ومنه حديث ميمون بن مهران انه كتب الى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله فان الناس قد بهاؤا به واستخفوا عليه احاديث الرجال قال ابو عبيد بهاؤا به غير مهموز وهو في الكلام مهموز بهت في حديث بيحة النساء لا ياتين بهتان يفترينه هو الباطل الذي يتحير منه وهو من البهت التحير والالف والنون زايدتان يقال بهته يبهته والمعنى لا ياتين بولد من غير ازواجهن فينسبنه اليهم والبهت الكذب والافتراء ومنه حديث الغيبة ان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته اي كذبت وافتريت عليه ومنه حديث ابن سلام في ذكر اليهود انهم قوم بهت هو جمع بهوت من بناء المبالغة في البهت مثل صبور وصبر ثم لم يكن تخفيفا بهج في حديث الجنة فاذا ارى الجنة وبهجتها اي حسنها وما فيها من النعيم يقال بهجني الشيء يبهجني فهو بهيج وبهج بالكسر اذا اوجز وسر بهر فيه انه سار حتى ابهار الليل اي انتصف وبهرة كل شيء وسطه وقيل ابهار الليل اذا اطلعت نجومه واستنارت والاول اكثر ومنه الحديث فلما ابهر القوم احيوقوا اي صاروا في بهرة النهار وهو وسطه والحديث الآخر صلاة الضحى اذا بهرت النمل الارض اي علتها نورها وضوءها وحديث علي قال له عبد خير اصلى الضحى اذا علت بزغت الشمس قال لا حتى تبهر البتيرا اي يستبين ضوءها وحديث الفتنة ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف وفيه وقع عليه البهر هو بالضم ما يعتري الانسان عند السعي الشديد والعدو من النهيج وتتابع النفس ومنه حديث بن عمر انه اصاب قطيفة او بهرة وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر انه وقع اليه غلام ابتهر جاريه في شعره الابتهار ان يقذف المراة بنفسه كاذبا فان كان صادقا فهو الابتبار على قلب الهاء ياء ومنه حديث العرام بن جوشب الابتهار بالذنب اعظم من ركوبه لانه لم يبتدعه لنفسه الا وهو لو قدر لفعل فهو كما عمله بالنية وزاد عليه بتحته وهتك ستره وتجحه بذنب لم يعمله وفي حديث بن العاص ان بن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار ثلثه قناطير ذهب وفضة البهار عندهم ثلثمائة رطل قال ابو عبيد واحسبها غير عربية وقال الازهري هو مما يجل على الغير بلغة اهل الشام وهو عربي صحيح واراد بابن الصعبة طلحة بن عبيد الله كان يقال لامه الصعبة بهرج فيه انه بهرج دم بن الحرث اي ابطله ومنه حديث بن محيي اما اذ ابهرجتني فلا اشربها ابدا يعني الحمر اي اهدرتني باسقاط الحد عني وفي حديث الحجاج انه اتي بحراب لولو بهرج اي رديء والبهرج الباطل قال القتيبي اجسبه بحراب لولو بهرج اي جدل به عن الطريق المسلوك حوفا من العشار والفضة معربة وقيل هي كلمة هندية اصلها بنهله وهو الرديء فنقلت الى الفارسية فعيل بنهره ثم عربت بهرج بهش فيه انه الى الشارب محقق بالنعال وبهش بالايدي البهش الدفع العنيف بهش فيه انه كان يدلع لسانه للحسن بن علي فاذا راى حمرة لسانه بهش اليه يقال للانسان اذا انطرق الشيء فاعجبه واشتهاه واشرع يحوه قد بهش اليه ومنه حديث اهل الجنة وان ازواجه لتبهشهن عند ذلك ابتهاشا وحديث بن عباس ان رجلا سالة عن حية قتلها فقال هل بهشت ايدع اي اشرعت بحول ترى ذلك والحديث الاخر بهشت لهم بعصية اي ناقبلت واشرعت البهم او فهبهن عني بعصية وفيه انه قال لرجل امن اهل البهش انت البهش المثل الرطب وهو من شجر الحجاز واراد امن اهل الحجاز انت ومنه حديث عمر بلغه ان ابا موسى يقرئ رجلا بلغته فقال ان ابا موسى لم يكن من اهل البهش اي ليس بحجازي ومنه حديث ابي ذر لما سمع بخروج النبي صلعم احد شبابا من بهش فتزوده حتى قدم عليه وفي حديث العرنيين اجتووا المدينة وابتهشت لحومنا يقال للقوم اذا كانوا سود الوجوه قباحا وجوه البهش بهل في حديث ابي بكر من ولي من امر الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهله الله اي لعنة الله وتصب باذها وتفتح والمباهلة الملاعنة وهو ان يجتمع القوم اذا اختلفوا في شيء فيقولوا لعنة الله على الظالم منا ومنه حديث بن عباس من شاء باهلته ان الحق معي وحديث بن الصيغا قال الذي بهله برئين اي الذي لعنه ودعا عليه وبرئين اسم رجل وفي حديث الدعاء الابتهال

ان تمد يديك جميعا واصله التفرقه والمبالغة في السؤال **بهم** فيه يحشر الناس يوم
القيامه حفاة عراة بهما البهم جمع بهيم وهو في الاصل الذي لا يخالطه لونه لون سواه
يعني ليس فيهم شئ من العاهات والاعراض التي تكون في الدنيا كالعمى والعور والعرج
وغير ذلك واما في اجساد صحيحة لخلود الابد في الجنة او النار وقال بعضهم روى
في تمام الحديث قيل وما البهم قال ليس معها شئ من اعراض الدنيا وهذا يخالف الاول
من حيث المعنى ومنه الحديث في خيل دهيم بهم ومنه حديث عياش بن ابي
ربيعة والاسود البهيم البهيم كانه من سأبهم اي المصمت الذي لا يخالف لونه لون غيره
وفي حديث علي كان اذا نزل به احدى البهمات كشفها يريد مسألة معضلة مشكلة سميت
مبهمة لانها ابهمت عن البيان فلم يحفل عليها دليل ومنه حديث قيس **بهم** يحلون دجنات
الدياجي والبهم جمع بهمة بالضم وهي مشكلات الامور ومنه حديث ابن عباس وسئل
عن قوله تعالى وحلايل ابنائكم الذين من اصلابكم ولم يبق ان ادخل بها الابن ام لا فقال
ابهموا ما ابهم الله قال الازهري رأيت كثيرا من اهل العلم يذهبون بهذا الى ابهام الامر
واشكاله وهو غلط قال في قوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وبنات الاخ هذا كله
يسمى التحريم المبهم لانه لا يحل بوجه من الوجوه كالمبهم من الوان الخيل الذي لا شبه فيه
تعالى معظم قوله لونه فلما سئل ابن عباس عن قوله وامهات نسائكم ولم يبق الله تعالى الدخول
عن اجاب فقال هذا من مبهمات التحريم الذي لا وجه فيه غير سواء خلتم بنسائكم او لم
تدخلوا بهن فامهات نسائكم محرمات من جميع الجهات واما الربايب فليس من المبهمات لان
لهن وجهين احلتا في احدهما وحرمتا بالاخر فاذا دخل بامهات الربايب حرمن وان لم يدخل
بهن لم تحرم فهذا تفسير المبهم الذي اراد ابن عباس فافهم انتهى كلام الازهري وهذا
التفسير منه انما هو للربايب والامهات لا لحلايل الابناء وهو في اول الحديث انما جعل سؤال
علي بن عباس عن الحلايل لا الربايب والامهات وفي حديث الايمان والنذر وترى الحفاة
العراة رعاء الابل والبهم يتطاولون في البنيان البهم جمع بهمة وهي ولد الضان الذكر والانثى
وجمع البهم بهام واولاد المعزى السخال فاذا اجتمعا اطلق عليهما البهم والبهام قال
الخطابي اراد برعاء الابل والبهم الاعراب واصحاب البوادي الذين يتحرون مواقع الغيث
ولا يستقر بهم الدار يعني ان البلاد تفتح فيسكنونها ويتطاولون في البنيان وحاني رواية
رعاة الابل البهم بضم الباء والهاء على نعت الرعاة وهم السود قال الخطابي والبهم بالضم
جمع البهيم وهو المجهول الذي لا يعرف وفي حديث الصلاة ان بهمة مرت بين يديه
وهو يصلي والحديث الاخر انه قال للراعي ما ولدت قال بهمة قال اذبح مكانها شاة فهذا
يدل على ان البهمة اسم للانثى لانه انما سأله ليعلم اذكرا ولد ام انثى والا فقد كان يعلم انه
انما ولد احدهما **بهن** في حديث هوازن لا خرجوا بدريد بن الصمة يهتز به فيقول
ان الراوي غلط وانما هو يتهنؤن والتهنس كالتبختر في المشي وهي في مشيه الاسد

ايضا

ايضا وقيل انما هو تصحيف يتمنون به من اليمن ضد الشوم وفي حديث الانصار انهم ابهموا
آخر الدهر اي افرحوا وطيبوا نفسا بصحبتي من قولهم امرأة بهنانة اي ضاحكة طيبة النفس
والارج **بهبه** في صحيح مسلم به انك لصخم هي بمعنى بخ يقال بخ به وبهبه عين
ان الموضع لا يحتمله الاعلى بعد لانه قال انك لصخم كالمتخير عليه وبخ لا يقال في الانكار
بها في حديث عرفه بيا هي بهم الملايكة المباهات الفاخرة وقد يباهى به شيا هي مباهاة ومنه
الحديث من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد وقد تكرر في الحديث وفي حديث
ام معبد فحلب فيه تحاجى حتى علاه البهاء اراد بها اللبن وهو وبيض رغوته وفيه تنتقل
العرب بابهائها الى ذي الخلصة اي بيوتها ومرجع البهو للبيت المعروف وفيه انه
نهج رجلا يقول حين فتحت مكة ابهوا الخيل فقد وضعت الحرب اوزارها اي اغمدوا
ظهورها ولا تركبوها لما يقتلهم تحاجون الى الغرد ومن ابهى البيت اذا ازعجه عن
مسكون وبيت باء اي خال وقيل اغار او نحوها في الحلف وارى بحوها لاعطوها
من الغرد والوجه الاول لان تمام الحديث فقال لا ترالون تقاتلون الكفار حتى يقاتل
بقيتكم الدجال **باب الباء مع الياء بيت** فيه بشر حديجة
ببيت من قصب بيت الرجل داره وقصره وشرفه واراد شرها بقصر من درة
اولؤلؤة مجوفة وفي شعر العباس يمدح النبي صلعم حتى احتوى بيتك المهيمن من
خندف عليا تحتها النطق اراد شرفه فجعله في اعلا خندف بيتا والمهيمن الشاهد
اي الشاهد بفضلك وفي حديث عايشة تزوجني رسول الله صلعم على بيت فيه
خمسون درهما اي متاع بيت فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه
وفي حديث ابي ذر تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف
اراد بالبيت ها هنا القبر والوصيف الغلام اراد ان مواضع القبور
تضيق فيبتاعون كل قبر بوصيف وفيه لاصيام لمن لم يبيت الصيام
اي ينويه من الليل يقال بيت فلان رايه اذا فكر فيه وخمره وكلما فكر
فيه وديره فقد بيته وفي هذا الحديث هذا امر بيت بليل والحديث
الآخر انه كان لا يبيت مالا ولا يقيله اي اذا جاءه مال لم يمسكه الى الليل
ولا الى القايله بل يجعل قسمته والحديث الآخر انه سئل عن اهل الدار يبيتون
اي يصادفون ليلا وتبييت العدو هو ان يقصد في الليل من غير ان يعلم فيؤخذ
بغتة وهو البيات ومنه الحديث اذا بيتتم فعولوا احيهم لا يبصرون وقد
تكرر في الحديث وكل من اتاه ليلا فقد باته يبيت نام او لم ينم **بيح**
في حديث ابي رحا انما اجب اليك كذا وكذا او يباح مريئك قال الجوهري يباح
بكسر الباء ضرب من التمر ورباقته وشد د وقيل ان الكلمة غير عربية والمرئ

المجعول بالصياغ **بيد** ه انا افصح العرب بيد اني من قريش بيد بمعنى غير ومنه الحديث الآخر بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وقيل معناه على انهم وقد جاء في بعض الروايات بايد انهم ولم اره في اللغة لهذا المعنى وقال بعضهم بايد اي بقوة ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم القيمة بقوة اعطانا اياها الله وفضلنا بها وفي حديث ا **بيد** اوكم هذه التي تكذبونها على رسول الله صلعم البيد الماضية لا شيء لها وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي فعلاء اسم موضع مخصوص من مكة والمدينة واكثر ما ترد ويراد بها هذه وهنه ومنه الحديث ه ان قوما يخرجون البيت فاذا انزلوا بالبيدا بعث الله جبريل عليه السلم فيقول يا بيدا بيدهم فيخسف بهم اي اهلكهم والابادة الاهلاك ابادة **بيدق** ومنه الحديث فاذا هم بدياد اي هلكوا وانقرضوا وحديث الجوز العين نحن الخالدات فلا نبيد اي لا نهلك ولا نموت **بيدق** في عزوة الفتح وجعل اباعبيدة على البياذقة هم الرجالة واللفظة فارسية معربة وقيل سموا بذلك لخفة حركتهم وانهم ليس معهم ما يثقلهم **بيرجا** قد تقدم بيانها في الباء والراء والجاء من هذا الحرف **بيشيارج** في حديث علي البيشيارجات تعظم البطن قيل اراد به ما يقدم الى الضيف قبل الطعام وهي معربة ويقال لها الفيشفارجات بفاءين **بيض** فيه لا تسلط عليهم عدو من غيرهم فيستبيح بيضتهم اي مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم وبيضة الدار وسطها وعظمها اراد عدوا يستأصلهم ويهلكهم جميعهم قيل اذا اذا اهلك اصل البيضة كان هلاك كل ما فيها من طعم او فرخ واذا لم يهلك اصل البيضة رجا سلم بعض فراخها وقيل اراد بالبيضة الخوذة فكانه شبهه مكان اجتماعهم والتئامهم ببيضة الحديد ومنه حديث الجديبية ثم جئت لبيضتك نفضها اي اصلك وعشيرتك وفيه لعن الله السارق يسرق البيضة تقطع يده يعني الخوذة قال ابن قتيبة الوجه في الحديث ان الله تعالى لما انزل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وقال النبي صلعم لعن الله السارق يسرق البيضة تقطع يده على ظاهر ما نزل عليه يعني بيضة الدجاجة ونحوه ثم اعلمه الله بعد ان القطع لا يكون الا في ربع دينار فما فوقه وانكر تاويلها بالخوذة لان هذا موضع تكثير لما ياخذه السارق انما هو موضع تقليل فانه لا يقال قبح الله فلانا عرض نفسه للضرب في عقد جوهر وانما يقال لعن الله تعرض لقطع يده في حلق رث او كبة شعر وفيه اعطيت الكنزين الاحمر والابيض فالاحمر ملك الشام والابيض ملك فارس وانما قال لفارس الابيض لبياض الوانهم ولان الغالب على اموالهم الفضة كما ان الغالب على اهل الشام الحمرة وعلى اموالهم الذهب ومنه حديث ظبيان وذكر حمير قال وكانت لهم

وكانت لهم البيضا والسودا وفارس الحمرا والحبرة الصفرا اراد بالبيضا الخراب من الارض لانه يكون ابيض لا غرس فيه ولا زرع واراد بالسوداء العامر منها لاخضرارها بالنجم والزرع واراد بفارس الحمر لحمرة علیهم وبالحبرة الصفرا الذهب كانوا يجبون الخراج ذهبا ومنه لا تقوم الساعة حتى الموت الابيض والاحمر الابيض ما يأتي فجاة وقوله يكون قبله مرض يغبر لونه والاحمر الموت بالقتل وفي حديث سعد انه سئل عن السلت بالبيضا فكرهه البيضا الحنطة وهي اسم ايضا وقد تكرر ذكرها في البيع والزكاة وغيرها وانما كره ذلك لانها عنده جنس واحد وخالفه غيره وفي صفة اهل النار فمنهم الكافر في النار مثل البيضا قيل هو اسم جبل وقيل كان يامر ان تصوم الايام البيض هذا على حذف المضاف يريد ايام الليالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسميت ليالي بيضا لان القمر يطلع فيها من اولها الى اخرها وانكر ما يجي الرواية الايام البيض والصواب ان يقال ايام البيض بالاضافة لان البيض من صفة الليالي وفي حديث الهجرة فنظرنا فاذا برسول الله واصحابه ببيتين بتشديد الياء وكسرها اي لابسين ثيابا بيضا يقال هم البيضة والمسودة بالكسر ومنه حديث توبة كعب بن مالك قرأى رجلا مبيضا يزول به السراب ويجوز ان يكون مبيضا بسكون الياء وتشديد الضاد من البياض ايضا **بيع** فيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا هما البايع والمشتري يقال لكل واحد منهما بيع وبايع وفيه ذكر ثمن بيعتين في بيعه هو ان يقول بعتك هذا الثوب نقدا بعشرة ونسيه بخمسة عشر فلا يجوز لانه لا يدري بايهما الثمن الذي يختاره ليقع عليه العقد ومن صوره ان يقول بعتك هذا بعشرين على ان تبتاعني ثوبك بعشرة فلا يرضى للشرط الذي فيه ولانه يسقط بسقوطه بعض الثمن فيصير الباقي مجهولا وقد نهى عن بيع وشرط وعن بيع وسلف وفي هذان الوجهان وفيه لا يبع احدكم على بيع اخيه فيه قولان احدهما اذا كان المتعاقدان في مجلس العقد فهو محرم وطلب طالب السلعة بالكثر من الثمن ليرغب البايع فيفسخ العقد فهو محرم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود بالنهي فانه لا خلل فيه والثاني ان يرغب المشتري بعرض سلعة اجود منها بمثل ثمنها او مثلها بدون ذلك فانه مثل الاول في النهي وسواء كانا قد تعاقدا على البيع بحكم المكث او تساوما وقاربا الانعقاد ولم يتفقا الا العقد فعلى الاول يكون البيع بمعنى الشرا تقول بعت الشيء بمعنى اشتريته وهو اختيار ابي عبيد وعلى الثاني يكون البيع على ظاهره وفي حديث بن عمر انه كان يغدوا فلا يبرح سقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه البيعة بالكسر من البيع الحالة كالركبة والقعدة وفي حديث المزارعة نهى عن بيع الارض اي كرايها وفي حديث آخر لا تبيعوها اي لا تكروها وفي الحديث انه قال لا تبايعوني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على الاسلام وهو عبارة عن المعاقدة عليه والمحاقة كان كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه واعطاه خالصة نفسه وطاعته ودخيلة امره وقد تكرر ذكرها في الحديث

بيع فيه لا يبيع احدكم الدم يقتله اي عليه الدم على الانسان يقال بيع به الدم اذا تردد فيه ومنه تبيح الماء اذا تردد وتحير في مجراه ويقال فيه بيع بالواو وقيل انه من المقلوب اي لا يبقى عليه الدم فيقتله من البغي مجاوزة الحد والوجه الاول ومنه حديث عمر انعى خادما لا يكون بغيا او لا صغيرا ضرعا فقد بيع في الدم

بين فيه ان من البيان لسحرا البيان اظهار المقصود بابلغ لفظ وهو من الفهم وهو كاء القلب واصله الكشف والظهور وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو اقوم بحجته من خصمه فيفلت الحق ببيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء في عين الانسان وليس بقلب الاعيان الا ترى ان البليغ يمدح انسانا حتى يصرف قلوب السامعين اليه حتى يميل بها الى بغضه ومنه البذاء والبيان شعبتان من النفاق اراد بهما خصلتان منشاؤهما النفاق اما البذاء وهو الفحش فظاهر واما البيان فانما اراد به منه بالذم التعمق في التقعر والتفاصح واظهار التقدم فيه على الناس وكانه نوع من العجب والكبر ولذلك قال في رواية اخرى البذاء بعض البيان لانه ليس كل البيان مذموما ومنه حديث آدم وموسى عليهما السلام اعطاك الله التوراة بيان كل شيء اي كشفه وايضاحه وهو مصدر قليل فان مصادر افعال انما تجيء على التفعيل والافعال ومنه حديث عمر انه اتى بامرأة قد فجرت فقال من بك اي من الفاعل بك وحديث ابن عمر انه كان يشتد بين هدفين فاذا اصاب خصلة قال انا بها يعني اذا اصاب الهدف قال انا صاحبها وفي حديث الجمعة من توضأ للجمعة فبها ونعمت اي فبالرخصة اخذ لان السنة في الجمعة الغسل ناصمر تقديره ونعمت الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح وقيل معناه فبالسنة اخذ والاول اولى وفيه فسبح بحمد ربك انا اهانا للباس والمخالطة كقوله تعالى تنبت بالدهن اي مختلطة وملتبسة به ومعناه اجعل تسبيح الله مختلطا وملتبسا وقيل الباء للتعدية كما يقال اذهب به اي خذه معك في الذهاب كانه قال سبح ربك مع حمدك اياه ومنه الآخر الحديث الآخر سبحان الله وبحمده اي فابدأ بحمد ربك سبحت وقد تكرر ذكر الباء المفردة على تقدير عامل محذوف انتهى حرف الباء والحمد لله على توفيقه لذلك

باب حرف التاء مع الهمزة

تاد في حديث علي والعباس قال لهما عمر تادكما اي على رسلكما وهو من الوؤدة كانه قال الرموا توؤدة بحلم يقال تيد تاءة اذا كانه اراد ان يقول تادكما فابدل من الهمزة ياء هكذا ذكره ابو موسى في الذي جاء في الصحيحين ان عمر قال ابتدا انشد كما بالله وهو امر بتوؤدة الثاني يقال تاد في فعله وقوله وتوأد اذا تاني وتثبت ولم يعجل وايد في امرك اي تثبت واصل الباء فيها واو وقد تكررت في الحديث

تأب فيه ان رجلا اتاه فاتاب اليه الطراي اي احمده اليه وخفقه

تأف في حديث الصراط فيمر الرجل كشد الفرس التوق الجواد اي المتهيئ نشاطا

المعنى والاقصح في جوابهما ان لا يكون فيه اذ واذا وقد جاء الجواب كثيرا تقول بينا زيد جالس دخل عليه عمرو واذا دخل عليه ومنه قول الحرقة بنت النعمان بينا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف

بيا في حديث آدم عليه انه استحرم بعد قتل ابنه مائة سنة ثم يضحك حتى جاءه جبريل عليه فقال حياك الله وبياك قيل هو اتباع حياك وقيل معناه اضحكك وقيل عجل لك ما تحب وقيل اعتدل بالملك وقيل تعمد لك بالملك بالتحية وقيل اوصله بوالك مهيئا مخففا وقلب اي اسكنك من لا في الجنة وهيأ له

باب الباء المفردة

اكثر ما ترد الباء بمعنى الالصاق لما ذكرناها من اسم او فعل بما انضمت اليه وتقدر بمعنى الملابسة والمخالطة وبمعنى من اجل في ومن وعن ومع وبمعنى الحال والعوض وزايدة وكل هذه الاقسام قد جاءت في الحديث وتعرف بسياق اللفظ الواردة في حديث صخر انه قال لرسول الله صلعم ان رجلا ظاهر من امرأته ثم وقع عليها فقال النبي صلعم لعلك بذلك يا ابا سلمة فقال نعم انا بذلك اي لعلك صاحب الواقعة والباء متعلقة بمحذوف تقديره لعلك المبتلى بذلك ومنه حديث عمر انه اتى بامرأة قد فجرت فقال من بك اي من الفاعل بك وحديث ابن عمر انه كان يشتد بين هدفين فاذا اصاب خصلة قال انا بها يعني اذا اصاب الهدف قال انا صاحبها وفي حديث الجمعة من توضأ للجمعة فبها ونعمت اي فبالرخصة اخذ لان السنة في الجمعة الغسل ناصمر تقديره ونعمت الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح وقيل معناه فبالسنة اخذ والاول اولى وفيه فسبح بحمد ربك انا اهانا للباس والمخالطة كقوله تعالى تنبت بالدهن اي مختلطة وملتبسة به ومعناه اجعل تسبيح الله مختلطا وملتبسا وقيل الباء للتعدية كما يقال اذهب به اي خذه معك في الذهاب كانه قال سبح ربك مع حمدك اياه ومنه الآخر الحديث الآخر سبحان الله وبحمده اي فابدأ بحمد ربك سبحت وقد تكرر ذكر الباء المفردة على تقدير عامل محذوف انتهى حرف الباء والحمد لله على توفيقه لذلك

باب حرف التاء مع الهمزة

تاد في حديث علي والعباس قال لهما عمر تادكما اي على رسلكما وهو من الوؤدة كانه قال الرموا توؤدة بحلم يقال تيد تاءة اذا كانه اراد ان يقول تادكما فابدل من الهمزة ياء هكذا ذكره ابو موسى في الذي جاء في الصحيحين ان عمر قال ابتدا انشد كما بالله وهو امر بتوؤدة الثاني يقال تاد في فعله وقوله وتوأد اذا تاني وتثبت ولم يعجل وايد في امرك اي تثبت واصل الباء فيها واو وقد تكررت في الحديث

تأب فيه ان رجلا اتاه فاتاب اليه الطراي اي احمده اليه وخفقه

تأف في حديث الصراط فيمر الرجل كشد الفرس التوق الجواد اي المتهيئ نشاطا

شبكة الألوكة www.alukah.net

يقال اتأمت الامة اذا اصلانه وسنه حديث على اتآق الحياض بلوائحه **تام** في حديث عمر بن انعى متيم او مقوة يقال اتامت المرأة فهي متيم او مقوة اذا وضعت اثنين فبطن فاذا كانا توأمين فهي متئام والولدان توأمان والجمع توائم وتواءيم والمفرد التي تلد واحدا **باب التاء مع الباء** **تبب** في حديث ابي لهب تبا لك سائر اليوم الهد اجمعتنا اثبت الهلال يقال تب يتب تبا وهو منصوب بفعل مضمر متروك الاظهار وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث الدعاء حيثما استتبت له ما جاول في اعدايك اي استقام واستمر **تبت** في حديث دعاء قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نورا وذكر سبعا في الثابوت اراد بالثابوت الاضلاع وما يحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبيها بالصندوق الذي يحرز فيه المتاع مكتوب موضوع في الصندوق **تبر** فيه الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها التبر هو الذهب والفضة قبل ان يضربا دنانير ودراهم فاذا ضربا دنانير ودراهم كانا عينا وقد يطلق التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص واكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب اصلا وفي غيره فرعا ومجازا وفي حديث محجن خاض وراي متبترا اي مهلكا يقال تبره تتبيرا اي كسره واهلكه والتبار الهلاك وقد تكرر في الحديث **تبع** في حديث الزكاة في كل ثلاثين تبيع التبيع ولد البقرة اول سنة وبقرة تبيع معها ولدها وفيه الحديث ان فلانا اشترى معه غايا غاية شاة متبع اي يتبعها اولادها وفيه حديث الحديبية وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله اي خادما والتبيع الذي يتبعك بحق يطالبك به ومنه حديث الحوالة اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع اي اذا احيل على قادر فليحتل قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه اتبع بتشديد التاء وصوابه بسكون التاء بوزن الزم وليس هذا امرا على الوجوب وانما هو على الرفق والادب والاباحة وحديث قيس بن عاصم قال يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا ضيف قال نعم المال اربعون والكثر مستون يريد بالتبعة ما يتبع المال من نوايب الحقوق وهو من تبعت الرجل بحقي وفي حديث الاشعري اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم اي اجعلوه امامكم ثم تلوه واراد لا تدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا قد جعلتموه وراءكم وقيل معناه لا يطلبنكم لتضييعكم اياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعة وفي حديث ابن عباس بينا انا اقرا اية في سكة المدينة اذ سمعت صوتا من خلفي اتبع يا ابن عباس فالتفت فاذا عمر فقلت أتبعك على اني بن كعب اي استدل قراءتك ممن اخذتها واجعل على من سمعتها منه وفي حديث الدعاء تابع بيننا وبينهم على الخيرات اي اجعلنا نتبعهم على ما هم عليه ومنه حديث ابي وقد تابعنا الاعمال فلم نجد فيها ابلغ من الزهد اي عرفناها واحكمناها يقال للرجل اذا اتقن الشيء واحكمه قد تابع عمله وفيه لا تتبعوا تبعا فانه اول من كسا الكعبة تبع ملك في الزمان الاول قيل انه اسعد

ابو اكرب

ابو اكرب والتتابعه ملوك اليمن قيل كانوا لا يسمى تبعا حتى يملك حضرموت وسبا وحمير وفيه اول خبر قدم المدينه يعني من هجرة النبي صلعم امراة كانت لها تابع من الجن التابع هاهنا جني يتبع المرأة يحبها والتابعه جنيه يتبع الرجل يحبه **تبل** في قصيد كعب بن زهير بانت سعاد فقلبي اليوم متبول اي معذب متبول والمتبل الرجل والحداوة يقال قلب متبول اذا غلبته الريب وهيمته وفيه ذكر بتالة هو بفتح التاء وتخفيف الباء بلد باليمن معروف **تبن** فيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة يتبين فيها يهوي بها في النار هو اغماض الكلام والجدل في الدين يقال قد تبين يتبين تبينا اذا ادق النظر والتباينة الفطنة والذكاء ومنه حديث سالم كنا نقول الحامل المتوفى عنها زوجها ينفق عليها من جميع المال حتى تبتنى اي اذا فقهت النظر فقلت غير ذلك وفي حديث عمر صلى رجل في ثيابه وتمطس التبان سراويل صغير يستر العورة المغلظة فقط ويكثر لبسه الملاحون واراد ها هنا السراويل الصغير ومنه حديث عماد انه صلى في ثيابان وقال اني ممتون اي يشتكي متانته وفي حديث عمر بن معدي كرب واشتر التبن من اللبن التبن بكسر التاء وسكون الباء اعظم الاقداح يكاد يروي العشرين ثم الصحن يروي العشرة ثم الخمس يروي الرجل وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه كان يلبس رداء متبنا بالزعفران اي يشبه لونه لون التبن **باب التاء مع الثاء** **تثر** في حديث ابي هريرة لا بأس بقضاء رمضان تترا اي متفرقا غير متتابع والتاء الاولى منقلبة عن واو وهو من المواترة والتواتر ان يجيء الشيء بعد الشيء بزمان ويصرف تترى ولا يصرف فمن لم يصرفه جعل الالف للتانيث كحبلى ومن صرفه لم يجعلها للتانيث كالف يعزى **باب التاء مع الجيم** **تجر** فيه ان التجار يبعثون يوم القيمة فجار الا من اتقى الله وبر وصدق تمام فجار المالي البيع والشراء من الايمان الكاذبة والغبن والتدليس والربا الذي لا يتجاشاه اكثرهم او لا يفطنون له ولهذا قال في تمامه الا من اتقى الله وبر وصدق وقيل اصل التاجر عندهم الحمار انما يخصونه به من بين التجار وجه التاجر بتجار بالضم والتشديد وتجار بالكسر والتخفيف ومنه حديث ابي ذر كنا نتحدث ان التاجر فاجر وفيه من يتجر على هذا فيصلي معه هكذا يرويه بعضهم وهو يفتعل من المتجر لانه يشتري بعمله الثواب ولا يكون من الاجر على هذه الرواية لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما يقال فيه يأتجر وقد تقدم ذكره **باب التاء مع الحاء** **تحت** يقال فيه يا تحرز وقد تقدم ذكره فيه لا تقوم الساعة حتى تهلك الوعول وتظهر التحوت التحوت الذين كانوا يحتقرون الناس لا يعلمهم لخيارتهم وجعل التحت الذي هو ظرف اسما فادخل عليه لام التعريف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجمعه وقيل اراد بظهور التحوت ظهور الكنوز التي تحت الارض ومنه حديث
ابي هريرة وذكر اشراط الساعة فقال وان منها ان تطول التحوت الوعول اي يغلب الصعفا
من الناس اقوياءهم شبه الاشراف بالوعول لارتفاع مساكنها **تحف** فيه تحفة
الصائم الدهن والمجمر يحتفي الماء والمجمر تحف ثم تستعمل في غير ذلك كهدية من الالطاف والتخص
قال الازهري اصل تحفة وحفية فابدلت الواو تاء فتكون على هذا من حرف الواو ومنه
حديث ابي عمرة في صفة التمر تحفة الكبير وصمته الصغير ومنه الحديث تحفة
المؤمن بالموت اي ما يصيب المومن في الدنيا من الاذى وما اعد الله عند الله من الخير الذي لا يصل
اليه الا بالموت ومنه قول الشاعر قد قلت اذ مدحوا الحياة فاسرفوا في الموت انه فضيلة
لا تعرف منها اخذ ابله بلقاحه وفراق كل معاش لا ينصف ويشبهه
الحديث الآخر الموت راحة المومن **تحاياه** التحيات لله التحيات جمع تحية فيل
اراد بها السلام يقال حياك الله اي سلم عليك وقيل التحية الملك وقيل البقاء والتحية
جمع التحية لان ملوك الارض يجبون بتحيات مختلفة فيقال لبعضهم ابيت اللعن
ولبعضهم انعم صباحا ولبعضهم اسلم كثيرا ولبعضهم عش الف سنة فقيل للمسلمين
قولوا التحيات لله اي الالفاظ التي تدل على السلام والملك والبقاء لله عز وجل والتحية
تفعلة من الحياة وانما اوثرت لاجتماع الامثال ولها لازمة لها والتاء ايدة وانما
ذكرناها هنا حملا على ظاهر لفظها

باب التاء مع الخاء تخذ

في حديث موسى والخضر عليهما السلام قال لو شئت لتخذت عليه اجرا يقال تخذ
يتخذ بوزن سمع يسمع مثل اخذ ياخذ وقرئ لتخذت ولا تخذت وهو افتعل من
تخذ فادغم احدى التائين في الاخرى وليس من اخذ في شيء فان الافتعال من اخذ
يتخذ لان فاءها همزة والهمزة لا تدغم في التاء وقال الجوهري الاتخاذ افتعال من الاخذ الا
انه ادغم بعد تليين وابدال التاء ثم لما كثر استعماله بلفظ الافتعال توهموا ان التاء
اصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا اتخذ يتخذ واهل العربية على خلاف ما قال
الجوهري **تخم** فيه ملعون من غير تخوم الارض اي معالمها واحد وحدودها واحدها
تخم وقيل اراد به حدود الحرم خاصة وقيل هو عام في جميع الارض واراد المعالم
التي يهتدى بها في الطرق وقيل هو ان يدخل الرجل في ملك غيره فيقطعه طلما
ويروى تخوم الارض بفتح التاء على الافراد وجمعه تخم بضم التاء والخاء

باب التاء مع الراء ترب

فيه اختلفوا في وجوه
المداجين التراب قيل اراد به الرد والخيبة كما يقال للطالب المردود والخايب لم
يحصل في كفه غير التراب وقريب منه قوله صلعم وللمعاهر الحجر وقيل اراد به
التراب خاصة واستعمله المفاداة بحتواي وجهه التراب فقال له عثمان على ظاهره
وذلك انه كان عند عثمان فجعل رجل يثني عليه وجعل المفاد يحتواي وجهه التراب
فقال له عثمان

ما تفعل فقال سمعت رسول الله صلعم يقول احثوا في وجوه المداحين التراب
واراد بالمداحين الذين يتخذون مدح الناس كدا وحرفة وصناعة يتسابقون به اليه فاما
من مدح على الفعل الحسن والامر الجميل ترغيبا في امثاله وتحريضا للناس على الاقتداء به في
اشباهه فليس بمداح وان كان قد صار مادحا بما تكلم به من جميل القول ومنه الحديث
الاخر اذا جاء من يطلب منى الكلب فاملاكفه ترابا يحتمل حمله على الوجهين وفيه عليك
بذات الدين تربت يداك اذا ترب الرجل افتقر اي لصق بالتراب واترب اذا استغنى
وهذه الكلمة جارية على السنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الامر به
كما يقولون قاتله الله وقيل معناها الله درك وقيل اراد به المثل لبري المامور بذلك الجد
وان خالفه فقد اساء وقال بعضهم هو دعاء على الحقيقة فانه قد قال لعايشة تربت يمينك
لانه راى الحاجة خيرا لها والاول الوجه ويعضده قوله في حديث خريمة انعم صباحا
تربت يداك فان هذا دعاء له وترغيب في استعماله ما تقدمت الوصية به الا تراه انعم صباحا
ثم عقبه بتربت يداك وكثيرا ترد العرب الفاظا ظاهرها الذم وانما يريدونها المدح
كقولهم لا اب لك ولا ام لك وهوت امه ولا ارض لك ونحو ذلك ومنه حديث انس لم
يكن رسول الله صلعم سبابا ولا فحاشا كان يقول لاحدنا عند المعاتبه ترب جبينه قيل
اراد به دعاء له بكثرة السجود فانما قوله لبعض اصحابه ترب تحرك فقتل الرجل شهيدا فانه
محمول على ظاهره وفي حديث فاطمة بنت قيس واما معاوية فرجل ترب لا مال له اي فقير
وفي حديث علي لين وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة التراب
جمع تربة كتمر وتمرة يريد النحوم تعرفت سقوطها في التراب والوذمة الاذام وهي
السيور التي تشد بها عرى الدلو قال الاصمعي سالت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو
هكذا انما هو نفض العصاب الوذام التربة وهي التي قد سقطت في التراب وقيل الكرش
كلها تسمى تربة لانها يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التي اخمل باطنها والكرش ووذمة
لانها محملة وقيل لحمها الوذم ومعنى الحديث لين وليتهم لاظهر بهم من الدنس والاطيبهم
بعد الخبث وقيل اراد بالقصاب السبع والتراب في اصل ذراع الشاة والسبع اذا اخذ
الشاة قبض على ذلك المكان ثم نفضها وفيه خلق الله التربة يوم السبت يعني الارض
والترب والتراب والتربة واحد الا انهم يطلقون التربة على الثابت وفيه
اتربوا الكتاب فانه ابلغ للحاجة يقال اترب الشيء اذا اجلت عليه التراب وفيه ذكر
التربة وهي اعلا صدر الانسان تحت الذقن وجمعها الترايب وفي حديث عايشة
كنا بترابان هو موضع كثير المياه بينه وبين المدينة بخمسة فراسخ وفي حديث
عمر كوتربة وهو بضم التاء وفتح الراء واد قرب مكة على يومين منها **ترث**
في حديث الدعاء واليك مآبي ولك ثرائي التراث ما يخلفه الرجل لورثته والتاء
فيه بدل من الواو وذكرناه هنا على ظاهر لفظه **ترج** فيه نهي عن لبس القسي
المترج هو المصبوغ بالحمرة صبغا مشبعا **ترجم** في حديث هرقل انه قال للترجمانه

تترث
تترج
تترجم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام اي ينقله من لغة الى لغة أخرى والجمع التراجم والتاء والنون زائدتان وقد تكرر في الحديث **ترح** فيه ما من فرحة الا وشبهها ترحه الترح ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع ويطلق الترحة المرة الواحدة **ترس** في حديث بن رمل ربعه من الرجال تارة التارس الممتلئ البدن تريبز تراسة وفي حديث بن مسعود انه أتي بسكر ان فقال ترتره ومزمزوه اي حركوه ليستنكه هل وجد منه ريح الخمر أم لا وفي رواية تلتلوه ومعنى الكل التحريك **ترس** في حديث مجاهد لا تقوم الساعة حتى يكثر التراس هو بالضم والكسر موت الفجاءة واصله من ترس الشيء اذا يبس ومنه حديث الانصاري الذي كان يستقي للهودي كل دلو بتمرة واشترط ان لا تاخذ منه ترسة اي حشفة يابسة وكل قوية صلب يابس تارة وشيء تارس اليبس **ترص** فيه لو ترس رجا المؤمن وخوفه بعين ان ترصيص ما اراد احدها على الاخر الترصيص بالصاد المهملة الحكم القويم يقال أترص مين انك فانك شايل وانترصت الشيء وترصته اي احكمته فهو متراص وترصص **ترع** فيه ان منبري على ترعة من ترع الجنة الترعة في الاصل الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت في المطين ففي روضة قال العتيبي معناه ان الصلاة والذكر في هذا الموضع يؤديان الى الجنة فكانه قطعة منها وكذا قوله في الحديث الاخر ارتعوا في رياض الجنة اي مجالس الذكر وحديث بن مسعود من اراد ان يرتع في رياض الجنة فليقرأ آل حميم وهذا المعنى من الاستعارة في الحديث كثير كقوله عايد المريض في مخارف الجنة والجنة تحت بارقة السيوف ويحتمل اقدام الاقتحامات اي ان هذه الاشياء تؤدي الى الجنة وقيل الترعة الجنة وقيل الترعة الدرجة وقيل الباب وفي رواية على ترعة من ترع الحوض هو مفتح الماء اليه وانترعت الحوض اذا ملأته وفي حديث بن المنتفق فاخذت بخطام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ترعني الترع الاسراع الى الشيء اي ما اسرع الي النهي وقيل ترعة عن وجهه ثناه وصرفه **ترف** فيه اوه لقراح محمد من خليفة يستخلف عترف مترف المترف المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها ومنه الحديث ان ابرهيم عليه السلام قربه من جبار مترف وقد تكرر ذكره في الحديث **ترق** في حديث الخوارج يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم التراقي جمع ترقوة وهو العظم الذي بين ثغرة النحر والكاتق وهما ترقوتان من الجانبين ودونهما قلوة بالقاف والمعنى ان قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكانها لم تجاوز حلوقهم وقيل المعنى انهم لا يعملون بالقرآن فلا يثابون على قرآته فلا يحصل لهم غير القراءة وفيه ان في عجوة العالية تريافا اي الترياق ما يشتعل لدفع السم من الادوية والمعاجين وهو معرب ويقال بالدال ايضا ومنه حديث بن عمر وما أبالي ما اتيت ان شربت تريافا انما كرهه من اجل ما يقع فيه شيء من ذلك فلا باس به وقيل الحديث مطلق فالاولى اجتناب كله

اجتناب كله **ترك** في حديث الخليل عليه السلام انه جاء الى مكة يطالع تركته التركة بسكون الراء في الاصل بيض النعام وجمعها ترك يريد به ولد اسمعيل وذاته هاجر لما تركا بمكة وهو اشيء المتروك ويقال لبيض النعام ايضا تريكة وجمعها تراريك ومنه حديث عائشة انتم تريكة الاسلام وبقية الناس وحديث الحسن ان لله تعالى تراريك في خلقه اراد امورا انتاها الله في العباد من الاهل والغفلة حتى يبسطوا بها الى الدنيا ويقال للرضيعة يغفلها الناس فلا يرعون بها تريكة وفيه العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة من تركها فقد كفر قيل هو لمن تركها جاحدا وقيل اراد المنافقين لانهم يصلون رياء ولا سبيل عليهم حينئذ ولو تركوها في الظاهر كفروا وقيل اراد بالترك تركها مع الاقرار بوجوبها او حتى يخرج وقتها ولذلك ذهب احمد بن حنبل الى انه يكفر بذلك حملا للحديث على ظاهره وقال الشافعي يقتل بتركها ويصلى عليه ويدفن بمقابر المسلمين **ترهد** فيه ان النبي صلعم كتب لحصين بن نضلة الاسدي لما بان له ترهد مد وكتيفة هو بفتح التاء وضم الهاء الموضع في ديار بني اسد وبعضهم يقوله ترهد بفتح التاء المثلثة والهاء وبعد الدال المهملة الف فتاء ترهدن بكسر التاء والهاء فالدال المعروف بخراسان **ترهات** فيه ذكر الترهات وهي كناية عن الاباطيل واحدها ترهة بضم التاء وفتح الراء المشددة وهي في الاصل الطرق الصغار المتشعبة عن الطريق الاعظم وفيه من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة الترة النقص وقيل التبعة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة مثل وعده عدة ويجوز رفعها ونصبها على اسم كان وخبرها وذكرناها هنا حملا على ظاهرها **ترى** في حديث ام عطية كنا لا نعد الكدرة والصفرة والترية شيئا الترية بالشد ما تراه المراة بعد الحيض والاغتسال منه من كدرة او صفرة وقيل هو البياض الذي تراه عند الطهر وقيل هي الخرقة التي تحترف بها المراة حيضها من طهرها والتاء فيها زايدة لانه من الوو يه والاصل فيها الهمز ولكنهم تركوه وشددوا الياء فصارت اللفظة كانها بعثلة وبعضهم يشدد الراء والياء ومعنى الحديث ان الحايض اذا طهرت واغتسلت ثم عادت رات صفرة او كدرة لم يعتد بها ولم يتوضأ في طهرها

باب التاء مع السين سخن

سخن فيه امرهم ان يمسحوا على العصايب والتساخين في الخفاف ولا واحد لها من لفظها قال حمزة الاصفهاني اتا التسخان فتعريب تشكن وهو اسم غطاء من اعطية الراس كان العمامة والمواظبة على لبسها يخدونه على رؤسهم خاصة وجاء في الحديث ذكر العمايم والتساخين فقال من تعاطى تعميما فهو كالخف حتى لم يعرف فارسيته **تسع** فيه لبن بقيت الى قابل لاصمت تاسوعا هو اليوم التاسع من المحرم وانما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون عاشورا وهو العاشر فاراد ان يخالفهم ويصوم التاسع قال الازهري اراد بتاسوعا كانه تاول فيه عشر وردد الابل تقول العرب وردن الابل عشرا اذا وردت اليوم التاسع وظاهر الحديث يدل على خلافه لانه كان يصوم عاشورا وهو اليوم العاشر ثم قال لئن بقيت الى قابل لاصومن تاسوعا فكيف يعد بصوم يوم

شبكة الألوكة www.alukah.net

تغتغ تغر تغس تغمس تغمص تغب تغر تفث تفل تفه

قد كان يصومه **باب التاء مع العين تغتغ** فيه حتى يؤخذ للضعيف حقه غير متغتغ بفتح التاء اي من غير ان يصيبه اذى يقلقه ويزعجه ويقال تغتغه وتتغتغ وغير منصوب لانه حال ضعيف ومنه الحديث الآخر الذي يقرأ القرآن ويتغتغ فيه اي يتردد في قراءته ويتلبث فيها لسانه **تغرغر** فيه من تعار من الليل اي هب ونهوم واستيقظ والتاء زايدة وليس بابه وفي حديث سلمة ما طما البحر وقام بعار بكسر التاء جبل معروف ويصرف ولا يصرف **تغس** في حديث الافك يغس مشطي يقال يغس بتغس اذا عثر فانكب لوجهه وقد تقحم العين وهو دعاء عليه بالهلاك ومنه الحديث تغس عبد الدينار وعبد الدرهم وقد تكرر في الحديث **تغمغم** فيه كان رسول الله صلعم يتغمغم وهو قليل الشعر اي يتكلم والعين وتشديد الميم موضع بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر التاء واصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين **تغص** فيه واهدت لنا بوطا من التغضوض هو بفتح التاء الثمر اسود كثير الحلاوة ومعدنه هجر والتاء زائدة زايدة وليس بابه ومنه حديث وفد عبد القيس ابتمرون هذا التغضوض وحديث عبد الملك بن عمير والله لتغضوض كانه اخفاف الرباع اطيب من هذا

باب التاء مع الغين تغب في حديث الزهري لا يقبل الله شهادة ذي تغبة هو الفاسد في دينه وعمله وسوء افعاله يقال تغب يتغب تغبا اذا هلك في دين او دنيا قال الزمخشري وبروى تغبة مشددا اولا يخلوا ان يكون تفعلة من غبب مبالغة في غب الشيء اذا فسد او من غبب الدبب العنم اذا عاث فيها **تغر** في حديث عمر فلا يباع هو ولا الذي بايعه تغزة ان يقتلا وسيجيء مبينا في حرف العين لان التاء زايدة **باب التاء مع الفاء تفث** في حديث الحج ذكر التفث وهو ما يفعله المحرم بالحج اذا حل كقص الشارب والاظفار ونتف الابط وحلق العانة وقيل هو اذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا والرجل تفث وقد تكرر في الحديث وفيه نفثت الدما مكانه اي لطخته وهو ماخوذ منه **تفل** في حديث الحج قيل يا رسول الله من الحاج قال الشعث التفل التفل الذي قد ترك استعمال الطيب من التفل وهي الريح الكريهة ومنه الحديث وليخرجن اذا خرجن تفلات اي تاركات للطيب يقال رجل تفل وامراة تفلة ومتفال ومنه حديث علي قم عن الشمس فانها تتنفل الريح وفيه تتفل فيه التفل نفخ معه اذى من بزاق وهو اكثر من النفث وقد تكرر ذكره في الحديث **تفه** في الحديث قيل يا رسول الله وما الرويبضة فقال الرجل التافه ينطق في امر العامة التافه الحقير الخسيس وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ابن مسعود يصف القرآن لا ينفه ولا يتشان هو من الشيء التافه الحقير يقال تفه يتفه فهو تافه ومنه الحديث كانت اليد لا تقطع في الشيء التافه الحقير

تفا تقب تقف تقا تكا تلب

لا تقطع في الشيء التافه **تفاقيه** لما دخل عمر فكلم رسول الله صلعم ثم دخل ابو بكر على تفيئة ذلك اي على اثره وفيه لغة اخرى على تفئة ذلك بتقديم الياء على الفاء وقد تشدد التاء فيهما وزايدة على ايهما تفعلة وقال الزمخشري لو كانت تفعلة لكانت على وزن تهنية فيها اذا الولا القلب فعيلة لاجل الاعلال ولانها همزة

باب التاء مع القاف تقد في حديث عطا وذكر الحبوب التي تجب فيها الصدقة وعد فيها التقدة هي بكسر التاء الكمثرى المقردة واهل اليمن يسمون الابرار التقردة **تقف** في حديث الزبير وغزوة حنين ووقف حتى انقف الناس كلهم انقف مطاوع وقف تقول وقفته فانقف مثل وعدته فانعد والاصل فيه اوتقف فقلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت الياء تاء وادغمت في تاء الافتعال وليس هذا بابها **تقاذيه** كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله صلعم اي جعلناه قدامنا واستقبلنا العدو به وقنا به ومنه الحديث الاخر انما الامام جنة يتقى به ويقاتل من ورايه اي انه يذب به العدو ويتقى بقوته والتاء فيه مبدلة من الواو لان اصلها من الوقاية وتقديرها اوتقي فقلبت وادغمت فلما كثر استعمالهم توهموا ان التاء من نفس الحرف فقالوا اتقى يتقي بفتح التاء فيهما وربما قالوا اتقي يتقي مثل رمى يرمي ومنه الحديث قدت وهل للسيف من تقية قال نعم تقية على اقذ اي وهدة على وخن التقية والتقاة بمعنى يريد انهم يتقون بعضهم بعضا ويظهرون من الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك

باب التاء مع الكاف تكا فيه لا اكل متكيا المتكيء في العربية كل من استوى قاعدا على وطاء متمكنا والعامة لا يعرفون تعرف المتكيء الامن مال في قعوده متمهدا على احد شقيه والتاء فيه بدل من الواو واصله من الوكاء وهو ما يشد به الكيس وغيره كانه اوكا مقعدته وشدها بالقعود على الوطاء الذي تحته ومعنى الحديث اني اذا اكلت لا اقعد متمكنا فعل من يريد الاكل كثيرا فيه ولكن اكل لقمة فيكون قعودي مستوفزا ومن حمل الاتكاء على المثل الى احد الشقين تاوله على مذهب الطب فانه لا يحمد في مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه هنيئا وربما تاذى به ومنه الحديث الاخر التكاءة من التعجمة التكاة بوزن الهمزة ما يتكاء عليه ورجل تكاء كثير الاتكاء والتاء بدل من الواو وبابها حرف الواو

باب التاء مع اللام تلب فيه فاخذت بتلبيبه وجرزته يقال لببته واخذ بتلبيبه وتلابيبه اذا جمعت ثيابه عند صدره وجرزته وكذلك اذا جعلت في عنقه حبلا او ثوبا وامسكته به والمتلبب توضع القلادة واللبته توضع الذبح والتاء في التلبيب

شبكة الألوكة www.alukah.net

زايدة وليس لابة تلتل في حديث ابن مسعود اتي بشارب فقال تلتلوه هو ان يجر كل ويستنكه ليعلم هل شرب ام لا وهو في الاصل التوق بعنف تلد في حديث ابن مسعود آل حميم تلادي اي من اول ما اخذته وتعلمته بحجة والتالد المال القديم نقيض الطارف ومنه حديث العباس وهي لهم تالدة يعني الخلافة والتالد اتباع للمتالد ومنه حديث عائشة انها اعتقت عن اجنها عبد الرحمن تلادا من تلادها فاتة مات في منامه وفي نسخة تلاد من اتلاده ومنه حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة فردها قال القتيبي التي ولدت ببلاد العجم وجلبت وقيل التي ولدت في بلاد العرب والمولدة التي ولدت في بلاد الاسلام والحكم فيه ان كان هذا الاختلاف يؤثر في الغرض او القيمة وجب له الرد والا فلا تلغ فيه انه كان يبدو الى هذا التلاع التلاع مسايل الماء من علو الى سفل واحدها تلعة وقيل هو من الاضداد يقع على ما ارتفع من الارض واشرف منها ومنه الحديث ينجي مطر لا يبلغ منه ذنب تلعة يريد كثرته وانه لا يحلوا منه موضع ومنه الحديث الاخر يفيض بينهم الموتون حتى لا يبقوا ذنب تلعة وفي حديث الحجاج في صفة المطر واخضت التلاع اي جعلتها رغاثا تزلق فيها الارجل وفي حديث علي لقد ابلغوا عنا قوما ان لم يكونوا اهله فوقصوا دونه اي رفعوها تلعب في حديث علي زعم بن النابغة اي تلاعبة تمزاحه اعارس وامارس التلاعبة والتلعابة بتشديد العين والتلعيبة الكثير اللعب والمزاح والتاء زايدة ومنه الحديث الاخر كان على تلاعبة فاذا فزع فزع الى الضريس جديد تلك في حديث ابي موسى وذكر الفاتحة فقال بتلك هذا مردود الى قوله في الحديث فاذا فرغ المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يحببكم الله يريد ان امين يستجاب بها الدعاء الذي تضمنته السورة او الاية كانه قال فتلك الدعوة مضمنة بتلك الكلمة او معلقة بها وقيل معناه ان يكون الكلام معطوفا على ما يليه من الكلام وهي قوله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا يريد ان صلاتكم متعلقة بصلاة امامكم فاتبعوه واتموا به فتلك اتمامه وتثبيت بتلك وكذلك باقي الحديث تل فيه اتيت بمفاتيح خزائن الارض فتلت في يدي اي القيت وقيل التل الصب فاستعاره للالقاء يقال تل يتل اذا اسقط واراد ما فتح الله لاحد بعده فانه من خزائن ملوك ومنه الحديث الاخر انه ليأتي بشارب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره المشايخ فقال اتأذن لي ان اعطي هؤلا فقال والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله رسول الله صلعم في يده اي القاه وفي حديث ابي الدرداء وتركون لمتلك اي لمصرعك من قوله تعالى وتله للجبين اي صرعه والقاه والحديث الاخر فجاء بناقة كوما فتلها اي اناخها وابركها ته في حديث عذاب القبر فيقال له لا دريت

لا دريت ولا تليت هكذا يرويه المحدثون والصواب ولا ايتليت وقد تقدم في حرف الهمزة وقيل معناه لا قرأت اي لا تلوت فقلبوا الواو ياء لكسرة ما قبلها من روح الكلام مع دريت قال الازهري اتليت يدعو عليه ان لا يتلو الله اي لا يكون لها اولاد تتلوها وفي حديث ابي حذرد ما اصبحت اتليتها ولا افكر عليها يقال اتليت حقي عنه اي ابقيت منه بقية واتليته اجلته وتلادة اي بقيت منه بقية تلان في حديث عمر وسأله رجل عن عثمان وفراره يوم احد وغيبته عن بدر وبيعة الرضوان فذكر عذره ثم قال اذهب بهذه تلان مكك يريد الآن وهي لغة معروفة يريد ون النون في الآن ويحذفون الهمزة الاولى وكذلك يريد ونها على حين فيقولون تلان وتحين قال ابو وجزة العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون زمان ما من وقال الآخر وصليتها كارعمت تلانا وموضع هذه الكلمة حرف الهمزة

باب التاء مع الميم تمر

في حديث سعد اسد في تامورته التامورة ها هنا عرين الاسد وهو بيته الذي يكون فيه وهي الاصل الصومعة فاستعارها للاسد والتامور والتامور علقة القلب وذهب بعضهم ان يكون اراد انه اسد في شدة قلبه وشجاعته وفي حديث النخعي كان لا يرى باسا لتمير التمير تقطيع اللحم صغارا كالتمر وتحقيقه وتلتيغه اراد انه لا باس اراد وان لا يتزود والمحرم وقيل اراد ما قدم من لحوم الوحش قبل الاحرام تمرخ في حديث علي زعم بن النابغة اي تلاعبة تمراحة هو من المزاح والمرح النشاط والخفة والتاء زايدة وهو من البناء المبالغة وذكرناها هنا حملا على ظاهرها تمم فيه اعوذ بكلمات الله التامات انما وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز ان يكون في شيء من كلامه نقص او عيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام ها هنا انها تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الافات وتكفيه ومنه حديث دعا الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة وصفها بالتمام لانها ذكر الله ويدعا بها الى عبادته وذلك هو الذي يستحق صفة الكمال والتمام وفي حديث عائشة كان رسول الله صلعم يقوم ليلة التمام هي ليلة اربع عشرة من الشهر لان القمر يتم فيها نورة وتفتح تاؤه وتكسر وقيل ليتل التمام بالكسر اطول ليلة في السنة وفي حديث سليمان بن يسار الجذع التام التم يجري يقال تم وتم بمعنا التام ويروى الجزع التام التمر فالتام الذي استوفى الوقت الذي يسمن فيه جزعا ويلح ان يسمن شيئا والتمر التام الخلق ومثله خلق معمر وفي حديث معاديه ان تممت على ما تريد هكذا روى مخففا وهو بمعنى المشدد يقال تم على الامر وتمم عليه باظهار الادغام اي استمر عليه وفيه فنتامت اليه قريش اي جاءته وتمم متواترة متتابعة وفي حديث انما خرجت وانا تميم يقال امرأة تميم للحامل اذا شارفت الوضع والتمام فيها وفي البدر بالكسر وقد تفتح في البدر وفي حديث عبد الله التمايم والرقى من الشرك التمايم جمع تميمة وهي خرزات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون بها العين في زعمهم فابطله الاسلام ومنه
حديث ابن عمر وما ابالي ما اتيت ان تعلقت تميمة والحديث الاخر من علق تميمة
فلا اتم الله له كانهم كانوا يعتقدون انها تمام الدواء والشفاء وانما جعلها شركا لانهم
اراد وا بها دفع المقادير المكتوبة عليهم فطلبوا دفع الاذى من غير الله تعالى الذي هو
دافعه تمن في حديث سالم سبلان قال سمعت عايشة وهي بمكان من تمن
بسفح هرشى هي بفتح التاء والميم وكسر النون المشددة اسم تنية هرشى بين
مكة والمدينة باب التاء مع النون تنا في حديث عمر بن السبيل
احق بالماء من الثاني اراد ان ابن اذا مر بواد يكفيها قوم مقيمون فهو احق بالماء منهم
لانه محتاج وهم مقيمون يقال تناء فهو تاء اذا اقام في البلد وغيره ومنه حديث
بن سيرين ليس لتابية شيء يريد ان المقيمين في البلد الذين لا ينفرون مع
الغزاة ليس لهم من الفيء نصيب ويريد بالتابية الجماعة منهم وان كان اللفظ
مفردا واما التابيت احد اطلاقه على الجماعة ومنه الحديث من تنا في ارض
العجم فحمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم تنبل في قصيدة كعب بن زهير
يمشون مشي الحمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرد السود التنابيل
التنابيل القصار واحدهم تنبل وتنبال تنح فيه قال لرجل
في حديث عبد الله بن سلام انه امن من معه من يهود فتنحوا على الاسلام اي
تبنوا عليه واقاموا تنحى يقال تنح بالمكان تنوحا اي اقام فيه ويروى بتقديم
النون على التاء اي رسخوا تنر فيه قال لرجل عليه ثوب معصفر لوان ثوبك
في تنور اهلك او تحت قدرهم كان خيرا فاذهب فاحرقه وانما اراد انك لو صرفت
همته الى دقيق تخبزه او حطب تطبخ به كان خيرا لك كانه كره ذلك الثوب
المعصفر والتنور يقال في جميع اللغات كذلك تنفس فيه انه سأل رجل
بارض تنوفة التنوفة الارض القفر وقيل البعيدة الماء في جمعها تناف
وقد تكرر ذكرها في الحديث تنم في حديث الكسوف فانصت كانها تنوحة
هي نوع من نبات الارض فيها وفي ثمرها سواد قليل تنن في حديث عمار ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنى وتر بني ترن الرجل مثله في السن يقال هم اثنان واثنان تنا في حديث قتادة كان حميد بن خليم من العلماء فاضرت به التناوة
اراد التنابه وهي الفلاحة فقلب الواو ياء يريد انه ترك المذاكرة ومجالسة العلماء
وكان نزل قرية على طريق الاهواز ويروى النباوة بالنون والباء اي الشرف
باب التاء مع الواو توج فيه العمايم تيجان العرب التيجان
جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر وقد توجنه اذا البسته التاج
اراد ان العمايم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون في البوادي

مكشوفي الرؤوس اي بالقلانس والعمايم فيهم قليلة تور في حديث ام سليم انها
صنعت في تور فهي اناء من صفر او حجارة كالاجانة وقد يتوضأ منه ومنه
حديث سلمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامراته اعجنيه في تور اي اعجنيه
بالماء وقد تكرر في الحديث توس في حديث جابر كان من توسي الحي التوس
الطبيعة والخليقة يقال فلان من توس صدق اي من اصل صدق توق
في حديث علي مالك تتوق في قريش وقد دعتنا تتوق تفعل من التوق وهو الشوق
الى الشيء والتزوج اليه والاصل تتوق بثلاث تاءات فحذف تاء الاصل تخفيفا
اراد لم تتزوج في قريش غيرنا وقد دعتنا يعني بني هاشم وبروى تتوف بالنون وهو
من التنوف في الشيء اذا عمل على استحياء واعجاب به يقال تنوف وتأنف ومنه
الحديث الاخر ان امرأة قالت له مالك تتوف في قريش وقد دعتنا سائرهم وفي
حديث عبيد الله بن عمر كانت ناقة النبي صلعم متوقة كذا رواه بالتاء فقيل له
ما المتوقة قال مثل قولك فرس تتوق اي جواد قال الحربي وتفسيره اعجب
من تصحيفه وانما هي متوفة بالنون وهي التي قد رفضت واديت توك
في حديث عبد الله التولة من الشرك التولة بكسر التاء وفتح الواو ما يحبب
المرأة الى زوجها من السحر وغيره جعله من الشرك لاعتقادهم ان ذلك يؤثر ويفعل
خلاف ما قدره الله تعالى وفي حديث بدر قال ابو جهل ان الله قد اراد بأبوا
جهل بقريش التولة هي بضم التاء وفتح الواو الداهية وقد تهمز وفي حديث ابن
عباس افتاني ذاية ترعى الشجر وتشرب الماء في كرش لم يتعرق قال تلك عندنا القطيم
والتولة والجذعة قال الخطابي هكذا روى وانما هو التلوة يقال للجدي اذا
فصل وتبع امه تلو والانثى تلوة والامهات المثالي حينئذ تتلو الكلمة
من باب تلا لا تول توم فيه اتجر اجد اكم ان تجد توتمين من
فضة التومة مثل الدرة تصاغ من فضة وجمعها التوم والتؤم
ومنه حديث الكوثر وراضة التوم اي الدر وقد تكرر في الحديث توه فيه
الاستحجار توه والسعي توه والطواف توه التوه الغرة ويريد انه يرمي الجمار في
اليوم الحادي فرغ اي مع حصيات ويطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل اراد بفرغ به
الطواف والسعي ان الواجب منهما مرة واحدة لا تثنى ولا تكرر سواء كان المحرم
مفردا او قارنا وقيل اراد بالاستحجار الاستجاء والتنعة ان يستنجي بثلاث
والاول اولى لانه انما قال ذلك في الطواف والسعي وفي حديث الشعبي فما مضت الا توة
حتى قام الاحنف من مجلسه اي ساعة واجلة توا في حديث ابي بكر وقد
ذكر من يدعا من ابواب الجنة فقال ذاك الذي لا توى عليه اي لا ضياع ولا
خسارة وهو من التوى الهلاك باب التاء مع الهاء تهم
فيه جاء رجل به وضح الى رسول الله صلعم فقال انا رطب بطن وادلا فتجد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والامتهم تتعد فيه فتفعل فلم يرد الوضح حتى مات المتهم الموضح الذي ينصب
مأزرة الى تهامة قال الازهري لم يرد ان الوادي ليس من نجد ولا من تهامة ولكنه
اراد حد أيهما هو منجد منهم ونجد منهم فليس ذلك الموضح من نجد كلها ولا من تهامة
كلها ولكنه منهما هو منجد منهم ونجد ما بين العذيب الى ذات عرق او تنهاه والى
اليمامة الى جبل طيئ والى وجرة والى اليمن وذات عرق اول تهامة الى البحر وحده
وقيل تهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من ورا مكة وما وراء ذلك من المغرب
هو غور والمدينة لاتهامية ولا نجدية فانها فوق الغور ودون نجد وفيه انه حبش
في تهمة التهمة فعلة من الوهم والتاء بدل من الواو وقد تفتح الواو والتهمة اي
ظننت فيه ما أسيب اليه **تهن** في حديث بلال حين اذن قبل الوقت الا
ان العبد تهن اي نام وقيل النون فيه بدل من الميم يقال تهم ينهم فهو تهم اذا
نام والتهوم شيء سديد يعرض من شدة الحر وركود الريح المعنى انه اشكل عليه
وقت الاذان وتحير فيه فكأنه قد نام **باب التاء مع الياء**
تيح فيه حلفت لا يتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران يقال
اتاح الله لفلان كذا اي قدره له وانزله به وتاح له الشيء **تئر** في حديث
علي ثم اقبل من بدا كالتيار هو موج البحر والجمع تئر **تيس** في حديث ابي ايوب
انه ذكر العول فقال قل لها تيسي جمار تيسي كلمة تقال في ابطال الشيء والتكذيب
به وجمار يوزن قطام ما خوذ من الجمر وهو الحدث معدول عن حاجرة وهو
من اسما الضبع فكانه قال لها كذبت يا جارية والعامة تغير هذه اللفظة
تقول طيوي بالطاء والزاي ومنه حديث علي والله لا يتسنهم عن
ذلك اي لا ينطلين قولهم ولا ارد بهم عن ذلك **تيع** في حديث
الزكاة من الحيوان وكانها الجملة التي للسعاية اسم لادنى ما تجب فيه
الزكاة في التيعة شاة التيعة اسم لادنى ما تجب فيه الزكوة من الحيوان
وكانها الجملة التي للسعاية عليها سئيل من تاع يتيع اذا ذهب كالخمس
من الابل والاربعون من الغنم وفيه لا تتايحوا في الكذب كما يتتايح الفراش
في النار التتايح الوقوع في الشر من غير فكرة ولا روية والمتابعة عليه ولا يكون
في الخير ومنه الحديث لما نزل قوله تعالى والمحصنات من النساء قال سعد ابن
عبادة ان رأى رجل مع امراته رجلا فيقتله يقتلونه وان اخبر بجلد ثمانين
افلا يضربه بالسيف فقال النبي صلعم كفى بالسيف شاهدا اراد ان يقول شاهد افانك
ثم قال لولا ان يتتايح فيه الغيران والسكران وجواب لولا محذوف اراد
لولا تهافت الغيران والسكران في القتل لتممت على جعله شاهدا والحكمت

بذلك ومنه

بذلك ومنه حديث الحسن بن علي عليهما ان عليا عليه اراد امرا فتتابعت عليه
الامور فلم يحد متتابعا يعني في امر الحمل **يتفق** في حديث علي وسئل عن البيت
المحمور فقال هو بيت في السماء يتفاق الكعبة اي حذاها ومقابلها يقال كان ذلك لوفق
الامر وتوفاقه ويتفاقه وتفاقه واصل الكلمة الواو والتاء زائدة **تيم** في عتابه
لوائل والتيمة لصاحبها التيمة بالكسر الشاة الرابية على الاربعين حتى تبلغ
الفريضة الاخرى وقيل هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسائمة
وفي قصيده كعب بن زهير متيم اثرها لم يفد مكبول اي معبد مذلل
وتيمه الحب اذا استولى عليه **تين** في حديث ابن مسعود تان كالمرتان قال
ابو موسى كذا ورد في الرواية وهو خطا والمراد به خصلتان مرتان والصواب
ان يقال تانك المرتان ويصل الكاف بالنون وهي للخطاب اي تانك الخصلتان اللتان
ذكرتهما لك ومن قرأها بالمرتين احتاج ان يجرهما وتقول كالمرتين ومعناهما تانك
الخصلتان المخصلتين مرتين والكاف فيهما للتشبيه **تيا** في حديث عمر انه رأى
جاريه مهزولة فقال من يعرف تيا فقال له انه هي والله احدى بناتك تيا تصغير تا
وهي اسم اشارة الى المؤنث بمنزلة ذا للمذكر وانما جاءها مصغرة تصغير الامر هاهنا
لف في اخرها علامة التصغير وليست التي في ذيا وتيك وهذه علامة المؤنث
من الارض فقال تيا امنا التوفيق خير من كذا وكذا من العمل **تيه** انك امرؤ
تائه اي متحير او ضال متحير ومنه الحديث فتاهت به سفينته وقد تاه
يتيه تيها اذا تحير وضل واذا تكبر وقد تكرر في الحديث

حرف الثاء

باب الثاء مع الهمزة ثاب فيه التثاوب من
الشيطان التثاوب معروف وهو مصدر تثاءب والاسم الثوباء انما جعله من
الشيطان كراهية له لانه انما يكون مع ثقل البدن وامتلائه وسد مخارجه وميله
الى الكسل والنوم فاضافه الى الشيطان لانه الذي يدعو الى اعطاء النفس شهواتها
واراد به التحذير من السبب الذي يتولد منه وهو التوسع في المطعم والشبع فينتقل
عن الطاعات ويكل عن الخيرات **تاج** فيه لاتاجي يوم القيمة وعلى رقبتك شاة
لها ثؤاج الثؤاج بالضم صوت الغنم ومنه تميم بن اقصى انهم الضائحة هي التي
تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضأن منها **تاد** في حديث عمر قال في عام
الرمادة لقد هممت ان اجعل مع كل اهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان
لا يهلك على نصف شبعه فقيل له لو فعلت ذلك لما كفت تيها بان تاد اي طالب
ابن امة يعني ما كنت يتيما وقيل ضعيفا عاجزا **تار** في حديث محمد بن مسلمة
يوم خيبر انا له يا رسول الله ما كنت الثائر اي طالب الثار وهو طلب الدم يقال
ثأرت القتيل وثأرت به فانا ثائر اي قتلت قاتله ومنه الحديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يا ثارات عثمان اي يا اهل ثاراته وياايها الطالبون بدمه فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقال الجوهري يقال يا ثارات فلان اي يا قتلة فلان فعلى الاول يكون قد نادى طالبي الثأر ليعينوه على استيفائه واخذه وعلى الثاني يكون قد نادى القتلة تعريفا لهم وتعريضا وتقريعا وتوطيعا للامر عليهم يجمع لهم عند اخذ الثار بين القتل وبين تعريف الحزم وتسميته وقوع اسماعهم به ليصدع قلوبهم فيكون انكالهم اشفا للنفس ومنه حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغدو واسيوفكم عن اعدائكم فتؤتروا ثاركم الثار هاهنا العدو لانه موضع الثأر اراد انكم تمكنون عدوكم من اخذ وتره عندكم يقال وترته اذا اصبته بوتر واوترته اذا اوحدته وترة وكنته منه **ثاط** في شعر تبع المروي في حديث ابن عباس فرأى ثؤار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثاط حرمد الثاط الجماة واحدها ثاطة مدت بايض للرجل مشتد جمغة فان المآ اذا زيد على الجماة ازدادت فسادا **ثال** صفة خاتم النبوة كانه ثاء اثيل الثآليل جمع ثؤلول وهو هذه الجنة التي تظهر في الجلد كالحمصة فاذا وقعت فيها **ثاي** في حديث عائشة تصف اباها وراب الثأي اي اصلح الفساد واصل الثأي خرم مواضع الخرز وسياده ومنه الحديث الاخر راب الله به الثأي **باب الثاء مع الباء**

ثبت في حديث ابي قتادة فطعنته فاثبتته اي جسسته وجعلته ثابتا في مكانه لا يفارقه ومنه حديث مسورة قريش في امر النبي صلعم قال بعضهم اذا اصبح فاثبتوه بالوثاق وفي حديث صوم الشك بشرجا الثبت انه من رمضان الثبت بالتحريك الحجة والبينة ومنه حديث قتادة بن النعمان بغير بينة ولا ثبت وقد تكرر في الحديث **ثبج** فيه خياران امتي اولها واخرها وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك وليست منه الثبج الوسط وما بين الكاهل الى الظهر ومنه كتابه لوايل وقد اعطوه التبجة اي اعطوه الوسط في الصدقة لا من خيار المال ولا من رذاله والحقها تاء التأنيث لانتقالها من الاسمية الى الوصفية ومنه حديث عيادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين اي من وسطهم وقيل من سرانهم وعليتهم وحديث ام حرام قوم يركبون ثبج هذا البحر اي وسطه ومعظمه وحديث الزهري كنت اذا فاتحت عروة بن الزبير فتفتت به ثبج بحر ومنه حديث علي عليكم وعلى الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد في كسره وفي حديث اللعان وان جاءت به اثيبج فهو لهلال تصغير الاثبج وهو الناتئ في الثبج اي ما بين الكتفين والكاهل ورجل اثبج وامرأة ثبجاء عظيم الحوف **ثبر**

في حديث الدعاء

في حديث الدعاء اعوذ بك من دعوة الثبور هو الهلاك وقد ثبر يثبر ثبورا وفيه من ثابر على اثنتي عشرة ركعة من السنة المثابرة الحرص على الفعل والقوة وكلا الامرين متهما وفي حديث ابي موسى اتدري ما ثبر الناس اي ما صدهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما بطأ بهم عنها والثبر الحبس وفي حديث ابي بردة قال دخلت على معاذ به حين اصابه قرحته فقال هلم بن اخي فانظر فنظرت فاذا هي قد ثبرت اي انفتحت والثبرة النقرة في النبي وفي حديث حكيم بن حزام انه ولد ثبة في الكعبة وانه حمل على بطله واحدا تحت منبرها تغسل عند حوض زمزم المثبر مسقط الولد واكثر ما يقال في الابل وفيه وكر ثبير وهو الجبل المعروف عند مكة وهو ايضا اسم ماء في ديار مزينة اقطعه النبي صلعم شريس بن ضمرة **ثبط** فيه كانت سوداء امرأة ثبطة اي ثقيلة بطيئة من التثبيط وهو التعويق والشغل عن المراد **ثبن** في حديث عمر اذا مر احدكم بحايط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا الثبان الوعاء الذي يحمل فيه النبي ويوضع بين يدي الانسان فان حمل في الحضن فهو خثنه يقال ثبنت الثوب اثبنه ثبنا وثبانا وهو ان تعطف ذيل قميصك فتجعل فيه شيئا والواحدة ثبنة **باب الثاء مع الجيم**

ثجج فيه افضل الحج العج والثج سيلان دماء الهدي والاضاحي يقال ثجه يثجه ثجا ومنه حديث ام معبد فحلب فيها ثجا اي لبنا سايلا كثيرا وحديث المستحاضة اني اثجه ثجا وقول الحسن في ابن العباس انه كان مثجاجا اي كان يصب الكلام صبا شبه فصاحته وغزارة منطقه بماء المثجوج والمثج بالكسر من ابنية المبالغة وحديث رقيقه اكط الوادي يثجه اي امتلاء بسيله **ثجر** فيه انه اخذ بثجرة صبي به جنون وقال اخرج انا محمد ثجرة النحر وسطه وهو ما حول الوهدة التي في اللبة من ادنى الحلق وثجرة الوادي وسطه وتسعه وفي حديث الاثجح لا تحزوا ولا تبسروا التجير ما عصر من العنب فتخرث سلافته وينبث عصارته وقيل التجير ثقل البسر يخلطا بالتمر فينتبذ فيها عن النباذه تحل في حديث ام معبد ولم تزر به ثجلة اي صخم بطن ورجل ثجل ثجل ويروى بالنون والجاء اي كحول ودقة **باب الثاء مع الخاء**

ثخن في حديث عمر في قوله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض انما اجل لهم الغنايم الاثخان في الشيء المبالغة فيه والاكثار منه والمراد به هاهنا المبالغة في قتل الكفار ومنه حديث ابي جهل وكان المرض اذا اثقله ووهنه والمراد به هاهنا المبالغة في قتل الكفار ومنه حديث ابي جهل وكان قد اثخن اي اثقل بالجراح وحديث على اوطاكم اثخان الجراحة وحديث عايشة وذكر لها انسانا جبنا اثخنت عليها اي بالغت في جوابها وافحمتها **باب الثاء مع الدال**

ثدن في حديث الخوارج فيهم رجل مثدن اليد ويروى مثدون اليد اي صغير اكمد مجتمعها والمثدن والمثدون الناقص الخلق ويروى موتن اليد بالتاء من ايتنت المرأة اذا ولدت بتنا وهو ان تخرج رحم الولد في الاول وقيل المثدن مقلوب ثندء يريد انه يشبه ثندوة الثدي وهي رأسه فقدم الدال على النون

شبكة الألوكة www.alukah.net

مثل جذب وجبذ تذ في حديث الخوارج ذو الثدية هو تصغير الثدي مذكرا كأنه أراد قطعة من ثدي وقيل هو تصغير الثدوة بحذف الواو لأنها من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واو اذ الضمة تابلها ولم يصرا ركاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق ويروى ذو الثدية بالياء بدل الثاء تصغير اليد وهي مؤنثة

باب الثاء مع الراء

ترب فيه اذا ارنث امة احدكم فليضربها الحد ولا يثرب اي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب وقيل اراد لا يشفع في عفوها بالتثريب بل يضربها الحد الا ما روي كما امرهم ولا يثرب ان زنت الرابعة فليضربها الحد الا ما روي كما امرهم وفي حديث آخر فليبعها ولو بحبل من شعر وفيه نهى عن الصلاة اذا صارت الشمس كالاتارب اي اذا تغيرت وخفت حدة الحر يريد نهى عن الصلاة اذا صارت الشمس كالاتارب اي اذا تغيرت وخفت موضعا دون موضع عند المغيب شبهها بالترب وهي النمجة الرقيق الذي يغشى الكرش والامعا الواحد ترب وجمعها في القلة اترب والاتارب جمع الجمع ومنه الحديث ان المنافق يؤخر العصر حتى اذا صارت الشمس كسرب البقرة صلاها

ترث فيه ابغضكم الي الثرثارون هم الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق والثرثرة كثرة الكلام وترديده **ترد** فيه فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام فيه لم يرد عيب الثريد وانما اراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد على معا لان الثريد غالبا لا يكون الا من لحم والعرب قلما تجد طبيخا ولا سيما باللحم ويقال الثريد احد اللحمين بل الدقة والقوة اذا كان اللحم نضيجا في المرق اكثر مما في نفيس اللحم وفي حديث عائشة فاخذت خمارها فتترد به يريد فتلفعت به من عمر ان اي صبغته يقال يقال ثرب مثرد اذا غمس في الصبغ وفي حديث ابن عباس كلما اقري الاوداج غير مثرد المثرد الذي يقتل بغير ذكاة يقال ثردت وبحتك وقيل التثريد ان يذبح شيء لا يسيل الدم ويروى غير مثرد بفتح الراء على المفعول والرواية كل امر بالاكل وقد ذكرها ابو عبيد وغيره وقالوا انما هو كلما اقري الاوداج اي كل شيء اقري والقري القطع ومنه حديث سعيد وسئل عن بقر نحرة بعود فقال ان كان مأمورا بملكها وان تردد فلا **ترر** في حديث خزيمة وذكر السنة عاضت لها الدرة وتعضت لها الترة الترة بالفتح كثرة اللبن يقال سحاب ترة كثير الماء وناقة ترة واسعة الاحليل وهو مخرج اللبن من الضرع وقد تكسر الثاء

ترم فيه نهى ان يضحى بالترماء الترم سقوط الثنية من الاسنان وقيل الثنية والرباعية وقيل هو ان يتقلع السن من اصلها مطلقا وانما قيل لنقصان اكلها ومنه الحديث في صفة ثمر عون انه كان اترم **ترا** فيه ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في ثروة من قومه الثروة العدد الكثير وانما خص لوطا لقوله لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد ومنه الحديث انه قال للعباس يملك من ولدك بعدد الثريا الثريا النجم المعروف وهو تصغير ثروى يقال ثرى القوم يثرون واثرى اذا كثروا او كثرت اموالهم

او كثرت اموالهم ويقال تصغير ثروى يقال ثرى القوم يثرون واثروا ان خلال النجم الثريا الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد ومنه حديث اسماعيل عليه السلام قال لاخيه اسحاق انكم اثريت واعشيت اي كثر شأوك وهو المال وكثرت ماشيتك وحديث ام زرع زارع نعما ثريا اي كثيرا وحديث صلة الرحم مثراة في المال منساة في الاثر مثراة مفعلة من الثراء الكثرة وفيه فاتي بكسوتين فاءمر به فنثري اي بل الماء نثري الثراب ينثريه نثرية اذا رش عليه الماء ومنه حديث علي انا اعلم بخبض انه اعلم نثراة مرة واحدة ثم اطعمه اي له واطعمه الناس وحديث خبز الشعير فيصلا منه تاطا ما بقي نثر بناه وفيه فاذا الكلب يأكل الثرى من العطش اي التراب الندي ومنه حديث موسى والخضر فبينما هو في مكان نثري اذا كان في نز ابهما بلل الكثر ندي وفي حديث ابن عمر انه يقنتي في الصلاة ويثري معناه انه كان يضع يديه في الارض بين السجدتين فلا يفارقان الارض حتى يعيد السجدة الثانية وهو من الثري التراب لانهم كانوا يصلون على وجه الارض بغير حاجز وكان يفعل ذلك حين كثرت سنه **نثير** هو بضم الثاء وفتح الراء وسكون الياء موضع من الحجاز كان به مال لابن الزبير

باب الثاء مع الطاء

نطط في حديث ابي رهم سأله النبي صلعم عمن تخلف عن عفار فقال ما فعل التفل الخمر النطاط هي جمع نط وهو الكوبة الذي عرى وجهه من الشعر الاطاقات في اسفل حقويه رجل نط وانطا ومنه حديث عثمان وجئ بعامر بن عبد قيس فرآه اشعث نطا ويروى حديث ابي رهم النطا نيط جمع نطناط وهو الطويل **نطا** فيه الله مر بامراة تر قص صبيا وتقول يا ذوال يا ابن الغرم يا ذو ال يا اله يمشي النطا ويجلس الهينفعه فقال عليه لا تقولي ذوال فانه سر السباع النطا افراط الحمق رجل نطا بين النطاءة وقيل هو يمشي النطا اي يخطو كما يخطو الصبي اول ما يدرج والهينفعة الاحمق وذوال ترخيم ذوالة هو الذيب والغرم السيد

باب الثاء مع العين

ثعب فيه يجيء الشهيد يوم القيامة وجرحه يثعب دما اي يجري ومنه حديث عمر صلى وجرحه يثعب دما ومنه حديث سعد فقطعت لساه فاثعبت جدية الدم اي سالت ويروى فانبعثت **ثعجر** في حديث علي يحملها الاحمر المثعجر هو الكثير موضعا في البحر ما والميم والنون زائدتان ومنه حديث ابن عباس فاذا علي بالقرآن في علم علي كالقرارة في المثعنجر القرارة الغدير الصغير **ثعد** في حديث بكار بن داود قال مر رسول الله صلعم بقوم يبالون من الثعد والحلفان واشل من نخم وينالون من اسقية لهم قد علاها الطحلب فقال ثكلتكم امهاتكم الهذا خلقتم او بهذا امرتم ثم جاء عنهم فنزل الروح الامين وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول

ثغر

ثغ

ثغل

ثغب

ثغ

ثغر

ثغم

ثغا

ثغا

موكلًا لا تبعثك مُنفِّرًا ارجح الى عبادي فقل لهم فليعملوا وليسددوا وليبشروا اجا
في تعبيره ان الثغد الزبد والخلقان الثوب الذي ارطب بعضه واشل من لحم الحروف
المشوية كذا فسرهُ اسحاق بن ابرهيم القرشي احدروا انه بالتا الثغد في اللغة هو الان من
البسر واحدته ثغدة ثغر فيه يخرج قوم من النار فيثبتون كما تنبت الثغار وهي
القنا الصغار شبهوا بها لان القنا ينبي ثريحًا وقيل هي رؤس الطرائث تكون بيضًا شبهوا
بيضاها واحدها طرثوث وهو نبت يؤكل ثغغ فيه اتته امراة فقالت ان ابني
عذا به جنون ليسيل صدره ودواءه ثغغ ثغة فخرج من جوفه جرو اسود الشح التي والثغة
المرة الواحدة ثغل في حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها صبوب ولا ثغول
الثغول الشاة التي لها زيادة حلمة وهو عيب والصبوب الضيقة مخرج اللبن ثغلب
في حديث الاستسقا اللهم اسقنا حتى يقوم ابو ثابة يسد ثغلب مزبده باراده المزبد
موضع الجحف فيه التمر وثغلبة ثقيفه الذي يسيل منه ماء المطر

باب الثا مع الغين

ثغ في حديث عبد الله ما شبهت ما غيد من الدنيا الا بثغب
ذهب صفوه وبقي كدره الثغب بالتحريك والسكون الموضع المطمئن في اعلا الجبل يستنقع
فيه ماء المطر وقيل هو غدير في غلظ من الارض او على صخرة ويكون قليلًا ومنه حديث
زياد فتلت بسلالة من ماء ثغب ثغر فيه فلما مر الاجلاد قتل اهل ذلك الثغر
الموضع الذي يكون حدًا فاصلًا بين المسلمين والكفار وهو موضع المخافة من اطراف البلاد وفي
حديث نتى قبل ساريته وقد تغور منها ثغرة واحدة الثغرة الثلمة ومنه حديث
عمر نشبتن الى ثغرة ثنية وحديث ابي بكر والنسابة امكنت من سوء الثغرة اي وسط
الثغرة وهي نقرة النحر فوق الصدر والحديث الآخر بادروا ثغر المسجد اي طرايقه وقيل
ثغرة المسجد اعلاه وفيه كانوا يحبون ان يعلموا الصبي الصلاة اذا الثغر الانثغار سقوط
سن الصبي ونباتها والمراد به هاهنا السقوط يقال اذا اسقطت رواضع الصبي قيل ثغر
فهو مثغور فاذا ابتدت بعد السقوط قيل اثغر وثغر بالتا والتا تقديرًا انثغر وهو
افتعل من الثغر وهو ما تقدم من الاسنان فمنهم من يقلب تاء الافتعال ثاء ويدغم فيها
التا الاصلية ومنهم من يقلب التا الاصلية ويدغمها في تاء الافتعال ومنه حديث
جابر ليس في سن الصبي شيء اذا لم يثغر يريد انبات بعد السقوط وحديث ابن عباس
افتنا في دابة ترعى الشجر في كرش لم يثغر اي لم تسقط اسنانها وفي حديث الضحاك انه
ولد وهو مثغر اراد به هاهنا النبات ثغم فيه اتى باب فجاءة يوم الخميس وكان
راسه ثغامة هو نبت ابيض الزهر والثمر يشبه به الشيب وقيل هي شجرة تبيض كانها
الثلج ثغا في حديث الزكوة وغيرها لا يجيء بشاة لها ثغاء الثغا صياح الغنم يقال ما له
ثاغية اي شيء من الغنم ومنه حديث جابر عمدت الى عنز لاذبحها فثغت فسمح رسول الله
صلعم ثغوتها فقال لا تقطع درًا ولا نسلًا الثغوة المرة من الثغاء وقد تكرر في الحديث

باب الثا مع الفا

ثفا فيه ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفا
الثفا الخردل وقيل الحرنُ ويسميه اهل العراق حب الرشاد الواحدة ثفاة وجعلهُ
مرًا البحر وثفة التي فيه ولذعة اللسان ثفر فيه انه امر المستحاضة ان تستثفر هو ان
تشد فرجها بخرقة عريضة بعد ان تحتشي قطنًا وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسطها
فتمنع بذلك سيل الدم وهو ما حوذ من ثفر الدابة الذي يجعل تحت ذنبها ومنه حديث
ابن الزبير في صفة الحجاج فاذا نحن برجال طوال كانهم الرماح مستثفرين ثيابهم يعني
يدخل الرجل ثوبه بين رجليه كما يفعل الكلب بذنبه ثفرق في حديث مجاهد
اذا حضر المسايكين عند الجداد التي لهم من الثفاريق والثمر الاصل في الثفاريق الاقل
التي تلون بالبسر احدها ثفروق ولم يرد ها هنا واما كنى بها عن شيء من البسر
يعطونه قال التيبي كان التفروق على معنى هذا الحديث شعبة من ثمر اخ
العذق ثفل في غزوة الحديبية من كان معه ثفل فليصطبح اراد بالثفل الدقيق
والسويق ونحوهما الاصطباح اتخاذ الصبيح اراد تبلطحي ويتخبز ومنه كلام الشافعي
قال وبين في سنيه صلعم ان زكاة الفطر من الثفل ربما يفتات الرجل وما تيه الزكاة
وانما سمي ثفلًا لانه من الاقوات التي يكون لها ثفل بخلاف المايعات وفيه انه كان
يحب الثفل قيل هو الثريد واشد يحلف بالله وان لم يسأل ماذا اي ثفلًا منذ عام
اول وفي حديث حذيفة وذكر فتنة وقال تكون فيها مثل الجمل الثفال واذا اكرهت
فتنا طاعنها هو البطيء الثقيل اي لا تتحرك فيها واخرجه ابو اعبيد عن ابن مسعود
ولعلهما حديثان ومنه حديث جابر كنت على جمل ثفال وفي حديث علي وقد ذكر
الفتن وقد اثفت الرجل اثفها الثفال بالكسر جلدة تبسط تحت الرحا لتقع عليها الدقيق وتسمى
الحجر الاسفل ثفالا ايها والمعنى انها تدق فهو دق الرحا للحب اذا كانت مثقلة ولا
تثفل الا عند الطحن ومنه حديث الاخراء شجار مدارها واضطرب ثفالها
وفي حديث ابن عمر انه غسل يده بالثفال هو بالكسر الفتح الاشنان

باب الثا مع القاف

ثقن في حديث انس انه كان عند ثقفه ناقة رسول الله صلعم عام حجة الوداع الثقنة
بكسر القاف وفي الارض من كل ذات اربع اذا بركت كالركبتين وغيرها ويحصل فيه
غلظ من اثر البروك ومنه حديث ابن عباس في ذكر الخوارج وايديهم كانها ثفن
الابل بل هو جمع ثفنة ويجمع ايضًا على ثفنات ومنه حديث ابي الدرداء رأى رجلًا
بين عينيه مثل ثفنة العنز فقال لو لم يكن هذا كان خيرًا يعني كان على جبهته
اثر السجود واما كرهها خوفا من الرياء بها وفي حديث بعضهم فجعل على الكتيبة
نجعل يثقفها اي يطردها قال الهروي ويجوز ان يكون يثقفها الثقف الطرد

باب الثا مع القاف

ثقب في حديث الصديق يحيى الثقب الثاقب اي المضيء ومنه قول الحجاج لابن عباس
ان كان لمثقبًا اي ثاقب العلم مضيئه والمثقب بكسر الميم العالم الفطن ثقف
في حديث الهجرة وهو غلام لقن ثقف اي ذو فطنة وذكاء ورجل ثقف وثقف
وثقف والمراد انه ثابت المعرفة بما يحتاج اليه وفي حديث ام حكيم بنت عبد المطلب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثقل

ثكل

ثكن

ثلب

ثلث

ثلج

ثلط

ثلغ

ثلل

اي حصان فما الكلم وثقاف فما اعلم وفي حديث عائشة تصف اباها واقام اوده بثقافه الثقاف ما تقوم الرماح تريد انه سوى عوج المسلمين وفيه اذا املك اثنى عشر من بني عمرو بن كعب كان الثقف والثقاف الى ان تقوم الساعة يعني الخصام والجلاد

ثقل فيه اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي سميهما ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل يقال لكل خطير نفيس ثقل فسماهما ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشانهما وفي حديث سؤال القبر يسمعهما من بين المشرق والمغرب الا الثقلين الثقلان هما الجن والانس لانهما قطنان الارض والثقل في غير هذا متاع المسافر ومنه حديث ابن عباس بعثني رسول الله صلعم في الثقل من جمع بليل وحديث السائب بن يزيد حج به في ثقل رسول الله صلعم وفيه لا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان المثقال في الاصل مقدار من الوزن اي شيء كان من قليل او كثير فمعنى مثقال ذرة وزن ذرة والناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة وليس كذلك

باب الثاء مع الكاف

ثكل فيه انه قال لبعض اصحابه ثكلتك امك اي فقدتك والثكل فقد الولد وامراة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل وثكلان كانه دعا عليه بالموت لسوء فعله او قوله والموت يعم كل احد فاذا الدعا عليه كلا دعاء او اراد اذا كنت هكذا فالموت خير لك ليلا تزداد سوءا ويجوز ان يكون من الالفاظ التي تجري على السنة العرب ولا يراد بها الدعا كقولهم ترتبت يداك وقاتلك الله ومنه قصيد كعب بن زهير قامت فجاوبها نكد مثاكيل هن جمع مثكال وهي المراة التي فقدت ولدها

ثكم في حديث ام سلمة قلت لعثمان بن عفان توح حيث توحي صاحبك فانهما ثكماك الحق ثكما اي بيناه واوضحاه قال التغلبي اراد ت انهما لزما الحق ولم يظلما ولا خرجا عن المحجة يسنا ولا شما لا يقال ثكمت المكان والطريق اذا لزمتهما ومنه الحديث الا اخراتا ابا بكر وعمر ثكما الامر فلم يظلما قال الازهري اراد اركبا ثكم الطريق وهو قصده

ثكن فيه يحشر الناس عن ثكنهم الثكنة الراية والعلامة وجمعها ثكن مراكز الاجناد ومجتمعهم عند لواء صاحبهم ومنه حديث علي يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف ملك على ثكنهم اي بالرايات والعلامات وفي حديث سطيح كانما خلقت من حضني ثكن ثكن ٥ بالتحريك اسم جبل حجازي

باب الثاء مع اللام

ثلب فيه لهم من الصدقة الثلب والثالب الثلب من ذكور الابل الذي هرم وتكسرت اسنانه والثالب المسنة من اناثها ومنه حديث ابن العاص كتب الى معاوية انك جربتني فوجدتني لست بالعم الضرع ولا بالثلب الغاني العمر الجاهل والضرع الضعيف

ثلث فيه لكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا الله تعالى يقال فعلت الشيء مثنى وثلاث ورباع غير مصروفات اذا فعلته مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا واربعا اربعا وفيه دية شبه العمد اثلاثا اي ثلاث وثلاثون

جقة وثلاث وثلثون جذعة واربع وثلثون ثنية وفي حديث قل هو الله احد والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران جعلها تعدل الثلث لان القران الخبر لا يتجاوز ثلثة اقسام وهي الارشاد الى معرفة ذات الله وتقديسه او معرفة صفاته واسمايه او معرفة افعاله وسننه في عباده ولما اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه الاقسام الثلاثة وهو التقديس وانها رسول الله صلعم بثلث القران لان منتهى التقديس ان يكون واحدا في ثلثة امور لا يكون جاصلا منه ما هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون هو جاصلا من ما هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون في درجته وان لم يكن اصلا له ولا فرعا من هو مثله ودل عليه قوله ولم يكن له كفوا احد وبجمع جميع ذلك قوله قل هو الله احد وجملته تفصيل قولك لا اله الا الله فهذه اسرار القران ولا يثناها امثالها فيه ولا ارطب ولا يابس الا في كتاب مبين وفي حديث كعب انه قال لعمر ابنبئني ما المثلث قال وما المثلث لا اباك لك فقال شر الناس المثلث يعني الساعي باخيه الى السلطان يهلك ثلاثة نفسه واخاه وامامه بالتبع فيه اليه وفي حديث ابي هريرة دعاه عمر الى العمل بعد ان كان عزله فقال اني اخاف ثلثا واثنتين قال افلا تقول خمسا قال اخاف ان اقول بغير حكم واقضي بغير علم واخاف ان يضرب ظهري وان يشتم عرضي وان يوخذ مالي الثلاث والاثنتان هذه الخلال الخمس التي ذكرها وانما يقول خمسا لان الخلتين الاولتين من الحق عليه فخاف ان يضيعه والخلال الثلاث من الحق له فخاف ان يظلمه فلذلك فرقها

ثلج في حديث عمر حتى اتاه الثلج واليقين يقال ثلجت نفسي بالامر تثلج ثلجا وثلجت تثلج ثلوجا اي اطمانت اليه وسكنت وثبت فيها ووثقت ومنه حديث بن ذي يزن تثلج صدرك وحديث الاحوص اعطيتك ما تثلج اليه وفي حديث الدعا واغسل خطاياي بماء الثلج والبرد انما خصهما بالذكر تاكيد الطهارة ومبالغة فيها لانهما ان منطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما الايدي ولم تخضخضهما الارجل كسائر المياه التي خالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في الحياض فكانا احق بكمال الطهارة

ثلط فيه فمالت وثلطت الثلطا الرجيع الرقيق واكثر ما يقال للابل والبقر والغنيمة ومنه حديث علي كانوا يعجرون وانتم تثلطون ثلطا اي كانوا يتعقوطون يابسا كالبعر لانهم كانوا قليلي الاكل والمال كل وانتم تثلطون رقيقا وهو اشارة الى كثرة المال واكل وتنوعها

ثلغ فيه اذا يثلغوا راسي كما تثلغ الخبزة الثلغ الشدخ وقيل هو ضرب الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى ينشدخ ومنه حديث الرؤيا واذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ بها راسه

ثلل فيه لاجنى الا في ثلاث ثلة البئر وطول القرس وحلقة القوم ثلة البئر هو ان يحتفر بئرا في ارض ليست ملكا لاحد فيكون له من الارض حول البئر ما يكون ملقى لثلتها وهو التراب الذي يخرج منها ويكون كالحريم لها لا يدخل احد عليه في تاريه

لأهل نجران لهم ذمة الله وذمة رسوله على دمائهم وأموالهم وثلتهم الثلة بالضم الجماعة من الناس وفي حديث معاوية لم تكن امة براعية ثلة الثلة بالفتح جماعة الغنم ومنه حديث الحسن اذا كانت لليتيم ماشية فللوصي ان يصيب من ثلتها ورسلها اي من صوفها ولبنها فسمى الصوف بالثلة مجازا وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر رأى في المنام وسيل عن جمالة فقال كادبل عرشي اي يهدم ويكسر وهو مثل يضرب للرجل اذا ذل وهلك والعرش هنا معنيان احدهما السرير الاسرة للملوك فاذا هدم عرش الملك فقد ذهب عزه والثاني البيت ينصب بالعنب ان يظلل فاذا هدم فقد ذل صاحبه

ثلم فيه نهى عن الشرب من ثلمة القدح اي موضع الكسر منه وانما نهي عنه لانه لا يتماسك عليها فم الشارب وربما انصب الماء على ثوبه وبدنه وقيل لان موضعها لا ينال له التنظيف التام اذا غسل الاناء وقد جاء في لفظ الحديث انه مقعر الشيطان ولعله اراد به عدم النظافة

باب الثاء مع الميم ثمد في حديث طهفة والجر لهم الثمد الثمد بالتحريك الماء القليل اي الجرة لهم حتى يصير كثيرا ومنه الحديث حتى نزل اقصى الحديبية على ثمد **ثمر** فيه لا اقطع في ثمر ولا كثر الثمر الرطب ما دام في رأس النخلة فاذا قطع فهو الرطب فاذا كثر فهو التمر والكثر الجمار وواحد الثمر ثمرة ويقع على كل التمار ويغلب على ثمر النخل ومنه حديث علي رأيتها ينبتها ثامرا فرشها يقال ثمر تثمر إذا ادرك ثمرة وفيه اذا مات ولد العبد قال الله للملائكة قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقال للولد ثمرة لان الثمرة ما ينتجه الشجر والولد ينتجه الاب ومنه حديث عمر بن مسعود قال لمعاوية ما تسأل عن بدلت بشرته وقطعت ثمرته يعني نسلة وقيل انقطاع شهوته للجماع وفي حديث المبايعة فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه اي خالص عهده وفي حديث ابن عباس انه اخذ بثمرة لسانه اي بطرفه ومنه حديث الجد فاتي بسوط لم تقطع ثمرته اي طرفه الذي يكون في اسفله وحديث ابن مسعود انه امر بسوط فذقت ثمرته الحديث يكون مما يسفله وانما دقها ليلين تخفيفا على الذي يضربه به وفي حديث معاوية قال للجارية هل عندك قرى قالت نعم خبز وتمر ولبن تمير وحليس جميد التمير الذي قد تحبب وبدا فيه وظهرت ثميرته اي زبدة الجميد المجتمع

ثمغ في حديث صدقة عمر ان حدث به حدث ان ثمغا وصرمة بن الاكوع وكذا وكذا اجعله وقفا عليهما لان معروفا ان بالمدينة كانا لعمر بن الخطاب فوقفهما

ثمل في حديث ام معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه الثمال هو بالضم الرغوة واحدها ثمالة وفي شعر ابي طالب يمدح النبي صلعم وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل الثمال بالكسر الملجأ والغياث وقيل هو المطعم في الشدة ومنه حديث عمر انا ثمال حاضركم اي غياثهم وعصمتهم وفي حديث حمزة وشارفي عجاج فاردأ حمزة ثمل محمرة عيناه الثمل الذي قد اخذ منه الشراب والسكر ومنه حديث خديجة انها انطلقت الى ابيها وهو ثمل وقد تكرر في الحديث وفي حديث

عمر انه طلا بعير

عمر انه طلا بعير ان الصدقة بقطران فقال له رجل لو امرت عبدك اقتالك فضرب بالثملة في صدره وقال عبدي اجد مني الثملة بفتح الثاء والميم صوفة او خرقة يهنأ بها البعير ويدهن بها الستعا وفي حديث الاخر انه جاءته امرأة جليلة فخرت عن ذراعيها وقالت هذا من احتراش الضباب فقال لو اخذت الصب فوريته ثم دعوت بمنكفة نثملتيه كان اشفى اي اصلحتيه وفي حديث عبد الملك قال للحجاج اما بعد فقد وليتك العراقين صدمة فسرا ليها منطوي الثملة اصل الثملة ما يبقى في بطن الدابة من العلف والماء وما بقي في خرزة الانسان من طعام او غيره وكل بقية ثملة والمعنى سر اليها مخفا

ثمم في حديث عزوة وذكر اجيحة ابن الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمة وردة قال ابو عبيد المحدثون يروونه بالضم والوجه عندي الفتح وهو اصلاح الشيء واحكامه والزم بمعنى الاصلاح وقيل الثم تماش البيت والرم مرمة البيت وقيل هما بالضد منه ان كان لشعث اي بمعنى المفعول اي كالمدخر اي كنا اهل تزيينه والمتولين لاصلاح شأنه وفي حديث عمر اغزوا واغزوا وحلوا خضر قيل ان يصير تماما ثم رماما ثم حطاما التمام بيت ضعيف قصير لا يطول والرمام البالي والحطام المتكسر المتفتت المعنى اغزوا وانتم تصرون وتوفرون غنايمكم قبل ان يهن ويضعف ويكون كالتمام

ثمن في حديث بناء المسجد ثامنوني بحايطكم اي قوموا ومعنى ثمنه يغبنه يقال ثامنت الرجل في البيع اثامنه اذا قاولته في ثمنه وساومته على بيعه واشتراه

باب الثاء مع النون ثند في صفة النبي صلعم عاري الثندوتين الثندوتان للرجل كالثديين للمرأة من ضم الثاء همز ومن فتحها لم يهمز اراد انه لم يكن على ذلك الموضع منه كثير لحم وفي حديث ابن عمرو بن العاص في الانف اذا اجدع الدية كاملة واذا جدعت ثندوته نصف العقل اراد بالثندوة في هذا الموضع روثة الانف وهي طرفه ومقدمه

ثنط في حديث كعب لما مد عمر الارض ما دامت تنطها بالجبال اي شقها فصارت كالاوتاد لها ويروى بتقديم النون قال الازهري فرق بن الاعرابي بين الثنط والنثط فجعل الثنط شقا والنثط تنقيل قال وهما حرفان غريبان فلا ادري اعربيان ام دخيلان وما جاء الا في حديث كعب ويروى بالباء بدل النون من التنبط التعوين

ثنن فيه ان امه ام النبي صلعم قالت لما حملت به ما وجدت في بطني ولا ثنة الثنة ما بين السرة والعانة من اسفل البطن ومنه حديث مقتل حمزة قال وحشي سددت رمحي لثنته وحديث فارعة اخت اميمة فشق ما بين صدره الى ثنته وفي حديث فتح نهاوند وبلغ الدم الخيل الثنن شعيرات في موخر الحافر من اليد والرجل

ثنا فيه لا ثنى ثنا في الصدقة اي لا تؤخذ الزكاة في السنة مرتين والثنا بالكسر والقصر ان يفعل الشيء مرتين

وقوله في الصدقة اي في احد الصدقة فحذف المضاف ويجوز ان تكون الصدقة
بمعنى التصدق وهي وهو احد الصدقة كالزكاة والزكاة بمعنى التزكيه والتذكية
فلا يحتاج الى حذف مضاف وفيه نهي عن الثنيا الا ان تعلم هي ان يستثني في
عقد البيع شيء مجهول فيفسده وقيل هو ان يبيع شيئا جزءا فلا يجوز ان يستثني منه
شيء قل او كثر وتكون الثنيا في المزارعة ان يستثني بعد النصف او الثلث كيل معلوم
وفيه من اعتق او طلق ثم استثنى فله ثنياه اي من شرط في ذلك شرطا او علقه على
شيء فله ما شرط او استثنى منه مثل ان يقول طلقتها ثلاثا الا واحدة او اعفقتهم الا
فلانا وفيه كان لرجل ناقة نجيبة عرضت فباعها من رجل واشترط ثنياها اراد
قوائمها ورأسها وفي حديث كعب وقتل بن حبيب الشهداء ثنية الله في الخلق كانه
تاول قول الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله
فالذين استثناهم الله تعالى من الصعق الشهداء وهم الاحياء المرزوقون وفي حديث عمر
كان ينحر بدنه وهي بارکة مثنية بثنايين اي معقولة بعقالين ويسمى ذلك الحبل
واحد يشد باحد يشد باحد طرفيه يد وبطرفيه الثاني الاخرى فهما كالواحد وان جاء
بلفظ اثنين ولا يقولون واحد ومنه حديث عايشه نصف اثناها اخذ بطرفيه وربق
كلا اثناه اي ما انثنى منه واحدها ثنى وهي معاطف الثوب وتضاعيفه ومنه
حديث ابن هريرة كان يثنيه عليه اثنا من سعته يعني ثوبه وفي صفته صلعم
ليس بالطويل المتثني هو الذي اهب طولا واكثر ما يستعمل في طويل لا عرض له وفي
حديث الصلاة صلاة الليل مثنى مثنى اي ركعتان ركعتان بتشهد وتسليم
هي ثنائية لا رباعية ومثنى معدول عن اثنين اثنين وفي حديث عوف بن
مالك انه سأل النبي صلعم عن الامارة فقال اولها ملامة وثناؤها ندامة وثلثها
عذاب يوم القيمة اي تاليها وثالثها ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدء الفجور
اي اوله واخره وفي ذكر الفاتحة هي السبع المثاني سميت بذلك لانها تثنى في كل صلاة
اي تعاد وقيل المثاني السور التي تقصر عن المئين وتزيد على المفصل كانها ثنيت
جعلت بعادي والتي تليها مثاني وفي حديث بن عمر من اشراط الساعة ان يقل
فيما بينهم بالمثناة ليس احد يغيرها قيل بني اسرايل بعد موسى عليهم وضعوا
كتابا فيما بينهم على ما اراد وا من غير كتاب الله فهو المثناه فكان من عمر وكره الاخذ
عن اهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت اليه يوم اليرموك بنهر فقال هذا
لمعرفته بما فيها قال الجوهري المثناه هي التي تسمى بالفارسية دوبيتي وهو الغنا
وفي حديث الاضحية انه امر بالثنية بن المعز ما دخل في السنة الثالثة ومن
البقر كذلك ومن الابل في السادسة والذكر ثني وعلى مذهب احمد بن حنبل ما دخل
من المعز في الثانية ومن البقر في الثالثة وفيه من يصعد ثنية المرار حط
عنه ما حط عن بني اسرايل الثنية في الجبل كالعقبة فيه وقيل هو الطريق
العالي فيه وقيل اعلا المسيل في رأسه والمرار بالضم موضع بين مكة
والمدينه

الثنايه والثانيه يقولون اثنين بالجمع
يحملا على تقديره لانه يجعل واحد جمع

ثوب

بن طرفا بن الحديبيه وبعضهم يقوله بالفتح وانما حثهم على صعودها لانه عقبة شاقه
وصلوا اليها ليلا حين اراد وا مكة سنة الحديبيه فرغبهم في صعودها والذي يحط عن
بني اسرايل هو ذنوبهم من قوله وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وفي خطبة
الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا اي جمع ثنيه اراد انه جلد بر تلك الامور
العظام وفي حديث الدعا من قال عقيب الصلاة وهو ثان رجله اي عاطف رجله
في التشهد قبل ان ينهض وفي حديث اخر من قال قبل ان يثني رجله وهذا ضد
الاول في اللفظ ومثله في المعنى لانه اراد قبل ان يصرف رجله عن حالته التي هي
عليها في التشهد

باب الثاء مع الواو ثوب فيه

اذا ثوب بالصلاة فاتوها وعليكم السكينة التثويب هاهنا اقامة الصلاة
والاصل في التثويب ان يجيء الرجل مستصرخا فيثوب بثوبه ليرى ويشتهر فسمي الدعا
تثويبا لذلك وكل داع مثوب وقيل انما سمي تثويبا من ثاب يثوب اذا رجع فهو
رجوع الى الامر بالمبادرة الى الصلاة فان المؤذن اذا قال حي على الصلاة فقد دعاهم
اليها فاذا قال بعد الصلاة خير من النوم فقد رجع الى كلام معناه المبادرة ومنه
حديث بلال قال امرني رسول الله صلعم ان لا اثوب في شيء من الصلاة الا في صلاة
الفجر هو قوله الصلاة خير من النوم مرتين وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة
ان عمود الدين لا ينابر بالنسا ان قال ايا لا يعاد الى استوايه من ثاب يثوب
اذا رجع ومنه حديث عايشه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلعم ومنه حديث
عمر لا اعرفن احدا انتقص من سبل الناس الى مثابتهم شيئا المثابات جمع مثابة
وهي المنزل لان اهله يثوبون اليه اي يرجعون ومنه قوله تعالى واذ جعلنا البيت
مثابة للناس اي مرجعا ومجتمعا واراد عمر لا انقرن احدا انتطع شيئا من طرق
المسلمين واد خله دارة ومنه حديث عايشه وقولها في الاجنف ابي كان الاجنف
يستجم شابة سفيهة وحديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه الذي مات فيه
كيف تجدك قال اجلبي اذوب ولا اثوب اي اضعف ولا ارجع الى الصحة وفي
حديث بن التيهان اثيبوا اخاكم اي جازوه على صنيعه يقال اثابه يثيبه
اثابة والاسم الثواب ويكون في الخير والشر الا انه بالخير اخص واكثر استعمالا
وفي حديث الخدري لما حضرة الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم ذكر عن النبي صلعم
انه قال ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها قال الخطابي اما ابو سعيد
فقد استعمل الحديث على ظاهره وقد روي في تحسين الكفن قال وقد تاوله بعض
العلماء على المعنى واراد به الحالة التي يموت عليها اذا وصفوه بطهارة النفس كالبراة
من العيب وجاء في تفسير قوله تعالى وثيابك فطهر اي عملك فاصلح ويقال فلان دنس
الثياب اذا كان خبيث وثيابك فطهر الفعل والمذهب وهذا كالحديث الاخر
يبعث العبد ما مات عليه قال الهروي وليس قول من ذهب به الى الاكفان بشيء لان
الانسان انما يكفن بعد الموت وفيه من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب
مذلة اي يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن يأن يصغره في العيون ويحقره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في القلوب وفيه المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور المشكل من هذا الحديث تشبيه الثوب قال الازهري معناه ان الرجل يجعل لقميصه كمين احدهما فوق الاخر ليزي ان عليه قميصين وهما واحد ولهذا انما يكون فيه احد الثوبين زورا الا الثوبان وقيل معناه ان العرب اكثر ما كانت تلبس عند الجدة والقدرة ازارا وردآ او لهذا حين سئل النبي صلعم عن الصلاة في الثوب الواحد قال اولكلكم ثوبان وفسره عمر بالازار والرداء والقميص وغيره لك وروي عن اسحاق بن راهويه قال سألت ابا النضر الاعرابي وهو ابن بنت ذي الرمة عن تفسيره لك فقال كانت العرب اذا اجتمعوا في المحافل كانت لهم جماعة يلبس احدهم ثوبين حسنين فان احتاجوا الى شهادة شهد لهم بزور فيضمون شهادته لذلك والاحسن ان يقال فيه ان المتشبع بما لم يعط هو ان يقول اعطيت كذا وكذا ولم يعطه فاما انه يتصف ذاتا ان يتصف بصفات ليست فيه يريد ان الله تعالى منحه اياها او يريد ان بعض الناس وصله بشيء خصه الله به فيكون هذا القول تدجيج بين كذبتين احدهما انتحاله بما ليس فيه واذا خذه بما لم ياخذه والاخر الكذب على المعطي وهو الله تعالى او الناس واراد بثوبي الزور هذين الحالين اللذين ارتكبهما واتصف بهما وقد سبق ان الثوب يطلق على الصفة المحمودة والمذمومة وحينئذ يصح التشبيه في التثنية لانه شبه اثنين باثنين والله اعلم ثور فيه انه اكل اثوارا قطا الاثوار جمع ثور وهي قطعة من الاقط وهو لبن جامد مستحجر ومنه الحديث توضاوا مما مست النار ولو من ثور اقط يريد غسل اليد والفم منه ومنهم من حمله على ظاهره واوجب عليه وضوء الصلاة ومنه حديث عمر بن معدي كرب اتيت بني فلان فاتوني بثور وتوس وكعب والقوس بقية التمر في الجلية والكعب القطعة من السمن فيه صلوح الاعشا او اسعاط ثور الشفق اي انتشاره وثوران حمرته من ثار الشيء يثور اذا انتشر وارتفع ومنه الحديث فرايت الماء يثور من بين اصابعه اي ينبع بقوة وشدة والحديث الاخر بل هي حمى تفور او تثور ومنه الحديث من اراد العلم فليثور القرآن اي ليبحث عنه ويتفكر في معانيه وتفسيره وقراءته ومنه حديث عبد الله اثيروا القرآن فان فيه علم الاولين والاخرين ومنه الحديث انه كتب لاهل جرش بالحمى الذي حماه لهم للفرس والراحلة والمثيرة اراد بالمثيرة بقر الحرث لانها تثير الارض ومنه الحديث جاء رجل من اهل نجد ثائر الراس يسأله عن الايمان اي منتشر شعر الراس فاعله محذوف المضاف والحديث الاخر يقوم الى اخيه فثائره اي فينتفه اي فينتف الفريضة قائمها غضبا والفريضة اللحمة التي بين الحنب والكتف لانها تزعد بين الدابة واراد بها ها هنا عصب الرقبة وعروقها لانها هي التي تثور عند الغضب وقيل اراد شعر الفريضة على حذف المضاف وفيه انه حرم المدينة ما بين ثورا الى ثور هما جبلان اما احد فجبل معروف بالمدينة واما ثور فالمعروف انه بمكة

وفيه الغار

وفيه الغار الذي بات به النبي صلعم لما هاجر في روايه قليلة ما بين غير واحد واجد بالمدينة فيكون ثور علما بين الوادي وان كان هو الاشهر في الرواية والاكثر وقيل ان غيرا بمكة ويكون المراد انه حرم من المدينة قدر ما بين غير وثور من مكة او حرم المدينة تحريما مثل تحريم ما بين عير وثور بمكة على حذف المضاف ووصف المضاف المحذوف

ثول

في حديث عبد الرحمن بن عوف انثال عليه الناس اي اجتمعوا واتصوا من كل وجه وهو مطاوع ثالهم يثولهم ثولا اذا اصبت ما في الاناء والمثولة الجماعة وفي حديث الحسن لا باس ان يحتجي بالثولاء الثول داء ياخذ الغنم كالجنون تلتوي منه اعناقها وقيل هو داء ياخذها في ظهورها وربما نخر منه وفي حديث بن جريج سأل عطاء عن مس ثول الابل فقال يتوضا منه الثول لغة في الثيل وهو داء قضيب الجمل وقيل هو قضيبه

ثوا

في كتاب اهل نجران وعلى نجران مثواي صلى اي مسكني مدة مقامي وهم وكل لهم والمثوى المنزل من ثوى بالمكان يثوى اذا اقام فيه ومنه حديث عمر اصلحوا مثاويكم هو موضع المثوى المنزل وحديث انه كتب الى رجل قبل له متى عهدك بالنساء قبل البارحة قيل بئس ما قال بئس مثوى اي ربة المنزل الذي بات فيه ولم يزر زوجته لان تمام الحديث فقيل له ما عرفت ان الله قد حرم الزنا فقال لا وفي حديث ابي هريرة ان رجلا قال لثويته اي تضيفته وقد تكرر في الحديث وفيه ان ربح النبي صلعم كان اسمه المثوى سمي به لانه يثبت المطعون به من الثوى الاقامة وفيه ذكر الثوية وهو بضم الثاء وفتح الواو وتشديد الياء ويقال بفتح الثاء وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر ابي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة

باب الثاء مع الياء

ثيب

فيه الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة الثيب من ليس ببكر ويقع على الذكر والانثى رجل ثيب وامراة ثيب وقد يطلق على المراة البالغة وان كانت بكرا مجازا او اتساعا والجمع بين الجلد والرجم منسوخ واصل الكلمة الواو ولانه من ثاب يثوب اذا رجع كان الثيب بقصد العود والرجوع وذكرناه هاهنا على لفظه وقد تكرر ذكره في الحديث

ثيتل

في حديث النخعي في الثيتل بقرة الثيتل الذكر المسن من الوعول وهو التيس الجبلي يعني اذا صاده المحرم وجب عليه بقره

باب الجيم مع الهمزة

جات

في حديث المبعث فجئثت منه فرقا اي ذعرت وخفت يقال جيئث الرجل وجئث وجئث اذا نزع

جوجو

في حديث علي كاني انظر الى مسجدها كجوجو سفينة او نعامة جاثمة وكجوجو طائر في لجة بحر الجوجو الصدر وقيل عظامه والهيج الجايجي ومنه حديث سطيح حتى اتى عاري الجاجي والقطن وحديث الحسن خلق جوجو آدم عليه من كثيب ضريته وضريته بئر بالحجاز ينسب اليها حمى ضريته بئر بالحجاز وقيل سمي بضريته بنت ربيعة بن نزار

جأر

فيه كاني انظر الى موسى له جوار الى ربه بالتلبية الجوار رفع الصوت والاستغاثة جاروا ومنه الحديث لم تزالوا جائرين الى الصعدات تجارون الى الله ومنه الحديث

شبكة الألوكة www.alukah.net

بقرة لقاحوار هكذا رُوِيَ من طريق والمشهور بالحاء المهملة وقد تكرر في الحديث
جاش في حديث بدئ الوحي وَيَسْكُنَ لذلك جأشه الجأش القلب والنفس والجنان
يقال فلان رابط الجأش اي ثابت القلب لا يرتاع ويترجع للعظائم والشدائد
جأى في حديث باجوج وماجوج ويجأى الارض من تحتهم حين يموتون
هكذا رُوِيَ مهموزا وقيل لعله لغة في قولهم جوي الماء يجوي اذا اتتن اي تتنن
الارض من جيفهم وان كان الهمز فيه محفوظا فيحتمل ان تكون من قولهم كتيبة
جأواء بيضة الجأي وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع او من قولهم سقاء لا يجأي
شيئا اي لا يمسكه فيكون المعنى ان الارض تقذف صديدهم وجيفهم فلا تستر ريحه
ولا تمسكها كما لا يحبس هذا السقاء او من قولهم سمعت سرا فما جأيته اي ما كتمته
يعني ان الارض يستتر وجهها من كثرة جيفهم وحديث عاتكة بنت عبد المطلب
حلفت لئن بعدت لتضطلمنكم بجاوا تردي حافتيه المتغاب اي بجيش عظيم يجتاح
مقاسمه من اطرافه ونواحيه **باب الجيم مع الباء جبا في**
حديث اسامة فمار اوثا جباوا من اخبيتهم اي خرجوا منها يقال جبا عليه
يجبا اذا خرج **جبب** فيه انهم كانوا يجبون اسنمة الابل وهي حية القطع
القطع ومنه حديث حمزة انه اجب اسنمة شارف لي لما شرب الخمر وهو
الفعل من الجب وحديث الانتباذ في المزادة المجبوبة وهي التي قطع رأسها وليس لها
عزل ان استعملها بتنفس منها التراب وحديث بن عباس قال نهى النبي صلعم عن الجب
قيل وما الجب قالت انزاة عنده والمراد بحيطة بعضها الى بعض كانوا ينتبذون
بها حتى ضربت اي تعودت الانتباذ فيها واشتدت عليه ويقال لها المجبوبة ايضا
وحديث مأبور الخصي الذي امر النبي صلعم بقتله لما اتهم بالزنا فاذا هو مجبوب
اي مقطوع الذكر وحديث زنباع الله جب غلامانه ومنه الحديث ان الاسلام
يجب ما قبله والتوبة تجب ما قبلها اي يقطعان ويمحوان ما كان قبلهما من الكفر
والمعاصي والذنوب وفي حديث موزق المتمسك بطاعة الله تعالى اذا جبب الناس
عنها كالتجار بعد الغارة اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها يقال جبب الرجل
اذا مضى فسرعا فارا من الشيء وفيه ان رجلا مر بحوب بوزن الجوب بالتنبيه
الارض الغليظة وقيل هو المدر واحدتها حوبة ومنه حديث علي رأيت المصطفى
يصلي ويسجد على الحوب ومنه حديث دفن ام كلثوم فطفق النبي صلعم يلقي اليهم
بالحوب ويقول سدوا الفرج والحديث الآخر تناول حوبة فتفل فيها
وحديث عمر سأله رجل فقال عنت لي عكرشه فشققتها محوبة اي رميتها حتى
كمنت عن العدو وفي حديث بعض الصحابة وسئل عن امرأة تزوج بها كيف
وجدتها

وجدتها فقال كالخير من امرأة قيل اجاب قال ولبس ذلك خير قال ما ذا قال باذ فالتصحيح
ولا ارى للرضيع يريد بالجبا انها صغيرة الثديين وهي في اللغة اشبه بالتي لا عجز لها كما
يعيد الاجب الذي لا سنام له وقيل الجبا القليلة لحم الفخذين وفي حديث عائشة
ان شجر النبي صلعم جعل في جب طلحة اي في داخلها ويروى بالفاء وهما معا وطلح النخيل
جبجب في حديث بيعة الانصار نادى الشيطان يا اصحاب الجباجب
جنجب بالضم وهو المستوي من الارض ليس بحزن وهي ههنا اسماء منازل بمنى سميت
به قيل ان كبروس الاصاحي تلقاها فيها ايام الحج والجبجبة الكرش يجعل فيها اللحم
ويترد في الاشعار وفي حديث عبد الرحمن بن عوف انه اولم ولو بشاة وفي حديث
عدي لما اراد ان يهاجر جبجبة فيها نوى من ذهب هي زبيل لطيف من جلود وجمعه
جباجب ورواه القتيبي بالنون والنون قطع من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم
ومنه حديث عروة ان مات شيء من الابل فخذ جلده فاجعله جباجب ينقل فيها
اي دلوا **جبد** فيه فجبده في رجل من خلفي الجبد لغة في الجبذ وقيل هو
مقلوب منه وقد تكرر ذكره في الحديث **جبر** في اسماء الله تعالى الجبار ومعناه
الذي يقهر العباد على ما اراد من امر ونهي يقال جبر الخلق واجبرهم واجبرا لكثرة
وقيل هو العالي فوق خلقه وفعال من ابنية المبالغة ومنه قولهم نخلة جبارة
وهي العظيمة التي تفوت يد المتناول ومنه حديث ابي هريرة يا امة الجبار انما
اضافها الى الجبار دون باقي اسماء الله تعالى لاختصاص الجبار بما كانت عليها من
اظهار العظمة والبغي والتباهي به والتكبر في المشي ومنه الحديث في ذكر النار
حتى يضع الجبار فيها قدمه المشهور ان المراد بالجبار الله تعالى ويشهد له قوله في
الحديث الآخر ان النار قالت وكلت بثلاثة من جعل مع الله الها آخر وكل جبار
عنيد ربا المصورين ومنه الحديث كتافة جلد الكافر اربعون ذراعا بذراع الجبار
الجبار اراد به ههنا الطويل وقيل الملك كما يقال يد لاح الملك قال القتيبي وأحسبه
ملكا من ملوك الاعاجم كان تارم الذراع وفيه انه امر امرأة فتناولت عليه
فقال دعوها فانها جبارة اي مستكبرة عاتية وفي حديث علي وجبار الطول
على العظم المكسور كأنه اقام القلوب وابنتها على ما فطرها عليه من معرفته
والاقرار به شقيها وسعيدها قال القتيبي لم اجعله من اجبرت لأن افعل
لا يقال فيه فعال قلت يكون من اللغة الاخرى يقال جبرت واجبرت
والملكوت هو فعلوت من الجبر القهر والحديث الآخر ثم يكون ملك وجبروة
اي عتو وقهر يقال جبار وجبروت والجبروت والجبرية والجبرية
والجبار الجبار الهدر والعجماء والدابة ومنه الحديث السائبة جبار الدابة
المرسلة في مرعيها وفي حديث الدعاء واجبرني اي اهدني واغنني من جبر
الله يصيبه اي يرده عليه ماذهب منه او عوضه عنه واصله من جبر المكسور
جبل في حديث الدعاء اسألك من خيرها وخير ما جبلت عليه اي خلقت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وطبعت عليه وفي صفة بن مسعود كان رجلا مجبولا لا ضخما المجبول المجتمع الخلق وفي
حديث عكرمة ان خالدا الحدا كان يسأله فسكت خالد فقال له عكرمة اجبلت اي
انقطعت من قولهم اجبل الجافر اذا انتهى الى الجبل والصخر الذي لا يحيد فيه المعول
جبن في حديث الشفاعة فلما كابدها الجبابات والجبانة والصخر وتسمى بهما
المقابر لانها تكون في الصخر تسمية للشيء بموضعه وقد تكرر في الحديث ذكر الجبن
والجبان وهو ضد الشجاعة والشجاع جبه في حديث الزكاة ليس في الجبهة صدقة
الجبهة الخيل وقال ابو سعيد الضرير قوله ليس فيه بعد وتعسف وفي حديث آخر
تدارأتم فاجبهكم الله من الجبهة والسجة والتجبيه الجبهة ها هنا المذلة وقيل هو اسم صنم
كان يعبد وفي حديث جد الزنا انه سأل اليهود عنه فقالوا عليه التجبيه قال ابا التجبيه
قالوا ان يحتمر وجوه الزانيين ويحملا على بعير او حمار ويخالفا بين وجوههما اصل
التجبيه ان يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا احدهما الى قفا الآخر والقياس ان يقال بين
وجوههما لانه ماخوذ من الجبهة والتجبيه ايضا ان ينكس راسه فيحتمل ان يكون المحمول
على الدابة اذا فعل به ذلك نكس راسه فسمي ذلك الفعل تجبيها ويحتمل ان يكون من
الجبه وهو الاستقبال بالمكروه واصله من اصابة الجبهة يقال جبهته اذا اصبت
جبهته جبا في عتاب وايل بن حجر ومن اجبا فقد ارباالا اجبا وبيع الزرع قبل
ان يبدو اصلاحه وقيل هو ان يجب ابله عن الصدقة فمن اجبا ثه اذا اوا ربيه
والاصل في هذه اللفظة الهمز لكنه روي هكذا غير مهموز فاما ان يكون تخريفا من الراوي
او يكون ترك الهمز للازدواج بالربا وقيل اراد بالاجبا العينية وهو ان يبيعه من رجل
سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم يشتريها منه بالنقد باقل من الثمن الذي باعها به
وفي حديث س الحديبية فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جباها فسقينا واستقينا الجبا
بالفتح والقصر ماجول البئر وبالكسر ما جمعت فيه من الماء وحديث ثقيف انهم
اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبوا فقال لكم ان لا تعشروا ولا تحشروا
ولا تجبوا في دين ليس فيه ركوع اصل التجبية ان يقوم الانسان قيام الراكع
وقيل هو ان يضع يديه على ركبتيه وهو قايم وقيل هو السجود والمراد بقولهم
لا يجبوا انهم لا يصلون ولفظ الحديث يدل على الركوع لقوله في جوابهم ولا خير
في دين ليس فيه ركوع فسمى الصلاة ركوعا لانه بعضها وسئل جابر عن اشتراط
ثقيف ان لا صدقة عليها ولا جهاد فقال علم انهم سيصدقون ويجاهدون اذا
اسلموا ولم يرخص لهم في ترك الصلاة لان وقتها حاضر متكرر بخلاف وقت
الصلاة الزكاة والجهاد ومنه حديث عبد الله انه ذكر القيامة قال ويجبون
تجيبة رجل واحد قاما لرب العالمين وحديث الرؤيا فاذا انا بتل اسود
عليه قوم مجبون ينفخون في ادبارهم بالنار وفي حديث س جابر كانت اليهود

تقول اذا نكح

تقول اذا نكح الرجل امرأته مجبية جاء الولد احول اي منكبة على وجهها تشبيها بهيئة
السجود وفي حديث ابي هريرة كيف انتم اذا لم تجبوا دينارا ولا درهما الاجبا التعال
من الجباية وهو شيء سوال من مطانها ومنه حديث سعد بن طلق في جثوته الجثوة
والجبية الجالة من جثي الخراج واستيفايه وفيه انه اجتباه لنفسه اي اختاره واصطفاه
وفي حديث خديجة قالت يا رسول الله ما بيتي في الجنة من قصب قال هو بيت
من لؤلؤة مجبارة فسره بن وهب فقال مجوفة قال الخطابي هذا لا يستقيم الا
ان يجعل من المقلوب فيكون مجوبة من الجوب وهو القطع وقيل هو من الحوب
وهو نقيل يجتمع فيه الماء باب الجيم مع الثاء جثث في
حديث بدء الوحي فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء فجثثت منه اي ارعبت
منه وخفت وقيل معناه قلعت من مكاني من قوله تعالى اجتثت من فوق الارض وقال
الحربي اراد جثثت فجعل مكان الهمزة ثاء وقد تقدم وفي حديث ابي هريرة قال رجل
للنبي صلعم ما ترى هذه الكمأة الا الشجرة التي اجتثت من فوق الارض فقال بل هي من
المن اجتثت اي قطعت والجث القطع وفي حديث انس اللهم جاف الارض عن
جثته اي جسده وقد تكررت في الحديث جثجث في حديث قس بن ساعدة
وعرصات جثجاث الجثجاث شجر اصغر مر طيب الريح تستطيبه العرب تطلق تكثر
ذكره في اشعارها جثم فيه انه نهى عن المجثمة هي كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل
الا انها تكثر في الطير والارانب واشباه ذلك مما يجثم بالارض اي يلزمها ويلتصق بها
وجثم الطائر جثوما وهو بمنزلة البروك للابل ومنه الحديث فلزمها حتى تجثمها
تجثم الطائر اتاه اذا اعلاها للسفاد جثاثيه من دعاء الجاهلية نهوا من جثا
جهنم وفي حديث آخر من دعا بال فلان فانما يدعو الى جثا النار الجثا جمع جثوة
بالضم وهو الشيء المجموع ومنه حديث بن عمر ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا
كل امة تتبع نبيها اي جماعة تروى هذه اللفظة جثي بتشديد الياء جمع جاث
وهو الذي يجلس على ركبتيه ومنه حديث علي انا اول من يجثو للخصومة بين
يدي الله تعالى ومن الاول حديث عامر رايت قبور الشهداء احتا ترية مجموعة
والحديث الآخر فاذا الم تجد حجرا جمعنا جثوة من تراب وقد تكسر الجيم وتفتح وجمع
الجميع جثا بالضم والكسر وفي حديث اتيان المرأة محبية رواه بعضهم مجثاة كانه
اراد قد جثيت فهي مجثاة اي جعلت على ان تجثو على ركبها باب
الجيم مع الحاء جحش في حديث سيف بن ذي يزن بعض مغالبة غلب
جحاجحة الجماجحة جمع جحجاح وهو السيد الكريم والها فيه لتاكيد الجمع وفي حديث
الحسن وذكر فتنة بن الاشعث فقال والله انها لعقوبة فما ادري امستاصلة ام مجحشة
اي كانه يقال جحش برجل من المقلوب وفيه انه مر بامرأة في محج الحج الحامل المحرب
التي دنا ولادها ومنه الحديث ان عكلية كانت في بني اسرايل محجا تعوى جرا وهي في
بطنها ويروى محجة بالهاء على اصل التانيث جحل فيه قال له رجل رايت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في المنام انه رأى قطع فهو يتحول ذا انا اتبعه هكذا جاء في مسنده اخذ والمعروف في الرواية
يتدحرج فان صحت الرواية به فالذي جاء في اللغة ان جحدله بمعنى صرعته **جحر**
في صفة الرجال ليست عينه بناتية ولا جحرا اي غائرة منجحرة في نقرتها وقال
الازهري هي بالخاء وانكر الجاء وسيجيء في بابها وفي حديث عايشة اذا حاضت المراة
جرمت الجحر ان يروى بكسر النون على التثنية يريد الفرج والدبر ويروى بضم
النون وهو اسم للفرج بزيادة الالف والنون تبين انه عن غيره من الجحرة
وقيل المعنى ان احدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضت حرما جميعا **جحش** فيه
انه صلعم سقط من فرس فجحش اي اخدش جلده وانسحج وفي الحديث
شهادة الاعضاء يوم القيامة بعدا لكن وسحقا لكن كنت اجاحش اي اجاهد واراغ
جحظ في حديث عايشة نصف اباها وانتم بوميذ جحظ تنظرون العدوة
جحوظ العين نتوها واترجاجها والرجل جاحظ وجمعه جحظ تريد وانتم
شاخصوا الابصار يترقبون ان ينعق ناعق او يدعو الى وهن الاسلام داع
جحف فيه خذوا العطاء ما كان عطاء فاذا اجاحفت قريش الملك بينهم
فارفضوه يقال تجاحف القوم في القتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف
يريد اذا تقاتلوا على الملك وفي حديث عمر انه قال لعدي انما فرضت لقوم
جحفت بهم الفاقة اي افقرتهم الحاجة واذهبت اموالهم وفي حديث
عمار انه دخل على ام سلمة وكان اخاها من الرضاعة فاجتحف ابتهار ثلب من جحرها
اي استلبها يقال جحفت الكرة من وجه الارض واجتحفتها **جحمية** كان
لميمونة كلب يقال له مشمر فاخذه جد او يقال له الجحام وهو اسم باخذ الكلب فراسه
فيكوى منه بين عينيه وقد يصيب الانسان ايضا وفيه ذكر الجحيم في غير موضع
وهو اسم من اسماء جهنم واصله ما اشتد لهبه من النيران **جحمر** في حديث عمر اني
امراة جحيمر هو تصغير جحمرش باسقاط الحرف الخامس وهي العجوز العبيرة

باب الجيم مع الخاء

جخ فيه اذا اردت العز فجخ في حشم اي ناوهم
وتجول اليهم جخ في حديث المزاة ان النبي صلعم كان اذا سجد جخ اي فتح عضديه
عن جنبيه وجافاها عنهما ويروى حنى وهو الاشهر وسيرد في موضعه **جخر**
في صفة عين الرجال ليست بناتية ولا جحرا قال الازهري الجحرا الضيقة التي تلها
غمض ورمض ومنه قيل للمراة اذا لم تكن نظيفة المكان حجرا ويروى بالخاء المهملة وقد
تقدم **جخف** في حديث بن عباس فالتفت الي يعني عمر الغار وقال جخفا جخفا
اي فخرا فخرا واشرفا اشرفا ويروى جخفا بتقديم الغار على القلب وفي حديث عمر انه
نام وهو جالس حتى سمعت جخيفه ثم صلى ولم يتوضا الجخيف الصوت من الجوف وهو
اشد من الغطيط **جخا** فيه كان اذا سجد جخا اي فتح عضديه وجافاهما عن جنبيه

ورفع بطنه

ورفع بطنه عن الارض وهو مثل جخ وقد تقدم وفي الحديث جدينة كالكور تحتيا المجحى
المايل عن الاستقامة والاعتدال فشبه القلب الذي لا يعي خيرا بالكور المايل الذي
لا يثبت فيه شيء

باب الجيم مع الدال

جدب فيه وكانت فيها اجادب هي الارايي التي لا تنبات بها ماء خوفا من الجدب وهن التحط كانه جمع اجدب واجدب
جمع جدب مثل كلب واكلب والكالب قال الخطابي اما اجادب فهو غلط وتصحيف
كانه يريد ان اللغطة الجارية بالراء والدال وكذلك ذكره اهل اللغة والغريب قال
وقد روي اجادب بالحاء المهملة قلت والذي جاء في الرواية اجادب بالجيم وكذلك جاء
في صحيحي البخاري ومسلم وفي حديث الاستسقاء هلكت الاموال واجدبت البلاد
اي قحطت وغلت الاسعار وقد تكرر ذكر الجدب في الحديث وفي حديث عمر انه
جدب السمر بعد العشاء اي ذمه وعابه وكل عايب جادب **جدث** في حديث
علي في جديث يقتطع في طلمته اثارها الجدث القبر وجمعه على اجداث ومنه الحديث
نبوئهم اجداثهم اي نزلهم قبورهم وقد تكرر في الحديث **جدح** فيه انزل
ماجدح لنا الجدح ان يحرك السويق بالماء ويخوض حتى يستوي وكذلك اللبن ونحوه والمجدح
عود يجدح به الراعي سماه بالاشربة وربما يكون له ثلاث شعب ومنه حديث علي جدحوا
بيني وبينهم بئرا دبيا اي خلطوا وفي حديث عمر لقد استسقيت بمجادح السماء
المجاديح واحدها مجدح والياء زايدة للاشباع والقياس ان يكون واحدها مجداح
مجمعه محادح والمجدح نجم من النجوم قيل هو الدبران وقيل هو ثلثة كواكب كالاثافي
تشبيها بالمجدح الذي له ثلاث شعب وهو عند العرب من الانواء الدالة على المطر فجعل
الاستغفار مشبها بالانواء مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولا بالانواء وجاء بلفظ الجمع لانه اراد
الانواء جميعا التي يزعمون ان من شانها المطر **جدد** فيه ناتينا على جدد مستوين
الجدد بالضم البيد الكثيرة الكلا قال ابو عبيد انما هو الجدد وهي البيد الجيدة الموضع من
الكلاء وفي حديث عطاء في الجدد جديلوث في الوضوء قال لا باس به هو جيد ان كان اراد
بصوت في الليل قيل هو الصرصر **جدد** في حديث الدعاء تبارك اسماؤك وتعالى جدك
اي علا جلالك وعظمتك والجد الحظ والسعادة والغنى ومنه الحديث ولا ينفع ذا الجد
منك الجد اي لا ينفع ذا الغنى منك غناه فانما ينفعه الايمان والطاعة ومنه حديث
القيامة واذا اصحاب الجد محبوسون اي ذو الحظ والغنى وحديث انس كان الرجل
اذا قرا سورة البقرة وآل عمران جد فينا اي عظم فيه وصار ذا جد وفي الحديث كان
رسول الله صلعم اذا جد في السير جمع بين الصلاتين اي اذا اهتم به واسرع فيه يقال
جد يجد ويجد بالضم والكسر وجد به الامر واجد وجد فيه واجد اذا اجتهد ومنه
حديث احد ائذن لي اشهد في الله ايتي قتل المشركين ليرين الله ما اجد اي ما اجتهد
ونيه انه نهى عن جداذ الليل الجداد بالكسر والفتح صرام النخل وهو قطعه ثمر تهاتيل

شبكة الألوكة www.alukah.net

جد النهر يجد جدا اذا نما ومنه عن ذلك لاجل المعترين حتى يحضروا ان النهار ينتصف عليهم
منه ومنه الحديث انه اوصى بجاد مائة وسق للاشعريين وبجاد مائة وسق للشنئيين
الجاد بمعنى المجدود اي تحمل ان يجد منه مايبلغ مائة وسق ومنه حديث ابي بكر قال لعائشه
الى كنت تحملين جاد عشرين وسقا والحديث الآخر من ربط فرسا فله جاد مائة وخمسين
وسقا كان هذا اول الاسلام لعز الخيل وقلتها عندهم وفيه لا يأخذن احدكم متاع
اخيه لاعبا جادا اي لا ياخذه على سبيل الهزل ثم يجيئه فيصيب ذلك جدا والجد
بكسر الجيم ضد الهزل يقال جد يجد جدا ومنه حديث قس اجدك اما انتصبان
كراكما اي انجد منكما وهو منصوب على المصدر وفي حديث الاضاحي يجد احدا الجد ارض
لا لبن لها من كل يحلوبة لا نية ايبست ضرعها وتجدد الضرع ذهب لبنه والجد ارض
النساء الصغيرة الثدي ومنه حديث عمر في صفة امراة قال انها جداء اي قصيرة
الثديين وفي حديث ابي سفيان جد ثديا امك اي قطعا من الجد القطع وهو دعا
عليه وفي حديث ابن عمر كان لا يبالي ان يصلي في المكان الجدد اي المستوي من الارض
ومنه حديث اسر عقبة بن ابي معيط فوجل به فوسه في جدد من الارض وفي حديث
ابن سيرين كان يختار الصلاة على الجدد ان تدر عليه الجد بالضم شاطئ النهر والجدة
ايضا وبه سميت المدينة التي عند مكة جدة وفي حديث عبد الله بن سلام ناداه
جواد مر بي عن يمين الجواد الطرق واحدها جادة وهي سوط الطريق وسطه وقيل
هي الطريق الاعظم الذي يخرج الطرق ولا بد من المرور عليه وفيه ما على جديه
الارض اي على وجهها وفي قصة حنين كامثال الجديد على الطست الجديد وصف
الطست وهي مؤنثة بالجديد وهو مذكرا تا لانه ما غير حقيقي قاله سيبويه الا ترى
والظرف اولان فعيلا يوصف به المؤنث بلا علامة كما يوصف به المذكر نحو امراة
قتيل وكف خضيب وكقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين جدر
في الحديث ان الزبير ان النبي صلعم قال له احبس الماء حتى يبلغ الجدر هو هنا
المسناة وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار وقيل اصل الجدار
وروى الجذر بالضم جمع جدار وبزوى بالذال وسيجئ ومنه قوله لعائشة اخاف ان
يدخل قلوبهم ان يهد ادخل الجدر في البيت يريد الحجر لما فيه من اصول حايط البيت
وفيه الكاة جدري الارض شبهها بالجدري وهو الجب الذي يظهر في جسد الصبي لظهورها
من بطن الارض كما يظهر الجدري من باطن الجلد واراد به دمها ومنه حديث مسروق
اتينا عبد الله في مجدرين اي جماعة اصابهم الجدري والحصبة شبه الجدري يظهر من جلد
الصغير وفيه ذكر ذي الجدر بفتح الجيم وسكون الدال مسرح على ستة اميال
من المدينة كانت فيه لقاح رسول الله صلعم لما غير عليها جدس في حديث معاذ من كانت
له ارض جادسة هي الارض التي لم تعمر ولم تحرث وجمعها جوادس جدع فيه انه نهى ان
يضحى بجدعاء الجدع قطع الانف او الاذن او الشفة وهو بالانف اخص فاذا اطلق غلب عليه

يقال رجل

يقال رجل اجدع ومجدوع اذا كان مقطوع الانف ومنه حديث المولود على الفطرة
هل تحسون فيها جدعاء اي مقطوعة الاطراف او احدها ومعنى الحديث ان المولود يولد
على نوع من الجبلة وهي نظرة الله وكونه متهيأ لقبول الحق طبعا لو خلته شيطانه
الانس والجن وما يختار لم يخرج عنها فضرب لذلك الجدعاء والجدعاء مثلا يعني ان البهيمة
تولد مجتمعة الخلق سوية الاطراف سليمة من الجدع لو لا تعرض الناس اليها ليقتسموها كما تولد
سليمة ومنه الحديث انه خطب على ناقته الجدعاء هي المقطوعة الاذن وقيل لم تكن
ناقته مقطوعة الاذن وانما كان هذا اسما لها والحديث الآخر اسمعوا واطيعوا وان
امر عليكم عبد حبشي مجدع الاطراف اي مقطع الاعضاء والتشديد للتكثير وفي
حديث الصديق قال لابنه يا غنثر يا مجدع وسب اي خاصمه وذمه والمجادعة المخاصمة
جدف فيه لا تجدفوا بنعمة الله اي لا تكفروها وتستقلوها يقال منه جدف يجدف جدفا
ومنه حديث كعب اكثر الحديث التجديف اي كفر النعمة واستقلال العطاء وفي
حديث عمر انه سأل رجلا اشتهونه الحنث فقال يا كان طعامهم قال الفول وما لم يذكر
اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجدف الجدف بالتحريك نبات يكون باليمن لا يجتاج
اكلة معه الى شرب ماء وقيل هو كما لا يعطش من الشراب عشرين يوما وعيذه وقال الفتيبي
اصله من الجدف القطع اراد ما يرمى به عن الشراب من زبد او بزرة او قذى كانه
قطع من الشراب فرمى به هكذا حكاه الهروي عنه والذي جاء في صحاح الجوهري فيهما
جدل فيه ما اوتي الجدل قوم الا ضلوا الجدل مقابلة الحجة بالحجة والمحاذلة المناظرة
والمخاصمة والمراد به في الحديث الجدل على الباطل وطلب المغالبة به لا اظهار الحق
فان ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن وفيه انا خاتم النبيين في ام الكتاب
وان آدم لمجدول في طينته اي ملقى على الجدالة وهي الارض ومنه حديث ابن صياد
وهو مجدول في الشمس وحديث علي حين وقف على طلحة وهو قتيل فقال اعزز علي
ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السماء اي مرميا تلقى على الارض تبتلا ومنه حديث
معاوية انه قال لضعضعة ما مر عليك جدالة اي رميته وصرعته وفي حديث عايشة
العقيقة تقطع جدولا لا يكسر لها عظم الجدول جمع جدل بالكسر والفتح وهو العضو
وفي حديث عمر انه كتب في العبد اذا عزا على جدبلته لا ينتفع مولاه بشيء من خدمته
فاشتهر له الجديلة الحالة الاولى يقال القوم على جديلة امرهم اي على حالتهم
الاولى وركب جديلة رايه اي عزيمته والجديلة الناحية اراد انه اذا عز استمر على
مولاه غير مشغول بخدمته عن الغزو ومنه قول مجاهد في تفسير قوله تعالى قل كل يعمل على
شاكلته قال على جديلته وطريقته وناحيته قال شمر رايت تصحيفا اشبه بالصواب
مما قرا مالك بن سليمان فانه صحف قوله على جديلته فقال على جديبلته وفي حديث البراء
في قوله تعالى قد جعل ربك تحتك سريا قال جدولا وهو النهر الصغير جدا فيه اربى
رسول الله صلعم بجدايا وضغابيس هي جمع جداية وهو من اولاد الظباء ما بلغ ستة اشهر
او سبعة ذكرا كان او انثى بمنزلة الجدي في المعز ومنه الحديث الآخر فجاءه بجدي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجد اية وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا جدا طبقا الجد المطر العام ومنه اخذ
جد العطية والجدوى ومنه شعر خفاف بن ندبة السلمي يمدح الصديق
ليس شيء غير تقوى الجدا وكل خلق عمر ه للنقا هو من احدى عليه يجدي
الجدا اذا اعطاه ومنه حديث زيد بن ثابت انه كتب الى معاوية يستعطفه لاهل
المدينة ويشكو اليه انقطاع اعطيتهم وقال فيه وقد عرفوا انه ليس
عند مروان مال يجاد وفه عليه يقال جاد واجتدى واستجدى اذا سال وطلب
والمجاداة مفاعلة منه اي ليس عنده مال يساويه عليه وفي حديث سعد قال
رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت لساة فانتعيت جدية الدم الجدية اول
دفعة من الدم ورواه الزمخشري وقال فانبعثت جدية الدم اي سالت وروي فانبثقت
جدية الدم قيل هي الطرية من الدم تنبع ليغتفى اثرها وفي حديث مروان انه
رمى طلحة بن عبيد الله يوم الجمل بسهم فشك فخده الى جديه السرج الجديه بكسر
الدال شيء يحشى ثم يربط تحت دفتي السرج والرحل ويجمع على جديات وجد ايالكسر
ومنه حديث ابي ايوب اي بدابة سرجها المور فنزعه الصفة يعني الحمير المنتزة فقيل
الجديات جور فقال انما ينهى عن الصفة

باب الجيم مع الذال

جذب فيه انه صلعم كان يحب الجذب بالتحريك والجاروهو شحم النخل
واحدته جاذبة ومنه حديث جذ فيه انه قال يوم حنين خذوهم جذا الجذ القطع اي
اسئاصلوهم ومنه حديث مازن تنوث الى الصنم فكسرته جذاذا اي قطعا وكسرا
واحدها جذاذة ومنه حديث على اصول بيد جدا اي مقطوعة كني به عن نصور اصحابه
وتقاعدهم على الغزو فان الجذ للايدي كاليد ويروى بالحاء المهملة وفي حديث انس
انه كان يأكل حديثة قبل ان يجذ واي حاجته اراد شربة من سويق او نحوه لكي
سميت به لانها تجذ اي تدق وتطحن ومنه حديث علي انه امر رجلا فبكاي ان ياخذ
من مر ودوه جديدا اوحديثه الاخر رايت عليا يشرب جديدا حين افطر جذر
في حديث الزبير احبس الماء حتى يبلغ الجذر ير يد ينبغي تمام الشرب من جذر
الحساب وهو بالفتح والكسر اصل كل شيء وقيل اراد اصل الحايط والمجمو ط بالدال
المهملة وقد تقدم ومنه حديث حذيفة نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال اي في
اصلها وحديث عايشة سالته عن الجذر قال هو الشاذروان الفارغ من البنا
حول الكعبة جذع في حديث المبعث ان ورقة بن نوفل قال يا ليتني فيها جذعا
الضمير في فيها للنبوة اي ليتني كنت شابا عند ظهورها حتى ابالغ في نصرتها حما يتها وجذعا
منصوب على الحال من الضمير في فيها تقديره ليتني مستقر فيها جذعا اي شابا وقيل هو منصوب
باضمار كان وحذف ذلك لان كان ناقصة لا تضمر الا اذا كان في الكلام لفظ ظاهر
يقتضيها وان خيرا فخير وان شرا فشر لان ان تقتضي الفعل بشرطيتها واصل الجذع
من اسنان الدواب

جذب
جذذ
جذر
جذع

من اسنان الدواب وهو ما كان منها شابا فتيا فهو من الابل ما دخل في السنة
الخامسة ومن البقر والغنم ما دخل في السنة الثانية وقيل في البقر الثالثة
ومن الضان ما تمت له ستة وقيل اقل منها ومنهم من يخالف بعض هذا التقدير
وذكر الجذع في الحديث جذعة علم فيه علج اسلم ابو بكرة انا اجذ عمة وفي رواية
اسلمت وانا اجذ عمة اراد انا اجزع اي حديث السن فزاد في اخره هاء تاكيد كما قالوا لازرقم
وشهم والهاء للمبالغة جذل فيه يبصر احدكم القذا في عين اخيه ولا يبصر الجذل
في عينه الجذل بالكسر والفتح اصل الشجرة يقطع وقد يجعل العود جذلا ومنه حديث
التوبة ثم مررت بجذيل محرة تعلق به رمامها وحديث سفينة انه اشاط دم جذور
بجذل اي بعود الذي ينصب للابل الجربى لتحتك وهو تصغير تعظيم اي انا ممن
يشتفي برايه الجربى بالاحتكاك بهذا العود جذم فيه من تعلم القران ثم نسيه
لقي الله يوم القيمة وهو اجذم اي مقطوع اليد من الجذم ليست له يد قال القتيبي
الاجذم هاهنا الذي ذهبت اعضاؤه كلها وليست اليد اولى بالعقوبة من باقي الاعضاء
يقال رجل اجذم ومجذوم اذا تهافتت اطرافه من الجذام وهو الداء المعروف
قال الجوهري لا يقال للمجذوم اجذم وقال ابن الانباري رد اعلى بن قتيبة لو كان
العقاب لا يقع الا بالجارحة التي باشرت المعصية لما عوقب الزاني بالجلد والرجم في
الدنيا وبالنار في الاخرة وقال ابن الانباري معنى الحديث انه لقي الله وهو اجذم الحجة
لا لسان له يتكلم به ولا حجة في يده وقوله علي ليست له يد اي لا حجة له وقيل معناه
لقيه منقطع السبب يدل عليه قوله القران بسبب بيد الله وسبب بايديكم
فمن نسيه فقد قطع سببه قال الخطابي ومعنى الحديث ما ذهب اليد بن الاعمال الجيدة
وهو ان من نسي القران لقي الله خالي اليدين من الخير صفرهما من الثواب فكني باليد عن ما
تجنيه وتشتمل عليه من الخير قلت وفي تخصيص حديث علج بذكر اليد معنى
ليس في حديث نسيان القران ان البيعة تباشرها اليد من بين الاعضاء وهو ان يضع
المبايع يده في يد الامام عند عقد البيعة واخذها عليه ومنه الحديث كل خطبة ليست
فيها شهادة كاليد الجذماء اي المقطوعة ومنه حديث قتادة في قوله تعالى والركب
اسفل منكم قال الجذم ابو اسحاق بان المقطوعة ومنه حديث الركب وسار وحديث زيد
انه كتب الى معاوية ان اهل المدينة طال عليهم الجذم والجذب اي انقطع انقطاع المبرة عنهم
وفيه انه قال لمجذوم في وفد ثقيف ارجع فقد بايعناك المجذوم الذي اصابه الجذام
وهو الداء المعروف كانه من جذم فهو مجذوم وانما رده النبي صلعم لئلا ينظر اصحابه اليه
فيزدروه ويروا ان لا نقيصهم عليه فضلا بينه وبينهم في الحب والرضوا وليلا يحزن المجذوم
برؤية النبي صلعم واصحابه وما فضلوا به عليه فيقل شكره على بلاء الله تعالى وقيل لان الجذام
من الامراض المعدية وكانت العرب تتطير منه وتتجنبه فرده لذلك او لئلا يعرض لاحدهم
جذام فيظن ان ذلك قد اعداه وبعضه حديثه الاخر انه اخذ بيد مجذوم فوضعها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بيع يده في القصعة نفسه بالله وتوكلا عليه وانما فعل ذلك ليعلم الناس ان شيئا من ذلك لا يكون
الا بتقدير الله عز وجل وردا الاول لئلا يأثم فيه الناس فان يقينهم يعصمهم عن يقينه ومنه
الحديث لا تديموا النظر الى المجذومين لانه اذا ادام النظر اليه جفر وراى لنفسه عليه فضلا
وتا وتى به المنظور اليه ومنه حديث ابن عباس ارنج لا تجذون في البيع ولا النكاح
المجنونة والمجذومة والبرصاء والعمياء وفي حديث الا ان فعلا جذم جايط فاذن الجذم
الاصل اراد بقية جايط او قطعة من جايط ومنه حديث خاطب لم يكن رجل من قريش
الا له جذم بمكة يريد به الاصل والعشيرة وفيه انه اتى بتمر من تمر اليمامة فقال ما هذا
يقبل الجذا ما قيل هو من احمر اللون كالارزة المجذية وفي الثابتة
المنتصبة يقال جذت تجذو واجذت تجذي ومنه حديث ابن عباس الجذا على رأسه
اي جثا الالف بالذال اول على اللزوم والنون منه بالتاء ومنه حديث قصالت دخلت
على عبد الملك بن مروان وقد جزا متخرا وتحصت عيناه فعرفنا فيه الموت اي انتصب
وامتد وفي حديث ابن عباس مر بقوم يجذون حجرا اي يشيلونه ويرفعونه ويروى

باب الجيم مع الراء جرا

وهم يتجاذون مهرا سا المهرا سا الحجر العظيم الذي يمتحن برفعه قوة الرجل وشدته
تركها حتى اذا كان الموسم وقدم الناس يريد ان يجزئهم على اهل الشام هو من الجزاء
الاقدام على الشيء اراد ان يزيد في جرأتهم عليهم ومطا بتهم باجراء الكعبة ويروى
بالحاء المهملة والباء وسيذكر في موضعه ومنه حديث ابي هريرة قال فيه ابن عمر لكن
اجترأ وجبنا يريد انه اقدم على الانكار من الحديث عن النبي صلعم وجبنا نحن عنه
فلكل حديثه وقل جدينا ومنه الحديث وقومة جراء اعليه يزن عملا جمع جرى اي
متسلطين غيرها يبتة له هكذا رواه وشرحه بعض المتاخرين والمعروف حرا بالحاء
المهملة وسيجيء

جرب

في حديث قرة المزني قال اتيت النبي صلعم فادخلت
يدي في جربانه الجربان جيب القميص والالف والنون زائدتان ومنه الحديث
والسيف في جربانه اي في غمده وفيه ذكر جراب بضم الجيم وتخفيف الواو وبا قديم
كانت بمكة وفي حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جربي واذرح هما قريتان بالشام
بينهما مسيرة ثلث ليال وكتب النبي صلعم لهما امانا فاما جربا بالهما فقرية بالمغرب
لها ذكر في الحديث حديث رويفع بن ثابت

جرث

في حديث علي انه اباح اكل
الجريث وفي رواية انه كان ينهى عنه هو نوع من السمك يشبه الحيات ويقال له بالفارسية
الماريا هي

جرثم

فيه الاسد جرثومة العرب من اصل نسبه فليا تهم الاسد يسكنون
البيت الآرد فابدل الزاي سينا والجرثومة الاصل وفي حديث آخر قيلهم بن تمتها واجرثمتها
الجرثمة هي الجرثومة وجمعها جراثيم ومنه حديث علي من شرعان يقتحم
جراثيم جهنم فليقبض في الجد وفي حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبنائها
كانت في المسجد جراثيم اي كان فيها اماكن مرتفعة عن الارض مجتمعة من تراب

اوطين اراد ان ارض المسجد لم تكن مستوية وفي حديث خزيمة دعا لها النقاد جرثيما اي
مجتمعا منقبضا والنقاد صغار الغنم وانما تجمعت من الجدب لانها لم تجد مرعى فتنتشر فيه وانما
يقل جرثمة لان لفظ التعاد لفظ الاثنين الواحد كالجدار والجار وبروى فتجرثم فهو متفعل
منه والنون والتاء فيهما زايدتان

جرح

في مناقب الاصل وقتلت سراتهم وجرحوا
هكذا رواه بعضهم بحيمين من الجرح الاضطراب والقلق يقال لجرح الخارش اذا حال وقلق
والمشهور في الرواية جرحوا بالجيم والحاء من الجراحة

جرجم

في حديث قتادة وذكر
قصة قوم لوط ثم جرجم بعضها على بعض اي اسقط والجرجم المصروع ومنه حديث
وهب قال قال طالوت لداوود عليهما انت رجل جرجم في جبال هذه جراجم يخبرون
الناس اي لصوص يشتلبون الناس وينهبونهم

جرح

فيه العجماء جرحها جبار الجرح بالفتح
بعض التابعين كثرت هذه الاحاديث واستجرحت اي فسدت وقل صحاحها وهو استفعل
من جرح الشاهد اذا طعن فيه وردت قوله اراد ان الاحاديث كثرت حتى احوجت اهل العلم
بها الى جرح بعض رواتها وردروايته ومنه قوله عند الملك بن مروان وعظتكم
فلم تزدادوا على الموعظة الا تجرحا اي الا ما يكسبكم الجرح والطعن عليكم

جرد

في صفته صلعم انه كان انور المتجرد اي ما جرد عنه الثياب من جسده وكشف يريد
انه كان مشرف الجسد وفي صفته ايضا اجرد ذو اشربة الاجرد الذي ليس
على بدنه شعر ولم يكن كذلك وانما اراد به ان الشعر كان في اماكن من بدنه كالمشربة
والساعدين فان ضد الاجرد الاشعر هو الذي على جميع بدنه شعر ومنه الحديث
اهل الجنة جرد مرد وحديث انس انه اخرج نعلين جرداوين فقالها تانك نعلا
رسول الله اي لا شعر عليها وفيه التلبد اربعة قلب اجرد فيه مثل السراج يزهر اي
يضيء فيه غل ولا غش فهو على اصل الفطرة فنور الايمان فيه يزهر وفي حديث عمر
تجردوا بالحج ان لم تجرموا اي تشبهوا بالحاج وان لم تكونوا حجاج وقيل يقال تجرد فلان
بالحج اذا افرده ولم يقرن وفي حديث ابن مسعود جردوا القرآن لا تلبسوا فيه غيره كم
ولا تبنوا عنه كيدكم اي لا تقرنوا به شيئا من الاحاديث ليكون وحده مفردا وقيل
اراد لا تتعلموا شيئا من كتب الله تعالى سواه وقيل اراد جردوه من النقط والاعراب
وما اشبههما واللام في ليربوا ابن وصله جردوا والمعنى اجعلوا القرآن لهذا وخصوه
به وافردوه عليه دون النسيان والاعراض عنه لينشأ على تعلمه صغاركم ولا يتباعدط
عن تلاوته وتدبره كبارهم وفي حديث الشراة فاذا اظهروا بين النهرين لم يطاقوا
ثم يقاتلون حتى يكون آخرهم لصوصا جردين اي يعرون الناس ثيابهم وينهبونها ومنه
حديث الحجاج قال لانس لاجردنك كما يجرد الضب اي لاسلخنك سلخ الضب
لانه اذا شوي جرد من جلده ويروى لاجردنك بتخفيف الراء والجرد اخذ الشيء عن
الشيء جردا وعشفا ومنه سمي الجارود وهي السنة الشديدة المحل كانها تهلك الناس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنه حديث وبها سرحة سرّ تحتها سبعون نبيًّا لم نعمل ولم يجرد اي لم تصبها آفة تهلك ثمرها ولا ورقها فتفسد هو من قولهم جردت الارض فهي مجردة اذا اكلها الجراد وفي حديث ابي بكر ليس عندنا من مال المسلمين الا جردة هذه القطيفة اي التي انجرد خملها وخلقت ومنه حديث عايشة قالت لها امرأة رايت اخي في المنام وفي يدها شمخة وعلى فرجها جريدة تصغير جردة وهي الخرقة البالية وفي حديث عمر انتني بجريدة الجريدة السفعة وجمعها جرائد ومنه الحديث كتب القرآن في جرايد جمع جريدة وفي حديث ابي موسى وكانت فيها اجارد امسكت الماء اي مواضع منجردة من النبات يقال مكان اجرد وارض جرداء ومنه الحديث تفتح الاريان فيخرج اليها الناس ثم يعتون الى اهاليهم انكم في ارض جردية قيل هي منسوبة الى الجرد بالتحريك وهي كل ارض لا نبات بها وفي حديث ابن ابي حدرد فرميته على جربداء اي متنه اي وسطه وهو موضع العمامة المنجرد عن اللحم تصغير الجرداء وفي قصة ابي رغال نغنته الجرادتان هما مغنيتان كانتا بمكة في الزمن الاول مشهورتان بحسن الصوت والغناء **جرذ** في الحديث ذكر ام جرذ ان هو نوع من الفأر كبار قيل ان نحله يجمع تحته الفار وهو الذكر الكبير من الفار **جرر** فيه قال يا محمد ثم اخذ بتلبيبي بجريرة حلفايك الجريرة الجناية والذنب وذلك انه كان بين رسول الله صلعم وبين ثقيف موادعة فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو اعقيل وكانوا معهم في العهد صاروا امثالهم في نقض العهد فاخذه بجريرتهم وقيل معناه اخذت لتدفع بك جريرة حلفايك من ثقيف ويدل عليه انه فدي بعد بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف من المسلمين ومنه حديث لقيط ثم بايعه على ان لا يجر الا نفسه اي لا يؤخذ بجريرة غيره من ولد او والد او عشيرة والحديث الاخر لا تجار احاك ولا تشاره اي لا تجن عليه وتلحق به جريرة وقيل معناه لا تماطله من الجر وهو ان تلويه بحقه وتجره من محلة الى وقت اخر ويروى بتخفيف الراء من الجري المسابقة اي لا تطاوله ولا تغالبه ومنه حديث عبد الله قال طعنت مسيلمة ومشى في الرمح فنادى اني رجل ان اجررته الرمح فلم افهم فنادى اني الق الرمح من يديك اي اترك الرمح فيه يقال اجررته الرمح اذا طعنته به فمشى وهو يجره كانك انت جعلته يجره ومنه الحديث اجري سرا ويلي قال الازهري هو من اجررته رسنه اي وقع السرا ويلي على الجرة فالحديث الاول اظهر فيه الادغام على لغة الحجاز وهذا ادغم على لغة غيرهم ويجوز ان يكون لما سلبه ثيابه واراد ان ياخذ سرا ويلة قال اجري لي سرا ويلي من الاجارة اي ابقه علي فيكون من غير هذا الباب ومنه الحديث لا صدقة في الابل الحارة اي التي تجر بارفتها وتقاد فاعلة بمعنى مفعولة كارض عامرة اي معمورة بالماء اراد ليس في الابل العوامل صدقة ومنه حديث ابن عمر انه شهد الفتح ومعه فرس جرون وجمل جرور وهو الذي لا ينقاد فعول بمعنى مفعول وفيه لولا ان يغلبكم الناس عليها يعني زمزم لنزعت معكم حتى يؤثر

المجرّ في بظهري الجبل جبل من ادوم نحو الرمام ويطلق على غيره من الجبال المصغورة ومنه الحديث ما من عبد ينام بالليل الا على راسه جرير معقود والحديث الاخر انه قال له ثعادة الاسدي اتى رجل معقل فابن اسهم قال في موضع الجرير من التالعة اي مقدم صخمة العنق والمعقل الذي لا وسم على ابله والحديث الاخر ان الصحابة نازعوا جرير بن عبد الله رمامة فقال رسول الله صلعم خلوا بين جرير والجرير اي دعوا له رمامة وحديث ابن عمر من اصبح على غير وتر اصبح وعلى راسه جرير سبعون ذراعا والحديث الاخر ان رجلا كان يجر الجرير فاصاب صاعين من تمر فتصدق باحدهما يريد انه كان يستقي الماء بالجبل وفيه هلم جرا قد جاءت في غير موضع ومعناها اشيدا مه الامر واتصاله يقال كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم واصله من الجر الشحب وانتصب جرا على المصدر او الحال وفي حديث عايشة قالت نصبت على باب حجرتي عباءة وعلى حجرتي ستر الحجر هو الموضع المعترض في البيت الذي توضع عليه اطراف العوارض ويسمى الحاجز وفي حديث ابن عباس الحجرة باب السماء الحجرة هي البياض المعترض في السماء والسترات من جانبيها وفيه انه خطبت على ناقته وهي تقصع بجرتها الجرة ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه يقال اجتر البعير يجتر والقصع شدة المضغ ومنه حديث ام يعيد نضرب ظهر الشاة فاجترت ودرت ومنه حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن يحنق على جرته اي لا يحقد على عبيده وضرب الجرة لذلك مثلا وفي حديث الشعبي انه حار جارا اتباع لجار ومنهم من يرويه يارا وهو اتباع ايضا وفي حديث الاشربة انه نهى عن نبيذ الجر والجرار جمع جرة وهي الاواني المعروفة من الفخار وارادا بالنهي الجرار المدهونة لانها اسرع في الشدة والتخمير وفي حديث عبد الرحمن رايته يوم اجد عند جر الحبل اي اسفله وفي حديث ابن عباس انه سئل عن اكل الجري فقال انما هو تي يجرجه اليهود الجري بالكسر والتشديد نوع من السمك يشبه الحية ويسمى بالفارسية ناريماهي ومنه حديث علي انه كان ينهى عن اكل الجري والجريث وفيه ان امراة دخلت النار من جرا هرة اي من اجلها

جرجر فيه الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه في نار جهنم اي يحدر فيه نار جهنم فتحمل الشرب والجرجرة حكاية صوت وقوع الماء في الجوف قال الزمخشري يرد ما رفع النار الا كل المثبت وهذا القول محال لان نار جهنم على الحقيقة لا تجرجر في جوفه والجرجرة صوت البعير عند الضجر ولكنه جعل صوت جرع الانسان للماء في هذه الاواني المخصوصة لوقوع النهي عنها واستحقاق العقاب على استعمالها كجرجرة نار جهنم في بطنه من طريق المجاز هذا وجه رفع النار ويكون قد ذكر يجرجر بالياء للفصل بينه وبين النار فاما على النصب فالشارب هو الفاعل والنار مفعوله يقال جرجر فلان الماء اذا جرعه جرعا متواترا له صوت فالمعنى كانما يجرع نار جهنم ومنه حديث الحسن يأتي الحب

فتكتان منه ثم يجرجر قائما اي يخترف من الكوز من الجنب ثم يشربه وهو قائم وفي الحديث
الآخر قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز جراجرهم اي حلوقهم شبهها بجراجر الجرة ومنه حديث الماء جرر
فيه ان رسول الله صلعم بيننا هو يسير اذ اتى على ارض جرز مجدبة مثل الايبر الجرز
الارض التي لا نبات بها ولا ماء ومنه حديث الحجاج وذكر الارض فقال
ثم لتوجدن جرزا لا يبقى عليها من الحيوان احد جرش فيه جرشت نحلة
العرفط اكلت يقال للنحل الجوارس والجرش في الاصل الصوت الخفي والعرفط
شجر ومنه الحديث يسمعون صوت جرس طير الجنة اي صوت اكلها قال الاصمعي
كنت في مجلس شعبة فقال يسمعون صوت جرش طير الجنة بالشين فقلت جرس
فنظر اليّ وقال خذوها عنه فانه اعلم بهذا منا ومنه الحديث ما قبل لقوم يدبون
ويحفون الجرس اي الصوت وفي حديث سعيد بن جبير في صفة الصلصال قال
ارض خصبة جرسة الجرسة التي تصوت اذا حركت وقلبت وفي حديث ناقة النبي صلعم
وكانت ناقة مجرسة اي مجربة مدربة في الركوب والسير والمجرس من الناس الذي قد
جرب الامور وخبرها ومنه حديث عمر قال لطلحة قد جرستك الدهور اي حنكتك
واحكمتك وجعلتك خبيرا مجربا ويروى بالشين المعجمة بمعناه وفيه لا تصحب الملايكة
رفقة فيها جرس هو الجلجل الذي يعلق على الدوابّ قيل انما كرهه لانه يدل على اصحابه بصوته
وكان صلعم يحب ان لا يعلم العدو به حتى يأتيهم فجاة وقيل غير ذلك جرش
في حديث ابي هريرة لو رأيت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما هجتها يعني المدينة الجرش
صوت يحصل من اكل الثمرة الخشن اراد لو رأيتها ترعى ما نفرتش لها لان النبي صلعم حرم
صيدها وقيل هو بالسين المهملة بمعناه ويروى بالخاء والشين وسيأتي في بابه وفيه
في الحديث جرش في حديث علي هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا غلس القتلى
وعصص الجرش الجرش بالتحريك ان يبلغ الروح الحلق والانسان جريص وقد تكرر
في الحديث جرع في حديث المتعاد ما به حاجة الى هذه الجرعة تروى بالضم والفتح
فالضم الاسم من الشرب اليسير والفتح المرة الواحدة ومنه والضم اشبه بالحديث
ويروى بالزاي وسيجيء وفي حديث الحسن بن علي وقيل له في بوله جار تجرع فقال انما يتجرع
اهل النار التجرع شرب في عجلة وقيل هو الشرب قليلا قليلا اشار به الى قوله تعالى يتجرعه
ولا يكاد يسيغه وفي حديث عطاء قال قلت للوليد قال عمرو دثت اني بحثت كفا فا
فقال كذبت فقلت أو كذبت فاقلت منه بجريعة الذقن الجريعة تصغير الجرعة
وهو اخر ما يخرج من النفس عند الموت يعني اقلت بعد ما اشرفت على الهلاك اي انه كان
قريبا من الهلاك كقرب الجرعة من الذقن وفي قصة العباس بن مرداس وشعره
وكرري على المهر بالاجرع الاجرع المكان الواسع الذي فيه حزونة وخشونة وفي حديث
قيس بن صعصعة جرعان هو بكسر الجيم والراء وهي الوعلة التي لا تنبت شيئا ولا تمسك ماء
ومنه حديث جديلة جبت يوم الجرعة فاذا رجل جالس اراد به هاهنا اسم موضع
بالكوفة

بالكوفة كان به فتنة في زمن عثمان بن عفان جرف في حديث ابي بكر انه كان يستعرض
الناس بالجرف هو اسم موضع قريب من المدينة واصله ما جرفه السيول من الاودية والجرف
احد ك التي عن وجه الارض بالمجرفة وقد تكرر في الحديث وفي حديث ذكر طاعون الجارف
سمي جارفا لانه كان ذريعا جرف الناس كجرف السيل وفيه ليس لابن ادم الا بيت يكنه
وثوب يواريه وجرف الخبز اي كسرة الواحدة جرفة ويروى باللام بدل الراء جرم
فيه اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته
الجرم الذنب وقد جرم واجترم وجرم وفيه لا تذهب مائة سنة وعلى الارض
عين تطرف يريد تحرم ذلك القرن يقال جرم اذا انقضى وانقرض
واصله من الجرم القطع ويروى بالحاء المهملة من الحرم القطع وفي حديث يفسر
بن عاصم لا اجرم لا قلن حدها هذه كلمة ترد بمعنى تحقيق الشيء وقد اختلفت عبارتهم فيها
فقيل اصلها البتة يعني لا بد ثم استعملت في معنى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وفعل
بمعنى وجب وحق ولا رد لما قبلها من الكلام ثم ابتدئ بها كقوله تعالى لا جرم ان لهم
النار وقيل ليس الامر كما قالوا ثم قال وجب لهم النار وقيل في قوله تعالى لا يجرمنكم شقاقي
اي لا يحملنكم ويحدونكم وقد تكررت في الحديث وفي حديث علي اتقوا الصبحة
فانها مجفرة منتنة للجرم قال ثعلب الجرم البدن ومنه حديث بعضهم كان حسن
الجرم وقيل الجرم هنا الصوت وفيه الذي اخرج العذق من الحريرة والنار من
الوشيمة الحريجة النواة جرمز في حديث عمر انه كان يجمع جرامزه ويبث على الفرس
قيل هي لبد ان والاجلان وقيل هي جملة البدن وجرمز اذا اجتمع ومنه حديث المغيرة
لما بعث الى ذي الحاجبين قال قالت لي نفسي لو جمعت جرامزك فوثبت وتعدت
ع العلج وحديث الشعبي وقد بلغه عن عكرمة نسيان في طلاق فقال جرموز مولى بن
عباس اي يكس عن الجواب ويفرمنه وانقبض عنه وحديث عيسى بن عمر قال اقبلت
مجرمزا حتى اتعنيت بين يدي الحسن اي تمحثت وانقبضت والا تعنيا الجلوس
جرن فيه ان ناقته صلعم تحلحلت عند بيت ابي ايوب وارزمت ووضعت
جرانها الجران باطن العنق ومنه حديث عائشة حتى ضرب الحق بجرانه اي قر قراره
واستقام كان البعير اذا برك واستراح مد عنقه على الارض وقد تكرر في الحديث
وفي حديث الحدود لا تصلح في غير حتى يوردنه الجرين هو موضع تجفيف التمر وهو له
كالبيدر للحنطة ويجمع على جرين بضمتين ومنه حديث الى ج القول انه كان له جرن
من تمر وحديث سيرين في المحاقلة كانوا يشترطون ثمامة الجرن وقد جمع جرانا البعير
على جرن ايضا ومنه الحديث فاردد اجلان يصرفان قدامنا فوضعا جرانهما على الارض
جزر فيه انه صلعم اتي بقناع جزر الجزر صغار القثاء وقيل الرمان ايضا ويجمع على
اجزر ومنه الحديث انه اهدي له اجزر رغث والرغث الذي يثيره عليه والقناع الطبق
وفي حديث ام اسماعيل عليهم فارسل اجزيا اي رسولا ومنه الحديث قولوا بقولكم
ولا يستجرينكم الشيطان اي لا يستغلبنكم فيتخذكم جزيا اي رسولا وسبيلا وذلك انهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

كانوا مدحوه فكره لهم المبالغة في المدح فنهاهم عنه يريد كلموا بما يحضركم من القول ولا تكلفوه
كالنظم وكلام الشيطان او رسله تتطاولون على لسانه وفيه اذا مات بن آدم انقطع عمله الا
من ثلاث منها صدقة جارية اي دارة متصلة كالوقوف المرصدة لابواب البر ومنه
الحديث الا ان لي جارية اي دارة وفي حديث الرياء من طلب العلم ليجاري به
العلماء اي يجري معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه الى الناس رياء وسمعة ومنه الحديث
تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه اي يتوافقون في الاهواء الفاسدة ويبدأون
بنفيها تشبيها بجري الفرس والكلب بالتحريك وآخره ضرب من العض للكلب فمن غضة قتله
وفي حديث عمر اذا اجريت الماء على الماء اجزاعنك بريه اذا صببت الماء على البول
فقد طهر المحل ولا حاجة بك الى غسله وعليه ومنه الحديث واحسك الله جرية الماء وهي
بالكسر مجالة الجريان ومنه وعال فلم ذكر يا الجرية وجرت الاقلام مع جرية الماء كذا هذا
بالكسر **باب الجيم مع الزاي جزء** فيه فواجزؤه من الليل
الجزء النصيب والقطعة من الشيء والجمع من اجزائها وجزءات الشيء تجزئته وجزأته
للتكثير ومنه الحديث الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
وانما خص هذا العدد لان عمر النبي صلعم في اكثر الروايات الصحيحة كان ثلاثا وستين
سنة وكانت مدة نبوته منها ثلاثا وعشرين سنة لانه بعث عند استتمامه الاربعين
فكان في اول الامر يرى الوحي في المنام ودام كذلك نصف سنة ثم رأى الملك في اليقظة
فاذا اضيفت مدة الوحي في النوم وهي نصف سنة الى مدة نبوته وهو ثلاث وعشرون
سنة كانت نصف جزء من ثلثه وعشرون جزءا وذلك جزء واحد من ستة واربعين
جزءا وقد تعاضدت الروايات في احاديث الرؤيا بهذا العدد وجاء بعضها جزءا
من خمسة واربعين جزءا ووجه ذلك ان عمره لم يكن قد استكمل ثلاثا وستين وماتت
في اثناء السنة الثالثة والستين وبقيته نصف السنة الى اثنتين وعشرين سنة
وبعض الاخرى بقيه جزء من خمسة واربعين وفي بعض الروايات جزءا من اربعين
ويكون محمولا على من روى ان عمره كان ستين سنة فيكون نسبته نصف سنة الى
عشرين سنة كنسبة جزء الى اربعين ومنه الحديث الهدي الصالح والسمت الصالح
يجر جزءا من خمسة وعشرين جزءا من النبوة اي ان هذه الخلال من شمايل الانبياء
ومن جملة الخصال المعدودة من خصالهم فانها جزء من اجزاء افعالهم فاقتدوا بهم
فيها وتابعوهم وليس المعنى ان النبوة تتجزأ لان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء
من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا مختلبة بالاسباب وانما هي كرامة من الله عز وجل
ويجوز ان يكون اراد بالنبوة ها هنا ما جاءت به النبوة ودعت اليه من الخيرات اي ان هذه
الخلال جزء من خمسة وعشرين جزءا مما جاءت به النبوة ودعا اليه الانبياء يحكيه ومنه
الحديث ان رجلا اعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلعم
فجزأهم اثلاثا

ثم اقرع بينهم واعتق اثنين وارق اربعة اي من قيمهم اجزأ الثلث م
فجزأهم اثلاثا واراد بالتجزئة انه قسمهم على عدة القيمة دون عدد الرؤوس الا ان فيهم تساوت
قيمهم فخرج عدد الرؤوس مساويا للقيم وعليه اهل الحجاز انما هم الزوج والجنس عالما
والقيم فيهم دون عدد الرؤوس فيما سواه وانتقاريه اي وان العرض ان تنفذ وصيته
في ثلث ماله والثلث انما يعتبر بالقيمة لا بالعدد وقال بظاهر الحديث مالك والشافعي واحمد
وقال ابو حنيفة يعتق ثلث كل واحد منهم ويستسعى في ثلثيه وفي حديث الا
صحيحة ولن تجزي عن احد بعدك اي لن تكفي يقال اجزأني الشيء اي كفاني ويروى بالياء
ومنه الحديث ليس شيء يجزئ من الطعام والشراب الا اللبن اي ليس يكفي
يقال جزأت الابل بالرطب عن الماء اي اكتفت وفي حديث سهل ما اجزأ منا اليوم احد
كما اجزأ فلان اي نحل نحلا ظهر اثره وقام فيه مقاما لم يقم فيه غيره ولا كفانيه كفايته
وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفيه انه صالحهم اي بقناع جزرها قال الخطابي
للاجزر اي به عن الطعام والمحفوظ بقناع جزر وبالزاي او هو القناع الصغار وقد تقدم
جزر فيه ذكر الجزور في غير موضع الجزور البعير ذكرا كان او انثى الا ان اللفظ
مؤنثة تقول هذه جزور وان اردت ذكرا والجمع جزر وجزر ايضا ومنه الحديث
ان عمر اعطى رجلا شكا اليه سوء الحال ثلاثة انياب جزر ومنه الحديث انه بعث بعثا
فمروا باعرابي له غنم فقالوا اجزرنا شاة وحديث خواتيم الشهر بجزرة يمينة
اي شاة صالحة لان تجزر اي تذبح للاكل يقال اجزرت القوم او اعطيتهم شاة
يذبحونها ولا يقال الا في الغنم خاصة ومنه حديث الضحية فانما هي جزرة اصحابها اهله
ويجمع على جزر بالفتح ومنه حديث موسى عليه السلام والبحر حتى صارت حبالهم الثعابين
جزرا وقد تكسر الجيم ومن غريب ما يروى في حديث الزكاة لا تاخذ من جزرات
اموال الناس اي ما يكون قد عد للاكل والمشهور بالحاء المهملة وفيه انه نهى عن
الصلاة في المجزرة والمعبرة المجزرة الموضع الذي يجزر فيه الابل وتذبح فيه
البقر والشاهين عنها لاجل النجاسة التي فيها من دماء الذبائح والجزارة جمعها
المجازر ومنه حديث عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر
عن اماكن الذبح لان الفها وادامة النظر اليها ومشاهدة ذبح الحيوانات مما يقسي
القلب ويذهب الرحمة ويعضده قول الاصمعي في تفسيره انه اراد بالمجازر الذي يرهن
بجمع القوم لان الجزر انما تجزر عند جمع الناس وقيل انما اراد بالمجازر اذا ما ان اكل اللحوم
فكنى عنها بامكنتها وفي حديث الصحية لا اعطى عليها شيئا مما في جزارتها الجزارة بالضم
ما ياخذ الجزار من الذبيحة من اجرته كالعمالة للعامل واصل الجزارة اطراف
البعير الراس واليدان والرجلان سميت بذلك لان الجزار كان ياخذها عن اجرته
فمنع ان ياخذ من الضحية جزاء في مقابلة الاجرة وفيه اذا بت ان لقيت غنم
بن عمي ان اجتزر منها شاة اي ان اخذ منها شاة اذبحها وفي حديث الحجاج قال لانس
لاجزرنك جزر الضرب اي لاستاصلنك والضرب بالتحريك الغليظ من العسل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يقال جزرت العسل اذا استخرجته من موضعه فاذا كان غليظا سهل استخراجه وقد تقدم
هذا الحديث في الجيم والزاء والدال والهروي لم يذكره الا هاهنا وفي حديث جابر
ما جزر عنه البحر فكل اي ما انكشف عنه الماء من حيوان البحر يقال جزر الماء يجزر جزرا
اذا ذهب ونقص ومنه الجزر والمد وهو رجوع الماء الى خلف ومنه الحديث ان
الشيطان يبيس ان يحثد في جزيرة العرب قال ابو عبيد هو اسم صقع من الارض وهو
ما بين حفر ابي موسى الاشعري الى اقصى اليمن في الطول وما بين رمل الى منقطع السماوة
في العرض وقيل هو من اقصى عدن الى ريف العراق طولا ومن جدة وساحل البحر
الى اطراف الشام عرضا قال الازهري سميت جزيرة لان بحر فارس وبحر السودان اختلطا
بجانبيها واحاط بالجانب الشمالي دجلة والفرات وقال مالك بن انس اراد بجزيرة العرب
المدينة نفسها واذا اطلقت الجزيرة في الحديث ولم تضف الى العرب فانما يراد بها
ما بين دجلة والفرات جزن في حديث بن رواحة انا الى جزار المخل هكذا اجاني في
بعض الروايات بزاءين بريد به قطع الثمر واصله من الجزر وهو قطع الشعر والصوف
والمشهور في الروايات بدالين مهملتين ومنه حديث حماد في الصوم وان دخل حلقك
وان وخز جزة فلا تفطر الجزة بالكسر ما يجز من صوف الشاة في كل سنة وهو الذي
يشتمل بعد ما جز وجمعها جزز ومنه حديث قتادة في اليتيم له ماشية يقوم وليه
على اصلاحها ويصيب من جززها ودرها جزع فيه انه وقف على محسر فقرع
راحلته فحبت حتى جزعته اي قطعه ولا يكون الا عرضا وجزعة الوادي منقطعه ومنه
حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفيراء ومنه حديث الاضحية فتفرق الناس في
غنيمة فنجزعوها اي اقتسموها واصله من الجزع القطع والحديث الاخر ثم الكفاء الى
كبش اجلح فذبحه والى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا الجزيعة القطعة من الغنم
تصغير جزعة بالكسر وهو القليل من الشيء يقال جزع له جزعة من المال اي قطع له ومنه قطعة
هكذا ضبطه الجوهري مصغرا والذي جاء في المجمل لابن فارس بفتح الجيم وكسر الزاي وقال
هي القطعة من الغنم كأنها فعيلة بمعنى مفعولة وكما سمعنا في الحديث الا مصغرة ومنه حديث
المقداد اتاني الشيطان فقال ان محمدا ياتي الانصار فيجزعون له ما به حاجة الى هذه الجزيعة
تصغير جزعة يريد القليل من اللبن هكذا ذكره ابو موسى وشرحه والذي جاء في صحيح مسلم
ما به حاجة الى هذه الجزعة غير مصغرة والكثر ما تقرأ في كتاب مسلم الجزعة بضم الجيم
وبالزاي وهي الدفعة من الشرب وفي حديث عائشة انقطع عقد لها من جزع ظفار الجزع
بالتحريك الخرز اليماني الواحدة جزعة وقد كثر في الحديث وفي حديث ابن هريرة انه كان
يستاك بالنوى المجزع وهو الذي حك بعضه بعضا حتى ابيض الموضع المحكوك منه وبقي
الباقي على لونه تشبيها بالجزع وفي حديث عمر لما طعن جعل ابن عباس يجزعه اي يقول
له ما يسليه ويريل جزعه وهو الحزن والجزف جزف فيه ابتاعوا الطعام
جزافا الجزاف والجزف المجهول القدر كيلا كان او موزونا وقد تكرر في الحديث
جزل في حديث الدجال انه يضرب رجلا بالسيف فيقطعه جزلتين

الجزلة

الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المصدر ومنه حديث خالد لما انتهى الى العزى ليقطعها
فجزلها باثنتين وفي حديث موعظة النساء قالت امرأة منهن جزلة اي ثاقة ويجوز
ان يكون ذات كلام جزل اي قوي شديد ومنه الحديث اجمعوا لي حطبا جزلا اي غليظا قويا
جزم في حديث النخعي التكبير جزم والتسليم جزم اراد انهما لا يمدان ولا يغرب فيهما
او اخرجهما وكن يسكن فيقال الله اكبر والسلام عليك ورحمة الله والجزم القطع ومنه
يسمى جزم الاعراب وهو السكون جزا في حديث الضحية ولا تجزي عن احد بعدك
اي لا تقضي يقال جزا عني هذا الامر اي قضى ومنه حديث صلاة الحايض قد كن نساء
رسول الله صلعم يحضن امرهن ان يجزين اي يقضين ومنه قولهم جزاه الله خيرا اي
اعطاه جزاء ما اسلف من طاعته قال الجوهري يقولون اجزأت عنه شاة بالهمز
اي قضت ومنه حديث عمر اذا اجزيت الماء على الماء جزى قلت وروي بالهمز ومنه
الحديث الصوم لي وانا اجزي به وقد اكثر الناس في تاويل هذا الحديث والذي رخص
الصوم والجزاء عليه بنفسه عز وجل وان كانت العبادات كلها له وجزاؤها منه وذكر انه
وجوها قد اوردها كلها على ان الصوم سر بين الله والعبد لا يطلع عليه سواه فلا يكون العبد
صائما حقيقة الا وهو مخلص في الطاعة وهذا وان كان كما قالوا فان غير الصوم من العبادات
يشاركه في سر الطاعة كالصلاة على غير طهارة او في ثوب نجس ونحو ذلك من الاسرار
المقترنة بالعبادات التي لا يدرها الا الله تعالى وصاحبها واحسن ما سمعت في تاويل هذا
الحديث ان جميع العبادات التي يتقرب بها العباد الى الله من صلاة وحج وصدقة
واعتكاف وتبتل ودعاء وقربان وهدي وغير ذلك من انواع العبادات قد عبد المشركون
بها الهتهم وما كانوا يتخذونه من دون الله الا ادا ولم يسمع ان طائفة من طوايف
المشركين وارباب النحل في الازمان المتقادمة عبدت الهتها بالصوم ولا تقربت اليها
به ولا عرف الصوم في العبادات الا من جهة الشرايع فلذلك قال عز وجل الصوم لي وانا
اجزي به اي لم يشاركني فيه احد ولا تعبد به غيري فانا احسبه اجزي به وانوال الجزاء عليه
بنفسي لا اكله الى احد من ملك مقرب او غيره على قدر اختصاصه بي وفيه ذكر
الجزية في غير موضع وهي عبارة عن المال الذي يعقد الكتاب عليه الذمة
وهي فعلة من الجزاء كانها جزت عن قتله ومنه الحديث ليس على مسلم جزية
اراد ان الذمي اذا اسلم وقد مر بعض الحول لم يطالب من الجزية بحصة ما مضى
من السنة وقيل اراد ان الذمي اذا اسلم وكان في يده ارض صولح عليها الخراج توضع
عن رقبته الجزية وعن ارضه الخراج ومنه الحديث من اخذ ارضا بجزيتها اراد
به الخراج الذي يؤدي عنها كما تلزم الارض لصاحب الارض كما تلزم الجزية الذمي هكذا
قال الخطابي قال وقال ابو عبيد هو ان يسلم وله ارض خراج فترفع عنه جزية
رؤسهم وتترك عليه ارضه يؤدي عنها الخراج ومنه حديث عمار ان دهقانا
اسلم على عهده فقال له ان اقمت في ارضك رفعنا الجزية عن رؤسكم واخذنا ها
من ارضك وان تحولت عنها فنحن احق بها وحديث بن مسعود انه اشترى من دهقان

شبكة الألوكة www.alukah.net

ارضا على ان يكيله حزيتها قبل ان اشترى هاهنا بمعنى اكتري وفيه بعد لا به غير معروف
في اللغة قال ابن القتيبي ان كان محفوظا فانما اراد اشتري منه الارض قبل ان يورق
حزيتها للسنة التي وقع فيها البيع فضمنه ان يقوم بخراجها وفيه ان رجلا كان يدين الناس
وكان له كاتب ومتجر المتجاري المتقاضي يقال تقاضيت تجارتي وديني اي تقاضيته

باب الجيم مع التاء جسد في حديث ابي درداء ان امر الله
ليس عليها اسد المجاسد جمع بكسر الميم وهو المصبوغ المشبع بالجسد وهو الزعفران
او العصفر **جسر** في حديث نوف بن مالك قال فوقع عوج على نبل مضر فجسرهم
سنة اي صار لهم جسرا يعبرون عليه وتفتح جيمه وتكسر وفي حديث الشعبي انه
كان يقول لشيفه اجسر جسارا فعال من الجسارة وهي الجزأة والاقدام على الشيء

جسس فيه لا تجسسوا ولا تحسسوا التجسس بالجيم التفتيش عن بواطن
الامور واكثر ما يقال في الشر والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير
وقيل التجسس بالجيم ان يطلبه لغيره وبالحاء ان تطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث
عن العورات وبالحاء الاستماع وقيل معناهما واحد في تطلب معرفته الاخبار ومنه
حديث تميم الداري انا الجساسة يعني الدابة التي رآها في جزيرة البحر انما سميت بذلك
لانها تجس الاخبار للدجال **باب الجيم مع الشين جشأ** في حديث
الحسن جشأت الروم على عهد عمر اي نهضت واقبلت من بلادها يقال جشأت نفسي
جشوءا اذا انهضت من حزن او فزع وجشأ الرجل اذا نهض من ارض الى ارض وفي حديث
علي تجشأ على نفسه قال تعلب معناه ضبق عليها **جشب** فيه انه صلى كان يأكل الجشب
هو الغليظ الخشن من الطعام وقيل عند المأدوم وكل يابس الطعم جشب ومنه حديث
عمر لاناتيتنا بطعام جشب وحديث صلاة الجماعة لو حد عرقا سمينا او مرماتين جشبتين
لاجاب هكذا ذكره بعض المتأخرين في حرف الجيم لو دعي الى مرماتين جشبتين او خشبتين
لاجاب قال الخشب الغليظ والخشب اليابس من الخشب والمرماة طلق الشاة لانه يرمى
به انتهى كلامه والذي قرأناه سمينا وهو المتداول بين اهل الحديث مرماتين حسنتين
من الحسن والجودة لانه عطفها على العرق السمين وقد نشره ابو عبيد ومن بعده
من العلماء ولم يتعرضوا في تفسير الجشب والخشب لهذا الحديث وقد جشبت مارأيت
والعهدة عليه **جشر** في حديث عثمان لا يعدكم جشر لكم من صلاتكم الجشر قوم
يخرجون بدوابهم الى المرعى ويبيتون مكانهم ولا يأوون الى البيوت فربما أدركهم
فقصروا الصلاة فنهاهم عن ذلك لان المقام في المرعى وان طال فليس بسفر ومثله
حديث ابن مسعود يا معاشر الجشار لا تقصروا الصلاة بكم الجشار جمع جاشر وهو الذي يكون
مع الجشر ومنه الحديث ومنا من هو في جشره وحديث ابي الدرداء من ترك القرآن
شهرين لم يقرأه فقد جشر اي تباعد عنه يقال جشر عن اهله اي غاب عنهم ومنه حديث
الحجاج انه كتب الى عامله ابعث الي بالجشير اللؤلؤ الجشير الجراب قاله الزمخشري **جشش**
فيه انه سمع تكبيرة رجل اجش الصوت اي ذو صوت جشة اي رشبة وغلظ ومنه حديث
قيس اشد ق

قيس اشد ق اجش الصوت وفيه انه لم ير رسول الله صلعم على بعض ازواجه بجشة
هي ان تعلى الجفنة طحينا جليلا ثم تجعل في القدر ويلقى عليها اللحم او التمر ويطبخ وقد يقال
لها وشيشة بالدال ومنه حديث جابر فعمدت الى شعير فجششته اي طحنته وفي
حديث علي كان ينهى عن اكل الجريشة والجوزينقة والحشاء قيل هو الحلوان ومنه حديث ابن عباس
ما آكل الجشاء من شهوتها ولكن ليعلم اهل بيتي انها حلال **جشع** في حديث جابر
ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فجشعنا اي فزعنا اي والجشع الجزع
لفراق الالف ومنه الحديث فبكا معاذ جشع لفراق رسول الله صلعم ومنه حديث
ابن الخصاصية اخاف اذا افترقنا ان جشعت نفسي فذكرت الموت **جشم** في حديث
زيد بن عمرو بن نفيل مهما يجشمني فاني جاشم يقال جشمت الامر بالكسر وجشمته اذا كلفته
وجشمته غيري بالتشديد واجشمته اذا كلفته اياه وقد تكرر في الحديث

باب الجيم مع الظاء جظ فيه اهل النار كل جظ مستكبر جاء
تفسيره في الحديث قيل يا رسول الله وما الجظ قال الضخم **باب الجيم**
مع العين جعب فيه فانتزع طلقا من جعبته الكنانة التي تجعل فيها
السهام وقد تكررت في الحديث **جعثل** في حديث ابن عباس لا يدخلون الجنة منهم
الجعثل تقيل له ما الجعثل قال الفظ الغليظ وقيل هو مقلوب الجثعل وهو العظيم البطن
وقال الخطابي انما هو العجال وهو العظيم البطن وكذلك قال الجوهري **جعثن** في
حديث طهفة ويبس الجعثن هو اصل النبات وقيل اصل الصليان خاصة وهو نبت
معروف **جعجع** في حديث علي فاخذ ناعليهم ان يجعجعا عند القرآن ولا يتجاوزاه
اي يقيمهم عنده ويقال جعجع القوم اذا اناخوا بالجعاجع وهي الارض والجعجاع ايضا
الصديق الخشن ومنه كتاب عبيد الله بن زياد الى عمر بن سعيد ان جعجع بحسين واصحابه
اي ضيق عليهم المكان **جعد** في حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا الجعد في صفات
الرجال يكون مدحا وذما فالمدح معناه ان يكون شديد الاسر والخلق ويكون جعد
الشعر وهو ضد السبط لان السبوطة اكثرها في شعور العجم واما الذم فهو
المتردد الخلق وقد يطلق على البخيل ايضا يقال هو جعد اليد بن وبخ على الجعاد
ومنه الحديث انه سأل اباريهم الغفاري ما فعل النفر السود الجعاد والحديث
الاخر على ناقة جعدة اي مجتمعة الخلق شديدة وقد تكرر في الحديث **جعل**
في حديث عمر انه سأل معاوية لقد رأيتك بالعراق وانا امرك بحق الكهول
او كالجعدبة اذا كانت الجعدية والكعدبة الثناخات التي تكون بين ماء المطر
والكهول العلكوت وحقها بينتها وقيل الجعدية والكعدبة بيت العلكوت وأنشد
الازهري قول الثوبين معا جعن في حديث العباس انه وسم الجاعرتين هما لحمتان
تكتنفان اصل الذنب دهما من الانسان في موضع رأس الحمار ومنه الحديث انه كوى
حمارا في جاعرتيه وكتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اسود الجاعرتين وفي حديث
عمرو بن دينار كانوا يقولون في الجاهلية دعوا الحرورة بجهلها وان رمى بجوزه في رحله

شبكة الألوكة www.alukah.net

الجحر ما يبس من الثفل في الدبر اذا خرج يابسا وفيه حديث عمر اني لمحار النطن اي يابس الطينة وحديثه الآخر اياكم ونومة الغداة فانها مجحرة اي انها مظنة لذلك وفيه انه نهى عن لونين من التمر الجعرور ودقلون جبنتي الجعرور ضرب من الدقل يحمل رطبا صغارا والاخير فيه وفيه انه نهى عن نزل الجحوش انه تذكر ذكرها في الحديث وهو موضع قرب مكة وهي في الحل وميقات للاحرام وهي بتسكين العين والتخفيف وتدكسر وتشدد والراء جحش في حديث عثمان لما انفذه النبي صلعم الى مكة نزل على ابي سفيان فقال له اهل مكة ما اتاك به ابن عمك فقال ساءني ان اخلي مكة لجحاجيس يثرب الجحاجيس اللئام في الخلق والخلق الواحد جحشوش بالضم ومنه الحديث الآخر انحن فيما جحاجيس يثرب جحظ فيه الا اخبركم باهل النار كل جحظ جعظ الجحظ العظيم في نفسه وقيل البيتي الخلق الذي يتحظ عند الطعام جعظري فيه اهل النار جعظرية جواظ الجعظري الفظ الغليظ المتجبر وقيل هو الذي يتنفخ بما ليس عنده وهو طارد جعقه جعقا ومنه الحديث انه من يطعب بن الزبير وقد تحرك في الحديث جعل في حديث ابن عمر ذكر عند الجعايل تقال الاغر قد اعلى اجر ولا ابتغ اجري من الجعايل جمع جعيلة او جعالة بالفتح والجعل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جعلت له جعلا وجعالا وهو الاجرة على الشيء فعلا او قولا والمراد في الحديث ان يكتب الرجل في الغزو فيعطى رجلا آخر شيئا ليخرج مكانه او يدفع المغنم الى الغازي شيئا فيغنم الغازي ويخرج هو وقيل الجعل ان يكتب البعث على العرافة فيخرج من الاربعة الى الخمسة رجل واحد ويجعل له جعل ويروى مثله عن مسروق والحسن ومنه حديث ابن عباس ان جعله عبدا او امة فعبثل طايل وان جعله في كراع او سلاح فلا باس اي ان الجعل الذي يعطيه الخارج ان كان عبدا او امة يختص به فلا عبرة وان كان يعينه في غزوه بما يحتاج اليه من سلاح او كراع فلا باس ومنه حديث الآخر جعيلة الغرق سحت وهو ان يجعل له جعلا ليخرج ما غرق من متاعه جعله سحتا لانه عقد فاسد بالجهالة التي فيه وفيه كما يذهله الجعل بائنة الجعل بالضم جوان تعروق كالخنفساء جعه فيه انه نهى عن الجعة هي النبيذ المتخذ من الشعير

باب الجيم مع الفاء

جفاء في حديث جرير حلق الله الارض الثفل من المربد الجفاء اي من زبد اجتمع للماء ويقال جفاء الوادي جفالا اذا رمى بالزبد والقذى ومنه حديث البراء يوم حنين انطلق جفاء من الناس الى هذا الحي من هوازن ذراريهم ونعمهم وشاءهم والذي فر اناه في كتاب البخاري ومسلم انطلق اجفاء من الناس جمع جفيف وفي كتاب الهروي سرعان الناس ومنه الحديث متى تجل لنا الميتة قال ما لم يحفقبوا بقلا اي تقيلغوا

وترموا به

وترموا به من جفاءات القدر اذا رمت بما يجتمع على رأسها من الزبد والوسخ وفي حديث خيبر انه جرى الجزر الاهلية فجاءوا القدور اي فرغوها وقلبوها ورموا فاجفاءوا وهي لغة فيه قليلة مثل كفاءوا جفر في حديث جليبة طير النبي صلعم قالت كان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو جفر الصبي اذا قوي على الاكل واصله في اولاد المعز اذا بلغ اربعة اشهر وفصل عن امه واخذ في الرعي قيل له جفر ولا انثى جفرة ومنه حديث ابي اليسر مخرج الى ابن له جفر وحديث عمر في الارنب يصيبها المحرم جفرة وحديث ام زرع يكنيه في رواية الجفرة مدجنة بقلة الاكل وفيه صوموا وفروا شعاركم فانها مجفرة اي مقطعة للنكاح ونقص للماء يقال جفر يجفر جفورا اذا اكثر الضراب وعدل عنه وتركه وانقطع جفيه ومنه الحديث انه قال لعثمان بن مظعون عليك بالصوم فانه مجفرة ومنه حديث علي انه راى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانها مجفرة اي تذهب شهوة النكاح ومنه حديث عمر اياكم ونومة الغداة فانها مجفرة وحمله القتيبي من جفر الجسد والفعل منه اجفر ويجوز ان يكون من قولهم امرأة مجفرة الجنبين اي عظيمهما وجفر جنبا او اتسعا كما تقدم ذكره الثمن وفيه من اتخذ توسا عربية وجفرها نفى الله عنه الفقر الجفر الكنانة والجعبة التي يجعل فيها وتخصيصه القيسي العربية كراهة ريش العجم وفي حديث طلحة فوجدناه في بعض تلك الجفار هي جمع جفرة بالضم وهي حفرة في الارض ومنه الحديث للنبل التي لم تطو وفيه ذكر جفرة هي بضم الجيم وسكون الفاء جفر خالد من ناحية البصرة تنسب الى خالد بن عبد الله بن اسيد لها ذكر في حديث عبد الملك بن مروان جفف في حديث النبي صلعم انه جعل في جف طلعة ذكر الجف وعاء الطلع وهو الغشاء الذي يكون فوقه ويروى في جب طلعة وقد تقدم وفيه جفت الاقلام وطويت الصحف يزيد ما كتب في اللوح المحفوظ من المقادير والكاينات والفراغ منها تمثيلا بفراغ الكاتب من كتابته ويبس قلمه وفيه قيل ليكرد تميم الحفان وقال ربيعة ومصر الجف والجفة العدة العشير والجماعة ومنه قيل لبكر تميم الحفان وقال الجوهري الجفة بالفتح الجماعة من الناس ومنه حديث عمر كيف نصلح امر بلد جل اهله هذا ان الجفان وحديث عثمان ما كنت لاوي المسلمين بين جفتين يضرب بعضهم رقاب بعض وفي حديث ابن عباس لا نفيل في غنيمة حتى تقسم جفة اي كلها ويروى حتى تقسم على جفنة اي على جماعة الجيش اولا وفي حديث ابي سعيد قيل له النبيذ في الجف فقال اخبث واخبث الجف دعاء من جلود لا بوكاء اي يشد وقيل هو نصف قربة تقطع من اسفلها وتتخذ دلوا وقيل هو شيء يتقر من جلد ويعمل من الجلد وفي حديث الحديبية فجاء يقوده الى رسول الله على فرس مجفف اي عليه تجفاف وهو شيء من سلاح يتقى به الفرس كان على فرس ابي موسى انه كان على تجافيفه الديباج جفل فيه لما قدم رسول الله صلعم المدينة انجفل الناس قبله اي ذهبوا مسرعين نحوه يقال جفل وانجفل وفيه فنفس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلعم على راحلته حتى كاد ينجفل عنها اي ينقلب عنها وسقط يقال ضربه فجفله اي القاه على الارض ومنه الحديث ما بالي شيأ من امور الناس الآ جئ فيجفل على شفير جهنم وحديث الحسن انه ذكر النار فاجفل مغشيا عليه اي حر ال الارض وحديث عمر ان رجلا يهوديا حمل امرأة مسلمة على حمار فلما خرج من المدينة جفلها ثم جحمها لينكحها فاتي به عمر اي القاها على الارض وعلاها وحديث ابن عباس سأله رجل فقال اتيت البحر فاذا قد جفل سمكا كثيرا فقال كل ما لم ترشيشا طافيا اي القاه وربى به الى البر وفي صفة الرجال انه جفال الشعر اي كثيره ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي صلعم يوم حنين رايت قوما جافلة حياهم يقتلون الناس الجافل القايم الشعر المنتفشه وقيل الجافل المقبل اي مقبلة حياهم كما يعرض للغضبان

جفن فيه انه قيل له انت كذا وانت كذا وانت الجفنة الغراء كانت العرب تدعو السيد المطعام جفنة لانه يضعها ويطعم الناس فيها فشبهه باسمها والغراء البيضا اي انها مملوة بالشحم والدهن ومنه حديث ابي قتادة نادى يا جفنة الركب اي الذي يطعمهم ويسقيهم وقيل اراد يا صاحب جفنة الركب فحذف المضاف للعلم بان الجفنة لا تنادى ولا تجيب وفي حديث عمر انه انكسر قلوص من ابل الصدقة فجفنها اي اخذها منها طعاما في جفنة وجمع الناس عليه وفي حديث الخوارج سلوا سيوفكم من جفونها جفون السيوف اغمادها واحدها جفن وقد تكرر في الحديث

جفا فيه انه كان يجافي عضديه عن جنبيه اي يباعدها ومنه الحديث الآخر اذا سجدت فتجاف وهو من الجفاء والبعد عن الشيء يقال جفاه اذا بعد عنه واجفاه اذا ابعد ومنه الحديث اقرأوا القرآن ولا تجفوا عنه اي تعاهدوه ولا تبعدوا عن تلاوته والحديث الآخر غير الغالي فيه ولا الجافي عنه والجفاء ايضا ترك الصلة والبر ومنه الحديث البدء من الجفا البداوة بالدال المهملة خروج الى البادية اي من سكن البادية غلظ طبعه لقلة مخالطة الناس والجفاء غلظ الطبع ومنه صفة النبي صلعم ليس بالجافي ولا المهين اي ليس بالغليظ الخلقة والطبع اوليس الذي يجفو اصحابه والمهين يروى بضم الميم وفتحها فالضم على الفاعل من اهان اي لا يهين من صحبه والفتح على المفعول من المهانة الحقارة وهو مهين ذو اي جنين وفي حديث عمر لا تزهدن في جفا الحي فوا ي لا تزهدن في غلظ الاذ ارد هو حث على ترك التنعم وفي حديث جنين خرج جفا من الناس هكذا جاء في روايته قالوا ومعناه سرعان الناس واوايلهم تشبيها بجفاء السيل وهو ما يقذفه من الزبد والوتين ونحوهما

باب الجيم مع اللام

جلب فيه لا جلب ولا جنب الجلب يكون في شيئين احدهما في الزكاة وهو ان يقدم المصدق على اهل الزكاة فينزل

موضعا ثم يرسل

موضعا ثم يرسل من يجلب اليه الاموال من اماكنها ليأخذ صدقاتها فنهى عن ذلك وامران تؤخذ صدقاتهم على مياههم واماكنهم التي يكون في السياق وهو ان يتبع الرجل فرسه فيرجره ويجلب عليه ويصيح حتى اله على الجري فنهي عن ذلك ومنه حديث اسلم الزبير ان امه صفية قالت اخرجه كي يلبث ويغزو الجيش ذا الجلب قال القتيبي هو جمع جلبة وهي الاصوات وفي حديث علي اراد ان يغالط بما اجلب فيه يقال اجلبوا عليه اذا تجمعوا وتالبوا واجلبه اي اعانه واجلب عليه اذا صاح به واستحثه ومنه حديث العقيقة انكم تبايعون محلا اعلى ان تجاروا العرب والعجم مجلبة اراد مجتمعين على الحرب هكذا جاء في بعض الطرق بالياء والذي جاء بالياء انما يجتمعان وسيجئ في موضعه وفي حديث عايشة كان اذا اغتسل من الجنابة دعا بشئ مثل الجلاب فاخذ بكفه قال الازهري اراه اراد بالجلاب ماء الورد وهو فارسي معرب والله اعلم وفي هذا الحديث خلاف وكلام فيه قول وسنذكره

جلح في حرف الحاء وفي حديث سالم قدم اعرابي بجلوبة فنزل على طلحة فقال طلحة هي النبع صلعم ان يبيع حاضر لبادي الجلوبة بالتي ما يجلب للبيع من كل شئ وجمعه الجلايب وقيل الجلايب الابل التي تجلب الى الرجل النازل على الماء ليس له ما يحمل عليه فيحملونه عليها والمراد في الحديث الاول كانه اراد ان يبيعها له طلحة هكذا جاء في كتاب ابي موسى في حرف الجيم والذي قرأناه في سنن ابي داود بجلوبة وفي الفائقة التي تجلب وسيجئ ذكرها في حرف الحاء وفي حديث الحديبية صالحوهم ان لا يدخلوا مكة الا بجلبان السلاح الجلبان بضم الجيم وسكون اللام شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف معمودا ويطرح فيه الراكب سوطه واداته ويعلقه في اخرة الرحل او واسطته واشتقاقه من الجلبة وهي الحلقة التي تحمل على القتب وروى القتيبي بفتح الجيم واللام وتشديد الياء وقال هو اوعية السلاح بما فيها ولا ارى شيئا به الا الجعاب ولذلك قيل للمرأة الغليظة الجافية جلباتة وفي بعض الروايات ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه يريد ما يحتاج في اطهاره والقتال به الى معاناة لا كالرماح لانها مظهرة يمكن تعجيل الاذى بها وانما اشترطوا ذلك ليكون على اماكنه للسلم اذ كان دخولهم صلحا وفي حديث ما لك توخذ الزكاة من الجلبان هو بالتخفيف جبى كالماش ويقال له ايضا الخدر وفي حديث علي من اجبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا اي ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلة والجلباب والازار والرداء وقيل الملحفة وقيل هو كالمقنعة تغطي به المرأة راسها وظهرها وصدرها وجمعه جلابيب كني به عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقرأنا كنى بالجلبان عن اشتماله بالفقر اي فليلبس ازار الفقر ويلون منه على حالة نعمة وتشمله لان الغنى من احوال اهل الدنيا ولا يتهيأ الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت ومنه حديث ام عطية لتلبسها صاحبتها من جلبابها اي ازارها وقد تكرر الجلباب في الحديث

جلح فيه لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قالت الصحابة بقينا نحن في جلح لا ندري

شبكة الألوكة www.alukah.net

كنت اتشدد فيجلد في اي يعلبني النوم حتى اقيء وفي حديث الشافعي كان محلد بجلد اي كان يتهم ويرمى بالكذب وقيل فلان يجلد بكل خير اي يظن به ذلك ووضع الظن موضع التهمة وفيه فنظر الى مجتمل القوم فقال الآ رجل الوطيس اي الى موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف في القتال يقال جلدته بالسيف والسوط ونحوه اذا ضربته به ومنه حديث ابي هريرة في بعض الروايات اما رجل من المسلمين سبينه او لعنته او جلدته هكذا رواه بادغام التاء في الدال وهي لغته وفيه حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد هو الماء الجامد من البرد **جلد** في حديث رقيقة واجلوذ المطراي امتد وقت تاخره وانقطاعه **جلز** فيه قال له رجل اني احبت ان تحمل بجلاز سوطي الجلاز السير الذي يشد في طرف السوط قال الخطابي رواه يحيى بن معين جلاز بالنون وهو غلط **جلس** فيه انه اقطع بلال بن الحرث معادن الجلسية غورها وجلسيها الجلس كل مرتفع من الارض ويقال لنجد جلس ايضا وجلس بجلس فهو جالس اذا اقى نجدا وفي كتاب الهروي معادن الجلسية والمشهور معادن القبلية بالقاف وهي ناحية قرب المدينة وقيل هي من ناحية الفرع وفي حديث النساء برزة له جلس يقال امرأة جلس اذا كانت تجلس في الفناء ولا تتبرج وفيه وان مجلس بني عون ينظرون اليه اي اهل المجلس على حذف المضاف ويقال داري تنظر الى دار فلان اذا كانت تقابلها **جلط** فيه اذا اضطجعت فاجلنطي المجلنطي المستلقي على ظهره رافعا رجليه وفخذيه ولا يهمز يقال اجلنطات واجلنطيت والنون زائدة اي لا انام نومة الكسلان ولكن انام مستوفزا **جلع** في صفته الزبير كان اجلع رجلا الاجلع الذي لا تنضم شفتاه وقيل هو المنقلب الشفة وقيل هو الذي ينكشف فرجه اذا جلس وفي صفة امرأة جليلة على زوجها حصانان من حديد اي لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها **جلعب** فيه كان سعد بن معاذ رجلا جلعابا طويلا والجلعبة والجلعبة من النوق الطويلة وقيل هو الضخم والجسيم ويروى جلحابا وهو بمعناه **جلعد** في شعر حميد بن ثور يخر الهم كنازا جلعدا الجلعد الصلب الشديد **جلف** فيه فجاءه رجل بجلف جاف الجلف الاجمق وهي من الجلف وهي الشاة المسلوخة التي قطع راسها وقوائمها ويقال للدن ايضا جلف شبه الاجمق بها لضعف عقله وفي حديث عثمان كل شيء سوى جلف الطعام وفضل ثوب وبيت يستر فصل الجلف الخبز لا ادم معه وقيل الخبز المخلط اليابس ويروى بفتح اللام جمع جلفة وهي الكسرة من الخبز وقال الهروي الجلف هاهنا الظرف مثل الخرج والجوالق يريد ما يترزق فيه الخبز وفي بعض الروايات حديث من تحمل له المسئلة ورجل اصابت ماله جائحة وهي السنة التي تذهب باموال الناس وهو عام في كل آفة من الآفات المذهبة للمال **جلفط** في حديث عمر لا احمل المسلمين على اعواد تجرها النجار وجلفطها الجلفاط الذي يسوي السفن ويصلحها وهو بالطاء المهملة ورواه بعضهم بالمعجمة **جلق** في حديث عمر قال لابيد قائل اخيه زيد يوم اليمامة

جلجل

جلح

جلخ

جلب

جلن

جلس

جلط

جلع

جلعب

جلعب

جلف

جلفط

جلق

شبكة الألوكة www.alukah.net

ما يضع بنا قال ابو حاتم سألت الاصمعي عنه فلم يعرفه وقال بن الاعرابي وسلمة الجلاح رؤوس الناس واحدتها جلحة المعنى انا بقينا في عدد رؤوس كثيرة من المسلمين ومنه كتاب عمر الى عامله بمصر ان خذ من كل جلحة من القبط كذا اراد من كل رأس وقال بن قتيبة معناه وبقينا نحن في عدد من استالنا من المسلمين لا ندري ما يصنع بنا وقيل الجلح في لغة اهل اليمامة حباب الماء كانه يريد تركنا في ارض ضيقة كضيق الحباب ومنه حديث اسلم ان المغيرة بن شعبة تكنى اباعيسى فقال له عمر اما يكفيك ان تكنى باسمك او باسم عبد الله فقال ان رسول الله صلعم كناني اباعيسى فقال ان رسول الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وانا بعد في جلجتنا فلم يزل يكنى باسمه حتى هلك **جلجل** في حديث بن جريج وذكر الصدقة في الجلجلان هو السمسم وقيل حب كالكزبرة ومنه حديث بن عمر انه كان يدهن عند احرامه بدهن جلجلان وفي حديث الخلاء تخسف به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة اي يغوص في الارض حين يخسف به والجلجلة حركة مع صوت وفي حديث السفر لا تصيب الملايكة رفقة فيها جلجل هو الجرس الصغير الذي يعلق في اعناف الدواب وغيرها **جلح** في حديث الصدقة ليس فيها عقصاء ولا جلحاء هي التي لا قرن لها والاجلح من الناس الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته ومنه الحديث حتى يقص للشاة الجلحاء من القرناء ومنه حديث كعب قال الله لرومية لا دعنك جلحاء اي لاحصن عليك والحصون تشبه بالقرون فاذا ذهبت الحصون جلحت القرى وصارت بمنزلة البقرة التي لا قرن لها ومنه حديث ابي ايوب من بات على سطح اجلح فلا ذمة له يريد الذي ليس عليه جدار ولا شيء يمنع عن السقوط وفي حديث عمر للكاهن يا جليح امر نجيح جليح اسم رجل **جلخ** في حديث الاسراء فاذا ذو اثنتين جلوخين اي واسعين قال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بابطحي جلوخ باسفله مخلل **جلد** في حديث الطواف ليرى المشركون جلدهم الجلد القوة والصبر ومنه حديث عمر كان اجوف جليدا اي قويا في نفسه وجسمه وفي حديث القسامة انه استحلف خمسة نفر فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجاليدهم اي عليهم انفسهم والاجاليد جمع الاجلاد وهو جمع الانسان وشخصه يقال فلان عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد وما اشبه اجلاده باجلاد ابيه اي شخصه وجسمه ويقال له ايضا الجاليد ومنه حديث برسين بن كان ابو امسعود تشبه تجاليده بتجاليد عمر اي جسمه وجسمه وفي الحديث قوم من جلدتنا اي من انفسنا وعشيرتنا وفي حديث الهجرة حمارا كنا بارض جلدة اي صلبة ومنه حديث سراقة وجل لي فرسي واني لفي جلد من الارض ومنه حديث علي كنت اذا ابتهرة واشرطها جلدة الجلدة بالفتح والكسر اليابسة للحمار الجيدة وفيه ان رجلا طلب الى النبي صلعم ان يصلي معه في الليل فاطال النبي في الصلاة فجلد بالرجل نوما اي سقط من شدة النوم يقال جلد به اي رمى به الى الارض ومنه حديث الزبير

كنت اتشدد

بعد ان اسلم انت قاتل اخي يا جواليقي قال نعم يا امير المؤمنين الجواليق بكسر اللام هو البيذق
وبه سمي الرجل بيذق **جلل** في اسماء الله تعالى ذو الجلال والاكرام الجلال العظمة ومنه
الحديث التعوذ بإياك الجلال والاكرام والحديث الآخر اجلوا الله يغفر لكم اي قولوا يا ذا
الجلال والاكرام وقيل اراد عظموه وجاء تفسيره في بعض الروايات اي اسئلوا ويروى بالحاء
المهملة وهو من كلام ابي الدرداء في الاكثر ومن اسماء الله تعالى الجليل وهو الموصوف بعظمة
الجلال فالجلال جميعها هو الجليل المطلق وهو راجع الى كمال الصفات كما ان الكبير راجع الى
كمال الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات وفي حديث الدعاء اللهم اغفر لي
ذنبي كله دقه وجله اي صغيره وكبيره يقال ما له دق ولا جل ومنه حديث الخجاج
بن سفيان اخذت جلة اموالهم اي العظام الكبار من الابل وقيل هي المسان منها وقيل
هو ما بين الثني الى البازل وجل كل شيء بالضم معظمه فيجوز ان يكون اراد اخذت
معظم اموالهم ومنه حديث جابر تزوجت امرأة قد حالت اي اسنت وكبرت
وحديث ام سبيعة كنا نكون في المسجد نسوة قد تجالت اللبن اي كبرن يقال جلت
فهي جليلة وتجالت فهي متجالة ومنه الحديث فجاء بليس في صورة شيخ جليل اي
مسن وفيه انه نهى عن اكل الجلالة وركوبها الجلالة من الحيوان التي تاكل العذرة والجلة
البعر فوضع موضع العذرة يقال جلة الدابة الجلة واجتلتها فهي جالة وجلالة اذا
التقطتها ومنه الحديث فانما قد رتن عليكم جالة القرى والحديث الآخر فانما اجر متها
من اجل جوال القرية الجوال بالتشديد اللام جمع جالة كساقة وسوام ومنه حديث
بن عمر قال له رجل اني اريد ان اصحبك قال لا تصحبني على جلال وقد تكرر ذكرها في الحديث
فاما الجلالة فجلال ان لم يظهر النتن في لحمها وانما ركوبها الجلالة من الحيوان التي تاكل العذرة
والبعر وتكثر النجاسة على اجسامها وافواهها وتلمس رائحتها بفمها وتوجد بعرقها وفيه
اثر العذرة او البعر فينجس والله اعلم وفي حديث عمر قال له رجل التقط شنكة
على ظهر جلال هو اسم الطريق بجد الى مكة وفي حديث مؤيد بن الصامت قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم لجل الذي معك مثل الذي معي فقال وما الذي معك قال مجلة لقمان كل
كتاب عند العرب مجلة بريد كتابا فيه حكمة لقمان ومنه حديث انس الفي البينا
مجال هي جمع مجلة بعني صحيفا قيل انها معربة من الغبرانية وقيل هي عربية وهي
مفعلة من الجلال كالمدلة من الدل وفيه انه جلل فرسا له سبق برد اعد بنا اي
جعل البرد له جلالا ومنه حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطي وحديث
علي اللهم جلل قتلة عثمان جزيا اي عظمها به والبسهم اياه كما يتجلل الرجل بالثوب
وحديث الاستسقاء وابلا مجللا اي يجلل الارض بمائه اذ بناته وبروى
بفتح اللام على المفعول وفي حديث العباس قال يوم بدر القتل جلل وما عدا
مجدا اي هين يسير والجلل من الاضداد يكون للحقير والعظيم وفيه يشتر
المصلي مثل مؤخرة الرجل في مثل جلة السوط اي مثل غلظه وفي حديث ابي بن خلف
ان عندي فرسا اجلها كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها فقال صلى الله بل انا اقتلك عليها

ان شاء الله

ان شاء الله اني اعلفها اياه فوضع الجلال موضع الاعطاء واصله من الشيء الجليل
وفي شعر بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل نبت
الجليل التمام واحدة جليلة وقيل هو التمام اذا عظم وجل جلم قوله فاخذت منه بالجلتين
الجلم الذي يجز به الشعر والصوف والجمان شفرتاه وهكذا يقال كالمقص والمقصين
جلهة فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر اباسفيان في الاذن عليه واذن لغيره من الناس فقال
ما كدت تاذن لي حتى تاذن لحجارة الجلهتين قيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل الصيد في جوف
الفرا قال ابو عبيد انما هو لحجارة الجلهتين والجلهة ثم الوادي وقيل جانبه زيدت فيها
الميم كما زيدت في زرقم وتكتهم وابو عبيد يرويه بفتح الجيم والهاء وشيخ يرويه
بضمهما قال ولم اسمع الجلهة الا في هذا الحديث جلا في حديث كعب بن مالك فجلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس امرهم لبناهو اي كشفا واوضح ومنه حديث الكسوف
حتى تجلت الشمس اي انكشفت وخرجت من الكسوف وقد تكرر في الحديث وفي
صفة المهدي انه اجلا الجبهة الاجلى الخفيف شعر ما بين النزعتين من الصدغين
والذي انحسر الشعر عن جبهتيه ومنه حديث قتادة في صفة الدجال انه اجلى
الجبهة ايضا وفي حديث ام سلمة انها كرهت للمحد ان تكتحل بالجلاء هو بالكسر والمد
الاثمد وقيل هو بالفتح والمد والقصر ضرب من الكحل فاما الجلاء بضم الجيم والمد
فحكاكة حجر على حجر يكتحل بها ينتاد ذي البصر والمراد في الحديث الاول وفي حديث
العقيقة انكم تبايعون بها على ان تجاربوا العرب والعجم مجلبة محرجة عن الدار
والمال ومنه حديث بريرة خير وند براحة بين الحرب المجلبة والسلم المخربة
ومن كلام العرب اختاروا اما جرب مجليه واما سلم مخربة اي اختاروا ما جرب
ديارهم او سلم تخربكم وتدل عليكم يقال جلا عن الوطن يجلو اجلاء واجلى يجلي اجلاء
اذا خرج عنه فارقه وخلوته وكلاهما لازم ومتعد ومنه حديث الحوض
يرده علي رهط من اصحابي يحلؤن عن الحوض هكذا يروى في بعض الطرق اي ينفون
ويطردون والرواية بالهمز والهمز وفي حديث ابن سيرين انه كره ان يجلي
امرأته شيئا ربح لا يفعل به يقال جلا الرجل امرأته وصيفا اي اعطاها اياه وفي
حديث الكسوف فقمت حتى تجلاني الغشا اي غطاني وغشاني واصله تجللني فابدلت
احدى اللامات الفا مثل تظنيت وتظنى في تظننت وقد يجوز ان يكون معنى تجلاني
الغشي ذهب بقوتي وصبري من الجلاء او ظهر بي وبان علي وفي حديث الحجاج
انا ابن جلا وطلاع الثنايا اي انا الظاهر الذي لا اخفى لكل ايد يعرفني ويقال
للسيد بن جلا وقال سيبويه جلا نعل ماض كانه لمعنى في الذي جلا الامور اي
اوضحها وكشفها وفي حديث ابن مريم عز وجل قد وفع الي الدنيا وانا انظر
اليها جلبانا من الله اي اظهارا وكشفا وهو بكسر الجيم وتشديد اللام

باب الجيم مع الميم جمح

فيه انه جمح في اثره اي اسرع اسراعا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا يردّه شيء وكل شيء مضى لوجهه على امر فقد جمح ومنه حديث عمر بن عبد العزيز
نطفق نجمح الى الشاهد المنظر اي يديه مع فتح العين هكذا جاء في كتاب ابي موسى
وكانه والله اعلم سهو فان الازهري والجوهري وغيرهما ذكروه في حرف الحاء قبل الجيم
وفسروه هذا التفسير ويجيء في بابه ولم يذكره ابو موسى في حرف الحاء **جمد** فيه
اذا وقعت المحامد فلا شفعة هي الحدود ما بين الملكين واحدها جامد وفي حديث
التيمي انا ما نجد عند الحق يقال جمد يجمد اذا بخل بما يلزمه من الحق وفي شعر
ورقة بن نوفل وقبلنا سبي الجرد والجمد **الجمد** بفتح الميم وسكون الميم وفي
اخره نون جبل على ليلة من المدينة مر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا جمد انا سبق
المفردون **جمز** فيه اذا استجمرت فاوتر الاستجمار التمسح بالجمار وهي الا
حجار الصغار ومنه سميت جمار الحج الحصا التي يرمى بها واما موضع الجمار بمنى تسمى
جمرة لانها ترمى بالجمار وقيل لانها مجمع الحصا التي يرمى بها من الجمرة وهي اجتماع القبيلة
على من ناواها وقيل سميت به من قولهم اجمروا اذا اسرعوا ومنه الحديث ان آدم
رمى بمنى فاجمر ابليس بين يديه وفي حديث عمر لا يجمروا الجيش فتفتنوهم يجمروا
الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم عن العود الى اهليهم ومنه حديث ابن الزبير ان
ان كسرى جمر بعوث فارس بهرسي وفي حديث ابي ادريس دخلت المسجد والناس جمر
ما كانوا اي اجمع ما كانوا وحديث عايشه اجمرت رأسي اجمارا شديدا اي جمعته
وضفرته يقال اجمر شعره اذا جعله ذوابة والذوابة الجميرة لانها جمرت
اي جمعت وحديث التمتع المجمر عليه الحلق الذي يضفر شعره وهو محرم يجب
عليه حلقه ورواه الزمخشري بالتشديد وقال هو الذي يجمع شعره ويعقده في قفاه
وفي حديث عمر لاحلقن كل قوم بجمرتهم اي بجماعتهم التي هم منها ومنه حديث
الاخر سئل الحطيئة عن عبس ومعاوية قبايل قيس فقال يا امير المؤمنين كنا
الف فارس كانناده هبة جمرا لا نستجمر ولا نحالف اي لا نسال غيرنا ان يتجمعوا
لنا لاستغنائنا عنهم يقال جمر بنو فلان اذا اجتمعوا وصاروا البا واحدا
وبنو فلان جمرة اذا كانوا اهل منعة وشدة وجمرات العرب ثلاث عبس
وتميم وبلحرث بن كعب والجمرة اجتماع القبيلة على من ناواها والجمرة الف
فارس وفيه اذا اجمرتم الميت فجمروه ثلثا اي اذا بخرتموه بالطيب يقال
ثوب مجمر ومجمر واجمرت الثوب وجمرته اذا بخرته بالطيب والذي ينوي
ذلك مجمر ومجمر ومنه تعمم المجمر الذي كان يلي اجمار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومنه الحديث ومجامرهم الالوة المجامر جمع مجمر فالمجمر بالكسر هو الذي يوضع
فيه النار للبخور والمجمر بالضم الذي يتبخر به واعدله المجمر وهو المراد في هذا
الحديث اي انه يبخرهم بالالوة وهو العود وفيه كاني انظر الى سانه في

غرته كانها

غرة كانها جمارة الجمارة قلب النخلة وشحمتها شبه سانه ببياضها وفي حديث اخر انه
اتي بجمار هو جمع جمارة **جمر** في حديث ما عز فلما اذلغته الحجارة جمز اي اسرع
هاربا من القتل يقال جمز يجمز جمزا ومنه حديث عبد الله بن جعفر ما كان الا الجمز
يعني التيه بالحنابر ومنه الحديث يرد وبهم عن دينهم كفارا جمزا الجمزى من التخريل
ضرب من السير سريع فوق العنق ودون الحضر يقال الناقة تغدو الجمزى وهو منصوب
على المصدر وفيه انه توضا فضاق عن يديه كما جمادة اي كانت عليه الجمادة مدبرة عن صوف
ضيقة الكمين **جمس** في حديث عمر انه سئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان جامدا
القوها وما حولها وكلوا اي جامدا جمس وجمد بمعنى ومنه حديث ابن عمر لنفسك مجنس
بن بمر جمس اي اجعلت الجمس من نعت الزبد كان معناه الجامد فانه جعلته من نعت
القطيف ويريد به التمر كان معناه الصلب العلك قاله الخطابي وقال الزمخشري الجمس
بالفتح الجامد وبالضم جمع جمسة وهي البسرة التي ارطبت كلها وهي صلبة لم تنهصم
بعد **جمش** فيه ان لقيتها فجمة تحمل شقرة وزناد اي الخبيث الجميش فلا تهجمها الخبث
الارض الواسعة والجميش الذي لا نبات به كانه جمش اي حلق وانما خصه بالذكر لان
الانسان اذا سلكه طال عليه وقل زاده واحتاج الى مال اخيه المسلم ومعناه ان عرضت
لك هذه الحالة فلا تعرض لنعم اخيك بوجه ولا سبب وان كان ذلك سهلا متيسرا وهو معنى
قوله تحمل شقرة وزنادا اي معها آلة الذبح والنار **جمع** في اسمه الله تعالى الجامع هو الذي
يجمع الخلايق ليوم الحساب وقيل هو المولف بين المتماثلات والمتضادات في الوجود
فيه اوتيت جوامع الكلم يعني القرآن جمع الله بلطفه في الالفاظ اليسيرة منه معاني كثيرة
واحدها جامعة ومنه الحديث في صفته انه كان يتكلم بجوامع الكلم اي انه كان كثير
المعاني قليل الالفاظ والحديث الآخر كان يستحب الجوامع من الدعاء هي التي تجمع الاغراض الصالحة
والمقاصد الصحيحة نحو اللهم اعنا على الله تعالى وآداب المسالة وحديث عمر بن عبد العزيز
عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي كيف لا يقتصر على الوجيز ويترك الفضول
والحديث الآخر قال له اقرئني سورة جامعة فاقرأه اذا زلزلت اي انها تجمع الثواب
الخير لقوله فيها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والحديث
الآخر حدثني بكلمة تكون جماعا فقال اتق الله فيما تعلم الجماع ما جمع عددا اي كلمة تجمع
كلمات ومنه الحديث الحمر جماع الاثم اي مجمعة ومظنته ومنه حديث الحسين
اتقوا هذه الاهواء فان جماعها الضلالة وفي حديث ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبايل
قال الشعوب للجماع والقبايل الافخاذ الجماع بالضم والتشديد مجتمع اصل كل شيء اراد
منشأ النسب واصل المولد وقيل اراد به الفرق المختلفة من الناس كالاوزاع والاوشاب
ومنه الحديث كان في جبل تهامة جماع غصبوا المارة اي جماعات من قبايل شتى متفرقة
وفيه كما ينتج البهيمة بهيمة جمعاء اي سليمة من العيوب مجتمعة الاعضاء كما يلتقها فلا جزع
بها ولا اكي وفي حديث الشهداء والمراة تموت بجمع اي تموت في بطنها ولد وقيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التي تموت بكرا والجحء بالضم بعض الجوع كالمذخر وكسر الكسائي الجيم
والمعنى انها ماتت بجوع فيها غير منفصل عنها من حمل او بكارة ومنه الحديث
الآخر ايما امرأة ماتت بجحء لم تطمث دخلت الجنة وهذا يريد به البكر ومنه قول امرأة الحجاج
اني منه بجحء اي عذراء لم يقتضني وفيه رأيت خاتم النبوة كأنه جحء يريد جمع الكف
وهو ان يجمع الاصابع ويضمها يقال ضربه بجمع كفيه بضم الجيم وفي حديث عمر صلى المغرب
فلما انصرف درأ جحفة من حصاء المسجد الجحفة المجروفة يقال اعطني جحفة من تمر وهو
كالنقيضة وفيه له سهمه من الخيل جحء فيه حظان والجحء منثوجة وقيل اراد بالجحء الجيش
اي كسهم الجيش من الغنيمة وفي حديث الرباخذ الجحء بالدراهم واتبع بها جنيبتنا كل
لون من النخيل لا يعرف اسمه زنوجة وقيل الجحء تمر مختلط من انواع مختلفة وليس مرغوبا
فيه وما يخلط الا رداءته وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عباس يعني رسول الله صلى
في النقل من جحء بليل جحء علم للمرة ولغة سميت به لان آدم وحوى لما اجتمعا بها وفيه
من لم يجحء الصيام من الليل فلا صيام له الاجماع اجكام النية والعزيمة اجتمعت الرواية
وأرأيته وعزمت عليه بمعنى ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت صدقة وحديث
صلاة الشرماله اجمع سكنا اي ما لم اعزم على الاقامة وقد تكرر في الحديث وفي حديث
أحد وان رجلا من المشركين جمع اللامة اي مجتمع السلاح ومنه حديث الحسن انه
سمع انس بن مالك وهو مبدد جمع اي مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف والضمير
راجع الى انس وفي حديث الجمعة اول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثا اي جمعت
بالتشديد اي صليت ويوم الجمعة سمي به لاجتماع الناس فيه ومنه حديث معاذ انه وجد
اهل مكة يجمعون في الحجر فنهاهم عن ذلك اي يصلون صلاة الجمعة وانما نهاهم عنه لانهم
كانوا يستظلون بفيء الحجر قبل ان تزول الشمس فنهاهم لتقدمهم في الوقت وقد تكرر
ذكر التجميع في الحديث وفي صفته صلعم كان اذا مشى مجتمعا اي شديد الحركة قوي
الاعضاء غير مسترخ في المشي وفيه ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما اي
ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في جسم المرأة
تحت كل ظفر وشعرة ثم مكثت اربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها كذا فسره
ابن مسعود فيما قيل ويجوز ان يريد بالجمع مكث النطفة في الرحم اربعين يوما تتحمر فيه
حتى تتهيأ للخلق والتصوير ثم تخلق بعد اربعين يوما وفي حديث ابي ذر ولاجماع
لنا نهما بعد اي لا اجتماع لنا وفيه فجمعت على ثيابي اي لبست الثياب التي يبرز بها الى
الناس من الازار والرداء والعمامة والخمار وفيه فضرب بيده فجمع بين عنقي
وكتفي اي جمعت بخناق وكذلك جمع البحرين ملتقاهما جمل في حديث القدر كتاب
فيه اتما اهل الجنة واهل النار اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم اجملت

الحساب اذا جمعت اجاده وكملت افراده اي احصوا وجمعوا فلا يزاد فيهم ولا ينقص وفيه
لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها واكلوا اثمانها جملت الشحم والجملة
واجملته اذا اذبته واستخرجت دهنه وجملت افصح من اجملت ومنه الحديث باتونا
بالسقا يجملون فيه الودك ومنه حديث فضالة كيف انتم اذا انعقد الجلاء بالمنابر يقضون
بالهوى ويقتلون بالغضب الجملاء الضخام الخلق كأنه جمع جميل والجميل الشحم المذاب وفي حديث
الملاعنة ان جاءت به أورق جعدا جماليا الجمالي بالتشديد الضخم الاعضاء التام الاوصال
يقال ناقة جمالية مشبهة بالجمل عضما وبدانة وفيه ثم ان الناس ينحر بعض جمايلهم هي
جمع جمل وقيل جمع جمالة وجمالة جمع جمل كرسالة ورسايل وهو الاشبه وفي حديث عمر
لكل اناس في جمايلهم خير وبرذى جميلهم على التصغير يريد صاحبهم وهو مثل يضرب في
معرفة كل قوم بصاحبهم يعني ان المسود يسود والمعنى ان قومه لم يسودوه الا لمعرفتهم
بشانه لكل اناس في بعيرهم خير واستعار الجمل والبعير للصاحب وفي حديث عائشة
وسألتها امرأة أو وجد جملي تريد زوجها اي اجيبه عن اتيان المساغير فكنت
بالجمل عن الزوج لانه زوج الناقة وفي حديث ابي عبيدة انه اون في جمل البحر وسمكة
ضخمة شبهها بالجمل يقال لها جمل البحر وفي حديث بن الزبير كان يسير تارة الابرد وبين
ويتخذ الليل جملا يقال للرجل اذا سرى ليلته جمعاء او احياها بصلاة او غيرها من
العبادات اتخذ الليل جملا كأنه ركبه ولم ينم فيه ومنه حديث عاصم لقد ادركت
اقواما يتخذون هذا الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر بن
حبيش وابو وايل وفي حديث الاسراء ثم عرضت له امرأة حسناء جملا اي
جميلة مليحة ولا افعل لها من لفظها كريمة هطلاء ومنه الحديث جاءته حسناء
جملا والجمال يقع على الصور والمعاني ومنه الحديث ان الله تعالى جميل يحب الجمال
اي حسن الافعال كامل الاوصاف وفي حديث مجاهد انه قرأ حتى يلج الجمل في سم
الخياط الجمل بضم الجيم وتشديد الميم قلس السفينة جهجم فيه اي رسول الله يجهجه
فيها ما الجهجمة قدح من خشب والجمع الجماجم وبه سمي دير الجماجم وهو الذي كانت به
وقعة بن الاشعث مع الحجاج بالعراق لانه كان يعمل به اقداح من خشب وقيل
سمي به لانه بني من جماجم القتلى لكثرة من قتل به ومنه حديث طلحة بن مصرف
رأى رجلا يضحك فقال هذا لم يشهد الجماجم يريد وقعة دير الجماجم اي
انه لو رأى كثرة من قتل به من قراء المسلمين وساداتهم لم يضحك ويقال للسادات
جماجم ومنه حديث عمر اتيت الكوفة فاذا بها جمجمة العرب اي ساداتها لان الجمجمة
للرأس وهو اشرف الاعضاء وقيل جماجم العرب التي تجمع البطون فينسب اليها
وهم وفي حديث يحيى بن محمد انه لم يزل يرى الناس يجعلون الجماجم في الحرث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والوحي اجم ما كان اي اكثر ما كان وفي حديث ام زرع ما ما في زرعي على الجمير محبوس
الجمير جمع جمرة وهم الثوم يسألون في الدفية يقال اجم يجم اذا اعطى الجمة جمن
في صفته صلعم يتحدر منه العرق مثل الجمان هو اللؤلؤ الصغار وقيل حبب يتخذ من
الفضة امثال اللؤلؤ ومنه حديث المسيح عليه اذا رفع راسه يتحدر منه جمان
اللؤلؤ جمهر في حديث ابن الزبير قال لمعاوية انا لا ندع مروان يرمي
جماهير قريش بمثاقيصه اي جماعاتها واحدها جمهور وجمهر والنسبة اذا جمعته
ومنه حديث النخعي انه اهدي له بختي هو الجمهوري البختي العصير
المطبوخ الحلال وقيل له الجمهوري لان جمهور الناس يستعملونه اي اكثرهم
وفي حديث موسى ابن طلحة انه شهد دفن رجل فقال جمهروا قبره اي اجمعوا
عليه التراب جمعا ولا تطينوه والجمهور ايضا الرئلة المجتمعة المشرفة على ما حولها

باب الجيم مع النون جنا

جنا فيه ان يهوديا رضخ راس جارية بين حجرين فامر
برجمهما فجعل الرجل يجنأ عليها اي يكب عليها ليقتلها بالحجارة اجنا يجنأ اجناء
وفي رواية اخرى فلقد رايته يجانأ عليها مفاعلة من جانا يجانأ ويروى بالحاء
المهملة وسيجيء ومنه حديث هرقل في صفة اسحق عليهم ابيض اجنا خفيف
العارضين الجنا ميل في الظهر وقيل في العنق جنب فيه لا تدخل الملائكة
بيتا فيه جنب الجنب الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني ويقع على
الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وقد يجمع على اجناب وجنبين
وأجنب يجنب اجنابا والجنابة الاسم وهي في الاصل البعد وسمي الانسان جنبا
لانه نهي ان يقرب مواضع الصلاة ما لم يتطهر وقيل لمجانبته الناس حتى يغتسل
واراد بالجنب في هذا الحديث الذي يترك الاغتسال من الجنابة عادة فيكون اكثر
اوقاته جنبا وهذا يدل على قلة دينه وخبث باطنه وقيل اراد بالملائكة ههنا
غير الحفظة وقيل لا تحضره الملائكة بخير وقد جاء في بعض الروايات كذلك
وفي حديث ابن عباس الانسان لا يجنب وكذلك الثوب والماء والارض
يريد ان هذه الاشياء لا تصير شيئا منها جنبا يحتاج الى الغسل لملامسة الجنب
اياها وقد تكرر ذكر الجنب والجنابة في غير موضع وفي حديث الزكاة والسياق
لاجلب ولا جنب الجنب بالتحريك في السياق ان يجنب فرسا الى فرسه الذي
يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب وهو في الزكاة ان ينزل الحامل
باقصى مواضع اصحاب الصدقة ثم يأمر بالاموال ان تجنب اليه اي تحضر فنهوا
عن ذلك وقيل هو ان يجنب رب المال ماله اي يبعده عن موضعه حيث يحتاج
العامل الى الابتعاد في اتباعه وطلبه وفي حديث النخعي كان خالد بن الوليد على
المجنبة اليمنى والزبير على المجنبة اليسرى مجنبة الجيش هي التي تكون في الميمنة

هي الخشبة التي تكون في رأسها سنخة الحرث جمن في حديث ابي ذر قلت يا رسول الله
كم الرسل قال تلثمائة وخمسة عشر وفي رواية ثلثمائة عشر وفي رواية ثلثة عشر جم الغفير هكذا
جاءت الروايات والصواب جما غفيرا يقال جاء القوم جما غفيرا والجما الغفير وجما غفيرا
اي مجتمعين كثيرين والذي انكر من الرواية صحيح فانه يقال جاء الجم الغفير ثم حذف
الالف واللام واضاف من باب صلاة الاولى ومسجد الجامع واصل الكلمة من الجوم
والجمة وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر وهو التغطية والستر فجعلت الكلمتان
في موضع الشمول والاحاطة ولم تقل الا موصوفا وهو منصوب على المصدر كطرا
وفاطبة فانها اسما وضعت موضع المصدر وفيه ان الله تعالى ليدين الجما من ذات القرن
والجما التي لا قرن لها ويدي اي بجزي ومنه حديث ابن عباس امرنا ان نبني المدائن شرفا
والمساجد جما اي لا شرف لها وجم جمة اجم شبه الشرف بالقرون ومنه حديث عمر
بن عبد العزيز اما ابو بكر بن حزم فلو كتبت اليه اذبح لاهل المدينة شاة راجعني
فيها اقرنا ام جما وقد تكرر في الحديث ذكر الجحاء وهي بالفتح والتشديد والمد
موضع ثلثة اميال من المدينة وفيه كان رسول الله صلعم جمة جعدة الجمة
من الشعر الرأس ما سقط على المنكبين ومنه حديث عائشة حين بنى بها رسول الله
قالت وقدوفت بي جميمة اي كثرت والجميمة تصغير الجمة وحديث بن ترمل كانما جمم
شعره اي جعل جمة ويروى بالحاء وسيذكر وفي حديث لعن الله المجمرات من
النساء هن اللاتي يتخذن شعورهن جمة تشبيها بالرجال وحديث حزية اجناء
جميم البيس الجميم نبت يطول حتى يصير مثل جمة الشعر وفي حديث طلحة
رمى الي رسول الله بسفرجلة وقال دونكها فانها تجم الفؤاد اي تريحه وقيل
تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه ومنه حديث عائشة في التلبينة فانها تجم
فؤاد المريض وحديثها الاخر فانها مجمة لفؤاد المحزون له اي مطمئنة للاشارة اليه
وحديث الحديبية والا فقد جموا اي استراحوا وكثروا وحديث ابي
قتادة فأتى الناس الماء جامين رواء اي مستريحين قد رووا من الماء وحديث
بن عباس لا صبحنا غدا جميم ندخل على القوم وبنا جمامة اي راحة وشبع
وري وحديث عائشة بلغها ان الاحنف قال شعرا يلومها فيه فقالت
سبحان الله لقد استفرغ حلم الاحنف هجاؤه اياي اني كان يشتجم مثابة سفهه
اراد انه كان جليما عن الناس فلما صار اليها سفه فكانه كان يجم سفهه
لها اي يريحه ويجمه ومنه حديث معوية من احب ان يشتجم له الناس
قياما فليتبوأ مقعده من النار اي يجتمعون له في القيام عنده ويجشمون انفسهم
عليه ويروى بالحاء المهملة وسيذكر وفي حديث انس توفي رسول الله صلعم

والوحي اجم

والميسرة وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هي الكتيبة التي تأخذ إحدى ناحيتي الطريق والأول أصح ومنه الحديث في الباقيات الصالحات هن مقدمات وهن مجنبات وهن معقبات ومنه الحديث وعلى جنبتي الصراط داع أي جانباه وجنبة الوادي جانبه وناحيته وهي بفتح النون الناحية يقال نزل فلان جنبة أي ناحية ومنه حديث عمر عليكم بالجنبة فإنها عفاف قال الهروي يقول اجتنبوا النساء والجلوس إليهن ولا تقربوا ناحيتهن يقال رجل ذو اجنبة أي ذو اعتزال عن الناس مجتنب وحديث فتنة اعتكفوا اجنابه أي حواليه تثنية جنابة وهي الناحية ومنه حديث الشعبي اجدب بنا الجناب وحديث ذي الشعار وأهل جناب الهضم هو بالكسر اسم موضع وفي حديث الشهداء ذات الجنب شهادة وفي حديث آخر ذو الجنب شهيد وفي آخر المجنوب شهيد ذات الجنب هي الذبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر إلى داخل وقلما يسلم صاحبها وذو الجنب الذي يشتكي جنبه بسبب الذبيلة الآتي ذو للمذكر وذوات للمؤنث وصارت ذات الجنب علما لها وإن كانت في الأصل صفة لمحذوف والمجنوب الذي أخذته ذات الجنب وقيل أراد بالمجنوب الذي يشتكي جنبه مطلقا وفي حديث الحديبية كان الله قد قطع جنبا من المشركين أراد بالجنب الأمر والقطيعة يقال ما فعلت في جنب حاجتي أي في أمرها والجنب القطعة من الشيء تكون مبططة أو سيالا كثيرا منه وفي حديث ابن عمر برئ في الرجل الذي أصابته الفاقة فخرج إلى البرية فدعا له فأذا الرجا تحلحن والتنور مملوء جنوبا جمع جنوب شواء الجنوب جمع جنب يريد جنب الشاة أي أنه كان في التنور جنوب كثيرة لا جنب واحد وفيه بيع الجمع بالدراهم ثم ابتاع به جنبا الجنيب نوع جيد معروف من أنواع التمر وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحرث بن عوف أن الإبل جنبت قبلنا العام أي لم تلقح فيكون لها لبان يقال جنب بنو فلان فهم مجنبون إذا لم يكن في إبلهم لبن أو قلت ألبانهم وهو عام تجنيب وفي حديث الحجاج أكل ما أشرف من الجنبة الجنبة بفتح الجيم وسكون النون رطب الصليان من النبات وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر وقيل هو كل نبت يورق في الصيف من غير مطر وفيه الجانب المستغرب يثاب من هبته الجانب الغريب يقال جنب فلان في بني فلان يجنب جنابة فهو جانب إذا نزل فيهم غريبا أي إن الغريب الطالب إذا أهدى إليك شيئا ليطلب أكثر منه فأعطه في مقابلة هديته ومعنى المستغرب الذي يطلب أكثر مما أعطى ومنه حديث الضحاك أنه قال لجارية هل من معربة خبر قال على جانب الجنوب أي على الخريف النادم ومنه حديث مجاهد في تفسير السيارة قال هم أجناب الناس يأتي الخريا جمع جنب وهو الغرب جنبه في صفة الجنة فيها

جنابذ

جنابذ من لؤلؤ الجنابذ جمع جنبذة وهي القبة جنح فيه انه امر بالتجنح في الصلاة هو ان يرفع ساعديه في السجود عن الارض ولا يفترشهما ويجافي بهما عن جانبيه ويجنحه في كفيه فيصير له مثل الطابر وفيه ان الملايكة لتضع جناحها لطالب العلم اي تضعها لتكون وطاءً له او اهبتي وقيل هو بمعنى التواضع له تعظيما لحقه وقيل اراد به ارشادهم بها ومنه الحديث الآخر تظلهم الطير باجنحتها وجناح الطير يده وفي حديث عايشه كان وقيل الجوانح الجوانح والاضلاع مما يلي الصدر الواحدة جانحة وفيه اذا استجنح الليل فاكفتوا صبيانكم جنح الليل وجنحه اوله وقيل قطعة منه كنحو النصف والاول اشبه وهو المراد في الحديث وفي حديث مرض رسول الله صلعم فوجد خفة فاجتنح على اسامة حتى دخل المسجد اي خرج مايلا متكيا عليه وفي حديث ابن عباس في مال اليتيم اني لاجنح ان اكل منه اي ارى الاكل منه جناحا والجناح والاثم وقد تكرر ذكر الجناح في الحديث وابن ورد فمعناه الاثم والميل جند فيه الارواح جنود مجندة ما تعارف منها ايجتلف وما تناكر منها اختلف مجندة اي مجموعة كما يقال الوف مؤلفة وقناطير مقنطرة ومعناه الاخبار عن مبتدا كون الارواح وقدمها الاجساد اي انها خلقت اول خلقها على قسمين من استعلاء وايتلاف واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتجامعت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها عليه من السعادة والشقاوة والاخلاق في مبداء الخلق تقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في الدنيا فتأتلف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الحبيب يحب الاخيار ويميل اليهم والشرير يحب الاشرار ويميل اليهم وفي حديث عمر انه خرج الى الشام فلقيه امراء الاجناد الشام خمسة اجناد فلسطين والاردن ودمشق وحمص وقنسرين كل واحد منها كان يسمى جندا اي المقيمين بها من المسلمين المقاتلين وفي حديث سالم ستر نا البيت بجناد يحضر فدخل ابو ايوب فلما رآه خرج الجناد الله قيل هو جنس من الانماط والثياب يشتر بها الجدران وفيه كان ذلك يوم اجنادين اجنادين بفتح الدال موضع بالشام وكانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في خلافة عمر وهو يوم مشهور وفيه ذكر الجند هو بفتح الجيم والنون احد مخاليف اليمن وقيل هي مدينة معروفة بها جنبذ فيه فجعل الجنابذ يقعن فيه الجنابذ جمع جندب بضم الدال وفتحها وهو ضرب من الجراد اي تثب وقيل هو الذي يطير في الجو ومنه حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنفز من الرمضاء جنذع فيه

جنبذ

جنبب

جندع

شبكة الألوكة www.alukah.net

اي اخافه عليكم الجوائح اي الآفات والبلايا وقيل الجوائح قتل الجراد يقع والنون زايدة

جنن فيه ان رجلا كان له امرأتان فرمت احداهما في جنانها فجاءت ماتت تقول العرب اذا اخبرت عن موت انسان رمى في جنانته لان الجنانة تصير ميتا فيها والواد يرمي الحمل والوضع والجنازة بالكسر والفتح الميت بسريره وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت وقد تكرر ذكرها في الحديث

جنف فيه انا نرد من جنف الظالم مثل ما نرد من جنف الموصي الجنف الميل والجور ومنه حديث عمرة يرد من صلاة الجانف في مرضه ما يرد من وصية المجنف عند موته يقال جنف يجنف اذا مال وجار فجمع فيه بين اللغتين وقيل الجانف يختص بالوصية والمجنف المائل عن الحق ومنه حديث عمر وقد افطر الناس في رمضان ثم ظهرت الشمس فقال ينقضيه ما تجانفنا فيه لاثم اي لم نمل فيه لارتكاب الاثم ومنه قوله تعالى غير متجانف لاثم وفي غرة خير وذكر جنفا هي بفتح الجيم وسكون النون والمد بين مياه بني فزارة

جنق في حديث الحجاج انه نصب على البيت منجنيقين ووكل بها جانيقين يقال احد الجانيقين عند رهيه خطارة كالجمل الغنيق اعقدوها المسجر العنيق الجانيق الذي يدير المنجنيق ويرمي عنها وتفتح ميمه وتكسر وهي والنون الاولى زائدتان في قول لقولهم جنق يجنق اذا رمى وقيل الميم اصلية لجمعه على مجانيق وقيل هو اعجمي معرب والمنجنيق مؤنثة

جنن فيه ذكر الجنة وفي غير موضع الجنة هي دار النعيم في الدار الآخرة من الاجتنان وهو الستر لتكاثف اشجارها بالتفاف اغصانها وسميت بالجنة وهي المرة الواحدة من مصدر جنة اذا ستره فكانها ستره واحدة لشدة التفافها واظلالها ومنه الحديث جن عليه الليل اي ستره وبه سمي الجن لاستتارهم واختفائهم عن الابصار ومنه سمي الجنين لاستتاره في بطن امه ومنه الحديث ولي دفن رسول الله صلعم واجنانه علي والعباس اي دفنه وستره ويقال للقبر الجدث والجمع على اجنان ومنه حديث علي جعل لهم من الصفيح اجنانا وفيه انه نهى عن قتل الجنان هي الحيات التي تكون في البيوت واحدها جان وهو الدقيق الخفيف والجان الشيطان ايضا وقد جاء ذكر الجان والجن والجنان في غير موضع من الحديث ومنه حديث لا مزم ان فيها جنانا كثيرة اي جنات وفي حديث زيد بن نفيل جنان الجبال اي الذين يأمرون بالفساد من شياطين الانس او من الجن والجنة بالكسر اسم للجن وفي حديث

السرنقة القطع

السرنقة القطع في ثمن المجن هو الترس لانه يوارى حامله اي يستره والميم زائدة ومنه حديث علي كتب الي ابن عباس قلت لابن عمك ظفر المجن هذه كلمة على محاجن وكمة تضرب مثلا لمن كان لصاحبه على مودة او رعاية ثم جال عن ذلك وتجهم على محاجن ومنه حديث الشراط الساعة وجوههم كالمجان المطرقة يعني الدرق وقد تكرر ذكر المجن والمجان في الحديث وفيه الصوم جنة اي يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات والجنة الوقاية ومنه الحديث الامام جنة لانه يقي المأموم الزلل السهو ومنه حديث الصدقة كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد اي درعان ويروى بالباء الموحدة تشبيها جبة اللابس وفيه ايضا تجن بانه اي تغطيه وتستره وفيه انه نهى عن ذبائح الجن هو ان يبني الرجل الدار فاذا فرغ من بنائها ذبح ذبيحة وكانوا يقولون اذا فعلوا ذلك لا يضرهم الجن وفي حديث ما عن انه سأل اهله عنه فقال اشتكى ابنه جنة قالوا لا الجنة بالكسر الجنون وفي حديث الجن لو اصاب ابن آدم في كل شعرة من جسده جن اي الجعبة بشعره حتى يصير كالمجنون من شدة اعجابه قال التنيبي وأعجب قول الشنفري من هذا

من جنون العلج

• فلو جن انسان من الحسن جنة • ومنه حديث الآخر اللهم اني اعوذ بك من الجنون العمل اي من الاعجاب به ويؤكد هذا حديثه الآخر انه رأى قوما مجتمعين على انسان فقال ما هذا قالوا مجنون قال هذا مصاب انما المجنون الذي يضرب بمنكبيه ويتطرق في عطفيه ويتمطى في مشيته وفي حديث فطاله كان يخر رجال من قائمهم في الصلاة من الخصاصة حتى يقول الاعراب مجانين او مجانون المجانين جمع تكسير المجنون واما مجانون فشاذ كما شد شياطون في شياطين وقد قرئ واتبعوا ما تتلو الشياطون

جنه في شعر الفرزدق يمدح علي بن الحسين زين العابدين • في كفه جنية ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم الجنية الجنون ويروى في كفه خيزرانة

جنا فيه لا يجني جان الا على نفسه الجناية الذنب والجرم وما يفعله الانسان مما يوجب عليه العقاب او القصاص في الدنيا والاخرة المعنى انه لا يطالب بجنايته غيره من اقاربه واباعده فاذا جنى احدهما جنايته لا يعاقب بها الاخر لقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث علي هذا جناي وخياره فيه • اذ كل جان يده الى فيه • هذا اصل اول من قاله عمرو بن اخت حرملة الابرش كان يجني الكمأة مع اخوال له فكانوا اذا وجدوا خيار الكمأة اكلوها واذا وجدها عمر جعلها في كمه حتى يأتي بها خاله وقال هذه الكلمة فسارت مثلا واراد علي بقوله انه لم يستطلعني شيء من امري المستأثر بل وضعه مواضعه يقال جنى واجتنى والجنا اسم ما يجتنى من الثمر ويجمع الجنى على اجن مثل قفا واقف ومنه الحديث اهدي له اجن رغيب يريد القناء الغض هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور اجر بالراء وقد سبق ذكره وفي حديث ابي بكر انه رأى اباذر قد جاء فجثى عليه فسار كه جثى على الشيء يجثو اذا اكب عليه وقيل هو مهموز وقيل الاصل فيه الهمز من جنا يجنأ اذا مال عليه وعطف ثم خفف وهو لغة في اجنا وقد تقدمت في اول

شبكة الألوكة www.alukah.net

الباب وَلَوْ رُوِيَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ بِمَعْنَى اكَبَّ عَلَيْهِ لَكَانَ اشْبَهَ **بَابُ الْجِيمِ مَعَ الْوَاوِ جوب** فِي اسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى الْمُجِيبُ وَهُوَ الَّذِي يُقَابِلُ الدُّعَاءَ وَالسُّؤَالَ بِالْقَبُولِ وَالْعَطَاءِ وَهُوَ اشْمَلُ مِنْ اجَابَ يُجِيبُ وَفِي حَدِيثٍ لَا اسْتَسْقَا حَتَّى صَارَتِ الْمَدِينَةُ مِثْلَ الْجَوْبَةِ وَهِيَ الْحُفْرَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ الْوَاسِعَةُ وَكُلُّ مُنْفَتِقٍ بِلَا بِنَاءٍ جَوْبَةٌ اَيْ حَتَّى صَارَ الْغَيْمُ وَالسَّحَابُ مُحِيطًا بِاَنَاءِ الْمَدِينَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْاٰخَرُ فَانْجَابَ السَّحَابُ عَنِ الْمَدِينَةِ حَتَّى صَارَ كَالْاِكْلِيلِ اَيْ لَا يُسِيمُهَا بِمَا يَلِي الْحِمَى وَتَقَبَّضَ بَعْضُهُ اِلَى بَعْضٍ وَانْكَشَفَ عَنْهَا وَمِنْهُ تَارِيهِ قَوْمٌ مُجْتَابِي الظَّلَامِ اَيْ لَابِسِيهَا يُقَالُ اجْتَبْتُ الْقَمِيصَ وَالظَّلَامَ اَيْ دَخَلْتُ فِيهِمَا وَكُلُّ شَيْءٍ قَطَعْتَهُ وَسَطَهُ فَهُوَ مَجُوبٌ وَبِهِ سُمِّيَ جَيْبُ الْقَمِيصِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ اَخَذَتْ اَهَابًا مَعْطُونًا فَجُبْتُ وَسْطَهُ وَادْخَلْتُهُ فِي عُنُقِي وَحَدِيثُ جَيْفَانَ وَاتَاهُ الْحَيُّ مِنْ اَغْبَارِ جُوبِ اَبٍ وَاَوْلَادِ عِلَّةٍ اَيْ اَتَوْهُ جَيْبًا مِنْ اَبٍ وَاحِدٍ وَقَطَعُوا مِنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ اَبِي بَكْرٍ قَالَ لِلْاَنْصَارِ يَوْمَ السَّقِيفَةِ وَاِنَّمَا جِبْتُمُ الْعَرَبَ عَنَّا كَمَا جِيبَتِ الرَّحَا عَنْ قُطْبِهَا قُطْبِهَا اَيْ حَرَفَتِ الْعَرَبُ عَنَّا نَكَفًا وَسَطًا وَكَانَتِ الْعَرَبُ حَوَالَيْنَا كَالرَّحَا وَقُطْبُهَا الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ جَوَابُ لَيْلٍ سُرَمَّدٍ اَيْ اَنَّهُ يَسْرِي لَيْلَةً كُلَّهُ لَا يَنَامُ بِصِفَةٍ بِالنَّجَاعَةِ يُقَالُ جَابَ الْبِلَادَ يَجُوبُهَا اَيْ قَطَعَهَا وَفِيهِ اَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ اَيُّ اللَّيْلِ اَجُوبُ دَعْوَةً قَالَ جَوْفُ اللَّيْلِ الْغَابِرُ اَجُوبُ اَيْ اَسْرَعُ اِجَابَةً كَمَا يُقَالُ اَطْوَعُ مِنَ الطَّاعَةِ وَيُقَاسُ هَذَا اَنْ يَكُونَ مِنْ جَابَ لَا مِنْ اَجَابَ لِاَنَّ مَا رَادَّ عَلَى فَعْلِ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ لَا يُبْنَى مِنْهُ اَفْعَلُ مِنْ كَذَا اِلَّا فِي اَحْرُفٍ جَاءَتْ شَاذَّةً قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ كَاَنَّهُ فِي التَّعْدِيَةِ مِنْ جَابَتِ الدَّعْوَةُ بِوَزْنِ فَعَلْتُ بِالضَّمِّ كَطَالَتْ اَيْ صَارَتْ مُسْتَجَابَةً كَقَوْلِهِمْ فِي فَقِهَ وَشَدِهَ كَانَهُمَا مِنْ فَقُرَ وَشَدُدَ وَلَيْسَ ذٰلِكَ بِمُسْتَعْمَلٍ وَيَجُوزُ اَنْ يَكُونَ مِنْ جُبْتُ الْاَرْضَ اِذَا قَطَعْتَهَا بِالسَّيْرِ عَلَى مَعْنَى اَنْضَى دَعْوَةً وَاَنْفَذَ اِلَى مَظَانِّ الْاِجَابَةِ وَالْقَبُولِ وَفِي حَدِيثِ بِنَا الْكَعْبَةَ فَسَمَّتْ جَوَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَاَدَارَ بِطَائِرٍ اَعْظَمَ مِنَ النَّسْرِ الْجَوَابِ صَوْتُ الْجَوْبِ وَهُوَ انْقِضَاضُ الطَّائِرِ وَفِي حَدِيثِ غَزْوَةِ اُحُدٍ اَبُو طَلْحَةَ مَجُوبٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَجَفَةٍ اَيْ مُتَرِّسٌ عَلَيْهِ يَقِيهِ بِهَا وَيُقَالُ لِلتُّرْسِ اَيْضًا جَوْبَةٌ **جوت** فِي حَدِيثِ التَّلَبِ اَصَابَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُوتَةٌ هٰكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَالصَّوَابُ حَوْبَةٌ وَهِيَ النَّائِطَةُ وَسَتَذْكُرُ فِي بَابِهَا وَفِيهِ اَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ بَعْدَ الْمَدِينَةِ بِجُوَاثَا لِهَوَاشِمِ حَيٍّ بِالْبَحْرَيْنِ **جوح** فِيهِ اَنَّ اِبْنَيْ بِرِّ يَدَّانِ بِجَاحٍ مَالِي اَيْ يَتَشَاحَّانِ عَلَيْهِ وَيَاْتِي عَلَيْهِ اَخَذًا وَاِنْفَاقًا قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَيْسَ اَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ ذَاكِرَةً مِنْ اِجْتِيَاحِ وَالِدِهِ مَالَهُ اَنْ مِقْدَارَ مَا يَحْتَاجُ اِلَيْهِ مِنَ النَّفَقَةِ شَيْءٌ كَثِيرٌ لَا يَسَعُهُ مَالُهُ اَلَا اَنْ يَحْتَاجَ اَصْلَهُ فَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ فِي تَرْكِ النَّفَقَةِ عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ اَنْتَ وَمَالُكَ لِاَبِيكَ عَلَى مَعْنَى اَنَّهُ اِحْتَاجَ اِلَى مَالِكَ اَخَذَ مِنْكَ قَدْرَ الْحَاجَةِ وَاِذَا لَمْ يَكُنْ لَكَ مَالٌ وَكَانَ لَكَ كَسْبٌ لَزِمَكَ اَنْ تَكْتَسِبَ وَتُنْفِقَ عَلَيْهِ فَاَمَّا اَنْ يَكُونَ اَرَادَ بِهِ اِبَاحَةَ مَالِهِ

حتى يجتاحه ويأتي عليه اِسْرَافًا وتبذيرا فلا اعلم احدا ذهب اليه والله اعلم والاجتياح من الجائحة وهي الآفة التي تهلك الثمار والاموال وتستأصلها وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جائحة والجمع الجوائح وجاحهم يجوحهم جوحا اذا غشيتهم بالجوائح واهلكهم ومنه الحديث اعاذكم الله من جوح الدهر الحديث الاخر انه نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح وفي رواية وامر بوضع الجوائح هذا امر ندب واستحباب عند عامة الفقهاء لا امر وجوب وقال احمد وجماعة من اصحاب الحديث هو لازم يوضع بقدر ما هلك وقال مالك يوضع في الثلث فصاعدا اي اذا كانت الجائحة دون الثلث فهي مال المشتري وان كان اكثر فمن مال البائع **جوذ** فيه باعدة الله من النار سبعين حريفا للمضمر المجيد صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد كما يقال رجل مفؤود ومضعف اذا كانت دابته قوية اوضعيفة ومنه حديث الصراط ومنهم من يمر كاجاويد الخيل هي جمع اجواد واجواد جمع جواد ومنه حديث ابي الدرداء التسبيح افضل من الجهاد على عشرين جوادا وحديث سليمان بن صرد فسرت اليه جوادا اي سريعا كالفرس الجواد ويجوز ان يريد سيرا جوادا كما يقال سرنا عقبة اي بعيدة وفي حديث الاستسقاء ولم يأت احد من ناحية الا حدثت بالجود الجود المطر العزيز جادهم المطر يجودهم جودا ومنه الحديث تركت اهل مكة وقد جيد واي مطروا مطرا جودا وفيه فاذا ابنة ابراهيم عليهم يجود بنفسه اي يخرجها ويديد فيها كما يديد الانسان ماله بجوده والجود الكرم بريد انه كان في النزع وسياق الموت وفيه تجودتها لك اي تحريت الاجود منها وفي حديث ابن سلام فاذا انا بجواد الجواد جمع جادة وهي معظم الطريق واصل هذه الكلمة من جدد وانما ذكرناها هنا حملا على ظاهرها **جور** في حديث ام زرع ملء كسائها وغيظ جارتها الجارة الضرة من المجاورة بينهما اي انها ترى حشمتها فيغيظها ذلك ومنه الحديث كنت بين جارتين لي اي امراتين حرتين وحديث عمر قال لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله منك يعني عائشة وفيه ويجير عليهم ادناهم اي اذا اجار واحد من المسلمين حرا او عبدا او امراة واحدا او جماعة من الكفار وخفروهم وامنهم جاز ذلك على جميع المسلمين لا ينقض عليه جواره ومنه حديث الدعاء كما يجير بين البحور اي تفصل بينها وتمنع احدها من الاختلاط بالاخر والبغي عليه وحديث القسامة اجب ان تجير اربعي هذا برجل من الخمسين اي تؤمنه منها ولا تستحلفه ويجوز بينها وبعضهم يرويه بالزاي اي تأذن له في ترك اليمين وتجيزه وفي حديث ميقات الحج وهو جور عن طريقنا اي مائل عنه ليس عن جادته من جار يجور اذا مال وضل ومنه الحديث حتى يسير الراكب بين الطنتين لا يخشى الا جور اي ضلالا

جار وزنه فعل ومعناه مال في الحكم وجمعه جوران وجيرة وجيران وجيرة بكسر الجيم وسكون الياء وضم الراء وفتحها وتشديدها بوزن الطاف وكون اتاع انتهى

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن الطريق هكذا رواه الازهري وشرح وفي رواية لا يخشى جوره ايجد في الآذان صحة فيكون
الجور بمعنى الظلم وفيه انه كان يجاور بحراء ويجاور في العشر الاخر من رمضان اي يعتكف
وقد تكرر ذكرها في الحديث بمعنى الاعتكاف وهي مفاعلة من الجوار ومنه حديث عطاء وسئل
عن المجاور يذهب للخلاء يعني المحتقف فانما المجاورة بمكة والمدينة فيرادبها المقام مطلقا
غير ملتزم شرايط الاعتكاف الشرعي وفيه ذكر الجار هو بتخفيف الراء مدينة على ساحل
البحر بينها وبين مدينة الرسول يوم وليلة جوس فيه ان امرأة اتت النبي صلعم فقالت
رايت في المنام كان جابر بيتي قد انكسر فقال يرد الله غايبك فرجع زوجها ثم غاب فرات
مثل ذلك فاتت النبي صلعم فلم تجده ووجدت ابا بكر فاخبرته فقال يفوت زوجك فذكرت
ذلك لرسول الله صلعم فقال هل قصصتيها على احد قالت نعم قالت هو كما قيل لك الجابر
الخشبة التي توضع عليها اطراف العوارض في سقف البيت والجمع اجوزة ومنه حديث
ابي الطفيل وبناء الكعبة اذا هم بحية مثل قطعة الجابر وفيه الضيافة وجابر ته يوم
وليلة وما زاد فهو صدقة اي يضاف ثلاثة ايام فيتكلف له في اليوم الاول بما اتسع له
من بر او طعام ويقدم له في اليوم الثاني والثالث ما حضر ولا يزيد على عادته ثم
يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة ويسمى الجايزة وهي قدر ما يجوز به المسافر من
منهل الى منهل فاذا كان بعد ذلك فهو صدقته ومعروف ان شاء فعل وان شاء ترك
وانما كره له المقام بعد ذلك ليلا يضيق به فانه فتكون الصدقة على وجه المن
والاذى ومنه الحديث اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم اي اعطوهم الجايزة
والجايزة العطية يقال اجازه يجيزه اذا اعطاه ومنه حديث العباس الا
انبحك الا اجيزك اي اعطيك والاصل الاول فاستعير لكل عطاء وفيه
ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها اي عفى عنهم من جارية يجوزه اذا تعداه
وغيرعليه وانفسها بالنصب على المفعول وبجوز الرفع على الفاعل ومنه الحديث
كنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز اي التساهل والتسامح في البيع والاقتضاء
وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث اسمع بكا الصبي فاتجوز في صلاتي اي اخففها
واقللها ومنه الحديث نجوز واني الصلاة اي خففوها واسرعوا بها وقيل انه من
الجور القطع والشد وفي حديث الصراط فاكون انا وامتي اول من يجيز عليه يجوز لغة
في يجوز يقال جاز واجاز بمعنى ومنه حديث السعي لا تجوزوا البطحاء الا شدا وفي
حديث القيامة والحساب اني لاجيز اليوم على نفسي شاهدا الا مني اي لا انفذ
وامضي من اجاز امره يجيزه اذا امضاه وجعله جايزا ومنه حديث ابي ذر قتل تجيزوا
علي اي تقتلوني وتنفذون في امركم وفي حديث نكاح البكر فان صمتت فهو اذنها وان
ابت فلا جواز لها اي لا ولاية عليها مع الامتناع ومنه حديث شريح اذا اباع المجيزان
فالبيع الاول واذا نكح المجيزان فالنكاح للاول المجيز الولي والقيم بامر اليتيم والمجير
العبد المأذون له في التجارة ومنه حديث الآخر ان رجلا خاصم غلاما له زيادا في بز ذوين
بايعه وكفل له

بايعه وكفل له الغلام فقال ان كان مجيزا فاكفل غرم وفي حديث علي انه قام من جوز الليل يصلي
جوز كل شيء وسطه ومنه حديث حذيفة ربط جوزه الى سمار البيت او جابر البيت
وجمع الجوز اجوار ومنه حديث المنهال ان في الدار اوديه فيها اجيات امثال اجواز الابل
اي اوساطها وفيه ذكر ذي المجاز هو موضع عند عرفات كان تقام فيه سوق من اسواق العرب
في الجاهلية والمجاز موضع الجواز والميم جابرة مرآيدة وقيل سمي به لان اجارة الحاج
كانت فيه جوس في حديث قس بن ساعدة جوسة الناظر الذي لا يجاوز اي شدة نظره
وتتابعه فيه ويروى حسة الناظر من الحس جوظ فيه اهل النار كل جواظ الجموع
المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته وقيل الفصيل البطين جوع في حديث
الرضاع انما الرضاعة من المجاعة المجاعة مفعلة من الجوع اي ان الذي يحرم من الرضاع انما هو
الذي يرضع من جوعه وهو الطفل يعني ان الكبير اذا ارضع امرأة لا يحرم عليها بذلك
الرضاع لانه لم يرضعها من الجوع وفي حديث صلة بن اشيم وانا سريع الاستجابة
في شدة الجوع جوف في حديث خلق آدم عليه فلما رآه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك
الاجوف الذي لا جوف له ولا يتمالك اي لا يتماسك ومنه حديث عمر ان كان عمر اجوف جليدا
اي كبير الجوف عظيمها ومنه الحديث ان لا تنسوا الجوف وما وعى اي ما يدخل فيه من الطعام
والتراب ويجمع فيه وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى وحفظ من معرفة الله تعالى وقيل
اراد بالجوف البطن والفرج معا ومنه الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم الاجوفان
وفيه قبل له اي الليل اسمع قال جوف الليل الآخر اي ثلثه الاخير وهو الجزء الخامس
من اسداس الليل ومنه حديث خبيب فجاءتني اي وصلت الى جوفي وحديث
مسروق في البعير المتردي في البئر جوفوه اي اطعنوا في جوفه ومنه الحديث
في الجانية ثلث الدية هي الطعنة التي تنفذ الى الجوف يقال جفته اذا اصبت جوفه
واجفته الطعنة وجفته بها والمراد بالجوف هاهنا كماله قوة محيلة كالبطن والدماغ
ومنه حديث حذيفة ما منا احد لو نتش الا نتش عن جايفة او منقلة المنقلة
من الجراح ما تنقل العظم عن موضعه اراد ليس منا احد الا وفيه عيب عظيم
فاستعار الجايفة والمنقلة لذلك وفي حديث الحج انه دخل البيت فاجاف الباب
اي رده عليه ومنه الحديث اجيفوا ابوابكم اي ردوها وقد تكرر في الحديث
وفي حديث مالك بن دينار اكلت رعيفا وراس جوانة تعلى الدنيا العفا الجواف بالضم
والتخفيف ضرب من السمك وليس من جيده وفيه فتوقلت بنا القلاص من اعالي
الجوف الجوف ارض لمراد وقيل هو بطن الوادي جول فيه فاجتالتهم الشياطين
اي استخفتهم فجالوا معهم في الضلال يقال جال واجتال اذا ذهب وجاء ومنه الجولان
في الحرب واجتال الشيء اذا ذهب به وساقه والجابل الرابل عن مكانه وروي
بالحاء المهملة وسيذكر ومنه الحديث لما جالت الخيل اهوى الى عنقي يقال

جوس
جوظ
جوع
جوف
طين جول

جون

جال يجول جولة اذا دار ومنه الحديث للباطل جولة ثم يضمحل هو من جول في البلاد اذا طاف يعني ان اهله لا يستقرون على امر يعرفونه ويطمئنون اليه واما حديث الصدقة توات للباطل ترة ولا هل الحق جولة فانه يريد غلبة من حال في الحرب على قرنه يجول ويجوز ان يكون من الاول لانه قال بعده يعفو اهلها الاثر وتلون السنن وفي حديث عائشة كان النبي صلعم اذا دخل البيت لبس مجولا المجول الصدرة وقال الجوهري هو ثوب صغير يجول تحته الجارية ورد في الخطابي عنها قالت للنبي مجول وقال ترتد صدرة من حديد يعني الزردية وفي حديث طلحة وستجتل الجهام اي تراه جايلا تذهب به الريح هاهنا ويروى بالحاء المعجمة والجاء المهملة وهو الاشهر وسيذكر في موضعه وفي حديث الاحنف ليس لك جول اي عقل تاخذ من جول البئر بالضم وهو جودها اي ليس لك عقل ينفع كما ينفع جدار البئر جون في حديث ايس جيئت الى النبي صلعم وعليه بردة جونية منسوبة الى الجون وهو من الالوان يقع على الاسود والابيض وقيل اليا للمبالغة كما يقال في الاحمر احمري وقيل هي منسوبة الى بني الجون قبيلة من الازد ومنه حديث عمر لما قدم الشام اقبل على جمل وعليه حلة كبش جوني اي اسود قال الخطابي الكبش الجوني الاسود الذي اشرب حمرة فاذا نسبوا قالوا جوني اي اسود قالوا اجون بالضم كما قالوا في الرهد هرني وفي هذا نظر الان مضمون الرواية كذلك وفي حديث الحجاج وعرضت عليه درع تكاد لا ترى لصفايها فقال له انبئس ان الشمس جونة اي بيضا اي قد غليت صفاء الدرع وفي صفته صلعم فوجدت ليدة بردا وريحا كانما اخرجها من جونة عطار الجونة بالضم التي يعد فيها الطيب وبحر جوا في حديث علي لان اطلي بجمرا قدر احب الي من ان اطلي بزعفران الجوا وعاء القدر او شيء توضع عليه من جلد او خصفة وجمعها اجوية وقيل هي الجياة مهموزا وجمعها احية يقال الجيا ايضا بلا هز ويروى بحاء اراه وفي حديث العرنيين فاجتوو المدينة اي اصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواؤها واشتموها ويقال اجتويت البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة ومنه حديث عبد الرحمن بن القسم قال كان القاسم لا يدخل منزلة الا تاوه قلت يا ابة ما اخرج هذا منك الا جوى يريد داء الجوف ويجوز ان يكون من الجوى شدة الوجد من عشق او حزن وفي حديث ياجوج وماجوج فتجوى الارض من نتنهم يقال جوي يجوى اذا انتن ويروى بالهمز وقد تقدم وفي حديث سلمان ان لكل امرئ جوا انيا وبرانيا اي باطنا وظاهرا وسرا وعلانية وهو منسوب الى الجوا البيت وهو داخله وزيادة الالف والنون للتاكيد ومنه حديث علي ثم تنق الجوا دنق الارجاء الاجوا جمع جو وهو ما بين السماء والارض جوارش فيه ان رجلا من المسلمين عد عليه احدى رجل من العراق الى ابن عمر جوارش هو نوع من الادوية المركبة يقوي المعدة ويهضم الطعام وليست الكلمة عربية

جهجه

باب الجيم مع الهاء جهجاه فيه ان رجلا من اسلم عد عليه ذنيب فانتزع شاة من غنمه فجهجاه الرجل اي زبره اراد جهجهه فابدل الهاء همزة كما كثرت الهاءات وقرب المخرج وفي حديث اشراط الساعة لانه تهب الليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاة كانه مرتجل من هذا ويروى الجهجل

جهد

جهد فيه لا تحرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية الجهاد مجاهدة الكفار وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول او فعل يقال جهد الرجل في الشيء اي جد فيه وبالغ وجاهد في الحرب مجاهدة وجهادا والمراد بالنية اخلاص العمل لله تعالى اي انه لم يبق بعد فتح مكة هجرة لانها قد صارت دار اسلام وانما هو الاخلاص في الجهاد وقتال الكفار وفي حديث معاذ اجتهد رايي الاجتهاد بذل الوسع في طلب الامر وهو افتعال من الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس الى الكتاب والسنة ولم يرد الراي الذي يراه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب او سنة وفي حديث ام معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم قد تكرر لفظ الجهد والجهد في الحديث كثيرا وهو بالضم الوسع والطاقة فاما في المشقة فبالفتح وقيل هما في الوسع والطاقة فاما في المشقة والغاية فالفتح لا غير ويزيد به في حديث ام معبد الهزال ومن المضموم حديث الصدقة اي الصدقة افضل قال جهد المقل اي قدر ما يحتمله حال القليل المال ومن المفتوح حديث الدعاء واعوذ بك من جهد البلا اي الحالة الشاقة وحديث عثمان والناس في جيش العسرة مجهدون معسرون يقال جهد الرجل فهو مجهود اذا وجد مشقة وجهد الناس فهم مجهودون اذا اجدبوا واما اجهد فهو مجهد بالكسر فعناه ذو اجهاد ومشقة وهو من اجهد دابته اذا احمل عليها في السير فوق طاقتها ورجل مجهد اذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره للحال في قلة المال والجهد فهو مجهد بالفتح اي انه اوتي في الجهد وفي حديث الغسل اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها ثم دفعها وحثها هاهنا وهاهنا وفيه انه صلعم جاهد في الله حق جهاده هي بالنية الصلبة وقيل التي لا التباث بها جهر في صفته صلعم من رآه جهرة اي عظيم في عينيه يقال جهرت الرجل واجتهرته اذا رايته عظيم المنظر ورجل جهير اي ذو منظر ومنه حديث عمر اذا رايتكم جهرتكم اي اعجبتنا اجسامكم وفي حديث خيبر وجد الناس بها بصلا فجهروها اي استخرجوها واكلوه يقال جهرت البئر اذا كانت مندفنة فاخرجت ما فيها ومنه حديث عائشة نصف عاشة اجتهرت فمن الرواة الاجتهار الاستخراج وهذا مثل ضربته لاجهامة الامر بعد انتشاره وشبهته برجل اتى على اباء قد اندفن

جهر

شبكة الألوكة www.alukah.net

مآوها فاخرج ما بينهما من الدين حتى ينبع ماؤها وفيه كل امتي معافا الا المجاهرين وهم الذين جاهروا بمعاصيهم واظهروا وكشفوا اما ستر الله عليهم بها فيتحدثون به يقال جهروا بجهر وجاهروا ومنه الحديث وان من الاجهار كذا وكذا وفي رواية من الجهار وهما بمعنى المجاهرة ومنه الحديث لا قبيلة لفاسق ولا مجاهر وفي حديث عمر انه كان رجلا مجهرا اي لا مجهرا اذا عرف بشدة الصوت وقال الجوهري رجل مجهر بكسر الميم اذا كان من عادته ان يجهر بكلامه ومنه الحديث فاذا امرأة جهيرة اي عالية الصوت وينبغي ان يكون من حسن المنظر وفي حديث العباس انه نادى بصوت له جوهري اي شديد عال والواو زائدة وهو منسوب الى الجهور بضم الجيم وفتحها

جهر فيه من لم يغز ولم يجهز غازيا تحميل الغازي تحميلة واعداد ما يحتاج اليه في غزوة ومنه تجهيز العروس وتجهيز الميت وفيه هل تنظرون الا مرضا مفسدا او موتا مجهزا اي سريعا يقال اجهز على الجريح يجهز اذا اسرع قتله وحزره ومنه حديث علي لا تجهز على جريح يجهز اي من برئ منهم وكفى قتاله لا يقتل لانهم مسلمون والقصد من قتالهم دفع شرهم فاذا لم يمكن ذلك الا بقتلهم قتلوا ومنه حديث ابن مسعود انه اتى على ابي جهل وهو صريع فاجهز عليه

جهش في حديث المولد فاجهشت بالبكاء الجهش ان يفزع الانسان الى الانسان ويلجأ اليه وهو مطيع مع ذلك يريد البكاء كما يفزع الصبي الى امه يقال جهشت واجهشت ومنه الحديث فجهشنا الى رسول الله صلى

جهض في حديث محمد بن مسلمة انه تصدى يوم احد رجلا قال فما هضني عنه ابو اسنبان اي ما ثناني عنه وارادني ومنه الحديث ناجهضوهم عن اثقالهم اي نجوهم عنها وازالوهم يقال اجهضته عن مكانه اي ازلته والاجهاض الازلاق ومنه الحديث فاجهضت جنينا اي اسقطت حملها والسقط اجهيض

جهل فيه انكم لتجهلون وتتجلون وتجبنون اي تحملون الاباء على الجهل خفة لعقولهم وقد تقدم في جرى في الباء والجيم ومنه الحديث من استجهل مؤمنا فعليه اثمه اي من حمله على شيء ليس من خلقه فيغضبه فان الله على من اجرجه الى ذلك ومنه حديث الاتيك ولكن اجتهلته الحمية اي حملته الانفة والغضب على الجهل هكذا جاء في روايته ومنه الحديث ان من العلم جهلا قيل هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنحو وعلوم الاوائل ويدع ما يحتاج اليه في دينه من علم القرآن والسنة وقيل هو ان يتكلف العالم القول فيما لا يعلمه فيجهله ذلك ومنه الحديث انك امرؤ فيك جاهلية قد تكرر ذكرها في الحديث وهي الحال التي كانت عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرايع الدين والمفاخرة بالانساب والكبر والتجبر وغير ذلك

جهم في حديث طلحة ونستحيل الجهام الجهام السحاب الذي ذرع ماء ومن روى تستحيل بالحاء المهملة اراد لا تتحيل في السحاب خلا الا المطر وان كان جهاما لشدة جاجتنا اليه ومن رواه بالحاء اراد لا ننظر من السحاب في حال الا الى جهام الذي يتعرضه علي من قلة المطر ومنه قول كعب بن اسيد لحيي بن اخطب جئتني بجهام اي الذي تعرضه علي من الدين لا خير فيه كالجهام الذي

لا ماء فيه

لا ماء فيه وفي حديث الدعاء الى من تكلني الى عدو يجهمني اي يلقاني بالغلظة والوجه الكريه ومنه الحديث فتجهمني القوم

جهنم قد تكرر في الحديث وكرجهنم وهي لفظة اعجمية وهي اسم لدار الاخرة وقيل هي عربية وسميت بها لبعد قعرها ومنه بركية جهنام بكسر الجيم والهاء والتشديد اي بعيدة القعر وقيل هو تعريب كهنام بالعبراني

باب الجيم مع الياء

جيب في صفة نهر الجنة كانتاه اياقوت المجيب الذي جاء في كتاب البخاري اللؤلؤ المجوف وهو معروف كذلك في سنن ابي داود المجيب المجوف بالشك والذي جاء في معالم السنن المجيب او المجوب بالياء فيهما على الشك وقال معناه الاجوف واصله من جبت الشيء اذا قطعته والشيء مجيب او مجوب كما قالوا مسيب ومشوب وانقلاب الواو عن الياء كثير في الكلام كما مهم فاما مجيب مشدد فهو من قولهم جيب يجيب فهو مجيب اي مفور وكذلك بالواو

جيح فيه ذكر سيحان وجيحان وهما بالعواصم عند المصيصة وطرسوس

جيد في صفته صلعم كان عنقه جيد وفيه في صفة الفضة الجيد العنق وفيه ذكر جياد هو موضع بأسفل مكة معروف من شعابها

جير في حديث بن عمر انه مر بصاحب جير قد سقط فاكابه الجير الجص واذا اخلط بالنورة فهو الجار وقيل الحجارة المهرة وحدها

جيز قد تكرر فيه ذكر الجيزة وهي بكسر الجيم وسكون الياء مدينة تلقاء مصر على النيل

جيش في حديث الحديبية فمار الجيش لهم بالريح اي يعوم ما دوه ويرتفع ومنه حديث الاستسقاء وما ينزل حتى يجيش كل ميزاب اي يندفق ويجري بالماء ومنه الحديث سيكون فتنة لا يهدأ منها جانب الا جاش منها جانب اي فار وارتفع ومنه حديث علي في صفة النبي صلعم وايم جيشات الاباطيل هي جمع جيشة وهي المرة من جاش اذا ارتفع ومنه الحديث جاؤا بلحم فجيشت النفس اصحابه منه اي غثت وهو من الارتفاع كان ما في بطونهم ارتفع الى حلوقهم فحصل الغثي وفي حديث البراء بن مالك وكان نفسي جاشت اي ارتاعت وخافت وفي حديث عامر بن فهيرة فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل اي طلب لهم الجيش وجمعه عليهم

جيض فيه ما في حاض الناس حيضة يقال حاض في القتال اذا فر وحاض عن الحق عدل واصل الحيض الميل عن الشيء ويروى بالحاء والضاد المهملتين وسيذكر في موضعه

جيف في حديث بدر اتكلم ناسا قد جيفوا اي انتنوا يقال جافت الميتة وجيفت واجنانة والجيفة جثة الميت وجيفت واجتافت والجيفة جثة الميت اذا انتن ومنه الحديث فارتفعت ريح جيفة وحديث بن مسعود اي لا اعرفن احدكم جيفة ليل تطرب نهارا اي يبقى طول نهاره ولد نياه وينام طول ليلة كالجيفة التي لا تتحرك وفيه لا يدخل الجنة جياف هو النباش سمي به لانه ياخذ الثياب

شبكة الألوكة www.alukah.net

جيل

جيا

جيب

جيح

عن جيف الموتى او سمى به لنتن فعله **جيل** في حديث سعد بن معاذ ما اعلم من جيل كان اخبث منكم الجيل الصنف من الناس وقيل الامة وقيل كل قوم مختصون بلغة جيل **جيا** في حديث عيسى عليهم السلام انه مر بنهر جاء وجيته منتنة الجية بالكسر غير مهموز مجتمع الماء في هبطة وقيل اصل الهمز وقد تخفف الياء وقال الجوهري الجية المستنقع في الموضع ومنه حديث نافع بن جبير بن مطعم وتركوا بين قريتها والجية قال الزمخشري الجية بوزن النية والجية بوزن المرة مستنقع الماء ونبه ذكر حمئة بكسر الجيم وتشديد الياء واد بين مكة والمدينة انتهى حرف الجيم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه

حرف الحاء

باب الجيم مع الباء

جبب في صفته صلعم وبفتر عن مثل حب الغمام البرد شبه به نقرة في بياضه وصفايه وبرده وفي صفة اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح مثل جباب المسك الجباب بالفتح الطل الذي يصيح على النبات شبه به رشحهم مجازا واضافه الى المسك ليثبت له طيب الرايحه ويجوز ان يكون شبهه بجباب الماء وهي نفاخاته التي تطفو عليه ويقال لمعظم الماء جباب انصا ومنه حديث علي قال لابي بكر طرت بها وفرت بحمامها اي معظمها وفيه الجباب شيطان هو بالضم اسم له ويقع على الحية انصا كما يقال لها شيطان فيها مشتركان فيهما وقيل الجباب حية بعينها ولذلك غلب اسم جباب كراهية للشيطان وفي حديث اهل النار فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الحبة بالكسر بزور البقل وحب الرياحين وقيل هو نبت صغير ينبت في الحشش فاما الحبة بالفتح هي الحنطة والشعير ونحوهما وفي حديث فاطمة قال لها رسول الله صلعم عن عايشة انها حبة ابيك الحب بالكسر المحبوب والانثى حبة ومنه الحديث ومن يجترئ على ذلك الا اسامة حب رسول الله اي محبوبه وكان يحبه صلعم كثيرا وفي حديث احد هو جبل يحبنا ونحبه هذا يحمل على المجاز اراد انه جبل يحبنا اهله ونحب اهله وهم الانصار ويجوز ان يكون من باب المجاز الترشيح اي انا نحب الجبل بعينه لانه في ارض ذات محب وفي حديث انس انظروا حب الانصار التمر هكذا يروى بالضم الكاء وهو الاسم من المحبة وقد جاء في بعض الروايات باسقاط انظروا وقال حب الانصار التمر نفس المحب فيجوز ان يكون بالضم كالاول وجعل الفعل وهو مراد المعلم به او جعل التمر نفس الحب مبالغة في حبهم اياه ويجوز ان تكون الكاء مكسورة بمعنى المحبوب اي محبوبهم التمر ويجوز ان يكون التمر على الاول وهو المشهور في الرواية منصوبا بالحب وعلى الثاني والثالث مرفوعا على خبر المبتدا **جبح** في حديث ابن الزبير انا لا نموت جبحا على مضاجعنا كما يموت بنو امرؤ ان الجبح بفتحتين ان يأكل البعير

ان يأكل البعير لجاره العرفج ويشتهي عليه ولا يأكل منه تقتله عرضهم لكثرة اسرافهم وملاة الدنيا والهم يلوثون بالتحمه **جبر** في ذكر اهل الجنة فرأى فيها من الحبرة والسرور الحبرة بالفتح النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور ومنه حديث عبد الله ال عمران غنى والنسا محبرة اي مطنة للحبور والسرور وفي ذكر اهل النار خرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره الحبر بالكسر وقد يفتح الجمال والهيئة الحسنة وفي حديث ابي موسى لو علمت انك تسمع لقرأت لك تحبيرا اي لزينت صوتي وحسنته يقال حبرت الشيء تحبيرا اذا احسنته وفي حديث خديجة لما تزوجت برسول الله صلعم كسته اباها حلة وخلقته وبخرت جزورا وكان قد شرب فلما افاق قال ما هذا الحبر وهذا العبير وهذا العقير الحبير من البرود ما كان موشيا مخططا يقال برد حبير وبرد حبرة بوزن عنبة على الوصف والاضافة وهو برد يمان والجمع حبر وحبرات ومنه حديث ابي ذر الحمد لله الذي اطعمنا الحبر والسمنا الحبير وحديث ابي هريرة حبير لا ابس الحبير وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حيث سورة المايدة سورة الاحبار لقوله تعالى فيها يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار وهم العلماء جمع حبر وحبر بالفتح والكسر وكان يقال لابن عباس الحبر والبحر لعلمه وسعته وفي شعر حرير ان البعيث وعبد آل مقاعيس لا يقران سورة الانبيا اي لا يفهمان بالمعهود يعني قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعهود وفي حديث انس ان الحبارى لتموت هزلا بذنب بني آدم يعني ان الله تعالى يحبس عنها المطر بشؤم ذنوبهم وانما خصها بالذكر لانها ابعد الطير نجعة فربما تدحي بالبصرة وتوجد في حوصلتها الحبة الحضرا دون البصرة وبين منابتها مسيرة ايام وفي حديث عثمان كل شيء تحب ولده حتى الحبارى خصها بالذكر لانها يضرب بها المثل في الحمق فهو على حمقها يحب ولدها تتطعه وتعلمه الطيران كغيرها من الحيوان **حبس** في حديث الزكاة ان خالدا جعل ادراعه واعتده في حبسا في سبيل الله اي وقفا على المجاهدين وغيرهم يقال حبست احبس حبسا واحبست احبس احباسا اي وقفت والاسم الحبس بالضم ومنه حديث ابن عباس لما نزلت اية الفرايض قال النبي صلعم لاحبس بعد سورة النسا اراد انه لا يوقف مال ولا يروى عن وارثه وكانه اشارة الى ما كانوا يعلونه في الجاهلية من حبس مال الميت ونسايه وكانوا اذا كرهوا النسا لقبح او قلة مال حبسوهن عن الازواج لان اولياء الميت كانوا اولى بهن عندهم والجار في قوله لاحبس يجوز ان تكون مضمومة او مفتوحة على الاسم والمصدر ومنه حديث عمر قال لرسول الله صلعم حبس فرسك في سبيل الله اي حبسه وقفا حبسا ومنه الحديث الاخر لك حبيس في سبيل الله اي موقوف على الغزاة يركبونه في الجهاد والحبيس فعيل بمعنى مفعول ومنه حديث شريح جار محمد صلعم باطلاق الحبس الحبس جمع حبيس بضم الباء وارادبه ما كان اهل الجاهلية

حبس

اي اجعله حبيسا وقفا مؤبدا لا يباع ولا يوهب ولا يورث واجعل ثمره في سبيل الخير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يجبسونه ويحرمونه من ظهور الحامي والسايبة وما اشبهها فنزل القران باخلال ما حرموه منها
واطلاق ما حبسوه وهو في كتاب الهروي باسكان الباء انه عطف عليه الحبس الذي هو الوقف
فانظره فيكون تدخيف الصفة كما قالوا في جمع رغيف رغف بالسكون والاصل الضم او انه
اراد به الواحد وفي حديث صلقعة لا تحبس ذرة اي لا يحبس ذوات الدر وهو اللبن
عن المراعي بحشرها وسوقها الى المصدق ليأخذ ما عليها من الزكاة لما في ذلك من الاضرار
بها وفي حديث الحديبية ولكن حبسها حابس الفيل هو فيل ابرهة الحبشي الذي
جاء يقصد خراب الكعبة فحبس الله الفيل فلم يدخل الحرم وردّ راسه راجعا من
حيث جاء يعني ان الله تعالى حبس ناقة النبي لما وصل الى الحديبية فلم يتقدم ولم تدخل
الحرم لانه اراد ان يدخل مكة بالمسلمين وفي حديث الفتح انه بعث اباعبيدة
على الحبس هم الرجالة سموا بذلك لتحبيسهم عن الركبان وتاخرهم واحدهم حبيس
فعيل بمعنى مفعول او بمعنى فاعل كانه يحبس من يسير من الركبان ليسيره او يكون
الواحد حالا بانه اذا كثر ما تروى الحبس بتشديد الباء وفتحها فان صحت الرواية فلا
يكون واحدها الا حالا كما شاهد وشهد فاما حبيس فلا يعرف في جمع فعيل فعل وانما
يعرف فيه فعل كما سبق كنيب وكثيب وقال الزمخشري الحبس يعني بفتح الباء الجوس
اولا لهم والتخفيف الرجالة سموا بذلك لحبسهم الخيالة ببطء مشيهم كانه جمع
حبوس اولانهم يتخلفون عنهم ويحتبسون عن بلوغهم كانه جمع حبيس ومنه
حديث الحجاج ان الابل ضمر حبس ما حبست هلكتا رواه الزمخشري وقال
الحبس جمع حابس من حبسة اذا اخرة اراد انها صوابر على العطش تؤخر
الشرب والرواية بالخاء والنون وفيه انه سال ابن حبس سهل فانه يوشك
ان تخرج منه نار تعني بها اعناق الابل يبصرن الحبس بالكسر خشب او حجارة
تبنى في وسط الماء ليجتمع فيشرب منه القوم ويسقوا ابلهم وقيل هي ملوّث في الحرة
يجتمع فيها ماء لو وردت عليه امة لوسعهم ويقال للصنعة التي يجتمع فيها الماء
حبس ايضا وحبس سيل اسم موضع بحرة بني سليم بينها وبين السواراقية
مسيرة يوم وقيل ان حبس سيل بضم الحاء اسم الموضع المذكور وفيه ذكر
ذات حبيس بفتح الحاء وكسر الباء وهو موضع بمكة وحبيس ايضا بالرقمة به قبور
شهداء صفين حبش في حديث بني لبث في مجاريتهم قريشا والتحبش التجمع وقيل
جاءوا قريشا تحت جبل يسمى حبيشا سموا بذلك وفيه اوصيكم بتقوى الله
والسمع والطاعة وان عبد احبيشيا اي اطيعوا صاحب الامر واسمعوا له وان كان
عبدا حبشيا تحذف كان وهي مرادة وفي حديث خاتم النبي صلعم فيه نصر
حبشي يحتمل انه اراد من الجزع اذ العقيق لان معدنهما اليمن والحبشة او نوعا
اخر ينسب اليها وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر انه مات بالحبشي هو بضم الحاء
وسكون الباء وكسر الشين والتشديد موضع قريب من مكة وقال الجوهري
هو جبل باسفل

هو جبل باسفل مكة **حبط** فيه احبط الله عمله اي ابطله يقال حبط عمله يحبط وأحبط
غيره وهو من قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك اذا اصابت مرعى طيبا فاوطأت في الاكل
حتى تنتفخ فتموت ومنه الحديث وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم وذلك ان
الربيع ينبت احرار العشب فتستكثر منه الماشية ويرواه بعضهم بالخاء المعجمة من التخبط
وهو الاضطراب ولهذا الحديث شرح يجيء في موضعه فانه حديث طويل لا يكاد يفهم
اذا فرق **حبنط** في حديث السقط يطل محنبطيا على باب الجنة المحنبطي بالهمز وتركه
المتغضب المستبطئ للشيء وقيل هو الممتنع امتناع طلبة لا امتناع اباء يقال احنبطات
واحنبطيت واحنبطيء فالعصبة البطين والنون والهمزة والالف والياء زوايد للالحاق

حبق فيه نهي عن لون الحبيق ان يوخذ في الصدقة هو نوع من انواع التمر ردي منسوب
الى ابن حبيق وهو اسم رجل وقد تكرر في الحديث وقد يقال له بنات حبيق وهو ثمر اغبر
طويل مع طول منبته يقال حبيق وبنيق وذوات العنبق لانواع من التمر والبنيق اغبر
جدا وذوات العنبق لها اعناق مع طول وعبرة وربما اجتمع ذلك كله في عذق واحد
وفي حديث المنكر الذي كانوا ياتونه في ناديهم قال كانوا يحبقون فيه الحبق بكسر الباء
الصراط وقد حبق يحبق **حبك** في حديث عايشة انها كانت تحتبك تحت درعها في

الصلاة اي تشد الازار وتحكمه وفي حديث عمرو بن مرة يمدح النبي صلعم
لاصبحت خير الناس نفسا ووالدا ... رسول مليك الناس فوق الحبائك
الطرق واحدها حبيكة يعني بها السماوات لان فيها طرق النجوم ومنه قوله تعالى والسماء
ذات الحبك واحدها حباك او حبيك ومنه الحديث في صفة الرجال راسه حبك اي
شعر راسه متكسر من الجعودة مثل الماء الساكن او الرمل اذا اصابت عليها الريح يتجعدان
ويصيران طرايق وفي رواية اخرى محتبك الشعر بمعناه **حبل** في صفة القران كتاب

الله حبل ممدود من السماء الى الارض اي نور ممدود يعني نور هداه والعرب تشبه النور
الممتد بالحبل والخيط ومنه قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من
الفجر يعني نور الصبح من ظلمة الليل وفي حديث اخر وهو حبل الله المتين اي نور هداه
وقيل عهده وامانه الذي يؤمن من العذاب والحبل العهد والميثاق ومنه حديث
بن مسعود عليكم بحبل الله اي بكتابه وبجمع الحبل على حبال ومنه الحديث بيننا وبين
القوم حبال اي عهود ومواثيق ومنه حديث دعا المخاتر اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك
وحبل جوارك كان من عادة العرب ان يخيف بعضها بعضا فكان الرجل اذا اراد سفرا
اخذ عهدا من سيد كل قبيله فيامن به ما دام في حدودها حتى ينتهي الى الاخرى فيا خذ
مثل ذلك فهذا حبل الجوار اي ما دام مجاورا ارضه او هو من الاجارة الامان والنصرة
وفي حديث الدعا واذا الحبل الشديد هكذا يرويه المحدثون بالباء والمراد به القران
والدين او السبب ومنه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وروي صفه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالشدة لانها من صفات الجبال والشدة في الدين الثبات والاستقامة قال الازهري الصواب الجيل بالياء وهو القوة يقال حول وحيل بعضهم الافرع والاعرص والاعمى انا رجل مسكين الجيل بالياء وهو القوة يقال حول وحيل بعضهم الافرع والاعرص والاعمى انا رجل مسكين قد انقطعت بي الجبال في سفري اي انقطعت بي الاسباب من الحبل السبب وفي حديث عروة بن مضرس ايتك من جبل طيء ما تركت من جبل الا وقفت عليه الجبل المستطيل من الرمل وقيل الضخم وجمعه جبال وقيل الجبال في الرمل كالجبال في غير الرمل ومنه الحديث بدر صعد ناعلى جبل اي قطعة من الرمل ضخمة ممتدة ومنه الحديث وجعل جبل المشاة بين يديه اي طريقتهم التي يسلكونه في الرمل وقيل الاراد صغيرهم ومجتمعهم في مشيهم تشبيها بجبل الرجل وفي حديث ابي قتادة فصرعته على جبل عانقته هو موضع الرداء بين العنق وقيل ما بين العنق والمنكب وقيل هو عرق او خصص هنا كما في قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الوريد عرق في العنق وهو الجبل ايضا فاضافه الى نفسه لاختلاف اللفظين وفي حديث قيس بن عاصم يعد والناس بجبالهم فلا يوزع رجل عن جبل تحطمه بزبه الجبال التي تشد بها الابل اي يأخذ كل انسان جملا يحطمه بجبله ويتملكه قال الخطابي رواه ابن الاعرابي يعدو الناس بجبالهم العجيج بجبالهم وفي صفة الجنة فاذا فيها جبايل اللؤلؤ هكذا جاء في كتاب البخاري والمعروف جنابذ اللؤلؤ وقد تقدم فان صحت الرواية فيكون اراد مواضع مرتفعة كجبال الرمل كانه جمع جبابة وجبالة جمع جبل او هو جمع على غير قياس وفي حديث ذي المشعار اتول على قلص نواج متصلة بجبايل الاسلام اي عهوده واشباهه على انها جمع الجمع كما سبق وفيه انها جبايل الشيطان اي مصايده واحدها جبالة بالكسر وهي ما يصاد بها من اي شيء كان ومنه حديث ابن ذي يزن وينصبون له الجبايل وفي حديث عبد الله السعدي سألت ابن المسيب عن اكل الضبع فقال او يأكلها احد فقلت ان ناسا من قومي يتجبلونها فيأكلونها اي يصطادونها بالجبالة وفيه لقد اتينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر الحبلة بالضم وسكون الباء ثمر السمر يشبه اللوبيا وقيل هو ثمر العضاة ومنه حديث عثمان انك ترعى معوتها وحبلتها وقد تكرر في الحديث وفيه لا تقولوا للعنب الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة الحبلة بفتح الحاء والباء وربما سكنت الاصل والقضيب من شجر الاعناب ومنه الحديث لما خرج نوح ومن معه من السفينة غرس الحبلة وجد ثلاثة عناقيد لما خرج نوح ومن معه من السفينة غرس الحبلة وجد ثلاثة عناقيد فعصر واحدا منها فملأ جلدين كانا معه فقال له الملك وهب بهما الشيطان يريد ما فيهما من الخمر والسكر ومنه حديث انس كان له حبلة تحمل كرى وكان يستهما ام العيال اي كرمه وفيه انه نهى عن جبل الحبلة الجبل بالتحريك مصدر سمي به المجعول كما سمي بالجعل وانما دخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الانوثة فيه فالجبل الاول يراد به ما في بطون النوق من الجمل والثاني جبل الذي في بطون النوق وانما نهى عنه لمعنيين احدهما انه غرر وبيع لم يخلق بعد وهو أن يبيع ما سوف يحمله الحبلى التي في بطن الناقة على تقدير ان يكون انثى فهو بيع نتاج النتاج وقيل اراد بجبل الحبلة الاجل ينتج نتيه الجمل الذي في بطن الناقة فهو اجل مجهول ولا يصح ومنه حديث عمر لما نتجت مضر اراد واقتسمتها فكتبوا اليه فقال لاحتى يعود امثالها

جبل الجبلة

جبن

جبل الجبلة بزيد حتى يعز بنيها اولاد الاولاد ويكون عاما في الناس والدواب اي يكثر المسلمون فيها بالتوالد فاذا قسمت لم يكن قد انفرد بها الآباء دون الاولاد اذ يكون اراد المنع من القسمة حتى علقة على امر مجهول وفي حديث سادة في صفة الدجال انه مجبل الشعر اي كان قرن بين قرنيه حبل وبروى بالكاف وقد تقدم وفيه ان النبي صلعم اقطع مجاعة بن مرادة الجبل هو بضم الجاء وفتح الباء موضع باليمامة جبن فيه ان رجلا احبن اصاب امراة فحملت بالحبل الحبلة الاحبن المستسقي من الحبن بالتحريك وهو عظم البطن ومنه الحديث بحشار جل في مجلس فقال له رجل دعوت على هذا الطعام احد فقال لا قال فجعله الله جبنا وقد اداد القدر وجع البطن ومنه حديث عروة ان وفد اهل النار يرجعون ربا جبنا جمع الاجبن وفي حديث عقبة الموا صلاتكم ولا تصلوا صلاة ام جبين هي دوينة كالجرباء عظيمة البطن اذا هشت تطاطأ رؤسا كثيرا وترتفع العظم بطنها فهي تمنع على رؤسها وتقوم نشبه بها صلاتهم في السجود مثل الحديث الاخر في نقرة الغراب ومنه الحديث انه رأى بلالا وقد خرج بطنه فقال أم جبين تشبيها له بها وهذا من مزحة صلعم وفي حديث ابن عباس انه رخص في دم الحوت وهي الدماميل واحدها جبن وجبنة بالكسر يعني انه دمها معفو عنه اذا كان في الثوب حالة الصلاة جبا انه نهى عن الاجتباء في ثوب واحد الاجتباء هو ان يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعها به مع ظهره ويشده عليها وقد يكون الاجتباء باليدين عوض الثوب وانما نهى عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك اذا زال الثوب فتبدو اعورته ومنه الحديث الاجتباء حيطان العرب اي ليس في البراري حيطان فاذا اراد ان يشتد واحتبوا لان الاحتباء منهم من السقوط ويصير لهم كالجدار يقال احتبى يحتبي احتباء والاسم الحبوة بالكسر والضم والجمع حبا وحبيا ومنه الحديث انه نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب نهي عنه لان الاحتباء يجلب النوم فلا يسمع الخطبة ويعرض طهارته للانتقاض وفي حديث سعد بن خيثمة في حبوته هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم في بابه وحديث الاحنف وقد قيل له في الحرب ابن الحكم قال عند الحبا اراد ان الحلم يحسن في السلم لا في الحرب وفيه لو يعلمون ما في العشاء والفجر لاتوهما حبوا المحبو ان يمشي على يديه وركبتيه او استه وحبا البعير اذا برك ثم زحف بن الاعياء وحبا الصبي اذا زحف على استه وفي حديث عبد الرحمن ان خالدا خير من زاهق الحالي من السهام وهو الذي يقع دون الهدف ثم يزحف على الارض فان اصاب فهو خارق وخاسق وان جاوز الهدف ووقع خلفه فهو المارق اراد ان الحالي لو كان ضعيفا فقد اصاب الهدف وهو خير من الزاهق الذي جاوزه لقوته وشدته ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثلا لرجلين احدهما نال الحق او بعضه وهو ضعيف والاخر يجور الحق ويبعد عنه وهو قوي وفي حديث وهب كانه الجبل الحالي يعني الثقيل المثقل والحمل السحاب المتراكم وفي حديث صلاة التسبيح الا اخبرك بشيء ان فعلته غفر الله لك ذنبك اذا اعطاه والحبا العطية

باب الحاء مع التاء

حتت في حديث الدم يصيب الثوب حتيه وليرطم اي حكيه الحت والحك والقشر سواء ومنه الحديث ذكر الله في الغائلين مثل الشجرة الحضراء تحاتت ورقه بن الريح اي تساقط والريح الصبا ومنه الحديث تحاتت عنه

شبكة الألوكة www.alukah.net

ذُنوبه اي تساقطت ومنه حديث عمر ان اسلم كان ياتيه بالصاع من القز فيقول حُتّ عنه
فشرة ومنه حديث كعب يبعث من يقبض الغرقى سبعون الفا لهم خبار من نحت عن
خطمه المدر اي يفسر ويسقط عن انوفهم المدر وهو التراب وفي حديث سعد انه قال
له يوم أُحُد احْتُتهم يا سعد اي ارُدّهم **حتف** فيه من مات حتف انفه في
سبيل الله فهو شهيد اي مات على فراشه كانه سقط لأنفه فمات والحتف الهلاك
كانوا يتخيلون ان روح المريض تخرج من انفه فان جرح خرجت من جراحته وفي حديث
عبيد بن عمير ما مات من السمك حتف انفه ثلاثا كله يعني الطافي ومنه حديث
عامر بن فهيرة والمرء يأتي حتفه بين فوله اي ان جبنه وجذره غيّرا فيه عنه الميتة
بن السماوة وفي حديث قتيلة ان صاحبها قال لها كنت انا وانت كما قيل حتفها تحمل ضأن
باصلا فيها هذا مثل واصله ان رجلا كان جائعا بالبلد القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها
به فبحثت الشاة الارض فظهر فيها مدية فذبحها فصار مثلا لكل من اعان على نفسه بشيء

تحتيك في حديث العرض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في الصفة وعليه
الحُرّ تحتية قيل هي غرة يتعممها الاعراب يسمّى بها بهذا الاسم وقيل هو مضاف الى رجل
يسمى جونا كان يتعمم هذه العمة وفي حديث انس حيث الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة
جونية هكذا جاء بعض نسخ صحيح والمعروف خميصة جونية وقد تقدمت

فان صحت الرواية فتكون منسوبة الى هذا الرجل **حتم** في حديث الوتر ليس بحتم
كالصلاة المكتوبة الحتم اللازم الواجب الذي لا بد من فعله وفي حديث الملاعنة
ان جاءت به اسحم احتم الاسود الحمة بفتح الحاء والتاء السواد وفيه من اكل او تحتم
دخل الجنة التحتم اكل الحتامة وهي نبات الخبز الناقص على الخوان **حتن** فيه الحتنة
فلان الحتن بالكسر والفتح المثل والقرن والمحانة المساواة وتحاتنوا الشاء وداحتا
في حديث علي انه اعطى ابا رافع حتيا وعكة والقرن والمحانة سمن الحتي سويق
المقل وحديثه الاخر ياتيه بمن ورد مخوم فاردفه حتي **باب**

الحاء مع التاء حتحت في حديث سطيح كانما حتحت من حصني ثحن
اي حثّ واسرع يقال حتّه على الشيء وحتحته بمعنى وقيل الحاء الثانية بدل من احدى
الثاءين **حتل** فيه لا تقوم الساعة الا على حثالة الناس الحثالة الردي من كل شيء ومنه
حثالة الشعير والأرز والتمر وكل دنيء قشر ومنه الحديث قال لعمر الله بن عمر كيف انت
اذا بقيت في حثالة من الناس يريد اراذلهم ومنه الحديث اعوذ بك من ان ابقى في
حثل من الناس وفي حديث الاستسقاء وارحم الاطفال المحتلة يقال احتلك الصبي
اذا اساء غذاءه والحثل سوء الرضاع وسوء الحال **حتم** في حديث عمر ذكر حتمة
وهي بفتح الحاء وسكون التاء موضع بمكة قرب المحجون **حتنا** فيه احثوا في وجوه
المداحين التراب اي ارموا يقال حثيا يحثو حثوا ويحثى حثيا يريد به الخيبة وأن
لا يعطوا عليه شيئا ومنهم يجوز على باطنه ظاهر فيرجى فيها التراب وفي حديث
الغسل كان يحثي على رأسه ثلاث حثيات اي ثلاث غرف بيديه واحدها حثية
وفي حديث اخر

وفي حديث اخر ثلاث حثيات من حثيات ربي تبارك وتعالى هو كناية عن المبالغة في الكثرة
والا فلا كف ثمة ولا حثى جل الله عن ذلك وعن وفي حديث عائشة وريب فتفاولنا حتى
استحثثنا هو استفعل من الحثى والمراد ان كل واحدة منهما رمت في وجه صاحبتها التراب
ومنه حديث العباس في موت النبي ودفنه وان يكن ما تقول يا ابن الخطاب حقا فانه
لن يعجز ان يحثواي يرمي عن نفسه تراب القبر ويقوم وفي حديث عمر فاذا احصير بين
يديه عليه الذهب منثور انتر الحثا هو بالفتح والقصر دقاق التبن **باب**

الحاء مع الياء حجب في حديث الصلاة حين توارت بالحجاب هاهنا الافق
يريد حين غابت الشمس في الأفق واستترت به ومنه قوله حتى توارت بالحجاب وفيه
ان الله يغير للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب قال ان تموت النفس وهي
مشركة كانها حجبت بالموت عن الايمان ومنه حديث مسعود من اطلع الحجاب دائم
ناورا اي ادامات الايمان دائم ما ورا الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لانهما قد
خفيا وقيل اطلاع الحجاب مد الراس لان المطالع يمد راسه ينظر من وراء الحجاب
وهو الستر وفيه قالت بنو اتصبي فينا الحجابة يعنون حجابة الكعبة وهي سدانتها وتولي
حفظها وهم الذين بايديهم مفتاحها **حجج** في حديث الحج ايها الناس قد فرض عليكم
الحج فحجوا الحج في اللغة القصد الى كل شيء مخصصة الشرع بقصد معين ذي شروط معلومة
وفيه لغتان الفتح والكسر وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم تقول حججت البيت
احجه حجا والحجة بالفتح المرة الواحدة على القياس وقال الجوهري الحجة بالكسر المرة
الواحدة وهو من الشواذ في ذوات الحجة بالكسر شهر الحج ورجل حاج وامرأة حاجة ورجال
حجاج ونساء حاجات والحجيج الحجاج ايضا وربما اطلق الحاج على جماعة كجار واتساعا
ومنه الحديث لم ينزل حاجة ولا حاجة الحاج والحاجة احد الحجاج والحاج والحاجة
الارتياح والاعوان يريد الحاجة الحاجة ومن معهم من اتباعهم ومنه الحديث هو لا
الداج وليسوا بالحاج وفي حديث الدجال انه يخرج وانا فيكم فانا حجيجه اي محاجه
ومغالبه باظهار الحق عليه والحجة الدليل والبرهان به يقال حاجه فحجه حجاجا
ومحاجة فانا محاج وحجاج فعيل بمعنى مفاعل ومنه الحديث فحج آدم موسى اي غلبه
بالحجة وفيه حديث الدعا اللهم ثبت حجتي في الدنيا والآخرة اي قولي واياني في الدنيا
وعند جواب الملكين في القبر ومنه حديث معاوية فجعلت احج خصمي اي اغلبه
بالحجة وفيه كانت الضبع واولادها في حجاج عين رجل من العمالق الحجاج بالكسر
والفتح العظم المشتد برجوز العين ومنه حديث جيش الخبط فجلس في حجاج
عينه كذا كذا نقرا يعني السمكة التي وجدوها على البحر **حجر** فيه ذكر الحجر في غير
موضع الحجر بالكسر اسم للحايط المستدير الى جانب الكعبة الغربي وهو ايضا اسم
الارض ثمود قوم صالح النبي عليهم ومنه قوله تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين وجاء ذكره
في الحديث كثيرا وفيه كان له حصير يبسطه بالنهار ويحجره بالليل وفي رواية يحتجره
اي يجعله لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض واحتجرتها اذا حزت عليها منارا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تمنعها به عن غيرك وفي حديث أجرانه احتجر حجيرة بحصفة او حصير الحجيرة تصغير الحجرة وهي الموضع المنفرد وفيه لقد تحجرت واسعا اي ضيقت ما وسعه الله وخصصت به نفسك دون غيرك وفي حديث سعد بن معاذ لما تحجرجرحه للبرا انجر اي اجتمع والتأم وقرب بعضه من بعض وفيه من نام على ظهر بيت ليس عليه حجار فقد برئت منه الذمة الحجار جمع حجر بالكسر وهو الحابط او من الحجرة وهي حظيرة الابل وحجرة الدار اي انه يحجر الانسان النايم وينعه عن الوقوع والسقوط ويروى حجاب بالباء وهو كل مانع عن السقوط رواه الخطابي حجي بالياء وسيذكر في موضعه ومعنى برئة الزمة منه لانه عرض نفسه للهلاك ولم يحترز لها وفي حديث عايشه وان الزبير لقد هممت بان اخمر عليها الحجر اي المنع من التصرف ومنه حجر القاضي على الصغير والسفيه اذا منعهما من التصرف في ما لهما ومنه حديث عايشه في اليتيمة تكون في حجر وليها ويجوز ان يكون في حجر الثوب وهو طرفه المقدم لان الانسان يربي ولده في حجره والولي القايم بامر اليتيم والحجر بالفتح والكسر الثوب والحضن والمصدر بالفتح لا غير وفيه للنساحجرتا الطريق اي ناحيتاه ومنه حديث ابي الدرداء اذا رايت رجلا يسيرمن القوم حجرة اي ناحية منفردة وهي بفتح الحاء وسكون الجيم وجمعها حجرات ومنه حديث علي الحكم لله ودع عنك نهما صيح في حجراته هذا مثل للحرب يضرب لمن ذهب من ماله شيء ثم ذهب بعده ما هو اجل منه وهو صدر بيت لامرء القيس ودع عنك نهما صيح في حجراته ولكن حديثا ما حديث الرواحل اي دع النهب الذي نهب من نواحيك وجد بني حديث الرواحل وهي الابل التي ذهبت بها ما فعلت وفيه اذا شاءت حجرية ثم تشاءمت فتلك عين غدقة حجرية بفتح الحاء وسكون الجيم يجوز ان تكون منسوبة الى الحجر وهي قصبة اليمامة او الى حجرة القوم وهي ناحيتهم والجمع حجر مثل جمرة وجمر وان كانت بكسر الحاء فهي منسوبة الى حجر ارض لثمود وفي حديث الحساسة والدجال تبعه اهل الحجر والمدر تريد اهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاحجار والجبال واهل المدر اهل البلاد وفيه الولد للفراش وللعاهر الحجر اي الخيبة يعني ان الولد لصاحب الفراش من الزوج او السيد وللزاني الخيبة والحرمان كقولك مالك عندي شيء غير التراب وما بيدك غير الحجر وقد سبق هذا في حرف التاء وذهب قوم الى انه كنى بالحجر عن الرجم وليس كذلك لانه ليس كل زان يرجم وفيه انه تلقى جبريل عليهم باحجار المراء قال مجاهد هي قنا وفي حديث الفتن عند احجار الزيت هو موضع بالمدينه وفي حديث الاحنف قال لعلي حين ندب معاويه عمرا للحكومة لقد رميت بحجر الارض اي بداهية عظيمة تثبت ثبوت الحجر في الارض وفي صفة الدجال مطموس العين ليست بناتيه ولا حجرا قال الهروي ان كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها انها ليست بطلبة متحجرة وقد روي حجرا بتقديم الجيم وقد تقدمت وفي حديث وايل بن حجر كان من مراد وعرفان محجر وعرضان محجر بكسر الميم قرية معروفة وقيل هو بالنون وهي خطا بين النخل وقيل حد ابرق حجر فيه ان الرجم اخذت بحجزة الرحمان اي اعتصمت به والتجات اليه

والتجات اليه مستجيرة ويدل عليه قوله في الحديث هذا مقام العايذ بك من القطيعة وقيل معناه ان اسم الرحم مشتق من اسم الرحمان فكانه متعلق بالاسم احد بوسطه كما جاء في الحديث الاخر الرحم شجنة من الرحمن واصل الحجزة اصل موضع شد الازار ثم قيل للازار حجزة للمجاورة واحتجر الرجل الازار اذا شده على وسطه فالاستعارة للاعتصام والالتجاء والتمسك بالشيء والتعلق به ومنه الحديث الاخر النبي اخذ بحجزة الله اي سبب منه ومنه الحديث فانا اخذ بحجركم وحديث ميمونه كان يباشر المراة من نسايه وهي حايض اذا كانت محتجزة اي شادة ميزرها على العورة وما لا يحل فما باشرته والحاجر الحايل بين الشيئين وحديث عايشه لما نزلت سورة النور عدت الى حجر مناطقهن فشققنها فاتخذن بها خمرا اراد بالحجر الازر وجاء في سنن ابي داود وحجور او حجور بالشك قال الخطابي الحجور بالزاء لا معنى لها ههنا وانما هو بالواو يعني جمع حجر فكانه جمع الجمع واما الحجور بالزاء فهو جمع حجز الانسان قال الزمخشري واجد الحجور حجز بكسر الحاء وهي الحجزة ويجوز ان يكون واحدها حجر على تقدير اسقاط التاء كبرج وابراج ومنه الحديث رأى رجلا يحتجر ابحجل وهو مجزم اي مشدود الوسط وهو متفعل من الحجزة وفي حديث علي وسئل عن بني امه فقال هم اشد نا حجرا اي في رواية حجزة واصلنا اثرا لا يبال بنسا لونه يقال رجل شديد الحجزة اي صبور على الشدة والجهد وفيه ولاهل التنزيل ان يتحجزوا الادنى فالادنى اي يكفوا عن القول وكل من ترك شيئا فقد احجر عنه والاحجار مطاوع حجره اذا منعه والمعنى ان لورثة القتيل ان يعفوا عن دمه رجالهم ونساؤهم ان عفى وان كانت امراة سقطا القود واستحقوا الدية وقوله الادنى فالادنى اي الاقرب فالاقرب وبعض الفقها يقول انما العفو والقود الى الاولياء من الورثة لا الى جميع الورثة ممن ليسوا باولياء وفي حديث قتيله ابلاء ابن ذه ان يفصل الخطة وينتصر من ورا الحجزة المحجزة هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق الواجد حاجر وارادا بن ذرة ولذا يقول اذا اصابه خطة ضيم ناحيتي عن نفسه وعترتي بما يدفع به الظلم عنه لم يكن ملوما وقالت ام الرحال ان الكلام لا يحجز في الحكم العدل والحيف ان يدرج الجمل عليه ثم يشد وفي حديث الحرث بن حسان يا رسول الله ان رايت ان تجعل الدهنا حجارا بيننا وبين بني تميم اي جبلا فاصلا يحجز بيننا وبينهم وبه سمي الحجار الصقع المعروف من الارض وفيه تزوجوا في الحجر الصالح فان العرق دساس الحجر بالضم والكسر الاصل وقيل بالفتح الاصل والمنبت وبالكسر هو معنى الحجرة وهي هيئة المحتجر كناية عن العفة وطيب الازار وقيل هو العشيرة لانه يحتجر بهم اي يمنع حجف في حديث بنا الكعبة فتطوقت بالبيت كالمجفة المجفة الترس حجل في صفة الخيل خير الخيل الاقرح المحجل هو الذي يرتفع البياض في قوايمه الى موضع القيد وجاوز الارساغ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا يجاوز الركبتين لانها مواضع الاحجال وهي الخلاخيل والقيود ولا يكون التحجيل بالمد واليدين
ما لم يكن معهما رجل او رجلان ومنه الحديث اجيء الغر المحجلون اي بيض مواضع الوضوء من
الايدي والاقدام استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض
الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه وفي حديث علي قال له رجل اللصوص اخذوا
حجلي امرأتي اي خلخالها وفيه انه عليه السلام قال لزيد انت مولانا فحمل الحجل ان يرفع
رجلا ويقعد على الاخرى من الفرح وقد يكون بالرجلين الا انه قفز وقيل الحجل مشي المقيد
وفي حديث كعب اجد في التوراة ان رجلا من قريش او بعض الثنايا يحجل في الفتنة قيل
اراد يتحمر في الفتنة وفيه كان خاتم النبوة مثل ذر الحجلة الحجلة بالتحريك بيت
يسترُ بالثياب ويكون له اربعة ازرار كهاد ويجمع على حجال ومنه الحديث اعروا النسا
يلزمن الحجال ومنه حديث الاستيذن ان ليس لبيوتهم ستور ولا حجال وفيه
فاصطاد ذا حجلا بالتحريك الفيء لهذا الطائر المعروف واحدة حجلة ومنه
الحديث اللهم اني اعوذ بك من قريش فانهم قد جعلوا طعامي كطعام الحجل يريد انه يأكل
الجبة بعد الجبة لا يجد في الاكل وقال الازهري اراد انهم غير حاذرين في اجابتي ولا يدخل
منهم في دينه الله تعالى الا النادر القليل حجم في حديث حمزة انه خرج يوم احد
كأنه بعير محجوم وفي رواية رجل محجوم اي جسيم من الحجم وهو النتوء ومنه الحديث
لا يصف حجم عظامها اراد لا يلتصق الثوب ببدنها فيحكي النائي والناشز من عظامها
وانما جعله واصفا على التشبيه لانه اذا اظهر ويبنه كان بمنزلة الواصف لها
بلسانه وفي حديث ابن عمر وذكر اباه فقال كان يصيح الصيحة يكاد من سمعها يصعق
كالبعير المحجوم الحجام ما يشد به فم البعير اذا هاج ليلا يعض وفيه ان رسول الله صلعم
اخذ سيفا يوم احد فقال من يأخذ هذا السيف بحقه فاحجم القوم اي نكصوا وناخروا
وتهيبوا اخذه وفي حديث الصوم افطر الحاجم والمحجوم معناه انهما تعرضا للافطار
اما المحجوم فللضعف الذي يلحقه من خروج دمه فربما اعجزه عن الصوم واما الحاجم فلما من
ان يصل الى حلقه شيء من الدم فيبلعه او من طعمه وقيل هذا على سبيل الدعاء عليهما
اي بطل اجرهما كما انهما صارا مفطرين في قوله في من صام الدهر لا صام ولا افطر ومنه
الحديث اتاني جبريل فحجم لي الكسر لالة التي تجتمع فيها دم الحجامة عند المص المحجم
ايضا مشرط الحجام ومنه الحديث لعقة عسل اوشربة محجم حجن فيه انه كان
يستلم الركن يحجنه المحجن عصا معقفة الرأس كالصولجان والميم زائدة ومنه
الحديث كان يسرق الحاج بحجنة فاذا فطن به قال تعلق محجني وجمع على محاجن ومنه
حديث القيامة وحملت المحاجن تمشك رجالا ومنه الحديث توضع الرحم يوم
القيمة لها حجنة كحجنة المغزل اي صارته وهي المعوجة التي في رأسه وفيه ما اقطعك
العنيق تتحجنه اي تتملكه دون الناس والاحتجان جمع الشيء وضمه اليك وهو افتعال

من المحجن

من المحجن وفيه حديث بن ذي يزن واحتجاه دون غيرنا وفيه انه كان على المحجون كبشا المحجون
الجبل المشرف بما يلي شعب الجرارين بمكة وقيل هو موضع بمكة وفيه اغر حجاج والمشهور
الاول وهو بفتح الحاء وفي صفة مكة احجن ثمامها اي بدا وزهته والثمام بيت معروف

حجا حجا فيه من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة هكذا رواه
الخطابي في رسالة الستر وقال انه بزري بكسر الحاء وفتحها ومعناه بينهما معنى الستر فمن
قال بالكسر شبهه بالحجا العقل لان العقل يمنع الانسان من الفساد ويحفظه من التعرض
للهلاك فشبه الستر الذي يكون على السطح المانع للانسان من الزدي والسقوط بالعقل
المانع من افعال السوء المؤدية الى الردي ومن رواه بالفتح فقد ذهب الى الناحية
والطرف والحجاز الشيء نواحيه واحدها حجا وفي حديث المسألة حتى يقول ثلاثة
من ذوي الحجا قد اصابت فلانا فاقة تحلت له المسألة اي من ذوي العقل وفي حديث
بن صياد ما كان في نفسنا اجمى ان يكون هو الدجال يعني الدجال اجمى بمعنى اجدر
واولى واحق من قولهم حجا بالمكان اذا اقام وثبت ومنه حديث بن سعود انكم معاشر
هدان من احجا حجي بالكوفة اي اولى واحق وجوز ان يكون من احجا اثقل حي بها وفيه ان عمر
طاف بناقة قد انكسرت فقال والله ما هي بغد فستحجى لحمها استحجى اللحم اذا تغيرت
ريحته من المرض العارض والمخة الناقة التي اخذتها الخدة وهي الطاعون وفيه اقبلت
سفينة فحجتها الريح الى موضع كذا اي ساقتها ودرمت بها اليها وفي حديث عمر وقال
لمعويه فاذا مرك كالمحذبة او كالحجة في الضعف الحجاة بالفتح فعالات الماء وفيه
رأيت علجا يوم القادسية قد تكفى وتحجى فقتلته تحجى اي رفرف والحجا بالمد الرئة
وهو من معنى المحوس وقيل هو من الحجاة الستر واحتجاه اذا اكتنفه

باب الحاء مع الذال جذ فيه خمس يقتلن في الحل والحرم وعد منها
الجدأ وهو هذا الطائر المعروف من الحوائج واحدها حدأة بوزن عنبة جدب
في حديث قبيلة كانت لها ابنة حدبا هو تصغير حدبا والجدب بالتحريك ما ارتفع وغلظ
من الظهر وقد يكون في الصدر وحاجبه احدب ومنه حديث ياجوج وماجوج وهم
من كل حدب ينسلون يريد يظهرون من غلظ الارض ومرتفعها وجمعه جدب وفي
قصيدة كعب بن زهير يوما تظل جداب الارض برفعها من اللوامع تحليقا وترتيلا
وفي القصيدة ايضا كل بن انثى وان طالت سلامته يوما على الة حدباء محمول
يريد على النعش وقيل اراد بالآلة الجمالة وبالحدباء الصخبة الشديدة وفي حديث
علي يصف ابا بكر واحدبهم على المسلمين اي اعطفهم واشفقهم يقال حدب عليه
يحدب اذا عطف وفيه ذكر الحديبية كذا وهي قرية من مكة سميت ببئر
هنالك وهي مخففة وكثير من المحدثين يشددونها حدير في حديث علي في الا
ستسقا اللهم انا خرجنا اليك حين اعتكرت علينا حدابير السنين الحدابير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جمع جدثة وهي الناقة التي بدا اعظم ظهرها وتشرت جراثيمها من الهزال فشبه بها السنين التي كثر فيها الجدب والقحط ومنه حديث ابن الاشعث انه كتب الى الحجاج ساحملك على صعب حدثاء جدباء يريد بها ظهرا ذلك مثلا للامر الصعب والخطة الشديدة

جدث في حديث فاطمة انها جاءت الى النبي صلعم فوجدت عنده جدثانا اي جماعة يتجدثون وهو جمع على غير قياس حملا على نظيره نحو سامر وسمار فان السمار المحدثون وفيه ينبعث الله السحاب ويضحك احسن الضحك ويتجدث احسن الحديث جاء في الخبر ان جديث الرعد وضحكه البرق وشبههما بالحديث لانه يخبر عن المطر ويقرب مجيئه نحار كالمحدث به ومنه قولهم نصيب فعاجوا فاثموا بالذي انت اهله ولو سكتوا لنلت عليك الحقايب وهو كتوني كلامهم وجوز ان يكون اراد بالضحك افتراء الارض بالنبات وظهور الازهار وبالحديث ما يتحدث به الناس في صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع في علم البيان المجاز التعليقي وهو من احسن انواعه وفيه قد كان في الامم محدثون فان يكن في امتي احد فعمر بن الخطاب جاء في الحديث تفسيره انهم الملهمون والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيحدث به حدسا وفراسة وهو نوع يخص به الله من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر كانهم جدثوا سيا فقالوه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عايشة لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبينتها حدثان الشيء بالكسر اوله وهو مصدر حدث يحدث حدوثا وحدثانا والحديث ضد القديم والمراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول في الاسلام وانه لم يتمكن الدين في قلوبهم فلو هدمت الكعبة وغيرتها ربما نفروا من ذلك ومنه حديث حنين اني اعطي رجالا لحديثي عهد بكفر انا لنهمر وهو جمع صحة لحديث فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث اناس حديثة اسنانهم حداثة السن كناية عن الشباب واول العمر ومنه حديث ام الفضل رعمت امر الي الاولى انها ارضعت امر الي الحدثى هي تانيث الاحدث يريد المراة التي تزوجها بعد الاولى وفي حديث المدينة من احدث فيها حدثا او اوى محدثا الحدث الامر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكسر من صر جانيا واواه وجاره من خصمه وحال بينه وبين ان يقتص منه والفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون معنى الاول ان يرتضي به والصبر عليه فانه اذا رضي بالبدعة واقر فاعلها ولم ينكرها عليه فقد اواه ومنه الحديث اياكم ومحدثات الامور جمع محدثة بالفتح وهي ما لم يكن معروفا في كتاب ولا سنة ولا اجماع وحديث بني قريظة لم يقتل من نسائهم الا امراة واحدة كانت احدثت حدثا قتل حدثها انها سحرت النبي صلعم وفي حديث الحسن جادوا هذه القلوب بذكر الله اي اجلوها به وغسلوا الدرن عنها وتعاهدوها بذلك كما يجاود السيف بالصقال وفي حديث ابن مسعود انه سلم عليه

وهو يصلي

وهو يصلي فلم يرد عليه السلام قال فاخذني ما تقدم وما حدث يعني همومه وافكاره القديمة والحديثة يقال جدث الشيء بالفتح يجدث جدوثا اذا وجد بعد ان لم يكن فهو جديث ومحدث للمزدوج بقدم ثم للمزدوج بعد

جدح في حديث المعراج ثم ترفى الى حيث سمع صريف الاقلام يجدح بصره اي يحدق النظر الى الشيء ليراه او احمقه ومنه حديث ابن مسعود وحدث الناس ما يجدون بابصارهم اي ما داموا مقبلين عليك مقطعين لسماع حديثك وفي حديث عمر حجة هاهنا ثم اجدح ها هنا حتى قضنا الحج شد الاحمال وتوسيقها وشد الحداجة وهو القتب باداته والمعنى حج حجة واحدة ثم اقبل على الجهاد والى ان تهدم او تموت فكني بالجدح عن هيئة الركوب للجهاد وفي حديث ابن مسعود رايت كاني احدث وجدحه جندل فوضعها بين كتفي ابي جهل الجدحة بالتحريك الخشبة العريضة الصلبة وجمعها جدح

جدد فيه ذكر الجد والجدود في غير موضع وهي محارم الله وعقوباته التي توعد بها بالذنوب واصل الجد المنع والفصل بين الشيئين كانها موانع تحفظ حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام فمنها ما لا يقرب كالفواحش المحرمة ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنها ما لا يتعدى كالمواريث المحبسة وتزويج الاربع ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها ومنه الحديث اني اصبت حدا فاقمه علي اي اصبت ذنبا اوجب علي حدا اي عقوبة ومنه حديث ابي العالية ان اللعمر ما بين الحدين حد الدنيا وحد الاخرة يريد بحد الدنيا ما تجب فيه الحدود المكتوبة كالشرقة والزنا والقذف ويريد بحد الاخرة ما اوعد الله كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاراد ان للعمر من الذنوب ما كان بين هذين مما لم يوجب عليه حدا في الدنيا ولا تعذيبا في الاخرة ومنه لا يحل لامراة ان تحد على ميت اكثر من ثلاث احدت المراة على زوجها تحد فهي محادة وحدت تحد وتحد فهي حاد اذا اجريت عليه وليت ثياب الحزن وتركت الزينة وفيه الحدة تعتري خيار امتي الحدة كالنشاط والسرعة في الامور والمضاء فيها ماخوذ من حد السيف والمراد بالحدة ها هنا المضاء في الدين والصلاة والقصد الى الخير ومنه الحديث خيار امتي احداؤها هو جمع حديد كشديد واشداء ومنه حديث كنت اداري من ابي بكره بعض الحد الحد والحدة سوء من الغضب يقال حد يحد حدا وحدة اذا اغضب وبعضهم يرويه بالجيم من الجد ضد الهزل ويجوز ان يكون بالمهملة من الحظ وفيه عشر من السنة وعد بها الاستعداد وهو حلق العانة بالحديد ومنه الحديث الاخر امهلوا اي تمشطوا الشعثة وتستحد المغيبة وهو استفعال من الحديد استعمله على طريق الكناية والتورية ومنه حديث حبيب انه استعار موسى ليستحد بها لانها كانت اسيرا عندهم واراد وا قتله فاشتكته ليلا يظهر شعر عانته عند قتله وفي حديث عبد الله بن سلام ان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وان قوما جادوا لما صدقا الله ورسوله المجادة المعاداة والمخالفة والمشاقة وهي مفاعلة من الجد كأن كل واحد منهما تجادر جدة إلى الآخر ومنه الحديث في صفة القرآن لكل حرف حد اي نهاية ومنتهى كل شيء حده وفي حديث ابي جهل لما قال في خزنة النار وهم تسعة عشر ما قال قال له الصحابة تقيس الملايكة بالجادين بعني السجاعين لانهم ينحتون المجسمين من الخزف ويجوز ان يكون اراد به صناع الحديد لانهم من اوسخ الصناع ثوبا وبدنا

جدر في حديث الاذان اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر اي اسرع حدر في قراءته واذانه يحدر حدرا وهو من الحدور ضد الصعود ويتعدى ولا يتعدى ومنه حديث الاستسقاء رأيت المطر يتحادر على لحيته اي ينزل وينقطر وهو يتفاعل من الجدور وفي حديث عمر انه ضرب رجلا ثلثين سوطا كلها تبضع وتجدر حدر الجلد يحدر حدرا اذا دمي وجدرته انا وبروى بضم الجيم من احدر والمعنى ان السياط بضعت جلده وادمته وفي حديث ام عطية ولد لنا غلام احدر وتبني اي اسمن واغلظ يقال حدر حدرا فهو حادر وحدر وفي حديث ابرهة صاحب الفيل كان رجلا قصيرا احادرا وجدا احاديا وفيه ان ابي بن خلف كان على بعير له يحدر احدارا هابن يزيد هل ترى احدا مثل هذا وبجوز ان يريد ايا حدر الا وبها اي يقصرها وهي تأنيث الاحدر وهو الممتلئ الفخذ والعجز الدقيق الاعلى واراد بالبعير هاهنا الناقة وهو يقع على الذكر والانثى كالانسان وفي حديث علي انا الذي سمتني امي حيدرة الحيدرة الاسد سمي به لغلظ رقبته وانشاء زايدة قيل لما ولد علي كان ابوه غايبا فسمته امه اسدا باسم ابيها فلما رجع سماه عليا واراد بقوله حيدرة انه سمته امه اسدا وقيل بل سمته حيدرة

حدق فيه سمع من السحاب صوتا يقول اسق حديقة فلان الحديقة كل ما احاط به البنيان الساتين وغيرها ويقال للقطعة من النخل حديقة وان لم تكن محاطا بها والجمع الحدايق وقد تكرر في الحديث وفي حديث معاوية بن الحكم فحدقني القوم بابصارهم اي رموني بحدقهم جمع حدقة وهي العين والتحديق شدة النظر ومنه حديث الاحنف بن لوذان في مثل حدقة البعير شبه بلادهم في كثرة مايها وخصبها بالعين لانها توصف بكثرة الماء والنداوة ولان الحي لا يبقى في شيء من الاعضاء بقاءه في العين

حدل في الحديث القضاة ثلاثة رجل علم فجدل اي جار يقال انه لجدل غير عدل وفيه وكر حديلة بضم الحاء وفتح الدال وهي محلة المدينة نسبت الى بني جديلة بطن من الانصار

حدم في حديث جابر على بوشك ان يغشاكم دواجي ظلله واحتدام عليله اي شدتها هو من احتدام النار التهابها وشدة حرها

حده في حديث جابر ورد فدن ابيه فجعله في قبر على حدة اي منفردا وحدة واصلها من الواو فحذفت من اولها وعوض منها الهاء في آخرها كعدة وزنة من الوعد والوزن وانما ذكرناها هنا لاجل لفظها ومنه حديث

الآخر اجعل

الآخر اجعل كل خرج من مثل احدة **جد** اي حديث بن عباس لا بأس بقتل الجدو والانعو هي لغة في الوقف على ما آخره الف تقلب الالف واوا وهمزت تقلبها ياء وتخفف وتشدد والجدو هو الجداء جمع جدية وهو الطائر المعروف يلحق الهمز للوقف صارت الفا فقلبها واوا ومنه حديث لقمان ان ارمطي تجدو تلمح اي تخطف التي في انقضاضها وقد أجري الوصل مجرى الوقف فقلب وشدد وقيل اهل مكة يسمون الجد احدو ابالتشديد وفي حديث مجاهد كنت اتحدى القرآن قرى اي اتعهدهم واقصدهم للقراءة عليهم وفي حديث الدعاء تجدو فيها خلة واحدة اي تبعثني وتسوقني عليها خصلة واحدة وهو من حدو الابل فانه من اكبر الاشياء على سوقها وبعثها وقد تكرر في الحديث

حذ **باب الحاء مع الدال حذ** في حديث علي اصول بنيد حذا اي قصيرة لا تمتد الى ما تريد ويروى بالجيم من الجذ القطع كنى بذلك عن قصور اعجابه وتقاعدهم عن الغزو وكانها بالجيم اشبه وفي حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا آذنت بصرم وولت جذا اي خفيفة سريعة ومنه قيل للقطاة حذا

حذف **حذا** وفي حديث الصلاة تحللكم الشياطين كانها بنات حذف وفي رواية كاذلاد الحذف في الغنم الصغار الجمارية واحدتها حذفة بالتحريك وقيل هي صغار جرد وليس لها اذان ولا اذناب يجابها من جرش اليمن وفيه حذف التسليم في الصلاة سنة هو تخفيفه وترك الاطالة فيه يدل عليه حديث النخعي التحيير جزم فانه اذا جزم السلام وقطعه فقد حققه وحذفه وفي حديث عمر فجعل فتناول السيف فحذفه به اي ضربه عن جانب والحذف يستعمل في الرمي والضرب معا

حذفر **حذفر** فيه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها الحذافير الجوانب وقيل الاعالي واحدها حذفار وقيل حذفور اي كانما اعطي الدنيا بأسرها ومنه حديث البعث فاذا نحن بالحي قد جاؤا

حذف بتبعتها حذافي اي بجدافيرهم اي جميعهم

حذق فيه انه خرج على صعفة يتبعها حذاقي والحذاقي الجحشن والصعدة الاتان وفي حديث زيد بن ثابت فمر بي نصف شهر حتى حذقته اي عرفته واتقنته

حذل فيه من دخل جايطا فليأت كل منه غير آخذ في حذله شيئا الحذل بالتحريك والضم حجرة الازار والقميص فطرفه ومنه الحديث هاتي حذلك فجعل فيه المال

حذم في حديث عمر اذا اقمت فاحذم الحذم الاشراع هكذا ذكره الهروي بالحاء المهملة وذكره الزمخشري في الخاء المعجمة وسيجيء

حذن فيه من دخل في الحذل بالتحريك كل منه غير آخذ في حذنه شيئا هكذا جاء في رواية وهو مثل جايطا فليأت كل منه غير آخذ في حذله شيئا وقد تقدم

حذا فيه فاخذ قبضة من تراب الحذل باللام لطرف الازار وقد تقدم

حذا فيه فاخذ قبضة من تراب الحذا بالقصر ما وطئته القدم من الارض وقيل هو الحذاء نفسه

حذا فيه انه نهى عن الحذا في وجوه المشركين اي جثا على الاذدال اذ هما لغتان وفيه لترتحبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل اي تعملون مثل

شبكة الألوكة www.alukah.net

انعالهم كانقطاع احدى النعلين على قدر النعل الاخرى والحذو التقدير والقطع
ومنه حديث الاوس ايعمدون الى غرض حنيتم احدهم فيحذو منه الحذوة صغار اللحم
اي يقطعون منه القطعة وفي حديث صلاة الابل معها جذ اوتها وسقاؤها الحذاء بالمد
النعل اراد انها تقوى على المشي وقطع الارض وعلى قصب المياه ودرور ذا وزعم النجم
والاستراح عن الشباع المتزعة شبهها بحذو بن كان معه حذاء وسقاء في سفره وهكذا
ما كان في معنى الابل من الخيل والبقر والحمير ومنه حديث ابن جريج قلت لابن عمر
رايتك تحتذي السبتية اي تجعله نعلك احتذى يحتذي اذا انتعل ومنه حديث
ابي هريرة يصف جعفر بن ابي طالب خير من احتذى النعال وفي حديث مسلم الذكر
انما هو حذية منك اي قطعة قيل هي بالكسر ما قطع اللحم طولا ومنه الحديث
انما ناصلة حذية مني يقبضني ما قبضها وفي حديث جهارها احد قوائمها محتوشة بحذوة
الحذاء بين الحذوة والحذوة ما يقتطع من الجلود حين يشرز ويقطع مما يزمى به
ويبقى والحذاء بين جمع حذاء وهو صانع النعال وفي حديث نوف ان الهدهد
ذهب الى خازن البحر فاستعار منه الحديد فجاء بها فالقاها على الزجاجة فنعلقها فقيل
هي الالماس الذي يحذى الحجارة اي يقطعها ويثقب به الجوهر وفيه مثل الجليس
الصالح مثل العطار ان لم يحذك من عطره علق من ريحه اي ان لم يعطك
يقال احذيته احذية احذاء والحذية ومنه حديث ابن عباس نبل او بين
الجزي وسحذين من الغنيمة اي يعطيان وفي حديث الهروي قدمت على عمر
بفتح فلما رجعت الى العسكر قالوا لحذيا ما اصبت من امير المومنين قلت
الحذ ياستم وسب كاد ان شتمه وسبه فقال هذا كان عطاؤه اياي
وفي حديث ابن عباس ذات عرق حد وقرن الحذو والحذاء الارداء والمقابل
اي انها تحاذي بينها وذات عرق ميقات اهل العراق وقرن ميقات اهل
نجد وهما فيهما من الحرم سوا

باب الجامع الراء وحرب

في حديث الحديبية وان لا تركناهم محروبين اي مسلوبين منهوبين الحرب
بالتحريك نهب مال الانسان وتركه لا شئ له ومنه حديث المغيرة طلاقها
حربة اي له منها اذا اراد اطلقها حربوا وحجوا بها فكانهم قد سلبوا ونهبوا
ومنه الحديث الحارب المسلح اي الخاصب الناهب الذي يعري الناس بنهبهم وفي
حديث علي انه كتب الى ابن عباس لما رايت الحدو قد حرب اي اغضب يقال
منه حرب يحرب حربا بالتحريك ومنه حديث عيينة بن حصن حتى ادخل
على نسايه من الحرب والحزن ما ادخل على نسائي ومنه حديث الاسلمي حتى الجوماري
وخلفتني بنزاع وحرب اي بخصومة وغضب ومنه حديث الدين فان اخره
حرب وروي باشكون اي النزاع وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث
بن الزبير عند احراق اهل الشام الكعبة يريد ان يحربهم اي بن يده في عضبهم
على ما كان

على ما كان من اخراقها حربت الرجل بالتشديد اذا جعلته على الغضب
وحرقته بما يغصب منه وروي بالجيم والهمزة وقد تقدم وفيه انه بعث
عروة بن مسعود الى قومه بالطايف فاتاهم ودخل محرابا له فاشرف عليهم عند
الفجر ثم اذن للصلاة المحراب الموضع العالي المشرف وهو صدر المجلس يقال منه
سمي محراب المسجد وهو صدره واشرف موضع فيه ومنه حديث انس انه كان
يكره المحاريب اي لم يكن يحب ان يجلس في صدر المجلس ويترفع على الناس المحارب
جمع محراب وفي حديث علي فاتبعت عليهم رجلا محروبا مخروبا بالحرب عارفا بها
والميم مكسورة وهو من البنية المبالغة كالمعطار من العطاء ومنه حديث بن عباس
قال في علي ما رايت محروبا مثله وفي حديث بدر قال المشركون اخرجوا الى حرابيكم
هكذا جاء في بعض الروايات بالياء الموحدة جمع حربية وهو مال الرجل الذي يقوم
به امره والمعروف بالثاء المثلثة وسيذكر حرثت فيه اخرث لدنياك كانك تعيش
ابدا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا اي اعمل لدنياك فخالف بين اللفظين يقال
حرثت واحرثت والظاهر من مفهوم لفظ هذا الحديث امتاني الدنيا فللحث على
عمارتها وبقاء الناس فيها حتى يكون فيها ويتنفع بها من يجئ بعدك كما انتفعت انت
بعمل من كان قبلك وسكنت فيها عمرو افاذا ان الانسان اذا علم انه يطول عمره احكم ما يعمله
وحرص على ما يكسبه واتاني جانب الاخرة فانه حث على اخلاص العمل وحضور النيه
والقلب في العبادات والطاعات والاختيار فيها فاذا من يعلم انه يموت غدا يكثر من
عباداته ويخلص في طاعته كقوله في الحديث الآخر صل صلاة مودع وقال بعض اهل
العلم المراد من هذا الحديث غير الذي الى النهي عن ظاهره لان النبي صلعم انما ندب
الى الزهد في الدنيا والتقليل منها ومن الانهماك فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب
على اوامره ونواهيه فيما يتعلق بالدنيا فكيف يحث على عمارتها والاستكثار منها
انما اراد والله اعلم ان الانسان اذا علم انه يعيش ابدا قل حرصه وعظم اغتراره لان
يعوقه تحصيله بترك الحرص عليه والمبادرة اليه فانه يقول ان ناتني اليوم اذ كنته
غدا فاراني اعيش ابدا فقال صلعم اعمل عمل من يظن انه يخلد فلا يحرص في العمل
فيكون حثا له على التزول والتقليل بطريقة ايثقه من الاشارة والتنبيه
ويكون امره للعمل الاخرة على ظاهره فيجمع الامرين حالة واحدة وهو الزهد والتقليل
لكن بلفظين مختلفين وقد اختصر الازهري هذا المعنى فقال معناه تعديم امر
الاخرة وانما لها حذار الموت بالموت على عمل الدنيا وتاخير امر الدنيا كراهية الاشتغال
بها عن عمل الاخرة وفي حديث عبد الله اجر نواهذا القرآن اي فلتسوه وتوروه
والحرث التفتيش وفيه اصدق الاسماء الحارث لان الحارث هو الكاسب والانسان
لا يخلو من الكسب طبعا واختيارا ومنه حديث بكر اخرجوا الى معايشكم
وحراثكم اي مكاسبكم واحدها حرثة قال الخطابي الحرايث انضاء الابل
واصله في الخيل اذا هزلت تاشعيث للابل وانما يقال في الاوبل احرثها بالغاء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يقال ناقة حرف اي هزيلة قال وقد يراد بالحرف المكاسب من الاخيرات الاكتساب
ويروى حرايكم بالجاء والياء الموحدة وقد تقدم ومنه حديث معوية انه قال للانصار
ما فعلت نواضحكم قالوا حرثناها يوم بدر اي اهزلناها يقال حرثت الدابة واحرثتها اي
اهزلتها وهذا يخالف قول الخطابي واراد معوية بدرتوا ضحهم تقريعا لهم وتعريضا لانهم
كانوا اهل زرع وسقى فاجابوه بما اسكته تعريضا بقتل اشياخه يوم بدر ومنه وعليه
خميصة حريبية هكذا جاء في بعض نسخ البخاري ومسلم قيل هي منسوبة الى حريب رجل
من قضاعة والمعروف جويبية وقد ذكرت في الجيم حرج بيس حديثوا عن بني اسرايل
ولا حرج الحرج في الاصل الضيق يقع على الاثم والحرام وقيل الحرج اضيق الضيق وقد
تكرر في الحديث كثيرا فمعنى قوله حدثوا عن بني اسرايل ولا حرج اي لا باس ولا اثم عليكم
ان تحدثوا عنهم بما سمعتم وكان استحال ان يكون في هذه الامة مثل ما روي ان نساءهم كانت تحمل
وان الثار كانت تنزل من السماء فتاكل القربان وغير ذلك لان تحدث عنهم بالكذب
ويشهد لهذا التاويل ما جاء في بعض رواياته فان فيهم العجايب وقيل معناه ان الحديث
عنهم اذا اديته على ما سمعته حقا كان او باطلا لم يكن عليك اثم لطول العهد ووقوع
الفترة بخلاف الحديث عن النبي صلعم لانه يكون بعد العلم بصحة روايته وعدالة
رواته وقيل معناه ان الحديث عنهم ليس على الوجوب لانه اتبعه بقوله وحدثوا
عن بني اسرايل ولا حرج اي لا حرج عليكم ان لم تحدثوا عنهم ومن احاديث
الحرج قوله في قتل الحيات فليحرج عليها هو ان يقول لها انت في حرج اي ضيق ان عدت
الينا فلا تلومينا ان نطبق عليك بالتتبع والطرد والقتل ومنها حديث اليتامى
تحرجوا ان ياكلوا معهم اي ضيقوا على انفسكم وتحرج فلان اذا فعل فعلا يخرج
به من الحرج الاثم والضيق ومنه الحديث اللهم اني احرج حق الضعيفين اليتيم
والمراة اي اضيقه واحرمه على من ظلمهما يقال حرج عليك ظلمك اي حرمه واحرجها
بتطليقه اي حرمها ومنه حديث بن عباس في صلاة الجمعة كره ان يحرجهم اي
يوقعهم في الحرج واحاديث الحرج كثيرة وكلها راجعة الى هذا المعنى وفي
حديث حنين حتى تركوا في حرجة الغرجة بالتحريك مجتمع شجر ملتف كالغيضة
والجمع حرج وحراج ومنه حديث معاد بن عمرو نظرت الى ابي جهل في مثل حرج
والحديث الآخر ان موضع البيت كان في حرجة وعضاة وبه قدم وفد مذحج
على حرا جيج الحراجيج جمع حرجج وحرجوج وهي الناقة الطويلة وقيل
الضامرة وقيل الحادة الذليل حرجم في حديث حزية وذكر السنة فقال
تركت كذا وكذا والذيخ محرجما اي منقبضا مجتمعا كالحمام شبه الحدب اي عم
المحل حتى قال السباع والبهايم والذيخ ذكر الضباع والنون في احرنجم زايدة يقال
حرجمت الابل فاحرنجمت اي رددتها فانثنى بعضها على بعض واجتمعت وفيه
الدنيا حراجة اي لصوص هكذا في كتب بعض المتاخرين وهو تصحيف وهو بخيش

كذا جاء

كذا جاء في كتب الغريب واللغة وقد تقدم الآن يكون قد اثبتها فرداها حرد في حديث
صعصعة فرفع في بيت حريد اي منفرد منتبذ عن الناس من قولهم تحرد الجمل
اذا تنحى عن الابل فلم يرد لك فهو حريد فريد وحرد الرجل حرودا اذا تحول عن
قومه وفي حديث الحسن عجلت قبل حنيذها بشوايها وتطعت محردها بحكم فاصل
المحرد المقطع يقال حردت من سنام البعير حردا اذا قطعت منه قطعة وسيجيء
مبينا في عباب من حرف العين حرر فيه من فعل كذا وكذا فله علي محرر اي
اجر معتق المحرر الذي جعل من العبيد حرا فاعتق يقال حرا العبد يحرر حرارا
بالفتح اي صار حرا ومنه حديث ابي هريرة فانا ابو هريرة المحرر اي المعتق
وفي حديث ابي الدرداء شراركم الذين لا يعتق محررهم اي انهم اذا اعتقوا
استخدموه فاراد انهم افرقهم ادعوا رقه وحديث بن عمر انه قال لمعاوية حاجتي
عطاء المحرر بن فاري رايت رسول الله اذا جاءه شيء لم يبدا باول منهم اراد
بالمحرر بن الحوالي وذلك انهم قوم لا ديوان لهم وانما يدخلون في جملة موالي
الديوان انما كان في بني هاشم ثم الذين يلونهم في القرابة والسابقة والايمان
وكان هؤلاء مؤخرين في الذكر فذكرهم بن عمر وشفع في تقديم اعطائهم
لما علم من ضعفهم وحاجتهم وتالفهم على الاسلام ومنه حديث ابي حزر
افنعكم عوف الذي يقال فيه لا حر بوادي عوف قال لا هو عوف بن محلم
بن ذهل الشيباني كان يقال له ذلك لشرفه وعزه وان من حل وادية من
الناس كان له كالعبيد والخول والحر احد الاحرار والانثى حرة وجمعها احرار
ومنه حديث عمر قال للنساء اللاتي كن يخرجن الى المسجد لا ردون حرايركن
اي لا تالفن بيوتكن البيوت فلا تخرجن الى المسجد لان الحجاب انما ضرب على الحرايركن
دون الاماء في حديث الحجاج انه باع معتقا في حراره الحرار بالفتح مصدر
من حر يحر اذا صار حرا او الاسم الحرية وفي قصيد كعب بن زهير
فتوا في حريتها للبصير بها عتق مبين وفي الحديث للمهيل اراد بالحرتين الاذنين
كما ذكر نسبها الى الحرية وكرم الاصل وفي حديث علي انه قال لفاطمة لو اتيت
النبي فسالتيه خادما يقيك حر ما انت فيه يعني التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحراثة مقرونة بهما كما ان
البرد مقرون بالراحة والسكون والحار الشاق المتعب ومنه حديث
الحسن بن علي قال لابيه لما امره بجلد الوليد بن عقبه ول حارها من تولي
قارها اي ول الجلد من يلزم الوليد امره ويعنيه شانه والقار ضد الحار
ومنه حديث عيينة بن حصين حتى اوتى نساؤكم مثل الحر مثل نساء
ومنه حديث ام المهاجر
يريد حرقة القلب من الوجع والغيظ والمشقة ومنه حديث

لما نهى عمر قالت واجراءة تقال الغلام جرّ انتشر فملأ البشر وفي كل كبد حرى أجر
الحرى نعلان من الجرة وهي تأنيث حران وهما لغتان يريد انها لشدة حرها قد عطشت
ويبست من العطش والمعنى ان في سقي كل ذي كبد حرى اجرا وقيل اراد بالكبد الحرى
حياة صاحبها لانه انما تكون كبده حرى اذا كان فيه حياة يعني في سقي كل ذي روح
من الحيوان ويشهد له ما جاء له في الحديث الاخر في كل كبد جارة اجر والحديث الآخر
ما دخل جوفي ما يدخل جوف حران كبد وما جاء في حديث ابن عباس انه نهى مضاربه
ان ينزي بالهدة رطبة وفي حديث اخر في كل كبد حرى رطبة اجر وفي هذه
الرواية ضعف فأما معنى رطبة فقيل ان الكبد اذا طبخت ترطبت وكذا اذا القيت
على النار وقيل كنى بالرطوبة عن الحياة فان الميت يابس الكبد وقيل وصفها بالبلول
امرها اليه وفي حديث عمر وجمع القرآن ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء
القرآن اي اشتد وكثر وهو استفعل من الحر السدة ومنه حديث علي حميس
الوغى واستحر الموت وفي حديث صفين ان معاوية راد اصحابه في بعض ايام
صفين حمياته فلما التقوا جعل اصحاب علي يقولون لاحمس الاجدل
الاحربن هكذا رواه الهروي والزمخشري وذكره الخطابي ان حية العرني قال
شهدنا مع علي يوم الجمل تقسم ما في العسكر بيننا فاصاب كل رجل منا خمسماية
خمسماية فقال بعضهم يوم صفين قلت لنفسي السوا لاتغرن لاحمس الاجدل
الاحربن قال وروراه بعضهم لاحمس بكسر الحاء من ورد الابل والفتح اشبه
بالحديث ومعناه ليس لك اليوم الا الحجارة والخيبة والاحرين جمع الحرة
وهي الارض ذات الحجارة السود وجمع على حرّ وحرار وحرات وحرين واحرين
وهو من الجموع النادرة كشبين وقيل في جمع شبة وقلة وزيادة الهمزة في
اوله بمنزلة الحركة في ارضين ونعمين اول سنين وقيل الحرار
ان واحد احرين احرة وفي حديث جابر فكانت زيادة رسول الله
صلعم عني لا تفارقني حتى ذهبت مني يوم الحرة قد تكرر ذكر الحرة وبوجهها
في الحديث وهو يوم مشهور في الاسلام ايام يزيد بن معاوية لما انتهب المدينة
عسكره من اهل الشام لقتال اهل المدينة من الصحابة والتابعين وامر
عليهم مسلم بن عقبة المري في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وعقبها هلك
يزيد والحرة هذه ارض ظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة وكانت الوقعة
بها وفيه ان رجلا لطم وجه جاريه فقال له اعجز عليك الا حر وجهها حر
الوجه ما اقبل عليك وبدا لك منه وحر كل ارض وواديه وسطها واطيبها وحر
البقل والفاكهة والطين جيدها ومنه الحديث ما رايت اشبه برسول الله صلعم
من الحسن الا ان النبي كان احمر حسنا منه يعني ارق منه رقة حسن وفي حديث

عمر ذري

عمر ذري وانا احرث لك بقول ذري الدنيا لا تخدمك منه حرزة والجرزة الحشاء
المجموع المضبوط من البقول والدراهم والآء وقد تكرر ذكر الجرزة في احاديث الاضحية
والاطعمة وفي حديث عائشة وسئلت عن قضاء صلاة الحائض فقالت أحرورية
انت الحرورية طائفة من الخوارج تنسب الى حرورا، بالمد والقصر وهو موضع
قريب من الكوفة كان اول مجتمعهم وتجمعهم فيها وهم اول الخوارج الذين قاتلهم علي وعلم
وكان عندهم من المتشددين في الدين ما هو معروف فلما رات عائشة هذه المراة تشدد في
امر الحيض شبهتها بالحرورية وتشددهم في امرهم وكثرة مسايلهم وتعنتهم بها وقيل
انها خالفت السنة وخرجت عن الجماعة كما خرجوا عن جماعة المسلمين وقد تكرر ذكر
الحرورية في الحديث وفي حديث أشراط الساعة يشتعل الحرة والحرين هكذا
ذكره ابو موسى في حرف الحاء والراء وقال الحر بتخفيف الراء الفرج واصله حرح بكسر
الحاء وسكون الراء وجمعه احراح وجمعه من يشدد الراء وليس بجيد لتعلل التخفيف
بكون في حرح لاحرز والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يشتعلون
الحر بالحاء المهملة والراء وهو ضرب من ثياب الابريسم معروف وكذا جاء في كتاب البخاري
وابي داود ولعله حديث آخر كما ذكره ابو موسى وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا
يتهم والله اعلم

جرز

جرز في حديث يأجوج ومأجوج فيجرز عبادي الى الطور
اي يضمهم اليه واجعل لهم جرزا يقال اجرزت الشيء اجرزه اجرازا اذا حفظته
وضممته اليك وصنته عن الاكل ومنه حديث الدعا اللهم اجعلنا في حرز
جارز اي كهف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر فاجرى اسم الفاعل صفة
للشعر وهو لفعاليله والقياس ان يقول حرز محرز او جرز حرز لان الفعل
منه احرز ولكن كذا روي ولعله لغة ومنه حديث الصديق انه كان يوتر
من اول الليل ويقول واحرز اوتري التوافل ويروى احرزت
نهي ابتغي التوافل يريد انه قصر وتره واتمن فوائته واحرز اجره فان
استيقظ من الليل تنفل والا فقد حرز من عهدة الوتر والجرز بفتح الراء الحرز
بمعنى مفعل والالف في واحرز اصلية عن ياء الاضافة كقولهم
يا غلاما اقبل في يا غلامي والتوافل الزوايد وهذا مثل للعرب يضرب
لمن ظفر بمطلوبه واجرز نه طلب الزيادة وفي حديث الزكاة لا تاخذوا
من حرزات اموال الناس شيأ اي من خيارها هكذا روى بتقديم الراء
على الزاي وهي جمع حرزة بسكون الراء وهي خيار المال لان صاحبها يحرزها
ويصونها والرواية المشهورة بتقديم الزاي على الراء وستذكر في بابها

جرس

جرس فيه لا قطع في حريسة الجبل اي ليس فيما يجرس بالجبل اذا سرق
قطع لانه ليس بحرز والحريسة فعيلة بمعنى مفعولة اي ان لها من يحرسها

ويحفظها ومنهم من يجعل الحريسة السرقة نفسها يقال حرس يحرس حرسا اذا سرق
فهو حارس وخارس اي ليس فيما سرق من الجبل قطع ومنه الحديث انه سئل عن
حريسة الجبل فقال فيها غرامة مثليها وجلدات نكالا فاذا اواها المراح ففيها القطع ويقال
للشاة التي يدركها الليل قبل ان تصل الى مراحها حريسة وفلان يأكل الحرسات اذا
سرق اغنام الناس واكلها والاحتراس ان يسوق الشيء من المرعى قالت ثمر ومنه
الحديث ان غلمة لحاطب احتربوا ناقة لرجل فانتحروها وفي حديث ابي هريرة //
لثمن الحريسة حرام يعني انها ان اكلت المسروقة وبيعها واخذ ثمنها حرام عليه
وفي حديث معاوية انه تناول قصعة من شعر كانت في يد حريث الحريسي بفتح الراء
واحد الحراس والحرس كالكتبة وهم خدام السلطان المرتبون لحفظة وحراسته
والحراسي واحد الحرس كانه منسوب اليه حيث قد صار اسم جنس ويجوز
ان يكون منسوبا الى الجمع شاذا حرش فيه ان رجلا اتاه بضباب اختر شها
الاختراش والحرش ان تهيج الصيد من مجثمه بان تضربه بخشبة او غيرها
من خارجه فيخرج ذنبه ويقرب من باب الجحر بحسب انه انثى فيصيد لقدم عليه
بجثمه او بوثوبه خذ والاختراش في الاصل الجمع والكسب والخداع ومنه حديث
ابي حثمة في صفة التمر وتحترش به الضباب تصطاد يقال ان الصيد يحب التمر
فيجيئه ومنه حديث المسور ما رأيت رجلا ينفذ من الحرش مثله يعني معاوية
يريد بالحرش الخديعة وفيه انه نهى عن التحريش بين البهائم هو الاغراء
وتهييج بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والكباش والديوك وغيرها ومنه
الحديث ان الشيطان قد يئس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش
بينهم او في جلبهم على الفتن والحروب ومنه حديث عمار علم في الحج فذهبت
الى رسول الله صلعم محترشا على فاطمة اراد بالتحريش هاهنا ذكرا يوجب عتابا لها
وفيه ان رجلا اخذ من رجل آخر ذئبا فحرشا حارشا اجرغ وهو كل شيء
خشن اراد انها كانت جديدة فعلتها خشونة النقش حرشف في حديث
غزوة حنين اري كتيبة حرشف رجال الحرشف الوجاه شبهوا //
بالحرشف من الجراد وهو اشد اكلا يقال ما ثم غير حرشف رجال اي ضعفا
وشيوخ وصغار كل شيء حرشفة حرص في ذكر الشجاج الحارصة وهي
التي تحرص الجلد اي تشقه يقال حرص القصار الثوب اذا شققه حرض فيه
ما من مؤمن يمرض مرضا حتى يحرضه اي يدنفه ويشفيه يقال احرضه المرض
فهو محرض وحارض اذا افسد بدنه واشفى على الهلاك وفي حديث عوف بن مالك
رأيت محلم بن جثامة في المنام فقلت كيف انتم فقال بخير وجدنا ربنا رحيما غفر لنا فقلت
اكلكم قال كلنا غير الاحراض قلت ومن الاحراض قال الذين يشار اليهم

بالاصابع

بالاصابع اي اشتهروا بالشر وقيل هم الذين اسرفوا في الذنوب فاهلكوا انفسهم وقيل
اراد الذين فسدت هذه اعضاؤهم وفي حديث عطا في ذكر الصدقة كذا وكذا والا حرض
قيل هو العصفر وفيه ذكر الحرض بضمتين وهو واحد عند الجوهري وفيه ذكر حراض بضم
الحاء وتخفيف الراء موضع قرب مكة قيل كانت فيه العزى حرف فيه نزل
القرآن على سبعة احرف كلها كاف شاف اراد بالحرف اللغة يعني على سبع لغات من
لغات العرب اي انها متفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة عدي وبعضه
بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة او وجه
على انه قد جاء في القرآن ما قد قرئ بسبعة وعشرة كقوله مالك يوم الدين وعبد
الطاغوت وسيأتيان ذلك قول ابن مسعود اني قد سمعت القراءة فوجدتهم متقاربين
فاقرأوا كما علمتم انما هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل وفيه اقوال غير ذلك هذا
اصلها والحرف في الاصل الطرف والجانب وبه سمي الحرف من حروف الهجا ومنه
حديث ابن عباس اهل الكتاب لا يأتون النساء الا على حرف اي على جانب قد تكرر
مثله في الحديث وفي قصيد كعب بن زهير حرف اخوها ابوها من مهجنة وعمها خالها
قوداء شمليل الحرف الناقة الضامر شبهت بالحرف من حروف الهجا لدقتها وفي حديث
عايشة استخلف ابو بكر فقال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة اهلي وشغلت
بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا ويحترف للمسلمين فيه الحرفة الصناعة
وجمعه الكسب وحريف الرجل نحاميله في حرفته واراد باحترافه للمسلمين نظره
في امورهم وتعهد مكاسبهم واريزاقهم يقال هو يحترف لعياله ويحترف اي يكسب
ومنه حديث عمر لحرفة احدهم اشد علي من عشيرته اي اتعاهدها بالتفقد وكفاية
امره ايسر علي من اصلاح فساده وقيل اراد لعدم حرفة احدهم الاغتمام لذلك
اشد علي من فقره ومنه حديث ابي الدرداء اني لارى الرجل يجمعني ما قول هل له حرفة
فارد قالوا لا سقط من عيني وقيل هو ان يكون من الحرفة بالضم
والكسر ومنه قولهم حرفه الادب والحارث بمعنى الزراع وهو المحروم المحدود الذي اذا طلب
فلا يرزق او لا يكون الشيء في الكسب وقد جوز في كسبك ذلك فلانا اشد دعائه في معاتبه
وصديق كانه مثل يريد به من الانحراف عن الشيء وهو الميل ومنه الحديث سلط
عليهم موت طاعون ذفيف يحرف القلوب اي يميلها ويحملها على حرفها اي جانب وطرف
ويروى بجوف بالواو وسيجيء ومنه حديث ابي هريرة امنت بحرف القلوب اي
مرتبها ومميلها وهو الله تعالى وروي بحرك القلوب ومنه الحديث ووصف شيطانا
بخفة تحريكها اي اماتها والحديث الآخر وقال بيده فحرفها كانه يريد القتل ووصف
بها قطع السيف بحده وفي حديث ابن مسعود موت المؤمن يعرق الجبين فيحارق
عنده الموت بها فتكون كفارة لذنوبه اي يقاس بها والمحارفة المقايسة بالمحراف وهو
الميل الذي تعتبر به الجراحة فوضع موضع المجاراة والمكافاة والمعنى ان الشدة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التي تعرض له حتى يعرف لها جنسه عند الشراء يكون جزاء وكفارة لما يقع عليه من الذنوب
او هو من المحارفة وهو التشديد في المعاش ومنه الحديث ان العبد ليحارف على الخير
والشر اي يجاري يقال لا تحارف اخاك بالتوء اي لا تجاره واحرف الرجل اذا جار على غيره
او شر قاله ابن الاعرابي **حرف** فيه صالة المؤمن يحرق النار حرق النار بالتخفيف
لهبها وقد يكون ان صالة المؤمن اذا اخذها انسان ليتملكها ادته الى النار فيحترق ومنه
الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة ومنه الحديث الآخر الحرق شهيد بكسر الراء
وفي رواية الحرقى اي الذي يقع في حرق النار فيلتهب وفي حديث المظاهر احترقت
اي هلكت والاحراق الاهلاك وهو من احراق النار ومنه حديث الجامع في نهار
رمضان ايضا احترقت سنبه ما وتعانيه من الجماع في المظاهرة الصوم بالهلاك ومنه
الحديث اوحى الى احرق نوبشا اي اهلكهم وحديث قتال اهل الردة فلم يزل
يحرق اعضاءهم حتى اذا خلهم من الباب الذي خرجوا منه وفيه انه نهى عن حرق
النواة هو بردها بالبرد يقال حرقه بالمحرق اي برده به ومنه الغراة لنحر قشة
ثم لتنعيفه في اليم نسفا ويجوز ان يكون اراد احراقها بالنار وانما نهى عنه اكراما
للنخلة اذ الان بها لتوى توت الدواجن وفيه شرب رسول الله صلعم الماء المحرق من
الحاصرة الماء المحرف هو المعلل بالحرق وهو النار يريد انه شربه من وجع الحاصرة
وفي حديث علي عليه السلام حيث النساء الحارقة وفي رواية كيد تتكم الحارقة هي المرأة
الصيقة الفرج وقيل التي تعلمها الشهوة حتى يحرق انيابها بعضها على بعض اي تحكها بها
عليظم ومنه حديث الاخر وجد تها حارقة طارقة فائقة ومنه الحديث
يحرقون انيابهم غيظا وحنقا اي يحكون بعضها على بعض وفي حديث الفتح دخل
مكة وعليه عمامة سوداء حرقانية هكذا يروى وجاء تفسيرها في الحديث
انها السوداء لا يدري ما اصله وقال الزمخشري الحرقانية هي التي على لون ما احرقته
النار والحرق معدن الذي الى الحمرة لانها منسوبة بزيادة والنون الى الحرف بفتح الحاء
والراء وقال يقال الحرق بالنار والحرف معدن الذي يعرض للثوب عند
دقه محركا لا غير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اراد ان يستبدل بعمالهم لما رأى
من ابطائهم فقال اما عدي بن ارطاة فاني اغرقني بعمامته الحرقانية السوداء
حرقف فيه انه عليه السلم ركب فرسا فنفرت فندر منها على الارض فاصيب حرقفه
هو جانب الورك وعرض ركبتيه وحرقفتيه ومنكبيه وعرض وجهه منتهى الحرقفة
عظم رأس الورك ويقال للبيض اذا طالت ضجعته ديرت حراقفه ومنه حديث
سويد ترى اذا دبرت حرقفتي ومالي رجعة الا على وجهي ما يسرني اني نقصت
منه قلامة ظفر **حرام** فيه كل مسلم على مسلم محرم يقال انه لمحرم اي يحرم
اذا آل عليه ويقال مسلم محرم وهو الذي لم يحك من نفسه شيئا وفع به يريد

ان المسلم

ان المسلم معتصم بالاسلام ممتنع بحرمته ممن اراده او اراد ماله ومنه حديث عمر
الصيام اجرام لاجتناب الصايم ما يسلم صومه ويقال للصايم ايضا محرم ومنه
قول الراعي قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ودعا فلم ار مثله محلا ولا
اراد لم يحل من نفسه شيئا يورع به ويقال للحالف محرم لتحرجه به ومنه قول الحسن
في الرجل يحرم في الغضب اي يحلف وفي حديث عمر في الحرام كفارة يمين هو ان يقول
حرام الله لا افعل كما يقول يمين الله وهي لغة العقيليين ويحتمل ان يريد تحريم الزوجة
والجارية من غير نية الطلاق ومنه قوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك
ثم قال قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ومنه حديث عايشة الى رسول الله من نسائه
بالايلاء اجله وجعل في اليمين الكفارة ومنه حديث علي في الرجل يقول
لامرأته انت علي حرام وحديث ابن عباس من حرم امرأته فليس بشيء وحديث عايشة
الآخر اذا حرم الرجل امرأته فهي يمين يكفرها وفي حديث عايشة كنت اطيب
رسول الله لحله وحرمه الحرم بضم الحاء وسكون الراء الاحرام مصدر احرم
الرجل فهو محرم احراما اذا اهل بالحج او العمرة وباشر اسبابهما وشروطها من
خلع المخيط واجتناب الاشياء التي منعه الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد وغير
ذلك والاصل فيه المنع فكان المحرم ممنوعا من هذه الاشياء واحرام الرجل اذا دخل
الحرم وفي الشهور الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وقد تكرر
ذكرها في الحديث ومنه حديث الصلاة تحريمها التكبير كان المطلقا للتكبير
والدخول في الصلاة صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلاة
وافعالها فقيل للتكبير تحريم لمنعه المصلي من ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام
اي الاحرام بالصلاة وفي حديث الحد بينه لابشا لولي خطة يعتقون فيها حرمات
الله الا اعطيتهم اياها والحرمات جمع حرمة كظلمة وظلمات يريد حرمة الحرم
والحرمة ما لا يحل انتهاكه ومنه الحديث لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم منها
وفي رواية مع ذي حرمة منها ذو المحرم من لا يحل له نكاحها من القرابات كالاب
والابن والاخ والعم ومن يجري مجراهم ومنه حديث بعضهم اذا اجتمعت حرمتان
طرحت الصغرى للكبرى اي اذا كان امر فيه منفعة لعامة الناس ومضرة على الخاصة
قدمت منفعة العامة ومنه الحديث اما علمت ان الصورة محرمة اي محرمة
الضرب او ذات حرمة والحديث الآخر حرمت الظلم على نفسي اي تقدست
عنه وتعاليت فهو في حقه كالشيء المحرم على الناس والحديث الآخر هو حرام
بحرمة الله اي بتحريمه وقيل الحرمة الحق اي الحق المانع من تحليله وحديث
الرضاع تحرم بلبنها اي صار عليها حراما وفي حديث ابن عباس وذكر عنده قول
علي وعثمان في الجمع بين الامتين الاختين حرمتهن آية واحلتهن آية فقال

شبكة الألوكة www.alukah.net

يحرمهن على قرابتي منهن ولا يحرمهن على قرابة بعضهن من بعض اراد ابن عباس ان يحتج بالعلة التي وقع من اجلها تحريم الجمع بين الاختين الحرتين فقال لم يقع ذلك بقرابة احداهما من الاخرى اذ لو كان ذلك لم يحل وطئ الثانية بحد وطئ الاولى كما يجري في الام مع البنت ولكنه وقع من اجل قرابة الرجل منهما فحرم عليه ان يجمع الاخت إلى الأخت لانهما من امهاره فكان ابن عباس قد اخرج الامة من حكم الحرائر لانه لا قرابة بين الرجل وبين اماته والفقها على خلاف ذلك فانهم لا يجيزون الجمع بين الاختين في الحرائر ولا الاماء فاما الاية المحرمة فهي قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف واما الاية المحلة فهي قوله تعالى او ما ملكت ايمانكم وفي حديث عائشة انه اراد البداوة فارسل الى ناقته محرمة المحرمة هي التي لم تركب ولم تذلل وفيه اليوم تدركهم الساعة تبعث عليهم الحرمة هي بالكسر الغلمة وطلب الجماع وكانها بغير الادمي من الحيوان اخص يقال استحرمت الشاة اذا طلبت الفحل وفي حديث آدم عليه السلام انه استحرم على نفسه بعد موت ابنه هابيل سنة لعلهم يضحكون هو من قولهم احرم الرجل اذا دخل في حرمة لا تهتك وليس من استحرام الشاة وفيه ان عياض بن حمار المجاشعي كان حريا رسول الله فكان اذا احج طاف في ثياب كان اشراف العرب الذين يتحمسون في دينهم ويتشددون اذا احج احدهم لم يأكل الا الطعام طعام رجل من الحرم ولم يطف الا في ثيابه فكان لكل شريف من اشراف هؤلاء رجل من قريش فيكون كل واحد منهما حريا صاحبه كما يقال كري للمكري والمكتري والمنتب في الناس الى الحرم حريمي بكسر الحاء وسكون الراء ويقال رجل حرمي فاذا كان من غير الناس قالوا ثوب حرمي وفيه حريم البئر ما يحوط ذرعا هو الموضع المحيط بها الذي يلقى فيه ترابها التي تحفرها الرجل في موات يحرم بها ليس لاحد ان ينزل فيه ولا يبنى عليه وسمي به لانه يحرم منع صاحبه منه اذ لانه يحرم على غيره التصرف فيه حرمد في شعر تبع فرامقار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثاط حرمد الحرمد الاسود شديد السواد حرا في حديث وفاة النبي صلعم فما زال جسمه يحري ان ينقص يقال حرى الشيء يحري اذا نقص ومنه حديث الصديق فما زال جسمه يحري بعده فارة رسول الله صلعم حتى لحق به ومنه حديث عمرو بن عبسة فاذا رسول الله مستحقيا محرا عليه قومه اي غضبان ذو غم وهم قد انقصهم امره وغيل صبرهم به حتى اثر في اجسامهم فاسقصهم وفيه ان هذا لحري ان حصب ان يتكل يقال فلان حري بكذا وحري بكذا وبالحري ان يكون كذا اي جدير وخليق والمثقل يثنى ويجمع ويؤنث تقول حريان وحريون وحرية والتخفيف يتبع على واحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث على حالة واحدة لانه مصدر

ومنه الحديث الآخر اذا

ومنه الحديث الآخر اذا كان الرجل يدعو في بيته ثم اصابه امر بعد ما عبر فما لحري ان يستجاب له وفيه تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر اي تجهدوا اطلبها بنهاية التحري القصد والاجتهاد في الطلب والحرم على تخصيص الشيء بالفعل والقول ومنه الحديث لا تتحروا بالصلاة طلوع الشمس وغروبها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث رجل من جهينة لم يكن زيد بن خالد يقربه بحراه سخطا لله عز وجل الحرا بالفتح والقصر جناب الرجل يقال اذهب فلا ارينك بحراي وفيه كان تحت بحر اراه وبالمد وبالكسر جبل من جبال مكة معروف ومنهم من يؤنثه ولا يصرفه قال الخطابي وكثير من المحدثين يغلطون فيه فيفتحون حاءه وينصرفونه ويميلونه ولا يجوز امالته لان الراء قبل الالف

باب الحاء مع الزاي حزب

فيه طار على حزبي حزبي من الغزان فاجتنبت اكله اي لا اخرج حتى انضيه الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة او صلاة كالورد والحزب التوبة في ورد الماء ومنه حديث اوس بن حذيفة ما لك اصحاب رسول الله صلعم كيف يحزبون القرآن وفيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الاحزاب الطوائف من الناس جمع حزب بالكسر ومنه الحديث وكربوم الاحزاب هو غزوة الخندق وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه كان اذا حزبه امر صلى اي نزل به مهم او اصابه غم ومنه الحديث على حين نزلت كرابة الامور وجوانب الخطوب جمع جانب وهو الامر الشديد ومنه حديث الزبير يريد ان يحزبهم اي يغمهم ويشد عليهم او يجعلهم من حزبه او يجعلهم احزابا والرواية بالجيم والراء وقد تقدم ومنه حديث الاناث وطلقت حمنة تحاذب لها اي تتعصب وتسعى سعي جماعتها الذين يتحزبون لها والمشهور بالحاء من الحزب ومنه حديث الدعا اللهم انت غذيتني ان جزت وبروى بالزاي يعني سلبت من الحزب حزر فيه انه بعث مصدقا فقال لا تاخذ من حزرات انفس الناس شيئا الحزرة جمع حزرة بسكون الزاي وهي خيار مال الرجل سميت حزرة لان صاحبها لا يزال يحزرها في نفسه بالمرة الواحدة من الحزر ولهذا اضيفت إلى الانفس ومنه الحديث الآخر لا تاخذ واجترات اموال الناس يتجنبون عن الطعام ويروى بتقديم الراء اي على الزاي وقد تقدم حزز فيه انه اخذ من كتيف شاة ثم صلى ولم يتوضا هو افتعل من الحز القطع ومنه الحزة وهي القطعة من اللحم وغيره وقيل الحز القطع في الشيء من غير ابانة يقال حززت العود احزه حزا ومنه حديث ابن مسعود الاثم حواز القلوب في الامور التي تحز اي توتر وتريب القلوب ومنه حديث الحز في النبي وهو ما يخطر ببالك من ان تكون معاصي لفقد الطاعة بينه وبين الحز في النبي وهو ما يخطر ببالك من ان تكون معاصي لفقد الطاعة بينه وهي بتشديد الزاي جمع حازر يقال اذا اصاب مرفق البعير طرف كركرته فقطعه واذماه قيل به حاز وروى ثم الاثم حواز القلوب بتشديد الواو وتحوزها وتملكها ويغلب عليها ويروى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاثم حزن القلوب بزايين الاولى مشددة وهو فعال من الحزن وفلان
اخذ بحزنته اي بعنقه قال الجوهري هو على التشبيه بالحزة وهي القطعة من اللحم
قطعت طولا وقيل اراد بحزنته وهي لغة فيها وفي حديث مطرف لقيت
عليا بهذا الجزن هو المنهبط من الارض وقيل هو الغليظ منها وجمع على حزان
ومنه قصيد كعب بن زهير ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق اذا تولدت الحزان
والميل حزق فيه لاما اي الجارف الجارف الذي ضاق عليه خفه فخرق رجله
اي عصرها وضغطها وهو فاعل بمعنى مفعول ومنه الحديث الآخر لا يصلي وهو
حاقن او حاقب او حازق وفي فضل البقرة وآل عمران لانهما حزقان من طير
صواف الحزق والحزقة الجماعة من كل شيء وبروى بالحاء والراء وسيذكر
في بابه ومنه حديث ابي سلمة لم يكن اصحاب رسول الله متحزقين ولا متبددين اي
منضمين ومجتمعين وقيل الجماعة حزقة لانضمام بعضهم الى بعض وفيه انه صلعم
كان يرقص الحسن والحسين ويقول حزقة حزقة ترق عين بقه تترقى الغلام
حتى وضع قدميه على صدره الحزقة الضعيف المتقارب الخطو من ضعفه وقيل
القصير العظيم البطن ذكرها له على سبيل المداعبة والتانيث له وترق بمعنى
اصعد وعين بقه كناية عن صغر العين وحزقة مرفوع على خبر مبتدا اي
هذا وفي تقدير انت حزقة وحزقة الثاني كذلك او انه خبر مكرر ومن
لم ينون حزقة اراد يا حزقة فحذف حرف النداء وهو في الشذوذ كقولهم اطرق
كرا الا حرف النداء انما يجيء من العلم المضموم او المضاف وفي حديث الشعبي
اجتمع جوار فاثرن واثرت ولعبن الحزقة قيل هي لعبة من اللعب احدثت من
التحزق والجمع وفي حديث علي انه ندب الناس الى قتال الخوارج فلما رجعوا اليه
قالوا ابن قد استاصلنا هم فقال حزق غير حزق غير قد بقيت منهم بقية الغير
الحمار والحزق الشد البليغ والتضييق يقال حزقه بالحبل اذا قوي شده اراد ان
امرهم بعد في اجمامه كاتد حمل حمار بوالغ في شده وتقديره حزقه حزق حمل غير فحذف
المضاف وانما خص الحمار باحكام الحمل لانه ربما اضطرب فالقاه وقيل الحزق
الضراط اي انما نعلمه به في قلة الا كثيرات له هو ضراط حمار وقيل هو مثل يقال
للخبر بخبر غير تام ولا محصل اي ليس الامر كما زعمتم حزل في حديث زيد
بن ثابت قال دعاني ابو بكر الى جمع القرآن فدخلت عليه وعمر محزئل في المجلس
اي منضم بعضه الى بعض وقيل مستوفز ومنه احزألت الابل في السير اذا
ارتفعت فيه حزم فيه الحزم سوء الطلق الحزم ضبط الرجل امره والجلد ومن
قوائه من قولهم حزمت الشيء اي شددته ومنه حديث الوتر انه قال لابي بكر
اخذت بالحزم والحديث الآخر ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب

الحازم

الحازم من احد اي اذهب لعقل الرجل المجرب في الامور المستظهر فيها والحديث
الآخر انه سئل ما الحزم قال تشاغل اهل الرياء عن تطلعهم وفيه نهى ان
يصلي الرجل بغير حزام اي من غير ان يشد ثوبه عليه وانما امر بذلك لانهم
كانوا قلما يتسرولون ومن لم يكن عليه سراويل وكان عليه ازار اذا جثى جثبة
واسعا ولم يتلبث ازلم يشد وسطه ربما انكشفت عورته وبطلت صلاته
ومنه الحديث نهى ان يصلي الرجل حتى يحتزم اي يتلبث ويشد وسطه والجثى
الآخر انه امر بالتحزم في الصلاة وفي حديث الصوم فتحزم المفطرون اي تلبثوا واشدوا
اوساطهم وعملوا للصائمين حزن فيه وكان اذا حزنه امر صلى اي اوقعه في الحزن
يقال حزني الامر واحزني فانا محزون ولا يقال محزن وقد تعرد في الحديث
وربوكا بالبناء وقد تقدم ومنه حديث ابن عمر وذكر من يخوض في الاباضية له تقال ان
الشيطان يحزنه اي يوسوس اليه ويشدمه ويقول له لم تركت اهلك ومالك فيقع
في الحزن ويبطل اجره وفي حديث ابن المسيب ان النبي صلعم اراد ان يغير اسم جده
حزن ويسميه سهلا فابى وقال لا اغير اسما سماني به ابي قال سعيد فما زالت فينا تلك
الحزونة بعد الحزن المكان الغليظ الخشن والحزونة الخشونة ومنه حديث
المغيرة محزون اللهزمة اي خشنها اذ ان لهن منه تدلث من الكاية ومنه حديث
الشعبي احزن بنا المنزل اي صار ذا حزونة كاخصب واجدب ويجوز ان يكون من
قولهم احزن الرجل واسهل اذا ركب الحزن والسهل كان المنزل اركبهم الحزونة
حيث نزلوا فيه حزور فيه كنا مع رسول الله صلعم علما تا حزاورة وهو جمع
حزوري وحزوري وهو الذي قارب البلوغ والتاء لتانيث الجمع ومنه حديث
الارنب كنت غلاما حزورا فصدت ارنبا ولعله شبه بحزورة الارض وهي
الرابية الصغيرة ومنه حديث عبد الله بن الحمراء انه سمع رسول الله صلعم
وهو واقف بالحزورة من مكة هو موضع بها عند باب الخياطين وهو بوزن قشورة
قال النابغي الناس يشددون الحزورة والحديبية وهما مخففتان حزا في حديث
هرقل كان حزاء الجزاة والحاري الذي يجزر الاشياء ويقدرها بظنه يقال حزوت
الشيء احزوه واحزيه ويقال لحارس النخل الحادي وللذي يبطن في النخوم واحكامها
بظنه وتقديره فربما اصاب ومنه الحديث كان لعمر عون حاز اي كاهن وفي حديث
بعضهم الحزاة يشربها كابس للطبخة الحزاة نبت بالبادية يشبه الكرفس
الآنه اعرض ورقا منه والجراجنس لها والطبخة الركام وفي رواية يشربها
كابس النساء للخافية والاقلات الخافية الجن والاقلات قوت الوالد كانهم
كانوا يرون ذلك من قبيل الجن فاذا تبخر به نفعهن في ذلك

باب الحاء مع السين وما يثلثهما

يعني مفعل من احسبني الشيء اذا كفاني واحسبنه وحسبته بالتشديد اعطيته

شبكة الألوكة www.alukah.net

والمشهور في الرواية يتحسرون من الحين الوقت اي يطلبون حينها ومنه حديث بعض الغزوات انهم كانوا يتحسبون الاخبار اي يتطلبونها وفي حديث عمر كان اذا اعيت الريح يقول لا تحسلها حسبانا اي عدا يا وفيه افضل العمل فتح الرغاب لا يعلم حسبان اجرها الا الله عز وجل الحسبان بالضم الحساب يقال حسب يحسب حسبا وحسبانا

حسد فيه لا حسد الا في اثنتين الحسد ان يرى الرجل لاخيه نعمة فيتمنى ان تزول عنه وتكون له دونه والغبطة ان يتمنى ان يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه والمعنى ليس جسد ولا يضر الا في اثنتين **حسرته** لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب اي تكشف يقال حسرت العمامة عن رأسي والثوب عن يدي اي كشفتها ومنه الحديث تحسر عن ذراعيه اي اخرجهما عن كمته وحديث عائشة وسئلت عن امرأة طلقها زوجها فنذر زوجها رجل فتحسرت بين يديه اي تحدت جابرة مكشوفة الوجه ومنه حديث يحيى بن عباد ما من ليلة الا ملك يحسر عن وجه العراة الكلال اي يكشف ويروى يحسن ويسجي ومنه حديث على ابنوا المساجد حسرا فان ذلك يوم المسلمين اي مكشوفة الجدر لا سقف لها ومثله حديث ابنس ابنوا المساجد جما والجص جم جاصر وهو الذي لا درع عليه ولا مغفر ومنه حديث ابي عبيدة انه كان يوم الفتح على الحسر جم جاصر كشاهد وشهد وفي حديث جابر فاحلت حجرا فكسرته وحسرته يريد غصنا من اغصان الشجرة اي نشرته بالحجر وفيه ادعوا الله عز وجل ولا تستحسروا اي لا تملوا وهو استفعال من حسر اذا اعيا وتعب يجبر حسورا فهو حسير ومنه حديث جرير لا يحسر صاحبها اي لا يتعب سائقها ومنه الحديث الحسير لا يعقر هو المعيي منها فعيل بمعنى مفعول او فاعل اي لا يجوز للغازي اذا احسرت دابته واعيت ان يعقرها مخافة ان ياخذها العدو ولكن يسيبها ويكون لازما ومتعديا ومنه الحديث حسر اخي فرسه يعني الثمر وهو ريح خالد بن الوليد ويقال فيه احسر ايضا ومنه الحديث يخرج في آخر الزمان رجل يسمى امير العصب اصحابه محسرون اي يموتون على الحسرة او مطرودون متعبون من حسر الدابة اذا انتعبها

حسس فيه انه قال لرجل مني احسست ام حلدم اي مني وجدت من الحمى والاحساس العلم بالحواس وهي مشاعر الانسان كالعين والاذن والانف واللسان واليد ومنه الحديث انه كان في مسجد الخيف نسمع حس حية اي حركتها وصوت مشيها ومنه الحديث ان الشيطان حساس اي شديد البحث والارتياد وفيه لا تحسسوا ولا تجسسوا وقد تقدم ذكره في حرف الجيم مستوفى وفي حديث عوف بن مالك فجعلت على رجلين فقلت هل حسستما من شيء قالا لا احسست واحسست بمعنى فحذف احدى السينين تخفيفا هل احسستما من شيء وقيل غير ذلك وسيرد مبينا في آخر

ما يرضيه حتى يقول احسبني ومنه حديث عبد الله بن عمر وقال له النبي صلعم يحسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام اي يكفيك ولو روى يحسبك ان تصوم اي كما يتبك او كافيك كقولهم يحسبك قول السوء والبار ايده لكان وجها وفيه الحسب المال والكرم التقوى احسب المال والكرم في الاصل الشرف بالآباء وما يعد من مفاخرهم وقيل الحسب والكرم يكونان في الرجل وان لم يكن له آباء لهم شرف والكرم لا يكونان الا بالآباء فجعل المال بمنزلة شرف النفس اذ الآباء والمعنى ان الفقير ذا الحسب لا يوقر ولا يحتفل به والغني الذي لا حسب له يوقر ويجل في العيون ومنه الحديث الآخر حسب الرجل خلقه وكرمه ومنه حديث عمر حسب المرء دينه ومروءته خلقه وحديثه الآخر حسب الرجل تقاته بيده اي انه يوقر لذلك حيث هو ودليل المروءة والجدة ومنه الحديث نكح المرأة لمالها وحسبها قيل الحسب ها هنا الفعال الحسن ومنه حديث وقد هوازن قال لهم اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما الحسب النبي تقالوا اما اذ خيرته تابين المال والحسب فانا نختار الحسب فاختاروا ابناءهم ونساءهم اراد وا ان فكاك الاسرى وايثاره على استرجاع المال حسب ونعال حسن نهوا لاختيار احد وقيل المراد بالحسب ها هنا عدد ذوي القرابات ما خوذ من الحساب وذلك انهم اذا تفاخروا عد كل واحد منهم مناقبه ومآثر آبائه وحسبها فالحسب العدد والمعدود وقد تكرر في الحديث وفيه من صام رمضان ايمانا واحتسابا اي طلبا لوجه الله تعالى وثوابه والاحتساب من الحسب كالاعتداد من العد والمعدود وانما قيل لمن ينوي بعمله وجه الله احتسبه لانه يجيئ ان يعتد بعمله فجعل في حال مباشرة الفعل كانه معتد به والحسبة لا سم من الاحتساب كالعدة من الاعتداد والاحتساب في الاعمال الصالحات وعند المحدثات هو البداد إلى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر او باستعمال انواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو بها ومنه حديث عمر ايها الناس احتسبوا اعمالكم فان من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته ومنه الحديث من مات له ولد فاحتسبه اي احتسب الاجر بصبره على مصيبته يقال احتسب فلان ابنا له اذا مات كبيرا او افراطا اذا مات صغيرا ومعناه اعتد مصيبته به في جملة بلايا الله التي يثاب على الصبر عليها وقد تكرر ذكر الاحتساب في الحديث وفي حديث طلحة هذا ما اشترى طلحة من فلان بن فلانة بحمامية اشتراها منه بالحسب والطيب اي بالكرامة من المشتري والبائع والرغبة وطيب النفس بهما وهو من حسبته اذا اكرمته ويقال هو من الحسبانة وهي الوسادة وهي الصغيرة يقال حسبت الرجل اذا وسدته واذا اجلسته على الحسبانة ومنه حديث عمار قال شعبة سمعته يقول ما حسبوا ضيفهم اي ما اكرموه وفي حديث الاذان انهم كانوا يحتبون فيحتسبون الصلاة يحتبون بلا ذراع اي يتعرقون ويتطلبون وقتها وينوعونه فيأتون المسجد قبل ان يسمعوا الاذان

والمشهور

هذا الباب وفي حديثه عمر انه مر بامراة قد ولدت فدعا لها بشربة من سويق
وقال اشربي هذا فانه يقع الحسو ويجم باحد المراة عند الولادة وبعدها وفيه
حسوهم السيف حسا اي استاصلوهم قتلا لقوله تعالى اذ تحسونهم باذنه وحس
البرد الكلا اذا اهلكه واستاصله ومنه حديث لقد شفا وحاوح صدري
حتى رايتها بالنصال ومنه حديثه الآخر كما ان لكم حسا بالنصال ويروى بالثين
المعجمة وسيجيء وفي الحديث في الجراد اذا حسه البرد فقتله ومنه حديث
عايشة فبعثت اليه بجراد محسوس اي قد قتله البرد ويقال مسته النار
وفي حديث زيد بن دوحان اذ ينوبني في شابي ولا يحسر اعني نزابا اي لا
ينفضه ومنه حس الدابة وهو نفض التراب عنها وهو حديث يحيى بن عباد
من ليلة او قربه الا وفيها ملك يحس عن ظهور دواب الغزاة الكلال
اي يذهب عنها التعب بحتها واسقاطا للتراب عنها وفيه انه يده في البرمه
ليأكل فاجترقت اصابعه فقال حس هي بكسر السين والتشديد كلمة يقولها
الانسان اذا اصابه ما مضه فاوجعه غفلة كالجمرة والضربة ونحوها ومنه
الحديث اصاب قدمه قدم رسول الله صلعم فقال حس ومنه حديث طلحة
حين قطعت اصابعه يوم احد قال حس فقال رسول الله صلعم لو قلت
باسم الله لرفعتك الملايكة والناس ينظرون وقد تكررت في الحديث وفيه
ان رجلا قال كانت لي ابنة عم فطلبت نفسها فقالت او تعطيني مايه دينار
فطلبتها من حيي وبسبي اي من كل جهة يقال جيء به من حسك وبسدك اي
من حيث شيت وفي حديث قتادة ان المؤمن ليحس بالمنافق اي يأوي له
ويتوجع يقال حسست له بالفتح احس اي رققت له

حسك فيه
يا سراقة في الصدقات ان الرجل ليعطي المرأة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها
حسيكة اي عداوة وحقدا يقال هو حسيك الصدر على فلان وفي حديث
حيضان اماهذا الحي من بلحرث بن كعب يحسك امراس الحسك جمع حسكة
وهي شوكة صلبة معروفة ومنه حديث عمرو بن معدي كرب بنو الحرث حسكة
مسكة ابي امامة انه قال لقوم انتم مطرزون بحسكون هو كناية عن
الاشمال والبخل والصر على الشيء الذي عنده قاله شمر وفيه ذكر حسكة وهو
بضم الحاء وفتح السين موضع بالمدينة كان به يهود فاجلاهم

حسم
في حديث سعد انه كواه في الاكحل ثم حسمه ثم قطع الدم عنه بالكي ومنه
الحديث اتي بسارق فقال اقطعوه ثم احسموه اي اقطعوا يده ثم اكووها
لينقطع الدم ومنه الحديث عليكم بالصوم فانه مجسمة للعرق اي مقطعة
للنكاح وقد تكرر في الحديث وفيه فله مثل فور حشيمي بالكسر والقصر اسم
بلد جذام والفور جمع فارة وهي دون الجعل

حسن في حديثه الايمان
قال فما الاحسان

حسف

حسك

قال فما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه اراد بالاحسان الاخلاص وهو شرط
في صحة الايمان والاسلام معاده ذلك ان من تلفظ بالكلمة وجاء بالعمل من غير نية
اخلاص لم يكن محسنا وكان ايمانه صحيحا وقيل اراد بالاحسان الاشارة الى المراقبة
وحسن الطاعة فان من راقب الله احسن عمله وقد اشار اليه في الحديث بقوله
فان لم تكن تراه فانه يراك وفي حديث ابي هريرة قال عنا عنده صلعم
في ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين عليهما السلام فسمع قولا فاطم
وهي تنادي بهما ياحسنان ياحسينان فقال الحقا بامكما فلبثت احد الاسمين على
الاخر كما قالوا العمران لابي بكر وعمر والقمران للشمس والقمر وفي حديث
ابي رجاء اذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن هو جبل معروف من رمل

حسا

وكان ابو رجاء قد عمر ماية وثماني وعشرين سنة

حسابه ما اشكر منه
الغرق فالحسوة منه جرام الحسوة بالضم الجرعة من الشراب بقدر ما
يحسى مرة واحدة والحسوة بالفتح المرة وفيه ذكر الحساء وهو بالفتح
والمد طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن وقد يحلى تحسا وفي حديث الجا
الدرداء ذهبت بستعذب لنا من حشي هي حارسة الحشي بالكسر وسكون الثين
وجمعه احساء جغيدة قريبة القعر قيل انه لا يكون الا في ارض اسفلها حجارة
ونوها رمل فاذا امطرت نشفه الرمل فاذا انتهى الى الحجارة امسكه ومنه
الحديث انهم شربوا من ماء الحشي وفي حديث عوف بن مالك فهمت على رجلين
تغلث هل حسستما من شيء قال الخطابي كذا ورد وانما هو هل حسيتما يقال حسيت
الخبر بالكسر اي علمته واحسست الخبر وحسست بالخبر واحسست به كان الاصل
فيه حسست فابدلوا من احدى السينين ياء وقيل هو من باب ظللت ومسست
في ظللت ومسست في احدى المثلين ومنه قول ابي زبيد +
خلا ان العتاق من المطايا احسن به فهن اليه شوس + ويروى حسين به
اي احسسن وحسسن

باب الحاء مع الشين

حشحش
في حديث علي وفاطمة دخل علينا رسول الله صلعم وعلينا قطيفة فلما رأيناه
تحشحشنا فقال مكانكما التحشحش التحرك للنهوض يقال سمعت له حشحشة
وخشخشة اي حركة

حشد في حديثه فضل سورة الاخلاص احشدوا
فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن اي اجمعوا واستخصوا الناس والحشد الجماعة
منهم واحتشد القوم لفلان تجمعوا له وتأهبوا ومنه حديثه ام معبد محشود
محشود اي ان اصحابه يخدمونه ويجتمعون اليه وحديث عمر قال في عثمان اني
اخاف حشده وحديثه وقد مدح حشده رقة الحشد بالضم والتشديد

جمع حاشد وحديث الحجاج امن اهل المحاشد والمخاطب اي مواضع الحشد
والخطب وقيل هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه والملاح اي الذين يجمعون
الجموع للحروب وقيل المحشدة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة

حشر في اسماء النبي صلعم قال ان لي اسماء وعد فيها وانا الحاشر اي الذي يحشر الناس
خلفه وعلى ملته ودون ملة غيره وقوله ان لي اسماء اراد ان هذه الاسما التي عدها هاهنا مذكورة
في كتب الله سبحانه المنزلة على الامم التي كذبت بنبوته حجة عليهم وفيه انقطعت
الهجرة الا من ثلاث جهاد بدنه او حشر اي جهاد في سبيل الله او بنيه يفارق
بها الرجل الفسق والفجور اذا لم يقدر على تغييره او جلاء ينال الناس فيخرجون عن
ديارهم والحشر هو الجلاء عن الاوطان وقيل اراد بالحشر الخروج في القبر اذا عم وفيه
نار تطرد الناس الى محشرهم يريد به الشام لان بها يحشر الناس يوم القيامة ومنه
الحديث الآخر ويحشر بقيتهم النار اي تجمعهم وتسوقهم وفيه انه وفد ثقيف
اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا اي لا يبعثون الى الخارج ولا تضرب عليهم
البعوث وقيل لا يحشرون الى عامل الزكاة ليأخذ صدقة اموالهم بل يأخذها
في اماكنهم ومنه حديث صلح اهل نجران على ان لا يحشروا ولا يعشروا وحديث
النساء لا يعشرن ولا يحشرن يعني الغزاة فان الغزو لا يجب عليهن وفيه
لم تدع غنما تأكل من حشرات الارض هي صغار دواب الارض كالضب واليربوع
وقيل هي هوام الارض مما لا سم له واحدها حشرة ومنه حديث الكلب لم اسمع
لحشرة الارض تحريما وفي حديث جابر فاخذت حجرا فكسرته وحشرته هكذا
جاء في رواية وهو حشرت الشيء اذا دققته ولطفته والمشهور بالسين المهملة
وقد ذكر **حشرج** فيه ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر يعني دوالي
من احب لقاء الله احب الله لقاءه الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس
ومنه حديث عائشة دخلت على ابيها عند موته فانشدت

لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى ... اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر

فقال فلبئس كذا لك ولكن قولي وجاءت سكرة الموت بالحق وهي قراءة مسروق اليه والقراءة
بتقديم الموت على الحق **حشش** في حديث الرؤيا واذا عندها نار يحشها
اي يوقدها يقال حششت النار احشها اذا اهبتها واضرمتها ومنه حديث ابي
بصير وقيل امة محش حرب لو كان معه رجال يقال حش الحرب اذا اسعرها
وهيجها تشبيها باسعار النار ومنه يقال للرجل الشجاع نعم محش الكتيبة الحرب
وهيجها ومنه حديث عائشة نصف اباها واطعاما حششت يهودي اي ما اوقدت
من نيران الفتنة والحرب ومنه حديث زينب بنت جحش دخل على رسول الله

فضربني

فضربني بحتة اي قضيب جعلته كالعود الذي يحشر به النار اي يحرك كأنه حرك كفاه لتفهم
ما يقول لها وفي حديث علي كان الزكم حتا بالتصال اي اشعارا وتهييجا بالرمي وفيه ان
رجلا من اسلم كان في غنيمة له يحش عليها فقالوا انما هو يهش بالها اي يضرب اغصان الشجر
ينتثر ورقها من قوله تعالى واهش بها على غنمي وقيل ان يحش ويهش بمعنى وهو
محمول على ظاهره من الهش قطع الحشيش يقال حششته واحتششته وحش على دابته اذا
قطع لها الحشيش ومنه حديث عمر انه رأى رجلا يحتش في الحرم فزبره اي ليأخذ
الحشيش وهو اليابس من الكلأ ومنه حديث ابي الدحداح فال حائط ابنة ابي
ذر عليها محش صوف اي كناز حشن خلق وهو من الحش بالفتح والكسر الكساء الذي
يوضع فيه الحشيش اذا اخذ وفيه ان هذه الحشوش محتضرة يعني الكنف ومواضع
قضاء الحاجة الواحد حش بالفتح واصله من الحش لمستتر لانهم كانوا اكثر ما
يغوطون في البساتين ومنه حديث عثمان انه دفن في حش كوكب وهو بستان بظاهر
المدينة خارج البقيع ومنه حديث طلحة اذ خلوا في الحش وضعوا اللبن على فمي وجمع
الحش بالفتح والضم على حشان ومنه الحديث ان رسول الله صلعم استحلى في حشاء
وفيه نهى ان تؤتى النساء في محاشهن هي جمع محشة وهو الذي قال الازهري وقيل ايضا
بالتين المهملة كني بالمحاش عن الادبار كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغائط ومنه
حديث بن مسعود محاش النساء عليكم حرام ومنه حديث جابر نهى عن اتيان
النساء في حشوشهن اي ادبارهن وفي حديث عمر اتي بامرأة بات رجلها فاعتد
اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فمكثت عنده اربعة اشهر ونصفا ثم ولدت
فدعا عمر نساء فسألهن عن ذلك فقلن هذه امرأة كانت جامدا من زوجها الاول
فلما مات حش ولدها في بطنها اي يبس يقال احشت المرأة فهي محش اذا صار ولدها
كذلك والحش الولد الهالك في بطن امه ومنه الحديث ان رجلا اراد الخروج الى بيوك
فقالت له امه اذا مر انه كيف بالوديّ يقال الغزو والها هو للودي فاما ماتت منه
وديّة ولاحشت اي يبست ومنه حديث ثم مر بها فانفلتت البقرة من جانبها
بحشاشة نفسها اي برمق بقية الحياة والروح **حشف** فيه انه راى رجلا علق
التمر وقيل تصدق به الحشف اليابس الفاسد من التمر وقيل الضعيف الفاسد من
التمر وقيل الضعيف الذي لا نوى له كالتبن وفي حديث علي في الحشفة الدية
الحشفة رأس الذكر اذا قطعها انسان وجب عليه الدية كاملة وفي حديث
عثمان قال له ابان بن سعيد ما لي اراك محتفشا اسبل فقال هكذا كانت ازرة صاحبنا
صلعم المحتفش اللابس للخشف وهو الحلق وقيل المحتفش المبتئس المتقبض
والازرة بالكسر حالة المتأزر **حشك** في حديث الزنا اللهم اغفر لي قبل حشك
النفس وان العروق الحشك النزع الشديد حكاه ابن الاعرابي **حشم**

شبكة الألوكة www.alukah.net

في حديث الاضاحي شكوا الى رسول الله ان لهم عيالا وحشما الحشم بالتحريك جماعة الانسان الذين يغضب لغضبته وفي حديث علي في السارق اني لاحتشم المجارم اي يتوقاها حشن في حديث ابن الهيثم بن التيهان من حشانه اي سقائه متغير الريح يقال حش السقاء يحش فهو حشن اذا تغيرت رائحته ليعد عليه بالغسل والتنظيف وفيه ذكر حشان وهو بضم الحاء وتشديد الشين اسم من اطام المدينة على طريق قبور الشهداء حشا في حديث الزكاة خذ من حواشي اموالهم هي صغار الابل كابن المخاض وابن اللبون واحدها حاشية وحاشية كل شيء جانبه وطرفه وهو كالحديث الآخر اتق كرائم اموالهم ومنه الحديث انه كان يصلي في حاشية المقام اي جانبه وطرفه تشبيها بحاشية الثوب ومنه حديث معاوية لو كنت من اهل البادية لنزلت من العلاء الحاشية وفي حديث عائشة مالي ارى حشيا رأيته اي مالك تذوقته عليك الحشا وهو الزبور والتهيج الذي يعرض للمرء في مشيه والتحشد في كلامه من ارتفاع النفس وتوتره يقال رجل حش وحشيان وامرأة حشية وحشا وقيل اصله من اصابة الربو حشاه الطعام من الامعاء كنى به عن الادبار فاما الحشا فهو ما انضمت عليه الضلوع والخواصر والجمع احشاء ويجوز ان تكون الحاشي جمع الحشا بالكسر وهي العطافة التي تعظم بها المرأة عجيزتها فكنى بها عن الادبار وفي حديث المستحاضة امرها ان تغتسل فان رأت شيئا احتشت اي استدخلت شيئا يمنع الدم من الخروج به سمي الحشو للقطن لانه يحشا به الفرش وغيرها وفي حديث علي من يغدر بي من هؤلاء الصاطرة يتخلف احدهم يتغلب على حشايا اي على فرشه واحدها حشية بالتشديد ومنه حديث عمر وبن العاص ليس اخوا الحرب من يضع خوار الحشايا عن يمينه وشماله

باب الحاء مع الصاد حصب

فيه انه امر بتحصيب المسجد وهو ان تلقى فيه الحصا وهو الحصا الصغار ومنه حديث عمر انه حصب المسجد وقال هو اعفر للنخامة اي اشد للبزقة اذا اسقطت فيه ومنه الحديث نهى عن مس الحصا في الصلاة كانوا يصلون في حصباء المسجد ولا حائل بين وجوههم وبينها وكانوا اذا سجدوا سووها بايديهم فنهوا عن ذلك لانه يعمل من غير الجد في السجود ان كان وكل بد افعال الصلاة والعبث فيها لا يجوز وتبطل به اذا تكرر ومنه الحديث ان كان ولا بد من مس الحصا فواحدة اي مرة واحدة رخص له فيها لانها غير متكررة وقد تكرر في حديث مس الحصا في الصلاة وفي حديث الكوثر فاخرج من حصبائه فاذا يواقيت احمر اي حصاة الذي في تعريفه وفي حديث عمر قال لجريه حصبوا اي اقيموا بالمحصب وهو الشعب الذي مخرجه الى الابطح بين مكة ومنى ومنه حديث

عائشة ليس التحصيب بشيء انما نزله من غير ان يسنه للناس فمن شاء حصب ومن شاء لم يحصب والمحصب الطحاء موضع الحجارة يعني حيث بذيك الحصباء الذي فيها وقيل انضا موضع الحجارة حصاب بكسر الحاء وفي حديث مقتل عثمان انهم تحاصبوا في المسجد حتى ما ابصر ادیم السماء اي ترامو بالحصباء ومنه حديث ابن عمر انه رأى رجلين يتحدثان والامام يخطب فحصبهما اي رجمهما بالحصباء يشكلهما وفي حديث علي قال للخوارج اصابكم حاصب اي عذاب من الله واصله رميكم بالحصباء من السماء وفي حديث مشروقا اتيا عبد الله محدثين ومحصبين هم الذين اصابهم الجدري والحصباء وهما يتقاربان يظهر في الجلد يقال الحصبة بسكون الصاد وفتحها وكسرها

حصحص

في حديث علي الان احصحص في يدي حمرتين احب الي من احصحص لعينين الحصحصة تحريك الشيء او تحركه حتى يستقر وينحدر ومنه حديث عمرة انه اتى بعين فادخل معه جارية فلما اصبح قال له ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيها اي حركته حتى استمكن واستقر

حصد

فيه انه نهى عن حصاد الليل الحصاد بالفتح والمكسر قطع الزرع وانما نهى عنه لكان المساكين حتى يحضروه وقيل لاجل الهوام كي لا تصيب الناس ومنه حديث الفتح فارد الغيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا اي تقتلوهم وتستاصلوهم واستيصالهم ما حوذا من حصد الزرع ومنه الحديث وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم اي ما يقطعونه من الكلام الذي لا خير فيه واحدتها حصيدة شبهها بالحصيد

حصر

في حديث طلحة يا كلون حصيدها الحصيد المحصود فعيل بمعنى مفعول

حصر

في حديث الحج المحصر بمرض او عدو لا يحل حتى يطوف بالبيت الاحصار المنع والحبس يقال احصره المرض او السلطان اذا منعه عن مقصده فهو محصر وحصر اذا حبسه فهو محصور وقد تكرر في الحديث وفي حديث زواج فاطمة فلما رأت عليا جالسا الى جنب النبي صلعم حصرت وبكت اي استحيت وانقطعت كان الامر ضاق بها او ضيق الحبس على المحبوس وفي حديث القطيعة الذي امر النبي صلعم بقتله سمي به لانه حبس عن الجماعة ومنع نفوذ يعني مفعول وهو في هذا الحديث المحبوب الذكر والاتنثيين وذلك ابلغ في الحصر لعدم آلة الجماع وفيه افضل الجهاد اجلة حج مبرور ثم لزوم الحصير وفي رواية انه قال لامرأته هذه ثم لزوم الحصير اي انكن لا تعدون تخرجن من بيوتكن وتلزمن الحصير وهي جمع الحصير الذي يبسط في البيوت وتضم الصاد وتسكن تخفيفا وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير اي تحيط بالقلوب يقال حصرته العدو اي اطافوا وقيل هو عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحيتها بطنها فتشد النسن بذلك وقيل هو ثوب مرخرف منقوش واذا نكس احد القلوب بخسن صنعته لذلك الفتنة تزين وتزخرف للناس وعاقبة ذلك الى غرور وفي حديث ابي بحيد ان سعدا الاسلمي قال رأيته بالحرات وقد حل سفرة معلقة في مؤخره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحصاة الحصاد خفيفة يرفع موخرها فيحمل كاخرة الرحل ويحشا عقدها فيكون كقادمته
ويشد على البعير ويركب يقال منه احتصرت منه البعير وفي حديث ابن عباس ما رأيت
اجلا احق للملك من معاوية كان الناس يردون من الحجاز وادرحب ليس مثل الحصن المقعص
يعني ابن الزبير الحصن الفحل والمقعص الملتوي الصعب الاخلاق حصص فيه
نجاوث سنة حصت كل شيء اي اذهبته والحص اذهاب الشعر عن الرأس بحلق او
مرض ومنه حديث عمر انه قال ان المرأة تقاتل ان تبتلى تحط تمعط شعرها وامرد بها
ان امرجلها بالخمر فقال ان علت ذا يا فاقي الله رأسها الحاصة هي العلة التي تحص الشعر
وتذهبه ومنه حديث معاوية كان ارسل رسولا صلعم من غسان الى ملك الروم
وجعل له ثلاث دريات على ان ينادي بالاذان اذا دخل مجلسه ففعل الغساني ذلك وعند
الملك بطارقته فهموا بقتله فنهاهم وقال انما اراد معاوية ان اقتل هذا عندا وهو رسول
فيفعل مثل ذلك بكل مسلم من بنا فلم يقتله ورجع الى معاوية فلما رآه قال له اقلت
وانحص الذئب اي انقطع فقال كلا انه لينهلبه اي يشعره بضرب مثلا لمن اشفا على
الهلاك ثم نجا وفي حديث ابي هريرة الا ان ولي وله حصاص شدة العدو ورجلة
وقيل هو ان يغمض يديه ويضرب بهما العدو وقيل هو الصراط وفي شعر ابي
طالب يعيز ان قسطا لا يحص شعيرة اي لا ينقص حصف في كتاب عمر
ابي عبيدة ان لا يضحى امرا لله بعيد الغرة حصيف العقدة المحكم
العقل واحصاف الامر احكامه وربما بالعقدة هاهنا الراي والتدبير حصل
فيه بذهب يحصل من تربها اي لم يخلص وحصلت الامر حققته واثبته والذهب
يذكر ويؤنث حصلب في صفة الجنة وحصلها الصوار الحصلب التراب والصوار
المسك حصن فيه ذكر الاحصان والمحصنات في غير موضع اصل الاحصان المنع
والمراة تكون محصنة بالاسلام وبالعفاف والحرية وبالتزويج يقال احصنت المراة
فهي محصنة ومحصنة وكذلك الرجل والمحصن بالفتح يكون بمعنى الفاعل والمفعول
وهو احد الثلاثة التي هي نوادر يقال احصن فهو محصن واشهب فهو مشهب والفرج
فهو مفرج ومنه شعر حسان يدني على عائشة
حصانا رزانا ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
الحصان بالفتح المراة العفيفة وفي حديث الاشعث حصن محصن المحصن
القصر والحصن يقال حصن الحد اذا دخل الحصن فاحتمى به حصا من اسماء
الله تعالى المحصي هو الذي احصى كل شيء بعلمه فلا يفوته ولا يشتبه عليه ولا يحتاج الى عد ولا
الاحصا العد والحفظ ومنه الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة
انما من احصاها عليا بها واياتا وقيل احصاها اي حفظها على قلبه وقيل اراد
من استحق بها من كتاب الله تعالى والاحاديث رسوله لان النبي صلعم لم يعدها

لهم الا ما جاء

لهم الا ما جاء في رواية عن ابي هريرة وتكلم فيها وقيل اراد من اطاق العمل
بمقتضاها مثل من يعلم انه ممن يصير فيحفظ لسانه وسمعه عما لا يجوز له
كذلك في باقي الاسما وقيل اراد من احصاها بمعناها وتفقه في قبولها
معظما لمسماها ومعتقدا معتبرا بمعانيها ومتدبرا اوامرها ونواهيها وبالجملة فمعنى
كل اسم يخصه على لسانه يحصل بحاله الوصف الدال عليه ومنه الحديث
لا احصي ثناء عليك اي لا اطيقه ولا ابلغ الواجب
فيه والحديث الاخر اللهم انك تعلم ان احصيت اي حفظت وقوله للمراة
احصيها حتى ترجع اي احفظيها ومنه الحديث استقيموا ولن تحصوا
واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة اي استقيموا في كل شيء حتى لا تبطلوا ولن
تطيقوا الاستقامة من قوله تعالى علم ان لن تحصوه اي لن تطيقوه عدة
وضبطه وفيه انه نهى عن بيع الحصاة هو ان يقول المشتري اذا باع ابذت
اليك الحصاة فقد وجب البيع وقيل هو ان يقول بعتك من السلع ما تنتهي حصاتك
اذا رميت بها او بعتك من الارض الى حيث تنتهي حصاتك والكل فاسد لانه من
بيوع الجاهلية وكلها غرر لما فيها من الجهالة وجمع الحصاة حصا وفيه وهل يكب
الناس على مناخرهم الا حصائد السنتهم هو جمع حصاة اللسان وهي ذرابته ويقال
للعقل حصاة هكذا جاء في رواية والمعروف حصائد السنتهم وقد تقدمت

باب الحاء مع الضاد حضح

في حديث حنين ان بغلة رسول
الله صلعم لما تناول الحصا الذي رمى به المشركين فمهت ما زاد فانحضحت اي انبسطت وانضحت
او ضرب شفيره الارض غيظا وانضح من الغيظ اتقد واشتق ومنه حديث ابي
الدرداء قال في الركعتين بعد العصر انا انا فلا ادعهما من شاء ان يحضح فليحضح
حضر في حديث ذروة الثنية تضبر وتعض عنقها باعمالهم كلمح البرق شهر
كالريح ثم حضر الفرس والحضر بالضم العدو واحضر يحضر فهو محضر اذا عدا ومنه
الحديث انه اصلح الزبير حضر فرسه بارض المدينة ومنه حديث لغب
بن مجرة فانطلقت مسرعا او محضرا فاخذت بضبعيه وفيه لا يبع حاضر لباد
الحاضر المقيم في المدن والقرى والبادي المقيم بالبادية والمنهي عنه ان يأتي
البدوي البلدة ومعه قوت يبغي التجارع الى بيعه رخيصا يقول له الحضري
اتركه عندي لاغالي في بيعه فهذا الصنيع محرم لما فيه من الاضرار بالغير والبيع
اذا جرى مع المغالات منعقدة وهذا اذا كانت السلعة مما تعم الحاجة اليها كالاقوات
فان كانت لا تعم او لغير القوت واستغنى عنه فمتى التجم ثم تزيد يحول في احدهما
على عموم ظاهر النهي وحسم باب الضرار وفي الثاني على معنى الضرر وزوال
وقد جاء عن ابن عباس انه سئل عن معنى لا يبع حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا

التارع

وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي كنا بحاضر يمر بنا الناس الحاضر القوم النازل على ماء يقيمون به ولا يرتحلون ويقال المناهل المحاضر للاجتماع والحضور عليها قال الخطابي ربما جعلوا المحاضر اسما للمكان المحضور يقال نزلنا حاضر بني فلان فهو فاعل بمعنى مفعول ومنه حديث سامة وقد احاطوا بالحاضر نعم والحديث الآخر هجرة الحاضر اي المكان المحضور وقد تكرر في الحديث وفي حديث أكل الضب اني يحضرني من الله حاضرة اراد الملايكة الذين امروا بحضوره وحاضرة صفة طايفة او جماعة ومنه حديث صلاة الصبح فانها مشهورة محضورة اي يحضر ملايكة الليل والنهار ومنه الحديث ان هذه الحشوش محتضرة اي يحضرها الجن والشياطين وفيه قولوا ما بحضرنا بكم اي ما هو بحاضر عندكم موجود ولا تتكلفوا غيبته ومنه حديث عمرو بن سلمة الجرمي حتى يحضرة ماء اي عنده وحضرة الرجل قربه وفيه انه صلعم ذكر الايام وما في كل منها من الخير والشر ثم قال والسنة احضر الا آت له اشطرا اي هو اكثر شرا وهو افعل من الحضور ومنه قولهم محضر فلان واحتضر اذا دنا موته وروي بالحاء المعجمة وقيل هو تصحيف وقوله الا آت له اشطرا اي ان له خيرا مع شره ومنه المثل حلت الدهر اشطره اي نال خيره وشره وفي حديث عايشة كنت رسول الله صلعم في نوبتي بين حضورين هما منسوبان الى حضور وهي قرية باليمن وفيه وذكر حضيل وهو بضم الحاء وكسر الضاد قاع يفيض عليه فيض التقيع بالنون

حضرم

حضرم في حديث مصعب بن عمير انه كان يشتهي في الحضر مي هو النعل المنسوبة الى حضر موت المتخذ بها

حطه

حطه فيه انه جاءته هدية فلم يجد لها موضعا يضعها عليه فقال ضعه بالحضيض فلربما اتانا عبد اكل كما يأكل العبد الحضيض قرار الارض واسفل الجبل ومنه حديث عثمان تتحرك الجبل حتى تساقط حجارته بالحضيض وحديث يحيى بن يعمر كتب عن بن بديل بن المهلب الى الحجاج ان العدو يغزو عرعر الجبل ونحن بالحضيض وفيه ذكر الخض على الشيء جاء في غير موضع وهو الحث على الشيء يقال حضه وحضه والارشم الحضيض بالكسر والتشديد والقصر ومنه الحديث ابن الحضيض اذن في حديث طاوس لا باس بالحضض يروى بضم الضاد الاولى وفتحها وقيل هو بطاء بن وقيل بضاد ثم ظاء وهو دواء معروف وقيل انه يعقد من ابوال الابل وقيل هو عقار بمكة ومنه هندبا وهو عقاقة شجر معروف له ثمرة كالفلفل وتسمى شجرة الحضض ومنه حديث سليم بن مطير اذا نابر حل قد حاكه كانه يطلب دواء او حضضا

حضض

حضض فيه انه خرج محتضنا احد ابني ابنته اي حاملا له في حضنه والحضن الجنب وهما حضنان ومنه حديث اسيد بن حضير انه قال لعامر بن الطفيل اخرج عدتك الا اقعد حضنيك ومنه حديث سطيح كانما حشت من حضني نكث

وحديث علي

وحديث علي عليكم بالحضتين يريد بحتبي العشر ومنه حديث عروة بن الزبير عجبت لقوم طلبوا العلم حتى اذا اتاهم طار فرحا استحضنا لابناء الملوك اي مرنين كالفلين وحضان جمع حاضن لان المربي والكافل يضم الطفل الى حضنه وبه سميت الحاضنة وهي التي تربي الطفل والحضانة بالفتح بعلها وقد تكرر في الحديث وفي حديث السقيفة ان اخوانا من الانصار يريدون بحضوتنا من هذا الامر اي يخرجونا يقال حضنت الرجل عن الامر حضنا وحضانة اذا بحثته عنه وانفردت به دونه كانه جعله في حضن منه اي في جانب قال الازهري قال الليث يقال احضنني من هذا الامر اي اخرجني منه قال والصواب يحضنني ومنه الحديث ان امراة نعيم اتت رسول الله فقالت ان نعيما يريد ان يحضنني امر ابنتي فقال لا تحضنها وشاورها ومنه حديث بن مسعود في وصيته ولا تحضن ربيبك عن ذلك يعني امرأته لا تحجب عن وصيته ولا تقطعه امره دونها

حطط

وفي حديث عمران بن حصين لان اكون عبدا حبشيا فاعز حضيات ادعاهن حتى يدركني اجلي احب الي من ان ارمي في احد الصفين فهم اصبت ام اخطأت الحضيات منسوبة الى حضن بالتحريك وهو جبل بالعالي نجد ومنه المثل انجد من رأى حضنا وقيل هي غنم حمر وسود وقيل التي احد ضرعيها اكبر من الآخر

باب الحاء مع الطاء

حطط فيه من استلاءة الله في جسده فهو له حطة اي تحط عنه خطاياه وذنوبه وهي فعلة من حط الشيء يحطه اذا انزله والقاه ومنه الحديث في ذكر حطة بني اسرايل وهو قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم اي قولوا حط عنا ذنوبنا وارفعت على معنا مسيا لنا حطة او امرنا حطة وفيه جلس رسول الله صلعم الى غض شجرة يابسة فنال يده فحطها اي نزه ومنه حديث عمر اذا حطمتم الرجال فشدوا السروج اي اذا قصمتم الحج وحطمتم رجالكم عن الابل هي الاحوار والمتاع فشدوا السروج على الحمل للغزو وفي حديث سبيعة الاسلمية فحطت الى الشابة اي مالت اليه ونزلت بقلبها نحوه وفيه ان الصلاة تسمى في التوراة حطوطا

حطم

حطم في حديث رواح فاطلة انه قال لعلي ابن ذي رعل الحطمية هي التي تحطم السيوف اي تكسرها وقيل هي العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يحملون الدروع وهذا اشبه الاقوال ومنه الحديث سمعت رسول الله صلعم يقول شر الرعاء الحطمة هو العنيف برعاية الابل في السوق والاضرار والاضاءة ويلقى بعضها على بعض ويعسفها ضربة مثلا لولاة السوء ويقال ايضا خطم بلا هاء ومنه حديث علي كانت قريش اذا راته في حرب قالت احذروا الحطم احذروا العظم ومنه قول الحجاج في خطبته قد لفها الليل بسواق حطم

شبكة الألوكة www.alukah.net

أي عنيف والخطمية من أبنية المبالغة وهو الذي يكثر منه الخطم ومنه
سميت الناب لخطة لانها تخطم كل شيء ومنه الحديث رأيت جهنم يخطم
بعضها بعضا ومنه حديث سودة انها استأذنت ان تدفع من مزدلفة قبل دفعة
الناس اي قبل ان يزدحموا ويخطم بعضهم بعضا ومنه حديث توبة كعب
بن مالك اذا يخطمهم الناس اي يذمونكم ويردون عليكم ومنه سمي خطم
مكة وهو ما بين الركن والباب وقيل هو الحجر المخرج منها سمي به لان البيت
رفع وترك هو مخطوما وقيل لان العرب كانت تطرح فيه ما طافت به من
الثياب فتبقى حتى تخطمه بطول الزمان فيكون فعلا بمعنى فاعل وفي حديث عائشة
بعد ما خطمه الناس وفي رواية بعد ما خطموه يقال خطم فلان اهله اذا اعبر
فيهم كانهم بما حملوه من اثقالهم صيروه شيخا مخطوما ومنه حديث هرم بن
حيان انه غضب على رجل فجعل يخطم عليه غيظا اي يتلظى ويتوقد ما خوذ
من الخطمة النار وفي حديث جعفر كنا نخرج سنة الخطمة هي السنة الشديدة
الجدب وفي حديث الضبي قال لعباس اجلس ابا سفيان عند خطم الجبل
هكذا جاءت في كتاب ابي موسى وقال خطم الجبل الموضع الذي خطم منه اي تثلم
فبقي متقطعا قال ويحتمل ان يريد عند مضيق الجبل حيث يزحم بعضهم بعضا
ورواه ابو نصر الحميدي في كتابه بالحاء المعجمة وفسرها في غريبه فقال الخطم
والخطمة رعن الجبل وهو الانف النادر منه والذي جاء في كتاب البخاري وهو
اخرج الحديث فيما قرأناه ورأيناه من نسخ كتابه عند خطم الجبل هكذا
مضبوطا فان صحت الرواية به ولم يكن تحريفا من الكتبة فيكون معناه والله
اعلم انه يجلسه في الموضع المضايق الذي تخطم فيه الخيل اي يدوس بعضها
بعضا ويزحم بعضها بعضا فيراها جميعها وتكثر في عينيه بمروريها في ذلك الموضع
الضيق وكذلك اراد بجلسه عند خطم الجبل على ما شرحه الحميدي فاورت الانف
النادر من الجبل يضيق الموضع الذي يخرج فيه خطا في حديث ابن عباس
قال احد النبيين يقضي فحطاني خطوة قال الهروي هكذا جاء به الراوي غير مهموز
وقال ابن الاعرابي الخطو تحريك الشيء مرتفعا وقال رواه شمر بالهمز يقال
خطاه يخطاؤه خطاء اذا دفعه بكفه وقيل لا تكون الخطاءة الا ضربة
بالكف بين الكتفين ومنه حديث المغيرة قال لمعوية حين ولي عمر ما ليتك
استهمت ان حطاك اذ تشاورتما اي دفعك عن رأيك

باب الحاء مع الطاء خطر فيه لا يلج خضيرة القدس

مد من حمر

مد من حمر اراد بخضيرة القدس الحنة وهي في الاصل الموضع الذي يحاط عليه لتاوي
اليه الغنم والابل يقيها البرد والريح ومنه الحديث لا حمى في الارك الا لفرس
او راكبة في خطار وي اراد الارض التي فيها الزرع المحاط عليها كالحظيرة وتفتح الحاء
وتكسر وكانت تلك الاراكة التي ذكرها في الارض التي احياها قبل ان يحميها فلم يملكها
بالاحياء وملك الارض دونها اذ كانت مرعى للسارحة ومنه الحديث انه امرأة
قالت يا نبي الله ادع الله لي فلقد دفنت ثلاثة فقال لقد احتظرت بحظار شديد
من النار والاحتظار فعل الحظار اراد لقد احتميت بحمى عظيم من النار يقيك حرها
ويؤمنك دخولها ومنها حديث مالك بن انس يشترط صاحب الارض على الماشي
سد الحظار بريد جانبي الثنان وفي حديث لا يحظر عليكم النبات اي
لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم والحظر المنع ومنه قوله تعالى وما كان عطاء ربك
محظورا والذي اما يريد في الحديث ذكر المحظور ويراد به الحرام وقد حظرت التي اذا
حرمته وهو راجع الى المنع خطط في حديث عمر من حط الرجل نفاق ايمه
وموضع حفيرة الحط الجد والبحث وفلان مخطوط وخطيط اي من حطه ان يرغب
في ايمه وهي التي لا زوج لها من بناته واخواته ولا يرغب عنهن وان يكون جيد في
دهمة تافون مجود ولهضة ثقة وفي به خطا في حديث موسى بن طلحة قال دخل على
طلحة وانا متبصبص فاخذ النعل فخطاني بها خطايات وزات عدي اي ضربني بها كذا
روي بالطاء المعجمة قال الحربي انما اعرفها بالطاء المهملة وانا بالظاء فلا وجه وقال
غيره يجوز ان يكون من الخطوة بالفتح وهو السهم الصغير الذي لا نصل له وقيل
كل قضيب نابت في اصل نهو خطوة فان كانت اللقطة مخوطة فيكون قد استعار
القضيب اذا السهم للنعل يقال خطاه بالخطوة اذا ضربه بها كما يقال عصاه بالعصا
وفي حديث عائشة تزوجني رسول الله صلعم في شوال وبنى بي في شوال فاي نسائه
كان احظى مني اي اقرب اليه مني واسعد به يقال حظيت المراة عند زوجها يحظى
حظوة وحظوة بالضم والكسر اي سعدت به ودنت من قلبه واحبها +

باب الحاء مع الفاء حفد

في حديث ام معبد محفود محشود
المحفود الذي يخدمه اصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته يقال حفدت
واحفدت فانا حافد ومحفود وحفد وحفدة جمع حافد كخدم وكفرة وفيه
حديث امته بالنعم محفود ومنه دعاء القنوت والينا نسعى ونحفد
اي نسرع في العمل والخدمة وحديث عمر ودكر له عثمان للخلافة فقال احشى
حفر عندة اي اسرعه في مرضات اقاربه حفر في حديث ابي سالت
النبي صلعم عن التوبة النصوح فقال هو الندم على الذنب حين يفرط منك
وتستغفر الله بندامتك عند الحاقر ثم لا تعود اليه ابدا قيل كانوا في القاسة الفرس

عندهم ونفاستهم بها لا يبيعونها الا بالنقد يقالوا النقد عنه الحافر اي عند بيع ذات
الحافر وسيرورة مثلا ومن عند الحافرة فانه لما جعل الحافر في نحو الدابة نفسها
وكان استعمالها من غير ذكر الذات الحق به علامة الثابت اشعارا بتنزيله الذات
بها او هي فاعلة من الحفر لان الفرس بشدة وطئها تحفر الارض هذا هو الاصل ثم كثر
حتى استعمل في كل اولية يقبل رجع الى حافره وجافرته وفعل كه اي عند الحافر
والحافرة تحيير الدابة والاستغفار عند مواقعة الذنب من غير تاخير لان
التاخير من الاصرار والتاء في ندامتي بحذف مضاف اي للاستغفار اي تطلب
مغفرة الله بان تندم والواو في ويستغفر للحال او للعطف على الندم ومنه الحديث
ان هذا الامر لا ينال الا على حالته حتى يرد الى حافرته اي الى اول تاسيسه ومنه
حديث سراقة قال يا رسول الله ارايت اعمالنا التي نعمل امواخذ بها عنه
الحافر بحفر او شر نفس اذ شيء سبقت به المقادير وجفت به الاقلام وفيه
ذكر جفر ابي موسى وهي بفتح الجاء والفاء ركايا اجتفرها على جادة البصرة الى مكة
وفيه ذكر الخنفر بفتح الجاء وكسر النون ثم فاء ساكنة بالازدين نزل عند النعمان بن بشير
واما بضم الجاء وفتح النون فمنزل من ذي الحليفة وملك يسلك الحاج حفر
فيه عن انس من اشراط الساعة جفر الموت قبل وما جفر الموت قال موت المجاهة
الجفر والجث والارجال ومنه حديث ابي بكرة انه دب الى المصطفى راكعا وقد
حفزه النفس وقد تحفز في الحديث ومنه حديث البراق وفي فخذه
جناحان يجفز بهما رجليه ومنه الحديث انه صلعم اتى بتمر فجعل يقسمه
وهو يجتفز اي مستعجل مستوفز يريد القيام ومنه حديث ابن عباس انه
ذكر عنده القدر فاجتفز اي قلق وشخص به صجرا وقيل استوى جالسا على
وركيه كانه يهمض ومنه حديث علي اذا اصابت المراة فلتجتفز اذا جلست
فاذا سجدت فلا تحوي كما تحوي الرجل اي تنضام وتجمع وفي حديث الاحنف
كان يوضع لمن اتاه فاذا لم يجد متسعا تجفز له تجفزا حفش في حديث
ابن اللتبية كان وجهه ساعيا على الوكاة فرجع بمال فقال هلا قعد في حفش امه
فينظر اليه اهدي اليه ام لا الحفش بالكسر الدرج شبه به بيت امه في صغره
وقيل الحفش البيت الصغير الذليل القصير السمك سمي به لضيقه والتحفش
الانضمام والاجتماع ومنه حديث المعتدة كانت اذا توفي عنها زوجها دخلت
حفشا ولبست شر ثيابها وقد تكرر في الحديث حفظ في حديث حنين
اردت ان احفظ الناس وان يقاتلون عن اهليهم واموالهم اي اغضبهم

من الجفيظة

جفف

من الجفيظة الغضب ومنه الحديث فبدت كلمة احتفظته اي اغضبته جفف
في حديث اهل الذكر فيجففونهم باجنحتهم اي يطؤنهم بها ويدوسونهم وفي
حديث آخر الاجتفهم الملائكة وفيه من جفنا او رمانا فليقتصد اي من
مد جفنا فلا يغلوت فيه والجفة الكرامة التامة وفيه ظلل الله كان البيت عمامة
فكانت جفاف البيت اي مجتمعة وجفافا الجبل جانباه ومنه حديث عمر كان اصلع
له جفاف هو ان ينكشف الشعر عن وسط راسه ويبقى ما حوله وفيه صلعم
لم يشبع من طعام الا على جفف الجفف الضيق وقلة المعيشة يقال اصابه جفف
وجفوف وجفت الارض اذا يبس نباتها اي لم يشبع الا والحال عنده خلاف الرخاء
والخصب ومنه حديث عمر قال له وفد العراق ان امير المومنين بلغه سمنا وهو
جاف المطعم اي يابسه وجفلة ومنه حديث الاخرة سال رجلا فقال كيف
وجدت اباعبيدة فقال رايت جفوفا اي ضيق عيش ومنه الحديث ان عبد الله
بن جعفر جفف وجهد اي قل ماله جفل فيه من استل مجفلة قوتها فليرد معها
صاعا المجفلة الشاة او البقرة او الناقة لاجلها صاحبها اياما حتى يحفله لبنها في ضرعها
فاذا احتلبها المشتري حسبها عن بره فراد في ثمنها ان يظهر له بعد ذلك نقص لبنها
عن ايام تحفيلها سميت مجفلة لان اللبن جفل في ضرعها اي جمع ومنه حديث
عايشة نصف عمر فقالت للام حفلت له ودرت عليه اي جمعت اللبن في ثدي بهاله
ومنه حديث حليمة فراحت علينا بحافل اي كثيرة اللبن وحديث موسى وشعيب
عليهما السلام فاستكثر ابوها سرعة الحديث في صفة عمر ودفقت في مجافلها
جمع مجفل او مجتفل حيث يجتفل الماء اي يجتمع وفيه وسقى جفالة لجمالة التمر
اي رذاله من الناس كردي التمر ولغاياته وهو مثل الجمالة بالنون وقد تقدم وفي
رقية الملة العروس تكتحل وتجتفل اي تتزين وتختشد للزينة يقال
جفلت الشيء اذا حلوته وفيه ذكر المجفل وهو مجتمع الناس وجمع على المجافل
حفن في حديث ابي بكر انما نحن حفنة من حفنات الله ان علي كنز تسانوم القيمة
قليل عنه الله كالحفنة وهي ملء الكف على جهة المجاز والتمثيل تعالى الله عن
التشبيه وهو كالحديث الآخر جيئة من جيئات ربنا وفيه ان المقوقس
اهدى الى رسول الله ماريه بن حفن هي بفتح الحاء وسكون الفاء والنون قرية من
صعيد مصر ولها ذكر في حديث الحسن بن علي مع معاوية حفاياه ان عجوة ادخلت
عليه فاحفى وقال انما كانت تاتينا في زمن خديجة وان اكرم العبد بن الايمان يقال
احفى فلان بصاحبه وحفي به وتحفى اي بالغ في بره والسؤال عن حاله ومنه حديث
انس انهم سالوا النبي صلعم حتى احفوه اي استقصوا في السؤال وحديث
عمر فما نزل اوبا القرى واحتفاه واكرمه وحديث علي ان الاشعث سلم عليه
فرد عليه بغير تحف اي غير مبالغ في الرد والسؤال وحديث السوال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لزمت السواك حتى كدت أحفى فمي اي استقصي على أسناني فأدهبها بالسواك
ومنه الحديث أمرنا أن نحفي الشوارب اي نبالغ في قصها والحديث الآخر ان الله
تعالى يقول لآدم اخرج نصيب جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم فيقول من كل مائة
تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله احتفينا اذا فماذا يبقى اي استوصلنا من احفاء
الشعر وكل شيء استوصل فقد احتفى ومنه حديث الفرع ان يحصد وهم حصدا
واحفا بيده خلقه اي اماتها وصفا للحصد والمبالغة فيه في القتل وفي حديث
خليفة تكلمت الى ابن عباس ان يكتب الي ويخفي عني اي يمسك عندي بعض ما عنده
مما لا احتمله وان يجمل الاخفاء بمعنى المبالغة في التنزيه والنصيحة له ورويي بالحاء
المهملة وفيه ان رجلا اعطى عند النبي صلعم فوت ثلاث فقال له حقوت اي منعتنا
ان نتمتك بعد الثلاث لانه انما شبهت في الاولى والثانية والحقو المنع ويروى بالقاف
سلم على بعض التلف فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الزاكيات فقال له ارأك
قد حقوتنا ثوابها اي منعتنا ثواب السلام حيث استوفيت علينا في الرد وقيل
اراد بتحيتك ثوابها واستوفيته علينا وفي حديث الاستعال ليحفهما جميعا او
ليبعلهما جميعا اي ليمش كاني الرجلين او فعلهما لانه قد يشق عليه المشي بنعل واحدة
فان وضع احد القدمين كما ينبغي ان يكون مع التوقي من اذى يصيبها ويكون وضع
القدم المنتعلة على خلاف ذلك فيختلف حينئذ مشيه الذي اعتاده فلا يامن
العثار وقد يتصور فاعلة عند الناس بصورة من احدى رجليه اقصر من الاخرى
وفيه قيل له متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطحوا او تغتبقوا او تحتفوا بها
بقلا فشأنكم بها قال ابو سعيد الضرير صوابه ما لم تحتفوا بها بغير همز من
احفاء الشعر ومن قال تحتفوا مهموزا ابن الحفاء وهو البردي فباطل لان البردي
ليس من البقول وقال ابو عبيد هو من الحفاء ممدودا مقصورا وهو اصل البردي
الابيض الرطب منه وقد يؤكل يقول ما لم تقتلعوا بعينه فتأكلوه ويروى ما لم
تحتفوا بتشديد الفاء من احتففت الشيء اذا اخذته كله كما تحف المرأة وجهها
من الشعر ويروى ما لم تحتفوا بالجيم وقد تقدم ويروى بالحاء المهملة وسيذكر في
بابه وفي حديث السباق ذكر الحفياء وهو الملد والقصر موضع بالمدينة على اميال
وبعضهم يقدم على الياء الفاء

باب الحاء مع القاف حقب فيه

لا ارى لحاقب ولا لحاقن الذي يحتاج الى الخلاء فلم يتمرد فاحصر غائطه
ومنه الحديث نهى عن صلاة الحاقب والحاقن ومنه الحديث حقب امر الناس
اي فسد واحتبس من قولهم حقب المطر اي تأخر واحتبس ومنه حديث عمارة
بن أحمر لحمت ابلي وركبت الفحل فحقب فتفاج بولا فذلك عنه حقب البعير
اذا احتبس بوله وقيل هو ان يصيب فضيخه الحقب وهو الحبل الذي يشد
على حقو البعير فيورثه ذلك ومنه حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقيبه اي من
الحبل المشدود على حقو البعير او من حقيبته وهي الزيادة التي تجعل في مؤخر القتب والرحا
الذي يجمع الرجل فيه زاده ومنه حديث زيد بن ارقم كنت يتيما لابن رواحة فخرج
بي الى خزرة موته مردف على حقيبة رحله وحديث عايشة فاحقبها عبد الرحمن
على ناقته اي اردفها خلفه على حقيبة الرحل وحديث ابي امامة انه احقب زاده
خلفه اي على راحلته اي جعله وراءه حقيبه ومنه حديث بن مخرمة الا معه
فيعلم اليوم المحقب الناس دينه وفي رواية الذي يحقب دينه الرجال اراد الذي
يقبله دينه كل احد اي يحمل دينه تابعا لدين غيره بلا حجة ولا برهان ولا روية
وهو من الارداف على الحقيبة وفي صفة الزبير كان يحقب الحقيبة اي يركبها
الحزنابية وهو بضم النون والالف وهنه انتجع حقبا البعير اي ارتفع وفيه
ذكر الاحقب وهو واحد النفر الذين جاؤا الى النبي صلعم من جن نصيبين قيل
كانوا خمسة حسا وسا وشاصة وباصة والاحقب وفي حديث قيس واعبد
من تعبد في الحقب جمع حقبة بالكسر هي السنة والحقب بالضم ثمانون سنة وقيل
اكثر وجمعه حقاب

حقحق

حقحق في حديث سلمان شر السير الحقحقة هو المتعب
من السير وقيل هو ان يحمل الدابة على ما لا تطيقه ومنه حديث مطرف انه
قال لولده شر السير عنف الرجل فقال الحقحقة وهو اشارة الى الرفق في العبادة

حقر

حقر فيه عطس عنده رجل فقال حقرت وتعزرت يحقر الرجل اذا صار
حقيرا اي ذليلا

حقف

حقف فيه فاذا ظبي حاقف اي نائم قد انحنى في نومه وفي
حديث قيس في تنائف حقاف وفي رواية اخرى في تنائف حقاف جمع حقف
وهو ما اعوج من الرمل واستطال وجمع على احقاف فاما حقائف فجمع الجمع انما جمع
حقاف اذا اختلف

حقق

حقق في اسماء الله تعالى الحق هو الموجود حقيقة المتحقق وجوده
والهيته والحق ضد الباطل ومنه الحديث من رآني فقد رآني في الحق اي رؤيا
صادقة ليست من اضغاث الاحلام وقيل فقد رآني حقيقة غير مشبه ومنه
الحديث أمينا حق امين اي صدقا وقيل واجبا ثباتا لامانته ومنه الحديث
انذري ما حق العباد على الله اي ثوابهم الذي وعدهم به فهو واجب الايجاب ثابت
يوعده الحق ومنه الحديث الحق بعدي يا عمر ومنه حديث السليلة لتبيلك
حقا حقا اي غير باطل وهو مصدر مؤكد لغيره اي انه أعتده بحق الزم طاعتك
الذي دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتؤكده به وتكريره لزيادة التا
كيد وتعبدا مفعول له ومنه الحديث ان الله اعطى كل ذي حق حقه فلا
وصية لوارث اي حظه وفصيبه الذي فرض الله له ومنه حديث عمر انه لما
طعن اوقظ للصلاة فقال الصلاة والله اذا ولا حق اي ولا لحظ في الاسلام لمن تركها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقيل الصلاة مقتضية اذا ولا حق مقتضى غيرها يعني ان في عنقه حقوقا جمة يجب عليه الخروج عن عهدتها وهو غير قادر عليه فهب انه قضى حق الصلاة فما بال الحقوق الاخر وفيه الحديث لمثلة الضيف حق من اصبح بفنائه ضيف فهي عليه دين جعلها حقا من طريق المعروف والمروءة ولم يرل قرى الضيف من شيم الكرام ومنع القرى مذموما وفيه الحديث ايما رجل طاف قوما فاصبح محروما فان نصرة حق على كل مسلم حتى ياخذ قرى ليلته من زرعه وماله وقال الخطابي يشبه ان يكون هذا في الذي يخاف التلف على نفسه ولا يجد مالكل فله ان ياخذ قوتا من مال اخيه ما يقيم نفسه وقد اختلف الفقهاء في حكم ما يالكله هل يلزمه في مقابلة شيء ام لا وفيه ما حق امرئ ان يبيت ليلتين الا وصيته عنده اي ما الاحزم له والاحوط الا هذا وقيل ما المعروف في الاخلاق الحسنة الا هذا الا بين جهة الفرض وقيل معناه ان الله حكم على عباده بوجوب الوصية مطلقا ثم نسخ الوصية للوارث فبقي حق الرجل في ماله ان يوصي لغير الوارث وهو ما قدره الشارع بثلث ماله وفي حديث الحضانة فجاء رجلان يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه وفيه الحديث من جاءني في ولدي وحديث وهب كان في ما كلم الله ايوب اتحاقني بخطيئتك وفيه حسابه لحصين ان له كذا وكذا الا بحاقة فيها احد وحديث ابن عباس متى ما تعلموا اي القرآن تختموا اي يقول كل واحد الحق بيدي وفي حديث علي اذا النساء نص الحقاق فالعصبة اولى الحقاق الخاصة وهو ان يقول كل واحد من الخصمين انا احق به ونص الشيء غايته والمنتهاة والمعنى ان الجارية ما دامت صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى باء مرها فمعنى بلغت نص الحقاق بلغت غاية البلوغ وقيل اراد بنص الحقاق بلوغ العقل والاحوال لانه انما اراد منتهى الامر الذي تجب فيه الحقوق وقيل المراد بلوغ المرأة الى الحد الذي يجوز فيه تزويجها وتصرفها في امرها تشبيها بالحقاق من الابل جمع حق وحقة وهو الذي دخل في السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن من ركوبه ويحمله ويروى نص الحقايق جمع الحقيقة وهو ما يصلح اليه حق الامر ووجوبه او جمع الحقة من الابل ومنه قولهم فلان حقاني الحقيقة اذا حمى ما يجب عليه حمايته وفيه لا يبلغ المؤمن حقيقة الايمان حتى لا يعيب شيئا يعني هو فيه يعني خالص الايمان ومحضه وكنهه وفي حديث الزكاة وذكر الحق والحقة وهو من الابل ما دخل في السنة الرابعة الى اخرها سمي بذلك لانه استحق الركوب والتحمل وجمع على حقاق وحقايق ومنه حديث عمر من درز احقاق العرفط اي صغارها وشواها تشبيها بحقاق الابل وفي حديث ابي بكر انه خرج في الهاجرة الى المسجد فقيل له ما اخرجك قال ما اخرجني الا ما اجد من حاقنة وشدة تة ويروى بالتخفيف من حاق به يحيق حيقا وحاقا اذا احدق به يريد من اشتمال البول عليه فهو مصدر اقامه مقام الاسم وهو مع التشديد اسم فاعل من حق يحق وفي حديث تاخير الصلاة وتحقونها

الى شرق المؤنث

الى شرق المؤنث اي تضيقون وقتها الى ذلك الوقت يقال هو في حاق من كذا اي في ضيق هكذا اراده بعض المتاخرين وشرحه والرواية المعروفة بالجاء المهملة والقاف وسيجيء وفيه ليس للنساء ان تحقن الطريق هو ان يركبن جمعها وهو وسطها يقال سقط على حاق العفا وحقه وفي حديث حذيفة ما حق القول على بني اسرايل حتى استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء اي وجب ولزوم وفي حديث عمرو بن العاص قال لمعوية لقد تلاقيت امرا لا هو اندفضاحا من حق الكهول بيت المحا العنكبوت وهو جمع حقنة اي امر لا صعيف راه وفي حديث يوسف بن عمران عاملا من عمالي يدكر انه ذرع كل حقل وفي الحق الارض المطمئنة والحقل المرتفعة حقل فيه عن ابن الحاقلة المحاقلة مختلف فيها قيل هي اكتراء الارض بالحنطة هكذا جاء مفسرا في الحديث وهو الذي تسميه الرافعون المخابرة وقيل هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما وقيل هي بيع الطعام في سنبله بالبر وقيل هي بيع الزرع قبل ادراكه وانما نهى عنها لانها من المجاهل ولا يحوز فيه اذا كانا من جنس واحد الا مثلا بمثل يدا بيد وهذا مجهول لا يدري ايهما اكثر وفيه النسئة والحاقلة مفاعلة من الحقل وهو الزرع اذا انتشعب قبل ان تغلظ سوقه وقيل هو بين الحقل وهي الارض التي تزرع وتسميه اهل العراق القراح وفيه الحديث ما تصنعون بحاقلكم الى مرارعكم واحدها محقلة من الحقل المزرع كالمبقلة من المقل وفيه الحديث كانت فينا امراة تحقل على ارباعها سلفا هكذا رواه بعض المتاخرين وصوابه انها تزرع والرواية من زرع وتجعل حقن فيه لا راى للحاقن هو الذي حبس بوله كالحاقب للغايط وفيه الحديث لا يصلين احدكم وهو حاقن وفي رواية وهو حقن حتى يتخفف الحاقن والحقن سواء وفيه الحديث لحقن له دمه يقال حقنت له دمه اذا منعت من قتله وارقته اي حجمته له وحبسته عليه وفيه الحديث انه كره الحجامة هو ان يعطى المريض الدواء من اسفله وهي معروفة عند الاطباء وفي حديث عايشة توفي رسول الله صلعم بين حاقنتي وذاقنتي الحاقنة الوهدة المنخفضة بين الترقوتين من الحلق حقا فيه انه اعطى النساء الاتي غسلن ابنته حقوة وقال اشعرنها اياه اي ازاره والاصل في الحقو معقد الازار وجمعه احق واحقاء ثم سمي به الازار للمجاورة وقد تكرر في الحديث فمن الاصل حديث صلة الرحم قال نائت الرحم فاخذت بحقو الرحمان لما جعل الرحم شجنة من الرحمان استعار لها الاستمساك به كما يتمسك القريب بقريبه والنسيب بالحقو فيه مجاز وتمثيل وفيه قولهم عدت بحقو فلان اذا استجرت به وحديث الحما النعمان يوم بها وند تعاهدوها بينكم في احقيكم الاحقى جمع قلة للحقو موضع الازار ومن الفرع حديث عمر للنساء لا تزهدن في حقا الحقو اي لا تزهدن في تغليظ الازار وتحانيه ليكون استر لكن وفيه ان الشيطان قال ما حسدت بن ادم الا على الطهارة والحقوة الخيوة وجمع في البطن يقال منه حقي

حكا

حتى هو محقوق باب الحاء مع الكاف حكا في حديث عطاء انه سئل عن الحكاة قال ما احب تناولها الحكاة العصاة لغة اهل مكة وجمعها حكا وقد يقال بغير هاء ويجمع على حكا مقصور والحكا ممدود وذكر الحنافس وانما لم يحب تناولها لانها لا توذي هكذا قال ابو موسى وقال الازهري اهل مكة يسمون العصاة الحكاة والجمع الحكا مقصور قال وقال ابو حاتم قالت ام الهيثم الحكاة ممدودة مهموزة وهو كما قالت

حكر

حكر فيه من اجتكر طعاما فهو كذا اي اشتراه وحبسه ليقل فيغلو والحكر والحكرة الاسم منه ومنه الحديث انه نهى عن الحكرة ومنه حديث عثمان انه كان يشتري العير حكرة اي جملة وقيل جزافا واصل الحكر الجمع والامساك وفي حديث ابي هريرة قال في الكلاب اذا ورد ان الحكر الصغير القليل فلا تطعمه الحكر بالتحريك الماء القليل المجتمع وكذلك القليل من الطعام واللبن هو فعل بمعنى مفعول اي محكور

حكك حاكك

ولا تطعمه اي لا تشربه

حكك

حكك فيه البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس يقال حك الشيء في نفسي اذا لم تكن منشرح الصدر به وكان في قلبك منه شيء من الشك والريب واوهمك انه ذنب وخطيئة ومنه الحديث الآخر الاثم ما حاك في صدرك وان افتاك المفتون والحديث الآخر اياكم والحكاكات فانها المآثم حمع حكاكة وفي المؤثرة في القلب وفي حديث ابي جهل حتى اذا تحاكت الركب قالوا منا نبي والله لا افعل اي تماست واصطكت يريد تساويهم في الشرف والمنزلة وقيل اراد به تحاثيهم على الركب للتفاخر وفي حديث الشفيعة انا جد بها المحك اراد انه يستشفي برايه كما يستشفي الابل الجربى باحتكاكها بالعود المحكاك وهو الذي كثر الاحتكاك به وقيل اراد انه شديد الباس طلب المعسر كالجدل المحكاك وقيل بغناء انا وون الانصار جزل حكاك في تغزل الصعقة والتضعيف فيه للتعظيم وفي حديث عمر بن الخاص اذا احكمت قرحة فدعتها اي اذا اتممت غاية نقصتها وبلغتها وفي حديث ابن عمر انه مر بغلمان يلعبون بالحكة فامر بها فدفنت هي لعبة لهم ياخذون عظما فيحكونه حتى يلين ثم يرمونه بعيدا لمن اخذه فهو الغالب

حكم

حكم في اسماء الله تعالى الحكم والحكيم هما بمعنى فاعل او هو الذي يحكم الاشياء ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعل وقيل الحكيم ذو الحكمة والحكمة وهي عبارة عن معرفة افضل الاشياء بافضل العلوم ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات وينقنها حكيم ومنه حديث صفة القرآن وهو الذكر الحكيم اي الحاكم لكم وعليكم او هو المحكم الذي لا اختلاف فيه ولا اضطراب فعيل بمعنى مفعل احكم فهو محكم ومنه حديث ابن عباس قرات المحكم على عهد رسول الله صلعم يريد المفصل من القرآن لانه لم ينسخ منه شيء وقيل هو ما لم تشابهت لانه احكم

بيانه بنفسه

بيانه بنفسه ولم يفتقر الى غيره وفي حديث ابن شريح انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي صلعم ان الله هو الحكم وكناه بابي شريح وانما كره له ذلك ليلا يشارك في صفته وفيه ان من الشعر لحكما اي ان من الشعر كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما قيل اراد بها الموعظة والامثال التي ينتفع بها الناس والحكم العلم والفقه والقضا بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويروى ان من الشعر لحكمة وهو بمعنى الحكيم ومنه الحديث العلم ثلاثة حكم وقليل فاعله ومنه الحديث الخلافة في قريش والحكم في الانصار خصهم بالحكم لان اكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم وفي الحديث ذلك حاكمت اي رفعت الحكم اليك فلا احكم الا بك وقيل بك خاصمت في طلب الحكم فلا احكم الا بك وقيل بك خاصمت في طلب الحكم وابطال من نازعني في الدين هو من معاقلة الحكم وفيه ان الجنة للمحكمين بردى بفتح الكاف وكسرها فالفتح هم الذين يقعون في يد العدو فيخيرون بين الشرك والقتل فيختارون القتل قال الجوهري هم قوم من اصحاب الاخدود فعل بهم ذلك فاختاروا الثبات على الايمان مع القتل واما بالكسر فهو المنصف من نفسه والاول الوجه ومنه حديث كعب ان في الجنة دارا يقال لها الا بؤس او صديق او شهيد او محكم في نفسه وفي حديث ابن عباس كان الرجل يرث امراة ذات قرابة فيعضلها حتى تموت او ترد اليه صداقها فاحكم الله عن ذلك ونهى عنه اي منع منه يقال احكمت فلانا اي منعته ويسمى الحاكم لانه يمنع الظالم وقيل هو من احكمت الفرس واحكمته وحكمته اذا قدته وكففته ومنه الحديث من ادخل الا وفي راسه حكمة وفي رواية في راس كل عبد حكمة اراد انهم بسبيله فان شاء الله ان يقدعه بها قدعه الحكمة حديدة اللجام تكون على انف الفرس حين يكبح تمنعه عن مخالفة راكبه ولما كانت الحكمة تاخذ بفم الدابة ومنه حديث عمران العبد اذا تواضع رفع الله حكمته اي قدره ومنزلته ويقال له عند الله حكمة اي قدر وفلان على الحكمة وقيل الحكمة من الانسان اشفل وجهه مستعار من موضع حكمة اللجام ورفعها حكاية عن الاعراف لان من صفة الذليل تنكيس راسه ومنه الحديث وانا اخذ بحكمة فرسه اي بلجامه وفي حديث النخعي حكم التيم كالمحكم ودل اي امنعه من الفساد كالمحكم في ماله اذا صلحه كالمحكم ودل وفيه في راس الجراحات المحكومة يريد الجراحات التي ليس فيها دية مقدرة وذلك ان يجرح في موضع من بدنه جراحة تشينه فيقيس الحاكم ارشها بان يقول لو كان هذا المجروح عبدا غير مشين بهذه الجراحة كانت قيمته مائة مثلا وقيمته بعد الشين تسعون فقد نقص عشر قيمته فيوجب على الجارح عشر دية الحر لان المجروح حر وفيه شفاعتي لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وجاءها تبيلتان

شبكة الألوكة www.alukah.net

من دور رجل يبترين **حكاية** ما سرني اني حكيت فلانا وان لي كذا وكذا اي نعلت مثل
ما فعله يقال حكاه وحاكاه واكثر ما يستعمل في القبيح **المحاكاة** **باب الحاء مع اللام**
حلأ فيه يرد علي يوم القيامة رهط فيحلؤون عن الحوض اي يصدون
عنه ويمنعون من ورود ومنه حديث عمر سال وفدا ما لا يكلم حياء قالوا جلا نا
نبوا تعلبه فاحلأهم اي نفاهم عن موضعهم ومنه حديث سلمة بن الاكوع انيت
النبي صلعم وهو على الماء الذي حليتهم عنه بذي قرد هكذا جاء في الرواية غير مهموز
فتقلب الهمزة ياء وليس بالقياس لان اياء لا تبدل من الهمزة الا ان يكون ما قبلها
مكسورا اجوبي وايلاف وقد شذ قريت في قرات وليس بالكثير والاصل الهمز
حلب في حديث الزكاة ومن حقها حلبها على الماء وفي رواية حلبها يوم ورودها يقال
حلبت الناقة والشاة احلبها حلبا بفتح اللام والمراد بحلبها على الماء ان يصب الناس
من لبنها والحديث فان رضي حلابها امسكها الحلاب اللبن الذي يحلبه والحلاب ايضا
والمحلب الاناء الذي يحلب فيه اللبن ومنه الحديث كان اذا اغتسل بدا بشيء مثل
الحلاب فاخذ بكفه بدا بشق راسه الايمن ثم الايسر وقد رويت بالجيم وقد تقدم
ذكرها قال الازهري قال اصحاب المعاني انه الحلاب وهو ما تحلب فيه الغنم كالمحلب سواء
تصحف يعنون انه كان يغتسل في ذلك الحلاب اي يضع فيه الماء الذي يغتسل واختار
الحلاب بالجيم وفسره بماء الورد وفي هذا الحديث في كتاب البخاري اشكال ربما
ظن انه تاول على الطيب فقال باب من بدا بالحلاب والطيب عند الغسل وفي
بعض النسخ او الطيب ولم يذكر في الباب غير هذا الحديث انه كان اذا اغتسل
دعا بشيء مثل الحلاب واما مسلم فجمع الاحاديث الواردة في هذا المعنى في موضع
واحد وهذا الحديث منها وذلك من فعله بدل على انه اراد الانبه والمقادير
والله اعلم ويحتمل ان يكون البخاري ما اراد الا الحلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب
به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه انما هو بالحاء وهو بها اشبه لان الطيب لمن
يغتسل بعد الغسل لبقية منه قبله واولى لانه اذا بدا به ثم اغتسل اذهبه الماء
وفيه اياك والحلوب سواء ب اي ذات اللبن يقال ناقة حلوب اي هي مما يحلب
ويقال الحلوب والحلوبة سواء وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة وقيل الواحدة والجماعة
ومنه حديث ام معبد والاحلوبة في البيت اي شاة تحلب ومنه حديث نفادة
الاسدي ايتني ناقة حلبانة رجحانة اي غزيرة تحلب وذلك لانه ترك فيها صاحبة
للام بين وزيدت الالف والنون في بنائهما للمبالغة ومنه الحديث الرهن محلوب
اي لمرتهنه ان يا كل لبنه بقدر نفقته عليه وقيامه بامره وعليه وفي حديث
طهفة ونشحلب الصير اي نستدر السحاب وفيه كان اذا دعي الى طعام
جلس جلوس

جلس جلوس الحلب هو الجلوس على الركبة ليحلب الشاة وقد يقال احلب فلان اي اجلس واراد به
جلوس المتواضعين وفيه انه قال لقوم لا تسقوني حلب امراة وذلك ان حلب النساء
عند العرب يعيرون به فلذلك تنزه عنه ومنه حديث ابي ذر هل تو افقهم عن وتم
حلب شاة تثور اي دنت حلب شاة فحذف المضاف وفي حديث سعيد بن معاذ ظن ان
الانصار لا يستحلبون له على ما يريد اي لا يجتمعون يقال احلب لقوم استحلبوا اي اجتمعوا
للنصرة والاعانة واصل الاحلاب الاعانة على الحلب وفي حديث ابن عمر قال ر ايت
عمر يحلب قوه فقال استبن جرادا معلوقا اسفيها رضابه للسيلان وفي حديث
خالد بن معدان لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا الحلبة
حب معروف وقيل هو من نبت العضاة والحلبة ايضا العرفج والقتاد وقد تضم
اللام **حلج** في حديث عدي قال له النبي صلعم لا يتحلجن في صدرك طعام اي لا يدخل
قلبك شيء منه فانه نظيف فلا تزدنا بان فيه واصله من الحلج وهو الحركة والاضطراب
ويروى بالخاء المعجمة ومنه حديث المغيرة حتى تزوج بحلج في قومه اي يسرع في جب
قومه ويروى بالخاء المعجمة ايضا **حلس** في حديث الفتن عد منها فتنة الاحلاس
جمع حليس وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب شبهها به للزومها ودوامها
ومنه حديث ابي موسى قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم اي الزموها
ومنه حديث ابي بكر كن حليس بيتك حتى تاتيك يد خاطئة ومنه قاضيه
وحديثه الاخر قام اليه بنو الفزاره فقالوا يا خليفة رسول الله نحن احلاس
الخيل بريدون لزومهم لظهورها فقال نعم انتم احلاسها ونحن فرسانها اي انتم
راضتموها وساستموها فتلزمون ظهورها ونحن اهل الفروسية ومنه حديث
الشعبي قال للحجاج استحلسنا الخوف اي لازمناه ولم نفارقه كما لا تفارق الشاة حلسها
حديث عثمان في تجهيز جيش العسرة على ما به بعير باحلاسها واقتابها
اي باكيرتها وفي حديث عمر في اجلاء اليهود الم تر الجن وابلاسها ولحوقها
بالقلاص واحلاسها ومنه حديث ابي هريرة في مانع الزكاة فتحلس احفاها شوكا
اي احفاها قد طوفت بشوك من حديد الزمه ومنه وعوليت به كما رمت ظهور
الابل احلاسها **حلط** في حديث عبيد بن عمير انما قال رسول الله صلعم كنا نبين
بين غنمين نا تخلط عبيد وغصيا لاختلاط الضجر والغضب **حلف** فيه
انه صلعم حالف بين قريش والانصار وفي حديث اخر قال انس حالف رسول الله
صلعم بين المهاجرين والانصار في داري مرتين اي اخا بينهم وفي حديث
اخر لا حلف في الاسلام اصل الحلف المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد
والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبايل والغارات فذلك
الذي ورد النهي عنه في الاسلام بقوله صلعم لا حلف في الاسلام وما كان منه في الجاهلية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على نصر المظلوم وصلة الارحام كحلف المطيبين وما جرى مجراه فذلك الذي قال فيه صلعم وانما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة يريد من المحافظة على الخير ونصرة الحق بذلك يجتمع الحديثان وهذا هو الحلف الذي يقتضيه الاسلام الممنوع منه ما خالف حكم الاسلام وقيل المخالفة كانت قبل الفتح وقوله لا تحلفوا في الاسلام قاله زمن الفتح فكان ناسخا وكان رسول الله صلعم وابو بكر من المطيبين وكان عمر من الاحلاف والاحلاف ست تيم عدي مخزوم وجمح وكعب وسهم سموا بذلك لانهم لما ارادوا بنو عبد الدار وبنو اسعد مناف احدهما في ايدي عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وابت عبد الدار عقد كل قوم على نفوسهم حلفا موكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت بنو اسعد مناف جفنة مملوءة طيبا فوضعتها لاحلافهم وهم اسد وزهرة وتيم في المسجد عند الكعبة ثم مسح القوم ايديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدت بنو اسعد الدار وحلفاؤها حلفا اخر موكدا سموا الاحلاف لذلك ومنه حديث ابن عباس وحدثنا لاية المطيبي خيرا من ولاية الاحلافي يريد ابا بكر وعمر لان ابا بكر كان من المطيبين وعمر من الاحلاف وهذا احد ما جاء من النسب الى الجمع لان الاحلاف صار اسما لهم كما صار الانصار اسما للاوس والخزرج ومنه الحديث انه لما صاحت الصايحة على عمر قالت واسيد الاحلافي قال ابن عباس نعم والمحلف عليهم يعني المطيبين وقد تكرر في الحديث وفيه من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليحنث الحالف على اليمين حلف تحلف حلفا واصلها العقد بالعزم والنية فحالف بين اللفظين تاكيدا العقد واعلما ان لغو اليمين لا ينعقد بحثه ومنه حديث جذيفة قال له خذيف تسمعني احالفك منذ اليوم وقد سمعته من رسول الله صلعم فلا تنتهي احالفك افاعلك من الحلف لتمين وفي حديث الحجاج انه قال ليزيد بن المهلب ما امضى جنانه واحلف لسانه اي ما امضاه وازرده من قولهم سنان حليف اي جديد ماض وفي حديث سعد بذر ان عتبة بن ربيعة برز لحمزة فقال من انت قال انا الذي في الحلفا اراد انا الاسد لان ماوى الاسود الاجام وغابات الحلفاء وهو نبت معروف وقيل هو قصب لين يدرك والحلفا واحد يراد به الجمع كالقصباء والطرفاء وقيل واحدتها حلفاءة حلق فيه انه كان يصلي العصر والشمس بيضاء حلقة اي مرتفعة والتحليق الارتفاع ومنه حلق الطائر في كبد السماء اي صعد وحكى الازهري عن شمر قال تحليق الشمس من اول النهار ارتفاعها ومن آخره انحدارها ومنه الحديث الآخر تحلق ببصره الى السماء اي رفعه والحديث الآخر انه نهى عن بيع المحلقات اي بيع الطير في الهوى وفي حديث المبعث فهممت ان اطرح نفسي من حالق اي من جبل عال وفي حديث عايشة بعثت اليهم بقميص رسول الله صلعم فانتحب الناس

قالت فحلق به

قالت فحلق به ابو بكر وقال تزودي منه داطوة اي رماة الي وفيه انه نهى عن الحلق قبل الصلاة وفي رواية عن التحلق اراد قبل الصلاة صلاة الجمعة الحلق بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحلقة مثل قصعة وقصع وهي الجماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره والتحلق تفعل منها وهو ان يتعمدوا ذلك وقال الجوهري جمع الحلقة حلق بفتح الحاء على غير قياس وحكى عن ابي عمرو ان الواحد حلقة بالتحريك والجمع حلق بالفتح وقال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه وقال الشيباني ليس في الكلام حلقة بالتحريك الا الجمع حالق ومنه الحديث الآخر لا تصلوا خلف النيام ولا المتحلقين اي المجلوس حلقا حلقا وفيه الجالس وسط الحلقة ملعون لانه اذا جلس في وسطها استدبر بعضهم بظهره ينوء بهم بذلك فيلعنونه وبستونه ومنه الحديث لا جمعة الا في ثلاث وذكر منها حلقة القوم اي لهم ان يجمعوا حتى لا يخطاهم احد ولا يجلس في وسطها وفيه انه نهى عن حلق الذهب هي جمع حلقة وهي الخاتم بلا فص ومنه الحديث من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومنه حديث ياجوج وماجوج فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها وعقد عشرا اي جعل اصبعيه كالحلقة وعقد العشر من مواضعات الحساب وهو ان يجعل راس اصبعيه السبابة في وسطها اصبعه الابهام ويعملها كالحلقة وفيه من ملك حلقة فك الله عنه حلقة حكى ثعلب عن ابن الاعرابي اي اعتق مملوكا مثل قوله تعالى فك رقبة وفي حديث صلح خيبر وارسول الله الصفراء البيضاء والحلقة الحلقة بسكون اللام السلاح عاما وقيل هي الدروع خاصة ومنه الحديث وان لنا اعمال الارض والحلقة وقد تكررت في الحديث وفيه ليس منا من حلق او حلق اي ليس من اهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة اذا حلقت به ومنه الحديث لعن الله الحالقة والسارقة والخارقة وقيل اراد به التي تحلق وجهها للزينة ومنه حديث الحج اللهم اغفر للمحلقين قالها ثلاثا المحلقون الذين حلقوا شعورهم في الحج او العمرة وانما خصهم بالمغفرة دون المقصرين وهم الذين اخذوا من اطراف شعورهم ولم يحلقوا لان الكرة اخرج مع البيت لم يكن معهم هدي وكان النبي صلعم قد ساق الهدي ومن معه هدي فانه لا يحلق حتى ينحر هديه فلما امر من ليس معه هدي ان يحلق ويحل وجدوا في انفسهم من ذلك واحبوا ان يأذن لهم في المقام على احرامهم حتى يكملوا الحج وكانت طاعة النبي اولى بهم فلما لم يكن لهم بد من الارتحال كان التقصير في نفوسهم احب من الحلق فمال اكثرهم اليه وكان فيهم من بادر الى الطاعة وحلق ولم يرجع فيما امر به فقام المحلقين واخر المقصرين وفيه ويح اليحمر ويح الاصهب العطاء وهي الحالقة الجالقة

شبكة الألوكة www.alukah.net

الخصلة التي من شأنها ان تحلق اي تهلك وتستأصل الدين كما يستأصل الموسى الشعر وقيل هي طبيعة الرحم والتظالم وفيه انه قال لصفية عقري حلقي او عقرها الله وحلقها يعني اصابها بوجع في حلقها خاصة وهكذا يرويه المحدثون غير منونين يوزن غضبى حيث هو جار على المؤنث والمعروف في اللغة التنوين على انه مصدر فعل متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرا او حلقها حلقا ويقال للامر يحب منه عقرا حلقا ويقال ايضا للمرأة اذا كانت موذية مشوهة ومن مواضع التعجب قول ام الصبي الذي تكلم عقري او كان على امه وفي حديث ابي هريرة لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى الحلقانة فنقطع ما ذنب منها يقال للشيء اذا بدا الارطاب فيه من قبل ذنبه التمر ذنوبة فاذا بلغ نصفه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ويحلقن يريد انه كان يقطع ما ارطب منها ويرميه عند الانتباذ ليلا يكون قد جمع فيه بين البسر والرطب ومنه حديث بكار مر بقوم يبالون من التعدد والحلقان **حلقم** في حديث الحسن قيل له ان الحجاج يأمر بالجمعة في الاهوار فقال ليمنع الناس في امصارهم ويامرهم في حلاقيم البلاد اي في اواخرها واطرافها كما ان حلقوم الرجل وهو حلقه في طرفه والميم اصلية وقيل هو ماخوذ من الحلق وهي الواو ربد نان **حلك** في حديث خريعة وذكر السنة وتركت القريش يستحلكها المستحلك الشديد السواد كالمحترق ومنه قولهم اسود حالك **حلل** في حديث عايشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمه وفي حديث آخر لاحلاله حين حل يقال حل المحرم يحل حلا لا واحل يحل احلالا اذا حل له ما يحرم عليه من محظورات الحج ورجل حل ورجل حلال اي غير محرم ولا ملتبس باسباب الحج واحل الرجل اذا خرج الى الحل عن الحرم واحل اذا دخل في شهور الحل ومنه حديث النخعي احل بن احل بك اي من ترك احرامه واحل بك فقاتلك فاحلل انت ايضا به وقاتله وان كنت محرما وقيل معناه اذا احل رجل مما حرم الله عليه منك فادفعه انت عن نفسك بما قدرت عليه وفي حديث آخر من حل بك فاحلل به اي من صاد لسبيك حلالا فصر انت به ايضا حلالا لا هلكة اذكره الهروي وغيره والذي جاء في كتاب ابي عبيد عن النخعي في المحرم يعدو عليه السبع او اللص احل بمن احل بك قال وقد روي عن الشعبي مثله وشرح مثل ذلك ومنه حديث دريد بن الصمة قال لمالك بن عوف انت محل بقومك انك قد اجتحرتهم وعرضتهم للهلاك شبههم بالمحرم اذا احل كانهم كانوا ممنوعين بالحرام في بيوتهم فحلوا بالخروج منها وفي حديث العمرة حلت العمرة لمن اعتمر اي صارت لكم حلالا اجاز بذلك انهم كانوا لا يكادون يعتمرون في الاشهر الحرم فكان ليلة

معنى قولهم

معنى قولهم اذا دخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر وفي حديث العباس وزمزم لست احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل الحل بالكسر الحلال ضد الحرام ومنه الحديث وانما احلت لي ساعة من نهار يعني مكة يوم الفتح حيث دخلها عنوة غير محرم وفيه الصلاة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم اي صار المصلي بالتسليم يحل له ما حرم عليه منها بالتكبير من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلاة وافعالها كما يحل للمحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان حراما عليه ومنه الحديث لا يموت لمؤمن ثلاثة اولاد فتمسه النار الا تحلة القسم قيل اراد بالقسم قوله تعالى وان منكم الا واردها تقول العرب ضربه تحليلا وضربه تحديرا اذا لم يبالغ في ضربه وهذا مثل في القليل المفرط القلة وهو ان يباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار الذي يبر به قسمه فالمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحلة قسم الحالف ويريد بتحليله الورود على النار والاحتباء لها والتاوي التحلة زايدة ومنه الحديث الآخر ومن حرس ليلة من ورا المسلمين متطوعا لم يأخذه الشيطان ولم ير النار عمره الا تحلة القسم قال الله تعالى وان منكم الا واردها ومنه قصيد كعب بن زهير

تحدي عل يسرات وهي لاهية ذوابل وقعن الارض تحليل

وفي حديث عايشة انها قالت لامرأة مرت بها ما اطول ذيلها فقالت اعتبتها قومي اليها فحللي بقال تحللته واستحللته اذا سالته ان يحلك في حل من قبله ومنه الحديث من كان عنده مظلمة من اخيه فليستحله وفي حديث ابي بكر انه قال لامرأة حلفت ان لا تعتق مولاة لها فقال لها حلة ام فلان واشتراها واعتقها اي تحللي من يمينك وهو منصوب وهو على المصدر ومنه حديث عمرو بن معدي كرب قال لعمر حلا يا امير المومنين فيما تقول اي تحلل من قولك وفي حديث ابي قتادة ثم ترك فتحلل اي ما انجلت قرحته ترك الصحة اليه وهو تفعل من الحل نقيض الشد وفي حديث انس قيل له حدثنا ببعض ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والتحلل اي استثنى وفيه انه سئل اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح هو الذي يختم القران ثم يفتتح التلاوة من اوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتح سيره اي يبتدئه وكذلك قرا اهل مكة اذا ختموا القران بالتلاوة ابتدوا وقرأوا الفاتحة وخمس ايات من اول سورة البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون ثم يقطعون القراءة ويسمون فاعل ذلك الحال المرتحل اي انه ختم القران وابتدأه ابدا له وله يفصل بينهما بزمان وقيل اراد بالحال المرتحل الغازي لا يبعد عن غزو الا عقبه بآخر وفيه احلوا الله يغفر لكم اي اسلموا هكذا فسر في الحديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال الخطابي نعماه الخروج عن حضرة الشرك إلى حِل الإسلام وسعته من قولهم
أحل الرجل اذا خرج من الحرم إلى الحل ويروى بالجيم وقد تقدم وهذا الحديث
هو عند الاكثر من كلام ابي الدرداء ومنهم من جعله حديثا وفيه لعن الله المحلل
والمحلل له وفي رواية المحل والمحلل له وفي حديث بعض الصحابة لا أوتى بمحلل ولا محلل
الا رجمته جعل الزمخشري هذا الاخير حديثا لا اثرا وفي هذه اللفظة ثلاث لغات
حللت واحللت وحلّلت فعلى الأولى يقال محلل فهو محلِّل ومحلَّل له وعلى
الثانية جاء قوله احل فهو محِل ومحَل له وعلى الثالثة جاء الثالث يقول حللت
فانا حالّ وهو محلول له وقيل اراد بقوله لا أوتى بمحلل اي بذي أجلل مثل قولهم
ريح لاقح اي ذات اللقاح والمعنى في الجميع هو ان يطلق الرجل امرأته ثلاثا
فيتزوجها رجل آخر على شرط ان يطلقها بعد وطئها ليحل لزوجها الاول وقيل
سمي محللا بقصده إلى التحليل كما يسمى مشتريا اذا قصد الشراء وفي حديث مسروق
في الرجل يكون تحته الأمة فيطلقها طلقتين ثم يشتريها قال لا تحل له الا من حيث
حرمت عليه اي انها لا تحل له وان اشتراها حتى تنكح زوجا غيره يعني انها كما حرمت
عليه بالتطليقتين فلا تحل له حتى يطلقها الزوج الثاني تطليقتين فتحل له بهما كما
حرمت عليه بهما وفيه ان نزاي خليلة جارك خليلة الرجل امرأته والرجل
خليلها لانها تحل معه ويحل معها وقيل لان كل واحد منهما يحل للآخر ومنه
حديث عيسى عليه السلام عند نزوله انه يريد في الحلال قيل انه اراد اذا نزل تزوج
فزاد فيها أحل الله له اي ازداد منه لانه لم ينكح إلى ان رفع وفي حديث آخر
فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات اي هو حق واجب واقع كقوله تعالى
وحرام على قرية اي حتم واجب عليها ومنه الحديث حللت له شفاعتي وقيل
في معنى عسيلته ونزلت به فاما قوله لا يحل المرض على المصح بضم الحاء من
الحلول النزول وكذلك فليحلل بضم اللام وفي حديث الهدي لا ينحر حتى يبلغ محله
اي الموضع او الوقت الذي يحل فيهما نحره وهو يوم النحر بمنى وهو بكسر الحاء يقع
على الموضع والزمان ومنه حديث عايشة قال لها هل عندكم شيء قالت لا الا
شيء بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة فقال هات فقد
بلغت محلها اي وصلت إلى الموضع الذي يحل فيه ويقضى الواجب فيها من التصدق
بها وصارت ملكا لمن تصدق بها عليه يصح له التصرف فيها ويصح قبول ما اهدي
منها واكلها وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة وفيه انه كره
التبرج بالزينة لغير محلها يجوز ان تكون الحاء مكسورة من الحِل وهو ضد الحرم
والحلول اراد به الذين ذكرهم الله في قوله ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الآية
والتبرج اظهار الزينة وفيه خير الكفين الحلة الحلة واحدة الحلل
وهي برود اليمن ولا تسمى حلة الا ان تكون ثوبين من جنس واحد

ومنه حديث ابي البشر

ومنه حديث ابي البشر لو انك اخذت برذعة جملك واعطيته عباءتك أو
اخذت عباءته واعطيته برذعتك لكانت عليك حلة وعليه حلة ومنه الحديث
انه رأى رجلا عليه حلة قد ابتز ربها احدهما وارتدى بالاخرى ثوبين ومنه حديث
علي انه بعث ابنته ام كلثوم الى عمر لما خطبها فقال قولي له ان ابي يقول لك هل
رضيت الحلة كنى عنها بالحلة لأن الحلة من اللباس ويكنى به عن الجماع ومنه
قوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن وفيه انه بعث رجلا على الصدقة فجاء
بفصيل محلول او محلوب بالشك المحلول بالجاء المهملة الهزيل الذي حل اللحم عن
اوصاله يعرى منه والمحلول بالحاء في بابه وفي حديث عبد المطلب
ان المرء يمنح رحله فامنح حلالك الحلال بالكسر القوم المغفلون المنحاوزن بن بد
بهم كان الجوم وفيه انهم وجدوا اناسا احلة كأنه جمع حلال كعماد وعمدة
وانما هو جمع نعال بالفتح كذا قاله بعضهم وليس افعلة في جمع فعال بالكسر الا في
منها في جمع نعال بالفتح عذاري وافذية وفي قصيد كعب بن زهير
ثمر مثل عسيب النحل واحصل بغارب لم تحوّله الاحاليل
الاحاليل جمع احليل وهو مخرج اللبن من الضرع ونحوه شقصه يعني انه
قد شقب لبنها فهي سمينة لا تضعف بخروج اللبن منها والاحليل يقع على
ذكر الرجل وفرج المرأة ومنه الحديث بن عباس احد الاعظم غسل الاحليل اي غسل الذكر وفي حديث بن عباس ان حل لتوصل الناس وتؤذي
وتشغل عن ذكر الله تعالى حل رحلي للنافلة اذا خفتها على السير اي ان
رحلك اياها عند الافاضة من عرفات يؤدي الى ذلك من الايذاء
والشغل عن ذكر الله فسر على هينتك حلم في اسماء الله تعالى الحليم
هو الذي لا يستحقه شيء من عصيان العباد ولا يستفزه الغضب عليهم ولكنه
جعل لكل شيء مقدارا فهو منتهيه اليه وفي حديث صلاة الجماعة ليليني
منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم اي ذوو الالباب والعقول واحدها حلم
بالكسر وكأنه من الحلم الأناءة والتثبت في الامور وذلك من شعار العقلاء
وفي حديث معاذ امره ان يأخذ من كل حالم دينارا يعني الجزية اراد
بالحالم من بلغ الحلم وجرى عليه حكم الرجال سواء احتلم او لم يحتلم ومنه
حديث غسل الجمعة واجب على كل حالم وفي رواية على كل محتلم اي بالغ
مدرك وفيه الرؤيا من الله والحلم من الشيطان الرؤيا والحلم عبارة عما
يراه النايم في نومه من الاشياء لكن غلبت على الرؤيا على ما يراه من الخير
والحلم على ما يراه من الشر والقبيح ومنه قوله تعالى اضغاث
احلام ويستعمل كل واحد منهما موضع الآخر وتضم لام الحلم وتسكن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنه الحديث من تحلم كلف ان يعقد بين شعيرتين انه رأى في النوم ما لم يرَ يقال
حلم بالفتح إذا رأى وتحلم اذا ادعا الرؤيا كاذبا ان قيل ان كذب الكاذب في منامه
لا يزيد على كذبه في يقظته فلم زادت عقوبته ووعيده وتكليفه عقد الشعيرتين
قيل قد صح الخبر ان الرؤيا الصادقة جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا
والكاذب في رؤياه يدعي ان الله تعالى اراه ما لم يره واعطاه جزءا من النبوة
ولم يعطه اياه والكاذب على الله اعظم فرية ممن كذب على الخلق او على نفسه
وفي حديث عمر انه قضى في الأرنب يقتلها المحرم بحلام جار نفيزة في الحديث
انه الجدي وقيل يقع على الحدي والحمل حين تضعه امه ويروى بالنون والميم
بدل منها وقيل هو الصغير الذي حيله الرضاع اي سمنه فتكون الميم اصلية
وفي حديث سمرة انه كان ينهى أن تنزع الحلمة عن دابته الحلمة بالتحريك القراد
الكبير والجمع الحلم وقد تحرف في الحديث وفي حديث حرية وذكر السنة وبعث
الحلمة اي ذرت حلمة الثدي وهي رأسه وقيل الحلمة نبات ينبت في السهل الحديث
بكمأتها ومنه حديث مكحول في حلمة صدري المرأة ربع دية فيها حلن في حديث
عمر قضى في فداء الأرنب بحلانين وهو الحلام وقد تقدم والنون والميم يتعاقبان
وقيل النون زائدة ووزنه فعلان لا فعال ومنه حديث عثمان انه قضى في ام
حبين يقتلها المحرم بحلانين والحديث الآخر ذبح عثمان كما يذبح الحلان اي ان
دمه ابطل كما يبطل دم الحلان وفيه انه نهى عن حلوان الكاهن هو ما يعطاه
من الاجر والرشوة على كهانته يقال حلوته احلوه حلوانا والحلوان مصدر كالكفران ونونه زائدة واصله من الحلاوة وانما ذكرناه ههنا حملا على لفظه حلا
فيه انه جاءه رجل وعليه خاتم من حديد فقال مالي ارى عليك حلية اهل
النار الحلي اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة والجمع حلي بالضم
والكسر وجمع الحلية حلي مثل لحية ولحى وربما ضم وتطلق الحلية على الصفة ايضا
وانما جعلها حلية اهل النار لان الحديد رمي بعض الكفار وهم اهل النار وقيل
انما كرهه لاجل نتنه وزهوكيه وقال في خاتم الشبه ربما الاصنام لان الاصنام
كانت تتخذ من الشبه وفي حديث ابي هريرة انه كان ينوضا الى نصف الساق
ويقول ان الحلية تبلغ الى حيث تبلغ الوضوء اراد بالحلية ههنا التحجيل يوم القيمة
من اثر الوضوء من قوله صلعم غرا محجلون يقال حليته تحلية اذا البسته الحلية
وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي لكنهم حليت الدنيا اعينهم يقال
حلي الشيء يعيني حلا اذا استحسنته وحليا يغني حلوا وفي حديث قيس
وحلي وفاح الحلي على فعيل يبيس النحي من الكلام والجمع احلية وفي
حديث المبعث فتلقي الحلاوة القعالم يحل الى احد الجانبين وتضم
حاوه وتفتح

وتكسر ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام وهو نائم
على حلاوة القعا باب الجيم والميم حمت في حديث ابي بكر
فاذا حميت من سمن هو المحمى والزق الذي يكون فيه السمن والزيت ونحوهما
ومنه حديث وحشي بن حرب كأمه حميت اي زق ومنه حديث هند
لما اخبرها ابو سفيان بدخول خول النبي صلعم مكة قالت اقتلوا الحميت الا
سود تعني به استعطافا لقوله حيث واجهها بذلك حمح في حديث عمر قال
لرجل مالي اراك محمحا اي محدجا نظره نحو الشيء وقيل هو فتح العين وزعا ومنه
حديث بن عبد العزيز ان شاهدا كان عنده فطفق يحمح اليه النظر ذكره ابو موسى
في حرف الحيم وهو سهو قال الزمخشري انها لغة فيه ومنه قول بعض المفسرين
في قوله تعالى مهطعين مقنعي رؤوسهم قال محمحين مديمي النظر حمحم
فيه لا يحمحم احدكم يوم القيامة بفرس له حمحمة الحمحمة صوت الفرس دون
الصهيل حمد في اسماء الله تعالى الحميد اي المحمود على كل حال فعيل بمعنى مفعول
والحمد والشكر متقاربان والحمد اعمهما لانك تحمد الانسان على صفات ذاته
وعلى عطائه ولا تشكره على صفاته ومنه الحديث احمد راس الشكر ما شكر الله
عبد لا يحمده كما ان كلمة الاخلاص راس الايمان وانما كان راس الشكر لان فيه
اظهار النعمة والارشاد بها ولانه اعم منه فهو شكر وزيادة وفي حديث
الدعاء سبحانك اللهم وبحمدك اي وبحمدك ابتدي وقيل وبحمدك سبحت وقد
تجيء في الواو وتكون الواو للتشبيه او للملابسة اي التسبيح مشبه بالحمد
او ملابس له ومنه الحديث لواء الحمد بيدي يريد به انه يتراءاه بالحمد يوم
القيامة وشهر به على رؤوس الخلق والعرب تضع اللواء موضع الشهرة
ومنه الحديث وابعثه المقام المحمود الذي يحمده فيه جميع الخلق التحميل
الحساب والارتياحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة وفي كتابه
صلعم اتاني احمد فاوتي احمد اليك الله احمده معك فاقام الي مقاما رفيعا وقيل
معناه احمد اليك نعمة الله بتحديثك اياها ومنه حديث بن عباس احمد
اليك غسل الاثفيل اي ارضاه لكم واتعدم فيه اليكم وفي حديث ام سلمة
حماديات الساعض الاطراف اي عاياتها ومنتهى ما يحمد منهن يقال حماد الرجل
ان تفعل وقطارك ان تفعل اي جهدك وغايتك حمر فيه
بعثت الى الاحمر والاسود اي العجم والعرب لان الغالب على الوان العرب
الحمرة والبياض وعلى الوان العرب الادمة والسمرة وقيل اراد الجن
والانس وقيل اراد بالابيض والاحمر مطلقا فان العرب تقول امرأة حمراء
اي بيضاء وسيل تعلب لم يحص الاحمر دون الابيض فقال لان العرب لا تقول
رجل ابيض من بياض اللون انما الابيض عندهم الطاهر النقي من العيوب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاذا اراد الابيض من اللون قالوا الاحمر وفي هذا القول نظر فانهم قد استعملوا
الابيض في الوان الكباش الناس وغيرهم ومنه الحديث اعطيت الكنز الاحمر
والابيض هي ما افاء الله على امته من كنوز الملوك فالاحمر الذهب والابيض الفضة
والذهب كنوز الروم لانه الغالب على نقودهم وقيل اراد العرب والعجم جعلهم الله
على دينه وملته وفي حديث علي قيل له علبتنا على هذه الحمراء يعني العجم
والروم والعرب تسمي الموالي الحمراء وفيه اهلكن الاحمران يعني الذهب والزعفران
والصفر للنساء اي اهلكهن حب الحلي والطيب ويقال للخمر والثراب الاحمران وللذهب
والزعفران الاصفران والماء واللبن الابيضان وللتمر والماء الاسودان وفيه لو تعلمون
ما في هذه الامة من الموت الاحمر يعني القتل لما فيه من حمرة الدم او لشدته يقال
موت احمر اي شديد ومنه حديث علي كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله
صلعم اي اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو وبرسول الله وجعلناه لنا وقاية
وقيل اراد اذا اضطرمت نار الحرب وتسعرت كما يقال في الشر بين القوم اضطرمت
نارهم تشبيها بجمرة النار وكثيرا ما يطلقون الحمرة على الشدة ومنه حديث
طهفة اصابتنا سنة حمراء اي شديدة الجدب لان افاق السماء تحمر في سني الجدب
والقحط ومنه حديث حليمة انها خرجت في سنة حمراء قد برت المال وقد تكرر
في الحديث وفيه خذوا شطر دينكم من الحميراء يعني عائشة كان يقول لها
احيانا يا حميرا تصغير الحمراء يريد البيضاء وقد تكرر في الحديث وفي حديث
عبد الملك اراك احمر قرنا قال الحسن احمر يعني ان الحسن في الحمرة ومنه
قول الشاعر • فاذا طهرت تقنعي بالحمر ان الحسن احمر • وقيل كنا بالاحمر
عن المشقة والشدة اي من اراد الحسن صبر على اشياء يكرهها وفي حديث
جابر فوضعته على حمارة من جريد هي ثلاثة اعواد تشد بعض اطرافها الى بعض
ويخالف بين ارجلها وتعلق عليها الاداوة ليبرد الماء وتسمى بالفارسية سهباي
وفي حديث ابن عباس قدمنا رسول الله صلعم ليلة على حمرات هي جمع صحة لحمر وحمر
جمع حمار وفي حديث شريح انه كان يرد الحمارة من الخيل الحمارة اصحاب الخيل
اي لم يلحقهم باصحاب الخيل والسهام من الغنيمة قال الزمخشري فيه ايضا انه اراد بالحمارة
الخيل التي تعقر اعد والحمير وفي حديث ام سلمة كنت لنا داجن فجرت من عجين
الحمد بالتحريك داء يعتري الدابة من اكل النعر وغيره وقد حمرت تحمر حمرا وفي حديث
علي يقطع السارق من حمارة القدم هي ما اشرف بين مفصلها واصابعها من فوق
وفي حديثه الآخر انه كان يغسل رجليه من حمارة القدم وهي بتشديد الراء وفي
حديث علي في حمارة القيظ اي شدة الحر وقد تخفف الراء وفيه نهى لنائح رسول
الله صلعم نحاة حمرة الحمرة بضم الحاء وتشديد الميم وقد تخفف طائر صغير

كالعصفور

كالعصفور وفي حديث عائشة ما تذكر من عجوز حمراء الشدقين وصفها بالدرد وهو
سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا حمرة اللثات وفي حديث علي عارضه رجل
من الموالي فقال اشكت يا ابن حمراء العجان اي يا ابن الامة والعجان ما بين الفبل والدبر
وهي كلمة تقولها العرب في السب والذم حمر وفي حديث ابن عباس سئل رسول الله
صلعم اي الاعمال افضل فقال احمرها اي اقواها واشدها يقال رجل حامر الفؤاد
وحميره اي شديده وفي حديث انس كنا في رسول الله بسفلة كنت احتبيها اي كنا كالا
احمرة قال الازهري البقلة التي جناها انس كان في طعمها لذع فسميت حمرة بفعلها
يقال رمانة حامزة اي فيها حموضة ومنه حديث عمر انه شرب شرابا فيه حمارة
اي لذع وحدة اي حموضة حمس في حديث عمر نه هذا من الحمس فما بالك حرج
من الحرم الحمس جمع الاحمس وهم قريش ومن ولدت قريش وكانه وحد بالنسبة
ليس سمي احمسا لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا والحماسة الشجاعة كانوا يقفون
بمزدلفة ولا يقفون بعرفة ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من الحرم وكانوا
لا يدخلون البيوت من ابوابها وهم محرمون ومنه حديث عمرو ذكر الاحابيس
هم جمع الاحمس الشجاع وحديث علي حمس الوغا واستحر الموت اي اشتد
الحرب وحديث حنيفان اتيا بنوا فلان فمسك احماس اي شحاحان حمش
في حديث الملاعنة ان جاءت به حمش الساقين فاكحل عليها فهو لشريك يقال رجل
حمش الساقين واحمش الساقين اي دقيقهما ومنه حديث علي في هدم الكعبة
كاني برجل اصعل اصع حمش الساقين قاعد عليها وهي تهدم ومنه حديث
صفته صلعم في ساقيه حموشة ومنه حديث حد الزنا اذا رأيت رجلا حمش الخلق
استعارة من السارق للبدن كله اي دقيق الخلقة وفي حديث ابن عباس رأيت
عليا يوم صفين وهو يحمش اصحابه اي يحرضهم على القتال وبعضهم يقال حمش
اشد واحمشه انا واحمشت النار اني اهبتها ومنه حديث ابي وجانة
رأيت انسانا يحمش الناس اي يسوقهم بغضب ومنه حديث هند فالت
لابي سفيان يوم الفتح اقتلوا الحيت الاحمش هلكا اجاني في رواية قالته له في معرض
الذم حمض في حديث ذي الثدية كان له ثديه مثل ثدي المرأة اذا احمدت
اشتدت واذا اتراكت تحمضت اي تغيضت واجتمعت حمض في حديث ابن عباس
كان يقول اذا افاض من عنده في الحديث بعد القرآن والتفسير اخمضوا يقال احمض
القوم احماضا اذا افاضوا فيما يتنهمون من الكلام والاحاديث والاصل فيه الحمض من
النبات وهو للابل كالفاكهة للانسان فاستعاني عليهم الملال احب ان يرفههم فامرهم
بالاخذ في ملح الكلام والحكايات ومنه حديث الزهري الاذن محاجة وللنفس
حمضة اي شهوة كما تشتهي الابل الحمض والمحاجة التي تجد ما تشتهيه فلا تطيقه
وربما ذلك فلها شهوة في السماع ومنه الحديث في صفة نعثة وانثل حمضتها
اي بنت وظهر من الارض وحديث جرير بن سلمى والاراك وحموض وعناك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحموض جمع الحمض وهو كل نبت في طعمه حموضة وفي حديث ابن عمر وسئل عن الحمض قال وما الحمض قال يأتي الرجل المرأة في دبرها قال او ينعل هذا احد من المسلمين يعمل احمضت الرجل عن الامر اي حولته عنه وهو من احمضت الابل اذا املت من ريف الحلة وهو الحلو من النبات اشتهت الحمض فتحولت اليه ومنه قيل للنفحيد في الجماع تحميض حمق في حديث ابن عباس يطلق احدكم ثلاث الحموقة هي فعولة من الحمق اي خصلة ذات حمق وحقيقته الحمو وضع الشيء في غير موضعه ضد العلم بقبحه ومنه حديث الاخرج بحدة الحروري لولا ان يقع في احموقة ما كتبت اليه هي افعولة من الحمق يعني الحموقة ومنه حديث ابن عمر في طلاق امرأته ارايت ان عجز واستحمق يقال استحمق الرجل اذا فعل فعل الحمقى واستحمقته وجدته احمق وهو لازم ومتعد استنوف الحمل ويروى استحمق على ما لم يسم فاعله والاول اولى لان اد

عجز حمل فيه الحميل غارم الحميل الكفيل اي الكفيل ضامن ومنه حديث ابن عمر كان لا يرى باسا ان تسلم بالحميل اي الكفيل وفي حديث القيامة يشتون كما تنبت الحبة حميل السيل هو ما يجيء به السيل من طين او غثاء وعيل فعيل بمعنى مفعول فاراد انها نبتت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت في يوم وليلة فشبه بها سرعة عوده اليهم واجسامهم بعد احراق النار بها وفي حديث اخر كما تنبت الحبة في حميل السيل هو جمع حميل وفي حديث عذاب القبر يضغط المومن فيه ضغطة تزول منها حمائله قال الازهري وهي عروق الترقوة ويحتمل ان يراد موضع حمائل السيف اي عواتقه وصدره واضلاعه وفي حديث انه كتب الى شرحبيل الحميل الاثوث الاثيثة هو الذي يحمل من بلاد صغرى الى بلاد الاسلام وقيل هو المحمول النسب وذلك ان يقول الرجل لانسان هذا اخي ابني ليروي ميراثه عن موالية ولا يصدق اليه الا ببينة وفيه لا تحل المسئلة الا لثلاثة رجل تحمل حمالة الحمالة بالفتح ما يتحمله الانسان عن غيره من دية او غرامة مثل ان تقع حرب بين فريقين تسفك فيها الدماء فيدخل بينهم رجل يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين والتحمل ان يحملها عنهم على نفسه ومنه حديث عبد الملك في هدم الكعبة وما بنى ابن الزبير وكانها وددت اني تركته وما تحمل من الاثم في نقض الكعبة وبنائها وفي حديث تيس قال تحملت بعلاج على عثمان في امراي استشفعت به اليه وفيه كان اذا امر بالصدقة انطلقوا حتى ما يجاوز بها الى السوق فيحامل اي تكلف الحمل بالاجرة ليكسب ما يتصدق به تحاملت الشيء تكلفته على مشقة ومنه الحديث كما تحامل على ظهورنا اي يحمل لمن يحمل لنا من المقاعلة وهو من التحامل وفي حديث الغرة والعبيد اذا استحمل ذبحته فتصدقت به اي قوي على الحمل والطاقة واطاقه وهو استفعل من الحمل ومنه حديث تبوك قال ابن موسى اهل لي

اصحابي

اصحابي الى النبي صلعم اسالة الحملان مصدر حمل يحمل حملانا وذلك انهم انفدوه يطلب منه شيئا يركبون عليه ومنه تمام الحديث قال له النبي صلعم ما انا حملتكم ولكن الله حملكم اراد ابو اراد الله تعالى بالملك عليهم وقيل اراد لما ساق الله هديه الابل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها وقيل كان نائبا لمن يحمله انه لا يحملهم فلما امر لهم بالابل قال ما انا حملتكم ولكن الله حملكم كما قال للصايم الذي افطر ناسيا الله اطعمك وسقاك وفي حديث مسجد المدينة هذا الحمال لاحمال خيبر الحمال بالكسر من الحمل الذي يحمل من خيبر التمر اي ان هذا في الاجرة افضل من ذاك واجد كعاسة كانه جمع حمل اذ حمل ويحوز ان يكون مصدر حمل اذ حامل ومنه حديث عمر فان الحمال يريد منفعة الحمل وكفايته وميسرة بعضهم بالحمل الذي هو الضمان وفيه من حمل علينا السلاح فليس منا اي من حمل السلاح على المسلمين لكونهم مسلمين فليس بمسلم فان لم يحمله عليهم لاجل كونهم مسلمين فقد اختلف فيه فقيل معناه ليس مثلنا وقيل ليس متخلقا باخلاقنا ولا عاملا بسنتنا وفي حديث الطهارة اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا اي لم يطهره ولم يغلب الخبث عليه من قولهم فلان يحمل غضبه اي لا يطهره والمعنى ان الماء لا ينجس بوقوع الخبث فيه اذا كان قلتين وقيل معناه لم يحمل خبثا اي لم يدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا يحمل الضيم اذا كان يابا له ويدفعه عن نفسه وقيل معناه اذا كان قلتين لم يحتمل ان تقع فيه نجاسة لانه ينجس بوقوع الخبث فيه فيكون على الاول قد قصد اول مقادير المياه التي لا تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما بلغ القلتين تضاعفا وعلى الثاني قصد آخر المياه التي تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى في القلة الى القلتين والاول هو القول عند الحاح لانه ناظر لوهم بالعنوان فان العنوان حمال ذو وجوه اي يحمل كل تاويل يحتمله ذو وجوه اي ذو معان مختلفة وفي حديث يحمر بهم الخمر الاهلية قيل لانها كانت حمولة الناس الحمولة بالفتح ما يحمل عليه الناس من الدواب سواء كانت عليها الاحمال او لم تكن كالركوبة ومنه حديث فطن الحمولة المآبرة لهم لاعبة اي الابل التي تحمل الميرة ومنه الحديث من كانت له حمولة ياوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه الحمولة بالضم الاحمال يعني انه يكون صاحب احمال يسافر بها واما المحمل بالهاء في الابل التي عليها الهوادج كان فيها نساء او لم يكن حمم في حديث الرجم انه امر بيهودي محمم مجلود اي مسود الوجه من الحممة الفحمة وجمعها حمم ومنه الحديث اذا حممت اذا متم فاجرقوني بالنار حتى اذا صرت حمما فاسحقوني وحديث لقمان عليهم بن كاره خدي مني اخي ذا الحممة اراد سوادا لونه ومنه حديث انس كان اذا حمم راسه بمكة خرج واحتمر اي اسود بعد الحلق بمات شعره والمحمر انه كان لا يوخر العمرة الى المحرم وانما كان يخرج الى المنعات ويعتمر في ذي الحجه ومنه حديث بن دمل كانما حمم شعره بالماء اي سود لان الشعر اذا شعث اغبر فاذا غسل بالماء ظهر سواده ويروى بالجيم اي جعل جمة ومنه حديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قيس الوافد في الليل الاجمة اي الاسود وفي حديث عبد الرحمن انه طلق امراته
وفيها بخادم سوداء حممها اياها اي منعها بها بعد الطلاق وكانت العرب تسمي
المنعة التحميم ومنه خطبة مسيلمة ان اقل الناس في الدنيا هما انتم حمما اي
مالا وضناعا وهو من التحميم المنعة وفي حديث ابي بكر ان ابا الاعور السلمي
قال له انا جيرانك في غير محمة يقال احممت الحاجة اذا اهمت ولزمت وقال الزمخشري
المحممة الحاضرة من احم الشيء اذا قرب ودنا وفي حديث عمر قال اذا التقى الزحفان
وعند محمة الهيجات اي شدتها ومعظمها ومحمة كل شيء معظمه واصلها من الحمة
الحرارة او من حمة السنان وهي حدته وفيه مثل العالم مثل الحمة الحمة عين
ماء حار يستشفى بها المريض ومنه حديث الدجال انه كان يغتسل بالحميم هو الماء
الحار وفيه لا يبولن احدكم في مستحمه المستحم الموضع الذي يغتسل فيه بالحميم وهو
في الاصل الماء الحار ثم قيل للماء يغتسل باي ماء كان استحمام وانما نهى عن ذلك اذا لم
يكن له مسلك يذهب فيه البول او كان المكان صلبا فيوهم المغتسل انه اصابه منه
شيء يحصل منه الوسواس ومنه الحديث ان بعض نسائه اشتكت من جناية
التي يشتكي من نصلها اي يغتسل ومنه حديث ابن مغفل انه كان يكره البول في
المستحم وفي حديث طلق كما بارض وبيئة محمة اي ذات حمى كالماء سدة والماء
وبه والمنة اية لموضع الاسود والذياب يقال احمت الارض اي صارت ذات حمى وفي
الحديث ذكر الحمام كنوا به الموت وقيل هو قدر الموت وقضاؤه من قولهم حم
كذا اي قدر ومنه سعد بن عبادة حممت في غزوة مؤتة هذا احمام الموت قد صليت
اي قضاؤه وفي حديث مرفوع انه كان يعجبه النظر الى الاترج والحمام الاحمر
قال ابو موسى قال هلال بن العلاء هو التفاح قال وهذا تفسير لم اره لغيره وفيه
اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا حامة
الانسان خاصته ومن يقرب وهو الحميم انصاره ومنه الحديث انصرف كل رجل من
وفد ثقيف الى حامته وفي حديث الجهاد اذا بيتم تقولوا حميم لا ينصرون
قيل معناه اللهم لا ينصرون وبريد به الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال لا ينصروا
مجزوما فكانه قال لا ينصرون وقيل ان السود التي اوائلها حميم سود لها
شأن فنبه ان ذكرها اشرف من غيرها مما يشطهر به على استئنال النصر من الله وقوله
لا ينصرون كلام مستأنف كالذي قال تقولوا حميم قيل ما بالكم اذا قلناها هانقال
لا ينصرون حمن في حديث ابن عباس كم قلت من حمانية الحمانة من
القراد دون الحلم اذا قمامة ثم حمانة ثم قراد ثم حلمة ثم عل حمه
فيه رخص في الرقيه من الحمة وفي رواية من كل ذي حمة الحمة بالتخفيف
السم وقد يشدد وانكره الازهري وتطلق على ابرة العقرب للجاورة لان السم

منها يخرج واصلها حمو او حمي بوزن صرد والهاء فيها عوض من الواو والمحذوفة
او الياء ومنه حديث الدجال وتنزع حمة كل دابة اي سمها حما فيه لاحمى الا لله
ورسوله قيل كان الشريف في الجاهلية اذا نزل ارضا في حية استعوى كلبا فحمى
مدعوار الكلب لاشراكه فيه غيره وهو يشارك القوم في سائر ما يرعون فيه فنهى
النبي صلعم عن ذلك واضاف الحمى الى الله ورسوله اي الا ما يحمى للخيل التي ترصد
للجهاد والابل التي يحمل عليها في سبيل الله وابل الزكاة وغيرها كما حمى عمر بن الخطاب
النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة في سبيل الله وفي حديث ابيض بن حمال
لا حمى في الاراك فقال ابيض اراكة في حظاري اي في ارضي وفي رواية انه سأله
عما يحمى من الاراك فقال ما لم تنله اخفاف الابل يعناه ان الابل تاكل منتهى ما
تصل اليه افواهها لانها انما تصل اليه بمشيها على اخفافها فيحمى ما فوق ذلك
وقيل اراد انه يحمى من الاراك ما بعد عن العمارة ولم تبلغه الابل السارحة
اذا ارسلت في المرعى ويشبه ان يكون هذه الاراكة التي حماها ثم احيا الارض
وحظر عليها قاعة فيها فملك الارض بالاحياء ولم يملك الاراكة فاما الاراكة اذا نبتت
في ملك رجل فانه يحميه ويمنع غيره منه وفي حديث عائشة وذكرت عثمان
عتبنا عليه موضع النعامة المحماة تريد الحمى لانها شبهت بالنعامة في ارتفاعها
احميت المكان فهو محمى اذا جعلته حمى وهذا شيء حمى اي محظور لا يقرب وجمعه
حمايا اذا دافعت عنه ومنعت عنه من يقربه وجعلته عائشة موضعا
للنعامة لانها تشبه بالمطر والناس شركاء فيما سقته الارض من السماء من الكلاء
اذا لم يكن مملوكا فلذلك عتبوا عليه وفي حديث حنين الان حمي الوطيس
الوطيس التنور وهو كناية عن شدة الامر واضطرام الحرب ويقال ان هذه الكلمة
اول من قالها النبي صلعم لما اشتد الباس يوميذ ولم تسمع قبله ولا بعده احسن الاستعارة
ومنه الحديث وقد ذكر القوم حامية تفور اي حارة تعلى بزيد غرة جابتهم
وشدة سوقهم وحميتهم وفي حديث مغفل بن يسار يحمى من ذلك اتقا اي
اخذته الحمية وهي الانفة والغيرة وقد تكررت الحمية في الحديث وفي حديث
الافك احمى سمعي وبصري اي امنعهما من ان انسب اليهما ما لم يدركا من العذاب
لو كذبت عليها وفيه لا يحلون رجل بغيبه وان قيل حموها الموت
الحمو واحد الاحماء وهم اقارب الزوج والمعنى فيه انه اذا كان رأيه هذا
في اهل الزوج وهو محرم فكيف بالغريب اي فليمت ولا يفعل ذلك وهذه كلمة
تقولها العرب كما تقول الاسد الموت والسلطان النار اي لقاؤها مثل الموت
والنار يعني ان خلوة الحمو معها اشد من خلوة غيره ومن الغرباء لانه ربما تجرأ
لها اشيا وحملها على امور تثقل على الزوج من التماس ما ليس في وسعة او سوء
عشرة او غير ذلك ولان الزوج لا يوثر ان يطلع الحمو على باطن حاله بخلاف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جميط

يدخل بينه جميط في حديث كعب انه قال اسما النبي صلعم في الكتب السالفة محمد واحمد وجماطا قال ابو عمر وسألت بعض من اسلم من اليهود عنه فقال معناه يجمي الحرم ويمنع من الحرام ويوصل الحلال

جنت

باب الحاء مع النون جنت في حديث عمر انه احرق بيت رويشد وكان حانوتا تحافر فيه الخمر وتباع كانت العرب تسمي بيوت الخمارين الحوانيت واهل العراق يسمونها المواخير واحدها حانوت وماحور والهاء ايضا بدله وقيل انهما انهما من اصل واحد وانما اختلف تانوثهما والحانوت يذكر ويؤنث قال الجوهري اصله حانوث بوزن ترقوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء

جنتم

جنتم فيه انه نهى عن الدباء والحنتم الحنتم جرار مدهونة حمر كانت تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للجذف كله حنتم واحدها حنتمة وانما نهى عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها وقيل لانها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهى عنها ليتميز من عملها والاول الوجه ومنه حديث بن العاص ان ابن جنتمة يعجنه

جث

المدينة يعاها جنتمة ام عمر بن الخطاب وهي بنت هشام اخت ابي جهل

جنث

جنث فيه اليمين جنث او منذمة الجنث في اليمين نقضها والملكف فيها يقال جنث في يمينه يجنث وكانه من الجنث الاثم والمعصية وقد تكرر في الحديث والمعنى ان الحالف اما ان يندم على ما حلف عليه او يحنث فتلزمه الكفارة وفيه من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا مبلغ الرجال وجروا عليهم القلم فيكتب عليهم الجنث وهو الاثم وقال الجوهري بلغ الغلام الجنث اي المعصية والطاعة وفيه انه كان يأتي خربة فيتجنث فيه اي يتعبد يقال فلان يتجنث اي يفعل فعلا يخرج به من الاثم والحرج ومنه حديث حكيم بن حزام ارايت امورا كنت اتجنث بها في الجاهلية اي اتقرب بها الى الله ومنه حديث عائشة ولا يجنث الى نذر بي

جنجر

اي الكذب الجنث وهو الدنيء وهذا بعكس الاول وفيه يكثر فيهم اولاد الجنث اي اولاد الزنا من الجنث المعصية ويروى بالحاء المعجمة والباء الموحدة

جنجر

جنجر في حديث القاسم وسئل عن رجل ضرب جنجرة رجل فذهب صوته قال عليه الدية الجنجرة راس الغلصمة حيث تراءى ناتيا من خارج الحلق والجمع الجناجر ومنه الحديث وبلغت القلوب الجناجر اي صعدت عن مواضعها من الخوف

جندس

جندس في حديث ابي هريرة كما عند النبي في ليلة ظلماء جندس اي شديدة الظلمة ومنه حديث الحسن وقام الليل في جندسه

جنذب

جنذب فيه انه اتي بضب يحنوذ اي مشويا ومنه قوله تعالى بعجل حنيذ ومنه حديث الحسن عجلت قبل حنيذها بشوايها اي عجلت بالقري ولم ينتظر المشوي وسيجي في حرف العين مبسوطا وفيه ذكر حنذ هو بفتح الحاء والنون وبالذال المعجمة

المعجمة موضع قرب من المدينة

جنز

جنز في حديث ابي ذر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا ما نفعكم حتى تحنوا ان رسول الله الحنابر جمع حنية وهي القوس بلا وتر وقيل الطاق المعقود وكل شيء تحنيته فهو حنية اي لو تقيدتم حتى تنحني ظهوركم

جنش

جنش فيه حتى يدخل الوليد يده في فم الجنش اي في فم الاسد وقيل الجنش ما اشبهه راسه الحيات من الوزغ والجرباء وغيرهما وقيل الاجناش هوام الارض والمراد في الحديث الاول ومنه حديث سطيح احلف بما بين الحرتين من جنيش

جنط

جنط في حديث ثابت بن قيس وقد حسر عن محاكميه وهو يتجنط اي يستعمل الحنوط في ثيابه عند حضور وجه الى القتال كانه اراد بذلك الاستعداد للموت وتوطين النفس عليه بالصبر على القتال والحنوط والحناط واحد وهو ما يخلط من الطيب لاكفان الموتى واجسامهم خاصة ومنه الحديث ان نوحا لما استيقظوا بالتاب الحناط احب اليك قال الكافور ومنه الحديث

جنطب

جنطب ان تقتلوا الا تطاع وتحنطوا الصبر ليلا يحنطوا ويبنوا حنطب في حديث بن المسيب سالته رجل فقال قتلت قرادا وحنطبا فقال تصدق بتمرة الحنطب بضم الطاء وفتحها ذكر الحنافس والجراد وقد يقال بالطاء المهملة وتوكد زايده عند سيبويه لانه لم يثبت فعلل في واصليته عند الاخفش لانه اثبته وفي رواية من قرادا اصل او حنظبانا وهو مخرم تصدق بتمرة او تمرتين

جنف

الحنظبان هو الحنطب

جنف

جنف فيه خلقت عبادي حنفا اي طاهري الاعضاء من الطوارئ لانهم خلقوا كلهم مسلمين لقوله تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقيل انه اراد خلقتهم حنفاء مؤمنين لما اخذ عليهم الميثاق الست بربكم قالوا بلى فلا يوجد احد الا وهو مقر بانه له ربا وان اشرك به واخلص فيه والحنفا جمع حنيف وهو المايل الى الاسلام الثابت عليه والحنف عند العرب من كان على دين ابراهيم عليه السلام واصل الحنف الميل ومنه الحديث بعثت بالحنفية السمحة وقد تحرر ذكرها في الحديث وفيه انه قال لرجل ارفع ازارك قال اني احنف الحنف اقبال القدم بانصابها على القدم الاخرى

جنق

جنق في حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرة اي لا يحقد على رعيته والحنق الغيظ والحزة ما يخرجه البعير من جوفه ويضغه ويمضغه والاحناق لحوق البطن والتصاقه واصل ذلك في البعير ان يقذف بجرته وانما وضع موضع الكظم من حيث ان الارجز اذا ربع البطن والكظم بخلافه يقال ما يحنق فلان على جرة وما يكظم على جرة اذا لم ينطو على حقد وغل ومنه حديث ابي جهل ان محمدا نزل يثرب وانه حنق عليكم ومنه شعر قيلة اخت النضر بن الحرث ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ

المحنق

ويقال جنق عليه بالكسر يجنق فهو جنق واجنقه غيره فهو جنق

جنك

في حديث ابن ام سليم لما ولدته ويعنك به الى النبي صلعم فمضغ تمرا وجنكه به اي مضغه ودلك به حنكه يقال جنك الصبي وحنكه ومنه الحديث انه كان يجنك اولاد الانصار وفي حديث طلحة قال لعمر قد جنكك الامور اي راضتك وهذبتك يقال بالتخفيف والتشديد واصله من جنك الفرس يجنكه اذا جعل في حنكه الاسفل حبلا يقوده به وفي حديث خزيمة والعصا مستجنكا اي منتعلا من اصله هكذا جاء في رواية

جنن

فيه انه كان يصلي الى جذع فلما عمل له المنبر صعد عليه فحن الجذع اليه اي نزع واشتاق واصل الحنين نزع الناقة صوتها اثر ولدها ومنه حديث عمر لما قال الوليد بن عقبة بن ابي معيط اقتل من بين قريش فقال عمر حتى تدع ليس منها هو مثل يضرب به الى الرجل يختمي الى نسب ليس منه او يدعي ما ليس منه في شيء والقدح بالكسر احد سهام الميسر فاذا كان من غير جوهر اخواته ثم حركها المقيض بها خرج صوت يخالف اصواتها تعرف به ومنه كتاب علي الى معاويه واما قولك كيت وكيت فقد حن قدح ليس منها ومنه حديث لا تنزل وحن جنانه ولا منانه هي التي كان لها زوج فهي تحن اليه وتعطف عليه وفي حديث بلال انه مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال والله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا الحنان الرحمة والعطف والحنان الرزق والبركة اراد لاجعلن قبره موضع حنان اي مظلة من رحمة الله فاتمسح به متبركا كما يتمسح بقبور العالمين الذين قتلوا في سبيل الله من الامم الماضية فيرجع ذلك عارا عليكم وسبة عند الناس وكان ورقة على دين المسيح عليه وهلك فبعث النبي صلعم لانه قال للنبي ان يدركني يومك لانصرنك نصرا مؤزرا وفي هذا نظر فان بلالا ما عذب الا بعد ان اسلم ومنه الحديث انه دخل ام سلمة وعندها غلام يسمى الوليد فقال اتخذتم الوليد حنانا غيروا اسمه اي تتعطفون على هذا الاسم وتجبونه وفي رواية انه من اسماء الفراعنة فكرهه ان يسمي به ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل حنانيك يا رب اي ارحمني رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المثناة التي لا تظهر افعالها كلبيك وسعديك وفي اسماء الله تعالى الحنان هو بتشديد النون الرحيم بعباده تعالى من الرحمة للمبالغة وفيه ذكر الحنانة هو بهاء الوزن رمل بين مكة والمدينة له ذكر في سير النبي صلعم الى بدر وفي حديث علي ان هذه الكلاب التي لها اربع اعين من الجن الحن حي من الجن يقال محنون وهو الذي يصرع ثم يفيق زمانا وقال ابن المسيب الجن الكلاب السود المعينة ومنه حديث ابن عباس الكلاب

ابن عباس الكلاب من الجن وهي ضعفة الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا جمع نفس اي انها تصيب باعينها

جنه

جنه لا تجوز شهادة ذي الظنة والجنة الجنة العداوة وهي لغة قليلة في الاحنة وهي على قلتها قد جاءت في غير موضع من الحديث نسبها قوله الاحرجل بينه وبين اخيه جنة ومنها حديث جارية بن مضرب ما بيني وبين العرب جنة ومنها حديث معاوية لقد منعتني القدرة من ذوي الجنات هي جمع جنة جنا وحديث صلاة الجماعة لم يحن احد مناظهره اي ينتبه للركوع يقال جنى يجني وجنوا ومنه حديث معاذ واذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه فخذيه وليجنأ هكذا جاء في الحديث فان كانت بالجاء فهو من جناظهره اذا عطفه وان كان بالجيم فهو من جنا الرجل على الشيء اذا اكب عليه وهما متقاربان والذي قرأناه في كتاب مسلم بالجيم وفي كتاب الحميدي بالجاء ومنه حديث رجم اليهودي فرأيته يحنى عليها يقيها الحجارة قال الخطابي الذي جاء في كتاب السنن يحني بالجيم والمحفوظ انما هو يحنى بالجاء اي يكب عليها يقال جنا يجنا جنوا ومنه الحديث قال لنسائه لا يجنا عليكن بعدي الا الصابرون اي لا يعطف ويشفق يقال جنى عليه يجنوا واجناه يجني ومنه الحديث انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها كهاتين يوم القيامة واشار باصبعيه والهانية التي تقيم على ولدها لا تتزوج شفقة وعطفا ومنه الحديث الاخر في نساء قريش احناه على ولد وارعاه على زوج انما وحد الضمير وامثاله ذهابا الى المعنى تقديره احنا من وجد اوخلق اومن هناك ومثله قوله احسن الناس وجها واحسنه خلقا يريد احسنهم خلقا وهو كثير في العربية ومن افصح الكلام ومنه حديث ابي هريرة اياك والجنوة والاقعاء يعني في الصلاة هو ان يطامن رأسه ويقوس ظهره من حنيت الشيء اذا عطفته ومنه حديث عمر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا هي جمع حنية او حنيّ وهما القوس فعيل بمعنى مفعول لانها حنيت اي معطوفة ومنه حديث عائشة محت لها قوسها اي وترت لانها اذا وترتها عطفتها ويجوز ان يكون حنيت مشددة يريد صوت القوس وفيه كانوا امعة ناشزوا على حرة واقم فاذا قبور بحنية اي بجنب يعطف الوادي وهو منحناه ايضا ومحاني الوادي معاطفه ومنه قصيد كعب بن زهير شجت بذي شبم من ماء محنية صاف بأبطح اضحى وهو مشمول خص ما المحنية لانه يكون اصفا وابرد ومنه الحديث ان العدد يوم حنين كملوا في احناء الوادي هي جمع حنو وهو منعطفه مثل محانيه ومنه حديث علي ملأيمة لاحنائها ومعاطفها ومنه حديث الاخر هل ينتظر

اهل بضاضة الشباب الاحوافي الهرم هي جمع حابية وهي التي تحني ظهر الشيخ وتلببه

باب الحاء مع الواو وحوب فيه رب تقبل توبتي واغسل حوبتي اي اثمي ومنه الحديث اغفر لنا حوبنا اي اثمنا وتفتح الحاء وتضم وقيل الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم ومنه الحديث الربا سبعون حوبا اي سبعون ضربا من الاثم ومنه الحديث اذا دخل الى اهله قال توبا توبا لا يغادر علينا حوبا ومنه الحديث ان الجهاد والحج في اهل الوبر والصوف وفيه ان رجلا سأله الاذن في الجهاد فقال الك احوبة قال نعم يعني ماتا اثم به ان ضيعته وتحوب من الاثم اذا توقاه وانتفى الحوب عن نفسه وقيل الحوبة هاهنا الاثم والحرم ومنه الحديث اتقوا الله في الحوبات يريد النساء المحتاجات الى الآتي لا يستغنين عن من يقوم عليهن ويتعهدهن ولا بد في الكلام من حذف مضاف تقديره ذات حوبة وذات حوبات والحوبة الحاجة ومنه حديث الدعاء اليك ارفع حوبتي اي حاجتي وفيه ان ابا ايوب اراد ان يطلق ام ايوب فقال له النبي صلعم ان طلاق ام ايوب لحوب اي لوحشة او اثم وانما انه بطلا لانها كانت مصلحة له في دينه وفيه ما زال صفوان يحوب رحالنا هذه الليلة التحويب صوت مع توجع اراد به شدة صياحه بالدعاء ورحالنا منصوب على الظرف والحوبة والحيبة الهم والحزن وفيه كان حوب اذا قدم من سفر قال آيبون تائبون لربنا حامدون حوبا حوبا زجر للكرة الابل مثل حل لأنانها وتضم الياء وتفتح وتكسر واذا نكرت خلت التنوين تقول حوبا حوبا بمنزلة قولك سيرا سيرا كأنه لما فرغ من دعائه زجر جمله وفي حديث ابن الخاص تعرفا انه يريد حوبا بفتح الحاء روح القلب وقيل هي النفس وفيه انه قال لنسائه ايتكن تنبحها كلاب الحوأب الحوأب منزل بين البصرة ومكة الذي نزلته عائشة لما جاءت الى البصرة في وقعة الجمل **حوت** فيه قال انس جئت الى النبي صلعم وهو يسم الظهر وعليه خميصة حوتية هكذا جاء في بعض نسخ مسلم والمحفوظ المشهور رحيضة حوتية اي سوداء واما حوتية فلا اعرفها وطالما بحثت عنها فلم اقف لها على معنى وجاء في بعض رواية اخرى خميصة حوتكية لعلها منسوبة الى القصر فان الحوتكي الرجل القصير الخطو او هي منسوبة الى رجل يسمى حوتكا والله اعلم **حوج** فيه انه لوى اسعد بن زرارة وقال لا ادع في نفسي حوجاء من اسعد الحاجة اي ادع شيئا اراه فيه بر أة الا فعلته وهي في الأصل الريبة التي تحتاج الى ازالتها ومنه حديث قتادة قال في سجدة ص انهم ان يسجدوا بالاخرة منها اخرى ان لا يكون في نفسك منه شيء ان موضع السجود منها مختلف فيه هل هو في اخر الآية الاولى

على تعبدون او اخر الثانية على يسأمون فاختار الثانية لانه الأحوط وان تسجد في موضع المبتدأ واحرى خبره وفيه قال له رجل يا رسول الله ما ترعت من حاجة ولا داجة الا اتيتك اي ما تركت شيئا دعتني نفسي اليه من الحاجي الا وقد ركبته وداجة اتباع لحاجة واللف فيها مقلوبة عن الواو ومنه الحديث انه قال لرجل شكا اليه الحاجة انطلق الى هذا الوادي فلا تدع حاجا ولا حاجا ولا تأتني خمسة عشر نوعا من الحاج ضربت من الشرك الواحدة حاجة **حوذ** في حديث الصلاة لمن فرغ لها قبله وحاذ عليها بحذوذها فهو مؤمن اي حافظ عليها من حاذ الابل يحوذها حوذا اذا احاط بها وجمعها ليسوقها ومنه حديث عائشة تصف عمر كان والله احوذيا يسبق رحده الاحوذي الحاذ المنكمش في اموره الحسن السياق للامور وفيه ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان اي استولى عليهم وحوزهم اليه وهذه اللفظة احدا ما جاءني الا من غير افعال خارجة عن اخواتها نحو استقال واستفا وفيه اغبط الناس المؤمن الخفيف الحاذ الحاذ والحال واحد واصل الحاذ طريقة المتن وهو ما يقع عليه اليد من ظهر الفرس اي خفيف الظهر من الجمال ومنه الحديث الاخر ليأتين على الناس زمان يغبط فيه الرجل بخفة الحاذ كما يغبط اليوم ابو العشرة ضربة مثلا لقلة المال والعيال وفي حديث قس غير حوذ ان الحوذ ان يفعله فصل وزر ونور اصفر **حور** فيه الزبير بن عمتي وحواري من امتي اي خاصتي من اصحابي وناصري ومنه الحواريون اصحاب المسيح عليهم اي خلصانه وانصاره واصله من التحوير التبييض قيل انهم كانوا قصارين يحورون الثياب اي يبيضونها ومنه الخبز الحواري الذي نحل مرة بعد مرة قال الازهري الحواريون خلصان الانبياء وناوبله الذين اخلصوا ونقوا من كل عيب وفي حديث صفة الجنة ان في الجنة لمجمعا للحور العين في الحلق تكرر ذكر الحور العين في الحديث وهن نساء اهل الجنة واحدتهن حوراء وهي الشديدة بياض العين الشديدة سوادها وفيه نعوذ بالله من الحور بعد الكور اي من النقصان بعد الزيادة وقيل من نساء قلوبنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة ان كانا منهم واصله من نقض العمامة بعد لفها وفي حديث علي حتى يرجع اليكما انتما كما يحور ما بعثتما به اي يجوز ذلك يقال كلمته فما رد حورا اي جوابا وقيل اراد به الخيبة والاخفاق واصل الحور الرجوع الى النقص ومنه حديث عمادة يوشك ان يرى الرجل من تبع المسلمين قد قرأ القرآن على لسان محمد فاعاده وايده الا يحور فيكم الا كما يحور صاحب الحمار الميت اي لا يرجع فينتفع بما جفظه من القرآن كما ينتفع بالحمار الميت صاحبه ومنه حديث سطيح فلم يحر جوابا اي لم يرجع ولم يرد ومنه الحديث من دعا رجلا بالكفر وليس كذلك حار عليه اي رجع عليه ما نسب اليه ومنه حديث عائشة نعتلتها ثم احفتها واحرتها اليه ومنه حديث بعض السلف لو عيرت رجلا بالوضح

شبكة الألوكة www.alukah.net

لحشيت ان يحور بي وارها اي يكون علي مرجعه وفيه انه كوى سعد بن زرارة على عاتقيه
حورا وفي رواية انه وجد وجعا في رقبته فحورة رسول الله صلعم بحديدة الحورا عينه
قدورة من حار يحور اذا رجع وحورا اذا كواه جذه الحية كانه رجعها فاراها وفيه
الحديث انه لما اخبر بقتل ابي جهل قال ان عهدي به وفي رجليه حوراء فانظروا
ذلك فرأوه يعني اثر كيته كوى بها وقيل سميت حورا لان موضعها يبيض من اثر
الكي وفي كتاب به لوفد هذان لهم من الصدقة الثلب والناب والفصيل والفارض الكبش
الحوري الحوري منسوب الى الحور وهي جلود تتخذ من جلود الضان وقيل هي ما دبغ من
الجلود بغير القرظ وهو احد ما جاء على اصله لم يحل كما اعل باب جون فيه ان رجلا
من المشركين جمع اللامة كان يجور المسلمين اي يجمعهم ويسوقهم حارة يجوزه اذا قبضه
وملكه واستبد به وفيه حديث بن مسعود الا وانهم حوران الغلوب هكذا رواه شمر
بتشديد الواو من حان يحور اي يجور الغلوب ويغلب عليها والمشهور بتشديد الزاي
وقد تقدم وفيه حديث معاذ فتحور كل منهم نصف صلاة خفيفة اي تجمع والفرد
ويروى بالجيم من الزعفة والتسهل وفيه حديث ياجوج فجوز عبادي الى الطور
اي ضمهم اليه والرواية فحرز بالراء وفيه حديث عمر قال لعائشة يوم الخندق
ما يؤمنك ان يكون بلاء اذ تحور هو من قوله تعالى او نحيين الى فيه اي منضما
اليها والتحور التحيز والانحياز يعني وفيه حديث ابي عبيدة وقد انحاز على
خلفه نشبت في جراحة النبي صلعم يوم احد اي اكب عليها وجمع نفسه وضم
بعضها الى بعض وفيه الحديث فحمى حورة الاسلام اي جدوده ونواحيه
وفلان ما بح لحورته اي لما في جيده والحورة فعلة منه سميت بها الناحية وفيه
الحديث انه اتى عبد الله بن رواحة يعوده فما تحور له عن فراشه اي
اي ما تحى والتحور من الحورة وهي الجانب كالتحي من الناحية يقال تحور وتحير
الا ان التحور تفعل والتحير تفعيل وانما لم يتحر له عن صدر فراشه لان
السنة في نزل ذلك وفي حديث عائشة تصف عمر كان والله احور يا هو الحسن
السياق للامور وفيه بعض التقار وقيل هو الخفيف ويروى بالدال وقد
تقدم حوس وفي حديث الجد فحاسوا العدو ضربا حتى احمضوهم عن اثقالهم
اي بالغوا النكاية فيهم واصل الحوس شدة الاختلاط وقد اركه الضرب
ورجل احوس جري لا يرده شيء وفيه حديث عمر قال لابي العدبسين
بل تحوسك فتنة اي يخالطك وتحثك على ركوبها وكل موضع خالطته
ووطيته فقد حسسته وحسسته وفيه حديث الاخر انه رأى فلانا وهو
يحوس امراة تحوس الرجال اي تخالطهم وحديثه الآخر قال لخفصة لم ار
جارية اخبث تحوس الناس منك وفيه حديث الدجال وانه يحوس ذراريهم
وفي حديث عمر بن عبد العزيز دخل عليه قوم فجعل فتى منهم يتحوس

في كلامه

في كلامه فقال كبر كبر او لا يباني وقيل هو يتاهب له ويتزود فيه ومنه حديث
علقمة عرفت فيه تحوس القوم وهيأتهم اي تأهبهم وتسحبهم ويروى بالشين

جوش

جوش في حديث عمر ولم يتتبع حوشي الكلام اي وحشيته وبعيده والغريب
المشكل منه وفيه من خرج على امتي يغتال بوشها وناجرها لا يتحاش لمؤمنهم
اي لا يغرق لذلك ولا يحترث له ولا يتنفر منه وفيه حديث عمر واذا ابياض
يتحاش مني واتحاش منه اي يتنفر مني واتنفر منه وهو مطاوع الحوش النفار
وذكره الهروي في الياء وانما هو من الواو وفيه حديث عمر واذا عنده ولدان
فهو يحوشهم ويصلح بينهم اي يجمعهم وفيه حديث عمر ان رجلين اصابا
صيدا فقتلا احدهما واحاشه الآخر عليه يعني في الاحرام يقال حششته عليه
الصيد واحششته اذا نفرته نحوه وسهمته اليه وجمعته عليه وفيه
حديث بن عمر انه دخل ارضا له فرأى كلبا فقال احيشوه علي وفي حديث
معاوية قل احياشه اي حركته ونصرفه في الامور وفي حديث
علقمة فعرفت فيه تحوش القوم وهيأتهم احتوش القوم على فلان اذا

جوص

جلوه وسطهم وتحوشوا اذا تنحوا جوص في حديث علي انه قطع
ما فضل على اصابعه من كميه ثم قال للخياط حصه اي خيط كفافة حاص
الثوب يحوصه حوصا اذا خاطه وفيه حديث الآخر كلما حيصت من جانب
تهتكت من آخر وفيه ذكر حوصاء بفتح الحاء والمد هو موضع بين وادي
القرى وتبوك نزله رسول الله صلعم حيث سار الى تبوك وقال ابن اسحق هو

جوض

بالصاد المهملة جوض في حديث ام اسمعيل عليهم لما ظهر لها ماء زمزم جعلت
تحوضه اي تجعل له حوضا يجتمع فيه الماء جوط في حديث العباس قلت

جوط

يا رسول الله ما اغنيك عن عمك يعني ابا طالب فانه كان يحوطك ويغضب لك
يحوطه حوطا وحياطة اذا حفظه ورعاه ودب عنه وتوفر على مصالحه
وفيه الحديث وتحيط دعوته من ورائهم اي تحدق بهم من جميع جوانبهم
يقال حاطه واحاط به وفيه قولهم احطت به علما اي احدق علمي به من
جميع جهاته وعرفه وفي حديث ابي طلحة فاذا هو في الحايط وعليه خميصة
الحايط ها هنا البستان من النخل اذا كان عليه حايط وهو الجدار وقد تكرر
في الحديث وجمعه الحوايط وفيه الحديث على اهل الحوايط حفظها بالنهار

جوف

يعني البساتين وهو عام فيها جوف فيه سلط عليهم موت طاعون يجوف
القلوب اي يغيرها عن التوكل ويدعوها الى الانتقال والهرب منه وهو من
الجائفة ناحية الموضع وجانبه ويروى يجوف بضم الياء وتشديد الواو وكسرها
وقال ابو عبيد انما هو بفتح الياء وتسكين الواو وفيه حديث حذيفة
لما قتل عمر نزل الناس جافة الاسلام اي جانبه وطرفه وفيه كان عمامة

ابن الوليد وعمرو بن العاص في البحر فجلس عمرو على ميحاف السفينة فدفعه عمارة
اراد بالميحاف احد جانبي السفينة ويروى بالنون والجيم وفي حديث عائشة تزوجني
رسول الله صلعم وعلي حوف الحوف البقيرة تلبسها الصبية وهي ثوب لا كمي له
وقيل هي سورة تشدها الصبيان عليهم وقيل هو شدة العيش **حوف** في حديث
ابي بكر حين بعث الجند الى الشام كان في وصيته ستجدون اقواما محوفة رؤسهم
الحوف الكنس اراد انهم حلقوا وسط رؤسهم فشبه ازالة الشعر منه بالكنس
ويجوز ان يكون من الحوف وهو الاطار المحيط بالشيء المستدير **حول** فيه
لا حول ولا قوة الا بالله الحول ها هنا الحركة يقال حال الشخص يحول اذا تحرك والمعنى
لا حركة ولا قوة الا بمشيئة الله تعالى وقيل الحول الحيلة والاول اشبه ومنه
الحديث اللهم بك اصول وبك اجول اي اتحرك وقيل احتال وقيل ادفع
وامنع من حال بين الشيئين اذا منع احدهما عن الآخر وفي حديث اخر اصاول
وبك اجاول هو من المفاعلة وقيل المجاولة طلب الشيء بحيلة وفي حديث طلحة
ونستحيل الجهام اي ننظر اليه هل يتحرك ام لا وهو مستفعل من حال يحول
اذا تحرك وقيل معناه نطلب حال مطر او برد ويروى بالجيم وقد تقدم وفي حديث
خيبر فحالوا الى الحصن اي تحولوا ويروى احالوا اي اقبلوا عليه هاربين وهو من
التحول ايضا ومنه اذا ثوب بالصلاة اجال الشيطان له ضراطا اي تحول من
موضعه وقيل هو بمعنى طفق واخذ وتهنا ومنه الحديث من احال دخل
الجنة اي اسلم يعني انه تحول من الكفر الى الاسلام وفيه فاحتالتهما
الشياطين اي نقلتهما من حال الى حال هكذا جاء في رواية والمشهور الجيم
وقد تقدم ومنه حديث عمر فاستحالت غربا اي تحولت ولو اعظيما وفي
حديث بن ابي ليلى احيلت الصلاة ثلثة احوال اي غيرت ثلاث تغييرات
او حولت ثلاث تحويلات ومنه حديث قيلة بن اشيم رأيت خذف
الفيل اخص مجيلا اي متغيرا ومنه الحديث نهى ان يستنجى بعظم اي
متغير قد غيرة البلى وكل متغير حايل فاذا اتت عليه السنة فهو محيل كأنه
ناخوذ من المحول السنة وفيه اعوذ بك من شر كل ملقح ومحيل المحيل الذي
لا يولد له من قولهم حالت الناقة واحالت اذا حملت عاما ولم تحمل عاما واحال
الرجل اتلفه العام اذا لم يضربها الفحل ومنه حديث ام معبد والشاء عازب
حيال اي غير حامل حالت تحول حيالا وهي شاحيال والواحدة حايل وجمعها
حول ايضا بالصم وفي حديث موسى وفرعون ان جبريل علمه اخذ من حال
البحر فادخله فاه فرعون الحال الطين الاسود كالحاة ومنه الحديث

في صفة الكوثر

في صفة الكوثر حاله المسك اي طينه وفي حديث الاستسقاء اللهم حوالينا ولا
علينا يقال رأيت الناس حوله وحواليه اي مطيفين به من جوانبه يريد اللهم
انزل الغيث في مواضع النبات لا في مواضع الابنية وفي حديث الاحنف
ان اخوانا من اهل الكوفة نزلوا في مثل حوالبهدبة الناقة من غير تهدبة وانهار
منفجرة اي نزلوا في الخصب تقول العرب تركت ارض بني فلان محولا اذا اتلفت
ثمار تهدبة اذا بالغت في صفة خصبها وفي جليلة رقيقة تخرج الولد
بينها ماء اصفر وبينها خطوط حمر وخضر وفي حديث معوية لما احتضر قال
لابنيه فلبايا فانكما لتغلبان حولا قلبا ان وفي كتبه النار الحوك دوالتصرف
والاحتيال في الامور ويروى حويلا قلبا ان بخامر هذا باب الله وايا والتشبيه
للمبالغة ومنه حديث الرجلين اللذين ادعى احدهما على الآخر فكان حولا
قلبا وفي حديث الحجاج فمال حال على الوادي اي ما اقبل عليه ومنه حديث
اخر جعلوا يحولون ويحيل بعضهم على بعض اي يقبل اليه عليه ويميل
اليه وفي حديث مجاهد في التوكل في الارض المستحيلة اي المعوجة لاستحالتها
الى العوج **حولق** فيه ذكر الحولقة هي لفظة مبنية من لا حول ولا قوة
الا بالله كالبسملة من بسم الله والحمدلة من الحمد لله هكذا ذكرها الجوهري بتقديم اللام
على القاف وغيره يقول الحوقلة بتقديم القاف على اللام والمراد بها
الكلمات اظهار الفقر الى الله بطلب المعونة منه على ما يحاول من الامور
وهو حقيقة العبودية وروي عن بن مسعود انه قال لا حول عن معصية
الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بمعونة الله **حوم** في حديث
الاستسقاء اللهم ارحم بهائمنا الحايمة هي التي تحوم على الماء اي تطوف فلا
تجد ما ترده وفي حديث عمر ما ولي احد الاحكام على قرابته اي عطف
كفعل الحايم على الماء ويروى حاجي وفي حديث وفد مذحج كانوا حاشب
بالحومانة اي الارض الغليظة المنقادة **حوا** فيه ان امرأة قالت
ان ابني هذا كان بطني له حوا الحوا اسم المكان الذي يحوي الشيء اي
يضمه ويجمعه وفي حديث قيلة فوالله اني لجوار ضخم الحواء يبوظ مجتمعة
من الناس على ماء والحواء الحوية ووالله اني لجاء نا ومنه الحديث الآخر
ويطلب في الحواء العظيم الكاتب فما يوجد وفي حديث صفية كان يحوي
وراءه بعباءة او كساء ثم يزويها الحوايا ومنه حديث بدر قال عبيد ابن
وهب الجمحي لما نظر الى اصحاب النبي صلعم وحزرهم واخبر عنهم
رأيت الحوا باعليها المنايا فواضع يثرب تحمل الموت الناقع وفي حديث
ابي عمرة النخعي ولدت جدتي حواء اسقع اخوى اي اسود ليس بشديد السواد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفيه خير الخيل الحوجم جمع احوى وهو الكميت الذي يعلوه سواد والحوة الكمتة وقد حوى فهو أحوى وفيه أن رجلاً قال يا رسول الله هل علي في مالي شيء اذا ادّيت زكاته قال فاين ما تجاوزت عليك الفصول هي تفاعيل من جويت الشيء اذا جمعته يقول لا تدع المواساة ما فصل مالك والفصول جمع فصل المال عن الحواسج ويروى تجاوزت بالهمز وهو شاذ مثل ليأت بالحق وفي حديث أنس شفاعتي لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وجاءهما حيتان من اليمن من وراء رمل يبرين قال ابو موسى يجوز ان يكون جاء من الحوة وقد حذفت لامه ويجوز أن يكون من حوى يحوي ويجوز ان يكون مقصوراً اعلّ مُدّ ورد

باب الجيم مع الياء

جيب في حديث عروة لما مات ابو لهب اوهمه بعض اهله بشر جيبة اي بشر جمال والجيبة والجوبة الهم والحزن ايضاً الحاجة والمسكنة **جيد** فيه انه ركب فرساً فمر بشجرة فطار منها طائر فجادت فندرعتها حاد عن الشيء والطريق يجيد اذا عدل اراد انها نفرت وتركت الجادة وفي خطبة علي فاردّ احاء القتال قلتم جيدي حياه جيدي اي ميلي وحياد بوزن قطام قال الجوهري هو مثل قولهم فيحي فياح اي اسقى وفياح اسم للغارة وفي كلامه ايضاً ادم الدنيا هي الجحوة الكنود الحيود الميود وهذه البنامن ابنية المبالغة **جير** في حديث عمر الرجال ثلاثة فرجل جابر يابر اي فنجير في امره لا يدري كيف يهتدي فيه وفي حديث عمر ما اغطى رجل قط افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب جيري دهر ويروى جيري دهر بناء محققة والكل من تجير الدهر وتقايه ومعناه مدة الدهر ودوامه اي ما اقام الدهر وقد جاء في تمام الحديث فقال له رجل ما جيري الدهر قال لا يحسب اي لا يعرف حسابه لكثرته يريد ان اجره لك دايم ايد الموضع ودام النسل وفي حديث ابن سيد بن في غسل الميت يوخذ شيء من سدر فيجعل في محارة او نحوها جة المحارة والجابر الموضع الذي يجتمع فيه الماء واصل المحارة الصدفة والميم زايدة وقد تكرر فيه ذكر الجيرة وهي بكسر الجاء البلدة القديم بظهر الكوفة ومحلة معروفة بنيسابور **جيرم** في حديث بدء اقدم جيرم فحذف حرف النداء والياء فيه زايدة وفي حديث علي اشدد جيازمك للموت فاره الموت لا يفيك الجيازم جمع الجيزوم وهو الصدر وقيل

وسطه وهذا الكلام كناية عن التشمير للامر والاستعداد له **جيش** فيه انه اولم على بعض نسائه بجيش هو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق والفتيت لا يجتنا اللحم ولا المحيوس المحبوس الذي ابوه عبد وامه امة كانه ماخوذ من الحيس **جيش** فيه ان قوماً اسلموا فقدموا المدينة بالجيم فاجتويت انفس اصحابه منه قالوا اللهم لا يسموا انفسنا ولا نقالوا تموا انتم وكلوا اجتويت اي نفرت تقال جاش يجيش جيشا اذا فزع ونفر ويروى بالجيم وقد تقدم ومنه حديث عمر انه قال لاخيه زيد يوم يرب لقتال اهل الردة ما هذا الجيش والقل اي ما هذا الفزع والنفور والقل الرعدة وفيه انه دخل حايش نخل فقضى فيه حاجته الحايش النخل الملتف المجتمع كانه لالتفافه يحوش بعضه الى بعض واصله من الواو واغا ذكرناه هاهنا لاجل لفظه ومنه الحديث انه كان احب ما استتر به الى حايش نخل او حايط وقد تكرر في الحديث **جيص** في حديث ابن عمر كان في غزاة قال فحاص المسلمون جيصة اي جالوا جولة يطلبون الفرار والجيص المهرب والمحيد ويروى بالجيم والضاد المعجمة وقد تقدم ومنه حديث انس لما كان يوم احد حاص المسلمون جيصة قالوا فسل محمد وحديث ابي موسى ان هذه الفتنة جيصة من جيصات الفتن اي زوعة منها عدلت البنا في حديث مطرف انه خرج من الطاعون فقيل له في ذلك فقال هو الموت نحايصه ولا بد منه المحايصة مفاعلة من الجيص العدول والهرب من الشيء وليس بين العبد والموت محايصة وانما المعنى ان الرجل في فرط حرصه على الفرار من الموت كانه يباديه ويغالبه فاخرجه على المفاعلة لكونها موضوعة لافادة المبارزة والمغالبة في الفعل كقوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم فيؤول معنى محايصه الى قولك يحرص على الفرار منه وفي حديث جيل اتقلتم ظهره وجعلتم الارض جيصا بيصا اي ضيقتم عليه الارض حتى لا يقدر على الترده فيها يقال وقع في جيص بيص اذا وقع في امر لا يجد منه مخلصا وفيها لغات عدة ولا تنصرف احدى الفظتين عن الاخرى وجيص من حاص اذا حاد وبيص من ناص اذا تقدم واصلها الواو وانما قلبت ياء للزوم الوجه بجيص وهما مبنيان بنا خمسة عشر **جيض** قد تكرر ذكر الحيض وتا تصرف منه من اسم وفعل ومصدر وموضع وزمان وهيئة في الحديث تقال حاضت المراة تحيض حيضا وحيضا فهي حايض وحايضة وفي احاديثه قوله لا تقبل صلاة حايض الا بخمار اي التي بلغت سن المحيض وجرى عليها القلم ولم يرد في ايام حيضها لان الحايض لا صلاة عليها وجمع الحايض حيض وحوايض ومنها قوله تحيضي في علم الله ستا او سبعا تحيضت المراة اذا تعدت ايام حيضها لتنتظر انقطاعه اراد عدي نفسك حايضا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وافعلي ما تفعل الحايض وانما خص الست والسبع لانها الغالب على ايام الحيض ومنها
حديث ام سلمة قال لها ان حيضتك ليست في بدن الحيضة بالكسر الاسم من الحيض
والحال التي تلزمها الحايض من التجنب والتحيض كالجلسة والقعدة من الجلوس
والقعود وانما الحيضة بالفتح فالمرة الواحدة من دفعة الحيض وتوبه وقد تكرر
في الحديث كثيرا وانت تفرق بينهما بما تقتضيه قرينة الحال من مساق
الحديث ومنها حديث عايشة ليتني كنت حيضة ملقاة هي بالكسر جرثمة الحيض
ويقال لها ايضا المحيضة وتجمع على المحايض ومنه حديث بنت ضباعة يلقى
فيها المحايض وقيل المحايض جمع المحيض وهو مصدر حاض فلما سمي به جمعة
وجمع المحيض على المصدر والزمان والمكان والدم ومنها الحديث ان فلانة استحيضت
الاستحاضة ان يستمر المرأة خروج الدم بعد ايام حيضها المعتاد يقال استحيضت
فهي مستحاضة وهو استفعال من الحيض حيف في حديث عمر حتى لا يطلع شرف
في حيفك اي في ميلك معه لشرفه والحيف الجور والظلم حيق في حديث ابي
بكر اخرجني مما اجد من حاق الجوع هو من حاق يحيق حيقا وحياقا اي لزمه ووجب
عليه والحيق ما يشمل على الانسان من مكروه ويروى بالتشديد وقد تقدم ومنه
حديث علي تخوف من الشاعة التي سار فيها حاق به الضر حيك فيه الاثم
ما حال في نفسك اي اثر فيها ورسخ يقال ما يحيك كلامك في فلان اي ما يؤثر وقد تكرر
في الحديث عطا قال له ابن جريج فما حيا كنهم او حيا عتكم هذه الحياكة مشية
بتخترة وتنبطح يقال تحيك في مشيته وهو رجل حياك حيل في حديث الدعا
اللهم يا ذا الحيل الشديد الحيل القوة قال الازهري المحدثون يروونه الحيل
بالياء ولا معنى له والصواب بالياء وقد تقدم ذكره وفيه فصلى كل حيالة اي تلقاء
وجهه حين في حديث الاذان كانوا يتحينون وقت الصلاة اي يطلبون حينها
والحين الوقت ومنه حديث رعي الجمار كما تحين زوال الشمس ومنه الحديث
تحينوا توقيتكم هو ان تحلها مرة واحدة وفي وقيت معلوم يقال حينتها وحيقتها وفي
حديث بن رحل احتوا رواحلهم في الطريق وقالوا هذا حين المنزل اي وقت الركون
الى النزول ويروى حين المنزل بالحاء والراء حيا فيه الحاء من الايمان جعل الحياء
وهو غريزة من الايمان وهو الكتاب لان المستحي ينقطع بحياه عن المعاصي وان لم تكن له
تقية نصارا كالايمان الذي يقطع بينها وبينه وانما جعله بعضه لان الايمان ينقسم
الى ايتمار بما امر الله به وانتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض
الايمان ومنه الحديث اذا لم تستحي اصنع ما شيت يقال استحيى يستحيي واستحيا
يستحي من الحيي والاول اعلى واكثر وله تاويلان احدهما ظاهر وهو المشهور
اي اذا لم تستحي

حيف
حيف
جاف
مال في صيا الجلوم من
باب الحاء والياء تفعل
بالفتح يفعل بالكسر
جاف عليه حيفا اي مال
قال الله تعالى ان يحيف الله
عليهم ورسوله انتهى
نعل هذا ايكون من باب
ضرب يضرب وقال في
المصباح جاف يحيف
حيفا جار وظلم وسوا
كان جاكما او غيره حاكم
نهو جايف وجمعه
جانة وحيف

اي اذا لم تستحي من العيب ولم تخش العار مما تفعله فافعل ما تجد نفسك به
من اخراضها حسنا كان او قبيحا ولفظه امر ومعناه توبيخ وتهديد وفيه
اشعار بان الذي يرتدع الانسان عن مواقعة السوء هو الحيا فاذا اخلع منه
كان كالمأمور بارتكاب كل سيئة وتعاطي كل سيئة والثاني ان يحمل الامر على
بابه يقول اذا كنت في فعلك امنا ان تستحي منه لحر يدك منه على ترك الصواب
وليس من الافعال التي يستحيا منها ناشئة منها ما ثبت وفي حديث حنين قال
للانصار المحيا محياكم والممات مماتكم المحيا مفعل من الحياة يقع على المصدر
والزمان والمكان وفيه من احيا مواتا فهو احق به والموات الارض التي لم يجر
عليها الملك احد واحياؤها مباشرتها بما يثير شيئا منها من اجاطة او زرع
او عمارة ويجمع ذلك تشبيها باحياء الميت ومنه حديث عمر وقيل سلمان
احيوا ما بين العشاءين اي اشغلوه بالصلاة والعبادة والذكر لانعطلوه
كما ميت بعطلته وقيل اراد لا تناموا فيه خوفا من فوات صلاة العشا
لان النوم موت واليقظة حياة واحياء الليل السهر فيه بالعبادة وترك
النوم ومرجع الصفة الى صاحب الليل وهو من باب قوله فانت به حوش
الغوارد مطنا سهدا اذا ما نام ليل الهوجل اي نام فيه ويريد بالعشاءين
المغرب والعشا تغلب وفيه انه كان يصلي العصر والشمس حية لها
موتا واراد بتقديمه وقتها وفيه ان الملايكة قالت لادم عليكم حيال الله ويقال
معنى حيال انعال من الحياة وقيل هو من استقبال المحيا وهو الوجه وقيل ملحاة
وفرحا وقيل سلم عليك وهو من التحية السلام ومنه حديث تحيات
الصلاة وهي مفعلة من الحياة وقد ذكرناها في حرف التاء لاجل لفظها وفي حديث
الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيا رسحا الحيا مقصور المطر لاحياء الارض
وقيل الخصب وما يحيا به الناس ومنه حديث القيامة يصب عليهم ماء الحياة ومنه
حديث عمر لا اكل التمين حتى يحيى الناس من اول ما يحيون اي حتى يمطروا ويخصبوا
فان المطر سبب الخصب ويجوز ان يكون من الحياة لان الخصب سبب الحياة وفيه
انه كره من الشاة سبعا الدم والمرارة والحيا والعذة والذكر والانثيين والمثانة
الحيا ممدود الفرج من ذوات الخف والظلف وجمعه احية وفي حديث البراق
فدنوت منه لاركبه فانحدر في نتيحا مني اي انقبض وانزوى ولا يخلو ان يكون مما
خوذا من الحياء على طريق التمثيل لان من شان الحيي ان ينقبض او يكون اصله تحوي
اي تجمع فقلب واوه ياء او يكون تفعيل تفعل من الحيي وهو الجمع فتحين من الحوز

وقيل حياتها
شدة وهجها
وبقاح حرها
بكسر منه تي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي حديث الأذان حيّ على الصلاة حيّ على الفلاح اي هلموا اليهما وانيلوا وتعالوا مسرعين ومنه حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحيّ هلا بعمر اي ايد بهم واعجل بذكره وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة وبنيتا لغات وهلا حث واستعجال وفي حديث ابن عمير ان الرجل ليسأل عن كل شيء حتى عن حبة اهله اي عن كل نفيس حية في بيته كالهرة وغيرها انتهى حرف الحاء والحمد لله على حسن الاعانة والتوفيق وبالله المستعان

حرف الخاء

باب الخاء مع الباء

خبأ في حديث ابن صياد قد خبأت لك خبأة الحب كل شيء غائب مستور ويقال خبأت الشيء اخبأه خبأ اذا اخفيته وحبوء الحبي والحبيئة الشيء المخبوء ومنه الحديث ابتغوا الرزق في خبايا الارض هي جمع حبيئة كخطية وخطايا واراد بالخبايا الزرع لأنه اذا القي البذر في الارض فقد خبأه وفيها قال عروة بن الزبير ازرع فارة العرب كانت تمثل بهذا البيت تتبع خبايا الارض وادعك لعلك يوما ان تحاب وترزقا ومنه حديث ما خبأه الله تعالى في معادن الارض وفي حديث عثمان قال اخبئات عند الله خيرا لي قال ايها الاسلام وكذا وكذا اي ادخرتها وجعلتها عنده لي ومنه حديث عائشة تصف عمر لفظت له خبيئتها اي ما كان مخبوءا فيها من النبات يعني الارض هو فعيل بمعنى مفعول وفي حديث ابي امامة لم ار كاليوم ولا احلد مخبأة المخباة الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد لأن صيانتها ابلغ ربما قد تزوجت ومنه حديث الزبير قال ابغض كنايتي الى الطلعة الخباة هي التي تطلع مرة ثم تختبي

خبب فيه انه كان اذا طاف خب ثلاثا الخبب ضرب من العدو ومنه الحديث وسئل عن السير بالجنازة فقال ما دون الخبب ومنه حديث معاخرة رعاء الابل والغنم هل تحبون او تصيدون اراد ان رعاء الغنم لا يحتاجون ان يحبوا في اثارها ورعاء الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها الى الماء وفيه ان يونس عليه السلام لما ركب البحر اخذهم خبث شديد يقال خبت البحر اذا اضطرب وفيه لا يدخل الجنة خب ولا خائن الخب بالفتح الخداع وهو الخبر الذي يسعى بين الناس بالفساد رجل خب وامرأة خبة وقد تكسر خاؤه فاما المصدر فبالكسر لا غير ومنه الحديث الأخر الفاجر خب لئيم ومنه الحديث من خبب امرأة او مملوكا على مسلم فليس منا اي خدعه وافسده

خبث في حديث الدعاء واجعلني لك مخبتا اي خاشعا مطيعا والاخبات الخشوع والتواضع وقد اخبت اليه يخبت ومنه حديث ابن عباس في مجملها فيجعلها خبيثة منيبة وقد تكرر ذكرها في الحديث واصله من الخبت المطمئن من الارض وفي حديث عمر بن يثربي ان رأيت نجعة تحمل شفرة وزنادا يخبت الخبيث

فلا تهجها قال الفتيني سألت المحاربيين ناخبر وفي ان بين الخبيثة والحجار صحراء تعرف بالخبيث والخبيث الذي لا ينبت وقد تقدم في حرف الجيم وفي حديث ابي عامر الراهب لما بلغه ان الأنصار قد بايعوا النبي صلعم تغير وخبث قال الخطابي هكذا روي بالياء المعجمة بنقطتين من فوق يقال رجل خبث اي فاسد وقيل هو كالخبيث بالثاء المثلثة وقيل هو الخفيف الردي والخبث بناء بين الخبيس وفي حديث مكحول انه مر برجل ناعم بعد العصر فدنعه برجله وقال لقد عوقبت انها ساعة تكون فيها الخبثة يريد الخبطة بالطاء اي يتخبطه الشيطان اذا مسه بخبل او جنون وكان في لسان مكحول لكنة فجعل الطاء تاء

خبث فيه اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا الخبث بفتحتين النجس ومنه الحديث انه نهى عن كل دواء خبيث هو من جهتين احداهما النجاسة وهو الحرام كالخمر والأروات والابوال كلها نجسة خبيثة وتناولها حرام الا ما خصته السنة من ابوال الابل عند بعضهم وروي ما يؤكل لحمه عند الاخرين والجهة الأخرى من طريق الطعم والمذاق ولا ينكر ان يكون كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع وكراهية النفوس لها ومنه الحديث من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث وخبثها من جهة كراهة طعمها ورائحتها لا انها طاهرة وليس كلها من الأعذار المذكورة في الانقطاع عن المساجد وانما امرهم بالاعتزال عقوبة ونكالا لأنه كان يناجى بربحها ومنه الحديث مهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث قال الخطابي قد تجمع الكلام بين القرابين في اللفظ ويفرق بينها في المعنى ويعرف ذلك من الاعراض والمقاصد فاما مهر البغي وثمن الكلب فهو بيّن من الحديث نفسه الحرام لأن الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه واحد حرام واما كسب الحجام فيريد بالخبيث فيه الكراهية لأن الحجامة مباحة وقد يكون الكلام في الفضل الواجد بعضه على الوجوب وبعضه على الندب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويفرق بينها بدلايل الأصول واعتبار معانيها وفي حديث هرقل فاصبح يوما مغتما وهو خبيث النفس اي ثقيلها اي كريه المحال ومنه الحديث لا يقولن احدكم خبثت اي ثقلت وغثت كأنه كره اسم الخبث وفيه لا يصلين الرجل وهو يدافع الاخبثين هما الغائط والبول وفيه كما ينفي الكير خبث الحديد هو ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما اذا اوبيت وقد تكرر في الحديث وفيه انه كتب للعداء بن خالد اشتراه منه عبدا او امة لا داء ولا خبثة ولا غائلة اراد بالخبثة الحرام كما عبر عن الحلال بالطيب والخبثة نوع من الزنا الخبيث اراد انه عبد رقيق لأنه من قوم لا يحل سبيهم لمن اصطلح عهدا او اماننا او من هو حر في الاصل ومنه حديث الحجاج انه قال

لأنس يا خبيثة يريد يا خبيث ويقال للأخلاق الخبيثة خبيثة وفي حديث سعيد
كذب محمقان المخنثان الخبيث ويقال للرجل والمرأة جميعا وكأنه يدل على المبالغة
وفي حديث الحسن يخاطب الدنيا خباث كل عبد إليك مضيفنا فوجدنا عاقبته مرا
خباث بوزن قطام معدول من الخبث وحرف النداء محذوف أي يا خباث والمص
مثل الملح يريد إنها جرثياك وخبرتناك فوجدناك عاقبتك مرة وفيه
أعوذ بك من الخبث والخبائث الخبث بضم الباء جمع الخبيث والخبائث جمع
الخبيثة يريد ذكور الشياطين وإناثهم وقيل هو الخبث بسكون الباء وهو خلاف
طيب الفعل مما يحور وغيره والخبائث يريد بها الأنحال المذمومة والخصال
الردية وفيه أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الخبيث هو الخبث
في نفسه والمخبث الذي أعوانه خبثاء كما يقال للذي فرسه ضعيف مضعف
وقيل هو الذي يعلمهم الخبث وينوه تعلمهم فيه ومنه حديث قتلى بدر إنا لقوا
في قليب خبيث مخبث أي فاسد منتن لما ينبغ فيه وفيه إذا كثر
الخبث كان كذا وكذا أراد الفسق والفجور ومنه حديث سعد بن عبادة
أنه أتى النبي صلعم برجل مخدج سقيم وجد معه امرأة يخبث بها أي يزني بها
خبب في حديث عمر إذا قمت الصلاة ولي الشيطان وله خبب الخبب
بالتحريك الضراط ويروى بالحاء المهملة وفي حديث آخر من قرأية الكرسي خرج
الشيطان وله خبج كخبج الحمار خبخب فيه ذكر بتفسير الخبخبة هو بفتح الخاء
بين وسكون الباء الأولى موضع بنواحي المدينة خبر فأسماء الله تعالى الخبير هو العالم
بما كان وبما يكون خبرت الأمر أخبره إذا عرفته على حقيقته وفي حديث الحديبية أنه
بعث عينا من خزاعة يتخبر له خبر قريش أي يتعرف يقال تخبرته الخبر واستخبرت إذا
سألت عن الأخبار لتعرفها وفيه أنه نهى عن المخابرة قيل هي المزارعة على نصيب معين
كالثلث والربع وغيرهما والخبرة النصيب وقيل هو من الخبار الأرض اللينة وقيل
الأصل المخابرة من خيبر لأن النبي صلعم أقرها في أيدي أهلها على النصف من محصولها
فقيل خابرهم أي عاملهم في خيبر وفيه قد نعنا في خبار من الأرض أي سهلة ليتنة
وفي حديث صفة وتستخلب الخبر الخبير النبات والحشيش شبه بخبير الإبل
وهو مرعاها واستخلابه احتشاشه بالمخلب وهو المنجل والخبير يقع على الوبر والنبع
والأكار وفي حديث أبي هريرة حين لا آكل الخبيز هكذا جاء في رواية أي الخبز المأدوم
والخبيز والخبزة الإدام وقيل هي الطعام من اللحم وغيره ويقال اخبز طعامك أي
وسمه وإنا نابخبيز خبزة ولم يأتنا بخبزة خبط في حديث تحريم

مكة والمدينة نهي أن يخبط شجرها الخبط ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها واسم
الورق الساقط خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علف الإبل ومنه حديث
أبي عبيدة خرج في سرية إلى الأرض جهينة فأصابهم جوع فأكلوا الخبط فسموا جيش
الخبط ومنه حديث نضربها ضربا نخبط بها أي نسقط حتى نخبط الخبط بالكسر العصا التي يخبط
بها الشجر ومنه حديث سئل هل يكثر عمر لقد رأيتني بهذا الجبل أحتطب مرة
واحتبط أخرى أي أضرب الشجر ليتناثر الخبط ومنه الحديث سئل هل يضر
الغبط فقال لا إلا كما يضر العصاة الخبط ويجيء معنى الحديث مبينا في حرف الغين وفي
حديث الدعاء وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان أي يصرعني ويلعبه بي والخبط بالبدن
كالرمح بالرجلين ومنه حديث سعد لا تخبطوا اخبط الجمل ولا تمطوا أي لا تمدوا
يقدم رجله عند القيام من السجود ومنه حديث علج خبتاط عشوات أي يخبط
في الظلام وهو الذي يمشي في الليل بلا مصباح متحير ويضل فربما ترقى في بئر أو سقط
على سبع وهو كقولهم مخبط في عمياء أو ركب أمرا بجهالة وفي حديث ابن عامر قيل له
في مرضه الذي مات فيه قد كنت تقري الضيف وتعطي المخبط هو طالب الرفد من
غير سابق معرفة ولا وسيلة شبه بخابط الورق أو خابط الليل خبل به من
أصيب بدرم أو خبل الخبل بسكون الباء فساد الأعضاء يقال خبل قلبه إذا أفسده
بخبله وخبله خبلا ورجل خبل ومخبل أي من أصيب بقتل نفس أو قطع عضو يقال
هو فلان يطالبون بدمائه وخبل أي بقطع أيد وأرجل ومنه الحديث بين يدي
الساعة الخبل أي الفتن المفسدة ومنه حديث الأنصار أنها سكت إليه رجلا
صاحب خبل يأتي إلى نخلهم فيفسد أي صاحب فساد وفيه من شرب الخمر سقاه الله
من طينة الخبال يوم القيامة جاء تفسيره في الحديث أن الخبال عصارة أهل النار
والخبال في الأصل الفساد ويكون في الأفعال والأبدان والعقول ومنه الحديث
وبطانة لا آلوه خبالا أي لا تقصر وفي إفساد أمره ومنه حديث ابن مسعود أن
نوحا بنى مسجدا بطرف الكوفة فأتاهم فقال حيث لا أكثر مسجد الخبال أي الفساد
خبن فيه من أصاب بغيبة من وجد حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه الخبنة
معطف الإزار وطرف الثوب أي لا يأخذ منه في ثوبه يقال اختبن الرجل إذا حبأ
شيئا في خبنة ثوبه أو سراويله ومنه حديث عمر فلما كمل منه ولا يتخذ خبنة
خبا في حديث الاعتكاف فأمر بخبائه فقوض الخباء أحد بيوت العرب من وبر
أو صوف ولا يكون من شعر ويكون على قرد وعجوزا ومنه حديث هنيد أهل خباء
أو أخبية على الشك وقد يستعمل في المنازل والمساكن ومنه الحديث

ختت
ختر
ختل
ختم
ختن
ختن
ختر
ختل

أنه أتى خبآء فاطمة وهي بالمدينة يريد منزلها وأصل الخبآء الهمز لأنه خباء فيه باب الخاء مع التاء ختت في حديث أبي جندل أنه اختتن للضرب حتى خيف عليه قال شمر هكذا روى والمعروف أحتت الرجل إذا انكسر واستحيا قال والمختي مثل المحتي وهو المتصاغر المنكسر ختر فيه ما ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو الختر الغدر يقال ختر يختر فهو خاتر وختار للمبالغة ختل فيه من اشتراط الساعة ان تعطل السيوف من الجهاد وان تختل الدنيا بالدين اي تطلب الدنيا بعمل الآخرة يقال ختله يختله اذا خدعه وراوغه وختل الذئب الصيد اذا تخالله ومنه حديث الحسن عليكم في طلاب العلم وصفف تعلموه للأرشطالية والختل اي الخداع ومنه الحديث كأني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه اي يراوغه ويطلبه من حيث لا يشعر ختم فيه آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين قيل معناه طابعه وعلامته التي تدفع عنهم الاعراض والعاهات لان خاتم الكتاب يصونه ويمنع الناظرين عما في باطنه وتفتح تارة وتكسر اخرى وفيه انه نهى عن لبس الخواتم الا لذي سلطان اي اذا لبسه لغير حاجة وكان الرئيس المحشمة فكره له ذلك ورخصها للسلطان لحاجته اليها في ختم الكتب وفيه انه جاءه رجل عليه خاتم شبه فقال مالي اجد منك ريح الاصنام لانها كانت تتخذ من الشبه وقال في خاتم الحديد مالي ارى عليك حلية أهل النار لانه كان من حلي الكفار الذي هم أهل النار وفيه التختم باليسار قوت ينفي الفقر يريد انه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غنى والأشبه ان صح الحديث يكون لخاصة فيه ختن فيه اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل هما مواضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية ويقال للقطعتين الأعذار والخفض وفيه ان موسى أجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه فقال له ختنه إن لك في غنمي ما جابه تالب لون ان اراد ختنيه اياه روجيه والاحسان من قبل المرأة والاحماء من قبل الرجل والصهر يجمعهما وختن الرجل الرجل اذا تزوج اليه ومنه الحديث علي ختن رسول الله اي زوج ابنته ومنه حديث ابن جبير سئل اينظر الرجل الى شعر ختنيه فقرأ ولا يبدين زينتهن الآية وقال لا أراها يريد ان اراد بالختنة ام الزوجة ختر فيه اطيب رسول الله صلعم وهو خاتر النفس اي ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط ومنه الحديث قال يا أم سليم ما لي اراك أبيل خاتر النفس قالت ماتت صعوتة ومنه حديث علي ذكر ناقته التي رابها من ختورة ختل في حديث الزبير قال ان احب صيباننا الينا العريض الختلة هي الحوصلة وقيل ما بين السرة إلى العانة وقد تفتح التاء

خجوج
خجل
خدب
خدج

التاء خنا في حديث ابي سفيان فاخذ من خثي الابل نعته اي رثتها واصل الخثي للبقر فاستعاره للابل باب الخاء مع الجيم خجج في حديث علي وذكر بناء الكعبة فبعث الله السكينة وهي ريح خجوج تتطوقت بالبيت هكذا قال الهروي وفي كتاب الفتيني تتطوقت موضع البيت كالحجفة يقال ريح خجوج اي شديدة المر وري غير الشوآء واصل الخج الشق وفي كتاب المعجم الأوسط للطبراني عن علي ان النبي صلعم قال السكينة ريح خجوج ومنه حديثه الآخر انه كان اذا حمل فكأنه خجوج وفي حديث عبيد بن عمير وذكر الذي بنآء الكعبة لقريش وكان رومياً كان في سفينة أصابتها ريح فحطتها اي صرفتها عن جهتها ومقصدها بشدة عصفها خجل فيه انه نهى قال للنسآء انحتن اذا شبعتن خجلتن اراد العمل والتوابي لان الخجل يشغلن ولا يتحرك وقيل الخجل أن يلتبس على الرجل امره فلا يدري كيف المخرج منه وقيل الخجل هاهنا الأشر والبطر من خجل الوادي اذا كثر نباته وعشبه ومنه حديث ابي هريرة ان رجلاً ذهبت له ابنتان فاتى على واد مغر تغشب الخجل في الأصل الكثير النبات الملتف المشاعب وخجل الوادي والنبات كثر صوت ذبابه لكثرة عشبه خجا في حديث حذيفة كالمحور مخجا قال ابو موسى هكذا اورده صاحب النهاية وقال خجا الكور أماله والمشهور بالجيم قبل الخاء وقد ذكر في حرفه باب الخاء مع الدال خدب في صفة عمر خدب من الرجال كأنه راعي غنم الخدب بكسر الخاء وفتح الدال وتشديد الباء العظيم الجافي ومنه حديث حميد بن ثور في شعره وبين شعبه خدباً مليداً يريد سناماً البعير اوجنبه اي انه ضخم غليظ ومنه حديث ام عبد الله بن الحرث بن نوفل لا يكمن بنته جارية خدبة خدج فيه كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج الخداج النقصان يقال خدجت الناقة اذا القت ولدها قبل اوانه وان كان تام الخلق واخدجته اذا ولدته ناقص الخلق وان كان لتمام الحمل وانما قال فهي خداج مصدر على حذف المضاف اي ذات خداج او يكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغة كقولها فانما هي اقبال وادبار ومنه حديث الزكاة في كل ثلثين بقرة تبيع خدلج اي ناقص الخلق في الأصل يريد بدل تبيع كما يجيء في صغر اعضائه ونقص قوته عن التبيع والرباعي وخدلج فعيل بمعنى مفعل اي مخدج ومنه حديث سعد انه اتى النبي صلعم بمخدج سقيم اي ناقص الخلق ومنه حديث ذي السدية انه مخدج اليد ومنه حديث علي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خدد
خدر

تُسَلِّم عليهم ولا تخذج التحية لهم اي لا تنقصها **خدد** فيه ذكر اصحاب الاخدود والاخدود الشق في الارض وجمعه الاخاديد ومنه حديث مسروق انها الجنة تجري في غير اخدود اي في غير شق في الارض **خدر** فيه انه صلعم كان اذا اراد ان يخطب اتاه احدى بناته الى الخدر فقال ان فلانا يخطب فان طعنت في الخدر لم يزوجها الخدر ناحية في البيت ينزل عليها ستر تكون فيه الجارية البكر خدرت فهي مخدرة وجمع الخدر الخدور وقد تكرر في الحديث ومعنى طعنت في الخدر اي دخلت وذهبت فيه كما يقال طعن في مفازة اذا دخل فيها وقيل معناه ضربت بيدها على الستر ونحوه له لما جاء في رواية اخرى نقرت الخدر مكانا طعنت وفي قصيد كعب بن زهير

من خادر من ليوث الاسد مسكنه ببطن عثر غيل دونه غيل

خدر الاسد واخدر فهو خادر ومخدر اذا كان في خدره وهو بيته وفي حديث عمر انه رزق الناس الطلا فشربه رجل فتخدر اي ضعف وفتر كما يضعف الشارب قبل السكر ومنه خدار الرجل واليد ومنه حديث ابن عمر انه خدرت رجله فقيل له اذكر احب الناس اليك قال يا محمد يسطها وفي حديث الابصار اشترط ان لا يأخذ تمرة جدرة اي غضة وهي التي اسود باطنها **خدش** فيه من سأل وهو غني جاءت يوم القيامة خدوشا في وجهه خدش الجلد قشره بعود او نحوه خدشه يخدشه خدشا والخدوش جمعه لانه سمي به الاثر وان كان مصدرا **خدع** فيه الحرب خدعة يروى بفتح الخاء وجمعها مع سكون الدال وبضمها مع فتح الدال فالاول معناه ان الحرب بمقضى امرها يخدع فيها واحدة من الخداع اي ان المقاتل اذا خدع مرة واحدة لم تكن لها اقالة وهو اصح الروايات واصحها ومعنى الثاني هو الاسم من الخداع ومعنى الثالث ان الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم كما يقال فلان راجل لحيته وضحكة للذي يكذب بها الخطو الامطار وقيل الربح فذلك خداعها لانها تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف وقيل الخداعة القليلة المطر من خدع الرائق اذا اخلف وفيه انه احتجم على الاخدعين والكاهل الاخدعان عرقان في جانبي العنق وفي حديث عمر ان اعرابيا قال له تخط السحاب وخدعت الضباب وحاءت الاعراب خدعت اي استترت وتحيرت في جحرها لانهم طلبوها وما لوا عليها للجحر الذي اصابهم والخدع اخفاء الشيء وبه سمي وهو المخدع وهو البيت الصغير

الذي يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح ومنه حديث الفتن ان دخل علي بيتي قال ادخل المخدع **خدل** في حديث اللعان والذي رميتم به خدل جعد الحدل الغليظ الممتلئ الساق **خدج** في حديث ان جاءت به خدج الساقين هو لغلامين اي عظمهما وهو مثل الحدل ايضا **خدم** في حديث خالد بن الوليد الحمد لله الذي نفض خدمتكم الخدمة بالتحريك سير غليظ مضفور مثل الخلفة يشد فيه رشاء البعير ثم تشد به اليها سرابح نعله فاذا انتضت الخدمة انجلت السرابح وسقطت النعل فضرب ذلك مثلا لذهاب ما كانوا عليه وتفرقه وشبه اجتماع امر الجمع وائتلافه بالخلفة المستديرة فلهذا قال نفض خدمتكم اي فرقها بعد اجتماعها وقد تكرر ذكر الخدمة في الحديث وبه سمي الخلخال خدمة ومنه الحديث لا يحول بيننا وبين خدم نسائكم شيء هو جمع خدمة يعني الخلخال ويجمع على خدام ايضا ومنه الحديث كن يدلين بالقرب على ظهورهن يشفين اصحابه بادية خدامهن وفي حديث سلمان انه كان على حمار وعليه سراويل وخدمتاه تدبدبان اراد بخدمتيه ساقيه لانهما موضع الخدمتين وقيل اراد بهما محز الرجلين من السراويل وفي حديث فاطمة وعلي اسألي اباك خادما يقيك حر ما انت فيه الخادم واحد الخدم ويقع على الذكر والانثى لاجرائه مجرى الاسماء غير الماخوذة من الافعال كحايض وعاتق ومنه حديث عبد الرحمن انه طلق امرأته فمتعها بخادم سوداء اي جارية وقد تكرر في الحديث **خدن** في حديث علي انه احتاج الى معونتهم فسر خليل والام خدن الحدثان والحدثين الحدثان **خدا** في قصيد كعب بن زهير تخدي على يسرات وهي لاهية

الخدي ضرب من السير خدى يخدي خديا فهو خاد

باب الخاء مع الذال

خدع فيه فخذعه بالسيف الخذع بكسر الخاء وفتح الذال القطع من غير بينونة كالشريح وخذعه بالسيف ضربه به **خدف** فيه انه نهى عن الخذف هو رمي الحصاة او النواة باحدى السبابتين وترمي بها او تجعل محذفة من خشب ثم ترمي بها الحصاة بين ابهامك والسبابة ومنه حديث رمي الجمار عليكم بمثل حصا الخذف اي صغارا ومنه الحديث لم يترك عيسى عليه الا مدرعة صوف ومحذفة اراد بالمحذفة المقلاع وقد تكرر ذكر الخذف في الحديث **خدق** في حديث معاوية قيل له اتذكر الفيل فقال اذكر خذقة رآه ثعلة هكذا جاء في كتاب الهروي والزمخشري وغيرهما وفيه نظر لان معاوية يصبو عن ذلك فان ثعلة وليد بعد الفيل باكثر من عشرين سنة فكيف يبقى رؤيته حتى يراه وانما الصحيح حديث ثعلة بن أشيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خذل

خدم

خذا

خرا

خرب

قيل له انت اكبر ام رسول الله فقال رسول الله اكبر مني وانا اقدم منه في الميلاد وانا رايت خذ ق الفيل احمر محجلا **خذل** فيه المؤمن اخو المؤمن لا يخذله الخذل ترك الاعانة والنصرة **خدم** فيه كانكم بالترك وقد جاءكم الا وهو على السيف يعني على بن ابي طالب رضي الله عنه الا ان ابي مقطعتها والخدم سرعة القطع وبه سمي السيف مخذما ومنه حديث عمر اذا اذنت فاسترسل واذا اقمت فاحدم هكذا اخرجه الزمخشري وقال هو اختيار ابي عبيد وتعناه الترسيل كانه يقطع الكلام بعضه عن بعض وغيره يرويه بالحاء المهملة ومنه حديث ابي الزناد اتى الزناد اتى عبد الحميد وهو امير على العراق بثلاثة نفر بنبطي قطعوا الطريق وخدموا بالسيوف اي ضربوا الناس بها في الطريق ومنه حديث عبد الملك بن عمير بوابي خدمة اي قاطعة وحديث جابر نفر باحتى جعلا يتخدمان الشجرة اي يقطعانها **خذا** في حديث النخعي اذا كان الشق او الخرق او الخدا في اذن الاضحية فلا باس الخدا في الاذن المكاري استرخاء واذن خذواء اي مسترخية وفي حديث سعد الاسلمي قال رايت ابا بكر بالخدوات وقد حمل سفرة معلقة الخدوات اسم موضع

باب الخاء مع الراء خرا

في حديث سلمان قال له الكفار ان نبيكم يعلمكم كل شيء حتى الخراءة قال اجل الخراءة بالكسر والمد التخلي والعقود للحاجة قال الخطابي واغلب الرواة يفتحون الخاء وقال الجوهري انها الخراءة بالفتح والمد يقال خرئ خراءة مثل كرؤ كراهة ويحتمل ان يكون بالفتح المصدر وبالكسر الاسم **خرب** فيه الحرم لا يعضد عاضبا ولا فارا بخربه الخربة اصلها والمراد بها هاهنا الذي يفر بشيء يريد ان ينفرد به ويغلب عليه مما لا يجوز له الشريعة والخارب ايضا سارق الابل خاصة ثم نقل الى غيرها اتساعا وقد جاء في سياق الحديث في كتاب البخاري ان الخربة الجنابة والبلية قال الزمخشري وقد روي بخوزبه فيجوز ان يكون بكسر الخاء وهو الشيء الذي يستخبا منه او من الهوان والضعة ويجوز ان يكون بالفتح وهو المعقلة الواحدة منهما وفيه من اقتراب الساعة اخراب العامر الخراب الا خراب ان ينزل الموضع خربا والتخريب الهدم والمراد ما تخربه الملوك من العمران وتعمره من الخراب شهوة لا اصلاحا ويدخل فيه ما يحمله المترفون من تخريب المساكن العامرة لغير ضرورة وانشاء عمارتها وفي حديث بناء مسجد المدينة كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر بالخرب فسويت الخرب بجوز ان يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة كنبقة ونبق ويجوز ان يكون جمع خربة بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف كنبقة ونبق ويجوز ان يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كنبقة ونبق

وكلم وكلم

خرب

خربش

خربص

خربط

خرت

خرج

وكلم وقد روي بالحاء المهملة والتاء المثناة يريد به الموضع المخروث للزراعة وفيه انه سأله رجل عن اتيان النساء في ادبارهن فقال في اي الخرتين او في اي الخرزتين او اي الخصفتين يعني في اي الشفرتين والثلاثة يعني واحد وكلها قد رويت ومنه حديث علي كاني بحبشي اصيلع اخرب على هذه الكعبة يقال منقوب الاذن يقال اخرب ومخرم ومنه حديث عمر في الذي يقتل بدينه ويخبل بالنعل قال يقتلها خرابة بئر روي بتخفيف الراء وتشديدها يريد غرة المزادة قال ابو عبيد المعروف في كلام العرب ان غرة المزادة خرية سميت بها لاستدارتها وكل ثقب مستدير خربة ومنه حديث المغيرة كانه امة محربة اي منقوبة الاذن وتلك الثقبة هي الخربة وفي حديث عبد الله ولا ستر الخربة يعني العورة يقال ما فيه خربة اي عيب وفي حديث سليمان عليهم كانبيت في مصلاه كل يوم شجرة يسالها ما انت فتقول انا شجرة كذا انبت في ارض كذا فيامر بها فتقطع ثم تصر ويكتب على الصرة اسمها ودوائها فلما كان في آخر ذلك نبتت الينبوتة فقال ما انت قالت انا الخروبة وسكت فقال الان اعلم ان الله تعالى قد اذن في خراب هذا المسجد وذهاب هذا الملك فلم يلبث ان مات وفيه ذكر الخريصة وهي بضم الخاء مصغرة مجلة من مجال البصرة ينسب اليها خلق كثير

خربن في حديث ابن رسول الله صلعم بجمع بين الرطب والخربز هي البطيخ بالفارسية **خربش** فيه كان يكتاب فلان مخربشا اي مشوشا فاسدا الخربشة والخرمشة الافساد والتشويش **خربص** فيه من تحلى ذهبا او حلى ولده مثل خرابيصة هي الهنبة التي تتراءى في الرمل لها بصيص كانها عين جرادة ومنه الحديث ان نعيم الدنيا افل واصغر عند الله من خربصة **خرت** في حديث عمر من العاص قال لما احتضر كانما تنفس من خرت ابرة اي من ثقبها وفي حديث الهجرة فاستاجروا رجلا من بني الديل هاديا خريتا الخريت الماهر الذي يهتدي لاخرات المفازة وهي طرقها الخفية ومضايقها وقيل انه اراد لمثل خرت الابرة من الطريق **خرث** فيه جاء رسول الله صلعم سبي وخرثي الخرثي اثاث البيت ومتاعه ومنه حديث عمير مولى ابي اللحم فامر لي بشيء من خرثي المتاع **خرج** فيه الخراج يريد بالخراج ما يحصل من غلة العين المشتراة عبدا كان او امة او ارضا وذلك ان يشتريه فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب قديم لم يطلعه البائع عليه او لم يعرفه فله رد العين المبيعة واخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لان المبيع لو كان تلف في يده لكان من ضمانه ولم يكن له على البائع شيء والباء في الضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق بالضمان اي بسببه ومنه حديث شريح قال لرجلين اختصما اليه في مثل هذا

يقال للمتبري رد الدابة اليه وذلك الغلة بالضمان ومنه حديث ابي موسى مثل الاترجة
طيب ريحها طيب خراجها اي طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذي هو نفع الارضين وغيرها
وفي حديث ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث اي اذا كان المتاع بين ورثة
لم يقتسموه او بين شركاء وهو في يد بعضهم دون بعض فلا باس ان يتبايعوه بينهم وان
لم يعرف كل واحد بينهم نصيبه بعينه ولم ينفصه ولو اراد احدهم ان يشتري
نصيب احدهم لم يجز حتى يقبضه صاحبه قبل البيع وقد رواه عطاء عنه
مفسرا قال لا باس ان يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم فياخذ هذا عشرة دنانير
نقدا وهذا عشرة دنانير دينا والتخارج تفاعل من الخروج كانه يخرج كل واحد عن
ملكه الى ما صاحبه بالبيع وفي حديث بدر فاخترج نمرات من قرنه اي اخرجها
وهو انتفعل منه ومنه حديث ان ناقة صالح عليه السلام كانت مخترجة يقال ناقة
مخترجة اذا اخرجت على خلقة الجمل المختي وفي حديث سويد بن غفلة قال
دخلت على علي في يوم الخروج فاذا بين يديه فانوز عليه خبز السمراء وصحفة
فيها خطيفة ومليسة يوم الخروج هو يوم العيد ويقال له يوم الزينة ويوم المشرق
وخبز السمراء الخشكار لحمرته كما قيل للباب الحوري لبياضه

خرذ

في حديث عائشة قالت دعا رسول الله عبدا كان يبيع الخرذ وبق وكان لا ينال
يدعو رسول الله الخرذ بق المرق فارسي معرب اصله خورزوك واشتد الراء

خردل

قالت سلمى اشتر لنا وبقا واشتر شحما تتخذ خردقا

خردل

في حديث اهل النار فنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل هو المرمي المصروع وقيل
المقطع تقطعه كلاليب الصراط حتى يهوي في النار يقال خردلت اللحم بالدال
والذال اي فصلت اعضاءه وقطعته ومنه قصيد كعب بن زهير

يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراديل

اي مقطع قطعا

خرز

في حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله صلى
على ان لا اخرز الا قائما اخرز بخرز بالضم والكسر اذا سقط من علو وخرز الماء بخرز
بالكسر ومعنى الحديث لا اموت الا متمسكا بالاسلام وقيل معناه لا ارتع في
شيء من تجاري وامور دنياي الا تممت به منتصبا له وقيل معناه لا اغبن ولا اغبن
وفي حديث الوضوء الآخر خرت خطايا اي سقطت وذهبت وبروى جرت
بالجيم اي جرت مع ماء الوضوء وفي حديث عمر انه قال للحرث بن عبد الله خرزت
من يديك اي سقطت من اجل مكروه يصيب يديك من قطع او ترجع
وقيل هو كناية عن الخجل يقال خرزت عن يدي اي خجلت وسياق الحديث
يدل عليه وقيل معناه سقطت الى الارض من سبب يديك اي جنايتهما
كما يقال لمن وقع في مكروه انما اصابه ذلك من يديه اي من امر عمله

وحيث كان العمل

وحيث كان العمل باليد اضيف اليها وفي حديث ابن عباس من ادخل اصبعيه في اذنيه
سمع حرير الكوثر خرير الماء صوته اراد مثل خرير الكوثر ومنه حديث
قيس واذا انا بعين خرارة اي كثيرة الجريان وفيه ذكر الحرار بفتح الحاء وتشديد
الراء موضع قرب المدينة

خرس

نعت النبي سعد بن ابي وقاص في سرية
فيه في صفة التمر هي ممنه الصيحاني وخرسة مربم الخرسة والمربم هي اللينة

خرش

عليها السلام اراد قول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي
فاما الخرس بلا هاء فهو الطعام الذي يدعى اليه عند الولادة ومنه حديث
حسان كان اذا دعي الى طعام قال اني عرس ام خرس ام اعذار فان كان في واحد
من ذلك اجاب والا لم يجب

خرش

في حديث ابي بكر الله افاض وهو خرش
بعيرة بمخجنة اي يضربه به ثم يحدو اليه يريد تخريجه للاسراء وهو شبيه
بالحدش والنحس ومنه حديث ابي هريرة لو رات العير خرش ما بين
لابتيها ما سيستنه يعني المدينة وقيل معناه من اخشنت الشيء اذا
اخذته وحصلته وبروى بالجيم والتين المعجمة وقد تقدم قال الحربي اظنه
بالجيم والتين المهملة من الجرش الاكل ومنه حديث قيس بن صيفي كان ابو
موسى يسمعنا ونحن نخارشهم فلا ينهانا يعني اهل السواد ونخارشتهم الاخذ منهم
على كرة والمخرشة والمخرش المطحطح معوجه خشبة يحط بها الخراز اي يقشر
الجلد وتسمى المحط والمخرش والمحراش ايضا معوجة الراس كالصولجان ومنه

خرص

الحديث ضرب راسه بالمخرش

خرص

فيه انما امرأة جعلت في اذنها خرصا
من ذهب جعل في اذنها خرص من النار يوم القيامة الخرص بالضم والكسر
الحلقة الصغيرة من الحلي وهو من حلي الاذن قيل كان هذا قبل النسخ فانه قد نسخ
اباحة الذهب للنساء وقيل هو خاص بمن لا تؤدي زكاة حليها ومنه الحديث انه وعظ
النساء وحثهن على الصدقة فجعلت المراة تلقي الخرص والخاتم ومنه حديث
عائشة ان جرح سعد بن معاذ لم يبق منه الا كالخرص انما في قبله ما بقي منه وقد
تكرر ذكره في الحديث وفيه انه امر بخرص النخل والكرم خرص النخلة والكرمة
يخرصها خرصا اذا اخرز ما عليها من الرطب تمرا ومن العنب زبيبا وهو من الخرص
الظن لان الخرز انما هو تقدير بظن والاسم الخرص بالكسر يقال كم خرص ارضك
وفاعل ذلك الخارص وقد تكرر في الحديث وفيه انه كان ياكل العنب خرصا
هو ان يضعه في فيه ويخرج عرجونه عاريا منه هكذا جاء في بعض الروايات

خرط

والمروي خرطا بالطاء وسيجيء وفي حديث علي كنت خرصا اي بي جوع وبرد يقال
خرص بالكسر خرصا فهو خرص وخارص اي جايع مقرور خرط فيه انه صلى
كان ياكل العنب خرطا يقال خرط العنقود واختركه اذا وضعه في فيه ثم ياخذ
حبه ويخرج عرجونه عاريا منه وفي حديث علي اتاه رجل يقوم فقالوا ان

ان هذا ابو منارة يحن له كارهون نقال له علمك انك لخروط الخروط الذي يتهود في الامور
ويركب راسه في كل ما يريد جهلا وتلة معرفة كالفرس الخروط الذي يختتب وسنة
من يده مسكه ويثني لوجهه وفي حديث صلاة الخوف فاخترط سيفه اي سله من
غمده وهو انفعل من الخرط وفي حديث عمر انه ترا في ثوبه جنابة فقال خرط علينا
الاحتلام اي ارسل علينا من قولهم خرط ذوبه في الحمر السبل اي ارسلها وخرط البازي
اذا ارسله من سيره خرطم في حديث ابي هريرة وذكر اصحاب الدجال فقال حتى انهم
مخرطمة اي ذات خراطيم والانوف يعني ان صدوره كالهاورة ونسبها محددة خرع
فيه ان المغيبة يتفق عليها من مال زوجها ما لم يخترع ماله اي ما لم تقتطعه وتاكله
والاختراع الاستهلاك وقيل الخراع الاستهلاك وفي حديث الحذري لو سمع احدكم
صعطة الفحل لخرع اي دهش وضعف وانكسر ومنه حديث ابي طالب لولا ان
قريشا تقول اذركه الخرع لغلتها ويروى بالجيم والزاي وهو الخوف قال ثعلب انما هو
بالحاء والراء وفي حديث يحيى بن ابي كثير لا يخرع في الصدقة الخرع هو الفصيل الضعيف
وقيل هو الصغير الذي يرضع وكل ضعيف خرع خرف فيه عابد المريض على
مخارف الجنة جمع مخرف بالفتح وهو الحايط من النخل اي ان العابد
فيما يجوز من الثواب كانه مخرف نخل الجنة يخترف لمن يرتضاها نخيل بمعنى مفعول ومنه
حديث ابي عمرة النخلة خرفة الصايم اي ترتكه الذي ياكلها وسببها الى الصايم لانه
يستجب الافطار عليه وفيه احد محرفنا فاتى غدا المخرف بالكسر ما يجنى فيه
الثمر وفيه ان الشجر بعد من المخارف هو الذي يخرف الثمر اي يجتنيه وفيه
فقراء امتي يدخلون الجنة قبل اغنيايهم بار بعين خريفا الخريف الزمان المعروف
من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ويريد به اربعين سنة خريفا والخريف
الاخر سنة لان الخريف لا يكون في السنة الا مرة واحدة فاذا انقضى اربعون
خريفا فقد مضت اربعون سنة وفيه الحديث ان اهل النار يدعون مالكا
اربعين خريفا والحديث الاخر ما بين منكبي الخازن من خزنة جهنم خريف
اي مسافة تقطع ما بين الخريف الى الخريف وفي حديث سلمة بن الاكوع وزجره
لم يعد هامة ولا نصيف ولا تميرات ولا ارغيف لكن غداها لبن الخريف قال
الازهري اللبن يكون في الخريف ادسم وقال الهروي الرواية اللبن الخريف فشبه
انه اجرى اللبن مجرى الثمار التي تخترف على الاستعارة يريد القراي الحديث العهد
بالحلب وفي حديث عمر اذا رايت قوما خرفوا في حايطهم اي اقاموا فيه وقت اخراف
الثمار وهو الخريف كقولك صافوا وشتوا اذا اقاموا في الصيف والشتاء فاما اخرف
واصاف واشتا فمعناه انه دخل في هذه الاوقات وفي حديث الحارث يا رسول الله صلى
الله عليك اني عليهن في خرف وتشتمتع من ظهورهن وقد علمت ما يحفينا من الطهر

قال صاحب المسلم

قال صاحب المسلم خرف النار قيل تعني قوله في خرف اي في وقت خرف حين الى الخريف
وفي حديث المسيح عليهم انما انعتكم كالكباش تلتقطون خرفان بني اسرايل اراد
بالكباش الكبار والعلماء وبالخرفان الشبان والجهال وفي حديث عايشة قال لها احد نبي
قالت ما اجد لك الا حديث خرافة خرافة اسم رجل من غذرة استهوته الجن
فكان يحدث عما رأى فكذبوه وقالوا حديث خرافة واجروه على كل ما يكذبونه من
الاحاديث وعلى كل ما يستملح ويستعجب منه وروي عن النبي صلى الله قال خرافة
حق والله اعلم خرفج في حديث ابي هريرة انذكره السراويل المخرفج هي
الواسعة الطويلة التي تنع على ظهور القدمين ومنه عليش مخرفج خرف فيه
انه نهى ان يضحى بشرقا او خرقا الخرقا التي في اذنها ثقب مستديرة والخرق
الشق ومنه الحديث في صفة البقرة وال عمر ان كانا خرقان من طير صواف
هكذا جاء في حديث النواس فان كان محفوظا بالفتح فهو من الخرق اي ما
انخرق من الشيء وبان منه وان كان بالكسر فهو من الخرقة القطعة من الجراد
وقيل الصواب حرقان بالحاء المهملة والراي من الخرقة وهي الجماعة من الناس
والطير وغيرها ومنه حديث مريم عليها السلام فجاءت خرقة من جراد
فاصطادت وشوته وفيه الرقى يمن والخرق شوم الخرق بالضم الجهل
والحمق وقد خرق يخرق خرقا فهو احرق والاسم الخرق بالضم ومنه
الحديث تعين ضايعا او تصنع لاخرق اي جاهل ما يحب ان يعمله ولم تكن
يديه صنعة يكتسب بها ومنه حديث جابر نكرهت ان اجتهن بخرقا
مثلهن اي جهلا جاهلة وهي تانيث الاخرق وفي حديث ترويج فاطمة
فلما اصبح دعاها فجاءت خرقة من الحياء اي خجلة مدهوشة من الخرق
التجير وروي انها انتفت تعثر في مرطها من الخجل ومنه حديث مكحول
فرفع مخرف اراد انه رفع ميتا وفي حديث عالج البرق مخارق الملايكة
هي جمع محراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا اراد
انها آلة تزجر بها الملايكة السحاب وتسوقه ويفسره حديث ابن عباس
البرق سوط من نور تزجر به الملايكة السحاب ومنه الحديث ان ايمن ونشبة
معه حملوا ازرهم وجعلوها محاريق واحتملوا بها فزعم اهل البيت صلى الله تعالى
لا من الله استجبوا ولا من رسول الله استتروا وام ايمن تقول استغفر لهم
فلا ارى ما استغفر لهم وفي حديث ابن عباس عمامة خرقاء لواها تحورها
كما تعمله اهل الرساتيق هكذا جاء في رواية وقد روي بالحاء المهملة وبالضم
والفتح وغير ذلك خرم فيه رايت رسول الله صلى الله يخطب الناس

على ناقة حمراء

اسم الراحلة المصطفى الامين
مخارق الشرق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

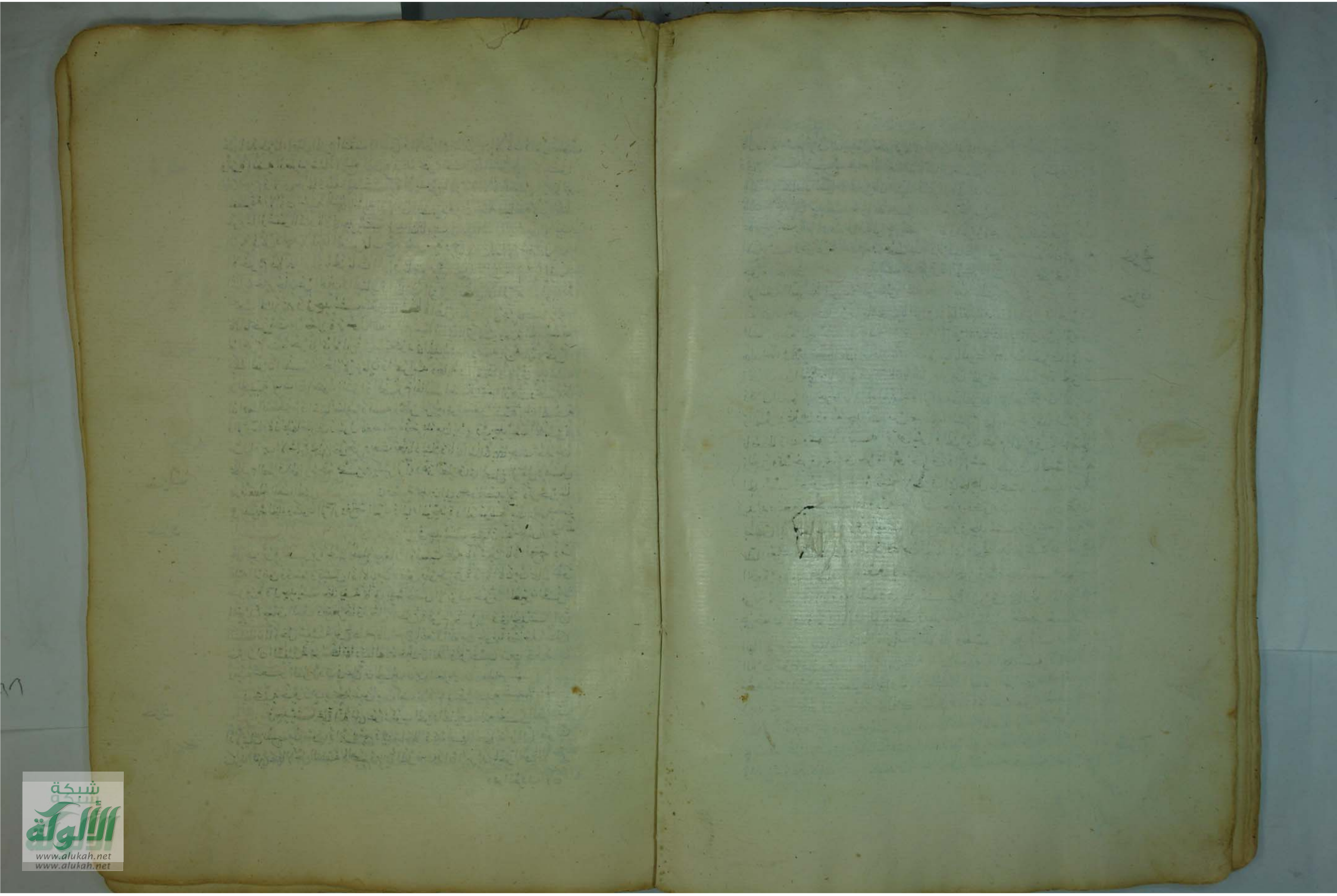

على ناتئة خرماء اصل الخرم الثقب والشق والاخرم المثقوب الاذن والذي قطعت وترة انفه اذ طرفه شيئا لا يبلغ الحرع وقد تخرم ثقبه اي انشق فاذا الثقب ينشق فهو اخرم والانثى خرماء ومنه الحديث كره ان يضحى بالمخرمة الاذن قيل اراد المقطوعة الاذن تسمية للشيء باطله اذ لا ان المخرمة من بلغة المبالغة كان فيها خرم ما او شقوق كثيرة وفي حديث زيد بن ثابت في الخرمات الثلاث من الانف الدية في كل واحدة ثلثها الخرمات جمع خرمة وهي من لة الاشم تحت الاخرم فكانه اراد بالخرمات المخرومات وهي الحجب الثلاثة في الانف اثنان خارجان عن اليمين واليسار والثالث الوتيرة يعني ان الدية تتعلق بهذه الحجب الثلاثة وفي حديث سعد لما شكاه اهل الكوفة الى عمر في صلاته قال ما خرمت من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا اي ما تركت ومنه الحديث لم اخرم منه حرفا اي لم ادع وقد تكرر في الحديث ومنه يريد ان ينخرم ذلك القرن اهل كل زمان وانخرامه ذهابه وانقضاؤه وفي حديث ابن الحنفية ليت ان اكون السواد المخترم يقال اخترمهم الدهر وتخرمهم اي اهلكهم واستأصلهم وفيه ذكر خريم هو مصغر خريم بن المدينة والروحاء كان عليها طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه من بدر وفي حديث الهجرة مر اباديس الاشليخ فحملها على جمل وبعث معهما دليلا وقال اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطرق المخارم جمع مخرم بكسر الراء وهو الطريق في الجبل والرمل وقيل هو منقطع انف الجبل

خرنب

خرنب في قصة محمد بن ابي بكر الصديق وكر خربتا هي بفتح الخاء وسكون الراء وفتح النون والباء الموحدة والمد موضع من ارض حضر

خزل

باب الخاء مع الزاي خزر

في حديث عتبان انه حبس رسول الله على خزيرة الخزيرة لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق ودسم وقيل اذا كان من دقيق فهو خزيرة واذا كان من نخالة فهو خزيرة وفي حديث خذيفة كاني بهم خمس الانوف خزر العيون الخزر بالتحريك ضيق العين وضعرها ورجل اخزر وقوم خزر وفي الحديث ان الشيطان لما دخل سفينة نوح عليه قال اخرج يا عدو الله من جوفها تصعد على خيزران السفينة هو سكانها ويقال له خيزرانة وكل غصن متين خيزران ومنه شعر الفرزدق في علي بن الحسين زين العابدين عليهما

خزر

في كفه خيزران ريحه عبق ... من كف اروع في عرنينه شمم

خزر في حديث علي انه نهى عن ركوب الخز والجلوس عليه الخز المعروف او لانه يتخذ من صوف وابريسم وهي مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون النهي عنها لاجل الشبهة بالعجم وزي المترفين وان اريد بالخز النوع الاخر وهو المعروف الآن فهو حرام لانه مجموعة معمول من الابريسم وعليه يحمل الحديث

خزع

الآخر قوم يستحلون الخز والحرير **خزع** فيه ان كعب الاشرف عاهد النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يقاتله ولا يعين عليه ثم غدر فخزع منه عهده اي نقضه وفي حديث الخزع القطع وخزع منه كقولك نال منه ووضع منه والهاء في منه للنبي صلى الله عليه وسلم ويجوز ان يكون للكعب ويكون المعنى ان عهده اتاه قطع منه عهده ووهنه وفي حديث انس في الاضحية فتوزعوها اي تخزعوها اي توزنوها به يمشي سي البقيله خزاعة ليتفقهوا بمكة وتخزعنا الشيء بيننا اي اقتسمناه

خزف

خزف في حديث علج قتل يا رسول الله انا نرمي بالمعراض فنقتل كل ما خزف وما اصاب بعرضه فلا تاكل خزف السهم وخسق اذا اصاب الرمية ونفذ فيها وسهم خازف وخاسق وفي حديث سلمة بن الاكوع فاذا اكثت في الشجر اخزنهم بالنبل اي اصيبهم بها ومنه حديث الحسن لا تاكل من صيد المعراض الا ان يخزق وقد تكرر في الحديث

خزل

خزل في حديث الانصار وقد وقعت دائفة منكم يريدون ان يخزلونا منا اصلنا اي يقطعونا ويستاصلونا منفرد بن ومنه الحديث الآخر اراد ان يخزلوه دونا اي ينفردون به ومنه حديث اجد انخزل عبد الله بن ابي من ذلك المكان اي انفرد وفي حديث نصيل الذي مشى فخزل اي تفحك في مشيه ومنه مشية الخيلاء

خزم

خزم فيه لا زمام ولا خزام في الاسلام الخزام جمع خزامة وهي حلقة من شعر تجعل في انف الجمل حتى يكون منحرى البعير كانت بنو اسرايل تخزم انوفها وتحوز نرافيها ونحو ذلك من انواع التعذيب فوضعه الله عن هذه الامة اي لا يفعل الخزام في الاسلام ومنه الحديث وقد ابو بحر انه وجد من رسول الله عهدا وانه لخزم انفه بخزامة ومنه حديث ابي الدرداء اقراء عليهم السلام وقولهم ان يعطوا القرآن بخزائمهم هي جمع خزامة يريد به الانقياد لحكم القرآن والعمل الازمة اليه ودخول الباء في بخزائمهم لكون اعطى بمعنى تنعدى الى مفعولين لان قوله اعطى بيده اذا انقاد وكل امره الى من اطاعه وعمله وفيها بيان ما تضمنت من زيادة المعنى على معنى الاعطاء وقيل الباء زائدة وقيل يعطوا منوجهة الباء من عطاء يعطو اذا تناول وهو يتعدى الى مفعول واحد ويكون المعنى ان يأخذوا القرآن بتمامه وحقه كما يؤخذ البعير بخزامته والاول الوجه وفي حديث خذيفة ان الله يضع صانع الخزم ويضع كل صنعة الخزم بالتحريك شجر تتخذ من حاليه الحبال وبالمدينة سوق يقال لها سوق الخزامين يريد ان الله تعالى يخلق الصناعة وصانعها كقوله تعالى والله خلقكم وما تعملون ويريد صانع الخزم ما يتخذ من الخزم

خزا

شبكة الألوكة www.alukah.net

خشب

حـ
اندر مجزوم بحرف شرط مضمر تقديره ما تأت تأتني اندر ولو رفع لكان متجها على ان يكون حالا وكلاما مستأنف

خشا
خشس
والخاسئ
خشف

في حديث وفد عبد القيس مرحبا بالوفد غير خزايا ولا ندامى خزايا جمع خزيان وهو المستحي يقال خزي يخزى خزاية اي استحيا فهو خزيان وامرأة خزيا وخزي يخزى خزيا اي ذل وهان ومنه الدعاء اللهم لا تخزني يوم القيامة اي لا تفضحني بعذابك وفي الحديث الآخر ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخربة اي بجريمة يستحيا منها هكذا جاء في روايه ومنه حديث الشعبي فاصابتنا خربة لم نحن فيها بسرارة انفسا ولا فجرة اثوبا اي خصلة استحيينا منها وحديث يزيد بن مجرة انهم نحروا وجوه القوم ولا تخزوا الجور اي لا تجعلوهن يستحيين من تقصيركم في الجهاد وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في بلية ومنه حديث شارب الخمر اخزاه الله ويروى خزاه الله اي قهره يقال خزاه يخزوه وقد تكرر ذكر الخزي والخزاية في الحديث

باب الخاء مع السين

خساء فيه فخساء الهلب اي طرده وابعده والخاسئ المبعد ومنه قوله تعالى قال اخسأوا فيها ولا تكلمون يقال خساه فخسي وخساء واخسأه ويكون الخاسئ بمعنى الصاغر الفتي

خسس في حديث عائشة ان فتاة دخلت عليها فقالت ان اخي زوجني من ابن اخيه ارادان يرفع بي خسيسته الخسيس الدني والخسيسة الحالة التي يكون عليها الخسيس يقال رفعت خسيسته ومن خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعته ومنه حديث الاحنف ان لم ترفع خسيستنا

خسف فيه ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته يقال خسف القمر يخسف ويخسف اذا كان الفعل له وخسف القمر على ما لم يسم فاعله وقد ورد الخسوف في الحديث كثيرا للشمس والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف فاما اطلاقه في مثل هذا الحديث فتغليبا للقمر لتأنيثه كما غلب التأنيث الشمس جمع بينهما فيما يخص القمر وللمعاوضة ايضا فانه قد جاء في رواية اخرى ان الشمس والقمر لا ينكسفان واما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلا شتمال الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورها واظلامها والاتحاف مطاوع خسفته فانخسف وفي حديث علي من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف الشقاء والهوان واصله ان تحبس الدابة على غير علف ثم استعير فوضع موضع الهوان وسيم كذا وألزم وفي حديث عمر ان العباس سأله عن الشعر فقال امر القيس سأء بقهم خسف لهم عين الشعر فانقعر عن معان نور راجح بصر اي ابطلها واعزها لهم من قولهم خسف البئر اذا احفرها في حجارة فنبعت بماء كثير يريد انه دلهم الطريق اليه وبصرهم بمعانيه وفتن انواعه وقصده فاحتذى الشعراء على مثاله فاستعار العين لذلك ومنه حديث الحجاج قال لرجل بعثه يحفر بئرا اخسفت ام اوشلت

ام اوشلت اي اطلعت ماء غزيرا ام قليلا

خساسيه ما ادري كم جد بني ابي عن رسول الله صلعم اخساما زكا يعني فردا ام زوجا

باب الخاء مع الشين

خشب فيه ان جبريل عليه السلام قال له ان شئت جعلت عليهن الاخشبين فقال وعني انذر قومي الاخشبان الجبلان المطيفان بمكة وهما ابو قبيس والاحمر وهو جبل مشرف وجهه وهو مقابل قعيقعان والاخشب كل جبل خشن غليظ ومنه الحديث الآخر لا تزول مكة حتى تزول خشباها ومنه حديث وفد مذحج على عمر اجيح كانها اخاشب جمع الاخشب وفي حديث عمر اخشوشبوا وامعدوا واخشوشب الرجل اذا كان صلبا خشنا في دينه ومكسبه وقطعه وجمع اجيح الوبر وذو الخشوشب بالجيم والخاء المعجمة والنون يريد عيشتي العرب الاول ولا بد تعودوا في انفسكم الغربة ينعد بكم عن العز وفي حديث المنافقين خشب بالليل هجب بالنهار اراد انهم ينامون الليل كانهم خشب مطرحة لا يصلون فيه ومنه قوله تعالى كانهم خشب مسندة وتضم الشين وتسكن تخفيفا وفيه ذكر خشب بضمتين وهو واد على سير ليلة من المدينة له ذكر كثير في الحديث والمغازي ويقال له ذو خشب وفي حديث سلمان قيل كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمى الخشب الخشبان قد انكر هذا الحديث لان كلام سلمان يضارع كلام الفصحاء وانما الخشبان جمع خشب كجمل وجملان قال كانهم جنوب اللقاح خشبان ولا مزيد على ما ينساعد في تبوئة الرواية والقياس وفي حديث عمر انه كان يصلي خلف الخشبية هم اصحاب المختار بن ابي عبيد ويقال لضرب من الشيعة الخشبية قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن علي حين صلب والوجه الاول لان صلب زيد بعد ابن عمر بكثير

خشخش فيه انه قال لبلال ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشة فقلت من هذا فقالوا بلال الخشخشة حركة لها صوت كصوت السلاح

خشر فيه اذا ذهب الخيار وبقيت خشارة الخشارة الشعير الخشارة الردي من كل شيء

خشرم فيه لتردن كبن سنن من كان قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه الخشرم ما وي النحل والزنابير وقد يطلق عليهما نفسهما الدبر النحل

خشش في الحديث ان امرأة ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض اي هوامها وحشراتها وفي رواية من حشيشها وهي بمعناه ويروى بالحاء المهملة وهو يابس النبات وهو هم وقيل انما هو حشيش بضم الخاء المعجمة تصغير خشاش على الحذف او خشيش من غير حذف ومنه حديث العصفور لم ينتفع بي ولم يدعني اخشش من الارض اي اكل من خشاشها ومنه حديث بن الزبير ومعوية هو اقل في انفسنا من خشاشة وفي حديث الحديبية انا اهدي في عمرتها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جملا كان لابي جهل في انفه خشاش من ذهب الخشاش حويد يجعل في انف البعير يشد به الزمام ليكون اسرع لانقياده ومنه حديث جابر فانقادت معه الشجرة كالبعير المخشوش هو الذي جعل في انفه الخشاش والخشاش مشتق من خشش في الشيء اذا دخل فيه لانه يدخل في انف البعير ومنه حديث خشوا بين كلام مجمم لا اله الا الله اي ادخلوا وحديث عبد الله بن انيس فخرج رجل يمشي حتى خشن فيهم وفي حديث عائشة ووصفت اباها فقالت خشاش المزاة او المحبر اي انه لطيف الجسم والمعنى يقال رجل خشاش وخشاش اذا كان حاد الرأس ناصيا لطيف المدخل ومنه الحديث وعليه خشاشتان اي برذعتان ان كانت الرواية بالتخفيف فبريذ خفتهما ولطفهما وان كانت بالتشديد فيريد به حركتهما كانهما كانتا مصقولتين كالشباب الحديد المصقولة وفي حديث عمر قال لرجل رميت ظبيا وانا محرم فاصبت خشاءه هو العظم الناتي خلف الاذن وهمزته منقلبة عن الف التانيث ورثيها فعلاء كعوراء وهو وزن قليل في العربية خشع فيه كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت منها الارض الخشعة اكمة لاطية بالارض والجمع خشع وقيل هو ما غلبت عليه السهولة اي ليس بحجر ولا طين ويروى حشفة بالحاء والفاء وقد تقدمت وفي حديث جابر انه اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا اي خشبنا وخضعنا والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن هكذا جاء في كتاب ابي موسى والذي جاء في كتاب مسلم فخشعنا بالجيم وترجمه الجميدي في غريبه فقال الخشع الفزع والخوف خشف فيه قال لبلال ما علمك فاني لارى اني ادخل الجنة فاسمع الخشفة فانظر الا ابتك الخشفة بالسكون الحس والحركة وقيل هي الصوت والخشفة بالتحريك الحركة وقيل هما بمعنى وكذلك الخشف ومنه حديث ابي هريرة فسمعت ابي خشف قدمي وفي حديث الكعبة انها كانت خشفة على الماء فدحيت منها الارض قال الخطابي الخشفة واحدة الخشف وهي حجارة تنبت في الارض بنابا ويروى بالحاء المهملة وبالعين بدل الغاء وفي حديث معوية ان سهم بن عالب من رؤوس الخوارج خرج بالبصرة فامنه عبد الله بن عامر فكتب اليه معاوية لو كنت قتلته كانت زلة خاشفت بنا اي سارعت الى اختبارها يقال خاشف الى الشر اذا بادر اليه يريد لم يكن في قتله له الآن يقال قد حفرت زمنه خشم فيه لغتي الله وهو اخشم الذي لا يجد ريح النتن وهو الخشام ومنه حديث عمر ان مر بجانه وليدته انت يا ولدي فكان عمر يحمله على عاتقه ويسلت خشمه الخشم ما يسيل من انف البعير اي يمسح مخاطه خشن في حديث الخروج الى الجد فاذا الكتيبة خشنا اي كثيرة السلاح خشنه واخشوشن الشيء مبالغة في خشونته واخشوشن اذا لبس الخشن

ومنه حديث عمر اخشوشنوا اي احذوا ردايا ته وحديثه الآخر انه قال لابن عباس نشنشه من اخشن اي جعل بن جبل والجمال يوصف بالخشونة ومنه الحديث اخشنهن في ذات الله هو تضعيف الاخشن للخشن وفي حديث طيبان ذي بقر اخشانه الخشان ما خشن من الارض خشا في حديث عمر قال له ابن عباس لعله اكلت من الدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك استهل لك عند ربك قال خشيت هاهنا بخمس رجوت وفي حديث خالد انه لما اخذ الراية يوم موته وابى الناس وخاشى بهم اي ابقى عليهم وحذر فاخاذ خاشى فاعل من الخشية يقال خاشيت فلانا اي ناكدته

باب الخاء مع الصاد

خصب

خصب فيه ذكر الخصب متكررا في غير موضع وهو ضد الجدب اخصبت الارض واخصب القوم ومكان مخصب وخصيب وفي حديث وفد عبد القيس فاسلمنا من وفادتنا اما كانت عندنا خصبة تعلفها ابلنا وحمرنا الخصبة الذكر وجمعها خصاب وقيل هي النخلة الكثيرة الحمل خصر فيه انه خرج الى البقيع وبعه مخصرة المخصرة ما يختصره الانسان بيده فيمسكه من عصا او عكازة او سوط او قضيب وقد يتخذ عليه ومنه الحديث المتخصرون يوم القيمة على وجوههم النور وفي رواية المختصرون اراد انهم ياتون ومعهم امارة لهم صالحة يتعيون عليها ومنه الحديث فاذا اشكلوا فاشكل بهم تضمنهم الثلاثة التي اذا تخصروا بها اي كانوا اذا مسكوها سجد لهم اصحابهم لانهم انما يمسكونها اذا اظهروا للناس والمخصرة كانت من شعار الملوك والجمع المخاصر ومنه حديث علي وذكر عمر فقال واختصر عنزته العنزة شبه الحكازة وفيه نهي ان يصلي الرجل مختصرا قيل هو من المخصرة وهو ان ياخذ بيده قضيبا يتكيء عليها وقيل معناه ان يقرا من اواخر السورة اية او ايتين ولا يقرا السورة بتمامها في فرضه هكذا رواه ابن سيرين عن ابي هريرة ورواه غيره مخصرا اي يصلي وهو واضع يده على خصره وكان ذلك من اخلاق المختصرين ومنه الحديث انه نهى عن اختصار السجدة قيل اراد ان يختصر الايات التي فيها السجدة في الصلاة فيسجد بها وقيل اراد ان يقرا السورة فاذا انتهى الى السجدة خاور هاوم لم يسجد ومنه الحديث الاختصار في الصلاة راحة اهل النار اي انه فعل اليهود في صلاتهم وهم اهل النار ليس على اهل النار الذين هم خالدون فيها راحة ومنه حديث ابي سعيد وذكر صلاة العيد فخرج مخاصرا مروان المخاصرة ان ياخذ الرجل بيد رجل آخر يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه ومنه الحديث فاصابني خاصرة اي وجع في خاصرتي قيل انه وجع في الكليتين وفيه ان نعله صلعم كانت مخصرة اي قطع خصرها حتى صار اسفله نقبين ورجل مخصر ودقيق الخصر قيل المخصرة التي لها خصران خصص فيه

خصص

شبكة الألوكة www.alukah.net

انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح خصا له وهي الخص بيت يعمل من الخشب والقصب وجمعه حصاص واخصاص سمي به لما فيه من الخصاص وهي الفروج والانقاب ومنه الحديث ان اعرابيا اتى باب النبي صلعم فالقى عليه خصاصة الباب اي فرجته وفي حديث نضالة كان يحرر رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة اي الجوع والضعف واصلها الفقر والحاجة الى الشيء وفيه بادروا بالاعمال الدجال وكذا وكذا وخويصة احدكم يريد حاجة الموت التي تخص كل انسان وهي تصغير خاصة وصغرت لاحتقارها في جنب ما بعدها من البعث والعرض والحساب وغير ذلك ومعنى مبادرتها بالاعمال الامر بالتماس في الاعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفي تأنيث البيت اشارة الى انها مصايب ودواهي ومنه حديث ام سليم وخويصتك انس اي الذي يختص بخدمتك وصغرته لصغر سنه يوهيه خصف فيه انه كان يصلي فاقبل رجل في بصره سوء فمر ببيض عليها خصفة فوقع عليها الخصفة بالتحريك واحد الخصف وهي الجلة التي يحمل فيها التمر فكانها فعلة بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم الشيء الى الشيء منسوج من الخوص ومنه الحديث كان له خصفة يحولها ويصلي عليها والحديث الآخر انه كان مضجعا على خصفة ويجمع على الخصاف انصاء ومنه الحديث ان بتعا كساء البيت المسوح فانتقض البيت فيه ومر قرقه عن نفيه ثم كساه الخصف فلم يقبله ثم كساه الانطاع قيل اراد بالخصف ها هنا الثياب الغلاظ جدا تشبيها بالخصف المنسوج من الخوص وفيه وهو فاعل يخصف نعله اي كان يخرزها من الخصف الضم والجمع ومنه الحديث في ذكر علي خاصف النعل ومنه حديث العباس يمدح النبي صلعم من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق اي في الجنة حيث خصف آدم وحوى عليهما من ورق الجنة وفيه اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشرة لا يخصف المئونة وقوله لا يخصف اي لا يضع يده على فرجه خصل في حديث ابن عمر انه كان يرمي فاذا اصاب خصلة قال انا بها انا بها الخصلة المرة من الخصل وهو العلبة في النضال والقرطسة في الرمي واصل الخصل القطع لان المتراهنين يقطعون امرهم على شيء معلوم والخصل ايضا الخطر الذي يخاطر عليه وتخاصل القوم اي تراهنوا في الرمي ويجمع ايضا على خصال وفيه كانت خصلة من خصال النفاق اي شعبة من شعبه وجزء ومنه اوخالة من خالا لابه وفي كتاب عبد الملك الى الحجاج لكميش الازار منطوي الخصيلة هي لحم العضدين والفخذين والساقين وكل لحم في خصيلة وجمعها خصايل خصم فيه قال الله ام سلمة اذا كان ساهم الوجه اي من علة قال لا ولكن الستة الدنانير التي اتينانيها امس نسيتها في خصم الفراش نبت ولم اقسمها خصم كل شيء طرفه وجانبه ومنه حديث سهل بن حنيف يوم صفين لما حكم الحكمان هذا امر لا يسد منه

خصم

خصم الا انفتح عليك منه خصم آخر اراد الاخبار عن انتشار الامر وشدته وانه لا يتهيأ اصلاحه وتلافيه لانه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق

باب الخاء مع الضاد خضب

خضب فيه بكاحتى خضب دمعه الحصا اي بلها من طريق الاستعارة والاشبه ان يكون اراد المبالغة في البكاحتى احمر دمعه فخضب الحصا وفيه انه قال في مرضه الذي مات فيه اجلسوني في مخضب فاغسلوني المخضب بالكسر شبه المركن وهي اجانة يغسل فيها الثياب

خضخض في حديث بن عباس سئل عن الخضخضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه الخضخضة الاستمناء وهو استنزال المني في غير الفرج واصل الخضخضة التحريك

خضد في اسلام عروة بن مسعود ثم قالوا السعر وخضده اي تعبه وما اصابه من الاعياء واصل الخضد كسر الشيء اللين من غير ابانة له وقد يكون الخضد بمعنى القطع ومنه حديث الدعاء تقطع به دابرهم وتخضد به شوكتهم ومنه حديث علي حراما عند اقوام بمنزلة السدر المخضود اي الذي قطع شوكه ومنه حديث طلحة يرتحون خضيدها اي يصلحونه ويقومون بامره والخضيد فعيل بمعنى مفعول وفي حديث امية بن ابي الصلت بالنعم محفوفة وبالذنب مخضودة يريد به ها هنا يريد انه مستحق الجنة كانه مكسر وفي حديث الاحنف حين ذكر الكوفة فقال تاتيهم ثمارهم تخضد اراد انها تاتيهم بطرا وتها لم يصبها ذبول ولا انعصار لانها تحمل في الانهار الجارية وقيل صوابه لم تخضد بفتح التاء على ان الفعل لها يقال خضدت الثمرة تخضد خضدا اذا اغبت اياما فضمرت وانزدت وفي حديث معاوية انه راى رجلا يحسد الاكل فقال انه لمخضد شدة الاكل وسرعته ومخضد منعل منه كانه آلة للاكل ومنه حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمر بن الخاص ان ابن عمك هذا لمخضد اي ياكل بحداء وسرعة

خضر فيه ان اخوف ما اخاف عليكم يعدي ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا وذكر الحديث ثم قال ان الخير لا ياتي الا بالخير وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وانه هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل هذا حديث يحتاج الى شرح الفاظه مجتمعة فانه اذا فرق لا يكاد يفهم منه الغرض منه الحبط بالتحريك الهلاك يقال حبط يحبط حبطا وقد تقدم في الحاء ويلم يقرب اي يدنو من الهلاك والخضر بكسر الضاد نوع من البقول ليس من احرارها وجيدها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتلط البعير يشلط اذا الى رجيعه سهلا رقيقا ضرب في هذا الحديث مثلين احدهما للمفرط في جمع الدنيا والمنع من حقها والآخر للمقتصد في اخذها والنفع بها نقوله ان مما يثبت الربيع مما يقتل خبطا او يلم فانها مثل للمفرط الذي يأخذ الدنيا بغير حقها وذلك ان الربيع ينبت احرار البقول فتكثر الماشية منه لاستطابتها اياه حتى تتنفخ بطونها عند مجاورتها احد الاحتمالين فتنشق امعاؤها من ذلك فتهلك او تتقارب الهلال وكذلك يجمع الدنيا من غير حلها ويمنعها مستحقها قد تعرض للهلاك في الآخرة بدخول النار وباذاة الناس له وحسدهم اياه وغير ذلك من انواع الاذى واما قوله اكلة الخضر فانه مثل للمقتصد وذلك ان الخضر ليس من احرار البقول وجيدها التي ينبتها الربيع بتوالي امطاره فتحسن وتنعم ولكنه من البقول التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول ويبسها حيث لا تجد سواها وتسميها العرب الجثبة فلا ترى الماشية تخثر من اكلها ولا تستمرئها فضرب اكلة الخضر الاتراها قال اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت اراد انها اذا شبعت منها بركت مستقبلة عين الشمس تستمري بذلك ما اكلت وتجتر وتثلط فاذا ثلطت فقد نجت عنها الخبط واما تخبط الماشية لانها تمتلئ بطونها ولا تثلط ولا تبول فتنتفخ اجوافها فيعرض لها المرض فتهلك واراد بزهرة الدنيا حسنها وبهجتها وبركات الارض بما اها وما تخرج من نباتها ومنه الحديث ان الدنيا حلوة خضرة اي عضة ناعمة طريه ومنه حديث عمر اغزوا الغر وحلوة خضرة اي غضة ناعمة طريه محبوب لما ينزل الله من النصر ويسهل من الغنايم وفي حديث علي اللهم سلط عليهم فتى ثقيف الذيال يلبس فروتها ويأكل خضرتها اي هنيها فشبهه بالخضر الغض الناعم ومنه حديث القبر تحلا عليه خضرا اي نعاضة ومنه تحتبوا ما خضل لكم ذوات الريح يعني النوم والبصل والكراث وما اشبهها وفيه انه نهى عن المحاضرة وهي بيع الثمار خضرا لم يبد صلاحها ومنه حديث اشتراط الساعة المشتري على البايع على انه ليس له مخضار المخضار ان ينتزع السرو وهو اخضر وفي حديث مجاهد ليس في الخضراوات صدقة يعني الفاكهة والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات ان لا يجمع هذا الجمع وانما يجمع به ما كان اسما لا صفة نحو صحراء وخنفساء وانما جمعه هذا الجمع لانه نزل اسما لهذه البقول لا صفة تقول العرب لهذه البقول الخضر لاتريد لونها ومنه الحديث اني بعدكم ينبت لكم خضراوات بكسر الضاد اي بقول واحدها خضرة وفيه اياكم وخضرا الدمن جاء في الحديث انها المرأة الحسنا

انها المرأة الحسناء في منبت السوء وضرب الشجرة التي تنبت في المزبلة فتجيء خضرة ناضرة ومنبتها خبيث قدر مثلا للمرأة الجميلة الوجه اللئيمة المنصب وفي حديث الفتح من رسول الله صلعم في كتيبته الخضراء يقال كتيبة خضراء اذا غلب عليها لبس الحديد شبه سوادها بالخضرة والعرب تطلق الخضرة على السواد ومنه حديث الحرث بن الحكم انه تزوج امرأة فرآها خضراء فطلقها اي سوداء وفي حديث الفتح ابيد واخضر اهم وفي الحديث ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر الخضراء السماء والغبراء الارض ومنه من خضرك في شيء فليلطرك اي يوارك له فيه ودرئ منه وحقيقته ان تجعل حاشته خضراء والحديث اذا اراد الله بعبد شرا خضرله في اللبن والطين حتى يبني وفي صفته صلعم انه كان اخضر الشطا كانت الشعرات التي تابت منه قد اخضرت بالطيب والدهن المروح خضرم فيه انه خطب الناس يوم النحر على ناقة مخضرمة هي التي قطع طرف اذنها وكان اهل الجاهلية يخضرمون بهم فلما جاء الاسلام امرهم النبي صلعم ان يخضرموا من غير الموضع الذي يخضرم منه اهل الجاهلية واصل الخضرمة ان يحمل الشيء فاذا رأين فارغا قطع بعض الاذن تميز بين الوافرة والناقصة وقيل هي المنتوجة بين النجايب والعكما طيات قيل لكل من ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم لانه ادرك الخضرمتين ومنه الحديث ان قوما يبتوا ليلا وسيقت نعمهم فادعوا انهم مسلمون وانهم خضرموا خضرمة الاسلام خضع فيه انه نهى ان يخضع الرجل لغير امرأته اي يلين لها في القول بما يطمع منه والخضوع والانقياد والمطاوعة ومنه قوله تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض ويكون لازما هكذا الحديث وسعد يا كحديث عمر ان رجلا مر في زمانه برجل وامرأة قد خضعا بينهما حديثا فضربه حتى شجه فاهدره عمر اي لبنا بينهما الحديث وتكلما بما يطمع كلامهما في الآخر وفي حديث استراف السمع خضعانا لقوله الخضعان مصدر خضع يخضع خضوعا وخضعانا كالغفران والكفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز ان يكون جمع خاضع وفي رواية خضعا لقوله جمع خاضع وفي حديث الزبير انه كان اخضع اي فيه إنحنا خضل فيه انه خطب الانصار فبكوا حتى خضلوا لحاهم اي بلوها بالدموع يقال خضل واخضل اذا ندي واخضله انا ومنه حديث عمر لما انشده الاعرابي يا عمر الخير جزيت الجنة الابيات بكى عمر حتى اخضل لحيته وحديث النجاشي بكى حتى اخضل لحيته وحديث ام سليم قال لها خضلي فناريء اي ندي شعرك بالماء والدهن ليذهب شعثه والتناريع خضل الشعر وفي حديث قيس مخضوضلة اي اعضاتها هو مفعول له منه للمبالغة وفي حديث الحجاج قال له امرأة تزوجني هذا على ان يعطيني خضلا نبيلا تعني لؤلؤا صافيا حبة الواحدة خضلة والسبيل الكثير يقال درة خضلة خضم في حديث علي قام اليه بنو اميه بخضوت قال الله خضم الابل بثنه الربيع الخضم الاكل باقصى الاضراس والقضم باد نابها خضم يخضم خضما ومنه حديث ابي ذر تاكلون

خصما وكالكلون وناكل قصما وحديث ابي هريرة انه مر برجل وان وهو يبني بنيانا له فقال ابنوا شديدا واملوا بعيدا اخصموا فسقيتم وفي حديث المغيرة بئس لعمر الله زوج المرأة المسلمة خصمة خطبة اي شديد الخصم وهو من ابنية المبالغة وفي حديث ام سلمة المتاتير السبعة نسيتها في خضم النواش اي خابسة حكاها ابو موسى عن صاحب التتمة وقال الصحاري بالصاد المهملة وقد تقدم وفي حديث كعب بن مالك وذكر الجمعة في نقيع يقال نقيع الخضمات وهو موضع بنواحي المدينة

باب الخاء مع الطاء

خطأ فيه قتيل الخطا ديته كذا وكذا قتل الخطأ ضد العمد وهو ان تقتل انسانا بفعلك من غير ان تقصد قتله او لا تقصد ضربه بما قتلته به قد تكرر ذكر الخطأ والخطية في الحديث يقال خطئ في دينه خطأ اذا اثم فيه والخطء الذنب والاثم وقد اخطأ يخطئ اذا سلك سبيل الخطأ عمدا او سهوا ويقال خطئ بمعنى أخطأ ايضا وقيل خطئ اذا تعمد واخطأ اذا لم يتعمد ويقال لمن اراد شيئا ففعل غيره او فعل غير الصواب اخطأ وفي حديث الدجال انه تبلغ امنه ثمجلن النساء بالخطائين يقال رجل خطأ اذا فعل ما لم يخطا ياغير تارك لها وهو من ابنية المبالغة ومعنى يجلن بالخطائين اي بالكفرة والعصاة الذين يكونون تبعا للدجال وقوله يجلن النساء على لغة من يقول اكلوني البراغيث ومنه قول الشاعر

بحور ان يحصرن السليط اقاربه ومنه حديث ابن عباس انه سئل عن رجل جعل امر امرأته بيدها فقالت انت طالق ثلاثا فقال خطأ الله نواها الا طلقت نفسها يقال لمن طلب حاجة فلم ينجح اخطأ نوالك اراد جعل الله نواها مخطئا لها لا يصيبها مقدورة ويروى خطأ الله نواها بلا همز ويكون من خطط وسيجيء في موضعه وجوز بان يكون من خطئ الله عنك السوء اي جعله يتخطاك بريد بعدها فلا يطرقها ويكون من باب المحتل السلام ومنه حديث عثمان انه قال لامرأة ملكت امرها فطلقت روجها ان الله خطأ نواها اي لم ينجح فعلها ولم تصب ما اراد من الخلاص وفي حديث ابن عمر انهم نصبوا دجاجة يترامونها وقد جعلوا لصاحبها كل خاطئة من نبالهم اي كل واحدة لا تصيبها والخاطئة ها هنا بمعنى المخطئة وفي حديث اللسوف فاخطا بدرع حتى اورى بريرة ايه اي غلط يقال لمن اراد شيئا ففعل غيره اخطأ خطأ يقال لمن قصد ذلك كانه في استحيائه غلط فاخذ درع بعض نسائه عوض ردائه ويروى خطا من الخطو المشي والاول اكثر

خطب فيه نهى ان يخطب الرجل على خطبة اخيه هو ان يخطب الرجل المرأة فتركن اليه وتتفقا على صداقها معلوم وتراضيا ولم يبق الا العقد فاما اذا لم تتفقا وتتراضيا ولم يركن احدهما الى الآخر فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النهي تقول منه خطب يخطب خطبة بالكسر فهو خاطب والاسم منه الخطبة ايضا

الخطبة ايضا انما الخطبة بالضم فهو من القول والكلام ومنه الحديث انه لحري ان خطب ان يخطب الى جانب الى خطيبته يقال خطب الى فلان فخطبه واخطبه اي اجابه وفيه قال ما خطبك اي ما شانك وحالك وقد تكرر في الحديث والخطب الامر الذي تقع فيه المخاطبة والشان والحال ومنه قولهم حل الخطب اي عظم الامر والشان ومنه حديث عمر وقد افطر اي يوم غيم من رمضان فقال الخطب يسير وفي حديث الحجاج ابن اهل المحاشة والمخاطب اراد بالمخاطب الخطب رجم على غير قياس كالمشابة والملاحم وقيل هو رجم مخطبة والمحكا والمخاطبة الخطبة والمخاطبه مفاعلة من الخطاب والمشاورة تقول خطب يخطب خطبة بالضم فهو خاطب وخطيب اراد انت من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على الخروج والاجتماع للفتن

خطر في حديث الاستسقاء اللهم انا نخطر اليك اي ما يحمل على ذلك ومنه هو الاشدة المخطر والخطر بالتحريك الذي يخطر بنفسه يخطر اذا رفعه وخطه وانما يفعل ذلك عند الشدة والثمن ومنه حديث عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد والله لقد قتلته وانه الاعز علي من جلدة ما بين عينيّ ولكن لا يخطر مخلاة في شول ومنه حديث مرحب فخرج يخطر بسيفه اي يهز معجبا بنفسه متعرضا للمبارزة او انه كان يخطر في مشيته اي يتمايل ويمشي مشية المعجب وسيفه في يده يعني كان يخطر بسيفه في يده والباء للملابسة ومنه حديث الحجاج لما نصب المنجنيق على مكة خطارة كالجمل الفنيق شبه رقيها بخطران الجمل وفي حديث سجود السهو حتى يخطر الشيطان بين المرء وقلبه يريد الوسوسة ومنه حديث ابن عباس قام بنا النبي يوما يصلي فخطر خطرة فقال الناس فقون انه قلبين وفيه الاهل مشتمر للجنة فان الجنة لا خطر لها اي لا عوض لها ولا مثل والخطر بالتحريك في الاصل الرهن وما يخاطر عليه وهل الشيء وعدله ولا يقال الا في الشيء الذي له قدر وعزيز ومنه الحديث الرجل يخاطر بنفسه وماله اي يلقيهما في المهلكة بالجهاد ومنه حديث عمر في قسمة وادي القرى فكان لعثمان منه خطر ولعبد الرحمن خطر اي حظ ونصيب ومنه حديث النعمان معقرين قال يوم تهامة ان هوازن يعني المجوس قد احطر الخطر والكم رتة وصناعا واخطرتم انتم الاسلام فما نحو اعن دينكم الرتة ردي المتاع المعنى انهم قد شرطوا لكم ذلك وجعلوه رهنا بين حاميهم وجعلتم رهنكم دينكم اراد انهم لم يعرضوا للهلاك الا متاعا يهون عليهم وانتم عرضتم لهم اعظم الاشياء قدرا وهو الاسلام وفي حديث علي انه اشار الى عمار وقال جرّ والخطير ما انجر وفي رواية ما جرّ لكم الخطير الجبل وقيل زمام البعير المعنى اتبعوه ما كان فيه موضع ومنهم من يذهب به الى اخطار النفيس واشتراطها في الحرب اي اصبر والعمار ما صبر لكم

خطرف في حديث موسى والخضر عليهما السلام وان الاوتدلات والتخطرف من الانفحام والتكلف

شبكة الألوكة www.alukah.net

بسرعة يقال خطف الشيء يخطفه واختطفه ويقال خطف يخطف وهو قليل ومنه
حديث أحد إن رأيتموني تخطفنا الطير فلا تبرحوا أي تستلبنا وتصيدنا وهو مبالغة
في الهلاك ومنه حديث الجن يختطفون السمع أي يسترقونه ويستلبونه وقد
تكرر في الحديث وفيه أنه نهى عن المخمشة والخطفة يريد ما اختطف الذئب
من أعضاء الشاة وهي حية لأن كلما أبين من حي فهو ميت والمراد ما يقطع من أعضاء
الشاة وذلك أنه لما قدم المدينة رأى الناس يجبون أسنمة الإبل وإليات الغنم
ويأكلونها والخطفة المرة الواحدة من الخطف فسمي بها العضو المختطف وفي حديث
الرضاعة لا يحرم الخطفة والخطفتان أي الرضعة القليلة يأخذها الصبي من
الثدي سرعة وفي حديث علي فإذا بين يديه صحفة فيها خطيفة وبلينة
الخطيفة لمن يطبخ بدقيق ويخطف بالملاعق بسرعة ومنه حديث أنس أن
أم سليم كان عندها شعير فجشته وجعلته خطيفة للنبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث
علي نعقتل ذريا وسمعة المخطاف هو بالفتح والتشديد الشيطان لأنه يخطف
السمع وقيل هو بصيغة الآلة جمع خاطف أو تشبيها بالخطاف وهو الحديدة المعوجة
كالكلوب يختطف بها الشيء وجمع على خطاطيف ومنه الحديث القيامة فيه
خطاطيف وكلاليب وفي حديث ابن مسعود لأن أكون نفضت يدي من قبور
بني أحب إلي من أن يقع من بيض الخطاف فينكس الخطاف الطائر المعروف
قال ذلك شفقة ورحمة خطل في خطبة علي فركب بهم الزلل وزين لهم الخطل
الخطل المنطق الفاسد وقد خطل في كلامه واخطل خطم فيه تخرج الدابة
ومعها عصى موسى وخاتم سليمان فتجلي وجه المؤمن بالعصا وتخطم أنف الكافر
بالخاتم أي تسمه بها من خطمت البعير إذا كويته خطاما من الأنف إلى أحد حديه
وتسمى تلك السمة الخطام ومنه حديث حذيفة تأتي الدابة المؤمن فتسلم عليه
وتأتي الكافر فتخطمه ومنه حديث الحجاج القيط في قيام الساعة العرض على
الله تعالى وأما الكافر فتخطمه بمثل الجعل الأسود أي تصيب خطمه وهو أنفه
يعني تصيبه فتجعل له أثرا مثل أثر الخطام تترده بصغر والجعل الجعرور في حديث
الزكاة فخطم له أخرى ردها أي وضع الخطام في رأسها وألقاه إليه ليقودها به خطام
البعير أن يؤخذ حبل من ليف أو شعر إذا كان فتجعل في أحد طرفيه حلقة ثم
يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلب البعير ثم يثنى على مخطمه وأما
الذي يجعل في الأنف دقيقا فهو الزمام وفي حديث كعب يتبع الله من يقتع الغرقد
سبعين ألفا هم خيار من ينبت عن خطمه المدر أي تشق عن وجهه الأرض واصل
الخطم في السباع مغاديهم بها أنوفها وأفواهها فاستعارها للناس ومنه نصيبه كعب

تخطرف الشيء إذا جاذبه بعنف وقال الجوهري خطرف البعير في سيره
بالطاء المعجمة لغة في خدرف إذا أسرع وسوسة الخطو خطط في حديث
معاوية بن الحكم أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال كان نبي من الأنبياء يخط فمن
وافق خطه علم مثل علمه وفي رواية فمن وافق خطه فذاك قال ابن عباس الخط هو الذي
يخطه الحازي وهو علم قد تركه الناس يأتي صاحب الحاجة إلى الحازي فيخطه
خلوا أنا نعقل حتى أخط لك وبين يدي الحازي غلام له معه مثل ثم يأمره فيخط
إلى الأرض رخوة يخط فيها خطوطا كثيرة بالعجلة ليلا يلحقها العد ثم يرجع فيمحو
منها على مهل خطين خطين وغلامه يقول للتفاؤل ابني عيان أسرعا العيان فإن
بقي خطان فيها علامة الخير فإن بقي خط واحد فهو علامة الخيبة وقال الحربي الخط
هو أن يخط ثلاثة خطوط ثم يضرب عليهن بغير إذن ويقول يكون كذا كذا وهو ضرب
من العيافة قلت الخط المشار إليه علم معروف للناس فيه تصانيف كثيرة وهو
معمول به إلى الآن ولهم فيه اصطلاح واسام وعمل كثير ويستخرجون به الضمير
وغيره وكثير مما يصيبون فيه وفي حديث ابن أنيس ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
منزله فدعا بطعام قليل فجعلت أخط لبشيء أدنوي رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أخط في الطعام
أريد أني آكل ولست بآكل وفي حديث تيلة أيلام بن هبيرة أن يفصل الخطة أي إذا
نزل به أمر مشكل فصله برأيه الخطة الحال والأمر والخطب ومنه حديث الحديبية
لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها وفي حديثها أيضا أنه قد
عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها أي أمرا واضحا في الهدى والاستقامة وفيه أنه
ورث النساء خطتهن دون الرجال الخطط جمع خطة بالكسر وهي الأرض يختطها الإنسان
لنفسه بأن يعلم عليها علامة ويخط عليها خطا ليعلم أنه قد اختارها وبها سميت
خطط الكوفة والبصرة ومعنى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى نساءه منهن أم عبد خططا
لبيوتهن بالمدينة شبه القطائع لا خط للرجال فيها وفي حديث أم زرع وأخذ خطيا
الخطي بالفتح الرمح المنسوب إلى الخط وهو سيف البحر عند عمان والبحرين لأنها
يحمل إليه وتثقف به وفيه أنه نام حتى سبح غيطته أو خيطته الخيط قريب
من الغيط وهو صوت النايم والحاء والخاء متقاربتان وفي حديث ابن عباس خط
الله نوها هكذا جاء في رواية ونسر أنه من الخيطة وهي الأرض التي لم تطو بين
أرضين مطويتين ومنه حديث أبي ذر ترعى الخطايط نزة المطايط وفي
حديث عمر في صفة الأرض الخامسة حيات كسلاسل الرمل كالخطايط بين
أفناء الشفانين الخطايط واحدتها خيطة خطف فيه ليتهتهن أقوام عن رفع
أبصارهم إلى السماء في الصلاة أو لتخطفن أبصارهم الخطف استلاب الشيء وأخذه
بسرعة

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن زهير • كان ثمانمائة عينيها ومدبجا من خطمها • ومن اللحيين بن طيل
اي انفها ومنه الحديث لا يصلي احدكم وثوبه على انفه فان ذلك خطم الشيطان
ومنه حديث عايشة لما مات ابو بكر قال عمر لا يخطن الا قيما اوصى به فقالت عايشه
والله ما وضعت الخطم على انفنا اي ما ارادت بعده فتنها ان نضع ثمار يد والخطم
جمع خطام وهو الحبل الذي يقاد به البعير وفي حديث شداد ابن اوس ما تكلمت
بكلمة الا وانا اخطمها اي اربطها واشدها يريد الاحتراز فيما يقوله والاحتياط فيما
يلفظ به وفي حديث الدجال خبأت لك خطم شاة وفيه انه وعد رجلا ان يخرج
اليه فاطلع عليه فلما خرج شغلني عنك خطم قال ابن الاعرابي هو الخطب الجليل وكأن
الميم فيه بدل من الباء ويحتمل ان يراد به امر خطمه اي منعه من الخروج وفيه
انه كان يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب عليه الماء اي انه
كان يكتفي بالماء الذي يغسل به الخطمي وينوي به غسل الجنابة ولا بد يستعمل بعده
ماء آخر يخص به الغسل خطا في حديث الجمعة رأى رجلا يخطر بين الناس
اي يخطو خطوة خطوة الخطوة بالضم بعد ما بين القدمين في المشي وبالفتح المرة
وجمع الخطوة في الكثرة خطا وفي القلة خطوات بسكون الطاء وضمها وفتحها
ومنه الحديث وكثرة الخطا الى المساجد وخطوات الشيطان

باب الخاء مع الطاء

خطا في حديث سجاح امرأة مسيلمة
خاطبي البصيح يقال خطا لحمه يخطو اي اختتن ويقال لحمه خطابا اي ختان
وهو فعال والمبضع المخطا

باب الخاء مع الفاء

خفت في حديث
الى هريرة مثل المؤمن كمثل خافت الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى وفي رواية
كمثل خافية الزرع الخافت والخافية مالان وضعف من الزرع الغض والحوق
الهاء على تأويل السنبلة ومنه خفت الصوت اذا ضعف وسكن يعني ان المؤمن
مرة في نفسه واهله وماله ممتحن بالاحداث في امر دنياه ويروى كمثل خافت
الزرع وسيجيء في بابها ومنه الحديث نوم المؤمن نبات وسمعه خفات اي ضعيف
لا حس له ومنه حديث معاوية وعمرو بن مسعود سمعه خفات وفهمه تارات
ومنه حديث عايشة قالت ما خفت النبي صلعم يقرأ وربما جهر وحديثها
الآخر نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القراء التخافت
تكلف الخفوت وهو الضعف والسكون وراءها من غير صحة خفج في حديث
عبد الله بن عمرو فاذا هو يرى النبوس تنبت على الغنم خافجة الخفج الشفاه وقد
يستعمل في الناس ويحتمل ان يكون بتقديم الجيم على الخاء وهو ايضا ضرب من المبالغة

خفرته

خطا

خطا

خفت

خ
الخفات ضعف الاستماع
من خفوت الصوت وانما
اخرجه على فعال لانه
ورد في اسماء الادواء
وتمامه وفهمه تارات
اي يكرر عليه الحديث
مرات حتى
يفهمه
راجع خفج

خفرته من صلى الغداة فاريته في ذمة الله فلا يخفرن الله ذمته خفرت الرجل اجرته
وحفظته وخفرته اذا كنت له خفيرا اي جارا وكفيلا وتخفرت به اذا استجرت به
والخفارة بالكسر والضم الذمام واخفرت الرجل اذا انقضت عهده وذمامه وللهذيل
فيه للارالة اي ازالت خفارته كاشكيته اذا ازلت شكواه وهو المراد في الحديث
ومنه حديث ابي بكر من ظلم من المسلمين احدا انفذ اخفر الله وفي رواية
ذمة الله وحديثه الآخر من صلى الصبح فهو في خفرة الله اي في ذمته
وفي بعض الحديث الدموع خفر العيون الخفر جمع خفرة وهي الذمة
اي ان الدموع التي تجري خوفا من الله تعالى تجير العيون من النار كقوله صلعم
عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله تعالى وفي حديث لقمان بن عاد
حتى خفر اي كثير الحياء والخفر بالفتح الحياء ومنه حديث ام سلمة قالت
لعايشة غض الاطراف وخفر الاعراض اي الحياء من كل ما يحط هوة لهن اي منزلة
اليه فاضافت الخفر الى الاعراض اي انهن يستحيين ويستترن لاجل اعراضهن
وصونها

خفش في حديث عايشة كانهن معزى مطيرة في خفش قال
الخطابي انما هو الخفش مصدر خفشت عينه خفشا اذا قل بصرها وهو نساء في
العين يضعف منه نورها وتغمض دائما من غير وجع تعني انهم في غمى وحيرة
او في ظلمة ليل وضربت المعزى مثلا لانها من اضعف الغنم في المطر والبرد ومنه
كتاب عبد الله الى الحجاج قاتلك الله اخفش العينين هو تصغير الاخفش وقد
تكرر في الحديث

خفض في اسماء الله تعالى الخافض هو الذي يخفض الجبارين
والعرائة اي يضعهم ويهينهم ويخفض كل شيء يريد خفضه والخفض ضد الرفع
ومنه الحديث ان الله يخفض القسط ويرفعه القسط العدل ينزله الى الارض
مرة ويرفعه اخرى ومنه حديث الدجال فرفع فيه وخفض اي عظم فتنته
ورفع قدرها ثم وهن امره وقدره وهونه وقيل اراد انه رفع صوته وخفضه
في اقتصاص امره ومنه حديث وفد تميم فلما دخلوا المدينة هش اليهم
النساء والصبيان يتلقون في وجوههم يخفضهم ذلك اي يوضع منهم قال ابو موسى الصواب
بالحاء المهملة والطاء المعجمة اي اغضيهم وفي حديث الارقم ودسول الله يخفظهم
اي يسكنهم ويهون عليهم الامر من الخفض الدعة والسكون ومنه حديث
ابي بكر قال لعايشة في شان الافك خفضي عليك اي هوني الامر عليك ولا تحدثي له
وفي حديث ام عطية اذا اختفضت فاشمي الخفض للنساء كالحنان للرجال وقد يقال
للمحاش خافض وليس بالكثير

خفف فيه ان ابن ابينا عقبة كورد وا
لا يحوزها الا المحف يقال اخف الرجل فهو محف وحف وخفيف اذا خفت حاله

خفش

خفض

اخفض

خفف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وافيته واذا كان قليل الثقل يريد به الخف من الدنوب واسباب الدنيا وعلقها ومنه
الحديث الآخر يحاسب المخفوق ومنه حديث علي لما استخلفه النبي صلعم في غزوة
تبوك قال يا رسول الله يزعم المنافقون انك استثقلتني وتخففت مني اي طلبت الخفة
بترك استصحابي معك وفي حديث ابن مسعود انه كان خفيف ذات اليد اي فقيرا قليل
المال والحظ من الدنيا ويجمع الخفيف على اخفاف ومنه الحديث خرج شبان اصحابه
واخفافهم حسرا وهم الذين لا متاع معهم ولا سلاح ويروى خفافهم واخفادهم وهما
جمع خفيف ايضا وفي حديث خطبته في مرضه ايها الناس انه قد دنا خفوف من
بين اظهركم اي حركة وقرب ارتحال يريد الانذار بموته صلعم ومنه حديث
عمر قد كان مني خفوف اي عجلة وسرعة سير ومنه الحديث لما ذكره قتل
ابي جهل استخفه الفرح اي تحرك لذلك وخف واصله السرعة ومنه قول عبد
الملك لبعض جلسايه لا تغتابن عندي الرعية فانه لا يخفى اي لا يخفى علي الخفة
فتغضب لذلك وفيه كان اذا بعث الخراص قال خففوا الخرص فان في المال
العرية والوصية اي لا تستقصوا عليهم فيه فانهم يطعمون منها ويوصون وفي
حديث عطاء خفوا على الارض وفي رواية خفوا اي لا ترسلوا انفسكم
في التجرد ارسالا لا تبقيلا ولا تبذر في جماعهن ومنه حديث مجاهد اذا سجدت
فتحفا فتخاف اي ضع جبهتك على الارض وضعا خفيفا ويروى بالجيم وقد تقدم
وفيه لا سبق الا في خف او نصل او خافر والخف للبعير كالحافر للفرس ومنه
الحديث الآخر نهى عن حمار الارنب مالم تسله اخفاف الابل اي مالم تبلغ قوائمها
بشيها اليه وقال الاصمعي الخف الجمل المسن وجمعه اخفاف اي ما قرب من المرعى
لا يحمي بل يترك لسان الابل وماشي معناها من الضعاف التي لا تقوى على الاعمال في طلب
المرعى وفي حديث المغيرة غليظة الخف استعار خف البعير لقدم الانسان مجازا

خفق فيه ايما سريرة غرت فاخفقت كان لها اجرها مرتين الا خفاق ان يغزوا
فلا يغنم شيئا وكذلك كل طالب حاجة اذا لم تقض له واصله من الخفق التحرك اي
صادت الغنيمة خافقة غير ثابتة مستقرة وفي حديث جابر يخرج الدجال
خفقة من الدين واد بارض العلم اي في حال ضعف من الدين وقلة اهله من خفق الليل
اذا ذهب اكثره او خفق اذا انعكس هكذا ذكره الهروي عن جابر وذكره الخطابي
عن خذيفة ابن اسيد ومنه الحديث كانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم
اي ينامون حتى تسقط اذقانهم على صدورهم وهم قعود وقيل هو من الخفوق الاضراب
وفي حديث منكر وتكبر انه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه يعني الميت
يسمع صوت نعالهم على الارض اذا مشوا وقد تكرر في الحديث ومنه حديث
عمر نضرهما بالمخفقة ضربات وفرق بينهما المخفقة الدرة وفي حديث عبيدة
السلماني سئل ما يوجب الغسل قال الخفق والخلاط الخفق تغييب القضيب

في الفرج

في الفرج من خفق النجم واخفق اذا انحط في المغرب وقيل هو من الخفق الضرب
وفيه منكبا اسرافيل يحكمان الخافقين هما طرفا السماء والارض وقيل المغرب والمشرق
وحوافق السماء الجهات التي تخرج منها الرياح الاربع خفايه انه سأل عن البرق تقال
اخفوا ام ميضا خفايا البرق يخفو ويخفى خفوا وخفيا اذا برق برقا ضعيفا وفيه
ما لم تطلعوا او تغتفوا او تختفوا بقلا اي تظهروا له يقال خفيت الشيء اذا اظهرته
واخفيته اذا سترته ويروى بالجيم والحاء وقد تقدم ومنه الحديث انه كان يخفي
صوته بآمين رواه بعضهم بفتح الياء من خفي يخفى اذا ظهر كقوله تعالى ان الساعة
اتية اكاد اخفيها في احدى القراءتين وفيه ان الجنة تشتاق بها الكاس النساء
الخافية والاقلات الخافية الجن سموا بذلك لاستتارهم عن الابصار ومنه الحديث
لا يجد توابي الغرغ فارة مصلى الخافين اي الجن والغرغ بالتحريك قطع من الارض
بين الكلاء لا نبات بينها وفيه لعن المختفي والمختفية المختفي النباش عند اهل
الحجاز وهو من الاختفاء الاستخراج او من الاستتار لانه يسرق في خفية ومنه
الحديث الآخر من اختفى ميتا فكأنما قتله وحديث علي لن رباح السنة
ان تقطع اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستغلية يريد بالمستخفية يد السارق
والناش وبالمستغلية يد الغاصب والناهب ومن في معناها وفي حديث ابي ذر
سقطت كأني خفاء الخفا الحساء وكل شيء عصبت به شيئا فهو خفاء وفيه ان
الله يحب العبد التقي الغني الخفي هو المعتزل عن الناس الذي يخفى عليهم
مكانه ومنه حديث الهجرة اخف عنا اي استر الخبر لئلا يسأل عنا ومنه
الحديث خير الذكر الخفي أي ما اخفاه الذاكر وستره عن الناس قال
الحربي والذي عندي انه الشهرة والانتشار خبر الرجل لان سعد بن ابي وقاص
اجاب ابنه عمر على ما اراده عليه ودعاه اليه من الظهور وطلب الخلافة بهذا
الحديث وفيه ان مدينة قوم لوط حملها جبريل عليه على خوافي جناحه
هي الريش الصغار التي في جناح الطائر ضد القوادم واحدتها خافية ومنه
حديث ابي سفيان ويحي خنجر مثل خافية النسر يريد انه صغير

باب الخاء مع القاف خقق

جرذان فات الاخاريق شقوق في الارض كالاخاديد واحدها اخقوق يقال
خق في الارض وخد بمعنى وقيل اخاريق خاريق واحدها خقوق وصحح الازهري
الاول والثبتة وفي حديث عبد الملك كتب الى الحجاج اما بعد فلا تدع خقا من
الارض ولا لقا الا ارسغته الخق الحجر واللق بالفتح الصدع

باب الخاء مع اللام خلا في حديث الحديبية انه بركت به

راحلته فقالوا خلأت القصوى وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل الخلا
للنوق كالالحاح للجمال والخران للدواب يقال خلأت الناقة وألح الجمل وحرن الفرس وفي
حديث أم زرع كنت لك كأبي زرع لا أم زرع في الأوانس والزناء لا في القوة والخلأ
بالكسر والمد المباعدة والمجانبة خلب يه اتاه رجل وهو يحلب فنزل اليه وتعلق على
حقو بعير خلب قوائمه من حديد الخلب الليف واحدته خلبة ومنه الحديث وأما موسى
فجعد آدم على جمل أحمر مخطوم بخلبة وقد يسمى الحبل نفسه خلبة ومنه الحديث بليف
خلبة على البدال وفيه انه كان له وسادة حشوها خلب وفي حديث الاستسقاء اللهم سقيا
غير خلب برقها اي خال عن المطر الخلب السحاب يومض برقه حتى يرجى مطره ثم يخلف
ويتقشع وكأنه من الخلابة وهي الخداع بالقول اللطيف ومنه حديث بن عباس كان اسرع
من برق الخلب انما خصه بالسرعة لخفته والخلو من المطر ومنه الحديث اذا بايعت فقل
لا خلابة اي لا خداع وجاء في رواية فقل لا خيانة بالياء وكأنها لغة من الراوي ابدل
اللام ياء ومنه الحديث ان شيخ المحللات خلابة ولا تحل خلابة مسلم والمحللات
التي جمع لبنها في ضرعها ومنه الحديث اذا لم يخلب فاخلب اي اذا اعياك
الامر مخالبه فاطلبه بخداعة ومنه الحديث انه كان خلبها وفي حديث طهفة
فتحلب الخبيث اي تحصده وتقطعه بالمحلب وهو المنجل والخبيث النبات وفي حديث
بن عباس وقد حاجه عمر وفي قوله تعالى تغرب في عين حمئة فقال عمر وجدها
دحامية والتمس بن عباس ليستبيع فرأى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثاط
الحلب الطين والحمأة خلب يه انه صلى صلاة فجهر فيها بالقراءة وجهر خلفه قاري فقال
له لقد ظننت ان بعضهم خالجنيها اي نازعنيها واصل الخالج الجذب والنزع ومنه
الحديث ليردن علي الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي يجتذبون ويقتطعون
ومنه الحديث يختلجونه على باب الجنة اي يجتذبونه ومنه حديث عمار ذاك سلة
فاختلجها من حجرها ومنه حديث علي في ذكر الجبابرة ان الله جعل الموت خالجا لانفسهم
اي مسرعا في اخذ حيالها وحديثه الآخر تنكب المخالج عن وضح السبيل اي الطرق
المستبعة عن الطريق الاعظم الواضح وحديث المغيرة حتى ترده مخالجه في قومه او
مخالجه اي يسرع في حتفهم بروى بالحاء والجاء وقد تقدم ومنه الحديث تحت الخشبة
حنين الناقة الخلوج هي التي اختلج ولدها اي انتزع منها ومنه حديث أبي مخلب اذا
كان الرجل مختلجا فدعه فان لا تحذب فانسبه الى امه يقال رجل مختلج اذا انتزع
في نسبه كأنه جذب منهم وانتزع وقوله فانسبه الى امه يريد الى رهطها وعشيرتها
لا اليها نفسها وفي حديث عدي قال له صلم يختلجن في صدرك طعام اي يتحرك فيه
شيء من الريبة والشك ويروى بالحاء وقد تقدم واصل الاختلاج الحركة والاضطراب
وفي حديث عائشة وسئلت عن لحم الصيد للمحرم فقالت لا يختلج في نفسك شيء قد عنه
ومنه الحديث ما اختلج

خلب

الجامية الجارية
والجمع ذات
جمامة

خلج

ومنه الحديث ما اختلج عرق الا دعكم الله به وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر
ان الحكم بن امية اباعمرو ان كان يجلس خلف النبي صلعم فاذا تكلم اختلج بوجهه فرآه فقال له كن
كذلك فلم يزل يختلج حتى مات اي كان يحرك شفتيه وفيه اشتقر اذا وجأه بالسيف
صلعم فبقي يرتعد ويضطرب الى ان مات وفي رواية نضرب به شقران ثم افاق خليجا
اي صريع ثم افاق مختلجا اذا حد لحمه وقوته وقيل من نعسة وفي حديث ش بن ان
نسوة شهدن عنده على صبي وتبع حبابا يتخلى اي يتحرك وحديث الحسن انه رأى رجلا
يمشي مشية انكرها فقال يتخلى في مشيته خلجان المجنون الخلجان بالتحريك تصدد كالنزوان
وفي بعض الحديث ان فلانا سافى خليجا الخليج نهر يقتطع من النهر الاعظم الى موضع
يمتنع به فيه خلد في حديث علي يدم الدنيا من ولها واخلد اليها اي ركن اليها وكرهها
ومنه قوله تعالى ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه خلس فيه انه نهى عن الخلسة وهي
ما يستخلص من الشيء بسرعة فيفوت قبل ان يتمكن من خلست الشيء واختلسته اذا استلبته وهي فعلة
بمعنى مفعولة ومنه الحديث ليس في النهبة ولا في الخلسة قطع وفي رواية ولا في الخلسة
اي ما يؤخذ سلبا وكابرة ومنه حديث علي يأتوه اما بالاعمال مرتاحا باسا او مؤتاحا باسا
اي يختلسكم على غفلة وفيه يؤخذ حتى تأتي فتيات تعسا ورجالا اصلتا ونساء خلسا
الخلس السمر ومنه صبي خلاسي اذا كان بين ابيض واسود يقال اخلست لحيته اذا اشمطت
خلص فيه قل هو الله احد يعدل سورة الاخلاص سميت به لانها خالصة في صفة الله
تعالى وفيه انه ذكر يوم الخلاص قالوا يا رسول الله وما يوم الخلاص قال يوم يخرج الدجال
من المدينة كل منافق ومنافقة فيتميز المؤمنون منهم ويخلص بعضهم من بعض ومنه
حديث ش انه قضى في فرس كسر عجز رجل بالخلاص وفي حديث الاستسقاء ليخلص هل
ولده اي ليتميز من الناس وفيه قوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا اي تميزوا عن الناس
منفاجين وفي حديث الاسراء فلما خلصت بمستوى اي وصلت وبلغت يقال خلص
فلان الى فلان اي وصل اليه وقد تكرر في الحديث بالمعنيين وفي حديث علي انه قضى
في جلوبة بالخلاص اي الرجوع بالثمن على البائع اذا كانت العين مستحقة وقد نبض منها
اي قضى بما يتخلص به من الخصومة وفي حديث سلمان انه كاتب اهله على كذا وكذا
وعلى اربعين اوقية خلاص الخلاص بالكسر ما خلصه النار من الذهب وغيره وكذلك
الخلاصة بالهاء وفيه لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة
هو بيت كان فيه صنم لدوس وخثعم وبجيلة وغيرهم وقيل ذو الخلصة الكعبة
اليمانية التي كانت باليمن فانفذ اليها رسول الله صلعم جرير بن عبد الله حرقها وقيل ذو الخلصة
اسم الصنم نفسه وفيه نظر ذو الانصاف الآلي اسماء الاجناس والمعنى انهم
يرتدون ويعودون الى بعض جاهليتهم في عبادة الاوثان فتمشي نساء بني دوس طائفات
حول ذي الخلصة تنزيها لاعجازهن وقد تكرر ذكرها في الحديث خلط فيه حديث
الزكاة لا خلاط ولا وراط الخلاط بخالطة تصدد خالطه مخالطة وخلاطا والمراد به ان
يخلط ابله بابل غيره او بقره او غنمه ليمنع حق الله تعالى فيها او يتحيل المصدق فيما

خلب

خلس

خلط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيما يجب له وهو معنى قوله في الحديث الآخر لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة اما الجمع بين المتفرق فهو الخلاط وذلك ان يكون ثلاثة نفر مثلا ويكون لكل واحد اربعون شاة وقد وجب على كل واحد منهم شاة فاذا اظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة واما تفريق المجتمع فان يكون اثنان شريكان والمال بينهما مائة شاة وشاة فيكون عليهما في مالهما ثلاث شياه فاذا اظلهما المصدق فرقا غنمهما فلم يكن على كل واحد منهما الا شاة واحدة قال الشافعي الخطاب في هذا للمصدق ولرب المال فالخشية خشيتان خشية الساعي ان يقل الصدقة وخشية رب المال ان يقل ماله فامر كل واحد منهما ان لا يحدث في المال شيئا من الجمع والتفريق هذا على مذهب الشافعي اذ الخلطة مؤثرة عنده اما ابو حنيفة فلا اثر لها عنده ويكون معنى الحديث نفي الخلاط لنفي الاثر كأنه يقول لا اثر للخلطة في تقليل الزكاة وتكثيرها ومنه حديث الزكاة ايضا وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية الخليط المخالط ويريد به الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه والتراجع هو ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللاخر ثلاثون بقرة ومالهما مختلط فيأخذ الساعي عن الاربعين مسنة وعن الثلاثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلاثة اسباعها على شريكه وباذل التبيع باربعة اسباعه على شريكه لان كل واحد من الشريكين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على ان الساعي اذا اظلم احدهما فاخذ منه زيادة على قدر فرضه كان فارته لان يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وفي التراجع دليل على ان الخلطة تصح مع تمييز اعيان الاموال عند من يقول به وفي حديث النبيذ انه نهى عن الخليطين ان ينبذ ابتر ما ينبذ من البسر والتمر معا او من الزبيب والتمر ونحو ذلك مما ينبذ مخلوطا وانما نهى عنه لان الاوعية اذا اختلفت في الانتباذ كانت اسرع للشدة والتخمير والنبيذ المحمول من خليطين ذهب قوم الى تحريمه وان لم يسكر احمد بظاهر الحديث وبه قال مالك واحمد وعامة الحديثيين قالوا من شربه قبل حدوث الشدة فيه فهو اثم من جهتين شرب الخليطين وشرب المسكر وغيرهم رخص فيه وعلل النهي بالاسكار وفيه مخالطة الصدقة مالا الا اهلكته قال الشافعي يعني ان خياله الصدقة تتلف المال المخلوط بها وقيل هو تحذير للعمال عن الخيانة في شيء منها وقيل هو حث على تعجيل اداء الزكاة قبل ان تختلط بماله وفي حديث الشفعة الشريك اولى من الخليط والخليط اولى من الجار الشريك المشارك في الشيوع والخليط المشارك في حقوق الملك كالشرب والطريق ونحو ذلك وفي حديث الوسوسة الشيطان يلتمس الخلاط اي يخالط قلب المصلي بالوسوسة

ومنه حديث عبيدة

ومنه حديث عبيدة وسئل ما يوجب الغسل قال الحقف والخلاط اي الجماع بين الخالطة ومنه خطبة المحتاج ليس او ان يحتر الخلاط اي الشفاء وفي حديث معوية ان رجلين نعدا اليه فادعى احدهما على صاحبه مالا وكان المدعي حولا قليلا مخلطا من ثيله المخلط بالكسر الذي يخلط الاشياء فيلبسها على التابعين والناظرين وفي حديث سعد وان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط اي لا يختلط نحوهم بعضه ببعض لجفافه ويبسه فانهم كانوا يأكلون خبز الشعير ويرون الشحم لفقرهم ومجاعتهم ومنه حديث ابي سعيد كنا نرزق عند الجهد على عهد رسول الله صلعم وهو الخلاط من التمر اي المختلط من انواع شتى وفي حديث شريح جاءه رجل فقال اني طلقت امرأتي ثلاثا وهي حائض فقال اتاك قلا اخلاط حلالا لا يحرام اني لا ارى حيضة التي وقع فيها الطلاق من العدة لانها كانت له حلالا في بعض ايام الحيضة وحرما في بعضها وفي حديث الحسن يصف الابرار وظن الناس ان قد خولطوا وما خولطوا ولكن خالط قلبهم هم عظيم يقال خولط فلان في عقله مخالطة اذا اختل عقله خلع فيه من خلع يده من طاعته لقي الله لا حجة له اي خرج من طاعة سلطانه وعد عليه بالشر وهو من خلعت الثوب اذا العثته عنك شبه الطاعة واشتمالها على الانسان به وخص ليد لان المعاهدة والعاقدة بها ومنه الحديث وقد كانت هرقل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية كانت العرب يتعاهدون ويتعاقدون على النصرة والاعانة وان يؤخذ كل منهم بالآخر فاذا اراد ان يتبرأ من انسان تدخل فوه اطلم واذا لك الى الناس وسموا ذلك الفعل خلعا والمتبرأ منه خليعا اي مخلوعا فلا يؤخذون بجنايته ولا يؤخذ بجنايتهم كأنهم قد خلعوا اليمين التي كانوا قد لبسوها معه وسموه خلعا وخليعا مجازا واتساعا وبه سمي الامير والامام خليعا اذا عزل خليعا كأنه قد كان قد لبس الخلافة والامارة ثم خلعها ومنه حديث عثمان قال له ان الله سيقمصك قميصا وانك ثلاث على خلعه اراد الخلافة وتركها والخروج منها ومنه حديث كعب ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة اي اخرج منه جميعه واتصدق به واعري منه كما يعري الانسان اذا خلع ثوبه وفي حديث عثمان كان اذا اتى بالرجل الذي قد تخلع في الشراب المسكر جلده ثمانين هو الذي انهك في الضرب ولا رحمه كأنه خلع رسنه واعطى نفسه هواها وهو تفعل من الخلع ومنه حديث ابن الصبغاء فكانه رجل ينهم خليع اي مشتهر باللهو والشراب وهو من الخلع الشاطر الخبيث الذي خلعته عشيرته وتبرأ منه وفيه وفيه المخلعات هن المنابعات يعني الزواني يطلبن الخلع والطلاق من الزوجات بغير عذر يقال خلع امرأته خلعا وخالعها مخالعة

واختلعت هي منه فهي خالع واصله من خلع الثوب والخلع ان يطلق زوجته على عوض تبذله له وفاء بدلته ابطال الرجعة الا بعقد جديد وفيه عند الشافعي خلاف هل هو فسخ او طلاق وقد يسمى الخلع طلاقا ومنه حديث عمر ان امرأة نشزت على زوجها فقال له عمر اخلعها اي طلقها وانزلها وفيه من شدة ما اضعلى الرجل شيخ هالع وجبن خالع اي شديد كأنه يخلع فؤاده من شدة خوفه وهو مجاز في الخلع والمراد به ما يعرض من نوازع الانكار تضعف القلب عند الخوف خلف فيه يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين المحرر الخلف بالتحريك والسكون كل من يجيء بعد من مضى الا انه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر يقال خلف صدق وخلف سوء ومعناه جميعا القرن من الناس والمراد في هذا الحديث المفتوح ومن السكون الحديث سيكون بعدي بتبين سنة خلف اضاعوا الصلاة وحديث بن مسعود ثم انها تختلف من بعده خلوف هي جمع خلف وفي حديث الدعاء اللهم اعط كل منفق خلفا اي عوضا يقال خلف الله لك خلفا بخير واخلف عليك خيرا اي ابدلك بما ذهب منك وعوضك عنه وقيل اذا ذهب للرجل ما يخلفه مثل المال والولد قيل اخلف الله لك وعليك واذا ذهب له ما لا يخلفه غالبا كالاب والام قيل خلف الله عليك وقيل يقال خلف الله عليك اذا مات لك ميت اي كان الله خليفته عليك واخلف الله عليك اي ابدلك ومنه الحديث تكفل الله للغازي ان يخلف نفقته ومنه حديث ابي الدرداء في الرقاء للبيت اخلفه في عقبه اي كن لهم بعده وحديث ام سلمة اللهم اخلف لي خيرا منه ومنه الحديث فليتفقص ميراثه فانه لا يدري بما خلفه عليه اي لعل هامة دبت نصارت فيه بعده وخلاف الشيء بعده ومنه الحديث فدخل بن الزبير خلافه وحديث الدجال انه خلفهم في ذريتهم وحديث ابي اليسر اخلفت غازيا في سبيل الله في اهله مثل هذا يقال خلفت الرجل في اهله اذا اقمت بعده فيهم وقمت عنه بما كان يفعله والهمزة للاستفهام وحديث ما عز كلما نفرنا في سبيل الله خلف احدهم له بشيء كنبيب التيس وحديث الاعشى الحرمازي وخلفتني بذراع وحرث اي بقيت بعدي ورويدي بالتشديد لكان بمعنى تركتني خلفها والحرث الغضب وفي حديث جرير خير خيل المرء الادراك والسلم اذا اخلق كان لجنا اي اذا اخرج الخلفة وهو ورق يخرج بعد الورق الاول في الصيف ومنه حديث حزيمة الشهيد حتى ال السلامي واخلف الخزامى اي طلعت خلفته من اصوله بالمطر وفي حديث سعد اتخلف عن هجرتي يريد خوف الموت بمكة لانها دار تركوها لله تعالى وهاجروا الى المدينة فلم يجبوا ان يكون موتهم بها وكان يوعك مريضا والتخلف التأخر ومنه حديث سعد تخلفنا فكنا آخر الاربعة اي اخرنا ولم يتقدمنا والحديث الآخر حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم

اي يتقدم عليهم ويتركهم وراءه وفيه سوء رصفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي اذا تقدم بعضهم على بعض في الصفوف تأثرت قلوبهم ونشأ بينهم الخلف ومنه الحديث الآخر ليسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم يريد ان كلا منهم يصرف وجهه عن الآخر ويوقع بينهم التباغض فان اقبال الوجه على الوجه من اثر المودة والالفة وقيل اراد بها تحويلها الى الاقفاء بارتداد صورها الى صورة اخرى وفيه اذا وعد اخلف اي لم يف بوعده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم وفي حديث الصوم خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك الخلوف بالضم تغير ريح الفم وأصلها في البنات ان ينبت الشيء بعد الشيء لانها رائحة حدثت بعد الرائحة الاولى يقال خلف فوه يخلف خلفة وخلوفا ومنه الحديث لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ومنه حديث علي وسئل عن قبلة الصائم فقال وما ارتبك الى خلوف فمها وفيه ان اليهود قالت لقد علمنا ان محمدا لم يبرح اهله خلوفا اي لم يترك هن سدى لا راعي لهن ولا احامي يقال حي خلوف اذا غاب الرجال واقام النساء ويطلق على المتميز والظاعنين ومنه حديث المرأة والمرادتين وتفرنا خلوف اي رجالنا غيب وحديث الخدري فاء بنا القوم خلوفا وفي حديث البيعة كنا اولكة اخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الجامل من النوق وتجمع على خلفات وخلايف وقد خلفت اذا حملت واخلفت اذا حالت وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة ومنه الحديث ثلاث آيات يقرؤهن احدكم خير له من ثلاث خلفات سمان عظام ومنه حديث هدم الكعبة لا هدموها ظهر فيها مثل خلايف الابل اراد بها صخورا عظاما في اساسها بقدر التوق الحوامل وفيه دع داعي اللبن قال تركت اخلافها قائمة الاخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع وقد تكرر في الحديث وفي حديث عائشة وبناء الكعبة قال لها لولا حداثان قومك بالكفر بنيتها على اساس ابراهيم عليه وجعلت لها خلفين فان قريشا استقصرت من بنائها الخلف الظهر كانه اراد ان يجعل لها بابين والجهة التي تقابل الباب من البيت ظهرة فاذا كان لها بابان فقد صار لها ظهران وبر روي بكسر الخاء اي زيادتين كالثديين والاول الوجه وفي حديث الصلاة ثم اخالف الى رجال واحرق عليهم بيوتهم اي اتيهم من خلفهم او اخالف ما اظهرت من اقامة الصلاة وارتكابها فاحدهم على غفلة او يكون بمعنى اتخلف عن الصلاة بعقابهم ومنه حديث السقيفة وخالف عنا علي والزبير اي تخلفا وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان رجلا اخلف السيف يوم بدر يقال اخلف يده اذا اراد سيفه فاخلف يده الى الكنانة ويقال خلف له بالسيف اذا اجاء

الكلمات التي بين قوسين هكذا ( ) مشكوك فيها وظنية وتليها علامة الاستفهام ؟

شبكة الألوكة www.alukah.net

خل

١٥٥

نضربه ومنه الحديث حيث في الهاجرة فوجدت عمر يصلي فقمت عن يساره فأخذني فجعلني عن يمينه اي ادارني من خلفه ومنه الحديث فاخلف بيده واخذ بذنب الفضل وفي حديث ابي بكر جاءه اعرابي فقال له انت خليفة رسول الله صلعم فقال له لا قال فما انت قال انا الخالفة بعده الخليفة من يقوم مقام الذاهب ويسد مسده والهاء فيه للمبالغة وجمعه الخلفاء على معنى التذكير لا على اللفظ مثل ظريف وظرفاء ويجمع على اللفظ خلايف كظريفة وظرايف فاما الخالفة فهو الذي لا غناء عنده ولا خير فيه وكذلك الخالف وقيل هو الكثير الخلاف وهو بين الخلافة بالفتح وانما قال ذلك تواضعا وهضما من نفسه حين قال له يا خليفة رسول الله ومنه الحديث لما اسلم سعيد بن زيد قال له بعض اهله اني لاخشاك خالفة بني عديّ اي الكثير الخلاف لهم وقال الزمخشري ان الخطاب لابي عمر قاله ليزيد بن عمرو ابي سعيد بن زيد لما خالف دين قومه ويجوز ان يريد به الذي لا خير عنده ومنه الحديث انما مثلي خلف غازيا في خالفته اي في من اقام بعده من اهله وتخلف عنه وفي حديث عمر لو طلقت الاذان ع الخليفي لاذنت الخلفي بالكسر والتشديد والقصر الخلافة وهو افتعاله من الاثنية كالرمية والدلالة تصدر يدل على معنى الكثرة يريد به كثرة اجتهاده في ضبط امور الخلافة وتصريف اعنتها ومنه ذكر خليفة بفتح الخاء وكسر اللام جبل بملكة يشرف على اجياد وفي حديث معاذ من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلافه الاول اذا حال عليه الحول المخلاف في اليمن كالرستاق في العراق وجمعه المخاليف اراد انه يؤدي صدقته الى عشيرته التي كان يؤدي اليها ومنه حديث ذي المشعار من مخلاف خارف وبارق مخاليف من اليمن خلق في اسماء الله تعالى الخالق هو الذي اوجد الاشياء جميعها بعد ان لم تكن موجودة والخلق التقدير والخالق وفي حديث الخوارج هم شر الخلق والخليقة الخلق الناس والخليقة البهايم ويقال لهما بمعنى واحد ويريد بهما جميع الخلايق وفيه ليس شيء اثقل من الخلق الخلق بضم اللام وسكونها الدين والطبع والسجية وحقيقته انه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة واوصافها ومعانيها ولهما اوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان باوصاف الصورة الباطنة اكثر مما يتعلقان باوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت الاحاديث في مدح حسن الخلق في غير موضع كقوله اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق وقوله اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وقوله ان العبد ليدرك بحسن خلقه

خلق

درجة الصايم

درجة الصائم القائم وقوله بعثت لاتمم مكارم الاخلاق واحاديث من هذا النوع كثيرة وكذلك جاء في ذم سوء الخلق احاديث كثيرة وفي حديث عايشة كان خلقه القرآن اي كان متمسكا باوامره وزواجره وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن والالطاف وفي حديث عمر من تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله اي تكلف ان يظهر من خلقه خلاف ما ينطوي عليه مثل تصنع وتجمل اي اظهر التصنع والجميل وفيه ليس لهم في الاخرة من خلاق الخلاق بالفتح الحظ والنصيب ومنه حديث ابي اي واما طعام لم يصنع الا لك فانما كان الكلفة انما اكل بخلاقك اي بحظك ونصيبك من الدين قاله ذلك في طعام من اقراه القرآن وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث ابي طالب ان هذا الا اختلاق اي كذب وهو افتعال من الخلق والاختراع كان الكاذب يخلق قوله واصل الخلق التقدير قبل القطع ومنه حديث اخت امية بن ابي الصلت قالت فدخل علي وانا اخلق ادما اي اقدره لاقطعه وفي حديث ام خالد قال لها ايلي واخلقي بردا بالقاف والقاء التعويض والبدل فبالقاف من اخلاق الثوب تقطيعه وقد خلق الثوب واخلق واما القاء فبمعنى العوض والبدل وهو الاشبه وقد تكرر الاخلاق بالقاف في الحديث وفي حديث فاطمة بنت قيس وامّا معوية فرجل اخلق من المال اي خلو عار يقال حجر اخلق اي املس فضمت لابوذر فيه شيء ومنه حديث عمر ليس الفقير الذي لا مال له انما الفقير الاخلق المكسب اراد ان الفقر لا كبير انما هو فقر الاخرة وان فقر الدنيا هون الفقرين ومعنى وصف الكسب بذلك انه وابر مستحلم لا يقع فيه وكس ولا يتحيفه نقص وهو مثل للرجل الذي لا يصاب في ماله ولا يتعجب فيثاب على صبره فيه فاذا لم يصب فيه ولم يثب كان فقيرا من الثواب ومنه حديث عمر بن عبد العزيز حين كتب اليه في امرأة خلفا تزوجها رجل فكتب اليهم ان كانوا اعلموا ابدلك يعني اوليائها فاعرضوا صداقها لاوليائها من الكحرة الملساء المضمخة وفيه ذكر الخلوق وقد تكرر في غير موضع وهو طيب معروف مركب ينخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة وقد ورد كثيرا في ما ينهى عنه والنهي اكثر واثبت وانما نهى عنه لانه من طيب النساء وكره اكثر استعمالا لهن منهم والظاهر ان احاديث النهي ناسخة وفي حديث ابن مسعود وقتله ابا جهل وهو كالمجدل للخلق اي التام الخلق وفي حديث صفة السحاب واخلولق بعد تفرق اي اجتمع وتهيأ للمطر وصار خليقا به يقال خلق بالطيء وهو اخلق به وهذه مخلقة لذلك اي هو اجدر وجدير ومنه خطبة بن الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه واخلولق بكم ربابه واخلولق بعد تفرق

حش
يعني الذين تزوجوها وان كانوا اليهود اطلبش عليهم الان يجيء ما علموا بذلك انتهى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهذا البناء للمبالغة وهو انفعول كاعدود ودن واعشوشب **خلل** فيه اي ابرأ إلى كل ذي خلة من خلته الخلة بالضم الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت خلالة اي في باطنه والخليل الصديق فعيل بمعنى فاعل وقد يكون بمعنى مفعول وانما قال ذلك لانه خلته كانت مقصورة على محبة الله تعالى فليس فيها لغير مسع ولا شركة من محاب الدنيا والاخرة وهذه حال شريفة لا ينالها احد بكسب واختها فاء ت الطباع غالبة وانما يخص الله بها من يشاء من عباده مثل سيد المرسلين صلعم ومن جعل الخليل مشتقا من الخلة وهي الحاجة والفقر اراد انبي ابرأ من الاعتماد والاستناد الى احد غير الله تعالى وفي رواية ابرأ الى كل خل من خلته بفتح الخاء وبكسرها وهما بمعنى الخلة والخليل ومنه الحديث لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا والحديث الاخر المرء على دين خليله فلينظر امرء ومن يخالل وقد تحرر ذكره في الحديث وقد تطلق الخلة على الخليل ويستوي فيه المذكر والمؤنث لانه في الاصل مصدر وتقول خليل بين الخلة والخلولة ومنه قصيد كعب بن زهير

يا ويحها خلة لو انها صدقت موعودها او لوان النصح مقبول

ومنه حديث حسن العهد فيهدي بها الى خليلتها اي اهل ودها وصديقاتها ومنه الحديث الاخر فيفرقها في خلايلها جمع خليلة ومنه اللهم ساد الخلة الخلة بالفتح الحاجة والفقر اي جابرها ومنه حديث الدعاء للميت اللهم اشدد خلته واصلها من التخلل بين الشيئين وهي الفرجة والشملة التي يتركها بعده من الخلل الذي يخافه في امره ومنه حديث عامر بن ربيعة فوالله ما عدا ان فقدناها اختللناها اي احتجنا اليها نطلبها ومنه حديث بن مسعود عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري متى يختل اليه اي متى يحتاج اليه وفيه انه اتى بفصيل مخلول او محلول اي مهزول وهو الذي جعل في انفه خلال ليلا يرضع امه فيهزل وقيل المخلول التمين ضد المهزول والمهزول انما يقال له خل ومخل والاول الوجه ومنه يقال لابن المخاض خل لانه دقيق الجسم وفي حديث ابي بكر كان له كساء فدكي فاذا اركب خلله عليه اي جمع بين طرفيه بخلال من عود او حديد ومنه خللته بالريح اذا اطعنته به ومنه حديث بدر وقتل امية بن خلف فتخللوه بالسيوف من تحتي اي قتلوه بها طعنا حيث لم يقدروا ان يصرعوه بها ضربا وفيه التخلل من السنة هو استعمال الخلال لاخراج ما بين الاسنان من الطعام والتخلل ايضا والتخليل تعريق شعور اللحية واصابع اليدين والرجلين في الوضوء واصله من ادخال الشيء في خلال الشيء وهو وسطه ومنه الحديث رحم الله المتخللين من امتي في الوضوء والطعام ومنه الحديث خللوا بين الاصابع لا يخلل الله بينها بالنار وفيه

ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل الكلام بلسانه كما تتخلل الباقرة الكلاء بلسانها هو الذي يتشدق في الكلام ويفخم بلسانه ويلفه كما تلف البقرة الكلا بلسانها لقا وفي حديث الدجال يخرج خلة بين الشام والعراق اي في طريق بينهما وقيل للطريق والسبيل خلة لانه يخل ما بين البلدين اي اخذ فيخطا لما بينهما ورواه بعضهم بالحاء المهملة من الحلول اي تميت ذلك وقتا لثة وفي حديث المقداد ما هذا باول ما اخللتم بي اي اوهنتموني ولم تغيثوني اي اخللتم في الامر والحرب كالوهن والفساد وفي حديث سنان بن سلمة انا نلتقط الخلال يعني البسر اول ما يراكم كله واحدتها خلالة بالفتح خلا في حديث الرؤيا اليس كلكم يرى القمر مخليا به يقال خلوت به ومعه واليه واخليت به اذا انفردت به اي كلكم يرى القمر برؤية منفردة النفي كقولهم لا تضارون في رؤيته ومنه حديث ثم جيئة قالت له لست لك بمخلية اي لم اجدك خاليا من الزوجات غيري وليس من قولهم امرأة مخلية اذا خلت من الزوج وفي حديث جابر تزوجت امرأة قد خلا منها اي كبرت ومضى معظم عمرها ومنه حديث فلما خلا سني ونثرت له ذا طني تريد انها كبرت وولدت له وفي حديث معاوية القشيري قلت يا رسول الله ما ايات القرآن الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي إلى الله وتخليت التفرغ يقال تخلى للعبادة وهو تفعل من الخلوة والمراد التبرؤ من الشرك وعقد القلب على الايمان ومنه حديث انس انت خلو من مصيبتي الخلو بالكسر الفارغ البال من الهموم والخلو ايضا المنفرد ومنه الحديث اذا كنت اماما او خلوا ومنه حديث بن مسعود اذا ادركت من الجمعة ركعة فاذا سلم الامام فاحل رجلك وضم اليها ركعة يقال احل امرك او احل بامرك اي تفرغ له وتفرد به وورد في تفسيره استتر بانسان او بشيء وصل ركعة اخرى ويحمل الاستتار على ان لا يراه الناس فصليا فاته فيعرفوا تقصيره في الصلاة او لان الناس اذا فرغوا من الصلاة انتشروا راجعين فامره ان يستتر بشيء يحلا بين وبين يديه وفي حديث بن عمر في قوله تعالى ليقضن عليها ربك قال فخلا عنهم اربعين عاما قال اخسئوا فيها ولا تكلمون اي تركهم واعرض عنهم وفي حديث بن عباس كان الناس يستحبون ان يتخلوا قبل الغائط اي يبعدوا في التخلي عن الناس والتخلي التغوط وهو قضاء الحاجة يعني يستحبون ان يبتعدوا عند قضائها الى السماء تخلوا من الخلاء وهو قضاء الحاجة يعني يستحبون ان يبتعدوا عند قضائها تحت السماء وفي حديث تحريم مكة لا يختلى خلاها الخلا مقصور النبات الرقيق ما دام رطبا واختلاؤه قطعه واخلت الارض كثر خلاها اذا يبس فهو حشيش

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومنه حديث ابن عمر كان يختلي لفرسه اي يقطع له الخلا ومنه حديث عمر بن مرة
اذا اختليت في الحرب هام الاكابر اي قطعت رؤسهم وفي حديث معتمر سئل ما الذي
عن عجين يجعل بدريي فقال ان كان يسكر فلا تحدث الاضحى معتمرا فقال او كان
كما قال رأى في كف صاحبه خلاة تنعجه ويغبن على الجرين الخلاة الطائفة من الخلا
ومعناه ان الرجل يبعد بعيره فيأخذ بارجل يدي بديه عشبا وبالاخرى حبلا فينظر
البعير اليهما فلا يدري ما يصنع وذلك انه اعجبته نتوى مالك وخاف التحريم لاختلاف
الناس في السكر فتوقف ومثل بالبيت وفي حديث ابن عمر الخلية ثلاث كان
الرجل في الجاهلية يقول لزوجته انت خلية فكانت تطلق منه وهي في الاسلام
من كنايات الطلاق فاذا نوى بها الطلاق وقع يقال رجل خلي لا زوجة له وامرأة
خلية لا زوج لها ومنه حديث عمر انه رفع اليه رجل قالت له امرأته شبهني
فقال كالبكي خلية كاذنك حمامة فقالت لا ارضى حتى تقول خلية طالق فقال
ذلك فقال عمر خذ بيدها فانها امرأتك اراد بالخلية هاهنا الناقة تخلى من عقالها
وطلقت من العقال تطلق طلقا فهي طالق وقيل اراد بالخلية العزيزة يؤخذ
ولدها فيعطف عليه غيرها وتخلى للحي ليشربون لبنها وبالطالق الناقة التي لا خطام
عليها واراد ت مي محاد عنه بهذا القول ليلفظ به فيقع عليها الطلاق فقال له عمر
خذ بيدها فانها امرأتك ولم يقع عليها الطلاق لانه لم ينوه الطلاق وكان ذلك
خداعا وفي حديث أم زرع كنت لك كابي زرع في الاهلية والرفاء لابي الفرقة
والخلاء يعني انه طلقها وانا لا اطلقك وفي حديث عمران عاملا له على الطائف
كتب اليه ان رجالا من قومي كلموني في خلايا لهم اسلموا عليها رسالوني ان احميها لهم الخلايا
جمع خلية وهو الموضع الذي تغسل فيه النحل كأنها المواضع التي تحلى فيها احواضها
ومنه حديث الآخر في خلايا العسل العشر وفي حديث علي وخلاكم ذم مالم تشردوا
يقال افعل ذلك وخلال وثم اي اعذرت وسقط عني الذم وفي حديث بهز بن حكيم
انهد لابن عمر ان اباك تنهى عن الغرج وتتخلى به اي تستقبل به وتتغرج ومنه الحديث
لا يخلو احدهما بغير محة الا لبوا فقاة يعني الماء واللبن اي يتغرج بهما يقال خلا
واخلا ومثل يخلو يعتمد واخلا اذا انفرد ومنه الحديث فاستخلاه البكا اي انفرد به ومنه
قولهم اخله فلان على شرب اللبن اذا لم يأكل غيره قال ابو موسى قال ابو عمرو وهو بالحاء
المعجمة والمكاء لا شيء

باب الخاء مع الميم خمر

فيه خمروا الاناء اذ كوا اليقاء الخمرة المغطية ومنه الحديث انه أتي بانا ومن لبن فقال هلا خمرته ولو بعود
تعرضه عليه ومنه الحديث لا تجد المؤمن الا في احدى ثلاث مسجد يخمره او بيت
يخمره او معبلته لذ برها اي يشتره ويصلح من شأنه ومنه حديث سهل ابن
حنيف انطلقت انا وفلان نلتمس الخمر الخمر بالتحريك كلما ستر ك من شجر او بناء
او غيره

او غيره ومنه حديث ابي قتادة فابعثنا كأنا خمر اسا ترا بكاثف شجره ومنه حديث
الدجال حتى تنتهي الى جبل الخمر هكذا يروى بالفتح يعني الشجر الملتف وفسر في الحديث
انه جبل بيت المقدس لكثرة شجره ومنه حديث سلمان انه كتب الى ابي الدرداء
يا اخي ان بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطير السما على
اوكنه خمر الارض ينبغ الارنبة الاخصب بربه ان وطئه ارنبة به وارنبة له فلا يفارقه
وكان ابو الدرداء كتب له يدعوه الى الارض المقدسة وفي حديث ابي ادريس قال
دخلت المسجد والناس خمر ما كأولي أوفز يقال دخل في خمار الناس او في دهمائهم
ويروى بالجيم ومنه حديث اويس القرني كون في خمار الناس اي في زحمتهم حيث
أخفى ولا أعرف وفي حديث أم سلمة قال لها وهي حايض ناوليني الخمرة هي بمقدار
ما يضع الرجل على وجهه في سجوده من حصير او نحوه خوص ونحوه من النبات ولا
يكون خمرة الا في هذا المقدار سميت خمرة لان خيوطها مستورة بسعفها وقد تكرر
في الحديث هكذا فسرت وقد جاء في سنن ابي داود عن ابن عباس قال جاءت فارة فاخذت
خمرة الفتيلة فجاءت بها فالقتها بين يدي رسول الله صلعم على الخمرة التي كان قاعدا عليها
فاحرقت منها مثل موضع درهم وهذا صريح في اطلاق الخمرة على الكبير من نوعها
وفيه انه كان يمسح على الخف كما ان المرأة تغطي رأسها بخمارها وذلك اذا كان قد اغتم
رعية العرب فاذا رأها تحت الجنك فلا يستطيع نزعها في كل وقت فتصير كالخفين
غير انه يحتاج الى مسح النثيل من الراس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب
ومنه حديث عمر ولحوية ما اشبه عينك بخمرة هذه الخمرة هيأة الاختمار وفي
المثل ان العوان لا تعلم الخمرة اي المرأة المجربة لا تعلم كيف تفعل وفي حديث
معاذ من استخمر قوما اذلهم احرار وجيران مستضعفون فانه لا قصر في بيته
استخمر قوما اي استعبدهم بلغة اليمن يقول الرجل لمن يتملكه انما اعطيته
وملكنيه اياه المعنى من اخذ قوما قهرا وملكا فاثبت من تصرة اي احتبسه واختاره
في بيته واستجراه في خدمته الى ان جاء الاسلام فهو عنده له قال الازهري المخامرة
ان يبيع الرجل غلاما حرا على انه عبد وقول معاذ من هذا اراد من استعبد قوما
في الجاهلية ثم جاء الاسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده فاستضعفهم
واستعبدهم فكذلك لا يخرجون من يده وهذا امر يجيء على اقرار الناس على ما في ايديهم ومنه
الحديث ملائكة على عزيهم وحمورهم اي اهل القرى لانهم معلوبون معهورون فيما
عليهم من الخراج والكلف والاثقال كذا شرحه ابو موسى وفي حديث سمرة انه باع
خمرا فقال عمر قاتل الله سمرة الحديث قال الخطابي انما باع عصيرا ممن يتخذه

شبكة الألوكة www.alukah.net

خمس

خمّس افتعاله يأتي ما يؤول اليه محاماً لقوله تعالى اني اراني اعصر خمراً فتقدم عمر عليه ذلك لانه مكروه او غلر جابر فانما ان يكون سمع ذلك خمراً باع خمراً فلا لانه لا يحمل بتحريمه على اشتهاره

خمس في حديث حنين خمسة آلاف محمد والخميس الجيش سمي به لانه مقسوم بخمسة اقسام المقدمة والساقة والميمنة والميسرة والقلب وقيل لانه تخمس فيه الغنائم وهل خمس مشدد او مخفف اي هذا المحل ومنه حديث عمرو بن معدي كرب هم اعطاها خميسا واشد ناشريسا اي اعطانا جليسا ومنه حديث عدي بن حاتم ربعت في الجاهلية وخمست في الاسلام اي قدت الجيش في الحالين لان الاسير في الجاهلية كان يأخذ ربع الغنيمة وجاء الاسلام فجعله الخمس وجعل له مصارف فيكون حينئذ من قولهم ربعت القوم وخمستهم مخففا اذا اخذت ربع اموالهم وخمسها وكذلك الى العشرة وفي حديث معاذ كان يقول في اليمن ايتوني بخميس او لبيس آخذه منكم في الصدقة الخميس الثوب الذي طوله خمس اذرع ويقال له الخموس ايضا وقيل سمي خميسا لان اول من عمله ملك اليمن يقال له الخمس بالكسر قال الجوهري الخمس ضرب من برود اليمن وجاء في البخاري خميص بالصاد قيل ان صحت الرواية فيكون مذكر الخميصة وهي كساء صغير فاستعارها للثوب وفي حديث خالد انه سأل عمن يشتري غلاما اناثا سلفا فاوفاه الاجل قال خذ مني غلامين خماسيين او عجالا اقول قيل لا بأس الخماسيان طول كل واحد منهما خمسة اشبار والاثنى خماسية ولا يقال سداسي ولا سباعي والاي غير الخمسة وفي حديث الحجاج انه سأل الشعبي عن الخمسة هي مسألة من الفرائض اختلف فيها خمسة من الصحابة علي وعثمان وابن مسعود وزيد وابن عباس وهي ام واخت وجد خمش فيه من سأل وهو شجاج مسلسلة يوم القيمة خموشا في وجهه اي خدوشا يقال خمشت المرأة وجهها تخمشه خمشا او خموشا الخموش مصدره ويجوز ان يكون جمعا للمصدر حيث سمي به ومنه حديث ابن عباس حين سئل هل يقرأ في الظهر والعصر فقال خمشا دعا عليه بان يخمش وجهه او جلده كما يقال جدعا وقطعا وهو منصوب بفعل لا يظهر وفي حديث قيس بن عاصم كانت بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية واحدها خماشة اي جراحات وجنايات وهي كلما كان دون القتل والدية من قطع او جرح او ضرب او نهب ونحو ذلك من انواع الاذى ومنه حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فقال هذا من الخماش اذا الجراحات التي لا قصاص فيها

خمص فيه في صفته صلعم خمصان الاخمصين الاخمص من القدم الموضع الذي لا يلصق بالارض عنه الوطء والخمصان المبالغ منه اي ان ذلك من اسفل قدميه شديد التجافي عن الارض وسئل ابن الاعرابي عنه فقال اذا كان خمص الاخمص يقدر لم يره تفع جدا ولم يستو اسفل القدم جدا فهو احسن ما يكون واذا استوى وارتفع جدا فهو

ذم فيكون

ذم فيكون المعنى ان اخمصه معتدل الخمص بخلاف الاول والخمص والمخمصة الجوع والمجاعة ومنه الحديث كالطير تغدو خماصا وتروح بطانا اي تغدو بكرة وهي جياع وتروح عشاء وهي ممتلئة الاجواف ومنه الحديث الآخر خماص البطون من اكلها خفاف الظهور اي انهم اعفة عن اموال الناس فهو صامر البطن من اكلها خفاف الظهور من ثقل وزرها وفيه حيث اليه وعليه خميصة جونية مد تكرر ذكر الخميصة في الحديث وهي ثوب خز او صوف معلم وقيل لا تسمى خميصة الا ان تكون سوداء معلمة وكانت من لباس الناس قديما وجمعها الخمائص

خمط في حديث رفاعة بن رافع فان الماء من الماء فتخمطها عمر اي غضب

خمل فيه انه جهز فاطمة في خميل وقربة ووسادة ادم الخميل والخمالة التطيفة وهي كل ثوب له خمل من اي شئ كان وقيل الخميل الاسود من الثياب ومنه حديث ام سلمة انه اوصى لي منه بخميلة وحديث فضالة انه مر ومعه جارية له على خميلة بين اشجار فاصاب منها اراد بالخميلة الثوب الذي له خمل وقيل الصحراء على خميلة وهي الارض السهلة اللينة وفيه اذكروا الله ذكرا خاملا اي منخفضا توقير الجلاله يقال خفض صوته اذا وضعه واخفاه ولم يرفعه

خمم فيه سئل اي الناس افضل فقال الصادق اللسان المخموم القلب وفي رواية ذو القلب المخموم واللسان الصادق جاء تفسيره في الحديث انه التقي النقي لا غل فيه ولا حسد وهو من خممت البيت اذا كنسته ومنه قولك يا مالك دعن المساحي خمم العين اي كنسها وتنظيفها وفي حديث معاوية بن حيدة استحم له الرجال قال الطيبي هو بالحاء المهملة يريد ان تغيرت روائحهم من طول قيامهم عند فقال خمم الشئ واخمم اذا تغيرت رائحته وبر رمي بالجمر وقد تقدم وفيه ذكر غدير خم وهو موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك وبينهما مسجد للنبي صلعم وفيه ذكر حبي بضم الحاء وتشديد الميم والمفتوحة وهي بئر قديمة كانت بمكة

باب الخاء مع النون خنب

خنب في حديث زيد بن ثابت في الحنابتين اذا حرمنا قال في كل واحدة ثلثا دية الا نصف فهما بالكسر والتشديد كانا المنحرفين عن يمين الوترة وشمالها وهمزهما الليث وانكره الازهري وقال لا يصح

خنث فيه نهى عن اختناث الاسقية خنث السقاء اذا ثنيت فمه الى خارج وشربت منه وتبعته اذا ثنيته الى داخل وانما نهى عنه لانه يثنيها فاذا ادامة الشرب هكذا مما يعتاد ريحها قيل لا بد من ان يكون فيها هامة وقيل ليلا يبين شخص الماء على الشارب لسعة فم الستاء وقد جاء في الحديث اخر اباجه ويحتمل ان يكون النهي خاصا بالسقاء الكبير دون الاداوة ومنه حديث ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يحتنثها ويسميها نفعه تماما بالمرة من النفع ولم يصرفها للعلمية

شبكة الألوكة www.alukah.net

والتأنيث ومنه حديث عائشة في ذكر وفاة النبي صلعم قالت فاختنث في حجري فما شعرت حتى قبض اي انكسر وانثنى لاشتداد خناعه عند الموت **خنج** في حديث تحريم الخمر ذكر الخابج بتدس في الارض الواحدة خنجة وهي معدة **خندف** في حديث الزبير وقد سمع رجلا يقول يا لخندف فخرج وفي يده السيف وهو يقول اخندف اليك ايها المخندف الخندف الهدولة والاسراع في المشي يقول يا من يدعوا خندفة فانا اجيبك وابتاك وخندف في الاصل لقب ليلى بنت عمران بن الحاف بن قضاعة سميت بها القبيلة وهذا كان قبل النبي عن التعزي بعزاء الجاهلية **خندم** في حديث العباس حين اسر ابو اليسر يوم بدر قال انه لاعظم في عيني من الخندمة قال ابو موسى اظنه جبلا قلت هو جبل معروف عند مكة **خنز** فيه لولا بنو اسرايل ما خنن اللحم اي ما انتن يقال خنن يخنن وخنز يخنز اذا تغيرت ريحه وفي حديث علي انه قضى قضاء فاعترض عليه بعض الحرورية فقال اشكلت باخنار الوزغة وهي التي يقال لها سام ابرص وفيه ذكر الخنزوانة وهي الكمأة لانها تخنز عن السمك الطابق وهي فعلوانة ويحتمل ان يكون نفعلانة من الخزو وهو الثمر والاول اصح **خنزب** في حديث الصلاة قال شيطان يقال له خنزب قال ابو عمرو وهو لغة في الخنزب نطعة اللحم منتنة ويروى بالكسر والضم **خنس** فيه الشيطان يوسوس الى العبد فاذا ذكر الله خنس اي انقبض وتاخر ومنه الحديث يخرج عنق من النار فيخنس لهم الجمر اي يذل خلهم ويحبسهم فيها ومنه حديث كعب تخنس بهم النار وحديث ابن عباس اتيت النبي صلعم وهو يصلي فاقامني خلف آه فلما اقبل على صلاته انخنست ومنه حديث ابي هريرة ان النبي صلعم لقيه في بعض طرق المدينة قال فانخنست عنه وفي رواية اخنست على المطاوعة بالنون والتاء ويروى فانتجشت بالجيم والشين وسيجيء وحديث الطفيل بن عمرو فخنس عني او خنس هكذا جاء بالشك وحديث صوم رمضان وخلس ابهامه في الثالثة اي قبضها وفي حديث جابر انه كان له نخل فخنست النخل اي تاخرت عن قبول التلقيح فلم يؤثر فيها ولم تحمل تلك السنة ومنه الحديث سمعته يقرأ فلا اقسم بالخنس هي الكواكب لانها تخنس بالنهار وتظهر بالليل وقيل هي الكواكب الخمسة السيارة زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد يريد به مسيرها ورجوعها لقوله الجوار الكنس ولا يرجع من الكواكب غيرها وواحد الخنس خانس وفيه تفاتلون خنس الانف الخنس بالتحريك انقباض قصبة الانف وعرض الارنبة والرجل اخنس والجمع خنس والمراد بهم الترك لانه الغالب على اناثهم وهو شبيه بالفطس ومنه ابي المهال في صفة النار وعفاريت اشتال البغال الخنس ومنه حديث عبد الملك بن عمير والله لفطس خنس يريد بهم خمس يغيب فيها الضرس اراد بالفطس نوعا من تمر المدينة

ونوعا من تمر المدينة وشبههه في الكناز ة والحمانة بالاتوت الخنس لانها صغار الحب لاطية الاثماء وفي حديث الحجاج ان الابل ضمر خنس ما حشمت الخنس خنع خانس اي متاخر والضمر جمع ضامر وهو المهزول عن الجرة اي انها صوابر على العطش وما حملتها حملته وفي كتاب الزمخشري ضمر وحنس بالحاء المهملة والياء الموحدة بغير تشديد **خنع** فيه ان اخنع الاسماء من تسمى ملك الاملاك اذ لا ملك الا الله اخنعها واوضعها والخانع الذليل الخاضع ومنه حديث علي يصف ابا بكر وسمرت اذ خنعوا **خنف** فيه اتاه قوم فقالوا احرق بطوننا التمر وحرقت عنا الخنف هي جمع خنيف وهو نوع غليظ من ارذاء الكتان اراد ثيابا تعمل منه كانوا يلبسونها ومنه رجز كعب وهذه فلاة مطرة الخنيف المدقة الشرب به من اللين الممزوج شبه لونها بطرة الخنيف وفي حديث الحجاج ان الابل ضمر خنف هكذا جاء في رواية بالفاء وهي الناقة التي اذا سارت تلثت خف يدها الى رجليه ومن خارج وفي حديث عبد الله انه قال لحالب ناقة كيف تجلبها اختفا ام مصرا ام قطرا الخنف الحلب باربع اصابع يستعين معها بالابهام **خنق** في حديث نعاد سيكون عليكم امرا ابو خزون عن الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها الى شرق الموتى اي يضيقون وقتها تاخيرها كما يقال يقال خنقت الوقت احتفه اذا اخرته وضيقته وهم في خناق من الموت اي في ضيق **خنن** فيه انه كان يسمع خنينه في الصلاة والخنين ضرب من البكاء دون الانتحاب واصل الخنين خروج الصوت من الانف كالخنين من الغنة ومنه حديث انس فغطى رسول الله صلعم وجوههم لهم خنين وحديث علي قال لابنه الحسن مالك تحن خنين الحارة وحديث خالد فاخبرهم الخبر تخنوا يبكون وحديث فاجلسه قام بالباب وقد تكرر في الحديث وفي حديث عائشة قال لها نبوا تميم هل لك في الاحنف قالت لا ولكن كونوا على مختته اي طريقته واصل المختة البتنة والعنا وسط الدار وذلك ان الاحنف تكلم فيها بكلمات وقال ابيانا يلومها فيها فهاني وتعة الجمل منها فلو كانت الاعكنان وذنبك لم تحد عليك مقالا وذا اذاة يقولها فبلغها كلامه وشعره فقالت ارائي كان الاحنف يشتجم مثابة سعيه وما للاحنف والعربية وانما هم علوج لا آل عبيد الله سكنوا الريف الى الله اشكو عقوق ابنائي ثم قالت بيمة اتعظ ان المواعظ سهلة ويوشك ان تكتاك وعرا سبيلها

ولا تنسين في الله حقي امويي فانك اولى الناس ان لا تقولها

ولا تطعمن في امتي يا بن خنيفية فما كان بعلي رسولها

خنا فيه اخنا الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك الخنا الفحش في القول ويجوز ان يكون من اخناء عليه الدهر اذا مال عليه واهلكه ومنه الحديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله ان يدع طعامه وشرابه وفي حديث أبي
عبيدة فقال رجل من جهينة والله ما كان سعد ليحنى باء بثه في شقة من ثمد اي يشمله
ويغمره وثمة هو من اخنا عليه الدهر وقد تكرر ذكر الخنا في الحديث

باب الخاء مع الواو وخوب فيه نعوذ بالله من الخوبة تقول خاب
يخوب خوبا اذا افتقر وصاروا بينهم خوبة اذا ذهب ما عندهم ومنه حديث التلبين تغلبه
رسول الله خوبة فاستقرض مني طعاما حاجة **خوت** في حديث أبي الطفيل وبناء الكعبة
قال فيمما خوانا من السماء اي صوتا مثل خفيف جناح الطائر الضخم خاتت العقاب
تخوت خوتا وخوانا **خوث** في حديث الكلب اصاب النبي صلعم خوثة هكذا جاء في رواية
قال الخطابي لا ادراها محفوظة وانما هي بالباء المفردة وقد ذكرت **خوخ** فيه لا يبقى
في المسجد خوخة الا سدت الخوخة اي بكر وفي حديث آخر الا خوخة علي الخوخة
باب صغير كالنافذة الكبيرة وتكون بين بيتين ينصب عليها باب وفي حديث حاطب
ذكر روضة خاخ هي بخاء بين مجمتين موضع بين مكة والمدينة **خور** في حديث
الزكاة يحمل بعير له رغاء او بقرة لها خوار الخوار صوت البقر ومنه حديث
مقتل أبي بن خلف فخر يخور الثور وفي حديث عمر لن يخور قوي ما دام صاحبها يزرع
ويثور واخار يخور اذا ضعفت قوته ووهنت اي لن يضعف صاحب قوة بقدر ان يزرع
قوسه ويثب الى ظهر دابته ومنه حديث أبي بكر قال لعمر اجبان في الجاهلية
وخوار في الاسلام وفي حديث عمر بن الخاص ليس اخوا الحرب من يضع خوز
الخنا عن يمينه وشماله اي يضع لسان القوس والأوطبة وضعافها عنده وهي التي
لا تحتمي بالاشيا الصلبة **خوز** فيه ذكر خوز كرمان وروي خوز وكرمان وخوز او
كرمان والخوز جبل محدود وكرمان صقع معروف في العجم وبروى بالهاء المهملة وهو
من ارض فارس وصوبه الدار قطني وقيل اذا ضفت فبالزاي واذا اعطفت فبالراي
خوص في حديث تميم الداري فعقد واجاما من فضة نحو صاريد هب اي عليه صفائح
الذهب مثل خوص النخل ومنه الحديث مثل المرأة الصالحة مثل التاج المخوص
بالذهب والحديث الآخر وعليه ديباج مخوص بالذهب اي منسوج به كخوص النخل
وهو ورقه ومنه الحديث ان الرجم انزل في الاحزاب وكان مكتوبا في حوصة في بيت
عايشة فاكلتها شاتها وفي حديث ابان بن سعيد تركت الغنم قد خاصت اذا جاءت في الحديث
وانما هو أخوص اي نمت خوصته طالعة وفي حديث علي وعطاء به انه كان يرغب
لقوم ويخوص لقوم اي يكثر ويقلل يقال خوص ما اعطاك اي احذه وان قل **خوض**
فيه رب متخوض في مال الله تعالى اصل الخوض المشي في الماء وتحريكه ثم استعمل في
التلبس بالامر والتصرف فيه اي رب متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه الله والتخوض تفعل
منه وقيل هو التخليط في تحصيله من غير وجهه كيف اتفق وفي حديث آخر يتخوضون
في مال الله

في مال الله **خوف** في حديث عمر نعم المرء صهيب لو لم يخف الله لم يعصه اراد انه
لم يطع الله حتما لا خوفا من عقابه فلو لم يكن له عقاب لما عصى الله فنفى الكلام مجدوف
تقديره لو لم يخف الله لم يعصه تكيف وقد خافه وفيه اخيفوا اليهود قبل
ان يخيفكم اي احترسوا منها فانها قارة اضها شيئا فاقتلوه المعنى اجعلوها تخافكم وارهبوها
على الخوف منكم المؤمن كمثل خافة الزرع الخافة وعاء الحب شبهت بذلك لانها وقاية له
والرواية بالميم وستجيء **خوف** فيه اما تستطيع احدكم ان يأخذ خوفا من نخلته
فتظله بزعم ان الخوف الحلقة **خول** في حديث العبيد هم اخوانكم وخولكم
جعلهم الله تحت ايديكم الخول حشم الرجل واتباعه واحدهم خايل وقد يكون
واحدا ويقع على العبد والامة وهو ماخوذ من التخويل التمليك وقيل كامن الرعاية
ومنه حديث أبي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين كان عباد الله خولا اي حدما
وعبيدا يعني انهم يتخذونهم ويستعبدونهم ومنه فيه انه كان يتخولنا بالموعظة
اي يتعهدنا من قولهم فلان خايل مال وهو الذي يصلحه ويقوم به وقال ابو احمد
الصواب يتخولنا بالحاء اي يطلب الحال التي ينشطون فيها للموعظة فيعظهم فيها ولا يكثر
عليهم فيملوا وكان الاصمعي يرويه بتخولنا اي يتعهدنا ومنه حديث ابن عمر انه دعي
خولية الحولي عند اهل الشام القيم بامر الابل واصلا جها من التحويل التعهد
وحسن الرعاية **خوم** فيه مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح حتى
الطاقة الغصة الليتة من الزرع والفيها منقلبة عن الواو **خون** فيه ما كان
لنبي ان تكون له خائنة الاعين اي يضمر في نفسه غير ما يظهر واذا اكف لسانه
واوما بعينيه فقد خان واذا كان ظهوره تلك الحالة من قبل العين سميت خائنة
العين ومنه قوله تعالى يعلم خائنة الاعين اي ما يخونون فيه من مسارقة النظر
الى ما لا يحل والخيانة بمعنى الخيانة وهي من المصادر التي جاءت على لفظ الفاعل
كالعافية وفيه انه رد شهادة الخاين والخاينة في امانات الناس دون ما افترض
الله على عباده وايتمنهم عليه فانه قد سمى ذلك امانة فقال يا ايها الذين آمنوا
لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم فمن ضيع شيئا مما امر الله به او ركب
شيئا مما نهى عنه فليس ينبغي ان يكون عدلا وفيه نهى ان يطرق الرجل اهله
ليلا ليلة يتخونهم اي يطلب خيانتهم وعثراتهم وتنهمهم وفي حديث
عايشة يبيت ليلة بين ربيعة يتخونهن خانة وعلاذة ويعاب قايلهم وان لم يشغب
الخانة مصدر من الخيانة والتخون التنقص ومنه قصيد كعب بن زهير
لم تخونه الا احاليل وحديث أبي سعيد فاذا انا بالخاوين عليها لحوم منتنة هي
جمع خوان وهو ما يوضع عليه الطعام عند الاكل ومنه حديث الدابة حتى ان اهل
الخوان ليجتمعون فتقول هذا يا مؤمن وهذا يا كافر وجاء في رواية الاخوان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خوه

خوا

خيب

خير

بهمزة وهي لغة فيه وقد تقدمت خوه في صفحة اي يعز لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خوة الاسلام كذا جاء في روايه وهي لغة في الاخوة وليس موضعها وانما ذكرناها لاجل لفظها وفيه فاتخذ ابا جهل خوة ملا ينطق اي تنزه وكذلك هذا ليس موضعه والهاء فيهما زائدة خوا فيه انه كان اذا سجد خوى اي جافى بطنه عن الارض ورفعهما وجاء في عضديه عن جنبيه حتى يخوي ما بين ذلك ومنه حديث علي اذا اسجد الرجل فليخو واذا المرأة فلتحتفز وفي حديث صلة فسمعت لخوايه كالطير الخوايه خفيف الجناح وفي حديث سهيل فاذا هم بديار خاوية على عروشها خوا البيت اذا سقط وخلا فهو خاو وعروشها سقوفها

باب الخاء مع الياء

خيب في حديث علي من فاز بكم فقد فاز بالقدح الاخيب اي بالسهم الخايب الذي لا نصيب له من قداح الميسر هي ثلاثة المنيح والسفيح والوغد والخيبة الحرمان والخسران وقد خاب يخيب ويخوب ومنه الحديث خيبة لك ويا خيبة الدهر وقد يحذر في الحديث خير فيه كان رسول الله صلعم يعلمنا الاستخارة في كل شئ كالسورة من القرآن يقول منه خرت يا رجل فانت خاير وخيرت وخار الله لك اي اعطاك ما هو خير لك والخيرة بسكون الياء الاسم منه فاما بالفتح فهي الاسم من قولك اختاره الله ومحمد صلعم خيرة الله من خلقه يقال بالفتح والتسكين والاستخارة طلب الخيرة في الشئ وهو استفعال منه تقول استخر الله يخر لك ومنه دعا الاستخارة اللهم خر لي اي اختر لي اصلح الامرين واجعل لي الخيرة فيه وفيه خير الناس خيرهم لنفسه معناه اذا حامل الناس حاملوه واذا احسن اليهم كافاروه بمثله وفي حديث آخركم خيركم لاهله هو اشارة الى صلة الرحم والحث عليها وفيه رأيت الجنة والنار فلم ار مثل الخير والشر اي لم ار مثلهما لا يميز بينهما ليسرع في طلب الجنة والهرب من النار وفيه اعطه جملا خيارا رباعيا يقال جمل خيار وناقة خيار اي مختار ومختارة وفيه تخيروا لنطفكم اي اطلبوا ما هو خير المناكح واركاها والبعد من الخنث والفجور وفي حديث ابي ذر ان اخاه انيسا نافر رجلا عن صرمة له وعن مثلها خير انيس فاحد الصرمة اي فصيل وغلب يقال نافرته فنفرته وخايرته فخرته اي غلبته وكان قد خاير في الشعر وفي حديث عامر بن الطفيل انه خير في ثلاث اي جعل له ان يختار منها واحدة وهو بفتح الخاء وفي حديث بريرة انها خيرت في زوجها بالضم فاما قوله خير بين دور الانصار فيريد فضل بعضها على بعض وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الخيار الاسم من الاختيار وهو طلب خير الامرين اما فسخ البيع او امضاؤه وفسخه وهو على ثلثة اضرب خيار المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة اما خيار المجلس فالاصل فيه قوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا بيعة الخيار

الا بيع الخيار اي الا بيعا شرط فيه الخيار فلا يلزم بالتفرق وقيل معناه الا بيعا شرط فيه نفي خيار المجلس فيلزم بنفسه عند قوم واما خيار الشرط فلا تزيد مدته على ثلاثة ايام عند الشافعي اذ لها من حال العقد او من حال التفرق واما خيار النقيصة فان يظهر بالمبيع عيب يوجب الرد او يلزم البايع فيه شرطا لم يكن فيه ونحو ذلك خيتعور فيه ذال وفي العقيبة يقال له الخيتعور ويزيد شيطان العقبة فجعل الخيتعور اسما له وهو كل شئ يضمحل ولا يدوم على حاله واحدة ولا يكون له حقيقة كالسراب ونحوه وربما تموا الداهية والطول خيتعورا والياء فيه زايدة

خيتعور

خيس فيه اني لا احيس بالعهد اي لا انقضه يقال خاس بعهده يخيس وخابس بوعده اذا خلفه وفي حديث علي انه بنى سجنا فسماه الخيس وقال بئس ما بنيت سجنا فلم يعد نافع مجنا بايا حصينا واهلا يكنا نافع اسم حبس كان له من قصب هرب منه طايفة من المجبين اذا افسد وتغير والتخييس التذليل والانسان يخنس في الحبس اي يذل ويهان فالمخيس بالفتح موضع التخييس وبالكسر فاعله ومنه الحديث ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه اي راضه وذلله بالركوب وفي حديث معوية انه كتب الى الحسين بن علي عليهما اني لا اجتنك ولم احسك اي لم اذلك ولم اهنك او لم اجعلك خلقا وعدا

خيس

خيسر فيه

خيسرى

خيسرى في حديث عمر ذكر الخيسري وهو الذي لا يجيب الى الطعام ليلا يحتاج الى المكافاة وهو من الخيار قال الجوهري الخيار والخيسر الضلال والهلال والياء زايدة

خيط فيه اذا الخياط والمخيط المخاط الخيط والمخيط بالكسر الابرة وفي حديث عدي الخيط الابيض من الخيط الاسود يريد بياض النهار وسواد الليل

خيط

خيعم في حديث القادسية لا يجتنا اهل الخيس الخيعامة مثل هو الماربون والياء زايدة والهاء للمبالغة

خيعم

خيف فيه نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة يعني المحصب الخيف ما ارتفع عن مجرى السيل والحدر عن علو الجبل ومسجد منا يسمى مسجد الخيف وفي حديث بدر مضى في مسيره اليها حتى قطع الخيوف هي جمع خيف وفي صفة ابي بكر اخيف بني تيم الخيف في الرجل ان يكون باحدى عينيه رمدا والاخرى سوداء

خيف

خيل عيبة مما يتبع في هذا الحرف تشبيه الواو بالياء في الاصل لانهما يشتركان في العلة والتصريف وقد تقدم في الواو منها شئ وسيجئ فيه هاهنا شئ آخر والعلماء مختلفون فيهما فمما جاء فيه حديث خليفا طلقة وتشكيل الجهام هو ان تستعمل من خلت اخاك اذا اظننت اي تظنه خليفا بالمطر وقد خلت السحابة واخيلتها ومنه حديث عايشة كان اذا رأى في السماء اختيالا تغير لونه الاختيال ان يحال فيها المطر وفي حديث آخر كان اذا رأى مخيلة اقبل واذ بر المخيلة موضع الخيل وهو الظن كالمظنة وهي السحابة الخليقة بالمطر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويجوز ان يكون مستعارة بالمخيلة التي هي مصدر كالخيلاء من الحسن ومنه الحديث ما خالك سرقت اي ما اظنك يقال خلت اخال بالكسر والفتح افصح واكثر استعمالا والفتح القياس ومنه من حرثوه خيلا لم يطرد الله اليه الخيلا بالضم والكسر الكبر والعجب يقال اختال فهو مختال وفيه خيلاء ومخيلة اي كبر ومنه الحديث الى الخيلاء يا بخة الله يعني في الصدقة وفي الحرب اما الصدقة فتكره ان يحتقر السخاء فيعطيها مبتهجة بها نفسه فلا يستكثر كثيرا ولا يعطي منها شيئا الا وهو مستقل واما الحرب فان يستعد فيها بشاطة قوة نحوة وحنان ومنه الحديث ليس العبد عبد تخيل واختال هو تفعل وافتعل منه وحديث ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتان سرف ومخيلة وفي حديث يزيد بن عمرو بن نفيل البر الذي لا الخال يقال هو ذو خال اي ذو اكيل وفي حديث عثمان كان الحكم ستة امثال فنصار وخيال بكذا وخيال بكذا وفي رواية خيال باهرة وخيال باسوة العين وهما جبلان قال الاصمعي كانوا يتصيون حنشا عليها ثياب سود تكون علامات لمن يراها ويعلم ان في داخلها من الارض ما لها واصلها انها كانت تنصب للطير والبهائم على المزدرعات فتطنه انسانا فلا تسقط فيه وفي الحديث يا خيل الله اركبي هذا على حذف المضاف اراد يا فرسان خيل الله اركبي وهذا من احسن المجازات ذكر الطبي في صفة خاتم النبوة عليه خيلاء اي في جهة خال وهو الشامة في الخد ومنه الحديث المسيح عليه كثير خيلان الوجه

خيم فيه الشهيد في خيمة الله تحت العرش الخيمة معروفة ومنه خيم بالمكان اي اقام فيه وسكنه فاستعارها للطل رحمة الله ورضوانه وأكنفه وبصدقة الحديث الآخر الشهيد في ظل الله وظل عرشه وفيه من احب ان يتخيم له الرجال قياما اي كما يقام بين يدي الملوك والامراء وهو من قولهم خام يخيم وخيم يخيم اذا اقام بالمكان وبره وي يستخيم ويتخيم وقد تقدم ما في موضعها

حرف الدال

باب الدال مع الهمزة دأب

فيه عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم الدأب العادة والشأن وقد يحرك واصله من دأب في العمل اذا جد وتعب الا ان العرب حولت معناه إلى العادة والشأن ومنه الحديث لكان دأبي ودأبهم وقد يتحرك في الحديث ومنه حديث البعير الذي سجد له فقال لصاحبه انه يشكو الى انك تجيعه وتدئبه اي تكدّه وتتعبه ودأب يدأب دأبا ودؤوبا وادأبته انا دأدأ فيه انه نهى عن صوم الدأدي قيل هو آخر الشهر وقيل يوم الشك والدأدي ثلاث ليال من آخر الشهر

قيل ليالي المحاق

قيل ليالي المحاق هي هو ومنه الحديث ليس غمر الليالي كالة اي الغمر البطن المتعمرة والدأدي المظلمة لاختفاء القمر فيها وفي حديث ابي هريرة تدأمن قدوم اي اقبل علينا مشرعا وهو من الدئداء اشد عدو البعير وقد دأداء وتدأدأ ويجوز ان يكون تدهده فقلب الهاء همزة اي تدحرج وسقط علينا ومنه حديث احد فندأداء عن فرسه وفي حديث خزيمة ان الجنة محطوطة بالدأداء ليل بالدواهي والشدائد واحدتها دأداة ومنه قولهم خفت الجنة بالمكاره

باب الدال مع الباء دبب

في حديث اشراط الساعة ذكر دابة الارض قيل انها دابة طولها ستون ذراعا ذوات قوائم وبر قيل هي مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات ينصدع جبل الصفا فتخرج منه ليلة جمع والناس سائرون الى منى وقيل من الارض الطائف ومعها عصا موسى وخاتم سليمان عليهما لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب تضرب المؤمن بالعصا فتنكت في وجهه مؤمن وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب في وجهه كافر وفيه انه نهى عن الدباء والحنتم الدباء القرع واحدتها دباءة كانوا ينتبذون فيها فتشرع الشدة في الشراب وتحرم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ وهو المذهب وذهب مالك واحمد الى بقاء التحريم ودرن الدباغ لعله هرة لانه لم يعرف انقلاب لاسم عن دال او ياء قاله الزمخشري واخرجه الهروي في هذا الباب على ان الهمزة زائدة واخرجه الجوهري في المعتل على ان همزته منقلبة وكانه اشبه وفيه انه قال لنسائه ليت شعري اينكن صاحبة الجمل الادبب تبيحها كلاب الحوأب اراد الادب فاظهر الادغام لاجل الحوأب والادب الكثير وبر الوجه وفيه وحملها على حماد عن هذه الدبابة اي الضعاف التي تدب في المشي ربد او في حديث عمر قال كيف تصنعون بالحصون قال نتخذ دبابا يدخل فيها الرجال ويقربونها من الحصن الحاصر لينقبوه وتغيبهم ما يرمون به من فوق وفي حديث ابن عباس اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب وقيل لا يدخل الجنة دبوب ولا قلاع هو الذي يدب بين الرجال والنساء ويسعى للجمع بينهم وقيل هو النمام لقولهم فيه انه ليدب عقاربه والياء فيه زائدة

دبج فيه ذكر الديباج في غير موضع وهو الثياب المتخذة من الابريسم فارسي معرب وقد تفتح داله ويجمع على ديابيج ودبابيج بالياء والباء لان اصله دباج وفيه حديث النجعي كان له طيلسان مدبج هو الذي زينت اطرافه بالديباج وفيه نهى ان يذبح الرجل في الصلاة هو الذي يطأطئ راسه في الركوع حتى يكون احنى من ظهره وقيل يدبج بديه بيكاء اذا طاطأ راسه وقيل ظهره اذا انثناه فارتفع وسطه كانه سنام قال الازهري

شبكة الألوكة www.alukah.net

رداءة الليث بالدال المعجمة وهو تصحيف والصحيح بالمهملة دبر في حديث بن عتاب كانوا يقولون في الجاهلية اذا برأ الدبر وعفا الاثر الدبر بالتحريك الجرح الذي يكون في ظهر البعير يقال دبر يدبر دبرا وقيل هو ان يقرح خف البعير ومنه حديث عمر انه قال لأمراة اذ برئت وانقبت اي دبر بعيرك وحفي يقال اذبر الرجل اذا دبر بعيره وانقب اذا حفي خف بعيره وفيه لا تقاطعوا ولا تدابروا اي لا يفعل كل واحد منكم اخاه دبره وقفاه فيعرض عنه فيهجره ومنه الحديث ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة رجل اتى الصلاة دبارا اي بعد ما يفوت وقتها وقيل دبارا جمع دبر وهو آخر اذ دبار الشيء كالادبار في قوله تعالى وادبار السجود ويقال فلان ما يدري اقبال الامر ما اوله من آخره والمراد انه يأتي الصلاة حين اذ برة وقتها ومنه الحديث لا يأتي الجمعة الا دبريا بر وي بالفتح والضم وهو منصوب على الظرف ومنه حديث بن مسعود ومن الناس من لا يأتي الصلاة الا دبرا وحديث ابي الدرداء هم الذين لا يأتون الصلاة الا دبرا والحديث الآخر لا يأتي الصلاة الا دبريا يروى بفتح الباء وسكونها وهو منسوب الى الدبر آخر الشيء وفتح الباء من تغييرات النسب وانتصابه على الحال من فاعل يأتي وفي حديث الدعاء وابحث عليهم بأسا تقطع به دابرهم اي جمعهم حتى لا يبقى منهم احد ودابر القوم آخرهم من يبقى منهم ويجيء في آخرهم ومنه الحديث انهما سلم خلف غازيا في دابرته اي من بقي بعده وفي حديث عمر كنت ارجوا ان يعيش رسول الله صلعم حتى يدبرنا اي يخلفنا بعد موتنا يقال دبرت الرجل اذا بقيت بعده وفيه ان فلانا اعتق غلاما له عن دبر اي بعد موته يقال دبرت العبد اذا علقت عتقه بموتك والتدبير اي انه يعتق بعد ما يدبر سيده ويموت وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة اذا رد قلتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدبار عليكم وهو بالفتح الهلاك وفي الحديث نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور هي بالفتح التي تقابل الصبا والقبول قيل سميت به لانها تأتي من دبر الكعبة وليس بشيء وقد كثر اختلاف العلماء في جهات الرياح ومهابها اختلافا كثيرا فلم نطل بذكرها وفي حديث بن مسعود قال له ابو جهل يوم بدر وهو صريع لمن الدبرة اي الدولة والظفر والنصرة وتفتح الباء وتسكن ويقال على من الدبرة ايضا اي الهزيمة وفيه نهى ان يضحى بمقابلة او مدابرة المدابرة ان يقطع من موخر اذن الشاة شيء ثم يترك معلقا كأنه رمكة وفيه اما سمعته من معاذ يدبره عن رسول الله صلعم اي يحدث به عنه وقال ثعلب انما هو يبره بالباء المعجمة اي تنقه وقال الزجاج الدبر القراءة وفيه فارسل الله عليهم مثل الظلة من الدبر هو بسكون الباء النحل وقيل الزنابير

الزنابير والظلة السحاب ومنه حديث سحيمة جاءت الى امها وهي صغيرة تبكي فقالت مالك قالت مرت بي دبيرة فلسعتني بابرة هي تصغير الدبرة النحلة وفي حديث النخاعي ما احب ان يكون دبري لي ذهبا اي اذيت رجلا من المسلمين هو بالقصر اسم جبل وفي رواية ما احب ان لي دبرا من ذهب الدبر بلسانهم الجبل هكذا فسره هو في الاولى تعرفه وفي الثانية نحره وفي حديث قيس بن عاصم اني لأفقر البحر الصرع والثاب المدبر اي التي اذبر خيرها

دبس فيه ان ابا طلحة كان يصلي في حائط له فطار دبسي فاعجبه المدبسي طائر صغير قيل هو ذكر اليمام وقيل منسوب الى طير دبس والدبسة لون بين السواد والحمرة وقيل الى دبس الرطب وضمت داله في النسب كذا هري وسهلي قاله الجوهري

دبل في حديث خيبر دلة الله على دبول كانوا يتركون منها اي جدا اول ما يراد واحدها دبل سميت به لانها تدبل اي تصلح وتعمر وفي حديث عمر انه مر في الجاهلية على رشاح بن دوج وكان يغشر من مر به وعمه دهمة فقد جعلها في دبيل واقعها شارفا له الدبيل من دبل اللقحة ودبلها اذا جمعها واعظمها يريد انه جعل الذهب في عجين واللقحة الناقة وفي حديث عامر بن الطفيل فالخذته الدبيلة هي خراج ودمل عبيط تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالبا وهي تصغير دبلة وكل شيء اجتمع فقد دبل

دبن في حديث جندب بن عامر انه كان يصلي في الدبن الدبن حظيرة الغنم اذا كانت من القصب وهي من الخشب زريبة ومن الحجارة صيرة

دبه فيه ذكر دبة هي بفتح الدال والباء المخففة بلد بين بدر والاصافر مر بها النبي صلعم في مسيره الى بدر

دبا في حديث عائشة قالت يا رسول الله كيف الناس بعد ذلك قال دبا يأكل شداده ضعافه حتى تقوم عليهم الساعة الدبا منصوب الجراد قبل ان يطير وقيل هو نوع يشبه الجراد واحدته دباة ومنه حديث عمر قال لرجل اصبت دباة وانا محرم قال اذبح شويهة

باب الدال مع الثاء والذال

دثأ فيه وت فلان اي اصابه التوآء في جنبه والدثء المرضى والدثيع ومنه حديث ابي رمثة في السوس فجاء بي رجل به شبيه الدثاءة اي التوآء في لبانه كذا قال الزمخشري

دثر فيه ذهب اهل الدثور بالاجور الدثور جمع دثر وهو المال الكثير ويقع على الواحد والاثنين والجمع ومنه حديث طلحة وابعث راعيها في الدثر وقيل اراد بالدثر ها هنا الخشب والنبات الكثير وفي حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار هو الثوب الذي يكون فوق الشعار يعني انتم الخاصة دثروني اي غطوني بما اوذيت به وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث ابي الدرداء ان القلب يدثر كما يدثر السيف فجلاؤه ذكر الله اي يصدأ كما يصدأ السيف

شبكة الألوكة www.alukah.net

واصل الدهور الدروس وهو ان تهب الرياح في المنزل فتعفي رسومه الرمل
وتغطيه بالتراب وفي حديث عائشة وترٌ ومكان البيت فلم يجحه هود عليهم
ومنه حديث الحسن جادوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور يعني
دروس ذكر الله والمحاءة بنها يقول اجلوها واغسلوا الرين والطبع الذي علاها
بذكر الله تعالى ودثور النفوس سرعة نسيانها دثن فيه ذكر غزوة ذات ن هي
ناحية من عرة الشام او تبوك بها المسلمون بالروم وهي اول حرب جرت بينهم
وفيه ذكر الدثينة وهي بكسر الثاء ناحية قرب عدن لها ذكر في حديث ابي
سرة النخعي

باب الدال مع الجيم د ج ج

في حديث
ابن عمر انه رأى قوما في ابجر لهم هياة انكرها فقال هؤلاء الدجاج وليسوا بالحاج الدجاج
اتباع الحاج كالخدم والاجراء والمجاورين لانهم يدجون على الارض اي يدبون ويسعون
في السرد وهذان اللفظان وان كانا معنى دبين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين
به سامرا تهجرون وفيه انه قال لرجل ابن نزلت قال بالشق الايسر من منى قال
ذاك منزل الدجاج فلا تنزل به ومنه الحديث قال له رجل ما ترعت حاجة ولا داجة
الا اتيت هذا الحي يرد اية بالتشديد قال الخطابي الحاجة الناصدون البيت
والداجة الراجعون والمشهور بالتخفيف واراد بالحاجة الحاجة الصغيرة وبها
والداجة الحاجة الكبيرة وقد تقدم في حرف الحاء وفي حديث وهب خرج
حالوت مدججا في السلاح يروى بكسر الجيم وفتحها اي عليه سلاح تام سمي به
لانه يدج اي يمشي رويدا لثقله وقيل لانه يتغطى به من دججت السماء اذا
تغيمت وقد تكرر في الحديث دجر في حديث عمر قال اشكر لنا بالنواجر
الدجر بالفتح والضم لوبيا ومنه حديث ابن عمر انه اكل الدجر ثم غسل يده
بالتمال دجل فيه ان ابا بكر خطب فاطمة الى النبي صلعم فقال اني وعدتها العلجا
ولست بدجال اي لست بخداع ولا ملبس عليك امرك واصل الدجل الخلط تقول
يقال دجل اذا لبس وموه ومنه الحديث يكون في اخر الزمان دجالون
اي كذابون مموهون وقد تكرر ذكر الدجال في الحديث وهو الذي يظهر في
اخر الزمان يدعي الالهية وفعال من ابنية المبالغة اي يكثر منه الكذب
والتلبيس دجن فيه لعن الله من مثل بدواجنه هي جمع داجن وهي
الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم يقال شاة داجن ودجنت تدجن دجونا
والمداجنة حسن المخالطة وقد تقع على غير الشاء من كل ما يالف البيوت من
الطير وغيرها والمثلة بها ان يحصيها ويجدعها ومنه حديث عمر ان بن حصين

كانت العصباء

كانت العضباء داجنا لا تمنع من حوض ولا تبتاع ناقة النبي صلعم وفي حديث
الأقيلع يدخل الداجن فيأكل عجينها وفي حديث قس يجلو دجنات الدياجي ..... والبهم ٣
الدجنات جمع دجنة وهي الظلمة والدياجي الليالي المظلمة وفي حديث ابن عباس
ان الله تعالى مسح ظهر آدم بيده فجاء بالمد والقصر اسم موضع ورد ذكره في الحاء المهملة

دحا

دحا انه بعث عيينة بن بدر حين اسلم الناس ودحا الاسلام فاغار
على بني عدي بن جندب واخذ اموالهم دحا الاسلام كذا في رواية هنا دحت الاسلام
فاثبت على معنى المسلة وفي الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلامهم داج
ويروى داحٍ ومنه حديث علي يوشك ان تغشاكم دواجي طلله اي ظلمها
واحدها داجية

باب الدال مع الحاء د ح ح

في حديث
اسامة كانه بطن منبدح اي متسع وهو مطاوع دحه يدحه دحا ومنه حديث
عطاء بلغني ان الارض دحت من تحت الكعبة دحاها وهو مثل دحيت وفي
حديث عبيد الله بن نوفل وذكر ساعة الجمعة فنام عبيد الله فدح دحة
الدح الدفع والصاق الشيء بالارض وهو قريب من الدس

دحدح

في صفة
صاحب الفيل كان قصيرا حادرا دحداحا الدحداح والدحداح القصير
التيمن ومنه حديث الحجاج قال لزيد اي قمحل يعلم هذا الدحداح

دحر

في حديث عرفة ما من يوم ابلس فيه ادحر ولا ادحق منه في يوم عرفة
الدحر الدفع العنيف على سبيل الاهانة والاذلال والدحق الطرد والابعاد وافعل التي للتفضيل من دحر ودحق كاشهر واجن من شهر وجن
وقد نزل وصف الشيطان بانه ادحر وادحق منزلة وصف اليوم
به لوقوع ذلك فيه فلذلك قال من يوم عرفة كان اليوم نفسه هو الادحر
الادحق ومنه حديث بن ذي يزن ويدحر الشيطان

دحس

في حديث سلمة الشاة فدحس بيده حتى توارت الى الابط ثم مضى وصلى
ولم يتوضأ اي دسها بين الجلد واللحم كما يفعل السلاح وفي حديث جرير
انه جاء النبي صلعم وهو في بيت محدوس من الناس فقام بالباب اي مملوء
وكل شيء ملأته فقد حشته والدحس والدخل والدس متقاربان
ومنه حديث طلحة انه دخل عليه داره وهو دحاس اي ذات دحاس وهو
الامتلاء والزحام ومنه حديث عطاء حق على الناس ان يدحسوا الصفوف
حتى لا يكون بينهم فرج اي يزدحموا فيها ويدسوا انفسهم بين فرجها ويروى
بالخاء وهو بمعناه وفي شعر العلاء بن الحضرمي انشدة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وان وحسوا بالشر فاغف تكرما وان كثموا اغنك الحديث فلا تسل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دحسم

دحص

دحض

دحق

دحل

دحم

بين ذي بالجاء والخاء يريد ان نعلوا الشر من حيث لا يعلم **دحسم** فيه كان يسايح الناس وفيهم رجل دحسمان الدحسمان الاسود التمين الغليظ وقيل التمين الصحيح الجسم وقد يلحق بهما ياء النسب كاخمري **دحص** في حديث اسمعيل عليهم فجعل يدحص الارض بعقبيه اي يفحص ويبحث بهما وحرك الراب **دحض** في حديث مواقيت الصلاة حين تدحض الشمس اي تزول عن وسط السماء الى جهة المغرب كانها دحضت اي زلقت ومنه حديث الجمعة كرهت ان اخرجكم فتمشون في الطين والدحض اي الزلق وحديث وقد صحح بمدحج بجباخيز دحض الاقدام الدحض جمع داحض وهم الذين لا ثبات لهم ولا عزيمة في الامور وفي حديث ابي ذر ان خليلي صلعم قال ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض وفي حديث معوية قال لابن عمرو لا تزال تاتينا بهنة تدحض بها في بوالك اي تزلق وتروى بالصاد اي تبحث بها برجلك وفي حديث الحجاج في صفة المطر قد حضت التلاع اي صيرتها من لغة وقد تكررت في الحديث

دحق في حديث عرفة ما من يوم ابلس فيه ادحر واداحق من يوم عرفة وقد تقدم في دحر ومنه الحديث حين عرض نفسه على احياء العرب بئس ما صنعتم عمدتم الى دحيق قومكم فاجرمتموه اي طردتموه والدحيق الطرد والابعاد وفي حديث علي سيظهر بعدي عليكم رجل ضئذحيق البطن اي واسعها كان جوانبها قد بعد بعضها من بعض فاتسعت

دحل في حديث ابي وايل قال ورد علينا كتاب عمر اذا قال الرجل للرجل لا تدخل فقد امنه يقال دحل يدحل اذا فر وهرب معناه اذا قال لا تفزع ولا تهرب فقد اعطاه بذلك امانا وحكى الازهري ان معنى لا تدخل بالسطيحة لا تخف وفي حديث ابي هريرة ان رجلا سأله فقال اني رجل مصرار فاذا دخل المولجة يعني في البيت فقال نعم واذا دخل في الكسر الدخل هوة تكون في الارض وفي اسفل اسافل الاودية يكون في رؤسها صيق ثم يتسع اسفلها وكسر الجبار جانبه فشبهه ابو هريرة بالدخل يقول صرفيه كالذي يصيد في الدخل ويروى واذا دخ لها في الكسر اي وسع لها موضعا في رواية منه

دحم فيه انه سئل هل يتناكح اهل الجنة فقال نعم دحما دحما هو النكاح والوطء بدفع واداعج وانتصابه بفعل مضمر اي يدحمون دحما والتكرير للتاكيد او هو بدل له فوالك لقيتهم رجلا رجلا اي دحما بعد دحم ومنه حديث ابي الدرداء وذكر اهل الجنة فقال انا ندحمهن دحما **دحمس** في حديث سجيح حمزه

في حديث جمرة بن عمرو في ليلة ظلما دحمسة اي مظلمة شديدة الظلمة ومنه الحديث انه كان يسايح الناس وفيهم رجل دحمسان وفي رواية دحمساي اي اسود تمين وقد تقدم **دحن** في حديث ابن حبيل وفي رواية عن ابن عباس خلق الله آدم من دحنا ومسح ظهره بنعمان السحاب دحنا اسم ارض ويروى بالجيم وقد تقدم **دحا** في حديث علي وصلاته على النبي اللهم داحي المدحوات ويروى المدحيات الدحو البسط والمدحوات الارضون يقال دحاه يدحوه ويدحيه اي بسطه ووسعه ومنه حديث الاخر لا تكونوا كقيض بيض في اداحج الاداحي جمع الادحي وهو الموضع الذي تبيض فيه النعامة وتفرخ وهو فعول من دحوت لانها تدحو برجلها اي تبسطه ثم تبيض فيه ومنه حديث ابن عمر فدحا السيل فيه بالبطحاء اي رمى والقى ومنه حديث ابي رافع كنت الاعب الحسن والحسين بالمداحي هي احجار امثال القرصة كانوا يحفرون حفيرة ويدحون فيها تلك الحجارة فاذا وقع الحجر فيها فقد غلب صاحبها واذا لم يقع غلب والدحو في الملاعب بالحجر والجوز وغيره ومنه حديث ابن المسيب انه سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا باس بها اذا لم تتابعه وفي الحديث كان جبريل عليهم ياتيه في صورة دحية الكلبي وهو دحية ابن خليفة احد الصحابة كان جميلا حسن الصورة ويروى بكسر الدال وتفتحها والدحية رئيس الجند وقد مهم وكانه من دحاه يدحوه اذا بسطه ومهده لان الرئيس له البسط والتمهيد وقلب الواو فيه ياء لانضمام ما قبلها في صبية ونبية وانكر الاصمعي فيه الكسر ومنه الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الفا دحية مع كل دحية سبعون الفا ملك

باب الدال مع الخاء

دخ فيه انه قال لابن صياد دخيت لك خبيا قال هو الدخ بضم الدال وفتحها الدخان قال عند رواق البيت يعشا الدخا وفيه الحديث انه اراد بذلك يوم تاتي السماء بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى عليهم بجبل الدخان فيحتمل ان يكون ارادة تعريضا بقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال **دخر** فيه سيدخلون جهنم داخرين الداخر الذليل المهان **دخس** في حديث سلمة الشاة فدخس بيده حتى توارت الابط اي ادخلها بين اللحم والجلد ويروى بالحاء وقد تقدم وكذلك ما فيه من حديث عطاء والعلاء الحضرمي يروى بالخاء ايضا **دخل** فيه اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفضه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه داخلة الازار طرفه وحاشيته من داخل وانما امره بداخلته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يد في يدي أو نوا كقولهم لدن في لدن ومعنى تنكير الدد في الأول الشياع والاستغراق
وان لا يشتهي شيئا منه الا وهو مذة منه اي ما انا في شيء من اللهو واللعب وتعريفه في
الجملة الثانية لأنه صار معهودا بالذكر كأنه قال ولا ذلك النوع مني واما قول
ولا هو مني لأن الصريح أحق وابلغ وقيل اللام في الدد لاستغراق جنس اللعب
أي ولا جنس اللعب مني سواء كان الذي تلته او غيره من انواع اللهو واللعب
فاختار الزمخشري الأول وقال ليس بحسن ان لتعريف الجنس حكم التنكير والكلام
جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف وتقديره ما انا من اهل دد ولا الدد من
اشغالي

باب الدال مع الراء

د ر أ فيه اذا راوا الجدود بالشهوات اي اذا تعاطوا ودرأ يدرأ اذا دفع ومنه الحديث اللهم اني ادرأ بك
في نحورهم اي ادفع بك في نحورهم لتكفيني امرهم وانما خص النحور لأنه اقوى
واقوى في الدفع والتمكن من المدفوع ومنه الحديث اذا تدارأتم في الطريق
اي تدافعتم واختلفتم والحديث الآخر كان لا يدارى ولا يماري اي لا يشاغب ولا
يخالف وهو مهموز وروي في الحديث غير مهموز بزاوج يماري فاما المداراة في
حسن الخلق والصحبة بغير مهموز وقد همز ومنه الحديث ان رسول الله صلعم
كان يصلي فجاءت بهمة تمر بين يديه فجاذل يدارئها اي يدافعها ويروى
بغير همز من المداراة قال الخطابي وليس منها وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه
قال له عمر صادق ورأ السيل درأ يدرؤه فعه يقال للسيل اذا اتاك من
حيث لا تحتسبه سيل درأ اي يدفع هذا ذاك وذاك هذا ودرأ علينا
فلان يدرأ إذا اطلع مفاجأة وفي حديث الشعبي في المختلعة اذا كان الدرأ
من قبلها فلا باس أن يأخذ منها اي الخلاف والنشوز وفيه السلطان ذو اندراء
اي ذو هجوم لا يتوقى ولا يهاب فيه قوة على دفع اعدائه والتأزر بدائه كما
مر ذكره في نزب وتنصب ومنه حديث العباس بن مرداس ودقد كنت
في القوم ذا ندء فلم أعط شيئا ولم أمنع وفي حديث عمر انه صلى المغرب
فلما انصرف درأ جمعة من حصاء المسجد والقى عليها رداءه واستلقى اي
سواها بيده وبسطها ومنه قولهم يا جارية ادراي الوسادة اي ابسطي وفي
حديث زيد بن الصعق في غزوة حنين درية امام الخيل الدرية حلقة
يتعلم عليها الطعن والدرية بغير همز حيوان يستتر به الصائد فيرتكه
يرعى مع الوحش حتى اذا انست به واهلت من طالبها رماها وقيل على العكس
منها في الهمز وتركه درب في حديث ابي بكر لا تزال الروم تهزمون الروم
فاذا صاروا الى التدريب وقفت الحرب التدريب الصبر في الحرب
وقت الغرار واصله من الدربة التجربة ويجوز ان يكون من الدروب

دون خارجته لأن المؤتزر يأخذ إزاره بيمينه وشماله فيلزق ما بشماله على جسده
وهي داخلة ازاره ثم يضع ما بيمينه فوق داخلته فتى عاجلته امر وخشي سقوط
ازاره أمسكه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فاذا صار الى فراشه جعل إزاره فإنما
يجعل بيمينه خارجة الازار وتبقى الداخلة معلقة وربما يقع النقض لأنها غير
مشغولة فاما حديث العابث انه يجعل داخلة ازاره فإنه يجعل على ظاهره
كان كالأول وهو طرف الازار الذي يلي جسد المؤتزر وكذلك الحديث
الآخر فليكن رفع داخلة ازاره وقيل اراد بغسل العابث موضع داخلة
ازاره من جسده لا ازاره وقيل داخلة الازار الورك وقيل اراد به
مذاكيره لكني بالداخلة عنها كما كني عن الفرج بالسراويل وفي حديث قتادة
بن النعمان وكنت ارى اسلامه مدخولا الدخل بالتحريك الحب والغش والفساد
يعني ان ايمانه كان مترلزلا فيه نفاق ومنه حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي
العاص ثلاثين كان دين الله دخلا وعباد الله خولا وحقيقته ان يدخلوا في الدين
امورا لم تجر بها السنة وفيه دخلت العمرة في الحج معناه انه سقط فرضها بوجوب
الحج ودخلت فيه وهذا تاويل من لم ير هما واجبة فاما من اوجبهما فقال معناه ان
عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارن اكثر من إحرام واحد وطواف
وسعي وقيل معناه انها قد دخلت في وقت الحج وشهوره لأنهم كانوا لا يعتمرون
في اشهر الحج فابطل الاسلام ذلك واجازها وفي حديث عمر من دخلة الرجم بالدد
الخاصة والقرابة وتضم الدال وتكسر وفي حديث الحسن ان من النفاق اختلاف
المدخل والمخرج سوء الطريقة والسيرة وفي حديث معاذ وذكر الجور العين لا
تؤدي ما هو داخل عند الدخيل الدخيل الضيف والنزيل ومنه حديث عدي كان
لنا جارا او دخيلا **د خ ن** فيه انه ذكر ضبة فقال دخنها من تحت قدمي
رجل من اهل بيتي اي ظهورها وانارتها شبهها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك
مصدر دخنت النار تدخن اذا القي عليها حطب رطب فلذع دخانها وقيل
اصل الدخن ان يكون في لون الدابة كدورة الى سواد ومنه الحديث هدنة
على دخن اي على فساد واختلاف تشبيها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من
الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وجاء تفسيره في الحديث انه لا ترجع
قلوب قوم على ما كانت عليه اي لا يصفوا بعضها لبعض ولا يتصح حبها كما لا تحمر
التي في لون الدابة

باب الدال مع الذال

د ذ ن فيه ما انا من دد ولا الدد مني الدد اللهو واللعب وهي محذوفة اللام وقد
استعملت مهملة دد كيذى ودد ودن كبدن ولا يخلو المحذوف ان يكون ياء كقولهم
يد في يدي

وهي الطرق كالثنوب من الابواب يعني ان المسالك تضيق فتقف الحرب ومنه
حديث جعفر بن عمرو وادرثنا اي وخلنا الدروب وكل مدخل الى الروم درب
وقيل هو بفتح الراء المنافذ منه وبالسكون لغير النافذ وفي حديث عمران بن حصين
وكانت ناقة مدرية اي محجة مودية قد الغت الركوب والسير اي خودت
المشي في الدروب فصارت تأبى لهما ولا تعين فيها فلا تشفق درج في حديث ابي
ايوب قال لبعض المنافقين وقد دخل المسجد اذرجك يا منافق من مسجد
رسول الله صلعم الادراج جمع درج وهو الطريق اي اخرج من المسجد
وخذ طريقك الذي جيت منه يقال رجع ادراجه اي عاد من حيث جاء
وفي حديث عبد الله ذي البجادين يخاطب ناقة رسول الله صلعم
تعرضي مدارجا وسومي تعرض الجواد في النجوم هذا ابو القاسم والتقيي
المدارج الشنايا الغلاظ واحدتها مدرجة وهي الموضع التي يدرج فيها اي
يمشي وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي اي اذهبي وهو مثل
يضرب لمن يتعرض الى شيء ليس منه وللمطمئن في غير وقته فيؤمر بالجدة
والرحلة وفي حديث كعب قال له عمر لاي بني آدم كانا النسل فقال
ليس لواحد منهما نسل اما المقتول فدرج واما القاتل فهلك نسله في الطوفان
درجات وفي حديث عائشة كن يبعثن بالمدرجة فيها الكرسف هكذا
يروى بكسر الدال وفتح الراء وجمع درج وهو كالسفط الصغير تضع فيه المرأة
خف متاعها وطيبها وقيل انما هو بالمدرجة تأنيث درج وقيل انما هي المدرجة
بالضم وجمعها الدرج واصل شيء يدرج اي يلف فيدخل في جماع الحاجة الناقة
ثم تخرج ويدرك على حوار فتمسه فتنطفه وله فتزأمه درد فيه لرمت
السؤال حتى خشيت ان يدردني اي يذهب بأسناني والدردة سقوط الأسنان
وفي حديث الباقر يجعلون في النبيذ الدردي قيل وما الدردي قال
الزبدة اراد بالدردي الخميرة التي تترك على العصير والنبيذ ليتخمر وا
صله ما يبرد كد في كل مايع كالاشربة والادهان درد في حديث
ذي الثدية له يد بيه مثل البضعة تدئ ودراي تزجر تذهب
والاصل تتدأ ودر فحذف احدى التاءين تخفيفا درر فيه انه نهى عن
ذبح ذوات الدر اي ذات اللبن ويجوز ان يكون مصدر درت اللبن اذا اجري
ومنه الحديث لا يجلس درركم اي ذواتي الدر اراد انها لا تحشر الى
المصدق ولا تحلس عند المرعى الى ان تحتمع الماشية ثم تعد لما في ذلك
من الاضرار وفي حديث حزبه غاصت لها الدرة هي اللبن اذا عشر

وسال

وسال ومنه حديث عمر انه اذا صحى عماله فقال ادروا اللحمة المسلمين اراد تهيئهم لخراجهم
فاستعاره للحمة والدرة وفي حديث الاستسقاء ديما درا هو جمع درة
يقال للسحاب درة اي صب وادفاق وقيل الدر الدار لقوله تعالى دينا
قيما اي قائما درر في صفته صلعم في ذي حاجبيه بينهما عرق يدره الغضب
اي يمتلئ دما اذا اغضب كما يمتلئ الضرع لبنا اذا درّ وفي حديث ابي قلابة صليت
الظهر ثم ركبت حمارا ادر بر الدربر الريح العدو من الدوابّ العنز الخلق
وفي حديث عمر رض قال لمعاوية تلافيت امرك حتى ترضخه مثل فلكة المدرة
المدرة بتشديد الراء الغزال ويقال للمغزل نفسه الدرارة والمدرة ضربة مثلا
لاحكامه امرة بعد استرخايه وقال القتيبي اراد بالمدرة الجارية اذا فلك ثديها
ودرّ فيها يعني كان امرك مسترخيا فاقمته حتى صار كالتي حملت ثديها ثم درّ
والاول الوجه وفيه كما ترى ذكر الكوكب الدري في افق السماء اي الشديد الاستنارة
كانه نسب الى الدر تشبيها بصفائه وقال الهروي الكوكب الدري عند العرب
هو العظيم المقدار وقيل هو احد الكواكب الخمسة السيارة ومنه حديث
الدجال احدى عينيه كانها كوكب دري درس فيه تدارسوا القرآن اي
اقرأوه وتعهدوه ليلا تنسوه يقال درس يدرس درسا ودراسة واصل
الدراسة الرياضة والتعهد للشيء ومنه حديث اليهودي الزاني فوضع مدراسها
كفه على اية الرجم المدراس صاحب دراسة كتبهم وفعل وفعال من
ابنية المبالغة فاما الحديث الآخر حتى اتى المدراس فهو البيت الذي يدرسون
فيه وفعال غريب في المكان وفي حديث عكرمة في صفة اهل الجنة يركبون
نجبا اللين مشيا من الفراش الممهد اي الموطا الممهد وفي قصيدة كعب بن
وهيد في رواية مطارح اللين دارسان ماكول الدارسان الخلقان من
الثياب واحدها دارس ودريس وقد يقع على السيف والدرع والمغفر
درع في حديث المعراج فاذا انهى بقوم درعهم انصافهم بيض وجمعها الادرع
ودرع انصافهم سود والادرع من النساء التي صدره اسود وسائره ابيض وجمعها
الادرع درع كاحمر وحمر وجاء ابو عبيد بفتح الراء ولم يسمع من غيره
وقال واحدتها درعة كعنز فيه وعن في ومنه قولهم ليال درع اي سود
الصدور بيض الاعجاز وفي حديث خالد جعل اداعته واعتده حبسا في
سبيل الله الادراع جمع درع وهي الزرديه وفي حديث ابي رافع نخل
تمرة فدرع مثلها في نار اي البس عوضها درعا من نار ودرع المراة قميصها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والدُّرَاعَةُ والمِدْرَعَةُ واحِدٌ وادَّرَعَها إذا لَبِسَها وقد تكرَّر ذِكرُها في الحديث

دزك فيه أعوذُ بك مِن دَرَكِ الشَّقا الدَّرَكُ الأَسْفَلُ مِن النَّارِ الدَّرَكُ بالتحريك وقد يُسكَّن واحِدُ الأَدْراكِ وهي مَنازِلُ في النارِ والدَّرَكُ الى أسفل والدَّرَجُ إلى فوق **دزكك** فيه أنه مَرَّ على أصحابِ الدَّرَكَّةِ هذا الحرف يُروَى بكسرِ الدالِ وفتحِ الرَّاءِ وسكونِ الكافِ ويُروَى بكسرِ الدالِ وسكونِ الرَّاءِ وكسرِ الكافِ وفتحِها ويُروَى بالقافِ عِوَضَ الكافِ وهي ضَرْبٌ من لَعِبِ الصِّبيانِ قالَ ابنُ دُرَيدٍ أحسِبُها حَبَشِيَّةً وقيلَ هُوَ الرَّقْصُ ومِنهُ الحديثُ أنَّه قدِمَ عليهِ نَفَرٌ مِنَ الحَبَشَةِ يَدُرُّونَ أي يَرْقُصونَ **دزم** في حديثِ أبي هُرَيرَةَ أنَّ الحَجّاجَ انتَشَلَهُ مِن سَاقِيَةٍ يَخُدَاةَ وَعْبًا أَدْرَمًا الأَدْرَمُ الذي لا أسنانَ لهُ يُريدُ أنَّ كَعْبَها مُستَوٍ مَعَ الساقِ ليسَ بنابٍ فإنَّ استِواءَهُ دَليلُ السِّمَنِ ونَتوُّهُ دَليلُ الضَّعْفِ **دزمك** في صِفَةِ الجنَّةِ وتُربَتُها الدَّرْمَكُ هُوَ الدَّقيقُ الحُوَّارِيُّ ومِنهُ حديثُ قَتادَةَ بنِ النُّعمانِ فَقَدِمَتْ صافِطَةٌ مِنَ الدَّرْمَكِ ويُقالُ لهُ الدَّرْمَكُ وكأنَّها واحِدَتُهُ في المَعنَى ومِنهُ الحديثُ أنَّهُ سألَ بنَ صَيّادٍ عَن تُربَةِ الجنَّةِ فقالَ دَرْمَكَةٌ بَيضاءُ **دزمق** في حديثِ خالِدِ بنِ صَفوانَ الدَّرْهَمُ يُطعِمُ ويَكسُو الزِّمِّيقُ الدَّرمَقُ هُوَ الدَّرْمَكُ فأبدَلَ الكافَ قافًا **دزن** في حديثِ الصَّلَواتِ الخَمسِ تُذهِبُ الخَطايا كما يُذهِبُ الماءُ الدَّرَنَ الدَّرَنُ الوَسَخُ ومِنهُ حديثُ الزكاةِ ولَم يُعطِ الهَرِمَةَ ولا الدَّرِنَةَ أي الجَرْبا وأصلُهُ الوَسَخُ وفي حديثِ جَريرٍ وإذا سَقَطَ كانَ دَرِينًا الدَّرِينُ حُطامُ المَرعَى إذا تناثَرَ وسَقَطَ على الأرضِ **دزنك** في حديثِ عائشةَ سَتَرتُ على بابي دُرْنُوكًا الدُّرْنُوكُ سِترٌ لهُ خَملٌ وجَمعُهُ دَرانِكُ ومِنهُ حديثُ ابنِ عباسٍ قالَ عَطاءٌ صَلَّينا مَعَهُ على دُرْنُوكٍ قد طَبَّقَ البيتَ كلَّهُ وفي روايةٍ دُرمُوكٍ بالميمِ وهُوَ على التعاقُبِ **دزه** في حديثِ المَبعَثِ ثُمَّ آخِرُ عَلَقَةٍ سَوداءُ ثُمَّ أُدخِلَ فيهِ الدِّرهَرهَةُ هي بَعوضَةٌ مَعروفَةُ الرَّأسِ فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وبَعضُهُم يَرويهِ الزِّهْرِهَةُ بالباءِ وقد تقدَّمَت **دزا** فيهِ رَأسُ العَقلِ بَعدَ الإيمانِ باللهِ مُداراةُ النَّاسِ المُداراةُ غيرُ مَهموزٍ مُلايَنَةُ النَّاسِ وحُسنُ صُحبَتِهِم واحتِمالُهُم لِئَلّا يَنفَرِدَ عَنكَ وقد تَهمِزُ وفي الحديثِ كانَ لا يُدارِي ولا يُمارِي هكذا يُروَى غيرَ مَهموزٍ وأصلُهُ الهَمزُ وقد تقدَّمَ وفيهِ كانَ في يَدِهِ مِدْرًى يَحُكُّ بها رَأسَهُ المِدْرَى والمِدْراةُ شَيءٌ يُعمَلُ مِن حديدٍ أو خَشَبٍ على شَكلِ سِنٍّ مِن أسنانِ المُشطِ وأصلُ مِنهُ يَسرَّحُ بهِ الشَّعرُ المتلبِّدُ ويَستَعمِلُهُ مَن لا مُشطَ لهُ ومِنهُ حديثُ أبي جارِيَةَ أنَّ أمَّ ولَدٍ لهُ كانَت

تُدَرِّي رَأسَهُ

تُدَرِّي رَأسَهُ بِمِدْراها أي تُسَرِّحُهُ يُقالُ ادَّرَتِ المَرأةُ تَدَّرِي ادِّرآءً إذا سَرَّحَت شَعرَها بِهِ وأصلُها تَدْتَرِي تَفتَعِلُ مِن استِعمالِ المِدْرَى فأُدغِمَت التاءُ في الدالِ

باب الدال مع الزاي

دزج فيه إنَّ أدبَرَ الشَّيطانُ وَلَهُ هَزِجٌ ودَزِجٌ قالَ أبو موسى الهَزِجُ صَوتُ الرَّعدِ والرَّبابِ وتَهزَّجَتِ القَوسُ صَوَّتَت عِندَ خُروجِ السَّهمِ مِنها فيَحتَمِلُ أن يكونَ مَعناهُ مَعنى الحديثِ الآخَرِ أدبَرَ ولَهُ ضُراطٌ قالَ والدَّرْجُ لا أعرِفُ مَعناهُ ها هُنا الآنَ الدَّيْزَجُ مُعَرَّبُ دِيزَهْ وهُوَ لونٌ بينَ لَونَينِ غيرُ خالِصٍ قالَ ويُروَى بالراءِ المُهمَلَةِ وسُكونِها فيهِما فالهَرْجُ سُرعَةُ العَدْوِ والفَرَسِ والاختِلاطُ في الحديثِ والدَّرْجُ مَصدَرُ دَرَجَ إذا ماتَ ولَم يُخلِّفْ نَسْلًا على قولِ الأصمَعِيِّ ودَرَجَ الصَّبِيُّ مَشى هذا حِكايَةُ قولِ أبي موسى في بابِ الدالِ مَعَ الذالِ وعادَ قالَ في بابِ الهاءِ مَعَ الزاي إدبَرَ الشَّيطانُ ولَهُ هَزَجٌ ودَزَجٌ وفي روايةٍ ونَزَجٌ قيلَ الهَزَجُ الرَّنَّةُ والوَزَجُ دُوَيْبَّةٌ

باب الدال مع السين

دسر في حديثِ عُمَرَ إنَّ أخوَفَ ما أخافُ عليكُم أن يُوجَدَ الرَّجُلُ المِسْلَبُ البَرِيءُ عِندَ اللهِ فيُدسَرَ كما يُدسَرُ الجَزورُ الدَّسْرُ الدَّفعُ أي يُدفَعُ ويُكبَّ للقَتلِ كما يُفعَلُ بالجَزورِ وبِعِندِ النَّحرِ ومِنهُ الحديثُ الحَجّاجُ أنَّهُ قالَ لِسِنانِ بنِ بَرْدَةَ النَّخَعِيِّ كيفَ قَتَلتَ الحُسَينَ عليهِ السلامُ قالَ دَسَرتُهُ بالرُّمحِ دَسْرًا وهَبَرتُهُ بالسَّيفِ هَبرًا أي دَفَعتُهُ دَفعًا عَنيفًا فقالَ الحَجّاجُ أما واللهِ لا تجتَمِعانِ في الجنَّةِ أبدًا وفي حديثٍ عليٍّ رَفَعَها بغيرِ عَمَدٍ يَدْعَمُها ولا دِسارٍ يَنتَظِمُها الدِّسارُ المِسمارُ وجَمعُهُ دُسُرٌ **دسس** فيهِ استَحِيُوهُنَّ واقتُلوا الخالَ فإنَّ العِرقَ دَسّاسٌ أي دَخّالٌ لأنَّهُ يَنزِعُ في خَفاءٍ ولُطفِ دَسَّهُ يَدُسُّهُ دَسًّا إذا أدخَلَهُ في الشَّيءِ بقَهرٍ وقُوَّةٍ **دسع** في حديثِ القِيامَةِ المَرءُ يَجعَلُ تَرِبَتَهُ وتَدسَعُ أي تَحطِمُ بِجُرِّها فتَجُرُّ والدَّسعُ الدَّفعُ كأنَّهُ إذا أعطى وَسَّعَ أي دَفَعَ ومِنهُ قَولُهُم لِلجَوادِ هُوَ صَخمُ الدَّسيعَةِ أي واسِعُ العَطِيَّةِ ومِنهُ حديثُ كِنانَةَ بنِ قُرَيشٍ والأنصارُ دانَ المُؤمِنينَ المتقينَ على مَن بَغى عليهِم واتَّعَدا سعدُهُ دَسيعَةٌ طُلِمَ أي طُلِبَ دَفعًا على سَبيلِ الظُّلمِ فأضافَهُ إليهِ وهي إضافَةُ بَعضٍ مِن بَعضٍ ويَجوزُ أن يُرادَ بالدَّسيعَةِ العَطِيَّةُ أي اتَّعَدا بَعضُهُم أن يَدفَعوا إليهِ عَطِيَّةً على وَجهِ ظُلمِهِ أي لأنَّهُم مَظلومونَ أو أضافَها إلى ظُلمِهِ لأنَّهُ سَبَبُ دَفعِهِم لَها ومِنهُ حديثُ طَيِّبانَ وذَكَرَ جَيشًا فقالَ بَنو المَعارِكِ واتَّخَذوا الدَّسائِعَ يُريدُ العَطايا وقيلَ الدَّسائِعُ الأثاثُ وقيلَ الجِمالُ والمَوائِدُ ومِنهُ حديثُ عليٍّ وذَكَرَ ما يوجِبُ الوُضوءَ فقالَ دَسعَةٌ مِثلُ الفَمِ يُريدُ الدَّفعَةَ الواحِدَةَ مِنَ القَيءِ وجَعَلَهُ الزَّمخشَرِيُّ حديثًا عَنِ النَّبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال ع بن دسع البعير بحزنه دسعا اذا نزعها من كرشه والقاها الى فيه
ومنه حديث معاذ قال مر بي النبي صلعم وانا اتملى شاة قد سع يده بين الجلد
واللحم دسعتين اي دفعها ومنه حديث نفس صخم الدسيعة الدسيعة ها هنا
مجتمع العنقين وقيل هي العنق

د ك ر ه في حديث ابي سفيان وهرقل انه
اذن لخطاء الروم في دسكرة له الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت
للخدم والحشم وليست بحديثة مخصة

د س م ه انه خطب الناس ذات
يوم وعليه عمامة دسماء اي سوداء ومنه الحديث الآخر خرج وقد عصب راسه
بعصابة دسماء ومنه حديث عثمان رأى صبيا تأخذه العين حمالا فقال دسموا
نونته اي سودوا النقرة التي في ذقنه لترد العين عنه وفي حديث ابي الدرداء
ارضيتم ان شبعتم غانما تم غانما لا تذكرون الله الا دسما يريد ذكرا قليلا
من التوسيم وهو السواد الذي يجعل خلف اذن الصبي لكيلا تصيبه العين
ولا يكون الا قليلا وقال الزمخشري هو من دسم المطر الارض اذا لم يبلغ ان يبل
والدسيم القليل الذكر ومنه حديث هند قالت يوم الفتح لابي سفيان
اقتلوا هذا الدسيم الاحمس اي الاسود الدني وفيه ان الشيطان ليعوث دسامه
الدسام ما تسد به الاذن فلا يعي ذكرا ولا موعظة وكل شيء سددته فقد
دسمته يعني ان وساوس الشيطان متى ما وجدت منفذا دخلت فيه وفي حديث
الحسن في المستحاضة تغتسل من الاولى الى الاولى وتدسم ما بينهما اي تسد
فرجها وتحتشي من الدسام السداد

باب الدال مع العين

د ع ب ه انه صلعم كان فيه دعابة المزاح ومنه الحديث انه
قال لجابر فلا بكرا تداعبها وتداعبك ومنه حديث عمر وذكر له على الخلافة
فقال لولا دعابة فيه

د ع ث في حديث الغيل انه ليدرك الفارس فيدعثره
اي يصرعه ويهلكه والمراد النهي عن الغيلة وهو ان يجامع الرجل المرأة وهي مرضع
فربما حملت واسم ذلك اللبن الغيل بالفتح فانه اذا حملت فسد لبنها يريد ان من
سوء اثره في بدن الطفل وافساد مزاجه واراحة قواه وان ذلك لا يزال عامئذ فيه
الى ان يشتد ويسلح مشي الرجال فاذا اراد مناله قرن في الجزر وهن عنه
وانكسر وسبب وهنه وانكساره الغيل

د ع ج ه في صفته صلعم في عينيه
دعج الدعج والدعجة السواد في العين وغيرها يريد ان سواد عينيه كان
شديد السواد وقيل الدعج شدة سواد العين في شدة بياضها وفي حديث

الملاعنة

الملاعنة ان جاءت به ادعج وفي رواية ادعج جعدا الادعج تصغير
الادعج ومنه حديث الخوارج انهم رجل ادعج وقد حمل الخطابي هذا
الحديث على سواد اللون جميعه وقال انما اراد على سواد الجلد لانه قدر روي
في خبر آخر انهم رجل اسود

د ع ع في حديث نفس ذات دعادع وزعازع
الدعادع جمع دعدع وهي الارض الجرداء التي لا انبات بها

د ع ر في حديث
عمر اللهم ارزقني الغلظة والشدة على اعدائك واهل الدعارة والنفاق
الدعارة الفساد والشر ورجل داعر خبيث مفسد ومنه الحديث كان في
بني اسرايل رجل داعر وجمع على دعار ومنه حديث عدي فاين دعار طيئ
واراد بهم قطاع الطريق

د ع س فيه فاذا دانا العدو كانت المداعسة
بالرماح حتى تقصد المداعسة المطاعنة وتقصد تكسر

د ع ع في حديث
النبي انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون الدعع الطرد والدفع ومنه
الحديث اللهم ادعمها الى النار دعا

د ع ق في حديث علي ذكر فتنة
فقال حتى تدعق الخيل في الدماء اي تغطس فيه يقال دعقت الدواب
الطريق اذا اثرت فيه

د ع ل ج في حديث فتنة الازد ان فلانا وفلانا
يدعلجان بالليل الى دارك ليجمعا بين هدين الخاربين اي يختلفان

د ع م فيه لكل شيء دعامة العماد البيت الذي يقوم عليه وبه سمي السيد
دعامة ومنه حديث ابي قتادة فمال حتى كاد يجعل فاه على دعامة اي استنده
ومنه حديث عمر بن عبسة شيخ كبير يدعم على عصا اصلها يدعم فادغمت
التاء في الدال ومنه الحديث الزهري انه كان يدعم على عشر آبائه اي يتركي على
يديه العسراء تأنيث الاعسر ومنه حديث عمر بن عبد العزيز وصف عمر
بن الخطاب فقال دعامة للضعيف

د ع م ص في حديث الاطفال هم
دعامص الجنة الدعامص جمع دعموص وهي دويبة تكون في مستنقع الماء والعموط
ايضا الدخال في الامور اي انهم يتجاوزون في الجنة ويخالون في منازلها لا
يمنعون من موضع ولا يحجبون من الدخول على الحرم ولا يحجب فيهم احد

د ع ا ه انه امر ضرار بن الازور ان يحلب ناقة وقال له
دع داعي اللبن لا تجهده اي ابق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فان
الذي يسقيه يدعوا اذا رأى قلة اللبن فيزيد له واذا استوعبي كلما في الضرع
ابطأ درة على حالبه وفيه يا بال دعوى الجاهلية هو قولهم يا آل فلان كانوا يدعون
بعضهم بعضا عند الامر الحادث الشديد ومنه حديث يزيد بن اره قم فقال
قوم يال الانصار وقال قوم يال المهاجرين فقال صلعم دعوها فانها منتنة

ومنه الحديث تداعت عليكم الأمم أي اجتمعوا ودعا بعضهم بعضا ومنه
حديث ثوبان يوشك ان تداعى عليكم الامم كما قد اعى الاكلة على قصعتها
ومنه الحديث كمثل الجسد اذا اشتكى بعضه تداعى سائره بالسهر والحمى
كان بعضه دعا بعضا ومنه قولهم تداعت الخيطان اي تساقطت أو كادت
وفي حديث عمر كان يقدم الناس على سابقتهم في اعطيا تهم فاذا انتهت
الدعوة اليه كبر اي النداء والتسمية وان يقال دونك امير المؤمنين يقال
دعوت زيدا اذا ناديته ودعوته زيدا اذا سميته ويقال لبني فلان
الدعوة على قومهم اذا اقتتلوا في العطاء عليهم وفيه لو دعيت الى ما دعي
اليه يوسف عليه لاجبت يريد حين دعي للخروج من الحبس فلم يخرج وقال
ارجع الى ربك فاسأله بصفه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت
ولم البث وهذا من جنس تواضعه في قوله لا تفضلوني على يونس بن متى
وفيه انه سمع رجلا ينشد في المسجد من دعا الى الجمل الاحمر فقال لا وجدت
يريد من وصل فدعا اليه لانه نهى ان تنشد الضالة في المسجد وفيه لا دعوة
في الاسلام الدعوة في النسب بالكسرة هو ان ينتسب الانسان الى غير ابيه
وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنهى عنه وجعل الولد للفراش ومنه الحديث
ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه الا كفر وفي حديث آخر فالجنة
عليه حرام وفي حديث آخر فعليه لعنة الله وقد تكررت الاحاديث
في ذلك والادعاء الى غير الاب مع العلم به حرام فمن اعتقد اباحته ذلك كفر
لمخالفته الاجماع ومن لم يعتقد اباحته ففي معنى كفره وجهان احدهما انه
قد اشبه فعله فعل الكفار والثاني انه كافر بنعمة الله في الاسلام عليه وكذلك
الحديث الآخر ليس منا اي ان اعتقد اجوازه خرج من الاسلام فان لم يعتقد
فالمعنى لم يتخلق باخلاقنا ومنه حديث علي بن الحسين عليهم السلام المستلحق لا يرث
ويدعى له ويدعى به المستلحق في النسب ويدعى له اي ينسب اليه
فيقال فلان بن فلان ويدعى به اي يحكى فيقال هو ابو فلان وهو مع ذلك لا يرث
لانه ليس بولد حقيقي وفي كتابه الى هرقل ادعوك بدعاية الاسلام اي
بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعا اليها اهل الملل الكافرة وفي رواية بدعاية
الاسلام وهي مصدر بمعنى الدعوة كالعافية والعافيه ومنه حديث عمير بن
أقصى ليس في الخيل داعية للحامل اي لا دعوى لحامل الزكاة فيها ولا حق يدعوا
الى تقاضيه لانها لا تجب فيها الزكاة وفيه الخلافة في قريش والحكم في الانصار
والدعوة في الجيشة

والدعوة في الجيشة اراد بالدعوة الاذان جعله فيهم تفضلا لموذنه بلال
وفيه لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان المدينة يعني الشيطان
الذي عرض له في صلاته واراد بدعوة سليمان عليه قوله وهب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي ومن جملة ملكه تسخير الشياطين وانقيادهم له ومنه
الحديث سأخبركم باول امري دعوة ابي ابراهيم وبشارة عيسى دعوة
ابراهيم عليهم في قوله تعالى وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم ايا تك
وبشارة عيسى قوله تعالى ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد ومنه
حديث معاذ لما اصابه الطاعون قال ليس برجز ولا طاعون ولكنه
رحمة ربكم ودعوة نبيكم اراد قوله اللهم اجعل فناء امتي بالطعن
والطاعون ومنه الحديث فان دعوتهم تحيط من ورائهم اي تحوطهم
وتكنفهم وتحفظهم يريد اهل السنة دون اهل البدع والدعوة المرة
الواحدة من الدعاء وفي حديث عرفة اكثر دعائي ودعاء الانبياء
قبلي بعرفات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير انما سمى التهليل والتحميد والتسبيح دعاء لانه يمن به في
استجاب ثواب الله وجزايه كالحديث الآخر اذا شغل عبدي ثناؤه علي
عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين

باب الدال مع الغين

دغر فيه لا تحدثن اولادكن بالدغر الدغر
غمر الخلق بالاصبع وذلك ان الصبي تأخذه الحدرة وهي وجع يهيج في
الحلق من الدم فتدخل المرأة اصبعها فتدفع بها ذلك الموضع وتكسره
ومنه الحديث قال لام قيس بنت محصن علام تدغرن اولادكن بهذه
الخلق وفي حديث علي لا تطح في الدغرة قيل هي الخلسة وهي من الدفع
لان المختلس يدفع نفسه على الشيء ليختلسه

دغفق فيه فتوضأنا كلنا
منها وبقي اربع عشرة مائة تدغفقها دغفقة دغفق الماء اذا دفعه وصبه
صبا كثيرا واسعا وفلان في عيش دغفق اي واسع

دغل فيه اتحدوا
دين الله دغلا اي يخدعون به الناس واصل الدغل الشجر الملتف الذي
يكمن اهل الفساد فيه وقيل هو من قولهم ادغلت في هذا الامر اذا
ادخلت فيه ما يخالفه ويفسده ومنه حديث علي ليس المؤمن بالمدغل
هو اسم فاعل من ادغل

دغمر فيه انه ضحى بكبش ادغم هو الذي يكون
فيه اذناء سوداوان وخصوصا في ارنبته وتحت حنكه

باب الدال مع الفاء

دفا فيه انه اتى بأسير ليقتله فقال لقوم

اذهبوا به فان فوه قد هوى به فقتلوه فوداه صلعم اراد النبي الاذفار من الدفء بحسبوه الاذناء بمعنى القتل في لغة اهل اليمن واراد النبي صلعم اذفوه بالهمز فخففه بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ كقولهم لاهناك المرتع وتخفيفه القياس ان يجعل الهمزة بين بين لا ان تحذف فارتكب الشذوذ لان الهمز ليس من لغة قريش فاما القتل فيقال فيه اذفأت الجريح واذفأته وذفوته وذأته وذأفته وذافته وذافقته اذا اجهزت عليه وفيه لنا من دفيهم وصراهم اي من ابلهم وغنمهم الدفء نتاج الابل وهو ما ينتفع به منها سماه دفأ لانه يتخذ من اوبارها واوبارها واصوافها ما يستدفأ به

دفف

دفف في حديث الحسن وان دفه دفت بهم الهماليج اي اسرعت وهو من الدفيف السير اللين بتعرار الفاء

دفر

دفر في حديث قيلة القي الي ابنة اخي يادفار اي مثلثة والدفر النتن وهي مثلثة على الكسر بوزن قطام ما يرود في النداء وفي حديث عمر لما سال كعبا عن ولاة الامر فاخبره قال وادفراه اي واانتناه من هذا الامر وقيل اراد واذلاه يقال دفر في قفاه اذا دفعه دفعا عنيفا ومن الاول حديث الاخر اغا الحاج الاشعث الادفر الاشعر ومن الثاني حديث مجاهد في تفسير قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال يدفرون في اقفيتهم دفرا

دفع

دفع فيه اندفع من عرفات اي ابتدا السير ودفع نفسه منها ونحاها اذا دفع ناقته وحملها على السير ومنه حديث خالد انه دافع بالناس يوم موتة اي دفعهم عن موقف الهلاك ويروى بالراء من رفع الشيء اذا ازيل عن موضعه

دفف

دفف في حديث لحوم الاضاحي انما نهيتكم عنها من اجل الدافة التي دفت اتاكم القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالتقدير يقال هم يدفون دفيفا والدافة قوم من الاعراب يردون المصر يريد انهم قدموا المدينة عند الاضحى فنهاهم عن ادخار لحوم الاضاحي ليفرقوها ويتصدقوا بها فينتفع اولئك القادمون بها ومنه حديث عمر قال لمالك بن اوس تدفت علينا من قومك دافة وحديث سالم انه كان يلي صدقة عمر قال لمالك بن اوس فاوفدت دافة من الاعراب وجمها فيهم وحديث الاحنف قال لمعوية لولا عزمة امير المومنين لاخبرته ان دافة دفت ومنه الحديث ان في الجنة لنجايب تدف بركابها اي تسير بهم سيرا

البتا

البتا والحديث الاخر طفق القوم يدفون جوله وفيه كلما دف ولا تاكل ماصف لحاجيه اي كل ماصف حول جاجيه في الطيران كالحمام ونحوه ولا تاكل ماصف جاجيه كالنسور والصقور وفيه لعله يكون اوقه فوه دف رحله دهبا وروى قاد في الرجل جانب كوري البعير وهو سرجه وفيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف وهو بالضم والفتح معروف والمراد به اعلان النكاح وفي حديث بن مسعود انه داف اباجهل يوم بدر اي اجهز عليه وحز رقبته يقال دافت على الاسير ودافيته ودففت عليه وفي رواية اخرى اقعص ابا جهل ودفف عليه بن مسعود ويروى بالذال المعجمة بمعناه ومنه حديث خالد انه اسر من بني جذيمة قوما فلما كان الليل نادى مناديه من كان معه اسير فليدفه اي يقتله ويروى بالتخفيف بمعناه من دافيت عليه وفيه ان خيبتا قال وهو اسير يمكة ابغوني حديدة استطيب بها فاعطي موسى فاشتد فيها فاختنه واستاصل حلقها وهو من دففت على الاسير

دفق

دفق في حديث علي ثم على الشمس فانها تطهر الدآء الدفين هو الدآء المستبد الذي قهرته الطبيعة الشمس تعينه على الطبيعة وتظهر مجرها وفي حديث عايشة تصف اباها واجتهر دفن الرداء الدفن جمع دفين وهو الشيء المدفون وفي حديث شريح كان لا يرد العبد من الاردفان ويرده من الاباق الباق الاوة فان هو ان يختفي العبد عن مواليه اليوم واليومين ولا يغيب عن المصر وهو افتعال من الدفن لانه يدفن نفسه في البلد اي يكتمها والاباق هو ان يهرب من المصر والبات الناطحة الذي لا شهية فيه

دفا

دفا فيه انه نصر بعض اشفاره شجرة دفا الشمي ذات انواط الدفوا العظيمة الطبلة الكثيرة الفروع والاغصان وفي صفة الدجال انه عريض النحر فيه دفا الدفا مقصور الايحنا يقال رجل ادفا هكذا ذكر الجوهري في المعتل وجاء به الهروي في المهموز فقال رجل ادفاء وامراة دفاآ

دفر

باب الدال مع الفاء

دفر في حديث عمر قال لاسلم مولاه اخذتك في فزارة اهلك الدفرارة واحدة الدفاريز وهي الاباطيل وعادت السوا اراد ان عادة السوا التي هي عادة قومك وهي العدول عن الحق والعمل بالباطل قد نزعتك وعرضت لك فعلت بها وكان اسلم عبدا نجاديا وفي حديث عبد خير قال رايت على عمار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دقرارة وقال ابن ممتوث الدقرارة البيان وهو السراويل الصغير الذي يشد العورة وحدها والممتوث الذي يشتكي متانته

دقع

دقع فيه قال للنساء اتكن اذا جعتن وتعتن الدقع الخضوع في طلب الحاجة ماخوذ من الدقعاء وهو التراب اي لصقتن به ومنه الحديث لا تحل المسئلة الا لذي فقر مدقع اي شديد يفضي بصاحبه الى الدقعاء وقيل هو سوء احتمال الفقر

دقق

دقق في حديث معاذ قال فان لم اجد قال استدق الدنيا واجتهد رايك اي اختفرها واستصغرها وهو استفعل من الشيء الدقيق الصغير ومنه حديث الدعاء اللهم اغفر ذنبي كله دقه وجله وفي حديث عطاء في الكيل قال لا دق ولا لزله هو ان يدق ما في المكيال من المكيل حتى ينضم بعضه الى بعض وفي مناجاة موسى عليه السلام حتى الدقة قيل هي بتشديد القاف الملح المدقوق وهو ايضا ما تسحقه الريح من التراب

٢ دقل

دقل في حديث بن مسعود هذه اهكذة الشعر ونثر الدقل هو رديء التمر ويابسه وما ليس له اسم خاص فتراه ليبسه ورداءته لا يجتمع ويكون منثورا وقد تكرر في الحديث وفيه فصعد الفرد الدقل هو خشبة يمد عليها شراع السفينة ويسميها البحرية الصاري

٢ دكدك

باب الدال مع الكاف دكدك في حديث جرير ووصف منزله فقال سهل ودكدال الدكدال ما تلبد من الارض ولم يرتفع كثيبا اي ان ارضه ليست ذات حزونة ويجمع على دكادك ومنه حديث

٢ دكك

عمر بن مرة الليل اجوب الفور بعد الدكادك **دكك** في حديث علي ثم تداككتم على تداكك الابل الهيم على حياضها اي ازدحمتم واصل الدك الكسر ومنه حديث ابي هريرة انا اعلم الناس بشفاعة محمد صلعم يوم القيامة قال فتداك الناس عليه وفي حديث ابي موسى كتب الي عمر انا وجدنا العراق خيلا عراضا دكا اي عراض الظهور قصارها فيقال فرس ادك وخيل دك وهي البراذين

٢ دكل

دكل في قصيدة يمدح بها اصحاب النبي صلعم علي له فضلان فضل قرابة وفضل بنصل السيف والسهم الدكل الدكل والدكن واحد يريد لون الرماح **دكن** في حديث فاطمة انها اقدرت القدر حتى دكنت ثيابها وكن الثوب اذا اتسخ واغبر لونه يدكن دكنا ومنه حديث ام خالد في القميص حتى دكن وفي حديث ابي هريرة فبينا له دكانا من طين يجلس عليه الدكان الدكة المبنية للجلوس عليها والنون مختلف فيها

مختلف فيها فمنهم من يجعلها اصلا ومنهم من يجعلها زايدة

دلت

باب الدال مع اللام دلت في حديث موسى والخضر عليهما السلام وان الانديلات والتخطرف من الانقحام والتعلف الاندلاث التقدم بلا فكرة ولا روية **دلج** فيه عليكم بالدلجة هو سير الليل يقال ادلج بالتخفيف اذا سار من اول الليل وادلج بالتشديد اذا سار من آخره والاسم منهما الدلجة والدلجة بالضم والفتح وقد تكرر ذكرهما في الحديث ومنهم من يجعل الادلاج للليل كله وكانه المراد في هذا الحديث لانه عقبه بقوله فان الارض تطوى بالليل ولم يفرق بين اوله واخره وانشدوا لعلي عليه السلام اصبر على السير والادلاج في السحر

ت والبكر

دلج

فجعل الادلاج في السحر **دلج** فيه كن النساء يدلجن بالغرب على ظهورهن في الغزو الدلج ان يمشي بالحمل وقد اثقله يقال دلج البعير يدلج والمراد انهن كن يستقين الماء ويستقين الرجال ومنه حديث علي ووصف الملايكة فقال ومنهم كالسحاب الدلج جمع دالج ومنه الحديث ان سليمان سئل وابا الدرداء اشتريا الجاة بينهما على عود واحتملاه الخدين بطوله فيه **دلدل** في حديث بن مريد فقالت عناق البغي يا اهل الخيام هذا الدلدل الذي يحمل اسراكم الدلدل القنفذ وقيل ذكر القنافذ يكتمل انها شبهته بالقنفذ لانه اكثر ما يظهر في الليل ولانه يخفي راسه في جسده اذا استطاع ودلدل في الارض ذهب ومر يدلدل ويتدلدل في مشيه اذا اضطرب

دلدل

ومنه الحديث كان اسم بغليه دلدل

دلس

دلس في حديث بن المسيب رحم الله عمر لولم نهه عن المتعة لاتخذها الناس دليسيا اي ذريعة الى الزنا مدلسة والتدليس اخفاء العيب والوان فيه **دلع** فيه كان يدلع لسانه للحسن اي يخرجه حتى يرى حمرته فيهش اليه يقال دلع واذلع ومنه الحديث ان امراة رات كلبا في يوم حار قد اذلع لسانه من العطش

دلع

دلس

دلف في حديث الجارود دلف الى النبي صلعم وحسر لثامه اي قرب منه واقبل عليه من الدليف وهو المشي الرويد ومنه حديث رقيقة وليدلف لك اليه من كل بطن رجل **دلق** فيه يلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه

دلف

دلق

شبكة الألوكة www.alukah.net

الايدلاق خروج الشيء من مكانه يريد خروج اشحايه من جوفه ومنه ادلق السيف
من جفنه اذا اشفره وخرج منه ومنه الحديث جئت وقد ادلقني الدن اي
اخرجني وفي حديث حليمة السعدية ومعهما شارف دلقا اي مسنة كثيرة الا
شنان يعبرها فاذا شربت الماء سقطا من هزالها ويقال لها ايضا الدلوق والدلقم
والملمز ايضا دلك به وعمرو ذو لوك الشمس في غير موضع من الحديث دلك
ويراد به زوالها عن وسط السماء وغروبها ايضا واصل الدلوك الميل وفي
حديث عمر انه كتب الى خالد بن الوليد يلغني انك اعددت لك دلوك عجن تجر
واني اظنكم آل المغيرة ذرء الدلوك بالفتح اسم لما يتدلك به
من الحنوطات كالعدرس والاشنان والاشيا المطيبة وفي حديث الحسن
وسئل ايدلك الرجل امرأته قال نعم اذا كان ملفحا المدلكة الماطلة
يعني مطلله اياها بالمهر دلال في حديث علي في صفة اصحابه ويخرجون
من عنده ثمها ادلة هو جمع دليل اي انما قد علموا قيدلون عليه الناس يعني
يخرجون من عنده فقها فجعلهما انفسهم ادلة مبالغة ومنه كانوا يرحلون
الى عمر فينظرون الى سمته ودله يتشبهون به وقد تكرر ذكر الدل في الحديث
وهو الهدي والسمت عبارة عن الحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة
والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة ومنه الحديث
سعد بينا انا اطوف بالبيت اذ رأيت امرأة اعجبني دلها اي حسن هيئتها
وقيل حسن حديثها وفيه يمشي على الصراط حدلا اي منبسطا لا خوف
عليه وهو من الادلال والدالة على من لك عنده حق له دلم فيه ايم كم رجل
طوال اي دلم الاسود الطويل ومنه الحديث فجاء رجل اي دلم فاستاذن
على النبي صلعم قيل هو عمر بن الخطاب ومنه حديث مجاهد في مخراق النار
لسعتهم عقارب كالبغال الدلم اي السود جمع ادلم وفي حديث رقيقة دلة
عقلي اي حيرة واذهشته وقد دله يده له دلا في حديث الاسرا فدلى
فكان قاب قوسين التدلي النزول من العلو وقاب القوس قدره والضمير
في تدلى لجبريل عليهم وفي حديث عثمان تطاولت لكم تطاول البلاة
هم جمع دال مثل قاض وقضاة وهو النازح بالدلو المستقى به الماء من البئر
يقال ادليت الدلو دلتها اذا ارسلتها في البئر ودلوتها ادلوها فانا دال

اذا اخرجتها

دلك

دلل

دلم

دلا

اذا اخرجتها المعنى تواضعت لكم وتطامنت كما يفعل المستقي بالدلو ومنه
حديث ابن الزبير ان جبشيا وقع في بئر زمزم فأمرهم ان يدلوا ماءها
اي يستقوه ومنه حديث استسقى عمر وقد دلونا به اليك مسلم
فمستشفعين يعني العباس اي نوسلنا وهو من الدلو لانه يتوصل به
الى الماء وقيل اراد به اقبلنا وسقنا من الدلو وهو السوق الرفيق

باب الدال مع الميم

دمث في صفته صلعم دمث ليس بالجافي اراد انه كان لين الخلق
في سهولة واصله من الدمث وهو الارض السهلة الرخوة والرجل الذي
ليس بمتلبد يقال دمث المكان دمثا اذا لان وسهل فهو دمث ودمث
ومنه الحديث انه مال الى دمث من الارض فبال فيه وانما فعل ذلك
ليلا يرتد عليه رشاش البول ومنه حديث ابن مسعود اذا ترات
آل حم وقعت في رياض دمثات جمع دمثة وحديث الحجاج في صفة
الخيل فلبدت الدمامث اي صيرتها لا تسوخ فيها الارطحل وهي جمع
دمث ومنه الحديث من كذب علي فانما يدمث مجلسه من النار اي يمهد
ويوطئ دمج فيه من شق عصا المسلمين وهم في اسلام واحد فقد خلع
ربقة الاسلام من عنقه الدامج المجتمع والدموج دخول الشيء في الشيء وفي
حديث زينب انها كانت تكره النقط والاطراف الآان تدمج اليد دمجا
في الخضاب اي يعم جميع اليد ومنه حديث علي بل انت مجت على مكنون
علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الارشية في الطوي البعيدة اي اجتمعت
عليه وانطويت والدمج رجت ومنه حديثه الآخر سبحان من ادمج قوائم
الدهماء والهمجة دمر فيه من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد دمر وفي
رواية من سبق طرفه الصيد انه فقد دمر ودمر عليهم اي هجم ودخل بغير
اذن وهو من الدمار الهلاك لانه هجوم بما يكره والمعنى ان اساءة المطلع مثل
اساءة الدامر ومنه حديث ابن عمر فدحا السيل فيه بالبعجا حتى دمر المكان
الذي كان يصلي فيه اي اهلكه يقال دمره الله ودمر وقد تكرر ذكره في الحديث
دمس في اراجيز مسيلمة والليل الدامس اي الشديد الظلمة وفيه
كأنما خرج من دماميس هو بالفتح والكسر الكن اي كأنه محدث لم ير شمسا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقيل هو السرب المظلم وقد جاء في الحديث مفسرا انه الحمام **دمغ** في ذكر الشجاج الدامغة هو ان يسيل الدم منها قصرا كالدمع وليست الدامغة بالغين المعجمة **دمغ** في حديث علي دامغ جيشات الاباطيل اي مهلكها يقال دمغه يدمغه دمغا اذا اصاب دماغه فقتله ومنه ذكر الشجاج ج الدامغة اي التي انتهت الى الدماغ ومنه حديث علي رأيت عينيه عينا دميغة يقال رجل دميغ ومدموغ اذا اخرج دماغه **دمق** في حديث خالد كتب الى عمر ان الناس قد دمقوا في الخمر تراهدوا في الحد اي انهم تهافتوا في شربها والابتطروا اكثروا ومنه واصله من دمق على القوم اذا هجم بغير اذن مثل دمر **دمك** في حديث ابراهيم واسمعيل عليهما السلام كانا يبنيان البيت فيرفعان كل يوم مدماكا هو الصف من اللبن او الحجارة في البناء عند اهل الحجاز مدماك وعند اهل العراق سافّ وهو من الدمك التوثيق والمدماك خيط البناء والحجار ايضا ومنه الحديث كان بناء الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة ومدماك عندان من سفينة انكسرت **دمل** في حديث سعد كان يدمل ارضه بالعذرة اي يصلحها ويجالجها بها وهي السرقين من دمل بين القوم اذا اصلح بينهم والدمل الجرح اذا صلح ومنه حديث ابي سلمة دمل جرحه على بعي ولا يدري به اي اختم على فساد ولم يعالج **دملج** في حديث خالد بن معدان دملج الله لؤلؤة مثل الشيء اذا سواه واحسن صنعته والدملج والدملوج الحجر الاملس والمعضد من الحلي **دملق** في حديث ظبيان وذكر ثؤدر ماه الله بالدماليق اي بالحجارة الملس يقال دملقت الشيء ودملكته اذا ادرته ودلكته **دمم** في حديث البيهقي كانت باسامة دمامة فقال النبي صلعم قد احسن بنا اذ لم تكن جارية الدمامة بالفتح القصر والقبح ورجل دميم ومنه حديث المتعة وهو قريب من الدماحة ومنه حديث عمر لابن وحي احدكم ابنته بدميم وفي كلام الشافعي وتطلى المحتدة وجهها بالدمام وتمسحه نهارا الدمام الطلاء ومنه دممت الثوب اذا طليته بالصبغ ودم البيت طينه ومنه حديث النخعي لا بأس بالصلاة في دمة العنبر يريد من بطنها كانه دم بالبول والبطراني اليابس وطلى وقيل اراد دمة الغنم فغلب النون ميما لوقوعها بعد الميم ثم ادغم قال ابو عبيد هكذا سمعت الفزاري يجدثه وانما هو في الكلام بالدهنة بالنون **دمن** فيه اياكم وخضراء الدمن حمة دمنة وهي ما تدمنه الابل والغنم بابوالها وابعارها اي تلبثه في مراحها فربما نبت فيها

فربما نبتت نبتها النبات الحسن النضير ومنه الحديث فينبتون نبات الدمن في السيل هكذا جاء في رواية بكسر الدال وسكون الميم يريد البعر السرعة ما ينبت فيه ومنه الحديث فانبتنا على جدد جدد متدمن اي يترحوها الدمنة وحديث النخعي كان لا يرى باسا بالصلاة في دمنة الغنم وفيه مدمن الخمر كعابد الوثن هو الذي يكافر شربها ويلازمه ولا ينفك وهذا تغليظ في امرها وتحريم ونبه كانوا ينتبذون التمار قبل ان يشتد وصلاحها فاذا جاء التقاضي قالوا صاب التمر الدمان هو بالفتح وتخفيف الميم فساد التمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقين ويقال اذا طلعت النخلة عن عفن وسواد قيل اصابها الدمان ويقال الدمال بالام ايضا بمعناه هكذا قيده الجوهري وغيره بالفتح والذي جاء في غريب الخطابي بالكاف والميم وكانه اشبه لان ما كان من الادواء والعاهات فهو بالضم كالسعال والبخار والزكام وقد جاء في هذا الحديث الغشام والمراض وهما من آفات الثمرة والاختلاف في ضمهما وفتحهما لغتان قال الخطابي ويروى بالدمار بالراء ولا معنى له **دها** في صفته صلعم كان عنقه جيد دمية الدمية الصورة المصورة وجمعها دمى قالا انها ينقوش في صفحها ويبالغ في تحسينها وفي حديث العقيقة يحلق رأسه ويدمى وفي رواية وسما كان قتادة اذا سئل عن الدم كيف يصنع به اذا ذبح العقيقة اخذت منها صوفة واستقبلت بها اوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي ليسيل على رأسه مثل الخيط ثم يغسل رأسه بعد ويحلق اخرجه ابو داود في السنن وقال هذا وهم من همام وجاء تفسيره عن قتادة وهو حشو وكان من فعل الجاهلية وقال يسمى اصح وقال الخطابي اذا كان امرهم بامالطة الاذا اليابس عن رأس الصبي فكيف يأمرهم بتدمية رأسه والدم نجس نجاسة مغلظة وفيه ان رجلا جاء معه بأرنب فوضعها بين يدي النبي صلعم ثم قال اني وجدتها تدمى اي انها ترى الدم وذلك ان الارنب تحيض كما تحيض المرأة وفي حديث سعد قال رميت يوم الجعد رجلا بسهم فقتله ثم رميت بذلك السهم اعرفه حتى نعلت ذلك وفعلوه ثلاث مرات فقلت هذا سهمي مبارك مدمى فجعلته في كنانتي حتى حانت المدمى من السهام التي اصابه الدم فحصل في لونه سواد وحمرة يقال رمي به العدو ويطلق على ما تكرر الرمي به والرماة يتبركون به وقال بعضهم هو ماخوذ من الدماء وهي البركة وفي حديث زيد بن ثابت في الدامية بعير الدامية شجة تشق الجلد حتى يظهر منها الدم فان قطر منها

فهي دامغة وفي حديث بيعة الانصار والعقبة بل الدم الدم والهدم الهدم
اي انكم تطلبون بدمي واطلب بدمكم ودمي ودمكم شيء واحد وسيجيء هذا
الحديث مبينا في حرفي اللام والهاء وفي حديث عمر انه قال لابي مريم
الحنفي لا انا اشد بغضا لك من الارض الدم يعني ان الدم لا تشربه الارض
ولا يغوص فيها فجعل امتناعها منه بغضا مجازا ويقال ان ابا مريم كان
قتل اخاه زيدا يوم اليمامة وفي حديث ثمامة بن اثال ان يقتل دادم
اي من هو مطالب بدمه او صاحب دم مطلوب ويروى ذا دم بالدال
المهملة اي من هو مطالب بدمه ذا ذمار وحرمة في قومه واذا عقدة ذمة
وفي له وفي حديث قتل كعب بن الاشرف اني لاسمع صوتا كانه صوت
دم اي صوت طالب دم يستثني بقتله وفي حديث الوليد بن المغيرة
والدم ما هو بشاعر يعني النبي صلعم هذه يمين كانوا يحلفون بها في الجاهلية
يعني دم ما يذبح على النصب ومنه الحديث لا والدماء اي ذماء الذبائح
ويروى لا والدماء جمع دمية وهي الصورة ويراد بها الاصنام

دندن

باب الدال مع النون دندن فيه انه سأل
رجلا ما تدعو في صلاتك فقال ادعو بكذا وكذا واشار لربي الجنة ونحوه
به من الثناء فاما دندنتك ودندنته معاذ فلا يحسنها فقال صلعم حولهما
ندندن ويروى عنهما ندن الدندنة ان يتكلم الانسان بالكلام لا يسمع
نفسه ولا يفهمه وهو ارفع من الهينمة قليلا والضمير في حولها للجنة والنار
اي نحولها ندندن في طلبهما ومنه دندن الرجل اذا اختلف في مكان واحد
مجيئا وذهابا واما عنهما ندندن فمعناه ان دندنتنا صادرة عنهما وكائنة
بسببهما وقد تكرر في الحديث

دنس

دنس في حديث الايمان كان ثيابه لم
يدنسها ودنس الدنس الوسخ وقد تدنس الثوب اتسخ

دنق

دنق في حديث
الاورا عي لا بأس للاسير اذا خاف ان يمثل به اي يدنق للموت اي يدنوا
منه يقال دنق تدنيقا اذا دنا ودنق وجه الرجل اذا اصفر من المرض ودنقت
الشمس اذا دنت من الغروب يريد له ان يظهر انه مشفق على الموت ليلا
يمثل به وفي حديث الحسن لعن الله الدانق ومن دنق الدانق هو بفتح
النون وكسرها سدس الدينار والدرهم كانه اراد النهي عن التقدير والنظر
في النحاة الحقير

دنا

دنا فيه سموا الله وداوا اي سموا اذا اردتم
بالاكل

بالاكل كلوا مما بين ايديكم وقرب منكم وهو فعلوا من دانا يدنو ادنوا اي
ادعوا للمطعم بالبركة وفي حديث الحديبية علام نعطي الدنية في ديننا
اي الخصلة المذمومة والاصل فيه الهمز وقد تخفف وهو غير مقصور
ايضا بمعنى الضعيف الخسيس وفي حديث الجحر الدنيا اي القريبة
الى منى وهو فعلى من الدنو والدنيا ايضا اسم لهذه الحياة لبعد الاخرة
عنها والسماء الدنيا لقربها من ساكني الارض ويقال سماء الدنيا على الاضافة
وفي حديث حبس الشمس فادن بالقرية هلكذا جاء في مسلم
وهو افتعل من الدنو واصله ادتنا فادغمت التاء في الدال وفي حديث
الايمان ادنه هو امر من الدنو القرب والهاء فيه للسكت جيء بها

البيان الحركة وقد تكررت في الحديث

باب الدال مع الواو وبل دوبل في حديث معاوية انه
كتب الى ملك الروم لادنكن اريسا من الادارسة ترعى الدوابل هي جمع
دوبل وهو ولد الخنزير والجاموس وانما خص الصغار لان راعيها اوضع
من راعي الكبار والواو زائدة

دوبل

دوج

دوج فيه ما تركت حاجة ولا داجة
اقتطعتها الداجة اتباع الحاجة وعينها مجهولة فحملت على الواو لان المعتل العين
بالواو اكثر من الياء ويروى بتشديد الجيم وقد تقدم

دوح

دوح فيه كم من عذق
داوح في الجنة اي الدحداح الدواح العظيم الشديد العلق وكل شجرة عظيمة
دوحة والعذق بالفتح النخلة ومنه حديث الرؤيا فاتينا على دوحة عظيمة
اي شجرة ومنه حديث ابن عمر ان رجلا قطع دوحة من الحرم فامره ان يعتق رقبة

دوخ

دوخ في حديث وقد تقيف اداخ العرب وذان له الناس اي اذعنوا لهم يقال داخ
يدوخ اذا ذل واداخه انا فداخ

دوخل

دوخل في حديث صلة بن اشيم فاذا
ست فيه دوخلة رطب فاكلت منها هي بالتشديد سفيفة من خوص كالزبيل
والغرصرة يترك فيها التمر وغيره والواو زائدة

دوذ

دوذ فيه ان المؤذنون
لايدودون اي لا يأكلهم الدود يقال ذا دود وذا طعام وداد ودد فهو مدود
بالكسر اذا وقع فيه الدود

دور

دور فيه الا احدثكم بخير دور الانصار ودور
بني النجار ثم كذا وكذا الدور جمع دار وهي المنازل المسكونة والمحال ويجمع
ايضا على ديار واراد بها ههنا القبايل وكل قبيلة اجتمعت في محلة سميت
تلك المحلة دارا واسموا اساكنهم كنيتها بها مجازا على حذف المضاف اي اهل الدور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ادِيفِيهِ فِي ثَوْبٍ **دوفص** فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ قَالَ لِطَبَّاخِهِ اكْذُ وَفَصِّهَا قِيلَ هُوَ الْبَصَلُ الْأَبْيَضُ الْأَمْلَسُ **دوى** فِي حَدِيثٍ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ اي يَخُوضُونَ وَيَلُوجُونَ فَيُمْنُ يُدْعَى لَهُ يُقَالُ وَقَعَ النَّاسُ فِي دُوكَةٍ وَدَوْكَةٍ اي فِي خَوْضٍ وَاخْتِلَاطٍ **دول** فِي حَدِيثِ اشْرَاطِ السَّاعَةِ اذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دُولًا يَجْعَلُ دُولَةٍ بِالضَّمِّ وَهُوَ مَا يُتَدَاوَلُ مِنَ الْمَالِ فَيَكُونُ لِقَوْمٍ دُونَ قَوْمٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الدُّعَاءِ حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى لَمْ يَبْتَدِئْ لَهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ الرِّجَالُ وَتَرْوِيهِ وَاحِدًا عَنْ وَاحِدٍ انَّمَا تَرْوِيهِ انْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَفِي حَدِيثٍ وَفْدِ ثَقِيفٍ نَدَالَ عَلَيْهِمْ يَدُولُ دَوْلًا عَلَيْنَا الْأَوَّلَةُ الْغَلَبَةُ يُقَالُ ادِيلَ لَنَا عَلَى اعْدَائِنَا اي نُصِرْنَا عَلَيْهِمْ وَكَانَتِ الدَّوْلَةُ لَنَا وَالدُّوَلَةُ الِانْتِقَالُ مِنْ حَالِ الشِّدَّةِ إِلَى الرَّخَاءِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابِي سُفْيَانَ وَهِرَقْلَ نَدَالَ عَلَيْنَا اي غَلَبَ عَلَيْنَا مَرَّةً وَغَلَبْنَا اخْرَى وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَجَّاجِ يُوشِكُ انْ نُدَالَ الْأَرْضَ مِنَّا اي يَجْعَلَ لَهَا الْكَرَّةَ وَالدَّوْلَةَ عَلَيْنَا فَنَأْكُلَ لُحُومَنَا كَمَا اكَلْنَا ثِمَارَهَا وَشَرِبْنَا دِمَاءَنَا كَمَا شَرِبْنَا مِيَاهَهَا وَفِي حَدِيثٍ امِّ الْمُنْذِرِ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَهُوَ نَاقِهٌ وَلَنَا دَوَالٍ مُعَلَّقَةٌ الدَّوَالِي جَمْعُ دَالِيَةٍ وَهِيَ الْعِذْقُ مِنَ الْبُسْرِ يُعَلَّقُ فَإِذَا أُرْطِبَ أُكِلَ وَالْوَاوُ فِيهِ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْأَلِفِ وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَهَا وَذَكَرْنَاهَا لِأَجْلِ لَفْظِهَا **دوج** فِي حَدِيثِ عُمَرَ انَّ رَجُلًا اتَاهُ فَقَالَ انَّ ابْنِي امْرَأَةَ ابِيهِمَا فَأَدْخَلَتْهَا الدَّوْجَ وَضَرَبَتْ بِيَدِهَا الَيْهَا الدَّوْجُ الْمَخْدَعُ وَهُوَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ دَاخِلَ الْبَيْتِ الْكَبِيرِ وَاصْلُ الدَّوْجِ وَرْجٌ لِأَنَّهُ فَوْعَلٌ مِنْ وَرَجَ يَرِجُ اذَا دَخَلَ فَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ تَاءً فَقَالُوا تَوْرَجَ ثُمَّ ابْدَلُوا مِنَ التَّاءِ دَالًا فَقَالُوا دَوْرَجَ وَكُلَّمَا دَلَجْتَ فِيهِ مِنْ كَهْفٍ اوْ سَرَبٍ وَنَحْوِهَا فَهُوَ تَوْرَجٌ وَدَوْرَجٌ وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ وَقَدْ جَاءَ الدَّوْرَجُ فِي حَدِيثِ اسْلَامِ سَلْمَانَ وَقَالُوا هُوَ الْكَنَاسُ مَاءٍ وَيِ الظِّبَاءُ **دوم** فِيهِ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى وَهُوَ فِي ظِلِّ دَوْمَةٍ الدَّوْمَةُ وَاحِدَةُ الدَّوْمِ وَهُوَ ضَخَامُ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ شَجَرُ الْمُقْلِ وَفِيهِ ذِكْرُ دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ وَهِيَ مَوْضِعٌ وَتُضَمُّ دَالُهَا وَتُفْتَحُ وَفِي حَدِيثٍ قَصْرُ الصَّلَاةِ وَذِكْرُ دُومِينَ وَهُوَ بِفَتْحِ الدَّالِ وَكَسْرِ الْمِيمِ وَقِيلَ بِفَتْحِهَا قَرْيَةٌ قُرَيْبَةٌ مِنْ حِمْصَ وَفِي حَدِيثٍ قَيْسٍ وَالْجَارُودِ قَدْ وَدَوْا الْمَايِمَ اي أَدَّوْا وَاجْتَوَلُوا رُؤُسَهُمْ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْجَارِيَةِ الْمَفْقُودَةِ فَجَلَسَ عَلَى خَافِيَةٍ مِنْ خَوَافِيهِ ثُمَّ دَوَّمَ فِي السَّمَاءِ اي ///

دوفص

دوى

دول

دوج

دوم

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَا بَقِيَتْ دَارٌ الَّا بَنَى فِيهَا مَسْجِدًا اي قَبِيلَةً كَأَنَّهُ قَوْلُهُ صَلَّى لَهُمْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ دَارٍ فَانَّمَا يُرِيدُ بِهِ الْمَنْزِلَ لَا الْقَبِيلَةَ وَمِنْهُ حَدِيثُ زِيَارَةِ الْقُبُورِ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ سَمَّى مَوْضِعَ الْقُبُورِ دَارًا تَشْبِيهًا بِالدَّارِ الْأَحْيَاءِ لِاجْتِمَاعِ الْمَوْتَى فِيهَا وَفِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ فَاسْتَأْذَنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ اي فِي حَضْرَةِ قُدْسِهِ وَقِيلَ فِي جَنَّتِهِ فَانَّ الْجَنَّةَ تُسَمَّى دَارَ السَّلَامِ وَاللَّهُ هُوَ السَّلَامُ • فِي حَدِيثِ ابِي هُرَيْرَةَ

يا ثَلَاثَةٍ مِنْ طُولِهَا وَعَنَائِهَا عَلَى انَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ مُحْتَ

الدَّارَةُ اخَصُّ مِنَ الدَّارِ وَفِي حَدِيثِ اهْلِ النَّارِ يَخْتَرِقُونَ فِيهَا الَّا دَارَاتِ وُجُوهِهِمْ هِيَ جَمْعُ دَارَةٍ وَهُوَ مَا يَحُفُّ الْوَجْهَ مِنْ جَوَانِبِهِ اذَا دَانَاهَا الَّا كُلُّهُمْ النَّارُ لَا تَحُلُّ السُّجُودَ وَفِيهِ انَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ يُقَالُ دَارَ يَدُورُ دَوْرًا وَاسْتَدَارَ يَسْتَدِيرُ بِمَعْنَى اذَا طَافَ حَوْلَ الشَّيْءِ وَاذَا عَادَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي ابْتَدَاَ مِنْهُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ انَّ الْعَرَبَ كَانُوا يُؤَخِّرُونَ الْمُحَرَّمَ إِلَى صَفَرٍ وَهُوَ الشَّيْءُ يُقَاتِلُونَ فِيهِ وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ فَيَنْتَقِلُ الْمُحَرَّمُ مِنْ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ حَتَّى يَجْعَلُوهُ فِي جَمِيعِ شُهُورِ السَّنَةِ فَلَمَّا كَانَتْ تِلْكَ السَّنَةُ كَانَ قَدْ عَادَ إِلَى زَمَنِهِ الْمَخْصُوصِ بِهِ قَبْلَ النَّقْلِ وَدَارَتِ السَّنَةُ كَهَيْئَتِهَا الْأُولَى وَفِي حَدِيثِ الْأَسْقِ اوْ قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِمْ لَقَدْ دَارَتْ بَنِي اسْرَائِيلَ عَلَى ادْنَا مِنْ هَذَا فَضَعُفُوا هُوَ فَاعِلَتْ مِنْ دَارَ بِالشَّيْءِ يَدُورُ بِهِ اذَا طَافَ حَوْلَهُ وَيُرْوَى رَاوَدَتْ وَفِيهِ فَنَجْعَلُ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ اي الدَّوْلَةَ بِالْغَلَبَةِ وَالنَّصْرِ وَفِيهِ مِثْلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَمِثْلُ الدَّارِيِّ الدَّارِيُّ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْعَطَّارُ قَالُوا الْإِنْسِيبُ الَى الدَّارِينِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي الْبَحْرِ يُؤْتَى مِنْهُ بِالطِّيبِ وَمِنْهُ كَلَامُ عَلِيٍّ كَأَنَّهُ تَبِيعُ دَارِيٍّ اي تَوْبٌ مَنْسُوبٌ الى هَذَا الْمَوْضِعِ الْبَحْرِيِّ **دوس** فِي حَدِيثٍ امِّ رُمَيْثٍ وَدَايِسٍ وَمُنِقٍّ الدَّايِسُ هُوَ الَّذِي يَدُوسُ الطَّعَامَ وَيَدُقُّهُ بِالْغِدَانِ لِيَخْرُجَ الْحَبُّ مِنَ السُّنْبُلِ وَهُوَ الدِّيَاسُ وَقُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ الدَّالِ **دوف** فِي حَدِيثِ امِّ سُلَيْمٍ قَالَ لَهَا وَقَدْ جُمِعَتْ عَرَقَلَةٌ مَا تَصْنَعِينَ قَالَتْ عَرَقَلُ اوُفُ بِهِ طِينِي اي اخْلِطُهُ يُقَالُ دُفْتُ الدَّوَاءَ اوُفُهُ اذَا بَلَلْتَهُ بِمَاءٍ وَخَلَطْتَهُ فَهُوَ مَدُوفٌ وَمَدُوفٌ عَلَى الْأَصْلِ مِثْلُ مَصُونٍ وَمَصُونٍ وَلَيْسَ لَهُمَا نَظِيرٌ وَيُقَالُ فِيهِ دَافَ يَدِيفُ بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ وَفِيهِ اعْشُوفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ انَّهُ دَعَا فِي مَرَضِهِ بِمِسْكٍ فَقَالَ لِامْرَاتِهِ

ادِيفِيهِ

دوس

دوف

شبكة الألوكة www.alukah.net

أي أدار في الحجّ ومنه حديث عائشة انها كانت تصف من الدوام سبحة
تسبحها عجوة في سبع غدوات على الريق الدوام بالضم والتخفيف الدوار الذي
يعرض في الرأس يقال دِيم به وادِيم وفيه نهى ان يبال في الماء الدايم
اي الراكد الساكن من دام يدوم اذا طال زمانه ومنه حديث
عائشة قالت لليهود عليكم السام الدام اي الموت الدايم فحذفت الياء
لأجل السام دوآء في حديث ام زرع كل داء له داء اي كل عيب يكون
في الرجال فهو فيه فجعلت العيب دآء وقولها له داء خبر لكل ويحتمل ان يكون
صفة لداء ودآء الثانية خبر لكل اي كل داء فيه يليق منتاه كما يقال
إن هذا الفرس فرس ومنه الحديث دآء اي داء اذوى من البخل اي اي
عيب أقبح منه والصواب اذوأ من البخل بالهمز وموضعه اول الباب
ولكن هكذا يروى الآن بجعل من باب دوى يدوي دوًا فهو دوٍ اذا هلك
بمرض باطن ومنه حديث العلاء بن الحضرمي لا داء لأجنته وهو العيب
الباطن في السلعة التي لم يطلع عليه المشتري وفيه ان الخمر داء وليست
بدآء استعمل لفظ الداء في الاثم كما استعمله في كل العيب ومنه قوله دب
اليكم داء الامم قبلكم البغضاء والحسد فنقل الداء من الاجسام إلى المعاني
ومن امر الدنيا الى امر الاخرة وقال ليست بدواء وان كان فيها دواء من بعض
الامراض على التغليب والمبالغة في الذم وهذا كما نقل الرقوب والمفلس
والصرعة وغيرها لضرب من التمثيل والتخييل في حديث عليّ الى مرمى
ريح وضرب دوي اي فيه داء وهو منسوب الى دوٍ ومن دوى بالكسر
يدوي وفي حديث جيش وكاء قطعنا من دويه شرح الدوّ الصحراء
التي لا نبات بها والدويّة منسوبة اليها وقد يبدل من احدى الواوين
الف فيقال داوية على غير قياس نحو طاي في النسب الى طوى وفي حديث
الايمان نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول الدوي صوت ليس بالعالي كصوت
النحل ونحوه باب الدال مع الهاء دهب في حديث الرؤيا
فينبغي هذا الحجر فيتبعه يا خذه اي يندحرج يقال دهدأت الحجر ودهدهته
ومنه الحديث لما يدهده الجعل خبر من الذين ماتوا في الجاهلية هو ما
يدحرجه بين الترجين والحديث الآخر كما يدهده الجعل النتن بانفه
دهر فيه لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله وفي رواية فان الله هو الدهر
كان من شان العرب ان تذم الدهر وتسبه عند النوازل والحوادث
ويقولون

ويقولون اباد هم الدهر واصابتهم وذكره الله تعالى عنهم في كتابه العزيز فقال
وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا وما يهلكنا الا الدهر والدهر اسم للزمان الطويل وعده
الجاهلية الدنيا فنهى عن ذم الدهر وسبه اي لا تسبوا فاعل كفه الاشياء
فانكم اذا سببتموه وقع السبّ على الله تعالى لانه الفعال لما يريد لا الدهر فيكون
تقدير الرواية الأولى فان جالب الحوادث ومقلبها هو الله لا غيره فوضع الدهر
موضع جالب الحوادث لاشتهار الدهر عندهم بذلك وتقدير الرواية الثانية
فان الله هو الجالب للحوادث لا غيره الجالب ردًا لاعتقادهم ان جالبها الدهر
وفي حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهاريس + جمعي
الهروي عن الازهري ان الدهاريس جمع الدهرور اراد ان الدهر ذو احالين
من بؤس ونعيم وقال الجوهري يقال دهر دهاريس اي شديد كقولهم ليلة
ليلاء ويوم ايوم وقال الزمخشري الدهاريس تصاريف الدهر ونوايبه
مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعبادِيد وفي حديث
ابي طالب لولا ان قريشا تقول دهرهم الجزع لفعلت يقال دهر فلانًا
امر اذا اصابه مكروه وفي حديث ام سليم ما ذاك دهرك يقال ما ذاك
دهري وما دهري بكذا اي همتي وارأيتي وفي حديث النجاشي فلا
دهورة اليوم على حزب ابرهيم الدهورة جمع الشيء وقد مر ايا في
معوّاية كانه اراد لا ضيعة عليهم ولا يترك حفظهم وتعهدهم والواو
زايدة دهس فيه انه اقبل من الجديبة تنزل دهاسا من الارض
الدهاس والدهس ما سهل ولان من الارض ولم يبلغ ان يكون رملا
ومنه حديث دريد بن الصمة لاحزن ضرس ولا سهل دهس دهق
في حديث ابن عباس كاسا دهاقا اي مملوة اذهقت الكاس اذا
املاتها وفي حديث علي نطفة دهاقا وعلقة محاقا اي نطفة قد
افرغت افراغا شديدا من قولهم اذهقت الماء اذا افرغته افراغا شديدا
فهو اذا من الاضداد دهقان في حديث حذيفة انه استسقى
ماء فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة الدهقان بكسر الدال وضمها رئيس
القرية وهو معرب وتونه اصلية لقولهم تدهقن الرجل وله دهقنة موضع كذا وقيل النون زايدة
وهو من الدهق الامتلاء ومنه حديث عليّ اهداها الي دهقان
وقد تكرر في الحديث دهم فيه لما نزل قوله تعالى عليها تسعة عشر
قال ابو جهل اما تستطيعون يا معشر قريش وانتم الدهم ان يغلب

دهس

دهق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كل عشرة منكم واحدا الدهم العدد الكثير ومنه الحديث محمد في الدهم يهدا القوارير وحديث شريك بن سعيد فاذا ركبه الدهم عند الليل والحديث الآخر من اراد اهل المدينة بدهم اي بامر عظيم وغائلة من امر يدهمهم اي يجتاحهم ومنه حديث بعضهم وسبق الى غرفة فقال اللهم اغفر لي من قبل ان يدهمك الناس اي يعترضوا عليك ويحاولوك ومثل هذا لا يجوز ان يستعمل في الدعاء الا من يقوله من غير تكليف وفي حديث علي لم يمنع ضوء نورها ادهيمام تجف الليل المظلم الادهام مصدر ادهم اي اسود والادهيمام مصدر ادهام كالاحمرار والحمرار في احمر واحمار وفي حديث قيس وروضة مدهامة اي شديدة الخضرة المتناهية فيها كأنها سوداء لشدة خضرتها وفيه انه ذكر الغنى حتى ذكر فتنة الاحلاس ثم فتنة الدهيماء ومنه حديث حذيفة اتتكم الدهيماء تزجي بالرصف هي تصغير الدهماء يريد الفتنة المظلة والتصغير فيها للتعظيم وقيل اراد بالدهيماء الداهية ومن اسماء الداهية الدهيماء زعموا ان الدهيم اسم ناقة كان غار عليها سبعة اخوة فقتلوا عن اخرهم وحملوا عليها حتى رجعت بهم فصارت مثلا في كل داهية دهمق في حديث عمر لو شئت ان يدهمق لي لفعلت اي يلين لي الطعام ويجود دهن في حديث صفية ودحيية انما هذه الدهنا مقيد الجمل هو موضع معروف ببلاد تميم وقد تحرر في الحديث وفي حديث سمرة فيخرجون منه كأنما دهنوا بالدهان هو جمع الدهن ومنه حديث قتادة بن ملحان وكنت اذا رأيته كان على وجهه الدهان وفي حديث هرقل والى جانبه صورة تشبهه الا انه مدهان اي دهين الشعر كالمصاقير والخارف وفي حديث طهفة نشف المدهن هو نقرة في الجبل يجتمع فيها المطر ومنه الحديث تحات وجهه مدهنة هي تأنيث المدهن شبه وجهه لاشراف السرور عليه بصفاء الماء المجتمع في الحجر والدهن ايضا والمدهنة ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شبهه بصفاء الدهن وقد جاء في بعض نسخ مسلم كأن وجهه مدهنة بالدال المهملة والياء الموحدة وسنذكر في الذال المعجمة والكاهن الاردبه هذا مثل من امثال العرب قديم معناه ان لم تنله ابدا وقيل اصله فارسي اي ان لم تعط الآن لم تعط ابدا

باب الدال مع الياء

ديث في حديث علي ودييث بالصغار اي ذليل ومنه بعيد مديث اذا ذلل بالرياضة وفي حديث بعضهم كان بمكان كذا وكذا فاتاه رجل فيه كالديانة والتخاينة الديانة الالتواء في اللسان ولعله من الدث ليل والتليين وفيه تحريم الجنة على الديوث هو الذي لا يغار على اهله وقيل هو سوء بانى معربة

دخ في حديث عائشة تصف عمر ففتح الكفر ودخها اي اذلها وقهرها يقال دخ ودخ بمعنى واحد ومنه حديث المدعاء بعد ان يدخهن الاء مسرة وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وهي لغة شاذة

دخر في كلام علي تغريه ودوايت المنطق في دياجيل الاوكار الدياجير جمع ديجور وهو الظلام والواو والياء زائدتان

ديد في حديث خرجت ليلة الى الطواف فاذا بامرأة تقول كذا وكذا ثم عدت فوجدتها وديدا انها ان تقول ذلك الديدان والديدان العادة

ديد في حديث سفيان الثوري منعتهم ان يبيعوا الرآدي هو حب يطرح في النبيذ فيشتد حتى يسكر

ديف فيه وتد يقوون فيه من القطعاء اي مخلطون والواو فيه اكثر من الياء ويروى بالذال المعجمة وليس بالكثير

ديم في حديث عائشة وسئلت عن عمل رسول الله صلى الله وعباداته فقالت كان عمله ديمة الديمة المطر الدايم في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر واصله الواو فانقلبت ياء لكسرة قبلها وانما ذكرناها لاجل لفظها ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن فقال انها لا تنتكم دينا اي انها تملأ الارض في دوارم ودديم جمع ديمة المطر وفي حديث جهيش بن اوس وديموة سروج في الصحراء البعيدة الأرجاء يدوم السير فيها وياؤها منقلبة عن واو وقيل هي فيعولة من دمت القدر اذا طليتها بالرماد اي انها مشتبهة لاعلم بها لسالكها

دين في اسماء الله تعالى الديان قيل هو القهار وقيل الحاكم والقاضي وفعال من دان الناس اي قهرهم على الطاعة يقال دنتهم فدانوا اي قهرتهم فاطاعوا ومنه شعر الاعشى الحوماري يخاطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا سيد الناس ودیان العرب ومنه الحديث كان علي ديان هذه الامة ومنه حديث ابي طالب قال له صلى الله اريد من قريش كلمة تدين لهم بها العرب تطيعهم وتخضع لهم ومنه الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اي اذلها واستعبدها وقيل حاسبها وفيه انه صلى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كان على دين قومه ليس المراد به الشرك الذي كانوا عليه وانما اراد انه كان على دين ما بقي فيهم من ارث ابرهيم عليه السلام من الحج والنكاح والميراث وغير ذلك من احكام الايمان وقيل هو من الدين العادة يريد به اخلاقهم من الكرم والشجاعة وغير ذلك وفي حديث الحج كانت قريش ومن دان دينهم اي اتبعهم في دينهم ووافقهم عليه واتخذ دينهم له دينا وعبادة وفي دعاء الاستفتاح استودعك الله دينك وامانتك جعل دينه وامانته من الودائع لان الشيء يصيب الانسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سببا لاهمال بعض امور الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق واما الامانة ههنا فيريد بها اهل الرجل وعياله ومن يخلفه عن سفره وفي حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يريد ان دخولهم في الاسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشيء كما لم يتعلق السهم الذي دخل في الرمية ثم نفذ منها وخرج ولم يتعلق به منها شيء وقال الخطابي قد اجمع علماء المسلمين على ان الخوارج على ضلالة انهم فرقة من فرق المسلمين وانهم اصابوا في تكفيرهم وقبول شهادتهم وسئل علي بن ابي طالب عليه السلام عن اكفارهم قال من الكفر فروا قيل فما هم قال انهم منافقون لا يذكرون الله الا قليلا وهؤلاء يذكرون الله بكرة واصيلا فقيل ما هم قال قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا قال الخطابي قوله صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين اراد بالدين الطاعة اي انهم يخرجون من طاعة الامام المفترض الطاعة وينسلخون منها والله اعلم وفي حديث سلمان ان الله تعالى ليدين المجاء من ذات القرن اي يقتص ويجزي والدين الجزاء ومنه حديث ابن عمر ولا تسبوا السلطان فان كان لا بد فقولوا اللهم دنه كما يدين انبا اي اجزهم بما يعاملونا به وفي حديث عمران قلان يدين ولا مال له يقال دان واستدان وادان مشددا اذا اخذ الدين واقترض فاذا اعطى الدين قيل ادان مخففا ومنه حديث الاخر عن اسيفع جهينة فاذا ان معرضا اي استدان معرضا عن الوفاء وفيه ثلثة حق على الله عونهم منهم المديان الذي يريد الاداء المديان الكثير الدين الذي غلبته الديون وهو مفعال من الدين للمبالغة وفي حديث محلل الدين بين يدي الذهب والفضة والعشر بين يدي الدين في الزرع والابل والبقر والغنم يعني ان الزكاة تقدم على الدين والذي يقدم على الميراث **ديوان** لا يجمعهم ديوان حافظ هو الدفتر الذي كتب فيه اسماء الجيش واهل العطاء واول من دون الديوان عمر وهو فارسي معرب

حرف الذال

باب الذال مع الهمزة

ذأب فيه ذئفل وابي بكر انك لست من ذوائب قريش الذوائب جمع ذؤابة وهي الشعر المضفور من شعر الراس وذؤابة الجبل اعلاه ثم استعير للعز والشرف والمرتبة اي لست من اشرافهم وذوي اقدارهم وفي حديث علي خرج منكم الى خنيذة منذ ايب ضعيف المنذ ايب المضطرب من قولهم تذأبت الريح اي اضطرب هبوبها **ذأر** فيه انه لما نهى عن ضرب النساء ذئر النساء على ازواجهن اي نشزن عليهم واجترأن يقال ذئرت المرأة تذأر وذئرت تذئر اي ناشزة وكذلك الرجل **ذأف** في حديث خالد بن الوليد قال في غزوة بني حريمة من كان معه اسير فليثب ليف عليه اي يجهز عليه ويسرع قتله يقال ذأفت الاسير وذففته اذا اجهزت عليه وروي بالدال المهملة وقد تقدم **ذأل** فيه انه مر بجارية سوداء وهي ترقص صبيا لها وتقول ذوال يا ابن القوم يا ذوالة فقال صلعم لا تقولي ذوال فان ذوال شر السباع ذوال ترخيم ذوالة وهو اسم علم للذيب كاسامة للاسد **ذأم** في حديث عايشة قالت لليهود عليكم السام والذأم الذام الحيب ويهمز ولا يهمز ويروى بالدال المهملة وقد تقدم **ذان** في حديث جذيمة قال لجندب بن عبد الله كيف تصنع بما اتاك من الناس مثل الوتد ومثل الدؤنون تقول اتبغني ولا اتبعك الدؤنون بنت طويل ضعيف لا رأس لها ورؤس بما كلمة الاعراب وهو من ذأنه اذا احقره وضعف شأنه شبهه بالصغير وحداثة سنه وهو يدعو المشايخ الى اتباعه ما تصنع اذا اتاك رجل ضاءل وهو في نحافة جسمه كالوتد والدؤنون لكده نفسه بالعبادة يجد عك بذيك ويستبعك

باب الذال مع الياء

ذيب فيه انه رأى رجلا طويل الشعر فقال ذباب الذيابات الشوم اي هذا شوم وقيل الذباب السوء الدايم يقال اصابك ذباب من هذا الامر وفيه حديث الخمرة شرها ذباب وفيه قال رأيت ان ذباب سيفي كثير فاولته انه يصاب رجل من اهل بيتي فقتل حمزة ذباب السيف طرفه الذي يضرب به وقد تكرر في الحديث وفيه انه صلى رجلا على ذباب هو جبل بالمدينة وفيه عمر الذباب ارجون بن ما والذباب في النار قيل كونه في النار ليس بعذاب له وانما يعذب به اهل النار بوقوعه عليهم وفي حديث عمر كتب الى عامله بالطايف في خلايا العسل حمايتها ان اوتي ما كان يؤدية الى رسول الله صلعم من عشور نحله فاحمله فارعا هو

فرحة تظهر فيه فينسه معها وينقطع النفس فيقتل ومنه الحديث
انه كوى اسعد بن زرارة في حلقه من الذبحة وفي حديث كعب بن مرة وسعرة
اني لاحسب قوله ونعالة يوما وان طال الزمان ذباحا هكذا جاء في رواية
والذباح القتل وهو ايضا نبت يقتل اكله والمشهور في الرواية رماحا وفي
حديث مرداس اني برجل ارتد عن الاسلام فقال كعب اذبحوه المذبح وضعوا
التورية وخلفوا باليه المذبح واحد المذابح وهي المقاصيل وقيل المحاريب
وذبح الرجل اذا طاطاء راسه للركوع ومنه الحديث انه نهى عن التذبيح في الصلاة
هكذا جاء في رواية والمشهور بالدال المهملة وقد تقدم ذبذب نيسم من وفي شر
ذبذبه ودخل الجنة يعني الذكر سمي به لتذبذب اي لحركته ومنه الحديث فكاني
انظر الى يديه تذبذبان اي تتحركان وتضطربان يريد كثيره ومنه حديث
جابر كان على بردة لها ذبابذ اي اهداب واطراف واحدها ذبذب بالكسر سميت
بذلك لانها تتحرك على لابسها اذا مشى وفيه ترزج والا فانت من المذبذبين اي
المطرودين عن المؤمنين لانك لم تعتقد بهم عن الرهبان لانك تركت طريقتهم
واصله من الذب وهو الطرد ويجوز ان يكون من الاول ذبر فيه اهل الجنة
خمسة اصناف منهم الذي لا ذبر اي لا نطق له ولا لسان يتكلم به من ضعفه
والذبر في الاصل القراءة وكتاب ذبر سهل القراءة وقيل المعنى لا فهم له من
ذبرت الكتاب اذا فهمته وما تقنته وبر ويروى بالذال ويجيء في موضعه ومنه حديث
معاذ اما سمعته كان يذبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يتقنه والذابر المتقن ويروى
بالذال وقد تقدم وفي حديث النخعي ما احب ان لي ذبرا من ذهب اي جبل
بلغتهم ويروى بالذال وقد تقدم وفي حديث بن جدعان انا هذا بين اي ذاهب
والتقسيل في الحديث ذبل في حديث عمرو بن معدي قال لمعاديه وقد كبر
ما تسأل عن تن ذبلت بشرته اي قل ماجلده وذهبت نضارته

باب الذال مع الخاء ذخل

في حديث عامر بن الملوح
ما كان رجل ليقتل هذا الغلام بدخله الا قد استوى في الذخل الوتر وطلب المكافاة
بجنايته جنيت عليه من قتل او جرح ونحو ذلك والذخل العداوة ايضا

باب الذال مع الخاء ذخر

في حديث الضحية كلوا
واذخروا وفي حديث اصحاب المائدة انزل والا يدخروا فادخروا هذه
اللفظة هكذا ينطق بها بالذال المهملة ولو حملناها على لفظها لكتبناها في حرف الذال
وحيث المراد من ذكرها معرفة تصريفها لا معناها ذكرناها في حرف الذال واصل

ذيابك عيث ياكله من شاء يريد بالذئاب النحل واضافته الى العيث على معنى
انه يكون نتيجة المطر حيث كان ولانه يعيش باكل ما ينبته الى العيث ومعنى حماية
الوادي له ان النحل انما ترعى انوار النبات وما رخص منها ونعم فاذا جيئت
من اعيها اقامت بنها ودعت وحشيت فكثرت منافع اصحابها واذا الم تحم مراعيها
احتاجت ان تبعد في طلب الرعي فيكون رعيها اقل وقيل معناه ان يحمى لهم
الوادي الذي تغسل فيه فلا يتردد احد يعرض للمغتسل لان سيل الغسل
المباح سيل المياه والمعادن والصيود وانما يملكه من سبق اليه فاذا حماه
ومنع الناس منه وانفرد به وجب عليه اخراج العشر منه عند من اوجب فيه
الزكاة ذبح في حديث القضاء من ولي قاضيا فقد ذبح بغير سكين معناه
التحذير من طلب القضاء والحرص عليه اي من تصدى للقضاء ونولاه
فقد تعرض للذبح فليحدث له والذبح ها هنا مجاز عن الهلاك فاما ته من اشرع
اسنانه وتوله بغير سكين فعدل عنه ليعلم ان الذي اراد به ما يخاف
عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه والثاني ان الذبح الذي تقع به
راحة الذبيحة وخلاصها من الالم انما يكون بالسكين فاذا ذبح بغير سكين
كان ذبحه تعذيبا له نضرب به المثل ليكون ابلغ في الحذر واشد في التوقي
منه وفي حديث الضحية فدعا بذبح فذبحه الذبح بالكسر ما يذبح من الا
ضاحي وغيرها من الحيوان وبالفتح الفعل نفسه وفي حديث ام زرع فاء
عطاني من كل ذابحة زوجا هكذا جاء في رواية اي اعطاني من كل ما يجوز
ذبحه من الابل والبقر والغنم وغيرها زوجا وهي فاعلة بمعنى مفعولة والروا
ية المشهورة بالراء والياء من الرداح وفيه انه نهى عن ذباح الجن كانوا
اذا اشتروا دارا او استخرجوا عينا او بنيانا ذبحوا ذبيحة فخافوا
ان يصيبهم الجن فاضبقت الذباح اليهم لذلك وفيه كل شيء في البحر مذبوح
اي ذكي لا يحتاج الى الذبح وفي حديث ابي الدرداء ذبح الخمر الملح
والتيتان التيتان جمع تون وهي السمكة وهذه صفة مرئي يعمل بالشام
توخذ الخمر فتجعل فيها الملح والسمك وتوضع في الشمس فتتغير الخمر الى
طعم المرئ فتستحيل عن هيأتها كما تستحيل الى الخليه يقول انت اليتيمة
حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الاشياء ذبحت الخمر فحلت
فاستعار الذبح للاحلال والذبح في الاصل الشق وفيه انه عاد
ابن معروف واخذته الذبحة فامر من لحطه بالنار الذبحة
بفتح الباء وقد تسكن وجع يعرض في الحلق من الدم وقيل
هي قرحة

الأرْخارِ اذا تجارّ وهو افتعال من الدخر يقال دخر يدخر دخرا نهوذا خر وادّ
خر يدخر نهو مدخر فلما اراد وا ان يدغموا المخ النطق قلبوا التاء الى ما يقاربها
من الحروف وهو الدال المهملة لانهما من مخرج واحد فصارت اللفظة مدّ دخر يدّ اِ
دة اِل وللهم حينئذ فيه مدّ هبان احدهما وهو الاعتمد ان تقلب الدال المعجمة دالاً
وتدغم فتصير دة الاّ مشددة والثاني وهو الاقل ان تقلب الدال المهملة ذالاً
وتدغم فتصير ذة الاّ مشددة معجمة وهذا العمل مطرد في امثاله نحو اذكر واذكر
وا تعرذا تعرّ وفيه ذكر تمر دخير وهو نوع من التمر معروف

باب الدال مع الراء

ذرا في حديث الدعاء اعوذ بكلمات الله التامات من شر كل ما خلق وذرا
وبرا اذرا الله الخلق يذرأهم ذرأ اذا خلقهم وكان الذرء المختص بخلق الذرية
وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر كتب الى خالد اني لاطئك آل المغيرة
ذرء النار يعني خلقها الذين خلقوا لها ويروى ذرو النار بالواو اراد الذين يعرفون
فيها من ذرى الريح التراب اذا فرقته **ذرب** فيه في البيان الابل وابوالها
شفاء للذرب هو بالتحريك الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد
فيها فلا تمسكه ومنه حديث الاعشى انه انشد النبي صلعم ابياتا في زوجته
منها قوله اشكو اذربه من الذرب كنى عن فسادها وخيانتها بالذربة
واصله من ذرب المعدة وهو فسادها وذربه منقوله من ذربة معدة وقيل
اراد سلاطة لسانها وفساد منطقها من قولهم ذرب لسانه اذا كان حادا للسان
لايبالي ما قال ومنه حديث حذيفة قال يارسول الله اني رجل ذرب اللسان
ومنه الحديث ذرب النساء على ازواجهن اي فسدت المتنهن وانبسطن
عليهم في القول والرواية ذربر النساء بالهمز وقد تقدم وفي حديث ابي بكر
ما الطاعون قال ذرب كالدمل يقال ذرب الجرح اذا لم يقبل الدواء **ذرح**
في حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جربا واذرح هما قريتان بالشام بينهما سير
ثلاث ليال **ذرر** فيه انه رأى امرأة مقتولة فقال ما كانت هذه لتقاتل لحق خالدا
فقتل لا تقتل ذرية ولا عسيفا الذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكر
وانثى واصلها الهمز لكنهم جحدوه فلم يستعملوها الا غير مهموزة وتجمع على ذريات
وذراري مشددا وقيل اصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله تعالى ذرهم
في الارض والمراد بها في هذا الحديث النساء لاجل المرأة المقتولة ومنه حديث
عمر حجوا

ذرب

ذكره رحمه الله تحته من باب العين مع التاء كما ترى وهو حديث ابن النخام قال كعبت مرة وهو حديث بدرجات المجاهد كما الدرجة فقال اما انها ليست بعتبه اما كعتبه في الاصل السكفة الباب وكل مرقاة من الدرج عتبة اي انها ليست بالدرجة التي تعرفها في بلد اما كعتبه فقد روي ان ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض

اي حجوا بالنساء وضربه الارض باقي وهي القلائد مثلا لما قلدت اعناقها

عمر حجوا بالذرية لانا كلوا ارزاقها وتذرروا ارماقها في اعناقها من وجوب الحج
وقيل كنى بها عن الاوزار وفي حديث جبير بن مطعم رأيت يوم حنين شيئا
اسود ينزل من السماء فوقع الى الارض فذهب مثل الذر وهم الله المشركين الذر
النمل الاحمر الصغير واحدته ذرة وسئل ثعلب عنها فقال ان مائه عشرة وزن حبة
والذرة واحدة منها وقيل الذرة ليس لها وزن وبر اذ بها ما يرى في شعاع الشمس
الداخل في الكوة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عائشة طيبت
رسول الله لاحرامه بذريرة هو نوع من الطيب مجموع من اخلاط وفي حديث
النخعي يدل على تمييز الميت الذريرة قيل هي فتات قصب ما كان لنشاب ونحوه
هكذا جاء في كتاب ابي موسى وفي حديثه ايضا نتحمل المجد بالذرور الذرور
بالفتح ما يذر في العين من الدواء اليابس يقال ذروت عينه اذا اوتيتها به
وفي حديث عمر ذري اخرلك اي ذري الدقيق في القدر لاعمل منه
حريرة **ذرع** فيه ان النبي صلعم اذرع ذراعيه من اسفل الجبة اي اخرجهما
ومنه الحديث الآخر وعليه جمارة فاذرع منها يده اي اخرجها هكذا رواه
الهروي وفسره وقال ابو موسى اذرع اذراعيه اذراعا وقال وزنه افتعل
من ذرع اي مد ذراعه ويجوز اذرع واذرع كما تقدم فاذا خرد لذلك قال
الخطابي في المعالم معناه اخرجهما من تحت الجبة ومدهما والذرع بسط اليد
ومدها واصله من الذراع الساعد ومنه حديث عايشة وزينب قالت
زينب لرسول الله صلعم حسبك اذا قلت لك اسة ابي قحافة ذريعتيها الذرع
تصغير الذراع والحوق الهاء فيها لكونها مؤنثة ثم تثنيها مصغرة واراد بيد
ساعديها وفي حديث بن عوف قلدوا امركم رحب الذراع اي واسع القوة
والقدرة والبطش والذرع الوسع والطاقة ومنه الحديث نحن في ذرعي
اي عظم وقعه عندي والحديث الآخر فيكسر ذلك من ذرعي اي يبطئ عما
اردته ومنه حديث ابرهيم عليه او حى الله اليه ان ابن لي بيتا فضاق به ذرعا
ذرعا ومعنى ضيق الذراع والذرع قصرها كما ان معنى سعتها وبسطها طولها ووجه
ان القصير الذراع لاينال ما ينال الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب
مثلا للذي سقطت قوته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه وفي صفته
صلعم كان ذريح المشي اي سريع المشي واسع الخطى ومنه الحديث فاكل
اكلا ذريعا اي سريعا كثيرا وفيه من درعة الفيء فلا قضاء عليه يعني القايم
اي سبقه وغلبه في الخروج وفي حديث الحسن كانوا يدعون ادرع اليمن هي القرى
القريبة من الامصار وقيل هي قرى بين الريف والبدو ومنه الحديث

شبكة الألوكة www.alukah.net

خيرُ كنّ اذرعكن للمخزل اي احوجكن به وقيل اقدركن عليه **ذرف** في حديث العرياض فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون تذرف اذا جرى دمعها وفي حديث علي عليه السلام انا الان قد ذرفت على الخمسين اي ذرت عليها ويقال ذرف وذرّف **ذرلف** قال ابن السكيت الذرّف الذرق بضم الذال وفتح الراء الحذق فوق وهو بنت معروف **ذرا** فيه ان الله خلق في الجنة ريحا ذو بها باب مغلق لو فتح ذلك الباب لاذرت ما بين السماء والارض وفي رواية لذرت الدنيا وما فيها يقال ذرته الريح واذرته تذروه وتذريه اذا اطارته ومنه تذرية الطعام ومنه الحديث ان رجلا قال لاولاده اذا مت فاحرقوني ثم اذروني في الريح ومنه حديث علي يذرو الرواية ذرو الريح الهشيم اي يشرد الرواية كما تشرد الريح هشيم النبت وفيه اول الثلاثة يدخلون النار منهم ذو اذروة لا يعصي الله من ماله اي ذو ثروة وهي الحدة والمال وهو من باب لاعتقاب لاشتراكهما في المخرج وفي حديث ابي موسى اتى رسول الله صلعم بابل غر الذرى اي بيض الاسنمة سماتها والذرى جمع ذروة وهي اعلا سنام البعير وذروة كل شيء اعلاه ومنه الحديث على ذروة كل بعير شيطان وحديث الزبير سأل عائشة الخروج الى البصرة فابت عليه فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته جعل فتل وبرة وبرة البعير وغار به مثلا لازالتها عن رأيها كما يفعل بالجمل النفور اذا اريد تأنيسه وان الله يغار ومن قول تشدد لي فيه بالوعيد الذرو من الحديث كما ارتفع اليك وترامى من حواشيه واطرافه من قولهم ذرا الى فلان اي ارتفع وتصعد ومنه حديث ابي الزناد كان يقول لابنه عبد الرحمن كيف حديث كذا يريد انه يذري منه اي يرتفع من قدره ويسوء بذكره ومنه قولك روّيه **ذعر** عمدا اذري حسبي اذري حسبي ان يشتما اي ارفعه عن الشتيمة وفي حديث سحر النبي صلعم بئر ذروان بفتح الذال وسكون الراء وهي بئر لبني زريق بالمدينة فما يتقدم الواو على الراء فموضع بين قد يدّ والحقحقة

باب الذال مع العين ذعت فيه ان الشيطان عرض لي يقطع صلاتي فامكنني الله منه فذعته اي خنقته والذعت بالذال والذال الدفع العنيف والذعت ايضا المعك في التراب **ذعنع** في حديث علي انه قال لرجل ما تعلت

لرجل ما نعلت بابلك وكانت له ابل كثيرة فقال ذعذعها النوايب وفرقها الحقوق فقال ذلك خير سبلها اي خير ما خرجت فيه الدعذعة التفريق يقال ذعذعهم الدهر اي فرقهم ومنه حديث ابن الزبير ان نابغة بني جعدة مدحه فقال قيها

ليخبر منه حاينا ذعذعت به صروف الليالي والزمان المصمم

وزيادة الباء فيه للتاكيد وفي حديث جعفر الصادق لاعدائنا اهل البيت المذعذعة قالوا وما المذعذعة قال قالوا ولد الزنا **ذعر** في حديث خديفة قال له ليلة الاحزاب قم ولا تذعرهم علي يعني قريشا الذعر الفزع يريد لا تعلمهم بنفسك واجلس في خفية ليلا ينفرد امنك ويقبلوا علي ومنه حديث نايل مولى عثمان ونحن نتراءى بالخطل فما يريد ناعمر على ان يقول كذا لا تذعرها علينا اي لا تنفرها والبلنا عليها وقوله كذا اي حسبكم ومنه الحديث لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن اي ذا ذعر وخوف او هو فاعل بمعنى مفعول اي مذعور وقد تكرر في الحديث **ذعلب** في حديث سواد بن مطرف الذعلب الوحنا الذعلبة الناقة السريعة **باب الذال مع الفاء ذفر** في صفة الحوض وطينه مسك اذفر اي طيب الريح والذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به ومنه صفة الجنة وترابها مسك اذفر وفيه فسح رأس البعير وذفراه ذفرى البعير اصل ذنبه وهما ذفريان والهاء الذفرة مؤنثة والفها للتانيث وللالحاق وفي حديث عيسى الى بدر انه جرح الصفراء ثم صب في ذفريان وهو بكسر الفاء وادٍ هناك **ذفف** فيه انه قال لبلال اني سمعت دق نعليك في الجنة اي صوتهما عند الوضوء هكذا روي بالذال المهملة وقد تقدم وكذلك يروى حديث الحسن وان دفقت بهم الهملج اي اسرعت وفي حديث علي انه امر يوم الجمل فنودي ان لا يتبع مدبر ولا يقتل اسير ولا يذفف على جريح تذفيف الجريح الاجهاز عليه وتحريز قتله ومنه حديث ابن مسعود فذففت على ابي جهل وفي حديث ابن سيرين افعص ابناء عفراء اباجهل وذفف عليه ابن مسعود ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وفيه سلط عليهم آخر الزمان موت طاعون وتذفيف يخوت القلوب الذفيف الخفيف السريع ومنه حديث سهل قال دخلت على انس وهو يصلي صلاة خفيفة ذفيفة كانها صلاة مسافر وفي حديث عايشة انه نهى عن الذهب والحرير فقالت شيء ذفيف يربط به المسك قليل يسد به **باب الذال مع القاف، ذقن** في حديث عايشة توفي رسول الله صلعم بين حاقنتي وذاقنتي الحاقنة الذقن وقيل طرف الحلقوم وقيل ما يناله الذقن من الصدر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي حديث عمر ان عمران بن سوادة قال له اربح خصال عابتك عليها رعيتك فوضع عود الدرة ثم دفن عليها وقال هات يقال دفن على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف اذا وضعه تحت وتبه واتكأ عليه **باب الذال مع الكاف**

ذكر فيه الرجل يقال للذكر ويقابل به الانثى اي ليذكر بين الناس ويوصف بالنجابة والذكر الشرف والنجل ومنه الحديث في صفة القرآن وهو الذكر الحكيم اي الشرف المحكم الباري من الاختلاف وفي حديث عائشة ثم جلسوا عنده الذكر حتى بدا حاجب الشمس الذكر موضع الذكر كما انها اراد عند الركن الاسود والحجر وقد تكرر ذكر الذكر في الحديث ويراد به تمجيد الله وتقديسه وتسبيحه وتهليله والثناء عليه بجميع محامده وفي حديث علي ان علينا ذكرا فاطمة اي يخطبها ويقال يتعرض لخطبتها وفي حديث عمر ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا اي ما تكلمت بها حالفا من قولك ذكرت لفلان حديث كذا وكذا اي قلته وليس من الذكر بعد النسيان وفيه القرآن ذكر فقد ذكره اي انه جليل خطير فاجلوه ومنه حديث عمر هل لك امة لعدا ذكرت به اي جاءت به ذكرا جلدا ومنه الحديث اذا غلب ماء الرجل ماء المرأة اذكرا اي ولدا ذكرا وفي رواية اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة اذكرت باذن الله اي ولدته ذكرا يقال اذكرت المرأة فهي مذكر اذا ولدت ذكرا فان صار ذلك عادتها قيل مذكار ومنه حديث طارق مولى عثمان قال لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء اذكر منك يعني شهما ماضيا في الامور وفي حديث الزكاة ابن لبون ذكر الذكر تأكيد او ليعلل تثنيتها على نقيض التذكير يريد في الزكاة مع ارتفاع السن وقيل لان الابن يطلق في بعض الحيوانات على الذكر والانثى كابن آوي وابن عرس وغيرها لا يقال فيه بنت آوي ولا بنت عرس فرفع الاشكال بذكر الذكر وفي حديث الميراث لاولى رجل ذكر قيل قاله احتراسا من الخنثى وقيل تنبيها على اختصاص الرجال بالتعصيب للذكورية وفيه كان يطوف على نسائه ويغتسل من كل واحدة ويقول انه اذكر اي احد وفي حديث عائشة انه كان يطيب بذكارة الطيب الذكارة بالكسر ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر والعود وهي جمع ذكر والذكورة مثله ومنه الحديث كانوا يكرهون الموت من الطيب ولا يردون بذكورته باسا هو ما لا لون له كالعود والكافور والعنبر والمؤنث طيب النساء كالخلوف والزعفران وفيه ان عبدا ابصر جارية لسيده فجب فذا عيرة هي جمع الذكر على غير قياس **ذكاة** فيه ذكاة الجنين ذكاة امه التذكية الذبح والتحريق يقال ذكيت الشاة تذكية والاسم الذكاة والمذبوح ذكي ويروى هذا الحديث بالرفع والنصب فمن رفع جعله خبر المبتدأ الذي هو ذكاة الجنين فيكون ذكاة الام هي ذكاة الجنين فلا يحتاج الى ذبح مستأنف ومن نصب كان التقدير ذكاة الجنين كذكاة امه فلما حذف الجار نصب او على تقدير يذكى تذكية مثل ذكاة امه فحذف المصدر وصفته واقام المضاف اليه مقامه فلا بد عندنا من ذبح الجنين اذا خرج حيا وبعضهم من يرى وفي بنصب الذكاتين ذكاة الجنين ذكاة امه ومنه حديث الصيد كل ما امسكت عليك كلابك ذكيا وغير ذكي اراد بالذكي ما امسك عليك فادركته قبل موت روحه فذكاه في الحلق او اللبة واراد بغير الذكي ما رهقت نفسه قبل ان يدركه فيذكيه مما جرحه الكلب بسنه او ظفره وفي حديث محمد بن علي ذكاة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة جعل يبسها من النجاسة الرطبة في التطهير بمنزلة تذكية الشاة في الاحلال لان الذبح يطهرها ويحل اكلها وفي حديث عمر ذكر النار فتنبي ريحها واحرقني ذكاؤها الذكاء شدة وجه النار يقال ذكيت النار اذا اتممت اشعالها ورفعتها وذكيت النار تذكو ذكاء وذكاء مقصور اي اشتعلت وقيل هي لغتان. **باب الذال مع اللام**

ذلف فيه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار العين الاعين وذلف الانف الذلف بالتحريك قصر الانف وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع صغر ارنبته والذلف بسكون اللام جمع ذلفاء كحمر وحمراء والانثى جمع قلة للانف وضع موضع جمع الكثرة ويحتمل انه قللها لصغرها **ذلذل** في حديث ابي ذر يخرج من ثديه يتذلذل اي يضطرب من ذلاذل الثوب وهي اسافله واكثر الروايات بتزلزل بالزاي **ذلق** في حديث ماعز فلما اذلقته الحجارة جمز وفر اي بلغت منه الجهد حتى قلق ومنه حديث عائشة انها كانت تصوم في السفر حتى اذلقها الصوم اي جهدها واذابها يقال اذلقه الصوم واذلقه اي اضعفه ومنه الحديث انه ذلق يوما احد من العطش اي جهده حتى خرج لسانه في مناجات ايوب عليه السلام اذلقني البلاء نكأت اي جهدني ومنه حديث الحديبية يكسعها بقايم السيف حتى اذلعه اي اقلعه وفي حديث الرحم جاءت الرحم فتكلمت بلسان ذلق طلق اي فصيح بليغ هلكا جاء في الحديث على فعل بوزن صرد ويقال طلق ذلق وطليق ذليق ويراد بالجميع المضاء والنفاذ وهو ذلق كل شيء حده وحديث ام زرع على حد

شبكة الألوكة www.alukah.net

لسان مذلق اي محدد اذا دلت انها مرعة على مثل اللسان المحدد فلا تجد معه قرارا ومنه
حديث جابر فكسرت حجرا او حسرته فاندلق اي صار له حد يقطع وفي حديث
جعفر مزم الله نشق الحجيج وتحير الملائكة الدقة الدلالة السريعة
السير وفي اشراط الساعة ذكر دلق بضم الدال وسكون القاف وفتح الياء تحتها
نقطتان حديث للروم دلل في اسماء الله تعالى المذل وهو الذي يلحق الذل بمن يشاء
من عباده وينفي عنه انواع العز جميعها وفيه كم من عذق مذلل لابي الدحداح
تذليل الخوص انها اذا خرجت من كوافيزها التي تخطها عنه انشقا فها عنها يعمد
الابر فيمسحها ويسرسها حتى تتدلى خارجة من بين الجريد والسلاء فيشمل قطافها
عند ادراكها وان كانت العين مفتوحة في النخلة وتذليلها تسهيل اجتناء ثمرها
واذاؤها من قاطفها ومنه الحديث يذل كون المدينة على خير مما كانت مذ لله لا
يغشاها الا العوافي ثمارها دانية سهلة المتناول مخلاة غير محمية ولا ممنوعة على
احسن احوالها وقيل اراد ان المدينة تكون مخلاة خالية من السكان لا يغشاها الا
الوحوش ومنه الحديث اللهم اسقنا ذلل السحاب هو الذي لا رعد فيه ولا برق
وهو جمع ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب ومنه حديث ذي القرنين انه خير في
تركوبه بين ذلل السحاب وصعابها فاختار ذللها ومنه حديث عبد الله ما من شيء
من كتاب الله الا وقد جاء على اذلاله اي على وجوهه وطرقه وهو جمع ذل بالكسر يقال
ركبوا ذل الطريق وهو ما سهل منه وذلل ومنه خطبته زياد اذا رأيتموني انفذ فيكم
الامر فانفذوه على اذلاله وفي حديث بن الزبير بعض الذل ابقى للاء هل المال
معناه ان الرجل اذا اصابته خطة ضيم يسالة فيها ذل فصبر عليها كان ابقى له
ولاهله وماله فاذا لم يصبر ومر فيها طالبا للعز عز نفسه واهله وماله وربما كان
ذلك سببا لهلاكه ذلا في حديث فاطمة ما هو الا ان سمعت قايلا يقول مات
رسول الله صلعم فما لبثت حتى رأيت وجهه اي اسرعت يقال اذ لوا لي الرجل
اذا اسرع مخافة ان يفوته شيء وهو تلا بي كرمت عينيه وزيد والعلياء كاقلوبي
واغدودن باب الدال مع الميم، ذمر في حديث علي الا ان
عثمان نهى الذمار فقال النهي عن الفرار مما يلزمك حفظه مما ورائك ويتعلق بك ومنه
حديث ابي سفيان قال يوم الفتح جبذا يوم الذمار يريد الحرب لان الانسان
يقاتل على ما يلزمه حفظه ومنه الحديث مخرج يتذمر اي يعانت نفسه ويلوي منها
على فوات الذمار ومنه حديث موسى عليهم انه كان يتذمر على ربه اي يحتزي عليه

ويرفع صوته

ويرفع صوته في عنابه ومنه حديث طلحة لما اسلم اذا امه تذمره
وتسبه اي تشجعه على ترك الاسلام وتسبه على اسلامه وذمر يذمر ذمرا اذا
غضب ومنه الحديث وام ايمن تذمر وتصخب وبروى تذمر
بالتشديد ومنه الحديث فجاء عمر ذامرا اي مغتاظا وفي حديث
علي الا وان الشيطان قد ذمر حزبه اي حضهم وشجعهم وحديث
صلاة الخوف فتذامر المشركون وقالوا هلا كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة اي
تلاوموا على ترك الفرصة وقد يكون بمعنى تحاضوا على القتال والذمر الحث
مع لوم واستبطاء وفي حديث بن مسعود فوضعت رجلي على مذمر أبي
جهل المذمر الكاهل والعنق وما حوله وفيه وذكر ذمار هو بكسر الذال
وبعضهم يفتحها اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء وقيل هو اسم صنعاء ذمل
في حديث قس يسير ذميلا اي سيرا سريعا لينا واصله في سير الابل
ذمم تكرر في الحديث ذكر الذمة والذمام وهما بمعنى العهد والامان
والضمان والحرمة والحق وسمي اهل الذمة لدخولهم في عهد المسلمين وامانهم ومنه
الحديث يسعى بذمتهم ادناهم اي اذا اعطى احد الجيش العدو امانا جاز
ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان يخفروه ولا ان ينقضوا عليه عهدا وقد اجاز
عمر امان عبد على جميع الجيش ومنه الحديث ذمة المسلمين واحدة والحديث
الآخر في دعاء المسافر اي ارددنا الى اهلنا آمنين ومنه الحديث فقد برئت منه
الذمة اي ان لكل احد من الله عهدا بالحفظ والكلاية فاذا القى بيده الى التهلكة
او فعل ما حرم عليه او خالف ما امر به خذلته ذمة الله تعالى وفيه لا تشتروا
رقيق اهل الذمة وارضهم المعنى انهم اذا كان لهم مماليك وارضون وحال
حسنة ظاهرة كان اكثر الجزية عليهم وهذا على مذهب من يرى ان الجزية على
قدر الحال وقيل في شراء ارضهم انه كره له لاجل الخراج الذي يلزم الارض
بلا ان يكون على المسلم اذا اشتراها فيكون ذلا وصغارا وفي حديث سلمان قال
له ما يحل في ذمتنا يحذف المضاف وفي حديث علي في رهنه وانا به زعيم
اي ضامن وعهدي رهن في الوفاء به وفيه ما يذهب عني مذمة الرضاع يقال عند
اذا ذمه المذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة والذمام وقيل هي با
لكسر والفتح الحق والحرمة التي يذم مضيعها والمراد مذمة الرضاع الحق اللازم
بسبب الرضاع فكانه سال ما يسقط عني حق المرضعة حتى اكون قد اديته
كاملا وكانوا يستحبون ان يهبوا للمرضعة عند فطام الصبي شيئا سوى اجرتها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفيه خلال المكارم كذا وكذا والتذمم للصاحب هو أن يحفظ ذمامه ويصل ح
عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه وفيه اري عند المطلب في منامه اجيفر
رمز لا ينزف ولا تذم اي لا تعاب اذ لا تلقى مذمومة من قولك اذممته اذ وجدته
مذموما وقيل لا يوجد ماؤها قليلا من قولهم بئر ذمة اذا كانت قليلة الماء
ومنه حديث البراء فاتينا على بئر ذمة فنزلنا فيها سميت بذلك لانها مذمومة
ومنه حديث ابي بكر قد طلع في طريق معورة حزنية وان راحلته
اذمت اي انقطع سيرها كانها حملت الناس على ذمها ومنه حديث حلمة
السعدية فخرجت على اتاني تلك فلقد اذمت بالركب اي حبستهم لضعفها
وانقطاع سيرها ومنه حديث المقداد حين احرز لقاح رسول الله صلعم
ان الحوت فاه رذيا ذميما اي مذموما شبهه الهالك والذم والمذموم واحد
وفي حديث الشوم والطيرة ذروها وهي مه اي اتركوها مذمومة فعيلة بمعنى
مفعولة وانما امرهم بالتحول عنها ابطالا لما وقع في نفوسهم من ان المكروه
انما اصابهم بسبب شكنى الدار فاذا تحولوا عنها انقطعت مادة ذلك الوهم وزال
ما خامرهم من الشبهة وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام اخذته من صاحبه
ذمامة اي حياء واشفاق من الذم واللوم ومنه حديث ابن صياد فاصابني
منه ذمامه

باب الذال مع النون

ذنب فيه انه كان يكره الذيب من البشر مخافة ان يكونا شيئين فيكون خليطا
الذيب بالكسر الذي يذاب به الارطاب من قبل ذنبه اي طرفه ويقال له ايضا
الذنوب ومنه حديث انس كان لا يقطع الذنوب من البسر اذا اراد ان
يتضحه ومنه حديث ابن المسيب كان لا يرى بالذنوب ان يتضح باسا
وفيه من مات على ذنابا طريق فهو من اهله يعني على قصد طريق واصل
الذنابا بتثليث الذنب وذنب الطائر ومنه حديث ابن عباس كان فرعون على
فرس ذنوب اي وافر شعر الذنب وفي حديث حذيفة حتى يركبها الله
بالملايكة فلا يمنع ذنب تلعة وصفه بالذل والضعف وقلة المنعة واذناب
المسايل اذناب اسافل الاودية وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث
يقعد اعراميها على اذناب اوديتها فلا يصل الى الحج احد ويقال لها ايضا
المذانب ومنه حديث ظبيان وذنبا ختانه اي جعلوا له مذانب ومجاري
والختان ما خشن من الارض وفي حديث علي وذكر فتنة تكون في آخر الزمان
قال فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اي سار في الارض مسرعا

باتباعه ولم يعرج على الفتنة والاذناب الاتباع جمع ذنب كانهم في مقابل
الرؤس وهم المغتمون وفي حديث بول الاعرابي في المسجد امر بذنوب
من ماء فاريق عليه الذنوب الدلو العظيمة وقيل لا تسمى ذنوبا الا اذا
كان فيها ماء وقد تكرر في الحديث

ذوب

باب الذال مع الواو

ذوب فيه من اسلم على ذوبة او ما ثروة فهي له الذوبة بقية المال
يستذنبها الرجل اي يستبقيها والمائرة المكرمة وفي حديث عبد الله
نيقوح المرء ان يذوب له الحق اي يجب وفي حديث قيس
اذوب الليالي او يجيب صدى اي انتصر في مرور الليالي وذهابها
من الاذوبة الاغارة يقال اذاب عليهم اي اغار واذوبة اي اغارة وفي حديث
ابن الحنفية انه كان يذوب اخه اي يصغر ذوابتها والقياس يذيب بالهمز
لان عين الذوابة همزة ولكنها ولكنه جاء غير مهموز كما جاء في الذوابل على
خلاف القياس وفي حديث الغار فيصلح في ذوبان الناس يقال لصحابك
العرب ولطوصها ذوبان لانهم كالذياب والذوبان جمع ذيب والاصل فيه
الهمز ولكنه خفف فانقلب واذا ذكرناه هاهنا حملا على لفظه

ذود

ذود فيه ليس فيما دون خمس ذود صدقة الذود من الابل ما بين الثنتين الى
التسع وقيل ما بين الثلاث الى العشر واللقطة مؤنثة ولا واحد لها من
لفظها كالنعم وقال ابو عبيد الذود من الاناث دون الذكور والحديث حجة
فيهما ان من ملك خمسا من الابل وجبت عليه فيها الزكاة ذكورا كانت او اناثا
وقد تكرر ذكر الذود في الحديث وفي حديث الحوض اني ليذعر حوضي اذود
الناس عنه لاهل اليمن اي اطردهم واذعرهم في حديث علي واقا اخواننا
بنو امية فنعاة ذادة الذادة جمع ذاد وهو الحامي الدافع قيل اراد انهم
يذودون عن المحرم ومنه الحديث فليذادن رجال عن حوضي اي ليطردن
ويبعدن فلا يردن اذ ان اي لا تفعلوا افعالا يوجب طردكم عنه والاول اشبه وقد
تكرر في الحديث

ذوط

ذوط في حديث ابي بكر لو منعوني جديا اذوطا لقاتلتهم
عليه الاذوط الناقص الذنب من الناس وغيرهم وقيل هو الذي يطول حنكه الاعلى
ويقصر الاسفل

ذواق

ذواق فيه لم يكن يدع ذواقا الذواق المأكول والمشروب
فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم يقال ذقت الشيء اذوقه
ذوقا وذواقا وما ذقت ذواقا اي شيئا ومنه الحديث كانوا اذا خرجوا من عنده
لا يتغرغرون الا عن ذواق ضرب الذواق مثلا لما يانالون عنده من الخير اي لا يشربون

بالیمن وجمعه اذهاب وجمع الجمع اذاهب **باب الذال مع الیاء**

ذیت فی حدیث عمران والمرأة والمرأتین کان من امره ذیت وذیت هی مثل کیت وکیت وهو من الفاظ الکنایات **ذیخ** فی حدیث علی کان الاشعث ذا ذیخ الذیخ العبث **ذیخ** فی حدیث القیامة وینظر الخلیل علیه السلام الی ابیه فاذا هو بذیخ متلطخ بالذیخ ذکر الضباع والانثی ذیخة واراد بالتلطخ التلطخ برجیعه او بالطین کما قال فی الحدیث الآخر بذیخ احمر ای متلطخ بالمدر ومنه حدیث خزیمة والذیخ محرم بحجا ای ان السنة ترکت ذکر الضباع مجتمعا منقبضا من شدة الجدب **ذیف** فی حدیث علی ذو صفح الاولیاء لیسو ابالمذاییف البذر هو جمع مذیاع من ذاع الشیء اذا افشاه وقیل اراد الذین یشیعون الفواحش وهو بناء مبالغة **ذیف** فی حدیث عبد الرحمن بن عوف یقدمهم ودود والوسقوة من الدیفان مثرعة ملایا الدیفان الستم القاتل ویهمن ولا یهمن وملایا یرید بها المملوءة فقلب الهمزة یاء وهو قلب شاذ **ذیل** فیه بات جبریل یحاتینی فی اذالة الخیل ای اهانتها والاستخفاف بها ومنه الحدیث الآخر اذال الناس الخیل وقیل اراد انهم وضعوا ذات الحرب عنها وارسلوها وفی حدیث شعب بن عیز کان مثرفا فی الجاهلیة یدهن بالعیز ویذیل یشه الیمن ای یطیل ذیلها والیمنة ضرب من برود الیمن **ذیم** فیه عادة محامدة ذاما الذام والذیم العیب وقد یهمز ومنه حدیث عایشة قالت للیهود علیکم السام والذام وقد تقدم فی اول الحرف

باب الراء مع الهمزة

رأب فی حدیث علی بصف ابابکر کنت للدین رأبا الرأب الجمع والشد یقال رأب الصدع اذا شعبه ورأب الشیء اذا جمعه وشده برفق ومنه حدیث عایشة تصف اباها یرأب شعبها وفی حدیثها الآخر ذاک رأب الثای ای اصلح الفاسد رجع الوهن ومنه حدیث ام سلمة لعایشة لا یرأب بهن ان صدع فان کان مخفوظا فانه یقال صدعت الزجاجة فصدعت کما یقال جبرت العظم فجبر والاناء تصدع وانصدع **رأس** فیه انه صلی کان یصیب من الراس وهو کنایة عن القبلة وفی حدیث القیامة الم اذرک ترأس وتربع راس القوم برأسهم ریاسة اذا صار رئیسهم وقدمهم ومنه الحدیث راس الکفر من قبل المشرق ویکون اشارة

الاعن علم وادب یتعاهنه یقوم لانفسهم وارواحهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم وفی حدیث احد ان ابا سفیان لما رای حمزة مقتولا بعقر قال له ذق عقق ای ذق طعم مخالفتک لنا وترکک دینک الذی کنت علیه باعاق قومه جعل اسلامه عقوقا وهذا من المجاز ان یستعمل الذوق وهو مما یتعلق بالاجسام فی المعانی کقوله تعالی ذق انک انت العزیز الکریم وقوله فذاقت وبال امرها ومنه الحدیث ان الله لا یحب الذواقین والذواقات یعنی الذی یکثر النکاح الترییی الطلاق **ذو** فی حدیث عمر کان یستاک وهو صایم بعود قد ذوی ای یبس یقال ذوی العود یذوی ویذوی وفی حدیث صفة المهدی قرشی یمان لیس من ذی ولا ذوای لیس نسبه نسب اذواء الیمن وهم ملوک حمیر ومنهم من ذوابین وذو رعین وقوله قرشی یمان ای قرشی النسب یمانی المنشا وهذه الکلمة عینها واو وقیاس لامها ان یکون یاء لان باب طوی اکثر من باب قوی ومنه حدیث جریر یطلع علیکم رجل من ذی یمن علی وجهه مسحة من ذی ملک کذا رواه ابو عمر الزاهد وقال ذی ها هنا صلة ای زایدة

باب الذال مع الهاء

ذهب فی حدیث جریر رؤی الصدقة حتی رایت وجه رسول الله ینهلل کانه مذهبة هکذا جاء فی سنن النسائی وبعض طرق مسلم والروایة بالذال المعجمة والنون وقد تقدمت فان صحت الروایة فهو من الشیء المذهب وهو ملوه بالذهب او من قولهم مذهب اذا علت حمرته صفرة والانثی مذهبة وانما خص الانثی بالذکر لانها اصفاء لونا وارق بشرة وفی حدیث علی نبعث من الیمن بذهبیة هی تصغیر ذهب وادخل الهاء فیها لان الذهب یؤنث والمؤنث الثلاثی اذا صغر الحق فی تصغیره الهاء نحو قویسة وشمیسة وقیل هو تصغیر ذهبة علی بنیة القطعة منها نصغرها علی لفظها وفی حدیث علی لو اراد الله ان یفتح لعلم کنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب کبرق وبرقان وقد یجیء بالضم نحو حمل وحملان وفیه کان اذا اراد الغایط ابعد المذهب هو الموضع الذی یتغوط فیه وهو مفعل من الذهاب وقد تکرر فی الحدیث وفی حدیث علی فی الاستسقاء لا قرع ربابها ولا شفان ذهابها الذهاب الامطار اللینة واحدتها ذهابة بالکسر فی الکلام مضاف مجدود وفی تقدیر ولا ذات شفان ذهابها وفی حدیث عکرمة سئل عن اذاهب بر واذاهب شعیر فقال یضم بعضها الی بعض ثم تزکی الذهب بفتح الهاء ویکال معروف

الى الدجال او غيره من رؤساء الضلال الخارجين بالمشرق رأف في اسماء
الله تعالى الرؤوف هو الرحيم بعباده العطوف عليهم باللطافه والرأفة ارق
من الرحمة ولا تكاد تقع في الكراهة والرحمة قد تقع في الكراهة للمصلحة وقد رأفت
به الراف فانا رؤوف وقد تكرر ذكر الرأفة في الحديث رأم في حديث
عائشة نصف عمر ترم أمه ويا باها ترئد الشيء اي تعطف عليه كما ترأم الام والدها
والناقة حوارها تلتقمه وتلحس شفه وكل من أحبت شيئا وألفه فقد رئمه
يرئيه راه في حديث لقمان بن عاد ولا تملأ راكم اي جنبي الرية التي في الجوف
معروفة يقول لشت بجبان تنتفخ رئتي فتملأ جنبي هكذا ذكرها الهروي
وليس موضعها فإنها انما هي عوض من الياء المحذوفة تقول منه رأيته إذا
اصبت رئته راي فيه انا بريء من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله
قال لا ترا ناراهما اي يلزم المسلم ان يتباعد من له عن منزل المشرك ولا
يترك الموضع الذي اذا اوقدت فيه نار لم تلوح وتلطح لنار المشرك اذا اوقدها
في منزله ولكنه يترك المسلمين في ديارهم وانما كره مجاورة المشركين لأنهم
لا عهد لهم ولا امان وحث المسلمين على الهجرة والنزايي تفاعل من الرؤية يقال
ترايى القوم اذا راى بعضهم بعضا وترا ايي الشيء اذا اظهر حتى رأته واشتاد
النزايي الى النار من مجاز من قولهم داري تنظر الى دار فلان اي تقابلها يقال
نارا هما مختلفان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فلكشف تتفقا يا
والاصل في ترا ايي تتراءى فحذفت احدى التاءين تخفيفا ومنه الحديث ان اهل
الجنة ليتراؤن اهل عليين كما ترؤن الكوكب الدري في افق السماء اي تنظرون
وترؤن ومنه حديث ابي المحترق ترأبنا الهلال اي تكلفنا النظر اليه هل نراه
ام لا ومنه حديث رمل الطواف انما كنا رايناه المشركين هو فاعلنا من الرؤية
اي اريناهم بذلك انا اقوياء ومنه انه خطب فرئي انه لم يسمع رؤي نحل
مالم يسم فاعله من رأيت بمعنى ظننت وهو متعد الى مفعولين تقول رأيت
زيدا عاقلا فاذا بنيته لما لم يسم فاعله تعدى الى مفعول واحد فقلت
رؤي زيد عاقلا تقوله انه لم يشبع جملة في توضيح المفعول الثاني والمفعول
الاول ضمير وفي حديث عثمان اراهم اراهني الباطل شيطانا اذا اوان الباطل
جعلني عندهم شيطانا ومنه شذوذ من وجهين احدهما ان ضمير الغايب اذا
وقع متقدما على ضمير المتكلم والمخاطب فالوجه ان يجاء بالثاني منفصلا تقول
اعطاه اياي فكان من حقه ان يقول اراهم اياي والثاني ان واو الضمير حقها

ان تثبت

ان تثبت مع الضمائر كقولك اعطيتموني فكان حقه ان يقول اراهموني وفي حديث
جنظله تذكر نا بالنار والجنة كانا راي عين تقول جعلت الشيء راي عينك وبراي
منك اي بحذاك ومقابلك بحيث تراه وهو منصوب على المصدر اي كانا نراهما
راي العين وفي حديث المرويا فاه رجل كريه المرآة اي قبيح المنظر
يقال رجل حسن المرأى والمرآة وحسن في مرآة العين وهي مفعلة من الرؤية
ومنه الحديث حتى يتبين له ايهما هو بكسر الراء وسكون الهمزة اي منظرها
وما يرى منهما وقد تكرر في الحديث ارأيتك وارأيتكم وارأيتكما وهي كلمة
تقولها العرب عند الاستخبار بمعنى اخبرني واخبروني واخبرونا وهاتها
مفتوحة ابدا كذلك تكرر الم تر الى فلان وكم ترى الى كذا وهي كلمة تقولها عند
التعجب يلقلهم والم يخبره ما انتهم من الشيء وعند تنبيه المخاطب كقوله تعالى الم
ترى الذين خرجوا من ديارهم الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب اي الم
تعجب بفعلهم والم ينته شأنهم اليك وفي حديث عمر قال لسواد بن قارب
انت الذي اتاك ربيك بظهور رسول الله قال نعم يقال للتابع من الجن
ربي يوزن كمي وهو فعيل او فعول سمي به لأنه يتربى المتبوعة اي هو
من الرآي من قولهم فلان راي قومه اذا كان صاحب رأيهم وقد تكسر راؤه
لإتباعها ما بعدها ومنه حديث الحذري فاذا ربي مثل نجي يعني حية
عظيمة كالزق سماها بالربي الجني لانهم يزعمون ان الحيات من مسخ الجن ولهذا
سموه شيطانا وجانا وفي حديث عمر وذكر المتعة ارتا اي امرؤ بعدك لك
ما شاء ان يرتأي اي انكر ويتأنى وهو افتعل من رؤية القلب او من الرأى
يقال فلان من اهل الراى اي انه يرى راى الخوارج ويقول بمذهبهم وهو
المراد ههنا والمحدثون يسمون اصحاب الرأي يعنون انهم ياخذون باراء
رايهم فيما يشكل من الحديث او مالم يات فيه حديث ولا اثر

باب الراء مع الباء

رب يا فيه مثلي ومثلكم كرجل ذهب يرتاد اهله اي يحفظهم من عدوهم
والاسم الربية وهو العين والطليعة الذي ينظر للقوم ليلا يدهمهم عدو
فلا يكون الا على جبل او شرف ينظر منه وارتبأت الجبل اي صعدته وقد
تكرر في الحديث رب في اشراط الساعة وان تلد الامة ربتها وربتها الرب
يطلق في اللغة على المالك والسيد والمدبر والمربي والقيم والمنعم
ولا يطلق غير مضاف الا على الله تعالى واذا اطلق على غيره اضيف فيقال
رب كذا وقد جاء في الشعر مطلقا على غير الله تعالى وليس بالكثير

شبكة الألوكة www.alukah.net

وَاراد به في هذا الحديث المولى او السيد يعني ان الامة تلد لسيدها فيكون
لها كالمولى لانه في الحسب كابيه اراد ان البنين يكثر والنعمة تظهر في الناس
فتكثر السراري ومنه حديث اجابة المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة
اي صاحبها وقيل المتممر لها والزايد في اهلها والعمل بها والاجابة لها ومنه
حديث ابي هريرة لا يقل المملوك لسيده ربي اكره ان يجعل مالكه ربا
له لمشاركة الله تعالى في الربوبيه فاما قوله تعالى اذكرني عند ربك فانه خاطبه
على المتعارف عندهم وعلى ما كانوا يسمون بهم ومثله قول موسى عليه السلام للتامري
وانظر الى الهك اي الذي اتخذته الها فاما الحديث في ضالة الابل حتى يلقاها
ربها فانما اراد البهائم غير المتعبدة ولا مخاطبة في بعض ما له الاموال التي تجوز اضافة
مالكها اليها وجعلها ارباباً لها ومنه حديث عمر رب الصريمة ورب الغنيمة
وقد كثر ذلك في الحديث ومنه حديث عروة بن مسعود لما اسلم وعاد الى
قومه وحل محل من نكروه وقوله قبل ان يأتي الربة يعني اللات وهي
الصخرة التي كانت تعبدها ثقيف بالطايف ومنه حديث وفد ثقيف كان
لهم بيت يسمونه الربة يضاهون به بيت الله تعالى فلما اسلموا هدمه المغيرة وفي
حديث ابن عباس رمى بن الزبير لان بني بنو اعمي احب الي من ان يربني غيرهم
وفي رواية وان ربوبي ربني اكفاء كرام اي يكونون علي امراء وسادة فقد
مني يعني لبني امية فاراد نفيهم في النسب الى ابن عباس اقرب من ابن الزبير يقال ربه
يربه اي كان له ربا ومنه حديث صفوان بن امية قال لابي سفيان بن حرب
يوم حنين لان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن
وفيه الك نعمة تربها اي تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربي الرجل ولده يقال
ربه فلان وولده يربه ربا وربيبه وربابه كله بمعنى واحد وفي حديث عمر
لا تاخذ الا الاكولة ولا الربا ولا الماخض الربى التي تربي في البيت من الغنم لاجل
اللبن وهي الشاة الغزيرة العهد بالولادة وجمعها رباب بالضم ومنه الحديث
الآخر ما بقي في غنمي الا فحل واوشاة ربا وفي حديث النخعي ليس في الربايب صدقة
الربايب الغنم التي تكون في البيت وليست سايمة واحدها ربيبة سمي من ربوبية
لان صاحبها يربها ومنه حديث عايشة كان لنا جيران من الانصار لهم ربايب
فكانوا يبعثون الينا من البانها ومنه حديث ابن عباس انما الشرط في الربايب
يربينه بنات الزوجات من غير الزواجهن الذين معهن وفي حديث ابن ذي يزن
اسد تربب في العيصات اشبالا اي تربي وهو ابلغ منه ومن تربب

بالكسر

بالكسر الذي فيه وفيه الراب كافل هو زوج ام اليتيم وهو اسم فاعل من ربه
يربه اي انه يكفل بامره ومنه حديث مجاهد كان يكره ان يتزوج الرجل امرأة ربابه
يعني امرأة زوج امه لانه كان يربنيه وفي حديث المغيرة حملها رباب المرأة
حد ثمان ولادتها وقيل هو ما بين ان تضع الى ان يأتي عليها شهران وقيل عشرون
يوما يريد انها تحمل بعد ان تلد بيسير وذلك مذموم في النساء وانما يحمد ان لا تحمل
بعد الوضع حتى تتم رضاع ولدها ومنه حديث شرب ان الشاة تحلب ربابها
وفي حديثها وفي حديث الرؤيا فاذا قطر مثل الربابة البيضاء الربابة بالفتح
السحابة التي بعدها بعضا ومنه حديث ابن الزبير واحد في بكم ربابة وقد
تكرر في الحديث وفيه اللهم اني اعوذ بك من غنى مبطر وفقر مربب او قال
مملب اي لازم غير مفارق من اربّ بالمكان والبث اذا اقام به ولزمه وفي حديث
علي الناس ثلثة عالم ربّاني هو منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة
وقيل هو من الرب بمعنى التربية كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل
كبارها والرباني المراد في العلم الحلم ومنه حديث ابن الحنفية قيل حين توفي
ابن عباس مات ربّاني هذه الامة وفي صفة ابن عباس كان على صلعته الرب من
مسك وعنبر الرب ما يطبخ من التمر وهو الدبس ايضا ربث في حديث علي
اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين برياتها فياخذون الناس بالربايث فيذكرونهم
الحاجات اي ليرتبوهم بها عن الجمعة يقال ربثته عن الامر اذا حبسته وبطته
والربايث جمع ربيثة وهي الامر الذي يحبس الانسان عن مهماته وقد جاء
في بعض الروايات يرهون الناس بالزرابيث قال الخطابي وليس بشيء قلت
يجوز ان صحت الرواية ان يكون جمع تربيثة وهي المرة الواحدة من التربيث
تقول ربثته تربيثا وتربثة واحدة مثل قدمته تقديما وتقدمة واحدة
ربح في حديث ابي طلحة ذلك مال رابح اي ذو ارباح كقولك لابن وتامر
وبر وذي بالياء وسيجيء وفيه انه نهى عن ربح ما لم يضمن هو ان يبيعه سلعة
قد اشتراها ولم يكن قبضها ربح فلا يصح البيع ولا يحل الربح لانها في ضمان
البايع الاول وليست من ضمان الثاني فربحها وخسارتها للاول ربحل في حديث
بن ذي يزن وعملها رحلا الرجل بكسر الراء وتربيح العطاء الكثير العطاء
في حديث علي ان رجلا خاصم اليه بامر ابنه فقال ردوجني ابنته وهي محجونة
فقال لا بد لك من جبونها قال اذا اجا معتها غشي عليها فقال تلك الربوخ

ربث

ربح

ربحل

ربخ

تابعة الكلمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لست لها باهل اراد ان ذلك يجعل منها واصل الربوخ بتريخ في مشيه اذا
استرخى يقال رنخت المراة ترنيخ فهي رئوخ اذا عرض لها ذلك عند الجماع ربد
فيه ان مسجده كان مربدا لليتيمين المربد الموضع الذي يحبس فيه الابل والغنم
وبه سمي بربد المدينة والبصرة وهو يكسر الميم وفتح الباء من ربد بالمكان اذا اقام فيه
وربده اذا حبسه ومنه الحديث انه تهيمم بربد النعم والمربد ايضا الموضع الذي
يجعل فيه التمر لينشف كالبيدر للحنطة ومنه الحديث حتى يقوم البوليابة يسد
تغلب من ربده باذاره يعني موضع غمره وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه
كان يعل ربدا بمحة الربد بفتح الباء الطين والرباد الطيان اي بناء من طين
كالسكر ويجوز ان يكون من الربد الحبس لانه يحبس الماء ويروى بالراء والتون
وسيجيء في موضعه وفيه كان اذا نزل عليه الوحي ارتد وجهه اي تغير الى الغبرة
ومنه حديث حذيفة في الفتن اي قلبت اشربتها صار مربدا وفي رواية صار
مربادا هما من ارتد وازباد ويريد ارتد القلب من حيث المعنى لا الصورة فان
لون القلب الى السواد ما هو ومنه حديث عمر وبن العاص انه قام من عند عمر
يريه مرتد الوجه في كلام اسمعه ربن في حديث عمر بن عبد العزيز انه كتب
الى عامله عدي بن ارطاة انما انت ربد من الربد الربدة بالكسر والفتح صوفة
يهنأ بها البعير بالقطران وخرقة يجلو بها الصانع الحلي يعني انما نصبت عاملا
لتعالج الامور برايك وتجلوها بتدبيرك وقيل هي خرقة الحائض فيكون قد ذمه
على هذا القول ونال من عرضه وقيل هي صوفة من العين تعلق في اعناق الابل وعلى
الهوادج والاطابل لها تشبهه بها انه من ذوي الشارة والمنظر مع قلة النفع والجدوى
وحكى الجوهري بها الربدة بالتحريك وقال هي لغة والربدة بالتحريك ايضا قرية
معروفة قرب المدينة بها قبر ابي ذر الغفاري ربن في حديث عبد الله
بن يسر قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذاريح نوضعناله ربيثة اي ضخمة
من قولهم كيس ربيث وصرة ربيثة ويقال للعاقل المتحين ربيث وقد ربث
ربانة اربانا ومنهم من يقول ربين بالميم وقال الجوهري في فصل الراء من حرف
الزاء يكيس ربيث اي مكتنز المجن مثل ربيبين ربس فيه ان رجلا جاء الى فرس
فقال ان اهل خيبر اسودها ومبرها وان بريدا وان بريدا يسلونه الى قومه ليقتلوه فجعل المنشر
كون بر ليسون به العباس يحتمل ان يكون من الارباس وهو الملاغفة اي يسمعونه ما
يسخطه ويغيظه ويحتمل ان يكون من الربيس وهو المصاب بمال وغيره اي يصيبون
العباس بما يسوؤه ربص فيه انما يريد ان يتربص بكم الدوائر الترتبص

من قولهم جاء ما هوس ربيس المكث
اي سوء نعمى بالوزن والهيئة
تحمل ح

المكث والانتظار وقد تكرر في الحديث ربض في حديث ام معبد فدعا بانا يربض الرهط
اي يربدهم ويثقلهم حتى ناموا وليبته واعلى الارض من ربض في المكان يربض اذا لصق به واقام ملازما
يقال ارتبضت الشمس اذا اشتد حرها حتى تربض الوحش في كناسها اي تحبسها تربض فيه وربوضها اقامتها وسجي
ومنه الحديث انه بعث الضحاك بن سفيان الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض فيهم اي اقم عندهم واسكن
ايضا لا تبرح كالمك ضبي في كماسه قد امن حيث لا يرى الشاء وقيل المعنى انه امره ان يأتيهم كالمتوحش لانه يريد
ظهور امر الكفرة فمتى رابهم منهم ريث نفروا عنهم شاردا كما ينفر الظبي ومنه الحديث كربضة العنز ويروى بكسر
الراء اي حثتها اذا بركت ومنه الحديث انه رأى في غنمه جوا لها غنم ربوض وحديث عايشة رأيت كأني
على طرف وحوضي يقرب وضوضي وحديث معاذ يه لا تغتموا الرواضين الزرع والحيشة اي المقيمين
المساكين لا يهجم عليكم ما داموا لا يقصدونكم ومنه الحديث الرابضة ملائكة اهبطوا
مع ادم يهدون الضلال ولعله من الاقامة ايضا قال الجوهري الرابضة بقية حملة الحجة لا يخلو
منهم الارض وهو الحديث وفيه مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضين وفي رواية بين الربيضين
الربيض الغنم نفسها والربض موضعها الذي تربض فيه اراد انه مذبذب كالشاة الواحدة بين نعجتين
اتاه هذا مرة وهذا مرة ومنه حديث علي والناس حوله كربيضة الغنم اي كالغنم الربوض وفيه
وتجب القلاع وقد تجيء في الحديث وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فاخذ ابن مطيع الحلقة
العتلة من شق الربض الذي يلي دار بني جمح الربض بالضم وسكون الباء اساس البناء وقيل وسطه
وقيل هو الربض سواء كسفهم وشقهم وفي حديث نجبة زوج ابنته من رجل رجمهن بها
وقال لابنيه عزما ذلة عند ناربض ربض الرجل المراة التي تقوم بشانه وقيل هو كل من اشترجت
اليه كالاب والبنت والاخت والعمة والخالة والعشيرة والعوت وفي حديث اشراط الساعة وان تنطق
الرويبضة في حق العامة قيل وما الرويبضة يا رسول الله قال الرجل التافه ينطق في امر العامة
الرويبضة تصغير الرابضة وهو العاجز الذي ربض عن معالي الامور وقعد عن طلبها وزيادة
التاء للمبالغة والتافه الحقير الخسيس الحقير وفي حديث ابي لبابة انه لما تاب الله عليه
هي الضحمة الثقيلة اللازقة بصاحبها ونحوه من ابنية المبالغة ستوي فيه المذكر والمؤنث وفي حديث
قتل القراء ثوم الجماجم كأن ثاريضة الربضة مقتل القوم تثلوا في بقعة واحدة ربط
فيه اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط
الرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو بالجزم وارتباط الخيل واعدادها فسمي به ما ذكر من
الافعال الصالحة والعبادة قال القتيبي اصل المرابطة ان يربط كل فريق خيولهم ثغر كل منهم مجد
لصاحبه فسمي المقام في الثغور رباطا ومنه قوله فذلكم الرباط اي المواظبة على الطهارة والصلاة
والعبادة كالجهاد في سبيل الله فيكون الرباط مصدر ربطت اي لازمت وقيل الرباط هو الخيل التي
يربط بها الشيء اي يشد يعني ان هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي كما تربط الخيل ومنه
الحديث ان ربيطا بني اسرائيل قال زين الحكيم الصمت اي زاهدهم وحكيمهم الذي ربط نفسه
عن الدنيا اي شدها ومنعها ومنه حديث عدي قال الشعبي وكان ناجا اي ربيطا بالشين ومنه
حديث بن الاكوع فربطت عليه اشتفي نفسي اي الهمامة الم اجد لك تراخ ومتراخ اي تاخذ ريح الغنيمة
حيث نفسه وشدها ربع في حديث الهمامة الم اذل لك تراخ وتريح اي تاخذ ريح الغنيمة
ويقال ربحت القوم ان بعثهم اذا اخذت ربح اموالهم مثل عشرتهم اعشرهم يريد الم احملك تربحا
مطاعا لان الملك كان ياخذ الربع من الغنيمة في الجاهلية دون اصحابه ويسمى ذلك الربح المرباع ومنه
قوله لعدي بن حاتم انك تاكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك وقد تكرر ذكر المرباع في الحديث

ومنه شعر وقد تميم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نحن الرؤوس وفينا يقسم الربع ✦ يقال ربّع وربّع يربّد ربع الغنيمة وهو واحد من اربعة
وفي حديث عمر بن عبسة لقد رأيتني وانا لربع الاسلام اي رابع اهل الاسلام تقدمني ثلاثة
وكنت رابعهم ومنه الحديث كنت لارابع اربعة اي واحدا من اربعة وفي حديث الشعبي في
التقط اذا لبس في الخلق الرباح اي اذا صار مضغة في الرحيم لان الله عز وجل قال فانا خلقناكم من
تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة وفي حديث شريح جاءت امرأة وجاء زوجها
اربابا ثم ابنه وهي تواخيه وقيل اصابه حمى الربح وقيل اصيب جنبه وفي حديث سبيعة
الاسلمية لما علمت من نفاسها تشوفت للخطاب يقيل لها لا يحل لك فسألت النبي صلعم فقال لها ارتبحي
على نفسك له تأويلان احدهما ان يكون بمعنى التوقف والانتظار يكون قد امرها ان تكف عن التزوج
وان تنتظر تمام عدة الوفاة على مذهب من يقول عدتها ابعد الاجلين وهو من ربّع اذا وقف وانتظر
والثاني ان يكون من ربع الرجل اذا اخصب وارتبع اذا دخل في الربيع اي انعشي على نفسك واذا
خرجت منها من نوس العدة وسواء الحال وهذا اعلى مذاهب من يرى ان عدتها اقصى الاجلين وهذا قال عمر اذا ولدت
وزوجها على سريره يجتني لم يدفن جاز لها ان تزوج ومنه الحديث فانه لا يربّع على طلاع
من لا يخاف امرك اي لا يحتبس عليك ويصيد الامن يهمه امرك ومنه حديث جليلة السعدية
اربعي علينا اي ارفقي واقتصري ومنه حديث صلة بن اشيم قلت اي نفس جعل ترتع قال
كما انا فارتع بعيرا وربعت ولم تكد اي اقتصري على هذا واتركي به وفي حديث المزارعة وشرط ما سقى
الربيع والاربعا الربيع النهر الصغير والاربعاء جمعه ومنه الحديث مما ينبت على ربيع الثاني
هذا من اضافة الموصوف الى الصفة اي النهر الذي يسقي الزرع ومنه الحديث جعلة السعدية
نتطهر ومنه الحديث انهم كانوا يكرون الارض بما ينبت على الاربعاء اي كانوا يكرون الارض بشيء
معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكترى بها ما ينبت على الاربعاء والسواقي ومنه حديث سهل بن
سعد كانت لنا عجوز تأخذ من اصول سلق كنا نغرسه على اربعائنا وفي حديث الدعاء اللهم
اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعا له لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان وقيل اليه
وفي دعاء الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مربعا اي عاما يعم على الاربعاء والنجعة فالناس
يرتعون حيث شاؤا اي يعيشون ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلاء او يكون من الارتباع الخصب
اذا انبت الربيع وفي حديث بن عبد العزيز ارتجع في مترتبع له المرتبع والمرتبع والمترتبع الموضع
الذي له يترك فيه ايام الربيع وهذا على مذهب من يرى اقامة الجمعة في عيد الاضحاء وفيه
ذكر مربع بكسر الميم وهو مال مربع بالمدينة في بني حارثة فاما بالفتح فهو جبل قرب مكة وفيه
لم اجد الا جلا خيارا رباعيا يقال للذكر من الابل اذا طلعت رباعيته رباعا والانثى رباعية بالتخفيف
وذلك اذا دخل في السنة السابعة وقد تحرر في الحديث وفيه مري بنيك ان يحسنوا غذاء ارباعهم
الرباع بكسر الراء جمع ربع وهو ما ولد من الابل في الربيع وقيل ما ولد في اول النتاج واحسان غذائها
ان لا يسقى حلب امهاتها ابقاء عليها ومنه حديث عبد الملك بن عمير كان لا يدع اخفاف الرباع ومنه حديث
عمر سأله رجل من الصدقة فاعطاه ربعة يتبعها فظل اها هو تأنيث الربع ومنه حديث
سليمان بن عبد الملك انه بعث جيشه فشتوا بارض الروم فلما كان ربيعوا الربيع الذي ولد في
الربيع على غير قياس وهو مثل للعرب قديم وفي حديث هشام في وصف ناقة انها لباع مشياع

في من النوف التي تليلا فاذا النتاج وقيل هي التي تبحث في الحمل ويركبها الياء وسيذكر وفي حديث اسامة
قال له عليه السلام وهل ترك لنا عقيل من ربع وفي رواية من ارباع الربع المنزل واذا الاقامة وربع القوم
محلتهم والرباع جمعه ومنه حديث عائشة انها اذنت بيع رباعها اي منازلها ومنه الحديث الشفعة في
كل ربعة اذا جاوز اذا ارخص الربعة اخص من الربع وفي حديث هرقل ثم وعا بشيء كالربعة
العظيمة الربعة اناء مربع كالحوضة وفي كتابه الى المهاجرين والانصار انهم امة واحدة على رباعهم تعال
شأنه وحالة هو ربع عليها اي ثابت مقيم وفي حديث المغيرة ان فلانا قد اربع امر القوم اي
ينظر ان يؤمرهم وفيه المستربع المطيق للشيء وهو على رباعة قومه اي هو سيدهم وفيه انه امر قوما
ان يعونوا حجرا ويروى ان يتعونوا ربع الحجر اذا رفعه اثالثة ورفعه لاظهار القوة ويسمى الحجر المرفوع
والربيعة وهو من ربع بالمكان اذا لبث فيه واقام وفي صفته عليه السلام اطول من المربوع وهو بين الطويل
والقصير وفيه اغبوا عيادة المريض واربعوا اي دعوا يوما ويوما بين بعد العيادة واتوه اليوم الرابع
واصله من الربع في ارواد الابل وهو ان ترده يوما وتدعه يومين لانها تشتهي ثم ترده اليوم الرابع
ربع فيه ان الشيطان قد ارتبع في قلوبكم وعشش اي اقام على فساد فيه ومنه اسم له المقام بعينه
قاله الازهري وفي حديث عمر هل لك في ناقتين مربعتين سمينتين اي مخصبتين الارباع
ارسال الابل على الماء ترده اي وقت شاءت ارتبعتها فهي مربعة ورتبعت هي اذا رعت اقتاتت قد ارتبعتا
حتى احصبت اذنابها وسمنتا وفيه ذكر رابغ هو بكسر الباء بطن واد عند الجحفة ربغ فيه
من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه مفارقة الجماعة السنة واتباع البدعة
والربقة للاسلام في الاصل عروة في حبل تحل في عنق البهيمة اوكدها تمسكها فاستعارها للاسلام
يعني ما يشد به نفسه من عرى الاسلام اي جحوده واحكامه واوامره ونواهيه وجمع الربقة
على ربق مثل كسرة وكسر ويقال للحبل الذي تكون فيه الربقة ربق ومثل وجمع ربقة على رباق ومنه الحديث
لكم الوفاء بالعهد مالم تأكلوا الرباق شبه ما يلزم الاعناق من العهد بالرباق واستعار الاكل لنقض العهد
فان البهيمة اذا اكلت الربق حطمت خلصت من الشد ومنه حديث عمر وقد رأى الارباق تعلق
سنة ما قلدته اعناقها من الاوتار والاتام اومن وجوب اتحى بالارباق الآزمة الاعناق اليها
ومنه حديث عائشة تصف اباها واضطرب حبل الدين فاحد بطرفيه وربق لكم اشاءه تريد لما
اضطرب الامر يوم الردة احاط به من جوانبه وضمه فلم يشذ منهم احد ولم خرج عما اجمعهم عليه وهو من
اوثق اربق فاقصد واتق الله واجلس في بيتك ربقت الشيء اربقه ربقا شددته بالربقة وهو ما
يشد به ومنه حديث ما ولجت من الحي حتى اخذ منكم واصيب فاشرجعه كان من حيله في اهل
البغي انه ما وجد من مالهم في يد احد يشرجع منه ربك في صفته اهل الجنة انهم يركبون
المياثر على النوق الربك هي جمع الارثبك مثل الارثمك وهو الاشهب من الابل الذي فيه كدرة وفي
حديث علي تحير في الظلمات وانتبك في الهلكات انتبك في الامر اذا ورط فيه ونشب ولم يخلص
ومنه الربيكة الصيد الحبالة ومنه حديث بن مسعود ارتبكه والله الشيطان ربل في حديث بني
اسرائيل فلما كذا وكذا ولوا اي خلطوا ومنه ترتيل جسمه اذا استرخى وفي حديث عمر بن العاص انظروا
لنا رجلا يجتنب بنا الطريق فقالوا ما نعلم الا فلانا فانه كان ربيلا في الجاهلية الربيل اللص الذي يغير
القوم وحده وربيلة ربيلة العرب هم الحشا المتلصصون على اموالهم هكذا قال الهروي وقال الخطابي
هكذا جاء به المحدثون بالياء الموحدة قبل الباء قال وانما الرئيل الحرف المخيل قبل الحوف المحجل
يقال ذيب رئبال ولص رئبال وسمي الاسد رئبالا لانه يغير وجده والياء زائدة وقد تهمز
ولا تهمز ومنه حديث بن انيس كانه الرئبال الهصور اي الاسد والجمع الرآبيل والرآبيل على
الهمز وترجمه ربا فانه تكرر ذكر الربا في الحديث والاصل فيه الزيادة ربا المال يربو ربوا اذا
زاد وارتفع والاسم الربا مقصور وهو في الشرع الزيادة على اصل المال من غير عقد بتبايع وله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احكام كثيرة في الفقه يقال لاربى الرجل يربى فهو مرب ومنه الحديث من احيا فقد اربا ومنه حديث الصدقة تربو اي تكبر حتى تكون اعظم من الخيل وفيه الفرد وس تربة الجنة اي ارفعها الربوة بالضم والفتح ما ارتفع من الارض وفي حديث طلحة من ابا نخليه الربوة اي من المنع تقاعد عن المهم حتى اداء الزكاة فعليه الزيادة في الفريضة الواجبة عليه كالخفوقة له ويردى من اقر بالجزية فعليه الربوة اي من امتنع عن الاسلام لاجل الزكاة كان عليه من الجزية اكثر مما يجب عليه بالزكاة وفي كتابه في صلح نجران انه ليس عليهم ربية ولا ادم تسل الماشي ربية من الربا كالخشية من الارتشاء واصلها الواو والمقاربة اسقط عنهم ما استسلفوه في الجاهلية من سلف اوجنوه من جناية والربية مخففة لغة في الربا والقياس ربوة والذي جاء في الحديث ربية بالتشديد ولم يعرف في اللغة قال الزمخشري سبيلها ان تكون فعولة من الربا كما جعل بعضهم التريبة تفولة من التراب لانها اسرى جواري الرجل وفي الحديث الاعتصار يوم احد لين اصبنا منهم يوما مثل هذا لربين علينا في التقبيل اي لزيدة ولتضاعف وفي حديث عائشة مالك حشيا رابية اي احدها الربو وهو النهيج وتواتر النفس الذي يعرض للشارع في مشيه وجري كثيه

باب الراء مع التاء

رتب في حديث لقمان بن عاد رتب ذوب الكعب اي انتصب كما ينصب الكعب اذا ارادمنه وصفه بالشهامة وحدة النفس ومنه حديث ابن الزبير كان يصلي في المسجد الحرام واحجار المنجنيق تمر على اذنه وما يلتفت كانه كعب راتب وفيه من مات على مراتبه من هذه المراتب بنيت عليها المنزلة الرفيعة ازادبها الغرف والحجر ونحوها من العبادات امات الشاتة وهي مفعلة من رتب اذا انتصب قائما والمراتب جمعها وفي حديث حذيفة قال يوم الدار اما انه سيلون لها وقفات ومراتب فمن مات في وقفاتها خير ممن مات في مراتبها المراتب مضايق الاودية في حزونه رتت في حديث المسور انه رأى رجلا ارتت يوم الناس فاخرة الارت الذي في لسانه عقدة وحبسة ويجعل في كلامه فلم يطاوعه لسانه رتج فيه ان ابواب السماء تفتح ولا ترتج اي لا تغلق ومنه الحديث امر نار سول الله صلى الله عليه وسلم بارتتاج الباب اي اقفاله ومنه حديث ابن عمر انه كان يهم المغرب فقال ولا الضالين ثم ارتج عليه اي استغلقت عليه القراءة ويقال ايضا للباب رتاج ومنه الحديث جعل مالك في رتاج الكعبة اي لها فكني عنها بالباب رتاج لان منه يدخل اليها وجمع الرتاج رتج ومنه حديث مجاهد عن بني اسرايل كانت الجراد تاتيهم كل مساء رتجهم اي ابوابهم ومنه حديث قيس وارتفاعات رتاج وفيه ذكر رتج بكسر التاء وهو اعظم من اطام المدينة كثير الذكر في الحديث والمغازي رتع في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مرتعا من العشب اي ينبت من الكلاء ما ترتع فيه المواشي وترتعاه والرتع الاتساع في الخصب وكل مخصب مرتع ومنه حديث بن رجل فمنهم المرتع اي الذي يخلى ركابه ترتع ومنه حديث ام زرع في شيخ وريح وريح اي نعم ومنه الحديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا اراد بها الجنة ذكر الله وشبه الخوض فيه بالرتع في الخصب ومنه الحديث انه من برتع حول الحمى يوشك ان يخالطه اي يطوف به ويدور حوله ومنه حديث عمر اني والله ارتع فاشبع يريد حسن رعايته للرعية وانه يريد عهم حتى يشبعوا في المرتع وفي حديث الغضبان الشيباني قال له الحجاج سمنت قال اشمنني القيد والرتعة المرتعة بفتح التاء وسكونها الاسم تشاج في الخصب رتك في حديث فيلة ترتكا بعيدها اي يحملانها على السير السريع يقال رتك يرتك رتكا ورتكانا رتل في صفة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كان يرتل ايا ان ترتيل القراءة التأني فيها والتمهل وتبيين الحروف والحركات تشبيها بالثغر المرتل وهو المشتبه بنور الاقحوان يقال رتل القراءة وترتل فيها وقد تكرر في الحديث رتم في حديث ابي ذر في كل شيء صدقة حتى في بيان عن الارتم كذا وقع في الرواية فان كان محفوظا فلعله من قولهم رتمت الشيء

اذا كسرته

اذا كسرته ويكون بمعناه معنى الارتم وهو الذي لا يفصح الكلام ولا يصححه وبينه وان كان بالتاء المثناة فيه كوفي يابه وفيه انهى عن سد الرتايم هي جمع رتيمة وهو خيط يشد في الاصبع لتستذكر به الحاجة رتا فيه احسابا توا اذا الحزين اي يشتد ويعويه وفي حديث ناطحه انها اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها اذهبي يا فاطمة بنت رتوة الرتوة هاهنا الخطوة وفي حديث معاذ انه يتقدم العلماء برتوة اي برمية سهم وقيل ميل وقيل مد البصر ومنه حديث ابي جهل يتعيب في الارض ثم يشيد و ارتوة ماب الراء مع الثاء رثا في حديث ابي عمرو بن معدي كرب واشرب اللبن من اللبن رثيثة ادرعها الرثيثة اللبن الحليب يصب عليه الماء الحامض نبز وجب من شاعتهم ومن اشائهم الرثية نشاة الغضب اي تكبرة وتدهيه ومنه فيه عموت الاعن الرثة وهي متاع البيت الدون وبعضهم يرويه المرثية والصواب الرثة بوزن الهرة ومنه حديث علي انه عرف رثة اهل النهر فكان اخرما بقي قد ومنه حديث النعمان بن مقرن يوم نهاوند الا ان هؤلاء قد اخطروا لكم رثة واخطرتهم الاسلام رجع الرثة رثات ومنه الحديث جمعت الرثات المتباين وفي حديث بن هبيل انه دخل على سعد وعنده متاع رث ومثال رث اي خلق بال وفي حديث كعب بن مالك الذي اتاه يوم الجمعة فاوه الزبير يقود به رثا مام رثة احليته الاراثات ان يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد اثخنته الجراح والرثيث ايضا الجريح كالمرثث ومنه حديث زيد بن صوحان ارثت يوم الجمل وبه رمق ومنه حديث ام سلمة فرأتي مرثثة اي ساقطة ضعيفة واصل اللفظة من الرث الثوب الخلق والمرثث مفعل من رثه وفي حديث عمر ان رجلا ناداه فقال هل لك في رجل رثاث حاجته وطال انتظاره اي دانت بحوائج وطلبة من قولك رثاث المتاع اذا وضعت بعضه فوق بعض واراد بحاجته جوائحه فاوقع المفرد موقع الجمع كقوله تعالى فاعفوا واصفحوا بدنهم اي بدن بهم رتع في حديث عمر ان القاضي ينبغي ان يكون ملقيا للمرتع متجلدا للاية المرتع نفسه التاء الثانية والشر وقيل النفس الى دنى المطامع رتم فيه خير الخيل الارتم الاقرح الارتم الذي انفه ابيض وشفته العليا وفي حديث ابي ذر يبايعك الارتم صدقه هو الذي لا يحسن كلامه وبليته في لسانه او اسنانه واصله من رتيم الحصا وهو ما دق منه بالاضافة او من رتمت انفه اذا كبرته حتى ادمته فكان ثمة كسر فلا يفصح في كلامه ويروى بالتاء وقد تقدم رثا فيه ان احت شدة اذن اوبن بعثت اليه عشعطرا يقدح لبن وقالت يا رسول الله انما بعثت به اليك مرثية لك من طول المهاد وشدة الحي اي توجعا لك واشفاقا من رثاله اذا رق وتوجع وهو من ابنية المبالغة نحو المعزة والمذرة وقيل الصواب ان يقال مرثاة لك من قولهم رثيت للحي رثيا ومراثاة ورثت الميت مرثية ومنه الحديث انه نهى عن الترثي وهو ان يندب الميت فيقال واقلاه واناه

باب الراء مع الجيم

رجب في حديث الستيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب الرجبة ان تجعل النخلة الكريمة بنباء من حجارة او خشب اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع ورجبتها هي مرجبة والعذيق تصغير العذق بالفتح وهي النخلة وهو تصغير تعظيم وقيل يكون ترجيبها بان تجعل حولها شوك ليلا يرقى اليها ومن الترجيب ان تعمد بخشبة ذات شعبتين وقيل ان يزاد بالترجيب التعظيم يقال رجب فلان مولاه اي عظمه ومنه سمي شهر رجب لانه كان يعظم ومنه الحديث رجب مضر الذي بين جمادي وشعبان اضاف رجبا الى مضر لانهم كانوا يعظمونه خلاف غيرهم فكانهم اختصوا به وقوله بين جمادي وشعبان تاكيد للبيان وايضاح لانهم كانوا ينسئونه ويؤخرونه من شهر الى شهر فيحول عن موضعه المختص به فبين لهم ان الشهر الذي بين جمادي وشعبان لا ما كانوا ينسئونه على حساب

النسئ وفيه هل تدرون ما الغيرة هي التي تسموها الرجبية كانوا يذبحون في شهر رجب ذبيحة
ويشبونها اليه وفيه الا تتفون رواجبكم هي ما بين عقد الاصابع من داخل واحدها راجبة
والبراجم العقد المتشبكة في ظاهر الاصابع رجح فيه من ركب البحر اذا لاج فقد برئت منه
الذمة اي اضطرب وهو افتعل من الرجح وهو الحركة الشديدة ومنه قوله تعالى اذا رجت الارض
رجا وترجى اذا رجح من الارتجاح الاهتزاز فان كان محفوظا فمعناه اعلق عن ان يرتجب وذلك عند
كثرة امواجه ومنه حديث ابن المسيب النفخ في الصور فترتج الارض باهلها اي تضطرب
ومنه حديث ابن المسيب لما قبض رسول الله ارتجت مكة بصوتها عال ومنه حديث علي
واما شيطان الردهة فقد كفيتموه بصفقة تبعث لها دجنة قلبه ورجة صدره وحديث
ابن الزبير جاء فرج الباب رجا شديدا اي دعزعة وحركة ومنه حديث عمر بن عبد العزيز الناس
رجاج بعد هذا الشيخ يعني ميمون بن مهران هم رعاع الناس وجهالهم رجم في حديث عائشة
ان واجها انها كانت على ارجوحة وفي رواية مرجوحة الارجوحة الحبل يشد طرفاه في موضع عال
ثم يركبه الانسان ويحرك وهو فوعلة سمي به لترجحه ومجيئه وذهابه رجحن في حديث علي في
جمرات العقبة من رجحن الرجحن الشيء اذا مال من ثقله ويحرك ومنه حديث ابن الزبير في
صفة الشجاب وارجحن بعد تبسق اي تثقل بعد علوه وأورد الجوهري هذا الحرف في حرف النون
على ان النون اصلية وغيره يجعلها زائدة من رجح الشيء بن رجح اذا ثقل رجرج في حديث
بقية الماء الكثيرة في الحوض المخلطة بالطين فلا ينتفع بها قال ابو عبيد الحديث بروى كثير الراوين
الماء والمعروف في الكلام رجرجه وقال الزمخشري الرجراجة هي المراة التي يترجرج كفلها وكتبته
رجراجة لموج من كثرتها فكانه ان صحت الرواية فقصد الرجرجة فجاء بوصفها لانها صلبة رقيقة ترتجرج
وفي حديث الحسن وذكر يزيد بن المهلب فقال نصب قضبا على طريق فجاء خرقا واتبعه رجرجة من
الناس هم رذالة الناس ورعاعهم الذين لا يعقل لهم رجز في حديث الوليد بن المغيرة قالت
قريش للنبي صلعم انه شاعر فقال لقد عرفت الشعر رجزه وهزجه وقريضه فما هو بها الرجز بحر من
بحور الشعر معروف وهو من انواع الشعر يكون كل مصراع منه منفردا وهزجه وقريضه فما هو بها الرجز بحر من
ارجوزة وهي تسمية النحو الآتية في وزن الشعر وسمي قائله رجزا كما يسمى قائل هذا راجزا وواحدها
الحربي ولم يبلغني انه جرى على لسان النبي من ضروب الرجز الا هذا البيت بجوز الشعر شاعرا قال
الخليل شعرا فالمهول كقوله في رواية البراء انه رأى النبي صلعم على بغلة بيضاء يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب والمنظور كقوله في رواية حذيفة ان النبي دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت وروي ان الحجاج انشد اياهن رده سائقا يحدوا وكعبا وارما فقال
كان النبي صلعم يعجبه بحزهذا من الشعر قال الحربي فاما القصيدة فلم تبلغني انه انشد ببتا تاما على وزنه
انما كان ينشد الصدر او العجز فان انشده تاما لم يقعه على ما بني عليه انشد صدر بيت لبيد الا كل شيء
ما خلا الله باطلا وسكت عن عجزه وهو وكل نعيم لا محالة زايل وانشد عجز بيت طرفة
ويأتيك بالاخبار من لم تزود وصدره ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا وانشده ذات يوم
اجعل نهبي ونهب العبيد بين الاقرع وعيينة فقال انما هو بين عيينة والاقرع فاعادها بين
الاقرع وعيينة فقام ابو بكر فقال اشهد انك رسول الله ثم قرا وما علمناه الشعر وما ينبغي له والرجز
ليس بشعر عند اكثرهم وقوله انا ابن عبد المطلب لم يقله افتخارا به لانه كان يكره الانتساب الى
الآباء الكفار الآثرة لما قال له الاقرع اني لابن عبد المطلب قال قد احسنك ولم يلفظ بالاجابة
كراهة منه لما دعاه به حيث لم ينسبه الى الشرف به عندهم رواي نصديقها فذكرهم اياها بعد القول
والله اعلم وفي حديث بن مسعود من قراء القرآن في اقل من ثلاث فهو راجز انما اراد به راجزا لا ترتج

الرجز

الرجز اخف على لسان المنشد واللسان به اسرع من القصيد وفيه كان لرسول الله صلعم فرس يقال له
المرجز سمي به لحسن ضبحه وفيه ان معاذا اضاء الصائغون يقال تعهد بن الغاض لا اراك الا رجزا او طوفانا
فقال معاذ ليس برجز ولا طوفان وقد جاء ذكر الرجز محدثا في غير موضع وهو بكسر الراء العذاب والاثم
والذنب ورجز الشيطان وساوسه رجس فيه اعوذ بك من الرجس النجس الرجس القذر
وقد يعبر به عن اخرام الفعل القبيح والعذاب واللعنة والكفر والمراد في هذا الحديث
الاول الغد اذا بدا والنجس بالنفس ولم يذكر واسمه الرجس فيحتمل التوبيد للنجس واذا بدا بالرجس تنم
التعوذ النجس كسر الجيم ومنه الحديث نهى ان يستنجى برجيع اي روث وقال انها رجس اي مستقذرة
وقد تكرر في الحديث وفي حديث سطيح لما ولدت آمنة رسول الله ارتجس ايوان كسرى اي اضطرب
وتحرك حركة سمع لها صوت ومنه الحديث اذا كان احدكم في الصلاة فوجد رجسا او رجزا فلا ينصرف
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا رجح في حديث الزكاة فانهما يتراجعان بينهما بالسوية التراجع بين
الخليطين ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللاخر ثلثون وقد اشتركا فيأخذ المصدق من الاربعين
مسنة وعن الثلثين تبيعا فيرجع بذلك المسنة بثلاثة اسباعها على خليطه وبأربعة اسباعه على خليطه لان كل واحد من الشريكين وجب على الشيوع كان المال ملكا واحدا وفي قوله
وانما يغرم له قيمته ما خصه من الواجب خلته دون الزيادة ومن انواع الترجيح ان يكون بين رجلين
ارجحون شاة لكل واحد عشرون ثم كل واحد منهما يعرف عين ماله فيأخذ العامل من غنم احدهما شاة
فيرجح على شريكه بنصف شاة وفيه دليل على ان الخلطة تصح مع تميز اعيان الاموال عند من
يقول به وفيه انه مر راى في ابل الصدقة ناقة كوماء فسأل المصدق فقال اني ارجحتها بابل تسلك الارجاح
ان يعدم الرجل بالله المصدق فيبتعها ثم يشتري بثمنها غيرها فهي الرجحة بالكسر ولذلك هو في الصدقة
اذا وجب على رب المال سن من الابل فاخذ مكانها سنا اخرى تلك التي اخذ رجحة لانه ارجح بها
مع اجتلاب المهارة وارتجاح المكارم للفتية اي يحملون اولاد الخيل فتتبعها ويرجحون بها غيرها للكرامة
للفتية يعني الابل وفيه ذكر رجعة الطلاق في غير موضع وتفتح راؤها وتكسر وهي المرة والحالة
وهو ان يتاح الزوجة المطلقة غير البائنة الى المكان من غير استئناف عقد وفي حديث النخعي
فانه يأذن لبعل لزوجة تابعيكم والفاء بهم الذي يصلي صلاة الليل ثم يرجع فيعود الى بوهه او تعود
عن صلاته اذا شاء الاذان ويرجع بفعل فاعل ومتعد تقول رجع زيد رجعته انا وهو راجعها
متعد لين اوجز بوقوظ وفي صفته قراءته صلعم يوم الفتح انه كان من ترجيع الترجيع بريد بن
القواة ومنه ترجيع الاذان وقيل هو تقارب ضروب الحركات في الصوت ومنه قيل
عبد الله بن مغفل ترجيعه مد الصوت بالقراءة كالمغني يحركه وينزيه يحدث
الترجيع في صوته آخر غير انه لا يرجع وجهه الله كان لا يرجع وجهه انه لم يكن حينئذ دينا فلم يحدث
في قراءته الترجيع وفيه انه نفل في البداءة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالرجعة
عود طائفة من الغزاة من الغزو بعد تفويهم فيسلمهم الثلث من الغنيمة لان نهوضهم
بعد النفوس مشق والحضر فيه اعظم وقد تقدم هذا مستقصى في حرف الباء والرجعة
تجب فيه زكاة فلم يفعل سئل الرجعة عند الموت اي سأل ان يرد الى الدنيا يحسن العمل
ويستدرك ما فات والرجعة مذهب قوم من العرب في الجاهلية تعرف عندهم ومذهب
طائفة من فرق المسلمين من اولى البدع والاهواء يقولون ان الميت يرجع الى الدنيا ويكون
فيها حيا كما كان ومن جملتهم طائفة من الرافضة يقولون ان علي بن ابي طالب مستتر
في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي مناد من السماء اخرج مع فلان ويشهد لهذا
المذهب السوء قوله تعالى حتى اذا احاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما
يزيد الكفار يسجل الله على الهداية والايمان وفي حديث بن مسعود انه قال للجلاد اضرب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وارجع يديك قيل معناه ان لا ترفع يديه اذا اراد الضرب كأنه قد رفع يده عند الضرب فقال ارجعها الى موضعها وفي حديث ابن عباس انه حين نعى له قثم استرجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون يقال منه رجع واسترجع وقد يتكرر ذكره في الحديث وفيه انه نهى ان يستنجى برجيع او عظم الرجيع العذرة والروث سمي رجيعا لانه رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا وفيه ذكر عزوة الرجيع وهو ماء يهذيل **رجف** فيه ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة الراجفة النفخة الاولى التي تميت بها الخلائق والرادفة النفخة الثانية التي يحيون لها يوم القيمة واصل الرجف الحركة والاضطراب ومنه حديث الملعنة ترجف رجف بواديها **رجل** فيه انه نهى عن الترجل الا غبا الترجل والترجيل تسريح الشعر وتطييبه وتحسينه كأنه كره كثرة الزينة والتنعم والمرجل والمسرح المشط وله في الحديث ذكر متكرر وفيه ذكر الترجل في الحديث بهذا المعنى وفي صفته صلعم كان شعره رجلا اي لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما وفيه انه لعن المترجلات من النساء يعني اللاتي يتشبهن بالرجال في زيهن وهيئاتهن فاما في العلم والرأي فمحمود وفي رواية لعن الرجلة من النساء ويعني المترجلة يقال امرأة رجلة اذا تشبهت بالرجال في الرأي والمعرفة وفيه الحديث ان عائشة كانت رجلة الرأي وفي حديث الحرتين كما ترجل النهار حتى اتى فيهم اي ما ارتفع النهار تشبيها بارتفاع الرجل عن الصبي وفي حديث ابو علبم انه كان يغتسل عريانا فخر عليه رجل من جراد ذهب الرجل بالكسر الجراد الكثير وفيه الحديث كانت تبلهم رجل حراد وحديث ابن عباس انه دخل مكة رجل يحمل على ملان وملة يأخذون منه يقال اما انهم لو علموا لم يأخذوه كره ذلك في الحرم لانه صيد وفيه الرؤيا لاول طائر وهي على رجل طائر اي انها على رجل قدر واجاءة وقضاء ما مضى من خير او شر وان ذلك هو الذي تسميه العامة الفأل لما جاء فيها من قولهم اقتسموا دارنا فطار سهم فلان في ناحيتها اي وقع سهمه وخرج وكل حركة من كلة او شيء يجري لك فهو طائر والمراد ان الرؤيا التي تعبر هي الاول فكأنها كانت على رجل طائر لانها في حركة وفي حديث عائشة اهدي لنا رجل شاة فقسمتها الا عضدها ترك لنصف شاة طولا فسمتها باسم بعضها ومنه حديث الصعب بن جثامة انه اهدى الى النبي صلعم رجل حمارا وهو محرم اي اتى احد شقيه وقيل اراد فخذه وفي حديث ابن المسيب لا اعلم نبيا هلك على رجليه من الجبابرة ما هلك على رجل موسى عليه اي في زمانه يقال كان ذلك على رجل فلان اي في حياته وفيه انه عليه السلام اشترى رجل سراويل هذا كما يقال اشترى زوج خف وزوج نعل وانما هو زوج سراويل لان السراويل من لباس الرجلين وبعضهم يسمي السراويل رجلا وفيه الرجل جبار اي اذا اصابت الدابة برجلها فلا قود بها وقودها وسوقها وما اصابت برجلها اوبدها او بذنبها على ضاحيها اذا لفحها فيه مختلفون في حالة الركوب عليها وقودها وسوقها وقد تقدم ذلك في حرف الجيم وهذا الحديث ذكره الطبراني مرفوعا وجعله الخطابي من كلام الشعبي وفي حديث الجلوس في الصلاة انه لعنا رجل اي المصلي نفسه ويروى بحسر الراء وسكون الجيم يريد جلوسه على رجليه في الصلاة وفي حديث صلوة الخوف وان كان خوفا هو اشد من ذلك صلاة صلوا رجالا وركبانا الرجال جمع راجل اي ماش وفي قصيد كعب بن زهير تظل منه بساحاتي الحوض ماثرة ولا تشتي بوادية الا رجالة جمع راجل وقيل اراد بالاول جمع رجل وهو جمع الجمع ايضا وفي حديث رجاعة الحداجي ذكر رجلي هي بون وفلي حرة رجلي في ديار جذام **رجم** فيه انه قال لاسامة انظر هل ترى رجما الرجم بالتحريك حجارة مجتمعة بجمعها الناس للبناء وطي الآبار وهي الرجام ايضا ومنه حديث عبد الله مغفل لا ترجموا قبري اي لا تجعلوا عليه الرجم وهي الحجارة الا ان يسووه بالارض ولا تجعلوه مسنما من تفقا وقيل اراد لا تتوجوا

عنه قبري

عند قبري ولا تقولوا عنه كلاما سيئا تسبحا من الرجم السب والشتم قال الجوهري الملحدون يرونه لا ترجموا قبري بحذفها والصحيح لا ترجموا مشددة اي لا تجعلوا عليه الرجم وهي جمع رجمة بالضم اي الحجارة الضخام قال الرجم بالتحريك القبر نفسه والذي جاء في كتاب الهروي الرجم بالفتح والتحريك الحجارة وفي حديث قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث رجنة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها الرجوم جمع رجم وهو مصدر سمي به ويجوز ان يكون مقصورا من الاحجاء وهي رجوما للشياطين ان الشهب التي تنقض في الليل منفصلة من كواكب السماء او نفسها لانها ثابتة لا تزول وذهاب الى الا عتبس يرتحل من نار والنار ثابتة في مكانها وقيل اراد بالرجوم الظنون التي تجري وتطرد ومنه قوله تعالى ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب وما يعانيه المنجمون من الحدس والظن والحكم على اتصال النجوم لغير ما ذكر الله واقترانها واتاهم عني بالشياطين لانهم شياطين الانس وقد جاء في بعض الاحاديث من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر فيجعل المنجم الذي يتعلم النجوم المحكم بها دخولها ويتسبب التأثيرات بين الحدثين والشر اليها كافرا نعوذ بالله من ذلك ونسأله العصمة في القول والعمل وقد تكرر ذكر رجم الغيب والظن في الحديث **رجن** في حديث عمر انه كتب في الصدقة الى بعض عماله كفا بافيه ولا تجبس الناس او لهم على اخرهم فاوت الرجن لماشية عليها شديد وبها مهلك رجن الشاة رجنا اذا جسها واساعلها وهي شاة راجن وداجن اي آلفة للمنزل والرجن الاقامة بالمكان وفي حديث عثمان انه عطش وجهه وهو محرم بقطيفة حمرا ارجوان اي شديدة الحمرة وهو معرب من ارغوان وهو شجر له نور احمر وكل لون يشبهه نور ارجوان وقيل هو الصبغ الاحمر الذي يقال له النساشج والذكر والانثى فيه سواء يقال ثوب ارجوان وقطيفة ارجوان ومثل هو الصبغ الاحمر الذي يقال له والاكثر في كلامهم اضافة الثوب الى الارجوان وقيل ان الكلمة عربية والالف والنون زيدتا **رجا** ما يرد في هذا الحرف يشتبه فيه المهموز بالمعتل فلذلك اخرناه وجمعناها هنا في حديث توبة كعب بن مالك وارجاء رسول الله صلعم امرنا اي اخره والارجاء التأخير وهذا مهموز ومنه حديث ذكر المرجئة وهم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون ان الله لا يضر مع الايمان معصية كما انه لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجئة لاعتقادهم ان الله ارجاء تعذيبهم على المعاصي اي اخره عنهم والمرجئة يهمز ولا يهمز وكلاهما بمعنى وحديث الشاخير يقال ارجأت الامر وارجيته اذا اخرته تنقول من الهمز رجل مرجوء ومرجوء وهم مرجئون ومرجيون ومن غير الهمز مرجي في النسب مرجي مثل مرجع ومرجعة ومرجعي واذا لم تهمز قلت رجل مرج ومرجية ومرجي مثل معط ومعطية ومنه حديث ابن عباس الا ترى انهم يتبايعون الذهب بالذهب والطعام مرجى اي موجلا موخرا ويهمز ولا يهمز وفي كتاب الخطابي على اختلاف نسخه مرجح بالتشديد ليس لغة ومعنى الحديث ان يشتري من انسان طعاما بدينار الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره قبل ان يقبضه بدينارين مثلا فلا يجوز لانه في التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غائب فكأنه قد باعه دينارا الذي اشترى به الطعام بدينارين فهو ربا ولانه بيع غائب بناجز لا يصح وفيه نحو من هذا ذكر الرجاء بمعنى التوقع والامل تقول رجوته ارجوه رجوا ورجاء ورجاوة وهي منقلبة على واو بدليل طهورها في رجاوة وقد جاء فيها رجاوة ومنه الحديث الارجاء ان الكرين من اهلها وفي حديث حذيفة ما اوتي بكفيه فقال ان يصب احدكم خيرا نعمى والا فليتمن تمني رجواها اليوم الغنيمة اي جانب الخير والضمير راجع الى غير مذكور يريد به الخيرة والرجاء مقصور ناجه المرجع وتثنيته رجوان لعطا وعصوان وجمعه ارجاء وقوله فليتل امري لفظة امر والمراد به الخير اي والآتراي بي رجواها كقوله لي نخالي فليمده الله الرحمن مدا ومنه حديث ابن عباس ووصف معاوية فقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كان الناس يردون منه ارجاء وارجب اي نواحيه وصفه بسعة العطن والارتياح والارتياء

باب الراء مع الجاء

رجب فيه انه قال لخزيمة بن حكيم مرحبا اي لقيت رحبا وسعة وقيل معناه رجب الله بك سرجبا فجعل المرجب موضع الترجيب ومنه حديث ثابت طريق رجب اي واسع وحديث كعب بن مالك فنحن كما قال الله فشاقت عليهم الارض بما رحبت ومنه حديث بن عوف قلدوا امركم رجب الذراع اي واسع القوة عند الشدائد ومنه حديث بن شيابة ارحبكم المدحول في طاعة فلان اي اوسعكم ولم يجئ فعل بضم العين ومن الصحيح متعد ياتي غيره

رحرح في حديث انس فالتي بقدح رحراح فوضع فيه اصابعه الرحراح القريب القعر يسع فيه ومنه الحديث في صفة الجنة وحصبائها رحرحانية اي ومطها فياح واسع والالف والنون زيدتا للمبالغة

رحض في حديث ابي ثعلبة سأله عن اواني المشركين فقال ان لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء وكلوا واشربوا اي اغسلوها والرحض الغسل ومنه حديث عائشة قالت في عثمان استتابوه حتى اذا ما ازداد الا توبة رحضوا اي اغسلوا عنه الذنب كما يرحض الثوب ومنه حديث بن عباس في ذكر الخوارج وعليهم قميص مرحضة اي مغسولة وحديث ابي ايوب فوجد ماء اصفرا فهم قد استقبل به القبلة اراد الموضع الذي يبث للغايط واحدها مرحاض اي مواضع الاغتسال ذو في حديث نزول الوحي فمسح عنه الرحضاء هو عرق يغسل الجلد لكثرته وكثير اما يستعمل في عرق الحمى والمرض ومنه الحديث حتى مسح الرحضاء عن وجهه في مرضه الذي مات فيه وقد تكرر ذكرها في الحديث

رحق فيه انما مؤمن سقاه الله يوم القيمة من الرحيق المختوم الرحيق من اسماء الخمر لانها رحيقة اي خالصة والمختوم المعتوق الذي لم يبتذل لاحل ختامه

رحل فيه تجدون الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة الراحلة من الابل البعير القوي على الاسفار والاحمال والذكر والانثى فيه سواء وقد تخص الانثى بها لما غلب عليها في الاستعمال كما غلب لفظ الدابة على الفرس وقد تقدم معنى الحديث في حرف الهاء عند قوله كالابل مائة لا تجد فيها راحلة وفيه اذا استلت النعال فالرجل حافية بالحاء المهملة والجوارب بالجيم والباء ايضا وروى بالكسر والاول اصح وفيه اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى وليحفها اي يلبسها اولا ومعنى احفائها تكميلها من جهة ظهرها لان باطنها يحفو بالارض وفيه حديث بن عمر قال يا رسول الله حوتت الرجال اي مشيت بين يديك حوتا في الارض ومنه حديث بن بريدة ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رجل بالبادية وجهي وجهها فحدثني بشيء اتعلق به فقال ائت البيت فحجه ثم اعتمر فاذا انت قد رحلت فكن من جهة ظهرها فان للمرأة ظهرا وبطنا كما ان للرجل ظهرا وبطنا فاذا كنت من جهة ظهرها فكن عنه بحيث لا يراك ولا يرى منك ما يكره وفيه حديث بن بريدة الرحل الذي يركب عليه الابل وهو القتب وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا في حديث الاسراء للفرس ومنه حديث بن مسعود انما هو رحل وسرج فرحل الى بيت الله وسرج في سبيل الله يريد ان الابل ترحل في الحج والخيل في الجهاد وفيه انه لما سجد ركبة الحسن فاطمأن سجوده فلما فرغ سئل عنه فقال انه ارتحلني فكرهت ان اعجله اي جعلني كالراحلة فركب على ظهري وفيه عند اقتراب الساعة تحرج من تغر عدن ترحل الناس اي تحملهم على الرحيل والترحيل والارتحال بمعنى الارتداع والانتجاع وقيل ترحلهم اي تنفي لهم المراحل وقيل ترحل بهم اذا ارتحلوا وتنزل معهم اذا نزلوا وفيه ان رسول الله صلعم خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل المرحل هو الذي قد نقش فيه تصاوير الرحال ومنه حديث عائشة وكانت نساء الانصار تقاسمت كل امرأة الى مرطها المرحل ومنه الحديث كان يصلي وعليه من هذه المرحلات يعني المرقوط المرحلة وتجيء على المراحل ومنه الحديث حتى يبني الناس بيوتا يوشونها وشي المراحل ويقال لذلك النحل الترحيل وفيه لتكفتن عن شيم او لارتحلن بسيفي اي لاعولنك به يقال رحلته بما يكره اي ركبته

رحم في اسماء الله تعالى الرحمن الرحيم وهما اسمان مشتقان من الرحمة مثل ندمان ونديم وهما من ابنية المبالغة ورحمان ابلغ من رحيم والرحمن خاص لله لا يسمى به غيره ولا يوصف به عبر الله تعالى فيقال

رجل رحيم ولا يقال رحمان وفيه ثلاث ينقص بهن العقل في الدنيا ويذل في الاخرة ما هو اعظم من ذلك الرحم والحياء وعي اللسان الرحم بالضم الرحمة يقال رحم رحما وبه سمي الرحم ما سال المؤبد بقشوة القلب وفاجأه الوجع وبسطة اليد التي هي اضداد تلك الخصال من الزيادة في الدنيا وفيه حديث مكة هي ام رحم اي اصل الرحمة وفيه ومن ملك ذا رحم محرم فهو حر ذوو الرحم الاقارب ويقع على كل من يجمع بينك وبينه نسب وبطن في الفرائض على الاقارب من جهة النساء يقال ذو ارحم محرم وذو رحم محرم من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت والعمة والخالة والذي ذهب اليه اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين واليه ذهب ابو حنيفة واصحابه واحد قولي مالك ذا رحم محرم متفق عليه وذكر كان او انثى وذهب الشافعي وغيره من الائمة والصحابة والتابعين الا انه يعتق عليه الاولاد والاباء والامهات ولا يعتق عليه غيرهم من ذوي قرابته وذهب مالك الى انه تعتق عليه الولد والوالدان والاخوة ولا يعتق غيرهم

رحا فيه تدور رحاه الاسلام خمس او سبع وثلثين سنة فان يهتم لهم دينهم يقم لهم سبعين سنة وان يهلكوا فسبيل من هلك من الامم وفي رواية تدور في ثلاث وثلثين سنة او ثمان وثلثين سنة فالوا يا رسول الله سوى الثلث والثلثين قال نعم تقال دارت رحا الحرب اذا قامت على ساقها واصل الرحا التي يطحن بها والمعنى ان الاسلام يمثل رحى قيام امره على سنين الاستقامة والبعد من احداث الظلمة الى ان يقضي هذه المدة التي هي خمس وثلثون ووجهه ان يكون قاله وقد بقيت من عمره الشريف الرواية على الثلثين باختلاف الروايات فاذا انضمت الى مدة خلافة الائمة الراشدين وهي ثلثون سنة كانت بالغة ذلك المبلغ وان كان اراد سنة خمس وثلثين من الهجرة بنهاية خروج اهل مصر وحصر واعتمان وجرى فيها ما جرى فان كانت ستا وثلثين ففيها كانت وقعة الجمل وان كانت سبعا وثلثين ففيها كانت وقعة صفين واما قولهم يقم لهم سبعين عاما فانه الخطابي قال يشبه ان يكون اراد مدة ملك بني امية وانتقاله الى بني العباس فان كان بين استقرار الملك لبني امية الى ان ظهرت دعاة الدولة العباسية بخراسان نحو من سبعين سنة وهذا التاويل كما تراه فارت المدة التي اشار اليها لم تكن سبعين سنة ولا كان الذي فيها قائما وترى نزول رجا الاسلام عوضا تدور اي تزول عن تبوتها واستقرارها وفي حديث صفة السحاب كيف ترون رجاها اي استدارتها او ما استدار منها وفي حديث سليمان صرد اتيت عليا حين رجع من مرة حتى الجمل المرحا الموضع الذي دارت عليه رحا الحرب يقال رجبت الرحا ورحوتها اذا ادرتها

باب الراء مع الخاء

رخ فيه يأتي على الناس زمان افضلهم رخاخا افضلهم هشاشا الرخاخ لين العيش ومنه ارض رخاخ اي ليست برخوة

رخل في حديث عائشة كان رخل يسير على ناقة له ورخل في حديث ابن عباس وسئل عن رجل اسلم في مائة رخل فقال لا خير فيه الرخل فيه بكسر الخاء الانثى من اولاد الضان والجمع خال ورخلان بالكسر والضم وانما كره اسلم فيها لتفاوت صفاتها وقد رسنها

رخم في حديث الشعبي وذكر الرابصة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما الرخم نوع من الطير معروف واحدته رخمة وهو من صوف بالغدر والموق وقيل بالغدر ومنه قولهم رخم الشقاء اذا انتن وفيه وكره رخم الرجل بمكة وفي حديث مالك بن دينار بلغنا ان الله تبارك وتعالى يقول له اود يوم يا اود مجدني اليوم بذلك الصوت الحسن الرخيم هو الرقيق الشجي الطيب النغمة

رخا في حديث الدعاء اذكر الله في الرخاء يذكرك في الشدة والحديث الاخر دعوة المرء المسلم مستجابة عند الرخاء سعة العيش ومنه الحديث ليس كل الناس مرخى عليه اي موسعا عليه في رزقه ومعيشته والحديث الاخر استرخصوا عيالكم اي انبطوا واتبعوا وحديث الزبير واسماء في الحج قال لها استرخمي عني ذنبه تكرر ذكر الرخاء في الحديث

باب الراء مع الدال

رد في وصية عمر عند موته اوصيه باهل الامصار خيرا فان هم ردء الاسلام وجباة المال الردء العون والناصر

ردح في حديث ام زرع محلوها

رَدَاحٌ يُقال امرأة رَدَاحٌ بَيِّنة الكَفَل والعُكُوم الأعْدَل الراجح عِظَم وصفها بالثقل لكثرة ما فيها
مِن الشَّاب والمتاع ومنه حديث علي أن مِن ورائكم أمورًا رُدُحًا الثقيلة المتطاولة والرُّدُح
النَّقيلة العظيمة واحِدها رَدَاح يعني الفتن ورُوِي ان مِن ورائكم أمورًا رُدُحًا أي مُشْغِلة وقيل مُعْضِلة
على العُلُوّ من أرْدَحْتُ البيت اذا استَدَرْتَه ومن الأول حديث ابن عمر في الفتن لأكُونَنَّ فيها مثل الجمل
الرَّداح أي الثقيل الذي لا انبعاث له ومنه حديث أبي موسى وذكر الفتن فقال وبقيت الأرداح
المُظِلة أي الثقيلة العظيمة رَدِح في صفة صلاة ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردِّد أي
المتناهي في القصر كأنه تَرَدَّدَ بعضُ خلقه على بعض وتداخلت أجزاؤه وفي حديث عائشة من عمل
عملًا ليس عليه أمرُنا فهو رَدٌّ أي مَرْدُودٌ عليه يُقال اللهُ رَدَّه اذا كان مخالفًا لما عليه السُّنة وهو مَصْدَرٌ
وُصِف به وفيه انه قال لِسُراقة بن جُعْشُم الا أدلك على أفضل الصدقة ابنتك مَرْدُودة عليك
ليس لها كاسِبٌ غيرك المَرْدُودة التي تنطلق وترجع الى بيت أبيها اذا رأيت الأدلاك على أفضل أهل
الصدقة بحذف المضاف وفيه حديث الزبير في وصيته به اوقفها للمَرْدُودة من بناته ان
تأيَّمْنَ الأن المطلقة لا مسكن لها على زوجها وفيه رُدَّ السائل ولو بظِلْف مُحْرَق أي اعطوه ولو ظِلفا
مُحْرَقا ولم يَرُدَّ رَدَّ الحَرْمان المنع كقولك سلم فرد عليه اي اجابه وفي حديث آخر لا تَرُدُّوا السائل
ولو بظِلف أي لا تَرُدُّوه مَرَّ وحِرْمان فلانٍ ولو أتاني ولو بظِلف وفي حديث ابي ادريس الخولاني قال لمعاذ بن
ان كان واوي مَرْطًا ورَدَّاءً لأعطينَّ أحدَهما اي اذا اتقدمتُ اليها وتباعدتُ عن الأواخر لم يتعمدا
تتفرق ولكن يحبس المتقدمة حتى تصل اليها المتأخرة وفي حديث الحوض فيقال انهم لم
يَزالوا مُرتدين على اعقابهم اي مختلفين عن بعضهم بعض الواجبات ولم يُرِدْ به الكفر ولهذا قتل
بأعقابهم لانه لم يَرْتَدّ اذ من الصحابة بعده وانما ارتدت قوم من حُفاة الاعراب وفي حديث الفتن وكون
عند ذلك القتال رِدَّة شديدة وهو بالفتح أي عطفة قوية وفي حديث عبد العزيز بن لا رِدِّيد في الصدقة
رِدِّيد بالكسر والشديد والقصر مصغرًا من رَدَّ يَرُدّ كالقتيتا والحصيصا المعنى ان الصدقة لا توجد في
السنة مرتين لقوله صلعم لا ثنا في الصدقة رَدَعَ في حديث الإسراء مررنا بقوم لهم رُدُع
الرُّدُع جمع الرَّدْع وهو من الغنم الذي صَبَغَتْه الشمس بحمرة او سواد وبياض أبيض يقال ليس ارْدَعَ من شاة رَدْعاء
وفي حديث عمر ان رجلًا قال له رَمَيْتُ ظبيًا فاصبته حشاشة فركب رَدْعه فمات الرَّدْع
العَبَق اي مُقْبِلًا على رأسه فائدة ثنى عَنَقه ومثل ركب رَدْعَه اي خرصر يعال رأسه لعلهم بالنهوض
ركب مقادمه قال الزمخشري الرَّدْع هاهنا اسم للدم على سبيل التشبيه بالزعفران ومعنى ركوبه
أدمَه انه خرج فسال دمه فسقط فوقه مستطيقًا قال ومن جعل الرَّدْع العَبَق فالتقدير ركب ذات
رَدْعه اي عَبَقه فحذف المضاف او سمى العَبَق رَدْعًا على سبيل الاتساع وفي حديث ابن عباس لم يَنْهَ عن
شيء من الأرْدِية الا عن المزعفر وفيه التي تُرْدَع على الجلد اي يُنفض صِبغها عليه وثوب
رَدِيع مصبوغ بالزعفران وفيه حديث عائشة كفن ابو بكر في ثلاثة اثواب احدها
به رَدْعٌ من زعفران اي أثر طيب لم يَعُمّه كله وفي حديث حذيفة ورَدْعٌ لها رَدْعٌ اي وجع
لها حتى تعيد لونه الى الصفرة وفيه من قال في مؤمن ما ليس فيه حبسه الله في رَدْغة
الخبال حتى يخرج مما قال فيه الرَّدْغة عصارة أهل النار والرَّدْغة بسكون الدال وفتحها طينٌ ووحل
كثير وجمع على رَدَغ ورِدَغ ورُدَغ ومنه حديث حسان بن عطية من قفا مؤمنًا بما ليس فيه وقفه
في رَدْغة الخبال ومنه الحديث من شرب الخمر سقاه الله من رَدْغة الخبال والحديث الآخر
حطبًا في يوم ذي رَدَغ والحديث الآخر منعتنا هذه الرِّدَاغ عن الجمعة ويروى بالزاي

بدل الدال

بدل الدال وهي بمعناه والحديث الآخر اذا كنتم في الرِّداغ او الثلج وحضرت الصلاة فأوموا ايماءً ورُبَّ
حديث الشعبي دخلت على مُصْعَب الزبير فبدت مني حتى وقعت يدي في مَرادِغ ما بين العَنَق
الى الثَّرْوة وقيل لحم الصدر الواحدة مَرْدَغة رَدْف في حديث وابل بن حجر ان معويه سأله ان
يُرْدِفه وقد جاءت في طريق قال لست من اردافي الملوك هم الذين خلفوا نبيهم في القيام بأمر الملك
يمكن انه الوزراء في الاسلام واحدهم رِدْف والاسم الرِّدافة كالوزارة وفي حديث بدر فأمدهم الله
بألف من الملائكة مُرْدِفين اي الواحد تحتهم اتبعوهم الرِّدافة في طريق التيمم واجدها رادِفة
رَدْم فيه فتح اليوم من رَدْم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد بيده تسعين رَدْمة الشيء رَدْمًا
اذا سددته بالأدم والمَدَر سوى الرَّدْم وعقد التسعين من مواضعات الحساب وهو ان تحمل رأس الأصبع
الثالثة في اصل الابهام وضمها حتى لا يبين بينهما الأخلل يسير رَدَه في حديث علي انه ذكر الفتنة
فقال شيطان الرَّدَهة يخرج رجل من بجيلة الرَّدَهة النَّقْرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقيل الرَّدَهة
قلة الرابية وفي حديثه ايضًا اما شيطان الرَّدَهة فقد كفيته بصيحة سمع لها وجيب قلبه فمل
ارادبه معاوية لما انهزم اهل الشام يوم صفين واخذ الى الجبل الحالمة رَدَاه انه قال في بعير نَرَدَّى في بئر
ذكه من حيث قدرت نَرَدَّى اي سقط يقال رَدِيَ وتَرَدَّى لغتان كأنه تفعل من الرَّدَى الهلاك اي أدْرِكْه
في اي موضع امكن من بدنه اذ الم يتمكن من نحره ومنه حديث ابن مسعود من نصر قومه على غير الحق
فهو كالبعير الذي رَدَا فهو يتبع بذنبه اراد انه وقع في الماء كالبعير اذا تردى في البئر واراد ان يتبع
بذنبه فلا يقدر على خلاصه وفي حديث عائشة الاخران الرجل يتكلم بالكلمة من سخط الله تَرْدِي به
والارض اي توقعه في مهلكة وفي حديث عائشة عاجٌ وتَرْدِي حاشية الطنب اي تعدو وتقال تَرْدِي
الفرس يَرْدِي رَدْيًا اذا اسرع بن العدو والمشي الشديد وفي حديث ابن الأكوع فرد ينهم بالحجارة اي
رميتهم بها يقال رَدِي يَرْدِي رَدْيًا اذا رمى والمِرْدَى والمِرْدان الحجر الكثير ما يقال في الحجر الثقيل ومنه حديث
ابو اسيفان من رداه اي من رماه وفي حديث علي من اراد البغاء فليتخفف الرِّدَاء وقيل هو خاتمه
الركاز قال ظله الدين سمي رداء لقولهم دثلك في دِيني وفي عنقي ولان في قبيلي وهو موضع الرداء وهو الثوب
والبُرْد الذي يضعه الانسان على عاتقيه وبين كتفيه بين ثيابه وقد كثر في الحديث وسمي السيف ردا
لان من تقلده فكأنه ترَدَّى به ومنه حديث قيس نَرْدِي بالصاعم اي صَرِدُ السيوف بمنزلة الأرديا به
ومنه الحديث نعم الرداء القوس لانها تحمل موضع الرداء من العاتق

باب الراء مع الزاي

رَذَ فيه اعوذ بك ان ازد الى ارذل العمر اي اخره في حال الكبر والعجز والخرف والارذل
من كل شيء الرَّدِيء منه رَذَم في حديث عبد الملك بن عمير في قدور رَذُومة اي مقتصبة من الأرض لا
والرَّذْم القصر والسلان وخفة رذوم رجفان رَذَم كأنها سئل دسمًا لأنها تسل وفي حديث
عطاء في الكيل لا دَقّ ولا رَذَم هو ان تملأ المكيال حتى يجاوز رأسه رَذَا في حديث الصدقة والعطية
الرَّذِية لا الشرط اللئيمة اي الهزيلة يقال ناقة رَذِية ثوب رَذَايا والرَّذِي الضعيف من كل شيء
ومنه حديث يونس على السلام فقاء الحوت رَذَايا اي صغيرًا ومنه حديث ابن الأكوع وارْدُوا
فرسين فأخذ منهما اي تركوهما لضعفهما وهو الهما ورُوِي بالدال المهملة من الرَّدِي الهلاك اي العيوب هما
حتى اسقطوهما وخلفوهما والمشهور بالذال المعجمة

باب الراء مع الزاي

رَزَا في حديث
ثراثة بن جُعْشُم فلم يرا في شيئًا اي لم يأخذ مني شيئًا يقال ما رزأته اي رزأته واصله النقص

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومنه حديث عمران والمرأة صاحبة المزادتين أنعلمين أنا ما رزأنا من مائك شيئاً
اي ما نقصنا منه شيئاً ولا اخذنا ومنه حديث ابن العاص واجد نجوي اكثر من رزئي النحو الحدث
اجده اكثر مما آخذه من الطعام وفي حديث الشعبي انه قال لبني العنبر انما نهيتنا عن الشعر
اذا أُبنت فيه النساء وترزأت فيه الاموال اي استحلت به الاموال واستنقصت من اربابها
وانفقت فيه وفيه لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزيناك عقالاً جاء في بعض الروايات
هكذا غير مهموز والاصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وذهاب نفعه وفي
حديث المرأة التي جاءت تسأل عن ابنها ان ارزأ ابني فلم ارزأ حياي اي ان اصبت به
وفقدته فلم اصب بحياي والرزء المصيبة بفقد الاعزة وهو من الانتقاص ايضاً ومنه حديث
ابن ذي يزن نحن وفد التهنئة لا وفد المرزئة اي المصيبة رزب في حديث ابي جهل فاذا   رزب
رجل اسود يضربه بمرزبة فيغيب في الارض المرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد
ومنه حديث الملك وبيده مرزبة ويقال لها الارزبة ايضاً بالهمز والتشديد رزز في حديث   رزز
علي من وجد في بطنه رزاً فلينصرف وليتوضأ الرز في الاصل الصوت الخفي ويريد به القرقرة وقيل هو
غمز الحدث وحركته للخروج وامره بالوضوء لئلا يدافع احد الاخبثين والا فليس بواجب ان
لم يخرج الحدث وهذا الحديث هكذا جاء في كتب الغريب عن علي نفسه واخرجه الطبراني
عن ابن عمر عن النبي صلعم وفي حديث ابي الاسود ان سئل ارز اي تثبت وبقي مكانه وتجمل ولم
ينبسط وهو افتعل من رز اذا ثبت يقال ارتز البخيل عند المسالة اذا بخل وترزى ارزاً بالتخفيف
اي تقبض وقد تقدم في الهمز رزغ في حديث عبد الرحمن بن سمرة قيل له اما جمعت فقال   رزغ
منعنا هذا الرزغ هو الماء والوحل وقد ارزغت السماء فهي مرزغة ومنه الحديث الآخر خطبنا
في يوم ذي رزغ ويروى الحديثان بالدال وقد تقدما ومنه حديث خفاف بن ندبة ان لم ترزغ
الامطار غيثاً رزق في اسماء الله تعالى الرزاق وهو الذي خلق الارزاق واعطى الخلائق ارزاقها
واوصلها اليهم وفعال من ابنية المبالغة والارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة
للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم وفي حديث الجونية التي اراد النبي صلعم ان يتزوجها
قال اكسها رازقيين وفي رواية رازقيتين الرازقية ثياب كتان بيض والرازقي الضعيف
من كل شيء رزم فيه ان ناقته تحلحلت وارزمت اي صوتت والارزام الصوت لا يفتح   رزم
به الفم وفي حديث سليمان بن يسار وكان فيهم رجل على ناقة له رازم هي التي لا تتحرك من الهزال
وناقة رازم كامرأة حائض وقد رزمت رزاماً ومنه حديث خزيمة في رواية الطبراني   اي ذات الهلم
تركت المخ رزاماً ان صحت الرواية فيكون على حذف المضاف تقديره تركت ذوات المخ رزاماً
جمع رازم وفي حديث عمر اذا اكلتم فرازموا المرازمة الملازمة والمخالطة اراد اخلطوا الاكل
بالشكر وقولوا بين اللقم الحمد لله وقيل المرازمة في الاكل اراد اخلطوا الاكل فكلوا لينا مع
خشن وسايغاً مع جشب وقيل المرازمة في الاكل المعاقبة وهو ان يأكل يوماً لحماً ويوماً
لبناً ويوماً تمراً ويوماً خبزاً قفاراً يقال للابل اذا رعت يوماً خلة ويوماً حمضاً قد رازمت
ومنه حديثه الآخر انه رأى امرأة تعول ابن جعل فيهن رزم من دقيق هي جمع رزمة وهي مثل ثلث
الغرارة او ربعها رزن في شعر حسان يمدح عائشة رضي الله تعالى عنها حصان رزان   رزن
ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل يقال امرأة رزان بالفتح ورزينة
اذا كانت ذات ثبات ووقار وسكون والرزانة في الاصل الثقل باب الراء مع السين

رسب

رسب فيه كان لرسول الله صلعم سيف يقال له الرسوب اي يمضي في الضريبة ويغيب فيها   رسب
وهو فعول من رسب يرسب اذا ذهب الى اسفل واذا ثبت ومنه حديث خالد بن الوليد
كان له سيف سماه مرسباً وفيه يقول ضربت بالمرسب رأس البطريق كأنه آلة للرسوب
وفي حديث الحسن يصف اهل النار اذا طفت بهم النار ارسبتهم الاغلال اي اذا رفعتهم واظهرتهم   رسح
حطتهم الاغلال بثقلها الى اسفلها رسح في حديث لا تسترضعوا اصحنة بالظهر ومنه الحديث لا تسترضعوا
اولادكم الرسح ولا العمش فان اللبن يورث الرسح والعمش جمع رسحاء وعمشاء رسرس في حديث   رسرس
ابن الاكوع ان المشركين راسونا الصلح وابتدأونا في ذلك يقال رسست حالس اي ثبته بينهم اذ ارسوا
اي اصلحت وقيل معناه فاتحونا من قولهم بلغني رس من خبر اي اوله ويروى واسونا بالواو اي اتفقوا
عليه والواو فيه بدل معناه من همزة الاسوة ومنه حديث النخعي اني لاسمع الحديث اوسه اي ارسه
في نفسي واحدث به الخادم ارسه في نفسي اي اثبته وقيل اراد ابتدئ بذكره ودرسه في نفسي واحدث
به خادمي استذكره بذلك ومنه حديث الحجاج انه قال للنعمان بن زرعة امن اهل الرس والرهمسة
انت اهل الرس هم الذين يبتدئون الكذب ويوقعونه في افواه الناس وقال الزمخشري هو من رس بين القوم
اذا افسد فيكون قد جعله من الاضداد وفي حديث بعضهم ان اصحاب الرس قوم رسوا نبيهم في بئر   رسغ
حتى مات رسع في حديث عمرو بن العاص انه بكا حتى رسعت عينه اي تغيرت وفسدت والتصقت
اجفانها وتفتح سينها وتكسر وتشدد ويروى بالصاد وسيذكر رسف في حديث الحديبية   رسف
فجاء ابو جندل يرسف في قيوده الرسف والرسيف مشي المقيد اذا جاء يتحامل برجله مع القيد رسل   رسل
فيه ان الناس دخلوا عليه بعد موته ارسالاً يصلون عليه اي افواجاً وفرقاً متقطعة يتبع بعضهم
بعضاً واحدهم رسل بفتح الراء والسين ومنه الحديث اني لكم فرط على الحوض وانه سيؤتى بكم
رسلاً فترهقون عني اي فرقاً والرسل ما كان من الابل والغنم من عشر الى خمس وعشرين وقد تكرر ذكر
الارسال في الحديث ومنه حديث طهفة ووقير كثير الرسل قليل الرسل وهو اللبن فهو
فعل بمعنى مفعل اي ارسلها فهي مرسلة قال الخطابي هكذا فسره ابن قتيبة وقد فسره العذري
فقال كثير الرسل اي شديد التفرق في طلب المرعى وهو اشبه لانه قد قال في اول الحديث مات
الودي وهلك الهدي يعني الابل فاذا هلكت الابل مع صبرها وبقائها على الجدب كيف تسلم الغنم
وتنمي حتى يكثر عددها وانما الوجه ما قاله العذري وان الغنم تتفرق وتنتشر في طلب المرعى لقلته
وفي حديث الزكاة الا من اعطى في نجدتها ورسلها النجدة الشدة والرسل بالكسر الهينة والتأني قال الجوهري
يقال افعل كذا وكذا على رسلك بالكسر اي اتئد فيه كما يقال على هينتك قال ومنه الحديث
الا من اعطى في نجدتها ورسلها يريد الشدة والرخاء يقول يعطي وهي سمان حسان يشتد على مالكها اخراجها فتلك نجدتها
ويعطي في رسلها وهي مهازيل مقاربة وقال الازهري معناه الا من اعطى في ابله ما يشق
عليه عطاؤه فيكون نجدة عليه اي شدة ويعطي ما يهون عليه عطاؤه منها مستهيناً به على رسله قال قال
الازهري قال بعضهم في رسلها اي بطيب نفس منه وقيل ليس للهزال فيه معنى لانه ذكر الرسل بعد النجدة
على جهة التفخيم للابل فجرى مجرى قولهم الا من اعطى في سمنها وحسنها ووفور لبنها وهذا كله يرجع الى معنى
واحد فلا معنى للهزال لان من بذل حق الله من المضنون به كان الى اخراجه مما يهون عليه اسهل فليس لذكر
الهزال بعد السمن معنى قلت والاحسن والله اعلم ان يكون المراد بالنجدة الشدة والجدب وبالرسل الرخاء
والخصب لان الرسل اللبن وانما يكثر في حال الرخاء والخصب فيكون المعنى انه يخرج حق الله في حال الضيق
والسعة والجدب والخصب لانه اذا اخرج حقها في سنة الضيق والجدب كان ذلك شاقاً عليه فانه اجحاف
به واذا اخرجها في حال الرخاء كان ذلك سهلاً عليه ولذلك قيل في الحديث يا رسول الله وما نجدتها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ورشها قال بعضهم هو بسرها فسمى النخلة عشرا او الرسل يسرا ان الجدب عشر والخصب يسر فهذا الرجل يعطى حقها في حال الجدب والضيق وهو المراد بالنخلة وفي حال الخصب والسعة وهو المراد بالرسل والله اعلم وفي حديث الخدري رأيت في عام كثر فيه الرسل الياض اكثر من السواد ثم رأيت بعد ذلك في عام كثر فيه التمر السواد اكثر من الياض اراد بالرسل اللبن وهو الياض اذا كثر قل التمر وهو السواد وفي حديث صفيه فقال النبي على رسلكما اي اثبتا ولا تعجلا يقال لمن يتأنى ويعمل الشيء على هينته وقد تكرر في الحديث وفيه كان في كلامه ترسيل اي ترتيل يقال رتل الرجل في كلامه وهشيه اذا لم يعجل وهو الترسل سواء وفي حديث عمر اذا اذنت فترسل اي تأن ولا تعجل وفيه انما مثل استرسل الى مسلم نعينه فهو كذا الاسترسال الاستيناس والطمأنينة الى الانسان والثقة به فيما حدثته واصله السكون والثبات وفي حديث غير المشدل رسلا وفي حديث ابي هريرة ان رجلا من الانصار تزوج امرأة مرسلا اي ثيبا كذا قال الهروي وفي قصيد كعب بن زهير • امست سعاد بارض لا يبلغها الا العتاق النجيبات /// المراسيل • المراسيل جمع مرسال وهي السريعة السير رسم فيه لما بلغ كراع الغميم اذا الناس يرسمون نحو اي يدهبون اليه سراعا والرسيم ضرب من السير سريع يوثر في الارض وفي حديث زمزم فرسمت بالقباطي والمطارف حتى ترجوها اي حشوها حشوا بالغا كانه ماخوذ من الثياب المرسمة وهي المخططة خطوطا خفية ورسم في الارض عاين رسن في حديث عثمان واجريت المرسون رسنه المرسون الذي جعل عليه الرسن وهو الحبل الذي يقاد به البعير وغيره يقال رسنت الدابة ارسنها واجرد شهه اي جعلته كجرة وخليته يرعى كيف شاء والمعنى انه اخبر عن مساحته وسماحة اخلاقه وتركه التضيق على اصحابه وفي حديث عائشة قالت لين لي يزيد بن الاصم بن اخت ميمونة وهي خالته ذهبت والله ميمونة وزميها برسنك على غاربك اي خلي سبيلك فليس لك احد يمنعك مما تريد

باب الراء مع الشين

رشح في حديث التيمم حتى يبلغ الرشح العرق لانه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يرشح الاناء المتحلحل الارجاء وفي حديث طيبان ياكلون حصيدها ويرشحون خضيدها الحصيد المقطوع من شجر الثمر وترشيحهم له تيامهم عليه واصل الرشح مشي الى ان تعود لمرتبة تطلع كما يفعل بشجر الاعناب والنخيل وفيه حديث خالد بن الوليد انه رشح ولاية العهد اي اهله لها والترشيح التربية والتهيئة للشيء رشيد في اسماء الله تعالى الرشيد هو الذي ارشد الخلق الى مصالحهم اي هداهم ووفقهم عليها فعول بمعنى مفعل وقيل هو الذي تنساق تدبيراته الى غاياتها على سنن السداد من غير اشارة مشير ولا تسديد مسدد وفيه عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي الراشد اسم فاعل من رشد يرشد رشدا ورشد يرشد رشدا والرشدة انا والرشد خلاف الغي وبه سمي ابا بكر وعمر وعثمان وعليا عليهم السلام وان كان عاما في كل من شارك فيهم من الائمة وفيه الحديث وارشاد الضالة اي هدايته الطريق وتعريفه وقد تكرر في الحديث وفيه من ادعى ولدا لغير

رشدة فلا يرث ولا يورث يقال هذا ولد رشدة اذا كان كان لنكاح صحيح كما يقال في ضده ولد زنية باكثر فيهما قال الازهري في فصل بغاء كلام العرب المعروف فلان بن زنية وابن رشدة وقد قيل زنية ورشدة والفتح افصح اللغتين رشش فيه فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك اي ينضحونه بالماء رشق في حديث حسان قال له النبي صلعم في هجاء ابه للمشركين لهو اشد عليهم من رشق النبل الرشق مصدر رشقه يرشقه رشقا اذا رماه بالسهام ومنه حديث سلمة فالحق رجلا فارشقه بسهم ومنه الحديث وشقوهم رشقا ويجوز ان يكون ها هنا بالكسر وهو الوجه من الرمي واذا رمى القوم كلهم دفعة واحدة قالوا رمتهم رشقا والرشق ايضا ان يرمي الرامي بالسهام كلها وجمع على ارشاق ومنه حديث فضالة انه كان يخرج فيرمي الارشاق وفي حديث موسى عليه السلام كاني برشق القلم في مشاجي حين جرى على الالواح بكتبه التوراة الرشق والرشق الصوت القلم اذا كتب به رشا فيه لعن الله الراشي والمرتشي والرايش الرشوة والرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة واصلة من الرشاء الذي يتوصل به الى الماء فالراشي الذي يعينه على الباطل والمرتشي الاخذ والرايش الذي يسعى بينهما يستديد له ويستنقص لهذا فاما ما يعطى توصلا الى اخذ الحق حق او دفع ظلم فغير داخل فيه روى بن مسعود انه اخذ بارض الحبشة في شيء فاعطى دينارين حتى خلى سبيله وروي عن جماعة من ائمة التابعين قالوا لا باس ان يضايع الرجل عن نفسه وماله اذا خاف الظلم

باب الراء مع الضاد

رضح في حديث اللعان ان جاءت به اويصا هو تصغير الارض وهو الثاني الاليتين وجمعه بالنون هكذا قال الهروي والمعروف في اللغة ان الارشح والارضح هو الخفيف لحم الاليتين وان كانت الضاد بدلا من السين وقد تقدم ذكر الارشح رصد في حديث ابي ذر قال له صلعم ما احب عندي مثل احد ذهبا انفقه في سبيل الله وتمنى ثالثة وعنى بذلك الادبار الا ارصد لدين اي اعده يقال رصدته اي تعدت له على طريق تترقبه وارصدت له العقوبة اعددتها له وحقيقته جعلتها على طريقه كالمترقبه له ومنه الحديث فارصد الله على حدرجته ملكا اي وكله يحفظ الدرجة وهي الطريق وجعله رصدا اي حافظا معدا ومنه حديث الحسن بن علي وذكر اباه فقال ما خلف من دنياكم الا ثلثمائة درهم كان ارصدها لشراء خادم وفي حديث بن سيرين كانوا لا يرصدون الثمار في الدين وينبغي ان يرصد في العين في الدين اي اذا كان على الرجل دين وعنده من العين مثله لم تجب عليه الزكاة حتى يحول الحول واما اذا كان عنده من العين اكثر مما عليه من الدين فانه يزكي الفاضل ان بلغ نصابا وان كان عليه دين واخرجت ارضه ثمرا فانه يجب فيه العشر ولم يسقط عنه في مقابلة الدين لاختلاف جنسهما وفيه بين العقيقا خلاف رصص فيه تراصوا في الصفوف اي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج واصله تراصصوا من رص البناء يرصه رصا اذا الصق بعضه ببعض /// فادغم ومنه الحديث بحسبك لصب عليكم العذاب صبا لرص عليكم رصا ومنه حديث ابن صياد فرصه رسول الله اي ضم بعضه الى بعض وقد تكرر في الحديث رضع في حديث الملاعنة ان جاءت به اريضع هو تصغير الارضع وهو بمعنى الارشح وقد تقدم قال الجوهري الارضع لغة في الارشح والانثى رضعاء وفي حديث بن عمرو الله بكى حتى رضعت

شبكة الألوكة
www.alukah.net
www.alukah.net

عينه اي افسدت وهو بالتين اشهر وقد تقدم وفي حديث قيس رضيخ الهقان
الترضيخ التركيب والتزيين وشيء مرضخ اي مجلي بالرضاخ وهي حلق الحلي ويجوز
رضيخة ولا يهقان بيت يعني ان هذا المكان قد صار يحسن هذا البيت كالشيء المحسن
المزين بالترضيخ ويروى رضيخ ايهقان بالضاد رضح فيه ان كمة كان الى رضخة
هي لغة في الرغ وهو مفصل ما بين الكف والساعد رصف فيه انه مضغ وترا
في رمضان ورصف به وتر قوسه اي شده به وقواه والوصف الشد والضم ورصف السهم اذا
شده بالرصاف وهو عقب يلوى على مدخل النصل فيه ومنه حديث الخوارج ينصلون في
رصافه ثم في قذذه فلا يرى شيئا وذو احد الرصاف رصفة بالتحريك وقد تكرر في الحديث
وفي حديث عمر اني في الشام فقيل له تصدق بارض كذا قال لم يكن لي مال الا رصف نابها
فقال له رسول الله تصدق واشترط اي ارفق بنا وذوقق لنا والرصافة الرفق في الامور
وفي حديث ابن الصبغاء بين القرآن السواد والتصاريف التراصف تنفيد الحجارة
وصف بعضها الى بعض ومنه حديث المغيرة الحديث من عاقل احب الي من الشهد
بماء رصفة الرصفة بالتحريك واحدة الرصف وهي الحجارة التي ترصف بعضها الى بعض
في مسيل فيجتمع فيها ماء المطر وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربة برصافة وسط
تراسيه اي مطرقة لانها ترصف بها المضروب اي تضم باب الرابع الضاد
رضب فيه فكاني انظر الى رضاب بزاق رسول الله قال الهروي انما اضاف
الرضاب الى البزاق لان البزاق هو الريق السائل والرضاب ما تحبب منه وانتشر يريد
كاني انظر الى ما تحبب وانتشر من بزاقه حين ثقل فيه رضخ في حديث عمر وقد امرنا
لهم برضخ فاقسم بينهم الرضخ العطية القليلة ومنه حديث علي ويرضخ
له على ترك البيش رضيخة هي فعيلة من الرضخ اي عطية وفي حديث العقيقة قالوا لهم
كيف نعقل قالوا اذا دنا القوم كانت المراضخة هي المرامات بالسهام من الرضخ الشدخ
والرضخ ايضا الدق والكسر ومنه حديث الجارية المقتولة على الاوضاح فرضخ راس
اليهودي فاتلها بين حجرين ومنه حديث بدر رضختها النواة من تحت المراضخ
هي جمع مرضخة وهي حجر يرضخ به النوى وكذلك المرضاخ وفي حديث صلاة الليل
كان يرتضخ لكنة رومية وكان سلمان يرتضخ لكنة فارسية اي كان هذا يترع
في لفظه الى الروم وهذا الى الفرس ولا يستقيم لسانهما على العربية استمرارا ارتضخ
في صفة الكون طشه المسك وارتضاخه النوم الرضراض الحصا الصغار والنوى البدر
وفيه ان رجلا قال له مررت بحبوب بدير فاذا برجل ابيض رضراض واذا رجل
اسود بيده مرزبة من حديد يضربه بها الضربة بعد الضربة فقال ذاك ابو جهل لعنه الله
الرضراض الكثير اللحم رضض في حديث الجارية المقتولة على الاوضاح ان يهوديا رض
راس جارية بين حجرين الرض الدق الجريش ومنه الحديث اصب علينا من هذا الرض
صبا ثم لرض رضا هكذا جاء في رواية والصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم رضع فيه
فاما الرضاعة من الجماعة الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الارتضاع فاما من اللوم فالفتح
لا غير يعني ان الارتضاع الذي يحرم النكاح انما هو في الصغر عند جوع الطفل فاما في حال

الكبر

الكبر فلا يريد ان ارتضاع الكبير لا يحرم وفي حديث تويبة بن غفلة فاذا اتى عهد
رسول الله ان لا يوخذ من راضع لبن ازاد بالراضع ذات اللبن واللبن في الكلام
محذوف تقديره ذات راضع فاما من غير حذف فالراضع الصغير الذي هو بعد
يرضع ونهيه عن اخذها لانها خيار المال ومن زايد كما تقول لا تاكل من الحرام وقيل
هو ان يكون عند الرجل الشاة الواحدة او اللقحة قد اتخذها للدر فلا يوخذ منها شيء وفي حديث
سقيف اسلمها الرضاع وتركوا المصاع الرضاع جمع راضع وهو اللئيم سمي به لانه للؤمه يرضع
ابله او غنمه ليلا يشم صوت حليب وقيل لانه يرضع الناس اي ينالهم وفي المثل ليس يرضع
والمصاع المضاربة بالسيف ومنه حديث سلمة خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع
جمع راضع كشاهد وشهيد اي خذها الرديئة مني واليوم يوم هلاك اللئام ومنه رجز يروى
لفاطمة مالي من لوم ولا رضاعة والفعل منه رضع بالضم ومنه حديث ابي يسرة لو رايت
رجلا يرضع فسخرت منه وخشيت ان اكون مثله اي يرضع الغنم من ضرعها ولا يحلب اللبن في الاناء
للؤمه اي لو عيرته بهذا الحشيت ان ابتلى منه وفي حديث الامارة قال نعم المرضعة وبئست
الفاطمة ضرب المرضعة مثل للامارة وما توصلة الى صاحبها من المنافع وضرب الفاطمة مثل للموت
الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها دونه وفي حديث قيس رضيخ ايهقان رضيخ فعيل بمعنى
مفعول يعني ان النعام في ذلك المكان ترتع هذا البيت وتمضه بمن لها اللبن لشدة نعوته وكثرة مائه
ويروى بالصاد وقد تقدم رضف في حديث الصلاة كان في التشهد الاول كانه على الرضف
الحجارة المحماة على النار واحدتها رضفة ومنه حديث صفية وذكر الفتن ثم اتى تليها ترمي
بالرضف ومنه الحديث انه اتى برجل نعت له الحمى فقال اكودة وارضفوه اي مكدوة بالرضف
وحديث ابي ذر يبشر الكنازين برضف يحمى عليه في نار جهنم ومنه حديث الهجرة
فبيتان في رسلها وضيفها الرضيف اللبن المرضوف وهو الذي طرح فيه الحجارة المحماة ليبرد
وحمه وحديث وابصة مثل الذي ياكل القسامة كمثل حدأ بطنه مملوة رضفا وحديث
ابي بكر فاذا قريض من ملة فيه اثر الرضيف يريد فرصا صغيرا قد خبز بالملة وهي الرماد الحار
والرضيف ما يشوى من اللحم على الرضف اي مرضوف يريد ان ما علق بالفرض من دسم اللحم
المرضوف ومنه ان هند بنت عتبة لما اسلمت ارسلت اليه بجديين مرضوفين وفي حديث
معاذ في عذاب القبر ضربة بيد وسطه ترا سيه اي يأتي من الرضف ويروى بالصاد وقد تقدم رضم
فيه انه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين اتى رضمة جبل فعلى اعلاها حجرا الرضمة واحدة
الرضم والرضام وهي دون الهضاب وقيل ضخور بعضها على بعض ومنه حديث انيس في المريد نرضا
فالقوه بين حجرين ورضموا عليه الحجارة ومنه حديث ابي الطفيل لما ارادت قريش بنا البيت
بالخشب وكان البناء الاول رضما ومنه الحديث حتى ركبوا القرابة في رضم من حجارة رضا في حديث
البدء اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء
عليك انت كما اثنيت على نفسك وفي رواية بدا بالمعافاة ثم بالرضا انما ابتدا بالمعافاة من العقوبة
لانهما من صفات الافعال كالارماتة والاحياء والرضى والسخط من صفات الذات وصفات الافعال
ادنى رتبة من صفات الذات فبدا بالادنى مترقيا الى الاعلا لما اراد يقينا وارتقا ترك الصفات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتضربه على الدابة فقال اعوذ بك منك ثم لما ازداد قربا استجاره من الاستعاذة على بساط القرب فالتجا الى الشكاء فقال لا احصي ثناء عليك ثم علم ان ذلك قصور فقال انت كما اثنيت على نفسك واما على الرواية الاولى فانما قدم الاستعاذة بالرضى عن السخط لان المعافاة من العقوبة تحصل بحصول الرضا وانما ذكرها لانه دلالة الاول تضمنا فاراد ان يدل عليها دلالة مطابقة تكفيا عنها اولا ثم صرح بها تاسيسا ولان الراضي قد تعاقب للمصلحة او لاستيفاء حق الغير

باب الرابع الطاء مع الراء

رطا في حديث ربيعة ادركت ابناء النبي صلعم يدهنون بالرطاء وفسره فقال الرطاء الدهن الكثير او قال الدهن الكثير وقيل الرطاء هو الدهن بالماء من قولهم رطأت القوم اذا رطبتهم بالابزون لان الماء يعلوه الدهن

رطب فيه ان امرأة قالت يا رسول الله انا كل على ايتامنا وابنائنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تاكله وتهديه اراد ما لا يبقى كالفواكه والبقول والاطعمة كما خص الرطب لان خطبه اليسر والفساد اليه اسرع فاراد اترك وثم يوكل هلك ورمي بخلاف اليابس اذا رفع واذخر فوقعت المسامحة في ذلك بترك الاستيذان وان يجري على العادة المستحسنة فيه وهذا فيما بين الاباء والامهات والابناء دون الازواج ❁ والزوجات يلتمس لاحدهما ان يفعل شيئا الا باذن صاحبه وفيه من الرادان يفق القرآن رطبا اي ليّنا لا مشتة في صوت قارئه

رطل في حديث الحسن لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء باساءته عن مجد ثوب او ترطيل شعر هو تليينه بالدهن وما اشبهه

رطم في حديث الحجر فارتطمت بسنام ناقة فرسته اي ساخت فوقها حتى توضح في الرحل ومنه حديث علي من احمر قبل ان ينفقه ارتطم في الربا ثم ارتطم اي وقع فيه وارتبك ونشب

رطن في حديث ابي هريرة قال اتت امرأة فارسية وطنت لها الرطانة بفتح الراء وكسرها والتراطن كلام لا يفهمه الجمهور وانما هو مواضعة بين اثنين وجماعة والعرب تخص بها غالبا كلام العجم ومنه حديث عبد الله بن جعفر والنخعي قال له عمر اما ترى كيف يرطنون بحرب الله اي يعتون ولم يعرجوا باسمائهم وقد تكررت في الحديث

باب الرابع العين مع الراء

رعب فيه نصرت بالرعب مسيرة شهر الرعب الخوف والفزع كان اعداء النبي قد اوقع الله في قلوبهم الخوف منه كلما فاذا كان بينهم وبينه مسيرة شهر هابوه وفزعوا منه ومنه حديث الخندق ان الالى رعبوا علينا هكذا جاء في رواية ويروى بالغين المعجمة والمشهور بعوا من البغي وقد تكرر الرعب في الحديث

رعبل فيه ان هل اليمامة رعبلوا اشطاط خالد بالسيف اي قطعوه وثوب رعبل اي قطع ومنه قصيد كعب بن زهير

ترمي اللبان بكفيها ومدرعها ... مشقق عن تراقيها رعابيل

رعث فيه قالت ام زينب بنت نبيط كنت اناولها كل ليلة رعاثا من ذهب لؤلؤ الرعاث القرطة وهي من حلي الاذن واحدتها رعثة ورعثة وجمعها رعث ومنه حديث سمع النبي ودفن تحت راعوثة البئر هكذا جاء في رواية والمشهور بالغاء وهي هي وستذكر

رعج في حديث الافك فارتج العسكر يقال ارتجه الامر ورعجه اي اقلقه ومنه رعج البرق ورعج اذا تتابع لمعانه ومنه حديث قتادة في قوله تعالى خرجوا من ديارهم بطرا ورياء الناس هم مشركو قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتعاج اي كثرة واضطراب

ولوح

ولوح **رعد** في حديث يزيد بن الاسود جئي بهما ترعد فرائصهما اي ترجف وتضطرب من الخوف ومنه حديث ابني ملكه ان امنا مات حين رعد الاسلام وبرق اي جاء بوعيد وتهديد يقال رعد وبرق ورعد وابرق اذا توعد وتهدد

رعرع في حديث ابي ذر خرج يعرس له فتمعك ثم نهض ثم رغص اي لما قام من تمعكه انتفض وارتعد يقال ارتعصت الشجرة اي تحركت ورعصها الريح واراعصتها واراعصت الحية اذا تلوت ومنه الحديث فضربت بيدها على عجزها فارعصت اي تلوت وارتعدت

رعظ فيه اهدي له بكوم يركب بها ثلاثمائة سهم قيل ركب معيبة في رعظه الرعظ مدخل النصل في السهم والمعيبل والمعيبة النصل

رعع في حديث عمران الموسم يجمع رعاع الناس اي غوغاءهم وسقاطهم واخلاطهم الواحد رعاع ومنه حديث عثمان حين تكلم الناس ان هؤلاء لنفر رعاع غير ذوي وجد يشك علي وسائر الناس هجم رعاع

رعف في حديث سحر النبي ودفن تحت راعوفة البئر هي حجر تتراكب فاسفل البئر اجحفت تكون نابتة هناك فاذا اراد وا تنقية البئر جلس المتنقي عليها وقيل هي حجر يكون على رأس البئر يقوم المتنقي عليه ويروى بالثاء والمثلثة وقد تقدم في حديث ابي قتادة انه كان في عرس فشمع جارية تضرب بالدف فقال لها ارعفي اي تغني يقال منه رعف بالكسر يرعف بالفتح ورعف بالفتح يرعف بالضم ومن الرعاف لرعف بالفتح يرعف بالضم ومنه حديث جابر يأكلون من تلك الدابة ما شاؤا حتى ارتعفوا اي قويت اجسامهم فركبوها وتقدموا

رعل في حديث بن رمل فكانى بالرعلة الثامنة ثم جاءت الرعلة الثالثة يقال للقطعة من الفرسان رعلة وجماعة الخيل رعيل ومنه حديث علي سراعا الى امير رعيلا اي ركابا على الخيل

رعم فيه صلوا في مرابض الغنم وامسحوا رغامها الرغام ما يسيل من انوفها وشاة دعوم

رعا في حديث الايمان حتى ترا رعاء الشاة بطاولون في البنيان الدعاء بالكسر والمرجع راعي الغنم وقد يجمع على رعاة بالضم وفي حديث عمر كأنه رأى فيهم اي في الجفاء والبلادة وفي حديث وذيد قال يوم حنين لمالك بن عوف انما هو راعي ضأن ماله والمحرب كأنه يشتمله ويقصر به عن رتبة من يقود الجيوش ويسوسها وفيه نساء قريش خير نساء احناه على طفل في صغره وارعاه على زوج في ذات يده من الرعاية الحفظ والترفق بتخفيف الكلف ولا تقال عنه وذات يده كناية عما يملك من مال وغيره وفي حديث عمر لا يضطهد من الغنائم شيء حتى يقسم بالارتياع او دليل الراعي هاهنا عين القوم على العدو من يخافونه

الرعاية الحفظ ومنه حديث لقمان بن عاد اذا رعى القوم غفل يريد اذا تحافظ القوم لشيء غفل ولم يرعهم ومنه الحديث كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته اي حافظ مؤتمن

والرعية كل من يملك حفظ الراعي ونظمه وفيه الا ارعاء عليه اي ابقاء ورفقا يقال ارعيت عليه والمراعاة الملاحظة وقد تكرر في الحديث وفيه شر الناس رجل يقرأ كتاب الله لا يرعوي عنه اي لا يكف ولا ينزجر ومنه رعاريء اذا كف عن الامور وقد ارعوى وفيه اذا ذكر الفاجر فارعوا اي اكفوا عن ذكر مساويه والضم وقيل الارعواء الانزجار عن القبيح بالرعوى والاسم والرعيا بالفتح والضم وقيل الارعواء الندم على الشيء والانصراف عنه وتركه ومنه حديث بن عباس اذا كانت عندك شهادة فسئلت عنها فاخبرنا بها ولا تقل حتى آتي الامير لعله يرجع او يرعوي

باب الرابع العين مع الزاي

رعث فيه انه رأى اعرابيا يصلي وفي اذنه رعثة فاعطاه شيئا وامره ان يحلقها الرعثة القرط وكل ما علق بالاذن من حلي فهو رعثة

رعز في حديث ابن عباس ان الله عز وجل الرعاب الابل الواسعة البدن العظيم سميت الرعاب لا يعلم جسمان اجرها الا الله عز وجل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكثيرة النفع جمع الرغيب وهو الواسع يقال حوض رغيب ودار رغيب ومنه حديث
حديقه ظعن بهم ابو بحر ظعنة رغيبة ثم ظعن بهم عمر كذلك اي ظعنة واسعة
كثيرة قاله الحربي هو ان شاء الله تشبيه ابي بكر الناس الى الشام وفتحه اياها بهم وتشبيه
عمر اياهم الى العراق وفتحها بهم ومنه حديث ابي الدرداء ابتسل لعون على الدين قلبك يخيب
وبطن رغيب وحديث الحجاج لما اراد قتل سعيد بن جبير انتوني بسيف رغيب
اي واسع الجدين ياخذ من ضريبته كثير من المضروب وفيه كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت
الرغبة اي قلت العفة وكثر السؤال يقال رغب يرغب رغبة اذا حرص على الشيء وطمع فيه والرغبة
السؤال والطلب ومنه حديث اسماء اتيتني اني راغبة وهي مشركة اي طامعة تسألني شيئا
وفي حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك اجمل لفظ الرغبة وجدها ولو اجمعهما معا لقال
رغبة اليك ورهبة منك ولكن لما جمعهما في النظم حمل احدهما على الاخر كقولهم الشاعر
ورجحن الحواجب والعيونا • وقول الاخر متقلدا سيفا ورمحا • ومنه حديث عمر قالوا
له عند موته جزاك الله خيرا افعلت وفعلت فقال راغب وراهب يعني ان قولكم هذا احد
القول اما قول راغب فيما عندي او راهب مني وقيل اراد اني راغب فيما عند الله وراهب
من عذابه فلا تعويل عندي على ما قلتم من الوصف والاطراء ومنه الحديث ان ابن عمر كان
يزيد في تلبيته والرغبى اليك والعمل في رواية الرغبا بالمد وهما من الرغبة كالنعماء والنعماء من
النعمة وفي حديث ابطا لا تدع ركعتي الفجر فان فيهما الرغائب اي ما يرغب فيه من الثواب
العظيم وبه سميت صلاة الرغائب واحدتها رغيبة وفيه اني لارغب بك عن الاذان
يقال رغبت بفلان عن هذا الامر اذا كرهته له ورغبت له فيه وفيه الرغب سوء اي الشهوة
والحرص على الدنيا وقيل سعة الامل وطلب الكثير ومنه حديث ماربا وكنت اثرا
بالرغب والحمر مولعا اي سعة البطن وكثرة الاكل وزهوي بالراي يعني الجراد وفيه نهى
في حديث ابي هريرة ذهب رسول الله صلعم وانتم ترغثون بها يعني الدنيا اي ترضعون امن رغث
الجدي امه اذا رضعها ومنه حديث الصدقة ان لا يؤخذ فيها الربا والماخذ الرغوث اي التي
ترضع رغم فيه ان رجلا ارغمه الله مالا وولدا اي اكثر له منهما وبارك له فيهما والرغش
السعة والنعمة والبركة والنماء ورغل في حديث ابن عباس انه كان يكره ذبيحة الارغل وهو مقلوب الارغل لخبث وجذب وفي حديث مسحرانه قرا على عاصم فلين فقال ارغلت اي
صرت صبيا ترضع بعد ما مرت القراة يقال رغل الصبي يرغل اذا اخذ ثدي امه فرضعه
بشرغة وجؤر بالراي لغة فيه رغم فيه انه صلعم قال رغم انفه رغم انفه رغم انفه
قيل يا رسول الله قال من ادرك ابويه او احدهما حيا ولم يدخل الجنة يقال رغم يرغم رغما
ورغما ورغما ارغم الله انفه اي الطمه بالرغام وهو التراب هذا هو الاصل ثم استعمل
في الذل والعجز عن الانتصاف والانتقام على كره ومنه الحديث اذا صلى احدكم فليلزم
جبهته وانفه الارض حتى يخرج بهما الرغم اي حتى يظهر له وخضوعه ومنه الحديث
وان رغم انف ابي الدرداء اي وان ذل وقيل وان كره ومنه حديث معقل بن يسار
رغم ابي لا الله اي ذل وافتقد ومنه حديث سجد بي السهو كما تراه رغما للشيطان
وحديث عائشة في الخضاب وارغميه اي اهينيه وارجحيه في التراب
ومنه بعثت

ومنه بعثت مرغمة المرغمة الرغم اي بعثت هوانا للمشركين وذلا وفي حديث اسماء ان امي
قدمت علي راغمة مشركة اي اصلها قال نعم ما كان العاجز الذليل لا يخلو من غضب فالوا ترغم اذا غضب
وراغمة اذا غاضبة تريد انها قد مشت على غضبي لاسالني وهجرني فتسخطه الامري او كارهة
مجيها الى ولا مبيش الحاجه وقيل هاربة من قومها من قوله تعالى يجد في الارض مراغما كثيرا اي
مهربا ومتسعا ومنه الحديث ان التقط لي اخم ريه ان ادخل ابويه النار اي يغاضبه وفي
حديث الشاة المسمومة فلما ارغم رسول الله ارغم بشر بن البراء في فيه اي القى اللقمة من فيه
في التراب وفي حديث ابي هريرة صلى في مراح الغنم وامسح الرغام عنها كذا رواه بعضهم بالغين
المعجمة وقال انه ما يسيل من الانف والمشهور فيه والمروي بالعين المهملة وجوز ان يكون ارادة
صح التراب عنها وكانتها واصلا حالتها رغن فيه حديث بن جبير في قوله تعالى اخلد الى رغن
الارض اي رغن يقال رغن اليه وارغن اذا مال اليه وذكر قال الخطابي الذي جاءني الرواية
بالعين المهملة وهو غلط رغا فيه لا بارك في احد كم بن الغطامة يعني له رغاء الرغاء صوت
الابل وقد تكرر في الحديث يقال رغا يرغو رغاء الا رغيثة انا ومنه حديث الافك
وقد ارغى الناس للرحيل اي جمزوا وحملهم على الرغاء وهذا ذاب الابل عند رفع الاحمال عليها
ومنه حديث ابي رجاء لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من تعوة كل من اتى عليه ارغاه
اي قهره واذاله لان البعير لا يرغو الا عن ذل واستكانة وانما خص التعوة لان الغنى من الابل
يكون كثير الرعاء وفي حديث ابي بكر فتمع الرغوة حلب ظهره فقال هذه رغوة ناقة رسول الله
الحدءا الرغوة بالغين المرة من الرغاء وبالضم الاسم كالخرفة والغرفة وفي حديث
تراغوا عليه فقتلوه اي تصايحوا وتداعوا على قتله وفي حديث المغيرة مثيلة الارغا
اي مملوة الصوت يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى يصير السامعين شبه صوتها
بالرغاء اذا اراد ان ولادها كثرة لكلامها من الرغوة الزبد باب الراء مع الفاء
رفا فيه نهى ان يقال للمتزوج بالرفاء والبنين الرفاء الالتيام والاتفاق والبركة
والنماء وهو من قولهم رفا الثوب رفاء ورفوته رفوا وانما نهى عنه كراهية لانه كان
من عادتهم ولهذا استن فيه غيره ومنه الحديث كان اذا رفا الانسان قال بارك الله
لك وعليك وجمع بينهما على خبر يهمن الفعل ولا يهمز ومنه حديث ام زرع كنت
لك كابي زرع لام زرع في الالفة والرفاء ومنه الحديث قال لقريش جيئكم
بالباح فاخذتهم كلمته حتى ان اشدهم فيه وصاة ليرفوه باحسن ما يجد من القول اي
يسكنه ويرفق به ويداعوله ومنه حديث شريح قال له رجل قد تزوجت هنية
المراة قال بالرفاء والبنين وفي حديث تميم الداري انهم ركبوا البحر ثم ارفاوا الى جزيرة
اي رفات السفينة اذا قربتها من الشط والموضع الذي تشد فيه المرفاء وبعضهم يقول
ارفيا بالياء والاصل الهمز ومنه حديث موسى عليه حتى ارفا به عند فرضة الماء
وحديث ابي هريرة في القيامة فتكون الارض كالسفينة المرفاة في البحر تقصر بها الامواج
رفت في حديث بن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناها بالوس قيل له ان الوس يفت
برفت اي يفتت ويصير رفاتا يقال رفت الشيء فارفت وترفت اي تكسر والرفات
كل ما دق وكسر رفث في حديث بن عباس انشد وهو محرم

وهن يمشين بنا هيسا ٭ ان تصدق الطير ننك لمسا ٭ فقيل له اتقول الرفث وانت محرم فقال انما الرفث ما روجع به النساء كان يرى الرفث الذي نهى الله عنه ما خوطبت له المراة فاتاها بقوله ولم يسمه امراة تعيره ذاخل فيه وقال الازهري الرفث كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المراة رفخ فيه كان اذا رفخ انسانا قال ما ترك الله عليك اراد رفاه انسانا اي دعا له بالرفاه فابدل الهمزة خاء وبعضهم يقوله رفخ بالفاء والترفيخ اصلاح المعيشة ومنه حديث عمر لما تزوج ام كلثوم بنت علي قال رفخوني اي قولوا لي ما يقال للمتزوج رفد في حديث الزكاة اعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه الرافدة فاعلة من الرفد وهو الاعانة يقال رفدته ارفده اذا اعنته اي يعينه نفسه على اداتها ومنه حديث عبادة الا ترون اني لا اقوم الا رفدا وهو الاعانة يقال ان اعان على القيام ويروى بفتح الراء وهو المصدر ومنه ذكر الرفادة وهو شيء كانت قريش تتفادته في الجاهلية اي تتعاون فيخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون مالا عظيما فيشترون به الطعام والزبيب للنبيذ ويطعمون الناس ويسقونهم ايام موسم الحج حتى ينقضي ومنه حديث ابن عباس والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة اي الاعانة ومنه حديث وفد مذحج حتى حفدة رفدا جمع حاشد ورافد وفي حديث اشراط الساعة وان تكون الفيء دولا ورفدا اي صلة ومعطية يريد ان الخراج والفيء الذي يحصل وهو لجماعة المسلمين يصير طعمة ونزوج برفد الرفد والرفد قدح يحلب فيه الشاة ومنه حديث حفر زمزم الم ينسق الحجيج ويخر الماء لانة الرفد الرفد بالضم جمع رفود وهي التي تملأ الرفد في حلبة واحدة وفيه انه قال للحبشة دونكم يا بني ارفدة هو لقب لهم وقيل هو اسم ابيهم الاقدم يعرفون به وفاؤه مكسورة وقد تفتح رفرف في حديث وفاته صلعم فرفع الرفرف فرايناه فوقه الرفرفة الرفرف البساط او الستر اذا رفع شيئا كان يحجب بينهم وبينه وكل ما فصل من شيء شيئا وعطف فهو رفرف ومنه حديث بن مسعود في قوله تعالى لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد الافق اي بساطا وقيل فراشا ومنهم من يجعل الرفرف جمعا واحده رفرفة وجمع الرفرف رفارف وقد قرئ به منكبين على رفارف خضر وفي حديث المعراج ذكر الرفرف واتزاره بالبساط وقال بعضهم الرفرف في الاصل ما كان من الديباج وغيره رقيقا حسن الصنعة ثم اتسع فيه وفيه رفرفت الرحمة فوق راسه يقال رفرف الطائر باجنحته اذا بسطهما عند التسفوط على شيء يحوم عليه ليقع فوقه ومنه حديث ام السايب ام مرة بها وهي ترفرف من الحمى فقال مالك تزفزفين اي ترتعدين ويروى بالزاي وسيذكر رفس في حديث سلمان انه كان ارفس الاذنين اي عريضهما تشبيها بالرفش الذي يحرث به الطعام رفض في حديث البراق انه استصعب على النبي صلعم ثم ارفض عرقا وارفض اي جرى عرقه وسال ثم سكن وانقاد وترك الاستصعاب ومنه حديث الحوض حتى يرفض عليهم اي يسيل وفي حديث عمران امراة كانت تزفن والصبيان حولها اذ طلع عمر فارفض الناس عنها اي تفرقوا ومنه حديث مرة بن شراحيل عوتب في ترك الجمعة فذكر ان به جرحا ترم بما ارفض في ازاره ٭

اي سال

اي سال فيه فتحه وتعرف وقد تحرر في الحديث رفع في اسماء الله تعالى الرافع هو الذي يرفع المومنين بالاسعاد واولياءه بالتقريب وهو ضد الخفض وفيه كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها ان تعضه او تحيط اي كل نفس او جماعة تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فتبلغ وتحك اي حرمتها ان يقطع شجرها او يحيط ورقها يعني المدينة والبلاغ يعني التبليغ كالسلام بمعنى التسليم والمراد من اهل البلاغة اي المبلغين كالحداث بمعنى المحدثين والرفع هاهنا من رفع فلان على العامل اذا اذاع خبره وحكي عنه ورفعت فلانا الى الحاكم اذا قدمته اليه وفيه فرفعت ناقتي اي كلفتها المرفوع من السير وهو فوق الموضوع ودون العدو يقال للرفع ذا بتلك اي اسرع لها ومنه الحديث فرفعنا طيناوارفع رسول الله مطيته وصفيته خلفه وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر ايقظ اهله ورفع المئزر جعل لرفع المئزر وهو تشميره عن الاشتمال كناية عن الاجتهاد في العبادة وقيل كني به عن اعتزال النساء وفي حديث بن سلام ما هلكت امة حتى ترفع القرآن على السلطان اي يتناولونه ويرون الخروج به عليه رفع فيه عشر من السنة كذا وكذا وتسف الرتغين اي الاربطين الرتغ بالضم والفتح واحد الارتاغ وهي اصول المغابن كالاباط والحوالب وغيرها من مطاوي الاعضاء وما يجتمع فيه الوسخ والعرق ومنه الحديث كيف لا اوهم ورفع احدكم بين طفره واغلته اراد بالرفع هاهنا وسخ الضفر كانه قال ووسخ رفع احدكم والمعنى انكم لا تغلون اظفاركم ثم تكون بها ارفاغكم فيعلق بها ما فيها من الوسخ وفي حديث عمر اذا التقى الرتغان وجب الغسل يريد التقاء الختانين فكنى عنه بالتقاء اصول الفخذين لانه لا يكون الا بعد التقاء الختانين وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي الرفيخ لعم المعاش اوسع وعيش رافخ واسع ومنه حديث النعمر الروافخ جمع رافخة رفف فيه من حفنا او رفنا فليقصد اراد المدح والاطراء يقال يرفنا اي يحوطنا ويعطف علينا وفي حديث بن رميل لم تر عيني مثله قط يرف رفيقا يعطو بذراعه يقال للتيم اذا اكل قاوه من النعمة والغضاضة حتى يكاد يهفو رف يرف رفيفا ومنه حديث معاوية قالت له امراة اعيذك بالله ان تترك وادا يفتح اوله يرف واخره يخف ومنه حديث النابغة الجعدي وكان فاه البرد يرف اي يرتعد ترتف اسنانه من رف البرق اذا تلالا ومنه الحديث الاخر ترف عروبه الخروب الارسنان وفي حديث ابي هريرة وسيل عن القبلة للصايم فقال اني لارف شفتيها واناصايم اي امصهما وارشف يقال منه رف يرف بالضم ومنه حديث عبيدة السلماني قال له بن سيرين ما يوجب الجنابة فقال الرف والاستمناء يعني المص والجماع لانه من مقدماته وفي حديث عثمان كان نارا لا يطيق فاذا اقتطاط مغروب واذا سيف معلق في رفيف القنطاط الخيط ورفيفه سقفه وقيل هو ما تدلى وفي حديث ام زرع روحي ان اكل رف الكشاح من الاكل هكذا جاء في رواية وفيه ان امراة قالت لزوجها اخبني قال ما عندي شيء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال الشيخ ثم رفك الرق بالفتح خشب يرفع عن الارض الى جنب الجدار يوتى به ليوضع عليه وجمعه رفوف ورفاق ومنه حديث كعب بن الاشرف ان رفاقي تقصف ثم من عجوة يعيب فيها الفرس وفيه بعد الرق والوفيق الرق بالكسر الابل العظيمة والوفير الغنم الكثيرة اي بعد العناء البشاري رفق في حديث الدعاء الحقني بالرفيق الاعلى الرفيق جماعة الانبيا الذين يسكنون اعلا عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع ومنه قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا والوثيق المرافق في الطريق وقيل بمعنى الحقيقي بالرفيق الاعلا اي بالله تعالى يقال الله رفيق بعباده من الرفق والرائفة وهو فعيل بمعنى فاعل ومنه حديث عائشة سمعته يقول عند موته بل الرفيق الاعلى وذلك انه خير بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله وقد تكرر في الحديث وفي حديث المزارعة نهانا عن امر كان بنا رفقا اي ارفق وارفق لين الجانب وهو خلاف العنف يقال منه رفق يرفق ورفق ومنه الحديث ما كان الرفق في شيء الا زانه اي اللطف والحديث الاخر ان ربكم رفيق والله الطبيب اي انت ترفق بالمريض وتلطفه والله الذي يبريه ويعافيه ومنه الحديث في ارفاق ضعيفهم وشد خلتهم اي ايصال الرفق اليهم وفيه ايكم بن عبد المطلب قالوا هو الابيض المرتفق اي المتكئ على المرفقة وهي كالوسادة واصله من المرفق كانه استعمل من رفقه واتكا عليه ومنه حديث ابن ذي يزن اشرب هنيا عليك التاج مرتفقا وفي حديث ابي ايوب وجدنا مراتفهم قد استقبل بها القبلة يريد الكنف والحشوش واحدها مرفق وقيل بالكسر وفي حديث طلحة وفي رواية مالم تصهر او الرفاق وفسر بالنفاق رفل فيه مثل الرافلة في غير اهلها كالظلمة يوم القيامة هي التي ترفل في ثوبها اي تبختر والرفل الذيل ورفل اذا مشى مسبلا وتبختر فيه ومنه حديث ابي جهل يرفل في الناس ويروى يرذل بالزاي والواو اي يكثر الحركة ولا يستقر وفي حديث وابل بن حجر يسحى ويترفل على الاقوال اي يتسود ويترأس استعارة من ترفيل الثوب وهو اطالته وارساله رفن فيه ان رجلا شكا اليه التغرب فقال له عفق شعرك ففعل فاذا هو قد اي سكن ما كان به يقال اره فاد عن الامر وارفهن ذكره الهروي في رفا على ان النون زايدة وذكره الجوهري في حرف النون على انها اصلية وقال اذا فاد الرجل على ورفه فطما ان اي نفر ثم سكن رفه فيه انه نهى عن الاره فاه هو كزة الذهن والتنعم وقيل التوسع في المشرب والمطعم وهو من الرفه وترد الابل وذلك ان ترد الماء متى شاءت اذا ترك التنعم والدعة ولين العيش لانه من زي العجم واتباع الدنيا ومنه حديث عائشة فلما رفه عنه اي اراح وانبل عنه الضنى والتعب ومنه حديث جابر اراد ان يرفه عنه اي يتنفس ويخفف ومنه حديث ابن مسعود ان الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية من سخط الله تزديه بعد ما بين السماء والارض الرفاهية السعة والتنعم اي انه ينطق بالكلمة على جشمان ان سخط الله لا يلحقه ان نطق بها واما في سعة من الكلام بها ورب ما ارتعته في مهلكة قدى عظمها عند الله ما بين السماء والارض واصل الرفاهية الخصب والسعة في المعاش ومنه حديث سلمان وطير السماء

على ارنه خمر الارض بفتح قال الخطابي لست ادري كيف رواه الاصمعي بفتح الالف او ضمها فان كانت بالضم فمعناها بالفتح فمعناه على خصب خمر الارض وهو من الرفه وتكون لها اصلية وان كانت بالضم فمعناها الحدد العلم يجعل فاصلا بين ارضين وتكون التا للتانيث مثلها في عرفه رفاية انه نهى ان تقال بالرفاء والبنين ذكره الهروي في المعتل هاهنا ولم يذكر في المهموز وقال يكون على معنيين احدهما الاتفاق وحسن الاجتماع والاخر ان يكون من الهدوء والسكون قال وكان اذا رفا رجلا اي اذا اراد ان يدعو له بالرفاء فترك الهمز ولم يكن الهمز من لغته وقد تقدم

باب الرا مع الفا

رقا رقوء الدم يقال رقاء الدمع والدم العرق يرقا رقوءا بالضم اذا سكن وانقطع والاسم الرقوء بالفتح اي انها تعطى في الديات بدلا من العود ويحقن بها الدم ومنه حديث عائشة ثبت ليثلثي لا يرقا لي دمع وقد تكرر في الحديث رقب في اسماء الله تعالى الرقيب وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث ارقبوا محمدا في اهل بيته اي احفظوه فيهم ومنه الحديث ما من نبي الا اعطي سبعة نجباء رقباء اي حفظة يكونون معه وفيه انه قال ما تعدون الرقوب فينا قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا الرقوب في اللغة الرجل والمراة اذا لم يعش لهما ولد لانه يرقب موته ويرصده حتى يخلفه فنفاه صلى الله عليه وسلم الى الذي لم يقدم من الولد شيئا اي يموت قبله تعريفا ان الاجر والثواب لمن قدم شيئا من الولد وان الاعتداد به اكثر والنفع فيه اعظم وان فقدهم وان كان في الدنيا عظيما فان فقد الاجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاء في الاخرة اعظم وان المسلم ولده في الحقيقة من قدمه واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذي لا ولد له ولم يقله ابطالا لتقييده اللغوي كما قال انما الحرب من حرب دينه ليس على ان من اخذ ماله غير محارب وفيه الرقبى لمن ارقبها هو ان يقول الرجل للرجل قد وهبت لك هذه الدار فان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهي لك وهي نحو من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه والفقهاء مختلفون منهم من يحملها على ظاهرها كالعارية وقد تكررت الاحاديث فيها وفيه كانما اعتق رقبة قد تكررت الاحاديث في ذكر الرقبة وعتقها وتحريرها وفكها وهي في الاصل العنق فجعلت كناية عن جميع ذات الانسان تسمية للشيء ببعضه فاذا قال اعتق رقبة كانه قال اعتق عبدا او امة وقولهم دينه في رقبته ومنه حديث قسم الصدقات وفي الرقاب يريد لمكاتبين من العبيد يعطون نصيبا من الزكاة يفكون به رقابهم ويده نعوذ الى مواليهم ومنه حديث سيرين لارقاب الارض اي نفس الارض يعني ما كان من ارض الخراج فهو للمسلمين ليس لاصحابه الذين كانوا فيه قبل الاسلام شيء لانها فتحت عنوة ومنه حديث بلال والكايب المناخة لك رقابهن وما عليهن اي ذواتهن وامهاتهن ومنه حديث الخيل لم ينس حق الله في رقابها وظهورها اراد بحق رقابها الاحسان اليها وبحق ظهورها الحمل عليها وفي حديث جعفر بير رقم فعاد سهم الله ذي الرقيبة الرقيب الثالث من سهام الميسر وفي حديث عيينة بن حصن ذكر ذي الرقيبة وهو بفتح الراء وكسر القاف جبل بنجد رقح في حديث الغار والثلاثة الذين اووا اليه حتى كثرت واره تفتح اي زادت من الرفاهة الكسب والتجارة

شبكة الألوكة www.alukah.net

وترويح المال اصلاحه والقيام عليه ومنه الحديث كان اذا ترقح انسانا يريد رفاءه وقد تقدم
في الراء والفاء رقد في حديث عايشة لا تشرب في راقود ولا جرة الراقود اناء خزف مستطيل
مقير والنهي عنه كالنهي عن المشرب في الحنتم والجرار المقيرة رقرق فيه ان الشمس تطلع
ترقرق اي تتردد ويجيء وتذهب وهو كناية عن ظهور حركتها عند طلوعها فانه يرى لها حركة
متخيلة بسبب قربها من الافق واخرته المعترضة بينها وبين الابصار بخلاف ما اذا علت وارتفعت رقش في حديث ام سلمة قالت لعايشة لو ذكرتك قولا تعرفينه وتهشي نهش
الرقشاء المطرق الرقشاء الافعى سميت بذلك لترقيش في ظهرها وهي خطوط وقطع واما
قالت المطرق لان الحية تقع على الذكر والانثى رقط في حديث حذيفة انتكم الرقطاء
والمظلمة يعني فتنة شبيها بالحية الرقطاء وهو لون فيه بياض وسواد والمظلمة التي تعمم
والرقطاء التي لا تعمم وفي حديث ابي بكرة وشهادته على المغيرة لو شئت ان اعد رقطا
كانت بفخذيها اي تحدي المراة التي رمى بها وفي حديث صفية الحدورة اغفر بطحاء وها
وارقاط عوجها ارقاط من الرقطة وهو البياض والسواد يقال ارقط وارقاط فاطفل احمر
واحارا قال القتيبي احسبه ارقاط عمر فجها يقال اذا مطر العرفج فلان عوده فتنقب
عوده فاذا اسود شيئا قليل قيل قد قمل فاذا ازداد قيل قد ارقاط فاذا ازداد قيل قد ادمى رقع فيه انه قال لسعد بن معاذ حين حكم في بني قريظة لقد حكمت بحكم الله من
فوق سبعة ارقعة يعني سبع سموات يقال لها رقيع والجمع ارقعة ورقيل الرقيع اسم سما
البناء اعطي كل سماء اسما وفيه يجيء احدكم يوم القيامة وعلى قفيته رقاع يحقق
ارادة ارتفاع ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع وخفوق ها هنا حركتها وفيه المؤمن واه
راقع اي ذي دين يعصيه ويرقعه بتوبته من رقعت الثوب اذا رممته وفي حديث
معاذية كان يلتقم بيد ويرقع بالاخرى اي يبسطها ثم يتبعها اللقمة يتقي بها ما ينتثر منها
رقق فيه يؤدي المكاتب بقدر ما رق منه دية العبد وبقدر ما ادى دية الحرة تكرر
ذكر الرق والرقيق في الحديث والرق الملك والرقيق المملوك فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق
على الجماعة كالرقيق تقول رق العبد وارقه واسترقه ومعنى الحديث ان المكاتب اذا
جنى عليه جناية وقد ادى بعض كتابته فان جنا عليه يدفع الى ورثته بقدر ما كان ادى
من كتابته دية حر ويدفع الى مولاه بقدر ما بقي من كتابته دية عبد كأنه كاتب على الف
وقيمته مائة فادى خمسمائة ثم قتل فلورثته العبد خمسمائة نصف دية حر ولمولاه خمسون
نصف قيمته وهذا الحديث اخرجه ابو داود في السنن عن ابن عباس وهو مذهب النخعي ويروى
عن علي عليه شيء فيه واجمع الفقها ان المكاتب عبد ما بقي عليه درهم وفي حديث عمر فلم
يبق احد من المسلمين الا له فيها حظ وحق الا بعض من تملكون من ارقائكم اي عبيدكم وقيل
اراد به عبيد مخصوصين وذلك ان عمر كان اعطى ثلثة مماليك لبني غفار شهدوا بدرا لكل
واحد منهم في كل سنة ثلثة آلاف درهم فاراد بهذا الاستثناء هؤلاء الثلاثة وقيل اراد
جميع المماليك وانما استثنى من جملة المسلمين بعضا من كل مكان ذلك مقررا الى حين
وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل بين الاضداد وفيه ما اكل مرقعا حتى يلقى الله
هو الاثر غة الواسعة الرقعة يقال ثوب رقيع ورقاق كطويل وطوال وفي حديث

ظبيان

ظبيان ويخفظها بطنان الرقاق ما اتسع من الارض ولان واحدها رقة بالكسر وفيه كان فقها
المدينة يستزون الرقيا يكون هو بالكسر العظيم من السلاحف وروى الجوهري مفتوحا وفيه
استوصوا بالمعزى فانه مال رقيق اي ليس له صبر الضاد على الجفاء وشدة البرد ومنه
حديث عايشة ان ابا بكر رجل رقيق اي ضعيف لين ومنه الحديث اهل اليمن هم ارق
قلوبا اي ألين واقبل للموعظة والمراد بالرقة ضد القسوة والشبة ومنه حديث عثمان
كبرت سني ورق عظمي اي ضعف وقيل هو من قول عمر في حديث الغسل انه بدا
بيمينه فغسلها ثم غسل مراقه بشماله المراق ما سفل من البطن فما تحته من المواضع
التي ترق جلودها واحدها مرق قاله الهروي وقال الجوهري لا واحد لها ومنه الحديث انه
اطلى حتى اذا بلغ المراق ولي هو ذلك بنفسه في حديث الشعبي سئل عن رجل قبل
امرأة امرأته فقال اعن صبوح ترقق حرمت عليه امرأته هذا مثل للعرب يقال لمن
يظهر شيئا وهو يريد غيره كأنه اراد ان يقول جامع ام امرأته فقال قبل واصله
ان رجلا نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول اذا اصبحت غدا فاطبخت
فعلت كذا وكذا يريد بجاب الصبوح عليهم فقال بعضهم اعن صبوح ترقق اي تعرض بالصبوح
وحقيقته ان الغرض الذي يقصده كان عليه ما تدل قيل يريد ان يحمله رقيقا شفافا فاينم على
ما وراءه وكان الشعبي اتهم السايل واراد بالقبلة ما يتبعها فغلظ عليه الامر فيه وفي
فيه فيرقق بعضها بعضا اي ينوق بتحسينها وتسويلها رقل في حديث علي عليه السلام
ولا يقطع عليهم رقلة الرقلة النخلة وجنسها الرقل وجمعها الرقال ومنه حديث جابر
في غزوة خيبر رجل كأنه الرقل وفي يده حربة ومنه حديث ابي خيثمة ليس
الصقر في رؤوس الرقل الراسخات في الوحل والصقر الريس وحديث قس ذكر
الارقال وهو ضرب من العدو فوق الخبب يقال ارقل الناقة ترقيلا وارقالا فهي مرقل
ومرقال ومنه قصيده كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل رقم فيه اتى
فاطمة فوجد على بابها سترا موشيا فقال ما انا والدنيا والرقم يريد في الرقم اي ما يكتب على
الثياب من اثمانها لتقع المزايحة عليه ويغتر به المشتري ثم استعمله المحدثون فيمن يكذب
ويزيد ومنه الحديث كان يسوي بين الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم
الرقيم الكتاب فعيل بمعنى مفعول اي حتى لا ترى فيها عوجا كما يقوم الكاتب سطوره
ومنه حديث ابن عباس ما ادري ما الرقيم اكتاب ام بنيان يعني قوله تعالى ان اصحاب
الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا ومنه حديث علي في صفة السما وسقف ساير
رقيم كأنه يريد به وشي السماء بالنجوم وفيه ما انتم في الامم الا كالرقمة في ذراع
الدابة من داخل دهما وقمتان في ذراعيها وفيه صعد رسول الله صلى رقمة من جبل رقمة
الوادي جانبه وقيل مجتمع مائه وفي حديث عمر هو اذا كالا رقم اي الحية التي
على ظهرها رقم اي نقش وجمعها ارقم رقن فيه ثلاثة لا تقربهم الملايكة منهم
المتقرن بالزعفران اي المتلطخ به والرقون والرقان الزعفران والحنا رقه في حديث الزكاة
وفي الرقة ربع العشر وفي حديث اخر عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا
صدقة الرقة يريد الفضة والدراهم المضروبة منها واصل اللفظة الورق وهي الدراهم
المضروبة خاصة فحذفت الواو وعوض منها الهاء وانما ذكرناها هاهنا حملا على لفظها فيجمع الرقة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على رقات ورقين وفي الورق ثلاث لغات الورق والورق والورق رقاقية ما كنا نسميه
قد تحرك ذكر الرقيمة والرقي والرقي والاسترقاء في الحديث الرقية العوذة التي يرقى بها صاحب
الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات وقد جاء في بعض الاحاديث جوازها وفي بعضها النهي عنها
فمن الجواز قوله استرقوا لها فان بها النظرة اي اطلبوا لها من يرقيها ومن النهي قوله لا يسترقون ولا يكتوون
والاحاديث في القسمين كثيرة ووجه الجمع بينهما ان الرقية منها ما كان بغير اللسان العربي وبغير
اسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة وان يعتقد ان الرقية نافعة لا محالة فيمتنع عليها
وامثالها اذا وقع بقوله ما توكل من استرقى ولا يكره منها ما كان في خلاف ذلك كالتعوذ بالقرآن واسماء
الله تعالى والرقى المروية ولذلك قال للذي رقى بالقرآن واخذ عليه اجرا ان احق ما اخذتم عليه اجرا
احاديث برقية جبر ولقوله في حديث آخر انه صلعم قال اعرضوها علي فعرضناها فقال لا باس
بها انما هي موابق كانه خاف ان يقع فيها شيء مما يتلفظون به ويعتقدونه من الشرك في الجاهلية
وما كان بغير اللسان العربي مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز استعماله فاما قوله
لا رقية الا من عين او حمة فمعناه لا رقية اولى وانفع وهذا كما قيل لا فتى الا علي وقد امر
صلعم غير واحد من اصحابه بالرقية وسمع جماعة يرقون فلم ينكر عليهم واما الحديث
الآخر في صفة اهل الجنة الذين يدخلونها بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى
ربهم يتوكلون فهذا من صفة الاولياء المعرضين عن اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شيء
من علائقها وتلك درجة الخواص لا يبلغها غيرهم فاما العوام فمرخص لهم في التداوي والمعالجات
فمن صبر على البلاء وانتظر الفرج من الله بالدعاء كان من جملة الخواص والاولياء ومن لم يصبر رخص
له في الرقية والعلاج والدواء الاترى الصديق لما تصدق بجميع ماله لم ينكر عليه ولا منعه بل قبل منه
وصبر ايوب لما اتاه الرجل بمثل بيضة الجراد من الذهب وقال لا املك غيره ضربه به بحيث لو اصابه
عقره وقال فيه ما قال في حديث استرقاق الشمس ولكنهم يرقون فيه اي يتزيدون ويقال
رقى فلان على الباطل اذا تقول ما لم يكن وزاد فيه وهو من الرقي الصعود والارتفاع يقال
رقى يرقى رقيا ورقى في شد دلتعاديه الى المفعول وحقيقته المعنى انهم يرقعون الباطل ويدعون
فوق ما يسمعون ومنه الحديث كنت رقاقا على الجمال اي صعادا عليها ونعال للمبالغة

باب الرابع الكاف

ركب فيه اذا ساقوه ثم في الخشب فاعطوا
الركب استنها الركب بضم الكاف جمع ركاب وهي الزاجلة من الابل وقيل جمع ركوب
وهو ما يركب من كل دابة بمعنى مفعول والركوبة اخص منه ومنه الحديث انبغي
ناقة حلبانة ركوبانة اي تصلح للحلب والركوب والالف والنون زائدتان لان للمبالغة وتنطيا
معنى النسب الى الحلب والركوب وفيه سيأتيكم ركيب مفضوض فاذا جاءوكم فرحبوا اي
يريد عمال الزكاة وجعلهم مبغضين لما في نفوس ارباب الاموال من حبها وكراهة فراقها والركيب
تصغير ركب والركب اسم من اسماء الجمع كنفر ورهط ولهذا صغروه على لفظه وقيل هو جمع
راكب كصاحب وصحب ولو كان كذلك لقال في تصغيره رويكبون كما يقال صويحبون والراكب
في الاصل هو راكب الابل خاصة ثم اتسع فيه فاطلق على كل من ركب دابة وفيه يشرب ركيب
الشعاة بتقطع من جهام مثل ثور جثيمي الركيب بوزن القتيل الراكب كالضريب والضريم
للضارب والضارم وفلان ركيب فلان الذي يركب معه والمراد بركيب الشعاة من يركب
عمال الزكاة بالترتيب عليهم وبستخدمهم ويكلفهم اكثر مما يقتضيه وينسب اليهم الظلم او هم
يتكلفون في الاخذ وجوز ان يراد من يركب منهم الناس بالعسف والظلم او من يصحب عمال

ركوب

الجور يعني ان هذا الوعيد من صيحتهم فما اظن بالعمال انفسهم وفي حديث الشاعة لو تبع رجل
مهلم يركب حتى تقوم الساعة يقال اركب المهر يركب فهو مركب بكسر الكاف اذا جاز له ان يركب
وفي حديث حذيفة انما تهلكون اذا صرتم لمشون الركبان كانكم يحاقب بحجل الركبة المرة
من الركوب وجمعها ركبان بالتحريك وهي منصوبة بفعل مضمر يدل عليه مضمر هو حال من فاعل
لمشون والركبان واقع موقع ذلك الفعل مستغنى به عنه والتقدير لمشون تركبون الركبان
مثل قولهم ارسلها العراك اي ارسلها تعتزل العراك والمعنى لمشون راكبين ركوبكم هاتين
مشاة سلبين فهما لا يلبثني لكم كما تكم في تسرعكم اليه وكور الحجل في سرعتها وتهافتها حتى انها اذا
رأت الانسي مع الصايد القت انفسها عليها حتى تسقط في يديه هذا شرحه الزمخشري وقال
الهروي معناه انكم تركبون رؤوسكم في الباطل والركبان جمع راكبة يعني بالتحريك
وهم اقل من الركب وقال القتيبي اراد تمشون على وجوهكم من غير ثبيت يركب بعضكم
بعضا وفي حديث ابي هريرة فاذا عمر فيه ركبني اي انتحى وجاء على اثري كما ان الراكب
يثير المركوب يقال ركبت اثره وطريقه اذا اتبعته ملتحما به وفي حديث المخيس مع
الصديق ثم ركبت اتقه بركبتي يقال ركبته اركبه اركبه بالضم اذا ضربته
بركبتك ومنه حديث سيرين انا نعرف الارد دون ركبها انق الارد لا يأخذون بركبتي
اي بضربتك بركبهم وكان هذا معروفا في الارد ومنه الحديث ان المهلبي بن ابي صفرة
دعا لمعوية بن عمرو وجعل يركبه برجله فقال اصلح الله الامير اعفني من ام كيشان وهي
كنية الركبة بلغة الارد وفيه ذكر ثنية معرور فيه بن مرثد بن مكة والمدينة عند العرج
سكنها النبي صلعم وفي حديث عمر ليبث بركبة احب الي من عشرة ابيات بالشام ركبة موضع
بالحجاز بين عمرة وذات عرق قال مالك بن انس يريد لطول الاقامة والبقاء وشدة الوباء بالشام
ركح فيه لا شفعة في فناء ولا ركح الركح بالضم ناحية البيت من ورايه وربما كان فضاء لا بناء فيه
ومنه الحديث اهل الركح احق بركحهم وفي حديث عمر قال لعمرو بن الخاص ما احب ان اجعل
لك علة تركح اليها اي ترجع والى جانبه يقال ركحت اليه وارتكحت
ركد فيه نهى ان يبال في الماء الراكد هو الدايم الساكن الذي لا يجري ومنه حديث الصلاة في ركودها
هو السكون الذي يفصل بين حركاتها كالقيام والطمانينة بعد الركوع والقعدة بين السجدتين وفي
حديث سعد بن ابي وقاص اركد بهم في الاوليين واحدف في الاخريين اي اسكن
التشهد ومنه حديث واطيل القيام في الركعتين الاوليين من الصلاة الرباعية واخفف في الاخريين
ركن في حديث الصدقة وفي الركاز الخمس الركاز عند اهل الحجاز كنوز الجاهلية المدفونة
في الارض وهي عند اهل العراق المعادن والقولان تحتملهما اللغة لان كلا منهما مركوز في الارض
اي ثابت يقال ركزه يركزه ركزا اذا دفنه وادار الرجل اذا دحد الركاز والحديث انما جاء
في النفيس الاول وهو الكنز الجاهلي وانما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة اخذه وقيد
جاء في مسند احمد في بعض طرق هذا الحديث وفي الركاز الخمس كاد تهما جميعا ركيزة او ركاز
والركيزة والركزة القطعة من جواهر الارض المركوزة فيها وجمع الركزة ركاز ومنه
حديث عمر ان عبدا وجد ركزة على عهده فاخذها منه اي قطعة عظيمة من الذهب
وهذا يعضد النفيس الثاني وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى فوت من قسورة قال
هو ركز الناس الركز الحس والصوت الخفي فجعل القسورة نفسها ركزا الا ان القسورة جماعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرجال وقيل جماعة الرماة فشبههم باشم صوتهم واصلها من النشر وهو القهر والغلبة ومنه قيل للاسد نشوزة **ركس** في حديث الاستنجاء انه اتى بروث فقال له ركس هو شيطه المعنى بالرجيع يقال ركست الشيء واركسته اذا رددته وفي رجعته وفي رواية انه ركيس فعيل بمعنى مفعول ومنه ليحديث اللهم اركسهما في الفتنة ركسا والحديث الاخر الفتن تركس بين جرثومتيم العرب اي ترد جمعهم وتفرقهم وفيه انه قال لعدي بن حاتم انك من اهل دين يقال لهم الركوسية يهود بين النصارى والصابئين **ركض** في حديث المستحاضة انما هي ركضة من الشيطان اصل الركض الضرب بالرجل والاصابة بها كما تركض الدابة وتضاب بالرجل اراد الاضرار بها والاذى المعنى ان الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى التلبيس عليها في امر دينها وطهرها وصلاتها حتى انساها ذلك عادتها وصارلها التقدير كأنه ركنه بالة من ركضاته وفي حديث عمرو بن العاص للنفس المؤمن اشد اثرة تكاضا على الذنب من العصفور حين يعدو به الى اشد حركة واضبر ابا وفي حديث عبد العزيز بن عبد العزيز قال انا لما قدفنا الوليد ركض فرسه اي ضرب برجله الارض **ركع** في حديث علي قال نهاني ان اقرأ وانا راكع اوساجد قال الخطابي لما كان الركوع والسجود وهما غاية الذل والخضوع مخصوصين بالذكر والتسبيح نهاه عن القراءة فيهما كما نهى ان يجمع بين كلام الله تعالى وكلام الناس في موطن واحد ليكونا على السواء في المحل والموقع **ركك** فيه لعن الركاكة هو الدبوث الذي لا يغار على اهله سمي ركاكة على المبالغة في وصفه بالركاكة وهي الضعف يقال رجل ركيك ورجاكة اذا استضعفته النساء ولا يهبنه ولا يغار عليهن والهاء فيه للمبالغة ومنه الحديث انه يبغض الولاة الركاكة جمع ركيك مثل ضعيف وضعفة وزنا ومعنى وفيه ان المشيين اصابهم يوم حنين ركّ من مطر هو بالكسر والفتح الطين الضعيف وجمعه ركال **ركل** فيه فركله برجله اي رفسه ومنه حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج لا تركلنك ركلة **ركم** في حديث الاستسقاء حتى رأيت ركام السحاب المتراكم بعضه فوق بعض ومنه الحديث جاء بعوذ وجاء بعفرة حتى ركموا فصار سوادا **ركن** فيه انه قال ان رحم الله لوطا ان كان ليأوي الى ركن شديد اي الى الله تعالى الذي هو اشد الاركان واقواها وانما ترحم عليه لسهو جين ضاق صدره من قومه حتى قال أو اوي الى ركن شديد اراد عن العشيرة الذي يشتند اليهم كما يشتند الى الركن من الحايط وفي حديث الحساب ويقال لاركانه الطيقي اي جوانبه واركان كل شيء جوانبه التي يشتند اليها ويقوم بها وفي حديث حمنة كانت تجلس في بركن اختها وهي مشيخاضة البركن بكسر الميم الاوجانة التي تغسل فيها الثياب والميم زايدة وهي التي تخص الاليات وفي حديث عمر دخل الشام فاتاه اركون قريته فقال قد صنعت لك طعاما هو رئيسها وموقفها الاعظم وهو فعول من الركون السكون الى الشيء والميل اليه لان اهلها اليه يركنون اي يسكنون ويميلون **ركا** في حديث المتشاجنين اركعا هذين حتى يصطلحا يقال ركا يركو اذا اخره وفي رواية اتركوا هذين من النزك ويروى ارهكوا بالهاء اي كلفوهما والرموهما من رهكت الدابة اذا حملت في السير وجهدتها وفي حديث البراء فاتينا فارس ركي فزة الركي جنس للركية وهي البيئر وجمعها ركايا والفزة القليلة الماء وفيه حديث علي فاذا هو في ركي يدير

وقد تكرر

وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفي حديث جابر اتى النبي بركوة فيها ماء الركوة اناء صغير من جلد يشرب فيه الماء والجمع ركاء

باب الراء مع الميم

رمث فيه انا نركب اراكا في البحر الارمات جمع رمث بفتح الميم وهو خشب يضم بعضه الى بعض ثم يشد ويركب في الماء وسمي الصوف وهو نعل بمعنى مفعول من رمثت الشيء اذا لممته واصلحته وفي حديث رافع بن خديج وسيل عن كراء الارض البيضاء بالذهب والفضة فقال لا بأس انما نهى عن الارمات هكذا ابرد وفي ان كان صحيحا فيكون من قولهم رمثت الشيء بالشيء اذا خلطته او من قولهم رمث عليه وارمث واراث اذا اراد او من الرمث وهو بقية اللبن في الضرع قال فكأنه نهى عنه من اجل اختلاط بعضه ببعض او لزيادة ياخذها بعضهم من بعض او لادخار بعضهم على البعض شيئا من الزرع والله اعلم وفي حديث عايشة نهيتكم عن تراب مأبي الرمات والنقير قال ابو موسى ان كان اللفظ محفوظا فلعله من قولهم جبل ارمام اي ارمام ويكون المراد به الاناء الذي قد تقدم وعتق فصارت فيه مرارة يمايزبن فيه فان الفساد يكون اليه اسرع **رمح** فيه السلطان ظل الله ورمحه استعير بهاتين الكلمتين نوعي ما على الولي للرعية احدهما الانتصاف من الظالم والاخاذة لان الظل يلجأ اليه من الحر والشدة ولهذا قال في تمامه يأوي اليه كل مطلوم والآخر ارهاب العدو ليرتدع عن تصيد الرعية واذاهم فيما فتن بمكانه من الشر والعرب تجعل الرمح كناية عن الرمح والمنع **رمد** فيه ما زالت ركبتي ان لا يسلط على امتي سنة تمزمدهم فاعطانيها فتهلكهم يقال رمدة ورمدة اذا اهلكه وصيرة كالرماد ورمد ورمده اذا اهلك والرمد والرمادة وكانت سنة جدب وقحط في عهده فلم يأخذها منهم تخفيفا عنهم ويقال سميت به لانهم لما اجدبوا صارت الوانهم كلون الرماد وفي حديث وافد عاد حتى هاد رمادا لا تذر من عاد احدا الرمد بالكسر المتناهي في احتراق والدقة كما يقال ليل ليلاء ويوم ايوم اذا اراد المبالغة وفي حديث ام زرع زوجي عظيم الرماد اي كثير الاضياف والاطعام لان الرماد يكثر بالطبخ وفي حديث عمر شوي احول حتى اذا انضج رمده اي الفاه في الرماد وهو مثل يضرب للذي يصنع المعروف ثم يغسبه بالمنة او يقطعه وفي حديث الخراج وعليهم ثياب رمد اي غبر فيها كدرة كلون الرماد واحدها ارمد وفيه ذكر مدين يفتح الراء وما قطعه النبي صلعم جميل العدوي حين وفد عليه وفي حديث قتادة يتوضأ الرجل بالماء الرمد اي الكدر الذي كأنه على لون الرماد **رمم** في حديث الهرة حبستها فلا اطعمتها ولا ارسلتها ترمرم من حشاش الارض اي تأكل واصلها من رمت الشاة وارمت من الارض اذا اكلت والمرمة من دواب الظلف بالكسر والفتح كالغنم من الانسان وفي حديث عايشة كان لا لال رسول الله وحشي فاذا خرج تعني رسول الله لعب وجاء وذهب فاذا جاء ربض ربما يترمرم ما دام في البيت اي سكن ولم يتحرك واكثر ما يستعمل في النفي **رمس** في حديث ابن عباس انه راس عمر بالمحجمة وهما محرمان اي اوخلال رد سهما في الماء حتى يعطيهما وهو كالغمس بالعين وقيل هو بالراء ان لا يطيل اللبث في الماء وبالعين ان يطيله ومنه الحديث الصابر برمس ولا يغمس ومنه حديث الشعبي اذا رأه تمس الجنب في الماء اجزاه ذلك وفي حديث ابن مغفل ارمسوا قبري رمسا اي سووه بالارض ولا تجعلوه مسنما ثم نفخا واصل الرمس الستر والتغطية ويقال للميت على القبر من التراب رمس وللقبر نفسه رمس وفيه ذكر رامس وهو كثير الميم موضع **رمض** في ديار محارب كتب به رسول الله صلعم لعظيم بن الحارث المحاربي **رمض** في حديث ابن عباس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كان الصبيان يصبحون غمضا رمضا ديصبح رسول الله صقيلا دهشا اي في صغره يقال غمضت العين
ورمصت من الغمض والرمص وهو البياض الذي يقطعة العين ويجمع في رواياة الاجفان والرمض الرطب
والغمض اليابس والغمض والرمس جمع ارمص واغمص وانتصبا على الحال لاعلى الخبر لان تامه بهي
معنا الدخول والصباح قال الزمخشري ومنه الحديث فلم تكتحل حتى كادت عيناها تمور رمضان ويروى بالضاد
من الرمضاء وشدة الحر يعني تهيج عيناها ومنه حديث صفية اشتكت عينها حتى كادت ترمض
وان روي بالضاد اراد حتى تحمى رمض فيه صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال وهو ان تحمى الرمضاء
وهي الرمل فتنزل الفصال من شدة حرها واجرانها اخفافها ومنه حديث عمر قال لرابح الشاء
عليك الظليف من الارض لانه يمضها رمض الراعي شاته وارمضها اذا دعاها في الرمضاء ومنه
حديث عقيل فجعل يتبع الفيء من شدة الرمض هو بفتح الميم المعدة يقال رمض يرمض رمضا
وقد تحرر في الحديث ومنه سمي رمضان لانهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها
بالازمنة التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر ايام شدة الحر ورمضه وقيل فيه غير ذلك وفيه
اذا مدحت الرجل في وجهه فكانما امررت على حلقه موسى رميضا الرميض الحديد الماضي فعيل
بمعنى مفعول من رمض السكين يرمضه اذا دقه بين حجرين ليرقق ولذلك اوقعه صفة للموت
رمع فيه انه اشتبت عنده رجلان فغضب احدهما حتى خيل الى من رآه ان انفه يترمع
قال ابو عبيد هذا هو الصواب والرواية يترمع ومعنى يترمع كانه يرعد من الغضب وقال الازهري
ان صح يترمع كان معناه يتشقق يقال مرعت الشيء اذا قسمته وشيء في موضعه وفيه ذكر رمع
كبير الرآء وفتح الميم موضع من بلاد علي باليمن رمق في حديث طهفة مالم تضمر ذا الرمان
اي السقاء يقال رامقته رماقا وهو ان تنظر اليه شزرا انظر العداوة يعني مالم تضمر فلو حكم
عن الحي يقال عيشة رماق اي ضيق وعيشة رمق ومرموق اي يملك الرمق وهو بقية الروح
واخر النفس ومنه الحديث اتيت اباجهل وبه رمق وفي حديث قيس ارمق فدها
اي انظر نظرا طويلا شزرا رمك في حديث جابر وانا على جمل ارمك هو الذي في لونه
كدورة ومنه الحديث اسم الارض العليا الرمكا هو تانيث الارمك ومنه الرامك وهو
شيء اسود يخلط بالطيب رمل في حديث ام سعيد وكان القوم مرملين اي نفد زادهم
واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير الترب ومنه بجابر انهم كانوا
في سرية فارملوا من الزاد وحديث ابي هريرة كنا مع رسول الله في غزاة فارملنا
وقد تكرر في الحديث عن ابي موسى وابن عبد العزيز والنخعي وغيرهم وفي حديث عمر
دخلت على رسول الله فاذا هو جالس على رمال سرير في رواية على رمال حصير الرمال
ما رمل اي نسج يقال رمل الحصير وارمله اذا فهو مرمول ومرمل ورملته شددت
للتكثير قال الزمخشري ونظيره الخطام الركام لما خطم وركم وقال غيره الرمال جمع رمل
بمعنى مرمول كخلق الله بمعنى مخلوقه والمراد انه كان السرير قد نسج وجهه بالسعف ولم
يكن على السرير وطاء سوى الحصير وقد تكرر في الحديث وفي حديث الطواف رمل
ثلثا ومشى اربعا يقال رمل يرمل رملا ورملانا اذا اسرع في المشي وهو من منكبيه ومنه
حديث عمر فيهم الرملان والكشف عن المناكب وقد اطال الله الاسلام يكثر مجيء
المصدر على الوزن في انواع الحركة كالنزوان والتسلان والرسفان واشباهه وذلك
الحركة فيه قولا عربيا قال انه تثنية الرمل وليس مصدرا وهو ان يهز منكبيه ولا

يسرع

يسرع والسعي ان يسرع في المشي واراد بالرملين الرمل والسعي قال وجاز ان يقال للرمل والسعي الرملان
لانه لما خف اسم الرمل وثقل اسم السعي غلب الاخف فقيل الرملان كما قالوا القمران والعمران وهذا
القول من ذلك الامام كما تراه فان الجمال التي شرع فيها رمل الطواف ذلول عمر فيه كما قال يشهد خلافه لان
رمل الطواف هو الذي امر به النبي صلعم اصحابه في عمرة القضاء ليري المشركين قوتهم حيث قالوا وهنتهم حمى
يثرب وهو مشون في بعض الاطواف دون البعض واما السعي بين الصفا والمروة فهو شعار قديم لابراهيم وامه
حوام اسماعيل عليهم فاراد المراد بقول عمر رمل الطواف وحده الذي سن لاجل الكفار وهو مقصود
وكذلك شرحه اهل العلم لاخلاف بينهم فيه فليس للتثنية وجه والله اعلم وفي حديث الحجر
الاهيلة اومان تكفا القدور وان يرمل للحم بالتراب اي يلت بالرمل ليلا يذهب به وفي
حديث ابي طالب يمدح النبي صلعم وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
الارامل المساكين من رجال ونساء ويقال لكل واحد من الفريقين على انفراده ارامل وهو بالنساء
احق والكل اشتقاقا من الرمل والرمل والارملة التي مات زوجها وسواء كانا غنيين او فقيرين
في حديث قالوا يا رسول الله كيف نعرض صلاتنا عليك وقد ارممت قال الحربي كذا يرويه
المحدثون ولا اعرف وجهه والصواب ارمت فتكون التاء لتانيث العظام اذا رممت اي بليت
رممها وقال غيره انما هو ارممت يوزن ضربت واصله إرممت اي بليت فحذفت احدى الميمين
كما قالوا احسست في احسست وقيل انما هو ارمت بتشديد التاء على انه ادغم احدى
الميمين في التاء وهذا قول ساقط لان الميم لا تدغم في التاء ابدا وقيل يجوز ان يكون ارمت
بضم الهمزة موزن أمرت من قولهم ارمت الابل تارم اذا تناولت الغلف وقلعته من الارض
قلت اصل هذه الكلمة من رم الميت وارم اذا بلي والرمة العظم البالي والفعل الماضي من
ارم للمتكلم والمخاطب ارممت وارممت باظهار التضعيف وكذلك كل فعل مضعف فانه يظهر فيه
التضعيف معها تقول في شددت شددت وفي اعددت اعددت وانما ظهر التضعيف لان تاء المتكلم والمخاطب
متحركة ولا يكون ما قبلهما الا ساكنا فاذا سكن ما قبلها وهي الميم الثانية التقى ساكنان فان الميم الاولى
سكنت لاجل الادغام ولا يمكن الجمع بين ساكنين ولا يجوز تحريك الثاني لانه وجب سكونه لاجل تاء المتكلم
والمخاطب فلم يبق الا تحريك الاول وحيث حرك ظهر التضعيف والذي جاء في الحديث بالادغام
وحيث لم يظهر التضعيف فيه على ما جاء في الرواية احتاجوا اذ يشددوا التاء ليكون ما قبلها ساكنا
حيث تعذر تحريك الميم الثانية او يتركوا القياس في التزام ما قبل ياء المتكلم والمخاطب فان صحت
الرواية ولم يكن محرفة فلا يكون تحريكه الا على لغة بعض العرب فان الخليل زعم ان ناسا من بكر بن وايل
يقولون ردت وردت وكذلك مع الجماعة جاءت المؤنث يقولون ردت ومررن يريدون ردت
وردت وارددن وامررن قال كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لغة
الحديث ارممت بتشديد الميم وفتح التاء والله اعلم وفي حديث الاستنجاء انه نهى عن الاستنجاء
بالروث والرمة الرمة والرميم العظم البالي ويجوز ان يكون الرمة جمع الرميم وانما نهى عنها لانها
ربما كانت مسنة وهي نجسة او لان العظم لا يقوم مقام الحجر للاستنجاء وفي حديث عمر قبل ان
يكون ثماما ثم رثاما الرمام بالضم مبالغة في الرميم يريد الهشيم المنفتت من اليبس وقيل هو
حين تلبث رؤوسه فتنوع اي تؤكل وفيه أيحكم المتكلم بكذا وكذا فارم القوم اي سكتوا
ولم يجيبوا يقال ارم فهو مرم وبرو وى فارم بالزاي وتخفيف الميم وهو بمعناه لان الارم
الارمك عن الطعام والكلام وقد تقدم في حرف الهمزة ومنه الحديث الاخر فلما شيخوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بذلك اذموا او رهبوا اي سكتوا وخافوا وفي حديث ش علاج يدم الدنيا واسبابها رام اي باية وهي بالكسر جمع رمة بالضم وهي قطعة حبل بالية ومنه حديث ش علاج ان احاه بارمة بعير يشهدون والاولى ان يقال برمته الرمة بالضم قطعة حبل يشد بها الاسير او القاتل اذا قيد الى القصاص اي يسلم اليهم بالحبل الذي شد به عكنا لهم منه يقال ارمه ثم استعير لغيره حتى قالوا اخذت الشيء برمته اي كله وفيه وكزرم بضم الزاء وتشديد الميم وهي بيدية من حفر مرة بن كعب وفي حديث ش النعمان بن مقرن فلينظل الى شيخ درم مادون من سلاحه الرمح اصلاح ما فسد ولم تعرف وفيه عليكم بالبان القر فانها ترم من كل الشجر اي تاكل وفي رواية ترمم وهي بمعناها وقد تقدم في رمرم وفي حديث ش زياد بن حد برمحملت على رمم من الاوكار اي جماعة من رؤل كالحي من الاعراب قال ابو موسى وكانه اسم اعجمي ويحتمل ان يكون من الرمم وهو الشيء وفيه قولهم حاء بالنظم والرمم وفي حديث ش عبد المطلب جد النبي صلعم قالت حين احده عمة المطلب بنها كنا ودي نشه ورميه يقال ماله ثم ولا رم فالثم فماش الببت والرمم مرمة البيت كانها اراد ان كنا التابعين باثر من مضى ولا الى ان شب وقوي وقد تقدم في حرف الثاء مبسوطا وهذا الحديث ذكره الهروي في حرف الراء من قولهم عبد المطلب وقد كانه رواه في حرف الثاء من قول احيحة بن الجلاح فيه وكذا رواه مالك في الموطا عن احيحة ولعله قد قيل في شانهما معا ويشهد لذلك ان الازهري قال هذا الحرف رويته الرواة هكذا وانكره ابو عبيد في حديث احيحة والصحيح مارويته الرواة

رماه يرمون من الدين كما يرمى السهم من الرمية الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيها سهمك وقيل هي كل دابة مرمية وفي حديث ش الكسوف خرجت ارمي بسهمي وفي رواية اترامى يقال رميت بالسهم رميا واسم ما رميت به رمية ولا يقال مرماة الا اذا رميت بالسهام على الغرض وقيل خرجت ارمي اذا رميت حتى اذا رميت اخرجت نرمي في الاهداف ونحوها ومنه الحديث ليس ورائ الله مرمى اي مقصد ترمي اليه الامال وتوجه نحوه الرجاء والمرمى موضع الرمي شبهها بالهدف الذي ترمي به الامور الى ان صار الى اليه السهام وفي حديث زيد بن حارثة انه عني في الجاهلية فنال مني به الامر الى ان صار الى خديجة فوهبته للنبي صلعم فاعتقه ترامى به الامر الى كذا اي صار وانتهى اليه وكانه تفاعل من الرمي اي رمته الامور اليه وفيه من قتل في رميا تكون بينهم بالحجارة الرميا بون الهبر او الحصيصا من الرمي وهو مصدر يراد به المبالغة وفي حديث ش عدي الجذامي قال يا رسول الله كان لي امرأتان فاقسمت فرميت احداهما فرمى في خمارها اي رمت عقلها ولا ترتها يقال رمى في جنازة فلان اذا مات وفي حديث زيد بن حارثة يصيب مرميتا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والفعل فاعلة الذي اسند اليه هو الطرف بعينه كقولك يسيل بزيد ولذلك لم يؤنث الفعل وقد جاء في رواية فرميت في جنازتها

باظهار القاف وفي حديث ش عمر اني اخاف عليكم الرما يعني الربا والرما بالفتح والمد الزيادة على كما يحل ويروى الارماد يقال ارمى على الشيء اذا زاد اذا عليه كما يقال اربا وفي الحديث الجماعة لوان احدهم رمى الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الصلاة المرماة طلق الشاة وقيل ما بين ظلفها وكسر ميمه وتفتح وقيل المرماة بالكسر الصعيد الذي يعلم به الرمي وهو اجفر السهام واردؤها اي لو دعي الى ان يحطى سهمين من هذه السهام لاسرع الاجابة قال الزمخشري وهذا ليس بوجيه ويدفعه قوله في الرواية الاخرى لو دعي الى مرماتين او عرق وقال ابو عبيد هذا لا ادري ما وجهه الا انه هكذا يفسر ما بين ظلفي الشاة يريد به حقارته رمن في حديث ش ترمن بلعبان من نخت خصرها برماتين اي انها ذات ردف كبير فاذا مامت على ظهرها بانا لكفل لها حتى يصير بختها متسع يجري فيه الرمان وذلك ان ولدها كان معها رماتان فكان احدهما يرمي

رماتيه

لما تنتيه الى اخيه ويرمي اخوه الاخرى اليه من تحت خصرها **باب الراء مع النون** **رنح** في حديث الاسود بن يزيد انه كان يصوم في اليوم الشديد الحر الذي ان الحمل الاحمر ليرنح فيه من شدة الحر اي يدار به ويختلط يقال رنح فلان ترنيحا اذا اعتراه دهش في عظامه من ضرب او نزع او سكر ومنه قولهم ريحه الشراب ومن رواه برنح بالياء اراد يهلك من اراح الرجل اذا مات ومنه حديث ش يرنح الوقا بحي المريض برنح والعرق من جبينه بنرشح ومنه حديث عبد الرحمن بن الحرث انه كان اذا انطلق الى مالك بن انس فقال اعوذ بالله من شر ما ترنح له اي تحرك وطلبه **رنف** فيه كان اذا نزل عليه الوحي دهوقل القفوا ولا تلاقوا عنا هاو نرنيف بادنيها من نقل الوحي ارنفت الناقة بادنيها اذا ارتخمتا من الاعياء وفي حديث عبد الملك ان رجلا قال له خرجت بي قرحة فقال له في اي موضع من جسدك فقال بين الرانفة والصفن فاعجبه حسن ما كنى الرانفة ماسال وح الالية على الفخذ بن والصفن جلدة الخصية **رنق** فيه انه ذكر النفخ في الصور فقال ترنح الارض باهلها فتكون كالسفينة اذا ارتزت في مكانها ولم تبرح والترنيق ثبات قيام الرجل لا يبرح ابدا هب ام بحيل ورنق الطائر اذا رفرف فوق الشيء ومنه حديث سليمان عليه السلام احشروا الطير الا الرنقاء الفاعة على البيض وفي حديث الحسن وسئل اينفخ الرجل في الماء فقال ان كان من رنين فلا باس اي من كدر يقال ماء رنق بالسكون وهو بالتحريك المصدر ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق الطرق **رنم** فيه ما اذن الله لشيء اذنه لنبي حسن الترنم يريد رفع الصوت بالقرآن الترنم التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجماد يقال ترنم الحمام والقوس **رنن** فيه فتلقاني اهل الحي بالرنين الرنين الصوت وقد رن يرن رنينا **باب الراء مع الواو وروب** في حديث الباقر تجعلون في النبيذ الدرة وهي قبل وما الدرة وهي قال الروبة قالوا نعم الروبة في الاصل خمير لا اللبن ثم استعمل في كل ما اصلح شيئا وقد تهمز ومنه الحديث لا شوب ولا روب في البيع والشراء اي لا تغش ولا تخليط ومنه قيل للبن الممخوض رايب لانه يخلط بالماء عند المخض لخروج زبده **روث** في حديث الاستنجاء نهى عن الروث والرمة الروث وجميع ذوات الحافر والروثة اخص منه وقد راثت تروث روثا ومنه حديث ابن مسعود فاتيته بحجرين وروثة فوقد الروثة وفي حديث حسان بن ثابت انه اخرج لسانه فضرب به لوروثة انفه اي ارنبته وطرفه من مقدمه ومنه حديث مجاهد في الروثة ثلث الدية وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه ان روثة سيف رسول الله صلعم كانت فصة فسئل انها اعلاه مما يلي الخشر من كف القابض **روح** قد تكرر ذكر الروح في الحديث كما تكرر في القرآن وورد في عامة الغالب منها ان المراد بالروح الذي يقوم به الجسد ويكون فيه الحياة وقد اطلق على القرآن والوحي والرحمة وعلى جبريل في قوله الروح الامين وروح القدس والروح يذكر ويؤنث وفيه تحابوا بذكر الله وروحي راد ما يحيي به الخلق ويهتدون فيكون حياة لهم وقيل اراد امر النبوة وقيل هو القرآن ومنه الحديث الملائكة الروحانيون بنو وى بضم الراء وفتحها كانه نسب الى الروح او الروح وهو نسيم الريح والالف والنون من زيادات النسب ويريد به انهم اجسام لطيفة لا يدركها البصر وفيه الحديث فمامن ما اتى اعالج من هذه الارواح الارواح هنا كناية عن الجن سمى الازواج لانهم لا يرون فهم بمنزلة الارواح فيه من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة اي لم يشم ريحها يقال راح يراح ويراح

شبكة الألوكة www.alukah.net

يراح وراح يريح اذا وجد رائحة الشيء والثلاثة قد روي بها الحديث وقيه هبت ارواح النصر
الارواح جمع ريح لان اصلها الواو وتجمع على ارياح قليلا وعلى رياح كثيرا يقال الريح لال فلان اي النصر
والدولة وكان لفلان ريح ومنه حديث عائشة كان الناس يستكنون الغائبة فيخبرون الجمعة بهم وسيء
فاوا اصابهم الروح سطعت امرواحهم فتاذى به الناس فامروا بالغسل الروح بالفتح تستيم الريح
كانوا اذا امر عليهم المشيم يكيف بارواحهم وحملها الى الناس ومنه الحديث كان يقول اذا هاجت
الريح اللهم اجعلها ارياحا ولا تجعلها ريحا العرب تقول لا تلقح السحاب الا من رياح مختلفة يريد اجعلها
لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا ويحقق ذلك مجيء الجمع في ايات الرحمة والواحد في قصص العذاب كالريح
العقيم وريحا صرصرا وفيه الريح من روح الله اي من رحمته بعباده وفيه ان رجلا حضر
الموت فقال لاولاده احرقوني ثم انظروا يوما ريحا فاذروني فيه يوم راح اي ذو ريح كقولهم ليل نائم
ويقال يوم راح وليلة راحة اذا اشتدت الريح فيهما وفيه رايتهم يتروحون في الضحى
اي احتاجوا الى التروح من الحر بالمراوح او يكون من الروائح العود الى بيوتهم او من طلب الراحة
ومنه حديث عمر ركب ناقة فارهة فمشت به مشيا رويدا فقال كانها تتروح بريد روحة
اذا تبدلت به او شارب تمثل الموجة بالفتح الموضع الذي تجرفه الريح وهو المراد بالكسر الاسلة
التي يتروح بها اخرجه الهروي من حديث بن عمر والزمخشري من حديث عمر وفي حديث قتادة
انه سئل عن الماء الذي قد اروح اي انتن فقال لا باس يقال اروح الماء واراح اذا تغيرت
ريحه وفيه من راح الى الجمعة في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة اي من مشى اليها وذهب الى الصلاة
ولم يركب وراح النهار يقال راح القوم وتروحوا اذا سار وا اي دفت كان وقيل اصل الرواح
ان يكون بعد الزوال فلا يكون الساعات التي عددها في الحديث الا في ساعة واحدة من يوم الجمعة
وهي بعد الزوال كقولك تغدت عندك ساعة انما يريد جزءا من الزمان وان لم تكن ساعة حقيقية التي هي
جزء من اربعة وعشرين جزءا من مجموع الليل والنهار وفي حديث سرقة الغنم ليس فيه قطع
حتى يؤويه المراح بالضم الموضع التي تروح اليه الماشية اي تاوي اليه ليلا واما بالفتح فهو
الموضع الذي يروح اليه القوم اي يروحون منه كالمغدى للموضع الذي يغدى منه ومنه حديث
امتي مرحومة وعذابها في الدنيا اي اعطائي لانها كانت في مراحا لنعيم وفي حديث ابضاء اعطاني
من كل رائحة زوجا اي مما يروح عليه من اصناف المال اعطاني صنفا وصنفا ويروى ذا بحة
بالذال المعجمة والباء وقد تقدم ومنه حديث الزبير لو لاحد روحة فرضت وفرايض حدث
تراح على اهلها اي ترد اليهم واهلها هم الائمة ويجوز بالحاء وهو ان الائمة يردونها الى
اهلها من الرخصة ومنه حديث عائشة حتى اراح الحق على اهله وحديث عقبة ردحتها
بالعشي اي ردتها الى المراح وحديث ابي طلحة ذاك مال رابح اي يروح عليك نفعه وثوابه
حتى قرب وصوله اليه ويروى بالباء وقد سبق ومنه الحديث على روحة من المدينة اي
مقدار روحة وهي المرة من الروح وفيه انه قال لبلال ارحنا بها يا بلال اي اذن بالصلوة
نستريح باداتها من شغل القلب بها وقيل كان اشتغاله بالصلاة راحة فانه كان بعد
غيرها من الاعمال الدنيوية تعبا فكان يستريح بالصلاة لما فيها من مناجاة الله تعالى ولهذا
قال وقرة عيني في الصلاة وما اقرب الراحة من قرة العين يقال اراح الرجل واستراح اذا
رجعت نفسه اليه بعد الاعياء ومنه حديث ام ابمن انها عطشت مهاجرة في يوم شديد
الحر فدلي اليها دلو من السماء فشربت حتى اراحت وفيه انه كان يراوح بين قدميه من
طول القيام اي يعتمد على احداهما مرة وعلى الاخرى مرة ليوصل الراحة الى كل منهما ومنه حديث

بن مسعود

ابن مسعود انه ابصر رجلا صافا قدميه فقال لو راوح كان افضل ومنه حديث بكر بن عبد الله كان ثابت
يراوح كان يحرس ماشين جنبيه وقد مضى اي قائما وساجدا يعني في الصلاة ومنه حديث صلاة التراويح
لانهم كانوا يستريحون من كل تسليمتين او التراويح جمع ترويحة وهي المرة الواحدة من الراحة تفعيلة
ومنها مثل تسليمة من السلام وفي شعر لبيد يصف الجعدي يلوح بن الزبير حيث لنا الصديق مالا ويلتنا وعثمان
والقارون فارتاح معدم اي سمحت نفس المعدم وسهل عليه البذل يقال رحت للمعروف اراح ريحا وارتحت
الرباح ارتياحا اذا مالت اليه واحبته ومنه قولهم رجل مرتاح اذا كان سخيا يرتاح للندى وفيه نهي
ان يكتحل المحرم بالاثمد المروح اي المطيب بالمسك كانه جعله رائحة تفوح بعد ان لم تكن له رائحة ومنه
الحديث الاخر انه امرنا بالاثمد المروح عند النوم وفي حديث جعفر ناول رجلا ثوبا جديدا فقال اطوه
على رائحته اي على طيه الاول وفي حديث عمر انه كان الروح كانه راكب والناس يمشون
الاروح الذي ينتد اعفاه ويتباعد صدره وقد مضى ومنه الحديث لكاني انظر الى كتانة بن عبد
يا ليل قبة اقبل تضرب وراعية روحتي رجليه ومنه حديث انه اتى بقدح اروح اي متسع
اي منبطح وفي حديث الاسود بن يزيد ان الجمل الاجرب يريح فيه من الخير الا راحة ها هنا
الموت والهلاك ويروى بالنون وقد تقدم روح وفي حديث علي في صفة الصحابة يدخلون
رواد او يخرجون ادلة اي يدخلون عليه طالبين العلم وملتمسين الحكم من عنده ويخرجون
ادلة هداة للناس والرواد جمع رايد مثل راكب وركوب وراير واصل الرايد الذي يتقدم القوم
يبصر لهم الكلا ومساقط الغيث وقد رادوا رودا ورودا ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث
وسمعت الرواة تدعو الرعي رياد تها اي تطلب الناس اليها ومنه الحديث الحمى رايد الموت
اي رسوله الذي يتقدمه كما يتقدم الرايد قومه وفي حديث المولد اعيذك بالواحد من شر
كل حاسد وكل خلق رايد اي متقدم يمكروه ومنه حديث زيد عبد القيس انا قوم زادة
هو جمع زايد كحايك وحاكة اي نزود الخير والدين لاهلنا ومنه الحديث اذا بال احدكم
فليرتد لبوله اي يطلب مكانا لينا لئلا يرجع عليه رشاش بوله يقال راد يراد ورادا وارتاد
ومنه حديث معقل بن يسار واخيه فاشتراه لامر الله اي رجع وان وانعاد وفي حديث
ابي هريرة حيث يراد عمة اباطالبه على الاسلام اي يراجعه ويراوده ومنه حديث
الاسراء قال له موسى عليهم قد راودت بني اسرائيل على اذى من ذلك فتركوه وفي
حديث انجشة رويدك رفقا بالقوارير اي بالنساء مهلا وتاة وهو تصغير رود يقال
اراد به اراد اي رفق ويقال رود يرود ورويدك زيدك وهو نصب فيه مصدر مضاف
وقد يكون صفة نحو سار وا سيرا رويدا وخالا نحو سار وا رويدا وهي من اسماء الافعال للتعجيز
وفي حديث قيس وهو راد الحيس الخلق طرا اي موضع يحشر فيه الخلق وهو يفعل من
راد يرود وان صح الميم فهو اليوم الذي يراد ان يحشر فيه الخلق رودس لها ذكر في الحديث
وهي اسم جزيرة بارض الروم وقد اختلف في ضبطه فقيل هي بضم الراء وكسر الذال المعجمة
وقيل هي بفتحها وقيل بشين معجمة روزن في حديث مجاهد في قوله تعالى ومنهم من
يلزك في الصدقات قال يرزن ك ويسلك الرزن الامتحان والتعديد يقال رزنت ما عندك
فلان اذا اختبرته واختبرته المخنى يخنك ويذوق افلك هل تخاف لايمته اذا اختبرته ومنه الحديث
ام لا ومنه حديث البراق فاستصعب فراره جبريل باذنه اي اختبره ومنه الحديث
كان راز سفينة نوح جبريل الراز رأس البناء بن اراد انه كان راس مدبري السفينة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو من ار بر ود **ر و ض** في حديث طلحة نقل اوضاحيّ اصطرف مني اي تجاذبنا في البيع والشراء وهو جري من المتبايعين من الزيادة والنقصان كأن كلا واحد منهما يروض صاحبه ومنه رياضة الدابة وقيل هو المواصفة بالسلعة وهو ان تصفها وتمدحها عنده ومنه حديث ابن المسيب انه كره المراوضة وهو ان الرجل بالسلعة ليست عندك يسمي بيع المواصفة وبعض الفقهاء يجيزه اذا وافقت السلعة الصفة وفي حديث ام معبد فدعا باناء يربض الرهط اي يروي بعضهم الري من اراض الحوض اذا صب فيه من الماء كما يتساوى ارضه والروض يجوز من نصف قربة والرواية المشهورة فيه بالياء وقد تقدم وفي حديثها ايضا فشربوا حتى اراضوا اي شربوا اعللا بعد نهل حتى خود من الروضة وهو الموضع الذي يستنقع فيه الماء وقيل معنى اراضوا صبوا اللبن على اللبن

ر و ع فيه ان روح القدس نفث في روعي اي في نفسي وخلدي وروح القدس جبريل عليه ومنه الحديث ان في كل امة محدثين اي مروعين الروع الملهم كالذي القي في روعه الصواب وفي حديث الدعاء اللهم امن روعاتي هي جمع روعة وهي المرة الواحدة من الروع الفزع ومنه حديث علي ان رسول الله بعثه ليدي فوقاتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم مثلعة الكلب ثم اعطاهم شيئا لما اصابهم من هذه الروعة ومنه حديث ابن عباس اذا سقط الانسان في عار ضيه فذلك الروع كأنه اراد الانذار بالموت ومنه الحديث كان فزع بالمدينة فركب فرس ابي طلحة لكشف الخبر فعاد وهو يقول لن تراعوا ان وجدناه لبحرا ومنه حديث ابن عمر فقال له الملك لم ترع اي لا فزع ولا خوف ومنه حديث ابن عباس فلم يرعني الا رجل اخذ بضبعي اي لم اشعر وان لم اكن من لفظه كأنه فاجأه بغتة من غير موعد ولا معرفة فراعه ذلك وافزعه وفي حديث وابل بن حجر الى اقيال العاهلية الارواع الارواع جمع رايع وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين يروقون الناس اي يفزعونهم بمنظرهم هيبة لهم والاول اوجه ومنه حديث صفة اهل الجنة فيروعه ما عليه من اللباس اي يعجبه حسنه ومنه حديث عطاء يكره للمحرم كل ثوب رايع اي حسن وقيل معجبة رايقة **ر و ع** فيه اذا كفى احدكم خادمه حر طعامه فليقعده معه او فليروغ له لقمة اي يطعمه لقمة مشربة من دسم الطعام ومنه حديث عمر انه سمع بكاء صبي فسأل امه فقالت اني ارضعه على العطام اي اؤخره عليه وازيده منه يقال فلان يروغني على امر وعن امر اي يراودني ويطلبه مني ومنه حديث قيس خرجت ارتاد بعيرا شردمني اي اطلبه بكل طريق ومنه روغان الثعلب وفي حديث الاحنف فعدلت الى رابغة من رواتج المدينة اي طريق يعدل ويميل عن الطريق الاعظم ومنه قوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين اي مال عليهم واقبل

ر و ف فيه حتى اذا التقت السماء بارواقها اي بجميع ما فيها من الماء والارواق الاثقال او اراد حياها المنقلة للسحاب وفي حديث عائشة ضرب الشيطان رواقة الرواق الرواق رهو ما بين يدي البيت وقيل رواق البيت سماوته وهي الشقة التي تكون دون العليا ومنه حديث الدجال فيضرب رواقه فيخرج اليه كل منافق اي مسطاطه وقبته وموضع جلوسه وفي حديث علي قال لكم قريش تمنايا لتقتلني فلا ورب الراقات ما رقدت ولا طرفا ما فان هلكت فرهن دمي لهم بذات روق قين لا يعفو لها الثر الروقان تثنية الروق وهو القرن واراد بها ههنا الحرب الشديدة ايضا ومنه شعر عامر بن فهيرة كالثور يحمي انفه بروقه وفي حديث ذكر الروم فيخرج اليهم رقوقة المؤمنين اي خيارهم وسراتهم وهي جمع رايق من راق الشيء اذا صفا وخلص وقد يكون للواحد يقال غلام

رقوقة وغلمان رقوقة **ر و م** وفي حديث ابي بكر وقيل بعض التابعين انه اوصى رجلا في طهارته فقال عليك بالمغسلة والمشلة والروم الروم شجة الاذن وفيه ذكر بئر روحة هي بضم الراء اسم بئر بالمدينة اشتراها عثمان رضي الله عنه وسبلها **ر و ا** فيه انه صلى الله عليه وسلم سمى السحاب لاقيا لان البلاد الروايا من الابل الحوامل للماء واحدتها راوية فشبهها بها وبه سميت المزادة راوية وقيل بالعكس ومنه حديث بدر فاذا هو برواياكم اي قريش اي ابلهم التي كانوا يستقون عليها وفي حديث عبد الله شر الرواية رواية الكذب هو جمع رواية وهو ما يروى الانسان في نفسه من القول والفعال اي يروي ويفكر واصلها الهمز يقال رأت في الارض وقيل هو جمع راوية اي الذين يروون الكذب او من تحمل رواياتهم فيه وفي حديث عائشة نصف اياها واجتمعن في الراء هو بالفتح والمد الماء الكثير وقيل العذب الذي فيه للواو بين ريّ فاذا كسرت الراء قصرته تقول ماء ريّ وفي حديث فيلة اذا رأيت رجلا ذا راء برطحه بصري راء اليه الرؤا بالضم والمد المنظر الحسن كذا ذكره ابو موسى في الراء والواو وقال هو من الري والاري وقد يكون من المراي والمنظر فيكون في الواو والهمزة وقد ذكره الجوهري وفي حديث عمر كان ياخذ مع كل فريضة عناقا او رأى الرواء بالكسر الحبل يقرن به البعيران وقال الازهري الحبل الذي يروى به على البعير اي يشد به المتاع عليه فاما الحبل الذي يقرن به البعيران هو القرن والقران ومنه الحديث ومعي اداوة عليها خرقة قد روثها هكذا جاء في رواية بالهمز والصواب بغير همز اي شددتها بها وربطتها عليها يقال رويت البعير مخفف الواو اذا شددت عليه بالرواء وفي حديث ابن عمر كان يلبي بالحج يوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة سمي به لانهم كانوا يروون فيه من الماء لما بعده اي يستقون ويسقون وفيه لبعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل الاروية الشاة الواحدة من شياة الجبل وجمعها اراوي وقيل هي انثى الوعول وهي تيوس الجبل وقد تكررت في الحديث

باب الراء والهاء

ر ه ب في حديث الدعاء رغبة ورهبة البلاع الرهبة الخوف والفزع جمع بين الرغبة والرهبة ثم اعمل الرغبة وحدها وقد تقدم في الرغبة وفي حديث رضاع الكبير لعشت سنة لا اجد بها رهبته هكذا جاء في رواية اي بين اجل رهبته وهو منصوب على المفعول له وتكررت الرهبة في الحديث وفيه لا رهبانية في الاسلام هي من رهبنة النصارى واصلها من الرهبة الخوف كانوا يترهبون بالتخلي من اشغال الدنيا وترك لذاذها والزهد فيها والعزلة عن اهلها وتعاهد مشاقها حتى ان منهم من كان يحبس نفسه ويضع السلسلة في عنقه ونحو ذلك من انواع التعذيب نفاها النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام ونهى المسلمين عنها والرهبان جمع راهب وقد يقع على الواحد ويجمع على رهابين ورهبانية والرهبنة فعلنة فيه او فعللة على تقديرين اصليته النون وزيادتها والرهبانية منسوبة الى الرهبنة بزيادة الالف ومنه الحديث عليكم بالجهاد فانه رهبانية امتي يريد ان الرهبان وان تركوا الدنيا ورهدوا فيها وتخلوا عنها فالجهاد لا يخليهم ولا يدعهم اعتزموا بذل النفس في سبيل الله وكأنه ليس عند النصارى عمل افضل من الترهب ففي الاسلام لا عمل افضل من الجهاد ولهذا قال ذروة سنام الاسلام الجهاد في سبيل الله وفي حديث عوف بن مالك ليبلين بلاء بين عانيتي الى رهابتي فيحا اجب اي من ان يبلى شعرا الرهابة بالفتح عظم وفي كالمتان معلق

في اسفل الصدر مشرف على البطن قال الخطابي ويروى بالنون وهو غلط ومنه الحديث فرايت الشرك كبني ندر يبين راهبيه ومعدته وفي حديث بهز بن حكيم إني لارجو الراهبة اي الحالة والهيئة ترهبي اي تفزعي وتخوفي وفي رواية اسمحك راهبا اي خائفا **رهج** فيه ما حالط قلبك من رهج في سبيل الله الاجر له على النار **رهدة** في حديث المبعث تفشى على قلبه وجئ بطشت رهدة قال القتيبي سالت اباحاتم عنها فلم يعرفها وقال سالت الاصمعي عنها فلم يعرفها قال القتيبي كانه اراد بطشت رحرحة بالحاء وهي الواسعة فابدل الهاء من الحاء كما قالوا مدهت في مدحت وجوز ان يكون من توهيم جشم رهرهة اي ابيض من النعجة يريد طشتا بيضا مثلا وفيه ويروى برهرهة وقد تقدمت في حرف الباء **رهش** في حديث عبادة وجوائبهم العرب ترهش اي تضطرب بالفتنة ويروى بالشين المعجمة اي تضطك فتبلهم في الفتن يقال ارهش الناس اذا وقعت فيهم الحرب وهي مستعارة بان في المعنى ويروى ترهكس وقد تقدم وفيه حديث العرنيين عضت بطوننا وارهشت اعضادنا اي اضطربت وبجوز ان يكون بالسين والشين **رهش** في حديث زيد انه خرج يوما احد ما اشدت به الجراحة فاخذ مما فقطع وراهش بديه فقتل نفسه الرواهش اعصاب في باطن الذراع واحدها راهش وفي حديث بن الزبير ورهيش الشري غرضا الرهيش من الذباب المشتاق الذي لا يتمامسك من الارتماش من الاضطراب والمعنى لرام الارض اي يقاتلون على ارجلهم ليلا يحدثوا انفسهم بالفرار فعل البطل الشجاع اذا اعشى نزل عن دابته واستقبل بالعدو ويحتمل ان يكون اراد الغبن اي اجعلوا اعانيكم الموت **رهض** فيه انه صلى بالمحجم وهو يحرم من رهصة اصابته اصل الرهض ان يصيب باطن حافر الدابة شيء بوهنه او ينزل فيه الماء من الاعياء واصل الرهض شدة العصر ومنه الحديث فرمينا الصيد حتى رهصناه اي اوهناه ومنه حديث يحول انه كان يرقي من الرهصة اللهم انت الوافي وانت الباقي وانت الشافي وفيه وان ذبه لم يكن عن ارهاص اي عن اضرار وارهاص واصله من الرهيص وهو تاسيس البنيان **رهط** في حديث بن عمر فابقطنا ونحن ارهاط اي قرن من بقطون وهو مصدر اقامة مقام الفعل كقولهم الخنساء فانما هي اقبال وادبار اي مقبلة مدبرة او على معنى ارتهاط واصل الكلمة من الرهط وهم عشيرة الرجل واهله والرهط من الرجال ما دون العشرة وقيل الى الاربعين ولا يكون فيهم امراة ولا واحد له من لفظه وجمع على ارهط وارهاط وارهاط جمع الجمع **رهف** في حديث بن عباس كان عامر بن الطفيل مرهوف البدن اي اللطيف الجسم رقيقه يقال رهفت السيف واره هفته فهو مرهوف ومرهف اي رققت حوايشه واكثر ما يقال مرهف ومنه حديث بن عمر امرني رسول الله ان اريه بديه فاريته بهما فاره رسل بها فارهفت اي سنت واخرج حديثها وفي حديث صعصعة بن صوحان اني لاترك الكلام فما ارهف اي لا اركب اليه ولا اقطع القول شيء قبل ان اتاهله واريد فيه ويروى بالراي من الارهاف الاستعداد **رهق** فيه اذا صلى احدكم الى شيء فليدن منه ولا يتباعد عنه ومنه الحديث الاخر ارهقوا القبلة اي ادنوا اليها ومنه قولهم غلام مراهق اي يقارب الحلم وفي حديث موسى والخضر فلو انه ادرك ابويه ارهقهما طغيانا وكفرا اي اغشاهما واعجلهما يقال رهقه واكثر ما يرهقه رهقا اي غشيه وارهقه اي اغشاه اياه وارهقني فلان اثما حتى رهقته اي حملني اثما حتى حملته له ومنه الحديث فان رهق سيدة دين اي زاحمه اذاوه وضيق عليه ومنه حديث بن عمر وارهقنا الصلاة ونحن نتوضاء اي اخرناها عن وقتها حتى كدنا نخسيها ونلحقها بالصلاة التي بعدها وفيه ان في سيف خالد رهقا اي عجلة وحديث سعد كان اذا دخل مكة مرّ راهقا خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت اي اذا اضاق عليه الوقت باخر حتى يخاف فوت الوقوف كانه كان يقدم يوم التروية او يوم عرفه وفي حديث علي انه وعظ رجلا في محجمة رجل راهق اي فيه حمقة وجهل يقال رجل رهق فيه رهق اذا كان يخف للشر ويغشاه والرهق الشفه وغشيان المحارم وفي حديث ابي وابل انه صلى على امراة كانت ترهق اي تتهم بشر ومنه الحديث سلك رجلان مفازة احدهما عابد والاخر به رهق والحديث الاخر فلان مرهق اي متهم بسوء وسفه ويروى مرهوق اي ذو راهق ومنه الحديث حسبك من الرهق والخفاء ان لا يعرف بيتك الرهق هاهنا الجهل والجهل اراد حسبك من هذا الحي ان يجهل بيتك ولا يعرف بريدان لا تدعوا احدا الى طعامك فيكرم في بيتك وذلك انه كان اشترى منه راذانا فقال للوزان زن وارجح فقال من هذا فقال المسؤول حسبك جهلا ان لا تعرف بيتك على اني رايته في بعض نسخ الهروي وهو وهم وانما هو حسبك من الرهق والخفاء ان لا يعرف بيتك اي انه لما سال عنه حيث قال زن وارجح لم يكن يعرفه فقال له المسؤول حسبك جهلا ان لا تعرف بيتك على اني رايته في بعض نسخ الهروي وهو وهم وانما هو حسبك من الرهق والخفاء والطعام والدعاء الى البيت **رهك** في حديث المتشاحنين ارهكهما حتى يصطلحا اي كلفهما والزمهما من رهكت الدابة اذا حملت عليها في السير وجهدتها في حديث طهفة ويستحثون الرهاء هي الامطار الضعيفة واجدتها رهكة وقيل الرهكة اشد وتعا من الدية **رهش** في حديث الحجاج إن من اهل الرس والرهسة هي المشاورة في اثارة الفتنة وشق العصا بين المسلمين ثم استعملا بمعنى المراوغة بعثيفته الرهينة الرهن والهاء للمبالغة كالشتيمة والشتم ان العثيفة لازمة لا بد منها فشبهها في لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن قال الخطابي تكلم الناس في هذا واجود ما قيل ما ذهب اليه احمد بن حنبل قال هذا في الشفاعة بريد انه اذا لم يعق عنه حملت طفلا لم ينتفع في والديه وقيل معناه انه مرهون باذى شعره واستدل لوا يقوله فامتطوا عنه الاذى وهو ما علق به من اوذم الرحم **رها** فيه نهى ان يباع رهو الماء ارد مجتمعه سمي رهوا باسم الموضع الذي تسيل اليه مياه المطر ومنه الحديث سئل عن عطفان نقال رهوة تنبع تماء الرهوة تنفع على المرتفع كما تنفع على المنخفض اراد انهم جبل يشبع منه الماء وان فيهم خشونة وتوعرا ومنه الحديث لا شفعة في فناء ولا منقبة ولا طريق ولا رحى ولا رهو يعني ان المشاركة في هذه الاشياء الخمسة لا تكون له شفعة ان لم يكن شريكا في الدار والمنزل التي هذه الاشياء من حقوقها او احد من هذه الاشياء لا يوجب له شفعة وفي حديث علي يصف السماء ونظم رهوات فرجها اي المواضع المتفتحة منها وهي جمع رهوة وفي حديث رافع بن خديج انه اشترى بعيرا من رجل ببعيرين فاعطاه احدهما وقال اتيك بالاخر غدا رهوا اي عفوا سهلا لا احتباس فيه يقال جاءت الخيل رهوا اي متتابعة وفي حديث بن مسعود اذا مرت به عنانة نرهيا اي سحاب تهامات للمطر في تريد ولم تفعل منه

باب الراء مع الياء وما يثلثهما

ريب فيه تكرر في الحديث ذكر الريب وهو بمعنى الشك وقيل هو الشك مع التهمة يقال رابني الشيء وارابني بمعنى شككني وقيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ارأيتي فكذا اي شككني واوهمني الريبة فيه فاذا استيقنته قلت رأيتني بغير الف ومنه الحديث
دع ما يريبك الى ما لا يريبك يروى بفتح الياء وضمها اي دع ما يشك فيه الى ما لا يشك فيه ومنه
حديث عمر وكتبه فيها بعض الريبة خبر من المسألة اي كتب فيه بعض الشك احلال ام حرام
خوف من سؤال الناس وفي حديث ابي بكر قال لعمر عليك بالرأيب من الامور واياك والرأبب
منها الرأيب من اللبن ما تحض واخذ زبده والمعنى عليك بالذي لا شبهة فيه كالرأيب من الالبان وهو
الصافي الذي ليس فيه شبهة ولا كدرة واياك والرأبب منها اي الامر الذي فيه شبهة وكدرة وقيل
اللبن اذا ادرك وخثر فهو رأيب وان كان فيه زبده وكذلك اذا اخرج منه زبده فهو رأيب ايضا
وقيل المعنى ان الاول من رأب اللبن يروب فهو رأيب والثاني من رأب يرئب اذا وقع في الشك
اي عليك بالصافي في الامور ودع المشتبه منها وفيه اذا تبغى الامير الريبة في الناس افسدهم
اي اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم اذا هم ذلك الى اراه تكاب ما ظن بهم نفسه وفي حديث
فاطمة بريبني ما رابها اي يسوءني ما يسوءها ويزعجني ما يزعجها يقال رابني هذا الامر وراءني
اذا رأيت منه ما كرهته ومنه حديث الطبي الخائف لا يريبه احد بشيء اي لا يتعرض له
ويزعجه وفيه ان اليهود مروا برسول الله صلعم فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم لا تسألوه اي
لا ترابكم وجاءتكم الى سؤاله ومنه حديث ابن مسعود ما رابكم الى قطعها اي ما جاءتكم
برؤوثة يعني بضم الياء واما وجهه ما اربك الى قطعها اي ما جاءتك اليه قال الخطابي هكذا
يكون الصواب ما رابك اليه بفتح الياء اي ما افقلك والجأك اليه وهكذا يرويه بعضهم ريث
في حديث الاستشفاء عجلا غير رايث اي غير بطيء ومنه حديث الخرات علينا خبر فلان يريث
اذا ابطأ ومنه الحديث وقد جبريل عليهم رسول الله ان يأتيه فراث عليه والحديث
الآخر كان اذا اشكل الحبل تمثل بقول طرفة ويأتيك بالاخبار من لم تزود هو استفعل
من الريث وقد تكرر في الحديث ومنه فلم يلبث الا ريثما قلت اي الا قدر ذلك وقد يستعمل بغير
ما ولا ان كقوله لا تصعب الامر الا ريث يركبه وهي لغة فاشية في الحجاز يقولون يريد
بفعل اي ان يفعل وما اكثر ما ترد اينما واردة في كلام الشافعي رحمة الله عليه ريح قد تكرر
ذكر الروح والرياح في الحديث واصلها الواو وقد تقدم ذكرها فيه فلم نعد ها هنا وان كان لفظها
يقتضيه ريحان فيه انكم لتبخلون وتجهلون وتجبنون وانكم لمن ريحان الله يعني الاولاد
الريحان يطلق على الرحمة والرزق والراحة وبالرزق سمي اولاد ريحانا ومنه الحديث قال
لعلي اوصيك بريحانتي خيرا اي اولادي قيل ان تهتد ركاك فلما مات رسول الله صلعم قال
هذا احد الريحانتين فلما مات فاطمة قال هذا احد الركن الآخر وامر بابنيه ريحانتيه الحسن والحسين
عليهما السلام وفيه اذا اعطى احدكم الريحان فلا يرده هو كل طيب طيب الريح الخ
من انواع المشموم ريد في حديث عبد الله ان الشيطان يريد ابن ادم بكل مطلب ومراد
يقال اراد يريد ارادة والريدة الاسم من الارادة قالوا اصلها الواو وانما ذكرت هاهنا
للفظها وفيه ذكر ريد ان يفتح الراء وسكون الياء اطم من اطام المدينة لادل جارية
من سهل في حديث خزيمة وذكر السنة فقال تركت المحل راعيا اي ذا ابل رقيقا للهزال وشدة
الجدب ريش في حديث علي انه اشترى قميصا بثلاثة دراهم وقال الحمد لله الذي
هذا من رياشه الرياش والريش ما ظهر من اللباس كاللبس واللباس وقيل الرياش
جمع الريش وفيه حديث الاحزاب انه كان يفضل على امرأة مؤمنة من رياشه

اي مما يستفيده

اي مما يستفيده ويقع الرياش على الخصب والمعاش والمال المستفاد ومنه حديث عائشة تصف
اباها فقع عانيها ورياشي منها اي اي يعشوه ويجيئه واصله من الريش كأن الغنى يلم لا
نهوض به كالمتصوص الجناح يقال راشه يريشه اذا احسن اليه وكل من اوليته خيرا فقد رشته
ومنه الحديث ان رجلا راشه الله مالا اي اعطاه ومنه حديث ابي بكر والنسابة
الريشين وليس بعرق رياش والقابلون هلم للاضياف ومنه حديث عمر قال لحويرث
ابن عبد الله وقد جاءه من الكوفة اخبرني عن الناس فقال هم كتهام الحجة منها الفاويح الريش
اي ذو الريش اشارة الى كماله واستقامته ومنه حديث ابي حنيفة الريش النبل وارشها
اي اختها واعملها لها ريشا يقال منه رشت السهم اريشه وفيه لعن الله الراشي والمرتشي
انها عوالج ريطتين بفتحتين وفي رواية الا ان تحفيه ريطتين فقال الحجي اخرج الى
الجديد من الميت الريطة كل ملاءة ليست بلفقين وقيل كل ثوب رقيق لين والجمع ريط
وريطات ومنه حديث ابي سعيد في ذكر الموت ودع كل واحد منهم ريطته ومعاريه ط
الحنة وقد تكررت في الحديث ومنه حديث ابن عمر اني لارابطة فتمندل الطعام بها
قال سفيان يعني بمنديل واصحاب العربية يقولون ريطه ريع في حديث عمر اهلكوا
العجين فانه احد الريعين الريع الزيادة والنماء على الاصل يريد زيادة الدقيق عند الطحن
على كيل الحنطة وعند الخبز على الدقيق والملك والاملاك احكام العجن واحكامه ومنه
حديث ابن عباس في كفارة اليمين لكل مسكين مد حنطة ربعه اداما اي لا يلزمه مع المد
ادام وان الزيادة التي تحصل من دقيق المد اذا اطعمه يشتري به الادام وفي حديث جرير
وما زنا بريع اي يعود ويرجع ومنه حديث الحسن في التي ان راع منه شيء الى جوفه
فقد افطر اي ان رجع ومنه حديث هشام في صفة ناقة انها ليرتاع يسباع اي يشاور عليها
ويكاد وفيه ذكر رابعة هو موضع بمكة به قبر امنة ام النبي صلعم في قول ريف
فيه تفتح الاوراك اي فيخرج اليها الناس هي جمع ريف وهي كل ارض فيها زرع ونخل
وقيل هو ما قارب الماء من ارض العرب كلها ومن غيرها ومنه حديث العرنيين كنا
اهل ضرع ولم نكن اهل ريف اي انا من اهل البادية لا من اهل المدن ومنه حديث
فروة بن مسيك وهي ارض ريفنا ومبرسنا ريق في حديث علي واذا بريق سيف هكذا
يروى بكسر الباء وفتح الراء من راق السراب اذا لمع ولو روي بفتحهما على انها اصلية من البريق
لكان وجها بينا قال الواقدي لم اسمع احدا الا يقول بريق سيف ومن رواه بكسر الباء يعني بكسر الراء
وفتح الراء ريم فيه قال للعباس لا تزم من مزلك غدا ان ينوك اي لا تبرح يقال
رام يريم اذا برح وزال من مكانه واكثر ما يستعمل في النفي ومنه الحديث فوالكعبة
ما رموا اي ما برحوا وقد تكرر في الحديث وفي ذكر ريم بكسر الراء اسم موضع قرب من
المدينة رين في حديث عمر قال عن اسيفع جهينة اضبع قد رين به اي احاط الدين
بماله يقال رين بالرجل ربنا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه واصل الرين الطبع والتغطية
ومنه قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم اي طبع وختم ومنه حديث علي للغلام ايتنا
المرين على قلبه والمغطى على بصره المرين المفعول به الرين ومنه حديث مجاهد
في قوله تعالى واحاطت به خطيئته قال هو الران الران والرين سواء كالذام والذيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والعاب والعيب ونحوه ان الصيام يدخلون الجنة من باب الريان قال الجوهري ان كان هذا اسما للباب والا فهو من الرداء وهو الماء الذي يروى فهو ريان وامرأة ريا فالريان فعلان من الري والالف والنون زائدتان مثلهما في عطشان فيكون من باب ريا لا من الري والمعنى ان الصائم بتعطيشهم انفسهم في الدنيا يدخلون من باب الريان فيأمنون من العطش قبل تمكنهم في الجنة

ر ي هـ ق في حديث عمر خرج علينا رسول الله صلعم وعليه قميص مصبوغ بالريهقان هو الزعفران

ر ي ا والياء والالف والنون زائدتان في حديث خيبر ساعطي الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله الراية ها هنا العلم يقال ريئت الراية اي ذكرتها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه الدين راية الله في الارض يجعلها في عنق من اذله الراية جديدة مستديرة على قدر العنق تجعل فيه ومنه حديث قتادة في العيد الا بركرة له الراية ورخص في القيد

باب الزاي مع الهمزة

ز أ د ز ا د أزاده زادا فهو مزدود واذا افزعته وذعرته

ز ا ب ز ا ب فيه فتح زبيد الاسد يقال زئر الاسد يزأر زأرا وزئيرا اذا صاح وغضب ومنه قصة فتح العراق وذكر مزبان الزأرة هي الاجمة سميت بها الزئير الاسد فيها والمزبان الزبيس المقدم واهل اللغة يضمون ميمه ومنه الحديث ان الجارود لما اسلم وثب عليه الحطم فاخذه فشد له وثاقا وحمله في الزأرة

باب الزاي مع الباء

ز ب ب في حديث الزكاة يجيء كنز احدهم شجاعا اقرع له زبيبتان الزبيبة نحو نكتة سوداء فوق عين الحية وقيل هما نقطتان يكتنفانها وقيل هما زبدتان في شدقيها ومنه حديث بعض القرشيين حتى عرفت وزبب ضماغال اي خرج زبد فيك في حاشيتي شفتيك وفي حديث علي انا والله مثل الغنم احتبطها فقيل رباب رباب حتى دخلت حجرها ثم احتضرتها فاجترت برجلها فذبحت اتراد الضبع اذا اراد اصلها اجاطوا بها في حجرها ثم قالوا لها رباب رباب كأنهم يؤنسونها بذلك والرباب جلس من القار لا يسيح لحلها انا كله كما كانوا يجادوا المحنى لا كون مثل الضبع تحادع عن حتفها وفي حديث الشعبي كان اذا سئل عن مسئلة معضلة قال لربا ذات وبر والزبب كثرة الشعر يعني انها حفت بين الشعر والوبر وفي حديث الصحبة ذباذات وبر لو سئل عنها اصحاب رسول الله لافتضحت بهم يقال للداهية

حديث عروة يبكي يسعف اهل النار وقدهم بين جعون البهم ربا حتنا الزبب جمع الادرب وهو الذي ندق اعاليه وفاصله وتعظم سفلته والجبن جمع الاحبن

ز ب د وهو الذي اجتمع في بطنه الما الاصفر ز ب د فيه انا لا نقبل رشيد المشركين الزبد بسكون الكاف الرفد والعطا يقال منه زبده يزبده بالكسر اذا اعطاه يزبده بالضم فهو اطعام الزبد قال الخطابي يشبه ان يكون هذا الحديث منسوخا لانه قد قبل هدية غير واحد من المشركين اهدي له المقوقس مارية والبغلة واهدى له اكيدر دومة فقبل منهما وقيل انما رد هديته ليغيظه برده فيحمله ذلك على الاسلام وقيل رده لانه لا يحل للمهدية متواضعا من القلب ولا يجوز عليه ان يميل بقلبه الى مشرك فرده قطعا لسبب الميل وليس ذلك منافيا لقبول هدية النجاشي والمقوقس واكيدر لانهم اهل كتاب

ز ب ن في حديث اهل النار وعد منهم الضعيف الذي لا زبر له اي لا عقل له يزبره وينهاه عن الاقدام على ما لا ينبغي ومنه الحديث اذا ردت على السائل ثلاثا فلم تعطه

ان تزبره

ان تزبره وتغلظ له في القول والزبرة في حديث ابي بكر انه دعا في مرضه بدواة وقرطاس ليكتب اسم الخليفة بعده المزبر بالكسر القلم يقال زبرت الكتاب اذا اتقنت كتابته وفي حديث بنت عبد المطلب كيف وجدت زبرا ايقظا ونمرا او مشعلا صفرا الزبر بفتح الزاء وكسرها العوي الشديد وهو معكر الزبير يعني انها اي كيف وجدته علطاء بوكل او كالصفر في حديث الاحنف كان له جارية سليطة اسمها زبر انكان اذا غضبت قال لها هاجت زبر اء فذهبت كلمته هذه مثلا لاحق يقال لكل شيء هاج غضبه وزبر اتاني الاسد بزبر من الزبر وهي ما بين كتفي الاسد من الوبر ومنه حديث عبد الملك انه اتي باسير مصدر ازبر اي عظيم الصدر والكاهل لانها موضع الزبرة وفي حديث شريح ان هي هرت وان بارزت اي استعرت وانتفشت ويجوز ان يكون من الزبرة وهي مجمع الوبر في المرفقين والصدر وفيه ذكر الزبير بفتح الزاء وكسر الباء اسم الجبل الذي بمكة سمي به لشدة صلابته وفي حديث علي حلب الدنيا في اعنيهم وزبرجها الزبرج الزينة والذهب والسحاب

ز ب ر ج في حديث عمر وبن العاص لما عزله معاوية عن مصر جعل يتزبرج عليه التزبرج التعدد وسوء الخلق وقلة الاستقامة كأنه من الزبرجة المزوقة وفي حديث عمر ذكر الزبوقة هي بضم الباء موضع قريب من البصرة كانت به وقعة

ز ب ل في حديث عمر ان المهاجرين نشزت على زوجها فجعل اول النهار يزبل وجهها في بيت الزبل هو بالكسر الزبل حين وبالفتح مصدر زبلت المرأة اذا اصلحتها بالزبل وانما ذكرنا هذه اللفظة مع ظهورها لئلا تصحف بغيرها فانها بكثير من الاشياء

ز ب ن فيه انه نهى عن المزابنة والمحاقلة قد تكرر ذكر المزابنة في الحديث وهو بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر وأصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يراه اذ منه وانما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة وفي حديث علي كالباب الضرس تزبن برجلها اي تدفع وفي حديث معاوية وزبارة بنت نكثرت انف حالبها يقال للناقة اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها بوز ومنه الحديث لا يقبل الله صلاة الزبين هو الذي يدفع الاخبثين وهو وزن السحيل هكذا رواه بعضهم والمشهور بالنون

ز ب ا فيه انه نهى عن مزابي الغنم هي ما يندب به الميت وينياح به عليه من قولهم كما يرثى هم الى هذا اي دعاهم وقيل هي جمع مزبا ت من الزبية وهي الحفرة كأنه والله اعلم كره ان تتبع القبور صريحا كالزبية ولا يلحد وبعضهم قوله اللحد لنا والشق لغيرنا وقد صحفه بعضهم فقال عن مرابي الغنم وفي حديث علي انه سأل عن زبية اصبح الناس فيها فهوى فيها رجل فتعلق بالحر وتعلق الثاني بالثالث والثالث برابع فوقعوا اثر بعضهم فيها فحشد عليهم الاسد فما توا فقال علي قضاؤها الدية للاول ربعها والثاني ثلثها وارباعها وللثالث نصفها وللرابع جميعها فالزبية التي صلعم به فاجاز قضاء الزبية حفيرة تحفر للاسد والصيد وتغطى رؤسها بما يستمكها لئلا يفطن فيها وبروى الحكم في هذه المسئلة على غير هذا الوجه وفي حديث عثمان انا بعد فقد بلغ السيل الزبى جمع زبية وهي الرابية التي لا تعلوها الماء وهي من الاضداد وقيل انما اراد الحفيرة التي تحفر للسبع ولا تحفر الا في مكان عال من الارض ليسلم بها السيل فتسطم وهو مثل يضرب للامر ينتفاقم ويجاوز الحد وفي حديث كعب بن مالك جرت بيننا وبين غيره محاورة قال كعب فنقلت له كلمة الزبية بذلك اي امرنا عجمة وانكفة من قولهم ان بيت الشتي الزبية اذا جلدته ويقال فيه زبيته لا ان الشتاء اذا جل الزجج والزبيل عن مكانه

باب الزاي مع الجيم

ز ج ج في حديث صلاة الخوف الزجج نقوس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد وفي حديث الذي اشتسلف الف دينار في بني اسرائيل فاخذ خشبة فنقرها

شبكة الألوكة www.alukah.net

وادخل يدها الف دينار وصيحنة ثم تزجي موضعها اي سوى موضع النقر واصلها من تزجيج الحواجب
وهو جعل بينها الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزوج الفصل وهو ان يكون النقر في طرف الخشبة
تدل له فيه رجلا لمسكه ويحفظها في جوفه وفي حديث عائشة قالت صلى النبي ليلة في رمضان
فتحدثوا بذلك في مسجد المسجد من الليلة القابلة رجالا قال الحربي اظنه اراد كثروا اي عاصا
بالناس فقلب من قولهم جرز بالثواب جازه اذا اعطاه به قال ابو موسى ويحتمل ان يكون رجالا
بالواو اراد ان له رجة من كثرة الناس وفيه ذكر رزح لاوة هو بضم الزاي وتشديد الميم
موضع بحدي بعث اليه رسول الله الضحاك بن سفيان يدعو اهله الى الاسلام ورزح انطاما
اقطعه رسول الله الكلة ابن خالد رجز في حديث بن مسعود من قراءة القرآن في اقل من ثلاث
فهو اجر وقد تقدم ومنه الحديث فسمع رزاة رجزا اي صياحا على الابل وحثا وفي حديث
العرنيين كانه ترجز اي نهى عنه وحيث وقع الرجز في الحديث فانما يراد به النهي وفيه كان شرك
راجز اشاعر الرجز للطير هو التمني والتشوم بها والتقول بطيرانها كالسانح والبارح وهو نوع من
الكهانة والعيافة رجل فيه انه اخذ الحزية لابي بن خلف فرجله بها اي رمى بها فقتله
ومنه حديث عبد الله بن سلام فاخذ بيدي فرجل بي اي رماني ودفع بي وفي حديث سلمان
لهم رجل بالسباح اي صوت رفيع عال رجافيه كان يخلف في المشي فيزحي اي
يسوغه ليجفه بالرفاق ومنه حديث علي يا رب ان ترجيني حتى دخلت عليه اي استوى فيني
وتدبغني وحديث جابر احيانا صحى فجعلت ارجيه اي اسوغه وفيه لا ترجوا صلاة
لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب هو من ان حيث الشيء فرجا اذا رددته فراح ويسر الحسنى لا
يجري صلاة ونصبه بلا الا بالفاتحة باب الزاي مع الجاء زحزح فيه
وباعده منه يعني باعده عن النار مسافة تقطع في سبعين خريفا زحزحه اي نحاه عن مكانه
انقضت سنة ومنه حديث علي انه قال لسليمان بن صرد لما حضره بعد فراغه من الجمل
ترزحت وتربصت فكيف رايت الله صنع ومنه حديث الحسن بن علي كان اذا قرع
من الحول لم يتكلم حتى تطلع الشمس وان زرحرح اي وان اريد تنحيته عن ذلك وازرح عن
ويجعل على الكلام زحف فيه اللهم اعزه له وان كان فزمن الزحف اي فزمن الجهاد
ولقاء العدو في الحرب والزحف الجيش يزحفون الى العدو اي يمشون يقال زحف
اليه زحفا اذا مشى نحوه وفيه انه زاحلته ازحفت اي اعييت ووقفت يقال زحف
البعير فهو زحف اذا وقف من الاعياء وازحف الرجل اذا اعيت دابته كان افرها
انضى الى الزحف وقال الخطابي صوابه ازحفت عليه غير مسمى الفاعل يقال زحف
البعير قام من الاعياء وازحفه السفر وزحف الرجل اذا سحب على استه ومنه
الحديث يزحفون على اسناههم وقد تحركت في الحديث زحل فيه غره ناقة رسول
الله صلعم فكان رجل من المشركين بدنا وبزحلنا من وراينا اي ينجينا يقال زحل عن مقامه
وتزحل اذا زال عنه وبزوى بن جلنا بالجيم اي برمينا وبزوى يدفنا بالفاء من الدفء والستير
ومنه حديث ابي موسى اتاه عند الله ينحدث عنده فلما اقيمت الصلاة زحل وقال ما كنت
اتقدم رجلا من اهل بدر اي تاخر ولم يؤم القوم ومنه حديث الخدري فلما راه
رجل وهو جالس الى جنب الحبين ومنه حديث بن المسيب قال لقتادة ارزحل عني

فقد زهدتني

فقد زهدتني اي انفدت ما عندي باب الزاي مع الخاء زخ فيه مثل
اهل بيته مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخ في النار اي دفع ودري يقال زخه زخا وفيه
حديث ابي موسى استعوا القرآن ولا يتبعنكم فانه من يتبعه القرآن يزخ في قفاه وحديث ابي بكرة
وخولهم على معاديه قال زخ فانعايا اي دفعهم اخرجنا ومنه حديث علي انه كتب الى عثمان ابن
حنيف لا تاكلن من الزخة والنخة يشتاء الزخة اولاد الغنم لانها تزخ اي تسقي وتدفع من ورايها
وهي فعلة بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة وانما لا توخذ منها الصدقة اذا كانت متفرقة فاما اذا كانت
مع امهاتها عند في الصدقة ولا توخذ وهل مذهبه قد كان ان لا ياخذ منها شيئا ومنه حديث
الاخر افيلي من كانت له بزخة بزخها ثم ينام النخة المزخة بالكسر المزدحمة لانه يزخها اي
يحاميها قال الجوهري هو بالفتح زخر حديث جابر فزخر البحر اي مد وكثر ماؤه وارتفعت
امواجه وزخرف فيه انه لم يدخل الكعبة حتى امر بالزخرف فكسي هو نقوش ونصاوير
بالذهب كانت زينت به الكعبة امر بها الحكم والزخرف في الاصل الذهب وكمال حسن الشيء ومنه
الحديث اني ان ازخرف المساجد اي ننقش ولمؤه بالذهب ووجه النهي يحتمل ان يكون تشغل الصلي
والحديث الاخر لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى يعني المساجد ومنه حديث
صفة الجنة لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض وفي وصيته بعياش بن ابي ربيعة
لما بعثه الى اليمن فان تابيل فجه الا وحصت ولا تكتب زخرف الا ذهب الي كتاب فيه زندقة
يزعمون انه من كتب الله وقد حرف او غير ما فيه فزين ذلك التعبير وقوة زخرب في حديث
الفرع وذبحه قال وان يتركه حتى يصير بن مخاض او ابن لبون زخرب اخبر من ان تكفي اقال
وتوله ناقتك الزخربة الذي قد غلظ جسمه واشتد لحمه والفرع هو اول ما تلده الناقة كانوا
يذبحونه لاصنامهم فكره ذلك وقال لان تتركه حتى يكبر وينتفع بلحمه خير من انك تذبحه فينقطع
لبن امه فتحلب ابلك الذي كنت تحلب فيه وتجعل ناقتك والهة يفقد ولدها زخم فيه
ذكر زخم هو بضم الزاي وسكون الخاء وجبل قرب مكة باب الزاي مع الراي
زرب في حديث بني العنبر فاخذ واحد ازربيته الرعي فاسرقها فرقت الزربية الطنفسة
وقيل البساط والخمل وتكسر زرابيها وتفضخ وجمعها زرابي وفي حديث ابي هريرة ويل
للزربية قيل وما الزربية قال الذين يدخلون على الامراء فاذا قالوا شرا قالوا شرا قالوا
صدقا في شبههم في تلونهم بواحدة الزرابي وما كان على ضيغتها او الوانها وشبههم بالغنم المنسوبة
الى الزرب وهو الحظيرة التي تاوي اليها في انهم ينقادون للامر ويصيرون على مشيتهم انقياد
الغنم لراعيها ومنه زرجوكب بيت بين الزرب والكنيف وتكسر زايه وتفتح
والكنيف الموضع الشاسع يريد انها تعلف في الحظائر والبيوت لا بالكلا الرعي زرير في
صفة خاتم النبوة انه مثل زر الحجلة الزر واحد الازرار التي تشد بها الكمام والستور
على ما يكون في حجلة العروس وقيل انما هو بتقديم الراء على الزاي وبزاي ثم ياء
ماخوذ من امررت الجرادة اذا كنست ذنبها في الارض فاضت وتشهد له مارواه الترمذي
في كتابه باسناده عن جابر بن سمرة كان خاتم رسول الله صلعم الذي بين كتفيه غدة حمراء
مثل بيضة الحمامة وفي حديث ابي ذر قال يضع عليا وانه لعالم الارض وزرها الذي
تسكن اليه اي قوامها واصله من زر القلب وهو عظيم صغير يكون قوام القلب به واخرجه
الهروي في هذا الحديث عن سلمان وفي حديث ابي الاسود قال لابان ما فعلت امراته

رهينة وابنا به زعيم اي كفيل وقد تكرر في الحديث وفيه انه ذكر ابو ثوب عليه فقال كان
اذا مر برجلين يتزاعان قيد كران الله كفر عنهما اي يبتدا عيان شيئا فيختلفان فيه فيحلفان عليه
كان يكفر عنهما لاجل حلفهما وقال الزمخشري معناه انهما يتجادلان بالزعمان وهي ما لا يوثق به من
الاحاديث وقوله قيد كران الله على وجه الاستغفار وفيه ليديس بئس مطية الرجل زعموا
معناه ان الرجل اذا اراد السير الى بلد والظعن في حاجة ركب مطيته وسار حتى تفضي اركبه
فشبه ما تقدمه المتكلم امام كلامه وبتوصل به الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية التي
يتوصل بها الى الحاجة وانما يقول زعموا في حديث لا سند له ولا ثبت فيه وانما يحكى عن الالسن
على سبيل البلاغ فذم من الحديث ما كان هذا سبيله والزعم بالضم والفتح قريب من
الظن وفي حديث المغيرة زعيم الانفاس اي موكل بالانفاس تصعدها لغلبة الجشيد وكانه
عليه او امارة انفاس الشرب كانه يتجسس كلام الناس ويعيبهم بما يسقطهم والزعيم هنا بمعنى
الوكيل زعن في حديث عمر وعثمان الخاصة اردت ان يبلغ الناس عني مقالة يزعنون اليها
اي يميلون يقال زعن الى الشيء اذا مال اليه قال ابو موسى اطنه يزعنون اليها فصحف قلت
الاقرب ان التصحيف ان يكون يذعنون من الاذعان وهو الانقياد فعداها بالى بمعنى اللام واما
يزكنون فما احد هما من يزعنون زعنف في حديث عمر بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف
الذين يزعنون عن الناس وفارقوا الجماعة هي الفرق المختلفة واصلها اطراف الاديم والاكارع ويقال
اجنحة السمك واحدة زعنفة وجمعها زعانف واياه في الزعانيف للاشباه واكثر ما يجيء
في الشعر منه خرج عن الجماعة بها

باب الزاي مع الغين

زغب فيه انه اهدي له اجر زغب اي فتار صغار والزغب جمع الازغب من الزغب صغار
الريش اول ما يطلع شبه به ما على الفتاء من الزغب زغر في حديث الدجال اخبرني
عين زغر هل فيها ماء فالوا نعم زغر بوزن صرد عين بالشام بين ارض البلقاء وقبل
هو اسم لها وقيل اسم امراة نسبت اليها وفي حديث علي ثم يكون بعدها غرق من زغر وسياق
الحديث يشير الى انها عين في ارض البصرة ولعلها غير الاولى فاما زغر بسكون العين المهملة فموضع
بالحجاز

باب الزاي مع الفاء

زفت فيه انه نهى عن المزفت من الاوعية هو
الاناء الذي طلي بالزفت وهو نوع من القار ثم اتخذ فيه زفر فيه وكان النساء يزفرن بالقرب
يسقين الناس في الغزو اي يملنها مملوة ماء زفر واذا وفر كها اذا حمل والزفر القربة ومنه الحديث
كانت ام سليط تزفر لنا القرب يوم احد وفي حديث علي كان اذا خلى مع صاحبيه وزافرته
انبطاء زفرة الرجل الصارة وخاصته زفرف في حديث ام الشاب انه مر بها وهي تزفرف
من الحمى اي ترتعد من البرد ويروى بالراء وقد تقدم زفف في حديث فاطمة
انه صنع طعاما وقال لبلال ادع الناس على زفة اي جماعة بعد جماعة وزمرة بعد
زمرة سميت بذلك لزفيفها في مشيها واقبالها بسرعة ومنه الحديث يزف علي بين وبين
ابراهيم عليه السلام الى الجنة ان كثرت الزاي فمعناه يسرع من زف في مشيه واذا زفت
وان فتحت فهو من زففت العروس اذا هديتها الى زوجها ومنه الحديث اذا ولدت
الجارية بعث الله اليها ملكا يزف البركة زفا ومنه حديث المغيرة فما تفرقوا حتى نظروا اليه

التي كانت تزاره وتماتره المزاراة من المزر وهو العض وحمار مزور كثير العض زرع
قد تكرر فيه ذكر الزراعة وهي معروفة وجاء في بعض الحديث الزراعة بفتح الواو ابو عبيد
وتشديد الراء قيل هي الارض التي تزرع زرف في خطبة الحجاج اتاني دهاة الزرافات
يعني الجماعات واحدهم زرافة بالفتح انهم ان يجتمعوا فيكون ذلك سببا لثورة ان الفتنة
وفي حديث فروة بن خالد كان الكلبي يزرف في الحديث اي يزيد فيه مثل يزرف زرم
فيه انه بال عليه الحسن بن علي فاخذ من حجره فقال لا تزرموا ابني اي لا تقطعوا عليه بوله
يقال زرم الدمع والبول اذا انقطعا وازرمته انا ومنه حديث الاعرابي اني لا قطعوا عليه بوله
قال لا تزرموه زرمق في حديث بن مسعود ان موسى عليه السلام اتى فرعون وعليه رازقة
اي جبة صوف والكلمة معجمة قيل هي عنزابية والتفسير في الحديث وقيل فارسية واصله
استن بانه اي متاع الجمل زرنب في حديث ام زرع المس مس ارنب والريح ريح زرنب
الزرنب نوع من انواع الطيب وقيل هو نبت طيب الريح وقيل هو الزعفران فيه نهى واحد
ان لا تزودن وابغية الله عليكم الا زرد ما الاحتفاظ والانتقاص والعيب وهو انفعال من
زريت عليه زريه اذا عبته وازريت به الزراء اذا قصرت به ونهاه ونت واصل
ارد وبت ان تزيت وهو انفعلت منه فقلبت التاء دالا لاجل الزاي زرنق في حديث
علي لا ادع الحج ولو تزره نقت وفي رواية ولو ان التزره نق اي ولو استقبلت على الزرنوق
بالاجرة وهي الة معروفة من الالات التي يستقى بها من الابار وهو ان ينصب على البئر اعواد ويعلق
عليها البكرة وقيل اراد من الزرنقة وهي العيشة وذلك ان يشتري الشيء باكثر من قيمته
الى اجل ثم يتبعه منه او من غيره باقل مما اشتراه كانه معرب زرنه اي ليس لذنب
مع ومنه الحديث كانت عايشة تاخذ الزرنقة اي العيشة ومنه حديث بن المبارك
قال لا باس بالزرنقة وفي حديث عكرمه قيل له الخبز ينجس في الزرنوق انجي فيه
قال نعم هو النهر الصغير وكانه اراد الساقية التي تجري فيها الماء الذي يستقى بالزرنوق انجي
لانه من سبخة زرنبة قيل هو مثل الطيب كانه نبت

باب الزاي مع الطاء

زطي في بعض الاخبار فخلق
راسه لزطية قيل هو مثل الطيب كانه نبت الزط اراد هم جنس من السودان والهنود

باب الزاي مع العين

زعب فيه انه قال لعمرو بن العاص اني
ارى سلت الشك لا يعتك في وجهه يسلمك الله فيه وينعمك وازعب لك زعبة من المال اي اعطيك
دفعة من المال واصل الزعب الدفع والقسم ومنه حديث ابي الهيثم فلم يلبث ان جاء
بقربة يزعبها اي يدفع بها ويحملها لثقلها وقيل زعب حمله اذا استقام فيه في حديث علي
وعصيته انه كان يزعبه لقوته ويخص الاخرين الزعب الكثيرة وفي حديث سحر النبي
انه كان تحت رعوفة هي بمعنى راعوفة وقد تقدمت في حرف الواو زعج في حديث انس
رايت عمر يزعج ابا بكر ازعاجا يوم السقيفة اي يقيمه ولا يدعه يستقر حتى يايعه وفي
حديث بن مسعود والحلف يزعج السلعة ويمحق البركة اي يسفقها وخرجها من يد
صاحبها وينقلها زعر في حديث بن مسعود ان امراة قالت له اني امراة زعراء اي
قليلة الشعر والزعر بالتحريك وجل ازعر والجمع زعر ومنه حديث علي يصف
الغيث اخرج به من زعر الجبال الاعشاب يريد القليلة النبات تشبيها بقلة الشعر
زعم فيه الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الضامن ومنه حديث علي وهي

رهينة

انقلبت الفا وهي من الاسماء المشتركة بين المخرج والفعل تنطلق على العين وعلى الطائفة من المال المزكى بها وعلى الغنى وهو الترجمة ومن الجمل بهذا البيان اي من ظلم نفسه بالطعن على قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون ذاهبا الى العين وانما المراد المعنى الذي هو التزكية فالزكاة طهرة للاموال وزكاة الفطرة للابدان وحديث زينب وكان اسمها برة فغيره وقال ترثي نفسها في الرحل نسيرا اذا وصفها واثنى عليها وفي حديث الباقر انه قال زكاة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة كالبول واشباهه بان يجف ويذهب اثره وفي حديث معوية انه قدم المدينة بمال فسأل ابن عباس عن علي فقيل انه بمكة فأتى المال ومضى فلقي الحسن فقال قدمت بمال فلم يعني شيئا فلما كلمته رهقها هو ذا كانه يريد اوعيته مما تقدم هكذا فسره ابو موسى

باب الزاي مع اللام

زلف في حديث سعيد بن جبير ما ازلف لك الامة عن الزنا الا قليلا لان الله سبحانه يقول وان تصبروا خير لكم اي انها تنحى وتباعد يقال ازلف وازلحف اذا خلت على القلب وتزلحف قال الزمخشري الصواب ازلحف كاقشعر واقشعرار وتزلحف وتزحلف اظهر على ان اصله ازلحف فأدغمت التاء في الزاي

زلخ فيه ان قتلا الخارجي اراد ان يغتال النبي صلعم فلم يشعر به الا وهو قائم على راسه ومعه السيف فقال اللهم اكفنيه بما شئت فانكبت لوجهه من زلخة زلخها بين كتفيه وندر سيفه يقال زلخه الله فلانا بالزلخة بضم الزاي وتشديد اللام وفتحها وهو وجع يأخذ في الظهر لا يتحرك الانسان من شدته واشتقاقها من الزلخ وهو الزلق ويروى بتخفيف اللام قال الجوهري الزلخ المزلة تزل منها الاقدام والزلخة مثال العبرة الوحلة التي يتزلخ منها الصبيان قال الخطابي رواه بعضهم فزلخه بين كتفيه بالحاء وهو غلط

زلزل فيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الزلزلة في الاصل الحركة العظيمة والارتجاج الشديد ومنه زلزلة الارض وهو هنا كناية عن التخويف والتحذير اي اجعل امرهم مضطربا متقلقلا غير ثابت ومنه حديث عطاء لا ادق ولا زلزلة في اللحم الكيل اي لا يحرك ما فيه ويهزه لينضم ويسع اكثر مما فيه وفي حديث ابي ذر حتى خرج من جملة ذلك يتزلزل

زلغ فيه كان رسول الله صلعم يصلي حتى تزلغ قدماه يقال زلغ قدمه بالكسر يزلغ زلغا بالتحريك اذا تشقق ومنه حديث ابي ذر مر به قوم وهم محرمون وقد تزلغت ابدیهم وان جلهم فسألوه بأي شيء يدهنها فقال بالدهن ومنه الحديث ان المحرم اذا تزلغت رجله فله ان يدهنها

زلف في حديث ياجوج وماجوج ينزل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة الزلفة بالتحريك وجمعها زلف مصانع الماء وتجمع على المزالف ايضا ازادان المطر يغدر في الارض فيصير كانها مصنعة من مصانع الماء وقيل الزلفة المواة شبهها بها لاستوائها وانطفائها وقيل الزلفة الروضة ويقال بالقاف وفيه اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة ازلفها زلفا اي اسلفها وقدمها والاصل فيه القرب والتقدم ومنه حديث الضحية اتي بيد اناب خمس فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا اي يقربن منه وهو يفتعلن من القرب فابدل التاء دالا لان الازدلاف اسهل من الازتلاف فاذا زالت الشمس فانه زلف الى الله وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي تنجم فيه اليهود لسبتها فاذا زالت الشمس فانه زلف الى الله بركعتين واخطب ما يكون اي تقرب ومنه حديث ابي بكرة والنسابة منكم المزلف الحر صاحب الجماعة المزدلفة وانما سمي المزدلف لقرابه الى الازلاف واقدامه عليهم وقيل لانه قال في حرب كليب ازدلفوا قوم بني اي قدموها اي تقدموا في الحرب بقدر قوة بني ومنه حديث الباقر مالك

قد تكتب بزق في قوله زقل في حديث عائشة انها ارسلت الى امرأة من الانصار اي جماعة وقد تقدم واشتقاقه زحزف الهمزة لاجل لفظه وان كان هذا موضعه

زفن في حديث فاطمة انها كانت تزفن للحسن اي ترقصه واصل الزفن اللعب والرقص ومنه حديث عائشة قدم وفد الحبشة فجعلوا يزفنون ويلعبون اي يرقصون ومنه حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل وينطل به اللعب والزفن والمزامير والكنارات اي ساق هذه الالفاظ شيئا فشيئا واحدا بعد واحد

باب الزاي مع القاف

زقف فيه يأخذ الله السموات والارض يوم القيامة بيديه ثم يزيرها فقبضها تزقف الرمانة ومنه الحديث بلغ عمران معاوية قال لو بلغ هذا الامر التيمي عند مناف يعني الخلافة تزقفناها تزقف الاكرة التزقف كالتلقف يقال تزقفت الاكرة وتلقفتها وهو اخذها باليد على سبيل الاختطاف والاستلاب من الهواء وهكذا جاء الحديث الاكرة والاصح الكرة وبنو عبد مناف منصوب على المدح او مجرور على البدل من الضمير في الهاء ومنه الحديث انه اباح سفيان قال لبني امية تزقفوها تزقف الكرة يعني الخلافة ومنه حديث الزبير لما اصطف الصفان يوم الجمل كان الاشتر يزقفني منهم فاجيئه دنا فوقعنا الى الارض فقلت اقتلني وما لكا اي احمد كلا واحد منا صاحبه

زقق فيه من سأل وله وقية اظهري زقاقا الزقاق بالضم الطريق يريد من دل الضال او الاعمى على طريقه وقيل اراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السبعة منها والاول اشبه لانها هدى من الهدية وفي حديث علي قال سلام اراسلني اهلي اليه وانا غلام فقال مالي اراك مزقفا اي محلوق شعر الراس كله ومن الزق الجلد يحز شعره ولا يسف نتف الاديم يعني مالي اراك مطموم الراس كما يطم الزق ومنه حديث سليمان انه رئي مطموم الراس مزقفا ومنه حديث بعضهم انه حلق راسه وفيه اي حلقته منسوبة الى الزقوم قيل ويروى بالطاء وقد تقدم

زقم في صفة النار لو ان قطرة من الزقوم قطرت في الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف بمن هو طعامه وشرابه الزقوم ما وصف الله في كتابه العزيز بقوله انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤوس الشياطين وهي نعوت من الزقم اللقم الشديد والشرب المفرط ومنه الحديث ان اباجهل قال ان محمدا يخوفنا شجرة الزقوم هاتوا الزبد والتمر نتزقم اي نلوكهما وقيل اكل الزبد والتمر بلغة البربر

زقا في حديث هشام بن عروة انت اثقل من الزقاق هي الديكة واحدها زاق يقال زقا يزقو اذا صاح وكل صائح زاق يريد انها اذا رقت سحرا تفرق السمار والاحباب ويروى اثقل من الزاووق وسيجيء

باب الزاي مع الكاف

زكت في صفة علي انه كان مزكوتا اي مملوءا علما من قولهم زكت الارنبة اذا ملأت ثديها وزكنته الحديث زكنا اذا عاه اياه وقيل اراد كان مزكنا من المذي

زكن في ذكر اياس بن معاوية قاضي البصرة يضرب به المثل في الذكاء كما قال بعضهم ازكن من اياس الزكن والازر كان الفطنة والحدس الصادق يقال زكنت منه كذا زكنا وزكانة وازكنته

زكا قد تكرر في الحديث ذكر الزكاة والزكية وهي الاصل الزكاة في اللغة الطهارة والنماء والبركة والمدح وكل ذلك قد استعمل في القرآن والحديث وورودها بمعنى واحد كالصدقة فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت الفا

من عنقك الآلة ترد لك إلى حمامك أي تقربك إلى موتك ومنه سمي المشعر الحرام مزدلفة لأنه يتقرب فيها وفي حديث بن مسعود ذكر زلف الليل وهي ساعاته واحدتها زلفة وقيل هي الطائفة من الليل قليلة كانت أو كثيرة وفي حديث عمر أن رجلا قال له إني جئت من رأس هرة أو خارك أو بعض هذه المزالف رأس هرة وخارك موضعان من ساحل فارس يزبطان فيهما المراكب قرئ بن البر والزيف واحدتها مزلفة ز ل ق في حديث علي أنه رأى رجلين خرجا من الحمام فقال لعن الله من يزلق الرجل إذا انتعم حتى يكون للوبه يزبون ويصيص وفيه كان اسم ترس النبي صلعم الزلوق أي يزلق عنه السلاح فلا يعلق به وفيه هدر الحمام فزلقت الحمامة الزلق العجز أي لما هدر الذكر وداروا حول الأنثى وارت إليه مؤخرها ز ل ل فيه من أزلت إليه نعمة فليشكرها أي أسديت إليه وأعطيتها وأصله من الزليل وهو استعمال الجسم من مكان إلى مكان فاستعير للاستعمال النعمة من المنعم إلى المنعم عليه يقال زلت منه إلى فلان نعمة وأزلتها إليه وفي صفة الصراط مدحضة مزلة المزلة مفعلة من زل يزل إذا زلق وتفتح الزاي وتكسر إذا أتاه تزلق عليه من الأمور التي لا تثبت الأقدام ولا تثبت وفي حديث عبد الله بن أبي سرح فأزله الشيطان فلحق بالكفار أي حمله على الزلل وهو الخطأ والذنب وقد تكرر في الحديث ومنه حديث علي كتب إلى بن عباس تخطفت ما قدرت عليه من أموال الأمة اختطاف الذئب الأزل دامية المعزى الأزل في الأصل الصغير العجز وهو في صفات الذئب الخفيف وقيل هو من قولهم زل زليلا إذا عدا وخص الدامية لأن من طبع الذئب محبة الدم حتى قد يرى ذئبا عاديا فيلبث عليه ليأكله ز ل م في حديث الهجرة قال سراقة فأخرجت زلما وفي رواية الأزلام الزلم والزلم واحد الأزلام وهي القداح التي كانت في الجاهلية أو أمرا مهما أدخل يده فأخرج منها زلما فإن خرج الأمر مضى لشأنه وإن خرج النهي كف عنه ولم يفعله وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث سطيح ام فاد فارم به شاء والعن ما أرم أي ذهب مسرعا والأصل فيه ارلام كاشهاب فحذف الألف تخفيفا أيضا وشاء العين اعتراض الموت على الحلق وقيل ارم لم تقبض والعن الموت أي عرضه له الموت

باب الزاي مع الميم

ز م ت فيه أنه صلعم كان من أزمتهم في المجلس أي أرزنهم وأوقرهم يقال رجل زميت ورميت هكذا ذكره الهروي في كتابه عن النبي صلعم والذي جاء في كتاب أبي عبيد وغيره قال في حديث زيد بن ثابت كان من أقلة الناس إذا اختلع أهله وأنه منهم في المجلس ولعلهما حديثان ز م خ ر في حديث زيد بن ذي يزن يزمون عن عتل كأنها غيط بن مخر يجعل الريح أعجالا الزمخر الشهم الرئيس الطويل والغيط خشب الرحال وشبهه الفارسية بها ز م ن فيه نهي عن كسب الزمارة هي الزانية وقيل هو بتقديم الزاي على الراي وهي على الأول تغلب الزمارة البغي الخشناء الزميز الغلام الجميل يفعل ذلك والأول الوجه قال ثعلب الزمارة البغي الحاجب أو النفقة والزواني والقصبة التي يزمر بها زمارة وفيه حديث أبي بكر أيمن مزمور الشيطان في بيت رسول الله وفي رواية من زمارة الشيطان عند النبي المزمور بفتح الميم وضمها والمزمار سواء وهو الآلة التي يزمر بها وفيه حديث أبي موسى سمعه (النبي يقرأ فقال لقد أعطيت من مزامير آل داود شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار وداود هو النبي عليه السلام والمنهي في حسن الصوت بالقراءة والآل في قوله آل داود مقحمة قيل معناه

هاهنا

هاهنا الشخص وفي حديث بن جبير أنه أتي به الحجاج وفي عنقه زمارة الزمارة الحلي والساجور الذي يجعل في عنق الكلب ومنه حديث الحجاج ابعث إلي بغلامين مزمرين اسمحا أي مخصيين مقعدا قال الشاعر • وفي شيمحان وزمارة وظل وحص مديد وحص إمق كان مجوسا فسمعاه فيداه لصوتهما إذا مشى وزمارته الساجور والظل والحسن السجن وظلمته ز م ز م في حديث قتادة ابن اشيم والذي بعثك ما تحرك به لساني ولا تزمزمت به شفتاي الزمزمة صوت خفي لا يكاد يفهم ومنه حديث عمر كتب إلى أحد عماله في أمر المجوس وانههم عن الزمزمة هي كلام يقولونه عند أكلهم بصوت خفي وفيه ذكر زمزم وهي البئر المعروفة وقيل سميت بها لكثرة مائها يقال ماء زمزام وزمزم وقيل لهو اسم علم لها ز م ع في حديث أبي بكر والسابة أنك من رعاة قريش الزمعة بالتحريك التلعة الصغيرة أي لست من أشرافهم وقيل هي ما دون سايل الماء من جانبي الوادي ز م ل في حديث تسلى الجد قولوهم بنيانهم ودياميهم أي لقولهم فيها يقال تزمل بثوبه إذا التف فيه ومنه حديث السقيفة فإذا رجل مزمل بين ظهرانيهم أي مغطى مدثر يعني سعد بن عبادة وفي حديث أبي الدرداء لئن فقدتموني لتفقدن رملا عصيما الرمل الجمل يريد جملا عظيما من العلم قال الخطابي رواه بعضهم رمل بالفتح والتشديد وهو خطأ وفي حديث بن رواحة أنه غزا معه بن أخيه على راحلة الواحلة البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع كأنها فاعلة من الرحل ومنه حديث أسماء وكانت رمالة رسول الله وزمالة أبي بكر واحدة أي مركوبها وأداتهما وما كان معهما في السفر وفيه أنه مشى عن زميل الزميل العديل الذي يحمله مع حملك على البعير وتد راحلتي عامة أبي والزميل أيضا الرفيق في السفر الذي يعينك على أمورك وهو الرديف أيضا وفيه للقيس ارحيل وغمغمة الأرحيل بحيم الأرحل والصوت واليأس للاشباح وكذلك الغمغمة وهي في الأصل كلام غير بين ز ح م فيه لا رحام ولا خزام أي الإسلام إذا كان عباد بني إسرائيل يفعلونه من رحم الأنوف وهو أن يخرق الأنف ويجعل فيه زمام كزمام الناقة ليقاد به وفيه أنه تلا القران على عبد الله بن أبي وهو أم لا يتكلم أي رافع رأسه لا يقبل عليه والزم الكبر وزمه بأنفه إذا شمخ وتكبر وقال الحربي في تفسيره ورجل زمام أي فوج ز م ن فيه إذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب إذا استوا الليل والنهار واعتدلا وقيل إذا دنا قرب انتهاء المدة الدنيا والزمان يقع على جميع الدهور ز م هـ ر في حديث ش بن عبد العزيز قال كان عمر مهر أعلى الكافر أي شدد الغضب عليه والزمهرير شدة البرد وهو الذي أعده الله عذابا للكفار في النار الآخرة

باب الزاي مع النون

ز ن ا فيه لا يصلين أحدكم وهو زنار أي حاقن يوله يقال زنا يزنا زنارا وهو زنا يزون جبان إذا احتقن وأرناه إذا أحقنه والزنا في الأصل الضيق فاستعير للحاقن لأنه يضيق بغوله ومنه الحديث الآخر أنه كان لا يحبس من الدنيا إلا أرناها أي أضيقها وفي حديث بن عمرة زناوا على بالحجارة أي ضيقوا وفيه لا يصلي زان يعني الذي يقعد في الجبل حتى يشتهم الطرق أما لأنه لا يتمكن أو مما يقع عليه من البرد والثهيج فيضيق على نفسه لذلك تنقبه يقال زنأ في الجبل يزنأ إذا صعد ز ن ج في حديث زياد قال عبد الرحمن بن السايب فزنج شيء أقبل طويل العنق فقلت ما أنت فقال أنا النعاذ وأنا الرقبة قال الخطابي لا أدري ما زنج وأحسبه بالحاء والزاي الدفع كأنه يريد هجوم هذا الشخص وإقباله ويحتمل أن يكون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

زرح باللام والجيم وهو سرعة ذهاب الشيء ومضيه وقيل هو بالحاء بمعنى سبح وعرض وتزحى على فلان اي تطاول
زرخ فيه ان رجلا دعا فقدم اليه إهالة زرخة فنهاهم عن الزرخة اي المتغيرة الرائحة ويقال سنخة
بالتين زرنق في حديث عائشة ان عبد الله بن الزبير انه كان يجعل زرنقا بمعنى النون المسناة
من خشب وحجارة يضد بعضها الى بعض والزرنقي المتخذ بالسكون وشبهها بزند الساعد ويروى بالراء
وقد تقدم وفيه ذكر زندوره وهو بسكون النون وفتح الواو والراء ناحية من اواخر العراق
كما ذكر في الفتوح زرنوق في حديث ابي هريرة ان جهنم يقاد بها من نوقه المزنوق المربوط
بالزناق وهو حلقة توضع تحت حنك الدابة ثم يجعل فيها خيط يشد برأسه تمتنع به جماحة والزناق
السكال الصاد ونقب الفرس اذا شكلت قوائمه الا بهم وفي حديث ابي هريرة الاخر انه ذكر المزنوق
تقال المابل شقعة لايدعن الله قيل اصله من الزنقة وهو حبل في جدار في سكة او عرق قريب وارد
هكذا افسرته الزمخشري ومنه حديث مجاهد في قول الله لاحتنكن ذريته الا قليلا قال شبه الزناق
ومنه حديث عثمان قال من يشتري هذه الزنقة فبنى بدها في المسجد زنمة فيه ذكر
الزنيم وهو الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم تشبيها بالزنمة وهو شيء يقطع من اذن الشاة
ويترك معلقا بها وهي ايضا هنة كذلك في حلق الشاة كالمليقة بها ومنه حديث علي وفاطمة
بنت بنج ليس بالزنيم وحديث لقمان الغالية الزنية اي ذات الزنمة ويروى الزانية
وهو بمعناه زنن فيه لايصلين احدكم وهو زنين اي جائن يقال زن قدن اي حقن فقطر وقيل
هو الذي يدافع الاخبثين نعاد ومنه الحديث لاتقبل الله صلاة العيد الا بدل صلاة
الزنين وفي حديث ابن عباس يصف عليا ما رأيت رجلا محريا يزنبه اي يتهم بشيء كانه
زنده يكذا وانزنه اذا اتهمه به وظنه فيه ومنه حديث الانصار وتسويدهم جدا بن قيس
انا لنزنه بالبخل اي نتهمه والحديث الاخر فتى من قريش يزن بشرب الخمر ومنه شعر حسان
في عائشة حصان رزان ماتزن بريبة زنه فيه سبحان الله وتعالى عدد خلقه وزنة
عرشه في عظم قدره واصل الكلمة الواو والهاء ثم عوض من الواو الهمزة فرقا بين اولها تقول وزن
يزن وزنا وزنة كوعد عدة وانما ذكرها لاجل لفظها زنا فيه ذكر قسطنطينية الزابية
يريد الزاني اهلها كقوله وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة اي ظالمة الاهل وفيه انه وفد عليه
بنو اسد اما لك يسمون بني الزابية لذلك قالوا لهم النبي صلعم انتم بنو الرشدة نفيا لهم عما يوهمه
لفظ الزانية من الزنا وهو نقيض الرشدة وجعل الازهري الفيء في الزانية والرشدة افصح
اللغتين ويقال للولد اذا كان من زنا هو لزنية وهو في الحديث باب الراء مع الواو
زوج فيه من انفق زوجين في سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة قيل
وما زوجان قال فرسان او عبدان او بعير ان الاصل في الزوج الصنف والنوع من كل شيء
وكل متقرنين شكلين كانا او نقيضين فهما زوجان وكل واحد منهما زوج يريد من انفق
صنفين من ماله في سبيل الله جعلة الزمخشري من حديث ابي ذر وهو من كلام النبي صلعم
ويروى مثله ابي هريرة انضاعنه زود فيه قال لوفد عبد القيس معكم من ازد ودتكم
شيء قالوا نعم الازدودة جمع زاد على غير القياس ومنه حديث ابي هريرة ملأوا زودنا ازودنا
يريد مزاودنا جمع مزود حملا له على نظيره كالاوعية في وعاء مثل ما قالوا العنبايا والعنابي واخراي
واندامي وفي حديث ابن الاكوع فامرنا نبي الله بجمعنا نزودناه اي ما تزودناه في سفرنا من طعام

زود فيه المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور الزور الكذب والباطل والتهمة وقد تكرر ذكر شهادة
الزور في الحديث وهي من الكبائر فمنها قوله عدلت شهادة الزور بالشرك بالله وانما عادلته لقوله تعالى
والذين لايشهدون الزور ثم قال الا اخبركم قال بلى قال بعدها وقول الزور وفيه ان الزور كل شيء
الزور الزائر وهو الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم يعني صائم ونائم ويكون الزور
جمع زائر كراكب وركب وقد تكرر في الحديث وفي حديث صلحه حتى ازرنه شعوب اي اوهدنه
المنية فزاري وشعوب من اسماء المنية وفي حديث عمر يوم السقيفة كنت وورت في نفسي مقالة اي هيأت
واصلحت والتزوير اصلاح الشيء وكلام موزور اي محسن ومنه حديث الحجاج رحم الله امرأ
زور نفسه على بعيره اي قوما وحسنها قاله القتيبي وقيل الماء ازاد اهم نفسه وحقيقته نسبتها الى الزور
كفسقه وجهله وفي حديث البحر اراه مكللا بالجد يث باء وزورة هي الجمة وزوار وزوار هو جبل
يحول بين الصدر والحقب المعنى انه جمت يداه الى صدره وشدت وموضع باء وزورة النصب
كانه قال مكللا مزورا وفي حديث ام سلمة ارسلت الى عثمان يابن عالى اراى رغبتك عنك مزورة
اي معرضين متحرفين يقال ازور عنه وازار بمعنى ومنه شعر عمر بالحجيل عابسة زورا امناكبها
الزور جمع ازور من الزور الميل وفي قصيد كعب بن زهير في خلقها عن بنات الزور تفصيل
الزور الصدر وبناته ماحوالية من الاضلاع وغيرها زوف فيه ليس لي ولنبي ان يدخل
بيتا مزوفا اي مزينا قيل اصله من الزاووق وهو الزبق لانه يطلى به مع الذهب ثم يدخل
النار فيذهب الزبق ويبقى الذهب ومنه الحديث انه قال لابن عمر واذا رايت فرسانا قد هبوا
البيت ثم نبوه فروقوه فان استطعت ان لاتموت فمت كره تزويق المساجد لما فيه من التوغيب
في الدنيا وزينتها او لتخلها المصلي ومنه حديث هشام بن عروة انه قال لرجل انت اثقل من
الزاووق يعني الزبق كذا يسميه اهل المدينة زول فيه حديث كعب بن مالك اي رجلا
منيطا يزول به الثوب اي يرفعه ويظهره يقال زال به الثوب اذا اظهر شخصه فيه خيلا لا
ومنه قصيد كعب يوما تظل حداب الارض يزبرها من اللوابح تخليط وتزييل
يريد ان لوابح السراب تبدو وون حداب الارض فتزبرها اي تحفزها اخرى وفي حديث
وحشي الحمد لله الذي لم يخرج من صلبه نسمة الا جعل في بطنها ولدا اي ولد كان ذا بلة لتحمل الزابلة كل شيء من الحيوان يزول
عن مكانه ولا يستقر وكان هذا المراد قد سكن نفسه لايبحرك ليلا يحسن به فيحمر عليه وفي قصيد
كعب في فتية من قريش قال قايلهم ببطن مكة لما سلموا ولوا اي انتقلوا عن مكة
مهاجرين الى المدينة وفي حديث نقادة اخذة الجويل والزويل اي القلق والانزعاج يحيث
لايستمر على المكان وهو الزوال ومنه حديث ابي جهل يزول في الناس اي يحتز الحرمة
ولا يستقر ويروى يزفل وقد تقدم وفي حديث النساء يزولة يجلسن الزولة المرأة
الغطنة وقيل الظريفة في الزول الخفيف الحركات زوى فيه زويت لي الارض فرايت
مشارقها ومغاربها اي جمعت يقال زويته ازوي به زيا ومنه دعاء السفر
واذوى لنا البعيد اجمعه واطوه والحديث الاخر ان المسجد ليزوي من النخامة
كما تزوي الجلدة في النار اي ينضم وينقبض وقيل ازوى اهل المسجد وهم الملائكة
ومنه الحديث اعطاني ربي اثنتين وروي عني واحدة ومنه حديث الدعاء
وما رويت عني مما احببت اي صرفته عني وقبضته ومنه حديث عمر قال للنبي تجعت
لما زوي عنك من الدنيا وفي حديث آخر ليزوين الايمان بين هذين المسجدين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هكذا يرد بالهمز والصواب لزوم بالياء اي المجمعن ويتضمن ومنه حديث ام معبد
فيا لقصي ما زوى الله عنكما اي ما حكى عنكم من الخير والفضل وفي حديث عمر كنت رويت في
نفسي كلاما اي جمعت ورويت بالزاي وقد تقدم وفي حديث ابن عمر كان له ارض زهتها
ارض اخرى اي قربت منها فعيقتها وقيل اجاطت بها **باب الزاي مع الهاء**

زهب فيه افضل الناس مؤمن مزهد المزهد القليل الشيء وقد زهد زهادة وشيء زهيد
قليل ومنه الحديث ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد ومنه حديث سابعة الجمعة
فجعل يزهدها اي يقللها وحديث علي انك لزهيد ومنه حديث خالد كتب الى عمر ان الناس قد
ابدوا نعوا في تخمير وتزاهدوا الحدة اي احتقروها واهانوها ورأوا ترهيدها ومنه حديث الزهري
وسئل عن الزهد في الدنيا فقال هو ان لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره اراد ان لا يحمله
شكره على ما رزقه الله من الحلال ولا صبره عن ترك الحرام **زهر** وصفته صلعم انه كان ازهر
اللون الازهر الابيض المشبين والزهر والزهرة البياض النير وهو احسن الالوان ومنه
حديث الجمال اعور جعد ازهر ومنه الحديث سألوه عن جد بني عامر بن صعصعة فقال
جمل ازهر وفيه الحديث سورة البقرة وآل عمران الزهراوان اي المنيرتان واحدتها زهراء
ومنه الحديث اكثروا من الصلاة علي في الليلة الغراء واليوم الازهر اي ليلة الجمعة ويومها
كذا جاء مفسرا في الحديث ومنه الحديث ان احوف ما اخاف عليكم ما يفتح عليكم من زهرة
الدنيا وزينتها اي حسنها وبهجتها وكثرة خيرها وفيه انه قال لابي قتادة في الاناء الذي توضأ منه
ازهر به فاوت له شأن اي اخسفه به واجعله في مآلك من توليهم فضيت منه زهر في اي
وطري وقيل لمن ازدهر اذا فرح اي ليسؤه ويحزنك ويبزهر واذا افرت صاحبك ان يجد
فيما امرته به قلت له ازدهر والدال فيه منقلبة عن تاء الافتعال واصل ذلك كله من الزهرة
الحسن والبهجة **زهف** في حديث صعصعة قال لمعوية اني لانزدل العلام فما ازهف
به الازهاف الاستفهام وقيل هو من ازهف في الحديث اذا زاد فيه ويروى بالراء وقد
تقدم **زهق** فيه وددت الله سبعون الف حجاب من نور وظلمة وما تسمح نفس من حبس
تلك الحجب شيئا الا زهقت اي هلكت وماتت يقال زهقت نفسه تزهق ومنه حديث
عثمان في الدرع اقروا الانفس حتى تزهق اي حتى تخرج الروح من الدرع والا تبقى فيها
حركة ثم تسلح وتقطع وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان حاميا خير من راهق الراهق
السهم الذي يقع وراء الهدف ولا يصيب والحابي الذي يقع دون الهدف ثم يرتفع حتى يبلغه ويصيب
ارادات الضعيف الذي يصيب الحق خيرا من القوي الذي لا يصيبه، في قصيد كعب بن زهير،
يمشي القراد عليها ثم يزلقه عنها لبان واقراب زهاليل، الزهاليل الملس واحدها
زهلول والاقرب الخواصر **زهم** في حديث ياجوج ومأجوج وتحاذى الارض من زهمهم الزهم
بالتحريك مصدر زهمت يده تزهم من رائحة اللحم والزهمة بالضم الريح المنتنة اراد
ان الارض تنتن من جيفهم **زها** فيه نهى عن بيع الثمر حتى يزهي وفي رواية حتى يزهو
يقال زها النخل يزها اذا اظهرت ثمرته وازهى يزهي اذا احمر واصفر وقيل هما بمعنى
الاجمار والاصفار ومنهم من انكر زهي في حديث انس قيل له كم كانوا قال زهاء ثلثمائة
اي قدر ثلثمائة من زهوت القوم اذا حزرته لهم ومنه الحديث اذا سمعتم بناس يأتون

من قبل المشرق

من قبل المشرق الزوي زهاء يعجب الناس من رميهم فقد اظلت الساعة اي ذوي عدد كثير وقد تكررت
هذه اللفظة وفيه من اتخذ الخيل زهاء ونواء اعل اهل الاسلام فهي عليه وزر الزهاء بالمد
والزهو الكبر والعجب يقال رجل مزهو وزهو هكذا يتكلم به على سبيل المفعول كما يقولون عني بالامر
ويجب الياقوة والزيان بمعنى الفاعل وفيه لغة اخرى قيل له زها يزهو ازهوا ومنه الحديث
ان الله لا ينظر الى العامل المزهو وحديث عائشة ان جارية زفي الى ان تلبسة في البيت
اي تجتمع عنده في لا ترضاه لغيري وزعا كانوا لها **باب الزاي مع الياء** **زيب**
في حديث الزبيب اسمها عند الله الاذيب وعند عجم الجنوب الاذيب من اسماء الزبيب الجنوب لغة
معدة يستعملون هذا الاسم عندنا **زيح** في حديث كعب بن مالك راح حتى اتاني الاعور يزيح
ويذهب يقال راح حتى اتاني الامر يزيح ويزيد في حديث القيامة عشر امثالها ملكة الزبيد هكذا روي
بكسر الزاي على انه فعل مستقبل ولو روي بسكون الزاء وفتح الياء على انه اسم لجنى الكرة لجاز
زبر في صفة اهل النار الضعف انهم لا يزبرونه كذا رواه بعضهم وفسر انه الذي لا ترى له
والمجموع بالياء الذي يجده وفي الزاي وقد تقدم وفيه لا يزال احدكم كامرا وساده يتكيء عليه
وياخذ في الحديث يعمل الزبير الزبير من الرجال الذي يحب مجالسة النساء ومحادثتهن يعني
بذلك الحكرة وزيادته لهن واصله من الزاء وذكرناه هاهنا لتقدم الظاء وفيه ان الله قال لا يوب
عليه السلام لا ينبغي ان يخاصمني الا من يحمل الزبار قيل الزبار الزمام يعني ان يحمل في فمه آلة
اذا استعصت لتشقاد وتدار وفي حديث الشافعي اني امشي كتب العلم والفقه في زبر لئلا يرد
الحب الذي يحمل كيله الماء **زبب** في حديث علي يجدر بقان رشاشة الزبد بالتخفيف
التحجيل في المشي من زاف البعير يزبب اذا تحتبر وذكر الحمام عند الحمامة اذا ارتفع
مقدمه لموجره واسند الزبد اليها وفي حديث بن مسعود انه باع بقاية بيت المال وكانت
زبيبا فاوتسه اي اعطاه زبدية يقال زبد وزبيب **زبع** في حديث الدعاء اللهم
لا تزبع قوتلبي اي تمنعه عن الاريحان يقال زبعه عن الطريق يزبع اذا عدل عنه ومنه حديث
ابي بكر اخاف ان تزبعني شيئا رميت من زبع اي اجوره واعدل عن الحق وحديث
عائشة واذ زاغت الابصار اي مالت عن مكانها كما يعرض للانسان عند الخوف ومنه حديث
الحكم انه رخص في الزباع يعني نوعا من الغرو بان يخرج **زبل** في حديث علي ذكر الحديث
فقال انه ازبل الحديث اي اشدها ترجيحا وهو الزبل وفي بعض الحديث خالطوا الناس وزابلوهم
اي فارقوهم في الاعمال التي لا ترضي الله ورسوله **زبر** في قصيدة كعب
حمر الجايات يترك الحصاد بالم يفهن رووس الاكم تحزبل الزبرج المقرفن يصف شدة
وطيها انه يفرق الحصا وفي حديث خطبة الحجاج هذا اوان الحرب فاشتد يا زيم
هو منهم نافية اوفرين وهو بحاطبها وبامرها بالعدة وفي حرف الندا في مجدوف **زين** فيه
وينبغي القرآن باصواتكم قيل هو مقلوب من زينوا اصواتكم بالقرآن والمعنى لحسنوا القرآن وتنغموا
به وليس ذلك على تصريف القول والتحريف كقوله ليس منا من لم يتغن بالقرآن اي يجهر به
وتيه كما يجهر سائر الناس بالغناء والطرب هكذا قال الهروي والخطابي ومن تقدمهما وقال
آخرون لا حاجة الى القلب وانما معناه احسنوا القرآن الذي امر به في قوله تعالى ورتل القرآن
ترتيلا فكان الزينة للمرتل لا للقرآن كما يقال رتل المشرف روتيه المتن فهو راجع الى
الراوي لا الشعر فكانه تنبيه للمقصر في الروايه على ما يعاب عليه من اللحن والتصحيف
وسوء الاداء وحث لغيره على التوقي من ذلك فعلى هذا لا يبقى القرآن يدل على ما بين من المزية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والتدبر وتتبع الآيات الاعراب وقيل اتراد بالقرآن القراءة وهو مصدر قرأ يقرأ اي قرأته وقرآنا
اي ربتو اقرأتكم القرآن باطوائكم ويشهد لصحة هذا وانح الغلب لا وجه له حديث ابي موسى
ان النبي صلعم استمع الى قرائته فقال لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود فقال لو علمت
انك تستمع لحبرتك لك تحبيرا اي حسنت قرائته وزينتها ويؤيد ذلك ما يتبع الا اشبهه فيه
حديث ابن عباس ان رسول الله قال لكل شئ حلية وحلية القرآن حسن الصوت والله
اعلم وفي حديث قال اللهم انزل علينا في ارضنا زينتها اي بناتها الذي يزينها وفي حديث خرجه
كما منعني ان لا اكون من دانا ما علانيته اي متزينا باعمال اتركها وهو منفتعل من الزينة
فابدل التاء الا لاجل الزاي الذي في حديث شريح انه كان يحسن الزينة ويرد من الكدرة
يريد تزيين السلعة للبيع من غير تدليس ولا كذب في نسبتها او صفتها

باب السين مع الهمزة

سأب في حديث المبعث فاخذ جبريل بحلقي فشابني حتى اجهشت بالبكاء الشأبة العصر في الخلق كالخنق
سأر فيه اذا تريتم فاشتروا اي ابقوا منه بقية والاسم السؤر ومنه حديث
الفضل بن العباس لا اوتر بشوربك احدا اي لا اتركه لاحد غيري ومنه الحديث
مما اسئر ومنه وشيا ويستعمل في الطعام والشراب وغيرهما ومنه الحديث فضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام اي باقيه والسائر مهموز الباقي والناس
يستعملونه في معنى الجميع وليس بصحيح وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وكلها
بمعنى باقي الشئ
سأسم في وصيته لعبادة بن ابي ربيعة والاسوء البهيم كالمؤسم
سأم التاسم شجر اسوء وقيل هو الابنوس
سأف في حديث المبعث فاذا الملك الذي جاءني بحراء فسيتن منه اي فزعت هكذا جاء في بعض الروايات
سأل فيه للسائل حق وان جاء على فرس السائل الطالب معناه الامر بحسن الظن بالسائل اذا تعرض لك وان لا
يحبهه بالتحبيب والرد مع امكان الصدق اي لا تحبب السائل وان رأيك منظره وجاء
راجلا على فرس فانه قد يكون له فرس وعبد له عائلة او دين يجوز معه اخذ الصدقة او
يكون من الغزاة او من الغارمين وله في الصدقة سهم وفيه اعظم المسلمين جرما
من سئل عن امر لم يحرم يحرم على الناس من اجل مسألته السؤال في كتاب الله والحديث
نوعان احدهما ما كان على وجه التبيين والتعلم مما تمس الحاجة اليه فهو مباح او مندوب
اذا موربه والاخر ما كان على طريق التكلف والتعنت وهو مكروه ومنهي عنه فكلما كان
من هذا الوجه وقع السكوت عن جوابه فانما هو رد وزجر للسائل وان وقع الجواب عنه
فهو عقوبة وتغليظ ومنه الحديث انه نهى عن كثرة السؤال قيل هو من هذا وقيل هو
سؤال الناس اموالهم من غير حاجة ومنه الحديث الاخر انه كره للسائل وعابها ايراد
المسائل التي لا تحتاج اليها ومنه حديث الملاعنة لما سأله عاصم عن امر من يجد
مع اهله رجلا فاظهر التي الكراهة في ذلك ابتداء في هذه العورة وكراهة لكثرة هتك الحرمة
وقد يحتمل ذكر السؤال والمسائل وذمها في الحديث
سأم فيه ان الله لا يسأم حتى تسأموا هذا مثل قوله لا يمل حتى تملوا وهو الرواية المشهورة والسأمة الملل والضجر يقال

سئم بسأم

سئم بسأم سأما وسآمة وسيجئ معنى الحديث
سبأ فيه في حرف الميم ومنه حديث ام زرع زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا سآمة اي انه طلق معتدل في خلق من انواع الاذى والمكروه
بالحر والبرد والضجر اي لا يضجرني فيميل صحبتي وفي حديث عائشة ان اليهود دخلوا على النبي
صلعم فقالوا السأم عليكم فقالت عائشة عليكم السام والذام واللعنة هكذا جاء في رواية مهموزا
من السآم وسعناه انكم تسأمون دينكم والمشهور فيه ترك الهمز ويعضون به الموت وسيجئ
في المعتل
باب السين مع الباء

سبأ في حديث عمر انه وجد بالجابية سباء الخمر اشتراها سباء وسباء اشتريتها وسبيئة الخمر قال ابو موسى
المعنى في الحديث فيما قيل جمعها وحباها وفيه ذكر سبأ وهو اسم مدينة بلقيس باليمن
وقيل هو اسم رجل وله عامة قبائل اليمن وكذا جاء مفسرا في الحديث وسميت المدينة به
سبب فيه كل سبب وسبب يقطع الاسي وتسبي الثوب بالولادة والثوب بالزواج واصله
من السبب وهو الحبل الذي يتوصل به الى الماء ثم استعمل لكل ما يتوصل به الى شئ كقوله تعالى
وتقطعت بهم الاسباب اي الوصل والمودات ومنه حديث عقبة ان كان ريحانة في الارسباب
اي في طرق السماء وابوابها وحديث عوف بن مالك اتاني في المنام كأن سببا دلي من السماء اي
حبلا وقيل لا يسمى الحبل سببا حتى يكون احد طرفيه معلقا بالسقف او نحوه وفيه لبس
في الثوب ركاب
سبب في الثياب الرقاق الواحد سبب بالكسر يعني اذا كان لغير التجارة وقيل اعاني الثوب
بالياء وهي الركاية لان الركاب يجب فيه الخمس لا الزكاة ومنه حديث صلة ابن اشيم فاذا سبب
فيه ودخلة رطب اي ثوب رقيق وفي حديث ابن عباس انه سئل عن سبائب يسلف فيها
السبائب جمع سبيبة وهي ثقة من الثياب اي ثوب كان وقيل هي من الكتان ومنه حديث
عائشة فعدت الى سبيبة من هذه السبائب فحشتها صوفا ثم اتتني بها ومنه الحديث
دخلت على خالد وعليه سبيبة وفي حديث استسقاء عمر رأيت العباس وقد طال
عمره فعشاه بصاعين وسبابة يحول على صدره يعني ذوابه واحدها سبيب وفي حجاب
الهروي على اختلاف نسخه وقد طال عمره وانما هو وطال عمري اي كان اطول منه لان عمر لما استسقى
اخذ العباس اليه وقال اللهم انا نتوسل اليك بعم نبيك وكان الى جانبه فرآه الراوي وقد
طالت ذوابه اي كان اطول منه وفيه سباب المسلم تسوق وقتاله كفر الست الشعر يقال
سبته يسبته سبا وسبابا قيل هذا محمول على من سب او قاتل مسلما من غير تاويل وقيل انما
قال ذلك على جهة التغليظ لانه خرجه الى الفسق والكفر وفي حديث ابي هريرة لا تمشين
امام ابيك ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسب له اي لا تعرضه للسب وتجره اليه
بان تسب اباك فيسب اباك مجازاة لك وقد جاء مفسرا في الحديث الاخر ان من اكبر
الكبائر ان يسب الرجل والديه قيل وكيف يسب والديه قال يسب الرجل فيسب اباه
وامه ومنه الحديث لا تسبوا الابل فانها تذهب الدم
سبب فيه يا صاحب السبتين اخلع نعليك السبت بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ تتخذ منها النعال سميت
بذلك لان شعرها قد سبت عنها اي حلق وازيل وقيل لانها انسبتت بالدباغ اي ذلت
يريد يا صاحب النعلين وفي تسميتهم للنعل المتخذة من السبت سبتا اتساع مثل قولهم
ولان يلبس الصوف والقطن والابر يسمى اي الثياب المتخذة منها وبروى للتشبيهين
على النسب الى السبت وانما امره بالخلع احتراما للمقابر لانه كان يمشي بينهما وقيل

سبب

شبكة الألوكة www.alukah.net

لأنها كانت بقدرة او لاختيال له في مشيه ومنه حديث بن عمر قيل له انك تلبس النعال السبتية انما اعترض عليه لانها نعال اهل النعمة والسعة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عمر بن مشعوج قال لمعوية لما سأل عن شيخ لؤمه سبات وليلة هيهات السبات نوم المريض والسبت المسن وهو اللؤمة الحقيقة واصله من السبت الراحة والسكون او من القطع وترك الاعمال وفيه ذكر يوم السبت وسبت اليهود سبتت اليهود نسبت اذا فعلوا عملا يوم السبت والاسم السبات الدخول في السبت وقيل سمي يوم السبت لان الله تعالى خلق العالم في ستة ايام اخرها الجمعة وانقطع العمل فسمي اليوم السابع يوم السبت ومنه الحديث فمازلنا الشمس سبتا قيل اراد اسبوعا من السبت الى السبت فاطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفا وبرأي عشرون سنة وقيل اراد بالسبت مدة من الزمان قليلة كانت او كثيرة سبح في حديث قيلة وعليها سبيح لها هو تصغير سبيح كرغيف ورغيف وهو معرب بشيه للقيص بالفارسية وقيل هو ثوب صوف اسود سبح وقد تكرر في الحديث وكر التسبيح على اختلاف تصرف اللفظة واصل التسبيح التنزيه والتقديس والتبرئ مما يعاب ثم استعمل مواضع تقرب منه اتساعا يقال سبحته اسبحه تسبيحا وسبحانا فمعنى سبحان الله تنزيه الله وهو نصب على المصدر لفعل مضمر كانه قال ابرئ الله من السوء براءة وقيل معناه الشرف الى طاعته وقيل معناه الشرعة الى هذه اللفظة وقد يطلق التسبيح على غيره من انواع الذكر مجازا كالتحميد وغيرها وقد يطلق على صلاة التطوع والنافلة ويقال لصلاة الذكر والصلاة النافلة سبحة يقال قضيت سبحتي والسبحة من التسبيح كالسجدة من التسجيد وانما خصت النافلة بالسبحة وان شاركتها الفريضة في معنى التسبيح لان التسبيحات في الفرائض نوافل فقيل لصلاة النافلة سبحة لانها نافلة كالتسبيحات والاذكار في انها غير واجبة وقد تكرر ذكر السبحة في الحديث كثيرا ومنها الحديث اجعلوا صلاتكم معهم سبحة اي نافلة ومنها الحديث كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اراد صلاة الضحى يعني انهم كانوا يتابعون همهم بالصلاة لا يباشرونها حتى يحطوا الرحال ويريحوا الجمال رفقا بها واحسانا وفي حديث البخاري سبوح قدوس بزيان بالضم والفتح اقيس والضم اكثر اشتقاقا وهو من ابنية المبالغة والمراد بها التنزيه وفي حديث الوضوء فادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه السباحة والمسبحة الاصبع التي تلي الابهام سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح وفيه ان جبريل عليهم قال لله دون العرش سبعون حجابا لو دنوت من احدها لاحترقنا سبحات وجهه ربنا وفي حديث اخر حجابه النور او النار لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره سبحات الله جلاله وعظمته وهي في الاصل جمع سبحة وقيل اصوات وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه لانك اذا رايت الحسن الوجه قلت سبحان الله وقيل معناه تنزيه له اي سبحان وجهه وقيل ان سبحات وجهه كلام نخترص بين الفعل والمفعول اي لو كشفها لاحرقها قدت كل شيء ابصره كما تقول لو دخل الملك البلد لقتل والعياذ بالله كل من فيه وانزل من هذا كله ان المعنى لو انكشف من انوار الله التي تحجب العباد عنه شيء لاهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما خر موسى عليه صعقا وتقطع الجبل دكا لما تجلى الله سبحانه وتعالى وفي حديث المقداد انه كان يوم بكر على فرس يقال له سبحة هو من قولهم فرس سابح اذا كان حسن مد اليدين في الجري سبحل فيه خير الابل السبحل اي الضخم سبح في حديث عايشة انه

سبح

سبحل

سبخ

سبد

سبذ

سبر

سبس

سبسب

سبط

سبطر

سبع

سمها الله دعوا على شارب سر قها فيقال لا تستحي عنه بدعائك عليه اي لا تخفي عنه الاثم الذي استحقه بالسرقة ومنه حديث علي امهلنا يا شيخ عنا الحر اي بحث وفيه انه قال لانس وذكر البصرة ان مررت بها وجدتها فاريا كل وسباخها وكلاها السباخ جمع سبخة وهي الارض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر وقد تكرر ذكرها في الحديث سبد في حديث الخوارج التشييد فيهم فاش يلبو الحلق واستيصال الشعر وقيل هو ترك التدهن وغسل الرأس وفي حديث اخر سيماهم التحليق والتسبيد ومنه حديث بن عباس انه قدم مكة سبيدا اراسه بزيد ترك الدهن والغسل سبذ في حديث بن عباس ان رجلا من الاسبذيين الى النبي صلعم قوم من المجوس لهم ذكر في الحديث الجزية قيل كانوا مسلحة لحصن المشقر من ارض البحرين الواحد اسبذي والجمع الاسابذة سبر فيه بحر رجل من التابعين قد ذهب جبرة وسبرة السبر حسن الهيئة والجمال وقد تفتح السين ومنه حديث الزبير قيل له هو بذيك حتى يتن وحتى افقد غلب عليهم سبور ابي بكر ونحوه السبر ها هنا الشعر يقال عرفته ببر ابيه اي يشبهه وهيأته وكان ابو بكر تخفا قد فيق المحاسن فامره ان يروجهم للغرباء ليجتمع لهم حسن ابي بكر وشدة غيره وفيه اسباغ الوضوء في السبرات جمع سبرة تسكون الباء وهي غدوة البرد ومنه حديث زواج فاطمة فدخل عليها رسول الله في غداة سبرة وفي حديث الغار قال له ابو بكر لا تدخله حتى اسبره فقال اي اختبره واعتبره وانظر هل فيه احد او شيء يؤذي وفيه انه لا باس ان يصلي الرجل وفي كمه سبور قيل هي الرياح من السباح يكتب فيها الشكر وجماعه من اصحاب الحديث يروونها سبور وهو خطا وفي حديث جبيب بن ابي ثابت قال رايت على بن عباس بن نوفا سابريا استشف ما وراه كل رقيق عندهم سابري والاصل فيه الدروع السابرية منسوبة الى سابور سبس فيه ابدكم الله تعالى يوم السابس يوم العبد النصارى ويسمونه السعانين وفي حديث قيس فبينا انا احول سبسبها السبسب القفر والمغازة ويروى بسبسبها وهما بمعنى سبط في صفته صلعم سبط العصب السبط ضد الجعد وكثرها الممتد الاعضاء تام الخلق ومنه الحديث في صفة شعره ليس بالسبط ولا الجعد القطط السبط من الشعر المنبسط المسترسل والقطط الشديد الجعودة اي كان شعره وسطا بينهما وفيه الحسين سبط من الاسباط اي امة من الامم فرقهم الجزء والاسباط في اولاد اسحاق بن ابراهيم الخليل بمنزلة القبايل في ولد اسمعيل واحدهم سبط فهو واقع على الامة والامة واقعة عليه ومنه الحديث الاخر الحسن والحسين سبطا رسول الله اي كالقبيلان وقطعناهم منه وقيل الاسباط خاصة الاولاد وقيل اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات ومنه حديث الصباب ان الله غضب على سبط من بني اسرايل فمسخهم دوابا وفي حديث عايشة كانت تضرب ليتيم يكون في حجرها حتى يسبط اي يمتد على وجه الارض يقال اسبط على الارض اذا وقع عليها ممتدا من ضرب او مرض وفيه انه اتى سباطة قوم فبال قايما السباطة والكناسة الموضع الذي يرمى فيه التراب والاوساخ وما يكنس من المنازل وقيل هي الكناسة نفسها واضافتها الى القوم اضافة تخصيص لاملك لانها كانت مواتا مباحة واما قوله قايما فقيل لانه لم يجد موضعا للقعود لان الظاهر من السباطة ان لا يكون موضعها منسويا وقيل لمرض منعه عن القعود وقد جاء في بعض الروايات لغلة بما يصيبه وفيه ان ثمة انعة البول مكروه لانه بال قايما في السباطة وثم بوله قعودا سبطر في حديث شريح ان هي فوتت وذرت واسبطرت فهو لها اي اضدت للارتماط وملت اليه وفيه حديث عطاء انه سئل عن رجل اخذ من الذبيحة شيئا قبل ان تسبطر

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقال ما اخذت بنها هو ميتة اي قبل ان تمتد احد الدرج سبع فيه ان او تيت السبع الثاني وفي رواية سبعا من الثاني قيل هي الفاتحة لانها سبع آيات وقيل السور الطول من البقرة الى التوبة والانفال سورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما في المصحف بالبسملة ومن في قوله من الثاني لتبيين الجنس ويجوز ان يكون للتبعيض اي سبع آيات او سبع سور من جملة ما يثنى به على الله من الآيات وفيه انه ليعان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة وقد تكرر ذكر السبعين والسبعة والسبعماية في القرآن والحديث والعرب تضعها موضع التضعيف والتكثير كقوله تعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل وكقوله ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وكقوله الحسنة بعشر امثالها الى سبعماية واعطى رجل اعرابيا درهما فقال سبع الله له الاجر اراد التضعيف وفيه للبكر سبع وللثيب ثلاث بحث على الوجه ان يعدل بين نسائه في القسم فيقيم عند كل واحدة سبعة ايام لا يحبسها على عليه نساؤه في القسم وان تزوج ثيبا اقام عندها ثلاثة ايام لا تحسب عليه ومنه الحديث قال لام سلمة حين تزوجها وكانت ثيبا ان شئت سبعت عندك ثم سبعت عند سائر نسائي وان شئت ثلثت ثم درت اي لاتحيب بالثلاث عليك اشفق ان افعل من الواحد الى العشرة فمن سبع اقام عندها سبعا وثلاث اقام ثلاثا وسبع الا اذا اضافه سبع مرات وكذلك من الواحد الى العشرة في كل قول وفعل وفيه سبعت سليم يوم الفتح اي كملت سبعماية رجل وفي حديث بن عباس قيل عن مسألة فقال احدى اللياني السبع التي ارسل الله فيها الريح على عاد نضربها لها مثلا في الشدة ومنه الحديث انه طاف بالبيت اسبوعا اي سبع مرات ومنه الاسبوع للايام السبعة ويقال له سبوع بلا الف لغة فيه قليلة وقيل هو جمع سبع كبرد وبرود وضرب وضروب ومنه حديث سلمة بلت جنادة اذا كان يوم سبوحه يرتد يوم اسبوعه اي بعد سبعة ايام وفيه انه عرض عليه اختطف شاة من الغنم ايام منعت رسول الله فانتزعها الراعي منه فقال الذيب من لها يوم السبع قال بن الاعرابي اي السبع بسكون الباء الموضع الذي يسكن المحترز يوم القيمة اراد من لها يوم القيامة والسبع ايضا الدهر سبعت فلانا اذا دعوت عليه والسبع الذيب الخم اذا افترسها اي من لها يوم الفزع وقيل هذا التاويل يفسد بقول الذيب في تمام الحديث يوم لا راعي لها غيري والذيب لا يكون لها راعيا يوم القيامة وقيل اراد من لها عند الفتن حين يترك الناس هملا لا راعي لها نهضة للذياب والسباع فحمل السبع لهارا اذا هو مفترس بها ويكون جيئذ بضم الباء وهذا اذا دار ما يكون من الشدائد والفتن التي يهمل الناس فيها مواشيهم فتشكل منه السباع بلا مانع وقال ابو موسى بإسناده عن بن عيينة يوم السبع الذي ينفر الناس قال وامثلة ابو عامر العبدري الحافظ بضم الباء وكان من العلم والاتقان بمكان وفيه نهى عن جلود السباع تفع على الاسد والذئاب والنمور وغيرها وكان مالك يكره الصلاة في جلود السباع وان دبغت فيفرق من بيعها واحتج بالحديث جماعة وقالوا ان الدباغ لا يؤثر فيها لا بوكل لحمه وذهب جماعة الى ان النهي نسأ ولها نسل الدباغ فاما اذا دبغت فقد طهرت وانما ذهب الشافعي فان الذبح يطهر جلود الحيوان المأكول وغير المأكول الا الكلب والخنزير وما تولد بينهما والدباغ يطهر كل جلد يقبل غيرها وفي الشعور والاباء خلاف هل يطهر بالدباغ ام لا وقيل انما نهى عن جلود السباع مطلقا وعن جلد النمر خاصا وروي فيه اجازة لانه من شعار اهل الترف والخيلاء ومنه الحديث انه نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع هو ما يفترس الحيوان ويأكله تهدا وقنصا كالاسد والنمر والذيب ونحوها وفيه انه نصب على رأسه الماء من سباع كان فيه في رمضان السباع الجحاج وقيل كثرته ومنه الحديث انه نهى عن السباع هو الجحاج بكثرة الجماع وقيل لغوان بتساب الرجلان قيل هي كل واحد صاحبه بما يسوءه يقال سبع فلان فلانا اذا انتقصه

دعابه

دعابه وفيه ذكر السبيع هو بفتح السين وكسر الباء محلة من محال الكوفة منسوبة الى القبيلة وهم بنو سبيع بن هعد ان سبع في حديث ابي خلف رجله بالجوزة فنفع في ثوبه تحت شيعة البيضة الشيعة شيء من حلق الدروع والزرد يعلق بلحا بالحوذة دائرا منها يشتمل الرقبة وجيب الدرع ومنه حديث ابي جميلة ان زرد تين من زرد الشيعة نشبتا في خد النبي صلعم يوم احد وهي تفعلة من السبوغ الشمول ومنه الحديث كان اسم درع النبي ذو السبوغ لتمامها وسعتها وفي حديث الملاعنة ان جاءت به شاج الاليتين اي تامتهما وعظيمهما من سبوغ الثوب والنعمة ومنه حديث ترتج اسبغوا الوضوء اسبغوا الطهور اسبغوا الفقه اي افعلوا عليه تمام ما يحتاج اليه وتوسعوا عليها فيها سبق فيه لا سبق الا في خف او حافر او نصل السبق بفتح الباء ما يجعل من المال رهنا على المسابقة الا في هذه الثلاثة وهي الابل والخيل والسهام وقد يجيء بها القطعها كان بعضها وله تفصيل في كتب الفقه قال الخطابي الرواية الصحيحة بفتح الباء وفيه انه امر باجراء الخيل وسبقها ثلاثة اعذق من ثلاث نخلات سبق هاهنا بمعنى اخطى السبق وقد يكون بمعنى اخذ وهو من الاضداد ويكون مخففا وهو المال المحبوب ومنه الحديث اشتقه موا فقد سبقتم سبقا بعيدا ابرد وي بفتح السين وضمها على ما لم يسم فاعله والاول اولى لقوله بعده وان احدكم ليسأل وسأل لغة طلب وفي حديث الخوارج سبق الفرث والدم اي مر سريعا في الرمية وخرج منها ولم يعلق بها شيء من فرثها ودمها لسرعته شبه به خروجهم من الدين ولم يعلق الشيء فيه سبك في حديث عمر لو شئت لسبكت الملاءات الرحاب صلاة بن وسبابك اي ما سبك من الرقيق ونحل فاخذ خالصه يعني الحواري وكانوا يسمون الرقاق السبابك سبل قد تكرر في الحديث وكرر وتكرر وتذكر في الاصل الطريق وقد تذكر وتؤنث والتانيث فيها اغلب وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب الى الله تعالى باداء الفرايض والنوافل وانواع التطوعات واذا اطلق فهو في الغالب واقع على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كانه مقصور عليه وابنا ابن السبيل فهو المسافر الكثير السفر سمي ابنا لها لملازمته اياها وفيه حريثة البئر اربعون ذراعا من حوا اليها لاعطان الابل والغنم دون السبيل اول شاربها منها اي عابر السبيل المختار بالبئر او الماء الحق به من المقيم عليه لكن من الورود والشرب وان يرفع لشفته ثم يدعه للقيم وفي حديث سمرة فاذا الارض عند اسبلته اي طرفه وهو جمع قلة للسبيل اذا انث واذا ذكرت جمعها اسبلة وفي حديث وفيه عمر احبس اصلها وسبل ثمرتها اي جعلها حبسا وقفا واذا اخبرت عن شيء بانه سبلت الشيء اذا اتبعته كانك جعلت اليه طريقا مطروقة وفيه ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة المسبل ازاره هذا الذي يطول ثوبه ويرسله الى الارض اذا مشى وانما يفعل ذلك كبرا واختيالا وقد تكرر ذكر الاسبال في الحديث وكله بهذا المعنى ومنه الحديث المرأة المذاء تين سائلة رجليها بين ان ذين هكذا جاء في رواية والصواب في اللغة اي مذه لتبول رجلها والرداية سادلة اي مرسلة ومنه حديث ابي هريرة من جر سبلة من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة السبل بالتحريك الثياب المسبلة كالمرسل والنشر في المرسلة والمنشورة وقيل انها اخلاط ما يكون من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان ومنه حديث الحسن دخلت على الحجاج وعليه ثياب سبلة وفيه انه كان واقر السبلة التحلة بالتحريك الثاروالجمع السبال قاله الجوهري وقال الهروي هي الشعرات التي تحت الحبي الاسفل والسبلة بالشارب ولحمة السبال عند الحرب مقدم اللحية وما اسبل منها على الصدر ومنه حديث ذي الثدية عليه شعر سبيلات يعني شعرات يسيل سبالة الشوب وفي حديث لا نسبل في قراح حتى يسبل السبل الزرع اذا طال وقيل السبل الشعير والبر زايدة في حديث ابي بردة في تفسير الثياب القسية قال فلما رايت السبني عرفت انها هي السبنية ضرب من الثياب يتخذ من مشاقة الكتان منسوبة الى موضع بناحية المغرب يقال له سبن سبنج فيه كان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لعلي بن الحسين سبجونة من جلود الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها هي فروة وقيل هي تعريب اسمانجون اي لون
السماء سبنت ومن تبنة عمر وما كنت ارجوا ان تكون وفاته بكفي سبنتى ازرق العينين مطرق السبنتى
والسبندي النمر سبهل فيه لا اعرفن احدكم يوم القيمة سبهللا اي فارغا ليس معه من عمل الاخرة شي يقال جاء
يمشي سبهللا اذا جاء وذهب فارغا في غير شي ومنه حديث عمر اني لاكره ان ارى احدكم سبهللا لا في عمل دنيا
ولا في عمل اخرة التنكير في دنيا واخرة يرجع الى المضاف اليهما وهو العمل كانه قال لا في عمل من اعمال الدنيا ولا
في عمل من اعمال الاخرة سبا قد تكرر في الحديث ذكر السبي والسبية والسبايا فالسبي النهب واخذ الناس
عبيدا واماء والسبية المراة المنهوبة فعيلة بمعنى مفعولة وجمعها السبايا ومنه تسعة اعشار الرزق
في التجارة والجزء الباقي في السابيا يريد به النتاج في المواشي وكثرتها يقال لال فلان سابيا اي مواش
كثيرة والجمع السوابي وهي في الاصل الجلدة التي يخرج فيها الولد وقيل هي المشيمة ومنه حديث عمر قال
لظبيان ما مالك قال عطاءي الفان قال اتخذ من هذا الحرث والسابياء قبل ان يليك غلمة من قريش لا يعد
العطاء معهم مالا يريد الزراعة والنتاج

باب السين مع التاء

ستت فيه ان
سعدا خطب امراة بمكة فقيل انها تمشي على ست اذا اقبلت وعلى اربع اذا ادبرت يعني بالست يديها
ورجليها اي انها لعظم ثدييها ويديها كانها تمشي مكبة والاربع رجليها واليتاها وانهما كادتا تمسان الارض
لعظمهما وهي بنت غيلان الثقفية التي قيل فيها تقبل باربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف
ستر فيه ان الله حيي ستير يحب الحيا والستر ستير فعيل بمعنى فاعل اي من شانه وارادته حب
الستر والصون ومنه ايما رجل اغلق بابه على امراته وارخى دونها استارة فقد تم صداقها الاستارة
من الستر كالستارة وهي كالاعظام في العظامة قيل لم تستعمل الا في هذا الحديث ولو روي استار
جمع ستر لكان حسنا ومنه حديث ماعز الا سترته بثوبك يا هزال انما قال ذلك حبا لاخفاء الفضيحة
وكراهية لاشاعتها ستل في حديث ابي قتادة قال كنا مع النبي صلعم في سفر فبينا نحن ليلة
متساتلين عن الطريق نعس رسول الله تساتل القوم اذا تتابعوا واحدا في اثر واحد والمساتل
الطريق الضيقة لان الناس يتساتلون فيها ستنه في حديث الملاعنة ان جاءت به مستهها جعدا
فهو لفلان اراد بالمستهة الضخم الاليتين يقال استه فهو مسته وهو مفعل من الاست واصل
الاست سته فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة ومنه حديث البراء قال مر ابو سفيان ومعوية
خلفه وكان رجلا مستها

باب السين مع الجيم

سجج فيه ان الله قد اراحكم من
السجة والبجة السجة والسجاج اللبن الذي رقق بالماء ليكثر وقيل هو اسم صنم كان يعبد في الجاهلية
سجح في حديث علي يحرض اصحابه على القتال فامشوا الى الموت مشية سجحا السجح السهلة والسجحا
تانيث الاسجح وهو السهل ومنه حديث عائشة قالت لعلي يوم الجمل حين ظهر ملكت فاسجح اي قدرت
فسهل واحسن العفو وهو مثل سائر ومنه حديث ابن الاكوع في غزوة ذي قرد ملكت فاسجح سجد فيه
كان كسرى يسجد للطالع اي يتطامن وينحني والطالع هو السهم الذي يجاوز الهدف من اعلاه وكانوا يعدونه
كالمقرطس والذي يقع عن يمينه وشماله يقال له عاضد والمعنى انه كان يسلم لراميه ويستسلم وقال
الازهري معناه انه كان يخفض راسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليقوم السهم فيصيب
الدارة يقال اسجد الرجل طاطا الها لتركبه فاما سجد بمعنى خضع ومنه سجود الصلاة وهو وضع الجبهة
على الارض ولا خضوع اعظم منه سجر في صفته صلعم انه كان اسجر العين السجرة ان يخالط بياضها
حمرة يسيرة وقيل هو ان يخالط الحمرة الزرقة واصل السجر والسجرة الكدرة وفي حديث عمرو بن عبسة
فصل حتى يعدل الرمح ظله ثم اقصر فان جهنم تسجر وتفتح ابوابها اي توقد كانه اراد الابراد
بالظهر لقوله ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم وقيل اراد به ما جاء في الحديث الاخر
ان الشمس اذا استوت قارنها الشيطان فاذا زالت فارقها فلعل جهنم حينئذ لمقارنة الشيطان الشمس

وتهيئته

وتهيئته لان يسجد له عباد الشمس فلذلك نهى عن الصلوة في ذلك الوقت قال الخطابي قوله تسجر جهنم
وبين قرني الشيطان وامثالها من الالفاظ الشرعية التي اكثرها ينفرد الشارع بمعانيها ويجب علينا التصديق
بها والوقوف عند الاقرار بصحتها والعمل بموجبها سجس في حديث المولد ولا تضروه في يقظة ولا منام
سجيس الليالي اي اخر الدهر ومنه قيل للماء الراكد سجيس لانه اخر ما يبقى سجسج فيه ظل الجنة سجسج
اي معتدل لا حر ولا قر ومنه حديث ابن عباس وهو اولها السجسج ومنه الحديث انه مر بواد بين المسجدين
فقال هذه سجاسج مر بها موسى عليه السلام هي جمع سجسج وهو الارض ليست بصلبة ولا سهلة سجع فيه ان ابا بكر
اشترى جارية فاراد وطاها فقالت اني حامل فرفع الى رسول الله فقال ان احدكم اذا سجع ذلك المسجع فليس بالخيار
على الله وامر بردها اراد سلك ذلك المسلك وقصد ذلك المقصد واصل السجع القصد المستوي على نسق واحد
سجف فيه والقي السجف السجف الستر واسجفه اذا ارسله واسبله وقيل لا يسمى سجفا الا ان يكون
مشقوق الوسط كالمصراعين وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة وجهت سجافته
اي هتكت ستره واخذت وجهه ويروى بالدال وبالحاء سجل فيه ان اعرابيا بال في المسجد فامر بسجل فصب
على بوله السجل الدلو الملأى وتجمع على سجال ومنه حديث ابي سفيان وهرقل والحرب بيننا سجال اي مرة
لنا ومرة علينا واصله ان المستقين بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل وفي حديث ابن مسعود افتتح سورة
النساء فسجلها اي قراها قراءة متصلة من السجل الصب يقال سجلت الماء سجلا اذا صببته صبا متصلا وفي حديث
ابن الحنفية قرا هل جزاء الاحسان الا الاحسان فقال هي مسجلة للبر والفاجر اي هي مرسلة مطلقة في الاحسان
الى كل احد برا كان او فاجرا والمسجل المال المبذول ومنه الحديث ولا تسجلوا انعامكم اي لا تطلقوها
في زروع الناس وفي حديث الحساب يوم القيامة فتوضع السجلات في كفة هي جمع سجل بالكسر والتشديد
وهو الكتاب الكبير سجلط فيه اهدي له طيلسان من خز سجلاطي قيل هو الكحلي وقيل على لون
السجلاط وهو الياسمين وهو ايضا ضرب من ثياب الكتان ونمط من الصوف تلقيه المراة على هودجها يقال
سجلاطي وسجلاط كرومي وروم سجم في شعر ابي بكر فدمع العين اهونه سجام سجم الدمع والعين والماء
يسجم سجوما وسجاما اذا سال سجن في حديث ابي سعيد ويؤتى بكتابه مختوما فيوضع في السجين هكذا جاء
بالالف واللام وهو بغيرها اسم علم للنار ومنه قوله تعالى كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وهو فعيل من السجن
سجا فيه انه لما مات صلعم سجي ببرد حبرة اي غطي والمسجي المغطى من الليل الساجي لانه يغطي
بظلامه وسكونه ومنه حديث موسى والخضر فراى رجلا مسجى عليه بثوب وقد تكرر في الحديث ومنه
حديث علي ولا ليل داج ولا بحر ساج اي ساكن

باب السين مع الحاء

سحب
فيه كان اسم عمامة النبي صلعم السحاب سميت به تشبيها بسحاب المطر لانسحابه في الهوى وفي حديث سعد
وارى فتعاقمت فتسحبت في حقه اي اغتصبته واضافته الى ارضها سحت فيه انه احمى لجرش حمى وكتب لهم
بذلك كتابا فيه فمن رعاه من الناس فماله سحت يقال مال فلان سحت اي لا شي على من استهلكه ودمه سحت
اي لا شي على من سفكه واشتقاقه من السحت وهو الاهلاك والاستيصال والسحت الحرام الذي لا يحل كسبه
لانه يسحت البركة اي يذهبها ومنه حديث ابن رواحة وخرص النخل انه قال ليهود خيبر لما ارادوا
ان يرشوه اتطعموني السحت اي الحرام سمى الرشوة في الحكم سحتا ومنه الحديث يأتي على الناس زمان
يستحل فيه كذا وكذا والسحت بالهدية اي الرشوة في الحكم والشهادة ونحوهما ويرد في الكلام على الحرام مرة وعلى
المكروه اخرى ويستدل عليه بالقراين وقد تكرر في الحديث سحح فيه يمين الله سحا لا يغيضها شي الليل
والنهار اي دايمة الصب والهطل بالعطاء يقال سح يسح سحا فهو ساح والمونثة سحاء وهي فعلا لا افعل لها
وفي رواية يمين الله ملاى سحا بالتنوين على المصدر واليمين ها هنا كناية عن محل
عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين الثرة التي لا يغيضها الاستقاء ولا
ينقصها الامتياح وخص اليمين لانها في الاكثر مظنة للعطاء على طريق المجاز والاتساع والليل
والنهار منصوبان على الظرف ومنه حديث ابي بكر انه قال لاسامة حين انفذ جيشه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

إلى الشام اغزُ عليهم غارةً سَحّاً أي تسيح عليهم البلاء دفعةً من غير تلبث وفي حديث الزبير وللدنيا
اهونُ علىّ من سَحّة ساحة أي شاة مسلوخة سَمْحاً ويُروى سَحْساحة وهو بمعناه يقال سحت الشاة
تسحّ بالكسر سَحّاً وسَحوحة كأنها نعت للولد صبيًا وفيه حديث ابن عباس مرّرت على جزور ساحٍ أي
سمينة وحديث ابن مسعود يلقى شيطان المؤمن شيطان الكافر شاحبًا اغبر مُهزولًا وهذا ساحٍ أي سمين
يعني شيطان الكافر سِحر فيه أن من البيان لسحرًا أي منه ما يصرف قلوب السامعين ما يلتبس به من الإثم
كالمتكلّم الماهر بسحره يكون في معرض الذم ويجوز أن يكون في معرض المدح لأنه تستمال به القلوب ويترضى
به الساخط ويستدل به الصعب والسحر في كلامهم طرف الشيء عن وجهه وفي حديث عائشة مات رسول
الله صلعم بين سحري ونحري السحر الرئة أي أنه مات وهو مستند إلى صدري وما يجاوزها سحرها ومنه وقيل
السحر ما لطف بالحلقوم من أعلا المطن وحكى القتيبي عن بعضهم أنه بالشين المعجمة والحيم وأنه سُئل عن
ذلك فتمثل بين أصابعه وقد مها عن صدره كأنه يقيء شيئًا إليه أي مات وقد ضمته بيديها إلى نحرها
وصدرها والسحر التشبيك وهو الدفن أيضًا والمحفوظ الأول ومنه حديث أبي جهل يوم بدر فقال
لعتبة بن ربيعة انتفخ سحرك أي رئتك يقال ذلك للجبان وفيه ذكر السحور مكررًا في غير موضع وهو
بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب وبالضم المصدر والفعل نفسه وأكثر ما يروى بالضم
وقيل إن الصواب بالضم لأنه بالفتح الطعام والبركة والأجود الثواب في الفعل لا في الطعام سحط
في حديث وحشيّ فبدا لك عليه سحطه سحط الشاة أي بحه ذكاها سريعًا وفي الحديث فأخرج لهم
الأعرابي شاة مسحوطها سحق في حديث الحوض أقول سحقًا سحقًا أي بعدًا بعدًا وهكان سحيق
بعيد وفي حديث عمر ثم لم يبقى بها سحق ثوب السحق الثوب الخلق الذي اسحق وبلي كأنه بعد
من الانتفاع به وفي حديث تبين كالنخلة السحوق أي الطويلة التي بعد ثمرها على المجتنى سحك
حديث خزيمة والعصاة مسحنكة كالمسحنكك الشديد السواة يقال اسحنكك اعتكل الليل
إذا اشتدت ظلمته ويروى مسحنكًا أي منقلعًا من أصله وفي حديث المخرف إذا هفت فاسحكوني
أو قال فاسحقوني في هذه أحاديث برواية وهما بمعنى ورواه بعضهم اسهكوني بالهاء وهو بمعناه سحل
فيه أنه كفن في ثلثة أثواب سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة يروى بفتح السين وضمها
فالفتح منسوب إلى السحول وهو القصار لأنه يسحلها أي يغسلها أو إلى سحول وهي قرية باليمن وأما
الضم فهو جمع سحل وهو الثوب الأبيض النقي ولا يكون إلا من قطن وفيه شدة ولا يلبس
إلى الحج وقيل أن اسم القرية بالضم أيضًا وفيه أن أم جعفر بنت الزبير اتته بكتف
فجعلت تسحلها له فأكل منها ثم صلى ولم يتوضأ السحل الغسل والكشط أن تكشط ما عليها من اللحم
ويروى فجعلت تسحاها وهو بمعناه وفي حديث ابن مسعود أنه قرأ فتبسم سورة النساء سحلها أي
قرأها كلها قراءة متصلة وهو من السحل يعني السير والصب ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه
أن الله تعالى قال لا يوب عليهم لا ينبغي لأحد أن يحاسبني الآمن يحل الزيار في فم الأسد والسحال في فم العنقاء
السحال والمسحل واحد وهي الحديدة التي يحل بها فم الفرس ليضع ويروى بالشين المعجمة والكاف وسيجيء
ومنه حديث علي أن بني أمية لا يزالون يطعنون في مسحل طعلة أي أنهم يسرعون فيها ويجدون
يقال طعن في العنان وطعن في مسحله إذا اخذ في أثر فيه مجدًا وفيه وفي حديث معاوية قال
له عمرو بن مسعود ما سألت عن سحلت تريد بذلك أنه أي جعل حبله المبرم سحيلًا السحيل الحبل المفتول
على طاقين والمرّ على طاقين وهو المريرة والمريرة بزيادة الشزرة الخاء فوقه بعد شدتها ومنه الحديث
أن رجلًا جاء بكبايين من هذه السحل قال ابو موسى هكذا يرويه أكثرهم بالحاء المهملة وهو الوطب
الذي لم يتم أدبه آله وقوته ولعله أخذ من السحيل الحبل ويروى بالخاء المعجمة وسيجيء في بابه وفي

حديث بدر

حديث بدر نساحل ابو اسفيان بالعير اي اتيهم ساحل البحر سحم في حديث الحلاء كرهه ان جاءت به سحماء
امرأته الاسحم الاسود ومنه حديث ابي ذر وعنده امرأة سحماء اي سوداء وقد يسمى بها النساء ومنه شريك بن سحماء
صاحب حديث اللعان ومنه حديث عمر قال له رجل احملني وسحيمًا هو تصغير اسحم وانما إذا رآه الرائي
لأنه اسود وأوهمه بأنه الاسم رجل سحن فيه ذكر السحنة وهي شرة الوجه وهيأته وحاله وهي منتوجة السين
وقد تضم ويقال فيها السحناء أيضًا بالمد سحا في حديث ام حكيم انسته بكتف سحاها اي نفشرها وتكشط عنها
اللحم ومنه الحديث فإذا أعرض وجهه فاصلحه مسحه اي فنفشره ومنه حديث خيبر
فجعوا بمسحاتهم ومكاليهم المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم زائدة لأنه من
السحو الكشف والإزالة وفي حديث الحجاج من غسل المدبغ والسحاء المدبغ بالقيد والكسر
وزهرة اسم ماء في بياض تسمى زهرة البهرمة وانما خص هذين النبتين لان الإبل اذا اكلتهما طاب
فحملت المواة تلقى القوط والسحاب هو خيط ينظم فيه خرز وبلسة الصبيان والجواري وقيل هو
قلادة تتخذ من قرنفل ومحلب وشيء ونحو ذلك يلبس فيها من اللؤلؤ والجوهر ومنه حديث فاطمة
فالبسته سخابًا أي الحسن اسمها والحديث الآخر ان قومًا فقدوا سخابًا فاتهموا بها امرأة ومنه
حديث ابن الزبير فكانهم طيفان يمرون سحيم هو جمع سحاب وفي حديث المنافقين خشب بالليل
سحب بالنهار اي فاحمن عليهم الليل سقطوا ايامًا كانهم خشب قاروا صعقوا ساجوا على الدنيا شحا
ورغبة السحب والصحب بمعنى الصياح وقد تكرر في الحديث سحبل في حديث ابن الزبير
قال لمعوية لا تطرفه اطراق الارنعوان في اصل السحبر هو شجر نابت الجبال فتسقى في اصوله الواحد
سحبرة يريد لاستعاذل ثم اتى فيه سحتم في حديث زيد بن ثابت كان يحيى ثلثة سبع عشرة سبع
عشرة من رمضان ينصبح وكان السحتم على وجهه هو الماء الاصفر المغلظ الذي يخرج مع الولد اذا انبع
سبته ما بوجهه من التهيج بالسحتم في غلظه من السير سحتم استحرم منذ دانت الملك اي استشهري
في واطلاق ظاهرها على الله لا يجوز وانما هو مجاز يعني انصعني فيما ارادة من احقي وكانها صورة التحريم
وقد تكرر ذكر السحرية والتسحير بمعنى التكليف والحمل على الفعل بغير اجرة تقول من الاول سحرت
منه وبه اسحر سحرًا بالفتح والضم في السين والحاء والاسم السحري بالضم والكسر والسحرية وتقول
من الثاني سخرته تسخيرًا والاسم التسخري بالضم والتسخرة سحط في حديث هرقل فهل يرجع
احد منهم سخطة لدينه السخط والتسخط الكراهية للشيء وعدم الرضى به ومنه الحديث ان الله
يسخط لكم كذا اي يكرهه لكم ويتعكم فيه ويعاقبكم عليه او يرجع الى ارادة المعصية عليه وقد
تكرر في الحديث سخف في اسلام ابي ذر انك لبت اياما ما فاما وجد سخفة جوع يعني رقته وهزاله
والسخف بالفتح رقة العيش وبالضم رقة العقل وقيل هي الخفة التي تعتري الانسان اذا جاع
من السخف وهي الخفة في العقل وغيره سخل فيه انه خرج الى بيع حين وادع بني قريظة فاهدت
اليه امرأة رطبا سخلا فقبله السخل بضم السين وتشديد الخاء الشيص عند اهل الحجاز يقولون
سخلت النخلة اذا حملت شيصا ومنه الحديث الآخر ان رجلا جاء بقناع من هذه السخل
ويروى الخاء المهملة وقد تقدم وفيه كانا في بجار يعد الى سخلي فيقتله السخل الولود المحبب
الى ابويه وهو في الاصل ولد الغنم سخم فيه اللهم اسلل سخيمته قلبي السخيمة الحقد في النفس
وفي حديث اخر نعوذ بك من السخيمة ومنه حديث الاحنف تهادوا تذهب الاحن والسخايم

شبكة الألوكة www.alukah.net

اي الجلود وجمع سخينة وفيه من سل سخيمته على طريق من طرق المسلمين فعليه لعنة الله
يعني الغائط والبول سخن في حديث فاطمة انها حاضت النيء بزعمها فيها سخينة اي طعام
حار وقيل هي طعام يتخذ من دقيق وسمن وقيل دقيق وتمر اغلظ من الحساء وارق من
العصيدة وكانت قريش تعير من اكلها فعيرت بها حتى سموا سخينة ومنه الحديث انه دخل
على عجة حمزة فصنعت لهم سخينة باكلوها منها ومنه حديث الاحنف ومعوية قال له ما الشيء
الملفف في البجاد قال السخينة يا امير المومنين وقد تقدم وفي حديث معاوية بن قرة شر الشتاء
السخين اي الحار الذي لا برد فيه والذي جاء في غريب الحربي الشخين وشرحه انه الحار الذي لا برد فيه
ولغة من تحريف الثقلة وفي حديث ابي الطفيل اقبل رهط منهم امراة فحرجوا وتركوه مع
احدهم فشهد عليه رجل منهم فقال رايت سخينيه تضرب اشتهما يعني بيضتيه لحرارتهما وفي حديث
وائلة انه صلعم دعا بقربص فكسره بصخرة ثم صنع منها ماء سخنا ماء سخن بضم السين وسكون الخاء
اي حار وقد سخن الماء وسخن وسخن وفيه قال له رجل يا رسول الله هل انزل علينا طعام من
السماء فقال نعم انزل على طعام في مسخنة هي قدر كالبرمة يسخن فيها الطعام وفي الحديث انه ام
ان يحجم على الشاذروان والتناخين الخنافر ولا واحد لها من لفظها وقيل واحدها تناخان
وتنخين هكذا شرح في كتب اللغة والغريب وقال حمزة الاصفهاني في كتاب الموازنة التناخان تعويب
تشكن وهو اسم عطاء من اغطية الراس كان العلماء والوجوه ياخذونه على رؤسهم خاصة دون
غيرهم قال وجاء ذكر التناخين في الحديث فقال من تعاطى تغييره وهو الخف حيث لم يعرف
فارسيته وقد تقدم في حرف التاء

باب السين مع الدال

سدد فيه قاربوا وسددوا اي اطلبوا بافعالكم السداد والاستقامة وهو القصد في الامر والعدل فيه
ومنه الحديث انه قال لعلي سل الله السداد وفي حديث بالسدد تسددك السهم اي اصابك
القصد به ومنه الحديث ما من مومن يموت من الله ثم يسدد الحي فلا يقول الا يسدد
وفيه حديث ابي بكر وسئل عن الازار فقال سدد وقارب اي افعل به شيئا تقاربه على فعله
ولا تفرط في ارساله والاشمير وجعله الهروي في حديث ابي بكر والمخشري في حديث النبي
صلعم وان ابا بكر سالته وفي صفة معلم القرآن يعظم ابويه اذا كانا مسددين اي اذا كانا مستقيمين
يعظم ابويه اذا كانا مسددين اعمالهما وفي المستقيمة رواية بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول
وفيه الحديث كان له قوس يسمى السداد سميت به لفعلا بامضائها ما يرمى عنها وقد تكررت هذه
اللفظة في الحديث وفي حديث السؤال حتى يصيب سدادا من عيش اي ما يكفي حاجته والسداد
بالكسر كل شيء سددت به خللا وبه سمي سداد الثغر وسداد الثلمة وبالحاجة والسداد بالفتح والضم
الخيل والردم ومنه سد الروحاء وسد الصهباء وهما موضعان بين مكة والمدينة والسد ايضا
بالضم ما سمك وغلظ من جبل لغطفان امر رسول الله بسده وفيه انه قيل له هذا على وفاطمة قاعدين
بالسدة فاذن لهما السدة كالظلة على الباب من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي
الساحة بين يديه ومنه حديث وارد ي الحوض هم الذين لا تفتح لهم السدد ولا يتكون المتعات
اي لا تفتح لهم الابواب وحديث ابي الدرداء انه اتى باب معويه فلم ياذن له فقال من يعش سدد
الشطان يقم ويقعد وحديث المغيرة انه كان لا يصلي في سدة المسجد الجامع يوم الجمعة

مع الامام وفي رواية انه كان يصلي بفنحي الطلال التي حوله وبدليل سمي اسماعيل السدي لانه كان يبيع
الخمر في سدة المسجد ومنه حديث ام سلمة انها قالت لعايشة لما ارادت الخروج الى البصرة الذ سدة
بين رسول الله وامته اي باب فتى اصيب ذلك الباب شيء فقد دخل على رسول الله صلعم في حريمه
وحرمته واستفتك ما حاك قالا تلومي انت سبب ذلك بالخروج الذي لا يحب عليك فحوجني الناس الى
ان يفعلوا مثلك وفي حديث الشعبي ما سددت على خصم قط اي ما قطعت عليه فاسد كلامه
سدر فيه حديث الاسراء ثم رفعت الى سدرة المنتهى السدر شجر النبق وسدرة المنتهى شجرة
في اقصى الجنة اليها ينتهي علم الاولين والاخرين ولا يتعداها وفيه من قطع سدرة صوب الله
راسه في النار قيل اراد به سدر مكة لانها حرم وقيل اراد السدر الذي يكون في الفلاة يستظل
به ابناء السبيل والحيوان اذ في ملك انسان فيتحامل عليه ظالم فيقطعه بغير حق ومع هذا فالحديث
مضطرب الرواية فان اكثر ما يروى عن عروة بن الزبير وكان هو يقطع السدر ويحتمه ابوابا
قال هشام وهذه ابواب من سدر قطعها ابي واهل العلم مجمعون على اباحة قطعه وفيه ايضا
سدر يسدر سدرا اذا السدر بالكسر من اسماء البحر وفي حديث اما يعرض لصاحب الراكب البحر يقال
اي لا يهيأ وفي حديث الحسن يضرب السدر اي يعطفه ويثنيه بضرب يديه عليها وهو يخفي
الفارة ويروى بالزاي والصاد بدل السين يعني واحدا وهذه الاحرف الثلاثة تتعاقب مع المثال
وتتم وهي قارورة معربة عن ثلثة ابواب ومنه حديث يحيى بن ابي عتيق السدر في الشطانة
الصغرى يعني انها من امر الشيطان سدس في حديث العلاء بن الحضرمي عن النبي صلعم
انه كان قال ان الاسلام بدا غريبا ثم تنبا ثم سدسا ثم بادرا قال اعمر فما بعد
الدول الا انقضاض السدس من الابل ما دخل في السنة الثامنة وذلك اذا القى السن التي بعد
الرباعية سدف في حديث علقمة الشعبي كان بلال يانينا بالسحور ونحن مسدفون فيحشعنا
الفجر فيسدف لنا طاعما السدفة من الاضداد توقع على الضياء والظلمة ومنهم من يجعلها اختلاط
الضوء والظلمة ما كونت بين طلوع الفجر والاسفار والمراد به في هذا الحديث الاضاءة فجعني
مسدفون واخلون في السدفة ويشد في الناي يضئ ويقال اسدف في الباب اي افتحه حتى يضئ البيت
والمراد بالحديث المبالغة في تاخير السحور ومنه حديث ابي هريرة فصل الفجر الى السدف اي
الى بياض النهار ومنه حديث علي وكشفت عنه سدف الريب اي ظلمها وفي حديث ام سلمة
قالت لعايشة قد وجهت سدافته السدافة الحجاب والستور من السدفة الظلمة يعني اخذت
وجهها واذلتها عن مكانها الذي امرت به وفي حديث وقد تميم ونطعم الناس عند القحط كالهم
من السديف اذا الم يونس القزع السديف شحم السنام والقزع السحاب اي نطعم الشحم في المحل
سدل فيه نهى عن السدل في الصلاة هو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيرفع كلا
ويشتمل وهو كذلك وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه وهذا مطرد في القميص وغيره من داخل فيره كل
هو ان يضع وسط الازار الاعلى راسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير ان يجعلهما على كتفيه
وفي حديث علي انه راى قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود وفيه حديث
عايشة انها سدلت قناعها وهي محرمة اي اسبلته وقد تكرر السدل في الحديث سدم
فيه ذم السدم وهو اللهج والولوع بالشيء
سدن فيه ذكر سدانة الكعبة هي خدمتها وتولي امرها وفتح بابها واغلاقه يقال سدن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يُسَدُّ سِدَادَةً فَهُوَ سَادٌّ وَالْجَمْعُ سُدَّادٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ سَدِيدٌ فِيهِ مِنْ أَسْدَى إِذَا عَمِلَ مُعْرُوفًا أَشْدَى إِشْدَاءً وَفِيهِ أَنَّهُ كَتَبَ لِيَهُودِ تَيْمَاءَ أَنَّ لَهُمُ الذِّمَّةَ وَعَلَيْهِمُ الْجِزْيَةَ بِلَا إِعْدَاءٍ أَيْ بِلَا مَدَدٍ مِنَ الْمَاءِ وَالْمَدَدُ الْمَاءُ الَّذِي يُسْقَى بِهِ الزَّرْعُ وَالنَّخْلُ يُقَالُ أَعْدَاهُ إِذَا سَقَاهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ سَدِّي أَيْ مُهْمَلَةً وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ سُدًى أَيْ مُهْمَلَةً وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ سُدَّى السَّدَا التَّخْلِيَةُ وَالْمَدَى الْغَايَةُ يُقَالُ أَبْلٌ سُدًى أَيْ مُهْمَلَةٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ إِرَادَاتُهُ ذَلِكَ لَهُمْ أَبَدًا مَا كَانَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ

بَابُ السِّينِ مَعَ الرَّاءِ

سَرَبَ فِيهِ مَنْ أَصْبَحَ إِمِنًا فِي سِرْبِهِ مُعَافًى فِي بَدَنِهِ يُقَالُ فُلَانٌ إِمِنٌ فِي سِرْبِهِ بِالْكَسْرِ أَيْ فِي نَفْسِهِ وَفُلَانٌ وَاسِعُ السَّرْبِ أَيْ رَخِيُّ الْبَالِ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْمَسْلَكُ وَالطَّرِيقُ حَلَّ لَهُ سِرْبُهُ أَيْ طَرِيقُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ يَخْلُو لَهُ سَرْبُهُ يَسْرَحُ حَيْثُ شَاءَ أَيْ طَرِيقُهُ وَمَذْهَبُهُ الَّذِي يَمْرَعُ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ الْخَضِرِ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا السَّرَبُ بِالتَّحْرِيكِ الْمَسْلَكُ فِي خَفِيَّةٍ وَمِنْهُ كَأَنَّهُمْ سِرْبُ طَيْرٍ السِّرْبُ بِالْكَسْرِ وَالتَّرْبِيَةِ الْقَطِيعُ مِنَ الظِّبَاءِ وَالْقَطَا وَالْخَيْلِ وَنَحْوِهَا وَمِنَ النِّسَاءِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالظِّبَاءِ وَقِيلَ التَّرْبِيَةُ الطَّائِفَةُ مِنَ السِّرْبِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْرَبُ إِلَيَّ فَيُلَاعِبُنِي يَسْرَبُ أَيْ يُسْرِعُ وَيَرْسَلُ إِلَيَّ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ أَيُّمَا إِنْ لَا سَرَّبْتُهُ عَلَيْهِ أَيْ أَرْسَلْتُهُ قَطَعَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ فَإِذَا قَصَّرَ السَّهْمُ قَالَ سَرِّبْ شَيْئًا أَيْ أَرْسِلْهُ يُقَالُ سَرَّبْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ إِذَا أَرْسَلْتَهُ وَاحِدًا وَاحِدًا وَقِيلَ سِرْ بِهَا سَرَبًا وَهُوَ الْأَشْبَهُ وَفِي صِفَةِ صَلَامِ أَنَّهُ كَانَ ذَا سُرَيْبَةٍ بِضَمِّ السِّينِ الْمُشْرَبَةِ بِضَمِّ الرَّاءِ وَمَا دَقَّ مِنْ شَعَرِ الصَّدْرِ سَابِلًا إِلَى الْجَوْفِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ كَانَ دَقِيقَ الْمُشْرَبَةِ وَفِي حَدِيثِ الِاسْتِنْجَاءِ حَجَرٌ بْنُ لِلصَّفْحَتَيْنِ وَحَجَرٌ لِلْمُشْرَبَةِ هِيَ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا مَجْرَى الْحَدَثِ مِنَ الدُّبُرِ وَكَأَنَّهَا مِنَ السَّرْبِ الْمَسْلَكِ وَفِي بَعْضِ الْإِخْبَارِ دَخَلَ مَسْرُبَةً قِيلَ هِيَ مِثْلُ الصُّفَّةِ بَيْنَ يَدَيِ الْغُرْفَةِ وَلَيْسَتِ الَّتِي بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ فَإِنَّ تِلْكَ الْغُرْفَةُ

سَرَحَ فِي حَدِيثِ جَهِيشٍ وَكَانَ بْنُ قَطَعْنَا الْيَكَ مِنْ وَرِيَةٍ سَرْحٍ أَيْ مَفَازَةٍ وَاسِعَةٍ بَعِيدَةٍ الْأَرْجَاءِ

سَرْبَلَ فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ لَا أَخْلَعُ سِرْبَالًا أَلْبَسَنِيهِ اللَّهُ السِّرْبَالُ الْقَمِيصُ وَكَنَّى بِهِ عَنِ الْخِلَافَةِ وَيَجِيءُ عَلَى سَرَابِيلَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ النَّوَائِحُ عَلَيْهِنَّ سَرَابِيلُ مِنْ قَطِرَانٍ وَقَدْ تُطْلَقُ السَّرَابِيلُ عَلَى الدُّرُوعِ وَمِنْهُ قَصِيدَةُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ شُمُّ الْعَرَانِينِ أَبْطَالٌ لُبُوسُهُمُ مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَا سَرَابِيلُ

سَرَجَ فِيهِ عُمَرُ سِرَاجُ أَهْلِ الْجَنَّةِ قِيلَ أَرَادَ أَنَّ الْأَرْبَعِينَ الَّذِينَ تَوَلَّوْا إِسْلَامَ عُمَرَ كُلُّهُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَعُمَرُ فِيهِمْ كَالسِّرَاجِ لِأَنَّهُمْ اشْتَدُّوا بِإِسْلَامِهِ وَظَهَرُوا لِلنَّاسِ وَأَظْهَرُوا إِسْلَامَهُمْ بَعْدَ أَنْ كَانُوا مُخْتَفِينَ خَائِفِينَ كَأَنَّ نُورَ السِّرَاجِ يَهْتَدِي بِهِ الْمَاشِي

سَرَحَ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ لَهُ إِبِلٌ قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ الْمَسَارِحُ جَمْعُ مَسْرَحٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَسْرَحُ فِيهِ الْإِبِلُ الْمَاشِيَةُ بِالْغَدَاةِ وَالرَّعْيِ يُقَالُ سَرَحَتِ الْمَاشِيَةُ تَسْرَحُ فِي سَارِحَةٍ وَسَرَحْتُهَا أَنَا لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا وَالسَّرْحُ اسْمُ جَمْعٍ وَلَيْسَ سَارِحٌ أَوْ هُوَ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ تَصِفُهُ بِكَثْرَةِ الْأَطْعَامِ وَسُقْيِ الْأَلْبَانِ أَيْ أَنَّ إِبِلَهُ عَلَى كَثْرَتِهَا لَا تَحْتَفِلُ عَنِ الْمَجِيءِ وَالِاسْتِرَاحِ إِلَى الْمَرَاعِي الْبَعِيدَةِ وَلَكِنَّهَا تَرْتَعُ بِفِنَائِهِ لِقُرْبِ الضِّفَافِ مِنْ لَبَنِهَا وَلَحْمِهَا خَوْفًا مِنْ أَنْ يَنْزِلَ بِهِ ضَيْفٌ وَهِيَ بَعِيدَةُ عَادَتِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ إِبِلَهُ كَثِيرَةٌ فِي حَالِ بُرُوكِهَا فَإِذَا سَرَحَتْ كَانَتْ قَلِيلَةً لِكَثْرَةِ مَا تَحْمِلُ مِنْهَا فِي مَبَارِكِهَا لِلْأَضْيَافِ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَرِيرٍ وَلَا يَجْرُبُ سَارِحُهَا أَيْ لَا يَبْعُدُ مَا يَسْرَحُ مِنْهَا إِذَا عَدَتْ لِقِلَّةِ مَا يَحْمِلُ مِنْهَا وَمِنْهُ لَا تَعْدَلُ سَارِحَتُكُمْ أَيْ لَا تَنْصَرِفُ مَا شِيَتُكُمْ عَنْ مَرْعَى تَرْتَادُهُ وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ وَلَا يَبِيعُ سَرْحُكُمُ السَّرْحُ وَالسَّارِحُ وَالسَّارِحَةُ سَوَائِمُ الْمَاشِيَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فَإِنَّ هُنَاكَ سَرْحَةً لَمْ تَجُزْ وَلَمْ تَسْرَحِ السَّرْحَةُ الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ وَجَمْعُهَا سَرْحٌ وَلَمْ تَسْرَحْ أَيْ لَمْ يَصِلْهَا السَّرْحُ فَيَأْكُلَ اغْصَانَهَا وَوَرَقَهَا وَقِيلَ هُوَ مَا خَرَجَ مِنَ لَفْظِ السَّرْحَةِ إِذَا لَمْ يُؤْخَذْ مِنْهَا شَيْءٌ كَمَا يُقَالُ شَجَرَتِ الشَّجَرَةُ إِذَا أَخَذْتَ بَعْضَهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ طَيْبَانَ

يَأْكُلُونَ مِلَاحَهَا وَيُوَرِّثُونَ سِرَاجَهَا جَمْعُ سَرْحَةٍ أَوْ سَرَحٍ وَفِي حَدِيثِ الْفَارِعَةِ أَنْهَارَاتُ الْمَلِيسِ سَاجِدًا تَسِيلُ وَمَوْضِعُ كَسْرِ الْحَيْنِ السَّرْحُ السَّهْلُ يُقَالُ فَأَفَّهُ سَرْحٌ وَنُوقٌ سَرْحٌ وَمَشْيَةٌ سَرْحٌ أَيْ سَهْلَةٌ فَإِذَا اسْتَهْلَكَ وَلَادَةَ الْمَرْأَةِ قِيلَ لَدَتْ سَرْحًا وَرُوِيَ كَسَرِيحِ الْحَيْنِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَالسَّرْحُ وَالسَّرِيحُ أَيْضًا إِدْرَارُ الْبَوْلِ بَعْدَ احْتِبَاسِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ بِالْهَا تَمْرَةً يَعْنِي الْقَرِيَّةَ مِنَ الْمَاءِ تَشْرَبُ لَهُ وَتَخْرُجُ سَرْحًا أَيْ سَهْلًا سَرِيعًا

سَرْحَانُ فِي حَدِيثِ النَّحْرِ الْأَوَّلِ كَأَنَّهُ ذَنَبُ السَّرْحَانِ السَّرْحَانُ الذِّئْبُ وَقِيلَ الْأَسَدُ وَجَمْعُهُ سِرْحَانٌ وَسَرَاحِينُ

سَرَدَ فِي صِفَةِ كَلَامِهِ لَمْ يَكُنْ كَسَرْدِكُمْ هَذَا الْحَدِيثَ سَرْدًا أَيْ يَتَابَعُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَيُسْتَحَبُّ فِيهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ كَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ سَرْدًا أَيْ يُوَالِيهِ وَيُتَابِعُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَسْرُدُ الصَّوْمَ فِي السَّفَرِ فَقَالَ إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ

سَرْدَحَ فِي حَدِيثِ جَهِيشٍ وَيَوْمَئِذٍ سَرْدَحَ السَّرْدَحُ الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ الْمُتَّسِعَةُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الصَّرْدَحُ بِالصَّادِ هُوَ الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي فَأَمَّا بِالسِّينِ فَهُوَ السَّرْدَحُ وَهِيَ الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ

سَرْدَقَ فِيهِ ذِكْرُ السُّرَادِقِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَهُوَ مَا أَحَاطَ بِشَيْءٍ مِنْ حَائِطٍ أَوْ مَضْرُوبٍ أَوْ خِبَاءٍ

سَرَدَ فِيهِ صَوْمُ الشَّهْرِ وَسَرْدُهُ أَيْ أَوَّلُهُ وَقِيلَ وَسَطُهُ وَسَرْدُ كُلِّ شَيْءٍ جَوْفُهُ فَكَأَنَّهُ أَرَادَ الْأَيَّامَ الْبِيضَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ السَّرْدَ بِهَذَا الْمَعْنَى إِنَّمَا يُقَالُ سِرَارُ الشَّهْرِ وَسِرَارُهُ وَسَرَرُهُ وَهُوَ آخِرُهُ لَيْلَةَ يَسْتَسِرُّ الْهِلَالُ بِنُورِ الشَّمْسِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ هَلْ صُمْتَ مِنْ سَرَارِ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا قَالَ الْخَطَّابِيُّ كَانَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُ فِي هَذَا إِنَّ سُؤَالَهُ سُؤَالُ زَجْرٍ وَإِنْكَارٍ لِأَنَّهُ قَدْ نَهَى أَنْ يَسْتَقْبِلَ الشَّهْرَ بِصَوْمِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ قَالَ وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الرَّجُلُ أَوْجَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ بِنَذْرٍ فَلِذَلِكَ قَالَ لَهُ فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ إِذَا أَفْطَرْتَ يَعْنِي مِنْ رَمَضَانَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ فَاسْتَحَبَّ لَهُ الْوَفَاءَ بِهِمَا وَفِي صِفَتِهِ تَرِفُّ الْأَسَارِيرُ وُجُوهُ الْأَسَارِيرِ الْخُطُوطُ الَّتِي تَجْمَعُ تَجْتَمِعُ فِي الْجَبْهَةِ وَتَتَكَسَّرُ وَاحِدُهَا سِرَارٌ وَسَرَرٌ وَجَمْعُهَا أَسْرَارٌ وَأَسِرَّةٌ وَجَمْعُ الْجَمْعِ أَسَارِيرُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ فِي صِفَتِهِ أَيْضًا كَأَنَّ مَاءَ الذَّهَبِ يَجْرِي فِي صَفْحَةِ خَدِّهِ وَرَدٍ نُونٌ الْحَلَالِ يَطَّرِدُ فِي أَسِرَّةِ جَبِينِهِ وَفِيهِ أَنَّهُ صَلَّى فِي لِمَعْدُورٍ سُرُورًا أَيْ مَقْطُوعَ السُّرَّةِ وَهِيَ مَا يَبْقَى بَعْدَ الْقَطْعِ مِمَّا تَقْطَعُهُ الْقَابِلَةُ وَالسُّرُّ مَا تَقْطَعُهُ وَهُوَ السُّرُّ بِالضَّمِّ أَيْضًا وَمِنْهُ حَدِيثُ بْنِ صَائِدٍ أَنَّهُ وُلِدَ مَسْرُورًا وَحَدِيثُ بْنِ عُمَرَ فَإِنَّهَا سُرَّةُ مَكَّةَ سُرَّتُهَا سَبْعُونَ بَيْتًا أَيْ تَطَلَّعُ سُرَرَهُمْ يَعْنِي أَنَّهُمْ وُلِدُوا بِهَا فَهُوَ يَصِفُ بُرْكَتَهَا وَالْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ يَسْتَمِي وَادِي السُّرِّ بِضَمِّ السِّينِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَقِيلَ هُمَا بِفَتْحِ السِّينِ وَالرَّاءِ وَقِيلَ بِكَسْرِ السِّينِ وَمِنْهُ حَدِيثُ السَّقْطِ الَّذِي يَحْنُو وَالِدِيهِ بِسُرُورِهِ حَمِيدَيْنِ لَهُمَا الْجَنَّةَ وَفِي حَدِيثٍ جُدِيفَهُ لَا يَنْزِلُ سُرَّةَ الْبَصْرَةِ أَيْ وَسَطَهَا وَجُزْهَا مِنْ سُرَّةِ الْإِنْسَانِ فَإِنَّهَا فِي وَسَطِهِ وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانَ نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ سُرَّةِ مَذْحِجٍ أَيْ مِنْ خِيَارِهِمْ وَسُرَارَةُ الْوَادِي وَسَطُهُ وَخَيْرُ مَوْضِعٍ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَذَكَرَتْهَا الْمُتْعَةَ فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا تَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا النِّكَاحَ وَالِاسْتِسْرَارَ تُرِيدُ اتِّخَاذَ السَّرَارِيِّ وَكَانَ الْقِيَاسُ الِاسْتِرَارَ مِنْ تَسَرَّيْتُ إِذَا اتَّخَذْتَ سُرِّيَّةً لَكِنَّهَا رُدَّتِ الْحَرْفُ إِلَى الْأَصْلِ وَهُوَ تَسَرَّرْتُ مِنَ السِّرِّ النِّكَاحِ أَوْ مِنَ السُّرُورِ فَأُبْدِلَتْ إِحْدَى الرَّاءَاتِ يَاءً وَقِيلَ أَنَّ أَصْلَهَا الْيَاءُ مِنَ الشَّيْءِ السَّرِيِّ النَّفِيسِ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلَامَةَ فَاسْتَسَرَّنِي أَيِ اتَّخَذَنِي سَرِيَّةً وَالْقِيَاسُ أَنْ تَقُولَ تَسَرَّرَنِي أَوْ تَسَرَّانِي فَأَمَّا اسْتَسَرَّنِي فَمَعْنَاهُ أَلْقَى إِلَيَّ سِرَّ أَمْرِهِ كَمَا قَالَ أَبُو مُوسَى وَلَا أَعْرِفُ بَلَدَهُ وَبَيْنَ حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي الْجَوَارِ وَفِي حَدِيثِ طَاوُسٍ مَنْ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ لَمْ يُؤَدِّ حَقَّهَا أَتَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَسَرِّ مَا كَانَتْ تَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا أَيْ كَأَسْمَنِ مَا كَانَتْ وَأَوْفَرِهِ وَمِنْ سِرِّ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ لُبَّتُهُ وَنَحْرُهُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ السُّرُورِ لِأَنَّهَا إِذَا سَمِنَتْ سُرَّتِ النَّاظِرَ إِلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ بَعْدَهُ صَلَّى كَأَحْيَى هُوَ مِنَ السُّرُورِ لِأَنَّهَا إِذَا سَمِنَتْ سُرَّتِ النَّاظِرَ إِلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ بَعْدَهُ صَلَّى كَأَحْيَى

سَرَارٌ السَّرَارُ الْمَسَارَّةُ أَيْ كَصَاحِبِ السِّرَارِ أَوْ كَمَثَلِ الْمَسَارَّةِ تَخْفِضُ صَوْتَهُ وَالْكَافُ صِفَةٌ لِمَصْدَرٍ مَحْذُوفٍ وَفِيهِ لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا فَإِنَّ الْغَيْلَ يُدْرَكُ الْفَارِسَ فَيُعْثِرُهُ مِنْ فَرَسِهِ الْغَيْلُ بْنُ الْمَرْأَةِ الْمُرْضِعُ إِذَا حَمَلَتْ وَسُمِّيَ هَذَا الْفِعْلُ قَتْلًا لِأَنَّهُ قَدْ يُفْضِي بِهَا إِلَى الْقَتْلِ وَذَلِكَ

شبكة الألوكة www.alukah.net

انه يضعفه ويرخي قواه ويفسد مزاجه فاذا كبر احتاج الى نفسه في الحرب ومقاتلة الاقران عجز عنهم وضعف وقاتل الا انه لما كان خفيا لا يدرك جعله سرا وفي حديث حد ثفنه ثم قيئته السرا السرا المطحاء وقال بعضهم هي التي تدخل الباطن وتزيله ولا ادري ما وجهه

سرع شرعان الناس السرعان بفتح السينين والراء اوايل الناس الذين يتسارعون الى الشيء ويتبادرون عليه وفي حديث سهو الصلاة فخرج مسرعا يجر ثيابه يعدو وفي حديث يوم حنين فخرج سرعان الناس واخباؤهم ومنه حديث تاخير السحور فكانت سرعتي ان ادرك الصلاة مع رسول الله صلعم يريد اسراعي والمعنى انه لقرب سحوره من طلوع الفجر يدرك الصلاة باسراعه وفي حديث خيثعان مسارعين في الحرب جمع مسرع وهو الشديد الاسراع في الامور مثل مطعان ومقاعس ومن ابنيه المبالغة وفي صفته صلعم كان عنقه اسارع الذهب اي طرائقه وسبائكه واحدها اسرع شروع وشرع ومنه الحديث كان على صدره الحسن او الحسين فمال فرايت بوله اسارع اي طرائق وفي حديث الحديبية فاخذ بهم بين سرع وعتيق ومال بهم عن سنن الطريق السروعة رابية من الرمل سرع في حديث الطاعون حتى اذا كان بسرغ هي بفتح الراء وسكونها قرية بوادي تبوك من طريق الشام وقيل على ثلاث عشرة مرحلة من المدينة سرن في حديث بن عمر فان بها سرحة لم تعمل ولم تسرن اي لم تصبها السرنة وهي دويبة صغيرة تنقب الشجر تجده بيتا فيضرب بها المثل يقال اضعف من سرنة وفي حديث عايشة ان للحمى سرنا كسرن الخمر اي ضراوة كضراوتها وشدة كشدتها لان من اعادة حرى باكله فاسرن فيه فعل مد من الحمر في ضراوته بها دخله صدره عنها وقيل اراد بالسرن الغسلة يقال رجل سرن اي غافل وسرن العقل اي قليله وقيل هو من الاسراف والتبذير في النفقة لغير حاجة او في غير طاعة الله شبهت ما يخرج في الاستنجاء من اللحم بما يخرج في الخمر وقد تكرر ذكر الاسراف في الحديث والغالب على ذكره الاكثار من الذنوب والخطايا واجتناب الاوزار والاثام ومنه الحديث ارد تكم فسرفتكم اي اخطاتكم وفيه انه نزح بمونة بسرف هو بكسر السين موضع من مكة على عشرة اميال وقيل اقل واكثر

سرق في حديث عايشة قال لها ابتك يجمالك الملك في سرقة من حرير اي في قطعة من جيد الحرير وجمعها سرق ومنه حديث بن عمر رايت كان بيدي سرقة من حرير ومنه حديث بن عباس اذا بعثم السرق فلا تشتروا اي اذا بعثموه نسيئة فلا تشتروه وانما خص السرق بالذكر لانه يلحقه عن تجارهم ينتعونه نسيئة ثم يشترونه بدون الثمن وهذا الحكم مطرد في كل المبيعات وهو الذي يسمى العينة ومنه حديث بن عمر انه سايلا سالة عن سرق الحرير فقال هلا قلت شقيق الحرير قال ابو عبيد هي الشقق الا انها البيض منها خاصة وهي فارسية اصلها سره وهو الجيد وفي حديث عدي ما تحاك على مطيتها السرق السرق بالتحريك وهو في الاصل مصدر يقال سرق يسرق سرقا ومنه الحديث تسترق الجن السمع هو تفعل من السرقة انها سمعة مختفية كما يفعل السارق وقد تكرر في الحديث فعلا ومصدرا سرم في حديث علي لا يدفع امرهذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم والسرم الدبر والبلعوم الحلق يريد رجلا عظيما شديدا ومنه قولهم اذا استعطوا الامر واستصعروا فعله فاعلم انما يفعل هذا من هو واسع سرمانك ويجوز ان يريد به انه كثير التبذير والاسراف في الاموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج سرمد في حديث لقمان جواب ليل سرمد السرمد الدايم الذي لا ينقطع وليل سرمد طويل سر افيه يريد به ما تسر به

على قاعدهم المتسرب الذي يخرج في السرية وهي طايفة من الجيش يبلغ اقصاها الربعماية تبعث الى العدو وجمعها السرايا سموا بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشيء السري النفيس وقيل سموا بذلك لانهم ينفذون سرا وخفية وليس بالوجه لان السري هنا بمعنى الجيد وهو خارج الى بلاد العدو فاذا اغتموا اشتاروا كان بينهم وبين الجيش علامة لانهم يردون اليهم وقيفة فاتا اذا العتهم فهو مقيم فان القاعدين معه لا يشاركونهم في المغنم وان كان جعل لهم نفلا من الغنيمة لم يشاركهم غيرهم في شيء منه على الوجهين معاذ وفي حديث سعد بالسرية كالي لا يخرج بنفسه مع السرية في الغزو وقيل معناه لا يسير فيها بالسرية النفيسة وفيه حديث ام زرع فصكت بعده سريا اي نفيسا شريفا وقيل سمحا والجمع سراة بالفتح على غير قياس وقد تضم السين والاول منه السرو ومنه الحديث لاصحابه يوم احد تسرون اي ينتل سركم فتقتل حمزة ومنه الحديث انه قال سراتهم ومنهم المثنى بن حارثة اي اشرافهم وجمع السراة على سروات ومنه حديث الانصار قد افترق ملاوهم وقتلت سروا تهم اي اشرافهم ومنه حديث عمر انه مر بالنخع فقال اراى السرو فيكم مترعا اي اراى الشرف فيكم متمكنا وفي حديث الاخر الذي يقيت الى قابل لاراين الراعي بسروحمير حقه لم تعرف حبيبته فيه السرو ما انحدر من الجبل وارتفع على الوادي في الاصل والسرو انصاف محلة حمير ومنه حديث رياح بن الحرث فصعد واسرو اي مجدر امن الجبل ويروى حديث عمر لما ابين الراعي بسروات حمير والمحروق في واحد سروات سراة وسروان الطريق ظهره ومنه الحديث ليس للماء سروات الطرق اي لا يبقى سطحها ولكن يشيش في الجانب وسراة كل شيء ظهره واعلاه ومنه الحديث فسبق سراة البعير وفراه وفي حديث اني ذر كان اذا التاث راحلة احدنا طعن بالسروة في صفحها يريد ضيع النافقة والسروة بالضم والكسر الفصل الصغير ومنه الحديث ان الوليد بن المغيرة مر به فاشار الى قدمه فاصابته سروة فحمل يضرب ساقه حتى مات وفيه يشرو اعن فوادا السقيم اي يكشف عن فواده الالم ويزيله ومنه الحديث فاذا مطرت يعني السحابة سري عنه اي كشف عنه الخوف وقد تكرر ذكره هذه اللفظة في الحديث وخاصة ذكر نزول الوحي عليه وكلها بمعنى الكشف والازالة يقال سروت الثوب وسريته اذا خلعته والتشديد فيه للمبالغة وفي حديث مالك بن انس ستر ظاهر حايط الارض على المساقي خمس العين وسروة الشرب اي شفته انهاره وسواقيه قال القتيبي احسبه من قولك سروت الشيء اذا ابنته وفي حديث جابر قال له ما السرى يا جابر السرى السير بالليل انما اراد ما اوجب مجيك في هذا الوقت يقال سرى يسري سرى واسرى يسري اسراء لغتان وقد تكرر في الحديث وفي حديث موسى عليهم والسبعين من قومه ثم تسرون ضبحة ساربة اي صبيحة ليلة فيها مطر والسارية سحابة تمطر ليلا فاعلة من السري سير الليل وهي من الصفات الغالبة ومنه قصيد كعب بن زهير

سطح

• تنفي الرياح القذاعنه واعرضه من صوب سارية بيض يعاليل • وفيه نهى ان يصلى بين السواري هي جمع سارية وهي الاسطوانة يريد اذا كان في صلاة الجماعة لاجل انقطاع الصف

باب السين مع الطاء

سطح فيه فضربت احداهما الاخرى بسطح المسطح بالكسر عود من اعواد الجفاف وفي حديث علي وعمران فاداها بامراة بين سطيحتين من المراد ما كان من جلدين تويل احداهما بالاخرى فسطح عليه وتكون صغيرة وكبيرة وهي من اواني المياه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر قال للمراة التي معها الصبيان اطعمهم وانا اسطح لك اي ابسطه حتى يبرد

سطر

سطر فيه لست على بسيطر اي مسلط يقال سيطر يسيطر وتسيطر يتسيطر فهو مسيطر ومتسيطر وقد تقلب السين صادا لاجل الطاء وفي حديث الحسن سالة الاشعث عن شيء

شبكة الألوكة www.alukah.net

من القرآن تقال له انك والله ما تسطر علي بشيء اي ما تزوج وتلبس يقال سطر فلان على فلان اذا زخرف له الاقاويل وتنهاها تلك الاقاويل الاساطير والتسطر سطح في حديث ام معبد في عنفه سطح اي ارتفاع وطول وفي حديث السحور كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطح المصعد يعني الصبح الاول المستطيل يقال سطح الصبح يسطح فهو ساطح اول ما ينشق مستطيلا ومنه حديث بن عباس كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطحا اي منتشرا جهما وهو الرديء والتزيل وفي بعض الحديث خالطوا الناس سطرة فيه من قضيت له شيئا من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له سطاما من النار وروى اسطاما وهما الحديدة تحرك بها النار وتسعر اي اقطع له ما يسعر به النار على نفسه ويشعلها او اقطع له نارا مسعرة وتقديره ذات اسطام قال الازهري لا ادري اعجمية هي ام عربية ويقال للحد السيف سطام وسطام ومنه الحديث العرب سطام الناس اي هم في شوكتهم وحدتهم كالحد من السيف سطه في حديث صلاة العيد تقامت امرأة من سطة النساء اي من اوساطهن حسبا ونسبا واصل الكلمة الواو وهو بها والهاء فيها عوض من الواو كعدة وزنة من الوعد والوزن سطا في حديث الحسن لا بأس ان يسطو الرجل على المرأة اذا لم توجد المرأة تعالجها وخيف عليها اذا غشب ولدها في بطنها سلتا فله مع عدم القابلة ان يدخل يده في فرجها ويستخرج الولد وذلك النخل السطو واصله القهر والبطش يقال سطا عليه وبه

باب السين مع العين

سعد في حديث التلبية لبيك وسعديك اي ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعادا بعد اسعاد وهذا آتي على ولهو المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال قال الجوهري لم تسمع سعديك مفردا وفيه لا اسعاد ولا عقرى في الاسلام هو اسعاد النساء في المناحات تقوم المرأة فتقوم معها اخرى من جارتها تساعدها على النياحة وقيل كان نساء الجاهلية يسعد بعضهن بعضا سنة فنهين عن ذلك ومنه الحديث الاخر قالت له ام عطية ان فلانة اسعدتني فاريد ان اسعدها فما قال لها النبي صلى شيئا وفي رواية تقال فاذهبي فاسعدي بها ثم يا يعيش قال الخطابي اما الاسعاد فمخاض في هذا المعنى واما المساعدة فاعانة في كل معونة يقال انهما من وضع الرجل يده على ساعد صاحبه اذا تعاشيا في حاجة وفي حديث البحيرة ساعد الله اشد وموساة احد اي لو اراد الله تحريمها يشق اذانها خلقها كذلك فانه يقول لها كن فتكون وفي حديث سعد كنا نحري الارض بالحلي السواقي وما سعد من الماء فيها فنهانا رسول الله صلى عن ذلك ان ما حاز من الماء سيحا لا يحتاج الى ادارة وقيل معناه ما جاء من غير طلب قال الازهري السعيد الماء الجاري من هذا وجهه سعد ومنه الحديث فكان ارخم على السعيد وفي خطبة الحجاج ايح بسعد فقد قتل سعيد هذا مثل سائر واصله انه كان لضيعة اسمان سعد وسعيد فخرجا يطلبان ابلا لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان نصبه اذا راى سوادا تحت الليل قال سعد ام سعيد فساء قوله فمثلا يضرب في الاستخبار عن الامرين الخير والشر اياهما وقع وفي صفة من تخرج من النار يهفتن كانكة سعدانة هو نبت ذو اشواك وهو من جيد مراعي الابل تسمن عليه ومنه المثل مرعى ولا كالسعدان ومنه حديث النخامة والصراط عليها خطاطيف وكلاليب وحسكة لها شوكة تكون بنجد يقال لها السعدان شبه الخطاطيف بشوك السعدان وقد تكرر في الحديث

سعر في حديث ابي يصبل ويل امه مسعر حرب لو كان له اصحاب يقال سعرت النار والحرب اذا اوقدتها وسعرها تسعيرا للمبالغة بالتشديد والمسعر والمشعار ما يتحرك به النار من الة الحديد يصفه بالمبالغة في الحرب والنجدة ويجمعان على مساعر ومساعير ومنه حديث خيفان

فاما هذا الحي

فاما هذا الحي من هذان فانجاد نسل مساعير غير عزل وفي حديث السقيفة ولا ينام الناس من شعاره اي من شرته واستعار جمر النار ومنه حديث عمر اراد ان يدخل الشام وهو يشتعر طاعونا استعار النار لشدة الطاعون برثيل كثرته وشدة تاثيره ولذلك يقال في كل امر شديد وطاعونا منصوبا على التمييز كقوله تعالى واشتعل الراس شيبا وحديث حد بت على تحت اصحابه اضربوا هيدا وارموا سعرا اي رميا سريعا تحاشته باستعار النار وفي حديث عائشة كان لرسول الله وحش فاذا خرج من البيت اسحر ناقفز اي الهمنا واذانا وفيه فالوا يا رسول الله سعره لنا فقال ان الله هو المسحر اي انه هو الذي يرخص الاشياء ويغليها فلا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز التسعير

سعسع في حديث عمر ان الشهرة سعسعة فلو ضمنا بقيته اي اوبر وفي رواية بالشين وسيجيء

سعف فيه انه شرب الدواء واسعط بقال سعطته واستعطته فاستعط والاسم السعوط بالفتح وهو ما يجعل من الدواء في الانف سعف فيه فاصة بضعة بني يسعفني ما اسعفها الاسعاف الاعانة وقضاء الحاجة والغرب اي بنا بني ما لها وليلى بني مالم بها وفيه انتزه اي جارية في بيت ام سلمة بها سعفة هي بكسر العين قروح تخرج على راس الصبي ويقال هو مرض يسمى والثعلب يسقط معه الشعر كذا رواه الحربي وفسره بتقديم العين على الفاء والمحفوظ بالعكس وسيذكر وفي حديث عمار لوضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر السعفات جمع سعفة بالتحريك وهي اغصان النخل وقيل اذا بست سميت سعفة واذا كانت رطبة فهي شطبة وانما خص هجر لبعدها في المسافة ولانها موصوفة بكثرة النخل ومنه حديث بن خيبر في صفة الجنة وحبلها كرها في هب وسعفها كسوة اهل الجنة

سعل فيه لا تصفر ولا غول ولكن السعالي جمع سعلاة وهم سحرة الجن اي ان الانس لهم تليس وتخيل

سعن في حديث عمر وامرت بصاع من زبيب فجعل في شعن السعن قربة او اداوة ينتبذ فيها وتعلق بوتد او جذع نخلة وقيل هو جمع واحده سعنة وفي بعض الحديث اشتريت سعنا مطفا قيل هو القدح العظيم يحلب فيه وفي حديث شرط النصارى ولا يخرجوا سعانينا هو عيد لهم معروف قيل عيدهم الكبير باسبوع وهو شرياني معرب وقيل هو جمع واحده سعنون سعا فيه لا مساعاة في الاسلام ومن ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصبته المساعاة الزنا وكان الاصمعي يحملها في الاماء دون الحرائر لانهن كن يشترطن لمواليهن يكسبن لهم بضرايب كانت عليهم يقال ساعت الامة اذا فجرت وساعاها فلان اذا فجر بها وهو مفاعلة من السعي كان كل واحد منهما يسعى لصاحبه في حصول غرضه فابطل الاسلام ذلك ولم يلحق النسب بها وعفى عما كان منها في الجاهلية ممن لحق بها ومنه حديث عمر انه اتي في نساء او اماء ساعين في الجاهلية فامر بادلاهن ان يقوموا على ابوابهم ولا يستقروا تعني التقويم ان يكون قيمتهم على الزانين لمولى الاماء ويكونوا احرارا لاحق الانساب بابائهم والزناة وكان عمر يلحق اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام على شرط التقويم واذا كان الوصي غائبا فجحد في الاسلام فبدعواه باطلة والولد مملوك لانه عاهر واهل العلم من الائمة على خلاف ذلك والدعوى في الاسلام فبدعواه باطلة والولد مملوك لانه عاهر واهل العلم من الائمة على خلاف ذلك ولهذا الكلام واجمعهم على معاويه في استلحاقه زيادة وكان الوطء في الجاهلية والدعوى في الاسلام وفي حديث وايل بن حجر ان وايلا يستسعي ويترقل على الاقوال اي يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجها من اربابها وبه سمي عامل الزكاة الساعي وقد جاء بمعنى الحدث مفردا ومجموعا ومنه قوله ولئن ركن القلاص فلا يتسعى عليها ان تنزل ركابها فلا يكون لها ساع ومنه حديث العتق اذا اعتق بعض العبد فان لم يكن له مال استسعي غير مشقوق عليه استسعاء العبد اذا اعتق بعضه ورق بعضه هو ان يسعى في فكاك ما بقي من رقبته فيعمل ويكسب ويصرف عنه الى مولاه ويسمى نصرفه في كسبه سعاية وغير مشقوق عليه اي لا يكلفه فوق طاقته وقيل معنا استسعى العبد ليسيد اي ليستخدمه مالك باقيه بقدر ما فيه من الرق ولا يحمله ما لا يقدر عليه قال الخطابي قوله

شبكة الألوكة www.alukah.net

اشتشهى غير مشكوك عليه لأنبيئه أكثر أهل النقل مسندا عن النبي صلعم وبين عمرو انه من قول قتادة
وفي حديث جلية في الامانة وان كان يهوديا او نصرانيا ليرد عليه ساعيه يعني رئيسهم الذي يصدر عن رأيه ولا يعصون امرا ورد به وقيل ان الوالي الذي عليه ان ينصفني منه وكل من ولي امر قوم هو مؤسا ع عليهم فيه اذا اتيتم الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون السعي الجد وقد يكون مشيا ويكون عملا وقصدا ويكون قصدا وقد تكرر في الحديث فاء اذا كان بمعنى المضي عدي بابي واذا كان بمعنى الحمل عدي باللام ومنه حديث علي في ذم الدنيا من ساعاها اي سابقها وهي فاعلة من السعي كأنها تسعى ذاهبة عنه وهو يسعى نجد في طلبها فكل منهما يطلب الغلبة في السعي وفي حديث ابن عباس الساعي لغير رشدة اي الذي يسعى بصاحبه الى السلطان ليؤذيه يقول هو ليس بثابت النسب ولا لدحلان ومنه حديث كعب الشاعي ثلث يريد انه يهلك سعايته ثلاثة نفر السلطان والمشي به ونفسه

باب السين مع الغين

سغب فيه ما اطعمتنه اذا كان ساغبا اي جائعا وقيل لا يكون السغب الا مع التعب يقال سغب يسغب سغبا ومسغبا فهو ساغب ومنه الحديث انه قدم خيبر بأحجاء مسغبون اي جياع يقال اسغب اذا دخل في السغب كما يقال اخمط اذا دخل في الخمط وقد يكثر في الحديث **سغسغ** في حديث وائلة وضع منه بزيادة ثم سغسغها اي رواها بالدهن والثمن ويروى بالشين ومنه حديث ابن عباس في طيب المحرم اما انا فاسغسغه اي اريد به ويروى بالصاد ويجيء **باب السين مع الفاء**

سفح فيه اوله سفاح واخره نكاح السفاح الزنا ماخوذ من سفح الماء اذا صببته ودمه مسفوح اي مراق واراد به ها هنا ان المرأة تسافح رجلا مرة بعد مرة بين وجها بعد ذلك وهو مكروه عند بعض الصحابة وفي حديث ابي هلال فنفل على رأس الماء حتى سفح الدم الماء حاء تفسيره في الحديث انه اعطى الماء وهذا الابدال لغة لان السفح الصب فيحتمل انه اراد ان الدم غلب على الماء فاشتهلكه كالاستثناء المنقطع اذا صبت فيه شيء اثقل مما فيه فانه يخرج مما فيه بقدر ما صب فيه فكأنه من كثرة الدم انصب الماء الذي كان في ذلك الموضع فخلفه الدم **سفر** فيه مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة هم الملائكة جمع سافر والسافر في الأصل الكاتب سمي به لأنه يبين الشيء ويوضحه ومنه قوله تعالى بأيدي سفرة كرام برره وفي حديث المسح على الخفين امرنا اذا كنا سفرا او مسافرين الشك من الراوي في السفر والمسافرين السفر جمع سافر كصاحب وصحب والمسافرون جمع مسافر والسفر والمسافرون بمعنى ومنه حديث خذيفة وذكر قوم لوط قال وتبعت احجارهم اشفارهم فانا سفر جمع السفر على اشفار ومنه حديث الحجامة اذا كنتم صائمين فاسفروا بالحجامة اي اخرجوا السفر الصبح اذا انكشف وانما قالوا ذلك لانهم حين امرهم بتغليس صلاة الفجر في اول وقتها كانوا يصلونها عند الفجر الاول حرصا ورغبة فقال اسفروا بها اي اخروها الى ان يطلع الفجر الثاني وتحققوه ويقوي ذلك انه قال لبلال نور بالفجر قد رأيت ما يصنع القوم مواقيت يتبعهم وقيل ان الامر بالاسفار خاص بالليالي المقمرة لان اول الصبح لا يتبين فيها فامروا بالاسفار احتياطا ومنه حديث عمر صلوا المغرب والحاج مسفرة اي بينة مضيئة لا تخفى وحديث علقمة الثقفي كان يأتينا بلال يغطر ناحتى مشيرون جدا وفي حديث عمر انه دخل على النبي صلعم فقال يا رسول الله لو امرت بهذا فسفر اي كنس والمسفرة المكنسة واصله الكشف ومنه حديث النخعي انه سفر شعره اي استأصله وقشره عن رأسه وفي حديث بعارة قال قرأت على النبي صلعم سفرا سفرا فقال هكذا فاقرأ جاء تفسيره في الحديث هذا هكذا قال الحربي ان صح فهو من السرعة والذهاب يقال اسفرت الابل اذا ذهبت

وهبت في الأرض والآفلا اعرف وجهه وفي حديث علي انه قال لعثمان ان الناس قد استشفروني بينك وبينهم اي جعلوك طلوبتي سفيرا بينك وبينهم وهو الرسول المصلح بين القوم يقال سفرت بين القوم اسفر سفارة اذا اصلحت بينهم في الاصلاح وفيه فوضع يده على رأس البعير ثم قال هات السفار فأخذ فوضعه في رأسه السفار الزمام والحديدة التي يخطم بها البعير ليذل وينقاد يقال سفرت البعير واسفرته اذا خطمته وذللته بالسفار ومنه حديث ابغني ثلاث رواحل مسفرات اي عليهن السفار وان روي بكسر الفاء فمعناه القوية على السفر يقال منه اسفر البعير واستسفر ومنه حديث الباقر رصد قوم بحلال يده يلك واسفرها هو جمع الشفاف وفي حديث بن مسعود قال له ابن السعدي خرجت في السحر اسفر فرسا فمر ردت بمسجد بني حنيفة اراد انه خرج يدنيه على السير ويروضه ليقوى على السفر وقيل هو من سفرت البعير اذا دعيته السفين وهو اسافل الزرع ويروى بالفاء والدال وفي حديث زيد بن جارية قال ذبحنا شاة فجعلنا ها سفرتنا اي في سفرتنا السفرة طعام يتخذ في السفر وقيل جلد مستدير يفتل أشم الطعام الى الجلد وسمي به كما سميت المزادة راوية وغير ذلك من الاسماء المنقولة فالسفرة في الطعام السفن كالهيئة للطعام الذي يوكل به ومنه حديث عائشة صنعنا لرسول الله صلعم ولابي بكر سفرة في جراب اي طعاما لما هاجر وفي حديث بن المسيب ولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس السافرة امة من الروم هكذا جاء منفصلا بالجيم **سفسر** في حديث ابي طالب يمدح النبي صلعم فانى والضواج كل يوم وما تتلى السفاسرة الشهور السفاسرة اصحاب الاسفار وهي الكتب **سفسف** فيه ان الله يحب معالي الامور ويبغض سفسافها وفي حديث آخر ان الله رضي لكم مكارم الاخلاق وكره لكم سفسافها السفساف الامر الحقير الرديء من كل شيء وتهوضه المعالي والمكارم واصله ما يطير من غبار الدقيق اذا نخل والتراب اذا اثير وفي حديث فاطمة بنت قيس اني اخاف عليك سفاسقه هكذا اخرجه ابو موسى في السين والفاء وله وجه بفسره وقال ذكره العسكري بالقاف والقاف ولم يورده ايضا في السين والقاف والمشهور المحفوظ في حديث فاطمة انما هو اني اخاف عليك قشفا ستة بقافين قبل السينين وهي العصا فاما سفاسقة وسفاسقة بالقاف والقاف فلا اعرفه الا ان يكون من قولهم لطريق السفي سفاسقة بالهاء بدل القاف وهي التي يقال لها الفيد فارسية معربة **سفع** فيه انا وسفعا الخد بن الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين وضم اصبعيه السفعة لون من السواد ليس بالحت وقيل هو سواد مع لون آخر اراد انها بدلت نفسها وتركت الزينة والترفه حتى سجلونها واسود اقامها على ولدها بعد وفاة زوجها وفي حديث ابي عمر النخعي لما قدم عليه فقال يا رسول الله اني رأيت في طريقي هذا رويا رأيت اتانا تركتها في الحي ولدت جديا اسفع احوى فقال له هل لك من امة تركتها مفسرة جملا قال نعم فقال فقد ولدت لك غلاما وهو ابنك قال فما الاسفع احوى قال اذن فبانا منه فقال هل بك من برص تكتمه قال نعم والذي بعثك بالحق ما رأيته مخلوق ولا علم به قال هو ذاك ومنه حديث ابي ليس ارى في وجهك سفعة من غضب اي تغيرا الى السواد وقد تكرر ذكر في الحديث **سفغ** فيه ليصيبن اقواما سفع من النار اي علامة تغير الوانهم يقال سفعت الشيء اذا جعلت عليه علامة يريد اثرا من النار ومنه حديث ام سلمة انها دخلت عليها وعندها جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها اي علامة من الشيطان وقيل ضربة واحدة منه وهي المرة من السفع الاخذ يقال سفع بناصية الفرس ليركبه ومنه حديث ابن مسعود فاطلبوها الرقية وقيل السفعة العين والنظرة الاصابة بالعين ومنه حديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال لرجل رآه ان بهذه اسفعة من الشيطان فقال له الرجل لم اسمع ما قلت فقال انشدك بالله هل ترا
احد اخيرا منك قال لا قال فلهذا قلت ما قلت ما جعل به من الخبل مسا من الجنون ومنه حديث
عمار بن الحصين اذا بعث الموءن من قبره كان عنقه اشد قارا واخر سفع بيده وقال انا قرنيك في
الدنيا اي انا اخذ بيده سفف فيه اي برجل فقيل له سرق فكانما اسف وجهه رسول الله اي تغير
وكلمه كانما در عليه شيء قيرة من قولهم اشفقت الوشم وهو ان يغرز الجلد بابرة ثم تحشا المغارز كحلا
ومنه الحديث الآخر ان رجلا اتاه فجيء انه مع احسانه اليهم فقال ان كان كذلك فكانما تسفهم الملّ
الملّ الرماد اي تجعل وجوههم كلون الرماد وقيل هو من سففت الدواء اسفه واسففته غيري وهو
التفوف بالفتح ومنه الحديث الآخر سف الملة خير من ذلك وفي حديث علي لكني اسففت
اذا سفوا اسف الطائر اذا دنا من الارض واسف الرجل للامر اذا قاربه وفي حديث ابي ذر
قالت له امراة مالي بيتك سفة ولا هفة السفة ما يسف من الحوص ونحوه كالزبيل ونحوه اي
ينسج وقيل ان يكون من السفوف اي ما يشتف ومنه حديث النخعي كره ان يوصل الشعر
وقال لا باس بالسفة هو شيء من الغرامل تصنع المراة في سحرها يطول واصله من سف الحوص
ونسجه وفي حديث الشعبي انه كره ان يسف الرجل النظر الى امه ابنته واخته اي يحد اليهن
النظر ويديمه سفق في حديث ابي هريرة كان شغلهم السفق بالاسواق يروى بالسين والصاد
يريد سفق الاكف عند البيع والشراء والسين والصاد يتعاقبان مع القاف والكاف الا ان بعض الكلمات
تكثر في الصاد وبعضها يكثر في السين هكذا يروى حديث البيعة اعطاه صفقة يمينه
بالسين والصاد ومحض اليمين لان البيع والبيعة بهما يقع سفك فيه ان يشغلوا اديانهم
السفك الاراقة والاجراء الكل بايع يقال سفك الدم والدمع والماء يشغله سفكا وكانه بالدم
اخص وقد تكرر في الحديث سفل في حديث صلاة العيد فقالت امراة من سفلة النساء
السفلة بفتح السين وكسر الفاء السقاط الناس والسفالة الدناءة يقال هو من السفل ولا يقال هو
سفل والعامة تقول رجل سفلة من قوم سفل وليس بعربي وبعض العرب يخفف فيقول
فلان من سفلة الناس فينقل كسرة الفاء الى السين سفوان فيه ذكر سفوان هو بفتح السين
والفاء واد من ناحية بدر يلي الى رسول الله صلعم في طلب كرز الفهري لما اغار على سرح
المدينة وهي غزوة بدر الاولى سفه فيه انما البغي من سفه الحق اي من جهله وقيل جهل
نفسه ولم يتحر فيها وفي الكلام محذوف تقديره انما البغي فعل من سفه الحق والسفه في
الاصل الخفة والطيش وسفه فلان رايه اذا كان مضطربا لا استقامة له والسفيه
الجاهل ورواه الزمخشري من سفه الحق على انه اسم مضاف الى الحق قال وفيه وجهان احدهما
ان يكون على حذف الجار وايصال الفعل كان الاصل سفه على الحق والثاني ان يضمن معنى فعل متعد
جهل والمعنى الاستخفاف بالحق وان لا يراد على ما هو عليه من الرجحان والرزانة سفا في حديث
كعب قال لابي عثمان النهدي اي جانبكم جبل مشرف على البصرة فقال له سناء قال نعم قال فهل الى
جانبه تاء عشر الساقي قال نعم قال فانه اول ما يرده الدجال من مياه العرب الساقي الريح التي
تسفي التراب وقيل للترابه الذي تسقيه الريح اضطاسا في اي مسفيء كماء دافق والماء الساقي
الذي ذكره هو سفوان وهو على مرحلة من باب المربد بالبصرة

باب السين مع القاف

سقب فيه الجار احق بالسقب بالسين والصاد في الاصل القرب
يقال سقبت الدار واسقبت اي قربت ويجيء في هذا الحديث من اوجب الشفعة للجار دان لم
يكن مقاسما اي ان الجار احق بالشفعة من الذي ليس بجار ومن لم يثبتها للجار تاول الجار على الشريك

فان الشريك

سقد

سقر

سقسق

سقط

وكذلك سقط الرحل والثياب فيهما اللغات الثلث

سقفة

سقف

فان الشريك يسمى جارا ويحتمل ان يكون اراد انه احق بالبر والمعونة بسبب قربه من
جاره ويحتمل ان يكون كما جاء في الاخر ان رجلا قال للنبي صلعم ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما
منك بابا سقد في حديث ابن السخبري خرجت سحرا المسقد فرسا اي اضمره يقال اسقد فرسه وسقده
هكذا اخرجه الزمخشري عن ابن السخبري واخرجه الهروي عن ابن وابل ذريرة بالهاء والراء وقد تقدم
سقر في ذكر النار اسماها سقر وهو اسم يعجمي علم للنار الاخرة ولا ينصرف للعجمة والتعريف وقيل هو من قولهم
سقرته الشمس اذا اذابته فلا ينصرف للتانيث والتعريف وفيه ويظهر فيهم الشقاوة حتى قالوا
وما الشقاوة يا رسول الله قال ينشو الولد في آخر الزمان يحتلم اذا التقوا للاعن الشقاوة
لصقار اللحام لما لا يستحي اللغة سميت به لانه يضرب الناس بالسيف من الصقر وهو ضرب
بالصاقور وهو المعول وجاء ذكر الشقارين في حديث آخر وجاء تفسيره في الحديث انهم الكدر الوان قيل
سموا به لخبث ما يتكلمون به سقسق فيه ان مشطوفا كان جالسا اذ سقسق على راسه عصفور
فنكته بيده اي ذرق يقال سقسق وسقرق وسقرق اذا احدث بدرقه سقط فيه للذي
يسقط الطائر على وكره ومنه حديث ابن احدكم يسقط على بعيره قد اصله اي يعثر على موضعه ويقع عليه كما
الخبيث سقطت اي على العار فيه ونعت وهو مثل سائر للعرب وفيه لان اقدم سقطا جيت اي من مثله
مستلئم السقط بالكسر والفتح والضم والكسر اكثرها الولد الذي يسقط من بطن امه قبل تمامه والمستلئم
لابس عدة الحرب يعني ان ثواب السقط الكرم من ثواب كبار هذه الامة الا ولاد لان فعل الكبير محصنة اجره
وثوابه وان شاركه الاب في بعضه وثواب السقط موكول على الاب ومنه الحديث حشر بابي السقط
الى النبي الثاني جرد امرد امكحلين وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث الافك فاسقطوا لها به
يعني الجارية اي سبوها وقالوا لها من سقط الكلام وهو رديه بسبب حديث الافك ومنه حديث
اهل النار ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم اي اراذلهم واذنابهم ومنه حديث عمر كتب اليه
ابيات في صحيفة صماء منها يعقلمن جعدة من سليم بعيده ابتغى سقط العذاري اي غثرا لها
وذلانها والعذاري جمع عذراء ومنه حديث عمر كان لا يمر بسقاط او صاحب بيعة الا سلم عليه
هو الذي يبيع سقط المتاع وهو رديه وخسيسه وفي حديث ابي بكر بهذه الاضرب السواقط اي
صغار الجبال المنحفظة اللاطئة بالارض وفي حديث سعد كان يساقط عن رسول الله صلعم اي يروي وغيره
عنه في خلال كلامه كانه يلتمح حديثه بالحديث عن رسول الله وهو من اسقط الشيء اذا القاه ورمى به
وفي حديث ابي هريرة انه شرب من السقيط هكذا ذكره بعض المتاخرين في حرف السين وفسره بالتمباك
والمشهور فيه لغة وردت اية السين المهملة وسيجيء فاما السقيط بالسين فهو الثلج والجليد سقع في حديث
الايلي الاموي انه قال لعمر بن الخاص في كلام جرى بينه وبين عمر انك سقعت الحاجب واوضحت
الراكب السقع والصقع الضرب بباطن الكف اي انك جبهتني بالقول وواجهتني بالمكروه وحتى
اذا عاينك واشرع ويريد بالاصلاح وهو ضد من السيف انك اذعت ذكر هذا الخبر حتى سارت به الركبان
سقف في حديث ابي سفيان وهرقل اسقفه على بصارى الشام اي جعله اسقفا عليهم وهو علم لكل
رئيس من علماء النصارى ورؤسائهم وهو اسم سرياني وكمال ان يكون سمي به لخضوعه وتحنثه في
عباداته والسقف في اللغة طول في انحناء عمر لا بنح اسقف من سقيفاة السقيفاء مصدر كالخليفي من
الخلافة اي لا بنح من سقفه وما يجانبه من امر دينه وتقدمه وفي حديث مقتل عثمان فاقبل رجل
مسقف بالسيف فاهوى بها اليه اي طويل وبه سمي السقف لعلوه وطول جداره ومنه حديث اجتماع
المهاجرين والانصار في سقيفة بني ساعدة هي صفة لها سقف يعني معروفة بهذا الاسم والصواب الشفعا
الحجاج اياي وهذه الشفعا هكذا يروى لا يعرف اصله قال الزمخشري قيل هو تصحيف والصواب الشفعا
جمع شفيع لانهم كانوا يجتمعون الى السلطان يشفعون في اصحاب الجرايم فنهاهم عن ذلك لانه كل واحد منهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شيع للآخر كانهاهم عن الاجتماع في قوله وايانا وهذه الزرافات **سقم** في قصة ابرهيم الخليل عليه السلام فقال اني سقيم
السقم والسقم المرض قيل انه استدل بالنظر فيها والنجوم على وقت حمى كانت تأتيه وكان مابه رمدان نحوم
فلذلك نظر فيها وقيل ان ملكهم ارسل الله اليه ان غدا عيدنا فاخرج معنا فاراد التخلف عنهم فنظر الى نجم
فقال ان هذا النجم لم يطلع قط الا اسقيم وقيل اراد اني سقيم مما ترون من عبادتكم غير الله تعالى والصحيح انها
احدى كذباته الثلاث والثانية قوله بل فعله كبيرهم هذا والثالثة قوله عن زوجته سارة انها اختي
وكلها كانت في ذات الله ومكايده عن دينه **سقه** فيه واللام كان سعد البخني بابنه في سقة من تمر ///
قال بعض المتأخرين في غريب جمعه في باب التين والقاف السقة جمع وسق وهو الحمل وقدره ثلثمائة
بستين صاعا اي ما كان لبسلم وليه ويخفر ذمته في وسق بتمر قال قد صحفه بعضهم بالشين المعجمة وفسره بالقطعة
من القوم كذلك اخرجه الخطابي والزمخشري بالشين المعجمة فاما السين المهملة فموضعه حرف الواو حيث عدله
من الوسق واما ذكره في السين حملا على ظاهر لفظه وقوله ان سقة جمع وسق غير معروف ولو قال ان السقة
الوسق مثل العدة في الوعد والزنة في الوزن والرقة في الورق والهاء فيها عوض من الواو لكان اولى **سقا**
فيه كل ما اثمرت من ما اثر الجاهلية تحت قدمي الاسقاية الحاج وسدانة البيت ما كانت قريش تسقيه
الحاج من الزبيب المنبوذ في الماء وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والاسلام وفيه انه خرج
يستسقي فقلب رداءه قد تكرر ذكر الاستسقاء في غير موضع من الحديث وهو استفعال من طلب
السقيا اي انزال الغيث على البلاد والعباد يقال سقى عباده الغيث واسقاهم والاسم السقيا بالضم
واستسقيت فلانا اذا طلبت منه ان يسقيك وفي حديث عثمان واللغت الرائح مسقاة **المسقاة**
بالفتح والكسر موضع الشرب وقيل هو بالكسر آلة الشرب يريد انه ارفق برعيته ولان لهم في ///
السياسة تمكن حملي المال يرعى حيث شاء ثم يساقه المورد في رفق وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم
قال له يا امير المؤمنين اسقني شربة على ظمء جلال بقلة الحزن الشربة بالكسر مجتمعة واسقني اي
اجعلها لي سقيا واقطعنيها تكون لي خاصة ومنه الحديث اعجلتم ان بشروا اسقيهم هو ما كسر
اسم النبي المسقي ومنه حديث معاذ في الخراج وان كان نشز ارض يسلم غليها صاحبها فانه خرج
منها ما اعطى نشز هاربة المسقوي وعشر المطيري المسقوي بالفتح وتشديد الياء من الزرع ما يسقى بالسيح
والطهري ما شفيه السماء وهكذا الاصل مصدرا اسقي واطهي او سقي وطهي منسوبا اليهما ومنه حديثه
الآخر انه كان امام قومه فمر في بنا صحبه يريد سقيا وفي رواية يريد سقيته السقي والسقيه النخل الذي
يسقى بالسواني اي بالدوالب وفي حديث ثم قال للمجرم قتل ظبيا واحد شاة من الغنم قصدا قربها واسقاها
بها اعطى جلدها من يتخذه سقاء والسقاء ظرف الماء من الجلد وجمع على اسقية وقد تكرر ذكره في الحديث
مفردا ومجموعا وفي حديث معوية انه باع سقايته بكذا من ورقها السقاية اناء يشرب فيه وفي حديث
تميم ان بحصن انه سقى ثلثين سنة يقال سقي بطنه وسقي بطنه واستسقى بطنه اي حصل فيه الماء
الاصفر والاسم السقي بالكسر والي هريرة لم يذكر الا الاسقى بطنه واستسقى وفي حديث الحج وهو السقيا
السقيا منزل بين مكة والمدينة قيل هي على يومين من المدينة ومنه الحديث انه كان يستعذب له الماء
من بيوت السقيا وفيه انه نفل في غزو عبد الله بن عامر وقال ارجو ان يكون سقيا اي لا يعطش

باب السين مع الكاف سكب فيه كان له فرس يسمى السكب يقال له فرس سكب
اي كثير الجري كانما يصب صبا واصله من سكب الماء يسكبه ومنه حديث عايشة انه كان يصلي
بين العشاءين حتى ينصدع الفجر احدى عشرة ركعة فاذا سكب المؤذن بالاول من صلاة الفجر
قام فركع ركعتين خفيفتين اراد اذا اذن فاستعير السكب للافاضة في الكلام كما يقال افرغ في اذني ///
حديثا اي القي وصب وفي بعض الحديث ما انا ممتنط عنك شيئا يكون على اهل بيتك سبة **سكبا**
يقال هذا امر سكب اي لازم وفي رواية انا ما نمتنط عنك شيئا **سكت** في حديث ما عرفوها على الحرة حتى سكت اي سكن ومات وفيه ما تقول في اسكاتك هي افعال من السكوت معناها سكوت بقضي
بعده كلاما

بعده كلاما او قراءة مع قصر المدة وقيل اراد به هذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الا ترى الى ما تقول في اسكاتك
اي سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراءة والقول وفي حديث ابي اماهة واشكت واستعضبت وملت
طويلا اي اعرض ولم يتكلم يقال تكلم الرجل ثم سكت لغير الف فاذا انقطع كلامه قلم يتكلم
قيل امكت **سكر** فيه حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب السكر بفتح السين والكاف الخمر
المختمر من العنب هكذا رواه الاثبات ومنهم من يرويه بضم السين وسكون الكاف يريد حالة السكران
فيجعلون التحريم للسكر لا لنفس المسكر قيل يكون قليله الذي لا يسكر وهو المشهور الاول وقيل السكر بالتحريك
الطعام قال الازهري انكر اهل اللغة هذا والعرب لا تعرفه ومنه حديث ابي وايل ان رجلا
اصابه الصفر فنعت له السكر فقال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم وفيه انه قال للمستحاضة
لما شكت اليه كثرة الدم اسكريه اي سديه بحرفه وشده بعصابة تشبيها بسكر الماء **سكركه**
السكركه بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الخمور يتخذ من الذرة قال الجواهري هي خمر الحبش
وهي لفظة حبشية وقد عربت وقيل السكركة لغة في السكرجة **سكرجه** فيه اكل في سكرجة هي بضم السين والكاف والراء والتشديد اناء صغير
التي القليل من الادم وهي فارسية والكاف مما يوضع فيها الكوامخ ونحوها **سكع** اي تحير او التسكيع التمادي في الباطل
وهل يستوي ظلال قوم تسكعوا في حديث ام معبد **سكة** السكة الطريقة المصطفة من النخل ومنها قيل للازقة سكك الاصطفاف الدور فيها
والبورة الملحة وفيه انه نهى عن كسر سكة المسلمين الجابر لا يبيعها اراد الدنانير والدراهم المضروبة
يسمى كل واحد منها سكة لانه طبع بالحديد المسكد وانما سميت السكة والسكك وقد تقدم معنى هذا
الحديث في باس من حرف الباء وفيه ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا هي التي يحرث بها الارض اي
ان المسلمين اذا قبلوا على الدهقنة والزراعة سلطوا عن الجزية والخراج وان كان نشز ارض يسلم عليها صاحبها فانه خرج
والخابات وقريب من هذا الحديث قوله الغرق في نواحي الجبل والدل في اذناب البلوط وفيه انه
مر بجدي اهك اي مطلم الاذنين مقطوعهما وفي حديث الحضرمي انه وضع يده على اذنيه
وقال استكتا ان لم اكن سمعت النبي يقول الذهب بالذهب الحديث اي صيتا والاستكتال الصمم وذهاب
السمع وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث علي انه خطب الناس على منبر الكوفة وهو خير مشكول
اي غير مصمت بمسامير الحديد والسكك تصييب الباب والسكى المسمار ويروى بالشين وهو
المشد ود وفي حديث عايشة كما تضمد جباهنا بالسك المطيب عند الاحرام هو طيب معروف يضاف
الى غيره من الطيب ويستعمل وفي حديث الصبية المفرودة قالت فجعلني على حاقيته من حوافيه ثم
دوم في التكال التكال والسكالة الجوز وهو ما بين السماء والارض ومنه حديث علي شوى **سكن**
الارجاء ومكاييك الهواء السكايك جمع السكاكة وهي السكاك كذا رواه ابو ذر وذوايب قد تكرر
في الحديث وكرر السكين والمساكين والمسكنة والمسكين وكلها يدور معناها على الخضوع والذلة وقلة
المال والحال السيئة واستكان اذا خضع والمسكنة فقر النفس وتمسكن اذا تشبه بالمساكين
وهم جمع المسكين وهو الذي لا شيء له وقيل هو الذي له بعض الشيء وقد يقع المسكنة على الضعف ومنه
حديث قيلة قال لها صدقت المسكينة اراد به التواضع والاخبات وان لا يكون من الجبارين ///
واهتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين اراد به ما تقدم ذكره وهو تفعل من السكون والتماس
المتكرين وفيه انه قال للصلبي بئس وتمسكن اي تزال تخضع وهو تمفعل من السكون والتمادل
ان يقال سكن وهو الاكثر الافصح وقد جاء على الاول احرف قليلة قالوا المنذرع والمنطق وتمذل
وفي حديث الدفع عن عرفة عليكم السكينة اي الوقار والثاني في الحركة والسيرة وحديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الخروج الى الصلاة فليأت وعليه السكينة وفي حديث زيد بن ثابت كنت الى جنب رسول الله صلعم فغشيته السكينة بزيد ما كان يعرض له من السكون والطمأنينة عند نزول الوحي وحديث بن مسعود السكينة نعم وتزكيها معزم وقيل اراد بها ههنا الرحمة ومنه حديث الآخر ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر وفي رواية كما اصحاب محمد لا نشك ان السكينة تكلم على لسان عمر قيل هو من الوقار والسكون وقيل الرحمة وقيل اراد السكينة التي ذكرها الله في كتابه العزيز قيل في تفسيرها انها حيوان له وجه كوجه الانسان مجتمع وسائر بدنه خلق كريح وقيل هي صورة كالهرة كانت معهم في حيثما سكنوا فاذا ظهرت انهزم اعداؤهم وقيل هي ما كانوا يستكنون اليه من الآيات التي اعطيها موسى عليهم والاشبه بحديث عمران يكون من الصورة المذكورة ومنه حديث علي وبناء الكعبة فانزل الله اليه السكينة وهي ريح خجوج اي سريعة المر وقد تكرر ذكر السكينة في الحديث وفي حديث توبة كعب اما صاحبي فاستكان وقعد اي بيوتهما اي خضعا وذلا والاستكانة افتعال من السكون وفي حديث المهدي حتى ان العنقود ليكون سكن اهل الدار اي قوتهم من بركته ولهذا نزلة النزل وهو طعام القوم الذي ينزلون عليه وفي حديث ياجوج وماجوج حتى ان الرمانة لتشبع السكن هو بفتح السين وسكون الكاف اهل البيت جمع ساكن كصاحب وصحب وفيه اللهم اني اسكنتها في ارضا سكنتها اي غياث اهلها الذي تسكن انفسهم اليه وهو بفتح السين والكاف وفيه انه قال يوم الفتح استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة اي على مواضعكم ومساكنكم واحدتها سكنة مثل مكنة ومكنات يعني ان الله قد اعز الاسلام واغنى عن الهجرة والفرار عن الوطن خوف المشركين وفي حديث المتعبث قال الملك لما شق بطنه ايتني بالسكينة هي لغة في السكين والمشهور بلا هاء وفيه حديث ابي هريرة ان سمعت بالسكين الا في هذا الحديث ما كنا نسميها الا المدية

باب السين مع اللام

سلأ فيه في صفة المجان كانها ترس يضرب جلده بالسلاءة هي شوكة النخلة والجمع سلاء وهو بن حمار وقد يكسر في الحديث سلب فيه انه قال لاسماء بنت عميس بعد مقتل جعفر تسلبي ثلاثا ثم اصنعي ما شيت اي البسي ثوب الحداد وهو السلاب والجمع سلب وتسلبت المرأة اذا لبست وقيل هو ثوب اسود تغطي به المحدة رأسها ومنه حديث ام سلمة انها كحلت على جمرة ثلاثة ايام وتسلبت وفيه من قتل قتيلا فله سلبه وقد تكرر ذكر السلب في الحديث وهو ما يخلعه احد المقاتلين في الحرب من قوته مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها وهو فعل بمعنى مفعول اي مسلوب وفي حديث صلة خرجت الى حشرنا والنخل سلب ابي لاجل عليها وهو جمع سليب فعيل بمعنى مفعول وفي حديث بن عمر دخل عليه بن جبير وهو متوسد مرفقة حشوها ليف او سلب النسلب بالتحريك قشر شجر معروف باليمن تعمل منه الحبال وقيل هو ليف المقل وقيل خوص الثمار وقد جاء في الحديث ان النبي صلعم كان له وسادة حشوها سلب ومنه حديث صفة مكة واسلب ثمامها اي اخرج خوصه سلت فيه انه لعن السلتاء والمرها السلتاء من النساء التي لا تختضب وسلتت الخضاب عن يديها اذا امتخطته والقته ومنه حديث عائشة وسئلت عن الخضاب فقالت اسلتيه وارمي عنه ومنه الحديث امرنا ان نسلت التخمة اي نخرج ما بقي فيها من الطعام ونسهلها بالارطبيخ ونحوها ومنه الحديث ثم سلت الدم عنها اي امالطه وفي حديث عمر وكان يحمل على عاتقه ويسلت خشمه اي يمسح مخاطه عن انفه هكذا جاء الحديث مروي عن عمر انه كان يحمل بن امته على عاتقه ويسلت خشمه ولعله يفعل به دلالة واخرجه الهروي عن النبي انه كان يحمل الحسين على عاتقه ويسلت خشمه وفي حديث اهل النار فيسقط الجميع الى جوفه فيسلت ما فيها اي آخر واصل السلت القطع ومنه حديث سلمان ان عمر قال من ياخذها بما فيها يعني الخلافة فقال سلمان يقطعه ويبتلها وحديث من سلت الله

من سلت الله انفه اي جدعه وقطعه وحديث حذيفة وان ذمان سلت الله اقدامهما اي قطعها وفيه انه سئل عن بيع البيضاء بالسلت فكرهه السلت ضرب من الشعير ابيض لا قشر له وقيل هو نوع من الحنطة والاول اصح لان البيضاء الحنطة سلح في حديث عقبة بن مالك بعث رسول الله صلعم سرية فسلحت رجلا منهم سلحا اي جعلته سلاحه والسلاح ما اعد للحرب من آلة الحديد يدافع بها ويقاتل به والسيف وجمعه يسمى سلاحا يقال سلحته اسلحه اذا اعطيته سلاحا وان شد د للتكثير وتسلح اذا لبس السلاح ومنه حديث عمر لما اتي بسيف النعمان بن المنذر دعا جيرين مطعم فسلحه اياه ومنه حديث ابي قال له من سلحك هذا القوس فقال طفيل وفي حديث الدعا بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان المسلحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو وسموا مسلحة لانهم يكونون ذوي سلاح او لانهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر والمرقب فيه اقوام يرقبون العدو ويدلون يطرقهم على غفلة فاذا رأوا أولوا اعلموا اصحابهم ليتاهبوا لهو الذي يسمى مسلحا ومنه الحديث حتى تكون الجد سا لجيهم سلح في حديث عايشة ما رايت امرأة اجب الى ان اكون في مسلاحها من سودة كانت تعجبني ان تكون في مثل هديها وطريقتها وسلاح الحجة جلدها والسلخ بالكسر الجلد وفيه حديث سكما سليمان عليه والهدهد فسلخي اوضح الماء كما يسلخ الاهاب فخرج الماء اي جر واحتى وجدوا الماء وفي حديث ما يشتري بطه المشتري على البايع انه ليس له مسلاخ ولا مخاض ولا مغراز ولا ميسار المسلاخ الذي ينتزع بسرة سلسل فيه عجب ربك من اقوام يقادون الى الجنة بالسلاسل قيل هم الاسرى يقادون الى الاسلام مكرهين فيكون ذلك سبب دخولهم الى الجنة ليس ان ثم سلسلة وقيد حمل فيه كل من حمل على عمل من اعمال الخير ومنه حديث بن عمر في الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل هو نمل يتعقد بعضه على بعض ممتدا اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسل الجنة هو الماء البارد وقيل السهل في الحلق يقال سلسل وسلسال وبرد وي من سلسبيل الجنة وهو اسم عين فيها وفيه وكر غزوة ذات السلاسل هو بضم السين الاولى وكسر الثانية ماء بارض جذام وبه سميت الغزوة وهي في اللغة الماء السلسال وقيل هو بمعنى السلسل سلط في حديث بن عباس رايت عليا وكان عينيه سراجا سليطا وفي رواية كصوصر اج السليط دهن الزيت وهو عند اهل اليمن دهن السمسم سلع في حديث غاية النبوة في رايته مثل السلعة غدة تظهر بين الجلد واللحم اذا غمزت باليد تحركت سلف فيه من سلف فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم يقال سلفت واسلفت تسليفا واسلافا والاسم السلف وهو في المعاملات على وجهين احدهما القرض الذي لانتفعه فيه للمقرض غير الاجر الآخر والتشكر وعلى المقترض رده كما اخذه والعرب تسمي القرض سلفا والثاني هو ان يعطى مالا في سلعة الى اجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للمسلف ويقال له سلم دون الاول وفيه الحديث انه استسلف من اعرابي بكرا اي استقرض وفيه الحديث لاجل سلف ربيع هو مثل ان يقول تعتل هذا العبد بالف على ان تسلفني الفا في متاع او على ان تقرضني الفا لانه انما يقرضه ليحابيه في الثمن فيدخل في حد الجهالة لان كل قرض جر منفعة فهو ربا ولان في العقد شرطا لا يصح وفي حديث دعا الميت واجعله لنا سلفا قيل هو من سلف المال كانه قدم اسلافه وجعله تمثا للاجر والثواب الذي يجازى عليه المقبل عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من آبائه وذوي قرابته ولهذا سمي الصدر الاول من التابعين السلف الصالح وفيه حديث مرة هجر نخل عباب سلفها اي معظمها والماضون منها وفي حديث الحديبية لا فاتلتهم على امري حتى تنفرد سالفتي السالفة صفحة العنق وهما سالفتان من جانبيه وكني بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عن مايليها الا

بالموت وقيل اراد حتى يفرق بين رأيي وجسدي وفي حديث ابن عباس ارض الجنة مسلوفة اي
ملساء ناعمة هكذا اخرجه الخطابي والزمخشري عن ابن عباس واخرجه ابو عبيد عن عبيد بن عمير
الليثي واخرجه الازهري عن محمد بن الحنفية وفي حديث عامر بن ربيعة ما ناله الا السلف من التمر
بسكون اللام الجراب المخصم والجمع سلوف ويروى الا السف من التمر وهو الزبيل من الخوص سلفع في
حديث ابي الدرداء وشوسا يعلم السلفعة هي الجريئة على الرجال والكثيرة الوصف بالمؤنث وهو بالهاء
اكثر ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فجاءته احداهما تمشي على استحياء قال ليست بسلفع
وحديث المغيرة فلما سلفع سلق فيه ليس شامن سلق او حلق سلق اي رفع صوته عند
المصيبة وقيل هو ان تصك المرأة وجهها وتمزقه والاول اصح ومنه حديث لعن الله السالقة
والحالقة ويقال بالصاد ومنه حديث علي عليه السلام ذاك الخطيب المسلق الشحشاح يقال مسلق ومسلاق
اذا كان نهاية في الخطابة وفي حديث عتبة بن غزوان وقد سلقت افواهنا من اكل الشجر اي خرج فيها
بثور وهو داء يقال له السلاق وفي حديث المعتف فانطلقا بي ما بين المقام وزمزم وسلقاني على
تعالي اي الفياني على ظهري يقال سلقه وسلقاه بمعنى ويروى بالصاد والسين اكثر واعلا ومنه
الحديث الاخر سلقيني كلاوة الفغار وفي حديث اخر فاذا رجل مسلاق اي مستلق على قفاه يقال
اسلقني يسلقني اسلقاء والنون زايدة وفي حديث ابي الاسود انه وضع النحويين
اضطرب كلام العرب وغلبت السليقة السليقة اي اللغة التي تعلموا عليها صبيا يسترسل فيها المتكلم بها
على سليقته اي سجيته وطبيعته من غير تعمد اعراب ولا تكسب لحن قال

ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي قلت ما قلت قارب

سلل فيه لا اغلال ولا اسلال الاسلال السرقة الخفية يقال سل المعز وغيره في حوف
الليل اذا انتزعه من بين الابل وفي السلة واسل اي صار واسلة واذا اعاد غيره عليه ويقال
الاسلال الغارة الظاهرة وقيل سل السيوف وفي حديث عائشة فانسللت من بين يديه اي مضيت
وخرجت بتأن وتدريج ومنه حديث حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وحديث الدعاء اللهم اسلل سخيمة قلبي وفي الحديث الاخر من سل سخيمته في طريق الناس
وحديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة المسل مصدر بمعنى المسلول اي ماسل من قشره
والشطبة السعفة الخضر وقيل السيف وفي حديث زياد يسلالة بني ماء مهين تعب اي
مستخرج من ملاء التعب وسل منه وفيه اللهم اشق عليه الرحمن من سليل الخنة قيل هو
التراب البارد وقيل الخالص الصافي من القذى والكدر فهو فعيل بمعنى مفعول ويروى سلسال الخنة
وسلسبيلها وقد تقدما وفيه غبلاء ذيل المرأة الفاجرة يورث السل يريد ان من اتبع الفواجر
فربما ذهب ماله وافتقر فتشبه خفة المال وذهابه بخفة الجسم وذبابه اذا سل

سلم في اسماء الله تعالى قيل معناه سلامته مما يلحق الخلق من العيب والفناء والسلام في الاصل
السلامة يقال سلم يسلم سلاما وسلامة ومنه قيل للجنة دار السلام لانها دار السلامة
من الافات ومنه الحديث ثلاثة كلهم ضامن على الله احدهم من يدخل بيته بسلام
اراد ان يلزم بيته طلبا للسلامة من الفتن ورغبة في العزلة وقيل اراد انه اذا دخل
سلم والاول الوجه وفي حديث التسليم قل السلام عليك فان عليك السلام تحية
الموتى هذه اشارة الى ما جرت به عادتهم في المراثي كانوا يفتتحون ضمير الميت على الدعاء

كقوله

كتبه عليك سلام من امرئ وباركت يد الله في ذاك الاديم الممزق وكقول الاعشى
عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحما وانما فعلوا ذلك لان المسلم على القوم
يتوقع الجواب وان تقال له عليك السلام فلما كان الميت لا يتوقع منه جواب جعلوا السلام
عليه كالجواب وقيل اراد الموتى كفار الجاهلية وهذا في الدعاء بالخير والمدح فاما في الشر والذم
فتقدم الضمير كقوله تعالى وان عليك لعنتي وقوله عليهم دايرة السوء والسنة الاخصب في تحية
الاموات والاحياء ويشهد له الحديث الصحيح انه كان اذا دخل المقبور قال سلام عليكم
دار قوم مؤمنين والتسليم مشتق من السلام اسم الله تعالى لسلامته من العيب والنقص
وقيل معناه ان الله مطلع عليكم فلا تغفلوا وقيل معناه اسم السلام عليك اي اسم الله عليك اذ
كان اسم الله يذكر على الاعمال توقعا لاجتماع معاني الخيرات فيه وانتفاء عوارض الفساد عنه وقيل
معناه سلمت مني فاحفظني اسلم منك ومن الملائمة بمعنى السلام ويقال السلام عليكم وسلام عليكم
وسلام يحذف عليكم ولم يرد في القرآن غالبا الا منكرا كقوله سلام عليكم ما صبرتم فاما ان تنهد
الصلاة فيقال فيه معرفا ومنكرا والظاهر الاكثر من مذهب الشافعي انه اختار التنكير اما
في السلام الذي يخرج به من الصلاة فروى الربيع عنه انه لا يكفيه الا معرفا فانه قال اقل ما يكفيه
ان يقول السلام عليكم فان نقص من هذا حرفا او قدم وسلم وجهه ان يكون اراد بالسلام اسم
الله تعالى فلم يحرف الالف واللام منه وكانوا يستحسنون ان يقولوا في الاول سلام عليكم
وفي الاخر السلام عليكم ويكون الالف للعهد يعني السلام الاول وفي حديث عمران بن حصين
كان يسلم علي حتى اكتويت يعني ان الملائكة كانت تسلم عليه فلما اكتوى بسبب مرضه
تركوا السلام عليه لان الكي يقدح في التوكل والتسليم الى الله والصبر على ما يبتلي به العبد وطلب
الشفاء من عنده وليس ذلك قادحا في جواز الكي ذلكه قادح في التوكل وهي درجة عالية ورأى
مباشرة الاسباب وفي حديث الحديبية انه اخذ ثمانين من اهل مكة سلبا بن دعا
بكسر السين وفتحها هما لغتان في الصلب وهو المراد في الحديث على ما فسره المحمدي
في غريبه وقال الخطابي انه تسلم بفتح السين واللام يريد الاستسلام والادعان كقوله
تعالى والقوا اليكم السلم اي الانقياد وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجميع وهذا
هو الاشبه بالقضية فانهم لم يوخذوا عن صلح وانما اخذوا قهرا واستسلموا انفسهم عجزا
وللاول وجه وذلك انهم لم يجر معهم حرب انما عجزوا عن دفعهم واذا نجاة منهم رضوا
ان يوخذوا اسرى ولا يقتلوا انكانهم قد صولحوا على ذلك فسمي الانقياد صلحا وهو السلم
ومنه كتابة بين قريش والانصار وان سلم المومنين واحد لا يسالم مومن دون
مومن اي لا يصالح واحد دون اصحابه وانما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملاءهم
على ذلك ومن الاول حديث ابي قتادة لا تدنك برجل سلم اي استسلم لانه استسلم
وانقاد وفيه اسلم سالمها الله هو المسالمة وترك الحرب ويحتمل ان يكون دعاء واخبارا
اراد عائشة ان يسالمها الله ولا يامر بحربها او اخبر ان الله قد سالمها ومنع من حربها وفيه
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه يقال اسلم فلان فلانا اذا القاه الى الهلكة ولم يحمه
من عدوه وهو عام في كل من اسلمته الى شيء لكن خص التخصيص وغلب عليه الالقاء
في الهلكة ومنه الحديث اني وهبت لخالتي غلاما فقلت لها لا تسلميه حجاما ولا صايغا

شاهد قول الشاعر الى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر هنا وقيل ان اسم السين بداله

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولا قصابا اي لا تعطيه لمن يذبح تعديرا او اجيرا وانما الصانع فلما يدخل صنعته من الغش لانه يصوغ الذهب والفضة وربما كان منه اباية او حيلي للرجال وهو حرام ولكثرة الوعد والكذب في تجارة ما يشتغل عنده وفيه ما من آدمي الا ومعه شيطان قيل ومعك قال نعم ولكن الله اعانني عليه فاسلم وفي رواية حتى اسلم اي انقاد وكف عن وسوستي وقيل دخل في الاسلام فسلمت من شره وقيل انا هو فاسلم بضم الميم على انه فعل مستقبل اي اسلم انا منه ومن شره ويشهد للاول الحديث الآخر كان شيطان آدم كافرا وشيطاني مسلما وفي حديث بن مسعود انا اول من اسلم يعني من قومه كقوله تعالى عن موسى وانا اول المؤمنين يعني من مؤمني زمانه فان بن مسعود لم يكن اول من اسلم وان كان من السابقين الاولين وفيه كان يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني منه وسلمه رمضان لي وسلمه لي سلمني منه اي لا يصيبني فيه ما يحول بيني وبين صوم من مرض او غيره وقوله سلمه لي هو ان لا يغم الهلال في اوله او آخره فيلتبس عليه الصوم والفطر وقوله وسلمه مني اي يعصمني من المعاصي فيه وفي حديث الاثرم وكان على مسلما في شانها اي سالما لم يبد بشيء من امرها وبروى بكسر اللام مسلما للامر والفتح اشبه اي انه لم يقل فيها سوءا وفي حديث الطواف انه الحجر فاستلمه هو افتعل من السلام والتحية واهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا اي ان الناس يحيونه بالسلام وقيل هو افتعل من السلام وهي الحجارة واحدتها سلمة بكسر اللام يقال استلم الحجر اذا مسه او ناوله وفي حديث جرير بن سلم دارك السلم شجر من العضاه واحدتها سلمة بفتح اللام وربما الفرض الذي يذبح به وبها سمي الرجل سلمة وجمع على سلمات ومنه حديث بن عمر انه كان يصلي عند سلمات في طريق مكة ويجوز ان يكون بكسر اللام جمع سلمة وهي الحجر وفيه على كل سلامى من احدكم صدقة السلامى جمع سلامية وهي الانملة من الاصابع وقيل واحدة وجمعه سواء وجمع على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان وقيل السلامى كل عظم مجوف من صغار العظام المعنى على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة وقيل ان احر ما يسقى فيه الحر من البعير اذا عجف السلام والعظم قال ابو عبيد هو عظم يكون في فرسن البعير ومنه حديث حريمة في ذكر السنة حتى آل السلامى اي رجع اليه المخ وفيه من تسلم في شيء فلا يصرفه الى غيره يقال اسلم وسلم اذا اسلف والاسم السلم وهو ان تعطي ذهبا او فضة في سلعة معلومة الى اجل معلوم كانك قد اسلمت لمن الى صاحب السلعة وسلمته اليه ومعنى الحديث ان يسلف مثلا في بر فيعطيه المسلف غيره من جنس آخر فلا يجوز له ان يأخذه قال القتيبي لم اسمع فعل من السلم اذا وضع الا في عدا ومنه حديث بن عمر كان يكره ان يقال السلام يعني السلف ويقول الاسلام لله عز وجل كانه ضن بالاسم الذي هو موضوع للطاعة والانقياد لله على ان يسمي به غيره وان يستعمله في غير طاعة الله ويذهب به الى معنى السلف وهذا من الاخلاص باب لطيف المسلك وقد تكرر ذكر السلم في الحديث وفيه انهم مروا بامرأة فيه سليم فقالوا لو اهل فيكم من يراقي السليم اللديغ يقال سلمته الحية اي لدغته وقيل انما سمي سليما تفاؤلا له بالسلامة كما قيل للفلاة المهلكة مفازة وفي حديث خيبر ذكر السلالم هي بضم السين وقيل بفتحها حصن من حصون خيبر ويقال فيه ايضا السلالم سلا فيه ان المشركين حاولوا سلا جرة فطرحوه على النبي صلعم وهو يصلي السلا الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن امه

ملفوف فيه وقيل هو من المشيمة السلا في الناس المشيمة والاول اشبه لان المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون الولد فيها حين يخرج ومنه الحديث انه مر بسخلة تنفس في سلا فاخذ في حديث عمر ايد خلت رجل على مغيبة يقول ما سلمك العام وما نتجهم العام اي ما اخذ منهم من سلا ما شيتكم وما ولد لكم وقيل يحتمل ان يكون اصله ما سلاك ثم بالهمز من السلا وهو السمن فتزك الهمز فصارت الفا ثم قلبت الالف ياء وفي حديث بن عمر وتكون كم سلوة من العيش اي نعمة ورفاهية ويروى يسلبكم عن الهمة

باب السين مع الميم

سمت في حديث الاكل سموا الله ودونوا وسمتوا اي اذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعتم عنده والتسميت الدعاء ومنه الحديث في تشميت العاطس لمن يراه بالسين المهملة وقيل اشتقاق تسميت العاطس من السمت وهو الهيئة الحسنة اي جعلك الله على سمت حسن لان هيئة المرء للعطاس ومنه حديث عمر فينظر ون الى سمته وهديه اي حسن هيأته ومنظره في الزين وليس من الحسن والجمال وقيل هو من السمت الطريق يقال الزم هذا السمت وفلان حسن السمت اي حسن القصد ومنه حديث خليفة ما نعلم احدا اقرب سمتا وهديا ولا ادل بالنبي صلعم من ابن ام عبد يعني بن مسعود ومنه حديث عوف بن مالك فانطلقت لا ادري اين ذهب الا اني اسمت اي الزم سمت الطريق يعني قصده وقيل هو بمعنى ادعو الله وقد تكرر ذكر السمت والتسميت في الحديث

سمح فيه فيقول الله تعالى اسمحوا لعبدي كما سمح الى عباد في الاسماح لغة في السماح يقال سمح واسمح واجاد واعطى عن كرم وسخاء وقيل انما يقال في السخاء سمح واما اسمح فانما يقال في المتابعة والانقياد يقال اسمحت نفسه اي انقادت والصحيح الاول والمسامحة المساهلة وفيه اسمح يسمح لك اي يسهل عليك ومنه حديث عطاء اسمح يسمح بك ومنه الحديث المشهور السماح رباح اي المساهلة في الاشياء يربح صاحبها

سمحق في اسماء التجارة السماحق وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وقيل تلك القشرة هي السماحق وهي لوق تجف الراس

سمخ في حديث بن عمر انه كان يدخل فاذا انتهت السخة الى الماء سمخ سمخا اي بدخل في الصوت ويقال بالصاد ولكان اصبعيه في صماخيه التسماح ثقب الاذن الذي يدخل في الصلاة فيما فقال مالي ارى الخاء

سمد في حديث علي انه خرج والناس ينتظرونه للصلاة فيما فقال مالي ارى سامدين الساهد المنتصب اذا كان انكارا منه لما صنعوا ومنه حديث بن عباس انكر عليهم قيامهم قبل ان يروا امامهم وقيل الساهد الغافل في الحديث الآخر ما هذا السمود هو من الاول وقيل هو الغفلة والذهاب عن الشيء ومنه حديث بن عباس في قوله تعالى وانتم سامدون قال مشتكبرون وحكى الزمخشري عنه انه الغناء لغة حمير يقال اسمدي لنا اي غني وفي حديث عمر ان رجلا كان يسمد ارضه بعذرة الناس فقال ما اراه الا سيمد حتى يطعمها الناس ما يخرج منه السماد ما يطرح في اصول الزرع والخضر من العذرة والزبل

سمر في صفته صلعم انه كان اشكل العين وفي رواية ابيض يخلو دنبانة وفي حديث اسماء ادركت رجلها اي انتفخت وورمت وكل شيء ورم فقد اسمد واسماد

سمرد ازهلك فقد اسمرد وجمع بينهما ان ما يبقى الى الشمس كان اشمر وما توارى به الثياب ويشره مشرب بالحمرة وجمع بينهما ان ما يبقى الى الشمس كان اشمر وما توارى به الثياب وبشره ابيض وفي حديث المرأة ترد وهادرد معها طعاما من تمر لا سمراء السمراء الحنطة وفيها اي لا يلزم بعطية الحنطة لانها اعلا من التمر بالحجاز ومعنى انبائها اذا رضي بدونها من ذات نفسه ويشهد لهذا رواية بن عمر رد مثلي لبنها قمحا والقمحي الحنطة ومنه حديث علي

شبكة الألوكة www.alukah.net

فاءه اعنده فاتوه عليه خبز السمراء وقد تكرر في الحديث وفي حديث العرنيين فسمر
عينهم اي احمى لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها وفي حديث عمر الائمة يطوها ما كلمها يلحق به
ولدها قال فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليسمرها هكذا روي بالتين والشين ومعناها الارسال والتخلية
قال ابو عبيد لم نسمع السين المهملة الا في هذا الحديث وما اراه الا تحويلا كما قالوا سمت وشمت وفي
حديث سعد ما لنا طعام الا هذا السمر وهو ضرب من شجر الطلح الواحدة سمرة ومنه الحديث
يا اصحاب السمرة هي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية وقد تكرر في الحديث
وفي حديث قيلة اذ جاءت وجها من السامر هم القوم الذين يسمرون بالليل اي يتحدثون والسامر
اسم للجمع كالباقر والجامل للبقر والجمال يقال سمر القوم يسمرون فهم سمار وسامر ومنه حديث
السمر بعد العشاء الرواية بفتح الميم من المسامرة وهو الحديث بالليل ذكره ابو عبيد وبعض اهل اللغة يضمون
الميم وجعله المصدر واصل السمر ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه وقد تكرر في الحديث
وفي حديث علي لا اطوره به ما سمر سمير اي ابدا وسمير الدهر ويقال فيه ما سمر سمار
سمير وابناة الليل والنهار اي لا افعله ما بقي الدهر سمسر وفي حديث قيس بن ابي غرزة
كنا نسمى السماسرة على عهد رسول الله فسمانا التجار السماسرة جمع سمسار وهو القيم بالاخير
الحافظ له وهو في البيع اسم للذي يدخل بين البائع والمشتري متوسطا لامضاء البيع والتشمير
البيع والشراء ومنه حديث ابن عباس في تفسير قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون سمسارا
سمسم في حديث اهل النار فيخرجون منها قد امتحشوا كالمهر عيدان السماسم هكذا
يروى في كتاب مسلم على اختلاف طرقه وسمعناه في صحيح الرواية بها فعانه والله اعلم وان السماسم
جمع سمسم وعيدانه اذا نزعها اذا قلعت وتركت ليوقد بها قالوا سود الكانها بحرقت فشبه
بها هؤلاء الذين يخرجون من النار وقد امتحشوا وطالما تطلبت معنى هذه الكلمة وسألت عنها
فلم ار شافيا ولا اجبت فيها بمقنع وما اشبه ان تكون اللفظة محرفة وربما كانت كالمهما عيدان
الساسم وهو خشب اسود كالابنوس والله اعلم سمط فيه انه ما كل شاة سميط اي
شيء فعيل واصل السمط ان ينزع صوف الشاة المذبوحة بالماء الحار وانما يفعل بها ذلك
في الغالب لتنقى وفي حديث ابي سليط رايت على النبي صلعم نعل اسماط هو جمع سميط
والسميط من النعل الطاق الواحد لانه قعة فيه يقال نعل اسماط اذا كانت غير مخصوفة كما
يقال ثوب اخلاق وبرمة اعشار وفي حديث الايمان حتى سلم من طرف السماط سمع
الجماعة من الناس والنحل والمراد به في الحديث الجماعة الذين كانوا يحلون ساعة جانبيه
في اسماء الله السميع وهو الذي لا يعزب عن ادراكه مسموع وان خفي فهو سميع بغير جارحة
وفعيل من بنية المبالغة وفي دعاء الصلاة سمع الله لمن حمده اي اجاب حمده وتقبله يقال
اسمع دعائي اي اجب لان غرض السائل الاجابة والقبول ومنه الحديث اللهم اني اعوذ بك
من دعاء لا يسمع اي لا يستجاب ولا يعتد به فكانه غير مسموع ومنه الحديث سمع سامع
بحمد الله وحسن بلايه علينا اي يسمع السامع وليشهد الشاهد حمدنا لله على ما احسن الينا وادانا
من نعمه وجسن لبلاه النعمة والاختبار بالخير ليتبين الشكر والصبر وبالشر ليظهر الصبر وحديث
عمرو بن عبسة قال له اي الساعات اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات فيه واولى
بالاستجابة

بالاستجابة وهو من باب نهاره صائم وليله قائم ومنه حديث الضحاك لما عرض عليه الاسلام قال
فسمعت منه كلاما لم اسمع قط قولا لا اسمع منه برنيء رابح في القلب وفيه من سمع الناس بعمله
سمع الله به سامع خلقه وفي رواية اسامع خلقه يقال سمعت بالرجل تسميعا وتسمعة اذا شهرته وندد
به وسامع اسم فاعل من سمع واسامع جمع اسمع واسمع جمع قلة لسمع وسمع فلان بعمله اذا اظهره ليسمع
فمن رواه سامع خلقه بالرفع جعله من صفة الله تعالى اي سمع الله سامع خلقه ومن رواه اسامع اراد
ان الله يسمع به اسماع خلقه يوم القيامة وقيل معناه اراد من سمع الناس بعمله سمع الله واراه ثوابه من
غير ان يعطيه وقيل من اراد بعمله الناس وكان ذلك نواله وقيل اراد ان يفعل فعلا صالحا فاذا اكثر
ثم يظهره ليسمعه الناس ويحمدوا عليه فان الله يسمع به ويظهر الناس عرضه وان عمله لم يكن خالصا وقيل يريد
من نسب الى نفسه عملا صالحا لم يعمله وادعى خيرا لم يصنعه فان الله يفضحه ويظهر كذبه ومنه الحديث
انما فعلته سمعة ورياء اي ليسمعه الناس ويروه وقد تكرر هذا اللفظ في غير موضع ومنه الحديث
قيل لبعض الصحابة لم لا تكلم عثمان قال انزوني اكله سمعكم اي يحب ان تسمعوه وفي حديث
قيلة لا تحدث اخبني فتتبع اخبار بن وايل من سمع الارض وبصرها يقال خرج فلان بين سمع الارض
وبصرها اذا لم يدر اين يتوجه لانه لا يقع على الطريق وقيل اراد بين طول الارض وعرضها
وقيل اراد بين سمع اهل الارض وبصرها فحذف المضاف ويقال للرجل اذا عرد بنفسه وتفاها
حيث لا يدري اين هو التقى بنفسه بين سمع الارض وبصرها وقال الزمخشري هو مثل اي لا يسمع كلامهما
ولا يبصر هما الا الارض تعني اختها والبكرى الذي تصحبه وفيه سلوا الله مسايعة في جمع سيع وهو
الله السبع او جمع سبع على غير قياس كمشابه وملاح والمسبع بالفتح خرقها ومنه حديث ابي
جندل انا محمل النول ثقيل وانه حصل على عاتقي فنتفوني نفي الفرادي عن المسابع يعني الاذان اي اخرجوني
من مكة اخراج استئصال لان احد افراد من الة اية فلعه بالكلية والاوذن احف الاصناء
شعر بل كثرها الاشعر عليه فيكون الزرع منها ابلغ وفي حديث الحجاج الى بعض عماله اعجب الي
فلانا شعثا مرة اي مغبرا مجهودا او المشعث القيد والزمانة الشاجور سعج في حديث
علي عليهم سعج كانيني من جن اي سريع خفيف وهو في وصف الديك اشهر ومنه حديث
سفيان بن نبيح الهزلي ورأسه مثمرق الشعر سعج اي لطيف الراس سعد فيه
انه صلى حتى اسعدت رجلاه اي تورمتا وانتفختا والمستعفة المنتبر المنتفخ في غصصا واشعدة
الجرح اذا ورم سمك في حديث علي عليهم وبادي السمك السماوات اي العلو
العالي المرتفع وسمك الشيء يسمكه اذا رفعه وفي حديث ابن عمر انه نظر فاذا هو بالسمال فقال
قد دنا طلوع الفجر فاوتر بركعة السمال نجم في السماء وهما سمالان وهما اعزل والزراح
لانه يزحل وهو الى جهة الشمال والاعزل من كواكب الانواء وهو الى جهة الجنوب وهما في برج
الميزان وطلوع السمال الاعزل مع الفجر يكون في تشرين الاول سمل في حديث العرنيين
نقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم اي فقاها بحديدة محماة او غيرها وقيل هو فقؤها
بالشوك وهو بمعنى السمر وقد تقدم وانما فعل بهم ذلك لانهم فعلوا بالرعاة مثله وقتلوهم
فجازاهم على صنيعهم بمثله وقيل ان هذا كان قبل ان تنزل الحدود فلما نزلت نهى عن المثلة
وفي حديث عائشة ولم اشمل قطيفة كما يلبسها السمل الخلق من الثياب وقد تسمل الثوب
واسمل ومنه حديث قيلة وعليها اسمال ملحفتين هي جمع سمل والملحفة تطعف الملاءة وهي
الازار ومنه حديث علي فلم يبق منها الا سملة كسملة الاداوة هي بالتحريك الاداة الخلق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويبقى في اسفل الاناء **سمك** في حديث عائشة ويصير معهدها فانا عاسملها السمك الارض المستوية الحمراء التي لا شجر فيها **سمم** ه اعتذ كلمات الله التامة من كل سامة ودامة التامة ما سمه ولا تقتل مثل العقرب والزنبور ونحوهما والجمع سوام ومنه حديث عياض ملنا الى الصخرة فاذا بيض قال ما هذا اقلنا بيض السام يريد سام ابرص وهو نوع من الوزغ وفي حديث ابن المسيب كنا نقول اذا اصبحنا نعوذ بالله من شر الساقة والحاقة الساقة هاهنا خاصة الرجل يقال سم اذا خص وفي حديث عمر بن اقصى بورده الساقة الى الموت والصحيح في الموت انه السام بتخفيف الميم ومنه حديث عائشة انها قالت لليهود عليكم السام والذام ومنه فانوا خر تحكم الى شيتم سماما واحدا اي مالي واحدا او هو من سمام الابرة ثقبها وانتصب على الظرف اي في سمام واحد لكنه ظرف مخصوص اجري مجرى المبهم وفي حديث عائشة كانت تصوم في السفر حتى انزلها السموم هو حر النهار يقال للريح التي تهب حارة بالنهار سموم وبالليل حرور وفي حديث علي عليه يدم الدنيا عذ اوها سماما السماء بالكسر جمع السم القاتل **سمن** ه يكون في اخر الزمان قوم يسمنون اي يشترون ما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل ارادوا جمعها الاموال وقيل يحبون التوسع في المآكل والمشارب وهي اشباب السمن ومنه الحديث الاخر ويظهر فيهم السمن وفيه ويل للمسمنات يوم القيامة من نفرت في العظام اي اللاتي يشتغلن السمنة وهو آيتسمن به الفقاء وقد سمنت فهي مسمنة وفي حديث الحجاج انه اتى بسمكة مشوية فقال للذي جاء بها سمنها فلم يدر ما يريد يعني برد ها فقيل **سمه** في حديث علي اذا اشتد هذه الاسمة فعليكم بتوزيع منها السمها بضم السين وتشديد الميم النبخة من الكبر وهو في غير هذا الباطل والعيب **سما** في حديث ام معبد وان صمت سما وعلاه البها اي ارتفع وعلا على جلسائه والسمو الطول يقال سما يسمو سموا فهو سام ومنه حديث بن رمل رجل طوال اذا تكلم سمو اي يعلو ابر ايسه ويديه اذا تكلم يقال فلان يسمو الى المعالي اذا تطاول اليها ومنه حديث عائشة قالت زينب يا رسول الله احمي سمعي وبصري وهي التي كانت تسامني منهن اي تعالبني وتفاخرني وهو مفاعلة من السمو اي تطاولني في الحظوة عنده ومنه حديث اهل الجد انهم حرجوا بسيوفهم يتسامون كانهم الفحول اي يتباذون ويتفاخرون ويجوز ان يكون يتداعون باسمائهم وفيه انه لما نزل فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم الاسم ها هنا صلة وزيادة بدليل انه كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم فحذف الاسم وهذا على قول من زعم ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غيره لم يجعله صلة وفيه صلى بنا في اثر سماء من الليل اي اثر مطر وسمي المطر سماء لانه ينزل من السماء يقال ما زلنا نطأ السماء حتى اتينا كم اي المطر ومنهم من يؤنثه وان كان بمعنى المطر كما يذكر السماء وان كان مؤنثا كقوله تعالى السماء منفطر به وفي حديث هاجر تلك امكم يا بني ماء السماء يريد العرب لانهم يعيشون بماء المطر ويتبعون مساقط الغيث وفي حديث شريح اقتضى ما في سمعي اي باسمي

باب السين مع النون

سنبك فيه كره ان يطلب الرزق في سنابك الابل اي اطرافها كانه كره ان يسافر السفر الطويل في طلب المال ومنه الحديث يخرج حكم الروم منها كفرا كثر الى سنبك من الارض اي طرف شبه الارض في غلظها بسنبك الدابة وهو طرفها جاء ذكرها في حديث الهروي

في هذا الباب

في هذا الباب واخرجه الجوهري في شبك وجعل النون زائدة **سنبل** في حديث عثمان انه ارسل الى امراة بشقيقة سنبلانية اي سابغة الطول يقال ثوب سنبلاني وسنبل ثوبه اذا اسبله وجرة من خلفه او امامه والنون زائدة ومثلها في سنبل الطعام وكلهم ذكروه في السين والنون حملا على ظاهر لفظه ومنه حديث سليمان وعليه ثوب سنبلاني قال الهروي ويحتمل ان يكون منسوبا الى موضع من المواضع **سنت** فيه عليكم بالسنا والسنوت السنوت العسل وقيل الرب وقيل الكمون ويروى بضم السين والفم اعلى وفيه الحديث الاخر لو كان شيء ينجي من الموت لكان السنا والسنوت وفيه وكان القوم مسنتين اي مجدبين اصابتهم السنة وهي القحط والجدب يقال اسنت فهو مسنت اذا اجدب وليس بابه ويجيء في نابغة ومنه حديث ابي ثمامة الله الذي اذا استنت انبت لك اي اذا اجدبت اخصبك **سنى** في حديث عائشة واعتراضها بين يديه في الصلاة قالت كرهت ان استحه اي اكره ان استقبله بوجهي واستحه بيدي في صلاته من سنح لي الشيء اذا عرض ومنه السانح ضد البارح وفي حديث ابي بكر كان منزله بالسنح هي بضم السين والنون وقيل سكونها موضع بعوالي المدينة فيه منازل بني الحرث بن الخزرج ومنه حديث ابي بكر انه قال لاسامة اغر عليهم غارة سنحا من سنح له الشيء اذا اعترضه هكذا جاء في رواية والمعروف غارة صباحا وقد تقدم **سنجف** في حديث عبد الملك انك لسنجف اي عظيم وهو السنجاف ايضا هكذا ذكره الهروي وفي السين والجاء والذي جاء في كتاب الجوهري بالسين والخاء المعجمتين ويجيء **سنجخ** في حديث علي سنجخ الليل كالي جنى اي لا نام الليل فاشتقط وروي سمعه وقد تقدم **سنخ** فيه ان خياطا دعاه فقدم اليه بهالة سنخة السنخة المتغيرة الريح ويقال بالزاي وقد تقدم وفي حديث علي لا يطأ على النفوي سنخ اصل السنخ والاصل واحد فلما اختلف اللفظان اضاف احدهما الى الاخر ومنه حديث الزهري اصل الجهاد وسنخه الرباط يعني المرابطة عليه **سند** في حديث الجدر ايت النساء يشددن في الجبل اي يصعدن فيه والسند ما ارتفع من الارض وقيل ما يلي من الجبل وعلا عن السفح ويروى بالشين المعجمة وسيذكر ومنه حديث عبد الله بن انيس ثم اسند والى الشعب اي صعد وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة خرج ثمامة بن اثال وفلان مسانيدين اي متعاونين كان كل واحد منهما يسند على الاخر ويستعين به وفي حديث عائشة انه ربي كلبها اربعة اثواب سند هو نوع من البرود اليمانية وفيه لعثمان سند وسندد والجمع اسناد وفي حديث عبد الملك ان حجاما وجد عليه كتاب المسند هي كتابه قديمة وقيل هو خط حمير **سندد** في حديث علي ه اخلكم بالسيف كيل السندد ه اي اقتلكم قتلا واسعادريعا السندرة مكيال واسع وقيل يحتمل ان يكون اتخذ من السندرة وهي شجرة تحمل منها النبل والقسي والسندرة ايضا العجلة والنون زائدة وذكرها الهروي في هذا الباب ولم يبينه على زيادتها **سندس** فيه بعث رسول الله صلعم الى عمر بحبة سندس السندس من الديباج رقيق ورفيع وقد تكرر في الحديث **سنبط** فيه ذكر السنبط هو نبت السين الذي لا لحية له اصلا يقال رجل سنوط وسناط بالكسر **سنع** فيه خير المال السنع اي المرتفع في حديث هشام يصف ناقة انها لمسناع اي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جسنة الخلق والسنع الجمال ورجل سنيع وبرٌ وبي بالياء ويجيء سنم فيه خير المال السنم اي المرتفع الجاثي على وجه الارض وبنت سنم اي مرتفع وكل شيء علا شيئاً فقد سنمه ويروى بالشين والتاء ومنه حديث لقمان يهب المائة البكرة السنمة اي العظيمة السنام وسنام كل شيء اعلاه وفي شعر حسان * وان سنام المجد من آل هاشم * بنو بنت مخزوم ووالدك العبد * اي اعلا المجد ومنه حديث بن عمر هاتوا الجزور سمنة في غد اي شحمة وجمع السنام على اسنمة ومنه الحديث ساء قلى رؤوسهن كاسنمة البخت هن اللواتي ينتفضن بالمقارع على رؤوسهن يلزنها بها فهو من شعار المخنثات

سنن قد تكرر في الحديث ذكر السنة وما تصرف منها والاصل فيها الطريقة والسيرة واذا اطلقت في الشرع فانما يراد بها ما امر به النبي صلعم ونهى عنه وندب اليه قولاً وفعلاً مما لم ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يقال في اوائل الشرع الكتاب والسنة اي القرآن والحديث ومنه الحديث انما انا سنن لاسن اي انما ادفع الى الناس لأسوق الناس بالعصا الى الطريق المستقيم وابين لهم ما يحتاجون ان يعملوا اذا عرض لهم النسيان ويجوز ان يكون من سننت الابل اذا احسنت رعيتها والقيام عليها ومنه الحديث انه نزل المحصب وليس بسنة اي ليس بنسك يعمل بها وقد يفعل لمعنى فيزول المعنى ويبقى الفعل على حاله متبعاً كقصر الصلاة في السفر للخوف ثم استمر القصر مع عدم الخوف ومنه حديث بن عباس رمل رسول الله صلعم وليس بسنة اي انه لم يسن فعله لكافة الامة ولكن بسبب خاص وهو ان يرى المشركين قوة اصحابه وهذا احد مذهب بن عباس وغيره يرى ان الرمل في طواف القدوم سنة وفي حديث محلم بن جثامة اسن اليوم وغيره غداً اي اعمل بسنتك التي سننتها في القصاص ثم بعد ذلك اذا شئت ان تغير فغير ما سننت وقيل فغير من اخذ الخيرة وهي الدية وفيه ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك وتبدل سنتك اراد بتبديل السنة ان يرجع اعرابياً بعد هجرته وفي حديث المجوس سنوا بهم سنة اهل الكتاب اي خذوهم على طريقهم واجروهم في قبول الجزية مجراهم ومنه الحديث لا انقض عهداً ولا اسن سنة ما حل اي لا انقض بسعي ساع بالذمة والافساد كما يقال لا افسد ما بيني وبينك بمذاهب الاشرار فصل لهم في الفساد والسنة الطريقة والمسنة والسنن ايضا ومنه الحديث الاجل برة عنا من سنن هولاء وفي حديث الخيل استنت شرفا او شرفين اشن العرس يشن اشتنانا اي عدا المرحة ونشاطه شوطا او شوطين ولا اكب عليه ومنه الحديث ان فرس المجاهد ليستن في طوله وحديث عمر رايت اباه يشتن بسيفه كما يشتن الجمل اي يمرح ويخبط به وقد تكرر في الحديث وفي حديث السواك انه كان يشتن بحيث يرى من اراك الاشتنان استعمال السواك وهو افتعال من الاشنان اي يمره عليها ومنه حديث الجمعة وان يدهن ويشتن وحديث عايشة في وفاة النبي صلعم فاحدت الحديد فاشتننت بها اي سرعت به وقد تكرر في الحديث وفيه اعطوا الابل اسنانها قال ابو عبيد ان كان الحديث محفوظاً فكانها جمع الاشنان يقال لما اكل من الابل وترعى عاماً من العشب سن وجمعه اسنان ثم اسنة وقال غيره الاسنة جمع السنان لا جمع الاشنان تقول العرب الحمض يسن الابل على الخلة اي يقويها كما يقوي السن حد السكين فالحمض سنان لها على رعي الخلة والسنان الاشم وهو القوة واستوصب الازهري اصابت الابل سناً من الرعي اذا

مشقت منه

مشقت منه مشقاً صالحاً وجمع السن بهذا المعنى اسنانا مثل كن واكنان واعنة قال الزمخشري المعنى اعطوها ما تمتنع به من النجر لان صاحبها اذا احسن رعيها سمنت وحسنت في عينه فيبخل بها من ان تنحر فشبه ذلك بالاسنة في وقوع الاستناع بها هذا على ان المراد بالاسنة جمع سنان وان اريد بها جمع سن فالمعنى اعلموها مما تمتنع به من الرعي ومنه الحديث اعطوا السن حظها من السن اي اعطوا ذوات السن حظها من السن وهو الرعي ومنه حديث جابر فامعنوا الركاب اسنانا اي ترعى اسنانا وفي حديث الزكاة امرني ان اخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعاً ومن كل اربعين مسنة قال الازهري البقر والشاة تقع عليها اسم المسن اذا اثنيا ويثنيان في السنة الثالثة وليس معنى اسنانها كبر عاكالرجل المسن ولكن معناه طلوع سنها في السنة الثالثة ومنه حديث بن عمر يسعى من الضحايا التي لم تسن رواه القتيبي بفتح النون الاولى قال وهي التي لم تنبت اسنانها كانها لم تعط اسناناً كما يقال لم يلن فلان اي لم يعط لينا قال الازهري وهم في الرواية وانما المحفوظ عن اهل الثبت والضبط بكسر النون وهو الصواب في العربية يقال لم تسنن ولم تسن واراد بن عمر انها لا يضحى باضحية لم تسن اي تصير ثنية فاذا اثنت فقد استنت واذا الى الاسنان الاسناء وفي حديث عمر انه خطب فذكر الزبا فقال انه ابو انا لا تخفى على احد منها السلم في السن يعني الرقيق والدواب وغيرها من الحيوان اراد دواب السن ومن الجارحة هو سنه ثم استعير للحر استند لانها على طوله وقصره وبقيت على التانيث ومنه حديث علي عليه السلام ما نزل علي من حديث سني اي اني شاب حدث في العمر كبير قوي في العقل والعلم وحديث عثمان وجاوت اسنان اهل بيتي اي اعمارهم يقال فلان سن فلان اذا كان مثله في السن وفي حديث بن ذي يزن لاوطين اشنان العرب كعبة يزيد ذوي اشنانهم هم الاكابر والاشراف وفي حديث علي صد قني سن بكرها مثل يضرب للصادق في خبره ويقوله الانسان على نفسه وان كان ضارا له واصله ان رجلا ساوم رجلا في بكر ليشتريه فسأل صاحبه عن سنه فاخبره بالحق فقال المشتري صد قني سن بكره وفي حديث بوال الاعرابي في المسجد فدعا بدلو من ماء فسنه عليه اي صبها والسن الصب في مهلة ويروى بالشين ويجيء ومنه حديث الخمر سنها في البطحاء وحديث بن عمر كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه اي كان يصبه ولا يعرفه عليه ومنه حديث عمرو بن العاص عند موته فسنوا علي التراب سنا اي صبوا وضعا سهلا وفيه انه حض على الصدقة فقام رجل فقبض السنة السنة الصرة وما اقبل عليك من الوجه وقيل سنة الخد صفحته وفي حديث بروع بنت واشق وكان زوجها سن في بئر اي تغير وانتن من قوله تعالى من حمإ مسنون اي متغير وقيل اراد بسن بئر بروان سمع وهو ان يدور الماء من ريح كريهة شمها ويغشى عليه سنه في حديث حليمة السعدية خرجنا نلتمس الرضعاء بمكة في سنة سنها اي اصابت بها وامطر وهي لفظة مبنية من السنة كما يقال ليلة لكلا ويوم لويوم ويروى في سنة شهباء وستجيء ومنه حديث اللهم اعني على مضر بالسنة السنة الحرب يقال اخذتهم السنة اذا احدبوا واعطوا وهي من الاسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس والمال في الابل وقد خصوها بغلب لانها تاء في اشتوا اذا احدبوا ومنه حديث عمر انه كان لا ينحر لهم جاعام سنة اي عام جدب يقول لعل الضيق يحملهم على ان ينحروا عيال الاكفاء وكذلك حديثه الاخر كان لا يطعم في عام سنة يعني الشارف وقد تكررت في الحديث وفي حديث طهفة فاصابتنا سنة جمراء اي جدب شديد وهو تصغير تعظيم ومنه حديث الدعاء على قريش اعني عليهم

بسنين كسني يوسف هي التي ذكرها الله في كتابه ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد اي سبع سنين
فيها قحط وجدب وفيه انه نهى عن بيع السنين هو ان يبيع ثمرة نخله لاكثر من سنة نهى عنه لانه
غرر وبيع ما لم يخلق وهو مثل الحديث الاخر انه نهى عن المعاومة واصل السنة سنهة بوزن جبهة
فحذفت لامها ونقلت حركتها الى النون فبقيت سنة لانها من سنهت النخلة وتسنهت اذا اتى عليها السنون
وقيل ان اصلها سنوة بالواو فحذفت كما حذفت الهاء لقولهم تسنيت عنده اذا اقمت عنده سنة
فلهذا يقال على الوجهين استاجرته مسانهة ومساناة وتصغر سنيهة وسنية وتجمع سنهات وسنوات
فاذا جمعتها جمع الصحة كسرت السين فقلت سنون وسنين وبعضهم يضمها ومنهم من يقول
سنين على كل حال في الرفع والنصب والجر ويجعل الاعراب على النون الاخيرة فاذا اضفتها على
الاول حذفت نون الجمع للاضافة وعلى الثاني لا تحذفها فتقول سني زيد وسنين زيد سنا
سنا فيه بشر امتي بالسنا اي بارتفاع المنزلة والقدر عند الله وقد سني يسنى سنا اي ارتفع والسنا
بالقصر الضوء وفيه عليكم بالسنا والسنوت السنا بالقصر نبات معروف من الادوية له حمل اذا
يبس وحركته الريح سمعت له زجلا الواحدة سناة وبعضهم يرويه بالمد وقد تكرر في الحديث
وفيه انه البس الخميصة ام خالد سنا سنا فقيل سنا بالحبشية حسن وهي لغة وتخفف نونها
وتشدد وفي رواية سنه سنه وفي اخرى سناه بالتشديد والتخفيف فيهما وفي حديث الزكاة
ما يسقى بالسواني ففيه نصف العشر السواني جمع سانية وهي الناقة التي يستقى عليها ومنه حديث
البعير الذي شكا اليه فقال اهله انا كنا نسنو عليه اي نستقي ومنه حديث فاطمة لقد سنوت
حتى اشتكيت صدري وحديث العزل ان لي جارية هي خادمنا وسانيتنا في النخل كانها كانت
تسقي لهم نخلهم عوض البعير وقد تكرر في الحديث وفي حديث معاوية انه انشد
اذا الله سنى عقد شي تيسرا يقال سنيت الشي اذا فتحته وسهلته وتسنى لي كذا اي تيسر
وتأتى

باب السين مع الواو

سوا في حديث الحديبية والمغيرة
وهل غسلت سوأتك الا امس السوأة في الاصل الفرج ثم نقل الى كل ما يستحيى منه
اذا ظهر من قول وفعل وهذا القول اشارة الى غدر كان المغيرة فعله مع قوم صحبوه في الجاهلية
فقتلهم واخذ اموالهم ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من
ورق الجنة قال يجعلانه على سوآتهما اي على فروجهما وقد تكرر ذكرها في الحديث
وفيه سوآء ولود خير من حسناء عقيم السوآء القبيحة يقال رجل اسوأ وامرأة سوآء
وقد تطلق على كل كلمة او فعلة قبيحة اخرجه الازهري حديثا عن النبي صلعم
واخرجه غيره عن النبي حديثا عن عمر ومنه حديث عبد الملك بن عمير
السوآء بنت السيد احب الي من الحسناء بنت الظنون وفيه ان رجلا قص عليه
رؤيا فاستاء لها ثم قال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء استاء بوزن اشتاك
افتعل من السوء وهو مطاوع ساءه يقال استاء فلان بمكاني اي ساءه ذلك ويروى فاستالها
اي طلب تأويلها بالتأمل والنظر ومنه الحديث فما سوأ عليه ذلك اي ما قال له اسأت
سوب في حديث ابن عمر ذكر السوبية وهي بضم السين وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء
تحتها نقطتان نبيذ معروف يتخذ من الحنطة وكثيرا ما يشربه اهل مصر سوخ في حديث
سراقة والهجرة فساخت يد فرسي اي غاصت في الارض يقال ساخت الارض به تسوخ وتسيخ

ومنه حديث موسى

ومنه حديث موسى عليه السلام فساخ الجبل وخر موسى صعقا وفي حديث الغار فانساخت الصخرة كذا روي
بالخاء اي غاصت في الارض وانما هو بالحاء المهملة وسيجي سود فيه انه جاءه رجل فقال انت سيد قريش فقال
السيد الله اي الذي يحق له السيادة كانه كره ان يحمد في وجهه واحب التواضع ومنه الحديث لما قالوا انت
سيدنا قال قولوا بقولكم اي ادعوني نبيا ورسولا كما سماني الله ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساءكم فاني لست
كاحدهم ممن يسودكم في اسباب الدنيا ومنه الحديث انا سيد ولد ادم ولا فخر قال اخبارا عما اكرمه الله تعالى
به من الفضل والسودد وتحدثا بنعمة الله عنده واعلاما لامته ليكون ايمانهم به على حسبه وموجبه
ولهذا اتبعه بقوله ولا فخر اي ان هذه الفضيلة التي نلتها كرامة من الله لم انلها من قبل نفسي ولا بلغتها
بقوتي فليس لي ان افتخر بها وفيه قالوا يا رسول الله من السيد قال يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم
عليهم السلام قالوا فما في امتك من سيد قال بلى من اتاه الله مالا ورزق سماحة فادى شكره وقلت شكايته
في الناس ومنه كل بني ادم سيد فالرجل سيد اهل بيته والمرأة سيدة اهل بيتها وفي حديثه
للانصار قال من سيدكم قالوا الجد بن قيس على انا نبخله قال واي داء ادوى من البخل وفيه انه
قال للحسن بن علي ان ابني هذا سيد قيل اراد به الحليم لانه قال في تمامه ان الله يصلح به بين فئتين
عظيمتين من المسلمين وفيه انه قال للانصار قوموا الى سيدكم يعني سعد بن معاذ اراد افضلكم
رجلا ومنه انه قال لسعد بن عبادة انظروا الى سيدنا هذا ما يقول هكذا رواه الخطابي
وقال يريد انظروا الى من سودناه على قومه ورأسناه عليهم كما يقول السلطان الاعظم فلان اميرنا
وقائدنا اي من امرناه على الناس ورتبناه لقود الجيوش وفي رواية انظروا الى سيدكم اي مقدمكم
وفي حديث عائشة ان امرأة سألتها عن الخضاب فقالت كان سيدي رسول الله يكره ريحه
ارادت معنى السيادة تعظيما له او ملك الزوجية من قوله تعالى والفيا سيدها لدى الباب
ومنه حديث ام الدرداء قالت حدثني سيدي ابو الدرداء وفي حديث عمر تفقهوا
قبل ان تسودوا اي تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل ان تصيروا سادة منظورا اليكم فتستحيوا
ان تتعلموه بعد الكبر فتبقوا جهالا وقيل اراد قبل ان تتزوجوا وتشتغلوا بالزواج عن العلم
من قولهم استاد الرجل اذا تزوج في سادة ومنه حديث قيس بن عاصم اتقوا الله وسودوا
اكبركم وفي حديث ابن عمر ما رأيت بعد رسول الله صلعم اسود من معاوية قيل ولا عمر قال كان عمر خيرا
منه وكان هو اسود من عمر قيل اراد اسخى واعطى للمال وقيل احلم منه والسيد يطلق على
الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم ومحتمل اذى قومه والزوج
والرئيس والمقدم واصله من ساد يسود فهو سيود فقلبت الواو ياء لاجل الياء الساكنة قبلها
ثم ادغمت وفيه لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان كان سيدكم وهو منافق فحالكم دون حاله والله
لا يرضى لكم ذلك وفيه ثني الضان خير من السيد من المعز هو المسن وقيل الجليل وان لم يكن
مسنا وفيه انه قال لعمر انظر الى هؤلاء الاساود حولك اي الجماعات المتفرقة يقال مرت بنا اساود
من الناس واسودات كانها جمع اسودة واسودة جمع قلة لسواد وهو الشخص لانه يرى من بعيد
اسود ومنه حديث سلمان دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي ويقول لا ابكي جزعا من الموت او
حزنا على الدنيا ولكن رسول الله صلعم عهد الينا ليكف احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولي
وما حوله الا مطهرة واجانة وجفنة يريد الشخوص من المتاع الذي كان عنده وكل شخص من انسان
او متاع او غيره سواد ويجوز ان يريد بالاساود الحيات جمع اسود شبهها بها لاستضراره بمكانها
ومنه الحديث وذكر الفتن لتعودن فيها اساود صبا والاسود اخبث الحيات واعظمها وهي من الصفة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الغالبة حتى استعمل استعمال الاسمار وجمع جمعها ومنه الحديث انه امر بقتل الاسودين اي الحية والعقرب
وفي حديث عائشة لقد ايتنا وما لنا طعام الا الاسودان التمر والماء اما التمر فاسود وهو الغالب على تمر المدينة
فاضيف اليه وانعت بنعته اتباعا والعرب تفعل ذلك في الشيئين يصطحبان نيسميان معا باسم الاشهرهما
كالقمرين والعمرين وفي حديث اي مجلز انه خرج الى الجمعة وفي الطريق عذرة رأى بها سوءة فجعل يحطها ويقول
ما هذه الاسوءات هي جمع سوءة وسوءات جمع سودة وهي القطعة من الارض فيها حجارة سود خشنة
شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود وفيه ما من داء الا في الحبة السوداء له شفاء الا السام اراد الشونيز
وفيه فامر بسواد البطن شوي له اي الكبد وفيه انه ضحى بكبش بطاء في سواد وينظر في سواد
ويبرك في سواد اي اسود العوالم والمرابض والمحاجر وفيه عليكم بالسواد الاعظم اي جملة الناس
وعظمهم الذين يجتمعون على طاعة السلطان وسؤال المنهج المستقيم وفي حديث ابن مسعود قال له
اذنك على ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي حتى انهاك اسود الستار بالكسر الستار يقال ساددت الرجل
مساودة اذا سارررته قيل هو من ادناء سوادك من سواده اي تخصلك من تخصله وفيه اذا رأى
احدكم سوادا بليل فلا يكن احسن السوادين شخصا وفيه فما يعود وجابر قد ركبوا فصار
سوادا اي شخصا بينين من بعد وفيه الحديث وجعلوا اسوادا حبشيا اي شيئا محتمعا يعني الازد
وفي حديث جابر ان رسول الله صلعم قال لاصحابه قوموا بنا فقد صنع جابر سورا اي طعاما يدعوا
اليه الناس واللفظة فارسية وفيه انحتين ان يسودك الله بسوادين من نار السوادان من
الحلي معروف وتكسر السين وتضم وجمعه اسورة ثم اساور واساورة وسوارة السوار اذا
البسته اياه وقد تكرر في الحديث وفي حديث صفة الجنة احدهم سوار فرج السوار
وبيت الشراب في الراس اي دب فيه الفرح وبيب الشراب وفي حديث كعب بن مالك مشيت
حتى تسورت جدار ابي قتادة اي علوته يقال تسورت الحايط وسورته ومنه حديث
شيبة لم يبق الا ان اسوره اي ارتفع اليه واخذه ومنه الحديث فتساورت لها اي رفعت
لها شخصي وفي حديث عمر فعدت اساوره في الصلاة اي اوايثه واقابله ومنه قصيد
كعب بن زهير • اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو محدود •
وفي حديث عايشة انها ذكرت زينب فقالت كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب
اي ثورة من حدة ومنه يقال للعربيد سوار ومنه حديث الحسن ما اجد عمل عملا
الا رأيت في قلبه سورتان وفيه لا يضر المراة ان لا تنقض شعرها اذا اصاب الماء سورة راسها
الا علاه وكل مرتفع سور وفي رواية سورة الراس هكذا قال الهروي وقال الخطابي
اي اعلاه وكل مرتفع سور ويروى شوى الراس جمع شواة وقال بعض المتاخرين الروايتان
غير معروفتين والمعروف شوون راسها وهي اصول الشعر وطرايق الراس سوس
فيه كانت بنو اسرايل تسوسهم انبياوهم اي تتولى امورهم كما يفعل الامراء الولاة بالرعية
والسياسة القيام على الشي بما يصلحه سوط في حديث سودة انه نظر اليها وهي تنظر في ركوة
فيها ماء فنهاها وقال اني اخاف عليكم من المسرط يعني الشيطان سمي به من ساط القدر
بالسوط والمساواط وهو خشبة يحرك بها ما فيها ليختلط لانه يحرك الناس للمعصية ويجمعهم
فيها ومنه حديث علي عليه السلام لتساطن سوط القدر وحديثه مع فاطمة • سوط الحمها
بدي رحيمي • اي ضمر وجع ومخلوط ومنه قصيد كعب بن زهير • لكنها خلة قد سيط من دمها •

فجع وولع اخلاف وتبديل • اي كان هذه الاخلاق قد خلطت بدمها ومنه حديث
حليمة فشق بطنه فنهما يسوطانه وفيه اول من يدخل النار السواطون قيل هم الشرط
الذين يكون معهم الاسواط يضربون بها الناس سوع فيه في السوعاء الوضوء السوعاء المذي
وهو بضم السين وفتح الواو والمد وفيه ذكر الساعة هو يوم القيامة وقد تكرر ذكرها في الحديث
والساعة في الاصل تطلق لمعنيين احدهما ان تكون عبارة عن جزء قليل من النهار او الليل
تقول جلست عندك ساعة من النهار اي وقتا قليلا ومنه ثم استعير لاسم يوم القيمة قال الزجاج
معنى الساعة في كلام العرب وقت الذي تقوم فيه القيامة يريد انها ساعة خفيفة يحدث فيها
امر عظيم فليلة الوقت الذي تقوم فيه سماها ساعة والله اعلم سوع في حديث ايوب
اذا اتيت فاركب ثم سع في الارض ما وجدت مساغا اي ادخل فيها ما وجدت مدخلا
وساغ به الارض اي ساخت وساغ الشراب في الحلق يسوغ اي دخل سهلا سوف
فيه لعن الله المسوفة هي التي اذا اراد زوجها ان ياتيها لم تطاوعه وقالت سوف
افعل والتسويف المطل والتاخير وفي حديث الديلمي وقف عليه اعرابي فقال
اكابي الفقر وردي في الدهر ضعيفا صيفا المسيف الذي ذهبت ماله من السواف وهو داء
يهلك الابل وقد تقدم سيفة خارجا عن قياس نظايره وقيل هو الذي يعتاد السواف من
السواف وفيه اصطدت نهسا بالاسواف وهو اسم لحرم المدينة الذي حرمه رسول الله
صلعم وقد تكرر في الحديث سوف في حديث القيامة يكشف عن ساقه الساق
في اللغة الامر الشديد وكشف الساق مثل في شدة الامر كما يقال للاقطع الشحيح يده
معلولة ثم لا اخلاق وانما هو مثل في شدة البخل وكذلك هذا الاساق هنا ولا كشف واصله
ان الانسان اذا وقع في امر شديد يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك
الامر العظيم وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث علي قال في حرب
الشراة لا بد لي من قتالهم ولو تلفت ساقي قال تغلب الساق هنا النفس وفيه
لا يخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة السويقة تصغير الساق وهي
مؤنثة ولذلك ظهرت التاء في تصغيرها وانما صغر صغر الساقين لان الغالب على سوق
الحبشة الدقة والحموشة وفي حديث معاوية قال لرجل خاصمت اليه ابن اخي فجعلت احجه
فقال انت كما قال • اي اتبح له حربا تنصبه لا برسل الساق الا مسهما ساقا • اراد
بالساق ها هنا الغصن من اغصان الشجرة المعنى لا تقضي له حجة حتى يتعلق باخرى
تشبيها بالحرباء وانتقاله من غصن الى غصن بدور مع الشمس وفي حديث
الزبير قال الاسوق الاعنق هو الطويل الساق والعنق وفي صفة مشيه صلعم
كان يسوق اصحابه اي يقدمهم امامه ويمشي خلفهم تواضعا ولا يدع احدا يمشي
خلفه ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس
بعصاه هو كناية عن استقامة الناس وانقيادهم اليه واتفاقهم عليه ولم يرد نفس
العصا انما ضربها مثلا لاستيلايه عليهم وطاعتهم له الا ان في ذكرها دليلا على عسفه
بهم وخشونته عليهم وفي حديث ام معبد فجاء زوجها سوف اعتر اي تساوق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أي ماتتاجح والمسابقة المتابعة كان بعضها يسوق بعضها بعصا والاصل في السواق كأنها تضعفها
وفرط هزها اتحاذل ويتخلف بعضها عن بعض وفيه وسواق يسوق بهن أي يحادي بحدا بالابل
فهو يسوقهن بحدائه وسواق أي الابل تقدمها ومنه رويدك سوقك بالقوارير وفي حديث
الجمعة اذا جاءت سويقة أي تجارة وهي تصغير السوق سميت بها لأن التجارة تجلب اليها بسواق
المشتاة نحوها وفيه دخل سعيد على عثمان وهو في السوق أي في النزع كان روحه تساق لتخرج
من بدنه ويقال له السياق ايضا واصله سواق فقلبت الواو ياء لكسرة السين وهما مصدران
من ساق يسوق ومنه الحديث حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياق الموت وفيه في صفة
الاولياء ان كانت الساقة كان فيها وان كان في الحرس كان فيه والساقة جمع سائق وهم الذين
يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه ومنه ساقة الحاج وفي حديث
المرأة الجونية التي اراد النبي صلعم ان يدخل بها فقال لها هبي لي نفسك فقالت هل تهب الملكة
الملكة نفسها للسوقة السوقة من الناس الرعية ومن دون الملك وكثير من الناس يظنون
ان السوقة اهل الاسواق وفيه انه رأى بعبد الرحمن وضرا من صفرة فقال مهيم
قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت منها اي ما امهرتها بدل بضعها قيل للمهر سوق
لان العرب كانوا اذا تزوجوا ساقوا الابل والغنم مهرا لانها كانت الغالب على اموالهم ثم وضع
السوق موضع المهر فان لم يكن ابلا وغنما وقوله منها بمعنى البدل كقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا
منكم ملائكة في الارض يخلفون اي بدلكم سول في حديث ام معبد فجاء زوجها يسوق
اعنزا عجافا تساول هزالا وفي رواية ما تساول هزا الا يقال ساولت الابل اذا اصطربت
اعناقها من الهزال اراد انها تتمايل من ضعفها ويقال ايضا حارت الابل تساول هزالا اي
ما تحرك رؤوسها وفيه السوال مطهرة للفم السوال بالكسر والمسوال ما تدلك به الاسنان
من العيدان ان يقال سال فاه يسوله اذا دلكه بالسوال فاذا لم تذكر الفم قلت استال
سول في حديث عمر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الآن التسويل
تحسين الشيء وتزيينه وتحبيبه الى الانسان ليفعله او يقوله وقد تكرر في الحديث
سوم فيه انه قال يوم بدر سوموا فان الملائكة قد سومت اي اجعلوا علامة يعرف بها
بعضكم بعضا والسومة والسيمة العلامة وفيه ان لله فرسانا من اهل السماء مسومين اي
معلمين ومنه حديث الخوارج سيماهم التحالق اي علامتهم والاصل فيها الواو فقلبت
لكسرة السين وتمد وتقصر وفيه نهى ان يسوم الرجل على سوم اخيه المساومة المحادثة بين
البايع والمشتري على السلعة وتفصل عنها يقال ساوم يسوم سوما وساوم واستام والمنهي عنه
ان يتساوم المتبايعان في السلعة ويتقاربا الانعقاد فيجيء رجل آخر يريد ان يشتري
تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري الاول بزيادة على ما استقر الامر عليه بين المتساومين
ورضيا به قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند المغازلة لما فيه من الافساد ومباح في اول
العرض والمساومة ومنه الحديث انه نهى عن السوم قبل طلوع الشمس هو ان يساوم
بسلعته في ذلك الوقت لانه وقت ذكر الله تعالى لا يشتغل بشيء فيه وقيل يجوز ان يكون من رأي
الابل

قال الشاعر
قلت لناس من ارحم
شرة مبردة فاتت
على الطهيان ٥ اي
بدا الامنة والطهيان
موضع وقيل البرادة

سول

سوم

الابل لانها اذا ارعت قبل طلوع الشمس والمرعى بها صالحا منه الوباء وربما قتلها وهذا معروف عند
ارباب المال من العرب وفيه في سامة الغنم زكاة السامة من الماشية الراعية يقال سامت تسوم
وهذا اسمها انا ومنه الحديث السامة جبار يعني ان الدابة المرسلة في مرعاها اذا اصابت انسانا
او شيئا جنايتها هدر ومنه حديث ذي اليدين يخاطب ناقة النبي صلعم تعرض قدار جاد سومي
تعرض الجوزاء للنجوم وفي حديث فاطمة انها اتت النبي بتمرة فيها تحيدة فاكل وما اشاء اني
غيره وما اكل قط الا سامني غيره هو من السوم التكليف وقيل معناه عرض علي من السوم
وهو طلب الشراء ومنه حديث علي عليه السلام من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف
اي كلف والزم واصله الواو فقلبت ضمة السين كسرة فانقلبت الواو ياء وفيه لكل داء
دواء الا السام يعني الموت والفه منقلبة عن واو ومنه الحديث ان اليهود كانوا يقولون
السام عليكم يعني الموت ويظهرون انهم يريدون السلام عليكم ومنه حديث عائشة انها
سمعت اليهود يقولون للنبي صلعم السام عليك يا ابا القاسم فقالت عليكم السام والذام
واللعنة وفيه اذا اسلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم يعني الذي تقولونه لكم ردوه
عليهم قال الخطابي عامة المحدثين يروون هذا الحديث فقولوا وعليكم باثبات
واو العطف وكان ابن عيينة يرويه بغير واو وهو الصواب لانه اذا حذف الواو صار قولهم
الذي قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة واذا اثبت الواو وقع الاشتراك معهم فما قالوه
لان الواو تجمع بين الشيئين سوا فيه سألت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من
سوا انفسهم فيستبيح بيضتهم من غير اهل دينهم سوا بالفتح والمد مثل سوي بالكسر
والقصر كالنقي والنقاء وفي صفته صلعم سواء البطن والصدر اي هما متساويان لا يتبوا
احدهما عن الاخر وسوا الشيء وسطه لاستواء المسافة اليه من الاطراف ومنه حديث
ابي بكر والتابوة افلت من سواء الثغرة اي وسط ثغرة النحر ومنه حديث ابن مسعود
يوضع الصراط على سواء جهنم وحديث قيس فاذا انا بهضبة في تشوبها اي في الموضع
المستوي منها والتاء زايدة للتفعال وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي كان يقول
جبذا ارض الكوفة ارض سواسهلة اي مستوية يقال مكان سواء اي متوسط بين الحالتين
وان كسرت السين قصرت في الارض الذي ترابها كالرمل وفيه لا يزال الناس بخير ما تفاضلوا فاذا
تساووا اهلكوا معناه انهم اذا رضوا بالنقص وتركوا التنافس في طلب الفضايل
ودرك المعالي وقد يكون ذلك خاصا في الجهل وذلك ان الناس لا يتساوون في العلم وقلما يتساوون
اذا كانوا جهالا وقيل اراد بالتساوي التحزب والتفرق وان لا يجتمعوا على امام ويدعى كل واحد
الحق لنفسه فيتفرقوا وبرأيه وفي حديث علي صلى بقوم فاسوا بهم خافعا الى كتابه فقرأه
الاسوا في الغزاة والحساب كالاشواء في الرمي اي اسقط واغفل والبرخ ما بين الشيئين قال
الهروي ويجوز اشوى بالشين بمعنى اسقط والرواية بالتين

باب التين مع الهاء

شهب في حديث الرؤيا اكلوا وشربوا واشهبوا اي اكلوا واسمنوا
يقال اشهب فهو مشهب بفتح الجيم اذا اسمن في الشتاء واطال وهو احد الثلاثة التي جاءت
كذلك ومنه الحديث انه بعث خيلا فاشهبت سهرا اي اسمنت في سهرها وحديث ابن عمر
قيل له ادع الله لنا فقال اكره ان اكون من المشهبين بفتح الهاء اي الكثير الكلام واصله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاول ومعنى الحديث ان الانسان مهما كان متعرضا كانت استه كالمشدودة الموكى عليها فاذا نام
احل وكاوها كنايه عن الحدث وخروج الريح وهو من احسن الكنايات والطافها اصل

من السهب وهي الارض الواسعة وتجمع على سهب ومنه حديث علي وفر فانما يسهب بيدها وفي
حديث الآخر وضرب على قلبه بالاسهاب قيل هو ذهاب العقل سهر فيه خير المال عين ساهرة
لعين نائمة اي عين ماء تجري ليلا ونهارا واصاحبها انها تجعل دوابها جريها سهرا لها سهل فيه
من كذب علي فقد استهل مكانه من جهنم وهي افتعل من السهل وليس في جهنم سهل وفي حديث
ربيعة الجارود ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل في السهل يقولهم مشتقبل القبلة اسهل اذا صار
الى السهل من الارض وهو ضد الحزن ان اراد انه صار الى بطن الوادي ومنه حديث ام سلمة في مقتل
الحسين عليهم السلام انه اتى جبريل عليهم انا ه بسهلة او تراب احمر السهلة رمل خشن ليس بالدقاق الناعم وفي
صفته عليه السلام انه سهل الخدين صلتهما اي سائل الخدين غير مرتفع الوجنتين وقد تكرر ذكر
السهل في الحديث وهو ضد الصعب وضد الحزن سهم فيه كان للنبي صلعم سهم من الغنيمة شهله
او غاب السهم في الاصل واحد السهام التي يضرب بها في الميسر وهي القداح ثم سمي به ما يفوز به الفائح
سهمه ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهما وجمع السهم على اسهم وسهام وسهمان وسهمانة ومنه الحديث ما ادري
ما السهمان وحديث عمر فلقد رايتنا نستقي سهمانها ومنه الحديث بريدة خرج سهمك اي بالفلج
والظفر ومنه الحديث اذهبا فتوخيا ثم استهما اي اقترعا يعني ليظهر سهم كل واحد منكما
وحديث بن عمر ونفع في سهمي جارية يعني من المغنم وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا
فدخل على ساهم الوجه اي متغيرة يقال سهم لونه اذا تغير عن حاله لعارض ومنه حديث
ام سلمة يا رسول الله اراك ساهم الوجه وحديث بن عباس في ذكر الخوارج مسيمة وجوههم سه
فيه العين وكاء السه السه خلفه الدبر وهو من الاشتقاق واصلها ستة بوزن فرس وجمعها
استاه كقراس فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة يقال است فاذا ردت اليها الهاء وهي
ترد في الحديث وكالست بحذف الهاء واثبات العين والمشهور الاول ومعنى الحديث
ان الانسان منهما كان مستيقظا كانت استه كالمشدودة الموكى عليها فاذا نام انحل وكاؤها
كني بهذا اللفظ عن الحدث وخروج الريح وهو من احسن الكنايات والطافها سها
فيه ان النبي صلعم سهى في الصلاة السهو في الشيء تركه عن غير علم والسهو عنه تركه مع العلم
ومنه قوله تعالى الذين هم عن صلاتهم ساهون وفيه انه دخل على رجل عائشة وفي
البيت سهوة عليها ستر السهوة بيت صغير منجد رد في الارض قليلا شبيه بالمخدع
والخزانة وقيل هو كالصفة تكون بين يدي البيت وقيل شبيه بالرف او الطاق
يوضع فيه الشيء وفيه وان عمل اهل النار سهلة بسهوة النهوة الارض اللينة الرخوة
شبه الغصبة في سهولتها على مرتكبها بالارض السهلة التي لا حزونة فيها ومنه حديث
سلمان حتى يعدوا الرجل على البغلة السهوة فلا يدرك اقصاها يعني الكوفة السهوة اللينة
السير لا تتعب راكبها ومنه الحديث اتيك به غدا سهوا او هوا اي ليلا وسكانا

باب السين مع الياء

في الحديث انه الذي يبلغ الاكفان ويتمنى موت الناس ولعله من السوي والمساءة
او من الشيء بالفتح وهو اللبن الذي يكون في مقدم الضرع يقال ساءت الناقة اذا اجتمع
الشيء في ضرعها

في ضرعها وسياءتها حلبت ذلك منها فيحتمل ان يكون فعالا من سياءتها اذا حلبتها كما قال ابو موسى
ومنه حديث مطرف قال لابنه لما اجتهد في العبادة خير الامور اوساطها والحسنة بين
السيئتين اي العلوسيئة والتقصير سيئة والاقتصاد بينهما وقد تكرر ذكر السيئة في الحديث
وهي والحسنة من الصفات الغالبة يقال كلمة حسنة وكلمة سيئة وفعلة حسنة وفعلة
سيئة واصلها سيوءة فقلبت الواو ياء وادغمت وانما ذكرناها هاهنا لاجل لفظها سب
قد تكرر في الحديث ذكر السابية والسوايب وهي التي تهرب من سفر او نزوء
من مرض او غير ذلك قال ناقتي سابية فلا تمنع من ماء ولا مرعى ولا تحلب ولا تركب وكان
الرجل اذا اعتق عبدا قال هو سايبة فلا عقل بينهما ولا ميراث واصله من تسييب
الدواب وهو ارسالها تذهب وتجيء كيف شاءت ومنه الحديث رايت عمرو بن لحي
يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوايب وهي التي نهى الله عنها في قوله تعالى ما جعل
الله من بحيرة ولا سايبة فالسايبة بنت البحيرة وقد تقدمت في حرف الباء ومنه حديث
عمر الصدقة والسايبة ليوم مهما اي برا دهما ثواب يوم القيامة اي من اعتق سايبة
وتصدق بصدقته فلا يرجع الى الانتفاع بشيء منها بعد ذلك في الدنيا وان ورثها عنه
احد فليس فيها في مقابلتها وهذا على وجه الفضل وطلب الاجر لا على انه حرام وانما كانوا يكرهون
ان يرجعوا في شيء جعلوه لله وطلبوا به الاجر ومنه حديث عبد الله السايبة يضع ماله
حيث شاء اي العبد الذي يعتق سايبة ولا يكون ولاؤه لمعتقه ولا ايراث له فيضع ماله
حيث شاء وهو الذي ورد النهي عنه ومنه الحديث عرضت علي النار فرايت صاحب
السايبتين يدفع بعضا السايبتان بدنتان اهداهما النبي صلعم الى البيت فاخذهما
رجل من المشركين فذهب بهما سماهما سايبتين لانه سيبهما لله تعالى وفيه ان رجلا
شرب من سقاء فانسابت في بطنه حية فنهى عن شرب من فم السقاء اي دخلت
وجرت مع جريان الماء يقال ساب الماء وانساب اذا جرى وفي حديث عبد الرحمن بن
عوف ان الحيلة بالمنطق ابلغ من السيوب في الكلم السيوب ما سيب وخلي فساب
اي ذهب وساب في الكلام خاض فيه بهذر اي التلطف والتقلل منه ابلغ من الاكثار
وفي كتابه لوايل بن حجر وفي السيوب الخمس السيوب الركاز قال ابو عبيد ولا ارى
اخذ الا من السيب وهو العطاء وقيل السيوب عروق من الذهب والفضة تسيب
في المعدن اي تكون فيه وتظهر قال الزمخشري السيوب جمع سيب يريد به المال المدفون
في الجاهلية او المعدن لانه من فضل الله وعطائه لمن اصابه وفي حديث الاستسقاء
واجعله سيبا نافعا اي عطاء ويجوز ان يكون مصدرا سار يسيب اي جاريا وفي حديث اسيد
بن حضير لو سالتنا سيابة ما اعطيناكها السيابة بفتح السين والتخفيف البلحة وجمعها
سياب وبها سمي الرجل سيابة سيح في حديث بن عباس ان النبي صلعم كان يلبس
في الحرب من القلانس ما يكون من السيجان الخضر السيجان جمع ساج وهو الطيلسان الاخضر
وقيل هو الطيلسان المقور ينسج لذلك كان القلانس كانت تعمل منها او من نوعها
ومنهم من يجعل الفه منقلبة عن الواو ومنهم من يجعلها عن الياء ومنه حديث الاخر

انه ذر ساحا عليه وهو محرم فافتدى ومنه حديث ابي هريرة اصحاب الدجال عليهم السبجان
وفي رواية كلهم ذو اسبغ محلق وساح ومنه حديث شعب بن جابر فقام في ساحة هكذا حاء في رواية
والمعروف بساحة وهي ضرب من الملاحف منسوجة **سيح** فيه الاسياحة في الاسلام يقال
ساح في الارض يسيح سياحة اذا ذهب فيها واصله من السيح وهو الماء الجاري المنبسط على الارض
اراد مفارقة الامصار وسكنى البراري وترك سهود الجمعة والجماعات وقيل اراد الذين يسيحون
في الارض بالشر والنميمة والافساد بين الناس ومنه حديث علي عليه السلام ليسوا بالمساييح البذر
اي الذين يشيعون بالشر والنميمة والافساد بين الناس ومنه حديث علي ليسوا بالمساييح البذر
وقيل هو من التشييح في الثوب وهو ان يكون فيه خطوط مختلفة ومن الاول الحديث
سياحة هذه الامة الصيام قيل للصايم سايح لان الذي يسيح في الارض متعبد سايح ولا راكب
ولا ماشي الا من يحل يطعم الصايم نهاره لا ياكل ولا يشرب شيا فشبه به وفي حديث الزكاة ما سقي
بالسيح نصفه العشر اي بالماء الجاري ومنه حديث البراء في صفة بير فلقة اخرج احدنا
بثوب مخافة الغرق ثم ساحت اي جرى ماؤها وفاضت وفيه ذكر سيحان هو نهر بالعواصم
قريبا من المصيصة وطرسوس وبذكر مع جيحان وفي حديث الخارقا ساحت الصخرة اي
اندفعت واتسعت ومنه ساحة الدار ويروى بالجاء وقد سبق وبالصاد وسيجي **سيخ**
في حديث يوم الجمعة ما من دابة الا وهي مسيخة اي مصغية مستمعة ويروى بالصاد وهو
الاصل **سيد** في حديث مشعوف من عمرو لكاني بجندب بن عمرو قد اقبل كالسيد اي الذيب
وقد يسمى به الاسد وقد تقدمت احاديث السيد والساءة في السين والواو لانه موضعها
سير فيه اهدي اليه كيدر ودومة حلة سيراء السيراء بكسر السين وفتح الياء والمد
نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور وهو فعلا من السير القد هكذا ابروى على الصفة
وقال بعض المتاخرين انما هو حلة سيرا على الاضافة واحتج بان سيبويه قال لم يات نعلا صفة
لكن اسما وشرح السيرا بالحرير الصافي ومعناه حلة حرير ومنه انه اعطى عليا برد اسيراء
وقال اجعله خمرا ومنه حديث عمر انه راى حلة سيرا او ساباغ فقال لو اشتريتها ومنه
حديثه الاخر ان احد عماله وفد اليه وعليه حلة مسيرة اي فيها خطوط من ابريسم كالسيور
ويروى عن علي حديث مثله وفيه نصرت بالرعب مسيرة شهر اي المسافة التي يسار فيها
من الارض كالمرحلة والمنهمة او هو مصدر بمعنى السير كالمعيشة والمحزرة من العيش والعجن
وقد تكرر في الحديث وفي حديث بدر ذكر سير هو بفتح السين وتشديد الياء المكسورة
لثيب بين بدر والمدينة نسمع عنده النبي غنا بهم بدر وفي حديث خديفة تساير غضب
اي سار وزال **سيس** في حديث البيعة حملتنا العرب على سياقها سيساء الظهر من الدواب
مجتمع وسطه وهو موضع الركوب اي حملتنا على ظهر الحرب وحاربتنا **سياط** فيه معهم اسياط
كاذناب البقر السياط جمع سوط وهو الذي يجلد به والاصل سواط بالواو وانقلبت ياء لكسرة
قبلها وجمع على الاصل اسواطا وفي حديث ابي هريرة فجعلنا نضربه بالسياط وتتبناها هكذا
روي بالياء وهو شاذ والقياس اسواطنا كما قالوا في جمع ريح ارياح شاذ والقياس الرواح وهو
المطرد المستعمل وانما قلبت الواو في سياط للكسرة قبلها ولاكسرة في اسواط **سيع** في حديث
هشام في وصف ناقة انها لشياع ورواع اي تحمل الصيعة وسوء الولاية يقال اساء ماله اي

اضاعه ورجل مسياع اي مضياع **سيف** في حديث جابر فاتينا سيف البحر اي ساحله **سيل**
في صفته صلعم سايل الاطراف اي ممتد هكذا رواه بعضهم بالنون وهو بمعناه كحويل وحيرن **سيم**
في حديث هجرة الحبشة قال النجاشي للمهاجرين اليه انتم سيوم بتا اي امنون كذا جاء تفسيره
كالغنم السائمة لا يعارضكم احد **سيه** فيه وفي يده فوس اخذ بسيتها سيه القوس ما عطف
من طرفها عوكن ولها سيتان والجمع سيات وليس عند ابيها فان لها فيها عوص من الواو المحذوفة
كعدة وفيه حديث ابي سفيان فانثنت على سيتها يعني سيتي قوسه **سيا** في حديث
جبير بن مطعم قال له النبي صلعم انما بنو هاشم وبنو المطلب سيء واحد هكذا رواه يحيى
بن معين اي مثل سواء يقال هما سيان اي مثلان والرواية المشهورة شيء واحد بالشين المعجمة

حرف الشين

باب الشين مع الهمزة

شاب في حديث علي يمزيه الجنوب ودرداها ضيفه ومنع شابيفه الشابيف جمع
شوبوب وهو الدفعة من المطر وغيره **شان** في حديث معوية دخل على خاله ابي
هاشم بن عتبة وقد بجن فبكى فقال اوجع يشئرك ام حرص على الدنيا يشئرك
يقال شئر وشئر فهو مشؤور واشاره غيره واصله الشاءر وهو الموضع
الكثير الحجارة **شاه** ان رجلا من الانصار قال لبعير شاء لعنك الله يقال شاء شاء
بالبعير اذا زجرته وقلت له شاء رواه بعضهم بالسين المهملة بمعناه وقال الجوهري شاء
شاء بالحمار دعوته وقلت له شو شو ولعل الاول منه وليس بزجر **شاف**
فيه خرجت بادم شائفة في رجله الشائفة بالهمز وغيره الهمز فرحة تخرج في اسفل
القدم فتقطع او تكوى فتذهب ومنه قولهم استاصل الله شافته اي اذهبه ومنه حديث
علي قال له اصحابه لقد استاصل شافتهم يعنون الخوارج **شام** في حديث بن الخطل حتى
تكونوا كاكم شامة في الناس الشامة الخال في الجسد معروفة اراد كونوا في احسن راي وهيئة
حتى تظهروا للناس وينظروا اليكم كما تظهر الشامة وينظر اليها دون باقي الجسد وفيه اذا
اشأت حجرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة اي اخذت نحو الشام يقال اشام وشام
اذا اتى الشام كاليمن ويامن في اليمن وفي صفته الابل ولا يالي خيرها الا من جانبها الا
شام يعني الشمال ومنه قولهم ليت الشمال الشويئة اثبت الاشام يريد بخيرها لانها لا تهب
انما تجلب وتركب من الجانب الايسر ومنه حديث عدي ينظر ايمن منه واشام منه فلا يرى الا
ما قدم **شان** في حديث الملاعنة كان لي ولها شان الشان الخطب والامر والحال والجمع شؤون
اي لو لا ما حكم الله به من ايمان الملاعنة وانه اسقط عنها الحد لاقمته عليها حيث جاءت بالولد
شبيها بالذي رميت به ومنه حديث الحجم بن حزن والشان ان ذال دون اي الحال
ضعيفة ولم ترتفع ولم يحصل الغنى ومنه الحديث ثم شانك باعلاها اي استمتع
بما فوق فرجها فانه غير مضيق عليك فيه وشانك منصوب باضمار فعل ويجوز رفعه
على الابتداء والخبر محذوف تقديره مباح او جايز وفي حديث الغسل حتى تبلغ
شؤون راسها هي عظامه وطرايقه ومواصل قبايله وهي اربعة بعضها فوق بعض وفي حديث
ابوب المعلم الا ربما شنا رأيت شانا من قصب فاء والحسن على شاطي دجلة فاذا بيت الشان
مجلته مجي قيل الشان عرق في الجبل فيه تراب ينبت والجمع شؤون قال ابو موسى والاري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا اراه هذا نعبد الله شاوي فيه نطلبه الرفع فرعي شاوا واسيل شاذا الشاء والشوط والمدي
ومنه حديث ابن عباس قال لخالد بن صفوان صاحب الزبير وقد ذكر ستة العمرين فقال تركتما خالدا وابن الزبير
شاذا بعيدا وفي رواية شاوا مغربا والمغرب البعيد ويريد بقوله تركتما خالدا وابن الزبير وفي حديث
عمر انه قال لابن عباس هذا الغلام الذي لم يجتمع شوي راسه يريد شوبه وقد تقدمت

باب الشين مع الباء

شيب فيه انه اتي بزبيبة سوداء فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه يشب سوادها وفي رواية انه ليس بمدرعة سوداء فقالت عائشة ما احسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها اي تحسنه وتحسنها ورجل مشيوب اذا كان ابيض الرجل اسود الشعر واصله من شيب النار اذا اوقدها فتلألأ ضياء ونورا ومنه حديث ام سلمة حين توفي ابو سلمة قالت جعلت على وجهي صبرا فقال النبي صلعم انه الوجه فلا تفعليه اي يلونه ويحسنه ومنه حديث عمر في الجواهر التي جاءته من فتح بها وقد شيب بعضها بعطاء في كتابه لوايل بن حجر الى الاذيال العاهلة والاوراع المشايب اي السادة الرؤس الزهر الالوان الحسان المناظر احدهم مشيوب كانما افرغت الوانهم بالنار ويروى الاشبا جمع شبيب بمعنى مشعول وفي حديث بدر لما برز عتبة وشيبة والوليد برز اليهم شبيبة من الانصار اي شبان واحدهم شاب وقد صحفه بعضهم سنة ليس بشيء ومنه حديث ابن عمر كنت اداين الزبير في شبيبة معناه يقال شب يشب شبابا فهو شاب وشبيبة وشبان ومنه حديث شريح تجوز شهادة الصبيان على الكبار يستشهدون اي يستشهد من شب وكبر منهم اذا بلغ كما انه يقول اذا احملوها في الصبي واداوها في الكبر جاز وفي حديث سراقة استشبوا على اسوقكم في القول اي استوفروا على اعلها ولا تستفزوا على الارض بجميع اقدامكم وقد نوا منها من شب الفرس يشب شبابا اذا رفع يديه جميعا من الارض وفي حديث ام معبد فلما سمع حسان شعر الهاتف شبب بحاويه اي ابتدا في جوابه من تشبيب الكتب وهو الابتداء بها والاخذ فيها وليس من تشبيب النساء في الشعر ويروى تشبب بالنون اي اخذ في الشعر وعلق فيه وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر انه كان يشبب بليلى بنت الجودي في شعره وتشبيب الشعر نزقه بذكر النساء وفي حديث اسما انها دعت بمرسن وشبت بماء الشب حجر معروف يشبه الزاج وقد تدبغ به الجلود شبث في حديث عمر قال الزبير ضرس ضبيس شبث الشبث بالثاء المتعلق به يقال شبث يشبث شبثا ورجل شبث اذا كان مطبوعا من طبعه ذلك وفيه ذكر تشبيث بضم شين في صفته صلعم انه كان منشوح الذراعين اي طويلهما وقيل غير ذلك وفي رواية كان شبح الذراعين والشبح مدل النحيف بين اذنا دقيق كالجلد والجمل وشبحت العود اذا نحته حتى تعرضه وفي حديث ابي بكر انه مر ببلال وقد شبح في الرمضاء اي مد في الشمس على الرمضاء ليعذب وفيه حديث الدجال خدوة فاشبحوه وفي رواية فشجوه وفيه فنزع سقف بيتي شجة شجة اي عود اعوجا

شبدع فيه من غض على شبدع من الايام اي على لسانه يعني سكت ولم يخض مع الخايضين ولم يلسع به الناس لان الغاض على لسانه لا يتعلم والشبدع في الاصل العقرب

شبرق في دعائه لعلي وفاطمة جمع الله شملكما وبارك في شبركما الشبر في الاصل العطاء يقال شبرته شبرا اذا اعطاه ثم كنى به عن النكاح لان فيه عطاء وفيه الحديث نهى عن شبر الجمل

شبر الجمل اي اجرة الضراب ويجوز ان يكون يسمى به الضراب نفسه على حذف المضاف اي عن كراء شبر الجمل كما قال نهى عن عسب الفحل اي عن ثمن عسبه ومنه حديث يحيى بن يعمر قال لرجل خاصم امراته في مهرها ان ساءلك عن شحرها وشبرك انشأت نطلبها اراد بالشبر المكاح وفي حديث الاذان ذكر انه الشبور جاء تفسيره في الحديث البوق وفسر ايضا بالقنع واللغطة عبر ابنيه

شبرق في حديث عطاء لا باس بالشبرق والصفا بيشم نام تنزعه من اصله الشبرق نبت حجازي يؤكل وله شوك فارد ايبس سمي الضريع اي لا باس بقطعها من الحرم اذا لم يستأصلا ومنه ذكر المشتهرين فاقا العاص بن وايل فانه خرج على حمار فدخل في اخمص رجله شبرق فمات

شبرم في حديث ام سلمة انها شربت الشبرم فقال انه حار جار الشبرم حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي وقيل انه نوع من الشيح واخرجه الزمخشري عن اسما بلفظ سمي الحلة

حديث اخر **شبع** المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور وراي المنكر اكثر مما عنده يتحمل بذلك كالذي يرى انه شبعان وليس كذلك ومن فعله فانما يسحر من نفسه وهو من افعال ذوي الزور قيل هو في نفسه زور اي كذب وفيه انه زمزم كان يقال لها في الجاهلية شباعة لانها كانت ماءها كان يروي ويشبع

شبق في حديث ابن عباس انه قال لرجل وطيء وهو محرم تمثل الافاضة شبق شديد الشبق بالتحريك شدة العملة وطلب النكاح

شبك فيه اذا مشى احدكم الى الصلاة فلا يشتبكن بين اصابعه فانه في صلاة تشبيك اليد ادخال الاصابع بعضها في بعض قيل كره ذلك كما كره عقص الشعر واشتمال الصماء والاحتباء وقيل التشبيك والاحتباء انما جاءت النوم نهى عن التعرض لما ينقض الطهارة وتاول بعضهم ان تشبيك اليد كناية عن ملابسة الخصومات والخوض فيها واحتج بقوله صلعم حين ذكر الفتن تشبك بين اصابعه وقال اختلفوا فكانوا هكذا ومنه حديث مواقيت الصلاة اذا اشتبكت النجوم اي ظهرت جميعها واختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها وفيه انه وقعت يده بعيره في شبكة جرذان اي اثقالها وحمولتها تكون متعاريه بعضها من بعض وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم التقط شبكة على طهر جلال فقال يا امير المومنين اشتغني شبكة الشبكة اداة متقاربة الثقوب تربية الماء يغني بعضها الى بعض وجمعها شبك الشبكة شباك ولا واحد لها من لفظها وفي حديث ابي رهم الذين لهم نعم في دياشبكة جرح هي موضع بالحجاز في ديار غفار

شبم في حديث جرير خير الماء الشبم اي البارد والشبم بفتح الباء البرد ويروى بالتين والنون وقد سبق ومنه حديث رواح فاطمة فدخل عليها رسول الله صلعم في غداة شبمة وحديث عبد الملك بن عمير في غداة شبمة ومنه قصيد كعب

شبحت بذي شبم من ماء محنية ۞ صاف بابطح اضحى وهو مشمول

يروى بكسر الباء وفتحها على الاسم والمصدر

شبه في صفة القران امنوا بمتشابهه واعملوا بمحكمه المتشابه ما لم يتلق معناه من لفظه وهو على ضربين احدهما اذا رد الى المحكم عرف معناه والاخر لا سبيل الى معرفة حقيقته فالمتبع له مشبع للفتنة لانه لا يكاد ينتهي الى شيء تسكن نفسه اليه ومنه حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تشبه مقبلة وتبين مدبرة اي انها اذا اقبلت شبهت على القوم وادتهم انها على الحق حتى يدخلوا فيها وتبين كبوا منها ما لا يجوز فاذا ادبرت وانقضت بان امرها فعلم من دخل فيها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انه كان على الخطاء وفيه انه نهى ان يسترضع الحمقاء فان اللبن يشبه اي ان المرضعة اذا ارضعت
علا ما فانه ينزع الى اخلاقها فينبغي لها ولذلك تختار للرواضع العاقلة الحسنة الاخلاق الصحيحة الجسم
ومنه حديث عمر اللبن يشتبه عليه وفي حديث الديات دية شبه العمد ثلاث مئة الغمد
ان ترى الانسان شيء ليس من عادته ان يفعل مثله وليس من غرضك قتله فيصادفك تصاد وتقدر
فينفع في مقتل فيقتل فتجب فيه الدية دون القصاص شلم في حديث وايل بن حجر انه كتب
لاقوال شتوة بما كان لهم فيها من ملك شتوة اسم الناحية التي كانوا بها من اليمن وحضرموت وفيه
فما فلق له شباة الشباة طرف السيف وحده وجمعها شبا باب الشين مع التاء
شتت فيه تهلكون مهلكا واحدا او يصدرون مصادر شتى اي مختلفة يقال شتت الامر شتا وشتاتا
وامر شت وشتيت وقوم شتى اي متفرقون ومنه الحديث في الانبياء وامهاتهم شتى اي دينهم واحد
وشرايعهم مختلفة وقيل اراد اختلاف ازمانهم وقد تكرر ذكرها في الحديث شتر في حديث عمر
لو قدرت عليها لشترت بها اي اسمعتها القبيح يقال شترت به تشتيرا ويروى بالنون من الشتار وهو
العار والعيب ومنه حديث قتادة في الشتر يح الدبة وهو قطع الجفن الاسفل والاصل الاقلاب
الى اسفل والرجل اشتر وفي حديث علي عليه السلام يوم بدر فعلت قريب مقرون الشتر هو رجل كان
يقطع الطريق يأتي الرفقة فيه نوا منهم حتى اذا عمد به ناحية قليلا ثم عاد لهم حتى يصيب منهم غرة فيحتوي
ان مقرة قريب وسيعود نصار مثلا شتن في حديث حجة الوداع وكر شتانا وهو بفتح الشين
وتخفيف التاء رجل غاب عند مكة يقال بات به رسول الله صلعم ثم دخل مكة شتا في حديث ام
معبد وكان القوم مرملين مشتين المشتي الذي اصابه المجاعة والاصل في المشتي الداخل في الشتا كالمربع
والمصيف للداخل في الربيع والصيف والقريب تحمل الشتاء مجاعة لان الناس يلزمون فيه البيوت ولا
يخرجون للانجاع والرواية المشهورة مسنتين بالتين المهملة والنون قبل التاء من السنة الجدب وقد
تقدم باب الشين مع الثاء شث فيه انه امر بشاة ميتة فقال
عن جلدها ليس في الشث والفرظ ما يطهرها الشث شجر طيب الريح مر الطعم ينبت في جبال
الغور ونجد والفرظ ورق السلم وهما بنبتان يدبغ بهما هكذا يروى هذا الحديث بالثاء المثلثة
وكذا نقله الفقهاء في كتبهم والصواب بالسين وقال الازهري في كتاب اللغة الفصيح ان الشث يخفى بالسين
هو من الجواهر التي انبتها الله في الارض يدبغ به شبه الراح قال والعامة الشث بالباء وقد صحفه بعضهم
الشث والشث شجر من الطعم لا اوري ايدبغ به ام لا وقال الشافعي في الام الدباغ بكل ما دبغت به
العرب من قرظ وشب يعني بالباء الموحدة وفي حديث ابن الحنيفية وكر رجلا يلي الامر بعد السفياني
فقال يكون بين شث وطباق الطباق شجر ينبت بالحجاز الى الطايف اراد ان مخرجه ومقامه المواضع
التي ينبت بها الشث والطباق شثن في صفته صلعم شثن الكفين والقدمين اي انهما يميلان
الى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في اناميله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال لانه اشد لقبضهم ويذم
في النساء ومنه حديث المغيرة شثنة الكف اي غليظتها باب الشين مع الجيم
شجب في حديث ابن عباس فقام رسول الله صلعم الى شجب فاصطبت منه الماء وتوضاء الشجب
بالتسكين السقاء الذي قد اخلق وبلا وصار شنا وسقاء شاجب اي بالس وهو من الشجب الهلاك ويجمع
على شجب واشجاب ومنه حديث عايشة فاستقوا من كل بيرلات شجب وحديث جابر كان
رجل من الانصار يكد لرسول الله صلعم الماء في اشجابه وحديث الخمسين المجالس ثلاثة فسالم
وغانم وشاجب اي هالك يقال شجب فهو شاجب وشجب يشجب اي اقام سالم من الاثم
واما غانم فاجر واما الهالك اثم وقال ابو عبيد ويروى الناس ثلاثة السالم الساكت والغانم
الذي يأمر بالخير وينهى عن المنكر والشاجب الناطق بالخنا المعين على الظلم وفي حديث جابر ونوبه على المشجب
هو بكسر الميم عيدان تنصب رؤسها ويفرج بين قوايمها وتوضع عليها الثياب وقد تعلق عليها الاسقية لتبريد الماء
وهو من تشاجب الامر اذا اختلط شجج في حديث اياك والرمي شجج اراد لئلا تشج في الراس خاصة
في الاصل وهو ان يضربه بشيء فيجرحه فيه ويشقه ثم استعمل في غيره من الاعضاء يقال شججته بشجه شجا ومنه
الحديث في دور الشجاج وهي جمع شجة وهي المرة من الشج وفي حديث جابر فاشرع ناقته فشربت فشجت فبالت
هكذا رواه الخطيبي في كتابه وقال معناه قطعت الشرب من شجت الماء اذا قطعتها بالسير والذي رواه
الخطابي في غريبه وغيره فشجت وبالت على ان الباء اصلية والجيم مخففه ومعناه تباعدت وفرقت ما بين
رجليها للبول وفي حديث جابر ارو في رسول الله صلعم فالتفت خاتم النبوة فكان يشج علي وسكا اي اسم
منه مسكا وهو من شج الشراب اذا مزجه بالماء كانه كان يخلط النسيم الواصل الى بشمه بريح المسك ومنه
قصيد كعب بن زهير شجت بذي شبم من ماء محنية اي مزجت واخلطت شحر فيه اياكم
وما يشجرين اصحابي اي ما يوقع بينهم من الاختلاف يقال شحر الامر يشحر شحورا اذا اختلط واشتجر
القوم وتشاجروا اذا تنازعوا واختلفوا ومنه حديث ابي عمرو النخعي يشجرون اشتجار اطباق الراس
اراد انهم يشتبكون في الفتنة والحرب اشتباك اطباق الراس وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض
وقيل اراد مختلفون وفي حديث العباس كنت احذ بحكمة بغلة النبي يوم حنين وقد شجرتها بهما
اي ضربتها بلجامها اكبها حتى تنحت فاهاد في رواية والعباس يشجرها او يشجرها بلجامه والشجر فتح
الفم وقيل هو الدفن ومنه حديث عايشة في احدى روايتي قبض رسول الله صلعم بين شجري
وحري وقيل هو التشبيك اي انها ضمته الى بحرها مشبكة اصابعها ومن الاول حديث ام سعيد
وكانوا اذا اراد ان يطعموها او يسقوها شجروا فاها اي اداروا خلوا في شجرة عود حتى يفتحوه به وحديث
بعض التابعين تفقد في طهارتك كذا وكذا والشاكل والشجر اي محتهم الجبين تحت العنفقة
وفي حديث السحر الشراة فشجرناهم بالرماح اي طعناهم بها حتى اشتبكت بهم وفي حديث حنين
وكر يد بن الصمة يومئذ في شجار له وهو مركب مكشوف دون الهودج ويقال له شجار ايضا وفيه الشجرة
والشجرة من الجنة قيل اراد بالشجرة الكرمة وقيل يحتمل ان يكون اراد شجرة بيعة الرضوان
بالحديبية لان اصحابها استوجبوا الجنة وفي حديث ابن الاكوع حتى كنت في الشجر اي
بين الاشجار المتكاثفة وهو الشجرة كالقصباء للقصبة فهو اسم مفرد يراد به الجمع وقيل هو
جمع والاول اوجه ومنه الحديث وناربي الشجر اي بعدبي المرعى في الشجر شجع فيه
كنز احدهم يوم القيامة شجاعا افراع الشجاع بالضم والكسر الحية الذكر وقيل هو الحية مطلقا وقد
تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة في منع الزكاة الا بعث عليه يوم القيامة سعفها وليفها
اشاجع تنهشه اي حيات وهي جمع شجع وهي الحية الذكر وقيل هي جمع اشجع جمع شجاع وهو
الحية وفي صفة ابي بكر عاري الاشاجع هي مفاصل الاصابع واحدها اشجع اي كان اللحم عليها
قليلا شجن فيه الرحم شجنة من الرحمن اي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق شبهه بذلك
مجازا واستعارة واصل الشجنة بالكسر والضم شعبة من غصن من غصون الشجرة ومنه قولهم الحديث
ذو شجون اي ذو شعب وامتشال بعضه ببعض وفي حديث سطيح تجوب في الارض عنقه
شجن الشجن الناقة المتدخلة الخلق كانها شجرة متشجنة اي متصلة الاغصان بعضها ببعض ويروى
شزن وسيجيء شجا في حديث عايشة تصف ابا هالة تشجى الشيخ الشجو الحزن وقد شجي
فهو شج والشيخ الصوت الذي يتردد في الحلق وفي حديث الحجاج ان رفقة كانت بالكثيب
هو بكسر الجيم وسكون الباء منزل على طريق مكة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب الشين مع الحاء

شحب فيه من سره ان ينظر الى اشعث شاحب المتغير اللون والجسم لحارض من مرض او سفر ونحوهما وقد شحب يشحب شحوبا ومنه حديث ابن الاكوع رأى النبي رسول الله صلعم شاحبا شاحبا وحديث بن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المومن شاحبا وحديث الحسن لا تلقى المومن الا شاحبا لان الشحوب من اثار الخوف وقلة الماكل والتنعم **شحث** فيه هلمي المدية فاشحثيها بحجر اي حدديها وسنيها ويقال بالمال **شحج** فيه ايكم والشحج اشد البخل في حديث بن عمر انه دخل المسجد فراى قاصا صائحا فقال ايخفض صوتك اما علمت ان الله يبغض كل شحاج الشحاج رفع الصوت وقد شحج يشحج فهو شحاج وهو بالبغل والحمار اخص كانه تعريض بقوله تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير **شحح** فيه ايكم والشح اشد البخل وهو ابلغ في المنع من البخل مع الحرص وقيل البخل في افراد الامور واحادها والشح عام وقيل البخل بالمال والشح بالمال والعرف يقال شحيح يشح شحا فهو شحيح وفيه برئ من الشح من اوى الزكاة وقرى الضيف واعطى التايبة ومنه الحديث ان تصدق وانت صحيح شحيح تامل البقاء وتخشى الفقر ومنه حديث بن عمران رجلا قال له اني شحيح فقال ان كان شحك لا يحملك على ان تاخذ ما ليس لك فليس بشحك باس ومنه حديث بن مسعود قال له رجل ما اعطى ما افدر على منعه قال ذاك البخل والشح ان تاخذ مال اخيك بغير حقه وفي حديث بن ابي مسعود انه قال الشح منع الزكاة وابخال الحرام **شحط** فيه هلمي المدية واشحذي بها يقال شحذت السيف والسكين اذا حددته بالسن وغيرها مما يخرج عن حده **شحنج** في حديث علي انه راى رجلا يخطب يقال له الخطيب الشحنج اي الماهر المارن في الكلام من قولهم نطاة شحنج وقالة شحنجة اي شريعة **شحط** في حديث محيصة وهو يشحط في دمه اي يتمطغ فيه ويضطرب ينمزع وحديث القيامة يقال شحط فلان في السوم اذا بعد فيه وقيل معناه بعج منه من شحطت الاباء اذا ملاته **شحم** فيه ومنهم من يبلغ العرق الى شحمة اذنيه شحمة الاذن موضع خرق القرط وهو ما لان من اسفلها ومنه حديث الصلاة انه كان يرفع يديه الى شحمة اذنيه وفيه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها الشحم المحرم عليهم هو شحم الكلى والكرش والامعاء واما شحم الظهور والالية فلا وفي حديث علي كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة شحم الرمان ما في جوفه سوى الحب **شحن** فيه يعز الله كل عبد ما خلا مشركا او مشاحنا المشاحن المعادي والشحناء العداوة والتشاحن والتعامل منه وقال الاوزاعي اراد بالمشاحن ها هنا صاحب البدعة المفارق الجماعة الاتية ومن الاول الارجلا كان بينه وبين اخيه شحناء اي عداوة وقد تكرر ذكرها في الحديث **شحا** في حديث علي وذكر فتنة فقال لحارث والله لتشحون فيها شحوا لا يدر كل الرجل السريع الشحو سعة الخطو يريد انك تسعى فيها وتتقدم ومنه حديث كعب يصف فتنة قال ويكون فيها فتى من قريش يشحو فيها شحوا كثيرا اي يبعد فيها ويتوسع يقال ناقة شحواء اي واسعة الخطو ومنه انه كان للنبي فرس يقال له الشحا هكذا روي بالمد وفسر بانه الواسع الخطو

باب الشين مع الخاء

شخب فيه يبعث الشهيد يوم القيامة وجرحه يشخب دما الشخب السيلان وقد شخب يشخب وشخب واصل الشخب ما خرج من تحت يد الحالب عند غمزه وعصره لضرع الشاة ومنه الحديث ان المقتول يجيء يوم القيمة تشخب اوداجه دما والاول والحديث الاخر فاحد مشاقص فقطع براجمه فشخبت يداه حتى مات ومنه حديث الحوض يشخب فيه ميزابان من الجنة **شخت**

في حديث عمر

باب الشين مع الدال

شدخ فيه فشدخوه بالحجارة الشدخ كسر الشيء الاجوف تقول شدخت راسه فانشدخ وفي حديث بن عمر في السقط اذا كان شدخا او مضغة فاد فنه في بيتك هو بالتحريك الذي يسقط من جوف امه رطبا رخصا لم يشتد **شدد** فيه يرد شديدهم على ضعيفهم المشدد الذي فوته وشدته والمضعف الذي داوبه ضعيفه يريد ان القوي من الغزاة يساهم الضعيف فيما يكسبه من الغنيمة وفيه لا يبيعون الحب حتى يشتد اذا دخل الحب الطعام كالحنطة والشعير واشتداده قوته وصلابته وفيه من يسر الدين يغلبه اي من يغالبه ويغاوبه ويكلف نفسه من العبادة فوق طاقته والمشادة والمغالبة وهو مثل الحديث الاخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ومنه الحديث ثم شد عليه وكان كاشد ضرط الذاهب اي حمل عليه فقتله وفي حديث قيام رمضان احيا الليل وشد المئزر هو كناية عن اجتناب النساء او عن الجد والاجتهاد في العمل او عنهما معا وفي حديث القيامة كحمل الفرس ثم كشد الرجل الشد العدو ومنه حديث الشعبي لا يقطع الوادي الا شدا اي عدوا وفي حديث الحجاج هذا ابن الحجا كاشدي ريما ريم اسم ناقته او فرسه وفي حديث احد حتى رايت النساء يشددن في الجبل اي يعدون هكذا جاء اللفظ في كتاب الحميدي والذي جاء في كتاب البخاري يشتددن بدال واحدة والذي جاء في غيرها يشددن بالتاء المهملة والنون اي يصعدن فيه فان صحت الهملة على ما في البخاري وكثيرا ما يجيء امثالها في كتب الحديث وهو تبيح في العربية لان الادغام انما جاء في الحرف المضعف لما سكن الاول وتحرك الثاني فاما مع جماعة النساء فان التضعيف يظهر لان ما قبل نون النسا لا يكون الا ساكنا اصلي ساكنا فيحرك الاول ويفك الادغام فتقول يشددن ويمكن تخريجه على لغة بعض العرب من يكررن وابى يقولون ردت وردن وردن يريدون ردد وردن وردن قال الخليل كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث يشتددن وفي حديث عتبان ابن مالك فحد اعلى رسول الله صلعم بعد ما اشتد النهار اي علا وارتفعت شمسه ومنه قصيد كعب بن زهير شد النهار ذراعي عيطل نصف قامت فجاءها بكبكل مناكيل اي وقت ارتفاعه وعلو **شدف** في حديث بن ذي يزن يرمون عن شدف هو جمع شدف وهو السدفا العوجا يعني القوس الفارسية قال ابو موسى اكثر الروايات بالسين المهملة ولا معنى لها **شدق** في صفته صلعم يفتتح الكلام ويختمه بالشدقية الاشداق جوانب الفم وانما يكون ذلك لرحب شدق فيه والعرب تمتدح بذلك رجل اشدق بين الشدق فاما حديث الاخر ابغضكم الي الثرثارون المتشدقون قوم لهم المتوسعون في الكلام من غير تحاشي واحتراز وقيل اراد بالمتشدق المشهري بالناس يلوي شدقه لهم وعليهم **شدقم** في حديث جابر وقيل اراد بالمتشدق المشهري بالناس يلوي شدقه لهم وعليهم **شدقم** في حديث جابر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شذب

جدته رجل بني بمن سمعت هذا قال من ابن عباس قال من الشذ قم هو الواسع الشدق ويوصف به المنطيق البليغ المفوه والميم زائدة **باب الشين مع الذال** **شذب** في صفته صلعم اقصر من المشذب هو الطويل البائن الطويل مع نقص في لحمه واصله من النخلة الطويلة التي شذب عنها جريدها اي قطع وفرق ومنه حديث علي شدة بهم عنا تحرم الاحال وقد تكرر في الحديث **شذذ**

شذذ

في حديث قتادة وذكر قوم لوط فقال وانتم شذة ان القوم محرا منضودا اي من شذ منهم وخرج عن جماعتهم وشذ ان جمع شاذ مثل شاب وشبان ويروى بفتح الشين وهو المتفرق من الحصا وغيره وشذان الناس متفرقوهم كذا قال الجوهري **شذر** في حديث عائشة ان عمر شرد الشرك شذر مذر اي فرقه وبدده في كل وجه ويروى بكسر الشين والميم وفتحهما وفي حديث حنين اري كل كتيبة خرشف كانهم قد

شذر

تشذروا الجملة اي تهيأوا والهاء ضمير هو ومنه حديث علي قال له سليمان بن صرد لقد بلغني عن امير المؤمنين درة من قول تشذر لي به اي توعد وتهدد ويروى تشذر بالزاي كأنه من النظر الشزر وهو نظر المغضب **شذا** في حديث علي اوصيهم بما يجب عليهم من كف الاذى وصرف الشذا هو بالقصر الشر والاذى يقال اذيت واشذيت **باب الشين مع الراء** **شرب** في صفته صلعم

شذا

ابيض مشرب حمرة الاشراب خلط لون بلون كان احد اللونين شفى اللون الاخر يقال بياض مشرب حمرة بالتخفيف فاذا شدد كان للتكثير والمبالغة ومنه حديث احد ان المشركين نزلوا على رزع اهل المدينة وحلوا فيه طهرهم وقد شرب الزرع الدقيق وفي رواية شرب الزرع الدقيق وهو كناية عن اشتداد حب الزرع وقرب ادراكه يقال شرب قصب الزرع اذا صار الماء في شرب الدقيق اذا صار فيه طعم والشرب فيه مستعار كان الدقيق صار ماء تشربه ومنه حديث الارنبك لعد سمعتمو ماشربته قلوبهم اي سقيته قلوبكم كما يسقى العطشان الماء يقال شربت الماء واشربته اذا سقيته واشرب قلبه كذا اي حل محل الشراب واختلط به كما يختلط الصبغ بالثوب وفي حديث ابي بكر واشرب قلبه الاشفاق وفي حديث ايام التشريق انها ايام اكل وشرب يروى بالضم والفتح اقل اللغتين وبها قرا ابو عمرو وشرب الهيم يريد انها ايام لا يجوز صومهما وفيه من شرب الحمر في الدنيا لم يشربها في الاخرة هذا من باب التعليق في البيان اراد انه لم يدخل الجنة وفي حديث علي وحمرة ولهو في هذا البيت في شربه من الانصار الشرب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر وفي حديث الشوري جرعة شروب انفع من عذب مؤب الشروب من الماء الذي لا يشرب الا عند الغرة ويستوي فيه المؤنث والمذكر ولهذا وصف به الجرعة ضرب الحديث مثلا لرجلين احدهما اذون وانفع والاخر ارفع واضر وفي حديث عمر اذهبت الى شربة من الشربات فاذلك راسك حتى تنقيه الشربة بفتح الراء حوض يكون في اصل النخلة حولها يملا ماء لتشرب ومنه حديث جابر اتانا رسول الله صلعم نعدل الى الربيع فنطهر فاقبل الى الشربة الربيع النهر ومنه حديث لقيط ثم اشرفت عليها وهي شربة واحدة قال الخطيبي ان كان بالتكون فانه اراد ان الماء قد كثر فمن حيث اردت ان تشرب شربت ويروى بالياء تحتها نقطتان وسيجيء وفيه ملعون ملعون من احاط على مشربة المشربة بفتح الراء من غير ضم الموضع الذي يشرب منه كالمشرعة ويريد بالاحاطة تملكه ومنع غيره ومنه وفيه انه كان في مشربة له المشربة بالضم والفتح العرفة وقد تكرر في الحديث وفيه فينادي يوم القيمة مناد فيشرئبون لصوته اي يرفعون رؤوسهم لينظروا اليه وكل رافع راسه مشرئب ومنه حديث عايشة واشرأبت النفاق اي ارتفع وعلا **شرج** فيه فتحتي السحاب فافرغ ماءه في شرجة من تلك الشراج الشرجة مسيل الماء من الحرة الى السهل والشرج جنس

شرج

والشرج جنس لها والشراج جمعها ومنه حديث الزبير انه خاصم رجلا في شراج الحرة ومنه الحديث ان اهل المدينة استتلوا ومواليا على شرج من شرج الحرة ومنه حديث كعب بن الاشرف شرج العجوز هو موضع قرب المدينة وفي حديث الصوم فامرنا رسول الله بالفطر فاصبنا الناس شرجين يعني نصف نصف صيام ونصف مفاطير وفي حديث ماذي فاذا انهمر رايي ولا شرجهم شرجي ما يقال ليس هو من شرجي اي من طبقته وشكله ومنه حديث علقمة وكان نسوة يأتينها مشارجات لها اي اتراب واقران يقال هذا شرج هذا او شرجه ومشارجه اي مثله في السن ومشاكله ومنه حديث يوسف بن عمر انا شرج الحجاج اي مثله في السن وفي حديث الاحنف فاذا حلت ثياب صوبي العسبة فاشرجتها يقال اشرجت العسبة وشرجتها اذا شددتها بالشرج وهي العرى **شرجب** في حديث خالد تعارضا رجل شرجب الشرجب الطويل وقيل هو الطويل الطويل قال القوايم العاري لعالي العظام **شرخ** فيه وكان هذا الحي من قريش يشرخون النساء شرخا يقال شرخ فلان جاريته اذا اوطيها قال يمدحها على قعائها وفي حديث الحسن قال له عطا كان الانبياء يشرحون الى الدنيا والنساء فقال نعم ان الله تراءى في خلقه اراد كانوا يتسلطون اليها ويشرحون صدورهم لها **شرخ** فيه اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اراد بالشيوخ المسان اهل الجلد القوة على القتال ولم يرد الهرمى الذين اذا سبوا لم ينتفع بهم في الخدمة واراد بالشرخ الشباب اهل الجلد الذين ينتفع بهم في الخدمة وشرخ الشباب اوله وقيل نضارته وقوته وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجميع وقيل هو جمع شارخ مثل شارب وشرب وفي حديث عبد الله بن رواحة قال لابن اخيه في غزوة موتة لعلك ترجع بين شرحي الرجل اي جانبيه اراد انه يستشهد بن رواحة فيها ومنه حديث ابن الزبير مع ازب حاء وهو بين الشرحين اي جانبي الرجل وفي حديث ابي رهم لهم نعم بشركة شرح هو بفتح الشين وسكون الراء موضع بالحجاز وبعضهم يقوله بالدال **شرد** فيه لن تدخل الجنة اجمون الكفور الامن شرد على الله خرج عن طاعته وفارق الجماعة يقال شرد البعير يشرد شرودا وشرادا اذا انفر وذهب في الارض ومنه الحديث انه قال لخوات بن جبير ما فعل شراد ال قال الهروي اراد بذلك التعريض له بقصته مع ذات التحيين في الجاهلية وهي معروفة يعني انه لما فرغ منها شرد والفلت خوفا من المتبعة وكذلك قال الجوهري في الصحاح وذكر القصة وقيل ان هذا وهم من الهروي والجوهري ومن فسره بذلك والحديث له قصة مروية عن خوات انه قالت نزلت مع رسول الله صلعم بمر الظهران فخرجت من جماري فاذا انسوة يتحدثن فاعجبتني فرجعت فاخرجت حلة من عيبتي فلبستها ثم جلست اليهن فمر رسول الله صلعم فهبته فقلت يا رسول الله جعل لي شرود وانا ابتغي له قيدا فمضى رسول الله صلعم وتبعته فالتفى الي رداءه وحل الاراك فقضى حاجته وتوضا ثم جاء فقال يا اباعبد الله ما فعل شراد جملك ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني الا قال صلعم يا اباعبد الله ما فعل شراد جملك قال فعجلت الى المدينة واجتنبت المسجد مجالسة رسول الله صلعم فلما طال ذلك علي تحينت ساعة خلوة المسجد ثم اتيت المسجد فحللت اصيلي فخرج رسول الله صلعم من بعض حجره فجاء فصلى ركعتين خفيفتين وطولت الصلاة رجاء ان يذهب ويدعني فقال طول يا اباعبد الله ما شئت فلست بقايم حتى تنصرف فقلت والله لاعتذرن الى رسول الله ولا برين صدره فانصرفت فقال السلام عليكم يا اباعبد الله ما فعل شراد الجمل فقلت والذي بعثك بالحق لما شرد ذلك الجمل منذ اسلمت فقال رحمك الله مرتين او ثلاثا ثم امسك عني فلم يعد **شرر** فيه اذا ذكر اصحابه فليمسك عن الشر فان الشيطان الخبيث بيديك والشر ليس اليك اي ان الشر لا يتقرب اليك ولا ينبغي به وجهك اذ ان الشر لا يصعد اليك وانما يصعد اليك الطيب من القول والعمل وهذا الكلام ارشاد الى استعمال الادب في الثناء على الله وان تضاف اليه محاسن الاشياء دون مساويها وليس المقصود نفي شيء عن قدرته واثباته فان هذا في الدعاء مندوب اليه يقال يا رب السماء والارض ولا يقال يا رب الكلاب والحمار بر وان كان هو ربها ومنه قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وفيه ولد الزنا شر الثلاثة قيل هذا جاء في رجل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعينه كان موسوما بالشر وقيل هو عام والمصادر قد يرد الرجل شر ابن والديه لانه شرهم اصلا ونسبا وولادة
ولانه خلق من ماء الزواني والزواني شر نهوما خبيث وقيل لان الجد بقام عليها فيكون بحيصا لها وهذا لا يدري
ما يفعل به في دنوبه وفيه لا يأتي عليكم عام الا والذي بعده شر منه سئل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر
بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لابد للناس من تنفيس يعني ان الله ينفس عن عباده وقد يكشف
البلاء عنهم حينا وفيه انا لهذا القرآن شرة ثم اي للناس عنه فترة الشرة النشاط والرغبة ومنه الحديث
الاخر لكل عابد شرة وفيه لا تشار اخاك هو تفاعل من الشر اي لا تفعل به شرا يجوز له الى ان يفعل لك
مثله ويروى بالتخفيف ومنه حديث ابي الاسود ما فعل الذي كانت امرأته تشار وتمارة وفي
حديث الحجاج لها كلمة تستتر يقال اشتر البعير فاختر وهي الحرة لما يخرجه البعير من خوفه الى فمه
ويضعه ثم يبتلعه والجم والشيل من مخرج واحد شرس في حديث عمر بن معديكرب كرههم اعضها
خميسا واشدنا شرسا اي شراسة وقد شرس يشرس فهو شرس وقوم فيهم شرس وشريس وشراسة
اي نفور وسوء خلق وقد تحرر في الحديث شرشف في حديث البيعة شرشف للبيعة نشفا ما بين تعزة بحري
الى شرعي الشوف واحد الشواسيف وهي اطراف الاضلاع المشرفة على البطن وقيل هو عضو وقيل
معلق بكل بطن شرشر في حديث الرؤيا فشرشر شدقه الى قفاه اي يشقه ويقطعه شرص
في حديث ابن عباس ما رأيت احسن من شرصة علي الشرصة بفتح الراء الجلحة وهو انحسار الشعر
على جانبي مقدم الراس هكذا قال الهروي وقال الزمخشري هو بكسر الشين وسكون الراء وهما شرصتان والجمع
شراص شرط فيه لا يجوز شرطان في بيع هو كقولك بعتك هذا الثوب نقدا بدينار ونسيئة بدينارين
وهو كالبيعتين في بيعة لا فرق عند الكل فيها في عقد البيع من شرط واحد او شرطين وفرق بينهما احمد
بظاهر الحديث ومنه الحديث الاخر نهى عن بيع وشرط وهو ان يكون الشرط مخلا بما في العقد لا قبله ولا
بعده وفي حديث بريرة شرط الله احق وابقى يريد ما اظهر دينه من حكم الله بقوله الولاء لمن اعتق
وقيل هو اشارة الى قوله تعالى فاخوانكم في الدين ومواليكم وفيه ذكر الشراط الساعة في غير موضع الاشراط
العلامات واحدها اشرط بالتحريك وبها سميت شرط السلطان لانهم جعلوا لانفسهم علامات يعرفون
بها هكذا قال ابو عبيد وحكى الخطابي عن بعض اهل اللغة انه انكر هذا التفسير وقال اشراط
الساعة ما يحدث من صغار امورها قبل ان تقوم الساعة وشرط الساعة السلطان نحو اصحاب
الدين نقلد بهم على غيرهم من جنده وقال ابن الاعرابي هم الشرط والنسبة اليهم شرطي والشرطة والنسبة
اليهم شرصي وفي حديث ابن مسعود وتشرط شرطة للموت لا يرجعون الا عالين الشرطة اول
طائفة من الجيش تشهد الوقعة وفيه لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شرطته من اهل الارض
فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا يعني اهل الخير والدين والاشراط من الاضداد
يقع على الاشراف والارذال قال الازهري اشرطته اي الخيار الا ان شمر رواه وفي حديث
الزكاة ولا الشرط المميمة اي رذال المال وقيل صغاره وشراره وفيه نهى عن شرشر يطة
الشيطان قيل هي الذبيحة التي لا تقطع اوداجها ويستقصى ذبحها وهو من شرط الحجام وكان اهل
الجاهلية يقطعون بعض حلقها ويتركونها حتى تموت وانما اضافها الى الشيطان لانه هو الذي حملهم على
ذلك وحسن هذا الفعل لديهم وسوله لهم شرع قد تحرر في الحديث وكر الشرع والشريعة
في غير موضع وهو ما شرع الله لعباده من الدين اي سنه لهم وافترضه عليكم يقال شرع يشرع شرعا فهو شارع وقد شرع الدين شرعا اذا اظهره وبينه والشارع الطريق الاعظم
والشريعة

شرش

شرشف

شرشر

شرص

شرع

شرع

شرف

والشريعة مورد الابل على الماء الجاري وفيه فاشرع ناقته اي ادخلها في شريعة الماء يقال شرعت الدواب
في الماء تشرع شرعا وشروعا اذا دخلت فيه وشرعتها انا واشرعتها اشرعا وشرعا في الامر مر في الحديث
خاص فيها ومنه حديث علي ان اهون الشقي التشريع هو ايراد اصحاب الابل اياها مشرعة لا يحتاج معها
الى الاستقاء من البير وقيل معناه ان سعي الابل هون ورود شريعة الماء اذا لم تشق لها فان هذا اهون
السقي واسهله معد ورد عليه لكل احد واما السقي التام ان يرد ويها وفي حديث الوضوء حتى اشرع في العضد
اي ادخله في الغسل واوصل الماء اليه وفيه كانت الابواب شارعة الى المسجد اي مفتوحة اليه يقال
شرعت الباب الى الطريق اي اتخذته اليه وفيه قال رجل اني احب الجمال حتى في شرع نعلي اي
شراكها تشبيها بالشرع وهو وتر الحدو لانه ممتد على وجه النعل كامتداد الوتر على العود والشرعة
اخص منه وجمعها شرع وفي حديث صور الانبياء عليهم السلام شراع اي ممتدة الانف طويله
وفي حديث ابي موسى بينما نحن نسير في البحر والريح طيبة والشراع مرفوع شراع السفينة بالكسر
ما يرفع فوقها من ثوب لتدخل فيه الريح فتجريها وفيه انتم فيه شرع سواء اي متساوون لا فضل
فيه لاحد على الاخر وهو مصدر وفتح الراء وسكونها يستوي فيه الواحد والمؤنث والاثنان والجمع وفي
حديث علي شرعك ما بلغك المحلاة اي حسبك وكافيك وهو مثل يضرب في التبليغ بالتيسير ومنه
حديث ابن معقل سأله عمر ان عما جرم من الشراب فعرفه قال فقلت شرعي اي حسبي شرف
فيه لا يشتهي لهيبة ذات شرف وهو علو من اي ذات قدر وقيمة ورفعة يرفع الناس ابصارهم
للنظر اليها ويستشرفونها ومنه الحديث كان ابو طلحة حسن الرمي وكان اذا رمى استشرفه النبي صلى الله عليه وسلم
لينظر الى مواقع نبله اي يحقق نظره ويطلع عليه واصل الاستشراف ان تضع يدك على حاجبك وتنظر
كالذي يشتظل من الشمس حتى يستبين الشيء واصله من الشرف العلو كانه ينظر اليه من موضع
مرتفع فيكون اكثر لادراكه ومنه حديث الاضاحي امرنا ان نستشرف العين والاذن اي نتأمل
سلامتها من افة تكون بهما وقيل هو من الشرفة وهي خيار المال اي امرنا ان نتخيرها ومن الاول
حديث ابي جحيفة قال لعمر لما قدم الشام وخرج اهله يستقبلونه ما يسرني ان اهل البلد استشرفوك
اي خرجوا الى القائك وانما قال له ذلك لان عمر لما قدم الشام ما تر يابزي الامر فخشي ان لا يشعظموه ومنه
حديث الفتن من تشرف لها استشرفت له اي من تطلع اليها وتعرض لها وانت توقع فيها ومنه
الحديث لا تشرفوا للبلاء اي لا تطلعوا اليه وتتعرضوا وقوعه ومنه الحديث ما جاءك من هذا المال
وانت غير مشرف له فخذه يقال اشرفت الشيء علوته واشرفت عليه اطلعت عليه من فوق اذا دنا
حال منه وانت غير متطلع اليه ولا طامع فيه ومنه الحديث لا تشرفي لصبيك سهما اي لا تشرفي
من اعلا الموضع وقد تحرر في الحديث ومنه حتى اذا اشرفت انقطاع ثنيتها اي قربت منها
واشرفت عليها وفي حديث بن رمل واذا امام ذلك ناقة محجفا شارف الشارف الناقة المسنة
ومنه حديث علي وجمزة الا فاحمر لشرف النواء وهن معقلات بالفناء هي جمع شارف وتضم
راؤها وتسكن تخفيفا ويروى ذا الشرف النواء بفتح الشين والراء اي ذو العلاء والرفعة
ومنه الحديث تخرج بكم الشرف الجون قيل يا رسول الله وما الشرف الجون قال فتن كقطع الليل
المظلم شبه الفتن في اتصالها بالنوق المسنة السود هكذا يروى بسكون الراء وهو جمع قليل في جمع
فاعل لم يرد الا في اسماء معدودة قالوا بازل وبزل وهو في المعنى العين كثير يجوز ان يريد وروى
هذا الحديث بالقاف رسحي وفي حديث سطيح يكن مشارف الشام المشارف القرى التي تقرب
من المدن وقيل القرى التي بين البلاد الريف وجزيرة العرب قيل لها ذلك لانها اشرفت

شبكة الألوكة www.alukah.net

على السواد وفي حديث ابن مسعود لا شك ان لا يكون بين شراف وارض كذا جمعا والاداة قرن شراف موضع وقيل ما بني اسد وفيه ان عمر حمى الشرف والربذة كذا روي بالشين وفتح الراء وبعضهم يرويه بالمهملة وكسر الراء وفي الحديث ما احب ان لي بمر الشرف وفي حديث اعرها الخيل فاشتدت شرفا او شرفين اي عدت شوطا او شوطين وفي حديث ابن عباس امرنا ان نبني المدائن شرفا والمساجد جما الشرف التي طولت ابنيتها بالشرف واحدها شرفة وفي حديث عايشة انها سئلت عن الخمار يصيبه بالشرف فلم تر به باسا الشرف شجر احمر تصبغ به الثياب وفي حديث الشعبي قيل للاعمش لم لم تسكثر من الشعبي فقال كان يحقرني كنت اتبعه مع ابراهيم فيرحب به ويقول لي اقعد ثم اذا العبد ثم يقول لا ترفح العبد فوق سنتيه ما دام فينا بارضنا شرف اي شريف يقال هو شرف قومه وكرمهم اي شريفهم وكريمهم شرف في حديث الحج ذكر ايام التشريق في غير موضع وهي ثلاثة ايام تلي عيد النحر سميت بذلك من تشريق اللحم تقديره وبسطه في الشمس ليجف لان لحوم الاضاحي كانت تشرق فيها بمنى وقيل سميت به لان الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس اي تطلع وفيه ان المشركين كانوا يقولون اشرق ثبير كما نغير ثبير جبل بمنى اي ادخل ايها الجبل في الشروق وهو ضوء الشمس كيما نغير اي ندفع للنحر وذكر بعضهم ان ايام التشريق بهذا سميت وفيه من ذبح قبل التشريق فليعد اي فعل ان يصلي صلاة العيد وهو من شروق الشمس لان ذلك وقتها وفيه حديث عيينة لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع اراد صلاة العيد ويقال لموضعها المشرق وفيه حديث مسروق انطلق بنا الى مسترق كم يعني المصلى وسأل اعرابي رجل فقال اين منزل المشرق الطايف وفي حديث ابن عباس نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس يقال شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت فان اراد في الحديث الطلوع فقد جاء في الحديث اخر حتى تطلع الشمس وان اراد الاضاءة فقد جاء في الحديث آخر حتى ترتفع الشمس والاضاءة مع الارتفاع وفيه كانهما ظلتان سوداوان بينهما شرق الشرق ها هنا الضوء وهو الشمس والشق ايضا وفي حديث ابن عباس في السماء باب التوبة يقال له المشرق فقد رد حتى ما بقي الا اشرقه اي الضوء الذي يدخل من شق الباب وفيه حديث وهب اذا كان الرجل لا يتكر عمل السوء على اهله جاء طائر يقال له المشرقية فيقع على مشرق بابه فيمكث اربعين يوما فان انكر ظاهرا والا لم يبرح حتى يخرج من احد عينيه قصارا فتزعا دبوتا وفيه لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا هذا امر لاهل المدينة ومن كانت قبلته على هذا الشمت ممن في جنبي الشمال والجنوب فاما من كانت قبلته في جهة المشرق والمغرب فلا يجوز له ان يشرق ولا يغرب انما يجتنب او يتمثل وفيه اناخت بكم الشرق الجون يعني الفتن التي تجيء من جهة المشرق جمع شارق ويروى ابالقار وقد تقدم وفيه انه ذكر الدنيا فقال انما بقي منها كشرق الموتى له معنيان احدهما انه اراد به اخر النهار لان الشمس في ذلك الوقت انما تلبث قليلا ثم تغيب فشبه قلة ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة والآخر من قولهم شرق الميت بريقه اذا غص به فشبه قلة ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة الشرق بريقه الى ان خرج نفسه وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية عنه فقال الم تر الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان فصارت بين القبور كانها لجة فذلك شرق الموتى يقال شرقت الشمس شرقا اذا اصفر ضوءها ومنه حديث بن مسعود ستدرك اقواما يؤخرون الصلاة الى شرق الموتى وفيه انه قرأ سورة المؤمنين في الصلاة فلما اتى على ذكر عيسى وامه اخذته شرقة فركع الشرقة المرة من الشرق اي شرق بريقه فغص به وقيل اراد انه برئ فتركه ترك القراءة وترك الحديث الحزن والشرق بالماء فيموت ومنه الحديث لا تكلف الشرق فانها ذبيحة الشيطان نعت لشاة بمعنى مقتولة ومنه حديث بن ابي ليلى اصطحوا على ان يعصبوه فشرق بذلك اي غص به وهو مجاز ومنه حديث حتى كاد انه سيء لم يقدر على اساغته وابتلاعه فغص به وفيه انهما ان يعش يشرق في المشرقة الاولى بنتين شرق احداهما اذا اشتهاها واسم السمة الشرقة بالتحريك وفي حديث عمر قال في الناقة المنكسرة ولا هي بنقي تشرق عروقها اي تمتلئ دما من مرض يعرض لها في جوفها يقال شرق الدم يشرق اذا ظهر ولم يسل ومنه حديث بن عمر انه كان يخرج يديه في السجود وهما مشرقتان قد شرق بلونهما الدم ومنه حديث عكرمة رايت ابنين لسالم عليهما ثياب مشرقة اي مجمرة يقال شرق الشيء اذا اشتد حمرته واشرقته بالصبغ اذا بالغت في حمرته ومنه حديث الشعبي سئل عن رجل لطم عين اخر فشرقت بالدم ولما يذهب ضوءها فقال لها امرها حتى اذا ماتت او ذوى تبوأ اثاثها فاما ما دوى تبوأ اضمحلاها الضوء فيها للابل يهملها الراعي حتى اذا جاءت الى الموضع الذي اعجبها فاقامت فيه مثل الراعي الى مضجعه ضربه مثلا للعين ان لا يحكم فيها بشيء حتى ناتي على اخر امرها وما يؤول اليه معنى شرقت بالدم اي ظهر فيها فلم يجز فيها شرك فيه الشرك اخفى في اختي من دبيب النمل يريد به الرياء في العمل فكانه اشرك في عمله غير الله ومنه قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا يقال شركته في الامر اشركه شركة والاسم الشرك وشاركته اذا صرت شريكه وقد اشرك بالله فهو مشرك اذا جعله جعل له شريكا والشرك الكفر ومنه الحديث من حلف بغير الله الذي به يكون القسم ومنه الحديث الطيرة شرك ولكن الله يذهبه بالتوكل جعل التطير شركا لله في اعتقاد جلب النفع ودفع الضرر وليس الكفر به لانه لو كان كفرا لما ذهب بالتوكل وفيه من اعتق شركا له في عبد اي حصة ونصيبا وحديث معاذ انه اجار بين اهل اليمن الشرك اي الاشتراك في الارض وهو ان يدفعها صاحبها الى اخر بالنصف او الثلث ونحو ذلك وحديث عمر بن عبد العزيز ان شركا لك الارض جابر ومنه الحديث اعوذ بك من شر الشيطان وشركه اي ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشراك بالله تعالى ويروى بفتح الشين والراء اي حبائله ومصايده واحدها شركة ومنه حديث عمر كالطير الحذر يرى ان له في كل طريق شركا وفيه الناس شركاء في ثلاث الماء والكلا والنار اراد اذا ملك الماء النهر والعيون والآبار الذي لا مالك له واراد بالكلا المباح الذي لا يختص باحد واراد بالنار الشجر الذي يختطب منه الناس من المباح ينوقد به وذهب قوم الى ان الماء لا يملك ولا يصح بيعه مطلقا وذهب اخرون الى العمل بظاهر الحديث في الثلاثة والصحيح الاول وفي حديث تلبية الجاهلية لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يعنون بالشريك الصنم يريدون ان الصنم وما ملكه يختص به من الالات التي تكون عنده وحجه والنذور التي كانوا ينفرون بها اليه ملكه تعالى فذلك معنى قولهم تملكه وما ملك وفيه انه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء بقدر الشراك الشراك احد سيور النعل التي تكون على وجهها وقدره ها هنا ليس على معنى التحديد ولكن ذهب الى ان الشمس لا يبين الا قليلا مما يرى من الظل وكان جيد البقعة هذا القدر والظل مختلف باختلاف الارضين والامكنة وانما يتبين ذلك في مثل مكة من البلاد التي يقل فيها الظل فاما ما كان اطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير لشيء من جوانبها ظل فكل بلد يكون اقرب الى خط الاستواء ومعدل النهار يكون الظل فيه اقصر وكلما بعد عنها الى جهة الشمال يكون الظل فيه اطول وفي حديث ام معبد تشاركن هزلي محمن قليل اي عمهن الهزال فاشتركن فيه شرم وفي حديث

شبكة الألوكة www.alukah.net

بن عمر الله اشتري ناقة فوا ايها تشريم الطيار الشريم التشقيق وتشرم الجلد اذا تشقق وتمزق وتشريم الطيار هو ان تعطف الناقة على غير ولدها ويجيء بيانه في الطاء ومنه حديث كعب انه اتى عمر بكتاب قد تشرمت نواحيه فيه التورية ومنه الحديث ان ابرهة جاء حجر فشرم انفه فسمي الاشرم شري ذو حديث الشاب كان النبي صلعم شريكي فكان خير شريك لا يشاري ولا يماري ولا يدراي المشارة الملاحة وقد شري واشترى اذا جاء في الامر وقيل لا يشاري من الشر اي لا يثار له فتقلب احدى الرايين ياء والاول الوجه ومنه الحديث الاخر لا تشار اخاك في احدى الروايتين ومنه حديث المبعث فشرى الامر بيننا وبين الكفار حين سبت الهتهم اي اعظم وتفاقم ولجوابه والحديث الاخر حتى شرى امرها وحديث ام زرع ركب شريا اي ركب فرسا يشتري في سيره يعني يلح ويجد وقيل الشري الفايق الجيد ومنه حديث عايشة تصف اباها ثم اشترى في دينه اي جد وقوي واهتم به وقيل هو من شري البرق واشترى اذا تتابع لمعانه وفي حديث الزبير قال لابنه عبد الله والله لا اشري على شيء ولا لدنيا الهون من يمخة شاجة لا اشري اي لا ابيع يقال شرى بمعنى باع واشترى ومنه حديث ابن عمر انه جمع بنيه حين اشترى اهل المدينة مع ابن الزبير وخلعوا بيعة يزيد اي صاروا كالشراة في فعلهم وهم الخوارج وخروجهم عن طاعة الامام وانما لزمهم هذا اللقب لانهم زعموا انهم شروا انفسهم بالاخرة اي باعوها والشراة جمع شار ويجوز ان يكون من المشارة الملاحة وفي حديث انيس في قوله تعالى ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة قال هو الشريان قال الزمخشري الشريان والشرى الحنظل وقيل هو ورق الرقد ونحوها الرهوان والرهو المطمئن من الارض الواحدة شروية واما الشريان بالكسر والفتح فشجر يجعل منه القسي الواحدة شريانة ومن الاول حديث لقيط ثم اشرفت عليها وهي شروية واحدة هكذا رواه بعضهم اراد ان الارض اخضرت بالنبات فكانها حنظلة واحدة والرواية شروبة بالباء الموحدة وفي حديث ابن المسيب قال لرجل انزل اشراء الحرم وجوابه الواحد شري وفيه ذكر الشراة هو بفتح الشين جبل شارخ من دون عسفان وسفح من الشام قريب من دمشق كان يسكنه علي بن عبد الله بن العباس واولادهم الى ان انتهى الخلافة وفي حديث عمر في الصدقة فلا ياخذ الا تلك السن من شروي ابله او قيمة عدل اي من مثل ابله والشروي المثل وهذا اشروى هذا اي من شكله ومنه حديث عكاظ او نحو اشر واها من الغنم وحديث شريح قضى في رجل نزع في قوس رجلا فكسرها فقال له اشر واها وعان يعني اقصار شروى الثوب الذي اهلكه وحديث النخعي في الرجل يبيع الرجل ويشترط الخلاص قال له الشروى اي المثل

باب الشين مع الراء

شرب فيه وقد تشرح بشربه كانت معه الشربة من اسماء القوس وهي الي ليست بحديد ولا خلق كانها الذي شرب قضيبها اي ذبل وهي الشريب ايضا وفي حديث عمر بن عروة بن مسعود الثقفي بالجيل عايشة رورا امالكها تحدو اشوارب بالشعث الصناديد الشوارب المغيرات جمع شارب وتجمع على شرب ايضا **شزر** في حديث علي الخطوا الشزر واصلعوا اليسر الشزر النظر عن اليمين والشمال وليس بمستقيم الطريقة وقيل هو النظر بموخر العين واكثر ما يكون النظر الشزر في حال الغضب والى الاعداء ومنه حديث سليمان بن صرد قال بلغني عن امير المومنين رورو تشزر لي به اي تغضب علي فيه هكذا جاء في رواية **شزن** فيه انه قرا سورة ص فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود فقال صلعم انما هي توبة نبي ولكني رايتكم تشزنتم فنزل وسجد والتشزن الناهب والتهيي للشيء والاستعداد له ماخوذ من عرض الشيء وجانبه كان المتشزن يدع الطانيته في جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب ومنه حديث عايشة ان عمر دخل على النبي صلعم يوما فقعد وتشزن له اي تاهب وحديث عثمان قال لسعيد وعمار بيعادكم يوم كذا حتى تشزن

اي استعد

اي استعد للجواب وحديث الخدري انه اتى جنازة فلما راه القوم تشزنوا ليوسعوا له وحديث بن زياد ونعم الشيء الامارة لولا تعقعة البرود والتشزن للخطب وحديث طيبان فتراءت مدحج باسنتها وتشزنت باذ عنتها وفي حديث الذي اختطفته الجن كنت اذا هبطت شرنا اجمع بين شد وفي عاد وداد هم شرنة يروى بفتح الشين والراي وبضمهما وبضم الشين وسكون الراي وهي لغات في الشرة والفلطة وقيل هو الجانب اي يوالي اعداءه شدة وباسه او جانبة اي اذا دهمهم امر ولاهم جانبه فحاطهم بفسير يقال وليته ظهري اذا اجعله وراءه واخذ يدت عليه عنه وفي حديث سطيح تجوب بي الارض علندات شرن اي لمشيهن من نشاطها على جانب وشرن فلان اذا انشط والشرن النشاط وقيل الشرن المعي من الحقانات **باب الشين مع السين**

شسع فيه اذا انقطع شسع احدكم فلا يمش في نعل واحدة الشسع احد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي يعقد فيه الشسع وانما نهى عن المشي في نعل واحدة لئلا تكون احدى الرجلين ارفع من الاخرى ويكون سببا للعثار ويتاح في المنظر ويحاب فاعله وفي حديث ابن ام مكتوم اني رجل شاسع الدار اي بعيدها وقد تحرر ذكر الشسع والشسوع في الحديث **باب الشين مع الصاد**

شصص في حديث عمر اي اسلم تحمل متاعة على بعير من ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا الشصوص الذي قد قل لبنها جدا او ذهب وقد شصت واشصت والجمع شصايص وشصص ومنه الحديث ان فلانا اعتد ربه من قلة اللبن وقال ان ما شيتنا شصص وفي حديث ابن عمير في رجل القى شصة واحد سمكة والشص بالكسر والفتح حديدة معقفا يصاد بها السمك

باب الشين مع الطاء

شطا في حديث انيس في قوله تعالى اخرج شطاه قال بناته وفروخه قال اشطاء الزرع هو مشطي اذا فرخ وشاطى النهر جانبه وطرفه **شطب** في حديث ام زرع مضجعه كمسل الشطبة السعفة من سعف النخلة ما دامت رطبة اراد انه قليل اللحم وقيل الخصر شبهته بالشطبة اي موضع نومه دقيق لخاصرته وقيل اراد بمسل الشطبة سيفا سل من غمده والمسل مصدر بمعنى السل اقيم مقام المفعول اي كسلول الشطبة يعني ما سل من قشره او من غمده وفي حديث عامر بن ربيعة انه حمل على عامر من الطفيل وطعنه فشطب الرمح في عن ففتله اي مال وعدل عنه ولم يبلغه وهو من شطب بمعنى بعد **شطر** فيه انه سمع اصواتا فقال النبي صلعم ان بتصدق بماله قال لا قال الشطر قال لا قال الثلث والثلث كثير الشطر النصف ونصفه بفعل مضمر اي اذهب الشطر وكذلك الثلث ومنه الحديث من اعان على قتل مومن بشطر كلمة قيل هو ان يقول آق في اقتل كما قال موسى عليهم كما بالسيف شاهرا يريد شاهدا ومنه انه رهن درعه بشطر من شعير قيل اراد نصف مكول وقيل اراد نصف وسق يقال شطر وشطير مثل نصف ونصيف ومنه الحديث الطهور شطر الايمان لان الايمان يطهر بواطن الطهور يطهر بواطن الظاهر ومنه حديث عايشة كان عندنا شطر من شعير وفي حديث مانع الزكاة انا اخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا قال الحربي غلط الراوي في لفظ الرواية انما هو وشطر ماله اي يجعل ماله شطرين ويتخير عليه المصدق فياخذ خير النصيبين عقوبة لمنعه الزكاة فاما ما لا يلزمه فلا قال الخطابي في قول الحربي لا اعرف هذا الوجه وقيل معناه ان الحق مستوف منه غير مزداد عليه وان تلف شطر ماله كرجل كان له الف شاة فتلفت حتى لم يبق له الا عشرون فانه يوخذ منه عشر شياة لصدقة الالف وهو شطر ماله الباقي وهذا ايضا بعيد لانه قال انا اخذوها وشطر ماله ولم نقل انا اخذ واشطر ماله وقيل انه كان في صدر الاسلام تقع بعض العقوبات

شبكة الألوكة www.alukah.net

في الاموال ثم سمي كقوله في التمر المعلق من خرج بشيء منه فعليه غرامه مثليه والعقوبة وكقوله في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها وكان عمر يحكم به فغرم حاطبا ضعف ثمن ناقة المزني لما سرقها ذكره وبحرد هاوله في الحديث نظائر وقد اخذ احمد بن حنبل بشيء من هذا وعمل به وقال الشافعي في القديم من منع زكاة ماله اخذت منه واخذ شطر ماله عقوبة على منعه واستدل بهذا الحديث وقال في الجديد لا تؤخذ منه الا الزكاة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلك حيث كانت العقوبات في المال ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء ان لا واجب على متلف الشيء الا مثل او قيمته وفي حديث الاحنف قال لعلي وقت التحكيم يا امير المؤمنين اني قد جعلت الرجل وجعلت اشطره فوجدته قريب الغور كليل المدية واني قد رضيت بحكم الارض الاشطر جمع شطر وهو خلف الناقة وقيل الناقة اربعة اخلاف في كل خلفين منها شطر وبعضهم وجعل الاشطر موضع الشطرين كما تجعل الحواجب موضع الحاجبين يقال جلب فلان الدهر اشطره اي اختبر وجربه من خيره وشره تشبيها بجلب جميع اخلاف الناقة ما كان منها حلبا وغير حلب وقد اكثر الناس في هذين الحكمين الاول ابو موسى والثاني عمرو بن العاص وفي حديث ابي القاسم بن محمد لو ان رجلين شهدا على رجل بحق احدهما شطير فانه يحمل شهادة الاخر الشطير الغريب وجمعه شطر يعني لو شهد له قريب من ابيه او ابن اخيه وتعه اجنبي صححت شهادة الاجنبي شهادة القريب فجعل ذلك حملا له ولعل هذا مذهب القسم والا فشهادة الاب والابن لا تقبل ومنه حديث قتادة شهادة الاخ اذا كان معه اذا كان معه شطر جازت شهادته وكذا هذا افاده لان في بين شهادة القريب مع الاخ او القريب فانها مقبولة شطط في حديث تميم الداري ان رجلا كلمه في كثرة العبادة فقال ارايت ان كنت مؤمنا ضعيفا وانت مؤمن قوي انك لشاطي حتى اجعل قوتك على ضعفي فلا يستطيع ما ثبت اي اذا كلفتني مثل عملك مع قوتك وضعفي فهو جور ومنه قوله انك لشاطي اي الظالم من الشطط وهو الجور والظلم والبعد عن الحق وقيل هو من قولهم شطني فلان يشطني شطا اذا شق عليك وظلمك ومنه حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط وفيه اعوذ بك من الصلبة في السفر وكابة الشطة الشطة بالكسر بعد المسافة بين شطة الدار اذا بعدت شطن في حديث البراء وعنده فرس مربوط بشطنين الشطن الحبل وقيل هو الطويل منه والمراد بشطنين لقوته وشدته ومنه حديث علي وذكر الحياة فقال ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها هي جمع شطن والخالج المشرف في الاخذ فاستعار الاشطان للحياة لامتدادها وطولها وفيه كل هوى شاطن في النار الشاطن البعيد عن الحق وفي كلام مطاف محذوف تقديره كل ذي هوى هوى وقد روي كذلك وفيه ان الشمس تطلع بين قرني شيطان ان جعلت نون الشيطان اصلية كان من الشطن البعد اي بعد عن الخير او من الحبل الطويل كانه طال في الشر وان جعلتها زايدة كان من شاط يشيط اذا هلك او من اشتاط غضبا اذا احتد في غضبه والتهب والاول اصح قال الخطابي قوله تطلع بين قرني الشيطان من الفاظ الشرع التي اكثرها يشق وهو بحقايقها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الايمرار باجمالها والعمل بها وقال الحربي هذا تمثيل اي حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط وكذلك قوله الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم انما هو ان يتسلط عليه فيوسوس له لا انه يدخل في جوفه وفيه الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلثة ركب يعني ان الانفراد والذهاب في الارض على سبيل الوحدة من فعل الشيطان او شيء يحمله عليه الشيطان ولذلك الركبان وهو حث على الاجتماع والرفقة في السفر وروي عن عمر انه قال لرجل وحده ارايتم ان مات من اسال عنه وفي حديث فضل الحيات اخرجوا عليه فان امتنع والا فاقتلوه فانه شيطان او اذا احد شياطين الجن وقد تسمى الحية الدقيقة الخفيفة شيطانا وجاء كما على التشبيه

باب الشين مع الطاء وشطفا فيه

ان رجلا كان يرعى

ان رجلا كان يرعى لقحة له فجمعها الموت فنجر عصا شطاط الشطاط خشبة محددة الطرف تدخل في عرى الحوالقين لتجمع بينهما عند حملهما على البعير والجمع اشطاط ومنه حديث ام زرع مرفقه كالشطاط شطف به انه صالح لم يشبع من طعام الاعلى شطف الشطف بالتحريك شدة العيش وضيقه شطر في حديث عمر يعقلان جعد شيظمي الشيظم الطويل وقيل الجسيم والياء زايدة شطاه بجب ربك من راع في شظية بوادن ويقيم الصلاة التظته قطعة من نعجة اي راس الجبل والشظية الفلقة من العصا ونحوها والجمع الشطايا وهو من التشظي التشعب والتشقق ومنه الحديث فانشظت رباعيته رسول الله صلعم اي انكسرت ومنه الحديث ان الله لما اراد ان يخلق لابليس زوجة القى عليه الغضب فطارت منه شظية فخلق منها امرأته ومنه حديث بن عباس فطارت منه شظية ووقعت منه اخرى من شدة الغضب

باب الشين مع العين

شعب فيه الحياشعبة من الايمان الشعبة الطايفة من كل شيء والقطعة منه وانما جعله بعضه لان المستحي يقطع بحيائه عن المعاصي وان لم يكن قطعا كالايمان الذي يقطع بينهما وبينه وقد يقدم في حرف الحاء ومنه حديث بن مسعود الشباب شعبة من الجنون انما جعله شعبة منه لان الجنون يريد العقل وكذلك الشباب تذهب الى قلة العقل لما فيه من كثرة الميل الى الشهوات والاقدام على المضار وفيه اذا تعد الرجل من المراة بين شعبها الاربع وجب عليه الغسل هي اليدان والرجلان واقبل الرجلان والدبر وكنى بذلك عن الايلاج وفي المغازي خرج رسول الله صلعم بريد قريشا وسلك شعبة بضم الشين وسكون العين موضع قرب يليل وقيل له شعبة بن عبد الله وفي حديث بن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شعبت الناس اي فرقتهم يقال شعب الرجل امره اذا فرقه وفي رواية تشعبت بالناس ومنه حديث عايشة ووصفت اباها بر اي شعبها اي جمع متفرق امر الامة وكلمتها وقد يكون الشعب لمعنى الاصلاح في غير هذا وهو من الاضداد ومنه حديث بن عمر وشعب صغير من شعب كبير اي صلاح قليل من فساد كثير وفيه اتخذ مكان الشعب سلسلة اي مكان تؤخذ منه الجزية الصدع والشق الذي فيه وفي حديث مسروق ان رجلا من الشعوب اسلم فكانت توخذ منه الجزية قال ابو عبيد الشعوب ها هنا العجم وهو جمع ان الشعب ما تشعب منه قبايل العرب او العجم فخص باحدهما ويجوز ان يكون جمع الشعوب وهو الذي يصغر بنات العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم لقولهم اليهود والمجوس في جمع اليهودي والمجوسي وفي حديث طلحة فاثبت واضعا رجلي على خده حتى ارى انه شعوب شعوب من اسماء المنية غير مصروف وسميت شعوب لانها تفرق وانا رتبه من الزيار لا شعث فيه لما بلغه هجاء الاحنف علقمة بن علاثة العامري انه يرد اهجاءه وقال ان ابا سفيان شعث بي عند قيصر فرد عليه علقمة وكذب اباسفيان يقال شعثت بن فلان اذا غضضت منه وتنقصته من الشعث وهو انتشار الامر ومنه قولهم لم الله شعثه ومنه حديث عثمان حين شعث الناس في الطعن عليه اي اخذ واي ذمه والقدح فيه يتشعبت عرضه ومنه حديث الدعاء اسالك رحمة تلم بها شعثي اي تجمع بها ما تفرق من امري ومنه حديث عمر انه كان يغتسل وهو محرم وقال ان الماء لا يزيده الا شعثا اي تفرقا فلا يكون مثلبة ومنه الحديث رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره ومنه الحديث اي ذر احلقهم الشعث اي الشعر اذا الشعث ومنه حديث عمر انه قال لزيد بن ثابت لما فرغ من الجمع الاخوة في الميراث شعث ما كنت مشعثا اي فرق ما كنت مفرقا ومنه حديث عطاء انه كان يجبن ان يشعث سنا الجرم ما لم يقلع من اصله اي يوخذ من فروعه المتفرقة ما يصيب به شعثا ولا يستاصله شعر قد تكرر في الحديث ذكر الشعاير وشعاير الحج اثاره وعلاماته جمع شعيرة وقيل هو كل ما كان من اعمالهم كالوقوف والطواف والسعي والرمي والذبح وغير ذلك وقال الازهري الشعاير المعالم التي ندب الله اليها وامر بالقيام

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومنه سمي المشعر الحرام لأنه معلم للعبادة وموضع ومنه الحديث ان جبريل علمه قال له من أمتك حتى يرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعار الحج ومنه الحديث ان شعار اصحاب النبي صلعم كان في الغزو يا منصور أمت أمت اي علامتهم التي كانوا يتعارفون بها في الحرب وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه اشعار البدن وهو ان يشق أحد جنبي سنام البدنة حتى يسيل دمها ويجعل ذلك لها علامة تعرف بها انها هدي وفي حديث مقتل عمر ان رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعة عمر فدماه فقال رجل من بني لهب أشعر امير الموحنين اي اعلم القتل كما تعلم البدنة اذا اشيقت للنحر تطير اللبيب بذلك فخفت طيرته لان عمر لما صدر من الحج قتل ومنه حديث مقتل عثمان ان التجيبي دخل عليه فاشعره مشقصا اي دقاه به وحديث الزبير انه قاتل علانا فاشعره ومنه حديث مكحول لا سلب الا لمن اشعر عجانا او قتله اي طعنه حتى يدخل السنان جوفه وحديث معبد الجهني لما رآه الحسن بالبدعة قالت له انك اشعرت اثبتي في الناس اي اشهرته بقولك فصار له كالطعنة في البدنة وفيه انه اعطى نساء التي غسلن ابنته حقوة فقال اشعرن بها اياه اي اجعلنه شعارها والشعار الثوب الذي يلي الجسد لانه يلي شعره ومنه حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار اي انتم الخاصة والبطانة والدثار الثوب الذي فوق الشعار ومنه حديث عايشة انه كان ينام في شعرنا هي جمع الشعار مثل كتاب وكتب وانما خصتها بالذكر لانها اقرب الى ان تنالها النجاسة من الدثار حيث تباشر الجسد ومنه الحديث الاخر انه كان لا يصلي في شعرنا ولا اراني لحفنا انما امتنع من الصلاة فيها مخافة ان يكون اصابها شيء من دم الحيض وطهارة الثوب شرط في صحة الصلاة بخلاف النوم فيها وفي حديث عمران اخا الحاج الاشعث الاشعر اي الذي لم يحلق شعره ولم يرجله ومنه حديثه الاخر فدخل رجل اشعر اي كثير الشعر وقيل طويله وفي حديث عمرو بن مرة حتى اصابي اشعر جهيني هو اسم جبل لهم وفي حديث المبعث اتاني ايات نسق من هذه الى هذه اي من نعرة بحرة الى شعرته الشعرة بالكسر العانة وقيل منبت شعرها وفي حديث سعد شهدت بدرا ومالي غير شعرة او واحدة ثم اعتراني منها اكثر الله لي من اللحا بعد قيل اراد مالي الا بنت واحدة ثم اعتراني منها الولد بعد كذا كذا وفيه انه لما اراد قتل ابي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعر عن البعير ثم طعنه في حلقه الشعر بضم الشين وسكون العين جمع شعر وهي ذيات حمر وقيل درة تقع على الابل والحمير وتؤذيها اذى شديدا وقيل هو ذباب كثير الشعر وفي رواية ان كعب بن مالك ناوله الحربة فلما اخذها انتفض بها نفاضة تطاير منا عنها تطاير الشعارير وهي بمعنى الشعر وقياس واحدها شعرور وقيل هي ما يجتمع على دبرة البعير من الذباب فاذا هيجت تطايرت عنها وفيه انه اهدي لرسول الله صلعم شعارير هي صغار القثاء واحدها شعرور وفي حديث ام سلمة انها جعلت شعاير الذهب في رقبتها هو ضرب من الحلي اشتمال الشعير وفيه ليت شعري ما صنع فلان اي ليت علمي حاضر او محيط بما صنع فحذف الخبر وهو كثير في كلامهم وقد تكرر في الحديث شعشع في حديث البيعة فاذا رجل ابيض شعشاع اي طويل يقال رجل شعشاع وشعشح وشعشان ومنه حديث سفيان بن بيض تراه عظيما شعشعا وفيه انه ترد نزيده شعشعها اي خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء ويروى بالسين والعين المهملة وقد تقدم ومنه حديث عمران الشهر قد تشعشع فلو ضنا بعينه كانه ذهب به الى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما يشعشع اللبن بالماء ويروى بالمهملتين والعين وقد تقدم شعشع في حديث ابي بحر ستردن بعدي حليا عصوصا ادمة شعاعا اي متفرقين مختلفين يقال ذهب وجهه شعاعا اي متفرقا شعف في حديث عذاب القبر فاذا كان الرجل صالحا اجلس في قبره غير فزع ولا

مشعوف

ولا مشعوف الشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب والشعف شدة الحب وما يغشى قلب صاحبه وفيه او رجل في شعفة من الشعاف في غنيمة له حتى يأتيه الموت وهو معتزل الناس شعفة كل شيء اعلاه وجمعها شعاف يريد به رأس جبل من الجبال ومنه قيل لاعلاة شعر الرأس شعفة ومنه حديث ياجوج وماجوج صغار العبوب شعاف اي صهب الشعاف اي صهب الشعور ومنه الحديث صرخ بي عمر فلما تنى الله شعفتين في اي ذؤابتين من شعري وقاه الضرب شغل فيه انه شق المشاغل يوم خيبر هي رقاق كانوا يشدون فيها واحدها مشغل ومشغال ومشغال وفي حديث عمر بن عبد العزيز كان يشمر مع خلخاليه كأنه التراج يحمد قيامه واصله الشعلة يسود قيامها هو المشقش الشعر لتأثير الرأس يقال شعر مشعان ورجل مشعان ومشعانة الرأس واليد

باب الشين مع الغين

شغب في حديث ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شغبت في الناس الشغب بسكون الغين تهييج الشر والفتنة والحمام والعامة تفتحها لتمثل شغبهم بهم وقيهم عليهم ومنه الحديث انه نهى عن المشاغبة اي المخاصمة والمحانقة وفي حديث الزهري انه كان له ثمال شغب وبدا هما موضعان بالشام وبه كان مقام علي بن عبد الله بن عباس واولاده الى ان وصلت اليهم الخلافة وهو بشكون الغين شغر فيه انه نهى عن نكاح الشغار قد تكرر ذكره في غير حديث وهو نكاح معروف في الجاهلية كان يقول الرجل للرجل شاغرني اي زوجني اختك او بنتك او من تلي امرها حتى ازوجك اختي او بنتي او من ألي امرها ولا يكون بينهما مهر ويكون بضع كل واحدة منهما قبالة بضع الاخرى وقيل له شغار لارتفاع المهر بينهما من شغر الكلب اذا رفع احدى رجليه ليبول وقيل الشغر البعد وقيل الاشاعة ومنه الحديث فاردا انام شغر الشيطان برجله فبال في اذنه ومنه حديث علي قيل ان تشغر برجلها فتنه تقع في خطامها وحديثه الاخر فالارض لكم شاغرة اي واسعة ومنه حديث بن عمر فجئ ناقته حتى اشغرت اي اتسعت في السير واسرعت شغرب في حديث الغزو يقال له حتى يكون شغربا هكذا رواه ابو داود وفي السنن قال الخربي الذي عندي انه رحربا وهو الذي اشتد لحمه وغلظ وقد تقدم في الزاي قال الخطابي ويحتمل ان تكون الزاي ابدلت شينا والخاء غينا فصحف وهذا من غرائب الابدال وفي حديث بن معمر انه اخذ رجلا يبيع الشغر بتية قيل هي ضرب من الصراع وهو اعتقال المصارع رجله برجل صاحبه ورميه الى الارض واصل الشغر بتية الالتفاف والمكر وكل امر مستصعب شغر بي شغل فيه ان عليا قال لهم خطب الناس على شغلة هي البيدر بفتح العين وسكونها في الحديث شغل فيه ان عليا خطب الناس بعد التحكيم على شغلة هي البيدر بفتح العين وسكونها شغاف في حديث عمر ان رجلا من تميم شكا اليه الحاجة فمازه فقال بعد حول لا لن يعدمه كان شاعيا اللسن فقال ما ارى عمر الا سيعرفني فعالجها حتى قلعها ثم اتاه الشاعية من الاسنان الى المخالف بنتها بنته احداهما وقيل هو خروج الثنيتين وقيل هو التي تنبع اسنانه العلى تحت رؤس السفلى والاول اصح ويروى شاغن بالنون وهو تصحيف يقال شغى اشغى فهو اشغى ومنه حديث عثمان جئ اليه بعامر بن قيس فراى شيخا اشغى ومنه حديث كعب تكون فتنة ينهض فيها رجل من قريش وفي رواية له سن شاغية وفي حديث عمر انه ضرب امرأة حتى اشاغت بولها هكذا يروى وروايتها هو اشغت والاشغا ان يقطر البول قليلا قليلا

شبكة الألوكة www.alukah.net

باب الشين مع الفاء

شفر في حديث سعد بن الربيع لاعذركم ان وصل اليه رسول الله صلعم وفيكم شفر بطرف الشفر بالضم وقد يفتح حرف جفن العين الذي ينبت عليه الشعر ومنه حديث الشعبي كانوا لا يوقتون في السفر شيئاً اي لا يوجبون فيه شيئاً معيناً اراد هذا بخلاف الاجماع لان الدية واجبة في الاصابع وان اراد بالشفر ها هنا الشفرة فيه خلاف ويكون الاول مذهباً للشعبي وفيه ان لقيتها فتحة تحمل شفرة وزناً افلا نعلم الشفرة السكين العريضة ومنه الحديث انا انسأ كان شفرة القوم في سفرهم اي انه كان خادمهم الذي يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة لان تهمتهم في قطع اللحم وغيره وفي حديث عمر حتى وقفوا بي على شفير جهنم اي جانبها وحرفها وشفير كل شيء حرفه وفي حديث عمر لما اغار على سرح المدينة وكان يرعى شفر هو بضم الشين وفتح الفاء الجبل بالمدينة يهبط الى العقيق

شفع فيه الشفعة في كل لم يقسم الشفعة في الملك معروفة وهي مشتقة من الزيادة لان الشفيع يضم المبيع الى ملكه فيشفعه به كانه كان واحداً وتراً فصار زوجاً وشافعاً والشافع هو الجاعل الوتر شفعاً ومنه حديث الشعبي الشفعة على رؤوس الرجال هو ان تكون الدار بين جماعة مختلفي السهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون لمن باع لشركائه بقدر رؤوسهم لا على سهامهم وقد تكرر ذكر الشفعة في الحديث وفي حديث الحدود اذا بلغ الحد السلطان فلعن الله الشافع والمشفع وقد تكرر ذكر الشفاعة في الحديث فيما يتعلق بامور الدنيا والاخرة وهي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرايم يقال شفع يشفع شفاعة فهو شافع وشفيع والمشفع الذي تقبل شفاعته وفيه انه بعث مصدقاً فاتاه رجل بشاة شافع فلم ياخذها هي التي معها ولدها سميت به لان ولدها شفعها وشفعته فصار اشفعا وقيل شاة شافع اذا كان في بطنها ولدها ويتلوها اخرى في رواية هذه شاة الشافع بالاضافة كقولهم صلاة الاولى ومسجد الجامع وفيه من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه يعني ركعتي الضحى من الشفع الزوج ويروى بالفتح والضم كالغرفة والغرفة وانما سماها شفعة لانها الكرمن واحدة قال القتيبي الشفع الزوج ولم اسمع به مؤنثاً الا هاهنا واحسبه ذهب بتانيثه الى الفعلة الواحدة الى الصلاة

شفف فيه نهى عن شف مال يضمن الشف الربح والزيادة وهو كقوله نهى عن ربح مال لم يضمن وقد تقدم ومنه الحديث فضله لكثير مال لا شف له ومنه حديث الربا ولا تشفعا احدهما على الاخر اي لا تفضلوا والشف النقصان ايضا فهو من الاضداد يقال شف الدرهم يشف اذا زاد واذا نقص واشفه غيره يشفه ومنه الحديث شف الخلق الآن نحواً من ذا بقدر فرضه وفي حديث انس ان النبي خطب اصحابه يوماً وقد كادت الشمس تغرب ولم يبق منها الا شف اي شيء قليل الشف والشفاف والشفافة بقيته النهار وفي حديث ام زرع وان شرب اشتف اي شرب جميع ما في الاناء والشفافة الفضلة التي تبقى في الاناء وذكر بعض المتاخرين انه روي المهملة وفسره بالاكثر كما تقدم من الشرب وحكى عن ابي زيد انه قال سففت الماء اذا اكثرت من شربه ولم تروه ومنه حديث رد السلام قال انه تشاها اي استقصاها وهو تفاعل منه ومنه حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي فانه ان لا يشف فانه يصف شفوفاً اذا بدا ما وراءه ولم يستره اي ان القباطي ثياب رقاق ضعيفة النسج فاذا لبستها المراة لصقت بارداقها فوصفتها فنهى عن لبسها واحب ان يكتسين الخمار الغلاظ ومنه حديث عايشة وعليها ثوب قد كاد يشف ومنه حديث كعب يؤمر برجلين الى الجنة فتفتح الابواب ورفعت الشفوف هي جمع شف بالكسر والفتح وهو ضرب من الستور يشتمل ثارة او قميص رقيق من صوف وفي حديث الطفيل فاذا له ذات ظلة وشفاف جمع شفيف وهو لذع البرد ويقال لا يكون الا بارد ريح مع نداوة ويقال له الشفان ايضا

شفق في مواقيت الصلاة حتى يغيب الشفق من الاضداد يقع على الحمرة التي ترى في المغرب بعد غيبوب الشمس وبه اخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الافق الغربي بعد الحمرة المذكورة وبه اخذ ابو حنيفة وفي حديث بلال وانما كان يفعل لك شفقاً من ان يدركه الموت الشفوق الاشفاق الخوف يقال اشفقت اشفق اشفاقاً وهي اللغة العالية وحكى بن دريد شفقت اشفق شفقاً ومنه حديث الحسن قال عبيدة اتيناه فاذ وجهك على مد رجلك فقال احسنوا ملاكم ايها المزورنا وما على البناء شفقاً ولكن عليكم انتصب شفقاً بفعل مضمر تقديره وما اشفق على البناء شفقاً واما اشفق عليكم وقد تحرف في الحديث

شفن فيه ان مجالد راى الاشود يقص في المسجد فشفن اليه الشفن ان يرفع الانسان طرفه ينظر الى الشيء كالمتعجب منه او كالكاره له او المغمض وقد شفن شفن وشفن يشفن وبه رواية ابي عبيد عن مجالد رايتكم صنعتم شيئاً فشفن الناس اليكم فايا كم وما انكر المسلمون ومنه حديث الحسن لتوت وتنزك مالك للشافن اي الذي ينتظر موتك استعار النظر للانتظار كما استعمل فيه النظل ويجوز ان يريد به العدو لان الشفون نظر المبغض وفيه انه صلى بنا ليلة ذات ريح شفان اي ريح باردة والالف والنون زايدتان وذكرناه لاجل لفظه وفي حديث استسقاء علي عليكم لا قزعة رباها ولا شفان وهابها الذهاب بالكثير الامطار الليلة ويجوز ان يكون شفان فعلان من شف اذا نقص اي قليلة

شفه امطارها

شفه فيه اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما فليقعدها معه فان كان مشفوها فليضع في يده منه كلة اذا كان المشفوه القليل واصله الما الذي كثرت عليه الشفاه حتى قل وقيل اراد فان كان مكثوراً عليه اي كثرت اكلته

شفا في حديث كفار قريش شفى واشتفى اي شفى المؤمنين واشتفى هو وهو من الشفاء الزوال من يقال شفاه الله يشفيه واشتفى افتعل منه فقلبه من شفاء الاجسام الى شفاء القلوب والنفوس وقد تكرر في الحديث ومنه حديث الملدوغ فشفوا له بكل شيء اي عالجوه بكل ما يستشفى به فوضع الشفاء موضع العلاج والمداواة وفيه ذكر شفية هي بضم الشين وتصغيرها بئر قديمة بمكة

قوله ما شفا فلان ما بقي الا كذا يجري مجرى المثل يقال ذلك لمن اصابه مكروه فاشرف على الهلاك وفيه ان رجلاً اصاب من مغنم ذهباً فاتى به النبي صلعم يدعو له فيه فقال ما شفى فلان افضل مما شفيت تعلم حمل ابات اراد ما ان زاد وربح بتعلة الايات الخمس افضل مما استرددت وربحت من هذه الذهب ولعله من باب الابدال فان الشف الزيادة والربح فلان اصله شففت فابدل احدى الفاءات ياء كقوله تعالى دساها في دسيها وتقصى الباري في تقصص وفي حديث بن عباس ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد صلعم لولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنا الا شقي اي الا قليل من الاشقياء

شفا غابت الشمس الا شفا اي الا قليل من ضوئها عند غروبها وقال الازهري قوله الا شفى اي الا انه يشفي يعني يشرف على الزنا ولا يواقعه ما قام الا سم وهو الشفا مقام المصدر الحقيقي وهو الاشفاء على الشيء وجرف كل شيء شفاه وحديث علي نادل بشفا جرف هار اي جانبه ومنه حديث بن رمل فاشفوا على المرج اي اشرفوا عليه ولا يكاد يقال اشفا الا في الشر ومنه حديث سعد مرضت مرضا اشفيت منه على الموت ومنه حديث عمر لا تنظروا الى صلاة احد ولا الى صيامه ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفا يعني اذا اشرف على الدنيا واقبل عليها وفي حديث به الاخر اذا اثمن اوى واذا اشفى ورع اي اذا اشرف على شيء ورع عنه وقيل اراد المعصية والجبانة

باب الشين مع القاف

شقح في حديث البيع نهى عن بيع الثمر حتى يشقح هو ان يحمر ويصفر يقال اشقحت البسرة وشقحت احمرارا واشقحا وتشقيحا والاسم الشقحة ومنه الحديث كان علي بن ابي طالب حلة شقحية اي حمرا وفي حديث عمار انه قال لمن تناول من عايشة اسكت مقبوحا مشقوحا

منبوحا المشقوح المكسور او البعد من الشيء الكثير او البعد ومنه حديثه الآخر قال لام سلمة وفي هذه
المقبوحة المشقوحة يعني بنتها زينب واحدهما من جرحها وكانت طفلة شقشق في حديث علي ان كثيرا
من الخطب من شقاشق الشيطان الشقشقة الجلدة الحمراء التي يجرها الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها فتظهر من
شدقه ولا تكون إلا للعربي كذا قال الهروي وفيه نظر شبه الفصيح المنطيق بالجمل الهادر لسانه بشقشقة
وشبهها إلى الشيطان لما يدخل فيها من الكذب والباطل وكونه لا يبالي بما قال وهكذا اخرجه الهروي عن علي في علم
وهو في كتاب ابي عبيد وغيره من كلام عمر وفيه حديث علي في خطبة له تلك شقشقة هدرت ثم
قرت وبروى له شعر فيه لسانا كشقشقة الارحبي او كالحسام اليماني الذكر وفي حديث قيس
فاذا انا بالعتيق شقشق البوق قيل ان تشقشق هاهنا بمعنى شقق ولو كان ماخوذا من الشقشقة لجاز كانه
يهدر وهو بينهما شقص فيه انه كوى سعد بن معاذ اذ اسعد بن زرارة في الحكمة مشقص ثم
حسمه المشقص نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعتلة ومنه الحديث
انه قصر عند المروة بمشقص يجمع على مشاقص وفيه الحديث فاخذ مشاقص فقطعه براجمه
وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفيه من باع الخمر فليشقص الخنازير اي فليقطعها ويفصلها
اعضاء كما تفصل الشاة اذا بيع لحمها يقال شقصه يشقصه وبه سمي النصاب مشقصا المعنى من استحل
بيع الخمر فليستحل بيع الخنازير فانهما في التحريم سواء وهذا لفظ امر معناه النهي تغليظا من باع الخمر
فليكن للخنازير قصابا جعله الزمخشري من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع رواه المغيرة بن شعبة
وهو في سنن ابي داود ومنه الحديث ان رجلا اعتق شقصا من مملوك الشقص والشقيص في الجزء المشترك
هو كل شيء وقد تكرر في الحديث شقط في حديث ضمضم قال رايت ابا هريرة يشرب من ماء الشقط
الشقط الخمار وقال الازهري هي جرار من خزف يجعل فيه الماء وقد رواه بعضهم بالسين وقد تقدم
شقق فيه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة اي لولا ان اثقل عليهم من المشقة
هي الشدة ومنه حديث ام زرع وجدني في اهل غنيمة بشق بروى بالكسر والفتح والكسر من المشقة يقال
هم بشق من العيش اذا كانوا في جهد ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس واصله من الشق
نصف الشيء كانه قد ذهب بنصف انفسكم حتى بلغتموه واما الفتح فهو من الشق الفصل في الشيء كانه بها
اراد انهم في موضع حرج ضيق كالشق في الجبل وقيل شق اسم موضع بعينه ومن الاول الحديث
اتقوا النار ولو بشق تمرة اي بنصف تمرة يريد ان لا تستقلوا من الصدقة شيئا وفيه انه سأله رجل عن
سجايب مرت وعن برقها فقال اخفوا ام ومضا ام يشق شقا يقال شق البرق اذا لمع مستطيلا
الى وسط السماء وليس له اعتراض وشق معطوف على الفعل الذي انتصب عنه المصدر ان تقدره
ايحفى ام يومض ام يشق ومنه الحديث فلما شق الفجر ان امر بالصلاة يقال شق الفجر والشق
اذا طلع كانه شق موضع طلوعه وخرج منه ومنه الم تر الى الليت اذا شق بصره اي انفتح
وضم الشين فيه غلط محتار وفي حديث قيس بن سعد ما كان ليخفي بانيه في شقة من تمر اي قطعة
تشق منه هكذا ذكره الزمخشري وابو موسى نحا في الشين ثم قال ومنه الحديث انه غضب فطارت
منه شقة اي قطعة وروى بعض المتاخرين بالتين المهملة وقد تقدم ومنه حديث عائشة
فطارت شعفة منها في السماء وشقة في الارض هو مبالغة في الغضب والغيظ يقال قد انشق فلان من
الغضب والغيظ كانه انصدع باطنه حتى انشق ومنه قوله تعالى تكاد تميز من الغيظ وفي حديث
قرة بن خالد اصابنا شقاف وبخ يحمرون فسالنا ابا بردة فقال عليكم بالنحم الشقاف تشق الجلد

وهو من الادواء

وهو من الادواء كالسعال والزكام والسلاق وفي حديث البيعة تشقيق الكلام جلبة تحم شديد اي التطلف فيه
ليخرجه الحسن مخرج وفي حديث وفد عبد القيس اتانا بتيع من شقة بعيدة والشقة ايضا السفر الطويل
وفي حديث زهير على فرس شقاميا اي طويلة وفيه انه احتجم وهو محرم من شقيقة كانت به الشقيقة
نوع من صداع يعرض في مقدم الراس والى احد جانبيه وفي حديث عثمان انه ارسل الى امراة بشقيقة
سبيلانية الشقة جنس من الثياب وتصغيرها شقيقة وقيل هي نصف ثوب وفيه المساء شقايق
الرجال اي نظايرهم وامثالهم في الاخلاق والطباع كانهن شققن منهم ولان حواء خلقت من ادم عليه
وشقيق الرجل اخوه لابيه وامه ونحمه على اشقاء ومنه الحديث انتم اخوانا واشقاؤنا وفي حديث
ابن عمر وفي الارض الخامسة حيات كالخطيط بين الشقايق هي قطع غلاظ بين جبال الرمل واحدتها شقيقة
وقيل هي الرمال نفسها وفي حديث ابي رافع ان في الجنة شجرة تحمل كسوة اهلها اشد حمرة من شقايق النعمان
هو هذا الزهر الاحمر المعروف ويقال له الشقر واصله الشقيقة وهي الفرجة بين الرمال وانما اضيفت
الى النعمان وهو ابن المنذر ملك العرب لانه نزل شقايق رمل وقد ابنت هذا الزهر فاستحسنه فامر ان
تحمى له فاضيفت اليه وسميت شقايق النعمان وغلب اسم الشقايق عليها وقيل النعمان اسم الدم وشقايقه
قطعه فشبهت به لحمرتها والاول اكثر واشهر شقل فيه اول من شاب ابراهيم عليهم فاوحى الله تعالى
اليه اشقل وقارا الشقل الاخذ وقيل الوزن شقه فيه نهى عن بيع التمر حتى يشقه جاء تفسيره
في الحديث الاشقاه ان يحمر او يصفر وهو من اشقى يشقى فابدل من الحاء هاء وقد تقدم ويحور فيه
التشديد شقاية الشقي من شقي في بطن امه وقد تكرر ذكر الشقي والشقاوة والاشقية في
الحديث وهو ضد السعيد والسعادة والسعداء يقال اشقاه الله فهو شقي بين الشقوة والشقاوة
والمعنى ان من قدر الله عليه في اصل خلقته ان يكون شقيا فهو الشقي على الحقيقة لا من عرض له الشقا
بعد ذلك وهو اشارة الى شقاء الاخرة لا شقاء الدنيا

باب الشين مع الكاف

شكر في اسماء الله تعالى الشكور هو الذي يرضى باليسير من اعمال العباد فيضاعف لهم
الجزاء فشكره لعباده مغفرته لهم والشكور من ابنية المبالغة يقال شكرت لك وشكرتك
والاول افصح اشكر شكرا وشكورا وشكورا والشكر مثل الحمد الا ان الحمد اعم منه فانك
تحمد الانسان على صفاته الجميلة وعلى معروفه ولا تشكره الا على معروفه دون صفاته وشكر
مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية فيثني على المنعم بلسانه ويذيب نفسه في طاعته
ويعتقد انه مولیها وهو من شكرت الابل تشكر اذا اصابت مرعى فسمنت عليه وفي الحديث
لا يشكر الله من لا يشكر الناس معناه ان الله لا يقبل شكر العبد على احسانه اليه اذا كان
العبد لا يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال احد الامرين بالاخر وقيل معناه ان من
من طبعه وعاداته كفران نعمة الناس وترك الشكر لهم كان من عاداته كفران نعمة الله وترك الشكر له
وقيل معناه ان من لا يشكر الناس كان ممن لا يشكر الله وان شكره كما تقول لا يحبني من لا يحب
اي ان محبتك مقرونة بمحبتي اي فمن احبني يحبك ومن لم يحبك فكانه لم يحبني وهذه الاقوال
مبنية على رفع اسم الله تعالى ونصبه وقد تكرر ذكر الشكر في الحديث وفي حديث يا حوج
وماحوج وان دواب الارض تسمن وتشكر امن لحومها اي تسمن وتمثل لحما يقال شكرت الشاة
بالكسر تشكر شكرا بالتحريك اذا سمنت واعتلا ضرعها لبنا وفي حديث عبد العزيز انه قال لسمير
هلال بن سراج بن محاعة يا هلال هل بقي من كهول بني محاعة احد قال نعم وشكر كثير اي
ذرية صغار شبههم بشكير الزرع وهو ما ينبت منه صغارا في اصول الكبار وفيه انه نهى عن شكل

شقق

شقل

شقه

شقا

شكر

شاعر
الله يعلم اني لك
شاكر والحمد
للفعل الجميل
شكور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البغيّ الشعر بالفتح الفرج اراد ما تعطى على وطيها اي نهى عن ثمن شعرها فحذف المضاف كقوله نهى عن عسب
الفحل اي نهى عن ثمن عسبه ومنه حديث يحيى بن يعمر ان سائلا سأله عن شعرها وشبّل انشأت تطلعها
وفي حديث نشكرت الشاة اي ابدلت شكرها وهو الفرج **شكس** في حديث علي فقال انتم شر كما
متشاكسون اي مختلفون متنازعون **شكع** في حديث عمر لما دنا من الشام لقيه الناس جعلوا ينزاطنون
ما شكعة وقال لا سلم انهم لم يرد اعلى صاحبك برة قوم غضب الله عليهم لشكعهم بالتحريك شدة
الضحك يقال شكع واشكعه غيره وقيل معناه اغضبه ومنه الحديث انه دخل على عبد الرحمن
بن شهيل وهو يجود بنفسه فاذا هو كشيخ البرة اي ضخم الهيأة والحالة **شكك** فيه انا اولى
بالشك من ابراهيم لما ترك واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي قال قوم سمعوا الآية شك ابراهيم ولم يشك نبينا قال رسول الله تواضعا منه وتعديما لابراهيم
على نفسه انا احق بالشك من ابراهيم اي انا لم اشك وانا دونه فكيف يشك هو وهذا الحديث الآخر
لا تفضلوني على يونس بن متى وحديث فدا رعياس بن ابي ربيعة فابا النبي ان يفديه الا شكة ابيه
اي بسلاح ابيه جميعه الشكة بالكسر السلاح ورجل شاك السلاح وشائ في السلاح ومنه حديث
انه امر بها فشكت عليها ثيابها ثم رجمت اي جمعت عليها وكنت ليلا تنكشف كانها نطمت ودرت عليها
بشن كلة اوخلال وقيل معناه ارسلت عليها ثيابها والشك الاتصال واللصوق ومنه
حديث الخدري ان رجلا دخل بيته فوجد حية تشكها بالرمح اي خرقها وانتظمها به وفي
حديث علي انه خطبهم على منبر الكوفة وهو غير مشكول اي غير مشدود ولا مثبت ومنه قصيد
كعب بن زهير بيض سابغ قد شكت لها حلق كانها حلق القفار مجدول ويروى بالسين المهملة
من السك وهو الضبق **شكل** في صفته صلعم كان اشكل العينين اي في بياضهما شيء من حمرة وهو
محمود يقال ما اشكل اذا خالطه الدم ومنه حديث مقتل عمر فخرج الميذ مشكلا اي مختلطا بالدم
غير صرف وكل مختلط مشكل وفي وصية علي وان لا يبيع من اولاد نخل هذه القرى وديته حتى يشكل رضها
غراسا اي حتى يكثر غراس النخل فيها فيراها الناظر على غير الصفة التي عرفها به فيشكل عليه امرها وفيه
قال سألت ابي عن شكل النبي صلعم اي عن مذهبه وقصده وقيل عما يشاكل اعماله والشكل بالكسر
الدل وبالفتح المثل والمذهب ومنه الحديث في تفسير المراة العربة انها الشكلة بفتح الشين
وكسر الكاف وهي ذات الدل وفيه انه كره الشكال في الخيل هو ان تكون ثلاث قوايم منه محجلة وواحدة
مطلقة تشبيها بالشكال الذي يشكل به الخيل لانه يكون في ثلاث قوايم غالبا وقيل هو ان تكون الواحدة
محجلة والثلاث مطلقة وقيل هو ان تكون احدى يديه واحدى رجليه من خلاف محجلتين وانما كرهه
لانه كالمشكول صورة وثقلا ويمكن ان يكون جربة ذلك الجنس فلم تكون فيه نجابة وقيل اذا كان مع
هذه اعرد ات الكراهة لزوال شبه الشكال والله اعلم وفيه ان ناقتي ترد في يوم ذي شكلتيه اي خاصرتيه
شاكلته اي خاصرته وفي حديث بعض التابعين تفقد الشاكل في الطهارة وهو البياض الذي بين
الضبة والاذن **شكم** فيه انه حجمه ابو طيبة وقال اشكوا الشكم بالضم الجزا يقال شكمه يشكمه
والشكه العطا بلا جزا او قيل هو مثله واصله من شكيمة اللجام كانها تمسك فاه ومنه حديث
عبد الله بن رباح انه قال للراهب الذي صايم فقال الا اشكمك على صومك شكيمة توضع يوم القيامة
فما برحت شكيمته في ذات الله اي شدة نفسه يقال فلان شديد الشكيمة اذا كان عزيز النفس
ابيا قويا

واصله من شكيمة اللجام فان قوتها تدل على قوة الفرس **شكاه** شكوا الى رسول الله صلعم جر الرمضاء فلم
يشكنا اي شكوا اليه حر الشمس وما يصيب اقدامهم منه اذا حر جوا الى الظهر وسألوه ان يخفف عنهم فلم يجبهم
اي لم يجبهم الى ذلك ولم يرل شكواهم يقال اشكيت الرجل اذا اريته شكواه واذا حملته على الشكوى وهذا الحديث
يذكر في مواقيت الصلاة لاجل قول ابي اسحق احد رواته قيل له في تعجيلها يقال نعم والفقها يذكرونه في
السجود فانهم كانوا يضعون اطراف ثيابهم تحت جباههم في السجود من شدة الحر فنهوا عن ذلك وانهم
لما شكوا اليه ما يجدون من ذلك لم يفسخ لهم ان يسجدوا على اطراف ثيابهم وفي حديث صبة بن محصن
قال شاكيت ابا موسى في بعض ما يشاكي الرجل اميره هو فاعلت من الشكوى وهو ان يخبر عن مكروه اصابه
وفي حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين اشتد وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
الشكاة الذم والعيب وهي في غير هذا المرض وفيه حديث عمرو بن حريث انه دخل على الحسن في شكوى
الشكو والشكوى والشكاة والشكاية المرض وفي حديث عبد الله بن عمر وكان له شكوة ينفع فيها لبنا
الشكوة وعاء كالدلو او القربة الصغيرة وجمعها شكى مثل جلدة الجلدة ما دامت ترضع شكوة فاذا فطمت
فهو البذرة فاذا اجذعت فهو الستقا ومنه حديث الحجاج تشكى الساء اي اتخذ ان الشكا للبن يقال
شكى وشكع واشتكى اذا اتخذ شكوة **باب الشين مع اللام شلح**
فيه الحاوي المشلح هو الذي يعري الناس ثيابهم وهي لغة سواد يه كذا قال الهروي ومنه حديث
علي في وصف الزراة خرجوا الصوصا مشلحين **شلشل** فيه فانه يأتي يوم القيامة وحرجه بتشلشل اي
تتقاطر دما يقال شلشل الما فتشلشل **شلل** فيه وفي اليد الشلاء اذا قطعت ثلث دينها هي
المنشترة العصب التي لا تؤتي صاحبها على ما يريد لما بها من الآفة يقال شللت يده تشل شللا ولا تقل
الشين ومنه الحديث شللت يده يوم الجمل ومنه حديث بيعة علي يده شلاء وبيعة لا تتم
يريد طلحة كانت اصيبت يده يوم الجمل وهو اول من بايعه **شلا** فيه انه قال لابي بن كعب
في القوس التي اهداها له الطفيل بن عمرو على اقرابه القران تقلدها شلوة من جهنم وفي رواية شلوا
من جهنم اي قطعة منها والشلو العضو ومنه الحديث اينبغي بشلوها الا وبين اي عضوها الا ومن
اماديها او رجلها ومنه حديث ابي رجاء لما بلغنا ان النبي صلعم اخذ في القتل هو بنا ما اشتد نا شلونا
الرئب وفينا وجح الشلو على اشل ذا اشلاء ومن الاول حديث بعاد ان النبي مر بقوم ينالون من الثعلب
والخلنان واسل من لحم اي قطع من اللحم ودون به انعل كاضرس فحذفت الهمزة والواو استثقالا
والحنى بالمقصور كما يفعل به لو واو ل ومن الثاني حديث علي واشلا جابعة لا عضا بها وفي حديث
عمر انه سأل جبير بن مطعم ممن كان النعمان بن المنذر فقال كان من اشلا قيص بن معدي اي من بقايا
اولاده وكان من الشلو المقطعة من اللحم لانها بقية منه قال الجوهري يقال بقوا قلايا اشلا في بني فلان
اي بقايا فيهم وفيه اللص اذا قطعت يده سبقت الى النار فاذا تاب استلاها اي استقاها ومنه حديث
سبيعة انه بالسرقة استوجبت النار فكانت من جملة ما يدخل النار فاذا قطعت سبقته اليها لانه
فارقته فاذا تاب استنقذ بقيته حتى يده ومنه حديث مطرف وجدت العبد بين الله وبين
الشيطان فان استشلاه ربه نجاه وان خلاه الشيطان هلك اي استنقذه يقال استشلاه
واستشلاه اذا استنقذه من الهلكة واخلاه وقيل هو من الدعاء يقال اشليت الكلب
وعليّ اذا دعوته اليك اي ان اغاثه الله ودعاه اليه انقذه وفيه انه صلعم قال
في الرؤيا ظاهره انشاء وباطنه شلا يريد اللحم على باطنه كانه استشلى ما فيه من اللحم اي اخذه
باب الشين مع الميم شمت في حديث الدعاء اللهم اني اعوذ بك من
شماتة الاعداء الشماتة فرح العدو ببلية تنزل ممن يعاديه يقال شمت به يشمت فهو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شامت وشمته غيره ومنه الحديث ولا تطه فذ عدوا شامتا اي لا تفعل في ما يحب فتكون كالذي قد اطاعته في وفي حديث العطاس فشمت احدهما ولم يشمت الآخر التشميت بالشين والسين الدعاء بالخير والبركة والمعجمة اعلاهما يقال شمت فلانا وشمت عليه تشميتا هو شمت واشتقاقه من الشوامت وهي القوائم كأنه دعا للعاطس بالثبات على طاعة الله وقيل معناه ابعد الله عنك الشماتة وجنبك ما يشمت به عليك ومنه حديث رواح فاطمة فاتاهما فرآهما قد نالهما دشمت عليهما فخرج شمخ في حديث قس شمخ الحسب الشامخ العالي وقد شمخ يشمخ شموخا ومنه الحديث فشمخ بانفه اي ارتفع وتكبر وقد يجر في الحديث شمر في حديث عمر لا يقربن احدكم بطا جاريته الا وقد اشمت به ولدها فان شاء لمسها ومن شاء فليشمر عنها التشمير الارسال قال ابو عبيد هو في الحديث بالشين المعجمة وهو بمعناه وقد تقدم وفي حديث سطيح شمرطن فانك ماض الهمم تشمرطن الشمرطة بالكسر والتشديد بين التشمر في الامر والتشمر وهو الحذف فيه والاجتهاد ونعشل من ابنية المبالغة وفي حديث بن عباس فلم يقرب الكعبة ولكن شمر الى ذي الجاز اي قصد وشمر وادلج سل ابله نحوها وفي حديث عوج مع موسى عليه ان الهدهد جاء بالتمور فجاب البحر على قدر راس ابرة قال الخطابي لم اسمع في التمور شيئا اعتمده وارى الالماس يعني الذي يثقب به الجوهر وهو مقول من الاتمار والايثمار المصي والتفويد شمراخ نبه خذوا عنا كالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به العثكال العذق وكل غصن من اغصانه شمراخ وهو الذي عليه البسر شمس نبه سيلقيكم امر تشعرون منهم الجلود وتشمئز منهم القلوب اي تنقبض وتجتمع وهمزته زائدة يقال اشمأز يشمئز اشمئزازا شمس نبه مال اراكم رافعي ايديكم في الصلاة كانها اذناب خيل شمس هي جمع شموس وهي النفور من الدواب الذي لا يستقر لسمنه وحديثه شمط في حديث انس لو شئت ان اعد شمطات كن في راس رسول الله عددت الشمط الشيب والشمطات الشعرات البيض التي كانت في شعر راسه يريد قلتها وفي حديث ابي سفيان صرخ لوي لاشماطيط حرهم الشماطيط القطع المتفرقة الواحد شمطاط وشماطيط شمع فيه من يتبع المشمعة ليتمع الله به المشمعة المزاح والضحك اراد من اشتهر بالناس جاز اه الله مجازاة فعله وقيل اراد من كان من شانه العبث والاشتهار بالناس كعادته اصارة الله الى حالة يعبث به ويشتهر به ومنه حديث ابي هريرة فلما للنبي صلى الله عليه وسلم اذا كنا عندك رققت قلوبنا واذا فارقناك سمعنا او سمعنا النساء والاولاد اي لاعبنا الاهل وعاشرناهن والشماع اللهو واللعب شمعل في حديث صفيه ام الزبير اقطا وتمرا او شمعلا صقر الشمعل الريح الماضي وناقة مشمعلة سريعة شمل نبه ولا تشتمل اشتمال اليهود الاشتمال افتعال من الشملة وهو كما يتغطى به ويلتحف فيه والمنهي عنه هو التحلل بالثوب واسباله من غير ان يرفع طرفه ومنه الحديث نهى عن اشتمال الصماء والحديث الآخر لا يضر احدكم اذا صلى في بيته شملا اي في ثوب واحد يشمله وقد تكرر في الحديث وفي حديث الدعاء اسالك رحمة تجمع بها شملي الشمل الاجتماع وفيه يعطى صاحب القرآن الخلد في الملك بجعلان فلما كانت اليد على الشمال سبب الملك له والاستيلاء عليه استعير لذلك وفي حديث علي قال للاشعث بن قيس ان اباهذا كان يشبه الشمال بيمينه وفي رواية كان يشبه بالشمال باليمين الشمال جمع شملة وهو الكساء الذي يشتمل به وقوله الشمال بيمينه من احسن الالفاظ والطفها بلاغة وفصاحة وفي حديث مازن يقال له شمايل يروى بالشين والسين وهي من ارض عمان وفي قصيد كعب بن زهير صاف بابطح اضحى وهو مشمول اي ما صربته ريح الشمال وفيها ايضا

وتمهما خالها

شمم

ارتفاعا قصبة الانف واشباه اعلاها واشراف الارنبة قليلا ومنه تصيد لكعب شم العرانين ابطال لبوسهم شمم جمع اشم والعرانين الانوف وهو كناية عن الرفعة والعلو وترك الانفس ومنه قولهم للمتعزز المتعالي شمخ بانفه وفي حديث علي حين اراد ان يبرز لعمرو بن عبد ود قال اخرج اليه فاشامه قبل اللقاء اي اختبره كأنك تشم ما عنده باختبار وشم ما عندك لتعلما يقتضي ذلك ومنه قولهم شامهم ثم ناداهم وفي حديث ام عطية اتيتي ولا تهتكي شتة القطع اليسير باشمام الرائحة والنهك بالمبالغة اي اقطعي النواة ولا استاصليها

شما

باب الشين مع النون شنا

في حديث عائشة عليكم بالمشنية النافعة التلبينة تعمل الحساء وهو معمول من شنيت اي اعضت وهذا الياء زائدة فان اصله مشنو بالواو ولا يقال في مقري وموصى ووجهه انه لما خفف الهمزة صارت ياء فقال مشنى كما قالوا في مكسو كسي فلما الغاء الهمزة استحيت الحال المخففة وقولها التلبينة هو تفعيل للمشنية وجعلها بعضه لكراهتها ومنه حديث ام معبد لا تشنؤه من طول كذا جاء في رواية اي لا يبغض لقرط طوله ويروى لا يشنى من طول ابدل من الهمزة ياء يقال شنيته اشنؤه شنأ وشنآنا ومنه حديث علي وبغض الطاعية يحملهم شنآني على ان يهتضني وفي حديث كعب يوشك ان يرفع عنكم الطاعون ويغيض منكم شنان الشتاء قيل ما شنان الشتاء قال برودة استعار الشنان للبرد لانه يغيض في الشتاء وقيل اراد ما البرد سهولة الامر والراحة لان العرب تكني بالبرد عن الراحة والمعنى يرفع عنكم الطاعون والشدة ويكثر فيكم النباغض والراحة والدعة

شنب

شنب في صفته صلعم ضليع الفم اشنب الشنب البياض والبريق والتحديد في الاسنان شنج فيه اذا تشنجت العصب وتشنجت الاصابع اي انقبضت وتقلصت ومنه حديث الحسن مثل الرحم تميل الشنة ان صببت عليها ماء لانت وانبسطت وان تركتها تشنجت ويبست وفي حديث مسلمة امنع الناس من السنور اويل المشنجة تنزل في الواسعة التي تشقط على الخلف حتى تغطي نصف القدم كانه اراد اذا كانت واسعة طويلة لا تزال ترفع فتتشنج

شنج

شنجف

شنجف في حديث علي ذوات الشناجيب الصم الشناجيب رؤس الجبال العالية واحدها شنجوب والنون زائدة وذكرناها هاهنا للفظها شنجف في حديث عبد الملك سلم عليه ابراهيم بن منتميرا بن بويرة بصوت جوهري فقال انك لشنجف فقال اني من قوم شنجفين الشنجف الطويل العظيم هكذا رواه الجماعة في الشين والخاء المعجمتين بوزن جرد جحل وذكره الهروي في الشين والحاء المهملتين وقد تقدم

شنن

شنن في حديث سعد بن معاذ لما حكم في بني قريظة حملوه على شندة من ليف هي بالتحريك شبه الاكاف يجعل لمقدمة حنو قال الخطابي ولست ادري باي لسان هي

شنن

شنن في حديث النخعي كان ذلك شنارا فيه نار الشنار العيب والعار وقيل هو العيب الذي فيه عار وقد تكرر في الحديث

شنشن

شنشن في حديث عمر قال لابن عباس في كلام شنشنة اعرفها من اخزم اي فيه شبه من ابيه في الراي والحزم والذكاة الشنشنة السجية والطبيعة وقيل القطعة والمضغة من اللحم وهو مثل اول من قاله ابو الاخزم الطائي وذلك ان اخزم كان عاقا لابيه فمات وترك بنين عقوا احدهم وهو يقول ان بني ضربوني بالدم

شنظ

شنظ في حديث الحرب تكون جراثيم ذات شناطيط قال الهروي هكذا الرواية والصواب الشناظي جمع شنظوة بالضم وهو كالانف الخارج من الجبل

شنع

شنع في حديث ابي ذر وعندها امراة سوداء مشنعة اي قبيحة يقال منظر شنيع واشنع ومشنع

شنف

شنف في اسلام ابي ذر فانهم قد شنفوا له

شبكة الألوكة www.alukah.net

الجمال والحسن كأنه من الشور وهو عرض الشيء واظهاره ويقال لها أيضا الشارة وهي الهيئة ومنه الحديث ان رجلا اتاه وعليه شارة حسنة والهاء مقلوبة عن الواو ومنه حديث عاشوراء كانوا يتعدونه عيدا ويلبسون نساءهم فيه حليهم اي لباسهم الحسن الجميل وفي حديث ابي بكر انه ركب فرسا يشوره اي يعرضه يقال شار الدابة يشورها اذا عرضها لتباع والموضع الذي تعرض فيه الدواب يقال له المشوار ومنه حديث ابي طلحة انه كان يشور نفسه بين يدي رسول الله صلعم اي يعرضها على القتل والقتل في سبيل الله يبيح النفس وقيل يشور نفسه اي يتعمى ويتعب ويظهر بذلك قوته ويقال شوت الدابة اذا اجريتها تعرف قوتها ومنه حديث طلحة انه كان يشور نفسه على عزلته اي وهو صبي لم يحتن بعد والعزلة القلفة وفي حديث بن التيمية انه جاء بشواكيل الشوار بالفتح متاع البيت وفي حديث عمر في تدلي بحبل ليستار عسلا يقال شار العسل يشوره واشتاره يشتاره اذا اجتناه من خلاياه ومواضعه شوش وفي حديث التيمي رمد فبت اباعثمان النهدي يتشاوش بطرائق التمر اي يتطلب ويطلب رائد ينظر الماء باحدى عينيه والشوشن النظر باحدى شق العين وقيل هو الذي يصغر عينيه ويضم احفاءه لينظر شوص فيه انه كان يشوص فاه بالسواك اي يدلك اسنانه وينقيها وقد قيل هو ان يستاك من سفل الى علو واصل الشوص الغسل ومنه الحديث استنعتن عن الناس ولو بشوص السواك اي بغسالته وقيل بما يتفتت منه عند التسوك وفيه من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص والعلوص الشوص وجع الضرس وقيل الشوصة وجع في البطن من ريح تعقد تحت الاضلاع شوط وفي حديث الطواف رمل ثلاثة اشواط هي جمع شوط والمراد به المرة الواحدة من الطواف حول البيت وهو في الاصل مسافة من الارض يعدو فيها العرس كالميدان ونحوه ومنه حديث سليمان بن صرد قال لعلي يا امير المومنين ان الشوط بطيء وقد بقي من الامور ما تعرف به صديقك من عدوك البطين البعيد اي الزمان طويل يمكن ان يستدرك فيه ما فرطت وفي حديث المراة الحويرية ذكر الشوط وهو اسم حايط من بساتين المدينة شوف وفي حديث عايشة انها شوفت جارية فطافت بها وقالت لعلنا نصيدها بعض فتيان قريش اي نريدتها يقال شوفي وشيف وتشوف اي تزين وتشوف للشيء اي تطلح اليه بصره ومنه حديث سبيعة انها تشوفت للخطاب اي طمحت وتشرفت ومنه حديث عمر وكن انظر اليه واتشوف اي اشرف على الشيء وهو بمعنى اشفى وقد تقدم شوك فيه انه كوى اسعد بن زرارة من الشوكة هي حمرة تعلو الوجه والجسد يقال منه شيك الرجل فهو مشوك ولذلك اذا دخل في جسمه شوكة ومنه الحديث اذا شيك فلا انتقش اي اذا شاكته شوكة فلا يقدر على انتزاعها وهو آخر امرها بالمنقاش ومنه الحديث ولا اشال المؤمن والحديث الآخر حتى الشوكة يشاكها وفي حديث انس قال لعمر حين قدم عليه بالهرمزان ان تركت بعدي عدوا كثيرا وشوكة شديدة اي قتالا شديدا وقوة ظاهرة وشوكة القتال شدته وجدته ومنه الحديث هلم الى الجهاد جهاد لا شوكة فيه يعني الحج شول في حديث فضالة بن عمرو فهم عليه سوايل له فسقاه من البانها الشوايل جمع شايلة وهي الناقة التي شال لبنها اي ارتفع وسمي الشول اي ذات شول لانه لم يبق في ضروعها الا شول من لبن اي بقية يكون ذلك بعد سبعة اشهر من حملها ومنه حديث علي فكاكم بالشاة تجدونها شولا اي الذي بقي من اولادها لتسمينه ومنه حديث بن ذي يزن اتى هرقلا وقد شالت نعامتهم فلم يجد عند النصر الذي سأله يقال شالت نعامتهم اذا ماتوا او تفرقوا فكأنهم لم يبق منهم الا بقية والنعامة الجمال

شق

اي بعضوة يقال شنف له شنفا اذا ابغضه ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل قال لرسول الله مالي اراك قد شنفت لك وفي حديث بعضهم كنت اختلف الى الصحال وعلي شنف وهب فلا يهاب الشنف من حلي الاذن وجمعه شنوف وقيل هو ما يعلق في اعلاها شنق فيه لاشناق والاشتنار الشنق بالتحريك ما بين الفريضتين من كل نعم تجب فيه الزكوة وهو ما زاد على الابل من الخمس الى التسع وما زاد منها على العشر الى اربع عشرة اي لا يوخذ في الزيادة على الفريضة ذكا الى ان تبلغ الفريضة الاخرى وانما سمي شنقا لانه لم يوخذ منه شيء فالشنق الى ما يليه مما اخذ منه اي اضيف وجمع نحو قوله الاشناق اي لا يشنق الرجل غنمه او ابله الى مال غيره ليسطل الصدقة يعني لا تشاقوا فتجمعوا بين متفرق وهو مثل قوله الاخلاط والعرب تقول اذا وجب على الرجل شاة في خمس من الابل قد اشنق اي وجب عليه شنق فالابل مشنقة الى ان تبلغ ابله خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض وقد زال عنه اسم الاشناق يقال له معقل اي سوق للعقال مع ابنة المخاض فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين فهو مفرض اي وجبت في ابله العريضة والشناق المشاركة في الشق والشقين وهو ما بين الفريضتين ويقول بعضهم لبعض شاقني اي اخلط مالي ومالك لتحف علينا الزكاة وروي عن احمد بن حنبل ان الشنق ما دون الفريضة مطلقا كما دون الاربعين من الغنم وفيه انه قام من الليل يصلي فحل شناق القربة الشناق الخيط او السير الذي تعلق به القربة والخيط الذي يشد به لمها يقال شنق القربة واشنقها اذا اوكاها واذا اعلقها وفي حديث علي ان اشنق لها خرم يقال شنقت البعير اشنقه شنقا واشتنقته اشتنقا اذا كففته بزمامه وانت راكبه اي ان بالغ في اشناقها خرم انفها ويقال شنق لها واشنق لها طلحة انشد قصيدة وهو اكل بعيرا فمال شاقا رأسه حتى كببت له ومنه حديث عمر انه سأله رجل محرم فقال عنت لي عكرشة فشنقتها بجنوبة اي رميتها حتى لغثت عن العدو وفي حديث الحجاج وبن يزيد بن المهلب ما في الدرع صحم المنكبين شناق الشناق بالفتح الطويل ومنه قصيدة وفي قصة سليمان احتزوا الطير الا الهدهد الشنقاري التي تزق فراخها شنن فيه انه امر بالمنافقين في الشنان الشنان الاسقية الخلقة واحدها شن وشنة وهي اشد تبريدا للماء من الجدد ومنه حديث قيام الليل فقام الى شن معلقة اي قربة والحديث الآخر هل عندكم ماءات في شنة وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث ابي مسعود في صفة القرآن لا تشنعه ولا تشنذه اي لا تحلق على كثرة الرد وحديث عمر بن عبد العزيز اذا استشن ما بينك وبين الله فابدله بالارحاء الى عباده اي اذا اخلق وفيه اذا احم احدكم فليشن عليه الماء اي فليرشه عليه رشا متفرقا الشن الصب المنقطع والشن المتصل ومنه حديث بن عمر كان يشن الماء على وجهه ولا يسنه اي يحدره عليه ولا يفرقه وقد تقدم وكذلك يروى حديث رقيقه فليشنوا الماء وليمشوا الطيب ومنه الحديث انه امره ان يشن الغارة على بني الملوح اي يغير فيها عليهم من جميع جهاتهم ومنه حديث علي احمد الله ثم اشن عليكم ظهر يا حتى شننت عليهم الغارات وقد تكرر في الحديث

شوب

باب الشين مع الواو وشوب فيه لا شوب ولا روب

اي لا غش ولا تخليط في شراء او بيع واصل الشوب الخلط والروب من اللبن الرايب لخلطه بالماء ويقال المخلط في كلامه هو شوب وبروب وقيل معنى لا شرب ولا وشوب انك بريء من هذه السلعة وفيه يشهد بيعكم الحلف واللغو تشوبوه بالصدقة اي امزجوه بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والرياء والزيادة والنقصان في القول لتكون كفارة لذلك شوحط فيه انه ضربه بمخرش من شوحط الشوحط ضرب من شجر الجبال يتخذ منه القسي والواو زايدة شوك فيه انه اقبل رجل وعليه شوكة حسنة الشوكة بالضم الجمال

شوش

شوص

شوط

شوف

شوك

شول

شبكة الألوكة www.alukah.net

الجماعة شوم فيه ان كان الشوم في ثلاث المرأة والدار والفرس اي ان كان ما يكره وتخاف عاقبته
فلي هذه الثلاث وخصوصه لها لانه لما ابطل مذهب العرب في التطير بالسوانح والبوارح من الطير
والظباء ونحوها قال فان كانت لاحدكم دار يكره سكناها او امرأة يكره صحبتها او فرس يكره اركاب ارتباطها
فليفارقها بعد ان يتحول عن الدار ويطلق المرأة ويبيع الفرس وقيل شوم الدار ضيقها وسوء جارها
وشوم المرأة ان لا تلد وشوم الفرس ان لا يغزا عليها والواو في الشوم همزة ولكنها خففت فصارت واوا
وغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزة وكذلك اليتنا هاهنا والشوم ضد اليمن يقال تشاءمت
بالشيء وتيمنت به شوه فيه بينا انا رأيتني في الجنة فاذا امرأة شوها الى جنب قصر الشوها هاء
المرأة الحسنة الرائعة وهو من الاضداد يقال لبئر الغبيحة شوها والشوها الواسعة الفم الصغيرة
الفم وفيه حديث ابن الزبير شوة الله خلوقكم اي وسمكم وفيه حديث ابن رقاد حين
رمى المشركين بالتراب شاهت الوجوه اي قبحت يقال شاه شوه شوها ورجل اشوه وامرأة شوها
ويقال للخطبة التي لا يصلى فيها على النبي شوها وفيه الحديث انه قال لابن صياد شاة الوجه وقد
تكرر في الحديث وفيه انه قال لصفوان بن المعطل حين ضرب حسانا بالسيف اشوهت على
قومي ان هداهم الله عز وجل للاسلام اي انكرت وقبحت لهم وجعل الانصار قومه لنصرتهم اياه
وقيل الشوه التريح الاصابة بالعين ورجل شاية البصر وشاهي البصر اي حديده قال ابو عبيدة يقال
لا تشوه علي اي لا تقل ما حسنك فتصيبني بعينك شوا في حديث عبد المطلب كان يرى ان
السهم اذا اخطأه فقد اشوى يقال رمى فاشوى شوا اذا لم يصب المقتل وشويته اصبت شواته
والشوى جلدة الراس وقيل اطراف البدن كالراس واليد والرجل الواحدة شواة ومنه الحديث
لا تنتفض الجارية شعرها اذا اصاب الماء شوى رأسها اي جلدة ومنه حديث مجاهد كل ما اصاب العاليم
شوى الا الغيبة اي شيء هين لا يفسد صومه وهو من شوى الاطراف اي ان كل شيء اصابه لا يبطل
صومه الا الغيبة فانها تبطله فهي له كالمقتل والشوى ما ليس بمقتل يقال كل شجة شوى ما سلم لك
دينك اي هين وفي حديث الصدقة وفي الشوى في كل اربعين واحدة الشوى اسم جمع
للشاة وقيل هو جمع لها نحو كلب وكليب ومنه حديث لقيط بن حارثة وفي الشوى الورى
كان وطأ مذهبه ان المتمتع بالعمرة الى الحج عليه بدنة باب الشين مع الهاء
شهب في حديث العباس قال يوم الفتح يا اهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم
بالشهب بازل اي رميتم بامر شديد لا طاقة لكم به يقال يوم اشهب وسنة شهباء
وجيش اشهب اي قوي شديد والعرب تستعمل في الشدة والكراهة وجعله بازلا لان بزول
البعير نهايته في القوة ومنه حديث حليمة خرجت في سنة شهباء اي ذات قحط وجدب
والشهبة الارض البيضاء التي لا خضرة فيها لقلة المطر من الشهبة وهي البياض فسميت سنة الجدب بها
وفي حديث استراق السمع ربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها يعني الكلمة المسترقة واراد بالشهاب
الذي ينقض في الليل شبهة الكواكب وهو في الاصل الشعلة من النار شهيد فيه لا تزوجن شهيرة
ولا هبيرة ولا هبيرة ولا لهيبرة ولا لغوثا الشهرة والشهرية الكبيرة الغانية شهيد في اسماء الله
تعالى الشهيد هو الذي لا يغيب عنه شيء والشاهد الحاضر ويقال من ابنية المبالغة في فاعل فاذا اعتبر العلم
مطلقا فهو العليم واذا اضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير واذا اضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد

وقد يعبر

وقد يعتبر مع هذا ان يشهد على الخلق يوم القيامة بما علم وفيه حديث علي وشهيدك يوم الدين اي شاهدك على
امته يوم القيامة وفيه الحديث سيد الايام يوم الجمعة وهو مشاهد اي يشهد فيه من حضر صلاته وقيل وقوله تعالى
وشاهد ومشهود ان شاهد ايوم الجمعة ومشهود ايوم عرفة لان الناس يشهدونه اي يحضرونه ويجتمعون فيه وفيه
حديث الصلاة فانها مشهودة مكتوبة اي تشهدها الملائكة وتكتب اجرها للمصلي وفيه حديث
صلاة الفجر فانها مشهودة محضورة اي يحضرها ملائكة الليل والنهار هذه صاعدة وهذه نازلة وفيه
المطعون شهيد والغريق شهيد وقد تكرر الشهيد والشهادة في الحديث والشهيد في الاصل من قتل
مجاهدا في سبيل الله بجمع على شهداء ثم اتسع فيه فاطلق على من سماه النبي صلعم من المطعون والغرق والحرق
وصاحب الهدم وذات الجنب وغيرهم وسمي شهيدا لان الله وملائكته شهود له بالجنة وقيل لانه حي
كالشاهد اي الحاضر وقيل لان ملائكة الرحمة تشهده وقيل لقيامه بشهادة الحق في امر الله حتى قتل
وقيل لانه يشهد ما اعد الله من الكرامة بالقتل وقيل غير ذلك هو فعيل بمعنى فاعل وبمعنى مفعول
على اختلاف التاويل وفيه خير الشهداء التي يأتي بشهادته قبل ان يسألها هي التي لا يعلم بها صاحب
الحق ان له عنده شهادة وقيل هي الامانة والوديعة وما لا يعلمه غيره وقيل هو مثل في سرعة اجابته
الشاهد اذا استشهد ان لا يؤخرها وبمعناها واصل الشهادة الاخبار بما شاهده وشهده وفيه الحديث
يأتي قوم يشهدون ولا يستشهدون هذا عام في الذي يؤدي الشهادة قبل ان يطلبها صاحب الحق منه فلا
تقبل شهادته ولا يحل بها والذي قبله خاص وقيل معناه هم الذين يشهدون بالباطل الذي لم يحملوا
الشهادة عليه ولا كانت عندهم وبجمع الشاهد على شهاد وشهود وشهد وشهاد وفي حديث عمر ما لكم
اذا رأيتم الرجل يخرج من اعراض الناس ان لا تجرحوا عليه قالوا نخاف لسانه قال ذلك احرى ان لا تكونوا شهداء
ايذا ولم يرد لم تكونوا في جملة الشهداء الذين يستشهدون يوم القيامة على الامم التي كذبت انبياءها
وفيه الحديث اللعانون لا يكونون شهداء اي لا تسمع شهادتهم وقيل لا يكونوا شهداء يوم القيمة على الامم
الخالية وفي حديث اللقطة فليشهد ذا عدل الامر بالشهادة تأديب والارشاد لا يخلو من
تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها فيدعوه الى الخيانة بعد الامانة وربما نزل به حادث الموت
فادعاها ورثته وجعلوها من جملة تركته وفيه الحديث شاهداك او يمينه ارتفع شاهداك
بفعل مضمر يفسره ما قال شاهداك وفي حديث ابي ايوب انه ذكر صلاة العصر ثم قال لا صلاة بعدها
حتى يرى الشاهد قيل وما الشاهد قال النجم سماه الشاهد بالليل اي يحضر ويظهر وفيه قيل لصلاة
المغرب صلاة الشاهد وفي حديث قالت لامرأة عثمان بن مظعون وقد تركت الخضاب والطيب
امشهد ام مغيب فقالت مشهد لمغيب يقال امرأة مشهد اذا كان زوجها حاضرا عندها وامرأة
مغيب اذا كان زوجها غائبا ويقال فيه مغيبة ولا يقال مشهدة اراد ان زوجها حاضر لكنه
لا يغشاها فهو كالغائب عنها وفي حديث ابن مسعود كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن
يريد تشهد الصلاة وهو التحيات سمي تشهدا لان فيه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلعم
وهو تفعل من الشهادة شهر فيه صوموا الشهر في سرة الشهر الهلال سمي به لشهرته وظهوره
اراد صوموا اول الشهر واخره وقيل سره وسطه ومنه الحديث الشهر تسع وعشرون
وفي رواية انما الشهر اي ان فايدة ارتقاب الهلال ليلة تسع وعشرين ليعرف نقص الشهر فتلك وارد
اريد به الشهر نفسه فتكون اللام فيه للعهد وفيه سئل اي الصوم افضل بعد شهر رمضان
فقال شهر الله المحرم فقال شهر الله المحرم اضاف الشهر الى الله تعظيما له وتفخيما كما قالوا لهم بيت الله وقال
الله لقريش وفيه شهرا عيد لا ينقصان يريد شهر رمضان وذي الحجة اي ان نقص عدد هما في الحساب
فكمالهما على التمام ليلا تخرج امته اذا صاموا تسعة وعشرين او وقع حجهم خطأ عن التاسع او العاشر
لم يكن عليهم فيه شيء ولا يقع في نسكهم نقص وقيل فيه غير ذلك وهذا شاذ وفيه من لبس ثوب
شهرة البسه الله ثوب مذلة اي الشهرة ظهور الشيء في شنعة حتى يشهره الناس ومنه حديث

شبكة الألوكة www.alukah.net

عائشة خرج إلى شاهر إسيف راكبا راحلته تعني يوم الردة أي مبرزا له من غيره ومنه حديث ابن الزبير
من شهر سيفه ثم وضعه فهذه هدر أي من أخرجه من غمده للقتال وأراد بوضعه ضربه وفي شعر
أبي طالب • فإني والصوائح كل يوم وما تتلو السفاسف والشهور أي العلماء وأحدهم شهر لذا قال الهروي
شهق شهوق في حديث بدء الوحي ليتردى من رؤوس شواهق الجبال أي عواليها يقال جبل شاهق أي عال
شهل شهل في صفة صلعم كان أشهل العين الشهلة حمرة في سواد العين كالشكلة في البياض شهم
فيه كان شهما أي نافذا في الأمور ماضيا والشهم الذكي الفؤاد شهما في حديث شداد بن أوس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان أخوف ما أخاف عليكم الرياء الشهوة الخفية قيل هو كل شيء من المعاصي يبصره
صاحبه ويصر عليه وان لم يعلمه وقيل هو ان يرى عابدا يعابه حتى يفرض طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان ينظره
بعينه قال الازهري والقول الاول عندي استحسن ان أنسب الشهوة الخفية واجعل الواو بمعنى أو كأنه
قال ان أخوف ما أخاف عليكم الرياء الشهوة الخفية للمعاصي فكأنه يرائي الناس بتركه للمعاصي والشهوة في قلبه
مخفاة وقيل لرياء كان ظاهرا من العمل والشهوة الخفية حب اطلاع الناس على العمل وفي حديث رابعة
يا شهواني يقال رجل شهواني وشهوات إذا كان شديد الشهوة والجمع شهاوى كسكارى

باب الشين مع التاء

شتان فيه ان يهود يا أبا القاسم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أئنكم تنددون وتشركون تقولون ما شاء الله وشئت فأمرهم النبي ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت
المشيئة معروفة الارادة وقد شئت الشيء أشاؤه وأنا فرق بين قوله ما شاء الله وشئت وما شاء الله ثم
شئت لان الواو تفيد الجمع دون الترتيب وثم تجمع وترتب فجمع الواو يكون قد جمع بين الله وبينه في
المشيئة ومع ثم يكون قد قدم مشيئة الله على مشيئته وقد تكرر ذكرها في الحديث شتع فيه انه ذكر
النار ثم اعرض واشاح المشيح الحذر والجاد في الأمر وقيل المقبل اليك المبادر لما ورائه ظهرا
فيجوز ان يكون أشاح أحد هذه المعاني أي حذر النار كما تنبطر لها أو جد على الابصار بأن قلبها
أو اقبل اليك في خطابه وفي صفته اذا غضب اعرض واشاح وقد تكرر في الحديث وفيه حديث
سطيح على جمل مشيح أي جاد مسرع شيخ فيه ذكر شيخان قريش هو جمع شيخ مثل
ضيف وضيفان وفي حديث أحد ذكر شيخان هو بفتح الشين وكسر النون موضعة بالمدينة عشر به
رسول الله صلعم ليلة خرج إلى أحد وبه عرض الناس شيد في الحديث من أشاد على مسلم عورة يشينه
بها بغير حق شانه الله بها يوم القيامة يقال أشاد وشاده إذا أشاعه ورفع ذكره من أشدت
البنيان فهو مشاد وشيدته إذا أطولته فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك وفي حديث
أبي الدرداء آيار رجل أشاد على امرئ مسلم كلمة هو منها بريء ويقال شاد البنيان يشيده شيدا
إذا جصصه وعمله بالشيد وهو كل ما طليت به الحائط من جص وغيره شر فيه انه رأى
امرأة على ناحلة أي حسنة الشارة والهيأة وأصلها الواو وذكرناها هنا لاجل لفظها وفيه
انه كان يشير في الصلاة أي يومي باليد او الرأس يعني يأمر وينهى وأصلها الواو وفي حديث
الدعاء أحد احد وفي حديث الحديبية كان اذا أشار اشار بكفه كلها أراد ان
اشارته كانت مختلفة فاما كان منها في ذكر التوحيد والتشهد فانه كان يشير بالمسبحة وحدها وما كان
منها في غير ذلك فإنه كان يشير بكفه كلها ليكون بين الاشارتين فرق وفي حديث الحديبية واذا احدث
اتصل بها أي وصل حديثه باشارة توكيده وفي حديث عائشة من أشار الى مؤمن بحديدة
يريد قتله فوجب دمها هنا بمعنى حل وفي حديث اسلام عمرو بن العاص فدخل أبو هريرة فتشاءر
الناس أي اشتهروا بأبصارهم كأنه من الشارة وهي الهيئة واللباس وفي حديث ظبيان وهم الذين
خطوا أمشارها أي ديارها الواحدة مشارة وهي معقلة من الشارة والميم زائدة شر فيه وحديث
بدر في شعر أبي سوادة • ماذا بالغليب قلب بدر من الشيزى تزين بالسنام • الشيزى شجر
تتخذ منه

تتخذ منه الجفان وأراد بالجفان أربابها الذين كانوا يطعمون بها وفي القليب فهو بئر بينهم
وسمي الجفان شيزى باسم أهلها شيظ فيه نهى فوعا عن تأثير حلم فصارت شيظا الشيظ
اذا اشتاط الشيطان تسلط الشيطان أي اذا تلبب وتحرق من شدة الغضب وصار كأنه نار شيطت
عليه الشيطان ناغواه بالانقاح بمن غضب عليه وهو استفعل من شاط يشيط اذا كان يحترق ومنه
الحديث ما روي صالحا هشتشيطا أي صالحا صحيحا شديدا كالمهتاج في صحته يقال اشتاط الجمام
اذا أجرى بعضه وفي حديث أهل النار ألم تروا إلى الرأس اذا شيط من قولهم شيط اللحم اذا شتر والصوف
في رماح القوم أي هلك ومنه حديث زيد بن جارية يوم موتة انه قاتل براية رسول الله صلعم حتى شاط
ارتباح المغيرة ومنه حديث عمر لما شهد على المغيرة ثلاثة نفر بالزنا قال شاط ثلثه
لحمه كما يشاط الجزور اذا قطعها وقسم لحمها وشاطت الجزور اذا لم يبق فيها نصيب الآقسم وفيه ان
سفيئة اشاط دم جزور بحدل فاكهه أي سفك وأراق يعني انه وجبها بعوض وفي حديث عمر
الدم اذا بحيث تهدره حتى لا يجب فيه شيء من الدية ولا يؤخذ بها القصاص يعني لا تهلك
وتبطله وتحوبه قتل الصوان واقتلاعه أي جباله التي يصيد بها شيع فيه الغدرية شيعة
للرجال أي أولياؤه وأنصاره وأصل الشيعة الفرقة من الناس ويقطع على الواحد والاثنين
والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد وقد غلب هذا الاسم على كل من يتوالى عليا
الشيعة له أي عندهم وجمع الشيعة على شيع واصلها من المتابعة وهي المتابعة والمطاوعة
ومنه حديث صفوان اني أرى موضع الشهادة لو تشايعني نفسي أي تتابعني ومنه حديث
جابر لما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلعم هاتان أهون
وأيسر الشيع الفرق أي يجعلكم فرقا مختلفين وفي حديث الضحايا نهى عن المشيعة هي التي
لا تزال تتبع الغنم محما أي لا تلحقها أبدا تشيعها أن يشيعها أن يمشي وراءها هذا ان كرهت الآوان فتحتها
فلا تحتاج الى من يشيعها أي يسوقها لتأخرها عن الغنم وفي حديث خالد انه كان رجلا مشيعا
المشيع الشجاع لان قلبه لا يحذله كأنه يشيعه أو كأنه يشيع بغيره ومنه حديث الاحنف
وان عسكره كان رجلا مشيعا اراد به هاهنا المحمول من قولك شيعت النار اذا ألقيت عليها حطبا
تشعلها به وفي حديث من يعم عليها السلام انها دعت للجراد فقالت اللهم اعشه تغيل رضاع
وتاح بينه بغير شياع الشياع بالكسر الدعاء بالابل لتنساق وتجتمع وقيل لصوت الزمارة
شياع لان الراعي يجمع ابله بها أي تاح بينه من غير أن يصاح به ومنه حديث علج امرنا
بكسر الكوة والكنارة والشياع وفيه الشياع حرام كذا رواه بعضهم وفسره بالمهاجرة بكسرة
الحاج قال أبو عمر انه تصحيف وهو بالتين المهملة والباء الموحدة وقد تقدم وان كان محفوظا فلعله
من تسمية الزوجة شاعة وفيه أيما رجل شاع على رجل عورة ليشينه بها أي اظهر عليه ما
يعيبه يقال شاع الحديث واشاعه اذا اظهره واظهره ومنه حديث سيف بن ذي يزن انه
قال لعبد المطلب هل لك من شاعة أي زوجة لانها تشايعه ومنه الحديث انه قال لغلام
ألك شاعة وفي حديث عائشة بعد بدر بشهر أو شيعه أي أو نحو من شهر يقال أقمت
به شهرا أو شيع شهر أي مقدار ذلك أو قريبا منه شيم في حديث أبي بكر انه سل سيف
خالد بن الوليد فقال لا أشيم سيفا سله الله على المشركين أي لا أغمده والشيم من الاضداد

الاعمش قد تخصب الفرس من سكون قافيه وقد شيط على الرملجنا البطل

شبكة الألوكة www.alukah.net

يكون سلاً واخذاً ومنه حديث عمر انه قال لابي بكر لما اراد ان يخرج اليهم الى اهل الردة وقد شهر سيفه شهر سيفك ولا تغمدنا بسيفك واصل الشيم النظر الى البرق ومن شأنه انه يخفى من غير ثلبث فلا يستام الا خائفا وخافيا فشبه بهما السيل والاخذ وفي شعر بلال وهل ارد ن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل هما جبلان مشرفان على مجنة وقيل عينان عندها والاول اكثر ومجنة موضع قريب من مكة كانت تقام به سوق في الجاهلية وقال بعضهم انه شابه بالماء وهو جبل حجازي

شين

شين في حديث انس يصف شعر النبي صلعم ما شاء الله ليس بالشين العيب وقد شانه يشينه وقد تكرر في الحديث جعل الشيب هاهنا عيبا وليس بعيب فانه قد جاء في الحديث انه وقار وانه نور ووجه الجمع بينهما انه صلى الله عليه وسلم انما راى اباجهانة وداسة كالعمامة امرهم بتغييره وكرهه لذلك قال غيروا الشيب فلا علم انس ذلك من عادته قال ما شاء الله ليبيضا شاذ على هذا القول

شيه

شيه في حديث سراقة بن الوبيع ائتنه بارضي فامر لها بشياه عنم الشياه جمع شاة واصل الشاة شاهة فحذفت لامها والنسب اليها شاهي وشاوي وجمعها شياهة وشاء وشوي وتصغيرها شويهة وشوية واما عنها فواو وانما انقلبت في شياة لكسرة الشين وكذلك ما رايناها اضافها الى الغنم لان العرب تسمي البقر الوحشية شاة فميزها بالاضافة لذلك وفيه لا ينقص عهدهم عن شية ماحل هكذا جاء في رواية اي من اجل وشي واش واصل شية وشي حذفت الواو وعوضت منها الهاء وذكرناها هاهنا على لفظها والماحل الساعي بالمحال وفي حديث الخيل من الوشي والها عوض من الواو والمحذوفة كالزنة والوزن يقال وشيت الثوب اشيه وشيا وشية هذه الكلمات الواو

باب الصاد مع الهمزة والطاء

صاطا

صاطا فيه ان عبيد الله بن جحش كان اسلم وهاجر الى الحبشة ثم ارتد وتنصر فكان يمر بالمسلمين فيقول فحصنا وصاط صاء اي ابصرنا امرنا ولم يبصر امركم يقال صاء صاء الجرو اذا حرك اجفانه لينظر قبل ان يفتح وذلك ان يزيد فيها قبل او انها

باب الصاد مع الباء

صبا

صبا في حديث بني جذيمة كانوا يقولون لما اسلموا صبانا قد تكررت هذه اللفظة في الحديث يقال صبا فلان اذا خرج من دين الى دين غيره من قولهم صبا ناب البعير اذا طلع وصبا النجوم اذا خرجت من مطالعها وكانت تسمي النبي صلى الله عليه وآله وسلم الصابي لانه خرج من دين قريش الى دين الاسلام ويسمون من يدخل في الاسلام صبوا لانهم كانوا لا يهمزون فامدوا لامن الهمز واوا ويسمون المسلمين الصباة بغير همز كانه جمع الصابي غير مهموز كقاض وقضاة رغا ورغاة

صبب

صبب في صفته صلعم اذا مشى كانما ينحط في صبب الى موضع منحدر وفي رواية كانما يهوي من صبوب بزوى بالفتح والضم جمع صبب وقيل الصبب والصبوب نصوب بهما او طريق وفي حديث الطواف في جمادا ارتبت قذاه في بطن الوادي اي انحدرت في المسجم ومنه حديث الصلاة لم يصبب راسه اي لم يمله الى اسفل ومنه حديث اسامة فجعل يرفع يده الى السماء ثم يصبها على اعرف انه يدعو لي وفي حديث ميزره الى بدر ومنه حديث ابن عباس وسيل اي الطهور افضل قال ان تقوم وانت صبب اي ينصب منك الماء يعني التحدر ومنه الحديث نقام الى شحب فاصطب منه الماء هو افتعل من الصب اي اخذه لنفسه وتاء الافتعال مع الصاد تقلب طاء ليسهل النطق بها من حروف الاطباق وفي حديث بريرة قالت لها عايشة ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة اي دفعة واحدة

شبكة الألوكة www.alukah.net